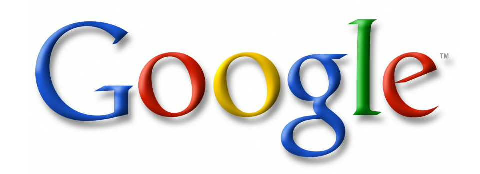






كتاب

مسالك الممالك

لابى اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسى

الاصطخرى المعروف بالكرخى

وهو معول على

كتاب صور الاقاليم

للشيخ ابى زيد احمد بن سهل البلخى

طبع

فى مدينة ليدن المحروسة

بمطبع بريل

سنة ١٨٧٠ المسيحية

(١)

الحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على سيّدنا
محمّد النبيّ وعلى آل محمّد وسلّم ونسال
الله التوفيق وخاتمة السعادة[a]

الحمد لله مبدئ[b] النعم ووليّ الحمد وصلّى الله على محمّد وعلى آل محمّد، امّا بعد فانّي ذكرتُ في كتابي هذا اقاليم الارض على الممالك وقصدتُ منها بلاد الاسلام بتفصيل مدنها وتقسيم ما يعود[c] بالاعمال المجموعة

---

a) Cod. Bonon. = A. Cod. Berol. = B. Epitome Gothan. cujus facsimile dedit Moeller = C. Ibn Haucal secundum textum mox edendum = D. Vers. Pers. ex MS. Gothano = E. Vers. Ouseleyi = Ous. b) A. مبتدى. Scripsi secundum H. Khal. V, p. 509 et Vers. Pers. MS. East India House 1026. In B. primum folium deëst. In E. initium operis hoc est (cf. H. Khal. IV, p. 112): الحمد لله الذى خلق السموات والارضين ووضع البلاد والاقاليم وبدع الاشياء العظام كما يقول فى الكتاب الكرام انّ ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستّة ايام وصلّى الله على محمد سيّد الانام وآله واولاده الكرام، اما بعد چنين گويد جامع اين صور كه چون عمرى بسياحت وسفر گذرانيدم وبر احوال بسى از بلاد معموره وغيره مطلع كرديدم بدولت آن صاحبدولتى كه در ركاب او روزگار ميگذرانيدم هم بحسب اشارهٔ او واجب ديدم ذكر بلاد مشهور وغيره از حوزهٔ اسلام وانچه قريب بدان بود مع الملحقات والمضافات نمودن تا چون بعضها عزّه بديدهٔ اعتبار دران تأمل فرمايند ومستفيد كردند كمينهرا بدعا يا داورى فرمايند. c) D. يفرد.

اليها ولم اقصد الاقاليم السبعة الّتى عليها قسمة الارض بل جعلتُ كلّ قطعة افردتُها[a] مفردة مصوّرة يحكى موضع ذلك الاقليم ثمّ ذكرتُ ما يحيط به من الاماكن وما فى اضعافه من المدن والبقاع المشهورة والبحار والانهار وما يحتاج الى معرفته من جوامع ما يشتمل عليه ذلك الاقليم من غير ان استقصيتُ ذلك كراهة الاطالة الّتى تؤدّى الى ملال[b] من قرأه ولانّ الغرض فى كتابى هذا تصوير هذه الاقاليم الّتى لم يذكرها احد علمتُهُ وامّا ذكر مدنها وجبالها وانهارها وبحارها والمسافات وسائر ما انا ذاكره فقد يوجد فى[c] الاخبار ولا يتعذّر على من اراد تقصّى شىء من ذلك من اهل كلّ بلد فلذلك تجوّزنا فى ذكر المسافات والمدن وسائر ما نذكره[d] فاتّخذتُ لجميع الارض الّتى يشتمل عليها البحر المحيط الّذى لا يُسْلَك صورةً اذا نظر اليها ناظر علم مكان كلّ اقليم ممّا ذكرناه واتّصال بعضه ببعض ومقدار كلّ اقليم من الارض حتّى اذا رأى كلّ اقليم من ذلك مفصّلًا علم موقعه من هذه الصورة ولم تتّسع هذه الصورة الّتى جمعت سائر الاقاليم لما يستحقّه كلّ اقليم فى صورته من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث وسائر ما يكون عليه اشكال تلك الصورة فاكتفيتُ ببيان موقع كلّ اقليم ليعرف مكانه[e] ثمّ افردتُ لكلّ اقليم من بلاد الاسلام صورة على حدَة بيّنتُ[f] فيها شكل ذلك الاقليم وما يقع فيه[g] من المدن وسائر ما يحتاج الى علمه ممّا آتى على ذكره فى موضعه ان شآء الله تعالى ✿

ففصّلتُ بلاد الاسلام عشرين اقليمًا وابتدأتُ بديار العرب فجعلتُها اقليمًا لانّ فيها الكعبة ومكّة امّ القرى وهى واسطة هذه الاقاليم ثمّ اتبعتُ ديار العرب ببحر فارس لانّه يكتنف[h] اكثر ديار العرب ثمّ ذكرتُ المغرب حتّى انتهيتُ الى مصر فذكرتُها ثمّ ذكرتُ الشام ثمّ بحر الروم ثمّ الجزيرة ثمّ العراق ثمّ خوزستان ثمّ فارس ثمّ كرمان ثمّ المنصورة وما يتّصل بها من بلاد السند والهند والاسلام ثمّ اذربيجان وما يتّصل بها ثمّ كور الجبال ثمّ الديلم

---

a) A. اقرن بها. b) A. املال. c) A. توجد من. d) A. يذكره. e) Hic incipit B. f) B. ثبتت. g) A. et B. فيها. h) B. بكنف.

ثمّ بحر الخزر ثمّ المفازة الّتى بين فارس وخراسان ثمّ سجستان وما يتّصل بها ثمّ خراسان ثمّ ما ورآء النهر[a] ۞

فهذه صورة الارض عامرها والخراب منها وهى مقسومة على الممالك وعماد ممالك الارض اربعة فاعمرها واكثرها خيرًا واحسنها استقامة فى السياسة وتقويم العمارات فيها[b] مملكة ايرانشهر وقصبتها اقليم بابل وهى مملكة فارس وكان حدّ هذه المملكة فى ايّام العجم معلومًا فلمّا جآء الاسلام اخذت[c] من كلّ مملكة بنصيب فأخذ من مملكة الروم الشام ومصر والمغرب والاندلس وأخذ من مملكة الهند ما اتّصل بارض المنصورة والمُلْتان الى كابُل[d] وطرف اعلى[e] طُخارِسْتان وأُخذ من مملكة الصين ما ورآء النهر *وانضاف اليها هذه[f] الممالك العظيمة، فمملكة الروم تدخل فيها حدود الصّقالبة[g] ومن جاورهم من الرّوس والسّرير واللّان والأرمن ومن دان بالنصرانيّة ومملكة الصين تدخل فيها سائر بلدان الاتراك وبعض التُّبّت ومن دان بدين اهل الاوثان منهم ومملكة الهند تدخل فيها السند وقَشْمير[h] وطرف من التُّبّت ومن دان بدينهم، ولم نذكر[i] بلد السودان فى المغرب والبُجّة والزنج[k] ومن فى اعراضهم من الامم لانّ انتظام الممالك بالديانات والآداب والحكم وتقويم العمارات بالسياسة المستقيمة وهاؤلآء مهملون لهذه الخصال ولا حظّ لهم فى شىء من ذلك

---

a) Hic sequi deberet mappa mundi. E. post divisionem haec habet: وايـن ترتيبى است پسنديده كه عمرى بس طويل بران صرف شد وبر جميع جزئيات اين ربع اطلاع بديد شد بعضى براى العين وبرخى از ثقات مورّخين مسموع شد درين كتاب ثبت نموديم واين كتابرا مسالك الممالك نام نهاديم وبعضى از ملوك ماضية مشهوره واكثر سلاطين كه در زمان تاليف موجود بودند نيز بتقريب قسمت ذكر يافت وبالله العصمة والتوفيق. Deinde absoluta mappa haec leguntur: خداوند كتاب گويد كه اين صوره الخ. b) B. om. c) D. اخذ. d) E. تا مولتان تا كابلستان. e) A. et B. وطرفا على; E. وحدود تخارستان. f) Ex D.; A. et B. وهذه. g) E. سقلاب. h) E. وكشمير. i) B. يذكر. k) E. وزنكيان وبجّه.

فيستحقّوا به[a] افراد ممالكهم بما ذكرنا به سائر الممالك غير انّ بعض السودان المقاربين لهذه الممالك المعروفة يرجعون الى ديانة ورياضة وحكم ويقاربون اهل هذه الممالك مثل النوبة والحبشة فانّهم نصارى يرتسمون بمذاهب الروم وقد كانوا قبل الاسلام يتّصلون بمملكة الروم على المجاورة لانّ ارض النوبة متاخمة لارض مصر والحبشة على بحر القلزم وبينها وبين ارض مصر مفازة فيها معدن الذهب ويتّصلون بمصر والشام من طريق بحر القلزم، فهذه الممالك المعروفة وقد زادت مملكة الاسلام بما اجتمع اليها من اطراف هذه الممالك ✿

وقسمة الارض على الجنوب والشمال فاذا اخذتَ من المشرق من الخليج الّذى ياخذ من البحر المحيط بارض الصين الى الخليج الّذى ياخذ من هذا البحر المحيط من ارض المغرب بارض الاندلس فقد قسمتَ الارض قسمين وخطُّ هذه القسمة ياخذ من بحر الصين حتّى يقطع بلد الهند ووسط مملكة الاسلام حتّى يمتدّ الى ارض مصر الى المغرب فما كان فى حدّ الشمال من هٰذين القسمين فاهله بيض وكلّما تباعدوا فى الشمال ازدادوا بياضًا وهى اقاليم باردة وما كان ممّا يلى الجنوب من هٰذين القسمين فانّ اهله سود وكلّما تباعدوا فى الجنوب ازدادوا سوادًا واعدل هذه الاماكن ما كان فى الخطّ المستقيم وما قاربه ✿ وسنذكر كلّ اقليم من ذلك بما يعرف قربه ومكانه من الاقاليم الّذى يصاقبه فامّا[b] مملكة الاسلام فانّ شرقيّها ارض الهند *وبحر فارس[c] وغربيّها مملكة الروم وما يتّصل بها من الارمن واللان والران والسرير والخزر والروس وبُلْغار والصقالبة وطائفة من الترك وشماليّها مملكة الصين وما اتّصل بها من بلاد الاتراك وجنوبيّها بحر فارس، *وامّا مملكة الروم فانّ شرقيّها بلاد الاسلام وغربيّها وجنوبيّها البحر المحيط وشماليّها حدود عمل الصين لانّا ضممنا ما بين الاتراك وبلد الروم من الصقالبة وسائر الامم الى بلد الروم[c]، وامّا مملكة الصين[d] فانّ شرقيّها وشماليّها البحر المحيط وامّا جنوبيّها فمملكة الاسلام والهند وامّا غربيّها فهو البحر المحيط ان جعلنا

---

a) A. فيستحقونه, B. فيستحقون به. b) Hic incipit C. c) C. om.
d) E. چين.

ياجوج وماجوج وما ورآءهم الى البحر من هذه المملكة، وامّا ارض الهند فانّ شرقيّها بحر فارس وغربيّها وجنوبيّها بلاد الاسلام وشماليّها *مملكة الصين[a] *فهذه حدود هذه الممالك الّتى ذكرناها[b] ۞ وامّا البحار فانّ اعظمها بحر فارس وبحر الروم *وهما خليجان متقابلان ياخذان من البحر المحيط[c] واعظمهما طولًا وعرضًا بحر فارس والّذى ينتهى اليه بحر فارس *من الارض من حدّ الصين الى القلزم[d] فاذا قطعتَ من القلزم الى الصين على خطّ مستقيم كان مقداره[e] مائتى مرحلة وذلك انّك[f] اذا قطعتَ من القلزم الى ارض العراق فى البرّيّة كان نحوًا من شهر[g] ومن العراق الى نهر بلخ نحوًا من شهرين ومن نهر بلخ الى آخر الاسلام فى حدّ[h] فَرْغانة نيف وعشرين[i] مرحلة ومن هناك الى ان تقطع[k] ارض الخَزْلَجيّة كلّها فتدخل فى عمل التّغْزغز نيف وثلاثين[l] مرحلة ومن هذا المكان الى البحر من آخر عمل الصين نحوًا من شهرين، فامّا من اراد قطع هذه المسافة من القلزم الى الصين *فى البحر[m] طالت المسافة عليه[n] لكثرة المعاطف[o] والتوآء الطرق فى هذا البحر۞ وامّا بحر الروم فانّه *ياخذ من البحر المحيط فى الخليج الّذى بين المغرب وارض الاندلس حتّى ينتهى الى الثغور الشاميّة ومقداره[p] فى المسافة نحو من سبعة اشهر[q] وهو احسن استقامة واستوآء من بحر فارس وذلك انّك[r] اذا اخذتَ من فم هذا الخليج ادّاك ريح واحدة[s] الى آخر

---

a) E. .دریای چین وما چین. b) C. om. c) C. om. Deinde habet .واعظمها. d) C. pro his هو بحر القلزم, et deinde plura omissa sunt quae p. 4, l. 3 seqq. alieno loco inseruntur. e) C. et D. add. .نحو. f) A. et B. .اقل. g) C. شهرين et sic E. et Ous. sed hic orta est lectio omissione verborum ومن العراق الى نهر بلخ .نحوا من شهرين. h) C. .حدود. i) A., B. et C. .وعشرون. k) A. et B. .يقطع. l) A., B. et C. .وثلاثون. m) A. om. n) A. om.; C. فيطول عليه .الطريق. o) A. .المعاطب. Deinde pro والتوآء الطرق C. habet والتعاريج l. .والتعاويج. p) C. haec om. q) C. add. .اعنى طوله. r) A. et B. iterum .اقل. s) A. et B. .واحد.

هذا البحر وبين بحر[a] القلزم الّذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم
على سمت[b] الفرما اربع مراحل غير انّ بحر الروم يجاوز الفرما الى الثغور
بنيف وعشرين[c] مرحلة۞ *وقد فصّلنا فى مسافات المغرب ما يغنى عن اعادته[d]
فمن مصر الى اقصى المغرب نحو من مائة وثمانين مرحلة *فكان ما[e] بين
اقصى الارض من المغرب الى اقصاها من المشرق[f] نحوًا من اربع مائة مرحلة،
وامّا عرضها من اقصاها فى حدّ الشمال الى اقصاها فى حدّ الجنوب فانّك
تاخذ من ساحل[g] البحر المحيط حتّى تنتهى الى ارض ياجوج وماجوج[h]
ثمّ تمرّ على ظهر الصقالبة وتقطع[i] ارض بلغار الداخلة والصقالبة وتمضى فى
بلد الروم الى الشام *حتّى تخرج فى الشام وارض مصر والنوبة ثمّ تمتدّ
فى بريّة بين بلاد السودان وبلاد الزنج حتّى تنتهى الى البحر المحيط
وهذا[k] خطّ ما بين جنوبىّ الارض وشماليّها، فامّا الّذى أَعْلَمُهُ من مسافة
هذا الخطّ فانّ من ناحية ياجوج الى ناحية بلغار وارض الصقالبة نحوًا[l]
من اربعين مرحلة ومن ارض الصقالبة فى بلد الروم الى الشام[m] نحوًا من
ستّين مرحلة ومن ارض الشام الى ارض مصر نحوًا من ثلاثين مرحلة ومنها
الى اقصى النوبة نحوًا من ثمانين مرحلة *حتّى تنتهى الى هذه البريّة[n]
فذلك مائتان وعشر مراحل[o] كلّها عامرة، وامّا ما بين ياجوج وماجوج[p] والبحر
المحيط فى الشمال وما بين برارىّ السودان والبحر المحيط *فى الجنوب[q]
*فقفر خراب ما[r] بَلَغَنَا انّ فيه عمارة ولا ادرى[s] مسافة هاتين[t] البريّتين *الى

---

a) Supplevi بحر quod in omnibus Codd. deëst. b) C. طريق; E. راه. c) C. نيف وعشرون. d) C. om. haec. e) C. وكانما *sic*. f) C. بالمشرق. g) C. سواحل. h) A. om. i) B., C. et D. فتقطع. k) B. et D. فهذا. Deinde C. الخط. l) Hic et ter deinde A. et B. نحو pro نحوا. Pro اربعين E. et Ous. چهار صد. m) Haec omnia inde a حتى in C. desunt h. l.; mox deinde alieno loco inseruntur. n) C. om. o) C. وعشرون مرحلة. p) A. om. q) A., B. et C. om. r) C. فهو خراب وما. s) C. ندرى. t) B. et C. ما بين.

شطّ[a] البحر المحيط *كم هى وذلك انّ سلوكهما غير ممكن لفرط البرد الّذى يمنع من العمارة والحياة فى الشمال وفرط الحرّ المانع من الحياة والعمارة فى الجنوب، وامّا ما بين الصين والمغرب فمعمور كلّه، والارض كلّها مستديرة[b] والبحر المحيط محتفّ بها كالطوق وياخذ بحر الروم *وبحر فارس[c] من هذا البحر✿[d] فامّا بحر الخزر *فليس ياخذ من هذا الخليج وانّما هو بحر[e] لو اخذ السائر على ساحله من الخزر على[f] ارض الدَّيْلَم وطَبَرِسْتان وجُرْجان والمفازة[g] على سِيَاه كُوه لرجع الى مكانه *الذى سار منه من غير ان يمنعه مانع الّا نهر يقع فيه[h]، وامّا بحيرة خُوَارِزْم *فكذلك✿ وفى[i] اعراض بلاد الزنج[k] ومن ورآء ارض الروم خلجان وبحار لم نذكرها لقصورها عن هذه البحار وكثرتها، وياخذ من البحر المحيط خليج حتّى ينتهى فى[l] ظهر بلد الصقالبة ويقطع ارض الروم على القُسْطَنْطِينِيَّة حتّى يقع فى بحر الروم✿ وارض الروم حدّها من البحر المحيط على بلاد الجَلَالِقَة والأَفْرَنْجَة ورُومِيَة وأَثِيناس الى القسطنطينيّة ثمّ الى ارض الصقالبة ويشبه ان يكون نحوًا من مائتين وسبعين مرحلة وذاك انّ من حدّ الثغور فى الشمال الى ارض الصقالبة نحوًا[m] من شهرين وقد بيّنّا انّ من الثغور الى اقصى المغرب مائتين[n] وعشر مراحل، والروم المحض من حدّ رومية الى حدّ

---

a) C. وبين. E. كه بر كناره درياى محيط است. b) E. مدوّر است.
c) A. وفارس. d) Pro his omnibus inde a كم هى , C. وسلوكهما غير ممكن لفرط الحرّ والبرد. Deinde B. et C. واما. e) C. om. et habet فلو. f) C. الى.
g) A. et B. والمسافة , C. فى المفازة , D. ومفازة omisso على , E. ودر بيابان. Praepositio على idem fere significat quod بناحية s. بقرب. بحد سياه كوه.
C. habet سياكوه. h) C. من غير مانع الا الانهار. i) C. فامثالها فى. Quae sequuntur usque ad finem capitis in C. admodum abbreviata sunt et turbata. Pro خوارزم , E. habet خارزم. k) E. زنكبار. l) B. et D. الى ; E. بظاهر (ut quoque supra p. ٧ , l. 8 على ظهر vertit per بر ظاهر). m) A. et B. نحو.
n) A. مائتان.

الصقالبة فامّا ما a ضممنا الى بلد الروم من الافرنجة والجلالقة وغيرهم فانّ
لسانهم مختلف غير انّ الدين والمملكة واحد كما انّ فى مملكة الاسلام
السنة مختلفة والمَلِكُ واحد ✿ وامّا مملكة الصين * فانّها نحو من اربعة اشهر
فى b ثلاثة اشهر فاذا اخذتَ من فم الخليج حتّى تنتهى الى دار الاسلام
ممّا c وراء النهر فهو نحو من ثلاثة اشهر واذا اخذتَ من حدّ المشرق حتّى d
تقطع الى حدّ المغرب فى ارض التُّبَّت وتمتدّ فى ارض e التغزغز وخَرْخيز f
وعلى ظهر كَيْماك الى البحر فهو نحو من اربعة اشهر، ولمملكة الصين السنة
مختلفة فامّا g الاتراك كلّها من التغزغز وخرخيز وكيماك والغُزّيّة والخزلجيّة
فالسنتهم واحدة يفهم بعضهم عن بعض فامّا ارض الصين والتُّبَّت فلهم لسان
مخالف لهذه الالسنة، والمملكة h كلّها منسوبة الى صاحب الصين المقيم
بخَمْدان * كما انّ مملكة الروم i منسوبة الى الملك المقيم بالقسطنطينيّة ومملكة
الاسلام منسوبة الى امير المؤمنين ببغداد ومملكة الهند منسوبة الى الملك
المقيم بقنّوج k ✿ وديار الاتراك متميّزة فامّا الغُزّيّة فانّ حدود ديارهم ما بين
الخَزَر وكيماك وارض الخَزْلجيّة وبُلْغار وحدود دار الاسلام l ما بين جُرْجان الى
فاراب m وأسْبيجاب، وامّا ديار الكيماكيّة فانّهم من وراء الخزلجيّة من ناحية
الشمال وهم فيما بين الغُزّيّة وخَرْخيز وظهر الصقالبة، وياجوج هم فى ناحية
الشمال اذا قطعتَ ما بين الصقالبة والكيماكيّة والله اعلم * بمكانهم وسائر
بلادهم n، وامّا خَرْخيز فانّهم ما بين التغزغز وكيماك o والبحر المحيط وارض

---

a) C. وانما ; E. واما انجه كفتيم كه فرنك وجالق وغيرهم از جملهٔ رومست.
b) C. فطولها اربعة اشهر وعرضها. c) C. بما. d) C. الى ان. e) A. et B. om. f) A. semper التُغْزُغز et خرخير. g) C. add. جميع انواع, D. جميع, omisso كلها. h) C. add. الشرقية. i) C. والغربية. k) C. بفيّوج. l) Sic A., B., C. et E. (وحدود مسلمانى); D. وحدود الديلم. m) D. et E. باراب. n) C. بمقدارهم ; E. مقدار زمين ايشان وعدد ايشان ; D. بمقاديرهم. Pro وسائر B. habet ودسائر. o) A. والكيماك. Pro التغزغز E. habet غز et خزرج pro الخزلجية (supra خرلخية habuit).

الخَزْلَجِيّة، وامّا التغزغز فانّهم ما بين التُّبّت وارض الخزلجيّة وخرخيز ومملكة الصين، وامّا الصين فانّهم ما بين البحر والتغزغز[a] والتُّبّت والصين نفسه هو هذا الاقليم وانّما نسبنا سائر بلاد الاتراك اليها فى المملكة كما نسبنا سائر مملكة الروم الى ارض رومية والقسطنطينيّة وكما نسبنا سائر ممالك الاسلام الى ايرانشهر وهو ارض بابل ۞ وارض الصقالبة عريضة طويلة نحو[b] من شهرين فى مثلها، وبُلْغار الخارجة هى مدينة صغيرة ليس فيها اعمال كثيرة واشتهارها لانّها فرضة لهذه الممالك، والرُّوس قوم بناحية بُلْغار فيما بينها وبين الصقالبة، وقد انقطع طائفة من الاتراك[c] عن بلادهم فصاروا فيما بين الخَزَر والروم يقال لهم البَجَنَاكيّة[d] وليس موضعهم بدار لهم على قديم الايّام وانّما انتابوها فغلبوا عليها، وامّا الخَزَر فانّه اسم لهذا الجنس من الناس[e] وامّا البلد فانّه مصر يسمّى اتل[f] وانّما سُمّى باسم النهر الّذى يجرى عليه الى بحر الخَزَر وليس لهذا المصر كثير رساتيق ولا سعة ملك وهو بلد بين بحر الخَزَر والسّرير والرُّوس والغُزِيّة[g]، وامّا التُّبّت فانّها بين ارض الصين والهند وارض الخَزْلجيّة والتغزغز وبحر فارس وبعضها فى مملكة الهند وبعضها فى مملكة الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال انّ اصله من التبابعة والله اعلم ۞ وامّا جنوبىّ الارض من بلاد السودان * فانّ بلد السودان[h] الّذى فى اقصى المغرب على البحر المحيط بلد مكنّف[i] ليس بينه وبين شىء من الممالك اتّصال غير انّ حدّا

---

a) E. وزمين غز. Deinde A. وتُبّت. b) A. et B. نحوا. Conferatur versio Persica hujus loci quam e libro Nacíro'd-dín Tusí edidit Melgunoff, *das südliche Ufer des Kaspischen Meeres*, p. 295. c) C. et D. الترك. Hic in Ous. (p. 10) permagna incipit lacuna. d) C. البجناك, E. بُجْنَة (Melgun. بجنه). e) C. add. وليس اسما للبلد. f) A. اتك, B. ماتك, E. أتّل. g) E. ونواحى اتل بس. همين فارس (sic) است ومتغرغر وروس وغزنه بحدود خزر. Melgun. ناحيتى ندارد الا چند جايكاه كه انرا فارس (sic) خوانند بحدود خزر ومتغرغر وروس وغزيه. h) C., D. et E. om. et habent التى. i) C. et D. بسر خويش. E. ملتف.

له ينتهى الى البحر المحيط وحدًّا له الى بريّة بينه وبين ارض المغرب وحدًّا له الى بريّة بينه وبين ارض مصر على ظهر الواحات وحدًّا له ينتهى الى البريّة الّتى قلنا انّه لا يثبت فيها عمارة لشدّة الحرّ وبلغنى انّ طول ارضهم نحو[a] من سبع مائة فرسخ فى نحوها[b] غير انّها من البحر الى ظهر الواحات اطول من عرضها، وامّا ارض النوبة فانّ حدًّا لها ينتهى[c] الى ارض مصر وحدًّا لها الى هذه البريّة الّتى بين ارض السودان ومصر وحدًّا لها الى ارض البُجَة[d] وبرارىّ بينها وبين القلزم وحدًّا لها الى هذه البريّة الّتى لا تسلك، وامّا ارض البجة فانّ ديارهم صغيرة *وهى ماء بين الحبشة والنوبة وهذه البريّة الّتى لا تسلك، وامّا الحبشة فانّها على بحر القلزم *وهو بحر فارس[f] فينتهى حدٌّ لها الى بلاد الزنج وحدٌّ لها الى البريّة الّتى بين النوبة وبحر القلزم وحدٌّ لها الى البُجة والبريّة الّتى لا تسلك، وامّا ارض الزنج *فانّها اطول من[g] ارض السودان ولا تتّصل بمملكة غير الحبشة وهى بحذآء اليمن وفارس وكرمان الى ان تحاذى ارض الهند، وامّا ارض الهند *فانّ طولها من عمل مُكْران فى[h] ارض المنصورة والبُدْهَة[i] وسائر بلد السند الى ان تنتهى الى[k] قَنّوج ثمّ تجوزه الى ارض التُبّت نحو من اربعة اشهر وعرضها من بحر فارس على ارض قنّوج نحو من ثلاثة اشهر، وامّا مملكة الاسلام فانّ طولها من حدّ فرغانة حتّى تقطع[l] خراسان والجبال[m] والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن[n] نحو من خمسة اشهر وعرضها *من بلد الروم[o] حتّى تقطع الشام والجزيرة والعراق وفارس وكرمان الى ارض المنصورة على شطّ بحر فارس نحو من اربعة اشهر، وانّما تركنا ان نذكر فى طول الاسلام حدّ

---

a) A., B. et C. نحوا. b) E. نهصد فرسنك در نهصد فرسنك. c) A. om. d) Codd. interdum البُجّة. e) C. et D. وهم فيما. f) E. كه نهايت بحر فارس است. g) C. فان طولها اطول. Pro ارض الزنج, E. semper زنكبار habet. h) E. تا برابر زمين كرمان باشد. i) C. والبيدهه. k) A. et B. om. Deinde C. فيّوج. l) A. et B. يقطع, C. نقطع. m) E. ut semper كوهستان. n) C. et D. add. فهو. o) E. از كنارهٔ ولايت روم.

المغرب الى الاندلس لانّها مثل الكمّ فى الثوب وليس فى شرقىّ المغرب ولا فى غربيّها اسلام لانّك اذا جاوزتَ مصر فى ارض المغرب كان جنوبىّ المغرب بلاد السودان وشمالىّ المغرب بحر الروم ثمّ ارض الروم ولو صلح ان يجعل طول الاسلام من فرغانة الى ارض الاندلس لكان مسيرة ثلاث مائة وعشر مراحل لانّ من اقصى فرغانة الى وادى بلخ نيفًا وعشرين[a] مرحلة ومن وادى بلخ الى العراق نحوًا[b] من ستّين مرحلة ومن العراق الى مصر نحوًا من خمسين مرحلة، وقد بيّنّا فى مسافات المغرب انّ من مصر الى اقصاه مائة وثمانين مرحلة ۞ وقصدتُ فى كتابى هذا تفصيل بلاد الاسلام اقليمًا اقليمًا حتّى يعرف موقع كلّ اقليم من مكانه وما يجاوره من سائر الاقاليم[c] ولم تتّسع هذه الصورة الّتى جمعت سائر الاقاليم لما يستحقّه كلّ اقليم فى صورته من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث وما يكون عليه اشكالها غير انّا بيّنّا لكلّ اقليم مكانًا يُعْرَف به موضعه وما يجاوره من سائر الاقاليم ثمّ افردنا لكلّ اقليم منها صورة على حِدَة فبيّنّا فيها شكل ذلك الاقليم وما يقع فيه من المدن وسائر ما يحتاج الى علمه ممّا نأتى على ذكره فى موضعه ان شآء الله ۞

ديار العرب[d]

وابتدأتُ بديار العرب لانّ القبلة بها *ومكّة فيها* وهى امّ القرى وبلد العرب واوطانهم الّتى لم يشركهم فى سكناها غيرهم والّذى يحيط بها بحر فارس من عَبّادان وهو مصبّ مآء دجلة فى البحر فيمتدّ على البَحْرَيْن حتّى ينتهى الى عُمَان ثمّ يعطف على سواحل مَهْرَة وحَضْرَمَوْت وعَدَن حتّى ينتهى على سواحل اليمن الى جُدّة ثمّ يمتدّ على الجار ومَدْيَن[f] حتّى

---

a) A. et B. نيف وعشرون. b) A. et B. hic et deinde نحو. c) Quae sequuntur mera repetitio sunt eorum quae p. ٣ leguntur. d) Textus hujus capitis secundum C. editus est a Cl. Arnold in *Chresthomathia Arabica*, p. 76—91. e) A. om. In B. folium deëst. f) C. اليمن.

ينتهى الى أَيْلَة[a] ثمّ قد انتهى حينئذ حدّ ديار العرب من هذا البحر
وهذا المكان من البحر لسان يعرف[b] ببحر القُلْزُم فينتهى الى *تاران
وجُبَيْلَات[c] الى القلزم فينقطع فهذا[d] هو شرقىّ ديار العرب وجنوبيّها وشىء من
غربيّها ثمّ يمتدّ عليها من ايلة الى[e] مدينة قوم لُوط والبحيرة المُنْتِنَة الّتى
تعرف ببحيرة زُغَر[f] الى الشَّرَاة والبَلْقَاء وهى من عمل فِلَسْطِين وأَذْرِعَات[g]
وحَوْران والبَثَنِيَّة والغُوطَة ونواحى بَعْلَبَكّ وذلك من عمل دِمَشْق وتَدْمُر
وسَلَمْيَة[h] وهما من عمل حِمْص ثمّ الخُنَاصِرَة[i] وبَالِس وهما من عمل قِنَّسْرِين
*وقد انتهينا الى الفُرَات[k] ثمّ يمتدّ الفُرَات على ديار العَرَب حتّى ينتهى الى
الرَّقَّة وقَرْقِيسِيَا والرَّحْبَة والدَّالِيَة[k] وعانة والحَدِيثَة وهيت والأَنْبَار الى الكوفة
ومستفرغ مياه الفرات الى البطائح ثمّ تمتدّ[l] ديار العَرَب على نواحى الكوفة
والحِيرَة على الخَوَرْنَق وعلى سواد الكوفة *الى حدّ واسط فتصاقب ما قارب
دجلة[m] عند واسط مقدار مرحلة ثمّ تمتدّ على سواد البصرة وبطائحها حتّى
تنتهى الى عبّادان فهذا[n] الّذى يحيط بديار العَرَب · فما كان من عَبّادان
الى أَيْلَة فانّه بحر فارس ويشتمل على نحو ثلاثة ارباع ديار العرب وهو الحدّ
الشرقىّ والجنوبىّ وبعض الغربىّ وما بقى من حدّ الغربىّ من أَيْلَة الى
بالس فمن الشام وما كان من بالس الى عبّادان فهو الحدّ الشمالىّ فمن
بالس الى ان تجاوز[o] الانبار من حدّ الجزيرة ومن الانبار الى عَبّادان من

---

a) E. بابلّه et saepius ابله pro ايله habet. b) A. ويعرف. c) A. مغازات, C. وجبال, E. فاران وحملات واز آنجا بتاران آيد واز آنجا بجيلاب. d) A. بهذا. e) C. على. Sequens مدينة pro quo D. مدائن habet, ab E. vertitur شارستان. f) C. زعرا et sic E. g) E. وأذرعات. Deinde C. والجوزان (Arn. والحوران). h) E. وسلمية. i) A. sine articulo. k) C. om. l) C. add. على. m) C. والى حدّ واسط بساقط (Arn. يَسّاقَط) مآء الفرات ودجلة. Pro فتصاقب, A. فيصاقب. E. habet تا بحدود واسط انكاه فرات در دجله افتد. D. in suo Codice nostram lectionem habuit. n) A. فهذه; C. add. هو. o) Arn. يجاور.

حدّ العراق۞ ويتّصل بارض العرب بناحية أَيْلَة بريّة تُعْرَف بتيه بنى اسرآئيل
وهى بريّة[a] وان كانت متّصلة بديار العرب فليست من ديارهم وانّما هى[b]
بريّة بين[c] ارض العَمَالقة واليُونانيّة[d] وارض القِبْط وليس للعرب بها مآء ولا
مرعى فلذلك لم نُدْخلْها[e] فى ديارهم۞ وقد سكن طوائف من العرب من
ربيعة ومُضَر الجزيرة حتّى صارت لهم ديارًا ومراعىَ فلم نذكر الجزيرة فى[f]
ديار العرب لانّ نزولهم بها وهى ديار فارس والروم فى اضعاف قرى معمورة ومدن
لها اعمال عريضة فنزلوا على خفارة[g] فارس والروم حتّى انّ بعضهم تنصّر ودان
بدين الروم مثل تغلب من ربيعة بارض الجزيرة وغسّان وبهرآء وتَنُوخ من
اليمن بارض الشام۞ وديار العرب هى الحجاز الّذى يشتمل على مكّة والمدينة
واليَمامة ومخاليفها ونَجْد الحجاز المتّصل بارض البَحْرَيْن وبادية العراق وبادية
الجزيرة وبادية الشام واليَمَن المشتملة على تِهامة ونَجْد اليَمَن وعُمان ومَهْرة
وحضرموت وبلاد صَنْعآء وعَدَن وسائر مخاليف اليَمَن، فما كان من حدّ السِّرَّيْن
حتّى[h] ينتهى الى[i] ناحية يَلَمْلَم ثمّ على ظهر[k] الطائف ممتدًّا على نجد
اليمن الى بحر فارس مشرّقًا فمن اليمن ويكون ذلك نحو الثُّلُثَيْن من ديار
العرب، وما كان من حدّ السرّين على بحر فارس الى قرب مَدْيَن راجعًا فى
حدّ المشرق[l] على الحجر الى جبلَىْ طيّئ ممتدًّا على ظهر اليمامة الى
بحر فارس فمن الحجاز، وما كان من حدّ اليمامة الى قرب المدينة راجعًا
على بادية[m] البصرة حتّى تمتدّ على البحرين الى البحر فمن نَجْد، وما
كان *من حدّ عَبّادان الى الانبار[n] مواجهًا لنجد والحجاز على أَسَد وطيّئ
وتميم وسائر قبائل مُضَر فمن بادية العراق، وما كان من حدّ الانبار الى
بالس مواجهًا لبادية الشام على ارض[o] تيمآء وبريّة خُسَاف[p] الى قرب[q] وادى

a) A. om. b) C. et D. كانت. c) A. من. d) C. وارض اليونان. E. habet: بلكه از عمالقه وزمين يونان بوده كه بقبطيان باز خوانند. e) C. ندخل (تدخل). f) C. مع. g) A. حُكْم. h) C. et Abulfeda, p. ٨٠. الى ان. i) A. om. k) E. ظاهر. l) A. add. راجعا. m) Abulf. ناحية. n) A. tantum من عبادان. o) C. عرض. p) C. et E. خشاف et sic Edrisi secundum omnes Codices. q) A. om.

القرى والحجر فمن بادية الجزيرة، وما كان من بالس الى ايلة مواجهًا للحجاز على بحر فارس الى ناحية مدين معارضًا لارض تَبُوك حتّى يتّصل بديار طيّئ فمن بادية الشام على انّ من العلمآء بتقسيم هذه الديار من زعم انّ المدينة من نَجْد لقربها منها وانّ مكّة من تِهَامَة اليَمَن لقربها منها[a] ۞

واناb[b] بمشئة الله وعونه[c] ساذكر ما انتهى اليه علمي من مدنها وما تشتمل عليه المدن ممّا يحتاج الى علمه والمشاهير من ديار العرب بها وجبالها ورمالها وجوامع من المسافات المسلوكة بها، ولا نعلم بارض العرب نهرًا ولا بحرًا يحمل سفينة لانّ البحيرة المنتنة[d] الّتى تعرف بزغر[e] وان كانت مصاقبة للبادية فليست منها ومجمع المآء الّذى بارض اليمن فى ديار سَبَأ انّما كان موضع مسيل مآء بنى فى[f] وجهه سدّ فكان يجتمع فيه مياه كثيرة[g] يستعملونها فى القرى والمزارع حتّى كفروا[h] بعد ان كان الله[i] جعل لهم عمارات قرى متّصلة الى الشام فسلّط *الله عزّ وجلّ[k] على ذلك المآء[l] آفة فكان[m] لا يمسك مآء وهو قوله تعالى[n] وجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَارَكْنَا فِيهَا الى قوله وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ فبطل ذلك المآء الى يومنا هذا، وامّا الجداول والعيون والسوانى والآبار فانّها كثيرة ۞ ونبتدئ من مدن ديار العرب بمكّة شرّفها الله وهى مدينة فيما بين شعاب الجبال وطول مكّة من المَعْلَاة[o] الى المسفلة نحو ميلين وهو من حدّ الجنوب الى الشمال ومن اسفل جياد الى ظهر قُعَيْقعان نحو الثُّلُثَيْن من هذا وابنيتها حجارة والمسجد فى نحو الوسط منها والكعبة فى وسط المسجد[p] وباب الكعبة مرتفع عن[q] الارض نحو قامة وهو مصراع واحد وارض البيت مرتفعة عن الارض مع الباب والباب بحذآء

---

a) E. add. والله اعلم بالصّواب. Hic sequi deberet mappa Arabiae. b) A. om. c) A. وغره. d) C. الممتنة (Arn. recte الميّتة). e) E. زُغرا. f) C. et D. على. g) A. om. h) C., D. et E. add. النعمة. i) C., D. et E. add. تعالى قد. k) C. et D. om. l) C. الموضع, D. المكان, E. انجايكاه. m) C. فصار. n) Qor. 34, vs. 17 seq. o) A. المَعْلَاة. p) A. add. منها. Post والكعبة D. add. المشرفة, E. مُعظمة. q) C. et D. من.

قبّة زَمْزَم والمَقام بقرب زمزم على خطّ^a^ محاذ للباب، وبين يدى الكعبة ممّا يلى المغرب حائط^b^ مبنىّ مدوّر وهو من البيت الّا انّه لم يدخل فيه وهو الحِجْر والطواف يحيط به وبالبيت وينتهى الى هذا الحجر من البيت ركنان احدهما يعرف بالركن العراقىّ والآخر بالركن الشامى والركنان الآخران احدهما عند الباب والحجر الاسود^c^ فيه على اقلّ من قامة والركن الآخر يعرف باليمانى، وسقاية الحاجّ الّتى تعرف بسقاية^d^ العبّاس على ظهر زمزم وزمزم فيما بينها وبين البيت، ودار الندوة من المسجد الحرام فى غربيّه وهى^e^ خلف دار الامارة مشرعة الى المسجد وهو^f^ مسجد قد جُمع الى المسجد الحرام وكان فى الجاهليّة مجتمعًا لقريش، والصَّفا مكان مرتفع من جبل ابى قُبَيْس وبينهما^g^ وبين المسجد الحرام عرض الوادى الّذى هو طريق وسوق ومن وقف على الصفا كان بحذآء الحجر الاسود، والمَسْعَى^h^ ما بين الصفا والمروة، والمَرْوَة حجر من جبل^i^ قعيقعان ومن وقف عليها كان بحذآء الركن العراقىّ الّا انّ الابنية قد سترت ذلك الركن عن الرؤية، وابو قُبَيْس هو الجبل المشرف على الكعبة من شرقيّها، وقُعَيْقعَان هو الجبل الّذى من غربىّ الكعبة وابو قُبَيْس اعلى واكبر منه ويقال انّ حجارة البيت من قعيقعان، ومِنًى على طريق عَرَفة^k^ من مكّة وبينها وبين مكّة ثلاثة اميال ومنًى شعب طوله نحو ميلين وعرضه يسير وبها ابنية كثيرة لاهل كلّ بلد من بلدان الاسلام، ومسجد الخَيْف *فى اقلّ من الوسط^l^ ممّا يلى مكّة، وجَمْرة العَقَبة فى آخر منى ممّا يلى مكّة وليست^m^ العقبة الّتى تنسب^n^ اليها الجمرة من منًى والجمرة الاولى والوسطى هما جميعًا فوق مسجد الخيف الى ما

---

a) C. et D. خُطّى sic legit E. (بچند كام). Deinde C. فيحاذى الباب ايضًا. b) C. حظار, D. secundum Epit. Paris. حصار. c) C. add. كان. Appellatur الركن الاسود. d) A. سقاية. e) C. وهو. f) C. وهى. g) E. وميان صفا وكوه بوقبيس. h) A. والمَسْعَل. D. et E. والسعى. i) C. om.; D. et E. حد. k) C. et D. عرفات. l) E. نزديك ميانه منا است. m) A., B., C. et E. add. جمرة; cf. *Chron. Mekk.*, II, p. ١٠٠. n) A. نسبت.

يلى مكّة، والمُزْدَلِفَة مبيت للحاجّ ومجمع للصلاة اذا صدروا من عَرَفات وهو مكان بين بطن مُحَسّر والمَازِمَيْن، وامّا بطن محسّر فهو وادٍ بين مِنًى والمزدلفة وليس من مِنًى ولا من المزدلفة، وامّا المازمان[a] فهو شعب بين جبلين يُفْضى آخره الى بطن عُرَنَة[b] وهو وادٍ بين المازمين وبين عَرَفَة[c] وليس من عرفة، وعرفة ما بين وادى عُرَنَة[b] الى حائط بنى عامر الى ما اقبل على الصَّخَرات الّتى يكون بها موقف الامام والى طريق حصن[d]، وحائط[e] بنى عامر نخيل[f] عند عرفة وبقربه المسجد الّذى يَجْمَعُ فيه الامام بين الصلاتين الظهر والعصر وهو حائط نخيل وبه عين وينسب الى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز، وليس عرفات من الحرم وانّما حدُّ الحرم الى المازمين *فاذا جزتَهما[g] الى العَلَمَيْن المضروبين فما ورآء العلمين من الحلّ وكذلك التَّنْعيم الّذى يعرف بمساجد عائشة ليس من الحرم والحرم دونه وحدُّ الحرم نحو عشرة اميال فى مسيرة يوم وعلى الحرم كلّه منار مضروب يتميّز[h] به من[i] غيره، وليس بمكّة مآء جارٍ الّا شىء بلغنى بعد خروجى عنها[k] انّه أُجرى اليها من عين كان[l] عمل فيها بعض الولاة فاستتمّ فى ايّام المُقْتَدِر امير المؤمنين ومياههم من السمآء وليست لهم آبار تشرب واطيبها بئر[m] زمزم ولا يمكن الادمان على شربه وليس بجميع مكّة فيما علمتُه شجر مثمر الّا شجر البادية فاذا جزتَ الحرم فهناك عيون وآبار وحوائط كثيرة واودية ذات خضور[n] ومزارع ونخيل وامّا الحرم فلم اره[o] ولم اسمع انّ بها شجرًا مثمرًا[p] الّا نخيلات رايتُها بفخّ ونخيلات يسيرة متفرّقة، وامّا ثَبير فهو جبل مشرف يُرى من مِنًى والمزدلفة وكانت الجاهليّة لا تدفع[q] من المزدلفة الّا بعد طلوع الشمس اذا اشرقت

---

a) B. et C. المازمين. b) A. et B. عرفة. c) C. عُرنة, Arn. bene عرفة. d) E. خصن. Est, nisi fallor, الحصن qui appellatur المَفْجَر. e) A. et B. وجامعا sic. f) C. et E. om. g) A. et B. فادن حداهما. h) A. et B. متميز. i) C. et D. عن. k) C. منها. l) C. et D. add. قد. m) A. et B. من. n) A. et B. حصون, C. et D. خضر. o) C. add. بها. p) A. مثمّرا. q) C. ترفع.

على ثبير وبالمزدلفة المَشْعَر الحرام وهو مصلّى الامام يصلّى به[a] المغرب والعشآء والصبح، والحُدَيْبِيَة بعضها فى الحلّ وبعضها فى الحرم وهو مكان صدّ فيه المشركون رسول الله صلّعم عن المسجد الحرام وهو ابعد الحلّ الى البيت وليس هو فى طول الحرم ولا فى عرضه الّا انّه فى مثل الزاوية للحرم[b] فلذلك صار بينها وبين المسجد اكثر من يوم ✿ وامّا المدينة فهى اقلّ من نصف مكّة وهى فى حرّة سبخة[c] الارض ولها نخيل كثيرة[d] ومياه نخيلهم وزروعهم من الآبار يستقون[e] منها العبيد وعليها سور والمسجد فى نحو من[f] وسطها وقبر النبىّ صلّعم من المسجد فى شرقيّه قريبًا من القبلة وهو الجدار الشرقىّ من المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد الّا[g] فرجة وهو مسدود لا باب له وفيه قبر رسول الله صلّعم وقبر ابى بكر وعمر رضّهما والمنبر الّذى كان يخطب عليه رسول الله صلّعم غُشِّىَ بمنبر آخر والروضة امام المنبر بينه وبين القبر، ومصلّى رسول الله الّذى كان يصلّى فيه الاعياد فى غربىّ المدينة داخل الباب، وبَقِيعُ الغَرْقَد خارج باب البقيع فى شرقىّ المدينة، وقُبَآء خارج المدينة على نحو من ميلين الى ما يلى القبلة وهو مجمع بيوت للانصار[h] يشبه القرية، وأُحُد جبل فى شمالىّ المدينة وهو اقرب الجبال اليها على مقدار فرسخين وبقربها مزارع فيها ضياع لاهل المدينة توازى[i] العقيق فيما بينها[k] وبين الفرع، والفُرْع من المدينة على اربعة ايّام فى جنوبيّها وبها مسجد جامع[l] غير انّ اكثر هذه الضياع خراب وكذلك حوالى[m] المدينة ضياع كثيرة واكثرها خراب، والعقيق واد من المدينة فى قبليّها[n] على اربعة اميال فى طريق مكّة واعذب مياه تلك الناحية آبار العقيق ✿ وامّا اليَمَامَة فانّ مدينتها دون مدينة الرسول وهى اكثر تمرًا ونخلًا[o] من المدينة ومن

a) B. om.; C. et D. فيه. b) C. زاوية الحرم. c) C. add. من. d) C. et D. كثير. e) B. et D. يسقون. Sequens العبيد vertitur apud E. سياهان. f) C. et D. om. g) In C. deëst. h) Secundum A.; ceteri الانصار. i) A. بوادى, B. يوازى, C., D. et E. ووادى. k) E. ميان مدينه. l) E. منبر وجامع. m) C. حول. n) C. قبلتها. o) C. et D. نخيلًا وتمرًا.

سائر الحجاز ۞ وامّا البَحْرَيْن فانّها فى ناحية نجد ومدينتها هَجَر وهى
اكثر تمورًا [a] الّا انّها ليست من الحجاز وهى على شطّ بحر فارس وهى
ديار القَرامطة ولها قرى كثيرة وقبائل من مُضَر ذوو عدد قد احتفّوها [b] ۞
وليس بالحجاز مدينة بعد مكّة والمدينة اكبر من اليمامة ويليها فى الكبر
وادى القرى وهى ذات نخيل كثيرة وعيون ۞ والجار فرضة المدينة وهى على
ثلاث مراحل من المدينة على شطّ البحر *وهى اصغر من جُدّة ۞ وجُدّة
فرضة اهل مكّة على مرحلتين منها على شطّ البحر [c] وهى عامرة كثيرة
التجارات والاموال ليس بالحجاز بعد مكّة اكثر مالًا وتجارةً [d] منها وقوام
تجاراتها بالفُرْس ۞ والطائف مدينة صغيرة نحو وادى القرى الّا انّ اكثر ثمارها
الزبيب [e] وهى طيّبة الهوآء واكثر فواكه مكّة منها وهى على ظهر جبل غَزْوان [f]
وبغزوان ديار بنى سعد وسائر [g] قبائل هُذَيْل وليس بالحجاز فيما علمتُه مكان
هو ابرد من راس هذا الجبل ولذلك اعتدل هوآء الطائف وبلغنى انّه ربّما جمد
المآء فى ذروة هذا الجبل وليس بالحجاز مكان يجمد فيه المآء سوى هذا
الموضع *فيما علمتُه [h] ۞ والحِجْر قرية صغيرة قليلة السُّكّان وهى [i] من وادى
القرى على يوم بين جبال وبها كانت ديار [k] ثَمُود الّذين قال الله فيهم [l]
وَثَمُودَ ٱلَّذِينَ جَابُوا ٱلصَّخْرَ بِٱلْوَادِ ورايتُ [m] تلك الجبال ونحتهم الّذين [n] قال
الله [o] وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ ورايتُها بيوتًا مثل بيوتنا فى اضعاف
جبال وتسمّى تلك الجبال الأَثالب [p] وهى جبال فى العيان متّصلة حتّى اذا
توسّطتَها رايتَ كلّ قطعة منها قائمة بنفسها يطوف بكلّ قطعة منها الطائف

---

a) C. دهورًا et E. وانجا جهودان بسيار باشند. b) D. اغتصبوها. c) In A. et B. haec desunt. d) A. تجارة ومالًا. e) E. ميويز pro مويز (forma apud Vullers desideratur). f) A. عرفات. g) C. وديار. h) C. et D. om. i) C. et Jacut, II, p. ٢٠٨, 5 وهو. k) E. معدن, Jacut منازل. l) Qor. 89 vs. 8. m) C. فرايت. n) C. الذى. o) Qor. 7 vs. 72; 26 vs. 149. p) B. et C. الاثالث. Jacut habet الاثالث, quae lectio quoque saepius occurrit; cf. Juynboll, Ann. ad *Meráçid*, IV, p. 37 seq.

وحواليها[a] رمل لا يكاد يرتقى الى ذروة كلّ قطعة منها احد الّا بمشقّة شديدة وبها بئر ثمود الّتى قال الله فى الناقة[b] لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۞ وتَبُوك بين الحجر[c] وبين اوّل الشام على اربع مراحل[d] نحو نصف طريق الشام وهو حصن به[e] عين ونخيل وحائط ينسب الى رسول الله صلّعم ويقال انّ اصحاب الأَيْكَة الّذين بُعِثَ اليهم شُعَيْب كانوا بها ولم يكن شُعَيْب منهم وانّما كان من مدين ۞ ومَدْيَن على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو من ستّ مراحل وهى اكبر من تبوك وبها البئر الّتى استقى منها موسى عمّ لسائمة شُعَيْب ورايتُ هذه البئر مغطّاة قد بُنِىَ عليها بيت *وماء اهلها من عين تجرى لهم[f]* ومدين اسم القبيلة الّتى كان منها شُعَيْب وانّما سمّيت القرية بهم الا ترى انّ الله يقول[g] وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۞ وامّا الجُحْفَة فانّها منزل[h] عامر وبينها وبين البحر نحو من ميلين وهى فى الكبر ودوام العمارة نحو من فيد[i] *وليس بين المدينة ومكّة منزل يستقلّ بالعمارة والاهل جميع السنة الّا الجحفة ولا بين المدينة والعراق مكان يستقلّ بالعمارة والاهل جميع السنة مثل فَيْد؛ ۞ وفَيْد فى ديار طيّئ وجبلا طيّئ منها على[k] مسيرة يومين وفيها[l] نخيل وزرع قليل لطيّئ وبها ماء قليل يسكنها بادية من طيّئ ينتقلون عنها فى[m] بعض السنة للمراعى ۞ وجَبَلَة حصن فى آخر وادى ستَارَة[n] ووادى ستارة بين بطن مَرّ وعُسْفان عن يسار الذاهب الى مكّة وطول هذا الوادى نحو[o] من يومين لا يكون الانسان منه[p] فى مكان من بطن هذا الوادى لا يرى فيه نخلا؛ وعلى ظهر هذا الوادى واد مثل هذا يعرف

---

a) C. وحولها. b) Qor. 26 vs. 155. c) A. sine artic. d) Jacut, I, p. ٨٢٥, 2 add. من الحجر. e) A., B. et C. بها. f) C. om. g) Qor. 7 vs. 83. h) C. add. كبير; E. منزل بنى عامر. i) Haec omnia in C. et E. desunt. k) C. om. l) C. et D. وبها et deinde وزروع قليلة. m) A. et B. om. n) B. et E. سارة; Jacut II, p. ٢٧, 8 (ubi الستارة) addit: ذَرَّة من ناحية بتهامة. o) A. نحوا. p) C. om.; E. haec ita habet: وهر كه در ميانهٔ اين وادى باشد هيچ نخل نبينند.

بسَايَنَة[a] وآخر يعرف بالسائرة، وبجبلة كانت وقعة لبنى تميم فى بكر بن وائل، وفى جُرْف[b] منها قيل هلك لَقيط بن زُرَارَة اخو حَاجِب[c] ✿ خَيْبَر حصن ذات نخيل كثيرة وزروع ✿ ويَنْبُع حصن بها نخيل ومآء وزروع[d] وبها وقوف لعلىّ[e] ابن ابى طالب عمّ يتولّاها اولاده[f] ✿ والعِيص[g] حصن صغير بين[h] ينبع والمَرْوَة[i] ✿ *والعُشَيْرَة حصن صغير بين ينبع والمروة[k] تفضّل تمورها[l] على سائر تمور الحجاز الّا الصَيْحَانىّ بخيبر والبَرْدِىّ والعَجْوَة بالمدينة[m] ✿ ويقرب ينبع جبل رَضْوَى وهو جبل منيف ذو شعاب واودية ورايتُهُ من ينبع اخضر واخبرنى من طاف[n] فى شعابه انّ به مياهًا كثيرة واشجارًا، وهو الجبل الّذى زعم[o] طائفة يعرفون بالكَيْسانيّة انّ محمّد بن *الحَنَفيّة ابن[p] علىّ ابن ابى طالب حىٌّ مقيم به، ومن رضوى يحمل حجر المسنّ[q] الى سائر الآفاق، وبقربه فيما بينه وبين ديار جُهَيْنَة *وبَلِىّ وساحل[r] البحر ديار للحسنيّين[s] حَزَرْتُ بيوت الشعر الّتى يسكنونها نحوًا من سبع مائة بيت وهم بادية مثل الاعراب ينتقلون فى المراعى والمياه انتقال الاعراب لا تميّز[t] بينهم فى خَلق ولا خُلق وتتّصل ديارهم ممّا[u] يلى المشرق بوَدّان ✿ وودّان هذه

---

a) Sic E, Jacut l. l. et III, p. ٣٩: A. et B. بشابه, C. نسابه (cf. Jacut III, p. ٢٣٩). Nomen السائرة (omnes Codd. السايره) a Jacut non memoratur. b) E. كُوشه, legens حرف ut A. et B.; sed vid. Ibno'l-Athír, I, p. ۴٣٧. c) C. add. بن زرارة. d) A. وزروع وماء. e) C. وقف لامير المومنين على. f) C. add. يفضل تمورها على سائر التمور. g) A. العمط, B. والقيط, C. والعيص, E. عرض. h) A. باب. i) C. المُرّ. k) C. iterum المُرّ, Jacut, III, p. ٩٨١, ult. seq. ذى المروة (ut quoque III, p. ٧٥٣, 15). A. et B. haec om. l) C. نفضل تموره, Jacut يفضل تمره. m) A. فى المدينة. n) A. add. به. Cf. quoque Abulfeda, p. ٨١ et Jacut II, p. ٧٩٠, 19. o) C. et Abulf. زعمت; D. تزعم, Jacut يزعم. p) C. et. D. om. q) C. المسانّ. r) C. بلى ساحل, D. om. وبلى, E. تا ساحل, Jacut مما يلى. s) A. (ut Jacut) للحسينيين et deinde حُزِرْتُ (Jacut حزرتْ). t) C. ميز. Jacut لا يميز بينهم وبين بادية العرب. u) C. et D. فيما.

من الجحفة على مرحلة وبينها وبين الأَبْوَآء التى هى على طريق الحاجّ
فى غربيّها ستّة اميال وبها كان فى ايّام مقامى بها رئيس الجعفريّين[a] اعنى
اولاد جعفر بن ابى طالب ولهم بالفُرْع والسائرة[b] ضياع كثيرة وعشيرة واتباع
وبينهم وبين الحسنيّين[c] حروب ودمآء حتّى استولت طائفة من اليمن يعرفون
ببنى حرب[d] على ضياعهم فصاروا حرْبًا[e] لهم فضعفوا ۞ وتَيْمَآء حصن اعمر من
تبوك وهى فى شمالىّ تبوك وبها نخيل وهى ممتار[f] البادية وبينها وبين اوّل
الشام ثلاثة ايّام ۞ ولا اعلم فيما بين العراق واليمن والشام مكانًا الّا وهو فى
ديار طائفة من العرب ينتجعونه فى مراعيهم ومياههم الّا ان يكون بين
اليمامة والبحرين وبين عمان من[g] ورآء عبد القيس[h] بريّة خالية عن[i] الآبار
والسكّان والمراعى قفرة لا تسلك ولا تسكن، فامّا ما بين القادسيّة الى الشُّقوق
فى الطول وفى العرض[k] من قرب السَّمَاوَة الى حدّ بادية البصرة فسكّانها[l] قبائل
من بنى أَسَد، فاذا جزتَ الشقوق فانت فى ديار طيّئ الى ان تجاوز
معدن النُّقْرة فى الطول وفى العرض من[m] ورآء جبلى طيّئ محاذيًا لوادى
القرى الى ان تتّصل بحدود نجد من اليمامة والبحرين، ثمّ اذا جزتَ
المعدن عن يسار المدينة فانت فى سُلَيْم، واذا جزتَه عن يمين المدينة
فانت فى جُهَيْنَة وفيما بين مكّة والمدينة[n] بكر بن وائل فى قبائل من مُضَر
من الحسنيّين[o] والجعفريّين وقبائل من مُضَر، وامّا نواحى مكّة فانّ الغالب
على نواحيها ممّا يلى المشرق بنو هلال[p] وبنو سعد فى قبائل من هذيل[q]
وفى غربيّها مُدْلج[r] وغيرها من قبائل مُضَر، وامّا بادية البصرة فانّها اكثر هذه
البوادى[s] احيآء وقبائل واكثرها تميم حتّى يتّصلوا[t] بالبحرين واليمامة ثمّ من

---

a) C. للجعفريين. b) A. والسابعه, B. والسابعة. c) A. الحسينيين et sic E. h. l. d) E. حراب. e) A. حَرْبًا, B. et C. حربا. f) E. vertit خرماستان. g) D. ومن. h) C. القبيس. i) C. من. k) C. male والعرض. l) A. وسكانها. m) Male Arn. jubet legere ومن. n) C. et D. المدينة ومكة. o) A. et E. الحسينيين. p) A. هلايل, B. هذيل. q) C. add. ومضر. r) C. male مدحج. s) C, et D. النواحى. t) B. يتصلون.

ورآئهم عبد القيس، وامّا بادية الجزيرة فانّ بها احيآء من ربيعة واليمن واكثرهم كلب اليمن وفى قبيلة منهم يعرفون ببنى العُلَيْص[a] خرج صاحب الشأم * الّذى فلّ[b] جيوش مصر واوقع باهل الشام حتّى قصده المُكْتَفى بنفسه الى الرَّقّة فاخذه، وبادية السماوة * من دُومَة[c] الجَنْدَل الى عين التَّمْر وبرّيّة خساف[d] من بادية الجزيرة، * وبرّيّة خساف[e] فيما بين الرَّقّة وبالس عن يسار الذاهب الى الشام، وصفّين ارض من هذه البادية بقرب الفرات ما بين الرَّقّة وبالس * وهو الموضع الّذى كانت به حرب معاوية وعلىّ صلوات الله عليه والحرب ينسب اليه ورايتُ هذا الموضع من بعد واخبرنى من راى به قبر عمّار بن ياسر رضه وبيت المال الّذى كان يجمع فيه الفىء لعلىّ بن ابى طالب صلوات الله عليه،[f] وامّا بادية الشأم فانّها ديار لفَزَارَة ولَخْم وجُذَام وبَلِىّ وقبائل مختلطة من اليمن وربيعة ومضر واكثرها يمن ✿ والرمل المذكور بالحجاز هو[g] الرمل الّذى عرضه من الشقوق الى الأَجْفُر وطوله من ورآء جبلى طَيّئ الى ان يتّصل مشرّقا بالبحر وهو رمل اصفر ليّن المسّ[h] يكاد بعضه يحكى الغبار ✿ وامّا تِهَامَة فانّها قطعة من اليمن وهى جبال مشتبكة[i] اوّلها مشرف[k] على بحر القلزم * ممّا يلى غربيّها[l] وشرقيّها بناحية صَعْدَة[m] وجُرَش ونَجْرَان وشماليّها حدود مكّة وجنوبيّها من صَنْعَآء على نحو من عشر مراحل[n] * وقد صوّرتُ جبال تهامة فى صورة ديار العرب[o] ✿ وبلاد خَيْوَان[p]

---

a) A. الغليظ, B. العلط, C. القليص, E. العليظ; Ibno 'l-Athír, VII, p. ٣٥٣ habet القليص بن صمصم بن عدى بن خباب et hinc Weil, II, p. 506 Kalisa; sed vid. *Lobbo'l-lobáb*, p. ١٨٢. Pro صمصم videtur legendum ضَمْضَم; coll. ibid. Supplem. p. 172. Apud Ibno 'l-Athír, VII, p. ٣٦٧ l. antep. legitur ut edidi et ut habet D. b) C. الى قتال. c) Codd. ودومة. d) C. hic et mox خشاف, E. الخشاف. e) E. om. f) Haec in C. desunt. g) C. من. h) C. الملمس, D. اللمس. Deinde C. ويكاد. i) A. منسبكه, B. ممسلة. k) C. يشرف. l) A. et B. haec om. m) C. et E. سعده. n) E. ميل. o) C. om. p) A. جيران, B. حمران, C, D. et E. خولان; cf. Abulfeda, p. ٩٥.

تشتمل على قرى ومزارع ومياه معمورة باهلها وهى مفترشة وبها اصناف *من
قبائل[a] اليمن ✿ ونَجْرَان وجُرَش مدينتان متقاربتان فى الكبر بهما نخيل
ويشتملان على احيآء من اليمن كثيرة، وصَعْدَة اكبر[b] واعمر منهما[c] وبها يتّخذ
ما كان يتّخذ بصنعآء من الادم ويتّخذ بنجران وجرش والطائف ادم كثير
غير انّ اكثر ذلك يرتفع من صعدة وبها مجتمع[d] التجّار والاموال والحسنىّ[e]
المعروف بالزيدىّ[f] بها مقيم ✿ وليس بجميع[g] اليمن مدينة اكبر ولا اكثر اهلًا
ومرافق من صنعآء وبلغنى انّها[h] من اعتدال الهوآء بحيث لا يتحوّل الانسان
عن مكان واحد شتآء وصيفًا عمره وتتقارب بها ساعات الشتآء والصيف وبها
كانت ديار ملوك اليمن فيما تقدّم وبها بنآء عظيم قد خرب فهو تلّ عظيم[i]
يعرف بغُمْدَان كان قصرًا لملوك اليمن وليس باليمن بنآء ارفع منه ✿ والمُذَيْخِرَة[k]
جبل للجعفرىّ بلغنى انّ اعلاه نحو عشرين فرسخًا فيها[l] مزارع ومياه ونباتها
الورس[m] وهو منيع لا يسلك الّا من طريق واحد *حتّى تغلّب عليه[n]
القرمطىّ الّذى كان خرج باليمن يعرف بمحمّد بن الفضل ✿ وشِبَام[o] جبل

---

a) A. et B. om. b) C. وسعده اكثر. c) A., B. et D. منها. d) B. يجتمع, C. مجمع, D. كان يجتمع. e) Arn. male edidit والحسينى; E. habet وحسينيان بسى انجا مقام دارند. f) C. بالرسى. Fortasse haec est genuina lectio, nam avus primi principis Zeiditae, cognominabatur الرسى. Vid. Ibn Khaldun MS. III, f. ۳۹۱ r. (caput de بَنِى الرَّسِّىّ الزَّيْدِيَّة بِصَعْدَةَ). g) A. لجميع. Locum transcripsit Omára ibn abi 'l-Hasan ibn Zeidán al-Yamaní († 569) in sua *Historia* et ex hac Jacut, III, p. ۴۲۱, 16 (ubi male عمران pro عمارة; cf. III, p. ۳۴۹, 17, IV, p. ۴۷۲, 15, Ibn Khallicán, n. 500 et Hádjí Khal. II, p. 159 cet.). Post صنعاء hic et D. addunt وهو بلد فى خط الاستوآء.. h) A. et B. انه, C. ان بها, Jacut وهى. i) C. et D. كبير. k) C. والمدياجره. Locum ab eodem Omara transcriptum dedit Jacut, IV, p. ۴۷۲. l) C. et Jacut فيه. m) Jacut add. وفى شفيرة (l. شفيره) الزعفران. Cf. E. qui pro ونباتها الورس habet ان كوه زعفرانست. n) A. et B. (A. علىّ) حين تغلب على. o) A. et B. وشبار, E. ستام.

منيع جدًّا فيه[a] قرى ومزارع وسكّان كثيرة[b] وهو مشهور من جبال اليمن ۞
* ويرتفع من اليمن العقيق والجزع وهما حجران اذا حُكّا خرج منهما الجزع
والعقيق لانّ وجه الحجر كالغشآء وبلغنى انّهما يكونان فى صحارى فيها
حصى فيلتقط من بين الحجارة[c] وعَدَن مدينة صغيرة وانّما شهرتها لانّها
فرضة على البحر ينزلها السائرون فى البحر وبها معادن اللؤلؤ وباليمن مدن
كثيرة هى اكبر منها ليست بمشهورة[d] ۞ وبلاد الاباضيّة بقرب خيوان وهى
اعمر بلاد تلك النواحى مخاليف ومزارع واغزرها مياهًا ۞ وحَضْرَمَوْتُ فى شرقىّ
عدن بقرب البحر وبها رمال كثيرة تعرف بالأَحْقَاف وحضرموت فى نفسها مدينة
صغيرة ولها اعمال عريضة وبها قبر هُود النبىّ عم وبقربها بَلَهُوت[e] بئر عميقة
لا يكاد يستطيع احد ان ينزل الى[f] قعرها ۞ وامّا بلاد مَهْرَة فانّ قصبتها
تسمّى الشِحْر[g] وهى بلاد قفرة السنتهم مستعجمة جدًّا لا يكاد يوقف عليها[h]
وليس ببلادهم نخيل ولا زرع وانّما اموالهم الابل وبها نجب من الابل تفضّل
فى السير على سائر النجب واللُّبان[i] الّذى يحمل الى الآفاق من هناك
وديارهم مفترشة وبلادهم بوادٍ نائية ويقال انّها من عمان ۞ وعُمَان مستقلّة[k] باهلها
وهى كثيرة النخيل والفواكه الجُرُوميّة من الموز والرمّان والنبق[l] ونحو ذلك
وقصبتها صُحَار وهى على البحر[m] وبها متاجر البحر وقصد[n] المراكب وهى
اعمر مدينة بعمان واكثرها مالًا ولا تكاد تعرف على شاطئ[o] بحر فارس
بجميع بلاد الاسلام مدينة اكثر عمارة ومالًا من صُحَار وبها مدن كثيرة
وبلغنى انّ حدود اعمالها نحو من ثلاث مائة فرسخ وكان الغالب عليها

---

a) A. et B. فيها. *b*) A., B. et E. om. *c*) Haec omnia in A. et B. desunt. E. habet وگويند ان كوه مغنيسيا است وگويند در ميان سنگ ريزه مغنيسيا يابند. Cf. Apud Vullers مغنيسا 2). *d*) A. مشهوره. *e*) C., D. et E. برهوت et sic Jacut II, p. ٢٨٥, 15. *f*) A. et B. om. *g*) A. الحِشْر, B. الحشره. *h*) E. addit مگر بترجمان. *i*) E. وكندر. *k*) C. مستغلة. *l*) E. habet وناق كه به فارسى نبق خوانند. *m*) A. et B. البرّ. *n*) A. وقصب, B. وقصب. *o*) C. et D. شط.

الشراة[a] الى ان وقع بينهم وبين طائفة من بنى سامة[b] بن لُؤَىّ وهم[c] من كبرآء تلك النواحى حروب فخرج منهم[d] رجل يعرف بمحمّد بن القاسم السامىّ[e] الى المعتضد فاستنجده فبعث معه بابن ثور[f] ففتح عمان للمعتضد واقام بها الخطبة له وانحاز الشراة الى ناحية لهم تعرف بنَزْوَة[g] والى يومنا هذا بها امامهم وبقيّة[h] مالهم وجماعتهم، وعمان بلاد حارّة جدًّا وبلغنى ان بمكان منها بعيد عن البحر ربّما وقع ثلج دقيق[i]، ولم ار احدًا شاهد ذلك الّا بالابلاغ[k] ✿ وبارض سبأ[l] من اليمن طوائف من حِمْيَر وكذلك بارض حضرموت، وامّا ديار هَمْدان وأشْعَر وكِنْدَة وخَوْلان فانّها مفترشة فى اعراض اليمن وفى اضعافها مخاليف وزروع وبها بوادٍ وقرى تشتمل على بعض تهامة وبعض نجد[m] اليمن من شرقىّ تهامة وهى قليلة الجبال مستوية البقاع، ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير انّ جنوبىّ نجد الحجاز يتّصل بشمالىّ نجد اليمن ✿ وبين * البحرين وبين عمان[n] بريّة ممتنعة[o] ✿ وباليمن قرود كثيرة[p] بلغنى انّها تكثر حتّى لا تطاق[q] الّا بجمع عظيم واذا اجتمعوا كان لهم كبير يتبعونه مثل اليعسوب للنحل[r]، وبها دابّة تسمّى العُدَار[s] بلغنى انّها تطلب الانسان فتقع عليه فان اصاب منه ذلك تدوّد[t] جوف الانسان فانشقّ[u]، ويحكى عن[v] الغيلان بها * من الاعاجوبة[w] ما لا استجيز حكايته[x] ✿

واما المسافات بديار العرب فانّ الّذى يحيط بها من عبّادان الى البحرين

---

a) E. خوارجى — كه ايشانرا شراة خوانند. b) E. أُسامة. c) A. et B. om. d) A. om. e) A., B. et E. الشامى. f) B. فون, D. بوز, C. ابا ثور. Est محمد بن ثور, vid. Ibno 'l-Athír, VII, p. ٣٣٢. g) C. et D. بنزوى, E. بزوى. h) C. وبيبت. i) C. رقيق. k) C. بالبلاغ. l) C. et E. صنعاء. m) A. add. ونجد. n) C. et D. النجدين وعمان. o) E. add. وآب وچراكاه دران يافت ميشود. p) C. add. جدا. q) Arn. male تطاف. r) E. add. وپادشاه بوزينكانرا يرعوب كويند. s) A. العذار. t) B. يدود, C. indist. u) A. وانشق. v) C. وحكى ان. w) C. et D. omittunt. x) E. add. در عجائب المخلوقات آورده. In C. folium desideratur.

نحو من ١٥ مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو من شهر ومن عمان الى ارض مهرة نحو من شهر والى حضرموت من مهرة نحو شهر ومن اقصى حضرموت الى عدن نحو شهر ومن عدن الى جُدّة نحو شهر ومن جُدّة الى ساحل الجحفة نحو ٥ مراحل ومن ساحل الجحفة الى الجار نحو من ٣ مراحل ومن الجار الى ايلة نحو من ٢٠ مرحلة ومن ايلة الى بالس نحو من ٢٠ مرحلة ومن بالس الى الكوفة نحو من ٢٠ مرحلة ومن الكوفة الى البصرة نحو من ١٢ مرحلة ومن البصرة الى عبّادان نحو مرحلتين فهذا هو الدور الّذى يحيط بها ۞ وامّا طرقها فانّ من الكوفة الى المدينة نحو من ٢٠ مرحلة ومن المدينة الى مكّة نحو من ١٠ مراحل وطريق الجادّة من الكوفة الى مكّة اقصر من هذا الطريق بنحو من ٣ مراحل اذا انتهى الى معدن النقرة[a] عدل عن المدينة حتّى يخرج على معدن بنى سُلَيْم الى ذات عِرْق حتّى ينتهى الى مكّة، وامّا طريق البصرة فهو الى المدينة نحو من ١٨ مرحلة ويلتقى مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة[a]، وامّا طريق البحرين الى المدينة فنحو[b] من ١٥ مرحلة، وامّا طريق الرّقّة الى المدينة فنحو[b] من ٢٠ مرحلة وكذلك من دمشق الى المدينة نحو من ٢٠ مرحلة ومن فِلَسْطين الى المدينة نحو من ٢٠ مرحلة ومن مصر الى المدينة على الساحل نحو من ٢٠ مرحلة، ولم نفرد[c] لمصر والمغرب طريقًا لانّه يلتقى بايلة[d] مع طريق اهل فلسطين فيصير الطريقان سوى[e] وهو اوّل حدّ البادية وانّما يتفرّق قبل دخول البادية، ولاهل مصر وفلَسْطين اذا جاوزوا مدين طريقان احدهما الى المدينة على بَدًا[f] وشَغْب قرية بالبادية كانوا بنو مروان اقطعوها الزُّهْرىّ[g] المحدّث وبها قبره حتّى ينتهى الى المدينة على المَرْوَة، وطريق يمضى على ساحل البحر حتّى يخرج بالجحفة فيجتمع بها طريق

---

a) A. البقرة. *b*) A. et B. نحو. *c*) A. et B. يفرد. *d*) E. hic et deinde male ابلّه pro ايلة. *e*) B. سواء. *f*) In B. superinscribitur يعقوب et locus a Mokaddasí semper بدا يعقوب appellatur. Deinde A., B. et E. وشعب. *g*) A. للزهرى; cf. Jacut III, p. ٣٠٢, 17 seq., 21.

اهل العراق ودمشق وفلسطين ومصر ۞ وامّا طريق البصرة والرّقّة فهما لا يسلكان وقد تعطّلا وسائر الطرق مسلوكة ۞ ومن عَدَن الى مكّة نحو شهر ولها[a] طريقان احداهما على ساحل البحر وهو ابعد والآخر ياخذ على صنعآء وصَعْدَة وجُرَش ونَجْران والطائف حتّى ينتهى الى مكّة، ولهم طريق على البوادى وتهامة هو اقرب من هذين الطريقين الّا انّه[b] على احيآء اليمن ومخاليفها تسلكه الخُوّاس[c] منهم، وامّا اهل حضرموت ومهرة فانّهم يقطعون عرض بلادهم حتّى يتّصلوا بالجادّة الّتى بين عَدَن وبين مكّة والمسافة منهم الى الاتّصال بهذه الجادّة[d] ما بين ٢٠ مرحلة الى ٥٠ مرحلة، وامّا طريق عُمان فهو طريق يصعب سلوكه فى البرّيّة لكثرة القفار بها وقلّة السُّكّان وانّما طريقهم فى البحر الى جُدّة فان سلكوا على السواحل[e] من مهرة وحضرموت الى عَدَن او الى طريق عَدَن بَعُدَ عليهم وقلّ ما يسلكونه، وكذلك ما بين عُمان والبحرين فطريق شاقّ يصعب سلوكه[f] لتمانع العرب فيما بينهم بها، وامّا ما بين البحرين وعبّادان فغير مسلوك وهو قفر والطريق فيها[g] على البحر، ومن البصرة الى البحرين نحو من ١٨ مرحلة فى قبائل العرب ومياههم مسلوك عامر[h] غير انّه مخوف، فهذه جوامع المسافات الّتى يحتاج الى علمها فامّا ما بين ديار العرب لقبائلها من المسافات فقلّ ما تقع الحاجة لغير اهل البادية الى معرفتها ۞

بحر فارس

وسنذكر بعد ديار العرب بحر فارس فانّه يشتمل على اكثر حدودها ويتّصل بديار العرب منه وبسائر[i] بلدان الاسلام ونصوّره ثمّ نذكر *جوامع ممّا يشتمل عليه[k] هذا البحر ونبتدئ بالقلزم[l] على ساحله ممّا يلى المشرق فانّه ينتهى

a) A. وله. b) A. انها. c) A. الحرّاس, D. يسكنها الخواص. E. habet گذشت کسی گذرد که با ایشان آشنائی دارد. d) Hic desinit lacuna in C. e) C. الساحل. f) C. om. g) C. et D. منها. h) A. et B. على برّ. i) A. et B. وسائر. C. om. منه. k) C. ساير ما على ساحل. l) C. add. فانها. D. deinde وساحله et sic E. ut vid.

الى أَيْلَة ثمّ يطوف بحدود ديار العرب ألّتى ذكرناها وبيّنّاها قبل هذا الى
عبّادان[a] ثمّ يقطع[b] عرض دجلة وينتهى على الساحل الى مَهْرُوبَان[c] ثمّ الى
جَنَّابَا[d] ثمّ يمرّ[e] على سيف فارس الى سِيرَاف ثمّ يمتدّ الى سواحل هُرْمُز[f]
وراء كرمان الى الدَّيْبُل وساحل المُلْتَان[g] وهو ساحل السند *وقد انتهى حدّ
بلدان الاسلام[h] ثمّ ينتهى الى سواحل الهند حتّى ينتهى الى سواحل
*التُّبَّت فيقطعها[i] الى ارض الصين، واذا اخذتَ من القُلْزُم غربيّها على ساحل[k]
البحر سرتَ فى مفاوز من حدود مصر حتّى تنتهى الى مفاوز هى للبُجَّة
وبها معادن الذهب الى مدينة على شطّ البحر[l] يقال لها عَيْذَاب ثمّ تمتدّ
على بلد[m] الحبشة وهى محاذية لمكّة والمدينة حتّى تحاذى قرب عَدَن
ثمّ ينقطع[n] الحبشة ويتّصل بظهر بلد[o] النوبة حتّى ينتهى الى بلدان الزنج
وهى من اوسع تلك الممالك فتمتدّ[p] على محاذاة جميع بلدان الاسلام[q]،
وقد انتهى مسافة هذا البحر ثمّ يعرض[r] فيه جزائر واقاليم مختلفة الى ان
يحاذى ارض الصين[s] ✿

وقد صوّرتُ هذا البحر وذكرتُ حدوده مطلقًا وساصف ما يحيط به وما
فى اضعافه جملًا يقف عليه من قرأه ان شآء الله، امّا ما كان من هذا
البحر من القلزم الى ما يحاذى بطن اليمن فانّه يسمّى بحر القلزم ومقداره
نحو ثلاثين مرحلة طولًا وعرضه[t] اوسع[u] ما يكون *غير مسير[v] ثلاث ليال ثمّ

---

a) C. et E. عمان. b) B. نقطع et deinde ننتهى, et sic vertit E. c) E. ماهى رويان. d) C. جُنّابا, E. جنايا. e) B. نَمُرّ et deinde نمتدّ. f) C, D. et E. هرموز ut infra quoque A. et B. g) E. مولتان. h) C. وينتهى حد الاسلام الى الملتان. Deinde B. bis ننتهى (= E.). i) B. التّبّت فنقطعها. k) C. سواحل. l) C. النيل, E. دريای نيل. m) C. et E. om. n) C. نقطع. o) A. et B. om.; E. ut saepius pro النوبة habet ridicule يونانيان. p) C. فيمر. q) C. add. العامرة (الباقية). r) C. et D. تعترض. Deinde A., B. et D. فيها. s) Hic mappa maris Erythraei sequi deberet. t) C. وعرضا. Jacut, IV, p. ١٥٩, 12 واوسع ما يكون عرضا. u) A. ايسر, B. اكبر. v) C. et Jacut عبر.

لا يزال يضيق حتّى يُرَى من[a] بعض جنباته[b] الجانب الآخر[c] حتّى ينتهى الى
القلزم[d] ثمّ يدور على[e] الجانب الآخر من بحر القلزم ✿ وبحر القلزم مثل
الوادى به[f] جبال كثيرة قد علا المآء عليها وطرق * السفن بها[g] معروفة لا
يهتدى فيها[h] الّا بربّان يتخلّل بالسفينة فى اضعاف تلك الجبال بالنهار[i] فامّا
بالليل فلا يسلك ومآؤه صاف ترى تلك الجبال * فيه ✿ وفى هذا البحر ما[k]
بين القلزم وايلة مكان يعرف بتاران وهو اخبث ما فى هذا البحر من الاماكن
وذلك انّه[l] دوّارة مآء * فى سفح[m] جبل اذا وقعت[n] الريح على ذروته انقطعت[o]
الريح على[p] قسمين * فتنزل[q] الريح على شعبين[r] فى هذا الجبل متقابلين
فتخرج الريح من كلى[s] هذين الشعبين فتتقابل[t] فيثور[u] المآء وتتبلّد[v] كلّ
سفينة تقع فى * تلك الدوّارة[w] باختلاف الريحين * وتتلف فلا[x] تسلم واحدة[y]
واذا كان للجنوب ادنى مهبّ فلا سبيل الى سلوكه[z] ومقدار طوله نحو * ستّة

---

a) C. et Jacut فى. b) Jacut جوانبه, C. المواضع. c) Jacut addit المحاذى له. d) Jacut addit وهى مدينة. e) C. الى. Post sequens القلزم a Jacut 8 vss. inseruntur, qui in omnibus Codd. desunt. f) C. et Jacut فيه. g) C. et Jacut السير منها. h) C. اليها. i) Jacut فى ضياء النهار. Deinde B., C. et Jacut واما. k) C. وما فى هذا البحر et sic fere Jacut. l) C. ut Jacut, I, p. ٨١١ et Kazwíní, I, p. ١١٩ ان به. Deinde Jacut دوران pro دوارة. m) C. بسفح. n) A., B., Jacut et Kazw. وقع. o) Jacut انقطع, C. et Kazw. انقسمت. p) C. et Jacut om. q) C. فمرد (فترد). r) Jac. et Kazw. pro his: فيلقى (وتلقى) المركب بين شعبتين متقابلتين et deinde. s) A. et B. om. t) A. et B. فيتقابل; C. الشعبتين احداهما مقابلة للاخرى; Jacut et Kazw. كل واحدة متقابلة للاخرى; D. المتقابلتين; E. وديگر باره هر دو باد روى يكديگر آرند وبرابر يكديگر شوند. u) A. et B. ويثور. Deinde pro الماء ceteri omnes البحر. v) C. وثيارة على, Jac. et Kazw. tantum على. w) C., Jac. et Kazw. ذلك الدوران. x) C., Jac. et Kazw. فتنقلب ولا. y) Pro واحدة Jac. et Kazw. ابدا; C. om. z) Hic in E. haec sequuntur: در حكايت

امیال[a] وهو الموضع الّذی غرق فیه فرعون[b] ✿ وبقرب تاران[c] موضع یعرف
بجُبَیْلات[d] یهیج ویتلاطم امواجه بالیسیر من الریح وهو موضع مخوف ایضًا
فلا یسلک[e] بالصبا مغرّبًا وبالدبور مشرّقًا ✿ واذا حاذی أَیْلَة ففیه سمک کثیر
مختلف الالوان، فاذا قابل بطن الیمن سمّی بحر عدن[f] الی ان یجاوز
عدن ثمّ یسمّی بحر الزنج[g] الی ان یحاذی عُمان عاطفًا علی فارس وهذا
بحر یعرض[h] حتّی یقال انّ عبره[i] الی بلد الزنج سبع[k] مائة فرسخ، وهو
بحر مظلم اسود لا یری ممّا فیه شیء ✿ وبقرب عَدَن معدن اللؤلؤ یخرج ما

آمده است که مرکبی باین جایگاه رسید ودر گرداب افتاد وچند روزگار بماند
بعد مدتی که مردمان نومید شده بودند وزاد کمتر گشته ماهیٔ عظیم
بیامد وگرد کشتی میگشت وسر بر آورد ویک تن‌را بربود روز دیگر هم جآن
وقت باز آمد ودیگری‌را بگرفت وبر عادت هر روز می آمد ویک تن می برد
در میان ایشان مردی خردمند بود آن جماعت‌را گفت آگاه باشید که مارا
ازین جایگه روی بیرون شدن نیست ولا محاله همه هلاک خواهیم شدن
ودشمنی پدید آمده است کی هر روز از ما یکی‌را می رباید من شمار
اجارهٔ سازم اگر فرمان من کنید همه خرسند شدند گفت اتفاق کنید که
یک تن هلاک شود ودیگران رهائی یابند یک تن گفت من خویشتن‌را فدا
کردم وبرین قرار دادند واین مرد دانا هرچه در کشتی ابریشم بود بیآورد
ورسنی محکم بساختند ومردرا بیآوردند وبر میان او بستند وروی او بپوشیدند
وبر کرانهٔ کشتی بنهادند روز دیگر ماهی بیآمد وآن شخص‌را بربود وسر رسن
گردر کشتی استوار کرده بودند چون شخص‌را بربود بقوت ماهی کشتی
روان شد تا از آن گرداب بیرون آمدند وبایمنی رسیدند رسن ببریدند واز
آن گرداب باین حیلت خلاص یافتند. a) E. سه میل بقیاس. b) C. add.
العین, Jac. et Kazw. وجنوده. c) A. hic ut supra بداوان. d) A. et E.
بجبالات. D. hic ut supra جبیلان habet, sed Jacut, IV, p. ١٩٠, 4 et 12 cum
textu nostro facit. e) A. solus insert الا. f) A. العدن. g) E. دریا ریک
وزنکبار خوانند (sic). h) C. یعترض. i) A. غبره. k) A. بسبع.

يرتفع منه الى عَدَن، واذا جزتَ عمان الى ان تخرج عن حدود الاسلام
وتتجاوزه الى قرب سَرَنْدِيب يسمّى بحر فارس وهو عريض البطن جدًّا فى
جنوبه[a] بلدان الزنج ۞ وفى هذا البحر هوارات[b] كثيرة ومعاطف صعبة[c] ومن
اشدّها ما بين جَنَّابَة والبصرة فانّه مكان يسمّى هور جَنَّابَة وهو مكان مخوف
لا تكاد تسلم منه[d] سفينة عند هيجان البحر، وبها[e] مكان يعرف بالخَشَبات[f]
من عبّادان على نحو من[g] ستّة اميال على جرى ماء دجلة[h] الى البحر ويرقّ
الماء حتّى يخاف على السفن الكبار ان سلكته[i] ان تجلس على الارض الّا
فى وقت المدّ وبهذا[k] الموضع خشبات منصوبة قد بُنى عليها مرقب يسكنه
ناظور يوقد بالليل ليهتدى به ويعلم به المدخل الى دجلة وهو مكان
مخوف اذا ضلّت السفينة فيه خيف انكسارها *لرقّة الماء[l] ۞ وبحذاء جنّابة
مكان يعرف بخارك وبه معدن اللولو يخرج منه الشىء اليسير الّا انّ النادر
اذا وقع من هذا المعدن فاق[m] فى القيمة غيره ويقال انّ الدُّرّة اليتيمة تقع
من هذا المعدن[n]، وبعمان وبسرنديب فى هذا البحر معدن لُولُو[o] ولا اعلم
معدنًا للُّولُو الّا ببحر[p] فارس ۞ ولهذا البحر مدٌّ وجزر فى اليوم والليلة مرّتان
من حدّ القلزم الى حدّ الصين حيث انتهى وليس لبحر المغرب ولا لبحر
الروم ولا لسائر البحار مدٌّ ولا جزر غير بحر فارس وهو ان يرتفع الماء قريبًا
من عشرة اذرع ثمّ ينصب حتّى يرجع الى مقداره ۞ وفى هذا البطن من البحر
الّذى نسبناه خصوصًا الى فارس جزائر منها لافت[q] وخارك وأُوال وغيرها من
الجزائر المسكونة وبها[r] مياه عذبة وزرع وضرع، فهذه جوامع[s] من صفة هذا
البحر *من حدود[t] الاسلام ۞

---

a) C. et D. عدوته. b) C. هورات, E. شيبيها. c) C. صعفه. d) C. فيه. e) C. ولها, D. وفيه. f) E. خشّاب. g) A. om. h) C. ut saepius الدجلة. i) A. سلكها. k) C. وهى فى هذا. l) C. لخفة الماء ورقته. m) C. جاز. n) C. supra omisso تقع hic habet وقعت ut D. o) C. اللولو. p) C. فى بحر. q) A. et B. لامُر, E. لافث. r) C. et D. فيها. s) C. et D. جملة. t) C. فى بلاد, D. et E. فى حدود.

وسنَصِفُ ما على سواحله *صفةً جامعةً[a] نبتدئُ منها بالقلزم ثمّ ننتهى الى جنباته[b] ان شآء الله، وامّا القُلْزُم فانّها مدينة[c] على شفير البحر *وينتهى هذا البحر اليها[d] وهى فى عطف هذا البحر[e] فى آخر لسانه وليس بها زرع[f] ولا شجر ولا مآء وانّما يحمل لهم من آبار ومياه بعيدة منهم[g] وهى تامّة العمارة بها فرضة مصر والشام ومنها تحمل حمولات الشام ومصر الى الحجاز واليمن وسواحل هذا البحر وبينها وبين فسطاط[h] مصر مرحلتان[i] ۞ ثمّ ينتهى على شطّ البحر[k] فلا تكون بها[l] قرية ولا مدينة سوى مواضع فيها[m] ناس مقيمون على صيد[n] من هذا البحر وشىء من النخيل يسير حتّى ينتهى على تاران وجُبَيْلات[o] وما حاذى جبل الطور الى ايلة ۞ وأَيْلَةُ هذه مدينة صغيرة عامرة *بها زرع[p] يسير وهى مدينة اليهود الّذين حرّم الله[q] عليهم صيد السبت وجعل[r] منهم القردة والخنازير وبها فى يد[s] اليهود عهد لرسول الله صلعم[t] ۞ وامّا مَدْيَن وما *انتهى على هذا البحر فى[u] عطوف اليمن الى عمان والبحرين الى عبّادان فقد وصفناه فى صفة ديار العرب ۞ وامّا عَبّادان فانّها[v] حصن صغير عامر على شطّ البحر ومجمع مآء دجلة وهو رباط كان فيه محارس للقطريّة[w] وغيرهم من متلصّصة البحر وبها على دوام

---

a) C. om. et habet deinde ut D. وابتدى. b) A. et B. جذابه; D. على جنباته الى غايته et E. تا پايان. C. om. ان شاء الله. c) C. مبنية, Jacut, IV, p. ١٩٠, 6 مدينة مبنية. d) C. haec om.; A. et B. om. اليها. e) C. add. اعنى. f) C. ضرع. g) C. et D. منها et sic Jacut l.l. 8. h) C. et D. om. i) C. et E. ut Jacut l.l. 6 ثلاث مراحل; cf. Abulfeda, p. ١١٧. k) Jacut add. نحو الحجاز. l) C. فيها. m) C., D. et Jac. بها. n) C. للتصيد. Jacut add. السمك. o) A. باوان وجبالات. p) C. ذات نخل وزرع. Vid. quoque Jacut, I, p. ٤٢٢, 8. q) A. et E. om. r) C. فجعل; Jacut فخالفوا فمسخوا; E. خداى تعالى ايشانرا مسخ كرد. s) C. et D. ايدى. t) Hic desinit lacuna in Ous. u) C. ينتهى الى هذا البحر من. v) C. فانه. w) C. للقطوريه, B. للعطويه.

الايّام مرابطون ❁ ثمّ تنقطع[a] عرض دجلة فتصير على ساحل هذا[b] البحر الى
مهروبان[c] من حدّ فارس ويعرض[d] فيها اماكن تمنع من السلوك الّا فى المآء
وذلك انّ مياه خوزستان تجتمع[e] الى دَوْرَق وحصن مهدىّ وبَاسيَان فتتّصل
بمآء البحر ❁ ومَهْرُوبَان مدينة صغيرة عامرة وهى فرضة ارّجان[f] وما والاها من
اداني[g] فارس وبعض خوزستان ❁ ثمّ ينتهى البحر على الساحل الى شينيز[h]
وهى مدينة اكبر من مهروبان ومنها يرتفع الشينيزىّ الّذى يحمل الى الآفاق ❁
ثمّ ينتهى الى جَنَّابَة وجَنَّابَة هذه مدينة اكبر من مهروبان وهى فرضة لسائر
فارس خصبة[i] شديدة الحرّ ❁ ثمّ ينتهى على الساحل الى[k] سيف البحر
الى نَجِيرَم وهذا السيف ما بين جَنَّابة ونجيرم به[l] قرى ومساكن ومزارع
متفرّقة[m] مفترشة شديدة الحرّ ❁ ثمّ ينتهى الى سِيرَاف[n] وهى الفرضة العظيمة
لفارس وهى مدينة عظيمة *ليس بها[o] سوى الابنية شىء[p] حتّى يجاوز على
جبل يُطِلّ عليه وليس بها مآء يحمد ولا زرع ولا ضرع وهى[q] اغنى بلاد
فارس[r] ❁ ثمّ يتجاوز[s] على الساحل فى مواضع منقطعة تعترض بها[t] جبال
ومفاوز الى ان ينتهى الى حصن ابن عُمَارة[u] وهو حصن منيع على هذا
البحر وليس بجميع فارس حصن *امنع منه[v] ويقال انّ صاحب هذا الحصن

---

a) B. ينقطع. b) A. om. c) E. ut solet ماهى رويان. d) C. et D. ويعترض. e) B. يجمع. Mox C. et D. الدورق. f) E. ارغان. g) C. et D. اراضى, E. دريای. h) A. et E. تُسْتَر et التسترى. Scripsi شينيز quia infra plerumque sic habent Codd. i) A. et C. حصنه, B. حصينه. k) C. على. l) C. وبها. m) C. om. n) A. et B. شيراز. o) A. et B. om.; vid. quoque Jacut, III, p. ٢١٢, 9. p) A. et B. sine punctis; C. et Jacut om. Pro iis quae sequuntur, C. tantum habet وليس بها زرع ولا ضرع; Jacut: حتى يجاوز على نظر عملها وليس بها شىء من ماكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يحمل اليها من البلدان ولا بها زرع ولا ضرع ومع ذلك فهى اغنى. q) C. et D. add. من. r) B. بفارس. s) C. يحاوزه, D. يتجاوزها. Post على B. add. هذا. t) C. فيها. u) E. عمّاره. v) C. et E. اعمر منه ولا امنع.

هو الّذى قال الله فيه[a] وَكَانَ وَرَآءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ۞ وينتهى على ساحل هذا البحر الى هُرْمُوز وهى فرضة كرمان مدينة غَرّآء[b] كثيرة النخل[c] حارّة جدًّا ۞ ثمّ تسير[d] على شطّه الى الدَّيْبُل وهى مدينة عامرة[e] وبها مجمع التجّار وهى فرضة لبلد[f] السند وبلد السند هو[g] المنصورة واراضى الزُّطّ[h] وما والاها الى المُلْتَان[i] ثمّ ينتهى على[k] ساحل بلدان الهند الى ان يتّصل بساحل تُبَّت وينتهى الى ساحل الصين ثمّ الى الصين ثمّ لا يسلك بعده ۞

واذا اخذتَ من القلزم غربىّ هذا البحر فانّه ينتهى الى بريّة قفرة[l] لا شىء فيها الى ان يتّصل ببادية[m] البُجَة والبجة قوم[n] اصحاب اخبية شعر اشدّ سوادًا من الحبشة فى زىّ العرب لا قرى[o] لهم ولا مدن ولا زرع الّا ما ينقل اليهم من مدن الحبشة *واليمن ومصر والنوبة وينتهى حدّهم الى ما بين الحبشة[p] وارض النوبة وارض مصر وينتهى الى معادن الذهب، وياخذ هذا المعدن من قرب أُسْوَان[q] مصر على نحو من عشر مراحل حتّى ينتهى الى حصن على البحر يسمّى عَيْذَاب ويسمّى مجمع الناس بهذا المعدن العَلّاقى وهو رمال وارض مبسوطة لا جبل بها واموال هذا المعدن يرتفع الى ارض مصر وهو معدن ذهب لا فضّة فيه، والبُجة قوم يعبدون الاصنام وما استحسنوه ۞ ثمّ يتّصل ذلك بارض الحبشة وهم نصارى *وتقرب الوانهم من[r] الوان العرب بين السواد والبياض وهم متفرّقون فى ساحل هذا البحر الى ان يحاذى عَدَن وما كان من النمور والجلود الملمّعة واكثر جلود اليمن الّتى تُدْبَغ للنعال تقع

---

a) Qor. 18 vs. 78. Pro فيه C. habet عنه. b) A. et B. غراء, C. et D. غناء. c) C. et D. النخيل. d) C. تصير. e) C. كثيرة العمارة. f) C. بلد. Deinde A. الهند. g) C. om. Deinde A. et B. والمنصورة. h) E. وولايت زنكيان. i) C. et E. الصين, B. المدن. k) C. الى. l) C. قفرا. m) C. بناحية; A. et E. scribunt البُجه. n) C. om. o) B. قبر. C. tantum لا مدن لهم. p) Haec in A. et B. desunt. q) A. et B. سوان, C. et E. سواد. r) C. وتضرب الوانهم الى.

منها الى عدوة اليمن، وهم اهل سلم ليسوا بدار حرب ولهم على الشطّ موضع يقال له زَيْلَع فرضة للعبور الى الحجاز واليمن، ثمّ يتّصل ذلك بمفازة بلد النوبة۞ والنُّوبَة نصارى *وهى بلدان اوسع من الحبشة وبها من المدن والعمارة اكثر ممّا بالحبشة[a] ويخترق نيل مصر فيما بين مدنها وقراها حتّى يتجاوز[b] ذلك الى رملة[c] من ارض الزنج ثمّ يتجاوزه الى برارىّ *يتعذّر مسلكها[d] ۞ ثمّ ينتهى هذا البحر حتّى يتّصل بارض الزنج ممّا[e] يحاذى عدن الى ان يمتدّ على البحر وتتجاوز محاذاتها جميع حدّ الاسلام ويدخل فيما حاذى[f] بعض بلدان الهند *لسعته وكثرته[g]، وبلغنى انّ فى بعض اطراف الزنج *صرودًا فيها زنج بيض[h] وبلد الزنج هذا بلد قشف[i] قليل العمارة قليل الزروع الّا ما اتّصل بها من مستقرّ الملك[k] ۞

ديار المغرب

وامّا المغرب فهو *نصفان يمتدّان على بحر الروم[l] نصف من شرقيّه[m] ونصف من غربيّه فامّا الشرقىّ فهو برقة[n] وافريقيّة وتاهرت[o] وطنجة والسوس[p] وزويلة وما فى اضعاف هذه الاقاليم، وامّا الغربىّ فهو الاندلس وقد جمعتُهما فى التصوير۞ فامّا الجانب الشرقىّ فانّ الّذى يحيط به من شرقيّه حدّ مصر

---

a) C. وبلدهم اوسع واعمر من الحبشة. b) C. يجاوز. c) In A. superinscribitur قمار. d) C. بعيدة. e) C. التى. f) C. يحاذى. g) C. لسعتها. h) C. زنج بيض يسكنون صرودًا. i) A. دسف, B. كمعف. k) C. الملوك. Pro his inde ab الا E. haec habet: واين قوم زنكيانرا مدد الذين للزنج وقوت وپوشش از جايها ديكر مى آرند ونه جائى باشد كه از آنجا متاع زيادت خيزد ومردم زنكباررا زيادتى هنر ودانشى نباشد وهمه مردمان يك لخت باشند امّا توانا وزورناك باشند. l) C. وهو ممتد على بحر الروم نصفان. m) C. شرقى هذا البحر. n) C. باقه. o) A. et B. وديهر i. e. ut vid. وتيهرت (in mappa A. تيهوت). In Codice quo usus est Abulfeda, p. ١٣٩ تيهرت scriptum erat. p) C. add. الاقصى. Deinde A. وزوبيلة.

بين الاسكندريّة وبرقة من حدّ بحر الروم حتّى يمضى على ظهر الواحات الى برّيّة تنتهى الى ارض النوبة، وغربيّه[a] البحر المحيط ممتدًّا على حدّه، وشماليّه[b] بحر الروم الّذى ياخذ من البحر المحيط ياخذ من حدّ مصر على ما يحاذى برقة الى طرابلس[c] المغرب ثمّ الى المهديّة ثمّ الى تونس ثمّ الى طبرقة ثمّ الى تنس ثمّ الى جزيرة بنى مزغنّا[d] ثمّ الى ناكور[e] ثمّ الى البصرة[f] ثمّ الى ازيلة ثمّ الى السوس الاقصى ثمّ يمتدّ على برّيّة ليس ورآءها عمارة، وجنوبيّه رمل من حدّ[g] البحر المحيط حتّى يمتدّ من ورآء سجلماسة الى زويلة ثمّ يمتدّ الى[h] ظهر الواحات من ارض مصر ۞ وامّا الاندلس فانّه يحيط به ممّا يلى البحر المحيط من حدّ بلد الجلّالقة[i] على كورة يقال لها شنترين[k] ثمّ الى اخشنبة *ثمّ الى اشبيلية[l] ثمّ الى سدونة ثمّ الى جزيرة جَبَل طارق ثمّ الى مالقة[m] ثمّ الى بجّانة[n] ثمّ الى بلاد مرسية *ثمّ الى بلاده[o] بلنسية ثمّ الى طرطوشة ثمّ يتّصل ببلاد الكفر ممّا يلى البحر ببلاد الافرنجة[p] وممّا يلى البرّ[q] ببلاد علجسكس ثمّ ببلاد بسكونس ثمّ ببلاد الجلالقة حتّى ينتهى الى البحر[r] ۞

فامّا بَرْقَة فانّها مدينة وسطة[s] ليست بكبيرة وحواليها *كورة عامرة[t] كبيرة

---

a) A. et B. وغربيها. *b*) A. et B. ممتدّ على حدها وشماليها. *c*) A., B. et C. h. l. اطرابلس. Deinde A. et B. الغرب. *d*) A. et B. h. l. رعيس, C. رعى, E. رعبى. *e*) B. ناكور, C. et E. باكور. *f*) C. et E. semper البصيرة. A. et B. h. l. النصيرة, infra القُصَير. Fortasse legendum est البُصَيْرة. *g*) C. et E. هذا. Hinc in Ous. lacuna est. Ib. p. 16—19 transponenda sunt post p. 28. *h*) C. على. *i*) E. جالقيان hic et infra. *k*) A. et B. سمرس, C. سيرس. *l*) A. et B. om. *m*) C. et E. صالية. *n*) A., B. et C. بجاية. *o*) A. pro his مدينته. *p*) A. افرنجة. *q*) C. (ut E.) المغرب; deinde ter بلاد pro ببلاد habet. *r*) C. add. المحيط. Hic sequi deberet mappa al-Maghribi. *s*) Abulfeda, p. ١٤٩, متوسطة. *t*) Cf. Abulfeda, l. l. A. عمارة كورة, B. عمارة وكورة, C. كور عامرة وغامرة وحولها ut D., E. وناحيتى ابادان. Deinde B. كثيرة.

وهى فى مستوٍ من الارض خصبة ويطيف[a] بها من كلّ جانب بادية يسكنها
طوائف من البربر وقد كان يخرج اليها عامل من مصر الى ان ظهر المهدىّ[b]
عبيد الله المستولى على المغرب فاستولى عليها وازال عمّال مصر ۞ وامّا
طَرابُلُس المغرب فهى من عمل افريقيّة وهى مدينة مبنيّة من الصخر على
ساحل بحر الروم خصبة[c] واسعة الكورة[d] حصينة جدًّا ۞ وامّا المَهْديّة فانّها مدينة
صغيرة استحدثها[e] عبيد الله المستولى[f] على المغرب وسمّاها بهذا الاسم
وهى على البحر وعبيد الله تحوّل اليها من القيروان وهى من القيروان على
يومين ۞ وتُونِس مدينة كبيرة خصبة[g] واسعة المياه[h] والزروع وهى اوّل عدوة
الاندلس يعبر منها ولا يعبر من دونها *الّا من المدن الّتى تلى المغرب لانّها
اوّل مدينة تحاذى الاندلس وما دونها محاذ لبلاد الافرنجة[i] ۞ وطَبَرقة مدينة
صغيرة[k] وبيّة بها عقارب قاتلة نحو عقارب *عَسْكَر مُكْرَم[l] وبها فى البحر معدن
المرجان وليس يعرف فى الارض *معدن للمرجان[m] الّا بها ۞ *وامّا تَنَس فهى
مدينة كبيرة وهى عدوة الى الاندلس ايضا الّا انّها وبيّة[n]* وجزيرة بنى
مَزْغَنّا[o] مدينة عامرة يحفّ[p] بها طوائف من البربر وهى من الخصب والسعة
على *غاية ما تكون[q] المدن ۞ وناكور[r] على شطّ البحر مدينة كبيرة[s] يعبر
منها ايضا الى بَجّانة[t] وهى مدينة حصينة خصبة ۞ والبَصْرة[u] مدينة كبيرة
واسعة خصبة وهى بحذآء جزيرة جَبَل طارق وبينها وبين الجزيرة المذكورة[v]

---

a) C. ويطوف. A. om. بها. b) C. et E. om. c) A. et B. om. d) C. الكور. Deinde A. et B. خصبة. Cf. Abulfeda, p. ١٤٧. e) B. استجدها. f) C. المتغلب. g) E. سخت استوار. h) C. الثمار. i) A. الفرنجة, B. افرنجة. C. his pro omnibus: الى المدن التى تلى المغرب والافرنجة. k) C. om. l) E. لشكر. m) A. et B. المرجان; C. tantum مرجان. n) C. et E. haec om. o) C. رعى, E. رعبى hic et infra. p) C. يحف. q) C. افضل ما يكون من. r) B. وتاكور, C. et E. وباكور ut infra quoque A. et B. s) C. add. واسعة خصبة, infra omisso خصبة. t) A., B. et C. بجاية. u) A. et B. والقُصَير, C. et E. والبصيرة. v) C. om. H. l. in marg. A. هى سَبْتَة sine indicatione quo pertineat.

عرض البحر اثنا عشر فرسخًا ✿ وأَزِيلَة مدينة كبيرة على شطّ البحر المحيط *وهى خصبة كثيرة الخير[a] وهى اقصى المعابر[b] الى الاندلس ✿ والسوس الاقصى اسم المدينة الّا انّها كورة عظيمة ذات مدن وقرى وسعة وخصب ويحتفّ بها طوائف من البربر ✿ *وامّا البصرة[c] وأَزِيلَة فهما من اقليم طنجة، وطَنْجَة هى[d] كورة عظيمة تحيط بمدن وقرى وبواد من البربر كثيرة ومدينتها العظمى الّتى هى القصبة تسمّى فاس وهى المدينة الّتى بها يحيى الفاطمىّ ولم يفتحها عبيد الله *الخارج بالمغرب الى حين تصنيف هذا الكتاب[e] ✿ وامّا ناكور وجزيرة بنى مَزْغَنَّا فى مدن وقرى كثيرة *فقريبة من[f] تاهرت الاعلى، ومدينة كورة تاهرت اسمها[g] تَاهَرْتُ وهى مدينة كبيرة خصبة[h] واسعة البرّيّة والزروع[i] والمياه وبها الاباضيّة وهم الغالبون عليها ✿ وسِجِلْمَاسَة مدينة وسطة من حدّ تاهَرْت الّا انّها منقطعة لا يسلك اليها[k] الّا فى القفار والرمال وهى[l] قريبة من معدن[m] الذهب بينها وبين ارض السودان وارض[n] زَوِيلَة، ويقال انّه لا يعرف[o] معدن للذهب اوسع ذهبًا ولا اصفى منه الّا انّ المسلك اليه صعب والاستعداد[p] شاقّ جدًّا *وهى من مملكة عبيد الله[q] ✿ ويقال أنّ كورة تاهرت باسرها من افريقيّة الّا انّها مفردة بالاسم والعمل فى الدواوين ✿ وسَطِيف[r] مدينة كبيرة بين تاهرت وبين القيروان وهى حصينة[s] ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة وعمارة متّصلة وسكّانها[t] كُتَامة قبيلة من البربر بهم ظهر عبيد الله[u] وكان ابو عبد الله المحتسب الداعى الى عبيد الله مقيمًا بينهم حتّى *تمهّد امره بهم[v] ✿ والقَيْرَوَان هى اجلّ مدينة بارض المغرب خلا قرطبة

---

a) C. om. b) C. العلمين. c) A. et B. والقصير. C. وامّا البصيرة. d) C. om. e) C. الخارجى الى يومنا هذا. f) C. قريبة من ; A. et B. pro his tantum ما. g) C. واسمها. h) C. om. i) C. add. والثمار. k) C. فيها. l) C. add. مدينة. m) C. المعدن. n) A. بارض. o) C. add. جدا. p) C. add. له. q) C. et E. om. r) C. et E. وشطيف. s) C. خصبة جدا et sic leg. E. et Abulfeda, p. ١٤١. t) C. وسكانه. u) C. add. المتغلب. v) C. دمهد له امره.

بالاندلس فانّها اعظم منها[a] وهى المدينة الّتى كان يقيم بها ولاة المغرب وبها
كان مقام *الاغلب وبنيه[b] الى ان ازال ملكهم ابو عبد الله المحتسب وخارج
القيروان[c] ابنية كانت معسكر آل الاغلب ومقامهم بها كان[d] وتسمّى الرَّقّادة
الى ان استحدث عبيد الله المَهْدِيّة *على شطّ البحر فاقام بها[e] وانتقل
عن رقّادة ۞ واما زَوِيلة فانّها من حدّ المغرب وهى مدينة وسطة لها كورة
عريضة هى متاخمة لارض السودان ۞ وبلدان[f] السودان بلدان عريضة الّا انّها
قفرة قشفة[g] جدّا ولهم[h] فى جبال لهم فيها[i] عامّة ما يكون فى بلاد الاسلام
من الفواكه الّا انّهم لا يطعمونه ولهم اطعمة يتغذّون بها من فواكه ونبات
غير[k] ذلك ممّا لا يعرف فى بلدان الاسلام، والخدم السود الّذين *يباعون
فى بلدان[l] الاسلام منهم وليس هم بنوبة ولا بزنج ولا بحبشة ولا من البُجَة
الّا انّهم جنس على حِدَة اشدّ سوادًا من الجميع واصفى ويقال انّه ليس
فى *اقاليم السودان[m] من الحبشة والنوبة والبُجَة وغيرهم اقليم هو[n] اوسع منه
ويمتدّون الى[o] قرب البحر المحيط ممّا يلى الجنوب وممّا يلى الشمال
على مفازة ينتهى الى مفاوز[p] مصر من وراء الواحات ثمّ على مفاوز بينها وبين
ارض النوبة ثمّ على مفاوز بينها وبين ارض الزنج وليس[q] لها اتّصال بشىء
من الممالك والعمارات الّا من وجه المغرب لصعوبة المسالك[r] بينها وبين سائر

---

a) E. add. وتعريف اين دو شهر بتفصيل در كتاب ديگر مذكور است اينجا محل ذكر آن نيست. b) C. آل الاغلب. c) C. add. على دعوة. d) B. om.; C. كان بها. e) C. om. f) C. وبلاد. g) A. et B. مشقة. Fortasse eodem sensu quo شاقة adhibitur, ut habet Mokaddasí (MS. Berol. p. 120) qui hunc locum transcripsit. Cf. Edrîsî, *Description de l'Afrique et de l'Espagne*, p. ٣٦, 1 et Gloss. p. 329. h) C. وهى. i) A. om. k) B. et C. وغير. Lectio A. confirmatur ab E. et Mokaddasí l. l. l) C. ينقلون الى بلد. In A. antea scriptum fuit يسلعون; in B. superinscribitur يبلغون. m) C. الاقاليم التى للسودان. n) C. om. o) C. على. p) C. مفازة. q) C. فليس. r) C. المسلك.

الامم، وهذه جوامع ما يحتاج الى معرفته من شرقىّ البحر من المغرب ۞

وامّا الغربىّ من المغرب فهو الاندلس، والاندلس بلدان عريضة كثيرة المدن خصبة واسعة ومدينتها العظمى تسمّى قُرْطُبَة وهى من الاندلس فى وسطها والّذى يحيط بالاندلس البحر المحيط ثمّ يطوف بحر الروم بها الى ارض افرنجة فياخذ من مدينة شَنْتَرِين الى أُخْشُنَبة[a] *ثمّ الى اشبيلية[b] ثمّ الى سَذُونَة[c] ثمّ الى الجزيرة ثمّ الى مالقة ثمّ الى بَجّانَة[d] ثمّ الى بلاد مُرْسِيَة[e] *على مدينة لَقَنْت[f] الى بلاد بَلَنْسِيَة[g] ثمّ الى طُرْطُوشَة وهى آخر المدن *الّتى على[h] البحر ثمّ يتّصل من جهة البحر ببلاد الافرنجة ومن جهة البرّ يتّصل[i] ببلاد عَلْجَسْكَس وهى بلاد حرب من النصارى ثمّ يتّصل ببلاد بَسْكُونَس *وهم ايضا نصارى[k] ثمّ يتّصل ببلاد الجَلالقة[l] وهم نصارى ايضا، فينتهى من الاندلس حدّان[m] الى دار الكفر وحدّان[m] الى البحر، وهذه المدن الّتى ذكرناها على الشطّ كلّها مدن كبار عامرة ۞ والاندلس فى ايدى[n] بنى اميّة ما افتتحت لبنى[o] العبّاس ولا قدر عليها عبيد الله ولمّا زالت دولة بنى[p] مروان عبر اليها من أَزِيلَة المغرب الى جزيرة جبل طارق بعض بنى اميّة فتغلّب عليها فهى فى ايديهم *الى وقت تصنيفنا هذا الكتاب[q] ۞

ومن مشاهير مدن الاندلس جَيّان وطُلَيْطُلَة ونَفْزة[r] وسَرَقُسْطَة[s] ولَارِدَة ووادى الحجارة وتُرْجَالة[t] وقُورِيَة ومَارِدَة وباجة وغافِق ولَبْلَة وقَرْمُونة ومَوْرُور[u] واسْتِجَة

---

a) C. حسسه, B. أُخْشُنَبه. b) A. et B. haec, ut supra p. ٣٧ ann. *l*, om. c) C. شذونه. d) B. et C. بجايه, e) A. et B. مرشيه. f) C. om.; B. لفمب. g) B. مَلَنبيه, C. مليشه. h) A. et B. الى. Quod Ous. p. 23 hic memorat „باريس *Baris*, a town on the sea-side" ortum est ex his verbis vers. Pers. كه باز پسين شهريست بر كنارهٔ دريا. i) B. et C. om. k) C. وهى ايضا للنصارى. l) E. جالقان. m) C. حد. n) A. يدى. o) C. لولد. p) C. om. q) C. اليوم. r) A. et B. وستره, C. om., E. سذونه. Deinde B. وسَرَقطىطه, C. وسرقصه. s) C. add. وبرىصه. t) A., B. et C. sine punctis, E. برخاله. Deinde C. وموره. u) A. ومَوُّر, B. ومَذُور, C. et E. ومورده; Jacut موزور. Deinde C. واسنىجه.

وريّة وهى كلّها مدن عظام *وليس فيها[a] ما يقارب قرطبة فى العظم والكبر
واكثر ابنيتها من حجارة وهى ابنية جاهليّة لا تعرف فيها مدينة محدثة[b]
الّا بجّانة[c] فانّها محدثة فى حدّ بلاد يقال لها البيرة[d] ✿ وشَنْتَرِين الّتى
على البحر المحيط بها يقع العنبر ولم نعلم[e] ببحر *الروم والبحر المحيط[f]
موضع عنبر الّا بشنترين وشىء وقع *فى ايّام مقامى[g] بالشام بسواحل الروم،
وتقع بشنترين فى وقت من السنة من البحر دابّة تحتكّ بحجارة على شطّ
البحر فيقع منها *وبر فى لين[h] الخزّ لونه لون الذهب لا يغادر منه شيئًا[i]
وهو عزيز قليل فيجمع[k] وتنسج منه ثياب[l] فتتلوّن فى اليوم الوانًا ويحجر عليها
ملوك بنى اميّة ولا ينقل الّا سرًّا وتزيد قيمة[m] الثوب على الف دينار لعزّته[n]
وحسنه ✿ ومالَقة سكّانها عرب وبها السُّفن الّذى تتّخذ منه مقابض السيوف✿
وجزيرة جَبَل طارق منها افتتح الاندلس فى اوّل الاسلام وجَبَل طارق جبل[o]
عامر حصين بالقرى والمدن وهو آخر المعابر بالاندلس✿ وطُلَيْطُلَة مدينة فى
جبل عالٍ بناؤها من حجارة قد وُثّقت بالرصاص وحواليها[p] سبعة اجبل *كلّها
عامرة منيعة[q] مسكونة وحولها نهر عظيم يقارب فى الكبر دجلة واسم هذا
النهر تاجُه يخرج من بلد يقال لها شَنْتَبَرِيّة[r] ✿ ووادى الحجارة مدينة وهى
وما حواليها من المدن والقرى تعرف بمدن بنى سَالِم[s] ✿ وريّة[t] كورة *عظيمة

---

a) C. فمنها. b) C. add. فى الاسلام ولا قريبًا منه. c) C. بجايه. d) C. البريّة (E. بيابان), D. بجانة وهى المرية. e) C. ولا يعلم. f) A. et B. الدور والمحيط. g) C. منذ زمان. E. habet خداوند كتاب كويد در آن وقت كه من بشام بودم الخ. h) C. وبرة فى لون. Mokaddasí (MS. Berol. p. 119) quoque وبرة habet. Nomen hujus animalis est ابو قلمون. i) C. شى. k) C. add. منه. l) C. ثيابا. m) A. et B. om. n) B. et C. لعزه. o) C. om. p) C. ومن حولها. q) C. om. r) A. et B. شَنْتَرِينَه, C. et E. سمره. Deinde C. من وادى. s) A. h. l. in marg.: هى اليوم قلعة تسمى شقوره. Cf. ad h. l. Abulfeda, p. ١٧٩. t) C. وتوره, E. ورقه (Ous. قده).

خصيبة[a] ومدينتها ارْجذونَة[b] ومنها كان عمر بن حَفْصَون[c] الّذى خرج على
بنى اميّة بها[d] ✿ وفَحْصُ البَلُّوط كورة خصبة واسعة[e] ومدينتها غافِق ✿
وقُورِيَة[f] مدينة كانت كبيرة الّا انّها خربت بعصبيّة[g] وقعت[h] بينهم فاستعان
احد الفريقين بالجَلالِقة النصارى حتّى خرّبوها ✿ ومارِدة من اعظم مدن
الاندلس وكذلك طليطلة وهما ممتنعان ليس بهما عامل لبنى اميّة الّا انّه
يخطب بهما لهم ✿ وشَنْتَرِين[i] كورة عظيمة[k] ومدينتها قُلُمْرِيَة[l] ✿ وثغور الجلالقة
ماردة ونَفْزة[m] ووادى الحجارة وطليطلة ومدينة الجلالقة ممّا يلى ثغور
الاندلس يقال لها سَمُّورَة وعظيم الجلالقة بمدينة يقال لها أُبيط[n] هى بعيدة
عن بَلدان الاسلام ✿ وليس فى اصناف الكفر الّذين يَلُون الاندلس اكثر
عددًا من الافرنجة ويقال لملكهم قارُلَه[o] غير انّ الّذين يَلُون[p] المسلمين منهم
اقلّ من سائر اجناس الكفر[q] لدخولهم فى البحر والحاجز الّذى بينهم
وبين الافرنجة[r] من بلدان الشرك من غيرهم، ثمّ الجلالقة يتلونهم[s] فى
الكثرة واقلّهم عددًا البسكونس وهم اشدّ شوكة، والّذين يتلون البسكونس من
ثغور الاندلس سَرَقُسْطَة[t] وتُطيلَة ولاردة، ويليهم[u] قوم من النصارى يقال لهم
غَلْجَشْكَس اقلّهم غائلة[v] وهم الحاجز بينهم وبين الافرنجة ✿

---

a) C. حصنه, E. استوار. *b*) A. et B. pro his عظيمة وارجدونه كورة عامرة وارجدونه (ش). *c*) A. et B. حَفْصَوِيّ, C. حفصونه, E. حفصويه ut Jacut I, p. ١٩٥, 16. *d*) C. et D. om. *e*) C. عظيمة حصنه, E. استوار واباداں. Post غافق C. add. وهى كورة واسعة. *f*) A. et B. وفرونه, C. وبرونه, E. بوريه. *g*) C. لعصبيّة. *h*) A. et B. ووثوب. *i*) A., B. et C. وسىرىں, E. بسيرىں. *k*) A., B. et E. om. *l*) A. et B. لكحداىسه, C. ىحراىسه, E. ىىحداىسه. Cf. infra p. ٤٧ ann. *h*. *m*) A. et B. وثغره; C., D. et E. وىعره. *n*) A., B. et C. اىىط, E. انبط. *o*) A. et B. ڡارله, C. ڡاوله, E. فاراه. *p*) C. الذى يلى. *q*) A. et B. om. *r*) A. وبينهم, B. om. *s*) A. يلونهم et mox deinde يلون. *t*) C. سرقُصّه et deinde ومطيله. *u*) C. وبينهم ut quoque E. *v*) E. مردمانى بد

والبربر الّذين هم[a] بارض الاندلس وسائر المغرب صنفان صنف يقال لهم البُتْر[b] وصنف يقال لهم البَرانِس، فنفزة ومكناسة وهوارة ومديونة من البتر[b] وهم بالاندلس وكتامة وزناتة ومصمودة ومليلة وصنهاجة من البرانس، فامّا زناتة فاوطانها بناحية[c] تاهرت وامّا كتامة فاوطانها[d] بناحية سطيف[e] وسائر البربر الّذين هم من البرانس فمفترشون فى سائر المغرب من شرقىّ بحر الروم، وامّا نفزة[f] ومكناسة فهم بالاندلس بين الجلالقة وبين مدينة قرطبة، وامّا هوارة ومديونة فهم سكّان شنتبريّة[g] ✿

وبكورة *الْبِيرَة حرير[h] كثير يفضّل ويقدّم على غيره✿ وبالاندلس *معادن كثيرة من الذهب؛ وبها معادن فضّة بناحية *البيرة ومرسية[k] وبقرب قرطبة بموضع يقال له كُرْتِش[l] وتفسيره بالعربيّة الديّارُ[m]، *وبناحية تُطيلة[n] سمّور كثير✿

وزَويلة بلد فى وجه ارض السودان وهاؤلآء الخدم السود اكثرهم يقع الى زويلة✿ وارض المغرب ما كان منها فى شرقىّ بحر الروم بقرب الساحل فتعلوهم سمرة وكلّما تباعدوا *فيما يلى[o] الجنوب والمشرق ازدادوا سوادًا *حتّى ينتهوا الى بلد السودان فيكون الناس بها اشدّ الامم سوادًا؛ ومن كان فى غربىّ بحر الروم بالاندلس فهم بيض زُرْق وكلّما ازدادوا وتباعدوا الى ما يلى المغرب والشمال ازدادوا بياضًا حتّى يقطع عرض الروم كلّه الى ظهر الصقالبة، فكلّما ازدادوا وتباعدوا ازدادوا بياضًا وزرقة وحمرة شعر الّا انّ طائفة منهم يرجعون الى سواد شعر وعيون وهم صنف من الروم من الجلالقة ويقال انّ

---

a) C. om. b) C. et E. البربر. c) C. hic et deinde فى ناحية. d) A. et B. om. e) C. شطيف. f) A. et B. نعرمره, C. ut supra نعره. Deinde A. et B. وكُتَامَه. g) A. شنتريه, B. سنتريه, C. سنبوده, E. سنمرده. h) C. البمرده كثير من. i) C. وبكوره دمريه جزيره اسست بزرگ به از ديگر جزيرها. E. حرىره; k) C. البعادن للذهب. k) C. المدره ومرسه. l) A., B. et E. كولس, C. كولمس. Vid. Makkarí, I, p. ٩١ et ٣٩٧. Debeo emendationem viro amicissimo Cl. Dozy. m) A. et B. الدمار, C. الريّان. n) C. et E. وبطليطلة. o) C. فى ناحية.

اصلهم من الشام كما أنّ طائفة *بخَرْشَنَة من ارض[a] الروم يرجعون الى سواد شعر وعيون يزعمون انّهم من العرب من غسّان وقعوا اليها مع جَبَلَة بن الأيْهم۞ وبين المغرب وبلد السودان مفاوز منقطعة لا تسلك الّا من مواضع معروفة۞ وكان ملوك افريقيّة وبرقة اولاد الاغلب الّذى كان قد[b] انفذ فى اوّل ايّام بنى العبّاس ليكون فى وجه ادريس بن ادريس[c]۞ وملوك طنجة اولاد ادريس بن ادريس[d] وبينهم وبين افريقيّة[e] تاهرت الشراة وهم الغالبون عليها۞ *وملوك الاندلس بنو اميّة ما خُطب لبنى العبّاس بها[f] الى يومنا هذا ويخطبون لانفسهم وهم من اولاد هشام بن عبد الملك، وصاحبهم فى وقت تصنيف هذا الكتاب هو عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الله بن محمّد ابن عبد الرحمان بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم، واوّل من عبر منهم الى الاندلس عبد الرحمان بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان فى اوّل ولاية بنى العبّاس فتغلّب عليها وبقيت الامارة فى اولاده الى وقت تصنيفنا هذا[g]۞ والغالب على مذاهب اهل المغرب كلّهم مذاهب[h] الحديث واغلبها عليهم فى الفتيا[i] مذهب مالك بن أَنَس۞ والّذى يقع[k] من المغرب الخدم السود من بلاد السودان والخدم البيض من الاندلس والجوارى المثمنات *تاخذ الجارية والخادم عن غير صناعة على وجوههما الف[l] دينار واكثر وتقع منها اللبود المغربيّة[m] والبغال للسرج والمرجان والعنبر والذهب والعسل والزيت والسفن[n] والحرير والسمّور۞

---

a) A. et B. بارض مخوسيه. C. omnibus inde a حتى ينتهوا omissis, habet وبخرشنة — ويزعمون طائفة من ارض الروم. E. بخرشه بزمين روم. Cf. *Mémoire sur la conquête de la Syrie*, p. 121. b) A. et B. om. c) C. add. ابن الحسين بن الحسن بن على بن ابى طالب عم. d) C. add. الحسنى. e) C. om.; deinde E. بتاهرت. f) A. et B. add. بالاندلس. g) In C. haec omnia desunt. h) C. om. i) B. et C. الفتوى. k) C. يرتفع et post البيض insert تقع. l) C. تشترى الجارية من غير صناعة على جمالها بالف. In E. quoque tantum de كنيزك fit sermo. m) C. om., E. ونمد مغربى. n) C. والسمن.

واما المسافات بالمغرب فانّ من مصر الى برقة ٢٠ مرحلة ومن برقة الى طرابلس[a] مثلها ومن طرابلس الى القيروان مثلها فذلك من مصر الى القيروان ٦٠ مرحلة، *ومن القيروان الى سطيف ٢٦ مرحلة ومن سطيف الى تاهرت ٢٠ مرحلة[b] ومن تاهرت الى فاس ٥٠ مرحلة ومن فاس الى السوس الاقصى نحو ٣٠ مرحلة *فمن القيروان الى السوس الاقصى ١١٦ مرحلة[b] فجميع المسافة من مصر الى اقصى المغرب فى شرقىّ بحر الروم نحو ٩ اشهر، وحاجّ اقصى المغرب *يخرجون قرب[c] المحرّم فيذهب فى سفرهم واستراحتهم عامّة السنة حتّى يلحقوا الحجّ ۞ ومن القيروان[d] الى زويلة نحو شهر ومن القيروان الى المَهْدِيّة مسيرة يومين، ومن القيروان الى تونس ٣ مراحل ومن تونس الى طَبَرْقَة نحو ١٠ مراحل ومن طبرقة الى تنس[e] نحو ١٩ مرحلة ومن تنس الى جزيرة بنى مَزْغَنّا[f] ٥ ايّام، ومن تاهرت الى ناكور ٢٠[g] مرحلة ومن تاهرت الى سجلماسة نحو ٥٠[h] مرحلة، ومن فاس الى البصرة[i] ٩ مراحل ومن فاس الى ازيلة ٨ مراحل، ومن القيروان الى سجلماسة فى البرّيّة *نحو من ٨٠[k] مرحلة *وفى العمارة ١٢٠ مرحلة فهذه جوامع المسافات فى[l] المغرب فى شرقىّ بحر الروم[m] ۞

واما مسافات الاندلس فانّ قصبتها قرطبة ومنها الى اشبيلية[n] ٣ مراحل والى استجة مرحلة على سمت القبلة، ومن قرطبة الى *سرقسطة ١٠[o] ايّام والى تطيلة ١٣ يومًا ومن تطيلة الى لاردة[p] ٤ مراحل، ومن قرطبة الى طُليطلة ٦ ايّام ومن طليطلة الى وادى الحجارة يومان، ومن قرطبة الى مكناسة[q]

---

a) C. h. l. اطرابلس. b) C. haec om. c) C. يرتحلون فى ; E. در اول محرم.
d) A. et B. برّية (num برقة?). e) A. et B. تُنّس, C. ىىمس, E. سيس et ىىمس. f) C. رعى, E. رعبى. g) C. et E. ثلثون. h) C. خمسة وعشرون, E. پانزده. i) A. et B. القصير, C. البصيره, E. بصيره. k) C. et E. خمسون. l) A. et B. الى. m) C. et E. haec om. n) A. اشبِلّيه, E. اسبيليّه. o) C. et E. خمسة سرقصه. p) C. اولاذه, E. ارده (pro تطيله, C. ىطليه, E. بطيله). q) C. et E. مكياسه. Ous. p. 18 „to Mekiah, three (سه) or four days journey.“

٤ ايّام *ثمّ الى[a] هوارة مثلها ثمّ الى نفزة[b] ١٠ ايّام ومن نفزة[c] الى مدينة
سَمُّورة ٤ ايّام، ومن قرطبة الى قورية[d] ١٢ يومًا ومن قورية الى ماردة ٤ ايّام
ومن قورية الى باجة ٩ ايّام ويأخذ في[e] طريق ماردة[f] ممّا يلي اخشنبة
فمن قرطبة الى اشبيلية الى باجة[g] الى ماردة الى قورية الى قلمرية[h] مدينة
شنترين[i] العظمى ومن باجة الى شنترين ١٢ يومًا والى[k] اقصى كور شنترين
٥ ايّام، ومن قرطبة الى فحص البلّوط يومان[l] الى مدينتها المعروفة بغافق
ومن فحص البلّوط الى لبلة ١٤ يومًا، *واشبيلية[m] على طريق سَذُونَة[n] ومن
قرطبة الى قرمونة ٤ ايّام[o] ومن قرمونة الى اشبيلية ٣ ايّام[p]، *ومن استجة
الى مورور مرحلة ومن مورور الى سَذُونة يومان ومن مورور الى جبل طارق
٣ ايّام[q]، ومن استجة الى مالقة ٧ ايّام ومالقة شرقيّ قرطبة واستجة قبليّها
ومن استجة الى ارجدونة[r] ٣ مراحل، ومن قرطبة الى بجّانة[s] ٩ ايّام ومن
قرطبة الى مرسية ١٤ يومًا[t] ومن قرطبة الى مدينة بلنسية ١٨[u] يومًا، ومن
طرطوشة الى بلنسية ٥[v] مراحل، ومن مرسية الى بجّانة ٩ ايّام ومن بجّانة
الى مالقة نحو ١٠ ايّام ومن مالقة الى جزيرة جبل طارق ٤ ايّام *ومن
الجزيرة الى سَذُونة ٣ ايّام[w] ومدينة سذونة قلسانة *ومنها الى اشبيلية ٤ ايّام[w]
والى قرمونة ٣ ايّام، فهذه جوامع المسافات بالاندلس ✿ وقد اتينا على

---

a) C. والى, E. وتنا. Deinde E. هوّارة. b) E. دو روزه راه. c) C. نقرة et بقرة.
d) C. قورة. e) C. om. f) A. et B. المارذة. g) A. hic et deinde تاجه.
h) A. indistincte فلنبيوه s. فلذانيوه, B. فليتوه, C. فلمريه, E. فليتريه. Cf. supra p. ٤٣ ann. l. i) A., B. et C. سعردن, E. سيرين. k) A. ومن, B. ومن الى.
l) E. يك روزه, in C. lacuna. m) A. hic et deinde اشليه. n) C. et E. haec om. o) C. et E. addunt في ناحية المغرب بين باجة واشبيلية على طريق ماردة. p) E. دو روزه, in C. lacuna. q) In C. et E. haec desiderantur.
r) C. add. قصبة (l. قصبة رية). s) C. ut semper بجاية. t) E. هفت روزه. C. add. ومن استجة الى ارحود (sic) ٧ ايام. u) C. et E. اثنا عشر. v) C. et E. hic quoque اثنا عشر. w) C. om.

جوامع ما اردناه من المغرب وتتلوه ارض مصر فى حدّ بلاد الاسلام راجعًا الى المشرق ✿

ديار مصر

وامّا مصر فانّ لها حدًّا ياخذ من بحر الروم بين[a] الاسكندريّة وبرقة فياخذ فى برارىّ حتّى ينتهى الى ظهر الواحات ويمتدّ الى بلد النوبة ثمّ يعطف على حدود النوبة فى حدّ أُسْوان الى ارض البُجَة *من ورآء اسوان[b] حتّى ينتهى الى بحر القلزم ثمّ يمتدّ على بحر القلزم ويجاوز[c] القلزم على البحر الى طُور سينًا ويعطف على تيه بنى اسرآئيل ويمتدّ حتّى ينتهى الى بحر الروم فى الجفار خلف[d] رَفَح والعَرِيش ويمتدّ على بحر الروم الى ان ينتهى الى الاسكندريّة ويتّصل باوّل الحدّ الّذى ذكرناه[e] ✿

المسافات بمصر من ساحل بحر الروم حيث ابتدانــاه الى ان يتّصل بارض النوبة من ورآء الواحات نحو ٢٥ مرحلة ومن حدّ النوبة ممّا يلى الجنوب على[f] حدود النوبة نحو ٨ مراحل[g] ومن القلزم على ساحل البحر الى ان ينعطف[h] على التيه ٦ مراحل ومن حدّ البحر على[i] حدّ التيه الى ان يتّصل ببحر الروم نحو ٨ مراحل ويمتدّ على البحر الى اوّل الحدّ الّذى ذكرناه نحو ١٣[k] مرحلة، وطولها من اسوان الى بحر الروم نحو ٢٥ مرحلة، وبها بحيرة فيها جزائر[l] مسافتها نحو مرحلتين فى مثلها، فهذه جملة مسافاتها ✿

وامّا صفة مدنها وبقاعها فانّ مدينتها العظمى تسمّى الفُسْطاط وهى على النيل فى شرقيّه[m] شمالىّ النيل وذلك انّ النيل يجرى[n] مُوَرَّبًا بين[o] المشرق

---

a) C. الى. b) A. et B. tantum واسوان. c) A. et B. ويجاور. d) A. et B. على. Deinde B. رىح, C. العربش ورفح. e) Hic sequi deberet mappa Aegypti. f) D. add. اخر. g) Locus corruptus videtur. Emendatio proposita est ad locum Ibn Haucalis. h) B. يتعطف, C. نعطف, D. تعطف. i) C. الى, E. تا. k) C. et E. نحو من عشر. l) In marg. E. lector addit: مسكون وغير مسكون وذكر آن درين كتاب نكنند. m) C. et E. om., D. contra habet فى شرقى النيل. n) C. et E. add. من المشرق, D. من الجنوب. o) B. من.

والجنوب والبلد كلّه على جانب واحد الّا انّ فى عدوة النيل ابنية قليلة
تعرف بالجزيرة وهى جزيرة يعبر من الفسطاط اليها على جسر فى سفن
ويعبر من هذه الجزيرة [a]الى الجانب الآخر[a] على جسر آخر الى ابنية
ومساكن على الشطّ الآخر يقال لها الجيزة، والفسطاط مدينة كبيرة نحو
الثلث من بغداد ومقدارها نحو ثلثى فرسخ، والفسطاط على غاية العمارة
والخصب وبالفسطاط قبائل وخطط للعرب تنسب اليهم محالّها[b] مثل ما
بالكوفة والبصرة الّا انّها اقلّ من ذلك، وهى سبخة ومعظم بنائهم بالطوب
طبقات واكثر السفل بها غير مسكونة[c] وربّما بلغت طبقات الدار الواحدة ثمانى
طبقات الّا فى طرف منها يسمّى المَوْقف[d] فانّه اصلب قليلاً، وبها بناء مفترش
وذلك بالحَمْرآء[e] على شطّ النيل[f]، وبها مسجدان للجمعة بنى احدهما عمرو
ابن العاص فى وسط الاسواق والآخر باعلى المَوْقف بناه احمد بن طولون،
وخارج مصر ابنية بناها احمد بن طولون تكون زيادة على ميل[g] كان
يسكنها جنده تسمّى القطائع كما كان بناء آل[h] الاغلب خارج القيروان الرقّادة،
وبها نخيل وثمار[i] كثيرة وزروعهم على ماء النيل تمتدّ فتعمّ[k] المزارع من حدّ
اسوان الى حدّ الاسكندريّة وسائر الريف[l] فيقيم الماء من عند ابتداء[m] الحرّ
الى الخريف ثم ينصرف[n] فيزرع ثمّ لا يسقى بعد ذلك ۞ وارض مصر لا تمطر

---

a) C. om. b) A., B. et D. اليها محالهم. c) C. مسكون. d) A. المرنف, B. المرفف. E. haec ita disposuit: وبناهاى ايشان همه هفت وهشت طبقه است ودر طبقه زيرين نتوان بود زيراكه زمينى شوره است وبر كنارهٔ شهر جائى است كه آنرا موقف گويند زمين محكمى است شوره نيست. Deinde de suo addidit: وآنجا شنيدم كه فسطاط نام قبيلهٔ ايست كه بانى آن بنا شدند.
e) A. et B. بالخضراء. Pro وذلك, C. habet وكذلك. f) A. et B. om. g) E. يكفرسخ. h) A. om. Deinde C. اغلب. i) C. وكروم. k) A. فتعمر, B. فيَعْمر.
l) C. add. فعم الما m) A. اشدآ, B. اشد, C. اشتداد, D. امتداد. Cf. Edrîsî, *Description de l'Afrique et de l'Espagne*, p. ١٤٣. n) C. et D. ينصب, E. كم شود.

ولا تثلج وليس بارض مصر مدينة يجرى فيها الماء[a] دائمًا غير الفيّوم، والفيّوم هذه مدينة وسطة يقال انّ يوسف النبىّ عمّ اتّخذ لهم مجرى *يدوم لهم الماء[b] *وقوّم بحجارة[c] وسمّاه اللّاهون؛ واما النيل فانّ ابتداء مآئه لا يعلم وذلك انّه يخرج[d] من مفازة من وراء ارض الزنج[e] لا تسلك حتّى ينتهى الى حدّ الزنج ثمّ يقطع[f] فى مفاوز *وعمارات ارض النوبة فيجرى على عمارات متّصلة الى ان يقع فى ارض مصر، وهو نهر يكون عند امتداده[g] اكبر من دجلة والفرات اذا جُمِعا وماؤه اشدّ عذوبة وحلاوة وبياضًا من سائر انهار الاسلام، وفى هذا النهر يكون التمساح والسقنقور وسمكة يقال لها الرعّادة لا يستطيع احد ان[h] يقبض عليها وهى حيّة حتّى يرتعش[i] وتسقط من يده فاذا ماتت فهى كسائر السمك، واما التمساح فانه دابّة من دوابّ الماء مستطيل[k] الراس طول راسه[l] يكون نحوًا من نصف طول بدنه وله انياب لا يعضّ[m] على دابّة ما كانت من سَبُع او جمل الّا مدّه *فى الماء[n] وربّما خرج من الماء فمشى[o] فى البرّ وليس له فى البرّ سلطان ولا يضرّ احدًا وجلده يشبه السَّفَن الّذى تتّخذ منه مقابض السيوف لا يعمل السلاح فيه الّا تحت يديه ورجليه[p] ومكان الابط، واما السقنقور فانّه صنف من السمك الّا انّ له يدين ورجلين ويتعالج به للجماع ولا يكون فى مكان الّا فى النيل؛ وعلى حافات النيل من حدّ اسوان[q] الى ان يقع فى البحر[r] مدن وقرى

---

a) C. et E. add. من غير النيل. *b*) C. tantum للماء. *c*) C. et D. وقومه بالحجارة. Deinde B. et C. وسماها, A. سماها. *d*) C. بندى. *e*) A. et B. add. من مفاوز ex margine, ut videtur. D. habet hanc lectionem pro من مفازة. E. از غارى „from a cavern" (Ous.). C. om. لا تسلك. *f*) C. يقطعه. Deinde A. فى مفازته. *g*) C. انتدايه et sic E. وانجا كه اوّل رود است. *h*) A. et B. om. Deinde B. بقبض. *i*) C. et D. ترتعش يده. *k*) A. فيستطيل. *l*) C. الراس منه. *m*) C. et D. يقبض. *n*) C. اليه. E. haec ita habet: واورا دندانها باشد كه اگر شيرى بدندان او آيد چون موشى نمايد. *o*) A. et B. ممسا. *p*) A. ونعليه, C. خاصة وتحت رجليه. *q*) C. hic ut fere semper سوان. *r*) C. البحيرة.

منظومة[a] متكاثفة وأُسْوان هذه ثغر النوبة الّا انّهم مهادنون[b] ✿ وبصعيد مصر جنوبيّ النيل معدن الزبرجد[c] فى بريّة منقطعة عن العمارة ولا يعلم فى الارض معدن له[d] غير هذا ✿ وفى شمالىّ النيل جبل بقرب الفُسْطاط يسمّى المُقَطَّم فيه وفى نواحيه حجر الخُماهن ويمتدّ هذا الجبل الى النوبة وعند هذا الجبل بحذآء الفُسْطاط قبر الشافعىّ فى جملة المقابر ✿ وامّا الاسكندريّة فهى مدينة على شطّ البحر كثيرة الرخام فى الفرش والابنية والعمد[e] وبها منارة قد أُسِّسَتْ فى المآء من صخر رفيع السمك جدًّا تشتمل على زيادة من[f] ثلاث مائة بيت لا يصل المرتقى اليها الّا بدليل ✿ ويسمّى *ما علا من النيل عن[g] الفسطاط الصعيد وما تسفّل[h] منه الريف ✿ ومن حدّ الفُسْطاط فى جنوبىّ النيل ابنية عظيمة يكثر عددها مفترشة[i] على سائر الصعيد *تدعى الاهرام[k] وبحذآء الفسطاط على نحو من فرسخين منها[l] ابنية عظيمة *اكبرها اثنان ارتفاع كلّ واحد منهما اربع مائة ذراع وعرضه اربع مائة ذراع وطوله اربع مائة ذراع وهو فى صورة العماريّة مربّع الاسفل ثمّ لا يزال يرتفع ويضيق حتّى يصير[m] اعلاه نحو مبرك جمل ومُلئت بنيانه بكتابة يُونانيّة[n] ومن داخله[o]

---

a) C. om. b) C. يهادنون. c) E. زبرجد وزمرّد. Pro برية, C. قرية. d) C. om. Deinde B. بغير. e) C. والاعمدة. f) C. على. g) C. ما على كان اسفل النيل من; cf. Abulfeda, p. ١٠٣. h) A. يسفل, B. يسفل, C. , Abulf. سفل. Deinde B. فيه, Abulf. عنه. i) A., B. et C. مفترش. k) Ex D. et E. restitui. l) A. بها, B. et C. om. m) A. et B. add. الى. n) E. insert: گويند بعض از آن اين عبارت است بنى الهرمان والنسر طاير فى السرطان. Locus laudatur a Makrízío ed. Bul., I, p. ١١٥, 5 a f. his verbis: وذكر ابو زيد البلخى انه وجد مكتوبًا على الاهرام بكتابتهم خط فعرّب فاذا هو بنى هذان الهرمان والنسر الواقع فى السرطان فحسبوا من ذلك الوقت الى الهجرة النبوية فاذا هو ست وثلاثون الف سنة شمسية مرتين يكون اثنين وسبعين الف سنة شمسية. o) C. pro his omnibus اعظمها الهرمان وهى تاخذ فى الدقّة حتى ينتهى مقدار راسها الى مبرك جمل وقد ملئت بالكتابة اليونانية فى داخلها.

طريق يسير فيه الناس رجّالة الى *قريب اعلاه a وفى هذين الهرمين طريق فى باطن الارض مخترق، واصحّ ما سمعت فى الاهرام انّها قبور الملوك الّذين كانوا بتلك الارض ۞ وعرض العمارة على النيل من حدّ اسوان ما بين نصف يوم *الى يوم b الى ان تنتهى الى الفسطاط ثمّ تعرض فيصير عرضها c من حدّ الاسكندريّة الى الحوف الّذى يتّصل بمفازة القلزم نحو ثمانية ايّام، وما فى *العرض من d ارض مصر قفار ۞ وامّا الواحات فانّها بلاد كانت معمورة بالمياه والاشجار والقرى والناس فلم يبق فيها الّا e وبها الى يومنا هذا ثمار كثيرة وغنم قد توحّشت فهى تتوالد، والواحات من صعيد مصر اليها فى حدّ الجنوب نحو ثلاثة ايّام فى مفازة وتتّصل الواحات بالنوبة f ببريّة فتنتهى g الى ارض السودان ۞

وبارض مصر بحيرة يفيض فيها ماء النيل تتّصل ببحر الروم تعرف ببحيرة تنّيس اذا امتدّ النيل فى الصيف h عذب ماؤها واذا *نقص فى الشتاء الى i اوان الحرّ غلب ماء البحر عليها فملح ماؤها، وفيها مدن مثل الجزائر تطيف k البحيرة بها فلا طريق اليها الّا فى السفن فمن مشاهير تلك المدن تنّيس ودمياط وهما مدينتان لا زرع بهما ولا ضرع وبهما يتّخذ المرتفع من ثياب مصر، وهذه البحيرة قليلة العمق l يسار فى اكثرها بالمرادىّ وبها سمكة تسمّى الدلفين فى خلقة الزقّ المنفوخ وسمكة اذا اكلها الانسان رأى منامات هائلة ۞ ومن حدّ هذه البحيرة الى حدّ الشام ارض كلّها رمال متّصلة حسنة اللون تسمّى الجفار بها نخيل ومنازل ومياه مفترشة غير متّصلة ويتّصل حدّ الجفار ببحر الروم *وحدّ بالتيه وحدّ باراضى فلسطين من الشام وحدّ

---

a) C. اعلاها. b) C. om. c) A., B. et C. عرضه. Deinde C. فى. d) C. عرض. e) C. اثمار. f) C. om. g) C. ىىتهى. h) In C. superinscribitur النصف. i) C. جزر فى الشمال. k) Lector in marg. B. ليس يطيف بدمياط بحيرة يسلك اليها على الارض من كلّ جهة وهى راكبة على دىامه (ذنابة l.) النيل وعلى البحر الرومى وبها نخيل وشجر وبها زروع كثيرة فاما تنيس فكما قال محفوفة بالماء. l) C. الماء.

ببحيرة تنّيس وما اتّصل به من ريف[a] مصر الى حدود القلزم ✿ واما تيه بنى اسرآئيل فيقال انّ طوله نحو اربعين فرسخًا وعرضه قريب من طوله وهى ارض منها صلبة ومنها رمال وبها نخيل وعيون مفترشة قليلة *يتّصل حدٌّ له بالجفار[b] وحدٌّ[c] بجبل طور سينا وما اتّصل به وحدٌّ بازآه[d] بيت المقدس وما اتّصل به من فلسطين *وحدٌّ له ينتهى الى[e] مفازة فى ظهر ريف مصر الى حدّ القلزم ✿

واما الاشمونين فانها مدينة صغيرة عامرة[f] ذات نخيل وزروع ويرتفع من الاشمونين ثياب كثيرة ✿ وبحذآئها من شمالىّ النيل مدينة صغيرة يقال لها بُوصِير بها قُتل مروان بن محمّد ويقال انّ سحرة فرعون *الّذين حشرهم فى يوم موسى[g] من بوصير ✿ فامّا أُسْوَان[h] فانّ بها نخيلًا كثيرًا وزروعًا وهى اكبر مدن الصعيد ✿ واسْنا[i] واخْميم متقاربتان فى العمارة[k] صغيرتان عامرتان بالنخيل والزروع وذو النُّون المصرىّ الناسك[l] من اخميم ✿ والفَرَما على شطّ البحيرة وهى مدينة صغيرة خصبة[m] وبها قبر جالينوس اليونانىّ ، ومن الفرما الى تنّيس نحو فرسخين فى البحيرة ✿ وبتنّيس تلٌّ عظيم مبنىٌّ من اموات منضّدين[n] بعضهم على بعض يسمّى هذا التلّ بُوتُون[o] ويشبه ان يكون ذلك *من قبل موسى عم[p] لانّ ارض مصر فى ايّام موسى كان دينهم الدفن

---

a) Pro his C. et E. tantum وحد [الى] التيه وريف. b) A. بمصل بمرله بالجار, Jacut, I, p. ٩١٢, 7 يتصل حد من حدودها بالجار. c) C. add. له. d) C. له بارض, D. باقاصى, Jacut بارض. e) A. et B. وحد فى. Jacut om. له. f) C. add. اهلة خصبة. g) C. et E. om. et addunt كانوا. h) C. ut solet سوان. i) C. وادلما (in mappa ابلبيا). D. et E. والبلينا. k) C. et E. المفازة (در ريك بيابان). Deinde A., B. et E. om. صغيرتان. l) C. add. كان. m) C. add. واسعة الخيرات. n) A. متصدّين, D. مسندين. C. habet الاموات. o) A. et B. بوتوى, C. بركوم, E. ثركوم, Ous. تركوم. Vid. Quatremère, *Mémoires géographiques et historiques sur l'Egypte*, I, p. 331 seqq. (cf. p. 306). p) C. منذ يومنا هذا قبل زمان موسى بن عمران عم, deinde omnibus omissis ad

ثمّ صارت للنصارى ودينهم الدفن ثمّ صارت للاسلام، ورايتُ[a] عليهم اكفانًا من جنس[b] الخيش وجماجم وعظامًا فيها صلابة الى يومنا هذا ☆ وعين شمس[c] ومَنْف هما قريتان قد خربتا *كلٌّ واحدة منهما من الفسطاط على نحو اربعة اميال[d] وعين شمس من شمالىّ الفسطاط ومنف من جنوبيّه ويقال انّهما كانتا[e] مسكنين لفرعون، وعلى راس جبل المقطّم فى قلّته[f] مكان يعرف بتنّور[g] فرعون يقال انّه كان اذا خرج من احد هذين الموضعين يوقد *فيه فيُعَدّ فى المكان الآخر ما يُعَدّ له[h] ☆ وفى نيل مصر مواضع لا يضرّ فيها التمساح[i] منها عند الفسطاط وبوصير وغير ذلك من اماكن معروفة ☆ وحوالى الفسطاط زرع[k] ينبت مثل القضبان يسمّى البلسان[l] يتّخذ منه دهن البلسان لا يعرف بمكان فى[m] الدنيا الّا هناك ☆ وامّا العَبّاسَة[n] وفاقوس وجُرْجير فانّها من أرض الحَوْف ويعرف شمالىّ النيل اسفل من الفسطاط بالحوف وجنوبيّه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها فى هذين الموضعين ☆ وامّا معدن الذهب فمن اسوان اليه خمسة عشر يومًا والمعدن ليس فى ارض مصر ولاكنّه فى ارض البُجَة[o] وينتهى الى عَيْذاب، ويقال انّ عيذاب ليست[p] من ارض البُجة وانّما هى من مدن الحبشة، والمعدن ارض مبسوطة لا جبل فيها وانّما هى رمال ورضراض ويسمّى ذلك المكان الّذى فيه مجمع[q] الناس العَلّاقى، وليس للبجة[r] قرى ولا خصب[s] فيه غنآءٌ وانّما هم[t] بادية ولهم نجب[u] يقال انّ ما فى النجب[u] *اسير منها[v] ورقيقهم ونجبهم وسائر ما بارضهم يقع[w] الى مصر ☆

---

a) E. صاحب كتاب ميگويد كه من الخ. b) E. مانند. c) C. عيين الشمس. d) C. pro his عن غربى الفسطاط. e) A. et B. كانا. f) C. قبلته. g) B. بقبور. h) C. pro his tantum فى الاخر; cf. Edrîsî, p. ١٤٥. i) C. add. ابدا. k) C. زروع. l) C. et D. h. l. البلسم ut Makrîzi, I, p. ٣٠٠. m) C. من. n) C. العباسية, E. قياسة. Deinde A. وقابوس, B. وفاقوس, E. وقاقور. o) A. et B. البُجّة, E. بجّة. p) Codd. ليس. q) B. يجمع; A. om. الناس. r) C. بارض البجة, D. بالبجة. s) C. حصن. t) C. هى et deinde ولها. u) A. et B. بحر, D. بخت. v) A. et B. اشقّ منه (num l. اسبق ?). w) C. يرتفع.

وبمصر بغال وحمير لا يعرف فى شىء من بلدان الاسلام احسن ولا اثمن منها، ولهم من ورآء اسوان حمير صغار فى مقدار الكباش[a] ملمّعة تشبه البغال الملمّعة اذا اخرجت[b] من مواضعها لم تعش[c]، ولهم[d] حمير يقال لها السملاقية[e] بارض الصعيد زعموا انّ احد ابويها من الوحشىّ والآخر من الاهلىّ فهى اسير *تلك الحمير[f] ✿ وبالجفّار حيّات فى مقدار الشبر تثب من الارض حتّى تقع فى المحامل فتلسع، واهل مصر فى اخبارهم يزعمون انّ الجفار فى ايّام فرعون كانت معمورة[g] بالقرى والمياه وانّ الّذى قال الله تعالى[h] وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ هو[i] الجفار ولذلك سُمّى العَرِيش عريشا ✿

ارض الشام

وامّا الشام فانّ غربيّها بحر الروم وشرقيّها البادية[k] من ايلة الى الفرات *ثمّ من الفرات[l] الى حدّ الروم وشماليّها بلاد الروم وجنوبيّها حدّ مصر وتيه بنى اسرآئيل وآخر حدودها ممّا يلى مصر رَفَح وممّا يلى الروم الثغور وهى مَلَطْيَة والحَدَث ومَرْعَش والهارُونيّة والكنيسة وعين زَرْبَة والمَصّيصَة وأَذَنَة وطَرَسوس والّذى يلى الشرقىّ والغربىّ مدن قد ذكرناها فى تصوير الشام[m] ✿

قد جمعت الثغور الى الشام وبعض الثغور تعرف بثغور الشام وبعضها تعرف بثغور الجزيرة وكلاهما من الشام وذلك انّ كلّ ما ورآء الفرات من الشام وانّما سُمّى من مَلَطْيَة الى مرعش ثغور الجزيرة لانّ اهل الجزيرة بها برابطون وبها يغزون *لا لانّها[n] من الجزيرة، *وكور الشام انّما هى جند فلسطين

a) B. الاباس. b) B. et C. خرجت. c) C. تعشر. d) C. وثم. e) A. sine punctis, B. السملاقمة, C. et E. السقلابية, D. السقلاقية. f) C. ما فى تلك المدن. g) Hinc in A. et B. lacuna est usque ad verba in capite seq. قد جمعت الثغور. Cf. Abulfeda, p. ١٠٩. h) Qor. 7 vs. 133. i) C. هى et deinde سميت. k) C. بالبادية et mox ببلاد الروم. Textus hujus capitis secundum C. editus est a Cl. Arnold in *Chrestomathia Arabica*. l) Ex D. et Ous. m) E. مصر. Hic sequi deberet mappa Syriae. n) A. et B. لا انها, C. et D. لانها omisso لا.

وجند الأُرْدُنّ وجند حِمْص وجند دِمَشْق وجند قِنَّسْرِين والعواصم والثغور، وبين ثغور الشام[a] وثغور الجزيرة جبل اللُّكام وهو الفاصل بين الثغرين وجبل اللكام هو جبل داخل فى بلد الروم ويقال انّه ينتهى فى بلد الروم الى نحو من مائتى فرسخ ويظهر فى بلد الاسلام بين[b] مَرْعَش والهارونيّة وعين زربة فيسمّى[c] اللكام الى ان يجاوز اللاذقيّة ثمّ يسمّى جبل بَهْرآء وتَنُوخ الى حِمْص ثمّ يسمّى جبل لُبْنان ثمّ يمتدّ على الشام حتّى ينتهى الى بحر القلزم ۞

وامّا جند فلسطين وهو اوّل اجناد الشام ممّا يلى المغرب[d] فانّه تكون مسافته للراكب طول يومين من رفح الى حدّ[e] اللَّجُّون وعرضه من يافا[f] الى ريحا يومين، وامّا زُغَر وديار قوم لوط والجبال[g] والشراة فمضمومة اليها وهى[h] منها فى العمل الى ايلة، وديار قوم لوط والبحيرة المُنْتِنَة وزُغَر[i] الى بَيْسان وطَبَرِيّة[k] تسمّى الغَوْر لانّها[l] بين جبلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليها وبعضها من الاردنّ وبعضها من فلسطين فى العمل، وامّا نفس فلسطين فهو ما ذكرتُهُ *وفلسطين مآؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعذآء الّا نابُلُس فانّ بها مياهًا جارية[m] وفلسطين ازكى[n] بلدان الشام ومدينتها العظيمة الرَّمْلَة وبيت المقدّس يليها فى الكبر، وبيت المقدّس مدينة مرتفعة على جبال[o] يصعد اليها من كلّ مكان قصد[p] من فلسطين وبها مسجد ليس فى الاسلام مسجد اكبر منه والبنآء[q] فى زاوية من غربىّ المسجد يمتدّ على نحو نصف عرض

---

a) C. pro his: وكورة الشام انما هى من حد فلسطين وحد الشام. b) A. et B. من ut Codd. D. c) A. et B. يسمى. Deinde C. لكام et mox اللبنان. d) A. et B. الثغور, Abulfeda, p. ٢٢٦ الغرب. e) C. جند. f) C. تلقا, E. بلقا, Ous. بلقا. Deinde C. et E. اريحا. g) A. et B. من الجبال; C. et E. وجبال الشراة. h) A. et B. وهو. i) A. et B. وهو, C. وعرر, sed in marg. زغر. k) C. والطبرية (l. والى طبرية, coll. Abulf.). l) A., B., C. et Abulf. l.l. لانه. m) C. haec om. n) Abulfeda, p. ٢٢٧ ارخى. o) C. جدار. p) A. قُصد, C. فسط quod in praef. Chrestom. Arnold, p. xvi explicatur per فى وسط. q) C. add. منه.

المسجد *والباقى من المسجد فارغ الّا[a] موضع الصخرة فانّ عليه حجرًا مرتفعًا مثل الدكّة وفى وسط الحجر على الصخرة قبّة عالية جدًّا[b] وارتفاع الصخرة من الارض الى صدر القائم وطولها وعرضها متقارب يكون بضعة[c] عشر ذراعًا وينزل الى باطنها[d] بمراقٍ من باب شبيه بالسرداب الى بيت[e] يكون طوله نحو بسطة فى مثلها، وليس ببيت المقدس مآء جارٍ سوى عيون لا تتّسع للزروع[f] وهو من اخصب بلدان فلسطين، ومحراب داوود عم بها وهو بنية مرتفعة ارتفاعها *يشبه ان يكون[g] خمسين ذراعًا من حجارة وعرضها[h] نحو ثلاثين ذراعًا[i] على الحزر والتخمين واعلاه بنآء مثل الحجرة وهو المحراب واذا وصلتَ اليها[k] من الرَّمْلَة فهو اوّل ما يتلقّاك[l] من بنآء بيت المقدس، وفى مسجد بيت المقدس لعامّة الانبيآء المعروفين لكلّ واحد منهم محراب معروف ✿ وعلى ناحية جنوب بيت المقدس على ستّة اميال منه قرية تعرف ببيت لَحْم[m] وهى مولد عيسى عم ويقال انّ فى كنيسة منها قطعة من النخلة الّتى اكلت منها مريم[n] هى مرفوعة عندهم يصونونها ✿ ومن بيت لحم على سمته فى الجنوب مدينة صغيرة شبيهة فى القدر[o] بقرية تعرف بمسجد ابراهيم عم وفى المسجد الّذى يجمّع[p] فيه الجمعة قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب عم صفًّا وقبور نسآئهم صفًّا *بحذآء كلّ قبر من قبورهم قبر امراة صاحبه[q] والمدينة فى وهدة بين *جبال كثيرة[r] كثيفة

---

a) C. pro his tantum الى. b) A. om.; E. گنبدى است بزرگ. c) C. بسعه (Arn. تسعة); E. دوازده, d) A. et B. باطنه. Abulf. تحتها. e) C. بمراقى وينزل من باطنها واسفلها Edrîsî, بمراقى الى بيت Abulf., p. ٢٢٧; شبيه بالسرب من باب الى سرداب كالبيت المظلم. Videtur legendum شبيه بيت الى بالسرداب. f) A. للزرع; deinde C., D. et Abulf. وهى. g) C. نحو. h) C. وعرضه. i) A. et B. om. Deinde C. بالتخمين. E. ex his effecit از سنگ است. k) C. اليه. l) C. et D. يلقاك. m) C. لحم, E. اللّخم. Vid. Jacut, I, p. ٧٧٩. Deinde C. et D. وهو. n) E. add. ودر قرآن ذكر ان درخت مى آيد. o) C. الكبر. p) C. يجتمع. q) C. om. r) C. الجبال.

الاشجار[a] واشجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها[b] زيتون وتين وجُمّيز وعنب وسائر الفواكه اقلّ من ذلك ۞ ونابُلُس مدينة السامرة يزعمون[c] انّ بيت المقدّس هو نابُلُس وليس للسامرة مكان[d] من الارض الّا بها ۞ وآخر مدن فلسطين ممّا يلى جفارَ مصر مدينة يقال لها غزّة بها قبر هاشم بن عبد مناف وبها مولد محمّد بن ادريس الشافعىّ وفيها ايسر[e] عُمَر بن الخطّاب فى الجاهليّة لانّها كانت مستطرقًا[f] لاهل الحجاز ۞ *وبفلسطين نحو من عشرين منبرًا على صغر رقعتها[g] وهى من اخصب بلاد الشام ۞ وامّا الجبال والشَّراة فانّهما بَلَدانِ متميّزان امّا الشراة فمدينتها تسمّى أذْرُح وامّا الجبال فانّ مدينتها تسمّى رُوات[h] وهما بَلَدانِ فى غاية الخصب والسعة وعامّة سكّانها العرب متغلّبون عليها ۞

وامّا الأُرْدُنّ فانّ مدينتها الكبرى طَبَرِيّة وهى على بحيرة عذبة المآء طولها اثنا عشر ميلًا فى عرض فرسخين او ثلاثة وبها عيون جارية[k] حارّة مستنبطها على نحو فرسخين من المدينة فاذا انتهى المآء[l] الى المدينة على ما دخله من الفتور بطول السير اذا طُرحت فيه الجلود انمعطت[m] ولا يمكن استعماله الّا بالمزاج ويعمّ[n] ذلك المآء حمّاماتهم ومياضىّ لهم ۞ والغَوْر اوّله هذه البحيرة[o] ثمّ يمتدّ على بَيْسان حتّى ينتهى الى زُغَر وريحا[p] الى البحيرة المنتنة،

---

a) C. add. والثمار. Deinde A. et B. واشجار هذا الجبل, C. وهذه الجبال. b) C. add. كلها et om. وتين et وعنب. Cf. quoque Abulfeda, p. ٢٤١. c) C. ويزعمون. d) C. السامرة فى مكان. e) D. استغنى, Epit. Paris. recte ايسر. A. أُسِر, B. et C. اسر. f) A. مسطرقًا, D. متجرا; cf. Abulfeda, p. ٢٣٩. g) C. om. h) D. رواث, C. et E. رواد, Edrîsî دراب. i) A., B. et D. فرسخا. Secutus sum C., E., Abulfeda, p. ٢٤٣ et Edrîsî. Mokaddasí apud Jacut, III, p. ٥١٠, 16 habet طولها نحو من فرسخ بلا عرض. k) A. et B. om. جارية, C. et D. حارة. E. et Epit. Paris. utrumque habent. l) A., B. et C. om. m) C. et D. تمعّطت. n) A., B. et C. ويعمر. Deinde C. لماء. o) E. habet ونخستين حدّ غور كه ياد كرديم جنوبست ونزديك آن جايگاهى هست كه آنرا مسجد ابرهيم گويند بحيره انجاست. In C. legitur اوله الجنوب مدينة بقربه مسجد يعرف بمسجد ابرهيم عم هى البحيرة p) C. semper اريحا.

والغَوْر ما بين جبلين غائر فى الارض جدًّا[a] وبه عيون وانهار ونخيل ولا تستقرّ به الثلوج وبعض[b] الغَوْر من حدّ الأُرْدُنّ الى ان تُجاوِز بيسان فاذا جاوزتَهُ كان من حدّ فِلَسْطِينَ، وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر ادّاه الى ايلة ۞ وصُور بلد من احصن الحصون *الّتى على شطّ البحر عامرة خصبة[c] ويقال انّه اقدم بلد بالساحل وانّ عامّة حكمة اليونان منها ۞ وبالأُرْدُنّ كان مسكن يعقوب *النبىّ عم[d]، وجبّ يوسف على اثنى عشر ميلا من طَبَرِيَّة على ما يلى دمشق، ومياه طبريّة من البحيرة ۞

وامّا جند دِمَشْق فانّ قصبتها مدينة دمشق وهى اجلّ[e] مدينة بالشام كلّها وهى فى ارض واسعة بين جبال تحيط[f] بها مياه كثيرة واشجار وزروع متّصلة وتسمّى تلك البقعة الغُوطَة عرضها مرحلة فى مرحلتين ليس بالمغرب[g] مكان انزه منه، ومخرج مآئها[h] من تحت كنيسة يقال لها الفيجة[i] وهو اوّل ما يخرج مقداره ارتفاع ذراع فى عرض باع[k] ثمّ يجرى فى شعَب تتفجّر فيها[l] العيون فياخذ منه نهر عظيم اجراه[m] يزيد بن معاوية يعرض *فى كثير[n] ثمّ يستنبط منه نهر المِزّة ونهر القَنَوات[o] ويظهر عند الخروج من الشعَب بموضع يقال له النَّيْرَب ويقال انّه المكان الّذى قال الله فيه[p] وَآوَيْنَاهُمَا اِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ، ثمّ يبقى من هذا المآء عمود النهر فيسمّى بَرَدًا وعليه قنطرة فى وسط مدينة دمشق *لا يعبره الراكب غزارةً وكثرةً[q] فيفضى الى قرى الغوطة

---

a) A. et B. om. *b*) A. et B. وحدّ; cf. Abulf. p. ٢٢٩ ann. 7. *c*) In A. et B. haec desiderantur. *d*) A. et B. om. Pro جبّ E. habet جامع. *e*) E. بهيبن ex quo Ous. (p. 41) effecit يمين „the right hand." *f*) C. تحتف, D. تحف. Post بها A. insert فيها. *g*) C. et D. بالشام et sic Ous., sed E. ut A. et B. *h*) A. et B. مياهها et deinde وهى. *i*) C. العنجة, E. فنجة. *k*) Abulf. p. ٢٣٠. ذراع. E. vertit دواز. *l*) C. et ut vid. E. منها, Abulf. منه. *m*) A. et B. اجراها. *n*) A. كثيرا. C. نعرض الدجلة, E. ويهناى دجله. D. يغوص الرجل فيه عمقا. *o*) C., D. et E. القناة. *p*) Qor. 23 vs. 52. *q*) C. et D. haec om., sed exstant in Epit. Paris.

ويجرى الماء فى عامة *دورهم وسككهم وحماماتهم* a وبها مسجد ليس فى
الاسلام مسجد *احسن ولا اكثر نفقة b منه واما الجدار والقبة التى فوق
المحراب c عند المقصورة فمن بناء الصابئين *وكان مصلاهم d ثم صار فى
ايدى اليونانيين فكانوا يعظمون فيه دينهم ثم صار e لليهود وملوك من f عبدة
الاوثان فقتل فى ذلك الزمان يحيى بن زكرياء عم ونصب راسه على باب
هذا المسجد *بباب يسمى g باب جيرون ثم تغلب عليه h النصارى فصار i فى
ايديهم كنيسة *يعظمون فيها دينهم k حتى جاء الاسلام فصار للمسلمين
واتخذوه مسجدا *وعلى باب جيرون حيث l نصب راس يحيى بن زكرياء نصب
راس الحسين بن على عم فلما كان فى ايام الوليد بن عبد الملك عمره
فجعل ارضه رخاما مفروشا m وجعل وجه جدرانه n رخاما مجزعا واساطينها
رخاما موشى o ومعاقد رؤوس اساطينه ذهبا ومحرابه ذهبا مرصعا بالجواهر p
ودور السقف كله ذهبا مكتبا كما تطوف توابيع q جدار المسجد يقال انه
انفق *فيه وحده r خراج الشام* s وسطحه رصاص وسقفه خشب مذهب يدور
الماء على رقعة t المسجد حتى اذا فجر منه u انبسط على جميع الاركان

---

a) E. خانها وكرمابها ودكانها. b) C. اعمر ولا اكبر بقعة, E. بزرگتر. Cf. Abulf. p. ٣٣. c) C. add. من. d) C. لصلواتهم. Deinde B. وصار. e) Abulf. صارت. Deinde C. الى اليهود. f) C. om. g) C. الباب المعروف, D. et Abulf. tantum المسمى. h) A., B., C. et D. عليها. i) A. et B. فصارت omisso فى ايديهم. k) C. om. l) A. et B. tantum وحيث, E. وهم بآن جايگاه كه. m) C. om. n) A. جداراته. o) E. ملمّع. Deinde pro ومعاقد, A. et B. وقواعد. Secutus sum D. et Abulf.; C. et E. tantum ورؤوس. p) C. et D. بالجوهر. Deinde A. et B. ودون (E. وآسمانه). q) C. يطوف تربيع. r) C. بسببه. s) Sic quoque E. et Abulfeda, p. ٣٣.; C. addit خمس سنين, D. سنتين quod idem exstat in Epit. Paris. et apud Edrîsî. Kazwíní, II, p. ١٢٧ habet سبع سنين et sic Mokaddasi MS. Berol. p. 80. t) A. رفعه, et sic Arnold in *Chrestom.*, p. 97. B. et C. ردعه; E. بر بالاى. u) C. فيه.

سوآء[a] ❀ ومن جند دمشق بَعْلَبَكّ وهى مدينة على جبل عامّة ابنيتها من *حجارة وبها قصور[b] من حجارة قد بُنيت على اساطين شاهقة ليس بارض الشام ابنية[c] حجارة اعجب ولا اكبر منها ❀ وأَطْرَابُلُس مدينة على بحر الروم عامرة ذات نخل وقصب سكّر وخصب[d] ❀

واما جند حِمْص فانّ مدينتها حمص وهى مدينة فى مستوٍ[e] خصبة جدّا من اصحّ بلدان الشام تربة[f] فى اهلها جمال مفرط وليس بها عقارب ولا حيّات ولها مياه واشجار وزروع كثيرة واكثر زروع رساتيقها اعذآء[g]، وبها كنيسة بعضها مسجد جامع وبعضها كنيسة[h] وهى من اعظم كنائس الشام، وعامّة طريق حمص مفروشة بالحجارة ❀ واما أَنْطَرْطُوس[i] فهو حصن على بحر الروم ثغر لاهل حمص وبه[k] كان مصحف عثمان بن عفّان ❀ واما سَلَمْيَة فهى مدينة الغالب على سكّانها بنو هاشم[l] على طرف البادية خصبة[m] ❀ واما شَيْزَر وحَمَاة فانّهما مدينتان[n] صغيرتان نزهتان كثيرتا المآء[o] والشجر والزرع ❀

وجند قِنَّسْرِين مدينتها حَلَب وهى عامرة بالاهل جدّا على مدرج طريق العراق الى[p] الثغور وسائر الشامات ❀ وقِنَّسْرِين مدينة تنسب الكورة اليها وهى من اصغر المدن بها ❀ ومَعَرّة النُّعْمَان مدينة[q] هى وما حواليها من القرى اعذآء ليس بجميع نواحيها مآء جارٍ ولا عين وكذلك اكثر ما بجميع جند قنّسرين اعذآء ومياههم من السمآء ❀ وخُنَاصِرَة[r] حصن على شفير البرّيّة كان

---

a) A. et B. om.; D. بالسوية. b) B. om.; A. habet قصر et mox (ut quoque B.) بُنى et منه; cf. quoque Abulf. p. ٢٧١, ann. 19. c) A. et B. om.; C. om. حجارة. d) C. add. واسعة. e) C. et D. مستواة. Abulf. p. ٢٦١ add. من الارض. f) C. هواء وتربة, E. درست هوا. g) Abulf. عذى. E. vertit بر آب باران. h) E. كليسياست. i) C. اطرطوس, E. ازطرسوس. Deinde C. فهى; cf. quoque Abulf. p. ٢٢٩. k) A., B. et C. وبها. l) E. مردمان انجا شافعى مذهب باشند. m) C. add. جدا. Cf. quoque Abulf. p. ٢٦٥. n) C. add. خصبتان عامرتان. o) C. et D. المياه et deinde والزروع. p) C. والى; E. وثغور; cf. Abulf. p. ٢٦٧. q) Abulf. p. ٢٣١ add. متوسطة. r) C. et D. الخناصرة.

يسكنه عمر بن عبد العزيز[a] ۞ وامّا العَوَاصِمُ فاسم الناحية وليس موضع بعينه يسمّى العواصم وقصبتها أَنْطَاكِيَة وهى بعد دمشق انزه بلد بالشام عليها سور من صخر يحيط بها وبجبل مشرف عليها فيه[b] مزارع وارحية ومراعٍ واشجار وما *يستقلّ به[c] اهلها من مرافقها، ويقال انّ دور السور للراكب يومان[d] وتجرى مياههم فى دورهم وسككهم[e] ومسجد جامعهم وبها[f] ضياع وقرى ونواحٍ خصبة جدّا، وامّا الصخرة *فانّها تعرف بصخرة موسى ويقال انّ موسى اجتمع مع الخضر عمّ فى هذا[g] الموضع ۞ وامّا بَالِس فهى مدينة على شطّ الفرات صغيرة وهى اوّل مدن الشام من العراق والطريق[h] اليها عامر وهى فرضة الفرات لاهل الشام ۞ وامّا مَنْبِج فهى مدينة فى بريّة الغالب على مزارعها الاعذآء وهى خصبة *ومنها البُحْتُرِىّ الشاعر *وثابت ابنه بها وسكّانها عرب[i] ، وبقربها سَنْجَة[k] وهى مدينة صغيرة بقربها قنطرة حجارة[l] تعرف بقنطرة سنجة ليس فى الاسلام قنطرة اعجب منها ۞ وامّا سُمَيْسَاط فهى على الفرات وكذلك جِسْرُ مَنْبِج وهما مدينتان صغيرتان خصبتان[m] لهما زروع سقى ومباخس[n] ومآؤهما من الفرات ۞ ومَلَطْيَة مدينة كبيرة من اكبر الثغور التى دون جبل اللُّكَام وتحتفّ بها جبال كثيرة الجوز وسائر الثمار مباح لا مالك له وهى من قرى بلد الروم على مرحلة ۞ وحِصْنُ مَنْصُور حصن صغير فيه منبر وزروعه[o] عذى ۞ والحَدَث ومَرْعَش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيهما مياه وزروع

---

a) C. add. رحه. b) A. et B. om.; C. فيها. c) C. يحتاج اليه. d) A. om.; D. يوم. B. et C. يومين. e) A. et B. ومساكنهم; cf. Abulf. p. ٢٥٧ . E. سراها ومحلها. f) Abulf. ولها. g) C. pro his: التى تعرف بصخرة موسى بن عمران فانها بهذا. Alii illud saxum ponunt prope Scharwán in Armenia (vid. Jacut, III, p. ٢٨٣). h) A., B. et C. om. i) C. haec om. Verba وثابت ابنه بها in A. et B. post عرب perperam collocata sunt. Cf. Ibn Khallicán , n. 793, p. ١٤٧ (وهى (منبج وقف على ولد البحترى. k) A., B. et C. سنجه. (Male Arnold سيخة). E. صنجة. l) In flumine cujus nomen est النهر الازرق. m) B. om. n) A. et B. وبناء حسن (B. تسقى); cf. Abulf. p. ٣٦٧ . o) A. وزروعها, Abulf. p. ٣٦٩ وزرعه.

واشجار كثيرة وهما ثغران ۞ واما زَبَطْرَة فانّها حصن كان من اقرب هذه الثغور الى بلد الروم خرّبه[a] الروم ۞ والهَارُونيّة من غربىّ جبل اللكام فى بعض شعابه وهى حصن صغير بناه هارون الرشيد فنسب اليه ۞ واسْكَنْدَرُونَة[b] حصن على ساحل *بحر الروم[c] صغير به نخيل ۞ وبَيَّاس مدينة صغيرة على شطّ بحر الروم ذات نخل وزروع خصبة ۞ والتِّينات[d] حصن على شطّ البحر ايضًا فيه *مجمع لخشب[e] الصنوبر الّذى ينقل الى الشامات والى مصر والثغور ۞ والكَنيسَة حصن فيه منبر وهو ثغر فى معزل من شطّ البحر ۞ والمُثَقَّب[f] حصن صغير بناه عمر بن عبد العزيز به[g] منبر ومصحف له ۞ وعَيْن زَرْبَة بلد *يشبه مدن الغور[h] بها نخيل وهى خصبة واسعة *الثمار والزروع[i] والمرعى وهى المدينة الّتى اراد *وصيف الخادم[k] ان يدخل بلد الروم منها فادركه المعتضد هناك ۞ والمصّيصَة مدينتان احداهما تسمّى المصّيصة والاخرى تسمّى كَفَرْبيَّا[l] على جانبَىْ جَيْحان وبينهما قنطرة حجارة حصينة[m] جدًّا على شرف من الارض ينظر منها الجالس فى المسجد[n] الجامع الى قرب البحر نحو اربعة فراسخ، وجَيْحان يخرج من بلد الروم حتّى ينتهى الى المصّيصة ثمّ الى رستاق يعرف بالمَلُّون[o] حتّى يقع فى بحر الروم ۞ وأَذَنَة مدينة تكون مثل احد جانبى المصّيصة على نهر يسمّى سَيْحان وهى مدينة خصبة عامرة وهى

---

a) C. et Abulf. p. ٢٣٤ خربها. b) C. et D. والاسكندرية. c) C. البحر للروم. d) C. البتنيّات, E. بتينات. e) A. et B. الخشب, C. بجمع خشب, D. مقطع لخشب. f) E. قبقب. Secundum Beládsorí, p. ١٦٩ Hischám ibn Abdo 'l-Melik castellum condidit. g) C. وبها: h) C. فيه الغورية. i) A. et B. tantum الزروع; vid. quoque Abulf. p. ٢٣٤, ann. 2. k) A. om.; B. per conjecturam, ut videtur, lacunam in الاصل explevit dicens اراد بابك الخرّمى. Cf. Ibno 'l-Athír, VII, p. ٣٤٣. l) C. ridicule كفرتوثا (in mappa كفرىسا), Ous. كفرتوما. B. et E. sine punctis. m) Abulf. p. ٢٥١ وهى خصبة. n) C., D. et Abulf. مسجد. o) A. et B. باللون. Est veterum *Mallus*. (Arnold male pronunciat المُلوّن. E. habet ملوّن).

منقطعة عن نهر سَيْحان[a] فى غربىّ النهر، وسَيْحان هو دون جَيْحان فى الكبر عليه قنطرة حجارة عجيبة البناء طويلة جدًّا ويخرج[b] هذا النهر من بلد الروم ايضا ۞ وطَرَسُوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة تشتمل على خيل ورجال وعُدّة[c] وهى فى غاية العمارة والخصب وبينها وبين حدّ[d] الروم جبال هى الحاجز بين المسلمين والروم ويقال *انّه كان بها زهاء مائة الف فارس فيما يزعم اهلها[e] وليس من مدينة عظيمة من حدّ سجستان الى كرمان وفارس والجبال وخوزستان وسائر العراق والحجاز واليمن والشامات[f] ومصر الّا وبها لاهلها دارٌ واكثرُ *ينزلها اهلُها[g] اذا وردوها ۞ وأَوْلَاس حصن على ساحل البحر بها قوم متعبّدون وهى[h] آخر ما على بحر الروم من العمارة للمسلمين[i] ۞

وامّا رَقيم[k] فانّها مدينة بقرب البَلْقاء وهى صغيرة منحوتة بيوتها كلّها وجدرانها من صخر كانّها حجر واحد ۞ والبُحَيْرَة المُنْتِنَة[l] من الغَوْر بقرب زُغَر وانّما تسمّى المنتنة لانّه ليس فيها شئ من الحيوان لا سمك ولا غيره وتقذف بشئ يسمّى الحُمَّر[m] منه يلقّحون كرومَ فلسطين كما يلقّح النخلُ بطَلْع *الفحّال منها[n]، وبزُغَر بسر يقال له الانْقلاء لم ار بالعراق ولا بمكان اعذب ولا احسن منظرًا منه كانّ لونه الزعفران لا يغادر منه شيئًا ويكون اربعة منه شبرًا[o]، وديار قوم لوط هى ارض تسمّى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وهى بقعة سوداء قد *فُرِشت بحجارة[p] كلّها متقاربة

---

a) A. et B. om. et deinde pro فى habent من. Pro منقطعة عن, D. et Abulf. p. ٢٤٩ habent tantum على. b) A. et B. يخرج. c) C. عدة. d) A. et B. om. e) C. ان بها الوف من الفرسان. E. انه هزار هزار. f) C. والشام. g) C. (sic) اهلها ىنزلوها. Male Arnold أَهْلِها. h) A. et B. وهم. i) Ex C. et E. addidi. k) C. et E. رقم. Vulgo الرقيم scribitur. l) C., D. et E. hic et deinde الميتة. m) A. et B. العجم, E. حمره; cf. Abulfeda, p. ٢٢٨. n) C. ذكورها. o) A. شبر, D. ويكون فى — رطل. p) C., D. et Abulf. p. ٢٢٨ فرش بها حجارة.

فى الكبر يروى انّها الحجارة المُسَوَّمَة الّتى رُمِىَ بها قوم لوط وعلى عامّة
تلك الحجارة كالطابع ۞ ومُعَان[a] مدينة صغيرة سكّانها بنو اميّة ومواليهم وهو
حصن من الشَّرَاة ۞ وحَوْرَان والبَثَنِيَّة هما رستاقان عظيمان من جند دمشق
مزارعهما مباخس وهناك بُصْرَى * وعند البلقآء عمّان[b] الّتى جآء فى الخبر فى
ذكر الحَوْض[c] انّه ما بين عمّان وبُصْرَى ۞ وبَغْرَاس على طريق الثغور وبها دار
ضيافة لزُبَيْدَة وليس بالشام دار ضيافة غيرها ۞ وبَيْرُوت مدينة على شطّ بحر
الروم خصبة[d] من عمل دمشق بها كان مقام الأَوْزاعىّ[e] ۞

وامّا المسافات بالشام[f] فانّ طولها من مَلَطْيَة الى رَفَح فمن ملطية الى
منبج ۴ ايّام ومن منبج الى حلب يومان ومن حلب الى حمص ٥ ايّام ومن
حمص الى دمشق ٥ ايّام ومن دمشق الى طبريّة ۴ ايّام ومن طبريّة الى
الرملة ٣ ايّام ومن الرملة الى رفح يومان فذلك ٢٥ مرحلة، وعرضها فى بعض
المواضع اكثر من بعض فاعرضها طرفاها وأَحَدُ[g] طرفيها من الفرات من جسر
منبج على منبج ثمّ على قُورُس[h] فى حدّ قنّسرين ثمّ على العواصم[i] فى حدّ
انطاكية ثمّ يقطع جبل اللكام الى بيّاس[k] ثمّ الى التينات ثمّ على[l] المثقّب
ثمّ على المصّيصة ثمّ على اذنة ثمّ على طرسوس وذلك نحو ١٠ مراحل، وان
سلكتَ من بالس فالى حلب ثمّ الى انطاكية ثمّ الى اسكندرونة[m] ثمّ الى
بيّاس حتّى تنتهى الى طرسوس فالمسافة ايضًا نحو ١٠ مراحل غير انّ السمت
المستقيم هو الطريق الأوّل، وامّا الطرف[n] الآخر فهو[o] حدّ فلسطين فياخذ

a) A. وعمعان, B. وععمان. b) C. et D. عند البلقاء وعمان. Deinde C. et D. الذى. c) I. e. حوض الثعلب (Jacut, II, p. ٣٦١ ubi vs. 21 l. عَمَّان pro عُمان). d) B. et fortasse A. حصينة; cf. Abulfeda, p. ٢۴٧. e) E. add. صاحب اخبار. f) A. et B. بدمشق. g) C. et Abulfeda, p. ٢٣٦ فاحد. h) A. et B. قورس وهى omisso فى. E. تا قوس تا حد قنسرين. i) A. العاصى, nomen fluvii Orontis, qui eodem hoc nomine in mappa notatus est. Deinde C. على. k) E. بانياس. l) B. et D. الى. m) C. et D. الاسكندرية. n) C. et D. الطريق ut in A. et B. altera manus (E. راهى ديگر); cf. Abulfeda, p. ٢٣٦. o) C. add. من.

من البحر من حدّ يافا حتّى ينتهى الى الرملة ثمّ الى القدس[a] ثمّ الى اريحا[b] ثمّ الى زغر ثمّ الى جبال الشراة *ثمّ الى الشراة[c] الى ان ينتهى الى معان ومقدار هذا ٩ مراحل، فامّا ما بين هذين الطرفين[d] من الشام فهو مختصر ولا يكاد يزيد عرض موضع من الاردنّ ودمشق وحمص على اكثر من ٣ ايّام لانّ من دمشق الى اطرابلس[e] على بحر الروم يومين غربًا والى اقصى الغوطة حتّى يتّصل بالبادية شرقًا يومًا[f] ومن حمص الى انطرطوس[g] على بحر الروم يومين غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا[h] يومًا ومن طبريّة الى صور على البحر غربًا يومًا ومنها الى ان تجاوز فيق[i] على حدّ ديار بنى فزارة شرقًا يومًا فهذه مسافتا[k] طول الشام وعرضه* وامّا المسافة فى اضعافه *فانّا نبدأ[l] بفلسطين وهى اوّل اجناد الشام ممّا يلى المغرب وقصبتها الرملة فمن الرملة الى يافا نصف مرحلة ومن فلسطين[m] الى عسقلان مرحلة والى غزّة مرحلة ومن الرملة الى بيت المقدّس يوم ومن بيت المقدّس الى مسجد ابراهيم يوم ومن بيت المقدّس الى ريحا مرحلة ومن بيت المقدّس الى البلقاء يومان ومن الرملة الى قَيْساريّة يوم ومن الرملة الى نابلس يوم ومن ريحا[n] الى زُغَر يومان[o] ومن زُغَر الى جبال الشراة يوم ومن جبال الشراة *الى آخر الشراة يوم*[p] وامّا الاردنّ فانّ قصبتها طَبَريّة فمنها الى صور يوم[q] ومنها الى عقبة فيق يوم[r] ومنها الى بيسان[s] يومان خفيفان ومنها الى عكّا

a) C., D., E. et Abulf. l. l. بيت المقدس. b) Sic h. l. omnes Codd. c) D. et Abulf. om. Intelligitur مدينة الشراة i. e. اذرح. d) D. الطريقين, C. om. Deinde من الشام addidi ex D. et Abulf. e) C. et E. طرابلس. f) A. et B. يوم. g) C. طرسوس, D. ut semper انطرسوس. h) A. et B. om. Deinde A., B. et C. يوم et sic in seqq. i) C. et Abulf. اريحا وافيق. E. تا حدود فيق. k) C. et Abulf. مسافة. l) C. فانك دمدا. m) I. e. مدينة فلسطين s. الرملة ut habet D. n) C. ut semper اريحا. o) C. يوم, rectius ut videtur. p) C. الى اخر الشام ثلثة ايام, E. تا اخر ولايت ايشان سه روزه راه. q) C. et E. يومان. r) C. et E. نصف يوم. s) E. بانيباس.

يوم، والاردنّ اصغر اجناد الشام واقصرها مسافة ۞ وامّا جند دمشق فانّ قصبتها دمشق ومنها الى بعلبكّ يومان والى اطرابلس يومان والى بيروت يومان والى صَيْدَا يومان والى اذرعات ۴ ايّام *والى اقصى الغوطة يوم[a] والى حوران والبثنيّة يومان ۞ وامّا جند قنّسرين فانّ[b] مدينتها قنّسرين غير انّ *دار الامارة والاسواق ومجمع الناس[c] بحلب فمن حلب الى بالس يومان ومن حلب الى قنّسرين يوم *ومن حلب الى الأَثَارِب يوم[d] ومن حلب الى قورس يوم ومن حلب الى منبج يومان ومن حلب الى الخناصرة يومان ۞ وامّا العواصم فانّ قصبتها انطاكية ومنها الى اللاذقيّة[e] ٣ مراحل ومنها الى بغراس يوم والى الاثارب[f] يومان والى حمص ٥[g] مراحل ومنها الى مرعش يومان والى الحدث ٣ ايّام ۞ وامّا الثغور فانّه لا قصبة لها وكلّ مدينة قائمة بنفسها ومنبج قريبة الى[h] الثغور ومن منبج الى الفرات مرحلة خفيفة ومن منبج الى قورس مرحلتان ومن منبج الى ملطية ۴ ايام ومن منبج *الى سميساط يومان ومن منبج الى الحَدَث يومان ومن سميساط الى شمشاط يومان ومن شمشاط الى حصن منصور يوم ومن حصن منصور[i] الى ملطية يومان *ومن حصن منصور الى زبطرة يوم ومن حصن منصور الى الحدث يوم[k] ومن الحدث الى مرعش يوم *ومن ملطية الى مرعش ٣ مراحل كبار[l] فهذه مسافات ثغور الجزيرة، وامّا الثغور الشاميّة فمن اسكندرونة[m] الى بيّاس مرحلة خفيفة[n] ومن بيّاس الى المصّيصة مرحلتان ومن المصّيصة الى عين زربة يوم

---

a) In A. et B. haec desunt. b) Quae sequuntur usque ad verba وقد ذكرت ininitio capitis sequentis, in A. et B. desiderantur. c) E. دار الملك وبازارها ومساجد اذينة وعمارت. Pro ومجمع C. habet ومجامع. d) Ex solo E. e) D. اذنة; cf. Abulfeda, p. ٢٥٧. f) C. الارباب. g) D. اربع. h) D. من. i) Ex his C. om. ومن منبج الى الحدث يومان — ومن سميساط, E. الى سميساط — ومن شمشاط, D. denique الى حصن — حصن منصور — ومن شمشاط et الى شمشاط. k) Haec in D. desunt. l) Haec in C. desunt. E. بيك روزه. m) C. et h. l. quoque E. الاسكندرية. n) C. om.

ومن المصّيصة الى اذنة يوم ومن اذنة الى طرسوس يوم *ومن طرسوس الى اولاس على بحر الروم يومان[a] ومن طرسوس الى الجوزات[b] يومان *ومن طرسوس الى بيّاس على بحر الروم فرسخان[c] ومن بيّاس الى الكنيسة والهارونيّة اقلّ من يوم ومن الهارونيّة الى مرعش من ثغور الجزيرة *اقلّ من[d] يوم فهذه جملة مسافات الثغور[e] ٭

بحر الروم

واما بحر الروم فانّه خليج من البحر المحيط *بين الاندلس وبين البصرة من بلاد طنجة[f] وبين طنجة وبين جزيرة جَبَل طارق من ارض الاندلس عرضه اثنا عشر ميلاً[g] ثمّ يتّسع ويعرض فيمتدّ على سواحل المغرب فيما[h] يلى شرقىّ هذا البحر حتّى ينتهى الى ارض مصر ويمتدّ على اراضى مصر حتّى ينتهى الى ارض الشام ممتدًّا عليها ثمّ يعطف بناحية الثغور فيدور على بلاد الروم من[i] انطاكية وما قاربها، ثمّ يصير غربىّ البحر الى خليج القسطنطينيّة[k] ويعبره ثمّ يمتدّ على سواحل اثيناس[l] ثمّ على سواحل رومية ثمّ يمتدّ على قرب افرنجة فيصير البحر حينئذ جنوبيًّا ويكون على ساحله افرنجة الى ان يتّصل بطرطوشة[m] من بلاد الاندلس ويمتدّ على البلاد الّتى وصفناها فى صفة الاندلس حتّى يحاذى البصرة[n] بجزيرة جَبَل[o] طارق ثمّ

---

a) Haec in D. desunt. Deinde hinc usque ad فرسخان in C. om. b) Vid. Add. ad *Merâcid*, V, p. 276. E. habet حورات. c) E. om. d) D. et E. om. Deinde C. om. فهذه الخ. e) E. add. وچون اقليمهاى مغرب ومصر وشامرا شرح داديم اكنون صورت درياى روم بكاريم وشرح آن ياد كنيم ان شا الله تعالى. Cf. D. f) C. من الاندلس من البصره ومن بلاد طنجه, D. خارج از اندلس ميان بصيره وميان ولايت طنجه, E. من ارض الاندلس وارض طنجه. Pro البصرة A. in mappa habet ut supra القصير. g) C. et E. فرسخا (ut Ous. p. 51). h) D. مما. i) C. et E. الى. Fortasse legendum est الى انطالية. k) C. et D. h. l. sine articulo. l) C. انماس, E. ايماس. m) E. بطرسوسه. n) C. et E. hic et deinde البصيرة. o) C. نبل.

يمتدّ على البحر المحيط الى *شنترين وهى[a] آخر بلاد[b] الاسلام على هذا البحر *من جانب بلد الروم[c] فلو انّ رجلًا سار من البصرة على السواحل حتّى يعود الى ما يحاذيه من ارض الاندلس لا يحتاج الى ان يعبر نهرًا او خليجًا امكنه ❁

*وقد[d] ذكرتُ ما على هذا البحر من المدن والبقاع[e] من السوس الاقصى الى ان ينتهى الى ارض مصر والى آخر الشام من الثغور الى اولاس وما يحيط به من بلد الاندلس ما يغنى عن اعادته[f] فاذا جُزْتَ أَوْلَاس دخلتَ جبالًا تنتهى الى بحر الروم[g] يقال لها قَلَمْيَة[h] وقلمية مدينة كانت للروم وبعض ابواب طَرَسُوس يسمّى باب قَلَمْيَة ينسب[i] اليها وقلمية ليست على البحر *ولا على شطّ هذا البحر[k] واذا جُزْتَ هذا الموضع بنحو من مرحلة مكان يعرف باللّامس قرية على شطّ البحر[l] فيه يكون الفدآء بين المسلمين والروم يكون[m] الروم فى البحر فى السفن والمسلمون فى البرّ فيتفادون[n] ❁ وأَنْطَالِيَة[o] حصن للروم على شطّ البحر منيع واسع الرستاق كثير الاهل ❁ ثمّ تنتهى الى شطّ الخليج وهو خليج مالح يعرف بخليج القُسْطَنْطِينِيَّة وعليه سلسلة ممتدّة لا تعبر فيه سفن البحر[p] ولا غيره الّا باذن مثل المأصر[q] ويقع فى بحر الروم

---

a) C. سمرين وهو, E. دسيرين كه. b) C. بلد. c) Ex solo D. d) B. قد. Post امكنه sequi deberet mappa maris Mediterranei. e) E. pro his وثغرهارا بهرى بشام اضافت كرديم وبهرى بجزيره وهرچه برين درياست از شهر وغيير آن همه ياد كرديم. f) C. haec omnia inde a وقد om. Deinde C. واذا. g) Jacut, IV, p. ١٦٩, 19 addit وولاية. h) D. اقليمية ut quoque appellatur. i) A. et C. فنسب, D. et Jacut منسوب. k) C. وعلى البحر et deinde اذا, ut quoque habent A., B. et Jacut, IV, p. ٣٤٢ paen. l) Jacut add. من ناحية ثغر طرسوس. m) C. ويكون, Jacut يقدمون — فيكونون (in ed. male الغزاة bis pro الفداء). n) A., B. et C. فيفادون. Jac. ووقع الفداء. o) In B. sequitur لام quod superinscribendum erat. E. انطاكيه. p) A. et B. om.; C. من البحر et sic E. (Ous. p. 52). q) D. كالمرصد; C. om. مثل. Deinde A. et B. يقع.

*من البحر المحيط من ورآء الروم[a]✿ وسواحل أثينَاس ورُوميَة ذات قرى ومزارع ومدن كبار واثيناس ورومية مدينتان بهما مجمع النصارى[b] بقرب البحر، فامّا اثيناس فانّها دار حكمة اليونانيّين وبها تحفظ علومهم وحكمهم، وامّا رومية فانّها ركن من اركان مُلْك النصارى فانّ للنصارى كرسيًّا بانطاكية[c] وكرسيًّا بالاسكندريّة[d] وكرسيًّا برومية والكرسىّ الّذى بالبيت[e] المقدّس محدث لم يكن فى ايّام الحواريّين انّما اتّخذوه بعد ذلك لتعظيم البيت[f] المقدّس✿ ثمّ يتّصل[g] بالافرنجة على ساحل البحر الى ان يحاذى صقلّيّة[h] ويجاوزها حتّى يتّصل بطرطوشة[i] من ارض الاندلس✿ وقد ذكرنا المسافة الّتى بارض المغرب ومصر والشام الى آخر الاسلام *والثغور فى كلّ مكان منه ما يغنى عن اعادته[k]✿

وفى هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال، فامّا المعمور[l] بالناس فهى صقلّيّة وهى اكبرها واقْرِيطش وقُبْرُس وجبل القلّال[m]، فامّا صقلّيّة فانّها قريبة من الافرنجة *حتّى يُرَى منها ارض افرنجة وتثمر الزروع بها وهى جزيرة[n] طولها نحو سبع[o] مراحل وبصقلّيّة من الخصب والسعة والزروع والمواشى والرقيق اكثر ما *يقع منها ما[p] يفضّل على سائر ممالك الاسلام المتاخمة للبحر✿ واقريطش دونها فى العرصة وفى العمارة *وسكّانها جميعًا مسلمون اهل غزو وبين اظهرهم نبذ من النصارى[q] كما يكون ببلدان المسلمين✿ وامّا قُبْرُس فانّ اهلها نصارى كلّهم ليس فيهم من المسلمين احد وهى تقارب فى الكبر

---

a) Haec in C. et E. desunt. b) A. للنصارى. c) A. بانطاليه. d) C. باسكندريه et deinde بالرومية. e) C. et D. ببيت. f) C. et D. بيت. g) Secundum E. inserendum est البحر. h) C. et E. سقلية semper. i) E. ut supra طرسوسه. k) C. pro his tantum بالثغور. l) A. et B. المعروف. m) Vid. Reinaud in Add. ad *Merácid*, V, p. 27. n) C., D. et E. haec om.; pro وتثمر الزروع, B. habet ومثمر الزرع. o) C. et E. تسع. p) C. haec om., B. om alterum ما. q) C. وساكنها مسلمون واهل غزاة وبين ظهرانيهم نصارى.

والعمارة اقريطش[a] خصبة جدًّا افتتحها معاوية صلحًا فهادن اهلها فهى فى هدنة المسلمين وهم نصارى من الروم، وعرض هذا البحر من سواحل الشام اذا استوى الريح يومان الى قبرس ومن قبرس الى الجانب الآخر من هذا البحر نحو ذلك، ويقع بقبرس الميعة الّتى تحمل الى بلدان الاسلام من بلد الروم والمصطكى يكون بقبرس ✿ وامّا جبل القلال فانّه كان جبلًا[b] فيه مياه خرّارة[c] فوقع اليه قوم من المسلمين فعمروه وصاروا[d] فى وجوه الافرنجة[e] لا يقدر عليهم لامتناع مواضعهم ومقداره فى الطول يومان ✿ وليس فى البحار احسن[f] حاشية من هذا البحر فانّ العمارات فى الجانبين ممتدّة غير منقطعة وسائر البحار يعرض فى شطوطها المفاوز والمقاطع وتتردّد فيه[g] سفن المسلمين والروم[h] يعبر كلّ فريق الى جانب[i] الآخر *سوآء فيغنمون[k] وربّما اجتمع فيه[l] الجيوش من المسلمين والروم فى السفن فيجتمع لكلّ فريق مائة سفينة حربيّة واكثر من ذلك *فيكون حربهم[m] فى الماء، وهذه صفة هذا البحر وما يكون فيه ✿

ارض الجزيرة[n]

وامّا الجزيرة فانّها[o] ما بين دجلة والفرات وتشتمل على ديار ربيعة ومضر، ومخرج الفُرات من داخل بلد[p] الروم من ملطية على يومين *ويجرى بينها[q] وبين سُمَيْسَاط[r] ويمرّ[s] على سميساط وجسر منبج وبالس الى الرّقّة[t] وقرقيسيا

---

a) C. male addit واين اقريطس جزيرة سخت et sic E. qui habet واقريطش legens حصينة pro خصبة. b) C. et E. add. خراب, D. قديم على مر الزمان. c) C. وارض, D. واراضى, E. وزمين بسيار. d) A. فصار. e) A. et D. الافرنجية. Deinde A. ولا. f) C., D. et E. اعمر. g) C. فيها. h) A. et B. om.; C. السفن للروم والمسلمين. E. pro والروم habet وكافران. i) A. et B. الجانب. k) In A. et B. haec desunt, lacuna indicata. l) A., B. et C. فيها. m) A. يتكون حروبهم. n) Initium hujus capitis usque ad واما مسافاتها in A. et B. desideratur. o) C. om. واما et فانها. p) C. om. q) C. وبينها. r) D. شمشاط. s) C. فيخرج. t) C. الرقتين, E. رقتين. Secundum Jacut الرقتان dicitur pro الرقة والرافقة.

والرحبة وهيت والانبار وقد انقطع حدّ الفرات ممّا يلى الجزيرة ثمّ يعدل[a]
حدّ الجزيرة فى سمت الشمال الى تكريت وهى على دجلة حتّى ينتهى
عليها الى السنّ[b] ممّا يلى الجزيرة والحديثة والموصل وجزيرة ابن عمر ثمّ
يتجاوز[c] آمد فينقطع[d] حدّ دجلة على بعد من حدّ ارمينية ثمّ يمتدّ مغربا[e]
الى سميساط ثمّ ينتهى الى مخرج ماء الفرات فى حدّ الاسلام[f] من حيث
ابتدانا؛ ومخرج دجلة فوق آمد من حدّ بلد الارمن[g] وعلى شرقىّ دجلة
وغربىّ الفرات مدن وقرى تنسب الى الجزيرة وهى[h] خارجة عنها لقربها منها؛ ✿

وامّا مسافاتها فمن مخرج ماء الفرات فى[k] حدّ ملطية الى سميساط يومان
ومن سميساط الى جسر منبج ۴ ايّام *ومن جسر منبج الى بالس ۴ ايّام
ومن بالس الى[l] الرقّة يومان ومن الرقّة الى الانبار ٢٠ مرحلة ومن الانبار الى
تكريت يومان ومن تكريت الى الموصل ۶ ايّام ومن الموصل الى آمد ۴[m] ايّام
ومن آمد الى سميساط[n] ٣ ايّام ومن سميساط الى ملطية ٣ ايّام✿ ومن
الموصل الى بَلَد مرحلة ومن بَلَد الى نصيبين ٣ مراحل[o] ومن نصيبين الى
راس عين[p] ٣ مراحل ومن راس عين الى الرقّة ۴ ايّام ومن راس عين الى
حرّان ٣ ايّام ومن حرّان الى جسر منبج يومان ومن حرّان الى الرُّها يوم ومن
الرُّها الى سميساط يوم ومن حرّان الى الرقّة ٣ ايّام✿

وامّا صفة مدنها وبقاعها فانّ انزه بلد بالجزيرة واكثرها خضرة[q] بلد نَصيبين

---

a) D. يعود, Abulfeda, p. ٢٧٣ يعطف. C. et E. om. حد الجزيرة. b) C. بالس. Inde a دجلة E. habet واز انجا تا جزيره بر كنارهٔ شط توان رفتن انكاه حديثة الخ. c) C. يتجاوز; D. add. الى. d) C. منقطع. e) C. om. Deinde habet سمساط. f) Abulf. add. عند ملطية. g) Sic videtur scribendum. In C. الاندلس expunctum legitur, E. در حد مسلمانى. h) C. وان كانت. i) Hic sequi deberet mappa Mesopotamiae. k) C. et E. من. l) Pro his C. et E. tantum والى. m) D. اربعة عشر. n) Solus A. شمشاط quod fortasse praestat. Cf. quoque Abulf. p. ٢٧٣. o) D. خمس مراحل; Abulf. ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل. p) C., D. et E. العين. q) C. خيرا. Deinde A. om. بلد.

وهى مدينة كبيرة فى مستوى من الارض *ومخرج مآئها [a] من شعب جبل يعرف ببالوسا [b] وهو انزه مكان بهـا حـتّـى ينبسط فى بساتينها ومزارعها ولهم مع ذلك فيما بعد عن المدينة مباخس كثيرة وبها دير [c] عظيمة وحواليها ديارات وصوامع للنصارى كثيرة وبها عقارب كبيرة [d] قاتلة موصوفة، وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نـحـو من فرسخين وبه [e] قلعة منيعة لا يستطاع فتحها عنوة وبه [f] حيّات موصوفة تفوق الـحـيّـات بسرعة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج ۞ وامّا المَوْصل [g] فهى مدينة على غربىّ دجلة صحيحة التربة والهوآء ليس [h] لهم سوى مآء دجلة للشفة وليس لهم *من دجلة [i] زرع ولا شجر الّا الشىء اليسير فـى عـدوة دجلة من شرقيّها [k] وزروعهم مباخس وفواكههم تحمل من سائر النواحى وهى مدينة عامّة ابنيتها بالجصّ والحجارة كثيرة غلّة [l] ۞ وبَلَد مدينة صغيرة على غربىّ دجـلـة وبها [m] مـآء جارٍ سوى دجلة وشجر وزروع ومباخس كثيرة ۞ وامّا سِنْجار فانّها مدينة فى وسط بريّة [n] ديار ربيعة بقرب جبل [o] ينسب الـى سنجار وبها نخيل وليس بالجزيرة بلد به نخل سوى سنجار الّا ان يكون على الفرات وبهيت [p] والانبار *وتلّ أَعْفَر [q] ۞ وامّا دارا فهى مدينة صغيرة نزهة تشتمل على مياه جارية واشجار وزروع ولها مباخس وهى فى سفح جبل ۞ وكَفَرْتُوثا فى مستوى [r] من الارض وهى مدينة اكبر

---

a) C. ولـه نهر مخرجه. *b*) C. بالوصا. E. انزا بانوصا كوينند (Ous. p. 56). *c*) A. et B. ذكر; sed idem infra in loco de الرها habent, ubi sine dubio دير legendum est. Observandum est h. l. vocem genere feminino adhiberi. E. habet وانجا دكانى عظيم هست وكردان جايكاههاى ترسان بود (Ous. p. 56, 2 ex كردان nom. prop. finxit). C. tantum habet ومواضع للنصارى كثيرة. *d*) A. et D. om., B. كثيرة. *e*) A. et B. وبها. *f*) A., B., C. et Abulf. p. ٢٧٩ وبها. *g*) A. موصل. *h*) C. وليس. Deinde A. لها. *i*) C. بالدجلة. *k*) C. شرقى الموصل. *l*) C. الغناء. E. وشهرى بزركست. *m*) D. وليس بها. *n*) A. et B. om. *o*) C. جبال; Abulf. p. ٢٨٣ بالقرب من الجبال. *p*) B. وهيت. *q*) C., D. et E. om. *r*) C. et Abulf. p. ٢٨٥ مستو, ut quoque supra et infra.

من دارا ذات *نهر وشجر[a] وزروع ولها مباخس كثيرة ✿ وراس عين[b] مدينة على مستوى وارضها الغالب عليها القطن ويخرج منها زيادة على ثلاث مائة عين كلّها صافية تحكى ما تحتها على قامات فتجتمع مياهها[c] حتّى يصير منها[d] نهر الخابور الّذى يقع الى قَرْقيسيا ومسافة هذا النهر[e] نحو عشرين فرسخًا قرى ومزارع، وراس عين مدينة اكبر من كفرتوثا ولهم زروع واشجار مستقلة[f] عن البنيان على سنن[g] هذه المياه وهى خصبة كثيرة المباخس[h] ✿ وامّا

---

a) B. اشجار وانهار, C. ثمار وانهار, D. ثمر وشجر, Abulf. p. ٢٨٥ ثمار وشجر. E. ut A. b) C. et E. العين. c) C. كل ذلك. d) A., B. et C. منه. e) A. om. النهر. Pro ومسافة C. habet وعلى; D. وكان عليه. Cf. *Merâcid* in v. راس عين. f) A. et B. habent مستقل. Deinde B. habet البيان. In C., D. et E. haec desunt. g) A. ستن. h) Deinde in C. haec adduntur: فمن مشاهير تلك القرى المَجْدَل وهى تحت راس العين بمرحلة كلّها ضياع متّصلة على جانبى الخابور، ويتلوها عَرَّابان وبينها وبين المجدل مرحلة وهى مدينة صغيرة كثيرة العلل والوبآء وهى ايضًا على شاطئ الخابور، وبين المجدل وعرابان ايضًا عمارات متّصلة وضياع على جانبى الخابور فمن مشاهيرها طابان والمَطَريّة والسُّحَيْميّة وتُنَيْنير ويرتفع من هذه القرى قطن كثير، وعرابان فرضة لاهل خلاط والموصل يجلب منها القطن الى سائر تلك النواحى، ويتلو عرابان على هذا النهر مَاكسين وهى مدينة صغيرة نحو من عرابان الّا انّها خصبة كثيرة الخيرات ولها جسر على الخابور ومنها ومن عرابان والمجدل يرتفع القطن الذى يحمل الى خلاط والموصل، وبينها وبين عرابان مسيرة يوم لا عمارة فيه الّا قرية يقال لها السُّكَيْر (i. e. سكير العباس) فى نحو من نصف الطريق، وبين ماكسين وبين سنجار ثلاثة ايّام فى مفازة قفرآء ليس فيها عمارة الّا الجبال (Cod. الجبال; cf. p. ٧٣ ann. *o*.) من ضياع سنجار وهذه البريّة هى بريّة سنجار ولها اتّصال بالفرات وبريّة البادية. Haec in A., B. et Vers. Pers. non leguntur, neque Ibn Haucal, Jacut et Abulfeda in suis Codd. habuerunt.

آمد فهى على دجلة من شرقيّها وسورها *a* فى غاية الحصانة وهى كثيرة الشجر والزروع ✿ وامّا جزيرة ابن عمر فهى مدينة صغيرة على غربىّ دجلة لها اشجار ومياه *b* ✿ وشمْشاط *c* هى ثغر الجزيرة لانّها *فى غربىّ دجلة وشرقىّ الفرات *d* ، وامّا مَلَطْيَة وما ذكرناه من *e* الثغور فى ثغر *f* الشام فانّما *نسبناها الى *g* الجزيرة لانّ اهلها *يرابطون بها *h* لقربها منهم *والّا فثغر الجزيرة على الحقيقة *i* شمشاط ✿ والحَديثة *k* *على شطّ دجلة من شرقيّه *l* وهى مدينة نزهة جدًّا *m* ذات بساتين واشجار وزروع ولها مباخس ✿ والسِّنّ على شرقىّ دجلة وهى مدينة صغيرة بقربها جبل بارمّا *على مرحلة *m* وجبل بارمّا هو جبل تشقّه *n* دجلة فتجرى *فى وسطه *o* وفى الماء منه عيون *القير والنفط *p* ، وجبل بارمّا يمتدّ الى *q* وسط الجزيرة ممّا *r* يلى المغرب ويقال انّه ممّا *r* يلى المشرق يمتدّ الى *s* حدّ كرمان وهو جبل ماسَبَذان ✿ وامّا ديار مُضَر فانّ الرقّة اكبر ما فيها من المدن *t* والرقّة والرّافقة مدينتان متلاصقتان وفى كلّ واحدة منهما مسجد جامع وهما على شرقىّ الفرات كثيرتا الاشجار والمياه فى مستوى *u* ، وفى غربىّ

---

a) C. وهى مدينة عليها سور اسود, Abulfeda, p. ٢٨٧ وهى مدينة عليها سور, D. وعليها سور اسود. Cf. Jacut, I, p. ٦٦, 21. *b*) C. add. وهى على غاية حصينة خصبة كثيرة الخيرات جدّا. *c*) A., B., C. et E. سميساط, sed vid. Abulf. p. ٢٧٧. Deinde A. et B. هو. *d*) C. et E. شرقى دجلة والفرات; *e*) A. et B. فى. *f*) B. ثغور. *g*) C. تنسب الى ثغور. *h*) C. ينتابونها, E. بنوبت انجا باشند. *i*) C. والثغر الذى هو من صلب الجزيرة. Deinde A., B. et E. سميساط, C. سمشاط. *k*) A. in marg. add. يعنى حديثة الموصل, quod B. in textum recepit. *l*) Haec in A. et B. desiderantur. C. om. من. Deinde B. فهى. *m*) A. et B. om. *n*) B. تشتقه; vid. quoque Jacut, I, p. ٣٩٣, 18. *o*) C. et Jacut بحافتيه, E. بر كنارۀ كوه. *p*) C. للنفط والقير, Jacut للقار والنفط. E. ودرين كوه چشمهاى قير ونفط.. *q*) C. et Jac. على; E. بر. *r*) C. فيما. *s*) A., B. et C. على. *t*) Abulfeda, p. ٢٧٧ الرقة اكبر مدن ديار بكر. *u*) C. وهما فى مستو من الارض حصينتان.

الفرات بين الرقّة وبالس ارض صِفّين *وبها قبر عمّار بن ياسر قتيل الفئة الباغية رضه وبالرقّة موضع كان بيت مال علىّ عم ايّام صفّين[a] ✿ وحرّان تليها فى الكبر وهى مدينة الصابئين[b] وبها سدنتهم السبعة عشر وبها تلّ[c] عليه مصلّى[d] يعظّمه الصابئون[b] وينسب الى ابراهيم خليل الله عم وهى من بين تلك المدن قليلة الماء والشجر ولها مباخس[e] ✿ والرُّها مدينة وسطة والغالب على اهلها النصارى وفيها زيادة على ثلاث مائة دير[f] وصوامع كثيرة ورهابين[g] ولهم بها كنيسة[h] ليس فى بلاد الاسلام كنيسة اعظم منها ولها مياه وبساتين *كثيرة وزروع وهى اصغر من كفرتوثا، وجسر مَنْبِج وسُمَيْسَاط هما مدينتان نزهتان لهما زروع ومياه وبساتين، ومباخس وهما غربىّ الفرات[i] ✿ واما

---

a) C. haec om. b) C. الصابة. c) C. add. عظيم, E. بلند. d) C. add. للصابئين; cf. Abulf. p. ٢٧٧. e) C. et E. add. كثيرة. f) Hic A. et B. denuo habent ذكر. Ceteri omnes (vid. quoque Abulf. p. ٢٧٧) دير. g) B. male ورقّابين. h) E. كليسيائى. i) In C. haec omnia desunt. Pro وهما habet على. k) Deinde in C. haec adduntur: وحصن كَيْفَا على شرقىّ دجلة وهى مدينة بغير سور ولها قلعة حصينة جدّا، نَصيبين مدينة عظيمة واسعة كثيرة الخصب والخيرات الّا انّ بها عقارب شديدة الضرر قتّالة كبيرة جدّا وهى ايضا وبيّة كثيرة العلل والوباء ومنها يجلب ماء الورد الى الآفاق، دُنَيْسَر مدينة كثيرة البيوت والعمارة الّا انّها بغير سور وهى من اعمال ماردين وبينها وبين ماردين اربعة فراسخ وبين دنيسر وبين نصيبين مرحلتان وبدنيسر بازار عظيم فى الخميس والجمعة والسبت والاحد يجتمع فيه الناس من البلاد البعيدة ليحضروا ويشترى منه كلّ ما يحتاج اليه، ماردين مدينة كبيرة فى قلّة جبل شاهق (Cod. ساحق) له عقبة طويلة نحو فرسخ، مَيّافارقين (Cod. ممرفين) مدينة وسطة ذات سور دائر خصبة جدّا كثيرة المياه الّا انّها وخمة كثيرة العلل والوباء والمياه تجرى فى منازلها واسواقها وهى احسن ديار بكر وبينها وبين ماردين ثلاثة ايّام، أرْزَن على نهر سَرْبَط بغير سور وغربىّ النهر لها قلعة حصينة كبيرة، اسْعِرْد (quoque سِعِرْت dicitur) مدينة صغيرة بغير سور خصبة، حِينى (quoque حانى dicitur) مدينة وسطة لطيفة خصبة.

قَرْقِيسِيَا فانّها على الخابور ولها بساتين واشجار كثيرة وزروع نزهة ✿ ورَحْبَة مالك بن طَوْق اكبر منها وهى كثيرة الشجر والمياه [a] على غربىّ الفرات ✿ * وهيت مدينة وسطة على غربىّ الفرات وعليها حصن وهى عامرة آهلة وهى بحذاه تكريت [b] وبها قبر عبد الله بن المبارك ✿ والأَنْبَار مدينة وسطة وبها آثار * ابنية لابى العبّاس السفّاح اوّل خلفاء بنى العبّاس [c] * وكانت داره الّتى يسكنها [d] وهى مدينة عامرة آهلة [e] ذات نخل وزرع وشجر وهى شرقىّ الفرات ✿ وبالجزيرة مفاوز يسكنها قبائل من ربيعة ومضر اهل خيل وغنم والابل عندهم اقلّ منها بالبادية واكثرهم [f] متّصلون بالقرى وباهلها [g] فهم بادية حاضرة ✿ والزابان نهران كبيران اذا جُمعا يكونان نحو النصف من دجلة [h] واكبرهما ممّا يلى الحديثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ✿ وتَكْرِيت بلد على غربىّ دجلة اكثر [i] اهلها نصارى، * واسفل من تكريت فوهة [k] نهر دُجَيْل

---

a) In C. haec sequuntur: والخصب والغلل وهى وقرقيسيا على شرقىّ الفرات وعانة والحديثة جزيرتان حصينتان فى وسط الفرات ذات خصب ولهما سور مانع ولا سيما سور الحديثة واهلهما اعرف الناس بالسباحة والملاحة وهيت الخ. D. et E. الرحبة male collocant فى شرقى الفرات. b) Haec inde a وهيت in A. et B. desunt. Deinde in C. haec sequuntur ومن حدود عانة الى بعد تكريت نحو خمسين فرسخا جميعه نخيل متّصل على حافتى دجلة اتّصالاً لا يتخلّله انفصال، وتكريت على غربى دجلة وهى مدينة وسطة ولها قلعة ليس بالعراق احصن منها. E. habet h. l. quoque تكريت بر جانب غربى دجلة نهاده است. c) C. ابنية القائم بالله امير المومنين. E. ابو العبّاس القايم بالله انجا مقام داشتى واثار سراى بديدست. d) Haec in A. et B. desunt. e) A. h. l. habet شرقى الفرات. f) A. et B. وهم. g) A. et B. om. et habent deinde فهى. E. habet بهرى در باديه نشينند وبهرى بنواحى جزيره در ديهها. h) C. add. بغداد. Deinde C. et Abulf. p. ٢٧٥ واكبر الزابيين. i) C. et D. واكثر et post نصارى C. add.: وهى عالية على دجلة جدًّا. k) C. et D. وقرب تكريت يشقّ, Abulf. p. ٢٨٩ ومن تكريت يشتقّ نهر الدجيل.

الّذى ياخذ من دجلة فيتعمّر عليه قطعة كبيرة من سواد بغداد حتّى يقاربها[a] ✿ * وعَانَة مدينة صغيرة فى وسط الفرات يطوف بها خليج من الفرات[b] ✿ وحصن مَسْلَمَة بلغنى[c] انّه كان لمسلمة بن عبد الملك وبه طائفة من بنى اميّة ومآوه من السماء وبها مباخس ✿ وتلّ بنى سَيّار[d] مدينة صغيرة تسكنها عرب من غنىّ واكثرها كانت للعبّاس بن عمرو[e] الغَنَوىّ ✿ * وباجَرْوان منزل نزه خصب واسع[f] ✿ والدالِيَة مدينة * من غربىّ الفرات صغيرة[g] بها أُخذ صاحب الخال[h] الّذى كان خرج بالشام ✿ والجُودىّ جبل بقرب * جزيرة ابن عمر[i] يقال انّ سفينة نوح استقرّت عليه وتحته[k] قرية تعرف بثمانين يقال انّ جميع من كان مع نوح فى السفينة ثمانون رجلًا بنوا تلك القرية فسمّيت بهم ولم يُعقب احد منهم ✿ وسَرُوج[l] مدينة خصبة[m] كثيرة الاعناب والفواكه لها رستاق من حرّان على نحو يوم ✿

العراق

وامّا العراق * فحدّها فى الطول[n] من حدّ[o] تكريت الى عبّادان على

---

a) C. مارًّا الى سواد سرّ من راى; D. فيعمر به سواد سامرّه الى قرب بغداد; Abulf. l. l. الذى يسقى سواد سامرّا الى قرب; فيعمره الى قريب بغداذ; E. ونواحيت سامرهرا آب دهد بغداد. b) C. om.; cf. Abulf. p. ٢٨٧. c) C. قيل. d) Secutus sum ed. Jacut in v. (I, p. ٨٩٤). In ann. ad *Merácid*, IV, p. 489 سيّار pronunciatur. Cf. de hoc loco Ibn Khallicán, n. 745, p. ١٣٨. e) A. عُمر, B. et C. عمر. f) Haec in A. et B. desunt. g) C. et D. صغيرة بشط الفرات من (عن) غربيه et sic habet Abulf. p. ٢٨٣. Cf. Jacut II, p. ٥٣٨. h) Abulf. add. المعروف بابى شامة القرمطى. In C. haec desiderantur. Cf. *Mémoire sur les Carmathes du Bahrain*, p. 15. i) D. الجزيرة; C. et E. نصيبين (cf. Abulf p. ٢٨٣ sub نصيبين); cf. Jacut I, p. ٩٣٤, 19, II. p. ١٤٤, 10. k) C. والى جانبه. l) A. وسَرّوج. C. et D. h. l. add. (ولها) رستاق له. m) E. بزرگ. n) A. et B. فطولها. Apud C. et D. العراق masculini generis est. o) A. et B. om.

بحر فارس وفى العرض *عند بغداد من قادسيّة الكوفة [a] الى حلوان وعرضها بواسط من واسط الى قرب [b] الطّيب وعرضها بالبصرة من البصرة الى حدود جُبّى، والّذى يطوف [c] بحدودها من تكريت ممّا [d] يلى المشرق حتّى يجوز بحدود شهرزور ثمّ يطوف على حدود حلوان وحدود السيروان والصيمرة وحدود الطيب وحدود السوس حتّى ينتهى الى حدود جُبّى ثمّ الى البحر فيكون فى [e] هذا الحدّ من تكريت الى البحر تقويس ويرجع الى [f] حدّ المغرب من ورآء [g] البصرة فى البادية على سواد البصرة وبطائحها الى واسط ثمّ على سواد الكوفة *وبطائحها الى الكوفة ثمّ على ظهر الفرات [h] الى الانبار ثمّ *من الانبار الى [i] تكريت بين دجلة والفرات وفى هذا الحدّ *من البحر الى تكريت [k] تقويس ايضًا *فهذا المحيط بحدود العراق [k] ✿

وامّا المسافات فانّه من [l] تكريت الى البحر ممّا يلى المشرق مقوّس نحو شهر ومن البحر راجعًا فى حدّ المغرب [m] الى [l] تكريت مقوّس [n] نحو شهر، ومن بغداد الى سامرّا [o] ٣ مراحل ومن سامرّا الى تكريت مرحلة [p] ومن بغداد الى الكوفة ۴ مراحل ومن الكوفة الى القادسيّة مرحلة ومن بغداد الى واسط ٨ مراحل ومن بغداد الى حلوان ٦ مراحل ومن بغداد الى حدود الصيمرة والسيروان [q] نحو ذلك، ومن واسط الى البصرة ٨ مراحل ومن الكوفة الى واسط على طريق البطائح [r] ٦ مراحل ومن البصرة الى البحر مرحلتان [s]، وعرض

a) C. ببغداد والكوفة من القادسية, D. من القادسية على الكوفة وبغداد, E. از بغداد تا كوفه تا قادسيّه. b) C. حد; E. وقرقوب تا قيب (sic). c) C. et D. يطيف. Deinde A. et B. ut C. et D. بحدوده. d) C. et D. فيما. e) C. من. f) C. et D. على. g) E. add. سواد. h) A. et B. وبطائحها ثم. i) C. يمر من الانبار على حد. k) A. et B. haec om. Post العراق sequi deberet mappa Iraci. l) C. et D. addunt حد. m) A. et B. المشرق. n) B. مقوّسا. o) C. et E. سامرّة, D. سر من راى. p) C., D. et E. مرحلتان. q) B. والشروان. r) C. add. نحو. s) C. h.l. habet طريق البطائح quod supra omisit.

العراق ببغداد من حلوان الى القادسيّة ١١ مرحلة وعرضه عند سامرّا[a] الى حدّ شهرزور من جهة اذربيجان نحو[b] ٥ مراحل والعامر منه اقلّ من مرحلة وعرضه بواسط نحو ٤ مراحل وعرضه بالبصرة[c] من البصرة الى حدود جبّى * نحو مرحلتين خفيفتين[d] ❁

وامّا مدنها فالبصرة مدينة عظيمة لم تكن فى ايّام العجم وانّما اختطّها المسلمون ايّام عمر بن الخطّاب[e] ومصّرها عُتْبة بن غَزْوان وهى خطط وقبائل كلّها ويحيط بغربيّها البادية مقوّسا * وليس فيها مياه الّا انهار[f] وذكر بعض اهل الاخبار انّ انهار البصرة عُدّتْ ايّامَ بِلَال بن ابى بُرْدَة فزادت على مائة الف نهر وعشرين الف نهر تجرى فيها الزواريق وقد كنتُ انكر ما ذكر من عدد هذه الانهار فى ايّام بلال بن ابى بردة حتّى رايتُ كثيرًا من تلك البقاع فربّما رايتُ فى مقدار رمية سهم عددًا من الانهار صغارًا[g] تجرى فى كلّها زواريق صغار، ولكلّ نهر اسم ينسب به الى صاحبه الّذى احتفره او الى الناحية الّتى يصبّ فيها واشباه ذلك من الاسامى[h] فجوّزتُ ان يكون ذلك فى طول هذه المسافة وعرضها[i] ، واكثر ابنيتها بالآجرّ وهى من بين سائر العراق مدينة عُشْرِيّة ولها[k] نخيل متّصلة من عَبْدَسى الى عبّادان نيف وخمسين فرسخا متّصلًا[l] لا يكون الانسان * منه فى مكان الّا بحيث[m] نهر ونخيل او يكون بحيث يراهما وهى فى مستوى[n] لا جبال فيه ولا بحيث يقع البصر على جبال، وبها قبر طلحة بن عبيد الله من الصحابة * فى المدينة[o] وخارج المربد * فى البادية[o] قبر أَنَس بن مالك[p] والحسن

---

a) E. add. بر كنار دجله ; D. من دجلة. b) E. پانزده. c) A. om. d) C., D. et E. مرحلة. e) C., D. et E. add. رضه. f) C. pro his: وبشرقها مياه الانهار مقوسا ; D. وبشرقيها مياه الانهار مفترشة ; E. بى آب. g) C. الصغار. h) A. الامر. Deinde C. فحزرت. i) A., B. et C. او غيرها. k) B. وبها. l) A., B. et C. متصل. m) C. habet فيه بمكان الا فى. n) C. مستواة من الارض et deinde فيها. o) A. et B. om. Pro seq. المربد C. habet المدينة. p) E. add. وزيارتگاههاى فراوانست انجا چون كور.

البصرى[a] وابن سيرين والمشاهير من علمآء البصرة وزهّادها[b] ، ولها نهر يعرف
بنهر الأُبُلّة طوله اربعة فراسخ ما بين البصرة والأُبُلّة وعلى حافتى هذا النهر
قصور وبساتين متّصلة كانّها بستان واحد قد مُدّت على خيط واحد
ويتشعّب هذه الانهار الى[c] انهار كثيرة فمنها ما يقارب هذا النهر فى الكبر
كانّ نخيلها[d] غُرست على خيط واحد وهذه الانهار كلّها مخترقة بعضها
الى بعض وكذلك عامّة انهار البصرة[e] حتّى اذا جآءهم مدّ البحر تراجع
المآء فى كلّ نهر حتّى يدخل نخيلهم وحيطانهم وجميع انهارهم من غير
تكلّف فاذا جزر المآء انحطّ حتّى تخلو منه البساتين والنخيل ويبقى فى
الانهار الّا انّ الغالب على مآئهم الملوحة وانّما يستقون[f] اذا جزر المآء الى
حدّ نهر مَعْقِل ثمّ يعذب فلا يضرّه[g] مآء البحر [i] والأُبُلّة على هذا البحر[h]
وعلى ركن الأُبُلّة فى نهر الأُبُلّة خور عظيم الخطر وربّما سلمت السفن من
سائر الاماكن فى البحر وغرقت فى هذا الخور[k] يعرف بخور الأُبُلّة ، والأُبُلّة
مدينة صغيرة خصبة عامرة[l] حدّ لها نهر الأُبُلّة الى البصرة وحدّ لها[m] دجلة
التى يتشعّب منها هذا النهر عاطفًا عليها وينتهى * عمودها الى البحر بعبّادان ،
وللبصرة مدن[n] فامّا عَبّادان والأُبُلّة والمَفْتَح[o] والمَذار فعلى شطّ دجلة وهى
مدن صغار متقاربة فى الكبر عامرة[p] الّا الأُبُلّة فانّها اكبرها ، وفى حدود البصرة
بين[q] اضعاف قراها آجام كثيرة وبطائح اكثرها يسار فيها بالمدارى[r] قريبة

---

a) A, B. et E. om. *b*) A. et B. om. *c*) C. الى collocat ante هذه. E. pro his tantum habet وآبهاى بسيار باز مى پيوندد. *d*) A. نخلها. *e*) A. add. ثم. *f*) B. et C. يسقون. *g*) C. يغيره. *h*) C., D. et E. النهر. *i*) C. hic et deinde هور ut E. habet. *k*) C. add. وهو. *l*) C. جدا ; E. پر نعمت ومیوها فراوان وآبادنست. *m*) A. et B. وحدها ; cf. Abulf. p. ٣٠٩. Deinde C. الى الدجلة, E. سوى دجله. *n*) C. عموده الى عبادان والبصرة. Post بعبادان E. insert وزمين بصره خاك سپيدست. *o*) C. et D. والمعمح, A. et B. والمصمح ; E. ومصح (المضيّح?). Ous. p. 64 منتح. *p*) A. et B. om. *q*) C. et D. فى. *r*) C. بالمرادى , E. بمردى.

القعر كانّها كانت على قديم الايّام ارضًا مكشوفة ويشبه ان يكون لمّا بُنيت البصرة وشُقّت الانهار *واتّصل بعضها ببعض فى القرى والمجارى a فتراجعت المياه وغلبت على *ما يسفل من ارضها b فصارت بحارًا وبطائح ✿ وامّا واسط فانّها نصفان على شاطئ دجلة *من غربيّها وشرقيّها c وبين الجانبين جسر من d سفن وفى كلّ جانب e مسجد جامع وهى محدثة فى الاسلام احدثها الحجّاج بن يوسف f وبها خضرآء الحجّاج g وهى مدينة يحيط بحدّها الغربىّ البادية بعد مزارع يسيرة وهى خصبة كثيرة الشجر والنخيل والزروع وهى اصحّ هوآء من البصرة وليس لها بطائح واراضى رساتيقها h متّصلة معمورة ✿ وامّا الكوفة فانّها *قريبة من i البصرة فى الكبر وهوآؤها اصحّ ومآؤها اعذب *من البصرة k وهى على الفرات وبنآؤها مثل بنآء البصرة ومصّرها سعد بن ابى وقّاص وهى ايضًا خطط *لقبائل العرب l الّا انّها خراجيّة m بخلاف البصرة لانّ ضياع الكوفة جاهليّة وضياع البصرة احيآء موات فى الاسلام ✿ والقادسيّة والحيرة والخَوَرْنَق هى على طرف n البادية ممّا يلى الغرب ويحيط بها ممّا يلى المشرق النخيل والانهار o والزروع وهما p والكوفة فى اقلّ من مرحلة، والحيرة مدينة جاهليّة طيّبة التربة مفترشة البنآء كبيرة الّا انّها خلت q عن الاهل لمّا عُمرت الكوفة وهوآؤها وترابها اصحّ من الكوفة وبينها وبين الكوفة نحو فرسخ، *وقريب من الكوفة قبر علىّ r عم وقد اختلف فى مكانه فقيل انّه s فى زاوية على باب *جامع الكوفة t أُخْفِىَ

---

a) C. وكثرت واستغلف .D ,كثرت انهارها واسعاف (sic) بعضها الى بعض. Deinde D. melius .تراجعت . b) C. الاراضى .المستفلة. Pro يسفل, B. .سفل. c) C. et D. .متقابلان. d) B. et D. om. e) C. add. .منها. f) C. add. .الثقفى. g) E. حصن حجاج, C. om. h) A. et C. .ورساتيقها. i) C. تقارب, E. .از بصره كوجكترست. k) C. et D. om. l) C. .وقبائل من العرب. m) C. .خراجى. n) C. شرف, D. سيف, E. .كرانهٔ. o) E. .رودها بسيار. p) D. .وهى. q) C. خوت, D. خف اهلها, E. .خالى گشت. r) C., D. et E. .وبالكوفة قبر امير المومنين على بن ابى طالب. s) C. addit .مقبور. t) C. et E. .مسجد الجامع. Deinde A. اخفيت, B. .اختفيت.

من اجل بنى اميّة ورايتُ فى هذا الموضع دكّان علّاف ومنهم من زعم انّه من الكوفة على فرسخين وعليه قنطرة [a] وآثار المقابر، والقادسيّة على شفير البادية وهى مدينة صغيرة ذات نخيل [b] ومياه وزروع ليس بالعراق بعدها ماء جارٍ ولا شجرة واما [c] بغداد فانّها مدينة محدثة فى الاسلام لم تكن بها عمارة فابتنى المنصور [d] المدينة فى الجانب الغربىّ وجعل حواليها قطائع لحاشيته ومواليه واتباعه مثل قطيعة الرّبيع والحَرْبيّة [e] وغيرهما ثمّ عُمرت *فلمّا كان فى ايّام المهدىّ جعل معسكره فى الجانب الشرقىّ فسمّى عسكر المهدىّ ثمّ عُمرت [f] بالناس والبنيان وانتقلت [g] الخلافة الى الجانب الشرقىّ وهى اليوم [h] اسفل هذا الجانب بالحَريم [i] ليس ورآءها بنيان للعامّة متّصل وتفترش [k] قصور الخلافة وبساتينها من بغداد الى نهر بين [l] فرسخين على جدار واحد حتّى تتّصل من نهر بين الى شطّ [m] دجلة ثمّ يتّصل البناء [n] بدار الخلافة مرتفعًا على دجلة الى الشّمّاسيّة نحو خمسة اميال وتحاذى الشّمّاسيّة فى الجانب الغربىّ الحربيّة فيمتدّ نازلًا على دجلة الى آخر الكَرْخ ويسمّى الشرقىّ جانب [o] الطاق وجانب الرُّصافة وعسكر المهدىّ فمن نسبه الى الطاق يعنى انّ اوّله باب [p] الطاق *وهو موضع السوق الاعظم [q] ومن نسبه الى الرصافة نسبه الى قصر كان الرشيد بناه بقرب مسجد الجامع بها ومن نسبه الى عسكر المهدىّ فانّ المهدىّ كان عسكر [r] من هذا الجانب بحذآه

---

a) A. منظرة. b) C. et E. om.; in A. et B. deëst وزروع. c) C. et E. add. مدينة السلام. d) E. ابو جعفر منصور دوانيقى i. e. ابو الدوانيق, vid. Thaálibí *Latáifo 'l-ma'árif*, p. ٣١. e) A. والحربية (vid. Jakubí, p. ٢١, Beládsorí p. ٢٩٥); C. والحارثية (vid. Jakubí p. ١٩). f) Haec inde a فلما in A. desunt. g) C. فانتقلت. h) In marg. B. يعنى وقت تصنيف هذا الكتاب. i) A. et B. بالحرم. k) In A. corrupte ونهر بين, B. ونهرس. l) C. hic et deinde بهراس. m) C. شد *sic*. E. تا واسط. n) C. et D. البنيان. o) C. باب, D. جانب باب, E. در باب; cf. Abulfeda, p. ٣.٣. p) C. et Abulf. راس; E. ومعنى باب الطاق منسوبست بطاقى عظيم در بازار بزرگ كه آنرا سوق الاعظم كفتندى بود. q) A. et B. om. r) C. عسكره.

مدينة ابى جعفر ويسمّى الجانب الغربىّ جانب الكَرْخ، وببغداد مساجد جوامع فى ثلاثة مواضع فى مدينة المنصور وفى الرصافة[a] وفى دار الخلافة وتتّصل العمارة والبنيان بكَلْوَاذَى وبها مسجد جامع فلو عُدّ فى جملة بغداد لجاز، وقد عُقد بين الجانبين على دجلة جسران[b] من سفن ويكون من باب خراسان الى ان يبلغ[c] باب الياسريّة وذلك عرض الجانبين جميعًا نحو خمسة اميال[d] واعمر بقعة منها[e] الكَرْخ وبها اليسار[f] ومساكن معظم التجّار[g]، وامّا[h] الاشجار والانهار التى فى الجانب الشرقىّ ودار الخلافة فانّها[i] من ماء النهروان وتامرّا وليس يرتفع اليها من ماء دجلة الّا شىء يسير يقصر عن العمارة وينضح بالدواليب، وامّا الجانب الغربىّ فانّه قد شُقّ[k] اليه من الفرات نهر عيسى[l] لجنب قنطرة دمّا وتتحلّب من هذا النهر صُبابات تجتمع فتصير نهرًا يسمّى الصَّرَاة ويتفجّر منها انهار وبها[m] عمارات الجانب الغربىّ ويقع ما يبقى من ماء الصراة الصغيرة والكبيرة فى دجلة وينتهى آخر نهر عيسى الى دجلة فى جوف مدينة بغداد وامّا نهر عيسى فانّ السفن تجرى

---

a) C. جانب الطاق, D. وفى الرصافة جامع اهل باب الطاق, E. ديگر در باب الطاق. *b*) E. جسرى; C. قريب من وسطها جسر. Et auctor Epit. Paris. qui paullo post annum 560 scripsit, dicit وبين الجانب الشرقىّ والغربى جسر — وكان فى القديم جسران اثنان. Cf. Ibn Djobair, qui prope annum 580 urbem visitavit, p. ٢٢٧. *c*) C. add. الجسر ويبلغ, quod quoque D. legisse videtur. *d*) E. شش ميل (ut Ous. p. 67). *e*) C. فيها, D. بها. *f*) B. ايسار, C. om., D. اهل الياسرية. E. وكرخ ابادان‌ترست وبازرگانان گرانمايه آنجا باشند. *g*) C. addit ثم صار من بعد ذلك الكرخ اقلّ عمارة واكثر خرابًا لانتقال العمارة الى الجانب الشرقى ويعرف اليوم بنهر مُعَلّى. Cf. Jacut, IV, p. ٢٥٥, 10. Auctor Epit. Paris. dicit وانتقلت العمارة الى نهر معلى وقد سُوِّر فى زماننا هذا وهو عشر الستين وخمس مائة. *h*) C. et D. فاما. *i*) C. فقد كانت. *k*) C. سيق. *l*) C. et D. add. من قرب الانبار. Deinde pro لجنب ut B. habet, A. بحيث, C. et D. تحت. *m*) C. فيها.

فيه من الفرات الى ان يقع فى دجلة وامّا الصراة فانّ فيها حواجز تمنع من جرى السفن فتنتهى السفن منها الى قنطرة الصراة ثمّ يُحَوَّلُ ما فيها *a* ويُجَاوَزُ به ذلك الحاجز الى سفن غيرها ۞ وبين بغداد والكوفة سواد مشتبك غير متميّز تخترق اليه *b* انهار من الفرات فاوّلها ممّا يلى بغداد نهر صَرْصَر عليه *c* مدينة صرصر تجرى فيه السفن وعليه جسر من سفن تعبر عليه القوافل ومدينة صَرْصَر صغيرة عامرة بالنخيل والزروع وسائر الثمار من بغداد على ثلاثة فراسخ؛ ثمّ ينتهى على فرسخين الى نهر المَلك وهو نهر كبير اضعاف نهر صرصر وعليه جسر يُعْبَر من سفن * وينتهى نهر الملك الى قصر عمر بن هُبَيْرة الفَزَارىّ باحدى شعبتيه والاخرى ترمى فى دجلة عند كُوثَى نحو ضيعة تعرف بالكيل ثمّ يمتدّ عمود الفرات حتّى يخرج منه نهر سُورًا وهو نهر *d* كثير المآء ليس يخرج من الفرات شعبة *e* اكبر منه حتّى ينتهى الى سورا ثمّ الى سائر سواد الكوفة ويقع الفاضل فى البطائح ۞ وكَرْبَلَآء من غربىّ الفرات فيما يحاذى قصر ابن هبيرة ۞ *f* وامّا سَامَرَّا *g* فانّها كلّها فى شرقىّ دجلة وليس معها فى الجانب الشرقىّ مآء جار * لاكنّ عماراتها وزروعها واشجارها فيما يقابلها من غربىّ دجلة وسامرّا *h* مدينة اسلاميّة ابتدأها المعتصم

---

a) E. add. بر چهار پا. *b*) C. اليها. *c*) A. et B. عليها. *d*) Pro his C. D. et E. habent: ونهر الملك مدينة اكبر من صرصر عامرة بالاهل كثيرة النخيل والزروع والثمار ثم ينتهى الى قصر ابن هبيرة وليس بين بغداد وبين الكوفة مدينة اكبر منها وهى بقرب نهر الفرات الذى هو العمود ويطلع اليها انهار متفرّقة ليست بكبار الّا انها تعمّهم وتفضل (C. واليها; vid. Abulfeda, p. ٣٠٥) فى قريه. وهى اعمر هذا السواد ثم ينتهى الى نهر سورا. *e*) C. شعب. *f*) C. add. وبها قبر الحسين بن على عم. et deinde C. et D. *g*) C. et D. سر من راى, E. سامره hic et infra. *h*) C., D. et E. pro his habent: الا نهر القاطول الذى ينصبّ الى السواد ببعد عنها فاما ما يحيط بها فبرّيّة وعماراتها واشجارها ومياهها فى الجانب الغربىّ بحذآئها وهى ممتدّة معما يتّصل بها من الكرخ والدّور نحو مرحلة لا ينقطع بنآؤها وهى. Cf. Jakubí, p. ٣٢.

وتمّمها [a] المتوكّل * ومكثت [b] بُرْهَةً دارَ خلافة [c] وهواؤها وثمارها اصحّ من بغداد ۞
وامّا النَّهْرَوان فانّها مدينة يشقّ نهر النهروان وسطها صغيرة عامرة من
بغداد على اربعة فراسخ ونهر النهروان يفضى الى سواد بغداد فيما يسفل [d]
عن دار الخلافة الى اسْكاف [e] وغيرها من المدن والقرى، فاذا جزتَ النهروان
الى الدَّسْكَرة خفّت المياه والنخيل ثمّ يصير من الدسكرة الى حدّ حُلْوان
كالبادية المنقطعة [f] العمارة مفترشة منفردة [g] المنازل والقرى حتّى تدور على
تامرّا وحدود شهرزور الى حدّ تكريت ۞ وامّا المداين فمدينة * صغيرة جاهليّة [h]
قد كانت عظيمة فنُقل عامّة ابنيتها الى بغداد وهى من بغداد على مرحلة
وكانت مسكن الاكاسرة وبها ايوان كسرى الى يومنا هذا وهو ايوان عظيم
معقود * من آجُرّ وجصّ ليس للاكاسرة ايوان اكبر منه، ولم نكثر من وصف بغداد
لاشتهار وصفها عند الخاصّ والعوامّ فاكتفينا من وصف بغداد بجملة يسيرة
ذكرناها لئلّا يطول به الكتاب ۞ وبابل قرية صغيرة الّا انّها * اقدم ابنية العراق
وينسب ذلك الاقليم اليها لقدمها [k] وكانت ملوك الكنعانيّين وغيرهم يقيمون
بها وبها آثار ابنية تشبه [l] ان تكون فى قديم الايّام [m] مصرًا عظيمًا ويقال انّ
الضحّاك * اوّل من بنى بابل ۞ وكُوثَى ربّا يقال انّ ابراهيم الخليل عم بها
طُرح فى النار، وكوثى اثنان احدهما كوثى الطريق والآخر كوثى ربّا وبكوثى
ربّا الى هذه الغاية تلال عظيمة من رماد يزعمون انّها نار نمرود بن كنعان
الّتى طُرح فيها ابراهيم [o] عم ۞ والجامعان [p] منبر صغير حواليها رستاق عامر

---

a) C. et D. واستتم بناءها. E. وبر دست متوكل تمام شد. b) A. ملئت. c) C. et E. pro his وهى خراب كلها (addidi sec. E. وهمه) ربّما يسير الرجل فى مقدار فرسخ منها لا يجد بها دارًا معمورة. d) B. يستقل l. يستفل. e) C. et E. addunt بنى جُنَيد. f) B. المنقطع, C. et D. منقطعة. g) A. متفردة. h) A. et B. om. i) C. باجر, E. بسنك. k) C. اقدم الاقليم ابنية ولذلك نسب اليها الاقليم; Abulfeda, p. ٣٠٣ quoque نسب habet. l) B. يشبه; Abulf. احسبها et sic fere E. مانده است كمان بروم كه. m) C. et D. الزمان (C. وكانت فى قديم الزمان). n) C. et E. add. بيوراسب. o) C. add. خليل الرحمان. p) C. الجامعين ut Jacut in v. Loco hujus oppiduli anno 495

خصب جدًّا ✿ * والمداين من شرقيّ دجلة من بغداد على مرحلة [a] ويقال انّ
ذا القرنَيْن اقام بالمداين الى ان مات والاخبار عنه تكذب [b] فانّ الاكثرين
على انّه سُمّ فى منصرفه من ارض الصين وحُمل تابوته الى امّه باسكندريّة ✿
ويقال انّ جانبى المداين المكتنفين لدجلة كانت على عهد الفرس موصولًا
بينهما بجسر على دجلة مبنيّ بالآجُرّ وليس لذلك اثر [c] ✿ وامّا عُكْبَرَآء [d]
والبَرَدان والنُّعْمانيّة ودير العاقول وجَبُّل وجَرْجَرايا [e] وفَمُ الصِّلْح ونهر سابُس
وسائر ما ذكرنا على شطّ دجلة من المدن فهى متقاربة فى الكبر ليس بها
مدينة كبيرة وهى مشتبكة العمارة وكذلك [f] لكلّ مدينة من ذلك كورة ✿
وامّا حُلْوان فهى [g] مدينة عامرة ليس * فى ارض [h] العراق بعد البصرة والكوفة
وبغداد وواسط وسامرّا والحيرة مدينة اكبر منها واكثر ثمارها التين وهى بقرب
الجبل وليس للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وربّما سقط بها الثلج فامّا
اعلى جبلها فانّ الثلج يسقط به دائمًا ✿ والدَّسْكَرة مدينة بها نخيل وزروع
عامرة وخارجها حصن من طين داخله فارغ وانّما هو مزرعة يقال انّ الملك
كان يقيم هناك فى بعض فصول السنة فسمّيت دسكرة الملك لذلك ✿ وامّا
من تكريت الى ان تجاوز سامرّا الى قرب العَلْث فكانّك [i] تطوف على مثال
القوس الى الدسكرة ثمّ تطوف على مثال القوس الى حدّ عمل واسط من
حدّ العراق الى حدّ الجبل فانّه قليل العمارة فيها قرى مفترشة والغالب عليها
الاكراد والاعراب وهى مراعٍ [k] لهم ✿ وكذلك من تكريت عن غربيّها الى ان
تنتهى الى الانبار بين [l] دجلة والفرات قليل العمارة وانّما العمارة منه ما

Hilla est condita, vid. Abulfeda, p. ٢٩٩, Jacut II, p. ٣٢٢ seq. Deinde A. بلد منبر cum signo delendi in voce منبر; B. منبر بلد. E locum de الجامعين om.

a) Haec in A. et B. desunt. *b*) E. وگمان برم كى اين خبر درست نيست. *c*) C. ويقال انه كان قد عُقد بها جسر من آجرّ فى ايام الفرس ولم يبق له اثر. E. وما انرا اثر نديديم. *d*) A. et B. وعكبرا. C. add. واوانا. *e*) A. et B. om. *f*) C. et D. om. *g*) C. et Jacut II, p. ٣١٧, 10 فانها. *h*) C. et Jac. بارض. *i*) C. كما. *k*) A. مزارع. *l*) A. et B. فمن.

يحاذى سامرّا اميالا [a] يسيرة والباقى بادية ۞ ولم ابالغ فى وصف العراق لاكثار الناس فيها واشتهار عامّة ما يذكر منها فهذه صفة جامعة لها وجيزة اذ كان قصدى فيها وفى غيرها الى * تخطيط هيآتها [b] ۞

خوزستان

وامّا حدود خوزستان فانّ شرقيّها حدّ فارس واصبهان [c] وبينها وبين حدّ فارس من حدّ اصبهان نهر طاب وهو الحدّ الى قرب مَهْرُوبان [d] ثمّ يصير الحدّ بين الدَّوْرَق [e] ومهروبان على الظهر الى البحر وغربيّها حدّ رستاق واسط ودور الراسبىّ وشماليّها حدّ الصَّيْمَرة وكَرْخا [f] واللُّور حتّى يتّصل على حدود الجبال الى اصبهان على انّه يقال انّ اللُّور كانت من خوزستان فحُوّلت الى الجبال وحدّ خوزستان ممّا يلى فارس واصبهان وحدود الجبال [g] وواسط على خطّ مستقيم فى التربيع الّا انّ الحدّ الجنوبىّ من عبّادان [h] الى رستاق واسط يصير مخروطًا فيضيق فى التربيع عمّا قابله وفى [i] حدّ الجنوب ايضًا من حدّ عبّادان على البحر الى حدّ فارس تقويس يسير فى الزاوية فينتهى هذا [k] الحدّ الجنوبىّ الى شىء من البحر ثمّ الى دجلة * حتّى يجاوز بَيَان [l] ثمّ ينعطف من ورآء المَفْتَح والمَذار الى ان يتّصل برستاق واسط من حيث ابتدأنا [m] ۞

وامّا ما يقع فيها من المدن فانّها كُوَر منها الأَهْوَاز واسمها [n] هُرْمُزْشَهْر وهى

---

a) A., B. et C. اميال. b) A. et B. بخطط اهياتها, D. اثبات هيـاتها, E. كه مجهولات معلوم كردد. c) C. semper habet اصفهان. d) E. ut semper ماهى روبان. e) C. دورق. f) C. والكرخه, D. والكرج, E. وكرخه (ut Ous. p. 73). Jacut habet كرجة, sed Abulfeda p. ٣١١ الكرخة, Edrîsî, I, p. 879, كرخة et *Kámus* كَرْخ et كَرْخَة. Mokaddasi (Ms. Berol. p. 197) habet quoque كرخة. g) C. الحجاز! h) A. عند بيان (عند بيّان? cf. D.). i) C. وفيه. k) A. et B. الى. Deinde C. البحر. l) B. ثم بحاور, C. حين تجاوز بيان, E. بيان. A. pro حتّى habet حين ut B. m) Hic sequi deberet mappa Khuzistani. n) C. وهو اسم.

الكورة العظيمة الّتى ينسب اليها سائر الكور وعَسْكَرُ مُكْرَم وتُسْتَر[a] وجُنْدَىْ سَابُور والسُّوس ورامَهُرْمُز وسُرَّق[b] وكلّ ما ذكرنا من * كورة فهى[c] اسم المدينة غير سُرَّق[d] فانّ مدينتها الدَّوْرَق وهى المعروفة بدورق الفرس وايذَج ونهر تِيرَى وحَوْمَة الزُّطّ والخابَرَان[e] وهما واحد وحَوْمَة البُنْيَان[f] وسوق سَنْبِيل[g] ومَنَاذِر الكبرى ومناذر الصغرى وجُبّى والطِّيب وكَلِيوَان[h] فهذه مدن لكلّ مدينة كورة، ومن مدنها المعروفة المشهورة بَصِنّى[i] وأَزَم وسوق الاربعاء وحصن مهدىّ وبَاسِيَان وبَيَان وسُلَيْمَانَان[k] وقُرْقُوب ومَتُّوث وبِرْذَوْن[l] وكَرْخَا ۞

وخوزستان فى مستوى[m] وارض سهلة ومياه جارية فمن اكبر انهارها نهر تستر وهو النهر الّذى بنى عليه سابور الملك شاذروان بباب تستر حتّى ارتفع مآؤه الى ارض[n] المدينة لانّ تستر على مكان مرتفع من الارض فيجرى هذا النهر من وراء عسكر مكرم على الاهواز حتّى ينتهى على نهر السِّدْرَة الى حصن مهدىّ ويقع فى البحر، ويجرى من ناحية تستر نهر المَسْرُقَان حتّى ينتهى الى عسكر مكرم * سفلى الاهواز وآخره بالاهواز لا يتجاوزها فاذا انتهى الى عسكر مكرم[o] فعليه جسر كبير نحو عشرين سفينة تجرى فيه[p] السفن العظام وقد ركبتُهُ انا من عسكر مكرم الى الاهواز والمسافة ثمانية

---

a) E. شوشتر. b) D. cum articulo. C. والسوق i. e. fortasse سوق الدورق, nam E. بازار دورق habet. c) C. فهو اسم كورة. d) C. سوق. e) A. et B. hic et infra sine punctis. D. الحايران, E. حايزان et جايران (ut Epit. Paris.), C. h. l. الجايران, infra sine punctis. Vid. Jacut, I, p. ٣٨٣ et II, p. ٧٩١ (ubi male الرط). f) A. et C. السان, B. h. l. السار, D. h. l. الثنيان, deinde البنيان, Epit. Paris. الثنيات et الثننات, E. السان et بسان. Cf. Beládsori, p. ٣٨٢ et ann. c., ubi الثيبان. Vid. Jacut I, p. ٧٤٩, 9. g) B. سلسل, C. سسل. h) Vocales apud Jacut I, p. ٩٥٩, 5. C. وكليون. i) A. et B. نصبا; deinde A., B. et C. ووارم. k) A. et B. وسلحانان. l) A. et B. وبرودن. Deinde C. et D. وكرجه. m) C. مستو. n) C., D. et Jacut, I, p. ٨٤٨, 10 om. o) In A. et B. haec desiderantur. (C. لمجاوزه). p) C. عليه.

فراسخ فسرنا فى المآء ستّة فراسخ ثمّ خرجنا وسرنا فى وسط النهر وكان الباقى من[a] هذا النهر * الى الاهواز[b] طريقًا يابسًا ولا يضيع من هذا المآء شىء وانّما تسقى به اراضى قصب السكّر وما فى اضعافه من النخيل والزروع ٬ وما بخوزستان كلّها على كمال عمارتها بقعة هى اعمر وارخى[c] من المسرقان ٬ ومياه خوزستان من الاهواز والدورق[d] وتستر وغير ذلك ممّا يصاقب هذه المواضع كلّها تجتمع عند حصن مهدىّ فتصير هناك نهرًا[e] كبيرًا ويغزر[f] ويصير له عرض ثمّ ينتهى الى البحر ٬ وليس بها بحر الّا ما تنتهى اليه زاوية من مهروبان[g] الى قرب سليمانان[h] بحذآء عبّادان فانّه شىء يسير ٬ وهو من بحر فارس ۞ وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال الّا شىء[i] يسير يتاخم نواحى تستر وجندى سابور وبناحية ايذج واصبهان والباقى من خوزستان كانّه ارض العراق ۞ وامّا هوآؤها ومآؤها وتربتها وصحّة اهلها فانّ مياهها طيّبة عذبة جارية ولا اعرف بجميع خوزستان بلدًا مآؤهم[k] من البئر لكثرة المياه الجارية بها[l] ٬ وامّا ترابها[m] فانّ ما بَعُدَ عن دجلة الى ناحية الشمال ايبس واصحّ وما كان الى دجلة اقرب فهو من جنس ارض البصرة فى التسبّخ[n] وكذلك[o] الصحّة ونقآء البشرة فى الناس فيما بعد عن دجلة ۞ وامّا المَسْرُقان[p] خاصّةً فانّ بها رطبًا يسمّى الطّنّ[q] يقال انّ ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب عليه مآء[r] المسرقان لم تُخْطِئْه[s] الحُمّى ٬ وليس بخوزستان موضع

---

a) C. فى. b) A. et B. om. c) C. et D. وازكى. d) A. et B. h. l. دورق. e) A. et B. om. f) A. et B. ويغور, Abulfeda, p. ٣١٧ om. Deinde A. او يصير. g) C. add. ودمان i. e. وبيان. h) A. et B. سلمانان. i) C. add. دستاخم. k) A. مياههم, C. et D. ماؤه; cf. Jacut, II, p. ٤٩٩, 16. l) A. et B. om. بها. m) D. et Jacut تربتها. n) B. النسيّح; apud Jacut l. l. corrupte السنج l. السبخ ut D. habet. o) C. et Jac. add. فى. p) E. مشرقان ut h. l. D. et ut Cod. Berol. Mokaddasii. q) A. et B. الصلق, E. طم. r) C. الماء من. s) A., B. et C. دخطه. Cogitari posset de تَخِطُّه (a وخط), sed E. habet حالى تب لم بخطى (l. يخطأ) منه رائحة الخمر. D. habet محرق كيردش.

يجمد فيه المآء * ولا يقع[a] فيه الثلج ولا يخلو من النخل[b] ، والعلل بها كثيرة وخاصّةً لمن انتابها ، وامّا ثمارهم وزرعهم[c] فانّ الغالب على بلاد خوزستان من الاشجار النخل ولهم عامّة الحبوب من الحنطة والشعير والباقلّآء واكثر حبوبها بعد الحنطة والشعير الارزّ فيخبزونه وهو لهم قوت * وكذلك فى رستاق العراق[d] وليس من بلد ليس به قصب سكّر[e] من هذه الكور الكبار ولكنّ[f] اكثر ما بها من السكّر بالمسرقان ويقع[g] جميعه الى عسكر مكرم وليس بعسكر مكرم فى القصبة كثير سكّر وكذلك بتستر والسوس * فانّه يتّخذ منه السكّر والقصب فى سائر المواضع انّما هو للاكل دون ان يتّخذ منه السكّر[h] ، وعندهم عامّة الثمار لا يكاد يخطئهم الّا الجوز وما لا يكون الّا ببلاد الصرود ۞ *وامّا لسانهم فانّ عامّتهم يتكلّمون[i] بالفارسيّة والعربيّة غير انّ لهم لسانًا آخر خُوزِيًّا ليس بعبرانىّ ولا سريانىّ ولا فارسىّ ، وزيّهم زىّ اهل العراق فى الملابس من القمص والطيالسة والعمائم وفى اضعافهم من يلبس الأُزُر والميازر ، والغالب على اخلاقهم سوء الخُلُق[k] والمنافسة فيما بينهم فى اليسير من الامور وشدّة الامساك والغالب على خَلْقهم[l] صفرة اللون والنحافة وخفّة اللحى والضخامة ووفور الشعر فيهم اقلّ ممّا فى غيرهم من المدن وهذه صفة عامّة الجروم[m] ، وامّا ما ينتحلونه من الديانات فانّ الغالب بخوزستان الاعتزال والغلبة عليهم[n] دون سائر النِحَل وفى[o] سائر كورهم من اهل الملل نحو ما فى سائر الامصار ۞

---

a) C. ويقع, Jacut l. l. ويروح. *b*) C. et D. النخيل. *c*) C., D. et Jacut وزروعهم. *d*) Jacut: كرستاق كسكر من واسط. *e*) C. et Jacut السكر. *f*) C. et Jacut الا ان. *g*) Jacut ويرفع. *h*) Haec corrupta esse patet. C. habet: وانما يتخذ به السكر والقصب من سائر المواضع وما لهم من قصب السكر فانما هو للاكل فقط دون ان يعملوا منه سكرًا et Jacut, II, p. ۴۹۷, 2 وانما يحمل عليها القصب من نواحى اخر والذى فى هذه الثلاثة بلاد انما يكون بحسب الاكل لا ان يستعصر منه سكرٌ. *i*) Ridicule C. فان واما نسوانهم عامتهن يتكلمن. *k*) Jac. add. والبخل المفرط. Deinde C. والمناقشة. *l*) B. خِلقهم, C. خلقتهم. *m*) C. الخوز. *n*) Sic A. et B.; D. لهم (بهم), Epit. Paris. لاهله, In C. et Jac. desunt haec duo verba. *o*) A. et B. sine copula.

واما الخاصّيات بها فانّ عندهم بتُسْتَر الشاذروان الّذى بناه سابور وهو من اعجب البناء واحكمه بلغنى انّ امتداده يقرب من ميل قد بُنى بالحجارة [a] كلّه حتّى تراجع الماء فيه وارتفع الى باب تستر ۞ *ولهم بالسُّوس بلغنى والله اعلم انّ [b] تابوتًا وُجد فى ايّام ابى موسى الاشعرىّ فذكروا انّ فيه عظام دانيال النبىّ عم وكان اهل الكتاب يديرونه فى مجامعهم ويتبرّكون به ويستسقون المطر به اذا اجدبوا فاخذه ابو موسى وعمد الى نهر على باب [c] السوس فشقّ منه خليجًا وجعل فيه ثلاثة قبور مطويّة بالآجرّ ودفن ذلك التابوت فى احد القبور ثمّ استوثق منها كلّها وعمّاها ثمّ فتح الماء حتّى *غلب زبد [d] النهر الكبير على ظهر تلك القبور والنهر [e] يجرى عليها الى يومنا هذا ومن نزل الى قعر الماء وجد تلك القبور ۞ ولهم بناحية آسَك [f] متاخمًا لارض فارس جبل يتّقد منه نارٌ [g] ابدًا لا ينطفئُ ويُرى منها الضوء بالليل والدخان بالنهار وهو فى حدّ خوزستان ويشبه [h] فيما اظنّ انّه عين نفط او زفت او غيره ممّا تعمل فيه النار فوقع فيه على قديم الايّام نار فعلى قدر ما تخرج يحترق ابدًا فيما احسبه من غير ان رايتُ علامة لذلك ولا سمعتُ به * وانا اقوله [i] ظنًّا ۞ ولهم بعَسْكَرِ مُكْرَم [k] صنف من العقارب صغار على قدر ورق الانجذان تسمّى الجرّارة [l] قلّ ما يسلم من لسعة [m] وهى ابلغ فى القتل من بعض الحيّات ۞ واما تُسْتَر فانّ بها يتّخذ الديباج الّذى يحمل الى الدنيا وكسوة مكّة من الديباج يتّخذ بها [n] وبها للسلطان

---

a) E. بكنج وسنك. Abulfeda, p. ٣١٥ شاذروان vertit per سكر. b) C. ولهم بالسوس بلغنى ان امتداده قريب من ميلين قد رايت به, quae verba variam lectionem continent ad ea quae praecedunt. De seqq. cf. Beládsorí, p. ٣٧٨. c) A. et B. بلد. d) A. ربد, C. et D. قلب ذلك. e) A. فالنهر. f) A., B., C. et E. اسل. g) C. et D. النار. h) B. وبسه, D. وشبيه; E. وكمانْ چنانست. i) C. وانما اقول. k) E. semper لشكر pro عسكر مكرم habet. l) D. الحرارة, C. الكروره l. الكزودة. E. habet كزوره. m) C. لسعها احد, D. لسعتها (لسعها). n) E. وكسوت وطرازخانهٔ كعبه سازند آنجا.

طراز ۞ وامّا السُّوس فانّه تعمل بها الخزوز[a] ومنها تحمل الى الآفاق، وبالسوس صنف من الاترجّ شمّامات ذكيّة[b] كالاكفّ باصابعها لم ار مثلها فى * بلدان الاترجّ[c] ۞ وبقُرْقُوب[d] السُّوسَنْجِرْد الّذى يحمل الى الآفاق وبها[e] وبالسوس طراز للسلطان ۞ وبِبَصِنّى تعمل الستور الّتى تحمل الى الآفاق المكتوب عليها عمل بصنّى * وقد تعمل بِبِرْذَوْن[f] وكَلِيوَان وغيرهما من تلك المدن ستور يكتب عليها بصنّى[g] وتدلّس فى ستور بصنّى الّا انّ المعدن بصنّى ۞ وبِرَامَهُرْمُزَ من ثياب ابريسم[h] ما يحمل منها الى كثير من المواضع، ويقال انّ مانى بها قُتِل وصُلِب ويقال انّه مات فى محبس[i] بهرام حتف انفه فقطع رأسه واظهر قتله[k] ۞ وجُنْدَىْ سَابُور[l] مدينة خصبة واسعة الخير وبها نخل وزروع كثيرة[m] ومياه ونزلها يعقوب بن اللَّيْث الصَّفّار لخصبها واتّصالها بالمِيَر[n] الكثيرة فمات بها وبها قبره ۞ ونهر تِيرَى تكون بها ثياب تشبه ثياب بغداد وتحمل الى بغداد فتدلّس بالبغدادىّ[o] وتُقْصَر ببغداد ۞ وجُبّى مدينة ورستاق عريض مشتبك[p] العمارة من النخيل وقصب السكّر[q] ومنها ابو علىّ

---

a) A., B. et C. الخزور. E. جامهاى خز مرتفع. b) C. مركبة et sic Epit. Paris. (B. زكية). E. ترنج كه آنرا بنج انگشت خوانند لغايت خوش بوى. c) C. فى سائر البلدان الا ببغداد. d) A. et B. وبها ثوب et sic E. qui habet آنجا جامهاى خز خيزد. e) A. et B. om., E. وبقرقوب, C. وبالسوس وبها. f) Jacut, I, p. ٩٥٩, 5 ببيروذ, sed vid. p. ٥٩١, 21. Deinde C. om. وكليوان et habet وغيرها. g) Haec inde a وقد in A. et B. desunt. h) C. et D. الابريسم, E. ابريشم. Deinde A., B. et C. om. ما. i) C. مجلس. k) C. add. ورامهرمز ايضا من بين مدن خوزستان يجتمع فيها من النخيل والجوز والثلج (Cod. والبلح) وكذلك الاترج ما ليس بغيرها; cf. Jacut, II, p. ٧٣٨, 10 et 11. l) E. كنديشابور. Deinde pro خصبة Jacut, II, p. ١٣٠, 14 حصينة. C. om. واسعة الخير et Jac. الخير. E. habet بزرگ واباذان. m) C. add. وثمار. n) C. بالمدن et sic Jacut l. l. 18, qui pro لخصبها habet لحصانتها. o) C. فى البغدادى. p) B. مشتمل. q) C. et D. add. وغيرهما.

الجُبّائى امام المعتزلة فى عصره ۞ وتتّصل زاوية من خوزستان بالبحر فيكون له خور[a] * يخاف على سفن[b] البحر اذا انتهت[c] اليه فانّه يعرض، واستجمع[d] مياه خوزستان بحصن مهدىّ فيتّصل[e] بالبحر ويعرض هناك حتّى ينتهى فى طرفه المدّ والجزر ويتّسع حتّى[f] كانّه من البحر ۞ وتتّخذ بالطّيب تكّك[g] تشبه الارمنىّ[h] قلّ ما تتّخذ فى مكان من الاسلام بعد ارمينية احسن منها فيما علمتُه؛[i] ۞ واللّور بلد خصب[k] الغالب عليه هوآء الجبل وكان من خوزستان الّا انّه أُفْرد فى اعمال الجبل[l] ۞ وامّا سَنْبيل فانّها كورة متاخمة لفارس وقد كانت مضمومة[m] الى فارس من ايّام محمّد بن واصل الى آخر ايّام السّجْزيّة ثمّ حُوّلت الى خوزستان ۞ والزُّطّ والخابَران[n] هما كورتان عامرتان * على نهرين جاريين[o] ۞ والبُنْيان[p] متاخمة للسّرْدان[q] من ارض فارس ولاصبهان وهوآؤها هوآء الصرود وليس بخوزستان رستاق يقارب الصرود غير البنيان ۞ وامّا آسَك فانّها قرية ليس فيها[r] منبر وحواليها نخيل كثير وبها كانت وقعة الازارقة الّتى يقال انّ اربعين من الشُّراة قتلوا نحوًا من الفى .

---

a) C. semper هور ut Jacut, II, p. ٤٩٧, 10. b) C. على شفير, Jacut تدخله سفن. c) C. انتهى. d) C. وستجمع, Jacut وتاجتمع. e) B. ويتصل. Jacut وتنفصل منه الى البحر فيتصل به. f) A. et B. om. g) E. شلواربندها. h) A. الارمينى, E. رومى. i) C. add.: فانهم بطوس قد استحدث الا ما يعملون بها ما هو احسن من الطيبى. k) C. et Jacut IV, p. ٣٦٩, 16 خصيب. Deinde Jacut الجبال omisso هواء. l) Jacut add. لاتصاله بها. m) C. كان مضموما et mox حول (ut Jacut, III, p. ١٥٧, 8). n) Vid. supra p. ٨٩ ann. e. o) Pro his A. et B. tantum حاريان, D. متجاورتان. E. بىر رودى نهاده. Cf. Jacut, II, p. ٧٩١, 5. p) Vid. supra p. ٨٩ ann. f. In C. locus deëst. q) A. للسيروان, B. للسوادن, Jacut, I, p. ٧٤٩, 10 السّرْدن, quae est lectio D. et B. infra. Bekri praescribit السّرْدَان (non السّرْدان ut in ann. 1 ad *Merácid*, II, p. ٢٤). Apud Mobarrad, Ms. p. 754 scribitur السَّرَدان. r) C. بها, D. لها. E. دهيست كوجك.

رجل تبعتهم من اهل[a] البصرة، والدوشاب الأرّجانىّ الّذى يحمل الى الآفاق منها[b] ✿ وامّا مَنَاذر الكبرى والصغرى فانّهما كورتان عامرتان بالنخل[c] والزروع ولهما ارتفاع كثير ✿

واما المسافات بها فانّ من فارس الى العراق * طريقين شارعين[d] احدهما الى البصرة ثمّ الى بغداد والآخر الى واسط ثمّ الى بغداد فامّا طريق البصرة فانّك تاخذ من ارّجان الى آسك قرية[e] مرحلتين خفيفتين ثمّ الى زَيْدان[f] مرحلة وزيدان قرية ثمّ منها الى الدَّوْرَق مرحلة والدورق مدينة كبيرة وهى مدينة سُرّق ثمّ من الدورق الى خان مَرْدَوَيْه[g] وهو خان تنزله السابلة مرحلة ومن خان مردويه الى بَاسِيَان مدينة وسطة فى الكبر عامرة يشقّ النهر فيها فتصير[h] نصفين مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدىّ مرحلتين فيها منبر ويُسْلَك بينهما[i] فى الماء وكذلك من الدورق الى باسيان[k] يسلك فى الماء وهو ايسر من البرّ ومن حصن مهدىّ الى بَيَان مرحلة على الظهر وبيان فيها منبر وقد انتهيت الى آخر حدود خوزستان، وبَيَان على دجلة فاركب منها الماء ان شئت الى الأُبُلّة وان شئت على الظهر الى ان تحاذى الأُبُلّة ثمّ تعبر ✿ وامّا الطريق الى واسط ثمّ الى بغداد فانّ من ارّجان الى سوق سَنْبِيل مرحلة ثمّ الى رَامَهُرْمُز[l] مرحلتين ثمّ من رامهرمز الى عسكر مكرم ٣ مراحل ومن عسكر مكرم الى تستر مرحلة ومن

---

a) E. لشكر. *b*) A. et B. منه. E. pro his: ارغان شهريست از آنجا دوشاب خيزد ودر افاق برند. *c*) C. et D. بالنخيل. *d*) A. et B. طريقان شارعان. *e*) C. قريب. *f*) A., B. et D. ديرا, sed in mappa A. زيرا. C. دبران et Jacut I, p. ٤٩٨, 1 دَبَرَان. E. ديران, Ous. ديدان, Edrîsî, I, p. 389 ذيرا. Vid. Jacut II, p. ٩٦٥, 17. Deinde A. om. مرحلة. *g*) D. مندونه et من دونه, C. مردوه, B. semel مزروده; cf. Abulfeda, p. ٣١٢ ann. 1. et vid. Jacut, I, p. ٤٩٨. In E. recte scribitur nomen. *h*) A. ويصير. *i*) Ex Abulfeda. A., B., C. et D. منها. *k*) A. et B. h. l. الماسان. *l*) E. رامز hic et deinde, quae est pronunciatio vulgaris, vid. Jacut in v.

تستر الى جندى سابور مرحلة ومن جندى سابور الى السوس مرحلة ومن السوس الى قرقوب مرحلة ومن قرقوب الى الطيب مرحلة ويتّصل بعمل واسط، ومن[a] العسكر الى واسط طريق اخصر من هذا فلا يدخل تستر[b] ولكنّا ذكرنا هذا المسلك لانّ قصدنا ذكر مسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطُرق[c] الى بغداد فكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره ✿ ومن العسكر الى ايذج ٤ مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى أَزَمَ[d] مرحلة ومن الاهواز الى الدورق ٤ مراحل ومن عسكر مكرم الى الدورق نحو هذا، ومن الاهواز الى رامهرمز نحو ٣ مراحل ايضًا لانّ الاهواز وعسكر مكرم فى سمت واحد ورامهرمز منهما كاحدى زوايا المثلّث، ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعآء[e] مرحلة وجُبّى تحاذى[f] سوق الاربعآء ومن سوق الاربعآء الى حصن مهدىّ مرحلة، ومن الاهواز الى نهر تيرى يوم، ومن السوس الى بصنّى اقلّ من مرحلة ومن[g] السوس الى بردون مرحلة خفيفة ومن السوس الى متّوث مرحلة، فذلك جوامع المسافات بها ✿

بلاد فارس

واما فارس فالّذى يحيط بها ممّا يلى الشرق حدود كرمان وممّا يلى الغرب كور خوزستان واصبهان وممّا يلى الشمال المفازة الّتى بين فارس وخراسان وبعض حدود اصبهان وممّا يلى الجنوب بحر فارس، وصورة فارس على التربيع الّا من الزاوية الّتى تلى اصبهان والزاوية الّتى تلى كرمان ممّا يلى المفازة وفى الحدّ الّذى يلاصق[h] البحر تقويس قليل من اوّله الى آخره * وانّما وقع فى زاويتيها[i] ممّا يلى كرمان واصبهان زنقة لانّ من شيراز وهى وسط فارس اليهما من المسافة نحو نصف ما بين شيراز وخوزستان وبين شيراز وجروم كرمان[k] ✿

a) A. et B. من. b) A. et B. h. l. التستر. c) Abulfeda الطريق. d) A. B. et C. ارم. e) E. (sic) بازار چهار شنبه. f) C. ut Abulf., p. ٣١٢, بحذاء. g) Hinc incipit lacuna in A. et B. usque ad verba قد صورت فارس. h) Jacut III, p. ٨٣٦, 15 يلى. i) Jacut وانما قلنا ان فى زاويتها. k) Hic sequi deberet mappa Persidis.

قد صوّرتُ بلاد فارس بحدودها ولم اصوّر فيها رستاقًا لانتشار ذلك وكثرته ولا الجبال لانّه ليس بفارس بلد الّا وبه جبل او يكون الجبل * منه بحيث[a] تراه الّا اليسير، وما صوّرتُ فيها الّا مدينة لها منبر * مذكور مشهور[b] وقد ذكرتُ فى الرسالة ما يُعْلَمُ من قرأها موضعَ كلّ كورة برساتيقها ومواضع المدن بها ان شآء الله تعالى ۞

ذكر ما بفارس من الكور والمدن والزموم[c] والاحيآء والحصون وبيوت النيران والانهار والبحار كُوَرُ فارس خمس فاوسعها عرضًا[d] واكثرها مدنًا ونواحى كورة اصْطَخْر ومدينتها اصطخر وهى اكبر مدينة بهذه الكورة[e]، وتليها فى الكبر كورة أَرْدَشِير خُرَّه[f] ومدينتها جُور ويدخل فى هذه الكورة[e] قُبَاذ خُرَّه[g] وبكورة اردشير خُرّه مدن هى اكبر من جور مثل شيراز وسيراف وانّما صارت جور هى[h] مدينة اردشير خُرّه لانّها بنآء اردشير ودار ملكه وشيراز وان كانت قصبة فارس[i] كلّها وبها الدواوين ودار الامارة فهى مدينة محدثة فى الاسلام، وتليها فى الكبر كورة دارابْجِرْد ومدينتها دارابْجِرْد وفَسَا[k] هى اكبر مدنها واعمر غير انّ الكورة منسوبة الى دار الملك ومدينته الّتى ابتناها لهذه الكورة[e] دَارَابْجِرْد، وتليها فى الكبر كورة أَرَّجَان ومدينتها العظمى أرّجان وليس بهذه الكورة[e] مدينة اكبر من ارّجان، وتليها فى الكبر كورة سابُور وهى اصغر كور فارس ومدينتها سابور وبهذه الكورة[e] مدن هى[l] اكبر

---

a) Male Jacut l. l. 19 لا بحيث. b) A. om., E. منبرى مساجد ادينه. c) A., B., C., D., E. et Edrîsî semper زم pl. زموم habent, vid. Jacut II, p. ٨٢١ (et *Moschtarik*, p. ٢١٠). Deinde A. والاجناد. d) A. عرصة. e) C. الكور. f) C. et D. pro خره habent جرّه, E. دره. g) A. et B. قباذ كره, C. قباذ جرّه, Jacut, I, p. ١٩٩, 17 كورة فَنَاخُرَّه (III, p. ٩١٨, 4 فَنَّاخُرَّه). Cf. Jacut IV, p. ٣٩, 1 cum III, p. ٨٣٦, 20. h) C., D. et Jac. (I, p. ١٩٩) om. Jacut كانت habet pro صارت. i) C. et D. لفارس. k) Codd. interdum habent فسّا, ut semper Cod. Berol. Mokaddasii, Cod. Mobarrad. Leid. p. 775, vs. 7 a. f., Cod. Beládsorii ad edit. p. ٣٩١. ann. *c.*; et sic pronunciat Chardin, *Voyages*, ed. 1811, t. VIII, p. 415 „Phessa ou Pessa." Deinde A. et B. وهى, et pro مدنها, C. et D. منها. l) A. om.

منها مثل النُّوبَنْجان a وكَازَرُون ولكنّ هذه الكورة تنسب الى سابور لانّ سابور الملك هو الّذى بنى مدينة سابورَ وامّا رمومها b فهى خمسة واكبرها رمّ جيلَوَيْه c ويعرف برمّ الزميجان d ثمّ الّذى يلى هذا الرمّ فى الكبر رمّ احمد بن الليث ويعرف باللّوالجان e ويلى ذلك فى الكبر رمّ الحسين f بن صالح ويعرف برمّ الديوان g ثمّ رمّ شهريار h ويعرف برمّ البازنجان والبازنجان i

a) C. النوبندجان. b) E. h. l. habet جند جايكاهست در بارس كه آنرا فالرم منزل بزم خوانند ومراد از ان قبيله باشد. Jacut III, p. ٨٣٩ ult. dicit الاكراد ومحلتهم. c) A. et B. حلويه et حلونه, D. semel خَبْلَوَيْه. Jacut l. l. جيلويه, sed II, p. ٨٢١ (*Moschtarik*, p. ٢١.) الحسن بن جيلويه. Ibn Khordádbeh, ed. Barbier de Meynard, p. 55 الحسين بن جيلويه, quae lectio confirmatur loco ex *Kitábo 'l-boldán* (Mus. Britt. *Rich.* n. 7496) f. 55 v., ubi hic locus laudatur. Edrîsî, I, p. 406 الحسن بن خالويه. Forma كيلويه occurrit apud Quatremère, *Histoire des Mongols*, p. 382, 384 et 385 ann. d) A. الدممحان et الزممحان, B. الرممجان, C. الرمبجان, Codd. D. الزمنجان, الزمجان, et الرمجان, E. الدمجان, رمسحان, ميجان et درسحان (Ous. p. 82 et 90 سنجان, p. 122 مسجان) Edrîsî الرميجان, Jacut الزنيجان, Ibn Khordádbeh الميانجان. e) A., B. et C. h. l. باللوانجان. E. semper لوابحان. f) A., B., C., D. et E. h. l. male احمد et sic quoque Mokaddasí, Ms. Berol. p. 215 et Jacut III, p. ٨٣٩, 22 (et *Moschtarik*, p. ٢١١), sed II, p. ٨٢١ habet الحسن. Vid. infra et Ibn Khordádbeh. g) Ibn Khord. الريزان, Jacut الزيزان, C. الديوان ut semel E., Mokaddasí الزيراز. h) A. سهربزار, B. شهريزار, infra uterque شهرى راز. E. شهرسار. i) A. et B. sine punctis ut C. h. l. Infra C. الماذنجان; D. المازنجان. E. بادىحان, مادىحان et داربحان (Ous. p. 83 et 123 بادنجان, p. 91 بادانجان). Mokaddasí البادنجان. Vid. Jacut et cf. Quatremère in *Notices et Extraits*, XIII, p. 304, ubi ex Masudii operibus duae formae المادنجان et البازنجان memorantur. In ed. Masudíi Paris., III, p. 254 eodem modo المادنجان legitur, pro quo Codd. Leid. habent الماذنجان.

الّذين في حدود اصبهان ناقلة من هذا الرمّ؛ ورمّ احمد بن الحسن [a] ويعرف برمّ الكاريان [b] وهو رمّ اردشير ✿ وامّا احياء الاكراد فانّها تكثر في [c] الاحصآء غير انّهم بجميع فارس يقال انّهم يزيدون على خمس مائة الف بيت شعر ينتجعون المراعي في * المشتى والمصيف [d] على مذاهب العرب ويخرج من بيت واحد من الارباب والاجرآء والرعة واتباعهم ما بين واحد الى عشرة من الرجال ونحو ذلك [e]، وسأذكر من اسامي احيآئهم ما يحضرني ذكره على انّهم لا ينتقضون [f] في العدد الّا من الدواوين للصدقات ✿ وامّا انهارها الكبار الّتي تحمل السفن اذا اجريت فيها فانّها نهر طاب ونهر شيرين ونهر الشاذكان ونهر درخيد [g] ونهر الخُوبَذان ونهر رتين [h] ونهر سَكّان [i] ونهر جرشيق [k] ونهر الاخْشين ونهر كُرّ ونهر فَرْوَاب [l] ونهر تيرزة [m] ✿ وامّا بحارها فانّها

---

a) Ex C., E. et Jacut, III, p. ٨٣٩, 22; ceteri h.l. الحسين. *b*) A. h.l. الكاديان, deinde ut B. sine punctis; C. et D. الكاربان, E. كلامان h.l., infra كاريان et كاريان ut Ous p. 91 et 123. *c*) C. et D. عن et sic E. بيش از آنست كي در شمار آيد. *d*) C. et D. الشتاء والصيف et sic Jacut, III, p. ٨٣٨, 9. *e*) C. tantum جماعة; E. وكس باشد ازيشان كه دويست مرد پيوسته دارد از چوپان ومزدور وشاگرد وغلام وانچ بايس مانند. *f*) A. ينقصون. *g*) D. h.l. دوخيد, E. درجمد et دوحمد, Ous. p. 84 درجند, p. 96 دوجند, Edrîsî, I, p. 410 درجند, C. infra دوحمد, Mokaddasí Ms. Berol. p. 214 ult. درجيد. Cf. Jacut, III, p. ٨٣٨, 10. *h*) Sic A. et B. h.l., infra sine punctis. C. h.l. رتمر, infra ربمن; D. h.l. رس, infra اوس; E. h. l. درودن (Ous. p. 84 روبيين), infra ربمن (Ous. p. 97 رمسين); Edrîsî l. l. ورش, Mokaddasi l. l. رس. *i*) A. et B. h.l. سكاب. *k*) B. حرسق, infra A., B., C. et D. جرسيق ut semper E. — Jacut l. l. جَرْسَق, Mokaddasí p. 215, vs. 1 حرسى. *l*) Sic recte C.; A. h.l. قروان, B. et D. فروان, E. فروات ut infra D. — Mokaddasi et Jacut l. l. recte فرواب habent; cf. Ritter, *Erdkunde*, VIII, p. 863 Polwar, Farwar, Parvab. *m*) Lectio incertissima est. A. et B. دوره, C. بمرده, E. بمروه, D.

بحر فارس وبحيرة البَاخْتَكان [a] وبحيرة دَشْت أَرْزَن وبحيرة التَّوز [b] وبحيرة الجوبانان [c] وبحيرة جنكان [d] ✿ وامّا بيوت نيرانها فانّها لا تخلو ناحية ولا مدينة بفارس الّا القليل من بيوت النيران والمجوس اكثر ملل اهل الكتاب بها ولهم * من هذه البيوت بيوت [e] يفضّلونها فى التعظيم وسنذكر ذلك ✿ وامّا حصونها فانّ فى عامّة نواحى فارس حصونا بعضها امنع من بعض واكثرها بناحية سيف * بنى الصّفّار [f] ✿

وسافصّل كلّ ما ذكرته مجملا فابتدئ بذكر ما فى كلّ كورة من النواحى الّتى تشتمل على القرى وشهرت [g] فى الدواوين باعمال مفردة ورساتيق مستقلّة بضياعها فمنها ما يخلو من المنابر ومنها ما بها منابر وربّ كورة هى اكبر واعرض ومدنها ونواحيها فى التسمية اقلّ ممّا هو اصغر منها ثمّ اتبع ذلك بتفصيل كلّ ما ذكرته مجملا ان شآء الله ✿ نواحى كورة اصطخر ناحية يَزْد وهى اكبر ناحية منها [h] وبها من المدن كَثَه [i] وهى القصبة ومَيْبُذ ونائين والفَهْرَج [k] وليس فى هذه النواحى كلّها ناحية بها اربع منابر غير هذه

بوره , يوره , نمره et تيرزه , Jacut l.l. بيرده , Mokaddasí برزه , Edrîsî, I, p. 411 نيره , *Djihán-Numa*, p. ٢٧۴, 11 a f. نيرزه. Fortasse intelligitur ille fluvius de quo agit Quatremère, *Hist. des Mongols*, p. 443 et inter sese confusa sunt duo nomina نيريز s. تيريز et خوره. *a*) A., B. et C. sine punctis; D. الباجكان ut Abulfeda, p. ٩٠ et Jacut l.l.; E. باخكان, Ous. et *Djihán-Numa*, p. ٢٧۴ recte بختكان. Vid. Ritter, *Erdkunde*, VIII, p. 766. Mokaddasí البحكان. *b*) D. البور , E. التور. Infra D. بون , E. بوف. Secutus sum C. *c*) A. et B. حردايان et الحردابان , الجربادان. E. الخوباذان , C. h. l. om.; D. الحوناذان (cf. Ous. p. 84 et 107). Vid. infra ad itinerarium a Schiráz ad Sirdján. Jacut l. l. الجَوْذان. *d*) Abulfeda, p. ۴٣ الجِمكان (الجُكمان). Mokaddasí الحمكان , Jacut l. l. جنكان. *e*) C. (p. 58) مع هذه البيوت نيرانا. *f*) A. et B. بين الصفاق et sic semper الصفاق habent pro الصفار. *g*) A. وسيّرت , B. وشهرت , D. وتنصرف. *h*) C. et D فيها. *i*) A. كثّه. *k*) E. وبهره. Vocales secundum *Kámus*. In ed. Jacut الفِهْرِج exstat.

الناحية، وناحية الرُّوذان كانت من كرمان فحُوّلت الى فارس ويكون امتداد a
هذه الناحية فى الطول نحوًا من ستّين فرسخًا، وأبَرْقُوه ومدينتها ابرقوه،
واقْليدُ ومدينتها اقليد، والسَّرْمَق ومدينتها السرمق b، والجُوَيْرَقان c ومدينتها
مُشْكان، والأَرْخُمان d ومدينتها الارخمان، وجارين e ليس بها منبر، *وقوين
ليس f بها منبر، وطرخيشان g ليس بها منبر، وبَوّان h ومدينتها المُزَيْرِجان i،
والرُّهْنان k ليس بها منبر، وبرم l مدينتان اباذه m وهى *قرية عبد الرحمان
ومهرزنجان n، وخورستان o وليس بها منبر، والبودنجان p ومدينتها البودنجان

---

a) C. et E. مقدار. Hinc incipit magna lacuna (7 s. 8 foliorum) in optimo Codice A. *b*) E. بپارسى آن هردورا كليد وسرمه خوانند. *Djihân-Numa*, p. ٢٩٩ quoque formas جرمق et سورمه habet. *c*) B. والخويرقان, C. والخويرقان, D. والخويرقان. Epit. Par. والجويرقان. *d*) B., C. et D. sine punctis. E. ارجمان. *e*) B. وهارون. Secutus sum E. (cf. Ous. p. 86), qui etiam infra idem habet, nempe حارين, ubi B. حارىر, D. جان. C. habet وجام. *f*) Sic edidi secundum E.; B. وفرىد العس; C. et D. om. *g*) B. وطرحمسان, C. وطرحسمان, E. طرخينسان, D. infra طرحشيان, ubi E. طرحمسان (Ous. p. 113 طرجنسان), Edrîsî, I, p. 414 الطرخشان, Mokaddasí MS. p. 215 وطرحمسان. *h*) Secundum E.; B. حوان. Vid. infra et cf. Jacut in *Moschtarik*. *i*) Recte sic, ut videtur, E., vid. Jacut in v.; B. sine punctis, D. المزىرجان, Epit. Par. الموىرجان. Infra idem nomen in alia provincia occurrit. *k*) B. h. l. sine punctis. E. hic وهبان, infra رهبان ut Ous. p. 113. D. infra sine punctis. Edrîsî رهنان, Mokaddasí l. l. وهنان. Cf. Jacut in v. *l*) D. h. l. بزم, Mokaddasí l. l. دروم sed p. 211 درم. *m*) B. et D. h. l. sine punctis. Jacet secundum mappas inter Iklid et Jezdakhast. Sub nomine قرية عبد الرحمان memoratur a Kazwinio. *n*) B. haec om.; E. مهرويان. Edrîsî, I, p. 416 مهريرجان quocum conferre jubet Juynboll مهْرِيَجان (*Merâcid*, III, p. ١٨٠), quod vero secundum *Moschtarik* est من قرى كازرون. Eadem autem nomina in diversis provinciis interdum recurrunt. *o*) B. وحوسا, E. حوستان. Secutus sum Sprenger, *Post- und Reiserouten*, p. 72. Cod. Mokaddasii, p. 218, minus recte خوزستان. Vid. inter alios Chardin, *Voyages*, ed. 1811, t. VIII, p. 495: "il y a — une sorte de prunes sauvages, que les gens du pays nomment *kauré*, mot qui se prend aussi pour toute sorte d'arbre épineux; et c'est d'où est venu le nom de *Courestoon*, que porte ce village, qui veut dire *amas d'arbres épineux*." Langlès pronunciat Khârehstâun et Khâurehstâun. Urbs ejusdem nominis in provincia Ardaschír Khorra exstat. *p*) B. h. l. المرودىجان, infra الرودىكان, C. h. l. المردىكان,

*وهى قرية الآس، وصاهك الكبرى ولها منبر[a]، وصاهك الصغرى ليس بها منبر، ومروسف[b] ليس بها منبر، وشهر فاتك ومدينتها شهر فاتك، وهَرَاة ومدينتها هراة، والرُّوذان ومدينتها الروذان وبها[c] أَبَان وكمس[d] وخُبْز[e]، والأَذْكان ومدينتها الاذكان، وسرشك[f] وليس بها منبر، والراذان[g] ليس بها منبر، والبَيْضاء ومدينتها البيضاء، وهزار ومدينتها هزار، ومائين[h] ومدينتها مائين، وايرج[i] ومدينتها ايرج، وذوبه[k] ليس بها منبر، ورامَجِرْد وليس بها منبر، والطَّسُّوج ومدينتها خُرَّمَة[l]، والحيرة وبها منبر، والكاسْكان[m] ليس به منبر، والمهرجاسقان[n] ليس بها منبر، وجفوز[o] ليس بها منبر، وحمر[p] ليس بها منبر، *والفارُوق

---

infra الموددحان, D. h. l. om.; E. h. l. بوددحان, infra sine punctis, sed Ous. p. 107 ut D. بودنجان. *a*) Haec in B. desunt, excepto nomine corrupto صاحل. Mokaddasí apud Sprenger, p. 70 et *Djihán-Numa*, p. ٣٩٧ صاهه habent pro صاهك. *b*) Secundum E.; D. مروست. *c*) B. add. هو. Deinde B. ابار, C. ابان, D. اثار, E. om. Infra in itinerario B. ابار, C. et E. انار, D. recte ابان. Sprenger l. l. p. 76 dat انار et ابان. Vid. Jacut in v. et sub روذان. *d*) Sic B., C. et D.; E. كلسن i. e. fortasse گُلشن *rosetum* (Ous. p. 86 كلس). Videtur legendum أَنَاس. *e*) B., C. et D. وحمر, E. وحمره (Ous. دحيره). Lectio constat loco mox secuturo ubi de خَبْر in provincia Ardaschír Khorra mentio fit (cf. Jacut, II, p. ٣٩٩, 2 seqq.) et additur: وهى غير خبر كورة اصطخر. *f*) Secundum E.; B. et C. وسرسك. *g*) B, والداوان. *h*) B., C. et D. ومادس, Epit. Paris. ومايِيْن, E. مابمن, Ous. ماهين. *Djihán-Numa*, p. ٣٩٧ مايين. *i*) B. ابدح et mox ايدج, C. وادج, Epit. Par. وايذخ, D. et E. ابرج. Vid. Jacut in v. et infra. *k*) *Sic*. A solo B. memoratur. *l*) B., C. et D. sine punctis, E. جرمه. Infra bis recurrit nomen. Vid. Jacut in v. Mokaddasí p. 206 جرمه, p. 215 الجربه. Deinde B. et C. والحمره, E. حمره. Veram lectionem praebet D., vid. *Moschtarik*. *m*) E. كاسان, C. et D. om., vid. Edrîsî, I, p. 392. Locum ejusdem nominis prope Kázerun memorat Jacut. *n*) Secundum E.; B. المهرحاسمان; C. et D. om. Mokaddasí MS. p. 211 memorat regionem مهرجاناوان in hac provincia. *o*) A solo B. hic memoratur et scribitur حفور. In hac regione est lacus Bakhtegán, in cujus descriptione infra nomen recurrit. Scribitur ibi حفوز in B., حعون in C., جفرو in D. *p*) Secundum E.; B. (ليس) حنرلس, C. et D. om.

ليس بها منبر[a]، والسرواب[b] وبها منبر، وكمين[c] وبها منبر، والرون[d] ليس بها منبر، والأَرْد[e] ومدينتها بَاجَّة، وكُرْد[f] ومدينتها كرد، وكَلّار[g] ليس بها منبر، وسروستان[h] ليس بها منبر، والاوسبنجان[i] ليس بها منبر، والسَّرْدَن[k] ومدينتها اللُّورجان[l]، واسلان ليس بها منبر، والبامان[m] ليس بها منبر، والخُمَايْجَان[n]

---

a) E. فاروق اين هر چهار منبر دارند. Vid. Jacut et Mokaddasí apud Sprenger l. l. p. 69 ult. B. العارون. *Djihán-Numa*, p. ٣٩٧, 7 فارون. b) B. et C. والسرواب, Ous. p. 87 سرواب, E. سروات; D. والسرداب. c) Pro كميمن Ous. habet مكى, Epit. Par. كمير. *Djihán-Numa* l. l. كمين. E. de hac et superiore regione dicit هر دو منبر ندارد. d) Secundum E. et Mokaddasí apud Sprenger p. 70. B. الروق, C. et D. om., Ous. habet رادن. Apud Quatremère, *Histoire des Mongols*, p. 445 occurrit رون, sed ipsi lectio suspecta est. Infra in catalogo urbium regionis frigidae B. الروق, D. الرون, E. رور (Ous. روز), Edrîsî الزوز. e) C. والادر, D. والازد, E. لاذن, Ous. لاون. Jacut habet: أرْد كورة بفارس قصبتها تيمارستان. Nihilominus lectio satis certa est. Infra in catalogo urbium regionis frigidae B. اللارد, D. الارد, sed E. يزد. Mokaddasí habet الازد et ازد. Pro باجه B. habet بحر. f) E. كورد. g) B. وفلار, C. et D. om. Recte scribit E. h) E. سراوسين, Ous. سرادسين, B. سروس, C. et D. om. Sprenger l. l. p. 69 et p. 73 Sarwistán (Cypressenhain) secundum Mokaddasí (qui bis سروستان, semel شروستان, semel سروشير habet). Infra in catalogo urbium regionis frigidae B. سروسنى, E. سرسين, D. سروشتن. *Djihán-Numa*, p. ٢٩٤, 7 سروستان. i) E. اسپندان, Ous. اسدان, B. والاوسنجار. Sprenger p. 70 ex Mokaddasí اسبانجان. Infra B. الاوشجان, E. اوليخان, D. الاستنجان et ibi Mokaddasí habet الاوسخان. *Djihán-Numa*, p. ٢٦٦ اسفندان. k) B. السرون, C. والسردر. l) E. لوردكان, Epit. Paris. الوردجان. Utraque forma a Jacut memoratur. Deinde B. اسار. Secutus sum E. m) Secundum E.; B. والبانان, C. et D. om. n) B. sine punctis, E. خمايكان.

السفلى ليس بها منبر ☆ وامّا نواحى كورة أَرْدَشير خُرّه فانّ شيراز هى مستقرّ
العمّال ولها ثلاثة عشر[a] طسّوجًا فى كلّ طسّوج قرى وعمارات متّصلة ينفرد
كلّ طسّوج بعمل فى الديوان مفرد منها[b] طسّوج كفرهٔ العليا طسّوج كفرهٔ
السفلى[c] طسّوج كبير[d] طسّوج جُوَيم[e] طسّوج الدسكان[f] طسّوج تَنْبُوك[g]
طسّوج الكارنيان[h] طسّوج الاشاربانان[i] طسّوج انبديان[k] طسّوج شاهمرنك[l]
طسّوج شَهْرَسْتان[m] طسّوج الطيريان[n] طسّوج خان[o] ، وبهذه الطساسيج
منبران احدهما شيراز وهى محدثة فى الاسلام من هذه الطساسيج من
الشاهمرنك ومن الطيريان ومن * اشاربانان ومن التنبوك ومن الكارنيان وموضع
مسجد الجامع والاسواق من شاهمرنك وموضع دار الامارة من الاشاربانان ،
وجُوَيم بها منبر ☆ وسائر نواحى اردشير خُرّه جُور ومدينتها جور ، ميمَنْد
ومدينتها ماثين[p] ، والصّيمكان ومدينتها الصيمكان ، وخُوَار[q] ليس بها منبر ،

---

a) E. دوازده. Enumeratio eorum in C. et D. deëst. b) B. فيها. c) B. المقلام. Recte E. (Pro كفره B. habet لفره). d) B. كبر, E. كبير; vid. Ous. p. 87. e) B. حرىمر et infra جرىمر, E. جرىم, Ous. حديم. f) Sic B., E. دسكان, Ous. ديركان. g) B. et E. تسول, Ous. تيبول. Vid. Naçr apud Jacut. h) B. hic et mox الكارىان, E. الكادنيان, Ous. الكاديان. Infra templum ignis Schirazense appellatur a D. الكارنيان, ubi B. الكارسان. In E. hoc nomen cum praecedente conjungitur, tamquam unum nomen unius regionis. i) B. bis sine punctis, semel الاشارىادان, E. انباردانان, Ous. انباربانان. k) Sic E.; Ous. ابنديان, B. امريان. l) B. h. l. سهر صوىد, mox bis ساهموىد. E. شاهمرنك, Ous. شاهرنك. m) B. سهرسان. n) B. sine punctis. E. incertum utrum طيران an طيريان habeat. Ous. طيرار. o) B. حاد. p) B. مادر, C. ماير, D. نابين, E. مادىس, Epit. Par. مابين. Mokaddasí apud Sprenger, p. 69 دابن Secundum Jacut, I, p. ١٩٩, 15 ذاتين. Si recte edidi, duo loca ejusdem nominis esse apparet, alter in provincia Istakhr, alter in provincia Ardaschír Khorra. q) B. حوان, C. h. l. والصرار. D. om., E. male repetit صىمكان. Vid. Jacut, I, p. ١٩٩, 11 et in v.

الغرجان[a] وليس بها منبر، الباسجان[b] وليس بها منبر، الخُنَيْفغان[c] ليس بها منبر، خَبْر[d] وبها منبر وهى غير خبر كورة اصطخر، الباذوان[e] ليس بها منبر، خورستان[f] ومدينتها خورستان، الفوسجان[g] ومدينتها الفوسجان، هميد[h] ليس بها منبر، *جيميرين ليس بها منبر[i]، هُرْمُز[k] ليس بها منبر، التشكانات[l] ليس بها منبر، الحسكان[m] ليس بها منبر، همجان[n] ليس بها منبر، الكوهكان[o]، كيزرين[p] ليس بها منبر، سِيفُ *بنى الصفّار[q] ليس بها منبر وفيها باسكوت[r] وباورم، سِيفُ آل ابى زُهَير ليس بها منبر، سِيفُ عُمَارة ليس بها منبر ويعرف

a) Jacut l. l. et Edrîsî, I, p. 392 البرجان. b) B. الباسحان, E. sine punctis; ceteri om. c) B. الحسهمدار, E. حسعان, Ous. p. 88 خنيفان; vid. Jacut, II, p. ۴۷۹, 6. d) B. حمر et mox خمير; vid. Jacut in v. et I, p. ۱۹۹, 11 et 15 (Sprenger p. 69 جبير, ut semel in Cod. Mokaddasii). e) Sic C.; B. الماروان, E. ناذوان, Ous. نادوان, D. om. f) B. primum حورىسان, deinde حورسان ut C.; E. حورستان, Ous. خورسان. Mokaddasí bis خوزستان ut D. et Jacut, I, p. ۱۹۹, 15, sed recte Sprenger, p. 69 pronunciat *Chawarustán*, vide supra ad p. ١٠١, o. g) D. الغوشنجان, E. فرسحان, Ous. دريجان, C. om. Fortasse legendum الفوشجان. h) E. هميد ut Ous.; C. et D. om. i) Addidi ex E., qui habet حمرس. B., C. et D. om. Sed infra in catalogo urbium regionis calidae nomen recurrit et scribitur in B. حمريير, in D. uti in textum recepi. In E. ibi deëst. k) C. وهرمزا, E. هرمر. D. om. l) B. sine punctis, C. والتشكانات, E. سكانات, Ous. سكانات. Ab hac regione non videtur differre ea quae in *Djihán-Numa*, p. ۲۶۳, ult. بوشكامات appellatur. m) Sic B. et C. ut Ous.; E. حمكان, D. om. n) B. حمهان, C. وهجمان, E. هحان, Ous. هبجان, D. om. o) C. وكوكهان, E. لومكان, Ous. كومكان. p) B. كمرر, C. كيبرى, E. كمرى, Ous. كسرى. Infra in catalogo urbium regionis calidae recurrit, ibique B. habet كبررين, D. كيرريق, E. om., Mokaddasí, p. 215 كيزرين. q) B. نبين الصفاق. r) ? B. ناسكور, C. باسكوت, ceteri om. Deinde B. وبررم. Secutus sum C.

بالجُلَنْدَى[a]، كُرَان[b] ومدينتها كران، وسيراف وبها ثلاثة منابر سيراف وهى القصبة ونَجِيرَم وجَمّ[c]، دَشْتُ بَارِين[d] وقصبتها الغُنْدكان وبها الفُهْلَق[e] مدينة، دشت الدستقان[f] ومدينتها صفارة[g]، تَوَّج ومدينتها توّج، الاغرشْتان[h] ومدينتها الخربق، كير[i] ومدينتها كير، وكَازَرِين[k] ومدينتها كازرين، ايرز[l] ومدينتها ايرز، سَميرَان[m] ومدينتها سميران، كُوَار ومدينتها كوار، الكَهرجان[n] ليس لها مدينة ✿ وممّا فى البحر من الجزائر المنسوبة الى كورة اردشير خُرّه جزيرة

---

a) B. h. l. male بالجلودى. b) B. كسوان, C. وكراز. Vid. Jacut in ۷. et I, p. ۱۹۹, 15, et sic restitue III, p. ۲۱۷, 11 pro كوان (eadem pagina bis corrigatur نجيرم pro بحيرم). c) B. حمه, infra جم; D. حم, infra خم; Epit. Paris. et Edrîsî, I, p. 397 خم. E. h. l. خم, infra جم; C. h. l. om., infra جم. d) E. دشت وارين. Urbem ut D. et Jacut appellat غندجان. e) Sic edidi secundum D.; B. العهان, ceteri om. f) B. الرسعان, D. الرستغان, E. omisso دشت habet دستيقان ut Ous. Infra in descriptione fluvii نهر الشاذكان, B. habet الرستقان, D. الرستغان, E. رشيقان, et in catalogo urbium regionis calidae B. et D. الدستقان ut quoque Jacut III, p. ۲۱۷, 16 (E. ibi habet ورشاق). g) B. h. l. صعاده ut D.; infra صعارة. Secutus sum E. Quod *Merácid* in ۷. habet صفارة male est pro صفاوة. h) B. الاعرسان. Vocales ex Epit. Paris.; E. fortasse melius ut Ous. habet لاغرستان. Nomen urbis scripsi secundum E. (Ous. خريق); D. الحرنق, B. الحوس, Epit. Par. الجَرْمق. Infra in catalogo urbium regionis calidae B. الحريق, E. خرمن, D. om. i) Secundum B., D. et Edrîsî, I, p. 392. Epit. Par. كيز. E. h. l. شكير, sed infra كير. C. infra كمر. k) B. et E. كازرين (vid. Ous.), D. male كازرون. l) ? B. h. l. ايزر, D. ابور et اتور, E. ادرن, Ous. امدن. Infra E. ادور et اندر, D. ابرد, B. ادرو; Mokaddasi p. 215 ادور. m) Mokaddasí شميران (locum transscripsit Jacut, I, p. ۱۹۹, 15). Vid. *Djihán-Numa*, p. ۲۶۸, 3 a f. (Pro ابراهستان ibi lege ايراهستان). n) B. الكمرجان. Recte C. et E. Infra B., D. et E. كهركان habent.

* بنى كاوان[a] وهى لافت وبها مدينة[b]، وأُوال وبها مدينة، وخارك بها منبر[c] ۞
وامّا نواحى كورة دارابَجِرْد كرم[d] وبها منبران احدهما اباذه[e] والآخر كردبجرد[f]،
المُصّ[g] ومدينتها المصّ، فَسَا[h] ومدينتها فسا، طَمَسْتان[i] وبها منبر، المُحوَّلة[k]
ليس بها منبر، الكُردبان[l] وبها منبر، ازبراه[m] ومدينتها ازبراه، سنان[n] ومدينتها
سنان، جُوَيم ومدينتها جويم، جَهْرَم ومدينتها جهرم، الفستجان[o] وبها منبر،

---

a) D. et E. بركاوان. Deinde E. لافث. b) C. منبر. c) C. مدينة. d) Sic B., Mokaddasí MS. p. 28 et 205 et ex eo Jacut, II, p. ٥٩٠, 12, Edrîsî, I, p. 395. Sprenger, p. 69, cf. p. 75 pronunciat Kurem. E. كويم, Ous. كوم, D. لاوم, Epit. Par. كُوم, C. كروم. Infra in itinerario a Schiráz ad Tárim appellatur a B. كور, C. كورم, D. كر (Edrîsî كرا), E. (Ous. p. 109) كروم. Vid. porro Ritter, *Erdkunde*, VIII, p. 759. Chardin, *Voyages*, ed. 1811, t. VIII, p. 488 pronunciat Gormouth. e) Sic B.; D. اياده, E. et Epit. Par. sine punctis, Ous. اماده. f) B. كردنجرد, E. كردىحره, Ous. كرد, D. كربجرد. g) Sic B., C., D.; E. فص (Ous. قصر). h) E. بسا. i) B. طمسيان, C. et E. طمسان, Ous. طبيسان. D. recte طمستان, Epit. Par. طمَسْتان. Jacut praescribit طَمَسْتان (III, p. ٥٤٧). In itinerario B. habet طمسان, C. طمسان et طمسان, D. طبستان, E. طميسان. Mokaddasí p. 28 طبستان, p. 205 طستان et ex eo Sprenger p. 69 (cf. p. 75) et Jacut II, p. ٥٩٠, 12 طبستان. k) B. المُحوَّله, E. بحوله ut Ous., ceteri om. l) B. الكردبار, C. الكردمان, E. et Ous. كردمان. D. الكودبان, Epit. Par. الكُوذيّان. Mokaddasí p. 28 الكوديان, p. 205 الكُرديان et hinc Sprenger l. l. كوديان. Jacut, II, p. ٥٩ ut edidi. m) Sic D., qui hanc regionem et sequentem inter regiones provinciae Arradján enumerat, et Mokaddasí, p. 28. P. 205 habet hic ازيراه ut Epit. Par.; B. اربراء, E. sine punctis, Ous. اريبراه. n) D. h. l. et E. sine punctis. Ous. سان ut B. infra in itinerario. E. ibi habet سبان. Edrîsî, I, p. 405 سيان s. سبان; Mokaddasi p. 28 سيساد. o) Scriptio hujus nominis incertissima est. B. hic et infra in itinerario العسكان; D. h. l. الغشيكان, infra الغيشكان; C. h. l. الفشيكان, infra المستكان

الداركان a وبها منبر، ايج b وبها منبر، الاصطهباناتc وبها منبر، نَيْريزd ومدينتها خيار e ، المُرَيْزجان f وبها منبر، الماروان g وبها منبر، حشوا h ومدينتها رُونَنج i ،

(cf. Sprenger p. 75); Epit. Par. الفُسْتجان; E. مسبحان et مسيحان (Ous. مسيحان); Edrîsî, I, p. 405 الفسيحان. Apud Beládsorí, p. ٣٨٩, habentur formae فشجانى et الفيشجان. Denique apud Jacut فُسْتُجَان (pro quo Juynboll ad *Merácid*, II, p. ٣٥٣, ann. 9 restituit فستكان), فسنْجَان, (?) فشتجان et المُسْتَجار (? Nomen المستجان infra occurret in provincia Sabur). *a*) B. hic et infra الدراكان, C. الدركان, E. h. l. وركان, infra داواكان. Vid. Quatremère, *Histoire des Mongols*, p. 442. *Djihán-Numa*, p. ٣٦٩ زركان. *b*) B. الج, D. ابج. Quoque dicitur ايك, vid. Jacut, I, p. ٤١٥ et II, p. ٥٩٠, 12, *Djihán-Numa*, p. ٣٦٩. Apud D. haec et sequens regio denuo in provincia Arradján collocatae sunt. *c*) B. الاصطهانات, E. اصطهابات, Ous. اصطهفايان, C. الاصفهانان, D. الاصبهنذات; infra B. الاصطهمانات, D. الاصبهبذات, E. اصطهباجان. Secundum Mokaddasí scribendum est الاصبهانات, nam sic habet non tantum p. 28 et 205, sed quoque p. 14 in capite ذكر الاسامى واختلافها, et hinc Sprenger p. 69 et Jacut I, p. ٢٩٢, 5. Vid. *Hist. des Mongols*, p. 441 et *Djihán-Numa*, p. ٣٦٩. *d*) B., C., D. et E. نمرين, Ous. هرين; Mokaddasí p. 205 تيرين, p. 208 نبرين, p. 215 التبرنز; Edrîsî, I, p. 395 تبريز. Vid. *Hist. des Mongols*, p. 441, 443, 449, Jacut in v. et *Djihán-Numa*, p. ٣٦٩. Dsahabi, ed. de Jong, p. ٩٨ نيريز. A Jacut, I, p. ٣٠٠, 4 inter urbes provinciae Istakhr enumeratur. *e*) B. حيار, C. خان, D. حمار, Mokaddasí p. 205 خبار. Idem locus, ut videtur, in *Hist. des Mongols*, p. 441, 446 appellatur خيره. *f*) B. المريوحان, E. برىرحان, C. المزيرجان, D. المزبرجان. Infra in itinerario B. المريزحان, D. بىرجان, E. مزيزجان (Ous. p. 110 مرزىدخان). Supra ejusdem nominis urbs in provincia Istakhr memorata est. *g*) B. et C. المادوان; vid. Jacut. *h*) B., C. et Ous. حسوا, E. حسو, Epit. Par. حشوا; Mokaddasí p. 205 حسوا. *Hist. des Mongols*, p. 442 حشو (Haschou). *i*) B. رودىح, Ous. روبح, E. رودمح, C. رودنج.

رستاق الرستاق وبها منبر، قنطرة[a] ليس بها منبر، سوانجان[b] ليس بها منبر، فُرْج[c] وبها منبر، تارم[d] وبها منبر، الماسكانات[e] وبها منبر، *شقّ الرستاق[f] ليس بها منبر، *شق الروذ ليس بها منبر، تالات ليس بها منبر، شقّ الماسَنان ليس بها منبر[g]، رمّ شهريار[h] مدينتها الرمّ وأمّا نواحى كورة سابور[i] سابور ومدينتها سابور، كازرون ومدينتها الجَنّجان[k]، الماسال[l] ليس بها منبر، وجُفْتَه[m] ليس بها منبر، دزبز[n] ليس بها منبر،

---

a) Secundum E. et Ous.; B. فطرة, ceteri om. *b*) Secundum Ous.; C. et E. سوادىحان, B. سولجان. *c*) B. فلج, E. فرج, Ous. مدح. Vid. Sprenger, p. 69 et Jacut in v. Diversus ab hoc locus est پرک s. برک quem in vicinia memorant Mokaddasí et *Djihán-Numa*, p. ٣٦٩. *d*) B. بادر, Epit. Par. بازر, E. et Ous. بازم. Edrîsî et Mokaddasí apud Sprenger بارم, sed p. 207 تارم; vid. Jacut in v. et cf. infra in itinerario. C. et D. om. *e*) B. الباسكانات, D. الماسكنان, Epit. Par. المَسْكَنَات, E. مساكنات, Ous. مساكنات. Infra B. المشيكانات, E. مشكانات. Jacut habet ماسكَنَات. Mokaddasí p. 205 et 215 المسكانات. *Histoire des Mongols*, p. 442 ممسكانات, quod p. 446 pronunciatur ميشكانات. *f*) Secundum E.; B. سوق المرساق, C. sine punctis. *g*) Haec omnia in B. desiderantur. Supplevi ex E. qui habet شق الروذ، تالات، شق الماسانان, ex C., ubi سعى الدولاب سعى الماسىان, et Ous. p. 89. *h*) B. سهيران ut Mokaddasí p. 205. D. شهريران, E. سهيراز, Ous. شهرازو, C. سهريار. Pro رم omnes, exceptis B. et C., scribunt زم. Infra in itinerario a Schiráz ad Tárim eadem urbs significatur nomine رمّ المهدى et الرمّ, ubi omnes Codd. زم. *i*) E. semper شابور. Nomen urbis in *Djihán-Numa*, p. ٢٧٠, 1 est بشاور. *k*) B. et E. sine punctis, Epit. Par. الخنجان; vid. Jacut in v. *l*) Sic E. et C. in marg. cum صح (in textu السامات); B. الماسال, Ous. باسان. *m*) E. حفمه, Ous. حفيه, C. وحممه, B. وحىه. Infra B. حىه aut حعنه, C. et D. حمعه, Epit. Par. حفنه. Scripsi جفته, quum, ut infra patebit, ibi sit pyraeum quod eodem jure quo جنبذ appellatur, quoque جفتة dici potest. *n*) Conjec-

جروج [a] ليس بها منبر، خَشْت [b] ليس بها منبر، كُمَارِج [c] وبها منبر، هنديجان سابور وليس بها منبر، التيرَمَرْدَان [d] ليس بها منبر، الزامجان [e] ومدينتها الزامجان، الخُوبَذان ومدينتها الخوبذان، النُّوبَنْجان [f] ومدينتها النوبنجان، شعب بَوَّان ليس بها منبر، * تَنْبُوك المورستان [g] بها منبر، الجُويخان [h] ليس بها منبر، درخيد [i] ليس بها منبر، انبوران [k] ليس بها منبر، * جُنْبَذ المَلَّجان [l]

---

tura sic edidi دز پز „vetus castellum" coll. nomine simili apud Jacut, II, p. ٥٧٣, 15. B. ودبر s. دربر, infra in itinerario دربن; E. h. l. دريف (Ous. درتنق), infra دوبن. D. infra دبر, Ous. دوبين, Edrîsî, I, p. 401 زرين s. رزيق. Mokaddasí MS. p. 28 درين s. درق, p. 205 دران, p. 210 درين s. دريف. Cf. Sprenger p. 69 et 74. *a*) B. حورح, C. حروع, E. خورج (Ous. خواج). Edidi جروج locum non diversum putans a جروز (Jacut, II, p. ٩٩). *b*) Sic E. et Ous.; B. حشت. Jacut in v. خَسْت, sed III, p. ٥, ult. خَشْت. Mokaddasí habet جشت, حست et خشت. *Djihân-Numa*, p. ٢٧٠ خشت. *c*) B. كمادج, C. كمارخ, E. كهاوم, Ous. كياوم. Est *Komaredsch*, vid. e. g. Petermann, *Reisen*, II, p. 162 seq. *d*) Sic recte E. et Ous., vid. Jacut in v.; B. السرمروان. *e*) B. الرامحان, C. الزامجان, D. الزايجان, Epit. Par. الزَّنْجان. E. om. *f*) E. نوبندكان. *g*) B. نمول المورسان, E. نمول المورسيان, Ous. بينول المور, C. تنبوك, D. عمل المورستان, Edrîsî, I, p. 392 تنفوك. Locus ejusdem nominis in ditione Schiráz exstat. Vid. supra p. ١٠٤ ann. *g*. *h*) B. sine punctis, E. درنحان, Ous. درنجان. Vid. Jacut in v. *i*) B. درخند, E. ذرحيد, Ous. درجند, C. درحيد. Ab hoc loco fluvius nomen habet, vid. supra p. ٩٩, paen. et infra. *k*) Secundum E. et Ous.; B. sine punctis; Edrîsî, I, p. 397 انبودان. Infra, ubi describitur fluvius نهر الخوبذان, B. habet اموران, D. ابيوران, E. نموران, Ous. p. 97 هوران. *l*) B. حسد الملحان, C. حيد الملحان, E. et Ous. كنبذ ملغان. Vid. Jacut sub ملجان. Idem III, p. ٥, ult. ex Mokaddasío habet جنبذ, ut hic p. 28 et 205 habet, sed p. 210 legimus: وجنبذ ملغان مدينة — وملغان قرية من حد ارجان خربة. Videtur legendum ملغان s. ملقان.

ليس بها منبر، الماغان[a] ليس بها منبر، *آسك ليس بها منبر[b]، فرطاست[c]
ليس بها منبر، بين[d] ليس بها منبر، دمر[e] ليس بها منبر، كرو[f] ليس بها منبر،
بادست[g] ليس بها منبر، بَهْلُو[h] وليس بها منبر، البهبسكان[i] ليس بها منبر،
ازادجرد[k] ليس بها منبر، الروديجان[l] ليس بها منبر، كام فَيْرُوز ليس بها
منبر ولها خمسة رساتيق ارز[m] وبازر واشتادان[n] وكاكان وآتشجاه[o]، المستجان[p]
ليس بها منبر، الزنجان[q] ليس بها منبر، بندرهبان[r] ليس بها منبر، خُمَايْجان[s]
العليا ليس بها منبر، السيسكان[t] ليس بها منبر، مُورَق[u] ليس بها منبر،

---

a) ? B. المافعان, C. المافعان, E. دامغان. Fortasse Edrîsî, I, p. 392 الثامان.
b) B. et C. om. Supplevi ex E. qui اسد, et Ous. qui اسل habet. *c*) Secundum E. et Ous.; B. باست ومطا *sic*. *d*) B. بنى, ceteri om. Pagum hujus nominis prope Fairuzabád i. e. Djur memoratur in *Kamus*. *e*) *Sic* B., et quidem verba دمر ليس بها منبر bis habet. E. شكره, Ous. شكير (fortasse ortum conjunctione hujus et sequentis nominis). *f*) Secundum B. et C.; E. om. *g*) Ex solo B. *h*) B. بهلو, C. ناهو, E. بهلوق, Ous. بهلوق. *i*) B., C. et E. sine punctis. Ous. بهلسكان. *k*) Solus B. habet et quidem sine punctis. *l*) Sine punctis a solo B. memoratur. *m*) B. et E. ارر, Ous. ارزو. Deinde E. وبادر, Ous. نادر. *n*) Secundum E. (Ous. استادان); B. واساوان. *o*) B. والسجاه, E. اتشكاه; vid. Ous. Pro praecedente كاكان fortasse legendum est كاسكان (Jacut, IV, p. ٢٢٧). *p*) Secundum C.; B. السجار, E. مسجان, Ous. مسيجان, Jacut المستجار. Cf. supra ad p. ١٠٧ ann. *o*. *q*) ? B. الددحان, C. الردحان, E. ربحان, Ous. سجان. *r*) B. sine punctis. E. بندد هسان, Ous. مدر هيار. *s*) B. et C. sine punctis. E. خمايكان. Apud Jacut, III, p. ٥, 22 quoque السفلى e provincia Istakhr huc trahit. *t*) B. et C. sine punctis. *u*) B. مور, C. et E. صور. Infra in descriptione locus بحيرة توز, D. habet مورق, C. دمور, E. مور. In enumeratione urbium regionis calidae infra D. habet برز et يوز, B. موز, E. موز. Cf. Jacut in v.

دادين[a] ليس بها منبر، دَوَّان[b] ليس بها منبر، خُرَّه[c] ومدينتها خُرَّه، صرام[d]
ليس بها منبر ✿ وامّا نواحى كورة أَرَّجَان ارّجان ومدينتها ارّجان، بازرنج[e]
ليس بها منبر، بلاد سابور[f] بها منبر، ريشهر[g] بها منبر، بنوليس[h] بها منبر،
كهكاب ليس بها منبر، دير ايّوب[i] ليس بها منبر، الملّجان[k] ليس بها منبر،

---

a) B. داوين, infra semper دارين, E. h. l. دارس, Ous. دادى. Vid. Abulfeda, p. ٣٢٣. In *Djihán-Numa*, p. ٣٩٤, 6 داذين scribitur. b) A solo B. memoratur. Vid. Jacut. c) B. حدّه, C. حره, D. جره, Epit. Par. خُرّه; E. om. Infra in descriptione fluvii نهر جرشيق, B. خُرّه, D. et E. جره, et in catalogo urbium regionis calidae B. حره, C. et E. جره. Mokaddasí MS. p. 28 et 210 جره, sed p. 205 خره. Belâdsorii Codd. (p. ٣٨٨ seq.) خره et خُره. Jacut (II, p. ٩٧) habet جره s. كُره tamquam صقع فارس, non vero dicens in qua provincia jacet; III, p. ٥ ex Mokaddasio memorat جِرّه inter urbes provinciae Sábur. Vullers habet جُرّه „vicus Schirazensis." In *Djihán-Numa*, p. ٢٧٠ جره s. كره inter urbes provinciae Sábur (خوره شابور s. كره شابور). Vid. porro Jaubert ad Edrîsî, I, p. 396 et cf. quoque Langlès ad „*Voyages du chevalier Chardin*," ed. 1811, t. VIII, p. 211. d) C. صوام. Vid. Jacut sub چرام. Infra E. corrupte حمران (Ous. جران), Mokaddasi MS. p. 215 ضرار. e) B. h. l. بادرنج, infra بازرنج; E. h. l. بازريج, infra بازرنك; C. sine punctis, D. infra تازرنج et بازرنج. Edrîsî, I, p. 409 بازيج, Abulfeda, p. ٥٨ نازرنج. Mokaddasí MS. p. 215 بارزنج. f) Haec regio, cujus urbs est جُومَة. a Mokaddasío appellatur بلا سابور, quod pro بالا سابور „Sabur superior" esse videtur, nam provincia montosa est et a rege Sabur nomen habet. Nostri Codd. hic et infra بلاد habent. g) B. ديشهر, C. ونسهر, E. بيسهن. h) Secundum E. (Ous. نبوليس); B. habet بيو ليس, C. دنولس. i) Sic recte E.; B. ابور, C. sine punctis. Male Juynboll (Add. ad *Merácid*, V, p. 529) secundum Mordtmann, p. 64, pron. دير ابونا. k) B. et C. sine punctis. In E. deëst. Vid. supra ad p. ١١, ann. l.

السلجان[a] ليس بها منبر، الجلادجان[b] ليس بها منبر، دير العُمْر[c] ليس بها منبر، فرزك[d] بها منبر، هنديجان ارّجان ليس بها منبر، مَهْرُوبان بها منبر، جَنّابَة * بها منبر[e]، شينيز[f] بها منبر، صوان النجس[g] ليس بها منبر ۞

وامّا رمومها فانّ لكلّ رمّ منها مدنًا[h] وقرى مجتمعة قد ضُمّن[i] خراجَ كلّ ناحية منها رئيس من الاكراد وأُلْزِمُوا اقامة رجال لبذرقة القوافل وحفظ الطرق[k] ونوائب السلطان اذا عرضت وهى كالممالك، فامّا رمّ جيلَوَيْه المعروف بالرميجان فانّ مكانه فى الناحية الّتى تلى اصبهان وهى تاخذ طرفًا من كورة اصطخر وطرفًا من كورة سابور وطرفًا من كورة ارّجان فحدٌّ منه ينتهى الى البيضآء وحدٌّ منه ينتهى الى حدود اصبهان وحدٌّ منه ينتهى الى حدود خوزستان وحدٌّ منه ينتهى الى ناحية سابور وكلّ ما وقع فى هذه[l] من المدن والقرى فمن[m] هذا الرمّ، ومساجاتهم[n] فى عمل اصبهان البازنجان *وهم صنف من البازنجان الّذين هم برمّ[o] شهريار وليس من هاؤلآء البازنجان احد فى عمل

---

a) ? B. السملحان, C. اسلحان, E. اسلجا, ultima littera vitio Codicis deleta, Ous. اسلجار. b) B. الحلادحان, C. الحلادحار, E. om. Infra B. الحلادكان et الحلادحان, C. الحلادحان, D. ut recepi, E. خلايكان et جلادحان, Edrîsî, I, p. 409 خلاجان. c) Vocales conjectura apposui. E. دير عمر. d) ? B. et E. فردك, C. مورك. Infra B. مدرل, C. مورك, D. قُرْزُل s. قرزل, E. درول; Edrîsî, I, p. 409 بدرك. Denique Ibn Khordádbeh, p. 55 بزرك. e) Supplevi ex D.; B. om. f) E. سيس, C. سكر. g) Secutus sum E.; B. et C. sine punctis; Ous. النخس. h) B. مدن. i) C. habet واضمن, Jacut, II, p. ۸۲۱, 10 تضمن. E. كه خراج ومعاملت بضمان دارد. k) C. et Jacut الطريق et deinde ولنوائب. l) B. هذا; vid. Jacut l. l. 15. m) B. ومن. Vid. Jacut et E. وهر چه درين حدود باشد ديه وشهر جمله در شمار اين زم آيد. n) C. omnibus de رم جيلويه omissis, habet ويتاخم احد الزموم; Jacut l. l. 16 locum sic exhibet ويتاخمهم فى عمل اصبهان رمّ شهريار وهو رمّ البازنجان وهو رمّ جيل من الاكراد وهم من البازنجان رهط شهريار وليس الخ. o) C. et E. quoque قوم habet pro رم. وهم من قوم

فارس الّا انّ لهم بها قرى وضياعًا كثيرة، وامّا رمّ الديوان المعروف للحسين[a] ابن صالح وهو من كورة سابور فانّ حدًّا منه يلى اردشير خرّه وثلاثة حدود يحيط[b] بها كورة سابور وكلّ ما كان من المدن والقرى فى اضعافها فهى منها، وامّا رمّ اللّوالجان[c] لاحمد بن الليث وهو[d] فى كورة اردشير خرّه فحدّ منه يلى البحر ويحيط بثلاثة حدود له كورة اردشير خرّه وما وقع فى اضعافه من القرى والمدن فهو منه، وامّا رمّ الكاريان فانّ حدًّا منه الى سيف بنى الصّفّار[e] وحدًّا منه الى رمّ البازنجان[f] وحدًّا منه الى[g] حدود كرمان وحدًّا منه الى[g] اردشير خرّه وهى كلّها فى اردشير خرّه، وامّا احياء الاكراد بفارس فهم الكرمانيّة والرامانيّة[h] ومدثر[i] وحىّ محمّد بن بشر والبقيليّة[k] والبندادمَهْريّة[l] وحىّ محمّد بن اسحاق والصباحيّة والاسحاقيّة والاذركانيّة[m] والشهركيّة[n] والطهمادهنيّة[o] والزبادية[p] والشهرويّة والبندادكيّة[q] والخسرويّة[r] والزنجيّة

---

a) D. بالحسين, Jacut للحسن. b) Jacut تطيف. c) Jacut الرّيحان, sine dubio falso. d) B. om.; Jacut habet وهى. e) B. الصفاق. f) Jacut, II, p. ٨٢٣, 1 الريحان et bis addit ينتهى ante الى. g) Addidi الى, quod in B. et D. deëst, coll. E. et Jacut. h) Secutus sum E. (رامانيان) et Mokaddasí, MS. p. 215, coll. Jacut sub رامان. B., C. et D. الزامانية. i) Secundum Mokaddasí. B. sine punctis, E. وزم مدبر (Ous. p. 92 زم بروحى), C. مدبر, D. مدين. k) B. sine punctis, C. البقلية, D. والقبيلة, E. بقبيله, Ous. قبليه. Mokaddasí autem habet الثعلبية. l) B. والنبدادمّهريه, C. والبنادمهرية, E. بندامهربان, D. والبندامهريه et sic Mokaddasí. Deinde pro حىّ E. habet قبيله. m) C. والاردكانيّة, D. والادركانيه, E. ادركامان, Ous. ادركانيان, Mokaddasí الادركانية. Fortasse leg. الارزكانية, coll. Jacut sub ارزكان. n) B., D., E. et Mokaddasí والسهركية. o) Sic B. sine punctis; C. والطبادهسه, D. والطارهنيه, E. طهاديان, Ous. طهاريان, Mokaddasí الطهادهنية. p) Secundum C., D. et Ous.; B. والزيادية, E. زباديان; Mokaddasí الزبادية. Deinde B. والسهرويه. q) B. والسدادليه, E. بداد كمان; C. والبنداقيه, D. والبنداوقيه; Mokaddasí البنداقيه. r) Secundum Mokaddasí; B. والحشرويه, C. et D. والجسرويه, E. حسرويان, Ous. خرويان. Deinde E. زنكيان.

والصفريّة a والشهياريّة b والمهركيّة والمباركيّة والاشتامهريّة c والشاهونيّة d والغراتيّة e
والسلمونيّة والصيريّة f والازاددختيّة g والبرازدختيّة h والمطّلبيّة والماليّة i
والشاهاكانيّة k والكجتيّة l والجليليّة، فهاؤلاء الّذين حضرنى ذكرهم من اسماء
هذه الاحياء ولا يتهيّأ تقصّيهم الّا من ديوان الصدقات ويقال انّهم يزيدون
على خمس مائة الف بيت ويخرج من الحيّ الواحد الف فارس الى مائة
فارس واقلّ من ذلك واكثر وينتجعون فى المشتى والمصيف على المرعى
الّا القليل منهم على حدود الصرود والجروم فلا ينتقلون ولهم من العدّة
والباس والقوّة بالرجال والدوابّ والكراع ما يستصعب على السلطان امرهم اذا
اراد تخيفهم ويزعمون انّهم من العرب وهم اصحاب اغنام ورماك والابل فيهم
قليل وليس للاكراد خيل الّا للبازنجان الّذين انتقلوا الى حدّ m اصبهان
وانّما دوابّهم براذين وهم على حسن حال ويسار ومذاهبهم فى القنية والنجعة
مذاهب قبائل العرب وقبائل الاتراك n وهم فيما يقال يزيدون على مائة حيّ
وانّما حضرنى نيف وثلاثون حيًّا ۞

---

a) C. et Mokaddasí والصقرية. b) C. والشهانبوبه, E. سهماريان, Ous. شهماريان; Mokaddasí om. c) C. والانسامهريه, D. والاسامهريه, E. اسامهربان, Mokaddasí اسبامهريّة. d) B. والساهويه, E. ساهوبان, Mokaddasí السهاوبيه. e) C. والمرانيّه, Mokaddasí القراثيّة. Deinde hi duo habent والسلمويه. f) Secundum D. et Mokaddasí; B. et E. sine punctis, C. والصبريه. g) B. والاردادحسه, C. والىلانحسه, D. والارادوحبيه, E. ازاددرختيان, Mokaddasí الارادذحيّه. h) B. والمرازدختيه, C. et D. والبرارحنيه, E. بران دحتيان, Mokaddasí om. Deinde C. المطلبه, D. والملطيبه, Mokaddasí المطيبة. i) B. والهماليه. k) B. والساهلكانيه, C. et D. والشاهكانيه, E. سهاكانيان (Ous. سماكامان), Mokaddasí الساكانية. l) Ex solo C. addidi, nam Mokaddasí in suo Codice Istakhríi nomen habuisse videtur, quia dicit وبه من احياء الاكراد ثلاثة وثلاثون. Deinde E. et Ous. خليليان, Mokaddasí الحليلية. m) C. حدود.
n) C. البربر.

واما حصون فارس فان منها مدنا محصّنة بحصن ومنها حصون داخل المدينة وحواليها ارباض ومنها قهندزات[a] فى مدن ومنها حصون فى جبال منيعة مفردة عن البنيان قائمة بانفسها واما المدن المحصّنة فانّها[b] اصْطَخْر بها[c] حصن حواليه ربض، مدينة كَثّة بها[c] حصن وربض، البيضاء بها[c] حصن وربض، الشَّرْمَق بها[c] حصن وربض وقهندز، اقْليد[d] لها قهندز وربض، قرية الآس[e] لها قهندز وربض، شيراز لها قهندز * يسمّى قلعة شهمويذ[f]، جُور عليها حصن * وليس بها ربض[g]، كازَرين لها قهندز وربض، * كير لها قهندز وربض[h]، * ايرز لها قهندز وربض[i]، * سَميرَان لها قهندز وربض[k]، وفَسَا لها حصن وربض، دارابْجِرْد لها حصن وربض، رُوبَنْج لها حصن وربض، وسابور لها سور وليس لها ربض، الجَنّجان[l] لها حصن وليس لها ربض، جفته[m] لها حصن ۞ واما القلاع فانه يقال فيما بلغنى ان لفارس زيادة على خمسة الآف قلعة مفردة[n] فى الجبال وبقرب المدن وفى المدن ولا يتهيّأ تقصّيها الّا من الدواوين وكذلك ما ذكرناه من المدن المحصّنة فانّى لا اقدر على تقصّيها وانّما اذكر جوامع ما اعرفه من ذلك الّا انّ فى هذه القلاع ما لم يذكره[o] لاحد من الجبابرة انّه قدر على فتحها عنوة منها قلعة ابن عُمَارة وتسمّى قلعة الدِّيكْدَان[p] وتنسب الى الجُلَنْدَى ولا يقدر احد ان يرتقى اليها

---

a) Lector in marg. B. قهندز يعنى القلعة القديمة واصله كين دز i. e. كُهَن دز. *b*) Addidi فانها. *c*) C. et D. لها. *d*) C. وقليد, E. كليد. *e*) E. addit ديه مورد. *f*) C. et E. pro his ولها ربض. D. شهموند, Epit. Par. سهموند. *g*) C. وربض. Deinde B. et C. كازرين, D. كازرون. *h*) Ex C. et E.; B. et D. om. Vid. supra ad p. ١٠٩ *i*. *i*) Ex solo E., qui habet ادسور; vid. supra ad p. ١٠٩ *l*. *k*) Ex D. et E.; B. et C. om. *l*) B., C. et D. sine punctis, E. حيحان; vid. p. ١٠٩ *k*. *m*) Vid. supra ad p. ١٠٩ *m*. *n*) C. et D. منفردة; vid. quoque Jacut, III. p. ٨٣٨, 14. *o*) B. نذكر. *p*) B. الروادان, C. الديكان, E. داينان, D. داكباياه يره, *Djihán-Numa*, p. ٢٧١, antep. دانبان. Vid. Jacut l. l. et in ٧.

بنفسه الّا ان يرقى به فى شىء من البُنْجر[a] وهى مرصد لآل عمارة فى البحر
يعشرون[b] منها المراكب، وقلعة الكارِيَان[c] على جبل طين * قصدها محمّد
ابن واصل[d] فى جيشه فتحصّن بها احمد بن الحسن الازدىّ[e] فلم يقدر
عليها، وقلعة سعيداباذ برامَجِرْد من كورة اصطخر وهى على جبل شاهق
يرتقى[f] اليها فرسخا وكانت فى الشرك تعرف بقلعة أسفَندياذ[g] فلمّا كان
فى[h] الاسلام تحصّن فيها زياد بن ابيه أيّام امير المؤمنين علىّ بن ابى
طالب عم ونسبت[i] الى زياد ثمّ تحصّن بها آخر أيّام بنى اميّة منصور بن
جعفر[k] وكان واليًا على فارس فنسبت القلعة اليه[l] فعرفت بقلعة منصور
فتعطّلت[m] مدّة ثمّ بناها محمّد بن واصل الحنظلىّ فنسبت القلعة اليه وكان
واليًا على فارس فلمّا اخذه[n] يعقوب بن اللّيث لم يقدر على فتحها الّا بامر
محمّد بن واصل فخرّبها ثمّ احتاج اليها فاعاد بنآءها وجعلها محبسًا لمن
سخط عليه، وقلعة اِشْكَنْوان[o] من رستاق مائين[p] المرتقى اليها صعب وهى

---

a) C. et Jacut, II, p. ٧١١ المحاجر. *b*) B. يفسرون, D. يعزفون. Vid. C., Jacut et E. آنجا. از كشتيها ده يک ستانند. *c*) C. et D. الكاربان, E. كاذيان, B. sine punctis, *Djihán-Numa*, p. ٢٧٢, 5 كاويان. Vid. Jacut in v. *d*) E. h. l. فاضل. Jacut, IV, p. ٢٢٥, 3 habet كان عمرو بن الليث الصفار قصدها. *e*) B. الازدى. *f*) Jacut, III, p. ٩٣, 21 المرتقى يسير. *g*) E. اسفنديار, Jacut اسْفيدباذ (B. om. بقاعة), *Djihán-Numa*, p. ٢٧١ ult. قلعۀ سپيد. *h*) C. et D. om. *i*) C. et Jacut فنسب. Jacut post زياد addit مدة. *k*) Sic omnes. Legendum est جمهور, vid. e. g. *Kitábo 'l-Oyun*, p. ١٥٣. Ceterum cf. Ibno 'l-Athír, III, p. ٣٢١. *l*) Jacut denuo addit مدة. *m*) B. فتعطل. Jacut ثم تعطلت مدة وخربت ثم استجدّ عمارتها. *n*) Jacut ملک — فارس. *o*) Sic B., D. et E.; C. اشكنون; Epit. Paris. اسكنواز. Vocales adscripsi secundum Jacut, qui habet اشكنوار. Idem locum quoque memorat sub nomine أَسْكَبُون. Vid. porro Defrémery, *Mémoires d'Histoire orientale*, p. 122 seq. *p*) Secun- B., C. et E.; D. et Jacut, I, p. ٢٥٣ نائين.

منيعة جدًّا *وفيها عين مآء جارٍ[a]، وقلعة جُوذَرْز[b] صاحب كَيْخُسْرو بموضع يسمّى السويقة[c] من كام فيروز وهى منيعة جدًّا، وقلعة الجصّ[d] بناحية ارّجان فيها مجوس وباذْكُذارات[e] الفرس وايّامهم تتدارس فيها وهى منيعة جدًّا، وقلعة ايرَج[f] وهى منيعة جدًّا، وامّا القلاع المنيعة الّتى[g] يقدر على الاحتيال لفتحها[h] فهى اكثر من ان يبلغها[i] حفظى ❁

وامّا بيوت نيران فارس فتكثر[k] عن احصائى وحفظى اذ ليس من بلد ولا رستاق ولا ناحية الّا وبها عدد كثير من بيوت النيران الّا القليل غير انّ المشاهير الّتى تفضّل على غيرها فى التعظيم منها بيت نار الكاريّان[l] ويعرف ببارْنوا[m]، وبيت نار بخُرّه[n] ينسب الى دارا بن دارا وبه يحلف المجوس فى المبالغة بايمانهم، وبيت نار عند بِرْكة جُور ويسمّى بارين[o] وحدّثنى من رأى به قد كتب عليه بالفهلويّة انّه أُنفق عليه ثلاثون الف[p] درهم، وبيت نار على باب سابور يعرف *بشَبّر خشين[q]، وبيت نار بباب سابور ايضًا على باب ساسان يعرف بجُنْبَذ كاوس[r]، وبكازْرون بيت نار يعرف بجفته[s] وبكازرون

---

a) Jacut وبها عين من الماء حارة. b) E. خودرت. c) Secundum D.; B. السويعه, C. الشريعه, Jacut, II, p. ٢٤٥, 5 الشريعة. d) Secundum C., E. et Jacut sub قلعة (IV, p. ١٩٤). B., D. et Epit. Par. habent الحصن et sic Codd. *Merácid*, II, p. ٤٤٢, 6 (ubi repone آثار pro آبار). Jacut, III, p. ٨٣٨, 17 الخَضْر habet. e) B. وايبادكارات, C. واباذكارات. f) B. العرج. g) B. et C. om. h) C. بفتاحها. i) B. et C. يبلغه. k) B. تكثر. l) B. et E. sine punctis. Vid. Jacut in v. et cf. Mas'udi, IV, p. 76. m) B. بنار قرا, E. om.; in Codd. D. tantum fragmentum nominis superest. Cf. Mas'udi l. l. p. 80. n) B. et D. sine punctis. Est خره سابور, vid. Mas'udi, p. 78. o) B. et E. باربن. p) D. add. الف. E. quoque سى هزار دينار. q) Conjectura sic scripsi. E. نسمر حسمں, D. بشر خشين, E. سوى حسيں, Edrîsî, I, p. 413 سير حسين. r) Sic proponit legere Ous. p. 95. B. كلوسين, D. كلوشن, E. كلوش. s) Cf. supra ad p. ١٠٩, m. B. et D. بجفنه, E. حفسه, Ous. خبيفه.

ايضا بيت نار يعرف بكلازن[a] ، وبشيراز ايضا بيت نار يعرف بالكارنيان[b]
وبشيراز بيت نار آخر يعرف بهرمز وعلى باب شيراز بقرية تعرف بالبَرْكان[c] بيت
نار يعرف بالمسوبان[d] ومن دين المجوس انّ المرأة اذا زنت فى حملها او
حيضتها لم تطهر الّا بان تاتى هذه النار[e] فتتعرّى لبعض الهرابذة فتطهر ببول
البقر ✿

وامّا انهار فارس فانّها نهر طاب يخرج من جبال اصبهان بقرب البُرْج[f]
فيصبّ الى نهر مَسن[g] وهو نهر يخرج من حدود اصبهان فيظهر بناحية
السُّرْدَن فيجتمعان عند قرية تدعى مسن ثم * يجرى الى[h] باب ارّجان
تحت قنطرة تكان[i] وهى قنطرة بين فارس وخوزستان فيسقى رستاق رِيشَهْر[k]
ثمّ يقع فى البحر عند حدّ تُسْتَر[l] ✿ وامّا نهر شيرين فمخرجه من جبل
دينار[m] الّذى بناحية بازرنج[n] فيسقى فرزك[o] والجلادكان ثمّ يخترق[p] حتّى
يقع فى البحر نحو جنّابة ✿ وامّا نهر الشاذكان فانّه يخرج من[q] بازرنج
وجبالها حتّى يدخل *تنبوك مورستان[r] وخان حمّاد فيسقى رستاق

---

a) B. بكلاول, E. كلاذن. *b*) B. بالكارسان , E. om. Vid. supra ad p. ١٠٤ *h*. *c*) D. بالنبوكان, Edrîsî, I, p. 413 نزكان; vid. Vullers sub برگان. *d*) Secutus sum E.; B. بالحسوبان , D. indistincte بالميسريان. *e*) B. الدار , sed quoque E. بآتشگاه. *f*) C. et Abulfeda, p. ٥٨, المرج. Deinde C. فينصب فى, Jacut, III, p. ٤٨٥, 18 حتى ينصب فى. *g*) C. مسرقان. *h*) C. يخرج من. *i*) B. h. l. مكان, infra نكان; Codd. D. تكان et تمكان; E. دكان et infra نكار; Jacut l. l. ركان (*Merácid*, II, p. ١٨٩ كنتان). Vid. porro Defrémery, *Mémoires*, p. 142. *k*) B. ريشبر , C. ورشهر , E. روستاى زم. *l*) B. شبر , C. دستر , E. شوشتر , vid. Jacut l. l.; D. et Abulfeda, p. ٥٨, شينيز , *Djihán-Numa*, p. ٢٧٤, 3 شتر habet. Pro حد Jacut habet نهر. *m*) Secundum Abulfedam l. l. et *Djihán-Numa*. B. et C. sine punctis, D. دينان , E. دمان. *n*) Vid. supra ad p. ١١٢ *e*. *o*) De hoc et seq. nomine vid. supra ad p. ١١٣ *d* et *b*. *p*) Abulfeda addit بلاد فارس. *q*) C. add. ناحية. *r*) B. دمول سرومان , C. tantum دمبوك , D. corrupte بتبيزل وهو رستاق ; E. (Ous. p. 96) دمول مره. Vid. supra ad p. ١٠٤ *g* et ١١٠ *g*.

زيزانزد a وناثين والكهركان ثمّ يمتدّ الى دشت الدستقان b فيدخل البحر ✿ وامّا نهر درخيد فانّه يدخل من جبال الجويخان c فيقع فى بحيرة درخيد ✿ وامّا نهر الخوبذان فانّه يخرج من الخوبذان فيسقى الخوبذان وانبوران d ثمّ ينصبّ الى الجلادجان متعرّجا فيقع فى البحر ✿ وامّا نهر رتين e فيخرج من خمايجان العليا حتّى يصير بالزيريان f فيقع فى نهر سابور ثمّ ينحدر من نهر سابور فيمضى الى توّج فيمرّ ببابها ومنها الى البحر ✿ ونهر اخشين يخرج من خلال جبال دادين g فاذا بلغ الجنقان h وقع فى نهر توّج ✿ وامّا نهر سكّان فانّه يخرج من رستاق الرويحان i من قرية تدعى شاذفرى k فيسقى زروعها ثمّ ينحدر الى رستاق سياه فيسقيها ومنها الى كوار فيسقيها * ومنها الى خبر فيسقيها l ثمّ الى الصيمكان m فيسقيها ثمّ الى كازرين n فيسقيها ثمّ الى قرية تسمّى سكّ o وينسب هذا الوادى الى سكّ ثمّ يقع فى البحر وليس فى انهار فارس نهر اكثر عمارة من هذا النهر ✿ وامّا نهر جرشيق p فانّه يخرج من رستاق ماصرم q ويخترق رستاق المشجان r حتّى يجرى تحت

---

a) B. درابرد, E. دبرار. Secutus sum D. *b*) Vid. supra ad p. ۱۰۹ *f*. *c*) B. sine punctis. D. الخوبحان et الحويحان, E. جوبدان. Vid. supra ad p. ۱۱۰ *k*. *d*) Vid. supra ad p. ۱۱۰ *k*. *e*) Vid. supra ad p. ۹۹ *h*. *f*) B. بالدريان, C. بالراذان, D. بالزيران, E. بدران, Edrîsî, I, p. 401 بيرزيان. Cf. Jacut in v. Deinde C. et D. فيسقط. *g*) B. دارين hic et infra; vid. ad p. ۱۱۴ *a*. *h*) B. الحيفان, C. الحنفان, حنفان, Ous. حيفان, D. الخيفان, Edrîsî الحمعان. Cf. Jacut in v. *i*) B. sine punctis, C. الوديحان, D. الرويجان, E. رسحان (Ous. ديحان), Edrîsî الرويجان. Vid. Abulfeda, p. ٥٩, coll. Jacut in v. *k*) B. ساذقرى, D. سارفرى, Abulfeda ساذفرى. Secutus sum E.; *Djihân-Numa*, p. ۲۷۴ شاد آفرين. *l*) B. haec om.; D. habet حمر, E. خمر. *m*) B. الحمكان, E. جمكان. *n*) B. et E. كازرين et sic *Djihân-Numa* l. l.; D. كازرون. *o*) D. شك et sic E. apud quem autem fluvius appellatur شكان. Edrîsî habet آسك. *p*) Codd. h. l. جرسيق. *q*) C. et D. ماصوم, E. ماسرم, Edrîsî ماشرم. *r*) B.

قنطرة حجارة عادية تعرف بقنطرة سَبُوك[a] حتّى يدخل رستاق خُرّه فيسقيها ثمّ الى رستاق داذين ويقع فى نهر اخشين ✿ وامّا نهر *الكُرّ فانّه يخرج[b] من كروان[c] من حدود الأُرْد[d] وينسب الى كروان[c] هذا النهر *فيخرج من شعب بوّان ثمّ يسقى رستاق كام فَيْرُوز[e] وينحدر فيسقى قرية رامَجِرْد وكاشْكان والطسّوج وينتهى الى بحيرة بجفوز[f] وتسمّى بحيرة البَخْتَكان[g] ويقال انّ له منبعًا يخرج من بعض كور دارابجرد فينتهى الى البحر ✿ وامّا نهر فَرَوَاب[h] فانّه يخرج من الجَوْبَرْقان[i] من قرية تعرف بفرواب فيجرى على باب اصطخر تحت قنطرة خراسان حتّى يسقط الى نهر *الكرّ ✿ ومنها نهر[k] يعرف بتيرزة[l] يخرج من ناحية دارجان سياه[m] فيسقى رستاق الخُنَيْفغان[n] وجور حتّى يخترق رساتيق اردشير خُرّه ثمّ يقع فى البحر، وامّا الانهار الّتى تقصر عن هذا المقدار فى العظم فانّها تكثر عن احصائى ✿

---

et E. sine punctis. D. المسكان, Ous. مسيحار, Edrîsî مستجار. Cf. *Kâmus* sub مشكن. *a*) B. سوك, C. شوك (fortasse confudit cum قنطرة الشوك in urbe Bagdad), D. سيول, E. سبول et sic Edrîsî. Cf. Jacut in v. *b*) B. الكروانه فيخرج et sic quoque in E. appellatur رود كروانه. Cf. Chardin, *Voyages*, ed. 1811, VIII, p. 235. *c*) B. كروار; cf. Ritter, *Erdkunde*, VIII, p. 767 et 868. (*Djihân-Numa* l. l. كلار). Legendum autem videtur in textu: وينسب كروان الى هذا النهر. *d*) B., C. et D. الازن. *e*) Haec verba suo loco esse non videntur. Ponantur post sequens والطسوج. *f*) B. بحفوز, E. بحيرة عمرو (Ous. p. 98 et sic *Djihân-Numa* l. l.); D. بحفر ورد سيم, C. om. Vid. supra ad p. ١٠٢ *o*. *g*) C. sine punctis, B. المكان, E. بحكان; vid. supra ad p. ١٠٠ *a*. *h*) B. سرواق, D. et E. فروات. Vid. supra ad p. ٩٩ *l*. *Djihân-Numa* l. l. amnem فراوان, pagum فروات appellat. *i*) B. الحرسرفان, C. الحويدان, D. الجويزقان. Vid. supra ad p. ١٠١ *c*. *k*) B. الكور منها. *l*) Vid. supra ad p. ٩٩ *m*. *m*) B. وارحان سياه, D. داراجار سياه, E. دارجان شاذ. Cf. Edrîsî, I, p. 411. *Djihân-Numa* habet ارجان. *n*) B. الحمنتان, E. حمعقان, *Djihân-Numa* جيغان; vid. supra ad p. ١٠٥ *c*.

واما بحار فارس فانّ منها بحر فارس وهو خليج من البحر المحيط فى حدّ الصين وبلد الواق واق حتّى يجرى على حدود بلدان الهند والسند[a] وكرمان الى فارس وينسب هذا البحر من بين سائر الممالك الّتى عليه الى فارس لانّه ليس عليه مملكة اعمر[b] منها ولانّ ملوك الفرس كانوا على قديم الزمان اقوى سلطانًا *وهم المستولون الى يومنا هذا على ما بعد وقرب من شطوط هذا البحر[c] ☆ ومن بحيراتها الّتى تحيط بها القرى والعمارات بحيرة البختكان[d] الّتى يقع فيها نهر *الكرّ وهى من ناحية جفوز[e] الى قرب كرمان فيكون طولها نحو عشرين فرسخًا ومآؤها مالح وينعقد فيها الملح وحواليها مسبع[f] وتحيط بها رساتيق وقرى وهى فى كورة اصطخر☆ وبحيرة بدَشْت أرزن من كورة شابور طولها نحو عشرة فراسخ ومآؤها عذب وربّما تجفّ حتّى لا يبقى فيها من المآء الّا القليل وربّما امتلأت نحو عشرة فراسخ وتحتفّ بها القرى والعمارات وعامّة سمك شيراز منها☆ وبحيرة توّز[g] من كورة سابور بقرب كازرون[h] وطولها نحو عشرة فراسخ الى قرب مُورَق[i] ومآؤها مالح وفيها صيد كثير☆ وبحيرة الجنكان[k] مالحة طولها نحو اثنى عشر فرسخًا ويرتفع من اطرافها الملح وحواليها قرى الكَهرجان وهى من اردشير خرّه اوّلها من شيراز على فرسخين وآخرها حدّ[l] خوزستان☆ وبحيرة الباسفهوية[m] طولها نحو ثمانية فراسخ ومآؤها مالح وصيدها كثير وفى اطرافها آجام كثيرة فيها قصب وبَرْدىّ وحلفآء وغير ذلك ممّا ينتفع به اهل شيراز وهى فى كورة

a) Hinc incipit lacuna in B. ad صفة معظم المدن. b) C. اعم. c) Haec inde a وهم quoque in C. desunt. Supplevi ex D. et E. (Pro وهم hic habet مردمان بارس). d) C. sine punctis, E. بخكان. e) C. كور متاحمه حعون. Vid. supra p. ١٢١ f. f) C. مُسبّع. g) Vid. supra ad p. ١٠٠ b. h) Secundum C., D. et Mokaddasí MS. p. 215, qui lacum بحيرة كازرون appellat. E. (Ous. p. 99) habet كازرين. i) Vid. supra ad p. ١١١ u. k) C. المحنكان, E. ut supra p. ١٠٠ حىكان. l) Sic D. et E.; C. حدا. m) C. sine punctis, E. ما سفهوىه, Ous. سفهوىه; D. الباسفرىة, Mokaddasí l. l. الباشفرىة.

اصطخر متاخمة للزرقان[a] من رستاق هَرَاة[b] ❁

صفة معظم المدن فى مقاديرها وابنيتها ونحو ذلك   امّا اِصْطَخْرُ فهى مدينة وسطة وسعتها مقدار ميل وهى من اقدم مدن فارس واشهرها وبها كان يكون[c] ملك فارس حتّى حوّل[d] اردشير الملك الى جُور، ويروى فى الاخبار انّ سليمان بن داوود عم كان يسير من طَبَرِيّة اليها من غدوة الى عشيّة وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان ويزعم قوم من عوامّ الفرس الّذين لا يرجعون الى تحقيق[e] انّ جَمَ الّذى كان قبل الضحّاك هو سليمان، وكان فى قديم الايّام على اصطخر سور قد تهدّم وبناؤهم من الطين والحجارة والجصّ على قدر يسار البانى وقنطرة خراسان خارج من[f] المدينة على بابها ممّا يلى خراسان الّا انّ ورآء القنطرة ابنية ومساكن *ليست بقديمة[g] ❁ وامّا سابور[h] *فانّها مدينة بناها سابور الملك وهى فى السعة نحو من[i] اصطخر الّا انّها اعمر واجمع للغنآء[k] وايسر اهلًا وبناؤها نحو بناء اصطخر وبها وباصطخر وبآء الّا انّ خارج المدينة صحيح الهوآء ❁ وامّا دَارَابْجِرْد فانّها من بنآء دارا ولذلك سمّيت دارابجرد وتفسيرها عمل دارا وعليها سور عامر جديد مثل سور جور وعليها خندق يتولّد[l] المياه فيه من النزّ والعيون وفى هذا المآء حشائش[m] ان دخله انسان او دابّة التفّت عليه فلا يتهيّأ له عبوره ولا يكاد يسلم الّا على[n] شدّة، ولها اربعة ابواب وفى وسط المدينة *جبل حجارة كانّه قبّة[o] ليس له اتّصال بشىء من الجبال وبنيانهم من طين وليس بها فى زماننا *كثير اثر[p] العجم ❁ وامّا جُورُ فانّها من بنآء اردشير ويقال انّ

---

a) C. للزرومان, D. للمرزقان. Hodie appellatur Serqûn, vid. e. g. Petermann, *Reisen*, II, p. 185 seq.; Brugsch, II, p. 163. b) C. هزار, quae lectio quoque bona esse potest. Hic finis lacunae in B. est. c) Jacut, I, p. ٢٩٩, 15 مسكن, C. om. d) Jacut تحول. e) D. تحصيل. E. وغلط مى كويند. f) Jacut خارجة عن. g) C. محدثة. h) E. بشاوور. i) C. فهى بعد. k) C. للبناء ut Jacut, III, p. ٥, 20. l) C. ودمزل i. e. وينزل. Cf. quoque Abulfeda, p. ٣٣١. m) E. كياهها وخارها. n) C. بعد. o) C. جبل كانه قبة من حجارة. p) B. كنبا اى, C. كثير من. In E. parva lacuna est.

مكانها كان ماء واقفا كالبحيرة فنذر اردشير ان يبنى مدينة على المكان
الّذى يظفر فيه بعدوّه ويبتنى فيها بيت نار فظفر[a] هناك فاحتال فى ازالة
ماء[b] ذلك المكان بما فتح من مجاريه فبنى بذلك المكان جور[c]، وهى
قريبة فى السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليها[d] سور عامر من طين
وخندق ولها اربعة ابواب باب[e] ممّا يلى المشرق يسمّى[f] باب مهْر[g] وممّا يلى
المغرب باب بهرام وممّا يلى الشمال باب هرمز وممّا يلى الجنوب باب اردشير،
وفى وسط المدينة بناء مثل الدكّة يسمّى الطّربال ويعرف بلسان الفرس
*بأيْوان وكياخُره[h] وهو بناء بناه اردشير ويقال انّه كان من الارتفاع بحيث
يشرف منه الانسان على المدينة جميعها[i] ورساتيقها وبنى اعلاه بيت نار
واستنبط بحذائه من جبل ماء حتّى *اصعده الى[k] اعلى هذا الطربال
كالفوارة ثمّ ينزل فى مجرى آخر وهو بناء من جصّ وحجارة وقد *استعمل
الناس اكثره وخرب[l] حتّى لم يبق منه الّا اليسير، وفى المدينة مياه جارية
وهى مدينة نزهة جدّا يسير الرجل منها من كلّ باب نحوًا[m] من فرسخ فى
بساتين وقصور✿ فامّا مدينة شيراز فانّها مدينة اسلاميّة ليست بقديمة وانّما
بنيت فى الاسلام بناها محمّد بن *القاسم بن ابى[n] عَقيل ابن عمّ الحجّاج
ابن يوسف[o] وسمّيت بشيراز تشبيهًا بجوف الاسد وذلك انّ عامّة *المير

a) Jacut, II, p. ١٤٧, 3 addit بـه. b) C. et Jacut ميـاه. c) B. جـورًا. d) B. عاليها. e) B. et C. om. f) C. ويسمى. g) B. نهْر. Urbi Schahrastán i. e. Sábur quoque quatuor portae sunt, quarum tres Báb Mihr, Báb Behrám et Báb Hormoz appellantur. Vid. Mokaddasi MS Berol. p. 209 (Jacut, III, p. ٣٤٢, 18 et 19). h) E. شاذران وكاجره. In D. utrumque, in B. posterius nomen corruptum legitur, nempe وكيايوه, deinde correctum in وكيـاكره. i) B. C. et D. om.; addidi ex E. et Jacut, II, p. ١٤٧, 7. k) B. صعده. Deinde pro اعلى C. et Jacut habent راس. l) C. et Jacut واستعمل الناس اكثره خرب. m) B. نحو. n) B. القايم بن. C., E. et Jacut, III, p. ٣٤٩, 2 om. ابى. o) C. et Abulfeda, p. ٣٢٩, add. الثقفى.

بتلك النواحى تحمل[a] الى شيراز ولا تحمل منها الى مكان وكانت معسكرًا
للمسلمين لمّا اناخوا على فتح اصطخر فلمّا فتحوا اصطخر نزل[b] بهذا المكان
فجُعل معسكر فارس وبناها مدينة وهى نحو من فرسخ فى السعة وليس
عليها سور وهى مشتبكة البناء[c] كثيرة الاهل بها شحنة الجيش لفارس ابدًا
ودواوين فارس وعمّالها[d] وولاة الحرب فيها ٭ وامّا كَازَرِين[e] فانّها مدينة صغيرة
نحو الثُلث من اصطخر ولها[f] قلعة وليست من الكبر وقوّة الاسباب بحيث
يجب ذكرها الّا انّا ذكرناها لانّها قصبة كورة قباذ خرّه[g] ٭ ومن اجلّ المدن
الّتى بكورة اصطخر ممّا يلى خراسان كَثّه[h] وهى حومة يَزْد وأَبَرْقُوه وبناحية
كرمان الرُّوذان وهِبرِية[i] من شقّ كرمان ومن ناحية اصبهان كُرْد والسَّرْدَن،
وامّا كَثّه فهى حومة يزد فانّها مدينة على طرف المفازة ولها طيب هوآء
٭البرّيّة وصحّته وخصب المدن الجليلة[k] ولها رساتيق تشتمل على خصب
ورخص والغالب على ابنيتها آزاج الطين ولها مدينة محصّنة بحصن وللحصن
بابان من حديد يسمّى احدهما باب ايزِد[l] والآخر باب المسجد لقربه من
الجامع وجامعها فى الربض ومياههم من القنىّ الّا نهرًا[m] لهم يخرج من
ناحية القلعة من قرب قرية فيها معدن الآنُك وهى نزهة جدًّا ولها[n] رساتيق
عريضة خصبة وهى ورساتيقها كثيرة الثمار[o] يفضل لكثرتها ما يحمل الى

---

a) C. المدن بتلك النواحى تحمل اموالها. *b*) C. نزلوا, D. تبرك. *c*) C. العمارة والبناء. *d*) C. واعمالها, D. وعملها, E. وعاملان از انجا روند. *e*) D. male كازرون. *f*) B. وبها. Vid. quoque Jacut, IV, p. ٢٢٤, 15. *g*) B. et D. قبساذ جرد; cf. supra p. ٩٧ *g*. *h*) E. hic مكه, mox كميين et sic infra (p. ١٢٨, vs. 6). *i*) B. ووهوده, C. وهرمز; E. وهربه, sed Ous. p. 102 ut D. هريه. Est altera forma pro هراة et infra B. هراة habet ubi D. هرية. Cf. Vullers sub هرات. *k*) Ex D. addidi الجليلة. C. وتربة وصحتها et in Codd. D. quoque التربة pro البرية ut recte in Epit Par., et sic in suo Codice habuit Jacut, IV, p. ٣٣٩, 13 et 14. *l*) Secutus sum Jacut l. l. 16. B. ادهر, C. et E. ابرد, D. et Edrîsî, I, p. 418 اندور. *m*) B., C. et Jacut نهر. *n*) B. وبها. *o*) C.

اصبهان وغيرها وجبالهم a كثيرة الشجر والنبات الّذى يحمل منها الى الآفاق
وخارج المدينة ربض يشتمل على ابنية واسواق تامّة b العمارة والغالب على
اهلها الادب والكتابة c ✿ وامّا أبرقوه فانّها مدينة محصّنة كثيرة الزحمة تكون
نحو الثلث من اصطخر * وهى مشتبكة البناء d والغالب على بنائها * وبناء
يزد e الآزاج وهى قرعاء ليس حواليها شجر ولا بساتين الّا فيما بَعُدَ عنها f
وهى خصبة رخيصة الاسعار g ✿ وامّا الرُّوذان فانّها قريبة من ابرقوه فى الشبه
فيما وصفنا ✿ وامّا هَرَاة h فهى اكبر من ابرقوه وهى فى الابنية وسائر ما وصفنا
مقاربة لابرقوه الّا انّ لها مياها وثمارًا كثيرة تفضل عن اهلها فتحمل الى
النواحى ✿ وامّا كُرْد فانّها اكبر من ابرقوه وارخص سعرًا واخصب وبناؤهم من
طين وهى كثيرة القصور ✿ والسَّرْدَن i اخصب منها وارخص سعرًا وهى كثيرة
الاشجار ✿ والبَيْضاء اكبر مدينة فى كورة اصطخر وانّما سمّيت البيضاء لانّ
لها قلعة تبصّ k من بُعْد ويرى بياضها فكان بها l معسكر المسلمين يقصدونها
فى فتح اصطخر فامّا اسمها بالفارسيّة فهو نشانك m وهى مدينة تقارب فى
الكبر اصطخر وبناؤهم من طين وهى تامّة العمارة خصبة جدًّا يتّسع n اهل

تفضل عن اهلها حتى تحمل الى المياه والثمار. Deinde Abulfeda, p. ٣٢٣ اصفهان. a) D. et Jacut وجبالها. b) C. et Jacut add. فى. c) C. et Jacut والكتبة. d) C. العمارة. e) B. et Jacut, I, p. ٨٩, 5 om. f) B. et D. منها. g) Pro his E. habet ودرخت بسيار وميوه فراوان باشد وانار انجا بجانب كرمان وبارس وعراق واذربايكان ببرند وديگر ميوها هم نيكو باشد واز انجا متاع ابريشميه وكرباس بسيار خيزد. h) D. هرية. In C. et E. verba وامّا — لابرقوه desiderantur, ut quoque in exemplari quo usus est Jacut (II, p. ٨٣٠). i) B., C. et D. والسرمق et sic quoque Jacut, III, p. ٨٢ et Abulf. p. ٣٢١. Secutus sum E. (coll. p. ١٢٥, vs. 9), qui addit شهرى كوچكست, dum Jacut habet وهى اكبر من ابرقوه, D. اكبر منها. k) B. تبيض, C. تنبض, Jacut, I, p. ٧٩١ paen. تبيّن. l) B. به. m) Sic Abulfeda, p. ٣٢٩. Edrîsî, I, p. 420 نشابك, B. سابل, D. تسايل, Jacut, I, p. ٧٩٢, 1 نسايك, *Djihân-Numa*, I, p. ٣٦٦, 5 a f. شانك. n) C. et Jacut ينتفع.

شيراز بميرتهم ۞ وامّا كورة سابور فانّ معظم مدنها كازرون وخُرّه[a] والنُوبَنْجان
وابنيتها وابنية سائر هذه المدن من طين ويستعمل فيها الجصّ والحجارة
ايضًا وهى من العمران والسعة والخصب واشتباك الابنية على التمام، وامّا
كازرون والنوبنجان فهما متقاربتان فى الكبر الّا انّ بنآء كازرون اوثق واكثر[b]
قصورًا واصحّ تربة وهوآء[c] وليس بجميع فارس اصحّ هوآء وتربة من كازرون
ومياههم من الآبار وهى مدينة خصبة[d] واسعة الثمار، واخصب مدن كورة
سابور كازرون والنوبنجان اكبر منها ۞ وامّا كورة دارابَجِرْد فانّ اكبر مدنها
فَسَا وهى مدينة مفترشة البنآء واسعة الشوارع تقارب فى الكبر شيراز الّا انّها
اصحّ هوآء من شيراز واوسع ابنية منها وبنآؤهم من طين واكثر الخشب فى
ابنيتهم السرو وهى مدينة قديمة ولها[e] مدينة عليها حصن وخندق ولها ربض
واسواقها فى ربضها وهى مدينة يجتمع فيها ما يكون فى بلاد الصرود والجروم
من الثلج[f] والرطب والجوز والاترجّ وغير ذلك * وامّا سائر[g] المدن من كورة
دارابجرد فانّها كلّها *عامرة خصبة[h] ۞ وامّا مدن اردشير خُرّه فانّا قد ذكرنا
جور وشيراز واكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف وهى تقارب شيراز فى الكبر
وبنآؤهم بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج وابنيتهم طبقات وهى على
شفير البحر مشتبكة البنآء كثيرة الاهل يبالغون فى نفقات الابنية حتّى انّ
الرجل من التجّار لينفق على داره زيادة عن[i] ثلاثين الف دينار * وليس
حواليها[k] بساتين واشجار وانّما فواكههم[l] واطيب مياههم من جبل مشرف

---

a) Vid. supra ad p. ١١٣ c. C. et E. وجره, B. وحره. E. habet ut D. نوبندجان.
b) B. واكبر; cf. quoque Jacut, IV, p. ٢٣٩, 3. c) B. et Jacut om. Vid. quoque Abulfeda, p. ٣٢٥. d) Jacut minus recte حصينة; C. add. جدًّا. e) D. وبها; Jacut, III, p. ٨٩١ ult. ولها حصن. f) Sic B. et Abulfeda, p. ٣٣١. D. et Jacut, III, p. ٨٩٢, 2 البلح. C. et E. om. g) B. وسائر, Jacut وباقى. h) E. et Jacut متقاربة, D. متقاربة فى عماراتها وخصبها. i) D. et Jacut, III, p. ٢١٣, 18 على. k) Jacut corrupte ويعملون فيها; vid. quoque Abulfeda, p. ٣٢٧. l) Jacut سقيها وفواكههم.

عليهم يسمّى جَمّ[a] وهو اعلى جبل بقربها يشبه الصرود وسيراف اشدّ تلك
المدن حرّا ۞ وامّا ارّجان فانّها مدينة كبيرة كثيرة الخير بها نخيل كثيرة
وزيتون وفواكه الجروم[b] وهى برّيّة بحريّة سهليّة جبليّة ومآؤها سيح[c] وبينها
وبين البحر مرحلة ۞ واكبر مدن فارس شيراز ثمّ تليها فى الكبر فسا ثمّ تليها
فى الكبر سيراف وتلى سيراف فى الكبر ارّجان وتلى ذلك توّج وسابور
واصطخر وكَثّه ودارابجرد وجور وجنّابة والنوبنجان[d] والغُنْدجان وهى متقاربة
فى الكبر، وتَوّج مدينة شديدة الحرّ فى وهدة بنآؤها[e] طين وهى كثيرة
النخيل، والنُّوبَنْجان مدينة حارّة فيها نخيل قليلة وبقربها شعب بوّان مقدار
فرسخين قرى ومياه متّصلة قد غطّت الاشجار تلك القرى حتّى لا يراها
الانسان الّا[f] ان يدخلها وهى انزه شعب بفارس وهى من الصرود، وجَنّابَة
وسينيز[g] ومَهْروبان على البحر شديدة الحرّ وبها نخيل وما يكون فى الجروم
من الفواكه ۞

وسنذكر المسافات بفارس فالطريق من شيراز الى سيراف من شيراز الى
كفره[h] قرية ٥ فراسخ ومن كفره الى بخر[i] قرية ٥ فراسخ ومن بخر الى *كُوَار
غلوة وهى مقسم ماء مدينة كوار[k] ومن بخر[l] الى البنجمان[m] قرية ٤ فراسخ

---

a) C. et Jacut حم, D. et Edrîsî, I, p. 397 خم. Secutus sum B., E. et *Djihán-Numa*, p. ٣٩٤, 16, coll. Jacut in v. Deinde B. om. وهو. b) Jacut, I, p. ١٩٤, 6 minus recte addit والصرود. c) Jacut يسيح. d) B. et C. hic et mox والمودىحان. Deinde C. والعىدىحان, E. هندجان. e) C. et Abulf., p. ٣٢٧ add. من. f) C. الى. Aliter E. جنانك آفتاب دشوار درو جهد. g) B. شير, C. مسر. h) D. et E. كفر. Vid. supra p. ١٠٤, vs. 3. Viatores hodierni locum appellant *Kafer*. Deinde B. قريب habet pro قرية. i) Videtur esse Behry s. Bibri (e. g. Chardin, VIII, p. 474). B. دىخر, C. دىحر, E. ىحر (Ous. p. 105 بحر et Sic Sprenger, p. 75). D. et Edrîsî, I, p. 400 نحد. k) C. كلوان علويه وهى مسقسم بها مدينة ستة فراسخ. E. haec om. l) C. كلوان i. e. كوار. Apud Mokaddasí MS. p. 207 male idem nomen كول scribitur. m) B. النمدان, C. المىحمان, E. البنجمان, D. الميمجان, Edrîsî البينجمان.

ومن البنجمان الى جور[a] مدينة ٦ فراسخ ومن جور الى دَشْت شُوراب[b] ٥ فراسخ ومنها الى خان آزادْمَرْد ٦ فراسخ *وهو خان فى صحرآء قدرها ٣ فراسخ كلّها نرجس مضعّف[c] ومن خان آزادمرد الى كيرند[d] قرية ٦ فراسخ ومن كيرند الى مَى قرية ٦ فراسخ ومن مى الى راس العقبة[e] بادركان[f] خان ٦ فراسخ ومن بادركان خان الى بركانة[g] خان ۴ فراسخ ومن بركانة الى سيراف مدينة نحو ٧ فراسخ فذلك ٦٠ فرسخا[h] ۞

والطريق من شيراز الى *كَثّه حومة يزد[i] وهو طريق خراسان فمن شيراز الى الزرقان[k] قرية ٦ فراسخ ومن الزرقان الى اصطخر مدينة ٦ فراسخ ومن اصطخر الى بيبر[l] قرية ۴ فراسخ ومن بيبر الى كهمند[m] قرية ٨ فراسخ ومن كهمند الى قرية بَيْد[n] ٨ فراسخ ومن قرية بيد الى ابرقوه مدينة ١٢ فرسخا ومن ابرقوه الى قرية الاسد[o] ١٣ فرسخا ومن قرية الاسد الى قرية الجوز[p]

Mokaddasi دوماهان. Secutus sum Ous. p. 105. Pro قرية B. habet rursus قريب et pro اربعة E. dat بنج. Male, nam distantia Schiráz inter et Djur 20 Par. est; vid. Ibn Khordádbeh, p. 55, Jacut, II, p. ١۴٧, 10, Abulf. p. ٣٢٥, Mokaddasi, MS. p. 218. *a*) C. كوار جور, E. كوراب, Ous. كوار. *b*) B., C. et D. سوراب. *c*) B. om. Supplevi ex C., D., E. et Edrîsî inter sese collatis. *d*) B. كموند, C. كمرند, D. كيربد, Edrîsî كبرند. Secutus sum E. *e*) C. add. ستة ومن راس العقبة الى. *f*) D. اذركان, Edrîsî ادركان. *g*) B. بركانه, C. دركانه, E. دركاده. *h*) C. et E. فرسخا ٦٨. Vid. quoque Jacut, III, p. ٢١٢, 14, Abulf. p. ٣٢٢. *i*) B. et D. tantum يزد, C. tantum كده, E. كثّه. *k*) B. sine punctis; C. الدوقان et sic Ous. p. 108. E. دوفاق. Edrîsî, I, p. 403 زركان. Vid. supra ad p. ١٢٣ *a*. *l*) C. et Mokaddasi l. l. دمر, D. بيين, E. پمر s. بيمر, Ous. پيبر, Edrîsî تيبز. *m*) C. et E. كهند, Mokaddasi كيهنده, Ous. كهندز. *n*) B. بند ut Ous. et Edrîsî; C. دند, D. نيد, Mokaddasi دند, E. بيد; cf. Jacut in v. Videtur significare nomen „pagus salicis." Hodie appellatur *Dehebîd*, vid. e. g. Brugsch, *Reisen*, II, p. 129. *o*) E. ديه شير. Petermann l. l. p. 199 *Dehschire*. *p*) D. الخور, E. ديه خوار.

٦ فراسخ ومن قرية الجوز الى قلعة المجوس قرية ٦ فراسخ ومن قلعة المجوس الى مدينة كثّه[a] حومة يزد ٥ فراسخ ومن يزد الى آبخيزه[b] ٦ فراسخ وآبخيزه مكان ليس بقرية وانّما هى صحرآء فيها اصول تين *وهو آخر عمل فارس فذلك ٨٠ فرسخا[c] ✿

والطريق من شيراز الى جنّابة فمن شيراز الى خان الاسد *وهو على نهر السكّان[d] ٩ فراسخ ومن الخان الى دشت ارزن خان ۴ فراسخ ومن دشت ارزن الى تيره قرية ۴ فراسخ ومن تيره الى كازرون مدينة ٦ فراسخ ومن كازرون الى قرية دريز[e] ۴ فراسخ ومن قرية دريز الى راس العقبة خان ۴ فراسخ ومن راس العقبة[f] الى توّج مدينة ۴ فراسخ ومن توّج الى جنّابة مدينة ١٢ فرسخا فذلك ۴۴ فرسخا ✿

والطريق من شيراز الى الشيرّجان[g] فمن شيراز الى اصطخر ١٢ فرسخا ومن اصطخر الى زيادآباذ قرية[h] ٨ فراسخ ومن زياداباذ الى كلوذر[i] قرية *وهو

---

a) E. كثّه. *b*) Conjectura sic edidi. B. الحمره, C. الحمر, D. ابخيره, E. حبيره, Mokaddasí الحيرة (cf. Sprenger, p. 73, vs. 3). Infra in descriptione deserti Khorásánici A. et B. habent ابحمره s. الحمره, D. ابخيره et ابحمزه, Edrîsî, I, p. 436 حيره, E. حبر, *Djihán-Numa*, p. ٣٢٨, 12 جيبز. De urbe الحيرة autem provinciae Istakhr cogitari nequit, nam, ut hic et infra docemur, آبخيزه ليس بها قرية ولا ساكن وبها عين ماء وحوض يجتمع فيه ماء المطر. *c*) Secundum C. et E. pro his legendum foret: ومن آبخيزه (الحيره) الى كثه ٧٠ فراسخ وهو آخر عمل فارس فذلك ٨٧ فرسخا. *d*) In B. desunt. E. habet خان شير pro خان الاسد. *e*) Vid. supra ad p. ١٠٩ ann. *n*. Loco hujus et stationis sequentis Mokaddasí unam stationem قرية الحطب memorat. *f*) E. add. تا كريوه چهار فرسنك واز كريوه تا توج. *g*) Sic B. ut infra et D. h. l.; C. sine punctis, E. سيركان. *h*) B. om. Deinde D. add. من رستاق جور, E. از شمار خوزستان. Locus a Jacut memoratur. *i*) Sic B.; E. كلودر ut *Djihán-Numa*, p. ٢٧٩, 11; C. كاودر, D. كلون s. كلوان ut Edrîsî. Apud Qodáma

مرصد[a] ٨ فراسخ ومن كلوذر الى الجوبانان[b] قرية وبها بحيرة ٦ فراسخ ومن الجوبانان الى قرية عبد الرحمان ٦ فراسخ وهى مدينة تسمّى ابانه[c] ومن قرية عبد الرحمان الى قرية الآس[d] مدينة وتسمّى البودنجان ٦ فراسخ ومن قرية الآس الى صاهك الكبرى مدينة ٨ فراسخ ومن صاهك الى رباط السّرْمَقان رباط ٨ فراسخ ومن رباط السرمقان الى پُشْت خَم[e] رباط ايضا ٩ فراسخ ومن پشت خم[f] الى الشيرجان *مدينة كرمان[g] ٩ فراسخ؛ ورباط السرمقان من فارس وما بعده من كرمان فذلك من شيراز الى حدّ السرمقان ٦٢[h] فرسخا ☆

والطريق من شيراز *الى جروم كرمان؛ فمن شيراز الى خان ميم[k] قرية من رستاق الكَهْرجان[l] ٧ فراسخ ومنه الى خورستان[m] مدينة ٧[n] فراسخ ومن

(MS. Schefer) haec statio deëst. Ibn Khordádbeh (p. 55 seq.) pro hac et praecedenti statione habet tantum خضر (حفر sec. Sprenger, p. 71). *a*) B. et D. om. Addidi ex C. et E. (رصدكثاه). *b*) Sic C. et D.; B. حوبانان, E. حرنانان et حرنايان. Qodáma حوحيابان et حوحيان, Edrîsî, I, p. 404 خوبايان, *Djihán-Numa* l. l. چرمابان. Vid. porro supra ad p. ١٠٠ *c*. Ibn Khordádbeh hanc stationem appellat البحيرة. *c*) Ibn Khordádbeh sine dubio corrupte ارسينجان (sec. Sprenger ارسنحان). *d*) E. ديه مورد. Nomen hujus loci apud Ibn Khordadbeh corruptum legitur الانس sec. Sprenger, الاستف sec. Barbier de Meynard. Pro بودنجان *Djihán-Numa* habet بودى جان. *e*) Sic E. et infra in itineraria Kermáni A., B. et D. H. l. C. نست جم, B. بسد حم, D. et Edrîsî سيف خم, Qodáma يسحم, *Djihán-Numa* بشت هم. *f*) Qodáma hic insert الى ثميد ١٠ فراسخ ومن ثميد, quae verba recepit Sprenger, p. 71 ult. seq. *g*) B. om. *h*) B. et C. male ٦٤. Secundum Qodáma distantia inter Schiráz et Sírdján est 76 Par., inter Sarmakán et Sírdján 24 Par., inter Sarmakán et Istakhr 40 Par. *i*) C. الى تارم; E. videtur legisse الى تارم من حد كرمان. *k*) Sic D. et Edrîsi, I, p. 404. E. مم, B. et C. مبهم. *l*) D. et E. الكهركان. *m*) D. et E. خوزستان, B. خورسان, C. حورسان. Vid. supra ad p. ١٠١ *o*. *n*) C. et E. ٩.

خورستان الى منزل يعرف بالرباط [a] ٤ فراسخ ومن الرباط الى كرم [b] مدينة ٤ فراسخ ومن كرم الى فسا مدينة ٥ فراسخ ومن فسا الى طمستان [c] مدينة ٤ فراسخ ومن طمستان الى جومة الفستجان [d] مدينة ٦ فراسخ ومن [e] الفستجان الى الداركان ٤ فراسخ ومن الداركان الى المريزجان مدينة ٤ فراسخ ومن المريزجان الى سنان [f] مدينة ٤ فراسخ ومن سنان الى دارابجرد مدينة فرسخ ومن دارابجرد الى رمّ المهدىّ [g] مدينة ٥ فراسخ ومن الرمّ الى رستاق الرستاق مدينة [h] ٥ فراسخ ومن رستاق الرستاق الى فُرّج [i] مدينة ٨ فراسخ ومن فرج الى تارم [k] مدينة ١٤ فرسخًا فذلك من شيراز الى تارم ٨٢ فرسخًا ✿

الطريق من شيراز الى اصبهان من شيراز الى هزار [l] مدينة ٧ [m] فراسخ ومن هزار الى مائين [n] مدينة ٦ فراسخ ومن مائين الى كنسا [o] مرصد ٦ فراسخ ومن كنسا الى كنار [p] قرية ٤ فراسخ ومن كنار الى قصر اعين قرية ٧ فراسخ ومن قصر اعين الى اصطخران قرية ٧ فراسخ ومن اصطخران الى خان اويس [q]

a) C. ٧. *b*) Vid. supra ad p. ١٠٧ *d*. *c*) Vid. supra ad p. ١٠٧ *i*. *d*) Vid. supra ad p. ١٠٧ *o*. Scripsi جومة secundum E., coll. Jacut in ٧. (Ous. p. 110). B., C. et D. habent حومة. *e*) E. add. جومة. *f*) Vid. supra ad p. ١٠٧ *n*. *g*) B. رمّ مهدى et omnes hic habent زم. Cf. supra ad p. ١٠٩ *h*. *h*) B. om. *i*) B. درج, C. فرح, D. تسرج, E. فرح. Vid. supra ad p. ١٠٩ *c*. *k*) E. بازم; vid. supra ad p. ١٠٩ *d*. *l*) B. هواز, C. ut semel E. هزاز. *m*) C. et E. ٩, Ous. ١٩, Edrîsî ٣. Videtur legendum esse ٩. Numerus ٩ recte sese habere potest, si cum Qodáma distantiam inter Máïn et Kansá 3 (non 6) Par. esse accipimus. *n*). B., C. et E. مايين, D. نادين, Qodáma (vid. Sprenger p. 73) ماير. *o*) Sic E. (Ous. p. 109 كيسا); B. كسنا, C. كسا, D. كيسا, Qodáma عقبة كنا. Sequens مرصد ab E. vertitur رصدگاه. *p*) E. كمار, C. كمان et كمار. Pro hac statione Qodáma memorat aliam stationi sequenti 2 Par. propriorem, nempe حوسكان. Pro قصر اعين idem scribet قصر اين. *q*) B. روش, D. دوشن, Qodáma حوارس.

قرية ٧ فراسخ ومن خان اويس الى كوژ[a] قرية ٧ فراسخ ومن كوژ الى كره ٨ فراسخ[b] ومن كره الى خان لنجان قرية ٧ فراسخ ومن خان لنجان الى اصبهان ٧[c] فراسخ، وحدّ فارس الى خان اويس[d] من شيراز اليها ٤٣ فرسخًا فذلك من شيراز الى اصبهان ٧٢ فرسخًا ۞

الطريق من شيراز الى خوزستان[e] فمن شيراز الى جويم ٥ فراسخ ومن جويم الى خلان[f] قرية ٤ فراسخ ومن خلان الى الخرارة[g] قرية كبيرة قليلة الماء ٥ فراسخ ومن الخرارة الى الكركان[h] ٥ فراسخ ومن الكركان الى النوبنجان مدينة كبيرة ٦ فراسخ ومن النوبنجان الى الخوروان[i] قرية ٤ فراسخ ومن الخوروان الى درخيد[k] قرية ٤ فراسخ ومن درخيد الى خان حمّاد قرية ٤ فراسخ ومن خان حمّاد الى بندك[l] قرية ٨[m] فراسخ ومن بندك الى قرية

---

a) B. كرو, D. كرد, C. om.; Mokaddasi stationem كرو memorat et stationem sequentem وكره لا appellat. Fortasse igitur lectio كرو praeferenda est. b) Qodáma ومن حوارس (خان اويس) الى سرال (سراى Sprenger) ماس ومروة ۴ فراسخ ومن ماس ومروة الى كرو ٧ فراسخ. Pro خان لنجان idem habet الجار. c) C. et E. ٩. Qodáma quoque ٧ habet. d) B. اوش, C. روسس, D. دوشن. E. h. l. خان روس — كى پيش ازين خان اويس كُفتيم. Mokaddasí habet خان رش. e) C. ارجان, E. ارغان. f) B. حلار, C. حلان, D. et Qodáma جلان, E. صلان; Ous., Mokaddasí et Edrîsî خلان. Fortasse est Jacuti خُلّار. Quatremère, *Histoire des Mongols*, p. 384 proponit legere خلاو. g) Sic D. et Mokaddasí. B., C. et E. sine punctis, Ous. الخواره (et B. semel الحواره). Edrîsî الجراره, Ibn Khordádbeh, p. 54 الحرارة, Qodáma الحزاره. h) B. كركان. Ibn Khordádbeh الكرخان, Mokaddasí جركان. i) C. et E. الحوروان, B. الحويدان, D. الجويدان, confuso hoc pago cum urbe الخوبذان, sive cum الجويخان. Mokaddasí خواذان. Loco hujus et sequentis stationis Qodáma habet امران, 9 P. a Khán Hammád, 6 P. a Nubindján. k) C. et E. sine punctis, Ous. درجند, Mokaddasí ده حوند s. دحوند. l) C. et E. بىدل, B. et D. بيىدل; Edrîsî بىندل s. بيدل. Ous. بندل, Mokaddasí بندق, Qodáma بيدق. m) D. ٣, Qodáma ٦.

العقارب وتعرف بهير[a] ۴ فراسخ ومن هير الى راسين[b] ۴ فراسخ ومن راسين الى ارّجان ۷ فراسخ ومن ارّجان الى سوق سنبيل ۹ فراسخ والحدّ بينهما[c] قنطرة تكان[d] تكون من ارّجان على غلوة، فذلك من شيراز الى ارّجان ۶۰ فرسخا ❁

فامّا المسافات بين المدن الكبار بفارس *فمن فسا الى كارزين ۱۸ فرسخا ومنها الى جهرم ۱۰ فراسخ والى كارزين ۸ فراسخ[e]، وقد مرّ انّ من شيراز الى اصطخر ۱۲ فرسخا ومن شيراز الى كوار ۱۰ فراسخ ومن شيراز الى جور ۲۰ فرسخا ومن شيراز الى فسا ۲۷ فرسخا ومن شيراز الى البيضآء ۸ فراسخ ومن شيراز الى دارابجرد ۵۰ فرسخا وقد مرّ انّ من شيراز الى سيراف ۶۰ فرسخا ومن شيراز الى النوبنجان ۲۵ فرسخا ومن شيراز الى يزد ۷۴ فرسخا ومن شيراز الى توّج ۳۲ فرسخا[f] ومن شيراز الى جنّابة ۴۴[g] فرسخا ومنها[h] الى ارّجان ۶۰ فرسخا وقد مرّ ذلك ومنها[h] الى سابور ۲۵[i] فرسخا *ومن شيراز الى كازرون ۲۰ فرسخا ومن شيراز الى خرّه ۲۵ فرسخا[k] ومن شيراز الى

---

a) C. هين, D. هبر et نهر. b) B. راستن, D. راشين. c) ? B. بمتمه; in D. non legitur. d) Vid. supra ad p. ۱۱۹ i. e) E. pro his هژده از بسا تا كازرون فرسنك واز بسا تا جهرم ده فرسنك. D. pro كارزين bis habet كازرون, quod necessario falsum esse debet. Jacut etiam pejus habet وبين فسا وكازرون ثمانية فراسخ (III, p. ۸۹۲, 3 et IV, p. ۲۳۹, 6 ubi pro نسا l. فسا). Mokaddasí inter فسا et كارزين distantiam unius diei esse dicit. Sprenger, p. 76 sic locum explicat: „von Fasá nach Kárzín 18 F.; nämlich von dort (Fasá) nach Djahram 10 F., und (von Djahram) nach Kárzín 8 F." et sic habet in mappa N°. 10. f) Sprenger, coll. Ous. p. 111, insert: ومن شيراز الى ابرقوه ۳۲ فرسخا minus recte. Nam supra vidimus distantiam esse 44 P. g) Sic recte B. et Abulfeda, p. ۳۲۲. C., D., E. et Abulfeda, p. ۳۲۵ habent ۵۴, quae secundum Jacut, II, p. ۱۲۲, 14 distantia est inter Síráf et Djannába. C. et E. scribunt جنابا (جنايا, جبابا). h) I. e. ومن شيراز. i) Secundum Mokaddasí ۱۸. k) Haec in solo B. habentur (pro خره Cod. حره). Distantia inter Schiráz et Kázerun secundum Jacut

خُرَّمَة [a] ١٤ فرسخا ومن شيراز الى جهرم ٣٠ فرسخا، ومن جور الى كازرون [b]
١٦ فرسخا ومن سيراف [c] الى نجيرم ١٢ فرسخا ومن مهروبان [d] الى حصن ابن
عمارة وهو *طول فارس [e] على البحر نحو ١٦٠ فرسخا ✿ والّذى يحيط بالمفازة [f]
من حدّ كرمان الى حدّ اصبهان من الرُّوذان الى أَبان [g] ١٨ فرسخا ومن ابان
الى فَهْرَج ٢٥ فرسخا ومن فهرج الى كَثّه ٥ فراسخ ومن كثه الى مَيْبُذ ١٠ فراسخ
ومن ميبذ الى عُقْدَة [h] ١٠ فراسخ ومن عقدة الى نائين ١٥ فرسخا ومن نائين
الى اصبهان ٤٥ [i] فرسخا فمن روذان الى نائين ٨٣ فرسخا ✿ ومسافة الحدّ
الّذى يلى كرمان من حدّ السيف [k] من لدن حصن ابن عمارة الى ان
ينتهى الى تارم [l] ثمّ يمتدّ الى الروذان حتّى ينتهى الى برّيّة [m] خراسان مثل
ما من [n] البحر على خطّ شيراز الى ان ينتهى الى مفازة خراسان وهو
١٢٠ فرسخا، والحدّ الّذى يلى خوزستان ومهروبان حتّى ينتهى الى ارّجان
وبلاد سابور والسردن الى أوّل حدّ اصبهان نحو ٦٠ فرسخا ✿

ذكر المآء [o] والهوآء والتربة بفارس   ارض فارس مقسومة على خطّ من لدن
ارّجان الى النوبنجان *الى كازرون [p] الى خُرّه [q] تمرّ على حدود السيف الى

(IV, p. ٢٣٩, 1) et Mokaddasí est 3 dierum s. 18 Par., secundum itinerarium praecedens 20 Par.; Abulf. p. ٣٢٢ habet نحو عشرين فرسخا. *a*) Secundum E.; B. et C. حومه, D. جرمه. Vid. supra ad p. ١٠٢ *l*. *b*) B. et C. كاررن. Deinde C. ٣٩; cf. Abulfeda, p. ٣٢٥. *c*) C. شيراز. *d*) E. ut solet ماهى رويان. *e*) C. اطول المسافات بفارس sed in marg. cum نسخه ut recepi. *f*) C. et E. بالعمارة sive ex var. l. in textu C. به العمارة. *g*) B. ابار, C. et E. انار; vid. supra ad p. ١٠٢ *c*. Lectionem انار hic quoque in suo Codice habuit Jacut, III, p. ٩٢٥, 4. *h*) E. عقدا. *i*) B. et D. ٢٥. Pro نائين ut B., C., D. et E. perspicue habent, Ous. et hinc Sprenger, p. 76 male مائين, quem locum inter et Ispahán 60 Par. distantia est. *k*) E. سيف ابن عمّاره (semper sic cum *teschdíd*). *l*) E. بازم. *m*) E. حد. *n*) B. بمن, E. ميان. *o*) C. et D. المياه. Deinde C. والاهوية. *p*) C. om. *q*) B. خُره, D. جره, C. حره.

كازَرِين[a] حتّى تمتدّ الى[b] الرموم ودارابجرد الى فرّج[c] وتارم فما كان من ناحية الجنوب فجروم وما كان يلى الشمال فصرود، ويقع فى جرومها ارّجان والنوبنجان ومهروبان وشينيز وجنّابة وتوّج[d] ودشت الدستقان وخرّه ودانين[e] ومورَق[f] وكازرون ودشت بارين وجيبرين[g] ودشت البوسقان[h] ورمّ اللّوالجان وكيزرين[i] وايرز[k] وسميران وخمايجان والخربق[l] وكران وسيراف ونجيرم وحصن ابن عمارة وما فى اضعاف ذلك، ويقع فى الصرود اصطخر والبيضآء ومائين[m] وايرج[n] وكام فيروز وكُرْد[o] وكلّار وسروستان[p] والاوسبنجان والأرد[q] والرون وصرام وبازرنج والسردن وخرّمة[r] والحيرة والنّيريز[s] والماسكانات والايج والاصطهبانان وبرم ورهنان وبوّان[t] وطرخيشان والجويرقان واقليد والسّرمق[u] وابرقوه ويزد وجارين[v] ونائين وما فى اضعاف ذلك، وعلى الحدّ مدن فيها ما فى الصرود

---

a) Sic restitui sec. E. et Mokaddasí MS. p. 215. B., C. et D. كازرون.
b) C. et D. على. c) B. سرح, D. تنوج. Deinde E. ut solet بازم (D. بارم).
d) B. وادرح, E. ونوح. e) Codd. h. l. ودارين. f) B. وموز, E. ومور. Vid. supra ad p. ١١١ *u*. Mokaddasi habet وموركان. g) B. وحمرير. Vid. supra ad p. ١٠٥ *i*. h) Secundum D.; B. المرسفان, Mokaddasi الموستاقان. i) Vid. supra ad p. ١٠٥ *p*. Apud Mokaddasí praecedit كير de qua urbe vid. p. ١٠٩ *i*. k) Vid. supra ad p. ١٠٩ *l*. l) B. والحريف, E. وخرمن, Mokaddasi والجرق, D. om.; vid. ad p. ١٠٩ *k*. m) D. ونائين. n) B., E. et Mokaddasí sine punctis, D. وايدج. o) E. كورد. Deinde B. وكلاع, D. وجلان, Mokaddasí وكلان. p) Vid. supra ad p. ١٠٣ *k* et de nomine seq. ib. ann. *i*. q) B. واللارد, E. يزد, Mokaddasí وازد; vid. supra ad p. ١٠٣ *e*. Deinde B. والروق, E. رور; vid. ad p. ١٠٣ *d*. D. et Mokaddasi recte الرون habent. r) E. حرمه (Ous. حومه), B. et D. الحومه, Mokaddasí الجربة. Vid. supra ad p. ١٠٢ *l*. s) B. sine punctis, D. والسرين, E. ستودر. Vid. supra ad p. ١٠٨ *d*. t) E. h. l. بوار. u) Mokaddasí والجرمق. v) Vid. supra ad p. ١٠١ *e*. Deinde B. وبادس, D. وباس, Edrîsî, I, p. 414 غانين. E. et Mokaddasí om.

والجروم من النخيل والجوز مثل فسا وجور وشيراز وسابور والنوبنجان وكازرون ، فامّا الصرود فانّ فيها اماكن يبلغ من شدّة البرد فيها ان لا ينبت عندهم شىء من الفواكه سوى الزرع كالأرز والرون وكرد والرساتيق الاصطخريّة والرهنان ، وامّا الجروم فانّ بها ما يبلغ من شدّة الحرّ فى الصيف الصائف ألّا يثبت[a] عندهم شىء من الطيور من شدّة الحرّ مثل الاغرستان[b] وهى رستاق ولقد خبّرنى بعض الناس انّه كان فى بيت يشرف على واد فيه حجارة فراى نصف النهار يتفلّق فيه الحجارة كما يتفلّق فى النار[c] ، والصرود كلّها صحيحة الهوآء والجروم الغالب عليها فساد الهوآء وتغيير الالوان وليس فيها اكثر وباء من مدينة دارابجرد ثمّ توّج واصحّ الهوآء فى الجروم ارّجان وسيراف وجنّابة وشينيز واعدل هذه المدن ما كان فى هذين الحدّين مثل شيراز وفسا وكازرون وجور وغير ذلك وليس بجميع فارس هوآء اصحّ من هوآء كازرون ولا اصلح ابدانًا وبشرة من اهلها وامّا المياه فانّ اصحّ المياه بها ماء نهر كرّ واردأ المياه ماء دارابجرد ۞

ذكر صور اهل فارس وزيّهم ولسانهم واديانهم امّا صورهم فانّ اهل الجروم الغالب على خلقتهم نحافة الخلق وخفّة الشعر وسمرة اللون واهل الصرود اعبل[d] اجسامًا واكثر شعورًا واشدّ بياضًا ۞ ولهم ثلاثة السنة الفارسيّة الّتى يتكلّمون بها وجميع اهل فارس يتكلّمون بلغة واحدة يفهم بعضهم عن بعض الّا الفاظًا[e] تختلف لا تستعجم على عامّتهم ، ولسانهم الّذى به كتب العجم[f] وايّامهم ومكاتبات المجوس فيما بينهم هو الفهلويّة الّتى تحتاج الى تفسير حتّى يعرفها الفرس ، ولسان العربيّة الّتى بها[g] مكاتبات السلطان والدواوين وعامّة الناس[h] ۞ وامّا زيّهم فانّ زىّ السلطان بها الاقبية وربّما

---

a) B. ينبت. b) B. الاغرسان; vid. supra ad p. ١٠٩ h. c) E. pro his: وجائى هست كه بتابستان گوشت بر سنگ بريان شود. d) C. اكبر. e) B. et C. الفاظ. f) C. الذى كتب به العجم الكتب. E. وزبان پهلوى كه بروزگار قديم مكاتبات بآن بودى. g) E. وزبان تازى كه اكنون. h) C. add. والامراء.

لبسوا الدراريع التى هى اوسع فرجة واعرض جُرُبّانًا وجيوبًا من دراريع الكُتّاب *والعمائم التى تحتها قلانس مرتفعة[a] ويلبسون السيوف بحمائل وفى اوساطهم المناطق وخفافهم تصغر عن خفاف اهل خراسان[b]، وامّا قضاتهم فانّهم يلبسون الدَّنّيات وما اشبهها من القلانس المشمّرة عن الاذنيّن مع الطيالسة والقُمُص والجباب ولا يلبسون درّاعة ولا خُفًّا بكسر[c] ولا قلنسوة تغطى الاذنين[d]، وامّا زىّ الكتّاب فانّهم يلبسون الدراريع والعمائم فان لبسوا تحت العمائم قلانس جعلوها خَفيّة[e] تُوَقّى الوسخ ولا تظهر ويلبسون الخُفّ المكسّر الطف من خفّ السلطان ولا يلبسون قبآء ولا طيالسة، وامّا التُنّآء والتجّار والملوك فلباسهم شىء واحد من الطيالسة والعمائم والخفاف التى لا كسر فيها والقمص والجباب والمبطّنات وانّما يتفاضلون فى الجودة فى الملابس، فامّا الزىّ فواحد وزيّهم زىّ اهل العراق✡ وامّا اخلاق ملوكهم والتنّآء منهم والمخالطين للسلطان من عُمّال الدواوين فالغالب عليهم استعمال المروّة فى احوالهم والنزاهة عمّا يقبح به الحديث من الاخلاق الدنيّة والمبالغة فى تحسين دورهم ولباسهم واطعمتهم والمنافسة فيما بينهم فى ذلك[f] والآداب الظاهرة فيهم، وامّا تجّارهم فالغالب عليهم محبّة جمع المال فامّا اهل سيراف والسواحل فانّهم يسيرون فى البحر حتّى[g] ربّما غاب احدهم عامّة عمره فى البحر ولقد بلغنى انّ رجلًا من سيراف أَلِفَ البحر حتّى ذكر انّه لم يخرج من السفينة نحو من اربعين سنة وكان[h] اذا قارب البرّ اخرج صاحبه بقضآء حوائجه فى كلّ مدينة يتحوّل من سفينته الى اخرى اذا انكسرت وتشعّثت

---

a) E. .وموزهاى ايشان تنك ساق باشد b) E. .ودستارهاى كوچك بندند

c) B. يُكْسر, C. نكسر, D. بكسرة. d) E. وقاضيان كلاهها بر سر نهند جنانك .كوش بپوشد وطيلسان بر افكنند وپيراهنهاى باريك پوشند ودراعه وموزه ندارند

e) B. حَفية. E. دبيران فارس دراعه ودستار ندارند واكر كلاه يا دستار دارند وزى ايشان بزى اهل العراق: et ceteris omissis statim addit پوشيده باشد

f) E. .وسراها وعمارتها بغايت نيكو سازند وميزبانها كنند .نزديكست

g) C. add. انه. h) B. om.

فاحتيج الى اصلاحها، وقد أُعْطوا من ذلك حظًّا جزيلًا حتّى انّ احدهم يبلغ ملكه *اربعة آلاف[a] الف دينار وفى عصرنا قد بلغنى ما هو اكثر من ذلك فتراه فى لباسه لا يتميّز من اجيره، وامّا اهل كازرون وفسا وغير ذلك فهم اهل تجارات فى البرّ وقد أُعْطوا من ذلك حظًّا جزيلًا[b] وهم اهل صبر على الغربة[c] وحرص على الجمع وفيهم اليسار الظاهر حيث ما كانوا[d] وما علمتُ مدينة فى برّ ولا بحر فيها قوم من الفرس مقيمون الّا وهم عيون تلك المدينة والغالب عليهم اليسار واستقامة الحال والعفّة ۞ وامّا اديانهم فانّ السواحل من سيراف الى مهروبان الى ارّجان واكثر الجروم الغالب عليهم مذاهب اهل البصرة فى القدر، واقلّهم المعتزلة واهل جهرم الغالب عليهم الاعتزال واهل خُرّه هم[f] شيعيّة، وامّا الصرود فانّ شيراز واصطخر وفسا الغالب عليهم مذاهب اهل الجماعة[g] على مذاهب اهل بغداد والغالب على اهل فارس فى الفتيا مذهب اهل الحديث، فامّا اهل الملل منهم فانّ فيهم اليهود والنصارى والمجوس وليس بهم صابىّ ولا سامرىّ ولا من سائر النحل احد ظاهر واكثر هذه الملل المجوس وهم الغالبون على سائر الملل فى الكثرة ثمّ النصارى ثمّ اليهود اقلّهم فامّا كتب المجوس وبيوت نيرانهم واديانهم[h] وما كانوا عليه فى ايّام ملوكهم فانّهم يتوارثونه وذلك فى ايديهم ويتديّنون به وليس المجوس ببلد اكثر منهم بفارس لانّ بها دار ملكهم واديانهم وكتبهم ۞

---

a) C. اربعين الف. E. خداوند كتاب گويد من انجايكه كسانى ديدم كى هريكرا چهار بار هزار دينار بود. b) C. addit: حتى ان احدهم ليبلغ ملكه المال العظيم. c) B. غُربة. d) C. addit: واخبر بعض الثقات انه حضر البصرة سنة ٣٢٤ فوردت كتب التجار من عمان انه وقع بها حريق والريح جنوبىّ فاحرق ثم تحوّلت شماليًّا فاحرقت لرجل يعرف بابن مروان من العبيد السود سوى البيض اثنى عشر الف نسمة واحترق له من الامتعة والعطر ما لا يحدّ الّا الكافور فانه احترق له اربع مائة بركة والبركة خمسون وقرًا. e) E. بقدر گويند. f) B. هى. Deinde C. qui habet جره, scribit شيعة. E. pro شيعية legisse videtur سبعية, nam vertit كرمسيريان هفت گونه اند. g) E. سنت جماعت. h) E. واداب كبركى.

ذكر طبقات الناس بفارس أمّا طبقات الناس بفارس فانّ لهم فى قديم الأيّام على ما يذكره الفرس فى كتبهم ملوكًا ملكوا الدنيا مثل الضحّاك وجَمّ وافريدون فى آخرين كانوا ملوك الارض حتّى قسم افريدون الارض بين بنيه فصار ملوك الفرس سُكّان ايرانشهر الى ان قتل ذو القرنين دارا بن دارا الملك فصارت الممالك طوائف حتّى كان ايّام اردشير فعادت المملكة الى واحد فما زالت فيهم يتولّاها مثل سابور وبهرام وقباذ وفيروز وهرمز وسائر الاكاسرة حتّى جاءَ الاسلام فزال الملك عنهم وانّما سكن بابل الاكاسرة فى آخر ايّامهم ونقلوا عن ديارهم عن فارس *الى قرب[a] من الروم والعرب كما انتقل التبابعة من اليمن لمّا ملكوا الآفاق وكما انتقل ملوك الاسلام من العرب عن ديار العرب الى بابل لتوسُّط الممالك والاشراف على كلّ ناحية، ولسنا نكثر فى ذكر ملوك الفرس لانتشار اخبارهم وعِلم الناس بايّامهم۞ فامّا فى الاسلام فانّ لهم ملوكًا منهم فى تقليد الامارات ومنهم من قعد عنها على استقلاله بها وكفايته من الفرس والعرب الّذين توطّنوا فارس فصاروا من اهلها والّذين تغرّبوا عنها، فمنهم الهُرْمُزان من الاساورة أُسر فى ايّام عمر فقدم عليه فاطلقه وآمنه فاسلم وله الى آل ابى طالب صهر فاتُّهم بقتل عمر بن الخطّاب مع ابى لؤلؤة[b] عبد للمغيرة بن شعبة فقتله عبد[c] الله بن عمر بعد موت عمر، ويقال انّ سلمان الفارسىّ من ولد الاساورة وانّه تزهّد وخرج بطلب الدين ويتصفّح الملل حتّى وقع الى المدينة فاسلم عند ورود النبىّ صلعم المدينة، ومنهم[d] آل عُمارة ويعرفون باولاد الجُلَنْدَى ولهم مملكة عريضة وضياع كثيرة وقلاع[e] على سيف البحر بفارس متاخمة لحدّ كرمان ويزعمون انّ ملكهم هناك قبل موسى[f] وانّ الّذى قال الله[g] وَكَانَ وَرَآءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا هو الجلندى وهم قوم من ازد اليمن ولهم الى يومنا هذا منعة وعُدّة[h] وباس وعدد لا

---

a) B. المقرب et الغرب pro العرب. E. مملكة برسيد وبحدود روم تا عرب ايشان وعلم ولوا از مملكة فارس بيرون آمد چنانچه. b) B. لؤلؤ. c) B. عبيد. d) Seqq. transcripsit Jacut, II, p. ٧١١. e) E. add. استوار. f) Jacut add. بن عمران عم. g) Qor. 18 vs. 78. h) Jacut وجدّ l. وحدّ.

يستطيع السلطان ان يغيّرهم[a] واليهم أرصاد البحر وعشور السفن، وقد كان عمرو بن اللّيث ناصب *حمدانَ بن عبد الله[b] الحرب نحو سنتين فما قدر عليه حتّى استعان عليه بابن عمّه العبّاس بن احمد بن الحسن، *واحمد ابن الحسن[c] الّذى نسبنا اليه رمّ[d] الكاريّان وهو من آل الجلندى ازدىّ وابنه حاجر بن احمد هو على الرمّ فى منعة وقوّة الى يومنا هذا ٭ وآل الصّفّار[e] الّذين نسب اليهم سيفُ بنى الصفّار هم آل الجلندى وهاؤلآء اقدم من ملوك الاسلام بفارس وامنعهم جانبًا ٭ ومنهم[f] آل ابى زُهَير المدينىّ ينسب اليهم سيفُ بنى زهير وهم من سامة بن لُؤىّ[g] ملوك ذلك السيف ولهم منعة وعدد فمنهم ابو سارة[h] الّذى خرج متغلّبا على فارس يدعو الى نفسه حتّى بعث المامون من خراسان محمّد بن الاشعث فواقعه فى صحرآء كسّ[i] من شيراز وفرّق جيشه وقتله وكان الوالى بفارس حينئذ يزيد بن عقال، وجعفر ابن ابى زهير الّذى قال فيه[k] الرشيد وقد وفد عليه فى ملوك فارس لولا *طرش به[l] لاستوزرتُه، والمظفّر بن جعفر الّذى كان يملك عامّة الدستقان[m] وله مملكة السّيف[n] من حدّ جَنّابا[o] الى حدّ نجيرم وسائر آل ابى زهير من حدّ نجيرم الى حدّ بنى عُمارة ومسكن آل ابى زهير كُرَان[p] ومسكن المظفّر

---

a) Jacut قهرهم. E. pro his habet وهنور آثار ايشان واولاد ايشان باقى اند وخراج دريا ستانند وهيچ ملكى ايشانرا ازان باز نتوانند داشت. Cf. porro Jacut, IV, p. ٩٧٣ sub هزو. b) E. عبد الله بن احمد الجلندى; Jacut addit بن الحارث omisso الحرب. c) Jacut om. d) B. semper زمّ. e) B. والى الصعاق, ut semper A. et B. الصفاق pro الصفار habent. f) Seqq. transscripsit Jacut, III, p. ٢١٧. g) Jacut add. وهم بن غالب. h) Male Jacut ابو سامة بن لوى. i) Jacut كش. k) Addidi ex Jacut. l) Jacut شربه. m) Secundum Jacut l. l. 16. B. الرستاق. Ous. رشاق ut quoque p. 112 pro الدستقان habet. n) E. perperam legit الشّيف, vertens خداوند شمشير بودند (Ous. p. 119). o) E. حسى (Ous. حى), Jacut جى. Pro نجيرم bis male بحيرم habet Jacut. p) B. et Jacut كوان.

على ساحل البحر بصفارة[a] ه ومنهم آل حنظلة بن تميم من ولد عُرْوَة بن
أُدَيَّة[b] الّذين عبروا من البحرين الى فارس فى أيّام بنى اميّة بعد قتل عروة
ابن اديّة فسكنوا اصطخر ونواحيها وملكوا الاموال الكثيرة والقرى النفيسة،
وكان منهم عمرو بن عُيَينة وبلغ من يساره انّه ابتاع بالف الف[c] درهم
مَصَاحف فوقفها فى مدن الاسلام وكان مبلغ خراج هذا البيت فى ضياعهم
نحو عشرة آلاف الف درهم، وكان المامون ولّى عُمَر[d] بن ابراهيم غزو[e] البحر
لقتال القطريّة وابنه مرداس بن عمر المكنى بابى بلال بلغ من ماله ان كان
خراجه نحو ثلاثة آلاف الف[c] درهم، وكان ابن عمّه محمد بن واصل[f] ملكه
مثل ملك هذا وخراجه مثل خراجه لا يتفاوت بكبير شىء وكان اجلّ اهل
هذا البيت عمرو بن عيينة وكانت من قوّة هذا البيت انّ الاتراك لمّا استولوا
على الخلافة فلم يطقهم الخلفآء فُرّقوا فى اقطاعات عريضة ووُلّوا فارس
ليبعدوا عن البلد وكان منهم من عظمآء الاتراك نحو من اربعين اميرًا
ورئيسهم المولّد[g] وكان يمنعهم الظلم فتشغّبوا عليه وهمّوا عليه حتّى استجار
بمرداس بن عُمَر[h] فاجاره واخرجه الى بغداد وولّوا على انفسهم ابراهيم بن
سيما وكتب عبيد[i] الله بن يحيى عن المعتمد الى مرداس فى قتلهم
فاستعفى وكتب الى محمّد بن واصل فجمع حاشيته واهل طاعته حتّى قُتل
هاؤلآء الامرآء عن آخرهم الّا ابراهيم بن سيما واربعة نفر[k] وكان رئيس الاتراك
بعد المولّد بفارس واستولى محمّد بن واصل على فارس فبُعث اليه من
بغداد عبد الرحمان بن مُفْلِح وكان على جيشه طاشم[l] فى جيش عظيم

---

a) B. بصعارة. Cf. supra p. ١٠٩ *g*. *b*) B. اذنه; vid. e. g. Ibn Kotaiba, p. ٢٠٩.
c) E. om. الف. *d*) E. عمرو. In B. عمرو semper scribitur عَمْر. *e*) B. وغزو.
f) De eo vid. Ibno 'l-Athír, VII, p. ١٩٩ et deinde. *g*) احمد المولّد, vid. e. g. Ibno 'l-Athír, VII, p. ١١٠, ١٧٠, sive محمد المولد ib. p. ٣٢٧. *h*) E. عمرو. *i*) E. عبد. *k*) Cf. Ibno 'l-Athír, VII, p. ١٩٩ et ١٨٩, sed ibi الحارث بن سيما vocatur عامل فارس post المولد. *l*) Hic طاشتمر appellatur ab Ibno 'l-Athír, p. ١٨٩.

فهزم جيش عبد الرحمان وقتل طاشم واستأسر[a] عبد الرحمان وقتله فصفت
له فارس حتّى قصد ابن عمّه مرداس بالخنق مخافة على نفسه فاستدعى[b]
يعقوب بن اللّيث فدخل يعقوب بن اللّيث فارس لمعاضدة مرداس حتّى
حارب محمّد بن واصل بمروسدان[c] بناحية البيضاء راجعًا من محاربة عبد
الرحمان بن مفلح فهزمه وفرّق جيشه واستؤسر بسيراف فى البحر فسُلّم الى
يعقوب وانفذه الى قلعة ثمّ فحبسه بها سنتين حتّى كان يعقوب
بجنديسابور[d] فتغلّب هو والمحبّسين[e] على القلعة فبعث يعقوب من قتلهم
الّا القليل ❁ ومن ملوك الفرس ممّن ملك بغير فارس آل سامان فانّهم من ولد
بهرام وكان بهرام من اهل خَبْر[f] من اردشير خُرّه فسكن الرىّ ثمّ ولى محاربة
الاتراك فقصد بلخ[g] وفرّق جمع الاتراك واثّر فيهم فاستفحل امره وقويت شوكته
حتّى خافه كسرى ذلك العصر على نفسه وملكه فهمّ بمحاربته وازالة ملكه
فاضطرّه بهرام الى ان استجار بملك الروم واخلى مملكته الى ان يقصد ملك
الروم فرجع وكان من حديثه ما قد ذُكر فى الكتب، وآل سامان من ولده
فكانوا ملوك ما ورآء نهر بلخ المعروف بجيحون وامرآءهُ يتوارثونه بينهم الى
ان انتهت الامارة الى اسماعيل بن احمد بن اسد فبلغ من سلطانه وتمكّن
امره ان ازال ما كان استصعب على المعتضد فى شهامته وصولته وبأسه من
ملك عمرو بن الليث وتفريق جمعه حين ملك خراسان كلّها وما ورآء النهر
وجرجان وطبرستان وقومس والرىّ[h] وابهر وزنجان وهذه مملكة ما علمتُ انّ
الاكاسرة جمعتها لرجل واحد وقمع مع هذه المملكة الاتراك وذلّلهم حتّى بلغت
صولته وهيبته حدود الصين وهابته ملوك الترك حتّى صار ممّا يلى مملكة
الاسلام من بلدان الاتراك من الامن مثل دار الاسلام[i]، ثمّ ملك بعده ابنه

---

a) Hic desinit magna lacuna in A. b) A. et B. واستدعى. c) A. بمروسمدان, E. corrupte بمرو شد از جانب بيضا. d) E. در حدود نشابور. e) B. والمحمنين. E. با كروهى باز داشتكان. Cf. Ibno 'l-Athír, VII, p. ٢٠١, 6 a f. seqq. f) A. et B. حمر, E. خير. g) E. هرات. Vid. de بهرام جوبين Ibno 'l-Athír, I, p. ٣٤٢—٣٤٩, VII, p. ١٩٢. h) E. add. وقزوين. i) E. vertit تا تركستان وحدود چين همچنان ايمن شد كه ولايت اسلام.

احمد بن اسماعيل فازداد الى هذه المملكة فتح سجستان واذلال بقايا السجزيّة وبسط من حسن النظر للرعيّة ما انتشر به ذكره، ثمّ ملك بعده نصر بن احمد فبلغ من باسه وقمع مَنْ عارضه فى ملكه وقوّة دولته انّه ما اعترض[a] فى ملكه احد الّا قمعه وكانت الغلبة له۞ وامّا من ملك من فارس من غير الفرس فغلب عليه فانّ منهم علىّ بن الحسين بن بشر[b] من الازد المقيمين كانوا ببخارا فانتقل الى فارس وكان من الشحنة[c] فقوى فى ايّام المعتزّ والمستعين فغلب على فارس وكان له باس ومنعة حتّى حاربه يعقوب ابن اللّيث بقنطرة سكّان[d] بقرب شيراز فهزمه واستاسره فاقام فى حبسه مدّة ثمّ قتله۞ وامّا ملوك الزموم الّذين على ابوابهم الجيوش الدائمة من الف رجل الى ثلاثة آلاف رجل فانّ منهم فى رمّ[e] الزميجان[f] المعروف برمّ جيلَوَيْه المهرجان بن *روزبه وهو[g] اقدم من جيلويه واعظم شوكةً ومنزلةً واخوه سلمة ابن روزبه بعده وكان جيلويه ناقلة اليهم من خمايجان السفلى من كورة اصطخر وكان يخدم سلمة فلمّا مات تغلّب جيلويه على هذا الرمّ واستفحل امره حتّى نُسب الرمّ اليه الى يومنا هذا وبلغ من شوكته ان اوقع بآل ابى دُلَف وقتل معقل بن عيسى اخا ابى دلف ثمّ قصده ابو دلف فقتله وحمل راسه فكان لآل ابى دلف الى ان انقضت[h] ايّامهم يقيمون براسه فى الحروب يحمل بين ايديهم على رمح وقد ضُبّب القحْف بالفضّة حين وقع فى يد عمرو بن الليث لمّا هزم احمد بن عبد العزيز بالزرقان[i] فكسره[i] ورياسة[k] هذا

---

a) B. اعرض. *b*) Ibno 'l-Athír, VII, p. ١٢٨ et ١٣. شبل pro بشر habet. *c*) A. السخنة, B. السجنة, E. شحكى i. e. شحنكى. *d*) E. مشكان. *e*) A., B. et E. semper fere زَم. *f*) A. et B. sine punctis, E. ميجان. *g*) A. et B. زرونه وهى. Secutus sum E. *h*) A. اقتنصت. Post ايامهم E. addit سراورا بفال داشتندى. *i*) A. et B. بالزرشان, E. بزروان. Vid. supra ad p. ١٣٣ *a*. Ahmed hic anno 266 Ispaháni praefectus factus est (Ibno 'l-Athír, VII, p. ٢٢٧), et hoc eodem anno pugna collocanda videtur (ib. p. ٢٣١), nam de pugna anno 271 (ib. p. ٢٩١) hic cogitari nequit. Deinde A. et B. habent وكسره. *k*) B. ووراسة.

الرمّ فى اولاد جيلويه الى يومنا هذا ۞ وامّا رمّ الديوان فكان رئيسهم ازادمرد ابن كوشهاذ[a] من الاكراد فملكها دهرًا ثمّ استعصى فقصده السلطان وهرب الى عُمَان وبها مات وصار الامر بعده الى الحسين بن صالح من الاكراد فصار الرمّ فى يده ويد اولاده الى ايّام عمرو بن الليث فنقله عنهم الى سلسان بن غزوان[b] من الاكراد فهو فى اهل بيته الى يومنا هذا ۞ وامّا رمّ اللّوالجان فكان فى ايدى آل الصفّار[c] الى ان ولى محمّد بن ابراهيم[d] الطاهرىّ فجعله فى يدى احمد بن الليث[e] رجل من الاكراد فهو فى يدى اهل بيته الى يومنا هذا، ومحمّد بن ابراهيم هو الّذى اوقع بازادمرد بن كوشهاذ حتّى هرب ۞ وامّا رمّ الكاريان فهو فى يدى آل الصفّار الى يومنا هذا على قديم الايّام ورئيسهم اليوم حجر[f] بن احمد بن الحسن ۞ وامّا رمّ البازنجان[g] فانّ رئيسهم كان يسمّى شهريار[h] من الاكراد والرمّ منسوب اليه وكان مصاهرًا لجيلويه وصار بعده للقاسم[i] بن شهريار ثمّ انتقل الى موسى ابن القاسم[k]، والبازنجان الّذين هم فى حدّ اصبهان هم من هذا الرمّ فانتقلوا عن فارس الّا انّ لهم فى حدود فارس ضياعًا كثيرة وكان رئيسهم موسى بن عبد الرحمان ثمّ صارت لموسى بن مهراب وصارت بعده لابنه ابى مسلم[l] محمّد بن موسى ومن بعده لاخيه فارس بن موسى ومن بعده لاحمد ابن موسى والرئاسة فيهم الى يومنا هذا ۞

وامّا من يصلح من الفرس للدواوين من الكتّاب والعمّال والادباء فانّ منهم عبد الحميد بن يحيى وكان له فى بنى اميّة ولآء ينسب اليهم وكان من كتابته[m] واستقلاله ما اغنى عن ذكره لاشتهاره، ومنهم عبد الله بن المُقَفَّع[n]

a) E. بن كوهستان , Ous. كوهستانى. b) A. عزوان , B. عروان. c) A. et B. ut solent الصفاق et sic E. d) Anno 232. Male Ibno 'l-Athír, VII, p. ٣٣, 2 a f. ابراهيم بن محمد بن مصعب; vid. p. ٣٥ seq. e) Sermo de eo est apud Ibno 'l-Athír, VII, p. ١٩٩, ٢١٣ et, ut videtur, p. ٢٥٩ ubi محمد بن الليث appellatur. f) A. et B. حجون. g) Codd. sine punctis. h) A. et B. شهرى راز hic et deinde. i) A. et B. القاسم. k) E. ابرهيم. l) B. مسلمه. m) A. كتمنه , B. كبتمه. n) A. المُقَفّع.

كان فارسيًّا اقام بالبصرة وقُتل فى ايّام المنصور بالبصرة وكان كتب امانًا لعبد الله بن علىّ من[a] المنصور فشرط فيه برآءة المسلمين من بيعته لو[b] خان فى امانته فوجد المنصور عليه فامر عامل البصرة بقتله سرًّا فقتله سرًّا، ومنهم سيبَوَيْه[c] وكان مقيمًا بالبصرة ويقال انّه من اهل اصطخر فاقام بالبصرة الّا انّه مات بفارس[d] وقبره بشيراز بباب يعرف بباب ابردة[e] فى مفترشة يعرف بالمزدكان وله الكتاب المنسوب اليه فى النحو؛ والفرس هم شحنة دواوين الخلافة والعمّال الّذين بهم قوام السياسة فمن الوزرآء وسائر عمّال[f] الدواوين فمنهم البرامكة وآل ذى الرئاستين والى يومنا هذا من *المادَرَائيّين والقيرَيابيّين[g] وسائر شحنة الخلافة من اولاد الفرس الّذين انتقلوا الى السواد فى ايّام الاكاسرة فاقاموا فى ارض النبط وليس فى سائر دواوين الاسلام ديوان هو اصعب عملًا واكثر انواعًا من ديوان فارس لاختلاف ربوعها وتقارب الاخرجة على اصناف زروعها واختلاف ابواب اموالها وتشعّب الاعمال على المتقلّدين لها حتّى لا يكاد يبلغ الرجل الواحد الاستقلال بتلك الاعمال كلّها الّا فى الفرط وما علمنا احدًا منهم جمع من العلم ما يولد الدواوين الّا نفرًا يسيرًا منهم معلّى[h] بن النصر كاتب الحسن[i] بن رجآء وكان من اهل العراق يوطن شيراز فمات بها[k] وكذلك الحسن بن رجآء جمع له الحرب واعمال الدواوين مات بشيراز وقبره عند دار الامارة يعرف بدار هَدّاب[l] بن ضِرار المازنىّ الّتى كان المامون ابتناها لمّا ارجف باختياره بفارس ويكنى المعلّى بابى علىّ

---

a) A. et B. om., E. habet بن. Cf. Ibn Khallicán n. 186, p. ١٣٩ ed. Wüstenfeld. b) A. et B. او. c) E. add. النحوى الكاتب. d) E. بشيراز. Cf. Ibn Khallicán, n. 515, p. ١١٩. e) ? A. ابرده, B. ارده. f) A. et B. اعمال. g) In B. et E. haec duo nomina relativa desunt. h) A. et B. h. l. يعلى et deinde النضر. i) A. الحسين. Obiit hic anno 244, vid. Abu'l-Mahásin, I, p. ٧٥١, 4 ubi male de Jong proposuit (ann. p. 163) legere شجاع pro رجاء. Imo l. l. 4 a f. رجاء reponendum est pro شجاع. k) B. فيها. l) E. هدّاف, vid. Ibn Doraid, p. ١٣٩. Deinde E. ضرّار, A. et B. صرار.

فكان يتقلّب فى اعمال الدواوين نحو خمسين سنة * وعاش بعد الحسن ابن رجآء نحوًا من ستّ سنين[a] ، وماهان[b] بن بهرام من اهل سيراف[c] كتب لعليّ بن الحسين بن بشر[d] ومحمّد بن واصل وجمع له الدواوين فاستقلّ بها واخوه كامل بن بهرام ويكنى بابى الليث كان لا يوصف فى الاستقلال الّا بديوان الرسائل فقط ، ومنهم الحسن[e] بن عبد الله ويكنى بابى سعد * واسم عبد الله بزرجمهر[f] بن خدايداد[g] بن المرزبان وبلده فسا توطّن شيراز[h] * وهو من جانب امّه منسوب الى بنى مروان ، ومنهم محمّد بن يعقوب من اهل يزد استقلّ بدواوين فارس وتوطّن ببخارى[i] ☆

وبفارس قوم يقال لهم اهل البيوتات يتوارثون فيما بينهم اعمال الدواوين منهم آل حبيب وكان مشايخهم مُدْرِك واحمد والفضل بنو حبيب واصلهم من كام فيروز ومنشاهم شيراز قطنوها وتقلّدوا الاعمال الجليلة الشريفة ، وكان المامون الخليفة استدعى مدرك بن حبيب الى بغداد للحساب وغيره من وجوه الخدمة وحظى عنده وقرأ عليه فمات ببغداد ايّام المعتصم * واتّهم يحيى بن اكثم به[k] ☆ وآل * ابى صفيّة[l] من موالى[m] باهلة منهم يحيى وعبد الرحمان وعبد الله بنو محمّد بن اسماعيل ناقلة توطّنوا بها * فى زمان المامون وتقلّدوا الديوان[n] ☆ * وامّا آل المرزبان بن زادية فانّهم كانوا من اهل

---

a) E. وچون در اخر عمر نابينا شد شش سال ديگر بزيست. b) A. et B. وماهار. c) E. شيراز. d) A. et B. فرس. e) E. h. l. حسين. f) E. ونام او عبد الله بن بزرجمهر. g) A. et B. خوابداد, E. خرابداد. h) Hic in A. et B. aliquantum desideratur, quod supplevi ex E. et D. i) Haec Arabice verti ex E., apud ceteros desunt. Verba Persica sunt واز جانب مادر نسبت بآل مروان باز برد محمد بن يعقوب از اهل يزد در ديوانهاى بارس بر آمد وببخارا وطن ساخت. Quae sequuntur quoque in D. exstant. k) E. گويند يحيى اكثم كسيرا فراز كرد تا اورا در نهان هلاك كردند. l) E. بنى صفار, Ous. p. 126 بنى صفر. m) E. قبيله. n) Ex solo E. addidi, ubi بروزگار مامون در بارس وطن ساختند وعمل ديوان كردند.

شيراز[a]، وكان الحسن بن المرزبان بندارًا لمحمّد بن واصل ومن بعده ليعقوب بن الليث، وكان جعفر بن سهل بن المرزبان كاتب ابى[b] الحارث ابن فريغون[c]، وخدم علىّ بن المرزبان عمرو بن الليث على ديوان الاستدراك ۞ آل المرزبان بن خدايداد[d] الّذين يقال انّ اصلهم من فسا وهم اقدم اهل هذه البيوتات واكثرهم عددًا[e] ومنهم ابو سعد[f] الحسن بن عبد الله ونصر بن منصور * بن المرزبان وعبد الرحمان بن الحسين بن المرزبان وخدايداد[g] بن مردشاد[h] بن المرزبان واحمد بن خدايداد[i] فى جماعة تركنا تقصّى عددهم يتولّون طرفًا من اعمال الديوان الى يومنا هذا ۞ وآل مردشاد ابن نسبة[k] منهم علىّ بن مردشاد واولاده الحسن والحسين واحمد والى يومنا هذا منهم عُمّال[l] العمالات، فهاؤلآء مع آخرين لم نذكرهم اهل بيوت يتوارثون هذه الاعمال ۞

وقد انتحل قوم من الفرس ديانات خرجوا بها من المذاهب فدعوا اليها وانتصبوا لها لولا انّ اهمال امرهم ضرب من العصبيّة وباب من التحامل فنذكر المحاسن ولا نذكر غيرها لكان من الواجب اهمال ذكرهم لشناعة امرهم وفظاعة اخبارهم ولاكنّ الوقوف على ما امكن من اخبار الناس وسيرهم من محمود ومذموم غير مكروه، فممّن[m] عُرف من هاؤلآء واشتهر ذكره الحسين ابن منصور المعروف بالحلّاج من اهل البيضآء وكان رجلًا حلّاجًا ينتحل النسك فما زال يرتقى به طبقًا عن طبق حتّى انتهى به الحال الى ان زعم انّ من هذّب فى الطاعة جسمه واشغل بالاعمال الصالحة قلبه وصبر على

---

a) D. corrupte والى المرزبان بن زادية اليهم فى الاعمال; E. واما ال مرزبان بن زاديه از اهل شيراز بود b) E. om. c) Secundum E.; D. افريقون. Vid. de hoc nomine infra in capite de Khorasán ubi de الغور sermo est. d) E. فراسداد (Ous. فراسداد), D. فرابند اذ sic. e) Hic desinit lacuna in A. et B. f) D. سعيد; E. add. بن. g) A. et B. وحوادساد, D. وحوامدار. h) Haec in E. desunt. i) E. حداداذ, A. et B. خوابياد, D. خواسده. k) Sic A. et B.; E. سمه. l) A. et B. om.; E. عمال ديوان. m) A. et B. فمن.

مفارقة اللذّات وملك نفسه فى منع الشهوات ارتقى به الى مقام المقرّبين ثمّ لا يزال يتنزّل فى درج المصافاة[a] حتّى يصفو عن البشريّة طبعه فاذا لم يبق فيه من البشريّة نصيب حلّ فيه روح الله الّذى كان منه عيسى بن مريم فيصير مطاعًا فلا يريد شيئًا الّا كان من كلّ ما ينفذ فيه امر الله وانّ جميع فعله حينئذ فعل الله وجميع امره امر الله، فكان يتعاطى هذا ويدعو الى نفسه بتحقيق ذلك كلّه حتّى استمال جماعة من الوزرآء وطبقات من حاشية السلطان وامرآء الامصار وملوك العراق والجزيرة والجبال وما والاها وكان لا يمكنه الرجوع الى فارس ولا يطمع فى قبولهم ايّاه فخاف على نفسه منهم لو ظهر لهم فأُخذ وما زال فى دار السلطان ببغداد الى ان خيف من قبله ان يستغوى كثيرًا من اهل دار الخلافة من الحجّاب والخدم وغيرهم فصُلب حيًّا الى ان مات ۞ ومنهم الحسن الجَنّابىّ[b] ويكنى بابى سعيد من اهل جَنّابة كان دقّاقًا اظهر مذهب القرامطة فنُفى عن جنّابة فخرج منها الى البحرين فاقام بها تاجرًا[c] يستميل العرب بها ويدعوهم الى نحلته حتّى * استجابوا له وملك[d] البحرين وما والاها فكان من كسره عساكر السلطان وعيثه[e] وعدوانه على اهل عمان وسائر ما يصاقبه من بلدان العرب ما قد انتشر ذكره حتّى قُتل[f] وكفى الله امره، ثمّ قام ابنه سليمان بن الحسن فكان من قتله الحاجّ[g] وانقطاع طريق مكّة فى ايّامه[h] والتعدّى فى الحرم وانتهاب كنوز الكعبة[i] وقتل المعتكفين بمكّة ما قد اشتهر ذكره، ولمّا

---

a) Codd. المصافات. b) A. الجُنّابى ut saepius quoque habet جُنّابة; B. الجُنّابىّ. Locum transcripsit Jacut, II, p. ١٢٢. c) Jacut l. l. 17 addit وجعل. d) Jacut استجاب له اهل. e) A. وعَبْثه. Deinde A. et B. وعدوه انه, restitui ex marg. A. Jacut وعيثه وعداوته et habet من pro على. f) Jacut addit على فراشه. g) Jacut حُجّاج بيت الله الحرام. h) Jacut addit بسببه. i) Jacut addit: ونقله الحجر الاسود الى القَطيف والأَحساء من ارض البحرين et deinde habet وبقى عندهم احدى وعشرين سنة ثم ردّ ببذول بذلت لهم وقتله.

اعترض[a] الحجّاج بما كان منه[b] أخذ عمّه اخو ابى سعيد وقرابانه[c] فحُبسوا بشيراز مدّة وكانوا مخالفين له[d] فى الطريقة يرجعون الى صلاح وسداد وشُهد لهم بالنزاهة[e] من * القرمطة فخُلّى عنهم[f] والله الحافظ للاسلام واهله والشرّ لمن حادّ الله فى امره ۞

وسنذكر الخاصّيات[g] بها بناحية اصطخر ابنية حجارة عظيمة الشان من تصاوير واساطين وآثار ابنية عاديّة[h] يذكر الفرس انّه مسجد سليمان بن داوود عم وانّ ذلك من عمل الجنّ وهى تشبه ابنية رايتُها ببعلبكّ وارض الشام ومصر فى العظم وممّا يعجز عن مثله اهل هذا العصر، وبناحية اصطخر تفّاح تكون التفّاحة الواحدة منه بعضها حامض وبعضها حلو حدّث مرداس بن عُمَر به[i] الحسنَ بن رجآء فراى فى وجهه انكارًا لذلك فاحضره حتّى رآه، وبقرية عبد الرحمان بئر عمقها قامات كثيرة جافّة القعر عامّة السنة حتّى اذا كان الوقت المعروف من السنة[k] ينبع منها مآء يرتفع الى وجه الارض ويجرى منه ما يدير الرحى حتّى ينتفع به فى سقى الزروع وغير ذلك ثمّ يغور، وبناحية سابور جبل قد صُوّر فيه صُوَر كلّ ملك وكلّ مرزبان معروف للعجم[l] وكلّ مذكور من سدنة النيران وعظيم من موبذ وغيره وتتابع[m] صُوَر هاؤلآء وايّامهم وقصصهم فى ادراج وقد خُصّ بحفظ ذلك قوم سكّان بموضع بناحية أرّجان يعرف بحصن الجصّ، وبجور بركة[n] على باب البلد ممّا يلى شيراز تعرف بنرّ[o] قد أُكبّ على قعرها قدْر نحاس عظيمة يخرج من ثقبة فى اعلى تلك القدر ضيّقة جدًّا مآء عظيم ليس فى تقدير[p] راى

---

a) B. اعرض. b) Jacut الحجّاج وكان منه ما كان. c) Jacut وقرابيه. Deinde A. et B. فحبس. d) A. et B. لهم. e) Jacut بالبَرَآءة. f) Jacut القرامطة فانطلقوا. g) E. بناهاى. h) E. از سنك صورتها كرده وبر نبشته ونكاشته. i) A. et B. om. k) E. وقت كشاورزى. l) C. فى العجم. m) A. et B. sine punctis. C. وبمناسج. Verba E. videantur apud Ous. p. 129. n) C. add. عظيمة. o) A. et B. بمر; C. et E. om. ut quoque Mokaddasí MS. p. 214 et Kazwíní, II, p. ١٣١ (qui habet اكبّوا ـ قدرًا). p) E solo C.

النعين انّ مثل ذلك الماء على كثرته يخرج من *ذلك الثقب على ضيقه[a]، وبقرب ابرقوه تلال عظيمة من رماد يزعم قوم انّها نار نمرود بن كنعان الّتى اوقدها لاحراق ابراهيم وهذا خطأ لانّ الصحيح فى الاخبار انّ نمرود كان مقيمًا[b] ببابل وكذلك ملوك الكنعانيّين قبل ملوك الفرس، وقد ذكرنا الموميای فی جملة ما يرتفع من دارابجرد، وبكورة ارّجان بقرية يقال لها صاهك[c] الغرب بئر يذكر اهلها انّهم امتحنوا قعرها بالمثقلات والارسان فلم يقفوا منها على عمق يفور منها الدهر كلّه ماء بقدر ما يدير رحى *ويسقى تلك[d] القرية، *وبكورة سابور رستاق[e] يعرف بالهنديجان فيها[f] بئر بين جبلين يخرج منها دخان فيعلو حتّى[g] لا يتهيّأ لاحد ان يقربها واذا طار فوقها طائر سقط فيها واحترق، وبدشت بارين[h] قرية تعرف بجوره[i] هى *نحيسة لا شجر[k] فيها فيها اهل بيت ينسبون الى السحر ويسألون عن الاخبار ويحكى عنهم ما استفظع حكايته فى كتابى، وبكورة اردشير خرّه على باب شيراز عين ماء يشربه الناس لتنقية الجوف فمن شرب منه قدحًا اقامه مجلسًا ومن زاد[l] فلكلّ قدح مجلس، وبناحية كام فيروز بقرية تعرف بالمورجان[m] بين جبال شاهقة كهف فيه جرن وفى سقف هذا الكهف ماء

---

a) C. تلك الثقبة على ضيقها. b) E solo C. c) A. et B. صاهل. Deinde C. et E. العرب.
d) A. et B. فسمى بذلك, quod fortasse spectat epitheton الغرب sensu *molae* accipiendum ut e. g. Jacut, I, p. ٨٥٧, 19. Recepi lectionem C., E., Mokaddasí l. l. et Kazwíní, I, p. ٢٠٠, II, p. ٩٥. e) C. et E. وبكورة رستاق الرستاق قرية, Abulfeda, p. ٣٢٣ فى كورة رستاق. Mokaddasí male habet بالغندجان. Kazwíní, II, p. ١٨٩ locum هنديان appellat. f) A. et D. om. g) C. حرها. Secundum E. qui habet وحرارت جنانست كى اكر مرغى الخ legendum foret حرها حتى. Deinde A. legit تهيا. h) E. وبدشت وارين, C. وبدشت بدين. i) A. et B. نحور. E. جروهين (Ous. p. 130 خسروهين). k) A. et B. نحيسة لا سحر. E. آنجا هيچ درخت نبود. l) C. ازداد. m) C. بمورجان et sic Mokaddasí.

ينقطر الى[a] الحجرن فيزعم الناس انّ عليه طلسمًا فان دخل ذلك الكهف رجل خرج ما[b] يكفى رجلًا وان دخله الف رجل خرج بقدر حاجتهم، وعلى باب ارّجان ممّا يلى خوزستان قنطرة على نهر طاب تنسب الى الديلمىّ طبيب الحجّاج وهى[c] طاق واحد سعة الطاق على الارض ما بين العمودين نحو ثمانين خطوة[d] وارتفاعه مقدار ما يجوز فيه راكب الجمل بيده علم من اكبر ما يكون، وبناحية كُرّان[e] طين اخضر كالسلق[f] يؤكل ليس فيما علمتُه فى بلد مثله، وبناحية جنّابا فى البحر مكان يعرف بخارك معدن اللؤلؤ يقال[g] انّ النادر منه لا يفوقه شىء فانّ[h] الدرّة اليتيمة منه ان صحّ ذلك، وبناحية شيراز ريحان يعرف بسوسن نرجس ورقه مثل ورق السوسن وداخله مثل عين النرجس سوآء، وبناحية دادين[i] نهر مآء عذب يعرف بنهر اخْشين[k] يشرب ويسقى الاراضى واذا *غُسل به ثياب[l] خرجت خُضْرًا، وبدشت بارين فى جبالها بقرية تسمّى بر[m] عين مآء قليل[n] يعرف بمآء نوح يتداوى به من العلل والعين ويقال[o] انّه ربّما حُمل منه الى حدود الصين لاشتهاره واستعمال الناس ايّاه فينتابه[p] الناس من خراسان والبلدان النائية ۞

فامّا ما يرتفع من بلدان فارس ممّا ينقل الى الامصار وما يفضّل فى جنسه على سائر ما يرتفع فى البلدان فمن ذلك *مآء الورد[q] الّذى يرتفع من جور فانّه يفضّل فى جنسه وينقل الى البحر فيفرّق[r] فى الحجاز واليمن

---

a) Secundum C. et D.; A. من, B. عن. E. habet از سقف آن غار آبى مى يقطر من جكد et sic D. ماء الكهف هذا سقف من اليه يقطر, Mokaddasí ماء سقفه وفى سقف, Kazwíní, II, p. ١٨٣ يقطر الماء من سقفه. C. quoque habet وفى سقف. b) A. مآء. c) A. et B. om. d) E. دويست كام. e) A. et B. كوان, C. الكوان, D. كوار, E. كوران (Ous. كوان). f) E. چون برگ چغندر. g) B. ويقال. h) B. وان. i) B. دارين, C. دادن. k) A. احسنتين, C. احسن, E. حسين. Post يشرب D. et E. add. منه. l) C. et D. الثياب به غسلت. m) B. et C. بو, E. خوانند (l. مانوح) انرا نانوح هست دهى. n) C. انه قيل. o) A. et B. يقال. p) A. ينتابه. q) A. et B. المولود, i. e المارود. r) C. فيغدوا sic.

والشام ومصر والمغرب وخوزستان وخراسان ويرتفع من غير جور ما هو اجود
الّا انّ معظم الجهاز منه، ويرتفع بجور مآء الطلع ومآء القيصوم الّذى لا
نعرفه[a] فى بلد غير جور ومآء الزعفران المسوس[b] ومآء الخلاف الّذى يفضّل
على جنسه فى سائر البلدان ۞ ويرتفع من سابور الادهان من كلّ جنس
ما يفضّل على ادهان سائر المدن الّا الخيرىّ والبنفسج فانّ الّذى بالكوفة
*منهما خير[c] ، والانبجات[d] الّتى تحمل الى الآفاق منها ۞ ويرتفع من شبنيز[e]
وجنّابا وكازرون وتوّج ثياب كتّان وللسلطان فى كلّ بلد منها طراز غير
كازرون وتحمل هذه الثياب الى الآفاق من بلدان الاسلام كلّها ۞ ويرتفع من
فسا انواع من الثياب الّتى تجلب الى الآفاق وبها طراز الوشى والشعر[f]
والسوسنجرد للسلطان، فامّا الوشى فانّ المذهّب المرتفع منه اجود ممّا[g]
يكون لغيره من الامصار وامّا غير المذهّب فانّ الّذى بجهرم اجود واكثر
منه، وامّا الشعر فانّه يعمل للسلطان ثياب مثقاليّة تاخذ قيمة كثيرة وكللٌ[h]
مرتفعة وسائر اصناف الشعر، ويتّخذ من القزّ للسلطان ستور مُعْلَمَة ويرتفع
من ثياب القزّ والشعر ما يحمل الى كثير من امصار الاسلام، والسوسنجرد
الّذى يكون بها ارفع ممّا يكون بقرقوب وتوّج وتارم[i] ، وبها اكسية القزّ الّتى
تبلغ قيمة كثيرة ۞ ويرتفع من جهرم ثياب الوشى المرتفع[k] والبسط والنخاخ
والمصلّيات والزلالىّ المعروفة بالجهرمىّ ۞ ويرتفع من يزد وابرقوه[l] ثياب قطن
تحمل الى الآفاق ۞ ويرتفع من الغُنْدجان[m] قصبة دشت بارين من البسط
والستور والمقاعد واشباه ذلك ما يوازى به عمل الارمينىّ وبها طراز للسلطان
وتحمل منها الى الآفاق ۞ وانّما فضل سوسنجرد فسا على سوسنجرد قرقوب[n]
لانّ القرقوبىّ ابريسم وهذا صوف[o] والصوف اجود من الابريسم فى الصنعة ۞

a) C. يعرفه احد. b) B. المسوس, C. المرشوس. c) C. يعمل اجود. d) A. et B. sine punctis et deinde الذى. e) A. et B. سىرىں. f) C. والشعرى. E. طراز ديبا et pro السوسنجرد habet سوزن كرد. g) A. et B. ما. h) A. et B. وكللا. i) A. et B. sine punctis. k) A. والمرتفع. l) A. et B. h. l. وبرقويه. m) A. الغُنْدَجان. n) A. قَرْقوب. o) E. ودر بسا از ريسمان وپشم.

ويحمل من سيراف ما يقع اليها من امتعة البحر من العود والعنبر والكافور والجواهر والخيزران والعاج والآبنوس والفلفل والصندل وسائر الطيب والادوية والتوابل الّتى يكثر تقصّيها الى جميع فارس والدنيا كلّها وهى فرضة لهذه المواضع واهلها ايسر اهل فارس ومنهم[a] من يجوز ماله ستّين الف الف درهم ما اكتسبه الّا من تجارة البحر وهم الغالبون على مدن تلك[b] السواحل وعلى البحر كلّه ❁ ويرتفع من أرّجان دوشاب يكون بآسك[c] وآسك هذه الّتى كان بها وقعة الازارقة وكانوا اربعين رجلًا فقصدهم نحو الفى رجل من اصحاب البصرة فقتلوا الالفين عن آخرهم، ويفضّل هذا الدوشاب على ما يكون بالعراق وسائر المدن *الّا السيلان الّذى يكون بالاحساء وهجر فانّه يفوقه[d]، وبارّجان زيت يحمل الى الآفاق منه فيفضّل على غيره ❁ وبكارّزين[e] تمر يقال له الجيلاندار[f] يتفرّد[g] به ذلك الموضع ولا يكون بالعراق والحجاز وكرمان وسائر مواضع التمور ويحمل منها[h] الى العراق[i] على كثرة تمورها ❁ وبدارابجرد سمك بالخندق الّذى يحيط بالبلد لا شوك فيه ولا عظم ولا فقار وهو من الذّ السموك، ويرتفع من دارابجرد مثل العمل الطّبرىّ الّذى يكون بطبرستان ❁ ويرتفع من كازرون ثياب كتّان تنقل الى الآفاق ❁ ومن قرية من دارابجرد المومياى الّذى يحمل * الى السلطان[k] وهو غار فى جبل

---

a) E. وخداوند كتاب گويد من بازركانان ديدم درين شهر. b) B. بلد. c) Vid. supra p. ٩٥. E. از دهى كه آنرا اشك خوانند. d) A. et B. om. Addidi ex C. et E. e) E. وبكازرون et sic legit Jacut IV, p. ٢٢٥, 22. B. وبكازرين. f) ? A. الحبلاراب, B. الحبلادار, E. حيلان, Ous. p. 133 خيلان, Jacut l. l. جيلان et sic Kazwíní, II, p. ١٦٢. g) B. ينفرد. h) Jacut منه. i) E. بسپاهان وعراق. Jacut addit فى الهدايا, Kazwíní للهدايا. k) D. الى الافاق وهو ملك للسلطان. Ibno 'l-Fakíh speluncam in Arradján collocat, vid. Jacut, I, p. ١٩٤ seq. et II, p. ٥٩٠. Mokaddasí, qui tum Ibno 'l-Fakíhi, tum al-Istakhríi libro usus est, utrumque recepit, dicens وبه معادن المومياى بدرابجرد وبارجان ايضا.

قد وُكّل به من يحفظه فيفتح فى كلّ سنة فى وقت معروف وقد
استجمع فى نقر[a] حجر هناك ماءٌ قد اجتمع الموميای فى اسفله فاذا جُمع
يكون[b] مثل الرمّانة فيختم ويشهده[c] ثقات السلطان من الحكّام واصحاب
البرد والمعدّلين ويرضخ[d] للّذى يحضره بالشىء اليسير[e] وهو الموميای
الصحيح وما عدا الموميای الّذى يحمل الى السلطان فشىءٌ مزوّر يشبه
الموميای وليس بالصحيح، وبقرب هذا الغار قرية تسمّى آبين[f] فينسب هذا
اليها[g] ويسمّى موم قرية آبين، وبناحية دارابجرد جبال من الملح الابيض
والاصفر والاخضر والاسود والاحمر تنحت من هذه الجبال موائد[h] وغير ذلك
وتحمل الى سائر المدن والملح الّذى فى سائر المدن انّما هو من[i] باطن
الارض او ماء يجمد وهو ملح[k] جبل ظاهر، وبدارابجرد دهن رازقىّ[l] يقال
انّه ليس فى مكان مثله ✿ ويكون بارض فارس عامّة المعادن من الفضّة
والحديد والآنك والكبريت والنفط واشباه ذلك ممّا يستقلّ * به اهلها[m] ممّا
يكون فى سائر الاقطار الّا انّ الفضّة بها قليلة بناحية يزد بموضع[n] يعرف
بنائين[o] ولا اعرف بها معدن ذهب ومعدن الصفر بالسّردن يحمل منها الى
البصرة والى سائر النواحى والحديد يرتفع من جبال اصطخر وبقرية من كورة
اصطخر تعرف بدارابجرد[p] معدن للزيبق ✿ ويعمل بفارس مداد اسود للدواة
والصبغ يفضّل على غيره، وبشيراز ابراد تحمل الى الآفاق، وبجانات[q] من
كورة اصطخر ثياب قطن مستحسنة تعرف بالادانى[r] رقيقة ✿

---

a) C. نقرة. b) C. يجمع كان. c) C. et D. بمشهد, B. ويشهد. E. ومعتمدان سلطان حاضر شوند. d) A. et B. ويوضح, C. ويُرخّص. e) C. للذى عصره فى الشىء اليسير. f) A. om., B. آس, D. ادين; vid. Vullers sub آبين et آئين. g) A. et B. البيه. h) Jacut, II, p. ٥٩٠, 21 et 22 addit والصحون والغضائر وغيرها من الظروف, Kazwíní, II, p. ١٣٩ وصحون وزبادى. i) C. فى, Jacut om. k) A. et B. املح. Jacut جبل ملح. C. om. جبل. l) A. et B. رازقى. m) A. et B. باهله. n) A. et B. موضع. o) A. et B. دناس, E. مادين. p) Jacut, I, p. ٣٩٩ ult. et seq. q) A. بحاناب. r) *Sic* A. et B. sine punctis. C., D. et E. om. Deinde C. رفيعة جدًّا.

فامّا نقودهم واوزانهم ومكاييلهم فالبيع [a] والشرآء بجميع فارس بالدراهم وانّما الدنانير عندهم بالعرض وليس على سكّة الدراهم والدنانير الّتى تعرف بفارس الّا اسم امير المؤمنين من ايّام السجزيّة [b] الى يومنا هذا، فامّا اوزانهم فانّ وزن الدرهم كلّ عشرة دراهم سبعة مثاقيل وليس مثل اليمن وغيرها من المواضع الّتى تختلف مقادير اوزان الدرهم بها، وامّا ما توزن به الامتعة فانّ المنا بشيراز اثنان صغير وكبير فالكبير الف درهم واربعون درهمًا وما رايتُ ولا بلغنى انّ فى موضع من المواضع المنا على هذا الوزن الّا باردبيل * والآخر هو منا بغداد [c] وزن مائتين وستّين درهمًا وهذا المنّ مستعمل بجميع فارس وعامّة ما دخلتُهُ من امصار المسلمين وان كان لهم اوزان غير هذا، والمنا بالبيضآء وزن ثمان مائة درهم وباصطخر وزن اربع مائة درهم وبخرّه المنا مائتان وثمانون درهمًا وبسابور المنا ثلاثمائة درهم وببعض نواحى اردشير خرّه المنا بها مائتان واربعون درهمًا * وامّا الكيل فانّ بشيراز الجريب عشرة اقفزة والقفيز ستّة عشر رطلًا فى التقدير يزيد وينقص القليل اذا كان المكيل حنطة والرطل وزن مائة وثلاثين درهمًا ولهذا القفيز كيل على حدّة ولهذا القفيز نصف [d] وربع كلّ واحد منهما كيل قائم بنفسه وكيل صغير هو جزء من اربعة وعشرين من هذا القفيز وجريب اصطخر وقفيزها على النصف من جريب شيراز ومكاييل البيضآء تزيد على مكاييل اصطخر بنحو العشر * ونصف العشر [e] ومكاييل كام فيروز وما يتّصل بها على الخُمْسَيْن [f] من مكاييل البيضآء ومكاييل ارّجان تزيد على مكاييل شيراز الربع ومكاييل سابور وكازرون تزيد على مكاييل شيراز العشرة ستّة ومكاييل فسا تنقص عن مكاييل شيراز العشر * ابواب المال لبيت المال على الناس والرسوم ابواب المال الّتى تطبق [g] عليها الدواوين * من خراج [h] الارضين والصدقات واعشار السفن واخماس المعادن

a) A. et B. البيع. b) E. سكزيان, quod pessime Ous. p. 134 vertit „of the Kesris.” c) E. وسنك كوچك سنك بزرك بغداد بود. d) D. et E. addunt وثلث. e) A. ونصف, B. والنصف. Restitui العشر ex E. f) E. عشرى. g) A. sine punctis, B. تطيق. E. كه در دواوين مثبت بود. h) Secundum E.; A., B. et D. وخراج.

والمراعى والجزية وغلّة دار الضرب والمراصد والضياع والمستغلّات واثمان المآء وضرائب الملّاحات والآجام، فامّا خراج الارضين فعلى ثلاثة اصناف على المساحة والمقاسمة والقوانين الّتى هى مقاطعات معروفة لا تزيد ولا تنقص زُرع او لم يزرع وامّا[a] المساحة والمقاسمة فان زُرع أُخذ خراجه وان لم يزرع لم يؤخذ وعامّة فارس مساحة الّا الرموم فانّها مقاطعات الّا شيئًا يسيرًا[b] من المقاسمات، وتختلف الاخرجة فى البلدان على المساحة فاثقلها بشيراز وعلى كلّ صنف من الزرع شىء مقدّر فعلى الجريب الكبير من الارض يزرع فيه الحنطة والشعير السيح مائة وتسعون[c] درهمًا والجرجر[d] السيح مائة واثنان وتسعون درهمًا *والرطاب والمقاثى السيح للجريب الكبير[e] مائتان وسبعة وثلاثون درهمًا ونصف ومن الجريب الكبير من القطن السيح مائتان وستّة وخمسون درهمًا واربعة دوانيق *وعلى الجريب الكبير من الكرم[f] الف واربع مائة وخمسة وعشرون درهمًا، والجريب الكبير ثلاثة اجربة وثلثان[g] بالجريب الصغير والجريب الصغير ستّون ذراعًا فى ستّين ذراعًا بذراع الملك وذراع الملك تسع قبْضات[h] هذا خراج شيراز للسيح، وخراج جور[i] على الثُلُثين[k] من هذا لانّ جعفر بن ابى زهير الشامى كلّم الرشيد فردّه الى ثلثى الربع[l]، وخراج اصطخر ينقص من خراج شيراز فى الزرع بشىء يسير، هذا خراج السيح والبخوس[m] خراجه على ثلث السيح والطّوقّ والنضح والمندّى على ثلثى الخراج والسقى ما نُدّى وسُقى سقيةً[n] فيقبض الربع من الخراج واذا نُدّى وسقى سقيتين فهو السيح وقد استتمّ الخراج، وكورة

---

a) A. et B. وانما. b) A. et B. شى يسير. c) D. وسبعين, sed lectio A. et B. non tantum confirmatur ab E., sed quoque a Mokaddasí MS. p. 216. d) A. et B. الحرحر, D. الشجر. E. habet pro his خراج چون گندم وجو باشد آبى صد ونود درم جريب بود وبى آبرا صد ونود ودو درم. e) E. جريب پاليزرا. f) E. جريب باغهارا. g) E. ودو چهاريك. h) D. et Mokaddasí قصبات. i) D., E. et Mokaddasí كوار. k) E. دو چهاريك. l) E. بفرمود تا ثلث بربع باز آوردند. m) Codd. والنحوس. n) B. بسقية et mox بسقيتين.

دارابجرد وأرّجان وسابور زراعتهم ومقادير الخراج على ارضيهم بخلاف هذا يزيد وينقص ۞ وامّا المقاسمة فانّها على وجهين ضياع فى ايدى قوم من اهل الرموم وغيرهم معهم عهود من علىّ بن ابى طالب عمّ ومن عمر بن الخطّاب رضّه وغيرهما من الخلفآء فيقاسمون على العشر والثلث والربع وغير ذلك والوجه الآخر[a] مقاسمات على قرى صارت لبيت المال[b] فيزارع الناس عليها ۞ وامّا ابواب اموال الضياع فانّ الضياع السلطانيّة خارجة عن المساحة وانّما تؤخذ من السلطان بالمقاسمة او المقاطعة[c] وعلى الاكرة فيها ضرائب من الدراهم يؤدّونها[d]، وامّا الصدقات واعشار السفن واخماس المعادن والجزية ودار الضرب والمراصد وضرائب الملّاحات والآجام واثمان المآء والمراعى فانّها تقرب[e] فى الرسم ممّا فى سائر الامصار، وليس بفارس دار ضرب الّا بشيراز، وامّا المستغلّات فانّها تربة اسواق بشيراز وغير شيراز ابنيتها للناس ويؤدّون اجرة الارض والطواحين[f] للسلطان واجرة الدور الّتى يعمل فيها مآء الورد، وكان الرسم القديم بفارس انّ كلّ حومة بفارس لا خراج على الكروم فيها ولا على الاشجار بجميع فارس الى ان ولى علىّ بن عيسى الوزارة سنة ٣٠٢ فالزمهم فيها كلّها الخراج، وبفارس ضياع قد الجأها اربابها الى الكبرآء من حاشية السلطان بالعراق فهى تجرى باسمآئهم وخُفّف عنهم الربع فهى فى ايدى اهلها باسمآء هاؤلآء يتبايعونها ويتوارثونها ۞

بلاد كرمان

وامّا كرمان فانّ شرقيّها ارض مكران ومفازة ما بين مكران والبحر[g] من ورآء البلوص[h] وغربيّها ارض فارس وشماليّها مفازة خراسان وسجستان وجنوبيّها بحر

---

a) A. et B. الاول. b) E. وديگر ضياع جور باشد. c) E. مقاطعه ومساحه ومقاسمه. d) A. دونها. e) A. et B. تقرّر. f) A. et B. وطواحين. Apud D. et E. haec paullo aliter exstant, praesertim apud E. qui habet مستغلات زمين سلطانرا باشد اجرت زمين ندهند از دكان وآسياب وكارگاه ما الورد. g) A. et B. والبحار, E. وبحرين. Vid. quoque Jacut, IV, p. ٣٦٤, 2. h) E. بلوچ.

فارس ولها فى حدّ الشيرجَان[a] دخلة فى حدّ فارس مثل الكمّ وفيما يلى البحر لها تقويس[b] ۞

وكرمان لها صرود وجروم وصرودها تقصر عن صرود فارس * فى البرد[c] وليس فى جرومها شيء من الصرود وفى صرودها ربّما عرض بعض الجروم[d]، وامّا ما يقع فيها من المدن الّتى اعرفها فهى الشيرجَان وجيرُفْت وبمّ وهُرْمُوز وفى اضعاف ذلك ما بين فارس وجيرفت مدينة روبين[e] وبعضهم يزعم انّها مدينة ليست من كرمان وبعضهم يقول انّها من كرمان ومدينة كشيستان[f] وجيروقان[g]

---

a) Sic semper A. et B.; cf. Jacut, III, p. ٣٥٠ seq. E. سيركان. b) Hic sequi deberet mappa Kirmáni. c) A. et B. om.; D. فى البر. Secutus sum C. d) E. واز ميوها همه گونه باشد وغالب deinde addens: ودر هم آميخته بود گرمسير باشد وبعضى از كنارهٔ دريا بر حد كرمان افتد وآنجا فرضهٔ ايشان باشد وبغايت گرمسير مثل هرمز وجرون وغيره وهواى تا خوش عفن باشد. De urbe جَرُّون vid. Ibn Batuta, II, p. 230 seqq., *Djihán-Numa*, p. ٢٥٧ et Juynboll ad *Merácid*, V, p. 58. Abulfeda, p. ٣٣٩, scribit زَرُون. e) A. et B. h. l. دوبين ووسى (A. in mappa ررمى), infra in itinerario A. روبن, B. دوبن. E. h. l. دوبين (Ous. p. 139 دوهين), infra ريبن (Ous. p. 145 روبين). C. in itinerario دردن, in mappa روميين, h. l. om. D. h. l. السرودان, in itinerario lacunam habet. Cf. Sprenger p. 79. f) A. h. l. كشيسبان, B. كشيبان, infra in itiner. A. et B. كَشْشُبَان; C. h. l. كمسان, infra كسنان et in mappa كيسان, D. كسبستان et ut Epit. Paris. كشتستان; E. h. l. كيسار, infra كسينان (Ous. p. 145 كسيسان); Edrîsî, I, p. 427 كشستان. Eadem urbs appellatur a Mokaddasí MS. p. 28 et 224 كستان. g) Sic cum punctis E. h. l. (Ous. p. 139), C. in itinerario, Edrîsî et Mokaddasí. A. h. l. حمروقان, infra sine punctis, ut C. hic et in mappa, et B.; D. خيروقان et خيزوقان. E. infra حمروان (Ous. p. 145 جيروان). Epitom. Paris. جُوبرقان.

ومرزقان [a] والسورقان [b] وولاشكرد [c] ومغون [d]، وممّا يلى جيرفت الى الشيرجان ناجت [e] وخير [f]، وما بين الشيرجان وبمّ الشامات [g] وبهار وخنّاب [h] وغبيرا [i]

---

a) Sic h. l. E. (Ous. مزرقان) et D.; A. h. l. مررقان, infra مرزفان et المرزفان, B. h. l. مرزقان, infra مرزفان, C. h. l. مررفان, infra المررفان et مزرفان, in mappa مورقان; E. infra موروان. Epitom. Paris. سرزقان, sed in mappa مزرقان. Mokaddasí p. 28 موزقان, p. 224 مـورقـان. *b*) Sic h. l. A., B., D. et E.; C. h. l. الورفان, infra et in mappa السورفان, E. infra سوروان, A. et B. infra السرمقان. Mokaddasí habet ut recepi. *c*) A. et B. h. l. والاسكرد, D. والاشكرد, E. h. l. الاس كرى, A. et B. infra اولاشكرد, C. in mappa لاشكرد. Ceteris locis ولاشكرد. Mokaddasí habet ولاشجرد. *d*) A., B., C. et E. ubique معون (A. semel معور), D. infra ut Mokaddasí (apud Sprenger, p. 77) مغون, Jakubí, p. ٩۴ معور (vocales ab editore sunt additae), *Merácid* معورا s. معور, Jacut مُعُوز. *e*) A. et B. h. l. داحت, infra ناحب ut C.; E. h. l. ناحيت, D. باختة, Edrîsî ناجبة. Sprenger, p. 78, ex vers. Pers. dat lectionem تاحث quod in meo Cod. ut in Ous. deëst. Mokaddasí hoc et sequens nomen habet sine punctis ناحب et حنر (p. 224), sed p. 28 واحت وحمر. *f*) A. et B. h. l. حتر, infra حى, C. in mappa حمر, E. et Edrîsî حير, D. h. l. خير, infra جبر. *g*) H. l. A. et B. ut C. السامات. E. in itinerario habet سيماب. Deinde A. et B. دهار hic et infra, C. بهان, دهار et دهاز, D. h. l. كهان, infra دهار et نهار. Secutus sum E., Edrîsî et Mokaddasí, p. 222. *h*) B. حباب et خباب et C. in mappa خبـاب. Recte A. et D. Vid. Jakubí l. l. et Jạcut in v. *i*) A. h. l. عمرا, B. غيرا, infra uterque عُبّيدا; C. عمرا, E. غمرا (Ous. غيرا), D. غبيرا. Edrîsî عبيدا s. عبيرا. In mappa Epitom. Paris. عبيرا. Modaddasí habet semel غبترا (unde Sprenger p. 78 male غبترا), alibi غبيرا.

وكوغون [a] وراثين [b] وسَرْوِسْتان [c] ودارجين [d] ، وما بين جيرفت وبمّ مدينة هرمز [e]
تعرف بقرية الجُوز ، وما بين الشيرجان وفارس أُنَاس وكردكان [f] وبيمَنْد ، وبين
الشيرجان وبين فارس ايضا الى حدود دارابجرد حَسَنَاباذ وكاهون ، ومن
الشيرجان الى ما يلى المفازة بَرْدَشير [g] وجَنْزَرود [h] وزَرَنْد وفِرْزين [i] وماهان وخَبيص ،

---

a) A. et B. h. l. كوعرن, infra A. كوغرن, B. كوغون, C. et D. كرعون et sic Ous. p. 144 (E. كرعان); Edrîsî ut D. in itiner. جوين. Mokaddasi كوغون, semel كوغون. b) A. et B. h. l. رادمن, infra رادمى; C. in mappa رانين, in itiner. راس; E. رادين (Ous. رابين), D. رايين (Edrîsî بابين), Mokaddasi p. 28 ut recepi, p. 221 رادين p. 224 رابين (apud Sprenger, p. 77, رايين). c) A. h. l. سمروسمان, B. سيروسار, infra A. سرواستان, B. سرواسان et سرواستان, C. in mappa سروستان, E. in itiner. شارستان, D. سروشتان et سروستان. Mappa Epitom. Paris. سروستان, Edrîsî شورسيان. Jakubi, p. ٩۴ سَرُوسان pro سروستان uti شارسان pro شارستان dicitur (vid. Vullers in v.). d) Sic A. et B. h. l., D. et Edrîsî. Infra A. دار حمى ,دار حنى et دار جمى, B. دار حنى et دار حينى. C. in mappa دار خير, in itiner. دار حمن; cf. Jacut, II, p. ٥١٨, 11 et ٥٢٠, 11. Ultiore loco videtur legendum دار زين, quae lectio fortasse exstat apud Sprenger p. 77, vs. 22. (Mokaddasí p. 221). Mokaddasí p. 28 et 224 داز خين, p. 226 دارحمن. e) A. h. l. هرمن, B. هرمز ut C., infra A. et B. هومز ,هرمن et هرمز, D. h. l. recte هرمز الملك, infra هرمز et هوار, Mokaddasí p. 226 هرمز. Vid. Edrîsî, I, p. 423. Oppon. هرمز (هرموز) الساحلية. Pro قرية الجوز (A. et B. الخور) E. habet ده كوز et nomen جُوز memoratur a Jacut, II, p. ١٥١. f) A. h. l. كردمان, B. كردوان, C. كركان. g) Sic saepius in Codd. scribitur quam بردسير. Cf. quoque *Djihán-Numa*, p. ٢٥٩ et Abulfeda, p. ٣٣٧. Docetur ibi ut apud Mokaddasí, p. 221, Jacut in v. et Dimaschkí, ed. Mehren, p. ١٧٩, locum appellari quoque كواشير. E. (Ous. p. 145) واشير habet. Forma جواسير legitur apud Jacut, II, p. ٩٢٧, 7, جواشير ib. IV, p. ٣٦٥, 13. A. et B. h. l. corrupte يردشير; D. يزدشير. h) A. h. l. حيروز, B. حيرود, infra A. et B. جيرود, C. in mappa خبرود, in textu sine punctis, D. جترود, Mokaddasí جيرود et حنزود, E. h. l. حمروه, infra خمرود. In mappa Epitom. Paris. خيرور. Vid. Jacut II, p. ١٣٢. i) A., B. et C. فردين, E. فرودين (Ous. p. 139 فردين), D. infra فردين,

وممّا يلى المفازة بناحية بمّ *a* نّرماشهر وفهرج *b* وسَنيج *c* الّا انّ سنيج فى وسط المفازة منقطعة عن حدود كرمان وان كانت مضمومة اليها وصوّرناها فى مفازة فارس وخراسان، والخاش *d* على انّ منهم من زعم انّ خاش من عمل سجستان فصوّرناها على حدود كرمان، وحوالى جبل بارز *e* الريقان *f* ومدينة قفير *g* وحومة قوهستان ابى غانم، وفيما يلى هرموز وجيرفت مدينة كُومين *h*

---

h. l. جوين; Mokaddasí قودين et فردين; in mappa Epit. Paris. فزرين. Vid. Jacut in v. et *Qámus*. *a*) In A. et B. deëst بم. Nomen sequens in A. et B. scribitur يرماشهر (interdum نرماشهر); C. habet برماشير (quoque درماشير) et in mappa نرماشير (sive فرماشير). E. برماشير (et برماسير), D. نرماسير et ترماشير (s. نزماشير). Mokaddasí habet نرماسين (cf. Sprenger, p. 77 seq.) et sic videtur legendum apud Jakubí, p. ٩۴, vs. ult. In mappa exstat نرماسير uti habet Jacut. *Djihán-Numa*, p. ٢٥٧, 9 ترماشير. *b*) Sic A., B., D. et C. in mappa, sed plerumque cum articulo. C. in itinerario بهرج et الفرج, E. مهرج et دهرج (Ous. بهرج). Mappa Epit. Paris. بهرج. Sprenger, p. 79, confusionem nominum suspicatur. Cf. in C. mappam XVI ubi وهرج cum بهرج ح invenitur. Jakubí, p. ٩٥, habet الفهرج quod ab incolis فهره appellari dicit. Infra in medio capite C. de hac urbe loquitur eamque دهرج (l. بهرج) appellat. Jacut, I, p. ٧٦٩, nomine بَهْرَة hunc locum intelligere videtur. Vide porro Beládsorí p. ٣٩٣, vs. 2. Mokaddasí, p. 226, et Jacut, IV, p. ٧٧٥, 6 الفهرج. *c*) A. سمج, B. سمج, C. سنج et in mappa سنج, E. سنج, D. مستنج; *Djihán-Numa*, p. ٢٥٧ سپنج. Vid. infra in descript. deserti Khorasánensis. *d*) A. et B. والحاش, in ceteris lectio الخُوَاش recte aut corrupte legitur. De utraque vid. Jacut, II, p. ۴٨٩. Infra appellantur الخواش et لاخواش. Dimaschkí ed. Mehren, p. ١٧٩, habet الاحواش. *e*) A. et B. قارب, C. بارزن (sed expunctum est), E. كوه قارن. *f*) A. الرهان, B. الرهار, C. in textu الرنهان, sed in mappa الريقان. Secutus sum E. et D. *g*) A. et B. sine punctis, C. بهمر, sed in mappa دعمر; E. قعمر, D. وقفير دهج. In mappa Epit. Paris. نعيز. *h*) A. et B. كرمير, infra كرمهر et كرمهير, C. infra كرندمر.

ونهرزناجان [a] ومَنُوجان [b] ، فامّا شهرو [c] على البحر فليس بها منبر فهذا ما علمتُهُ ۞ ومن مشاهير جبالها المنيعة جبال القُفْص وجبال البارز [d] وجبال معدن الفضّة، وليس ببلاد كرمان نهر عظيم ولا بحور [e] الّا بحر فارس الّا انّ خليجًا من بحر فارس يخترق الى هرموز *يسمّى الجير [f] فيدخل فيه السفن من البحر وهو مالح، وفى اضعاف مدن كرمان *مفاوز كثيرة [g] وليس اتّصال عماراتها مثل اتّصال عمارات فارس ۞ وجبال القُفْص هى جبال جنوبيّها

---

a). A. h. l. مهرنكان, B. بهرنجان, C. نهر راعان et in mappa نهر راغان (Jacut, IV, p. ٣٣٠, 15 نهر راغان), D. ابهردنجان, E. هرزنكان (Ous. مرزنكان). In itinerario A. et C. بهرنكان, B. نهرزنكان, D. تهرززكان, E. نهرزنكان (Ous. نهرزنكان). Mokaddasí, p. 222 urbem زنكان memorat, cujus vero nomen p. 28 et p. 221 scribitur ريكان. *b*) A. et B. hic ميوبجان, infra منوحان, C. h. l. ميوجان deinde المموجان, D. semper المنوجان, E. المموبجان (Ous. منوجان), منوكان (Ous. ميوكان) et منوبچان (Ous. منونجان). Jakubi habet متوجان, sed Jacut et Mokaddasí منوقان et *Djihán-Numa*, p. ٢٥٨ منوكان. *c*) A. et B. شهروا, E. شهرو, C. سهروا, D. سورو et in mappa Epit. Paris. سوروا. Mokaddasí MS. p. 226 شهروا et سوروا tamquam duos locos diversos memorat. *d*) A. et B. h. l. sine punctis, infra A. المازر, B. النارز et بارز; C. ut supra المارن et infra sic: واما جبال العارن وفى نسخة اخرى واما جبال المارزن; loco tertio فارن et in mappa جبال القاران; E. h. l. جارن, infra مازن (supra habuit قارن) et deinde بارم. In D. et in mappa Epit. Paris. semper recte البارز. Vid. quoque Dimaschkí, ed. Mehren, p. ١٧٩ et Mokaddasí MS. p. 225. Lectio prava القارن quoque exstat apud Jacut, IV, p. ١٤٨, 22. Edrîsî habet semper الباردة. *e*) C. بحر, D. بحيرة. *f*) B. فيسمى الحبر. Nomen incertae orthographiae est. A. الحيير, C. الحمر, D. الخبر, Edrîsî, I, p. 424 الحيز, E. جير quod recepi. *g*) A. et B. مفازة كبيرة; vid. quoque Abulfeda, p. ٣٣٤. Apud E. معدنها بسيار legitur.

البحر وشماليّها حدود جيرفت والرُّوذبار[a] وقوهستان ابى غانم وشرقيّها الاخواش[b] ومفازة بين القفص ومكران وغربيّها البُلُوص[c] وحدود المنوجان ونواحى هرموز ويقال انّها سبعة اجبل وبها نخيل كثيرة وخصب من زرع وضرع وهى جبال منيعة ولكلّ جبل رئيس وهم ممتنعون وللسلطان[d] عليهم جراية يستكفّهم[e] بها وهم مع ذلك يقطعون الطريق فى عامّة كرمان والى مفازة سجستان والى حدّ فارس وهم رجّالة[f] لا دوابّ لهم والغالب على خلقتهم النحافة والسمرة وتمام الخلق ويزعمون انّهم من العرب ويوصف من[g] بلادهم انّ بها من الاموال المجموعة والذخائر ما يكثر عن الوصف ❁ وامّا البُلُوص فهم فى سفح جبل القفص[h] لا يخاف القفصُ من[i] احد الّا من البلوص *وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ولا يقطعون الطريق ولا يتاذّى بهم احد[k] ❁ وامّا جبال البارز فانّها جبال خصبة فيها اشجار بلد الصرود وتقع فيها الثلوج وهى جبال منيعة واهلها لا يتاذّى بهم احد[l] ولم يزل اهلها على المجوسيّة ايّام بنى اميّة كلّها لا يقدر عليهم وكانوا شرًّا من القفص فلمّا ولى الامر بنو العبّاس اسلموا وكانوا مع ذلك فى منعة شديدة الى ايّام السجزيّة فاخذ يعقوب وعمرو ابنا الليث رؤوسهم[m] وملوكهم واخلوا تلك الجبال

---

a) A. et B. والرودىال, E. روذان. b) A. et B. h. l. الاحراس, C. et D. الاحواس et E. احواس, sed Ous. p. 140 خواس. Mokaddasí l. l. الاخواس et sic inde Jacut, IV, p. ١۴٨, ult. c) A. et B. البلوط, E. البلوج. d) In C. antea على السلطان nunc من السلطان. E. واز سلطان جامكى دارند. e) C. يستكفيهم. f) A. رجال. g) C. عن. h) E. add. (v. Ous. p. 140): وقفص ببارسى كوچ باشد واين دو قومرا كوچ وبلوچ خوانند; vid. Ous. Appendix, p. 288 seqq. et Vullers in v. بلوج. Perperam in ed. Jacut scribitur بَلُوص. i) A. et B. om. من, quod supplevi ex E., Epit. Paris. et Jacut, I, p. v٣٢, 22; C. et D. احدًا. k) Vers. Pers. habet: ومردمانى صحرانشين باشند راه نزنند وكسى را رنجه ندارند, in quibus legendum esse بزنند recte observavit Ouseley l. l. l) A. et B. om. m) C. et D. رؤساءهم.

من عيالهم[a] وهى اخصب من جبال القفص وبها معادن حديد ۞ وامّا جبال المعادن[b] فهى جبال بها فضّة وتمتدّ من ظهر[c] جيرفت على شعب يعرف بدرباى[d] الى جبل الفضّة مرحلتين ودرباى هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزه جدًّا ۞ وجروم كرمان اكثر من صرودها ولعلّ صرودها نحو الربع وهى ممّا يلى الشيرجان فيما حواليها الى جهة فارس والمفازة والى ما يلى بمّ، والجروم فيها من حدّ هرموز الى حدّ مكران وحدّ فارس وحدّ الشيرجان فيقع فى اضعافها[e] هرموز والمنوجان[f] وجيرفت وجبال القفص *ودشت رويست وبشت خم[g] وما فى اضعاف ذلك من المدن والرساتيق وكذلك بمّ وما فى اضعافها الى المفازة والى حدّ[h] مكران والى خبيص، والغالب على اهل كرمان نحافة الجسم والسمرة لغلبة الحرّ وليس بعد جيرفت وبمّ ممّا يلى المشرق

---

a) C. et D. عتاتهم. Vers. Pers. سران ايشانرا نيست كردند وايشان آرام گرفتند. b) A. et B. المعدن. Secutus sum C., D., E., Mokaddasí et Abulfeda, p. ٣٣٥. c) Abulfeda طرف, E. حدود. d) A., B. et C. درساى (C. semel زردارى, A. et B. semel دربای), E. دريان (Ous. دربان et درمان), Abulfeda, p. ٣٣٥ دُرباى. D. درفارد (Edrîsî دارفارد), Mokaddasí, p. 28 دردقانى, p. 224 دردانى, p. 225 الدريانى et دريانى. e) A. et B. اضعافه. f) A. et B. والمسردجان, vid. supra p. ١٤٣ b. g) A. ودشت برورسب, B. ودسب درو ودة وبارست, D. ودشت وهران وبست, E. ودسب درون ودسب, C. ونسب ويست خم, Mokaddasí, p. 225 وحسب برورست. Sunt duo loci quorum alter infra appellatur in A. روبست, B. دوبست, C. et E. رويست, D. ده بارست (Epit. Paris. دهنا رُشت, sed in mappa ده بارست) et in itinerario in A. روبسب, B. زوسب, C. رربسب et in mappa رويست, D. زويست, E. رودست, Edrîsî رويست. Jacet inter تارم et شهرو. Videtur locus tria habere nomina (روبست, زويست), ويران et بارست. De altero loco jam egimus ad itinerar. supra p. ١٣١ e, et infra in itinerario memoratur. Jacet inter Schîrdjân et Ribát as-Sarmakán. h) A. et B. om.

شىء من الصرود ومـمّـا يلى المغرب مـن جيرفت صرود تقع فيها الثلوج ما بين جبل الفضّة الى درباى الى ان تشرف على جيرفت وكذلك فى وجه جبل بارز، وبقرب جيرفت موضع يعرف بالميجان[a] وعامّة فواكه جيرفت والحطب[b] والثلوج تحمل اليها من ميجان ودرباى ويخترقها[c] نهر[d] يعرف بديوروذ[e] شديد الجرى له وجبة وخرير شديد يجرى بالصخور لا يستطيع احد ان ينزله الّا متوقّيا على رجليه من تلك الحجارة وهو مقدار ما يدير عشرين رحى ✿ وهُرْمُوز انّما هى مجمع تجارة كرمان وهى فرضة البحر وموضع السوق وبها مساجد جامع[f] وليس بها كثير مساكن وانّما مساكن التجّار فى رستاقها[g] متفرّقين فى القرى نحو فرسخين وبلدهم كثير النخل والغالب على زرعهم[h] الذرة ✿ وامّا جيرُفْت فانّ طولها نحو ميلين وهى متجر[i] خراسان وسجستان ويجتمع فيها ما يكون بالصرود والجروم من الثلج والرطب والجوز والاترج[k] وماؤهم من نهر ديوروذ وهى خصبة جدّا وزروعهم سقى ✿ وامّا بَم فانّ فيها نخيلا[l] ولها قرى كثيرة وهى اصحّ هوآء من جيرفت ولها قلعة منيعة[m] وهى فى المدينة وبمدينة بم ثلاثة مساجد يجمّعون فيها الجمعات فمنها مسجد للخوارج فى السوق عند دار منصور بن خردين[n] ومسجد جامع فى البزّازين[o] لاهل[p] الجماعة ومسجد جامع فى القلعة[q] وفى مسجد

---

a) A. بالمماحاب, B. بالماحاب, deinde A. مماحان, B. مماحار, C. بالماجار, D. بالميزان, E. ميجان; Edrîsî الميزان; Mokaddasi المنجار. b) A. et B. والخصب et sic videtur legisse auctor vers. Pers. quae habet ونعمت. c) B. وكر ينحترقها, C. ونحمرف, D. وباجيرفت. d) E. رودى بزرگ. e) A. et B. h. l. بدورود, C. بديوزوذى. f) C. et D. add. ورباط. g) C. et D. رساتيقها. h) C. et D. زروعهم. Deinde E. ارزن, quod secundum Vullers quoque speciem milii designat quae دخن appellatur. i) Abulfeda, p. ٣٣٧, مجمع التجار الواصلين من. k) A. et B. om. E. وترنج. l) E. add. بسيار. m) C. et D. add. مشهورة. n) A. et B. sine punctis. Secutus sum D. o) B. النواريين. p) A. et B. باهل, E. اهل سنت. q) A. et B. om. القلعة.

الجامع للخوارج بيت مالهم للصدقات وشُراتهم قليلون الّا انّ لهم يسارًا وبمّ اكبر من جيرفت[a] ۞ وامّا الشّيرَجان فمياههم من القنىّ فى المدينة ومياه رساتيقها من الآبار وهى اكبر مدينة بكرمان وابنيتها آزاج[b] لقلّة الخشب بها والغالب على اهل الشيرجان مذهب اهل الحديث والغالب على اهل جيرفت الراى والغالب على اهل الروذبار[c] وقوهستان ابى غانم والبلوص والمنوجان التشيّع ۞ ومن حدّ مغون[d] وولاشجرد الى ناحية هرموز يزرع النيل والكمّون ويحمل منها الى الآفاق ويتّخذ بها الفانيد[e] وقصب السكّر والغالب على طعامهم الذرة وبها نخيل كثير حتّى ربّما بلغ بها وبسائر الجروم من جيرفت التمر مائة منًا[f] بدرهم، ولهم سنّة حسنة لا يرفعون من تمورهم[g] ما اسقطه[h] الريح *فياخذه غير اربابه[i] وربّما كثرت الرياح فيصير الى الضعفآء[k] من التمور فى التقاطهم ايّاها اكثر ممّا يصير للارباب[l] وليس عليهم فيها الّا العشور للسلطان مثل ما بالبصرة ۞ وامّا ناحية رويست فانّه بلد قشف والغالب على اهلها اللصوصيّة ۞ وشهرو[m] قرية على البحر بها صيّادون وانّما هى منزل لمن اراد ان ياخذ من فارس الى هرموز وليس بها منبر ۞ ولسان اهل كرمان الفارسيّة الّا انّ القفص لهم مع لسان الفارسيّة لسان القفصيّة وكذلك البلوص والبارز لهم مع لسان الفارسيّة لسان آخر ۞ ويرتفع من بمّ ثياب قطن تحمل

---

a) C. addit: وبهرج (وبهرج l.) مدينة صغيرة وعامة حشيشها النرجس والسوسن وحطبهم كله من الآس. In exemplari Abulfeda videtur exstitisse locus de urbe بيمند (vid. p. ٣٣٥). b) Abulfeda, p. ٣٣٧, اقبّآء l. اقباء. c) A. et B. ut supra الرذبال. Male C. الروذبار وهو قوهستان. d) A. معور, B. نعون, E. معان. Deinde A. et B. ولاسحرد, D. ولاشجرد, E. ولاشكرد. e) C. add. السجرى i. e. السجزى. f) C. et D. منّ. g) A. et B. جرومهم. h) C., D. et Jacut, II, p. ١٧٤, 6 اسقطتْه. i) Jacut بل هو للصعاليك. k) Jacut الفقراء, C. الضعفى. l) C. et Jacut الى الارباب. m) C. وسهروا, D. وسورو; vid. supra ad p. ١٦٣ c.

الى الآفاق ومن ناحية *زرنّد[a] ترفع بطائن[b] معروفة تحمل الى فارس والعراق ۞ والخواش[c] انّما هى اخواش مثل النواحى وهم بادية اصحاب ابل ومراع ولهم اخصاص[d] ينزلون فيها ولهم نخيل كثيرة وامّا الاخواش فانّه يرفع منها الفانيذ الّذى يحمل الى سجستان[e] ۞ وامّا نقودهم فانّ الغالب عليها الدرهم[f] ولا يستعملون الفلوس ولا شيئًا من النقرة[g] والدنانير فيما بينهم كالعرض[h] لا يتبايعون بها ۞

وامّا المسافات بين مدن كرمان فانّ من الشيرجان الى رستاق الرستاق من حدّ فارس من الشيرجان الى كاهون مرحلتين ومن كاهون الى حسناباذ نحو من فرسخين ومن حسناباذ الى رستاق الرستاق نحو من مرحلة، ومن الشيرجان الى الروذان ممّا يلى فارس منها الى بيمند[i] ۴ فراسخ ومن بيمند الى كردكان[k] فرسخين ومن كردكان الى أُناس مرحلة كبيرة ومن أُناس الى الروذان من حدّ فارس مرحلة خفيفة، ومن الشيرجان الى رباط السرمقان[l] وحدّ فارس مرحلتين كبيرتين[m] وليس فيما بينهما منبر *وبشت خم[n] بين الشيرجان وبين رباط السرمقان، ومن الشيرجان الى بمّ اوّل مرحلة منها الشامات[o] وتعرف بكوهستان ومن الشامات الى بهار[p] مرحلة خفيفة ومن بهار الى خنّاب مرحلة خفيفة ومن خنّاب الى غُبَيرا مرحلة خفيفة ومن غبيرا

a) A. زنرد, B. زيرد. Deinde C., D. et Abulf. habent ترتفع. b) C. مطاس sic. E. كرباس وآستر. c) A. et B. والحوش et deinde احواش et الاحواس; C. والحواس et حواس; E. حواس. Vid. supra ad p. ١٦٢ d. d) A. et B. احواص. e) E. habet: اما حواس قومى صحرانشين باشند واشتر بسيار دارند ودرخت خرما دارند وفانيد تيز (sic) ومدار خورش ايشان ازين دو خيز بود واكثر معيوب (sic) باشند بدين سبب واز آنجا فانيد بسيستان برند. f) C. et D. الدراهم. g) C. النقود. h) C. كالعوض. i) B. et C. ممند, E. همد. Recte D. et Mokaddasí. k) Mokaddasi كردن. l) E. مشرقان. m) E. سه مرحله (sed Ous. habet ut recepi). n) A. وبشت حم, B. وبست خم. o) E. سيماب. p) A. et B. h. l. بهارة.

الى كوغون فرسخ ومن كوغون[a] الى رائين مرحلة ومن رائين الى سروستان
مرحلة خفيفة ومن سروستان الى دارجين مرحلة ومن دارجين الى بَمّ مرحلة ✿
ومن الشيرجان الى جيرفت ان شئتَ سرتَ على طريق بَمّ الى سروستان
ثمّ تعطف عن يمينك الى هرمز قرية الجوز مرحلة ومنها الى جيرفت
مرحلة، وان شئتَ خرجتَ من الشيرجان الى ناجت مرحلتين ومن ناجت
الى خير مرحلة ومن خير الى جبل الفضّة مرحلة ومن جبل الفضّة الى
درباى مرحلة ومن درباى الى جيرفت مرحلة ✿ ومن الشيرجان الى خبيص
منها الى فرزين مرحلتين ومن فرزين الى ماهان مرحلة ومن ماهان الى
خبيص ٣ مراحل، ومن الشيرجان الى زرند منها الى بردشير مرحلتين ومن
بردشير الى جنزروذ مرحلة كبيرة ومن جنزروذ الى زرند مرحلة كبيرة ومن
زرند الى حدّ المفازة مرحلة كبيرة ✿ ومن بَمّ الى المفازة منها الى نرماشهر
مرحلة ومن نرماشهر الى الفهرج على طرف[b] المفازة مرحلة، ومن بَمّ الى
جيرفت منها الى دارجين مرحلة ومن دارجين الى هرمز مرحلة ومن هرمز
الى جيرفت مرحلة ✿ ومن جيرفت الى فارس منها الى * قناة الشاه مرحلة
ومن قناة الشاه الى[c] مغون مرحلة ومن مغون الى ولاشكرد[d] مرحلة ومن
ولاشكرد الى السورقان[e] مرحلة ومن السورقان الى المرزقان مرحلة[f] ومن مرزقان
الى جيروقان فرسخ ومن جيروقان الى كشيستان مرحلة خفيفة ومن كشيستان
الى روبين مرحلة خفيفة ومن روبين الى فارس[g] مرحلة خفيفة ✿ ومن جيرفت
الى هرموز تسير الى ولاشكرد ثمّ تعدل منها الى يسارك الى كومين مرحلة
كبيرة ومنها الى نهر زنكان[h] مرحلة ومن نهر زنكان الى المنوجان مرحلة ومن

---

a) C. h. l. عركون; E. كرعان. Pro رائين, quod sequitur, Mokaddasi habet اناس. *b*) C. et D. طريق ut Jacut, IV, p. ٧٧٥, 6, sed Mokaddasi ut recepi. *c*) A. et B. haec om., neque in C. et E. leguntur, sed hi habent منها الى مغون مرحلتان. *d*) A. et B. اولاشكرد. Deinde E. دو مرحلة. *e*) A. et B. السرمقان. *f*) A. om. *g*) C. et E. تارم. *h*) Jacut, IV, p. ٣٣٠ فهر راغان; vid. supra p. ١٦٣ *a*.

المنوجان الى هرموز مرحلتان، والطريق من هرموز الى فارس من هرموز الى شهرو على شطّ البحر مرحلة ومن شهرو الى رويست ٣ مراحل ومن رويست الى تارم ٣ مراحل فهذه جوامع مسافات كرمان ۞

بلاد السند

وامّا بلاد السند وما يضاقبها ممّا قد جمعناه فى صورة واحدة فهى بلاد السند وشىء من بلاد الهند ومُكْرَان وطُوران والبُدْهة[a] وشرقىّ ذلك كلّه بحر فارس وغربيّه كرمان ومفازة سجستان واعمال سجستان وشماليّه بلاد هند وجنوبيّه مفازة[b] بين مكران والقفص ومن ورآئها بحر فارس وانّما صار بحر فارس يحيط بشرقىّ[c] هذه البلاد والجنوبىّ من ورآء هذه المفازة من اجل انّ البحر يمتدّ من صَيْمُور[d] على الشرقىّ الى *نحو تيز[e] مكران ثمّ ينعطف على هذه المفازة الى ان يتقوّس على بلاد كرمان وفارس[f] ۞

والّذى يقع من المدن فى هذه البلاد فبناحية مكران التّيز وكيز وقنّزبور[g]

---

a) E. semper ندهه. b) C. et D. add. ما. c) A. الشرقى. d) B. صمود, C. صمون, E. صمون. e) A. et B. بحر بن. In C. et D. deëst نحو, ut quoque apud Mokaddasi, p. 232. f) B., C. et Mokaddasí يعطف. g) Hic sequi deberet mappa Indiae. h) A. h. l. عمرنور, infra A. et B. العمرنوب et ومرنور; C. عمرنون; D. قنزبور et semel القنجبور; E. قيربون, عمرنون et نمرنون. Vid. porro ad Beládsorí, p. ٤٣٩ *d* et Jakubí, p. ٩٥ *d*. Dimaschki, ed. Mehren, p. ١٧٥ seq. habet قرنبوس s. قرنبوز. Mokaddasí ex hoc nomine et praecedente كيز unum nomen fecit كبرتون, sed in itinerario habet فمروز, alio loco العمرنون. Jacut habet قيربون (IV, p. ٢١٢ et ٣٣٣, 1, II, p. ٥٩٩, 10). *Djihán-Numa*, p. ٢٣٥ پنجپور.

وذَرَك [a] وراسك [b] وهى مدينة الخروج [c] وبه وبند [d] وقصرقند [e] واصفقة وفهلفهرة [f] ومَشْكَى وقنبلى وأرمائيل، وامّا طوران فانّ مدنها محالى [g] وكيزكانان [h] وسورة [i] وقُصْدار، وامّا البدهة فانّ مدينتها قَنْدَابيل [k]، وامّا مدن السند فانّها المنصورة

---

a) Andreson, qui hoc caput cum versione edidit in *Bibliotheca Indica*, 1852, p. 49—74, pronunciat *Duzuk* et sic exstat in mappa Epit. Paris., sed omnes Codices habent ut recepi. *Djihân-Numa* l. l. solus habet ديزك. b) A. et B. hic et deinde راسل. c) A. et B. الحروج, D. h. l. الخوارج; cf. Jacut sub راسك. d) Sic semper A., B. et Mokaddasí. C. et E. بند, D. نيبد et بيد (ut semel E.). Vullers habet sub بَنْد 21) nomen regionis. e) E. قصر بند et قصر قند, Ous. et Edrîsî, I, p. 166 قصر بند. Mappa Epit. Paris. قصرفند et sic legere vult Gildemeister, qui in opusculo *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci* Ibn Haucalis caput cum versione edidit, p. 176. Andreson, p. 58, dicit nomen genuinum esse كسرى كند, et *Djihân-Numa*, p. ۳۳۶, 3 habet قصر كند. Locus sequens in eodem opere l. l. 7 appellatur اسپكه. f) A. et B. bis قلفهرة, sed in itinerario فهلفهرا. C. فهلعهوة et in mappa دهلهويه; D. et E. ut recepi et sic Jacut. Mokaddasí scribit فهل فهرة. Andreson legit قلفهرة et nomen genuinum esse dicit كلپورة. g) Secutus sum A., B., Ous. p. 147 et Mokaddasí. C. et E. h. l. om., sed C. in mappa محالى habet cum var. lect. بحمال. In mappa Epit. Paris. المجال legitur. D. مجال. Adreson dat var. lect. محالري et proponit legere بنجارة. h) A. كنيكانان, B. كتينكانان, infra A. et B. كبيراداباں et كبركامان. D. h. l. كيزدكانان, infra كبزكانان et كيزكانيان. E. bis habet كيركانان, semel كبركانان ut apud Mokaddasí exstat. Jacut habet كيركابان, sed videtur ibi legendum esse كيزكابان. *Djihân-Numa*, p. ۳۳۴ كبر كاكيان. Cf. Reinaud, *Mémoire sur l'Inde*, p. 240. i) D. habet شورة. k) A. et B. شندابنا quod fortasse corruptum est ex كندابيل.

واسمها بالسندية برهمناباذ [a] والدَّيْبل والبيرون وقالّرِى [b] وأَنّرِى وبُلرِى والمسواهى [c] والبهرج وبانية [d] ومَنْحاتَرِى [e] وسَدُوسان وانُرور [f]، وامّا مدن الهند فهى قامُهُل [g] وكَنْبَايَة [h] وسوبارة [i] وسَنْدان وصَيْمُور والمُلْتان وجندراور [k] وبسمد [l] فهذه من مدن

---

a) A. et B. دامیون; D. تـامیرامـان. Vid. Reinaud, p. 60 seq., Beládsorí, p. ۴۳۹, ۴۴۱. Jacut, IV, p. ۹۹۳, 13 وَهْمَناباذ. b) A. et B. فالدى, C. فالوى, E. قالوى, D. الرى, Mokaddasí قـارون. Jacut habet قلرى, ut infra in itinerario scribitur. De hoc nomine et seq. vid. Abulfeda, p. ۳۴۷. Pro انـرى, *Djihán-Numa*, p. ۳۳۳ آنرى habet. c) A., B. et C. h. l. والـمـسـراهـى, Mokaddasí, p. 228 المشراهى, sed p. 28 ut recepi. Nomen sequens in A. et B. semper scribitur المهرج. E. بهرج, D. الفهرج. Mokaddasí, p. 28 البهراج, p. 228 ut recepi. d) A., B. et D. semper sine punctis (D. semel بانـه). E. infra باينه, Mokaddasí نادمه et نادية. Edrîsî, I, p. 163 ut recepi. e) A., B. et D. semper sine punctis; C. h. l. et Edrîsî منحابرى, E. h. l. منحـادرى; Mokaddasí مـنـحـاـدرى et منجابرى. Gildemeister, p. 170, laudat locum ex M'Murdo, *Account on Sind*, p. 234, ubi urbs Mánhatára s. Mankátara appellatur. f) A. et B. saepe الدور et الزور, E. h. l. روز, D. الزور et الروز, C. الروذ, Abulfeda, p. ۳۴۷ ازور, *Djihán-Numa*, p. ۳۳۳ آزور. Vid. Mokaddasí, Jacut in v., Beládsorí et Mas'udí, I, p. 378. Sub الـرُّور a Jacut memoratur templum Indicum in regione الـداوَر. g) Codd. interdum فامهل, Edrîsî semper مامهل. *Djihán-Numa*, p. ۳۳۴ قـامـهـل s. تامهل. h) A. et B. hic et infra كنبانه, C. كنبيانه, E. كينانه. In *Djihán-Numa* l. l. كسانه. i) *Djihán-Numa*, p. ۳۳۴ جوپاره. k) A. et B. h. l. sine punctis. C. حندرود et in mappa حندراوار. E. h. l. جندور, infra جـنـدوار; D. الجندرور. Mappa Epit. Paris. et Edrîsî الـجـنـدور; Mokaddasí جـنـدرون. Jacut, IV, p. ۹۹۰, 1 جندراون. D. semel habet جـنـدرم quod recepit Reinaud, p. 239. Potius huc referendum Biruníi جـهـراور, *ibid.* p. 65 et 117. *Djihán-Numa*, p. ۳۳۳ habet جندراور. l) A. et B. h. l. بسمب, infra بسمد et سنمد;

هذه البلاد الّتى عرفناها۞ ومن كنباية الى صيمور من بلد بَلْهَرا بعض ملوك الهند وهى بلاد كفر الّا انّ هذه المدن فيها المسلمون ولا يلى عليهم من قبل بلهرا الّا مسلم وبها مساجد يجمّع فيها الجمعات ومدينة بلهرا الّتى يقيم فيها مانكير[a] وله مملكة عريضة۞

والمنصورة مدينة مقدارها فى الطول والعرض نحو من ميل فى ميل ويحيط بها خليج من نهر مهران وهى فى شبيه بالجزيرة واهلها مسلمون وملكهم من قريش يقال انّه من ولد هبّار بن الاسود تغلّب عليها هو واجداده الّا انّ الخطبة بها للخليفة وهى مدينة حارّة بها نخيل وليس لهم عنب ولا تُفّاح ولا كمثرى ولا جوز ولهم قصب سكّر وبارضيهم ثمرة على قدر التفّاح تسمّى الليمونة[b] حامض شديد الحموضة ولهم فاكهة تشبه[c] الخوخ يسمّونها الانبج[d] تقارب طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وفيها خصب، ونقودهم القاهريّات[e] كلّ درهم نحو خمسة دراهم ولهم درهم يقال له الطاطرىّ[f] فى الدرهم وزن درهم وثُلْثَيْن ويتعاملون بالدنانير ايضًا وزيّهم زىّ اهل العراق الّا انّ زىّ ملوكهم يقارب زىّ ملوك الهند من الشعور والقراطق۞ وامّا المُلْتان[g] فهى مدينة نحو نصف المنصورة وتسمّى فرج بيت الذهب وبها صنم تعظّمه الهند وتحجّ اليه من اقاصى بلدانها وتتقرّب الى هذا الصنم فى كلّ سنة بمال

C. h. l. دسمند, infra سمند et sic in mappa; E. habet بسميد ut in mappa Epit. Par. legitur. D. habet ut recepi (et sic Mokaddasí), addens وتكتب بالباء والفاء Cf. Beládsori, p. ٤٣٩. *Djihán-Numa* l. l. بسمند. a) Cf. Mas'udi, I, p. 374. Pro بلهرا in E. substitutum est nomen, quod nunc corrupte legitur دانسهرج, دمهرج et بهرج, sed quod fortasse مَهراج esse debuit. b) Jacut, IV, p. ٦٦٤, 4 البَهْلوية et deinde melius شديدة الحموضة. c) A. سمح, B. سيح. E. مانند. d) A. et B. h. l. الانبج. e) Sic habent E., Jacut l. l. 6 et Mokaddasi, p. 230. A. et B. العابهريات, D. القندهاريات. Cf. Reinaud, *Mémoire*, p. 203, 219 seq., 236. f) E. rursus قاهرى. Mokaddasí الطاطرا. g) A. saepe السملتان. E. مولتان. Jacut المُولْتَان.

عظيم لينفق على بيت الصنم *والعاكفين عليه[a] منهم وسُمّيت الملتان بهذا
الصنم وبيت هذا الصنم قصر[b] مبنيّ فى اعمر موضع بسوق الملتان بين
سوق العاجيّين وصفّ الصفّارين وفى[c] وسط هذا القصر قبّة[d] والصنم فيها
وحوالى القبّة بيوت يسكنها خدم هذا الصنم ومن يعكف[e] عليه وليس بالملتان
من الهند والسند الّذين يعبدون الاوثان غير هاؤلآء الّذين هم فى هذا
القصر مع الصنم وهذا الصنم صورة على خلقة الانسان متربّع[f] على كرسيّ
من جصّ وآجرّ والصنم قد *أُلبس جميعُ جسده جلدًا[g] يشبه السختيان احمر[h]
حتّى لا يبيّن[i] من جُثّته شيء الّا عيناه فمنهم من يزعم انّ بدنه خشب
ومنهم من يزعم انّه من غير الخشب الّا انّه لا يترك بدنه ينكشف وعيناه
جوهرتان[k] وعلى راسه اكليل ذهب[l] متربّع على ذلك الكرسيّ قد مدّ[m]
ذراعيه على ركبتيه وقد قبض كلّ *يد له[n] كما تحسب اربعة وعامّة ما يحمل
الى هذا الصنم من المال فانّما ياخذه امير الملتان وينفق على السدنة منه[o]
فاذا قصدهم الهند *للحرب وانتزاع هذا الصنم منهم[p] اخرجوا الصنم فاظهروا

---

a) C. والمتعكفين به, D. والمعتكفين فيه, E. كى آنجا معتكف باشد, Jacut IV, p. ٦٨٩ 7, والمعتكفين عليه. b) E. كوشك. c) A. et B. فى sine copula. d) E. كُنبدى عظيم. Mokaddasí, p. 231, add. حسنة. e) C. et Jacut يعتكف, E. ورهبانان. f) Abulfeda, p. ٣٥١ مربّع. Apud Jacut praecedit جالس. g) A. et B. لبس — جلدٌ; Mokaddasí وقد البسوه جلدًا. Pro جسده Jacut بدنه. h) C., Jacut et Kazwíní, II, p. ٨١, الاحمر, sed lect. A., B., D. et Mokaddasii confirmatur ab E. qui habet جامهٔ سرخ — مانند سختيان. Pro السختيان Mokadd. habet السنجاب. i) C. يتبيين, D. يبيين. k) A. جوهريان. l) Jacut insert وهو et mox habet السرير pro الكرسى. m) C. جعل. Pro ذراعيه Mokadd. باعيه habet. n) C. et D. يديه. Mokadd. كانه وقبض اصابع يديه وجعل كلتَىْ يَدَيْه كما يعقد فى الحساب اربعة قد لَفّ Jacut يحسب. البِنْصِرَ والوُسْطَى وبَسَطَ الخِنْصِرَ والسَّبّابة. o) Jacut l. l. 19 addit: ويرفع الباقى لنفسه. p) Jacut بحرب او انتزاع البلد.

كسره واحراقه فيرجعون[a] ولولا ذلك لخرّبوا الملتان، وعلى الملتان حصون منيعة وهى خصبة الّا انّ المنصورة اخصب واعمر منها والملتان انّما سُمّى فرج بيت الذهب لانّها لمّا فُتحت فى اوّل الاسلام كان *فى المسلمين[b] ضيق وقحط فوجدوا فيها ذهبًا كثيرًا فاتّسعوا به، وخارج الملتان على مقدار نصف فرسخ ابنية كثيرة تسمّى جندراور وهى معسكر للامير لا يدخل الامير منها الى الملتان الّا فى الجمعة فيركب الفيل ويدخل الى صلاة الجمعة واميرهم قرشىّ من ولد سامة بن لُوَىّ قد تغلّب عليها ولا يطيع صاحب المنصورة[c] الّا انّه يخطب للخليفة ۞ وامّا بسمد فهى مدينة صغيرة وهى والملتان وجندراور عن[d] شرقىّ نهر مهران وبين كلّ واحدة منها وبين النهر نحو فرسخ[e] ومآؤهم من الآبار وبسمد خصبة ۞ ومدينة الرّور تقارب الملتان فى الكبر عليها سوران وهى على شطّ نهر مهران[f] وهى من حدّ المنصورة ۞ والدّيْبُل هى غربىّ[g] مهران على البحر وهى متجر كبير وفرضة لهذه البلاد وغيرها وزروعهم مباخس وليس لهم كثير شجر ولا نخيل وهو بلد قشف وانّما مقامهم للتجارة ۞ والبيرُون مدينة بين الديبل والمنصورة على نحو من نصف الطريق وهى[h] الى المنصورة اقرب، ومَنْحَاتَرَى على غربىّ مهران وبها[i] يعبر من جآء من الديبل الى المنصورة وهى بحذآئها ۞ والمسواهى والبهرج وسَدُوسان هذه كلّها غربىّ مهران ۞ وامّا *أَنْرِى وقالَرِى[k] فهما شرقىّ مهران على طريق المنصورة الى الملتان وهما بعيدتان من شطّ مهران ۞ وامّا بُلرى فهى على شطّ مهران عن غربيّه بقرب الخليج الّذى ينفجر[l] من مهران على ظهر المنصورة ۞ وامّا بانية فهى مدينة صغيرة ومنها[m] عمر بن عبد العزيز

---

a) Jacut addit عنهم. *b*) Jacut male بالمولتان. *c*) Male C. add. احدًا. Jacut addit ولا غيره. *d*) A. et B. add. عين (يمين?). E. بر جانب شرقى. *e*) C. فرسخين. *f*) Jacut, II, p. ٨٣٣, 19 male addit على البحر, et verba sequentia de urbe Daibol huc transtulit. *g*) E. شرقى et sic Abulfeda, p. ٣٤٩, et D. *h*) Abulfeda l. l. وربما هى. *i*) A. ومنها. *k*) A. et B. ابرى ولرى, E. اسرى والوى. *l*) Abulfeda, p. ٣٤٧, ann. 3. ينفتح. *m*) A. et B. وفيها. Sed E. كه — بنا كرده است.

الهبّاريّ القرشيّ جدّ هاؤلآء المتغلّبين على المنصورة ۞ وقامُهُل مدينة من
اوّل حدّ الهند الى صيمور فمن صيمور الى قامهل من بلد الهند ومن قامهل
الى مكران والبدهة[a] وما والى[b] ذلك الى حدّ الملتان هى كلّها من بلد
السند ۞ والكفّار فى حدود بلد السند انّما هم البدهة وقوم يعرفون بالمَيْد[c]
وامّا البدهة فهى مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن
المنصورة وهم فى غربىّ مهران وهم اهل ابل وهذا الفالج الّذى يحمل الى
الآفاق بخراسان وفارس وسائر البلاد *الّتى يكون بها البخاتى[d] انّما يحمل
منهم[e] ومدينة بدهة الّتى يتّجرون اليها قَنْدَابيل وهم مثل البادية لهم
اخصاص وآجام، والميد فهم[f] على شطوط مهران من حدّ الملتان الى البحر
ولهم فى البرّيّة الّتى بين مهران *وبين قامُهُل مراعٍ[g] ومواطن كثيرة ولهم عدد
كثير ۞ وبقامهل وسندان[h] وصيمور وكنباية مسجد جامع وفيها احكام
المسلمين ظاهرة وهى مدن خصبة واسعة وبها النارجيل والموز وانبج والغالب
على زروعهم الارزّ وبها عسل كثير وليس بها نخيل ۞ والراهوق[i] وكلوان رستاقان
متجاوران وهما بين كيز وارمائيل فامّا كلوان فهى من مكران وامّا الراهوق
فهى من حدّ المنصورة وهى مباخس قليلة الثمر قشفة الّا انّ لهم مواش
كثيرة ۞ والطُوران *قصبتها القُصْدار[k] وهى مدينة لها[l] رستاق ومدن والغالب

---

a) A. et B. والمدبهه, E. تا بدهه, D. فالبدهة. b) C. et D. وراء. c) Sive بالمند. Codices optionem dant inter has duas lectiones; cf. Reinaud, *Mémoire*, p. 43, Beládsorí l. l. in indice, Mas'údí, I, p. 378. d) Pro his Jacut, IV, p. ٧٧٢ ult. seq. (sub الندهة): ذو السَّنَامَيْن يجعل فَحْلًا للنوق العربية فيكون عنها البَخَاتى. e) A. et B. منه., Jacut من بلادهم فقط. f) A. et B. بهم, Jacut l. l. ٧٧٣, 3 والمند وهم طايفة كالزُّطّ. g) Jacut وبرّ قامهل ناحية بالسند مزارع. h) A. et B. وسنداف, E. وسدوسان. i) A. et B. الداهوق. Jacut et Edrîsî (I, p. 165) راهون. Mokaddasí الزاعوق. Secutus sum D., E. et *Djihán-Numa*, p. ٣٣٤. k) A. et B. قصبة القصدان, sed. vid. e. g. Abulfeda, p. ٣٤٩. l) A. et B. بها.

عليها رجل يعرف *بمُغير بن احمد[a] يخطب للخليفة فقط ومقامه بمدينة
تعرف بكيزكانان وهى ناحية خصبة واسعة الاسعار وبها اعناب ورُمّان وفواكه
الصرود وليس بها نخيل ✿ وبين بانية وقامهل مفاوز ومن قامهل الى كنباية
ايضا مفاوز ثمّ يكون حينئذ من كنباية الى صيمور قرى متّصلة وعمارة للهند[b] ✿
وزىّ[c] المسلمين والكفّار بها واحد فى اللباس وارسال الشعر ولباسهم الازر
والميازر لشدّة الحرّ ببلدانهم وكذلك زىّ اهل الملتان لباسهم الازر والميازر
ولسان اهل المنصورة والملتان ونواحيها العربيّة والسنديّة ولسان اهل مكران
الفارسيّة والمكريّة ولباس القراطق فيهم ظاهر الّا التجار فانّ لباسهم *القمص
والأَرْدية[d] وسائر زىّ اهل فارس والعراق ✿ ومُكْران ناحية واسعة عريضة الغالب
عليها المفاوز والقحط والضيق[e] والمتغلّب عليها رجل يعرف بعيسى بن معدان[f]
ويسمّى بلسانهم مهراج[g] ومقامه بمدينة كيز[h] وهى مدينة نحو النصف من
الملتان وبها نخيل كثيرة وفرضة[i] مكران وتلك النواحى تيز وتعرف بتيز مكران
واكبر مدينة بمكران *القَنْزبُور وبه وبند[k] وقصرقند ودَرَك وفهلفهرة كلّها مدن
صغار وهى كلّها جروم ولهم رستاق يسمّى الخروج ومدينتها راسك ورستاق
يسمّى جَدْران[l] وبها فانيذ كثير ونخيل وقصب سكّر وعامّة الفانيذ الّذى
يحمل الى الآفاق منها الّا شيئًا[m] يحمل من ناحية ماسكان[n] وبقصدار ايضا
فانيذ* وماسكان[o] هذه رستاق الشراة ✿ ويتّصل بنواحى كرمان ناحية تسمّى

---

a) D. eum احمد بن معين, E. (sic. Ous. معمر) احمد بن نغمر, Jacut, IV, p. ١٠٥, 7 معمّر بن احمد appellat. b) Secundum D.; A. et B. الهند. E. هندوان دارند. c) A. et B. وراى. d) E. درّاعة ودستار. e) Jacut, IV, p. ٣١٩, 5 والضرّ. f) A. بعدان. g) A. et B. مهيا, E. مهرا ut Jacut l. l. h) A. et B. كمرة, E. كير, Jacut كبيرة. i) Jacut وهى فرضة. k) A. et B. العنزنوب ونبه وبند, E. عنربون ىه ىند, Jacut القَيْربُون وبها بَيْنْد et deinde وقصر فيد. l) D. حردان, E. جربان, Mokaddasi, p. 231, خرزان, Jacut جربان. m) A. et B. شى; Jacut addit يسير. n) Cf. Jacut sub ماسكان et مكران. In edit. Dimaschkii, p. ١٧٩, vs. 1. male هاسكان receptum est. o) A. et B. ومسكن, D. ويسكن الرستاق هذا. Edrîsî, I, p. 166, et E. confundunt ماسكان et مشكى.

مَشْكَى[a] وهى مدينة قد تغلّب عليها رجل يعرف بمطهر[b] بن رجآء وهو لا يخطب الّا للخليفة ولا يطيع احدًا من الملوك المصاقبين له وحدود عمله نحو ثلاث مراحل وبها نخل قليل وشىء من فواكه الصرود على * انّها من الجروم ۞ وارمائيل وقنبلى مدينتان كبيرتان[c] وبينهما مقدار منزلتين وبين ارمائيل والبحر مقدار نصف فرسخ وهما بين ديبل ومكران ۞ وقَنْدَابيل مدينة كبيرة ليس بها نخيل وهى فى بريّة وهى ممتار البدهة[d] ۞ وبين كيزكانان وقندابيل رستاق يعرف بايل[e] وفيه مسلمون وكفّار من البدهة واكثر زروعهم البخوس[f] ولهم كروم ومواش وهى ناحية خصبة وايل هو اسم رجل تغلّب على هذه الكورة فنُسبت اليه ۞

واما المسافات بها فمن تيز الى كيز نحو ٥ مراحل ومن كيز الى قنّزبور مرحلتان ومن اراد من قنّزبور الى تيز مكران فطريقه على كيز ومن قنّزبور الى دَرَك ٣ مراحل ومن درك الى راسك ٣ مراحل ومن راسك الى فهلفهرة * ٣ مراحل ومن فهلفهرة[g] الى اصفقة مرحلتان خفيفتان ومن اصفقة الى بند مرحلة ومن بند الى به مرحلة ومن به الى قصرقند[h] مرحلة، ومن كيز الى ارمائيل ٦ مراحل ومن ارمائيل الى قنبلى مرحلتان ومن قنبلى الى الديبل ٤ مراحل، ومن المنصورة الى الديبل ٦ مراحل ومن المنصورة الى الملتان ١٢ مرحلة ومن المنصورة الى طوران نحو ١٥ مرحلة ومن قصدار[i] الى الملتان

---

a) A. et B. h. l. مسكا, Jacut مسكى. Mokaddasí مشكه. *b*) E. طغر (Ous. طغر), Jacut, IV, p. ٥٣٣, 2 بمظفر (pro رحالا lege لا رجاء). *c*) A. et B. pro his inde ab انها habent: انها خير من وارمابيل. Pro انها من الجروم Jacut habet انهار تجرى. *d*) Additur in A. ومن كزدراباد, in B. ومن كندراباد, quod ortum videtur e repetitione verborum seqq., ubi A. et B. habent كيزادابان, *e*) A. بمابل, B. بمابل, D. باتل; E. نابل, Edrîsî ايل habet. Fortasse cum hoc nomine componendum est nomen urbis سابيل in *Djihân-Numa*, p. ٢٣٤, 5. Nomen principis in A. scribitur ادل, in B. et C. ايل ut apud Edrîsî; D. habet أنل, E. نابل. *f*) C. مباخس. *g*) A., B. et E. om. *h*) A. et B. قصر قند. *i*) A., B., C. et E. hic et deinde قصدان. Mokaddasí in suo Iṣtakhríi Codice

نحو ٢٠ مرحلة وقصدار[a] مدينة طوران ومن المنصورة الى اوّل حدّ البدهة
٥ مراحل ومن كيز مسكن عيسى بن معدان الى البدهة نحو ١٠ مراحل ومن
البدهة الى التيز نحو ١٥ مرحلة، وطول عمل مكران من تيز الى قصدار
نحو ١٢ مرحلة ۞ ومن الملتان الى اوّل *حدود الاستان[b] المعروف ببالس نحو
١٠ مراحل، وتحتاج الى عبور مهران اذا اردتّ بلاد البدهة من المنصورة الى
مدينة تسمّى سَدُوسان على شطّ مهران، ومن قندابيل الى مَسْتَنْج *مدينة
بالس[c] ٤ مراحل ومن قصدار الى قندابيل نحو ٥ فراسخ ومن قندابيل الى
المنصورة نحو ٨ مراحل[d] ومن قندابيل الى الملتان مقدار[e] نحو ١٠ مراحل
وبين المنصورة وبين قامهل ٨ مراحل ومن قامهل الى كنباية ٤ مراحل وكنباية
على نحو فرسخ[f] من البحر ومن كنباية الى سوبارة نحو ٤ مراحل وسوبارة
من البحر على نصف فرسخ وبين سوبارة وسندان نحو ٥ مراحل وهى ايضًا
على نصف فرسخ من البحر وبين صيمور وبين سندان نحو ٥ مراحل وبين
صيمور وسرنديب نحو ١٥ مرحلة ۞ وبين الملتان وبسمد نحو مرحلتين ومن
بسمد الى الرور ٣ مراحل ومن الرور الى أنّرى[g] ٤ مراحل ومن انّرى الى
قلّرى[h] مرحلتان[i] ومن قلّرى الى المنصورة مرحلة ومن الديبل الى بيرون[k]
٤ مراحل ومن بيرون الى منحاترى مرحلتان ومن قلّرى الى بُلّرى[l] نحو

---

legit قصران nec vidit eundem locum hoc nomine significari qui nomine قزدار quo ipse utitur. a) A. et B. add. نحو quod fortasse inserendum est post البدهة. b) A. et B. حدو الستان, C. حدود اللسان, E. حد سار (Ous. تتار). c) E. (Ous. بيين) مسنج در ناحيت بير. Lectio بالس suspecta est, nam ut infra videbimus in capite de Sedjestán, inter provinciae Bális urbes hujus nominis urbs non exstat. Jacut s. v. مستنج habet السرار. d) A. et B. فراسخ. e) C. مفازة, D. مغاوز, E. om. f) C. فرسخين et sic Jacut, IV, p. ٣٣٣, 20 qui pro كنباية legit كيفانه. g) A. ابرى, B. et D. ايرى, C. et E. sine punctis. Mokaddasí انرى habet. h) A., B. et C. ولدى, D. والرى, E. قلوى, Mokadd. فلوى. i) E. م ٤٠. k) Jacut بيرون memorat sub forma نيروز. l) Sic recte Abulfeda, p. ٣٤٧. A. et B. مكرى, C. et E. بلدان, D. ابرى.

٤ فراسخ وبانية[a] هى بين المنصورة وبين قامهل على مرحلة من المنصورة ۞
وامّا انهارها فانّ لهم نهرًا يعرف بمهران وبلغنى انّ مَخرجه من ظهر جبل
يخرج منه بعض انهار جيحون فيظهر مهران بناحية الملتان فيجرى على
حدّ * بسمد والرور[b] ثمّ على المنصورة حتّى يقع فى البحر شرقىّ الديبل
وهو نهر كبير عذب جدًّا ويقال انّ فيه تماسيح مثل ما فى النيل وانّه مثل
النيل فى الكبر وجريه مثل جريه يرتفع على وجه الارض ثمّ ينصب فيزرع
عليها مثل ما ذكرناه فى ارض مصر ۞ والسنْدَرُوذ من الملتان على نحو من
ثلاث مراحل وهو نهر كبير عذب بلغنى انّه يَفْرَغ[c] الى مهران ۞ وامّا مكران
فانّ الغالب عليها البوادى والمباخس وهى قليلة الانهار جدًّا ولهم ما بين
المنصورة ومكران[d] مياه من مهران كالبطائح عليها طائفة من السند يعرفون
بالزُّطّ فمن قارب منهم هذا المآء فهم فى اخصاص وطعامهم السمك وطير
المآء فى جملة ما يتغذّون به ومَنْ بَعُدَ منهم فى البرارىّ فهم * مثل
الاكراد[e] ۞

قد انتهينا فى حدّ المشرق الى آخر حدود الاسلام ونرجع الى حدّ
الروم غربًا فنصف اقاليمها الى آخر الاسلام فى حدّ المشرق فالّذى نبتدأ
به ارمينية والران واذربيجان وقد جعلناها اقليمًا واحدًا ۞

ارمينية والران واذربيجان

فامّا ارمينية والران واذربيجان فانّا[f] جمعناها فى صورة واحدة وجعلناها
اقليمًا واحدًا والّذى يحيط بها ممّا يلى المشرق الجبال[g] والديلم[h] وغربىّ

---

a) A. et B. h. l. سامعه, C. سامند, D. et E. sine punctis. b) Kazwíní ut videtur e duobus unum locum fecit, scribens على حد سمندور (II, p. ٩٣ et ٨٣), sed Jacut, IV, p. ٩٩٨, 4 habet سَمَنْدُور والرور. c) A. et B. يفرّغ; cf. Jacut, III, p. ١٦٧, 16. d) A., B., C. et E. om. e) E. مثل عربان. f) A. فانها. g) E. كوهستان. h) In C. additur والبحر. Deinde pro وغربى omnes

بحر الخزر والّذى يحيط بها ممّا يلى المغرب حدود الارمن واللّانa وشىء من *حدّ الجزيرةb والّذى يحيط بها ممّا يلى الشمال اللّان وجبال القَبْقc والّذى يحيط بها ممّا يلى الجنوب حدود العراق وشىء من حدود الجزيرةd ٭

فامّا أَذْرَبِيْجَان فانّ اكبر مدينة بها أَرْدَبيل وبها المعسكر ودار الامارة وهى مدينة تكون ثُلْثى فرسخ فى مثلها وعليها سور *فيه ثلاثة ابوابe وبنآؤها الغالب عليه الطين وهى مدينة خصبة واسعارها رخيصة وبها رساتيق وكورf *وبها جبل نحو فرسخينg يسمّى سَبَلَانh عظيم مرتفعi لا يفارقه الثلج شتآء ولا صيفًا ولا يكون بهk عمارة ٭ وتلى اردبيل فى الكبر المَرَاغة وكانت فى قديم الايّام المعسكر ودار الامارة والمراغة نزهة جدًّا خصبة كثيرة البساتين والرساتيق والزروع وكان عليها سور خرّبه ابن ابى الساج ٭ ثمّ تلى المراغة فى الكبر أُرْمِيَةl وهى مدينة نزهة كثيرة الخير رخيصة الاسعار على شطّ بحيرة الشُّرَاةm ٭ وامّا *المَيَانج والخُونَجn وأُجَن وداخَرْقانo وخُوَىّ

Codd. habent وشرقى excepto E. a) C. والران. b) C. حدود الخزر. c) E. قينثاق (Ous. p. 156 قبشاق i. e. قپچاق), Abulfeda, p. ٣٨٩ القيتنق. d) Hic sequi deberet mappa Armeniae. e) C. وعليه اربعة ابواب et E. وچهار دروازه دارد. Fortasse differentia explicanda est ex eo quod Ibn Haucal docet, murum nempe anno 331 esse dirutum. Quum hic auctor scriberet, murus nondum restitutus fuit. Mokaddasí MS. p. 181 dicit urbem esse مصلّبة الى اربعة دروب والجامع وسط الصليب. f) Secundum C. addendum est كثيرة; D. add. جليلة. g) Abulfeda, p. ٣٩٩، وعلى فرسخين منها جبل et sic habet E. Lectionem vero A., B. et C. confirmat D. h) A., B., C. et D. سيلان; E. recte سبلان. Cf. Jacut in v. et Abulfeda l. l. i) C. add. جدا. k) C. بهذا الثلج fortasse respiciens id quod alii e. g. Jacut de contrario affirmaverunt. l) E. ارميه. m) A. et B. السراة, C. عين السراة. *Lacus schismaticorum* appellatur ab incolis insulae parvae كبوذان in hoc lacu sitae; cf. Jacut, I, p. ٥١٣, 19. n) E. ميانه وخونه. Nomen sequens in A. et B. sine punctis est, apud ceteros desideratur. Cf. Jacut sub أُجَان. *Djihán-Numa*, p. ٣٨٣, 3 اوجان. o) A. et B. واحرامان, E.

وسَلَمَاس[a] ومَرَنْد وتِبْرِيز *وبَرْزَنْد ووَرْثَان[b] ومُوقان وجابْرَوان[c] وأُشْنُه فانّها مدن صغار متقاربة فى الكبر، *وامّا جابروان[d] وتبريز وأُشْنُه الأَذَرِيّة[e] فانّ هذه الثلاثة المدن وما تحتفّ به *تعرف بالرُّدَيْنيّ[f]☆ وامّا بَرْذَعة[g] فانّها مدينة كبيرة جدًّا تكون اكبر[h] من فرسخ فى فرسخ وهى نزهة خصبة كثيرة الزرع والثمار جدًّا وليس فيما بين العراق وخراسان بعد الرىّ واصبهان مدينة اكبر ولا اخصب ولا احسن موضعًا ومرافق من برذعة ومنها على اقلّ من فرسخ موضع يسمّى الأَنْدَراب[i] ما بين كَرْنة[k] ولَصُوب ويقطان[l] اكثر من مسيرة يوم فى يوم مشتبكة البساتين والباغات كلّها فواكه وفيها البندق الجيّد اجود من بندق سمرقند وبها شاهبَلُّوط اجود من شاهبلّوط الشام ولهم فاكهة تسمّى الزوقال[m] فى تقدير الغُبَيراء وله نوى حلو الطعم اذا ادرك وفيه مرارة[n] قبل ان يدرك،

وبروانان. Infra A. et B. خَرَّقان et داخرقان, C. et E. ديبر خرقان et sic *Djihán-Numa*, p. ٣٨٩, paen. D. habet semper داخرقان (Epit. Paris. دِهْخَرَّقان); cf. Quatremère, *Hist. des Mongols*, p. 317. Jacut, *Moschtarik*, p. ١٥۴ ده خرّقان, *Modjam* دِهْنَخيرْجان et خَرَّقان (vid. in ٧٧.). *a*) E. add. ونشوى i. e. والنَّشَوَى. *b*) A. et B. وبروند ودربان. *c*) A. et B. وحابروار, E. وخابران, D. الجابران. *d*) A. et B. وحابروار, D. داخرقان. *e*) A. الادرنه, B. الاروبه. *Djihán-Numa*, p. ٣٨٥ locum appellat اشنويه. Apud Ibno 'l-Kaisarání, ed. de Jong, p. ١. pronunciatur أُشْنَه. *f*) A. يعرف للرديني, B. يعرف للروسى, D. يعرف ببيني الرديني. *g*) E. بردع. *h*) B. اكثر. *i*) B. et D. الاندرات. *k*) A., B. et D. كوده, E. كرنه (Ous. كريه). Jacut, I, p. ٥٥٨, 22 كُرّة. Cf. *Merácid*, II, p. ۴٩٣ 8), nisi in loco ibi laudato potius legendum sit كرنا. Deinde E. habet لصوت. *l*) A. et B. sine punctis, E. يقطان (Ous. بقطان). Jacut نَقَّطان. Praetuli lectionem cum ä quoniam hanc quoque Ibn Haucal ante oculos habuïsse videtur, ut efficio e voce اقطارة. *m*) Sic A., B., D. et Mokaddasi MS. p. 183; C. الزوقال, Kazwíni, II, p. ٣۴۴ الدرقال, Jacut, I, p. ٥٥٩, 1 الدَّوْقال, Edrîsî, II, p. 321 رقبان. *n*) B. مزازة quod fortasse praeferendum.

واما الشاهبلوط فانه على تقدير نصف جوزة سوداء يقارب طعمه طعم البندق الرطب[a] ، وببرذعة تين يحمل من نصوب يفضل على جنسه ويرتفع[b] من الابريسم شيء كثير * يربى على[c] توت مباح لا مالك له ويجهز منه الى فارس وخوزستان * شيء كثير[d] ، وعلى * ثلث فرسخ[e] من برذعة نهر الكر وبنهر الكر السرماهى[f] الذى يحمل الى الآفاق مالحا ويرتفع من نهر الكر سمك يسمى الزراقن[g] والعشوبة[h] سمكان يفضلان على اجناس السمك بتلك النواحى ، وعلى باب برذعة يسمى * باب الاكراد سوق[i] يسمى الكُرْكى[k] مقدار فرسخ فى فرسخ يجتمع فيه الناس كل يوم احد وينتابه الناس[l] من كل مكان[m] حتى من العراق[n] وهو اكبر من سوق كولسره[o] وقد غلب على هذا اليوم لدوامه اسم[p] الكُرْكى حتى ان كثيرا منهم اذا عد ايام الجمعة قال السبت والكركى

---

a) B. الرطب sine copula. b) D. add. بها, Jacut منها. c) Jacut مستحدث من. d) Jacut et D. جهازا واسعا. Pro فارس E. habet عراق. e) C. et D. ثلاثة فراسخ et sic Jacut. Abulfeda, p. ٩. ثلث فراسخ *sic*. Kazwíní, II, p. ٣٤٤ وبقربها, I, p. ١٨٤ primum ويجرى على باب برذعة, deinde على ثلثة فراسخ من برذعة موضع الشورماهيج. Lectio quam récepi, licet érrorem contineat, revera tamen Istakhríi esse videtur. Mokaddasí MS. p. 180 habet ونهر الكر منها على فرسخين ut Jacut, IV, p. ٢٥٩, 12. f) Sic A., B. et D. Magis accurate Jacut الشورماهى. Kazwíní l. l. الشورماهيج et deinde pro مالحا habet مملحا. g) A. الزراقن, B. الدراقد, C. et Kazwíní الدراقن, D. الزراقى, E. راقن, Abulfeda, p. ٩٠, الرازقى, Jacut l. l. الدّرّاقن. h) A. والعسوبه, B. والعسوبه, C. والعسب, D. والعسوبه, E. وعشر, Kazwíní والعشب et sic Jacut. i) A. et B. باب يسمى بالاكراد وسوق. k) Vocales in A. et B. adduntur. Jacut الكُرّكى. l) A. الكماس *sic*. m) Jacut et D. add. واوب. n) E. add. وخراسان. o) A. لوكسره, B. كولسره, E. لُوره سره, D. كور سره, Jacut كُور سره. In itinerario A. et semel B. كواسره, B., C. et E. كولسره, D. كورسره et كوسره, Edrîsî, II, p. 170 كواسر, Mokaddasí p. 184 كوبسره. *Djihán-Numa*, p. ٣٨٩, 3 a f. لوسره. p) A. et B. يوم.

والاثنين والثلثآء حتّى يعدّ ايّام الجمعة، وبيت مالهم فى مسجد الجامع على رسم الشام فانّ بيوت اموال الشام فى مساجدها وهو بيت مال مرصّص السطح وعليه باب حديد وهو على تسعة اساطين ودار الامارة بحنب[a] مسجد الجامع فى المدينة والاسواق فى ربضها ✿ وامّا باب الابواب[b] فانّها مدينة على البحر وفى وسطها مرسى للسفن وبين هذا المرسى وبين البحر قد بُنى على حافتى البحر سدّان[c] حتّى ضاق مَدْخَلُ السفن وجُعل المدخل مُلْتَوِيًا وعلى هذا الفم سلسلة ممدودة[d] لا يخرج المركب ولا يدخل الّا بامرٍ[e] وهذان السدّان من صخر ورصاص، وباب الابواب على بحر طبرستان *هى مدينة تكون اكبر من اردبيل[f] ولهم زروع كثيرة وثمار قليلة الّا ما يحمل[g] اليهم من النواحى وهى مدينة عليها سور من حجارة وآجُرّ وطين وهى فرضة بحر الخزر من السرير[h] وسائر بلدان الكفر وهى ايضًا فرضة جرجان وطبرستان والديلم ويرتفع منها ثياب كتّان وليس بالران وارمينية واذربيجان ثياب كتّان الّا هناك وبها زعفران ويقع اليها رقيق من سائر دور الكفرة ✿

---

a) A. sine punctis, B. بحيث. b) E. دربند. Versio Persica hujus loci datur a Melgunoff, *das Ufer des Kaspischen Meeres*, p. 295. c) A., B. et C. سدين et sic Jacut I, p. ۴۳۷, 16. d) A. et B. مدودة. Deinde C. et D. ولا; Jacut فلا. e) C. et Jacut باذن. f) Jacut addit نحو ميلين فى ميلين. Abulfeda, p. ۲۹. plane contrarium ex Ibn Haucale dat: وتكون فى القدر اصغر من اردبيل. E. pro اردبيل habet دبيل. g) C. يجلب. h) Abulfeda البحر من الخزر والسرير. i) C., E. et Jacut multo plura dant. Textum dabo imprimis secutus Jacut: وعلى المدينة سور من الحجارة ممتدّ من الجبل طولانيّ[1] *غير ذى عرض[2] لا مَسْلَك على جبلها الى بلاد[3] المسلمين لدروس الطرق وصعوبة المسالك من بلاد الكفر الى بلاد المسلمين ومع طول السور قد[4]

---

1) Male in ed. Jacut طولا فى. C. ممتدة et طولانية et deinde ذات pro ذى.
2) E. وباروى ديگر از كل. 3) C. ناحية من. 4) Jacut فقد.

وتَفْليس مدينة دون باب الابواب فى الكبر وعليها سوران[a] من طين ولها

a) C. سور.

مدَّ قطعة من السور[1] فى البحر *شبه انف طولانىّ[2] ليمنعَ من تقارُب
السفن من السور وهى[3] محكمة البناء موثّقة[4] الاساس من بناء انوشروان[5]، [6]
وهى احد الثغور الجليلة *العظيمة لانّها[6] كثيرة الاعداء الّذين قد[7] حفّوا
بها من امم شتّى والسنة مختلفة وعدد كثير، والى جنبها جبل عظيم
*يعرف بالذِئْب[8] يجمع *فى راسه[9] فى كلّ عام[10] حطب كثير ليُشْعلوا فيه
النار ان احتاجوا اليه فينذروا[11] اهل اذربيجان واران وارمينية *بالعدوّ ان
دَهَمَهم[12]، وربّما اصاب ماء البحر سور[13] هذه المدينة، وقيل انّ *فى اعلى
جبلها[14] الممتدّ *المتّصل بباب[15] الابواب نيّفا وسبعين *امّة لكلّ امّة لغة لا
يعرفها مجاوِرُهم[16] وكانت الاكاسرة *كثيرة الاهتمام بهذا الثغر لا يفترون عن
النظر فى مصالحه[17] لعظم خطره *وشدّة خوفه[18] واقيمت لهذا المكان حفظة
من ناقلة *البلدان واهل الثقة عندهم لحفظه[19] واطلق لهم عمارة ما قدروا
عليه *بلا كُلْفة للسلطان ولا مؤامرة فيه ولا مراجعة[20] حرصًا على *عمارة هذا
الثغر[21] وصيانته من اصناف الترك[22] والكفر والاعداء فممّن رتّبوا هناك *من

1) E. از ديوار سنگى. 2) C. طولانية et deinde لتمنع. E. habet مقدار شش برج.
3) C. على انها. 4) C. وثيقة. 5) Secundum E. addendum العادل. 6) C. om. E.
وايں شهرى بزرگ ومعروفست. 7) Jacut om. 8) C. om.; E. كوه اديب بان.
9) C. عليه. 10) C. سنة. 11) Jacut ينذرون. 12) C. من عدوهم. Quae sequuntur usque ad المدينة in Jacut desunt. 13) C. صور. E. آب اين دريا بسر باروى.
14) C. على هذا الجبل, E. در نواحى آن كوه et Melgunoff addit: كه بشهر دربند پيوسته است. 15) C. الذى عليه باب. 16) C. لغة لا يعرف الجار لغة جاره لاختلاف الالسن. 17) C. يهمّها امر هذا الثغر. 18) C. وجلالة قدره. E. واز دشمنان بسيار رعايت كرده اند. Deinde C. واقامت. 19) C. بلدانهم وثقاتهم.
20) C. om. 21) Jacut om. 22) C. om. و الترك.

ثلاثة ابواب وهى خصبة جدًّا كثيرة[a] الفواكه والزروع[b] وهى ثغر وبها حمّامات

---

a) B. لكثرة. b) In E. uno loco additur وكشاورزى بسيار دارد (cf. Ous.), altero وعسل از روى آب كمردد (*sic*) بآنجا آرند.

الحفظة[1] امّة يقال لها طَبَرْسَرَان وامّة الى جنبهم تعرف بفيلَان وامّة[2] يعرفون باللّكز[3] كثير عددهم *عظيمة شوكتهم[1] والليزان[4] وشَرْوان وغيرهم *وجُعل لكلّ صنف من هاؤلاء مركز يحفظه[5] وهم اولو عدد وشدّة رجّالة وفرسان[5][6] وباب الابواب فرضة لذلك البحر يجتمع اليه الخزر والسرير *وشَنْدَان[7] وخَيْزان وكُرج ورُقْلان[8] وزريكران وغميك[9] هذه من جهة شماليّها ويجتمع اليه ايضا من[10] جرجان وطبرستان *والدَّيْلم والجيل[11][10] *وقد يقع بها شغل ثياب كتّان وليس بأرّان وارمينية واذربيجان كتّان الّا بها وبرساتيقها[12] وبها زعفران *ويقع بها من الرقيق من كلّ نوع[13][13] وبجنبها ممّا يلى بلاد[14] الاسلام *على ساحل البحر[15] رستاق *يقال له مَسْقَط[16] ويليه بلد اللكز وهم امم[17] كثيرة ذوو خلق واجسام وضياع عامرة وكورة ماهولة فيها احرار يعرفون[18] بالخماشرة

---

1) C. om. 2) C. وقوم. 3) E. الكزان, Melgunoff لكزان. 4) E. البيزان, Melgun. ليزان. 5) C. ووكل كل صنف من هاولاء بحفظ مركز من تلك المراكز et paucis omissis haec verba corrupta sequuntur: وهذه المدينة اعنى باب الابواب ولشكر ايس. 6) E. ووررنكران وعمك وكلها فرضة جرجان — والحمل وموقان طوايف پياده باشند وسوار كمتر باشند (اندك باشد). 7) Jacut وسِنْدان *sic*. Cf. Beládsorí, p. ٢٠٨, vs. 4 a f. et ann. *d*, ubi quoque شنذان restituendum; vid. Jacut, II, p. ٣٢٨ in v. 8) *Sic*. Deinde male ووزرنكران. 9) Male عميك; vid. Beládsorí, p. ٢٠٩ et Masudi, II, p. 40. 10) Haec inde a وسندان in E. desunt. 11) E. وكرج وقبناق. Melgun. وكرج وقبان. Jacut male الجبل. 12) C. om. 13) C. وتحتها. Deinde habet وبحدها i. e. ويرتفع منها من انواع الرقيق انواع شتى. 14) C. om. 15) Jacut om. 16) C. يعرف بالمسقط. 17) C. امة. 18) C. ويعرفون.

مثل حمّامات طبريّة[a] مآؤها سخن من غير نار، وليس بالران[b] مدينة اكبر من برذعة والباب وتفليس فامّا بيلقان وورثان وبرديج[c] وبرزنج والشماخية[d] وشروان والابخاز[e] والشابران وقبلة وشكى وجنزة[f] وشمكور وخنان[g] فانّها صغار متقاربة

a) A. et B. كبره. b) C. et E. ut solent باران. c) B. بىلمان وورمان وىرودىح. In E. uno loco tantum est برزنج, altero tantum برذنج, in A. et D. deëst برزنج, quod in B. scribitur وىرىدح. In C. tantum habetur بررىح. d) E. ut Jacut شماخى. e) B. والادىحان, D. والابجان, E. والاىحان et لايجان (Ous. والانجان). St. Martin, *Mémoires sur l'Arménie*, I, p. 222 seq. proponit legere apud Ibn Haucal الابخان et شاه ابخان minus feliciter, ut mihi quidem videtur. f) E. كنجه. g) E. omisso خنان h. l. addit: (Ous. وشروشند) وشتروشه,

وفوقهم الملوك ودونهم[1] المشاق *ثمّ الاكرة والمهان[2] وبينهم وبين باب الابواب بلد طبرسران[3] وهم بهذه الصفة من *البأس والشدّة والعمارة الكثيرة[4] الّا ان اللكز اكثر عددًا واوسع بلدًا وفوق ذلك فيلان وليس بكورة كبيرة، وعلى ساحل هذا البحر دون المسقط مدينة الشابران صغيرة حصينة[5] كثيرة الرساتيق[6] وفوقها رستاق جشمدان[7] ووراء ذلك ضياع الجبل[8] وشروان الى حدّ باكوه[9] ودرنيق[10] واللكز ومجمع النهرين ثمّ الليران خلف ذلك وبها قلعة كبيرة حصينة *يذكر انّ فى هذه القلعة عيون حرّارة وهى منيعة جدًّا[11]

Memoratu autem dignum est, hunc excursum apud E. exstare juxta versionem textus A. et B. quae sic incipit: ديوارى از سنگ دارد ويكى از گل فرضه گاه وسرير ... وگرگان وطبرستان وديلمان باشد وبهمه اران واذربايگان جامه كتان از دربند برند وبرده انجا افتد وزعفران آنجا خيزد، تفليس الخ.

1) C. ثم دونهم. 2) Jacut om. 3) Jacut add. شاه. Deinde C. هم. 4) C. الناس والكثرة. 5) Secundum E. حصيبة. 6) Locus apud Jacut h. l. explicit. Deinde in C. deëst copula. 7) C. حمشدان, E. جسمدان. Cf. Beládsorí, p. ٢٠٦, vs. 2. 8) C. sine punctis. 9) Secundum E.; C. باكه. 10) Sic E. (Ous. درينق), C. sine punctis.

11) In E. haec habentur: وچهار پايان آن ولايت درآن نواحى چرا كنند وهيچ بنگاه داشتن حاجت نيفتند.



فى الكبر خصبة واسعة المرافق ۞ وامّا دَبيل فانّها مدينة اكبر من اردبيل
وهى قصبة ارمينية وبها دار الامارة كما انّ دار الامارة بالران برذعة ودار الامارة
باذربيجان اردبيل وعليها سور[a] والنصارى بها كثير ومسجد الجامع لجنب[b]
البيعة[c] ويرتفع بها ثياب الصوف من بسط ووسائد ومقاعد وتكك وغير ذلك
من اصناف الارمينىّ[d] ولهم صبغ يسمّى القرمز[e] به يصبغ الصوف وبلغنى انّه
دودة تنسج على نفسها مثل دودة القزّ[f] وبلغنى انّه يرتفع بها بزيون[g] كثير،
وهى قصبة ارمينية وكان بها سَنْبَاط بن أشُوط ولم تزل فى ايدى الكبرآء
من النصارى وهم الغالب على اهل ارمينية وهى مملكة الارمن متاخمين للروم
*فحدّ لهم[h] الى برذعة وحدّ لهم الى الجزيرة[i] وحدّ لهم الى اذربيجان[k] والثغر
الّذى يلى الروم من ارمينية قاليقلا واليها يغزو اهل اذربيجان *والجبال
والرىّ وما والاها[l] ولهم مدخل الى الروم يعرف بطَرَابَزَنْدَة[m] يجتمع فيه التجّار
فيدخلون[n] بلد الروم للتجارة فما وقع من ديابيج وبزيون وثياب الروم الى
تلك النواحى فمن طرابزندة، وامّا نَشَوى وبَرْكَرى وخلاط ومَنَازْكِرْد[o] وبَدْليس
وقاليقلا وأرْزَن ومَيّافارقين وسِرَاج[p] فهى بلدان صغار متقاربة فى المقدار خصبة
كلّها عامرة[q] كثيرة الخير[r]، وميّافارقين يعدّها قوم من الجزيرة الّا انّها دون
دجلة وخلفها حدّ الجزيرة فيما صوّرنا ما بين دجلة والفرات فلذلك جعلناها
بارمينية ۞

---

duo nomina ut videtur, quorum prius شَتَر est (cf. Jacut, III, p. ٢٥٩). a) E. add. بس فراخ وعجايب. b) A. بجنب, D. الى جنب. c) E. addit: كَويند درين شهر ارمنيان يا جهودان منار دزديده اند. d) A. الارمين, B. الارمن. e) C. et D. add. احمر. f) C. et D. add. اذا نسجت على نفسها القزّ. g) Ex D. et E.; A. et B. om. h) A. et B. وحدهم. i) C. الخزر; cf. supra p. ١٨١ b. k) C. add.: وجبل اذربيجان ممتد حتى يجوز الرى وما والاها deinde omissis والجبال — والاها. l) C. وهى ارزن الروم pro his. m) A. et B. h. l. بطربزنده. n) C. et D. add. الى. o) C. ملازكرد, D. منازجرد. p) E. et D. وسروج, C. om.; A. et B. وسرج. Secutus sum Edrîsî, II, p. 326. Non videtur differre a سراج الطير. q) A. et B. عامر. r) A. et B. الحير.

واما الانهار بهذه البلاد التى تجرى فيها السفن فنهر الكرّ ونهر الرّسّ فامّا سَبيذرُوذ[a] التى بين اردبيل وزنجان فنهر يصغر عن جرى[b] السفن فيه، والكرّ نهر عذب مرئ خفيف يخرج من ناحية الجبل على حدود جنزة وشمكور الى قرب تفليس ثمّ يقع فى بلدان الكفر[c]، وامّا نهر الرّسّ فانّه نهر عذب طيّب يخرج من ارمينية حتّى ينتهى الى باب ورثان ثمّ ينتهى الى خلف موقان[d] وخلف مخرج نهر الكرّ فيقع فى البحر[e] ☆ وامّا بحارها فانّ باذربيجان بُحَيرة تعرف ببحيرة أُرمية[f] مالح الماء وفيها سمك وفيها دابّة تسمّى كلب الماء[g] وهى كبيرة وحواليها كلّها عمارة وقرى ورساتيق وبين هذه البحيرة

a) C. et E. اسفيذرود. b) Jacut, I, p. ٣٣٩ جريان. c) Hanc descriptionem ridiculam esse observavit Abulfeda, p. ٩٠, dicens فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال, atque Ibn Haucal eam correxit. In C. haec leguntur: يجرى ساكنًا من ناحية اللان من جبال بين ...... [ثمّ يمرّ على addatur] مدينة تفليس ثمّ على خُنان قلعة تعرف بقلعة التراب تلّ عظيم عليه قلعة ثمّ الى [l. على] شَكّى ومن جانبه جنزة وشمكور (vid. Jacut, II, p. ۴٧۴) فيجرى على باب برذعة الى برزنج. E. facit cum A. et B. et sic verbotenus transcripsit Mokaddasí. d) A. et B. مدوان, Abulfeda, p. ٩٠ موغان. e) C. haec habet: ونهر الرّسّ دون نهر الكرّ فى الكبر والعذوبة ومخرجه من وراء ارمينية حتّى ينتهى الى باب ورثان ثمّ ينتهى الى موقان حتّى يصاقب رستاقًا من شروان يعرف بدربعف (بدرنيق) وهى ارض زكيّة فيجتمع مع الكرّ فيقع فى البحر الطبرىّ، ونهر السُّمُور هو نهر يجرى ببلد اللكز يعرف بالسمور مخرجه من جبال تصاقب شطى (l. شكّى) ربّما زادت [مياهه add.] وربّما نقصت الّا انّه نهر واسع كثير الخلجان، وليس لسائر الانهار من الغائلة والكبر ما يذكر فى عداد هذه. Fluminis السمور mentio fit apud Beládsorí, p. ٢٠٩ et ٢٠٨. Vid. *Djihán-Numa*, p. ٣٩٧. f) E. ارميّه. g) Sic A., B. et C.; E. e contrario ودرو هيچ جانور نباشد كويند كه سگ آبى باشد, et D. وليس فيها سمك ولا دابّة. Cum his faciunt Jacut, I, p. ٥١٣ et Kazwíní, II, p. ١٩۴. Cf. *Djihán-Numa*, p. ٣٨٧ in fine. Pro فيها A. et B. bis habent فيه.

*وبين مراغة [a] ثلاثة فراسخ *وبينها وبين ارمية [b] فرسخان [c] وبين داخَرّقان [d]
وشطّ البحيرة نحو اربعة فراسخ [e] وطولها نحو اربعة [f] ايّام سيرَ الدوابّ وامّا
للريح فانّه ربّما يُسَار فى ليلة، وبحيرة بارمينية *تعرف ببحيرة أرْجيش [g]
يرتفع منه سمك الطّرِيخ يحمل الى الآفاق، ولهم بحر طبرستان وعليه من
المدن باب الابواب وباكُوه [h] وبباكوه النفط، فامّا دجلة فانّ شيئًا يسيرًا ينتهى
منها الى ارمينية وقد صوّرنا دجلة فى صورة جزيرة [i] والعراق ۞ ويرتفع من
نواحى بَرْذَعَة بغال [k] تجلب الى الآفاق ويرتفع منها *هذه القُوّة الّتى تجلب [l]
الى بلاد الهند وسائر المواضع ۞

وحدّ الرّان من باب الابواب الى تفليس الى قرب نهر الرسّ مكان يعرف
بحجيران [m]، واذربيجان حدّها الجبل حتّى ينتهى الى ظهر الطّرْم [n] الى حدّ
زَنْجان الى ظهر الدِّينَوَر ثمّ يدور الى ظهر حُلْوان وشَهْرَزُور حتّى ينتهى الى
قرب دجلة ثمّ يطوف على حدود ارمينية، وقد بيّنّا حدّ ارمينية قبل هذا [o] ۞

---

a) A. et B. ومراغة; vid. quoque Abulfeda, p. ٤٣. *b*) E. اورمى. *c*) C. add. وفى وسطها قرى كثيرة. *d*) C. ut semper دير خرقان. *e*) In B. haec desunt inde a وبينها. *f*) E. پنج. Pro سير ut A., C. et Mokaddasí habent, B. et D. بسير. *g*) E. نزديك ارزيز وخلاط. *h*) A. et B. h. l. وبادكره. Post باب الابواب in C. haec leguntur: وعليه معدن النفط الاخضر والنفط الابيض بباكوه ومدينة موقان وبينهما فوهة البحر منها يصطاد السوماهى (cf. Masudi, II, p. 25) (السرماهى .l) الّذى يحمل الى الآفاق وعلى جنباتها موقان وهى قرى كثيرة كانت لقوم من المجوس والى جنبها الجبل (الجيل .l) ثمّ قطعة من الديلم بحدّ سالوس ثمّ طبرستان الى آبسكون ثمّ تدور حول البحر مفاوز الى جبل سياكوه الى ان ينتهى الى الخزر ثم الى باب الابواب. *i*) A. et B. دجله. *k*) C. ثعالب. *l*) C. هذه القرمز الذى يصبغ به الثياب يحمل. *m*) A., B. et C. sine punctis. Vid. Abulfeda, p. ٣٨٧. Editor ibi proposuit legere نخجوان et sic revera exstat in E. *n*) C. الظرم, E. تارم. *o*) C. addit: والطرم فيه منبت الزيتون والرمّان والتين وهى حرمة (جرومية؟) وفيها معادن الحديد

وبهذه المدن من السعر الرخيص ما يبلغ فى بعض المواضع الشاة بدرهمين وربّما بلغ العسل فى بعض اقاليمها *المنوَيْن والثلاثة بدرهم[a] وبها من الخصب ما ان ذُكر لمن لم يشاهده انكره لعظمه[b]، وبها ملوك فى[c] الاطراف اماكنهم مثل الممالك *لهم مملكة واسعة واموال[d] منهم ملك شَرْوان يعرف بشروان‌شاه وملك الابخاز[e] يعرف بالابخازشاه[f] ✿ والغالب على اذربيجان وارمينية والرّان الجبال[g] وبذبيل جبل عظيم يسمّى الحارثُ لا يرتقى الى اعلاه من *ارتفاعه وصعوبة[h] مسلكه والثلوج عليه دائمة ودونه جبل صغير[i] يسمّى الحُوَيْرث وتخرج من الحارث مياههم ومحتطبهم ومتصيّدهم فيه ويقال انّه لا يعرف جبل اعلى منه بهذه المدن ✿ ومنُّ اردبيل الف درهم واربعون درهمًا مثل منا شيراز الّا *انّ بشيراز يسمّى المنا وباردبيل يسمّى الرطل[k] ✿ ولسان اذربيجان

والزاج والذهب والفضّة والنحاس وغيرها وبها قلاع حصينة (l. حصينة) منيعة وملكها يلقّب بسلّار وهو [من] آل لنجر يقال انّهم من العرب وقعوا على قديم الدهر الى هناك فتغلّبوا عليها وبينهم وبين آل خُنان الملك مصاهرة والطرم هى قرى مشتبكة عامرة ويجرى نهر اسفيذروذ فى وسط مملكتها حتّى يدخل البحر. Ad ultima verba cf. Jacut, I, p. ٢٣٩, 11, Masudí, II, p. 76.

a) C. المنّ بدرهم. *b*) B. تعظمه. *c*) C. et D. om. *d*) C. الواسعة ولهم اموال ومواش كثيرة. *e*) A. et C. اللاىحان, B. الدايحان. Deinde A. والبرانشاه (l. ولبرانشاه), B. ىلادىحادىساه, C. ثلاثحاشاه, C. ىلاىحان شاه. *f*) C. addit: وطبرسرانشاه وفيلانشاه وحندقانشاه (*sic*) واهرراورنشاه (*sic*) وهو صاحب السرير والغالب على هاولآء الملوك حسن العشرة لمن يختلط بهم من الغربآء. Pro حندقانشاه fortasse legendum est خيزانشاه coll. Beládsori, p. ٢٠٤, et ann. *a*. Locus Masudii ibi laudatus est in ed. Paris. II, p. 39, 40 (ubi male جيدان). Princeps qui portat titulum صاحب السرير exstat apud Beládsorí, p. ١٩٩ sub forma وهرارزانشاه. Tempore Masudii (II, p. 41) Fílánscháh erat hujus tituli possessor. *g*) C. شدة البرد والجبال et E. واين حدود همه سردسيرست. Deinde A., B. et E. male وباردبيل (C. لدىىل). *h*) C. صعوبته وتعذر. *i*) C. اصغر منه. *k*) C. انه بشيراز يسمى رطلا. Deinde in C., ceteris ad المسافات omissis, haec

وارمينية والرّان الفارسيّة والعربيّة غير انّ اهل دبيل[a] وحواليها يتكلّمون بالارمينيّة ونواحى بردعة لسانهم الرانيّة، ولهم جبال يسمّونها القَبْق وتحيط بها السنة مختلفة كثيرة للكفّار ❁ ونقود اذربيجان والرّان وارمينية الذهب والفضّة جميعًا ❁

المسافات بهذه النواحى[b] الطريق من بَرْذَعَة الى اردبيل من بردعة الى يُونَان[c] ٧ فراسخ ومن يونان الى بَيْلَقان ٧ فراسخ ومن بيلقان الى وَرْثان ٧ فراسخ ومن ورثان الى بَلْخَاب[d] ٧ فراسخ ومن بلخاب الى بَرْزَنْد ٧ فراسخ ومن برزند الى أَرْدَبيل ١٥ فرسخًا ❁ الطريق من بردعة الى باب الابواب من بردعة الى بَرْزَنْج[e] ١٨ فرسخًا ومن برزنج *الى مَعْبَر[f] الكُرّ الى الشَّمَاخيَة[g] ١٤ فرسخًا ومن الشماخية الى شروان[h] ٣ ايّام ومن شروان الى الابخاز[i] يومان ومن الابخاز الى جسر سَمُور[k] ١٢ فرسخًا ومن جسر سمور الى باب الابواب

---

sequuntur: ووراء بردعة وشمكور صنف من الارمن يقال لهم السياوردية اهل العبث والفساد والتلصّص. De hoc populo vid. Masudí, II, p. 75 et Beládsorí, p. ٢٠٣, ubi edidi السّاوَرْدِيّة. *a*) E. اردبيل. *b*) Titulus in A. et B. deëst. *c*) A. et E. نوبان, B. دومان, C. توبان et تومان, D. يومان, Mokaddasí MS. p. 183 تويار et تويار. Apud Beládsorí p. ٢٠٩, vs. 7 a f. scribatur يونان pro (*sic*) دونان. Abulfeda, p. ٣٩٩. male ورثان ut *Djihán-Numa*, p. ٣٩٩, 18. *d*) A et D. بلحاب, B. بلحاب, E. بلحان, C. تهلاب, Edrîsî, II, p. 323 ناجاب. Mokaddasí بلخان. Jacut sub بَلْخَابُ tantum habet موضع. *e*) A. بردىج, E. بردنج, B. بررىج, Mokaddasí بردىج, *Djihán-Numa* l. l. 19 برزند. *f*) Jacut, III, p. ٣١٧, 20 ثم يعبر; C. ومنها يعبر. *g*) Jacut add. وليس فيها منبر. *h*) C. semel et Jacut legunt شابران (C. semel in textu et in mappa شابروان) et addunt: وهى مدينة صغيرة فيها منبر. Pro ايام, E. ut *Djihán-Numa* habet فرسنك. Mokaddasí habet ut recepi. *i*) A. اللابحان, B. اللايجان, E. لايجان ut *Djihán-Numa*. C. om.; Mokaddasí اللاىجان. *k*) E. et *Djihan-Numa* (پول) جسر ميمون. C. السمور cum articulo. Mokaddasí شمور.

٢٠ فرسخًا[a] ✿ الطريق من برذعة الى تفليس من برذعة الى جَنْزة مدينة ٩ فراسخ ومن جنزة[b] الى شَمْكور ١٠[c] فراسخ ومن شمكور الى خُنَان مدينة ٢١[d] فرسخًا ومن خنان الى قلعة ابن كندمان[e] ١٠ فراسخ ومن القلعة الى تفليس ١٢ فرسخًا ✿ الطريق من برذعة الى دبيل من برذعة الى قلقاطوس[f] ٩ فراسخ ومن قلقاطوس الى متريس[g] ١٣ فرسخًا ومن متريس الى دَمْيس[h] ١٢ فرسخًا ومن دميس الى كيل كوى[i] ١٩ فرسخًا ومن كيل كوى الى سيسَّجان[k] ١٩ فرسخًا ومن سيسجان الى دَبيل ١٩ فرسخًا والطريق من

a) C. فراسخ عشرة دون et addit: وعلى جبال باب الابواب قصور بناها الاكاسرة فيها قوم رُتّبوا لحفظ تلك المسالك التى كانت الخزر تسلكها الى بلد الاسلام وهى اربعة عشر قصرًا يسكنها قوم من الموصل وديار ربيعة والشام معروفة بهم واللغة باقية فى اعقابهم لا يد لاحد عليهم وهم مطلّون على الباب وبين اللكز وشروان حدٌّ وبين شروان والليزان (l. الليران) حدٌّ متاخم وبين الليران والموقانية حدٌّ وكذلك بلاد العبسية وهى كورة ليست بكثيرة القرى فيها قلعة حصينة ظهرها ممّا يلى بلاد اللكز الى جبالها وهم يحامون عليها لميل صاحب العبسية اليهم وحسن جوارة ايّاهم ثمّ بلاد شكّى ثمّ العبرية ثم السارية ثمّ تفليس. b) E. كنجه. c) E. et *Djihán-Numa* چهار; cf. Abulfeda, p. ٣٩٠, vs. 2. Mokaddasí habet مرحلة. d) E. يازده et sic *Djihán-Numa*. e) B. كىدىان, E. كمدمان, C. كىلوس. Cf. *Journal Asiat.* 1849, I, p. 504. *Djihán-Numa* l. l. 22 قلعة ابن كندمان. f) A., B. et C. sine punctis. E. قلعاطرس (Ous. قلقاطرين). Mokaddasí قلقاطوس. g) A., B. et C. h. l. sine punctis. Deinde C. ut D. ميريس. E. مرس et ميرس; Mokaddasí ميرش; *Djihán-Numa* مريس. Vid. Jacut in v., unde efficeres paullo supra pro تسعة legendum esse سبعة. h) *Djihán-Numa* دميش; Mokaddasí دمس. i) A. sine punctis; B. semel كيل كورة; D. كنكلويس; E. كليكون; Mokaddasí كيلواى; *Djihán-Numa* كلكون. Jacut habet كلكوى. Cf. *Journ. Asiat.* 1849, II, p. 468 et 495 ubi كيلكون legitur. (k E. سيسبان.

برذعة الى دبيل فى الارمن وهذه القرى كـلّـهـا مملكة سَنْباط بن أَشُوط ٥ الطريق من اردبيل الى زنجان من اردبيل الى قنطرة سَبِيذْرُوذ مرحلتان ومن القنطرة الى السَّرَاة[a] يوم ومن السراة الى نوى[b] يوم ومن نوى الى زَنْجَان يوم ٥ ومن اردبيل الى المراغة من اردبيل الى المَيَانِج ٢٠ فرسخًا ومن الميانج الى خُونَج مدينة ٧ فراسخ ومن خونج الى كولسره رستاق سوق عظيم لا منبر فيه ٣[c] فراسخ ومن كولسره الى المَرَاغَة ١٠ فراسخ ٥ الطريق من اردبيل الى آمد من اردبيل الى المراغة ٤٠ فرسخًا ومن المراغة الى داخَرَّقَان[d] منبر مرحلتان *ومنها الى أُرْمِيَة مدينة مرحلتان ومن ارمية الى سَلَمَاس مرحلتان[e] ومن سلماس الى خُوَىّ ٧ فراسخ ومن خوىّ الى بَرْكَرِى ٣٠ فرسخًا ومن بركرى الى أَرْجِيش يوم واحد[f] ومن ارجيش الى خِلَاط *٣ ايّام[g] ومن خلاط الى بَدْلِيس يوم[h] ومن بدليس الى مَيَّافَارِقِين *٣ ايّام[i] ومن ميّافارقين الى آمد يومان[k] ٥ الطريق من المراغة الى دبيل[l] من مراغة الى ارمية ٣٠ فرسخًا ومن ارمية الى سلماس ١٤ فرسخًا ومن سلماس الى خوىّ ٧ فراسخ ومن خوى الى نَشَوَى ٣ ايّام ومن نشوى الى دبيل ٤ مراحل ٥ ومن المراغة الى الدينور ٩٠ فرسخًا[m] ليس فيها منابر ٥

---

a) Jacut سراو. Hujus loco C., E. et *Djihán-Numa*, p. ٣٨٩ ult. ponunt stationem خونج (خونه) distantia bidui. *b*) C. تنوى, D. sine punctis, Edrîsî, II, p. 171 بوى, Mokaddasí ثوى. E. توث سواران et *Djihán-Numa* l. l. 20 ديه بوب سوارى. *c*) C. et E. عشرة et sic *Djih.-Numa* l. l. 3 a f. Mokaddasí habet مرحلة. *d*) A. et B. خَرَّقان, C. et E. ut semper دير خرقان. *e*) C. et E. pro his inde a ومنها habent: ومنها الى تبريز مرحلتان ومنها الى مرند مرحلتان ومن مرند الى سلماس مرحلة (E. مرحلتان). Mokaddasí utramque viam memorat. *f*) D., E. et Abulfeda, p. ٣٩٩. يومان et sic Mokaddasí. *g*) A. et B. يوم. *h*) D., E., Abulfeda et Mokaddasí ثلاثة ايام. *i*) D. et Abulfeda اربعة ايام et sic Mokaddasí in suo Codice habuit. C. (coll. D.) ومن بدليس الى ارزن يومان ومن ارزن الى ميافارقين يوم. *k*) E. et Abulfeda اربعة ايام et sic videtur legisse Mokaddasí. *l*) A., B. et Abulfeda اردبيل. E. دينور. *m*) In C. additur: نسخة اخرى من مراغة الى الدينور ٣٠ فرسخًا et sic habet *Djih.-Numa*, p. ٣٨٩, 4 a f.

الجبال[a]

واما الجبال فانّها تشتمل على ماه * الكوفة والبصرة[b] وما يتّصل بهما ممّا ادخلناه فى اضعافها فحدّها الشرقىّ مفازة خراسان وفارس واصبهان وشرقىّ خوزستان وحدّها الغربىّ اذربيجان وحدّها الشمالىّ حدود الديلم وقَزْوين والرىّ وانّما افردنا الرىّ وقزوين وأَبْهَر وزَنْجان عن الجبال وضممناها الى الديلم لانّها مختفّة[c] بجبالها على التقويس وحدّها الجنوبىّ العراق وخوزستان[d] ۞

والجبال تشتمل على مدن مشهورة ومعظمها هَمَذان والدِّيْنَوَر واصْبَهان وقُمّ[e] ولها مدن اصغر من هذه مثل قاشان ونهاوَنْد[f] واللُّور والكَرَج[g] والبُرْج[h] واشباهها وسنذكر ما تقع الحاجة الى معرفته۞ فامّا المسافات بها فالطريق من همذان الى حلوان. فمن همذان[i] الى أَسَدآباذ مدينة ٧[k] فراسخ ومن اسداباذ الى *قصر اللُّصُوص[l] ٧ فراسخ فيه منبر بناه مُونِس ومن قصر اللصوص الى * ماذَرَان ٣[m] فراسخ ومن ماذران الى قنطرة ابى النعمان ٥ فراسخ ومن[n]* قنطرة ابى النعمان الى[o] ابى ايّوب ۴ فراسخ ومنها الى بِيسْتُون[p] فرسخان

---

a) E. ذكر ديار كُوهِسْتان. b) A. البصرة والكوفة. c) A. مختصّة, B. محمعمة, D. مختفية, C. محىلطه (l. مختلطة); Abulfeda, p. ۴٠٨ تتحف; E. مى گردد. d) D. وبعض خوزستان et E. وبهرى از خوزستان. Deinde A. et B. addunt: وصورة الجبال فى الورقة التى بعدها, quod in capitibus praecedentibus semper omiserunt. e) C. add. h. l. ونهاوند quod infra omittit. f) Pro hoc C. واردستان. g) E. كره. h) C. et E. addunt وجَرْباذقان. i) A. et B. male حلوان. k) D. ١٥, E., Abulfeda, p. ۴١٧ et *Djihán-Numa*, p. ٣٠٥ ult. ٩. Mokaddasí مرحلة. l) E. قصر دزدان. m) D. habet ٧. n) In E., Mokaddasí et *Djih.-Numa* haec desiderantur. Non ausus sum delere ابى in nomine قنطرة ابى النعمان, licet tantummodo sic exstat apud A. et B. Sed de origine nominis non constat; vid. Jacut, IV, p. ١٨٠ et ١٩١. o) Secundum E, et D. addendum est قرية. p) D. ut vulgo بهستون. D. et Mokaddasí addunt جبل.

والقرية بها تسمّى ساسانيان[a] ومن بيستون الى قِرْماسين[b] ٨ فراسخ ومن قرماسين الى الزُّبَيْدِيّة[c] منزل ٨ فراسخ ومن الزبيدية الى مَرْج القَلْعة ٩ فراسخ ومن المرج الى حُلْوان ١٠ فراسخ ✿ الطريق من همذان الى الدينور تجىء الى ماذَران ومن ماذران ۴ فراسخ الى صُحْنة[d] ومن صُحْنة الى الدِّينَوَر ۴ فراسخ ✿ الطريق من همذان الى الرىّ من همذان الى ساوة ٣٠ فرسخا مدينة ومن ساوة الى الرىّ ٣٠ فرسخا ✿ الطريق من همذان الى اذربيجان من همذان الى نارستان[e] ١٠ فراسخ ومن نارستان الى أُوذ[f] ٨ فراسخ ومن أُوذ الى قَزْوين يومان، وليس بين قزوين وهمذان مدينة، ومن قزوين الى أَبْهَر[g] ١٢ فرسخا ومن ابهر الى زَنْجان ١٥[h] فرسخا وهذا الطريق اذا كان الخوف فاذا امنوا فانّهم ياخذون من همذان الى زنجان على سُهْرَوَرْد ٣٠[i] فرسخا ✿ الطريق من همذان الى اصبهان من همذان الى رامن[k] ٧ فراسخ ومن رامن الى بُرُوجِرْد[l] ١۴ فرسخا ومن بروجرد الى الكَرَج ١٠ فراسخ ومن الكرج الى البُرْج ١٢ فرسخا ومن البرج الى خُونَجان[m] منزل ١٠ فراسخ ومن

---

a) A. et B. سايسانان, D. ساسيان. Secutus sum Jacut, I, p. ٧٩٩, 18; cf. Add. ad *Merâcid*, IV, p. 411. b) D. قرميسين, E. كرمانشاهان, *Djihân-Numa* كرمانشاه. c) D., E. et Mokaddasí ut vulgo الزبيدية. d) Vocales in A. et B. Jacut in v. habet سَحْنة, sed cf. IV, p. ٣٨١, 5. In mappis recentioribus *Sihna* exstat. e) A. بارستان, E. et *Djih.-Numa*, p. ٣٠٩, 2 بارسين. f) A., B., D. et E. أُود; vid. Jacut in v. g) E. اوهر. h) E., Jacut, I, p. ١٠٥, 14, Abulfeda, p. ۴١٩ et *Djih.-Numa* l. l. ١٥. i) Secundum E. (سى وانـد) legendum est نيف وثلاثون. k) A. et B. رامر (B. semel رادمن). Vid. Jacut in v. In mappa C. memoratur var. lect. رامين. l) E. وروكرد (*Djih.-Numa* بوردكرد) et deinde ١١ pro ١۴, ut quoque Jacut, II, p. ٧٣٧, 22. *Djihân-Numa* habet ١٠. m) B. حومىحان (خونيجان ut Edrîsî, II, p. 166?); C. in mappa حومىحان cum var. lect. نودىمدجان. E. حومىحان (Ous. خومنجان, *Djih.-Numa* حومنجان); D. جوسجان. Mappa Mokaddasii حوىحان. Vid. Jacut in v. et inde corrige IV, p. ٢٥١, 10 ubi male نوبنجان.

خونجان الى اصبهان ٣٠ فرسخًا لا مدينة فيها ۞ الطريق من همذان الى خُوزِسْتان من همذان الى رُوذرَاوَر ٧ فراسخ ومن رُوذراور الى نهاوَنْد ٧ [a] فراسخ ومن نهاوند الى لَاشْتَر ١٠ فراسخ ومن لاشتر الى شابُرْخاسْت [b] ١٢ فرسخًا ومن شابرخاست الى اللُّور ٣٠ فرسخًا لا مدينة فيها ولا قرية ومن اللُّور الى قنطرة أَنْدَامش [c] مدينة فرسخان ومن قنطرة اندامش الى جُنْدَيْسَابور فرسخان ۞ المسافات ما بين مدن الجبال من همذان الى ساوة ٣٠ فرسخًا ومن ساوة الى قُمّ ١٢ فرسخًا ومن قمّ الى قاشان ١٢ فرسخًا ومن الرَّيّ الى قزوين ٣٠ [d] فرسخًا ومن همذان الى الدينور نيف وعشرون فرسخًا ومن الدينور الى شَهْرَزُور ٤ مراحل ومن حلوان الى شهرزور ٤ مراحل ومن الدينور الى الصَّيْمَرَة ٥ مراحل ومن الدينور الى السّيروان [e] ٤ مراحل ومن السيروان الى الصيمرة مسيرة يوم ومن [f] اللُّور الى الكرج ٦ مراحل ومن اصبهان الى قاشان ٣ مراحل ومن قُمّ الى قاشان مرحلتان ۞

المدن بالجبال هَمَذان رُوذرَاوَر رامن [g] بُرُوجِرْد فراوندة [h] وزانقان [i] شابُرْخَاسْت لاشتر نهاوَنْد قصر اللصوص أَسَدَابُاذ الدّينَوَر قَرْماسِين المَرْج طَزَر [k] حورمة

a) E. et *Djih.-Numa* ٩; sed vid. quoque Jacut, II, p. ٨٣٢, 7. b) Vulgo شابر خواست (سابور خواست) ut habent E. et C. in mappa. c) A. et B. اندامس. d) E. et *Djih.-Numa* ٢٧. e) A. h. l. et in mappa الشيروان. Deinde E. چهار فرسنگ. f) A. et B. من. g) A. et B. om. In C. praecedit رومل اوز *sic*. h) D. وراوندة, ubi و copula est, sed lectio A. et B. quoque exstat in mappa C. et in textu. In E. legitur وفراوندة et apud Mokaddasí MS. p. 193 وفرُايدة (non فرُايدة ut habet Sprenger, p. 55) sive fortasse وفراويدة, l. فراوندة. De راوند cogitari nequit. i) A. et B. ورازقان; C. ورارقان et in mappa زاوقان; D. et E. om.; Mokaddasí l. l. in itinerario habet دارقان. Jacut tantum nomen زاذقان memorat, sed auctor *Merâcid* dicit كانها من بلاد همذان. k) B. طرز, C. طور. Deinde C. حرومة et in mappa حومة. E. حومة. D. hoc et sequens nomen jungens habet وطرز حونة (Edrîsî, II, p. 165 طور حوسة). Secutus sum A. et B.

شهرورد زنجان أبهر[a] سمنان قم قاشان رونة[b] بوسنة الكرج البرج[c] سراى[d] ودوان اصبهان المدينة[e] واليهودية خان لنجان بارة[f] الصيمرة سيروان دور بنى[g] الراسبى الطالقان[h] * واما صفات المدن وغير ذلك بها اما همذان فمدينة كبيرة مقدارها فرسخ فى فرسخ ولها مدينة وربض ولمدينتها اربعة ابواب حديد وبناؤهم من طين ولهم مياه وبساتين وزروع كثيرة خصبة[i] * واما الدينور فانها مثل ثلثى همذان وهى مدينة كثيرة الثمار والزروع خصبة واهلها احسن طباعا[k] من اهل همذان ولها مياه ومستشرف نزه * واصبهان[l] هى مدينتان احداهما اليهودية[m] والاخرى المدينة[n] وبينهما مقدار ميلين[o] وفى كل واحدة منهما مسجد جامع واليهودية اكبرهما وهى وحدها اكبر من

---

a) C. add. ساوه. *b*) E. زرده. Deinde A. نوسه, B. دوسمد, C. نوسنه sed in mappa sine punctis. Mokaddasí MS. p. 189 بوسته. Secutus sum D. et E. *c*) E. h. l. برة (ut semper كرة pro كرج). Deinde in E. additur كربايكان, Ous. كرباذكان i. e. جرباذقان; vid. Jacut, II, p. ٤٩ et *Djih.-Numa*, p. ٢٩٩, 2 ubi formae دربايكان et كل باذكان memorantur. *d*) E. addit متصل *sic*. De nomine sequenti incertus sum. Cum A. et B. facit Jacut, qui habet وزوان (vid. IV, p. ٩٢٩ in v.); sed e lectione C. مردان, E. مودان (Ous. بردان) suspicor legendum esse مزدقان (*Djihân-Numa*, p. ٢٩٨, 6 مزوقان). *e*) A. et B. والمدينة, C. et E. om. *f*) A., B. et C. نارة, sed C. in mappa تارة; E. پارة, D. بارمة. C. addit مدينة محدثة. In A. subscribitur مدينة, quod in D. sequitur, tamquam si بارة esset nomen urbis ditionis aç-Çaimara. *g*) C. et D. om. *h*) C. et E. addunt قصر البراذين et deinde C. شهرزور, E. زنجان. *i*) C. addit: وبها مواش وفواكه ولها اسعار رخيصة. *k*) C. et D. طبعا et sic Jacut, II, p. ٧١٤, 7. *l*) E. semper سپاهان. *m*) E. semper جهودستان. *n*) E. شهر سباهان, D. شهرستانة. Nomen proprium hujus est جى. *o*) C. ميل et sic Jacut, III, p. ٣٤٣, 1 et Dimaschkí, p. ١٨٣. Sed alio loco Jacut habet نحو الميل او اكثر (IV, p. ٤٥٢, 5) et tertio نحو ميلين (II, p. ١٨١, 10).

همذان والمدينة اقلّ من نصف البهوديّة فى الكبر[a] وبنآؤهما من طين وهما اخصب مدن الجبال واوسعها عرصة واكثرها اهلًا ومالًا، وهى فرضة لفارس والجبال وخراسان وخوزستان وليس بالجبال كلّها اكثر حمّالًا للمحمولات منها ويرتفع منها من العتّابىّ والوشى[b] وسائر الثياب الحرير[c] والقطن ما يجهّز الى العراق وفارس[d] وخراسان وغير ذلك من الامصار[e] وبها زعفران وفواكه تجلب الى العراق وغيرها[f] وليس من العراق الى خراسان بعد الرىّ مدينة اكبر من اصبهان واكثر[g] خيرًا منها ۞ والكَرَج[h] مدينة متفرّقة ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكَرَج ابى دُلَف كانت مسكنًا له ولاولاده الى ان زالت ايّامهم *والبنآء بها بنآء الملوك قصور وابنية واسعة متفرّقة[i] وهى مدينة بها زروع ومواش[k] فامّا البساتين والمتنزّهات فليست[l] بها وامّا فواكههم فمن بروجرد وغيرها وبنآؤهم من طين وهى مدينة طويلة نحو فرسخ ولها سوقان سوق على باب الجامع وسوق آخر بينهما *صحن كبير[m]، وبُروجِرْد[n] مدينة اتّخذ فيها المنبر حَمُولة وزير ابى دُلَف وهى مدينة خصبة كثيرة الخير تحمل فواكهها الى الكَرَج وغيرها وطولها اكثر من عرضها وطولها نحو نصف فرسخ وبها زعفران[o] ۞ ونهاوَنْد على جبل وهى مدينة بنآؤها من طين ولها[p] انهار وبساتين وفواكه كثيرة تحمل الى العراق لجودتها وكثرتها وبها جامعان احدهما عتيق والآخر محدث ويرتفع بها زعفران ۞ ورُوذراوَر[q] اسم رستاق[r] والمنبر منها فى الكَرَج يعرف بكرج رُوذراوَر وهى مدينة صغيرة بنآؤها من طين وهى خصبة لها مياه

---

a) C. addit: والتجار والاسواق باليهودية. b) C. addit: والحلل والسقلاطون وغير ذلك من سائر المرتفع et habet deinde. c) C. et D. الابريسم. d) C. et D. addunt: وسائر الجبال. e) C. امصار المسلمين. f) C. et D. وسائر النواحى. g) C. ولا اكثر. h) E. semper كره. i) E. pro his: وهنوز اثار كوشكهاى ايشان مانده است. k) C. addit كثيرة. l) A. et B. فليس. Correxi e Jacut, IV, p. ٢٥١, 13. m) C. صحراء واسعة, D. صحراء كبيرة, Jacut l. l. صحراء. E. مسافتى دورست. n) E. semper وروكرد. o) C. et D. addunt كثير. p) A. لها. q) E. semper روذآور; sed Ous. رودراور. r) C. الرستاق.

وانهار[a] وزروع ويرتفع منها[b] من الزعفران ما لا يرتفع لغيرها[c] من مدن الجبال فيجهّز الى العراق وسائر النواحى لكثرته وجودته ✿ وامّا حُلْوان فانّها مدينة فى سفح الجبل المطلّ على العراق وقد صوّرناها فى صورة العراق وهى مدينة بناؤها من طين وفيها ايضا بناء حجارة وهى مدينة نحو نصف الدينور والثلج منها على مرحلة وهى مع ذلك حارّة فيها نخيل وتين كثير[d] ورمّان ✿ وامّا الصَّيْمَرة والسّيروان فهما صغيرتان غير انّ بناءهما الغالب عليه الحجارة والجصّ يجتمع[e] فيها التمر[f] والجوز وما يكون فى بلاد الصرود والجروم وفيهما[g] مياه واشجار وزروع وهما نزهتان يجرى الماء فى خلال *الدور والمحالّ[h] ✿ وامّا شَهْرَزُور فانّها مدينة صغيرة قد غلب عليها الاكراد *على قربها[i] من العراق ولا يكون بها امير ولا عامل وهى فى يد الاكراد وكذلك سُهْرَوَرْد[k] الغالب عليها الاكراد وهى مدينة صغيرة[l] ✿ وامّا قزوين فانّها مدينة عليها حصن ولها مدينة[m] داخلة والجامع فى المدينة[n] وهى ثغر[o] الديلم وبينها وبين مستقرّ ملك الديلم مرحلتان[p] اثنا عشر فرسخا[q] والطّالَقان[r] اقرب

---

a) C., D., Abulfeda, p. ٤١. et Jacut, II, p. ٨٣٢, 6 ثمار (Jacut quoque مروج pro مياه). b) C. et Jacut بها. c) C. بغيرها, D. من غيرها. d) C. add. موصوف ut quoque D. et Abulf. p. ٣٠٧. e) B. يجمع. f) Jacut, III, p. ٤٤٣, 15 الليمون. g) A., B. et C. وفيها. Post مياه C. et Jacut addunt كثيرة. h) C., D. et Jacut (ومنازلهم) دورهم ومحالهم et fere sic quoque Abulfeda, p. ٤١٣. i) C. وهى قريبة. k) C. et D. شهرورد. l) C. addit: وذكر لى ثقة ان بشهرورد الودع (sic) تحمل الثانية والسنة سنة العنب (sic) تحمل كرم (sic) اصله. Ad quae verba conf. Kazwíní, II, p. ٣٦٦, ubi de monte prope شهرزور idem narratur. m) C. add. كبيرة. E. habet قزوين شهرى بزركست شارستان وحصار دارد. Deinde A., B. et C. داخل. n) C. add. الداخلة. o) A. تغزو. p) C. et D. om. q) C. addit: ولها مدينتان اخريان صغيرتان ومن عجائبها ان لها ضيعتين على اربعة فراسخ منها تعرف (l. تعرفان) بالرست وتاشفين وبينهما جادّة الطريق ينطبع الحديد بالرست ولا ينطبع بتاشفين وينصبغ الصبغ بتاشفين ولا ينصبغ بالرست واذا حوّل احدهما الى موضع صاحبه من الضيعتين لم ينجع فعلهما. r) C. add. فوقها وهى.

الى الديلم منها[a]، وليس *لقزوين مآء جارٍ[b] الّا مقدار ما يشرب ويجرى هذا المآء فى مسجد الجامع فى قناة وهو مآء وبىء غير انّ لهم اشجارًا وكرومًا[c] وزروعًا كلّها عذى *تزكو حتّى يحمل الى الآفاق[d] ۞ وامّا قُمّ فانّها مدينة[e] عليها سور وهى خصبة[f] ومآؤهم من[g] آبار ومآؤهم للبساتين على سوانٍ[h] وبها فواكه واشجار فستق وبندق وليس بتلك النواحى بندق الّا بمدينة لاشْتَر فانّ بها بندقًا[i]، وليس بجميع الجبال نخيل الّا بالصيمرة والسيروان وشابُرْخاسْت وهى نخيل قليلة واهل قمّ كلّهم شيعة *والغالب عليهم العرب[k] ۞ وقاشان مدينة صغيرة بنآؤها وبنآء قمّ الغالب عليه الطين[l]، وامّا سائر ما ذكرنا من مدن الجبال سوى الرىّ فانّها صغار متقاربة ۞

---

a) C. add. وهى صغيرة. *b*) C. بقزوين كثير ماء. *c*) C. add. حول البلد. *d*) C. pro his تزكوا جدًّا; E. بسيار خيزد (Ous. موز) بسيار خيزد واز آنجا باذام وميويز. Deinde C. addit: ويتخذ بها اكسية مرعزى وجورب ما علمت انه يتخذ فى غيرها مثله et E.: وگليمهاى بُزوشم يعنى مَرْعِز نيكو بافند. *e*) C. add. كبيرة ليس et ليس etiam in suo Codice habuit Jacut (IV, p. ١٧٥, 9); cf. quoque Ous.; cum A. et B. faciunt D., E. et Abulfeda, p. ٤٢١. *f*) A. et Abulfeda حصينة. *g*) A. et B. om. من. Post ابار C. addit: وخبرتُ ان ماء ابارهم مالح فاذا حفروها صيّروها واسعة مربّعة ثم رفعت (l. رفع) من قعرها بالاحجار بنآء حتى يبلغ ذروة البئر وجاء (l. فاذا جاء) الشتاء واوان المطر اجروا ماء واديهم الى هذه الابار فلا يزال طول الشتاء وايام المطر يدخل الابار من ذلك الماء العذب فاذا انقطع عنهم الماء العذب والمطر استقوا من تلك الابار ماء عذبًا الى ان ينفد ما وقع فى البئر ويعود الى ملوحته. Jacut, IV, p. ١٧٥, 10—13 fere eadem habet. Pro مربعة hic legit مرتفعة. Cf. Kazwíní, II, p. ٢٩٧. *h*) Abulfeda سواقى. *i*) Secundum D. addendum est كثيرًا. *k*) E. pro his: واصل ايشان گويند ديشمر (پيشتر?) از عربست. C. pro العرب habet الاشعريون. Recte; cf. Jacut l. l. 22 seqq. *l*) C. addit: وبقاشان عقارب كبار سود منكرة; cf. Jacut, IV, p. ١٥, 18 et Kazwíní, II, p. ٢٩٠, et vid. Ous. p. 171.

وليس بجميع الجبال بحر صغير ولا كبير ولا بها نهر تجرى فيه السفن والغالب عليها كلّها الجبال الّا ما بين همذان الى الرىّ والى قمّ فانّ الجبال هناك[a] قليلة ۞ وامّا الّذى يحيط بالجبال من حدّ شهرزور ممتدًّا على حلوان والصيمرة والسيروان واللور الى اصبهان[b] وحدّ فارس راجعًا على[c] قاشان الى همذان حتّى ينتهى الى قزوين وسُهْرورد على حدود اذربيجان الى ان يعود الى شهرزور فانّها كلّها جبال لا يكاد يوجد فيها فضآء كبير لا يُرى منه جبل[d]، فامّا الرىّ فانّا ضممناها الى الديلم وان كانت قائمة بنفسها لانّ اتّصالها بها اتّصال واحد وليس بينهما حاجز يستحقّ *به الانفراد عنها[e] فمرّة من الجبال ومرّة من عمل[f] خراسان، والرىّ مدينة ليس بعد بغداد فى المشرق اعمر منها *الّا انّ[g] نيسابور اكبر عرصة منها فامّا اشتباك البنآء والبساتين[h] والخصب والعمارة فهى اعمر وهى مدينة مقدارها فرسخ ونصف فى مثله الغالب على بنآئها الطين[i] ۞ ومن الجبال المذكورة بهذه الكورة[k] جبل دُنْبَاوَنْد[l] جبل مرتفع *يُرى فيما بلغنى من خمسين فرسخًا[m] لارتفاعه وما بلغنى انّ احدًا ارتقاه ويتحدّث فى خرافات الفرس انّ الضحّاك حىّ فى هذا الجبل وانّ السحرة من جميع اقطار الارض تأوى اليه[n] ۞ وجبل

Deinde in C. haec sequuntur وادستان مدينة عليها سور وهى كل محلة (*sic*) حصن حصين وبها اثار قديمة من اثار المجوس مثل انوشروان وكسرى ولها قناة عظيمة عجيبة جدًّا واهلها اصحاب الحديث والادب والكتبة. Jacut, I, p. ۱۹۸ nomine Istakhrii multo plura dat. *a*) C., D. et Abulfeda, p. ۴۱۱ بها. *b*) E. addit وشابر خواست. *c*) A. et B. الى. *d*) In C. additur: فهذا ماه البصرة والكوفة. *e*) C. افراده, D. افرادا به. *f*) C. سهل. *g*) C. et Jacut, II, p. ۸۹۴, 18 وان كانت. *h*) C. et D. واليسار et sic tum E. et Jacut, tum infra A. et B. in capite sequenti, ubi eadem fere verba recurrunt. *i*) C. et Jacut addunt والخشب. *k*) C. كور. *l*) E. دماوند. *m*) C. جدًّا يرى من خمسة وسبعين فرسخًا وقيل انه رُئى من شيراز فارس. *n*) C. addit اعنى الجبل et habet تجتمع pro تاوى.

بيستون[a] جبل ممتنع لا يرتقى الى ذروته وطريق الحاجّ تحته سوآء ووجهه من اعلاه الى اسفله املس حتّى كانّه منحوت ومقدار قامات كثيرة من الارض قد نُحت وجهه ومُلّس ويزعم[b] الناس انّ بعض الاكاسرة اراد ان يتّخذ جوفَ[c] هذا الجبل موضع سوق ليدلّ به على قوّته[d] وسلطانه، وعلى ظهر هذا الجبل بقرب الطريق مكان يشبه الغار فيه عين مآء تجرى وهناك صورة دابّة كاحسن[e] ما يكون من الصور زعموا انّه صورة دابّة كسرى المسمّاة[f] شبْديز وعليه كسرى وصورة شيرين ۞ وليس بهذه النواحى جبل عظيم مذكور الّا ما ذكرنا غير انّ جبل سَبَلان اعظم من دنباوند والحارث[g] بدّبيل اعظم منهما، وامّا جبال الخُرّميّة فانّها جبال ممتنعة وفيها الخُرّميّة وكان منها[h] بابك وفى قراهم مساجد وهم * يقرؤون القرآن[i] غير انّه يقال انّهم لا يدينون فى الباطن بشىء[k] الّا الاباحة ۞

وامّا نقودهم فالذهب والفضّة جميعًا والغالب على نقودهم الذهب، وامّا اوزانهم فانّ منا همذان والماهات[l] اربع مائة درهم ۞ ولا اعلم بجميع الجبال معادن ذهب ولا فضّة[m] غير انّ بقرب اصبهان معدنًا للكحل[n] والغالب على اهل الجبال كلّها اقتنآء الاغنام وعلى اطعمتهم الالبان وما يكون منه حتّى انّ جبنهم يحمل الى الآفاق ۞

---

a) C. et D. بهستون. Deinde, omisso جبل, C. habet عال ut Kazwíní, I, p. ١٥٤. Jacut, I, p. ٧٩٩, 20 عال مرتفع. *b*) D. et Jacut addunt بعض. *c*) C. et Jacut حول. In E. legitur: كه اين كوهرا كوشكى سازد. *d*) C. et Jacut عزته. *e*) A. باحسن. *f*) A. المسمى. *g*) E. addit: كه بپارسى آنرا ماست كوه كويند. *h*) C. فيها. *i*) A. et B. يعرون الران. *k*) C. et D. بدين. *l*) A. et B. والماهان. *m*) Hinc in A. et B. lacuna exstat usque ad وسنذكر in capite sequenti, quam supplevi ex D. et E.; C. pro his inde a ولا اعلم habet: وبالجبل معدن ذهب وبشروان جبل طين يغسل بالماء ترابه فيوجد فيه ما بين الدينار الى المذرّة، نسخة اخرى وبالجبل معدن ذهب بسراوان وكذلك بناحية شهرورد جبل طين يغسل ترابه بالماء فيوجد فيه ما بين الدينار الى المذرّة. *n*) C. addit: وبدنباوند معدن الكحل والزاج وبقرب الخ.

الديلم

وامّا الدَّيْلَمُ وما يتّصل بها فمن ناحية الجنوب قزوين والطّرم[a] وشيء من اذربيجان وبعض الرىّ ويتّصل بها من جهة المشرق بقيّة الرىّ وطبرستان ويتّصل بها من جهة الشمال بحر الخزر ومن جهة المغرب شيء من اذربيجان وبلدان الرّان وقد ضممنا الى ذلك ما يتّصل بها من جبال الروبنج[b] وقاذُوسيان[c] وجبال قارن وجرجان وامّا بحر الخزر فقد افردنا له صورة *وقد صوّرنا الديلم وما يتّصل بها[d]*

وسنذكر من مدنها وما يقع فى اضعافها مثل ما ذكرنا من غيرها، امّا الديلم فانّها سهل وجبل امّا السهل فهم الجيل وهم مفترشون على شطّ البحر[e] تحت جبال الديلم وامّا الجبل[f] فللديلم المحض وهى جبال منيعة والمكان الّذى يقيم به الملك يسمّى رُوذبار[g] وبه يقيم آل جستان[h] ورياسة

---

a) C. الظرم, E. طارم. b) ? A. et B. الروسح (semel اررومح), C. الروسح, اورنج, الدرومج et وررنح, D. الروبيج, الرودح, زرويح et ررسح. E. روبست et semel روزمج; Edrîsî, II, p. 179 رونج; Dimaschkí, p. ٢٣٩ الدرنونج cum var. l. الدرونج. c) A. et B. primum قادراسان, deinde سادوسسان; C. فادوسسان, فادوسمان et بادوسمان; D. بادوسمان et باذوسيان; E. بادوستان; Jacut, I, p. ٢١٦ قاذُوسيان. Cf. Melgunof, *Das südliche Ufer des Kaspischen Meeres*, p. 50 „vielleicht die alten Cadusii قادوسيان," coll. Dorn, *Gesch. Tabarist. nach Chondemir*, p. 71. Apud Dimaschki l. l. corrupte بادمسان legitur; cf. ann. editoris. Apud Ibno 'l-Athír, VII, p. ٨٩, vs. 8 a f. قاوشان editum est. Fieri autem potest duo nomina esse confusa nempe nomen gentis in monte degentis قادوسيان et nomen principis بادوسبان e. g. Melgunof, p. 56, Beládsorí, p. ٣١٢ (الفادوسبان s. الفادوسفان). d) Secundum C.; E. habet واذربايگان واران در جمله ارمينيه نگاشته ايم بر حد طبرستان وديلمان واين صورت طبرستان وديلمان است. Hic desinit lacuna in A. et B. e) C., D. et E. بحر الخزر. f) C. et D. الجبال. Deinde A. et C. فالديلم, B. بالديلم. g) In A. et B. lacuna. Dant nomen C., E., Jacut, II, p. ٨٣١, 16, Abulfeda, p. ۴٣٩ et *Djihán-Numa*, p. ٣۴۴. h) A. et B. حستان, D. حسان. Secutus sum C. et E., coll.

الديلم فيهم وزعم بعض الناس انّ الديلم طائفة من بنى ضبّة ومواضعهم كثيرة الاشجار والغياض واكثر ذلك للجيل فى الوجه الّذى يقابل البحر *وطبرستان وقراهم مفترشة[a] *وهم اهل زرع وسوائم وليس عندهم من الدوابّ ما يستقلّون بها[b] ولسانهم مفرد غير العربيّة والفارسيّة وفى بعض الجبل[c] فيما بلغنى طائفة منهم يخالفون بلسانهم لسان الجيل والديلم والغالب على خلقة الديلم النحافة[d] وخفّة الشعر والعجلة وقلّة المبالاة وقد كان الديلم[e] دار كفر يسبى من رقيقهم الى أيّام الحسن بن زيد فتوسّطهم العلويّة واسلم بعضهم وفيهم[f] الى يومنا هذا[g] كفّار بالجبال المتّصلة بها ۞ والروينج وجبال[h] قادوسيان وقارن هى جبال ممتنعة لكلّ جبل منها رئيس والغالب عليها الاشجار العالية والغياض والمياه وهى خصبة جدّا فامّا جبال قارن فانّها قرى لا مدينة بها الّا سهمار[i] على مرحلة من سارية ومستقرّ آل قارن بموضع يسمّى فِرِيم[k] وهو موضع حصنهم وذخائرهم ومكان ملكهم *ويتوارث

Abulfeda, p. ٤٢٩ seq. et Ibno 'l-Athír, VII, p. ١١٩, ١٨٣ et ٣٦١. *a*) E. pro his وطعامهم الارز والسمك ومواشيهم: C. pro his *b*) .وطبرستان زمينى هامونست قليلة. *c*) A. الجبيل. E. haec habet: وبهرى هستند كه ديگر ديلمان زبان ايشان ندانند. *d*) C. add. والسمرة. Deinde A. et B. والشعر omisso خفة. *e*) A. et B. للديلم, E. مردمان طبرستان وديلمان. *f*) In E. hoc introducitur verbis وگويند كه. *g*) C. add. قوم يقال لهم الشرز. Vid. Jacut, III, p. ٢٧٥, 8 et 9 et p. ٥٠٤, 4. *h*) A. et B. omittunt copulam, C. om. جبال. *i*) Alii شهمار e. g. Ous. p. 175 (Male شمهار apud Jacut, III, p. ٣٢٤). C. الا شهما وفريم على مرحلة من سارية ومستقر ال قارن بمدينة فريم. In E. ab initio quaedam desunt, excidit nempe quoque nomen سهمار (cf. Ous.). Supersunt: واز قرتم (*sic*) تا سارى يك مرحله دارند وقراركاه مازن (*sic*) كه بادشاه ايشان بود اين جايكاهست. Cum his denique cf. Jacut, III, p. ٨٩, ubi الا شِمْهار وفِرِّيم ut quoque p. ٣٢٤. *k*) A. et B. بريس, D. درس; Jacut فى مدينة فريم.

صاحب الجبل المملكة بها منذ[a] ايّام الاكاسرة۞ وجبال قادوسيان جبال مملكة ورئيسهم يسكن قرية تسمّى أُرَم[b] وليس بجبال قادوسيان منبر وبينها وبين سارية مرحلة۞ وامّا جبال الروينج فانّها كانت ممالك الّا انّ فى هذا العصر قد فنيت ملوكهم وهم من[c] الرىّ وطبرستان فما كان فى وجه الرىّ فمن حدود الرىّ وما كان من وجه طبرستان فمن طبرستان۞ والمدخل الى الديلم من طبرستان على سالُوس[d] وهى على البحر ولها منعة اذا استوثق منها بالشحنة صَعُبَ المسلك على اهل الديلم الى طبرستان، وبينُ هذه الجبال من حدّ الديلم الى أَسْتَرَاباذ[e] الى البحر اكثره[f] يوم وربّما ضاق حتّى يضرب المآء الجبل فاذا قرب[g] الديلم الى الجبيل[h] اتّسع حتّى صار بينه وبين البحر مسيرة يومين واكثر۞

وامّا نواحى قزوين فانّ الّذى يتّصل بها من المدن[i] أَبْهَر وزَنْجان والطالَقان[k] ويتّصل بالرىّ الخُوار وشَلَنْبَة[l] وويمَة وتقع فى قومس سِمْنان والدامَغان وبِسْطام وتقع فى طبرستان آمُل وناتل وسالُوس وكَلّار والرُّويان وميلة[m] وبرجى[n]

---

a) C. et Jacut pro his من يتوارثونه. D. habet اصحاب pro صاحب. b) C. addit ومنصورة. c) C. et D. بين. d) C. et D. شالوس. e) E. استاراباذ. f) C. et D. اكثر من. g) C. جُزت. h) A., B., C. et D. الجَبَل. i) C. ونواحى قزوين والرى (والذى l.) يتصل بها من المدن D. ; ومن الرى الى قزوين E. ناحيت قزوين بناحيت رى پيوسته است. k) C. addit: وقصر برادين (برادين), E. وقصر البرادين; cf. supra p. ١٩٨ ann. h. l) A. et B. sine punctis. C. وشانيه; D. وسليبه et infra سلينه (ut male apud Jacut, III, p. ٥٠٤, 10). Jacut praefert شلمبة. Deinde A. et B. ودممه. m) Codd. h. l. sine punctis, sed in itinerario C., D. et E. ميلة ut quoque habet Edrîsî (II, p. 169 et 179) et exstat in mappa Epit. Paris. In Codice Mokaddasii p. 169 scribitur ميله (cf. Sprenger, p. 52). n) ? A. et B. برحى (B. semel برخى); C. نوحى, نرجى et in mappa برحى; D. برحى et برنكى; E. نوحى et توجى (Ous. ترجى); Edrîsî ترجى et بريكى. Mokaddasi MS. p. 27 بويرجا, p. 169 et in mappa

وعين الهَمّ وماهطير وساريّة[a] وطَميسة وتقع فى عمل جرجان جُرْجان وأَسْتَرَاباذ وآبَسْكُون ودهِسْتان وامّا جبال الروبنج وقادوسيان وقارن فلستُ اعرف بها منبرًا غير سهمار[b] وهى فى جبال قارن ✿ واعظم هذه المدن الرَّىّ وهى مدينة اذا جاوزتَ العراق الى المشرق فليس مدينة اعمر ولا اكبر ولا ايسر اهلًا منها الى آخر الاسلام الّا نيسابور فانّها فى العرصة اوسع فامّا اشتباك الابنية والعمارة واليسار فانّ الرىّ تفضلها وطولها فرسخ ونصف فى مثله وبنآؤها طين[c] وقد يستعمل فيها[d] الجصّ والآجرّ، ولها ابواب مشهورة منها باب طاق[e] يخرج منه الى الجبال والعراق وباب بليسان[f] يخرج منه الى قزوين[g] وباب كُوهَكين[h] يخرج منه *الى طبرستان وباب هشام يخرج منه الى قومس وخراسان وباب سين يخرج منه الى قُمّ[i]، ومن اسواقها[k] المشهورة رُوذة وبليسان ودهك نو[l]

عيـن ut recepit Sprenger, p. 53. — Deinde vocalem ad الهم addidi secundum Abulf. p. ۴۳۷. *a*) E. وممطير وسارى. Deinde C. et E. addunt: ومهروان ولمراسك. De مهروان vid. Jacut in v. et III, p. ٥٠۴, 10. Nomen posterius eodem modo scribitur ab C. et E. in itinerario et in mappa (Ous. المراسك), sed ceteri ibi aliam stationem memorant. Pro وطميسه E. habet وتميشه i. e. تميشة, vid. Mokaddasí l. l. et Jacut, IV, p. ٨١٥, 3. C. habet طميس, sed in mappa طميشة ut Abulfeda, p. ۴۳۷. *b*) C. et E. سمنان et in E. additur وقرم i. e. وفريم. *c*) C. من طين وخشب; cf. supra p. ٢٠٢ ann. *i*. *d*) A. بها. *e*) C. et E. باطان, i. e. ut videtur, باطاق; D. ماطا; *Djihán-Numa*, p. ٢٩٢, 5 ساطر. *f*) A. بلمسان, B. بلسان, C. فليسان, D. بلنسان, E. بليسان (Ous. قليسان), *Djihán-Numa* l. l. 4 مرسيان. *g*) C. addit والديلم واذربيجان. *h*) Sic A. et B.; C., D. et E. كوهك ut *Djihán-Numa*. *i*) E. omnia haec om. exceptis verbis الى قم. C. eorum loco habet: الى قم واصبهان وشيراز وباب دولاب يخرج منه (Cod. male semper منها) الى طبرستان وجرجان وباب خراسان يخرج منه (deëst) الى خراسان. *k*) C. محالها; E. بازارها ومحلهاى معروف. *l*) A. et B. ودهل بر, C. ودهك نوم, D. ودهك. Recte scribitur in E. et *Djihán-Numa* l. l.

وتصرّاباذ وسّاربّانان a وباب الجبل وباب هشام *وباب سين b واعمرها الروذة فان بها معظم التجارات والخانات وهو شارع عريض مشتبك الخانات والابنية ولها مدينة c عليها حصن d وفيها مسجد الجامع e واكثر المدينة خراب والعمارة فى الربض ومياههم من الآبار ولها ايضا قُنىّ ولهم فى المدينة نهران f للشرب احدهما يسمّى سورقنى g يجرى على الروذة والآخر الجيلانىّ h *يجرى على ساربانان ومنهما i شربهم k *ولهم قنىّ كثيرة ما يفضل عن مشربهم l وينتفع الى ضياعهم، ونقودهم الدراهم والدنانير وزىّ اهلها زىّ m العراق ويرجعون الى مروّة ولهم دهآء وتجارب n *وبها قبر محمّد بن الحسن الفقيه والكسّائى المقرىّ والفزارىّ المنجّم ☆ o وامّا الخوّار فانّها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهى عامرة وبها ناس يرجعون الى شرف ولهم مآء جارٍ يخرج من

a) A. et B. وسرودارواز, D. وسروس وان, C. et E. وساربادان. Infra A. et B. ساربادان, D. يساربابان, E. ساربانان (ut Ous. et *Djih.-Numa* l. l.). Jacut, III, p. ٩٧ habet سَرْبَان. Fortasse lectio A., B. et D. h. l. est شُتُر برواز "camelorum statio." b) E. در آهنين. C. وباب الصين وباب آهنين وباب الطبريين وباب. Apud Ous. additur در عتاب. c) C. addit: بعضها جوف المدينة وراس الروذة. d) C. addit: ويسمى القلعة. e) E. addit: وكرد بر كرد شارستان بعض ديوارست. f) C. قناتان. g) Jacut سُورين. D. سوريني. In C. et E. nomen desideratur. h) E. كيلانى. i) A. et B. ومنها. k) C. pro his habet: يجرى وسط المدينة ومنه شربهم وقناة نصراباذ وقناة شهى تجرى وسطها وقناة عبد الوهّاب تجرى على روذة وقناة قرشى تجرى على مليسان. l) Haec ex C. restitui, coll. E. وكاريزهاست كى بران كشاورزى كنند et Abulfeda, p. ٤٢١ وبها قنى ايضا. Deinde A. وتنفرّغ, B. وتنفرع, C. وينعرج. m) C. addit اهل. n) C. وتجارات. o) E. ومقبرة محمد بن الحسن الفقيه وكور على بن حمزه الكسائى المقرى وهشام بن عبيد الله وابراهيم الخواص وفزارى المنجّم بشهر رى نهاده اند. Deinde addit: واز متاعها كرباسهاى نرم خيزد كى بافاق از آن ببرند; Abulfeda l. l. ويرتفع منها قطن كثير الى العراق.

ناحية *a* دُنْبَاوَنْد ولهم ضياع ورساتيق *b* ، واما ويمة وشَلَنْبَة فهما من ناحية دنباوند وهما مدينتان صغيرتان اصغر من الخوار واكبرهما ويمة ولهما زروع ومياه وبساتين ولهم اعناب كثيرة وجوز وهى *c* اشدّ تلك النواحى بردًا ☆ وللرىّ سوى هذه المدن قرى تزيد فى الكبر على هذه المدن كثيرًا مثل سُدّ *d* ورامين وأَرنبويَه *e* وورزنين *f* ودزاه *g* وقوسين وغير ذلك من القرى الّتى بلغنى انّ فيها ما يزيد اهله على عشرة آلاف رجل *h* ، ومن رساتيقها المشهورة قَصْرَانْ *i* الداخل والخارج وبهْزان *k* والسّنّ وبشاوية *l* ودُنْبَا * ورستاق قوسين

---

a) C. addit وادى. Deinde E. ut solet دماوند. *b*) C. ضياع كثيرة خصبة. *c*) Sic quoque legit Abulfeda, p. ٤٣٥, pronomen referens ad ويمة, quod E. facit perspicue, dicens: ودرين حدود هيچ جاى سردسيرتر از ويمه نيست. C. habet وهما; D. وخوار quod ortum esse potest e praecedenti وجوز quod in D. deëst. *d*) In E. nomen desideratur. C. haec sex nomina omisit. Jacut articulum addit, vid. in v. et II, p. ٨٩٤, 21. Probe distinguatur ab السُّر, de quo loco vid. Jacut in v. et III, p. ٩٧, 9. *e*) A. et B. sine punctis. *f*) A. et B. ودوسس, D. وسردن, E. وورزمن (Ous. ودرسين). Vid. Jacut in v. *g*) A., B. et D. ودرك; E. ودرا. Vid. Jacut in v. Infra in capite مفازة خراسان A., B. et E. habent درة, C. درا. Forma دزك pro دزة (cf. Jacut, II, p. ٥٧٣, 17) servari potest. — Pagus sequens a Jacut non memoratur, nisi forte eundem locum designet nomine قوهد (II, p. ٨٩٤ et in v.). *h*) C. addit et eadem habet Jacut, III, p. ٥٣: وبالسدّ منها على فرسخين يقال ان مفاتيح بساتينها المعروفة اثنا عشر الف مفتاح وكان يذبح فى هذه (بهذه Jacut) القرية فى كلّ يوم مائة وعشرون شاة واثنا عشر ثورًا (واثنتا عشرة بقرة وثور Jacut). *i*) E. قصرانين. *k*) A., B., D. et E. وبهمان; Mokaddasí MS. p. 186 دبهنان (male ibi addito nomine سن scribitur مردبهنان, unde Sprenger, p. 54, vs. 4 edidit سرتهنان). Secutus sum Jacut, II, p. ٨٩٤, ult., p. ٨٩٦, 3 et I, p. ٧٩٦. Fortasse autem edendum est تَبْهران pro طهران, vid. Jacut III, p. ٥٩٤, 15 et *Djihân-Numa*, p. ٣٩٢. *l*) A. et B.

وغير ذلك a ، ويرتفع من الرىّ ممّا يجلب الى غيرها القطن الّذى يحمل الى بغداد واذربيجان ومن الثياب المنيّرة والابراد والاكسية ۞

وليس لجميع هذه النواحى نهر يجرى فيه السفن، وامّا الجبال فانّ من حدّ عمل الرىّ دنباوند وهو جبل رايتُهُ انا من وسط رُوذة بالرىّ b وبلغنى انه يُرَى من قرب ساوة c وهو جبل وسط جبال يعلو فوقها كالقبّة ويحيط بالموضع الّذى يعلو على الجبال نحو اربعة فراسخ ولم يصحّ عندى انّ احدًا ارتقى d اعلاه وفى حماقات الاوّلين e انّ الضحّاك الملك مُقيّد بها وانّ السحرة يجتمعون * اليه فى اعلاه f ويرتفع من اعلاه دخان دائم الدهر كلّه وحوالى هذه القلّة قرى منها قرية دبيران g ودرمية h وبرا i وغيرها من القرى وكان علىّ بن شَرْوِين k الّذى أُسر على وادى جيحون من قرية درمية الّا انّ القلّة الّتى ترتفع عن هذه البقعة جبل اقرع ليس عليه كثير شجر ولا نبات * ولا يعلم بسائر الجبال ونواحى الديلم l جبل اعظم منه * m ۞

وامّا قُومِس فانّ اكبر مدينة بها الدّامَغان وهى مدينة اكبر من خُوار

ودسانه, D. ونساونه, E. وبيسا. Secutus sum Jacut, II, p. ۸۹۴ ult. Deinde E. ودماوندكها et Jacut ودنباوند l. l. et p. ۸۹۹, 20. a) E. horum verborum loco habet ومركوى, i. e. idem pagus quem Jacut l. l. vocat مَرْجَبَى. Cf. *Merâcid*, III, p. ۷۹, ubi vs. 5 l. مركويه pro مركونة. Jacut, IV, p. ۴۹۰, 4 مركبويه. b) C. الرى. E. nomine روذة partim ortum videtur quod habet E. وهموارة از سر دماوند روذى مى خيزد. c) B. سارة, C. اصبهان. d) D. ارتقاه; C. et D. addunt الى. e) C. الفرس. f) A. et B. اعلاها. g) Puncta ex E. h) Secundum D. et E. (in E. *teschdîd* inscribitur litterae ي); C. درمنه; A. et B. h. l. sine punctis, deinde دومنة. i) E. om.; A. et B. sine punctis, D. ونوا. Secutus sum C. Cf. de his pagis Edrîsî, II, p. 181. k) A. et B. سرويں. Videtur intelligi filius ejus qui memoratur ab Ibno 'l-Athír, VIII, p. ۱۰۰, 5. l) C. et D. addunt: ومما يتصل بها. m) E. pro his: وكوه دماوند بر همه كوههاى طبرستان مشرف بود واز همه جاى آنرا بتوان ديد.

الرى * وسِمْنان اصغر منها وبِسْطام اصغر من سمنان[a] والدامغان قليلة الماء وهى متوسّطة العمارة وبسطام اكبر منها عمارة[b] واكثر فواكه ويحمل الى العراق من بسطام فواكه كثيرة ويرتفع من قُومس اكسية معروفة تحمل الى الامصار ۞ واما قَزْوين فانّها مدينة عليها حصن وداخلها[c] مدينة صغيرة[d] عليها حصن[e] ومسجد الجامع فى * المدينة الداخلة[f] وهى مدينة ماؤها من السماء والآبار * وليس بها نهر الّا قناة صغيرة للشرب لا يفضل لزروعهم[g] وهى خصبة مع قلّة مياهها وهى ثغر الديلم[h] * وبها فواكه واعناب كثيرة وزبيب[i] يحمل الى الآفاق وتكون نحو ميل فى ميل[k] ۞ ، وأَبْهَر وزَنْجان صغيرتان خصيبتان[l] كثيرتا المياه والاشجار والزروع وزنجان اكبر من ابهر غير انّ اهل زنجان الغالب عليهم الغفلة ۞

واما طبرستان فانّ اكبر مدنها آمُل وهى مستقرّ الولاة[m] فى هذا العصر وكانوا فى قديم الايّام يسكنون سارية وطبرستان بلد كثير المياه[n] والثمار والاشجار الجبليّة والسهليّة والغالب عليها الغياض والغالب على ابنيتها الخشب والقصب * وهى كثيرة الامطار شتاء وصيفًا[o] وسطوحهم مُسَنَّمَة لذلك[p] ،

---

a) E. وسمنان كم از دامغانست وبسطام كم از دامغان. Abulfeda, p. ۴۳۷ منها quoque ad Damaghán refert. *Djihán-Numa*, p. ۳۳۹, habet ut recepi. b) Conjectura addidi عمارة ut tollatur contradictio cum iis quae praecedunt. c) A. et B. وداخله. d) C. كبيرة. e) C. addit ولها مدينتان صغيرتان. Vid. supra p. ۲۰۰ ann. *q*. f) C. الكبرى. g) C. وقناة غير كثيرة الماء وليس بها نهر. h) C. et E. addunt: وبها اختلاف كثير وحروب بين اهلها دائمة الا هذه الفتن. i) E. ومیوه بسیار دارند انگور وبادام ومیویز چندان بود که. k) C. addit: وبر زمين وباغ كه در قصبه E. وليس عليهم خراج فى القصبة, دارند خراج نبود. l) B. et C. خصبتان. Deinde A., B. et C. كثيرة. m) C. الولاية. n) C. addit والغياض. o) E. پیوسته باران باشد (ridicule Ous. »it adjoins Aran"). p) C. لكثرة الامطار. Deinde C. et E. واما سارية (سارى) فهى اكبر. Sed cf. quoque Abulfeda, p. ۴۳۵.

وآمل اكبر من قزوين مشتبكة العمارة لا يعلم بقدرها[a] اعمر منها فى هذه النواحى، ويرتفع من[b] طبرستان من الابريسم ما يُميرُ[c] الآفاق *وليس فى الاسلام مدينة اكثر منها ابريسم[d] وبها خشب كثير *من اصلب[e] الخشب ينحت[f] منها آنية واطباق تنقل الى الآفاق، والغالب على اهلها وفور الشعر واقتران الحواجب وسرعة الكلام والعجلة *وخبزهم اكثره من الارز واكثر طعامهم السمك[g] وكذلك الديلم[h] والجبل، *ويعمل بطبرستان ثياب كثيرة من الحرير تنقل الى الآفاق وكذلك من الصوف والفُرُش والاكسية وغير ذلك[i]، وليس بجميع طبرستان نهر تجرى فيه سفينة الّا انّ البحر منها قريب على اقلّ من يوم غير انّ بجميع طبرستان المآء والغياض غالب بها الّا فى الاماكن الجبليّة وامّا بطن طبرستان فالغالب عليها *الندى والنزوز[k]۞

وامّا جُرْجان *فاكبر مدنها جُرْجان وهى اكبر من آمل وبنآؤها من طين وهى ايبس تربة من آمل[l] واقلّ مطرًا واندآء[m] من طبرستان واهلها احسن وقارًا ومروّة ويسارًا فى كبرآئهم[n] *وهى قطعتان احداهما المدينة والاخرى

---

a) C. et D. على قدرها. b) C., D. et E. بجميع. c) Abulfeda, p. ٤٣٢ ult. يعمّ. d) E. خاصه بآمل. e) C. اصلب من سائر. f) A. ىىحت به, C. يعمل. Pro آنية واطباق quod sequitur, E. habet جوينه, qui voci male substitutum est مويند in excerptis quae e libro Nacirో'd-din Tusii dedit Melgunof l. l. p. 296. g) E. وبيشتر طعام ايشان نان برنج وماهى بود وسير بسيار خورند et sic D. et Mokaddasi MS. p. 169. C. habet: والغالب على طعامهم الارز والسمك والباقلى وقصب السكر. h) C. طرف من الديلم. i) C. et partim D.: ويرتفع من طبرستان اصناف ثياب الابريسم والاكسية الصوف والمدارع والميازر والمناديل والفرش الطبرى واثواب الحرير والسموك والاترج والنارنج مع الات من الخشب. k) A. et B. الندا والنزور; C. addit وعلى جبالها اليبس; cf. Abulfeda, p. ٤٣٣. l) C. et Jacut, II, p. ٤٩ pro his: فانها اكبر مدينة بنواحيها et deinde وهى اقل. m) C. et Jacut وندى. n) A. كبريائهم. C. et Jacut pro فى male habent من.

بكراباذ[a] بينهما نهر يجرى كبير يحتمل ان تجرى فيه السفن، ويرتفع فيها[b]
من الابريسم[c] شىء كثير *وابريسم طبرستان يحمل بزر دوده من جرجان ولا
يرتفع من بزر طبرستان ابريسم[d]، ولهم مياه كثيرة وضياع عريضة وليس *فى
المشرق[e] بعد ان تجاوز العراق مدينة *بقدر جرجان اخصب ولا اجمع منها[f]
وذلك انّ بها الثلج والنخيل وبها فواكه الصرود والجروم من التين والزيتون
وسائر الفواكه[g] واهلها اصحاب مروّة يتبارون[h] فى المروّات *وياخذون انفسهم
بالتانّى[i] والاخلاق المحمودة وقد خرج منهم رجال كثيرون موصوفون بالسرو[k]
منهم العَمْركى صاحب المامون[l]، ونقودهم ونقود طبرستان الدنانير والدراهم
واوزانهم المنا ستّمائة درهم وكذلك بالرىّ وطبرستان وقومس مناها ثلاثمائة
درهم؛ وأَسْتَرَابَاذ *يرتفع بها ابريسم كثير[m] ولهم فرضة على البحر يركبون
منها الى[n] الخزر والى باب الابواب والجيل والديلم وغير ذلك[o] وليس فى

---

a) E. وبيرون شهر محلتى هست كى آنرا بكراباذ خوانند. b) C. بها، Jacut منها. c) C., E. et Jacut addunt: وثيابه (s. وثياب الابريسم). Deinde C. اصناف شتى، Jacut ما يحمل الى جميع الافاق. d) E. وتخم ابريشم كركانى را در طبرستان ابريشم نخيزد; Jacut وابريسم جرجان بزر دودة (l. دوده) يحمل الى طبرستان ولا يرتفع من طبرستان بزر ابريسم (l. من بزر طبرستان ابريسم). e) C. et Jacut بالمشرق. f) C., D. et Jacut: اجمع ولا اظهر حسنًا (D. خصبًا) على مقدارها من جرجان، g) E. supra omissis بها الثلج والنخيل h. l. habet: وبتابستان برف نزديك بود. h) A. et B. يبارون. i) A. et B. om. Deinde C. et D. للاخلاق. (Jacut habet بالتانى). k) B. باليسر، Jacut بالستر والسخاء. Deinde hic البرمكى pro العمركى. Melgunof l. l. عمّركى. l) C. addit وغيره. m) C. مدينة طيبة الهواء جبلية سهلية بحرية وبها قلاع كثيرة منيعة وهى عامرة خصبة ويرتفع بها ثياب ابريسم تحمل الى الافاق من المقانع والوقايات وغيرها n) E. pro his: بدريا نزديكست واز آنجا بدريا سوى بابسكون روند. o) C. addit تعرف بابسكون et sic videtur legisse Abulfeda, p. ۴۳۹.

هذه الناحية[a] الّتى ذكرتُها فرضة اجلّ من آبَسْكُون ولهم ثغر يعرف برباط دهِسْتان وبها منبر[b] وهو ثغر للغُزّيّة الاتراك[c] ويتّصل حدّ جرجان بالمفازة الّتى تلى خوارزم ومنها[d] تجيئهم الاتراك ❁

ذكر مسافات هذه الديار[e] الطريق من الرىّ الى حدّ اذربيجان من الرىّ الى قزوين ۴ مراحل ومن قزوين الى ابهر مرحلتان خفيفتان ومن ابهر الى زنجان يومان *اوفر ممّا بين قزوين[f] وابهر' ومن اراد *الطريق القصد[g] لم يدخل قزوين وجعل الطريق على قرية تسمّى يزداباذ[h] من رستاق دَسْتَبَى[i] ❁ والطريق من الرىّ الى الجبال من الرىّ الى قُسْطَانَة[k] مرحلة ومن قسطانة الى مشكويه[l] مرحلة ومن مشكويه الى ساوة مرحلة ٩ فراسخ وساوة ربّما كانت من عمل الجبال وربّما كانت من عمل الرىّ ❁ الطريق من الرىّ الى طبرستان *من الرىّ الى برزيان[m] مرحلة خفيفة ومن برزيان الى نامهند[n] مرحلة كبيرة[o] *ومن نامهند الى اسك[p] مرحلة ومن اسك الى بلور[q]

---

a) C. et D. النواحى. b) C. addit: ولها ضياع كثيرة. c) C. addit وهى حصينة جدا, Vers. Pers. apud Melgunof l. l. جاى پر نعمت i. e. خصيبة.
d) C. فمنها. e) Addidi titulum ex D. et E. f) A. et B. فيما بين قُرَى.
g) C. الاقتصاد, D. الطريق بالقصد. h) A. دوناباذ, B. بوزاباد, D. بودابار,
E. زيراباذ (Ous. بردابا ذ). Recte C., vid. Jacut in v. In C. ante قرية legitur قرب الرى, quae verba post قرية suo loco erunt. i) A. et B. ستة, D. وسمه;
C. et E. om., Ous. contra: „one of the villages of the waste or desert" (?)
k) E. كشتانة, Mokaddasí MS. p. 193 كشكانة. Vid. Jacut, IV, p. ٩۴, 20.
l) A. et B. sine punctis, C. مسكويه. In textu *Merâcid* minus recte مشكونة receptum est. In edit. Jacut, IV, p. ٥۴٣ مُشْكُوَيه scribitur. m) A. et B. بوريان,
D. بريان et بربريان. Secutus sum lectionem Edrîsîi, II, p. 169 coll. Mokaddasí MS. p. 178 برزيان (cf. Sprenger, p. 52). n) Secutus sum Mokaddasí l.l.; A. et
B. ىامهند, C. ىامهز, D. ماعيد, E. نامهين, Edrîsî تاتهند. o) C. et E. pro his من الرى الى نامهند ٩ فراسخ, omissa statione برزيان. p) A. et B. اسل
(A. semel اسنل ut Mokaddasí), D. اسكى, Edrîsî اشك; cf. Melgunof, p. 24 et
Sprenger, p. 52. q) A. ىكور, B. بكور, Edrîsî بلّون, Mokadd. ىلور. Ceteri ut recepi.

مرحلة[a] ومن بلور * الى كنازل[b] مرحلة ٩ فراسخ ومن كنازل الى قلعة اللّارز[c] مرحلة ٥ فراسخ ومنها الى فرست[d] مرحلة ٩ فراسخ ومنها[e] الى آمل مرحلة[f] ☆ الطريق من الرىّ الى خراسان على قومس من الرىّ الى افرنديين[g] مرحلة ومن افرنديين الى كهدة[h] مرحلة ومن كهدة الى خُوار[i] مرحلة ومن خوار الى * قرية الملح[k] مرحلة ومن قرية الملح الى راس الكلب مرحلة ومن راس الكلب الى سِمْنان مرحلة ومن سمنان الى علياباذ مرحلة ومن علياباذ الى جرماجوى[l]

---

a) C. et E. pro his: ومن نامهند الى بلور ٥ فراسخ (يكمرحله). *b*) Sic E. (Ous. كلازل). Fortasse legendum est كنازك et componendum cum nomine pagi inter Sária et Asterabádh جُنّازة (Jacut, II, p. ١٢٣, 6). Deinde verba مرحلة ومنها (بلور) الى عند قلعة اللارز. ٩ فراسخ ومن كنازل ex solo Ous. addidi. C. ومنها (بلور) الى عند قلعة اللارز.
c) E. لارز. Vid. Jacut, IV, p. ٣٤. (لارجان) et ٣٤١ (لارز) et Abulfeda, p. ٤٣٤. Secundum eos hoc castellum jacet medium inter Raij et Amol, ab unaquaque 15 (18) Paras. distans, quod non prorsus quadrat in nostrum itinerarium. Scribitur quoque الآرز, vid. Jacut, I, p. ٢٠٤ et III, p. ٥٠٤, 5. — Deinde E. om. ٥ فراسخ. *d*) C. فرسب, Ous. قهرست. Deinde C. ٥ فراسخ. E. distantiam om. *e*) In A., B., D., Mokaddasí et Edrîsî haec omnia inde a الى كنازل desunt. Cf. Sprenger l. l. *f*) C. ٩ فراسخ. *g*) A., B. et C. sine punctis (B. semel افريدون ut in *Merácid* editum est). Jacut locum memorat. E. امرىدىن. Edrîsî, II, p. 175 فرانديين et hic inter hanc stationem et Raij aliam stationem collocat, dicens: a Raij ad معقل اباذ 6 Par., hinc ad Afrandín 8 Par. — Kodáma legens افريذيين habet: من الرى الى فصلاباذ ٤ فراسخ ومن فصلاباذ الى افريذيين ٩ فراسخ. Ibn Khordádbeh, p. 46 legit مصقل اباذ (Sprenger p. 12 مفضلاباذ) et فرخديين. *h*) C. et E. كهندة. Kodáma et Ibn Khord. (كاسب) كاست. *i*) C. addit مدينة. Kodáma حراسب. *k*) E. ده نمق. Kodáma et Edrîsî قصر الملح. *l*) A. et B. خوماجوى (جوماجوى) D. حرماحون, E. جرم جرى, Mokaddasí p. 177 حرماجوى. Secutus sum C. (جرم جوى). Edrîsî (II, p. 176), Ibn Khordádbeh

مرحلة ومن جرمجوى الى الدامغان مرحلة ومن الدامغان الى الحدّادة مرحلة[a] ومنها الى بَذَش[b] مرحلة ومنها الى المورجان[c] مرحلة كبيرة ومنها الى هَفْدَر[d] مرحلة ومنها الى أَسَدَاباذ مرحلة وهى من عمل نيسابور[e] ✿ الطريق من طبرستان الى جرجان من آمل الى ميلة فرسخان ومن ميلة الى برجى *٣ فراسخ وهما جميعًا مرحلة[f] ومنها الى سارية مرحلة ومنها الى مارست[g] مرحلة ومنها الى اباذان[h] مرحلة ومنها الى طَميسَّة[i] مرحلة ومنها الى

.١ احرين a. جزين, اجوين et Kodáma eandem, ut videtur, stationem appellant. Kodáma inter راس الكلب et سمنان memorat stationem سيرج (Sprenger, p. 13 قرية داية stationem (قومس) الدامغان et (احرين) جرم جوى et inter (سيرج.
a) Sive 7 Paras., vid. Kodáma et Jacut, II, p. ٢١٧, 6. Inter hanc et sequentem stationem Kodáma collocat كورسان. *b*) A. بدهس, B. برمس, C. et Ous. بدليس, E. بدلنس, D. بدس, Mokaddasí بدش, Ibn Khordádbeh حدس, Kodáma كرمن et دوس (cf. Sprenger, p. 18). Vid. Jacut in v. et Edrîsî. *c*) A. الموفرجان, B. الموفوحان; C., D. et E., ut Edrîsî مورجان; Mokaddasí مرحان. Kodáma et Ibn Khordádbeh hanc stationem omittunt, sed deinde aliam memorant, quam Kod. منجد, Ibn Khord. ميمل, Edrîsî مبرار appellant; cf. Sprenger l. l. *d*) Secutus sum B., C., D. et Mokaddasí l. l. (vocales ex D.). A. هقدر, E. هفت در, Kodáma قهندر, Ibn Khord. هم كند, Edrîsî هشكيده, Mokaddasí p. 166 هقدر. *e*) B. نيشاپور. Deinde in C. et E. additur: ودخل اسداباد وقف على المارّة فمن اقام بها ثلاثة ايام أُجرى عليه ومن اعتلّ بها أُنفق عليه حتّى يبرأ. *f*) C. تمام المرحلة. E. minus correcte مرحله. *g*) A. et B. مارسب, D. بادست, Edrîsî, II, p. 177 نارست, Mokaddasí p. 178 انارستن (Sprenger, p. 53 legit امارست). E. habet نامية (Ous. بامية) i. e. نامية ut videtur legendum esse apud Beládsorí, p. ٣٣٤ ult., nam Jacut, III, p. ٥٠٤, 10 et ٥٠٥, 6 sic habet (cf. نامشة, IV, p. ٧٣٣) et Mokaddasí p. 27 مامية, p. 167 نامية. — In C. مهروان exstat, cf. supra ad p. ٢٠٧ *a*. *h*) A. et B. sine punctis, Edrîsî ياباذان. C. et E. لمراسك, cf. supra p. ٢٠٧ *a*. *i*) C. et E. طميشة.

أسْتَراباذ مرحلة ومنها الى رباط حفص مرحلة ومنه الى جرجان مرحلة،
*ومن اراد ان يخرج من آمل الى مامطير مرحلة ومنها الى سارية مرحلة ولا
يجعل طريقه على برجى فهو القصد وانّما ذكرنا الاطول لانّ فيه منبرين[a] ۞
الطريق من آمل الى الديلم من آمل الى ناتل[b] مرحلة ومن ناتل الى
سالوس مرحلة خفيفة ومن سالوس الى كلّار مرحلة ومنها الى الديلم مرحلة،
ومن آمل الى البحر الى عين الهمّ مرحلة خفيفة ۞ الطريق من جرجان الى
خراسان من جرجان الى دينارزارى[c] مرحلة ومن دينارزارى الى املوتلو[d] مرحلة
ومن املوتلو الى اجغ[e] مرحلة ومن اجغ الى سيبداست[f] مرحلة ومن
سيبداست الى أسْفَرآئين[g] مرحلة ۞ الطريق من جرجان الى قومس من جرجان
الى جُهَينة[h] مرحلة ثمّ منها الى بسطام مرحلة ۞

بحر الخزر

وامّا بحر الخزر فانّ شرقيّه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة
الّتى بين جرجان وخوارزم وغربيّه أران[i] وحدود السرير وبلاد الخزر وبعض مفازة

a) C. haec om.; E. وهر كه خواهد از استراباد بيرون آيد تا رباط وذاره مرحله تا جرجان مرحله واكر از آمل تا مامطير مرحله تا سارى مرحله. Edrîsî, II, p. 178 aliud itinerarium dat inde a مامطير ad استراباذ. b) E. بابل. c) E. دمار زارى, C. دنار حالى, Mokaddasí ديناراری. d) A. et B. املق يلوا, E. امرويلو (Ous. امرويلو), D. املوابلوا, C. املوتلوا, Edrîsî, II, p. 191 املويلو, Mokaddasí املوتا (cf. Sprenger, p. 58). e) A., B. et D. اجع, Edrîsî اخغ, Mokaddasí اجّر. Secutus sum E. Apud C. haec et sequens statio desiderantur. f) A. سيبداسب, B. سيداسب, D. سيداست, E. سنداست (Ous. سندانست). Edrîsî سنداسب, Mokaddasí سنبداست. g) C. سبرانس, E. سراس. h) A., B. et C. sine punctis. Vid. Jacut in v. i) E. addit وموقان. C. habet اران من جبال القبق الى حدود السرير. Jacut, I, p. ٥٠٠ idem, sed substituto اللآن pro اران.

الغُزِّيَّة وشماليّه مفازة الغُزِّيَّة[a] بناحية سِيَاكُوه وجنوبيّه الجيل والديلم[b] ✿

وهذا البحر ليس له اتّصال بشيء من البحار على وجه الارض فلو انّ رجلًا طاف بهذا البحر لرجع الى مكانه الّذى ابتدأ منه لا يمنعه مانع الّا *نهر عذب يقع[c] فيه وهو بحر مالح ولا مدّ له ولا جزر وهو بحر مُظْلم قعره طين بخلاف بحر القلزم[d] وسائر بحر فارس فانّ فى بعض المواضع من بحر فارس ربّما يرى عمقه لصفآء ما تحته من الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شىء من الجواهر من لؤلؤ او مرجان او غيره ممّا يرتفع من البحار ولا ينتفع بشىء ممّا يخرج منه سوى السموك ويركب فيه التجّار من اراضى المسلمين الى ارض الخزر وما بين الران والجيل وطبرستان وجرجان، وليس فى هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة كما ذكرنا فى بحرى فارس والروم الّا انّ فيها جزائر فيها غياض ومياه واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة سِيَاكُوه وهى جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وغياض[e] وبها دوابّ وحش[f]، ومنها جزيرة *بحذآء الكُرّ[g] وهى كبيرة بها غياض واشجار ومياه ويرتفع منها الفُوّة ويُخْرَج اليها من نواحى بَرْذَعَة فيحملون[h] منها الفُوّة ويحملون فى السفن اليها[i] دوابّ من نواحى برذعة وسائر المواضع فتُسْرَح فيها حتّى تسمن[k] ✿

---

a) Jacut addit: وهم صنف من الترك. b) C. et Jacut وبعض الديلم; D. addit: وما دانى ذلك, quod quoque Ous. p. 184 habet. Ad seqq. collatum quoque est excerptum ex opere Nacíro'd-dín Tusí, apud Melgunof, p. 291 seq., jam saepius laudato, quod opus nuda est versio nostri. — Hic sequi deberet mappa maris Caspii. c) Jacut ان يكون نهر يصبّ. Cf. supra p. ٨, 8. d) Vers. Pers. (vid. Melgunof, p. 291 et Ous.; in E. est lacuna) addit وعمان ut quoque *Djih.-Numa*, p. ٣٩٩, 4. e) C. ورياض, E. زراعات واشجار. Jacut addit (III, p. ٢٠٨) ومياه عذبة. f) E. ودد ودام ماوا گرفته اند, Melgunof ودد ودام انجا ماهى دارند. g) E. بحد لكزان. h) B. يتحملون. i) A. et B. منها. k) C. et Jacut addunt: وجزيرة تعرف بجزيرة الروسية (وجزائر صغار).

وليس من آبَسْكُون الى الخزر *عن اليمين[a] على شطّ البحر قرية ولا مدينة سوى موضع من آبسكون على نحو خمسين فرسخًا يسمّى دِهِسْتان[b] وهى دخلة فى البحر[c] تستتر[d] فيها السفن فى هيجان البحر ويقصد هذا الموضع خلق كثير من النواحى ويقيمون[e] بها للصيد وبها مياه، ولا اعلم غير هذا المكان مكانًا يقيم به احد الّا ان يكون سياه كوه فانّه تقيم به طائفة من الاتراك وهم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف وقع بين الغُزيّة وبينهم فانقطعوا عنهم واتّخذوه مأوًى ومرعًى ولهم عيون ومراعٍ۞ هذا ما عن يمين هذا البحر من آبسكون ومن آبسكون *عن يسارها[f] الى الخزر فى عمارة متّصلة الّا شيئًا[g] بين باب الابواب والخزر وذلك انك اذا اخذتَ من آبسكون مصيتَ على حدود جرجان وطبرستان والديلم والجيل *ثمّ تدخل فى حدود الران واذا[h] جزتَ مُوقان[i] الى باب الابواب على يومين فهو بلد شَرْوَان شاه[k] ثمّ تتجاوزه الى سَمَنْدَر[l] اربعة ايّام ومن سمندر الى اِتِل[m] سبعة ايّام مفاوزة۞ ولهذا البحر بناحية سياكوه زنقة يخاف على السفن *الداخلة بها الريحُ[n] ان تنكسر واذا انكسرت السفن هناك لم يتهيّأ جمع شىء منها من الاتراك فانّهم يستولون على ذلك۞

---

a) Jacut للآخذ على يمنى يديه. b) A. et B. دهساناسر et infra in itinerario دهستابناسر. C. ibi دسان ناسر et D. دهستابيناس. E. hic et infra habet nudum nomen دهستان, nec scio quid illud additamentum significet. Vestigium ejus superesse videtur in illo وبناء apud Jacut; vid. ann. seq. Observandum autem est Dihistán proprie esse nomen regionis, non urbis الرباط. c) C. وهى داخلة البحر, Jacut وبناؤ داخل البحر. d) Jacut تستّر, C. يسبر, D. فيرسون. e) C. et Jacut فيقيمون. Deinde D. et Jacut به. f) A. et B. om. g) A. et B. شى ut saepius. h) Ex E.; A., B. et D. sine copula. i) A. et B. من باب. k) A. سبذان شاه, B. سيندان شاه. Pro his C. et Jacut: وموقان وشروان والمسقط والباب (باب الابواب). l) A. et B. h. l. سمدان, mox A. سمندريا. Deinde A. et B. سبعة. m) A. et B. h. l. آمل. n) Videtur addendum اليها. Jacut اذا اخذتها الريح اليها; D. اذا اخذتها ريح هناك; E. اگر باد كشتى را بدان جانب اندازد (Melgunof كشتى بآنجا برد).

وامّا الخَزَرُ فانّه اسم *الاقليم وقصبته[a] تسمّى اتل واتل اسم النهر الّذى يجرى اليه[b] من الرّوس وبُلْغار واتل قطعتان قطعة على غربىّ هذا النهر المسمّى اتل وهى اكبرهما وقطعة على شرقيّه والمَلك يسكن فى[c] الغربىّ منهما ويسمّى الملك بلسانهم بك[d] ويسمّى ايضا باك وهذه القطعة مقدارها فى الطول نحو فرسخ ويحيط بها سور الّا انّه مفترش البناء وابنيتهم خركاهات لبود الّا شيئا يسيرا بُنى من طين ولهم[e] اسواق وحمّامات[f] وفيها خلق[g] من المسلمين يقال انّهم يزيدون على عشرة آلاف مسلم[h] ولهم نحو ثلاثين مسجدا وقصر الملك بعيد من شطّ النهر وقصره من آجُرّ وليس لاحد بناء من آجُرّ غيره ولا يسوّغ[i] الملك لاحد ان يبنى بالآجُرّ ولهذا السور ابواب اربعة *منها الى ما[k] يلى النهر[l] *ومنها الى ما[m] يلى الصحراء[l] على ظهر هذه المدينة، وملكهم يهودىّ يقال[n] انّ له من الحاشية نحو اربعة آلاف رجل *والخزر مسلمون ونصارى ويهود[o] وفيهم عبدة اوثان[p] واقلّ الفرق اليهود واكثرهم المسلمون والنصارى الّا انّ الملك وخاصّته يهود والغالب على اخلاقهم اخلاق اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند التعظيم واحكام *خصّوا بها[q] على رسوم قديمة مخالفة[r] لدين المسلمين واليهود والنصارى، *وللملك من

---

a) C., Jacut (II, p. ۴۳۶) et E. اقليم من قصبة. Lectio أثل propria est A. et B.; ceteri اتل habent. b) C. et D. اليها, Jacut الى الخزر, E. بدريا. c) C. et Jacut om. d) C. et Kazwini, II, p. ۳۹۳ بلك, Jacut يلك, versio Pers. apud Melgunof ملك. e) E. همين, Melgunof چون. f) E. addit ومساجد. g) Jacut addit كثير. h) E. addit: باقى همه جهود. i) Jacut يمكن. k) E. et Jacut احدها, Mokaddasi MS. p. 172 احدهن. l) A. et B. البحر. m) E. et Jacut واخرها, Mokaddasi والاخر. n). C., D., E. et Jacut copulam addunt. o) A. et B. يقال انهم مسلمون ونصارى; E. از مسلمان وباقى از ترسا وجهود باشند; Melgunof از مسلمان وخزر وترسا وبت پرست. Apud D. et Jacut deëst ويهود, quod habent C. et Epit. Paris. p) C., D. et Jacut الاوثان. q) A. حُصُّونها, B. حصونها, C. مصرها, D. يمصونها, Jacut مصرهم. r) A. et B. متخالف, D. تتخالف.

الجيش[a] اثنا عشر الف رجل واذا مات منهم رجل أُقيم آخر مكانه[b] وليست لهم جراية[c] دارّة الّا *شىء نزر[d] يسير يصل اليهم فى المدّة الطويلة اذا كان لهم حرب او حزبهم امر يجتمعون[e] له، وابواب مال هذا الملك من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كلّ طريق وبحر ونهر ولهم وظائف على اهل المحالّ والنواحى من كلّ صنف ممّا يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك، وللملك سبعة[f] من الحُكّام من اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان اذا عرض للناس حكومة قضى فيها هاؤلآء ولا يصل اهل الحوائج الى الملك نفسه وانّما يصل[g] الى هاؤلآء الحُكّام *وبين هاؤلآء الحكّام يومَ القضآء وبين الملك[h] سفير يراسلونه فيما يجرى من *الامر وينتهون[i] اليه فيَرِد[k] عليهم امره ويمضونه، وليس لهذه المدينة قرى الّا انّ مزارعهم مفترشة يخرجون فى الصيف *فى الزروع نحوا[l] عشرين فرسخًا *ليزرعوا ويجمعوا[m] بعضه على* النهر وبعضه على[n] الصحارى *فينقلون غلّاتهم بالعجل وفى النهر[o] والغالب على قوتهم الارزّ والسمك[p] وهذا الّذى يحمل منهم من العسل والشمع انّما يحمل اليهم من ناحية الروس وبلغار وكذلك هذه الجلود الخزّ الّتى تحمل الى الآفاق لا تكون الّا فى تلك الانهار الّتى بناحية بلغار والروس وكُويَابَة[q] ولا تكون فى شىء من الاقاليم فيما علمتُهُ، والنصف الشرقىّ من[r] الخَزَر فيه

---

a) Jacut وجريدة جيش الملك. b) A., B. et C. om.; Jacut مقامه, addens فلا ينقص هذه العُدّة ابدًا. c) B. male خزانة. Deinde Jacut دايرة. d) A. بر, B. يقّ, C. قليلة نزرة, D. شىء يسير; vid. Jacut. e) B. et Jacut فيجتمعون.
f) C., E. et Jacut تسعة; cf. Mas'udí, II, p. 11. g) C. يصلون. Jacut deinde اليه. h) C. فاذا جلسوا للقضاء كان بين الملك وبينهم. i) Jacut الامور ينهون. k) Jacut ويردّ. l) Jacut الى المزارع نحوًا من. m) Jacut فيزرعون ويجمعونه اذا ادرك. n) D. et Jacut الى. o) Jacut فيحملونه على العجل والنهر. p) E. add. وعسل. q) A. sine punctis, B. hic et infra كرمانه; C. كوثابه et sic Jacut, IV, p. ٣١٨; Abulfeda, p. ٢٢٣ كوتابا. E. كونانه. Frähn, *Ibn Fosslan*, p. 143 seqq. probavit intelligi urbem *Kiew*. r) Jacut addit مدينة. Vers. Pers. apud Melgunof اتل pro الخزر habet.

معظم التجّار والمسلمين والمتاجر والغربيّ[a] خالصةٌ للملك[b] وجنده والخزر[c] الخُلّص، ولسان الخَزَر غير لسان الترك والفارسيّة ولا يشاركه لسان فريق من الامم ✿ وامّا نهر اتل فانّه فيما بلغني يخرج من قرب خَرْخيز فيجرى فيما بين الكَيْماكيّة والغُزيّة وهو الحدّ بين الكيماكيّة والغُزيّة ثمّ يذهب غربًا[d] على ظهر بُلْغار ويعود راجعًا الى ما يلى المشرق حتّى يجوز على الرُّوس ثمّ يمرّ على بُلْغار ثمّ على بُرْطاس حتّى يقع فى بحر الخَزَر ويقال انّه ينشعّب من هذا النهر[e] نيف وسبعون نهرًا ويبقى عمود النهر يجرى على الخَزَر حتّى يقع فى البحر ويقال انّ هذه المياه اذا كانت مجموعة[f] فى نهر واحد اعلاه[g] يزيد على جَيْحون وبلغ[h] من كثرة هذه المياه وغزارتها[i] انّها تنتهى الى البحر فتجرى فى البحر داخلًا مسيرة يومين وتغلب على ماء البحر حتّى يجمد فى الشتاء لعذوبته وحلاوته ويبين[k] فى البحر لونه من لون ماء البحر ✿ وللخزر مدينة تسمّى سَمَنْدَر فيما بينها وبين باب[l] الابواب لها[m] بساتين كثيرة ويقال انّها تشتمل على نحو من اربعة آلاف *كرم الى حدّ السرير[n] والغالب على ثمارها الاعناب وفيها خلق من المسلمين ولهم بها مساجد وابنيتهم من خشب قد نسجت[o] وسطوحهم مسنّمة وملكهم من

---

a) C. et E. والقرى (ودهها). b) C. et D. addunt وحاشيته. c) A. h. l. الخَزَر. Deinde C. الخاص. d) A. غربيا, Jacut, I, p. ١١٣, 19 مغربًا. e) A. البحر. f) C. مجتمعة, D. et Jacut اجتمعت. g) D. باعلاه, Jacut فى اعلاه, C. كان اعلاه. h) C. et D. ويبلغ. i) Jacut addit وجدّة جريها. k) A. sine punctis; C. et D. يتبيين. l) C. وباب اتل male; cf. Jacut, III, p. ١٤٣, 13. Mokaddasi vero, p. 172 in f. habet وسمندر بلد كبير عند البحيرة بين نهر الخزر وباب الابواب. m) B. et D. بها, Jacut ذات, Mokaddasi لهم. n) Jacut بستان كرم وهى ملاصقة لحد ملك السرير. E. post كثيرة habet: چنانكه از دربند تا (حد) سرير باغستان بود (باغ وبوستان اين شهر است) گويند چهل (چهار) هزار باغ معمور دارد. Uncinis inclusa secundum Melgunof sunt. — D. quoque habet اربعين الف. o) Jacut نسحت. Mokaddasi quoque بنيانهم خشب منسوجة بالقضبان.

اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حدّ السرير فرسخان وبينهم وبين
صاحب[a] السرير هدنة ❀

* والسّرير هم[b] نصارى ويقال انّ هذا السرير هو[c] لبعض ملوك الفرس[d] من
ذهب فلمّا زال ملكهم * حمل الى السرير وحمله[e] بعض ملوك الفرس بلغنى
انّه من اولاد بَهْرَام جُوبِين[f] والملك الى يومنا هذا فيهم ويقال انّ هذا السرير
عُمل لبعض الاكاسرة فى سنين كثيرة وبين السرير وبين المسلمين هدنة[g] ،
ولا اعلم فى عمل الخزر مجمع[h] ناس سوى سَمَنْدر ❀ وبُرْطاس هم أُمّة[i]
متاخمون للخزر ليس[k] بينهم وبين الخزر امّة اخرى وهم قوم مفترشون على
وادى اتل وبرطاس اسم الناحية[l] وكذلك الروس والخزر والسرير اسم للمملكة
لا للمدينة ولا للناس ❀

والخَزَر لا يشبهون الاتراك وهم سود الشعر[m] وهم صنفان صنف يسمُّون قراخزر[n]
وهم سمر يضربون لشدّة السمرة الى السواد كانّهم صنف من الهند وصنف
بيضٌ ظاهرو الحسن والجمال والّذى يقع من رقيق الخزر هم[o] اهل الاوثان
الّذين يستجيزون بيع اولادهم واسترقاق بعضهم بعضًا[p] فامّا اليهود منهم
والنصارى * فانّها تدين[q] بتحريم استرقاق بعضهم بعضًا مثل المسلمين، وبلد
الخزر لا يرتفع شىء منه يحمل الى الآفاق غير الغِرَى وامّا الزيبق[r] والعسل

---

a) A. et B. om. Pro هدنة, C. مهادنة. b) C., E. et Jacut (III, p. ٨٨) واهل السرير. c) C., D., E. et Jacut كان. d) C. addit وانه سرير, D. وهو, Jacut وهو سرير. e) Jacut حمل السرير. f) Jacut جور. g) C. مهادنة Deinde hic et Jacut addunt: وان كان كل واحد (منهما) يحذر (حذرًا من) صاحبه. h) C. مجتمع. i) A. et B. امته. k) C. et Jacut (I, p. ٥٩٧) وليس. l) Jacut للناحية ut infra A. et B. m) C., D. et Jacut (II, p. ٤٣٨) الشعور. n) A. قرى خزر, C. قرا جور. o) C. فهم من, Jacut وهم, D. om. p) C. et Jacut لبعض. q) B. فانهما بدين, D. فانهم يتدينون, Jacut فانهم يدينون. r) D. الرقيق, Jacut الدقيق. E. enumerat موئينه وپشم وبرده وعسل وشمع, quod confirmat lectionem D.

والشمع والخزّ والاوبار فمجلوب اليها، ولباس الخزر وما حواليها القراطق والاقبية وليس يكون عندهم شئ من الملبوس وانّما يحمل اليهم من نواحى جرجان وطبرستان وارمينية واذربيجان والروم، وامّا سياستهم وامر المملكة بهم a فانّ عظيمهم يسمّى خاقان خزر وهو اجلّ من ملك الخزر الّا انّ ملك الخزر هو الّذى يقيمه واذا ارادوا ان يقيموا هذا الخاقان جآءوا به فيخنقونه b بحريرة حتّى اذا قارب ان ينقطع نفسه قالوا له كم تشتهى c مدّة الملك فيقول كذا وكذا سنة فان مات دونها والّا قُتل اذا بلغ تلك السنة ولا تصلح الخاقانيّة عندهم الّا * فى اهل d بيت معروفين وليس له من الامر والنهى شئ الّا انّه يعظّم ويسجد له اذا دُخل اليه ولا يصل اليه احد الّا نفر يسير مثل الملك ومَنْ فى طبقته ولا يدخل عليه الملك الّا لحادثة فاذا دخل عليه e تمرّغ فى التراب وسجد وقام من بُعْد حتّى ياذن له بالتقرّب واذا * حزبهم حَزْب f عظيم أُخرج فيه خاقان g فلا يراه احد من الاتراك ومَنْ يصاقبهم من اصناف الكفر الّا انصرف ولم يقاتله تعظيمًا h له واذا مات ودُفن لم يمرّ بقبره احد الّا ترجّل وسجد ولا يركب * ما لم يَغِبْ عن i قبره، ويبلغ k من طاعتهم لملكهم انّ احدهم ربّما يجب عليه القتل ويكون من كبرآئهم فلا يحبّ الملك ان يقتله ظاهرًا فيامره ان يقتل نفسه فينصرف الى منزله ويقتل نفسه، والخاقانيّة فى قوم معروفين ليس لهم مملكة ويسار l فاذا انتهت الرياسة الى احدهم عقدوا له ولم ينظروا الى ما عليه حاله ولقد اخبرنى من أثق به انّه رأى فى بعض اسواقهم شابًّا يبيع الخبز m كانوا يقولون انّ خاقانهم اذا مات فليس احد احقّ منه بالخاقانيّة الّا انّه كان مسلمًا ولا تعقد الخاقانيّة n الّا لمن يدين باليهوديّة والسرير والقبّة الذهب الّتى لهم لا

---

a) A. لهم, D. فيهم. b) B. et C. فخنقوه. c) B. تستمد. Deinde C. هذا.
d) C. لاهل. e) C. addit الملك. f) C. دهمهم خطب; cf. Dimaschkí, p. ٢٦٣.
g) C. الخاقان. h) C. addit واجلالا. i) C. حتى يغيب عنه ut Dimaschkí l. l. k) C. وبلغ. l) C. ولا يد, D. ولا يسار. m) In A. et B. deëst. E. جبزى. n) C. بالخاقانية.

تضرب الّا للخاقان ومضاربه اذا بُرّزوا[a] فوق مضارب الملك ومسكنه فى *البلد
ارفع من منزل[b] مسكن الملك ✿

وبُرْطاس اسم للناحية وهم اصحاب بيوت خشب وهم مفترشون ✿ وبَشْجِرْت[c]
هم صنفان صنف فى آخر الغُزّيّة على ظهر بلغار ويقال انّ مبلغهم نحو الفى
رجل ممتنعون فى مشاجر[d] لا يقدر عليهم[e] وهم فى طاعة بلغار وبسجرت
*آخر هم[f] متاخمون لبجناك وهم وبجناك اتراك وهم متاخمون للروم، ولسان
بلغار مثل لسان الخزر ولبرطاس لسان آخر وكذلك لسان الروس غير لسان
الخزر وبرطاس ✿ وبُلْغار اسم المدينة وهم مسلمون وفيها[g] مسجد جامع
وبقرب[h] مدينة اخرى تسمّى[i] سُوار فيها ايضًا مسجد جامع واخبرنى[k] من
كان يخطب بها انّ مقدار عدد الناس بهاتين المدينتين نحو عشرة آلاف
رجل ولهم ابنية خشب يأوونها[l] فى الشتآء وفى الصيف يفترشون فى
الخركاهات واخبرنى الخاطب بها انّ الليل عندهم[m] لا يتهيّأ ان يسير فيه
الانسان اكثر من فرسخ[n] فى الصيف وفى الشتآء يقصر النهار ويطول الليل.
حتّى يكون نهار الشتآء مثل ليالى الصيف ✿

والرُّوس هم ثلاثة اصناف فصنف هم اقرب[o] الى بلغار وملكهم يقيم بمدينة

---

a) Vocalis ex A. b) C. البلدان فوق; D. البلدان ارفع من; E. وكوشك خاقان از جميع ابنيه بلندتر بود et additur apud Melgunof: وآن ملك از خاقان كمتر باشد. c) A. et B. ولسجرت (B. semel ولشحرت), C. وبسحرد. E. nomen omisit. Jacut, I, p. ٧٢٣, 5 بَشْجِرْد, sed in voce باشْغِرْد et باشجرد (I, p. ٤٦٨ seqq.). d) A. بساحر, B. مساحر. e) C. على موضعهم. f) C. اخرون. g) D. et Jacut, qui haec male sub برطاس collocavit I, p. ٥٦٧, ولهم. h) Jacut وبالقرب منها, D. وبقربهم. i) In A. et B. desideratur. Deinde B. et D. سواد, Jacut سوارا, E. سو. Sed Melgunof et Mokaddasi ut recepi. Vid. Frähn, *Drei Münzen der Wolga-Bulgharen*, p. 35 (Mém. de l'Acad. Imp. d. Sc. de St. Pétersbourg, VIme Série, t. I). k) A. واخبر لى. l) Jacut يأوون اليها. m) C. يقصر عندهم حتى. n) C. نصف فرسخ, D. فرسخين. o) Jacut, IV, p. ٣١٨, 20 قريب et mox ut C. مقيم pro يقيم.

تسمّى كُوَيَابَة وهي اكبر من بلغار وصنف ابعد[a] منهم يسمّون الصَّلاوِيَة[b] وصنف يسمّون الأَرْثانِيَة[c] وملكهم مقيم بأَرْثا[d] *والناس يبلغون فى التجارة الى كويابة فامّا ارثا فانّه لا يذكر انّ احدًا دخلها من الغربآء[e] لانّهم يقتلون كلّ من *وطئ ارضهم[f] من الغربآء وانّما ينحدرون فى المآء يتجرون[g] فلا يخبرون[h] بشىء من امورهم ومتاجرهم ولا يتركون احدًا يصحبهم ولا يدخل بلادهم، ويحمل من ارثا[i] *السمّور الاسود والرصاص[k]، والروس قوم يحرقون انفسهم[l] اذا ماتوا وتحرق مع مياسيرهم الجوارى بطيبَة من انفسهنّ *وبعضهم يحلق اللحى وبعضهم يفتله مثل الذوائب[m] ولباسهم القراطق القصار ولباس الخزر وبلغار وبجناك القراطق التامّة *وهاؤلآء الروس يتجرون الى الخزر ويتجرون الى الروم وبلغار الاعظم وهم[n] متاخمون للروم فى شماليّها وهم عدد كثير يبلغ من قوّتهم انّهم ضربوا خراجًا على ما يلى بلادهم من الروم وبلغار الداخل هم نصارى ✿

المسافات بين بلاد بحر الخزر ونواحيها من آبَسْكُون[o] الى بلاد الخزر عن اليمين نحو ٣٠٠ فرسخ ومن آبسكون عن يسار السائر الى الخزر نحو ٣٠٠ فرسخ ومن آبسكون الى دهِسْتان[p] ٦ مراحل ويقطع هذا البحر اذا

a) D. et Jacut اعلى. b) Secundum C., D., Melgunof et Jacut. E. جلابه; A. et B. العلاريه. Cf. Frähn, *Ibn Foszlan*, p. 170, 259 seq. c) A. et B. sine punctis; C. الاوثانيه, D. الارثاييه, E. اوثانى, Jacut الارباوية. Cf. Frähn l. l. p. 162 seqq. d) A. بابارقا, B. بابارقا, C. et Jacut باربا. Mox A. ابارقا, B. ابارقا, C. اربا. e) A. et B. الغزّ. E. pro his: بازركانان تا آنجا نرسند. f) E. بارثا رود. g) B. فيتجرون, Jacut للتجارة. وزيادة تا بلغار نروند. h) C. et Jacut addunt احدًا. i) A. ارفا, B. ارقا. k) E. سمور سياه نيكو (وعادت دارند كه) ريش يكديگررا m) E. اجسامهم l) C. ووارزيز وقلعى. بتراشند. n) C. pro his: ما بين الخزر وبلغار الاعظم (l. وارثا) واربا. Pro وهم coll. D. et E. mallem هم. o) Melgunof ابشكون. p) Vid. supra p. ٢١٩ ann. b. Deinde C., D. et Vers. Pers. apud Melgunof addunt نحو. Supra distantia 50 Par. data est; cf. Jaubert ad Edrisi, II, p. 337 coll. 334.

طابت الريح عرضًا من طبرستان الى باب الابواب *في اسبوع[a] وامّا من آبسكون الى بلاد الخزر فانّه زائد على العرض لانّه مزوّى، ومن اتل الى سمندر ٨ ايّام ومن سمندر الى باب الابواب ۴ ايّام وبين مملكة السرير وباب الابواب ٣[b] ايّام ومن اتل الى اوّل حدّ برطاس مسيرة ٢٠ يومًا ومن اوّل برطاس الى آخره نحو ١٥ يومًا ومن برطاس الى بجناك نحو ١٠ مراحل ومن اتل الى بجناك مسيرة شهر ومن اتل الى بلغار على طريق المفازة نحو شهر وفى الماء نحو شهرين فى الصعود وفى الحدور نحو ٢٠ يومًا ومن بلغار الى اوّل حدّ الروم نحو ١٠ مراحل ومن بلغار الى كويابة نحو ٢٠ مرحلة ومن بجناك الى بسجرت[c] الداخل ١٠ ايّام ومن بسجرت الداخل الى بلغار ٢٥ مرحلة ۞

مفازة خراسان

وامّا مفازة خراسان وفارس فانّ الّذى يحيط بها من شرقيّها حدود مكران وشىء من حدود سجستان وغربيّها حدود قومس والرىّ وقمّ وقاشان وشماليّها حدود خراسان وشىء من سجستان وجنوبيّها حدود كرمان وفارس وشىء من حدود اصبهان[d] ۞

هذه المفازة من اقلّ مفاوز الاسلام سكّانًا وقرى ومدنًا على قدرها لانّ مفاوز البادية فيها مراعٍ واحياء العرب ومدن وقرى لا يكاد يخلو بنجد وتهامة وسائر الحجاز مكان الّا وهو فى حيّز قبيلة يتردّدون فيها على المراعى وكذلك عامّة اليمن الّا شيئًا بين عمان واليمامة ممّا يلى البحر الى حدود اليمن فانّ ذلك الموضع خالٍ عن ديار العرب وكذلك المفاوز الّتى فى اضعاف كرمان ومكران والسند عامّتها مسكونة بالاخبية والاخصاص وغيرها ومفاوز البربر ايضًا مسكونة باحياء البربر فى مراعيها وليس يستدرك من مفازة فارس وخراسان الّا عَلَمُ الطريق وما يعرض فى اضعاف طرقها[e] من المنازل[f]

---

a) Ex D. et Edrîsî. A., B., C. et E. om. b) C. اربعة. c) E. cum ش (Melgunof بسخرت). d) Sequitur in A. et B. وهذه صورة مقازة ما بين فارس وخراسان. e) A. et B. sine punctis, C. طرفها. f) C. et D. addunt والبقاع.

اذ ليس فيما عدا طرقها[a] كثير عمارة ولا سكّان[b] ، وهذه مفازة من اكثر المفاوز
لصوصًا وفسادًا وذلك انّها ليست فى حيّز اقليم بعينه فيرعاها اهل ذلك
الاقليم بالحفظ لانّه يحيط بهذه المفازة ايد كثيرة من سلاطين شتّى فبعض
هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من
عمل كرمان وفارس واصبهان[c] وقمّ وقاشان والرىّ فاذا افسد القطّاع فى عمل
دخلوا عملًا آخر ومع ذلك فهى مفازة يصعب سلوكها بالخيل وانّما يقطع
بالابل فامّا *الدوابّ للاحمال[d] فلا تسلك الّا على طرق[e] معروفة ومياه معلومة
ان تجاوزوها[f] فى اعراض هذه المفازة[g] هلكوا ، وللّصوص فى هذه المفازة مأوى
يعتصمون به ويأوون اليه ويخفون فيه المال[h] والذخائر يعرف بجبل *كركس
كوه وكركس[i] اسم المفازة الّتى تتاخم الرىّ وقمّ الى مسيرة ايّام من شرقىّ
هذه المفازة فامّا جبل كركس كوه فهو[k] جبل ليس بالكبير وانّما هو جبل
منقطع[l] عن الجبال تحيط به المفازة[m] وبلغنى انّ دور اسفله نحو فرسخين
فقط وبهذا الجبل ماء يسمّى آب بنده[n] ووسط هذا الجبل مثل الساحة
وفى شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعر المسلك الى ذراه[o] فيه
معاطف ومسالك وحشة لا يكاد يظهر على من توارى فيه[p] وآب بنده اذا
صرتَ عند هذا الماء كنت كانّك فى حظيرة والجبل محيط بك وسياه
كوه جبل يمتدّ ويتّصل بجبال الجبل[q] ۞ وفى هذه المفازة قرى ولا اعلم بها
مدينة سوى سَنيج[r] فانّها مدينة من عمل[s] كرمان فى المفازة على طريق

---

a) C. طرفها. b) C. ولا كثير سكان بها. c) C. وبعضها من عمل اصبهان.
d) C. دواب الاحمال. e) C. طريقة. f) C. et D. تجاوزها. g) C. البرية.
In E. legitur: وبى دليل نتوان دران رفت. h) C. et D. الاموال. i) A.
كركسى كوه وكركسى. k) C. et D. فانه. l) B. ينقطع. m) C. et D.
المفاوز. n) A. et B. h. l. sine punctis; C. h. l. نيده, infra بيده ut E. et Jacut, IV, p. ٣٩٢, 18; D. h. l. بنده, deinde بيده. o) C. دواره. Deinde A. et
B. فيها. p) A. et B. om. q) A., B. et C. الجبل; cf. quoque Jacut, III,
p. ٢٠٨, 19. r) B. h. l. استج, infra سنج; E. h. l. سپنج, infra سنج, C.
سنتج; Mokaddasí MS. p. 233 سفند, p. 235 اسفند; *Djihán-Numa*, p. ٣٢٧, 5
سپنج, p. ٣٢٨, 6 a f. سبيخ. Jacut habet سنيج, sed *Lobbo 'l-lobáb* praescribit
سنيج (cf. ann. ad *Merácid*, II, p. ٩١). Vid. supra p. ١٩٢ ann. c. s) E. et
Jacut اعمال.

سجستان وتحيط بها من جميع نواحيها هذه المفازة، وفى المفازة على طريق اصبهان الى نيسابور[a] موضع يعرف بالجَرْمَق[b] وهى ثلاث قرى ✿ وتحيط بهذه المفازة من مشاهير المدن ممّا يلى فارس نائين[c] ويزد وعُقْدَة وأرْدِسْتان من اصبهان ومن حدّ كرمان خَبيص وزاور[d] ونرماشير ومن حدّ الجبال قُمّ وقاشان ودِزَه[e] وكذلك الرىّ والخُوار[f] جميعًا سوادهما يتاخم المفازة وسِمْنان والدّامَغان * من قُومِس[g] ومن خراسان مدن قوهستان[h] وهى الطَّبَسَيْن والطَّبَس[i] وقاين فانّ حدّ سوادها[k] ينتهى الى المفازة ✿

والطرق[l] المعروفة فى هذه المفازة طريق من اصبهان الى الرىّ وهو اقربها وطريق من كرمان الى سجستان وطريق من فارس وكرمان الى خراسان فمنها طريق يزد فى حدّ فارس وطريق شُور[m] وطريق زاور وطريق خبيص من حدود كرمان الى خراسان وطريق يسمّى الطريق الجديد من كرمان الى خراسان فهذه هى الطرق المعروفة لا اعلم بها طريقًا مسلوكًا غير الّذى ذكرناه وهناك طريق قلّ ما تسلك من اصبهان يخرج على[n] قومس لا تسلك الّا عند ضرورة والمسلك فيها على السمت، وسأصف مسافات[o] هذه الطرق وما فيها ان شآء الله ✿ الطريق من الرىّ الى اصبهان من الرىّ الى دِزَه

---

a) B. ut solet نيشاپور, E. نشابور. b) A. et B. h. l. بالجرنق; vid. Jacut, II, p. ٩۴. c) A. باس, E. مايين. In mappa C. نايين خ مايين. d) A. h. l. زور; B., D. et Mokaddasí رور; C. et E. زوزن. Infra E. روان, Epit. Paris. زوز. Edrîsî, I, p. 435 دوار. Mappa C. روزن خ روذان, Mokaddasí p. 235 الروز. *Djihán-Numa*, p. ٣٣٧, 3 a f. راون. Infra A., B. et C. habent ut recepi. — Deinde D. et E. وبرماشير, B. sine punctis. e) B. et E. دره, C. درا. *Djihán-Numa*, p. ٣٣٧, 11 دره, Mokaddasí حره. Supra p. ٢٠٩ edidi دزاه; cf. ann. *g*. f) E. خار. g) A. et B. وقومس. h) E. كوهستان. i) Secutus sum C.; A. والحبسين, D. et E. om.; Mokaddasí enumerat طبس كرى قاين. k) C., D. et E. سوادهما. l) A., C. et D. والطريق. m) A., B. et C. h. l. سور. n) D. الى. o) A. et B. مفازات.

مدينة فيها منبر مرحلة * ومن الرىّ اليها عمارة الّا مقدار فرسخين فى وسط
الطريق[a] ومن دزه الى دَيْر الجصّ[b] مرحلة وبين دزه ودير الجصّ مفازة
محاذية كركس كوه وسبيله كوه ودير الجصّ رباط من جصّ وآجُرّ يسكنه بذرقة
السلطان وهو[c] منزل للمارّة وليس به[d] زرع ولا شجر وفيه بئر مآء[e] ملح لا
يشرب ومآؤهم من المطر فى حوضين خارجين من هذا الدير والمفازة تحيط
به من كلّى الجانبين، ومن دير الجصّ الى كاج[f] ايضا مفازة[g] وكاج كانت
قرية فخربت ولا سكّان بها وانّما هى منزل ومآؤها من الامطار ايضا فى
حياض والآبار بها مالحة، ومن كاج الى قُمّ منزل[h] والطريق فى مفازة الى
ان تنتهى على فرسخَيْن من المدينة ثمّ تنتهى الى قرية ثمّ الى المدينة
ايضا مفازة، ومن قُمّ الى *قرية المجوس[i] طريق عامر مرحلة وفى هذه القرية
مجوس ومن هذه الى قاشان مرحلتان فى عمارة على جنب من المفازة،
ومن قاشان الى حصن يسمّى بدرة[k] مرحلتان والطريق بعضه مفازة تحيط
بها العمارة وبدرة حصن لهم زرع وفيها نحو خمسين مسكنا، ومن بدرة الى
رباط ابى[l] علىّ ابن رستم مرحلة كبيرة مفازة تتّصل بمفازة كركس كوه ويسكن
هذا الرباط رجّالة على النوب[m] وهو منزل للمارّة وله مآء جارٍ من قرية بالقرب
منه[n] الى حوض فى الرباط، ومن هذا الرباط الى دلنجى[o] مرحلة ودانجى

---

a) D. plane contrarium habet: وليس من الرى اليها عمارة غير مقدار فرسخين فى وسط الطريق. Sed cf. *Djihán-Numa* l.l. (ex vers. Norberg, I, p. 426 „cujus duae parasangae desertum"). b) E. دير كُجين; *Djihán-Numa* بركجين. c) A. om. هو. d) A. et B. بها. e) Supplevi ex E. f) A. h. l. كاج, B. كاخ ut Mokaddasí, p. 234. g) Epit. Par., *Djihán-Numa* et Edrîsî, I, p. 441 addunt مرحلة. h) D. مرحلة. i) E. ده كبران (*Djih.-Numa* male قريةٌ كران). k) A., B. et Mokaddasí بدره (B. semel بدرده); E. رباط بدره, *Djihán-Numa* بهدر. Sed D. دره, Edrîsî درّه, Epit. Par. ذره. l) E. et *Djih.-Numa* om.; Mokaddasí om. ابى على. m) E. بنوبت راه نگاه دارند. n) A., B. et D. منها. o) A. sine punctis (semel دادخى), D. دالجى, Mokaddasí دآنجى.

قرية كبيرة عامرة ومن دانجى الى اصبهان مرحلة خفيفة والطريق من دانجى الى المدينة عامرة ۞ والطريق من الرىّ الى اصبهان بين سياه كوه وكركس كوه وكركس كوه عن يسار السائر وسياه كوه عن يمينه وسياه كوه ايضا مأوى للصوص ليس بها عمارة ومن كركس كوه الى دير الجصّ ۴ فراسخ ومن دير الجصّ الى سياه كوه ٥ فراسخ وبين سياه كوه وكركس كوه ٩[a] فراسخ على دير الجصّ ومن كركس كوه الى دزّة[b] ٧ فراسخ ۞

واما طريق نائين[c] فانّ من نائين الى مزرعة فى المفازة مرحلة وهذه مزرعة ربّما كان بها نفسان او ثلاثة وتسمّى بُونة[d] وفيها عين ماء يزرع عليه، ومن بونة الى جَرْمَق[e] ۴ مراحل وفى الطريق فى كلّ فرسخين او ثلاثة جنبذة[f] وبركة ماء وجرمق هذه تسمّى سيذه[g] وتفسيرها ثلاث قرى اسم احداها بيادق[h] والاخرى جرمق والثالثة[i] ارابة[k] وهى تعدّ من خراسان وفيها[l] نخيل وزروع وعيون ماء ومواش كثيرة وفى القرى الثلاث[m] نحو الف رجل وكلّها فى رأى العين قريبة بعضها من بعض، ومن جرمق الى نوخانى[n] ۴ مراحل فى كلّ ثلاثة او اربعة فراسخ جنبذة[f] وبركة ماء ومن نوخانى الى رباط خَوران[o] مرحلة ومن الرباط الى قرية تسمّى اتشكهان[p] مرحلة خفيفة ومن اتشكهان الى الطَّبَسَيْن[q] مرحلة، ومن اراد من نوخانى الى دسكروان مرحلة ومن دسكروان الى بنّ[r] مرحلة كبيرة ومن بنّ الى تُرْشِيز[s] مرحلتان ومن ترشيز

---

a) B. سبعة. b) D. دره, significans nempe locum qui supra بدرة vocatur. c) A. et B. sine punctis; E. مابين, *Djihán-Numa* مايين. d) A. et B. h. l. بونه, deinde sine punctis. e) A. et B. خرمن. E. خرمه i. e. جرمه ut habet *Djihan-Numa*, p. ٣٢٧, 8 et 21. f) A. حندىه, E. كُنبدى. g) Pro سه ده. A. et B. سبرده. h) A. et B. ىىادق. Vid. Jacut, II, p. ٩۴, 16 ubi بيادق. i) A. et B. والثالث. k) A. et B. ارانه. l) D. et Jacut وبها. m) D. et Jacut الثلاث قرى. n) A. et B. نوحاى, D. نوجاى. Secutus sum E. (*Djihán-Numa* نوحانى). A. bis habet ىرحاى. o) Sic omnes, excepto D. qui habet خوزان. p) E. مسكهان. q) D. طبس. r) A. ىں, D. ىىر. Vid. quoque Edrîsî l. l. s) A. ىرسىر, B. ىرسىر, D. برسين; E. بردسير ut quoque *Djihán-*

الى نيسابور ٥ مراحل ✿ وطريق من يزد وشور ونائين تجتمع بكرى[a] وهى قرية فيها نحو الف رجل ولها رستاق كبير وبين طبس[b] وكرى ٣ فراسخ ✿
واما طريق شور فان شور اسم ماء مالح فى المفازة وليس باسم قرية ولا مدينة وراس مفازة شور قرية تسمى بيرة[c] وهى قرية صغيرة بها دون عشرة انفس من حدود كرمان، ومنها الى عين ماء تسمى مغول[d] مرحلة وليس بها بناء، ومنها الى غمر سرخ[e] وهو غمر كثير[f] فى وهدة طين احمر وجبله[g] احمر مرحلة، ومنها الى منزل يسمى جاه بر وهو بئر وقباب[h] مرحلة ليس بها احد، ومنه الى حوض هزار حوض يجتمع[i] فيه ماء المطر مرحلة، ومن حوض هزار الى شور وهو عين ماء مالح الا انه شروب وعليها قباب[k] وليس بها احد، ومن شور الى منزل يسمى مغول ايضا عين ماء وقباب مرحلة، ومن مغول الى كرى مرحلة كبيرة وعلى ٤ فراسخ من كرى بركة يجتمع فيها ماء السيل، وفى مفازة شور *وبين ماء شور[l] وبين برّ عن يمين الذاهب من خراسان الى كرمان على نحو فرسخين[m] حجارة فى صور الفواكه من[n] اللوز والتفاح ونحوه وفيها صور تقارب الناس والاشجار وغير ذلك ✿

Numa. Vulgo ترشيش s. طرثيث (طريثيث) scribitur. Vid. infrà ad caput de Khorasán. In mappa Kiepert Terschiz appellatur. *a*) Sic A., B., D. et E.; Epit. Paris., Edrîsî et Jacut كرين. *b*) B. طبسين. *c*) Secundum D. et Mokaddasí, p. 235. A. et B. sine punctis, E. دره. *d*) Lectio incerta est. Secutus sum B. et D. (A. et Edrisî, I, p. 438 habent معول hic et infra). Sed E., Mokaddasí et *Djihán-Numa* legunt معزل. *e*) A. et B. عمر وسرح, D. غمر سرج, E. عمر در سرح, Ous. عمرو برسرح, Edrîsî عمو سوح, *Djihán-Numa* منزل عمر بن سرح. *f*) A. et B. وهو ركس. E. درين منزل مغاكى عظيم است از كل سرخ. *g*) A. sine punctis. *h*) A. et B. وقنات. *i*) B. يجمع. *k*) A. hic et mox deinde قبات et altera manus in B. قنات. *l*) B. om. Fortasse pro وبين legendum est ما بين. Utrum برّ sit eadem statio quae supra جاه بر vocatur, nescio. *m*) E. addit آنجا درختستانى هست گويند; vid. Ous. p. 197 ann. et cf. *Djihán-Numa*, p. ٣٢٧, 5 a f. *n*) A. et B. ومن.

واما طريق زاور فانّ زاور قرية عامرة عليها حصار ولها ماءٌ جارٍ وهى من حدود كرمان فمنها الى مكان يسمّى دركوجوى[a] وفيه ماءُ عين ضعيف وليس هنالك بناءٌ مرحلة، ومنه الى شور دوازده[b] مرحلة *وهناك رباط قد خرب[c] وهو شعث فيه نخيل وليس به احد وهو مكان مخوف وقلّ ما يخلو من اللصوص، ومنه الى دير بردان[d] وهناك آبار وهو صحراء لا بناء فيه مرحلة[e] ومنه الى منزل فيه حوض يجتمع فيه ماء السيول مرحلة وليس هناك بناءٌ، ومن هذا الحوض الى نابند[f] وهو رباط فيه مقدار عشرين مسكنًا وفيه ماءٌ عليه رحًى صغيرة[g] ولهم زرع على ماء عين ولهم نخيل وقبل نابند بفرسخين عين ماء وعنده اصيلات[h] نخيل وقباب[i] ليس بها احد وعن يمين نابند على هذا النهر نخيل كثيرة ومراعٍ ليس فيها احد وهو مأوى للّصوص[k] غير انّ اهل نابند يتعاهدون هذه النخيل ويجنونها، وتسير من نابند مرحلتين الى مكان يسمّى بئر شك[l] وما بين كلّ فرسخين او ثلاثة قباب[m] وحياض ليس

a) A. sine punctis, D. دركرحرى, E. دكوحوى (Ous. دكوخوى), *Djihán-Numa* بد جوى, Mokaddasí دركود. Fortasse legendum est دركوجوى. b) A. شور سور دوازده; B. درانرده, D. شوردراوزده, سوره وازكه (Epit. Par. سنورد وازكه), E. *Djihán-Numa* سود دوازه, Mokaddasí سور داور. Cf. Ous. p. 198. c) E. تا رباط ويران مرحلة (*Djihán-Numa* رباط ويرانه). d) A. et B. در بردان, Mokaddasí در بردان. E. ديـر بـرقـان ut *Djihán-Numa*; D. دير دار, Epit. Par. دَيْر دان, Edrîsî دردان. e) A., B. et D. om. f) A. h. l. فانمد, deinde نانمد; B. h. l. فانمد, deinde نانمد; D. يابيد (semel بابيد), Epit. Paris. نابند; Mokaddasí بمادند et نمادند; in E. nomen desideratur. Idem, ut videtur, locus in mappis hodiernis appellatur *Nehbendán*. Ejusdem nominis locus jacet in Perside, vid. Abulfeda, p. ٣٢٢ et Jacut, II, p. ٤٨٩, 1. g) A. et B. صغير. h) A. اصلاف s. احلاف, B. اصلات. i) B. وقنات. k) B. اللصوص. l) A. et B. sine punctis. E. habet پرشك (Ous. بيرشك), *Djihán-Numa* ترشك, Epit. Paris. تُرْشَك, Mokaddasí نوشك, D. semel برشك. m) B. قنات.

بها اخذ وبئر شك بئر طيّبة الماء، ومن بئر شك الى خُور[a] مرحلة ليس بها شيء ومن خور الى خَوْسْت[b] مرحلتان ومن خوست[c] الى كرى نحو ٣ مراحل ۞

ولمّا طريق خَبيص فانّ خبيص مدينة على شفير المفازة من جروم كرمان وهى مدينة صغيرة مآؤها جارٍ وبها نخيل كثيرة وهى خصبة رخيصة الاسعار فمنها الى مكان يسمّى الدَّرْوازَق[d] مرحلة فيه ابنية مدّ البصر متهدّمة[e] وبها تلال تدلّ على انّها كانت ابنية فهدمت وليس بها نهر ولا بئر ولا عين، ومنها الى مكان يسمّى شُورروذ مرحلة وهو وادٍ تجرى فيه سيول الامطار ولا يجرى الّا من مطر ولكنّه يجرى على ارض سبخة فيجرى السيل مالحًا وهذه المفازة مالحة[f] التربة، ومنه الى مكان يسمّى بارسك[g] وهو جبل صغير مرحلة، ومنه الى مكان يسمّى نيمة[h] مرحلة وفيه بئر حفرتها ابنة عمرو بن اللّيث فبلغ الماء نحو عشرين باعًا فخرج[i] مآؤها اسود وبلغنى انّه سقى منها كلب فمات، ومن هذا المكان الى مكان يسمّى الحَوْض وهو حوض يجتمع فيه ماء المطر، ومنه الى راس الماء مرحلتان وفيه عين ماء يجتمع فى حوض ويسقى زراعاتها[k] وهو رباط يكون فيه الواحد والاثنان، ومن راس الماء الى كُوكُور[l] قرية عامرة وهى من حدّ قوهستان مرحلة[m] ومن كوكور الى

---

a) E. جور, *Djihán-Numa* چور; Mokaddasí خر. De oppido hoc et sequenti quae in Kuhistán jacent, vid. infra in capite de Khorasán. *b*) E. بست ut *Djih.-Num.*, D. درست, Epit. Par. حَرست, Edrîsî حوسب. Ejusdem nominis locus jacet in Tokharistán. *c*) D. خور, E. جور. *d*) A. et B. الدروارق, E. دوراق, *Djihán-Numa* دروارق. Alius locus ejusdem nominis memoratur a Jacut. Mokaddasi hunc locum appellat قرية سلم, nescio utrum recte. *e*) B. مُنْهَدِمة. *f*) A. et B. مالح. *g*) A. h. l. نارستل, B. نارسل, D. بارسل, E. ut *Djih.Num.* ارسل. Infra A. نارسک, B. et D. ut recepi. *h*) A. نيمه, D. بيمه (Epit. Par. بيمه), Mokaddasi دمه. Secutus sum B. Apud E. deëst. *i*) A. فحوح, B. يخرج. *k*) A. زرّعا بها. *l*) A. et B. كوكون, Mokaddasí كوبور. Vocales ex Epit. Paris. *m*) Addidi ex E.

خَوْشت مرحلتان، وفى مفازة خبيص على فرسخين من راس المآء ممّا[a] يلى خراسان حجارة صغار سود نحو اربعة فراسخ، ومن بارسك الى قبر الخاجىّ[b] حصى صغار بعضه فى لون الكافور بياضًا وبعضه اخضر فى لون الزجاج، وليس فى هذه المفازة اذا جزتَ فرسخين من راس المآء الى جبل نحمره[c] نحو مرحلة نبات[d] ✿

الطريق من يزد الى خراسان من يزد الى آبخيزه[e] مرحلة وآبخيزه ليس بها قرية ولا ساكن وبها عين مآء وحوض يجتمع فيه مآء المطر وليس من يزد الى آبخيزه عمارة، ومن آبخيزه الى خزانة[f] مرحلة ليس بينهما عمارة وخزانة قرية فيها نحو مائتى رجل وبها زرع وضرع وبساتين، ومن خزانة الى تلّ سياه سبيذ[g] مرحلة وليس بها عمارة وهو خان ليس به احد وبه حوضان تحوى مياه الامطار، ومن تلّ سياه سبيذ الى ساغند[h] مرحلة وليس بينهما عمارة وساغند قرية فيها نحو اربع مائة رجل وبها عين مآء وهى عامرة الّا انّ خزانة اعمر منها، ومن ساغند الى *پُشْت باذام[i] مرحلة كبيرة وليس بينهما عمارة وبها خان ومنزل ومآؤها من الآبار، ومن پشت باذام الى رباط محمّد مرحلة خفيفة وليس بينهما عمارة وهو رباط فيه نحو ثلاثين رجلًا ولهم زرع وعيون مآء، ومن رباط محمّد الى الريك[k] مرحلة وهو منزل فيه حوض مآء وخان ليس فيه سكّان والرمل مقداره فرسخان، ومن الرمل الى

---

a) A. مما. *b*) Secundum A., B. et Mokaddasí p. 234. D. et E. habent قبر الخارجى (كور خارجى). Pro بارسك Mokaddasí habet داسك. *c*) Sic A. et B.; D. نحمو بـه. *d*) In A. et B. lacuna (in B. superest ده). Apud D. نبات ante نحو ponitur. *e*) Vid. supra p. ١٣٠. et ann. *b*. *f*) A. et B. حرانه (A. semel حرابه, B. semel خرابه); Edrîsî خرانه, E. خوانه (*Djih.-Numa* حوان), Mokaddasí حرانه. Secutus sum D. *g*) B. سبيك, E. وسفيد et sic *Djih.-Numa*. *h*) A. sine punctis, B. ساعند, E. سباعيد ut *Djih.-Numa*. Secutus sum D. et Mokaddasí. *i*) Locus in mappis notatus. Pro پشت A. et B. شت. *k*) A. الرجل, B. الرىل, E. ريك: *Djih.-Numa* ريك بيابان.

مهلب[a] مرحلة وهو خان وعين ماء وعنده جبل وليس بينهما عمارة، *ومنه
الى رباط حوران مرحلة[b] ورباط حوران رباط من جصّ وحجارة يكون فيه
ثلاثة نفر او اربعة يحفظونه وبها عين ماء وليس بها زرع، ومن رباط حوران[c]
الى زادآخرة[d] مرحلة وزادآخرة بئر ماء جار[e] ليس فيه ساكن وليس بينهما
عمارة، ومن زادآخرة الى بستادران[f] مرحلة وهى قرية فيها نحو ثلاث مائة
رجل وفيها ماء جار من قناة *وزرع وضرع[g] وكروم وليس بينهما عمارة، ومن
بستادران الى بنّ[h] مرحلة خفيفة وليس بينهما عمارة وبنّ قرية عامرة فيها نحو
خمس مائة[i] رجل وفيها ماء جار وزرع وضرع وخصب[k]، ومن بنّ الى رادويه[l]
مرحلة وليس بها عمارة ورادويه منزل فيه بئر ماء وخان ليس فيه ساكن، ومن
رادويه الى ريكن[m] مرحلة وليس بينهما عمارة وريكن رباط فيه زرع وماء جار
وفيه ثلاثة او اربعة نفر، ومن ريكن الى استلشت[n] مرحلة وليس بينهما عمارة

---

a) A. sine punctis, B. مهلت, D. et Edrîsî المهلب, Mokaddasí المهلبى. Apud E. deëst. b) A. et B. haec om. Pro حوران D. habet خوران, E., Mokaddasí et *Djihán-Numa* كوران. Recepi lectionem A. et B., putans fortasse hanc stationem non differre ab ea quae p. ٢٣١ (cf. ann. o) memoratur. c) Apud E. et *Djihán-Numa* intermedia statio exstat رباط كره. d) A. زاداخره, B. زاداحره et راداخره, D. زاد اجره. Jacut, I, p. ٨٩, 22 ازاد خرّه. Secutus sum E. et *Djih.-Numa*, ubi زادآخرت. e) Pro جار D. habet وخان, E. كاروانسراى. f) A. et B. دسادران, D. دسمادران, E. et *Djihán-Numa* بستادارن. Vid. Édrîsî et Jacut l.l. qui habet بُسْتَاذَرَان. g) Jacut زروع وبساتين. h) A. sine punctis. E. habet tantum دهى ديگر "pagus alius." (Hinc in *Djihán-Numa* ده ديرل). Sed Jacut habet ابرقوه. i) Jacut سبعمائة. k) Jacut وهى خصبة جدًّا. l) A. et B. sine punctis, D. رادونه. Secutus sum E. et Edrîsî (*Djih.-Numa* دادويه). Jacut habet زادويه (I, p. ٨٧, 2). m) A. et B. رنكن, D. ريكر. E. et *Djih.-Numa* رباط زنكى, Jacut زيكن. Secutus sum Edrîsî. n) A. اسلست, B. اسلمت, D. اسقيست; Jacut اسْتَلْشت; *Djih.-Numa* آستلشت. Secutus sum E.

واستلشت منزل فيه حوض مآء للمطر وخان وليس فيه سكّان، ومن استلشت الى ترشيز[a] مرحلة وهى حومة بُشْت[b] نيسابور مدينة وفى هذا الطريق على كلّ فرسخين او ثلاثة خان وحوض مآء ✿

وطرق هذه المفازة على الترتيب من اصبهان الى الرىّ طريق ثمّ يليه طريق[c] نائين الى خراسان ويليه طريق يزد الى خراسان ويلى ذلك طريق شور ثمّ طريق زاور[d] ثمّ طريق خبيص ثمّ الطريق الجديد ثمّ طريق سجستان الى كرمان، وامّا الطريق الجديد فان تاخذ من نَرْماشير[e] الى دارُستان مرحلة وهى قرية فيها نخيل وليس ورآءها عمارة والى راس المآء[f] مرحلة ومن راس المآء وهو عين مآء يجتمع فى بركة ثمّ[g] يقطع عرض المفازة من راس المآء الى قرية سلم[h] ۴ مراحل مفازة كلّها ويقال انّ قرية سلم من كرمان ومن قرية سلم الى هراة *١٠ ايّام[i]، وان شئتَ اخذتَ من نّرماشير الى سَنيج ٥ مراحل ومن سنيج الى قرية سلم نحو ٥ ايّام فى *عيون ماء[k] قليلة ✿ وامّا طريق سجستان فانّ المدخل اليها من نرماشير الى سنيج ٥ ايّام فى حدّ كرمان ومن سنيج الى سجستان ٧ مراحل وقد بيّنّاها فى صفة سْجستان وكرمان ✿

---

a) A. et B. h. l. دوستر (ut cogitare quis posset de نوشير s. نوشهر, vid. *Merácid*, III, p. ٢٣٨), D. درسمر, E. et *Djihán-Numa* برسير. Jacut l.l. habet ترشيش. Vid. supra p. ٢٣١ *s* et infra in capite de Khorásán. *b*) A. sine punctis, B. نسب, D. بسب, E. بست. Vid. Jacut, I, p. ٩٢٨, 18 seqq. — Deinde B. ut solet نيشاپور, E. نشابور. *c*) A. من. Deinde A. et B. ناى, E. هادمن. *d*) A. et B. رادن, D. رود, E. om. *e*) A. نرماشير, B. برّماشير, D. et E. برماسير. *f*) E. سرآب. *g*) A. et B. om. *h*) Mokaddasí de hoc pago prorsus eadem dicit quae supra p. ٢٣٤ (cf. ann. *d*) de الدروازق leguntur. *i*) E. دو روز. *k*) A. ماء عيون.

سجستان [a]

واما سجستان وما يتصل بها مما قد جمع اليها فى الصورة فانّ الّذى يحيط بها ممّا يلى المشرق *مفازة [b] بين مكران وارض السند[c] وشىء من عمل الملتان وممّا يلى المغرب خراسان وشىء من عمل الهند وممّا يلى الشمال ارض الهند وممّا يلى الجنوب المفازة الّتى بين سجستان وفارس وكرمان وفيما يلى خراسان والغور والهند تقويس[d] *

واما مدنها وما يقع فى اضعافها ممّا يحتاج الى معرفته فلها من المدن زرنج وكس[e] ونه والطاق والقرنين[f] وخواش وفره[g] وجزه وبشت[h] ورودان وسروان

---

a) E. سيستان. Editum est hoc caput ex B. cum versione a W. Anderson in *Journal of the Asiatic Society of Bengal*, 1852, p. 365—383. b) C. كرمان مفازة: c) Abulfeda, p. ٣٤٠: وهى مفازة هى بين سجستان وبين مكران ومفازة بين كرمان وارض D. المفازة التى تفصل ما بين مكران والسند ايضا السند وبين سجستان. d) In A. et B. vocabulum corruptum est. Hic sequitur وهذه صورة سجستان. e) Beládsorí habet كش et sic Mokaddasí. D. hoc et nomen sequens in unum conjungens habet كسرويه. Eodem modo E. habet كرواند, sed prior pars non ex كس corruptum est, sed hoc modo. Mokaddasí urbes hujus regionis enumerans habet p. 27 كراود كرونه et p. 145 كرواد كروانه. Scribendum est, ni fallor, كروادكن ونه, nempe كروادكن est alia forma nominis كرواتكن s. جرواتكن (vid. Jacut, II, p. ٩٤, 17). P. 149 primum describitur كرواد كر *sic*, deinde نه. f) B. hic et infra الغزنين. g) B. وفره. Deinde B. وخره, A. et D. sine punctis. Anderson, p. 374 habet *Churruh*, addens „was seen and determined by Colonel Sanders." Vid. autem Jacut sub جزه et كزه. h) A. et B. وبشت et deinde وزردان.

وصالقان a وبغنين b ودرغش c وتل d وبشلنك e وبنجواى f وكهك وغزنة والقصر وسيوى g واسفنجاى h وجامان i ومدينتها العظمى تسمّى زرنج ولها مدينة وربض وعلى المدينة حصن وخندق وعلى الربض ايضًا سور k والماء الّذى فى

---

a) D. والزالقان (cf. Jacut sub زالق); E. طالعان. Quoque scribitur جالقان.
b) A. et B. semper دعس; C. نعمن et بغنين, in mappa معمس; D. h. l. بغنين, deinde بغنين; E. h. l. indistincte نعمر, infra نغبى, in itinerario secundum Ous. نعس. (Cf. Sprenger, p. 47). Edrîsî, I, p. 442, 449 et 450 habet باغنين, sed p. 457 بغنين. Cf. Anderson, p. 373 *Bugnee*. c) A. et B. درعس, D. درعش; E. درغش et sic *Djihân-Numa*, p. ٢٥٠, 1, Abulfeda, p. ٣٤٢ seq. et Edrîsî. C. habet h. l. درغور, ut Jacut, II, p. ٥٤٢, 4 et in v., sed infra rectius درغوز. Anderson l. l. p. 374: "Durghesh — a large place some thirty or forty miles East of the river." d) A. et B. sine punctis; cf. Jacut l.l.; D. semper درنك, Edrîsî, I, p. 442, 450 et 457 درتل, sed p. 444 بكى. Legendum igitur apud D. videtur درتل. Anderson audacter substituit *Gurmabuk* legens بكى pro تل. e) A. وبسلنل, B. وسلنل (semel A. نشكى, B. نشتك); C. فسلنك et تسلنك, in mappa نسلنك cum var. l. ولنك; D. بسند, deinde بيسند; E. سلتك; Edrîsî بشلنك. Cf. Anderson l. l. p. 373 et Vullers in v. f) A. et B. h. l. وبنجواى. Anderson p. 373: "a celebrated village or rather town ten miles West of Kundahar." C. infra in marg. nomen explicat per پنج واى (quinque putei). g) A. et B. h. l. وسوهى; E. سوى; C. سنوى et سردن, in mappa سنوى. h) A. et B. h. l. اسعحاى, deinde سعحان et سفتجان; C. سعحاى et اسعحاى (et sic in mappa); D. اسعحاى et اسفيخاى; E. اسفحاى et سفنجاى; *Djihân-Numa*, p. ٢٥٠, 18 سفنجاى; Edrîsî اسفنجاى; Mokaddasí MS. p. 145 سفحاوى. Anderson proponit: "*Espanguiee* — a well known village." i) Secundum E. et mappam C.; D. ماهكان, ceteri omnes h. l. حامان. Vid. infra ad itinerarium. k) C. حصن.

الخندق ينبع من مكانه ويقع فيه[a] ايضًا فضل من المياه ولها خمسة ابواب احدها الباب[b] الجديد والآخر الباب العتيق وكلاهما يخرج منهما الى فارس وبينهما قريب والباب الثالث باب كُرْكُوِيَه[c] يخرج منه الى خراسان والباب الرابع باب نيشَك[d] يخرج منه الى بُسْت[e] والباب الخامس يعرف بباب الطعام يخرج منه الى الرساتيق واعمر هذه الابواب باب الطعام وهذه الابواب كلّها حديد[f] وللربض ثلاثة عشر بابًا فمنها باب مينا[g] ياخذ الى فارس ثمّ يليه باب جرجان ثمّ يليه باب شيرك[h] ثمّ يليه باب شتاراق[i] ثمّ يليه باب شُعَيب[k] ثمّ يليه باب نوخيك[l] ثمّ يليه باب الكان[m] ثمّ يليه باب نيشك ثمّ يليه باب كركويه ثمّ يليه باب استريس[n] ثمّ يليه باب غناجرة[o] ثمّ يليه باب بلرستان[p]

---

a) A. منه. b) C. باب hic et mox deinde. E. legens الحديد habet آهنين et sic *Djihán-Numa*, p. ٢٤٩, 5. c) A. et B. sine punctis; C., E. et *Djihán-Numa* كركونه. Vid. Jacut in v. d) A. et B. sine punctis. Vid. Jacut in v. et sub ارك. Anderson, p. 373 scribens *Meeshuk:* „This is the gate leading to the districts watered by the river of this name. Edward Conolly calls the river Chabulk; but adds, that it rises at a spring called Meeshuk." e) A. بشت, B. شت. f) E. همه درهارا از آهن ومس وضبوط كرده اند. g) A. h. l. سما, B. شتا, *Djihán-Numa* ميتا. h) A. et B. سرل, D. سيرك, Ous. p. 208 اشيرك, *Djihán-Numa* اشرك. Anderson *Sarol.* Apud C. et E. nomina harum portarum desiderantur. Fortasse legendum est سيزك = سيزج (Jacut, III, p. ٢١٥, 19). i) A. et B. شتاراو, D. ساراق; Ous. شان, *Djihán-Numa* درسارا. k) A. et B. سعنب. l) A. نوحيك, B. sine punctis, D. نوخيرك, Ous. خويك et sic *Djih.-Numa;* Anderson *Lookheek.* m) Sic A. et D.; B. الكاز, Ous. الكار. n) A. اسردس, B. اسرلس, D. ut recepi; Ous. ايريس, *Djih.-Numa* اسپر. Anderson *Esrees*, quae lectio fortasse praeferenda est. o) A., B. et D. عناجره, Ous. عناجوه, *Djih.-Numa* غناجوه. p) A. نارسان, B. نارسان, D. فارستان, Ous. et *Djih.-Numa* رستان. Hanc fortasse portam vult Jacut sub نسنان (IV, p. ٧٨٢).

ثمّ يليه باب روذكران[a]، وابنيتها كلّها طين آزاج معقودة لانّ الخشب بها يتسوّس *ولا يثبت[b] ومسجد الجامع فى المدينة دون الربض اذا دخلت من باب فارس ودار الامارة فى الربض بين باب الطعام وبين باب فارس خارج المدينة والحبس فى المدينة عند مسجد الجامع وهناك ايضًا دار امارة على ظهر مسجد الجامع وعند الحبس ولكنّها نُقلت الى الربض، وهناك بين باب الطعام وبين باب فارس قصر ليعقوب بن الليث وقصر لعمرو بن الليث ودار الامارة فى دار يعقوب بن الليث وداخل المدينة بين باب كركويه وباب نيشك بنيّة[c] عظيمة تسمّى أرك[d] كانت خزانة بناها عمرو بن الليث، واسواق المدينة الداخلة حوالى مسجد الجامع وهى اسواق على غاية العمارة واسواق الربض اسواق عامرة ايضًا[e] منها سوق يسمّى سوق عمرو بناه عمرو بن الليث وقفه على مسجد الجامع والبيمارستان والمسجد الحرام وغلّة[f] هذه السوق فى كلّ يوم نحو الف درهم، وفى المدينة الداخلة انهار منها نهر يدخل من الباب[g] العتيق والثانى من الباب الجديد والثالث يدخل من باب الطعام ومقدار هذه الانهار[h] اذا جمعت ما يدير الرحى، وعند مسجد الجامع حوضان عظيمان يدخلهما الماء الجارى[i] ويخرج ينصرف[k] فى بيوت الناس وسراديبهم ومعظم دور المدينة والربض فيها ماء جار وبساتين وفى ربضها انهار تاخذ منها هذه الانهار الّتى تدخل المدينة والسوق ممتدّ من باب فارس من المدينة الى باب مينا[l] متّصل نحو نصف فرسخ ۞

وارضها[m] سبخة ورمال وهى حارّة بها نخيل ولا يقع بها ثلوج[n] وهى[o] ارض

---

a) Secutus sum D.; A. et B. رونكران, Ous. زنكيان, *Djih.-Num.* زنكبار.
b) A. et B. om. Vid. quoque Abulfeda, p. ٣٤٣ ubi يسوس ut apud D. c) D. ابنية et sic Jacut, I, p. ٢١٠, 10. d) A. et B. ارل; vid. Jacut l. l. Cf. quoque Ibno 'l-Athir, VIII, p. ٥٢, 3 a f. e) Ex D. addidi ايضا. f) Abulfeda, p. ٣٤٣ اجرة, E. حاصل. g) C. hic et mox deinde باب. h) C. addit الثلاثة. i) B. الحار: k) C. et D. ويتفرق. l) C. addit للربض. m) Jacut, III, p. ٤١ ارض سجستان. n) C. et Jacut الثلج. o) A. addit فى. Videtur igitur pronomen in وارضها referre ad زرنج.

سهلة لا يرى فيها[a] جبل واقرب جبالها بناحية فَرَه وتشتدّ رياحهم وتدوم حتّى انّهم قد نصبوا عليها *طواحين يديرها الهوآء[b] وينتقل رمالهم من مكان الى مكان فلولا[c] انّهم يحتالون فيها لطمّت[d] على القرى والمدن بها، وبلغنى انّهم اذا احبّوا نقل الرمل من مكان الى مكان من غير ان يقع على الاراضى[e] الّتى الى جانب الرمل جمعوا حول الرمل مثل الحائط من خشب[f] وشوك وغيرهما بقدر ما يعلو على ذلك الرمل وفتحوا[g] فى اسفله بابًا فتدخله الريح وتُطَيِّر *اعلى الرمل[h] مثل الزَّوْبَعة فيرتفع *حتّى يقع[i] على مدّ البصر حيث لا يضرّهم ۞ ويقال انّ المدينة القديمة فى ايّام العجم[k] كانت فيما بين كرمان وسجستان اذا جزتَ دارك[l] بحذآء راسك[m] عن يسار الذاهب من سجستان الى كرمان على ثلاث مراحل* وابنيتها وبعض بيوتها قائمة الى هذه الغاية واسم هذه المدينة رامَ شَهْرِسْتَان ويقال انّ نهر سجستان كان يجرى عليها فانقطع *فانقلع عليها[o] بثق كان سُكر من هِنْدَمَنْد[p] وانخفض المآء عنه[q] ومال فتعطّلت وتحوّل الناس عنها وبنوا زَرَنْج۞

وامّا انهارها فانّ اعظم نهر لها هندمند ويخرج من ظهر بلد الغُور حتّى يخرج على حدّ رُخَّج وبلدى الدَّاوَر ثمّ يجرى على بُسْت حتّى ينتهى

---

a) A. et B. منها; vid. quoque Abulfeda, p. ٣٤٠. b) C. ارحية تديرها الرياح; Jacut ارحاء يسيرونها بها; Abulfeda ارحية تطحن بالريح; D. ارحية تدور بها. Deinde B., C., Abulfeda et Jacut وتنقل s. وينقل. c) C. et Jacut ولولا. d) C. et Jacut لطمست. Deinde C. et D. om. على. e) C., D. et Jacut الارض. f) C. et Jacut حطب. A. et B. inverso ordine شوك وخشب. g) Secundum D. et Jacut; A. et C. وبفتحوا, B. ويفتحون. h) C. الرمل اعلاه; D. الرمل على اعلاه; Jacut الرمال الى اعلاه. i) Jacut فيقع, C. ويقع. k) C. et Jacut (II, p. ٧٣٧, 9) add. الاول. l) A. et B. ارل, C. om. m) A. et B. راسكر. n) Jacut addit من زرنج. o) C., D. et Jacut om. Deinde C. et D. ببثق. p) C. الهيد ميد. E. semper هيرمند. Mokaddasí هيرميد. q) Jacut عنها.

الى سجستان ثمّ يقع فى بحيرة زرّه[a] وزره هذه بحيرة يتّسع الماء[b] فيها وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخًا من ناحية كُرين[c] على طريق قُهِسْتان[d] الى قنطرة كرمان[e] على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهى عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثيرة[f] وقصب وحواليها كلّها قرى الّا الوجه الّذى يلى المفازة[g]، ونهر هندمند هو نهر واحد[h] من بُسْت الى ان ينتهى الى مرحلة من سجستان ويتشعّب منه[i] مقاسم الماء فاوّل نهر ينبثق[k] منه نهر الطعام فياخذ[l] على الرساتيق حتّى ينتهى الى حدّ نيشك ثمّ ياخذ منه نهر باشتروذ[m] فيسقى رساتيق كثيرة ثمّ ياخذ منه نهر يسمّى سَنَارُوذ[n] فيجرى على فرسخ من سجستان وهو النهر الّذى يجرى فيه السفن من بست[o] الى سجستان اذا امتدّ الماء ولا يجرى اليهم السفن الّا فى زيادة الماء[p] وانهار مدينة سجستان كلّها من سناروذ، ثمّ ينحدر فياخذ منه نهر شعبة[q] فيسقى مقدار ثلاثين قرية ثمّ ياخذ منه نهر يسمّى ميلَى[r]

---

a) C. addit الفاضل, Jacut, IV, p. ٩٩٣, 3 الفاضل منه. *b*) A. et B. المياه; vid. quoque Jacut, I, p. ٥١٤ et Abulfeda, p. ٤٤. *c*) A. et B. كرين, C. كودن, D. كوثى, E. كوده, sed Ous. كويك. Supra p. ٢٣٣ كُرى (cf. ann. *a*). *d*) Jacut قوهستان, C. et E. كوهستان. *e*) C. كربهان, Jacut l. l. p. ٥١٥ كَرِيهان; vid. infra in itinerario. *f*) C., Abulf. et Jacut كثير. *g*) Jacut addit: فليس فيه شىء et E. كه عمارتى نيست. *h*) A. et B. اخذ. *i*) A. et B. منها. Jacut, IV, p. ٩٩٣, 3 تشعب منه. Hic ut supra سجستان est pro زرنج quod ei substituit Mokaddasí MS. p. 159. *k*) C., D. et Jacut ينشق. *l*) A. et B. ماخذ. *m*) A. et B. باشترود, Mokaddasí ناشترود; E. بيسرود (Ous. سبيرود), D. باسرود; Abulfeda, p. ٥٩ باسيرود; C. راسيں *sic*. *Djihán-Numa*, p. ٢٥١, 7 باسروز. Cf. Beládsorí, p. ٣٩٣ ناشروذ et hinc Jacut in v. *n*) A. et B. ساروذ, C. سياروذ, E. سيّاره رود. *Djihán-Numa* سناروز. Vid. Jacut, III, p. ١٥٤. *o*) B. لشت. *p*) A. et B. om. *q*) A. et B. sine punctis. *r*) Sic D.; C. et E. ميلا; *Djihán-Numa* ملا; A. et B. منلى.

فيسقى رساتيق كثيرة ثمّ ياخذ منه زالق[a] فيسقى رساتيق كثيرة وما يبقى من هذا النهر يجرى فى نهر يسمّى كزك[b] وقد سُكِّر هناك سكر يمنع الماء ان يجرى الى بحيرة زَرَه حتّى يجىء المدّ فاذا جآءت ايّام المدّ زال السكر ووقع فضل هذا النهر الى بحيرة زره، وعلى نهر[c] هندمند على باب بُسْت جسر من السفن كما يكون على انهار العراق ۞ ويقع فى بحيرة زره الفاضل[d] من وادى فَرَه وغيره من تلك النواحى، ومن انهار سجستان نهر فره يخرج من قرب[e] الغُور حتّى يسقى تلك النواحى ويقع فضلته[f] فى بحيرة زره ۞ ونهر نيشك يخرج من قرب الغُور فيسقى تلك النواحى وقلّ ما يفضل منه لبحيرة زره ۞ وسجستان خصبة كثيرة الطعام والتمور[g] والاعناب واهلها[h] ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان فيما بينها وبين مكران غلّة عظيمة من الحلتيت[i] حتّى انّه قد غلب على طعامهم[k] ويجعلونه فى عامّة اطعمتهم ۞

وبالس[l] اسم الناحية ومدينتها سيوى[m] غير انّ الوالى مقيم بالقصر، واسفنجاى اكبر من القصر ۞ ورُخَّج[n] اسم الاقليم ومدينتها بَنْجَوَاى ولها من المدن كُهَك، ورخّج اقليم بين بلدى الدّاوَر وبين بالس وعامّتها صوافٍ يرتفع لبيت المال منها مال عظيم ويتّسع اهل تلك النواحى بغلّاتها وهى على غاية الخصب والسعة ۞ وبلاد الداور اقليم خصب وهو ثغر للغُور وبغنين

---

a) Conjectura scripsi. A. et B. رالو, ceteri om. b) Sic edidi secundum Jacut, IV, p. ٢٧٢, 1 et ٩٩٣, 6. A. et B. بول, C. برك quod recepit Juynboll in *Merâcid*, III, p. ٣٢٤, 3 a f. ubi Codd. كرك. Beládsorí l. l. نوق, Mokaddasi بود, Jacut, III, p. ١٥٤ ult. كركر. c) A. et B. سكر. Vid. Abulfeda l. l. d) E. (Ous. p. 207) رود عامل. Pro من وادى C. habet ووادى. e) C. نحو. f) C. فاضله, D. فضله. g) A. sine punctis, B. والثمور. C. et Abulfeda, p. ٣٤١ والتمر. Cf. Jacut, III, p. ٤٢, 6. h) A. et B. اهلها. i) A. الحلبتت. k) C. addit وعلوفتهم. l) D. وباليش, Edrísi, I, p. 444 باليس. *Djihán-Numa*, p. ٢٥١, 9 a f. بالينة. Cf. supra p. ١٧٩ c. Hodie *Siwistán* appellatur. m) A. et B. سرى, C. سنوى. n) A. et B. وزرنج.

وخَلَّج وبِشْلَنْك وخاش[a] وليس عليها سور ولها[b] قلعة، وبلد الداور اسم الاقليم ومدينتها تلّ ولها من المدن دَرْغش وهما[c] على مجرى هندمند على الشطّ غير انّ بغنين وخلج وكابل والغور وهذه النواحى بعض هاؤلآء قد اسلموا وبعضهم مسالمون وهى من الصرود، والخلج صنف من الاتراك وقعوا فى قديم الأيّام الى الارض الّتى بين الهند ونواحى سجستان فى ظهر الغور وهم اصحاب نعم على خلق الاتراك وزيّهم ولسانهم[d] ✿ وامّا بُسْت فانّها مدينة ليس فى اعمال سجستان بعد زرنج اكبر منها الّا انّها وبيّة وزيّهم زىّ العراق[e] يرجعون الى مروّة ويسار وبها متاجر الى بلد الهند والسند وبها نخيل واعناب وهى خصبة جدّا ✿ وامّا القَرْنين[f] فانّها مدينة صغيرة لها قرى ورساتيق وهى على مرحلة من سجستان عن[g] يسار الذاهب الى بست على فرسخين من سروزن[h] منها الصّفّارون الّذين تغلّبوا على فارس وكرمان وخراسان وسجستان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو وطاهر وعلىّ بنو اللَّيْث فامّا طاهر فانّه قُتل بباب بُسْت وامّا يعقوب فانّه مات بجُنْدَيْسابُور[i] بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك وامّا عمرو بن الليث فانّه قُتل ببغداد وقبره هناك[k] وامّا علىّ

---

a) A., B., C. et E. وحاس (e qua lectione ortum videtur nomen مابين apud *Djihân-Numa*, p. ٢٥٠, 18). Secutus sum Edrîsî, I, p. 450 (ubi حاش) et p. 457 coll. D. qui habet خواش. Vix autem opus est dicere hoc nomine hic non intelligi urbem خواش de qua mox fiet mentio, sed urbs provinciae Kabul, caput regionis خواست. Vid. Jacut, IV, p. ٣٢٠ ult., sed praesertim *Djih.-Numa*, p. ٣٣٧, ٣٣٨. b) B. وبها, c) A. et B. وهنا. d) Jacut, IV, p. ٣٢٠, 18 ولباسهم. e) C. كالعراق, D. اهل العراق. Deinde C. et D. ويرجعون. f) A., B. et E. الغزنين. Vid. Jacut, IV, p. ٧٣, 20 seqq. g) C. et D. على. Pro seq. على Jacut habet عن. h) A. et B. h. l. سرودن; C. et Jacut سرور, ut quoque infra in itinerario habent C. et E. et ut recepit Sprenger p. 46. Anderson proponit legere Tschagnasur. Mokaddasí, p. 166 habet quoque ut recepi. i) E. بحدود نشابور. Jacut l. l. p. ٧٤, 3 addit بعد ان ملك اكثر بلاد العجم. k) Jacut وامّا عمرو

ابن الليث فكان استامن الى رافع بجُرْجان ومات بدهِسْتان وقبره هناك، ويعقوب كان اكبرهم وكان[a] غلامًا لبعض الصفّارين[b] وامّا عمرو فانّه كان مكاريًا وبلغني[c] انّه كان في بعض[d] ايّامه بنّاءا وكان عليٌّ بن الليث اصغرهم سنًّا، وكان السبب في خروجهم وارتفاع امرهم انّ خالًا لهم يسمّى كثير بن رقّاق[e] كان قد تجمّع[f] اليه جمع في وجوه الخوارج فحوصر في قلعة * تسمّى قفيل[g] وتخلّص هاولآء ووقعوا[h] الى ارض بُسْت وكان بتلك الناحية رجل عنده جمع كثير يظهرون الحسبة * في الغزو[i] وقتال الخوارج يسمّى درهم بن نصر[k] فصار هاولآء الاخوة في جملة اصحابه فقصدوا سجستان والوالي بها * ابراهيم ابن الحسين من قبل الطاهريّة[l] وكان في ضعف فنزل على باب المدينة وكان درهم بن نصر هذا يظهر انّه من المُطَّوِعَة[m] وانّه قاصد[n] لقتال الشراة محتسبًا فاستمال[o] العامّة حتّى مالوا اليه ودخل المدينة وخرج منها واليها الى بعض النواحي[p] فتمكّنوا من البلد وقاتلوا الشراة وكان للشراة رئيس

فقُبض عليه في حرب وحُمل الى بغداد وطيف به على فالج ومات. Deinde habet وقيل ان كان. *a*) C. واما بدو امرهم فان يعقوب الخ. *b*) Jacut addit: يخدمه في عمل الصفر. ، *c*) A. et B. بلغه. *d*) C. قديم. *e*) Sic C. et E.; A. et B. رناد, D. نقاد, Jacut كُثير بن رِفاق. *f*) A. et B. يجمع. Pro في Jacut habet من, D. فيه. *g*) Sic A., B. et E.; C. تسمي ملاذه فقتل; D. وبلغ السلطان خبره فانفذ من حاصره في قلعة; Jacut كانت له وقتل تسمي ملاذه وضيّق عليه حتي قُبض عليه وقُتل. *h*) Jacut وفرّوا et post يظهرون الزهد Jacut ; والغزاة. *i*) C. وقد صار لهم ذكر وصيت: addit بست والقتال على الحسبة في الغزو للخوارج. *k*) E. نصر, et النصر habent Ibno 'l-Athír, VII, p. ٤٣ et Ibn Khallicán, n. 838. Secundum hos confunduntur hic درهم بن الحسين et صالح بن النصر. Jacut l. l. 11 et deinde دُرَيم pro درهم. *l*) A. et B. tantum الطاهرى. *m*) C. الطوعة. *n*) C. et D. قصد; deinde C. قتال. *o*) Jacut واظهروا من الزهد والتقشف ما استمال اليهم; cf. Ibno 'l-Athír, VII, p. ١٢٤, 12. *p*) E. ابراهيم از درى ديگر بدر رفت. Jacut حتى صاروا في دريم بن نصر واصحابه من البلد.

يعرف بعمّار[a] بن ياسر فانتدب لقتاله يعقوب فقاتله[b] وقتل عمّارًا وكان لا يحزبهم[c] امر شديد الّا انتدب له يعقوب فكان يرتفع ذلك *الامر له على[d] ما يحبّه فاستمال اصحاب درهم بن نصر حتّى قلّدوه الرياسة وصار الامر له وكان درهم بن نصر بعد ذلك من[e] جملة اصحابه وما زال محسنًا الى درهم ابن نصر حتّى استاذنه فى الحجّ[f] واقام ببغداد مدّة ثمّ رجع رسولًا من *امير المؤمنين[g] اليهم فقتله واستفحل امرهم بعد ذلك حتّى استولوا على سجستان وما يتّصل بها من اطراف السند والهند ومهّدوا تلك الثغور واسلم على يدى يعقوب خلق منهم ثمّ استولى بعد ذلك على كرمان وفارس وخوزستان وبعض العراق وعلى خراسان ۞

وامّا الطاق فانّها مدينة على مرحلة *من زرنج[h] تكون على ظهر الجائى من سجستان الى خراسان وهى مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتّسع بها اهل سجستان ۞ وخُوَاش هى من قرنين على مرحلة عن يسار الذاهب الى بُسْت[i] وبينها وبين الطريق[k] نحو نصف فرسخ وهى اكبر من قرنين وبها نخيل واشجار وبها وبالقرنين مياه جارية وقنىّ ۞ وامّا فَرَه فانّها مدينة اكبر من هذه المدن ولها رستاق يشتمل على نحو[l] من ستّين قرية وبها نخيل وفواكه وزروع وعليها نهر فره[m] وابنيتها طين وهى فى ارض سهلة ۞

---

a) D. et E. بعمارة. b) A. et B. فقتله. Jacut فظهر منه فى ذلك نجدة فجعلوا بعد ذلك لا يَعْرُوهم وعزم وحزم حتى قتل عمّارًا واباد ذكره. c) Jacut وصار من اتباعه. d) B. الا منزله. e) C. et D. فى; Jacut فاذن له فحجّ وعاد فاقام. f) Jacut السلطان. g) C. الخليفة, Jacut الى يعقوب فنقم عليه. Deinde pro اليهم Jacut: نزديك بست. h) Ex D. addidi. E. i) Apud Jacut, II, p. ٤٨٩, 11 male تستر. k) Abulfeda, p. ٣٤٣ الطاق et hinc fortasse Djih.-Numa, p. ٢٤٩, 3 a f. حصن الطاق خواشه نصف مرحلة قريب بيرده. Quod apud Edrîsî, I, p. 445 legitur قارعة videtur esse pro قارعة الطريق. l) Jacut, III, p. ٨٨٨, 11 اكثر. m) Jacut l. l. ولها نهر كبير عليه قنطرة (ut Djih.-Numa, p. ٢٥٠, 12 et 13), sed quae deinde addit: وهى على يمين القاصد

وجزّة[a] متّصلة بعمل فرة عن يمين الذاهب من سجستان الى خراسان على نحو من مرحلة وهى مدينة صغيرة نحو القرنين ولها قرى ورستاق وهى خصبة ومآؤها من القنىّ وابنيتهم من طين ۞ وسَرْوان مدينة صغيرة[b] نحو القرنين الّا انّها اعمر من القرنين وبها فواكه كثيرة ونخيل واعناب وهى من بُسْت على نحو مرحلتين * احدى المنزلتين[c] تسمّى فيروزقند[d] * والاخرى هى سروان[e] على طريق بلدى الداور، وصالَقان[f] من بست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزروع واكثر اهلها حاكة ومآؤهم من انهار وبنآؤهم من طين وهى نحو القرنين فى الكبر ۞ ورُوذان[g] هى اصغر من القرنين وهى بقرب فيروزقند عن يمين الذاهب الى رُخّج واكثر غلّاتها الملح ولهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جارية ۞

واما المسافات بها فانّ الطريق من سجستان الى هراة اوّل مرحلة تسمّى كَرْكُويَه[h] على ٣ فراسخ ومنها الى بَشْتر[i] ۴ فراسخ ويعبر على قنطرة يجرى فيها ما فضل من مياه هندمند ومن بشتر الى جُوَين[k] مرحلة ومن جوين الى بست مرحلة[l] ومن بست الى كنجر[m] مرحلة ومن كنجر الى

من سجستان الى خراسان, aeque ut apud C. e descriptione urbis Giza huc migrasse videntur. *a*) A. et B. وحرة et deinde متصل. Scribitur quoque كنزة. *b*) C. addit خصبة. *c*) C. et Jacut (III, p. ٨۴ paen.) احد المنزلين et deinde والاخر. *d*) C. عمرور قندر; Jacut فيروز مند ut habet E.; *Djih.-Numa* l. l. 19 فرومند. *e*) A. et B. والاخر هرشروان l. ut C. recte habet والاخر هو سروان et cf. ann. *c*. Jacut om. هو. *f*) B. وصالفان, C. ومالقان, E. وطالقان; D. والزالقان. *g*) A. et B. وررفان. *h*) A., B. et C. sine punctis; E. كركونه. *i*) Sic scribo secutus Anderson, p. 374, qui ab hoc loco canalem باشتروذ nomen accepisse opinatur. A., B., C. et E. سير, سير, بسر et بسير, D. تستر, Mokaddasi MS. p. 166 بشمن, *Djih.-Numa*, p. ۴٥١, 16 بستر, Edrîsî, I, p. 447 دستر habent. *k*) Vocales in A.; C. et E. حوبر, *Djih.-Numa* جزير; Mokaddasi حوبر. *l*) A. et B. om. Deinde B. ومنه. Quod attinet ad lectionem بست (A. et C. بست) sana esse nequit, ut mappa inspecta facile patebit. Quae vero genuina sit lectio, nescio. D. habet السب; Anderson legit بَسَنْت. Edrîsî, I, p. 447 انسنت. In E. et *Djih.-Numa* haec et duae stationes seqq. desiderantur. Mokaddasi habet بست. *m*) A. كعاجر, B. كفاجر, C. كماحر, D. كنكره, Mokaddasi كياجن.

سرشك[a] مرحلة ومن سرشك الى قنطرة وادى فره مرحلة ومن قنطرة الوادى الى فره مرحلة ومن فره الى دره مرحلة ومن دره الى كوستان[b] وهى آخر عمل سجستان ومن كوستان الى خاستان[c] وهى من الأسفزار[d] مرحلة ومن خاستان الى قناة سرى[e] مرحلة ومن قناة سرى الى الجبل الاسود[f] مرحلة ومن الجبل الاسود الى جامان[g] مرحلة ومن جامان الى هراة مرحلة ✿ واما الطريق من سجستان الى بست فاول[h] مرحلة الى زانبوق[i] ومن زانبوق الى سروزن قرية عامرة سلطانية مرحلة[k] ومن سروزن الى حرورى[l] قرية عامرة سلطانية وبينهما نهر نبشك وعليها قنطرة معقودة من آجر مرحلة[m] ومن حرورى الى دهك[n] والمنزل رباط من حد دهك ومن هذا الرباط المفازة فمنزل منها رباط يسمى آب شور[o] ومن آب شور الى رباط كروذين[p] ومن رباط[q] كروذين

---

a) A. et B. سرسد, D. سرسك, Edrîsî شرشك. C. et Mokaddasí ut recepi. b) A. et B. كوسار, كوسمار et كوكسكار; C. كوسمان, D. كوتسان, E. et *Djih.-Numa* كوسان; Mokaddasí ut recepi. Edrîsî habet كوشكان cui lectioni favet كوكسكار in A. et B. (alius locus ejusdem nominis apud Jacut, II, p. ٥٠٢, 14). c) A. حاستان et, ut B., حاستان; C. حاس; D. خاسان et خاسان; E. حاسان; *Djih.-Numa* خاسان; Mokaddasí خاشان; Edrîsî جاشان ut Anderson. d) Cf. Jacut sub دره. e) Pro قناة, E. كاريز. f) E. سياه كوه. g) A. et B. حاقان, حاملن et حامان; C. حارمان, D. حاربان, Edrîsî جدمان. Mokaddasí habet ut recepi. Vid. supra p. ٢٣٩ ann. *i*. h) A. et B. اول. i) Secutus sum Mokaddasí. A. راسوق, B. et C. رادموق, D. رانبوق; E. et *Djih.-Numa* رسوق; Edrîsî زينون. k) A. et B. om. l) Sic habent A., B., D., Ous. et *Djih.-Numa*. C. حذورى, E. حرودى. Mokaddasí habet حروزن. Quae sit vera lectio nescio. m) A., B., D. et Mokaddasí om. n) A. et B. دهل, C. رهك, Mokaddasí دهبك. o) A., B. et C. ارسور (C. semel السور). E. سود, sed Ous. ازسور; *Djih.-Numa* ارسوره. In D. superest tantum اب. Vid. Edrîsî l. l., Sprenger, p. 46 et Anderson. p) A. et B. كورودىر, C. كردوين, D. كروزين, Edrîsî كروربن, Mokaddasí كرودن, *Djih.-Numa* كرود. Secutus sum E. q) A. et B. om.

الى رباط قهستان[a] ومن رباط قهستان الى رباط عبد الله ومن رباط عبد الله الى بست، ومن رباط دهك الى فرسخ من بست كلّها مفازة ۞ وامّا الطريق من بُسْت الى غَزْنَة فانّ من بست الى رباط فيروزقند[b] منزل ومنه الى رباط ميغون[c] منزل ومنه الى رباط كبير[d] منزل ثمّ الى مدينة الرُّخّج المسمّاة بَنْجَوَاى[e] منزل ومنها الى تكيين اباذ[f] منزل ثمّ الى خرسانة[g] منزل ثمّ الى رباط سراب[h] منزل ثمّ الى الاوقل[i] وهو رباط منزل ثمّ الى رباط جنكل اباذ منزل ثمّ الى قرية غوم[k] منزل *ثمّ الى قرية خاست منزل ثمّ الى قرية جومة منزل[l] ثمّ الى خابسار[m] منزل وهو اوّل حدّ غزنة ثمّ الى قرية

a) Sic A. et B.; C. هسمان, D. هفستان, E. et *Djih.-Numa* هستان, Edrîsî هفشيان, Mokaddasi هفشان. Secundum Anderson et Sprenger legendum est هفت چاه. b) E. فيروزمند ut *Djih.-Numa;* Mokaddasi فيروز قند. Vid. supra p. ٢٤٨ et cf. ann. *d.* c) A. منعون s. ميعون s. ut B. ميغون; C. معون et سغور; D. مغور; E., Edrîsî et *Djih.-Numa* معون; Mokaddasi ميعوف. d) A. om.; B. et Mokaddasi كمر; C. كمر, Edrîsî كبير; E. et *Djih-Numa* كبر. Secutus sum D., coll. Sprenger, p. 47 ult. e) A. et B. صحواى, Mokaddasi سحوان. f) Sic D. et A. et B. (qui habent نكس اباذ); C. بكير اباذ; E. تسكين اباذ; *Djih.-Numa* كمين اباذ; Edrîsî مكين اباذ; Mokaddasi نكراباذ. g) A. et B. خومسناه; C. et E. خراسانه (C. semel حرساه); Mokaddasi حرساد; *Djih.-Numa* خراسان. In D. et Edrîsî lacuna est. h) Sic omnes, exceptis A. et B. qui habent سرام. Secundum Anderson legendum est سراسپ. i) A. et B. الاوىل; D. et Edrîsî الاوق; E. ادشى; *Djih.-Numa* اوشى; Mokaddasi الاوز. Cf. porro Sprenger. Secutus sum Anderson. k) A. et B. عرمر, C. خومه, D. عزم, E. et *Djih.-Numa* عوم, Mokaddasi عرم, Edrisi عزير. l) A., B. et D. haec om. Pro خاست C. habet خاسب, Edrisi جابست, Mokaddasi حاسب, *Djih.-Numa* خواست. Pro جومة, quae statio apud Mokaddasi desideratur, C. habet خومه, Edrisi حومه, *Djih.-Numa* حوم. m) A. حاسمان, B. et C.

خشباجى[a] منزل ثمّ الى رباط هزار[b] منزل وهى قرية عامرة ثمّ الى غزنة منزل ۞ ومن سجستان الى بالس[c] طريق على المفازة تاخذ من مدينة الزّخّج المسمّاة بَنْجَوَاى الى رباط الحَجَرِيّة[d] منزل ثمّ الى[e] رباط جنكى[f] منزل ثمّ الى رباط برة[g] منزل ثمّ الى رباط اسفنجاى[h] منزل ۞ وامّا الطريق من سجستان الى كرمان وفارس فانّ اوّل * حدّ ينزل[i] من سجستان خاوران[k] والثانى رباط يسمّى دارك ومن دارك الى برين[l] منزل ومنه الى كاونيشك[m] منزل وهما رباطان ثمّ الى رباط الناسى[n] ثمّ الى رباط القاضى[o] منزل ثمّ الى رباط كرامخان[p] منزل ثمّ الى سَنيج[q] منزل وسنيج مدينة من كرمان وحدّ

حادسان, D. خايسار, E. خابسار, Edrisi حابسان; *Djih.-Numa* خوابسار, Mokaddasí جاشان ح. *a*) A. حساحى, B. حساحى (et sic C. sed alieno loco), D. خشباذى, E. حنساجى, Edrisi l. l. جسراجى (cf. p. 459). *b*) A. et B. هدوه, D. هُدُو, Edrisi هروى. Secutus sum E. Hic in E. exstat واز آنجا بغزنى شانزده مرحله i. e. totius itineris distantia. *c*) D. باليش. *d*) A. et B. sine punctis, Edrisi الحاجر. E. et *Djih.-Numa* سنكين. *e*) A. et B. om. *f*) A. et B. حملى, D. et Edrisi كنكر; Mokaddasi حسكى, C. حنكى, E. et *Djih.-Numa* ut recepi. *g*) E. بم, *Djih.-Numa* يم, C. et Mokaddasí tantum رباط. *h*) A. et B. اسحاب, E. بيسجان, *Djih.-Numa* سنجان. In E. additur totam viam esse 14 dierum (جمله چهارده مرحله است). *i*) C., D. et E. منزل. *k*) A. حاودث, B. حاررت, C. حراوران, D. حاوزن, Edrisi, I, p. 431 جارون. Secutus sum E. et *Djih.-Numa*. *l*) A., B. et E. sine punctis, C. بربر, D. برن, Edrisi بزردين. Secutus sum Ous. p. 211. *m*) A. et B. h. l. كاربسك, infra A. كادنيسك, B. كاربنسك; C. et E. sine punctis; D. كاوبيسك; Ous. كاو پلنك. Cf. Sprenger, p. 47. *n*) A. et B. الناس, E. ماسى. *o*) C. القاهر. *p*) A. et B. كوراعان, C. كرانجان, D. كراغان, E. كرامخان, *Djih.-Numa* كرامجان. Cf. Sprenger l. l. *q*) A., B. et C. sine punctis; D. مستنج. In E. additur viam hucusque esse 8 dierum (جمله هشت مرحله).

سجستان اذا جزت كاونيشك بينها وبين كُنْدُر رباط بناه عمرو[a] وهذا المكان يعرف بقنطرة كرمان وليس هناك قنطرة ولكن تسمّى كذلك ❁ وسائر المسافات بسجستان من سجستان الى جزّة[b] ٣ مراحل وهى بين فرّه والقرْنين وبينها وبين فره ايضا مرحلتان وبين نه وفره نحو مرحلة راجحة وهى بحذآئها ممّا يلى المفازة' وبين كِسّ[c] وبين سجستان ٣٠ فرسخا فيما[d] يلى حدّ كرمان والطاق على طريق كسّ[e] على ٥ فراسخ' وخُوَاش * على نحو[f] فرسخ من طريق بست وبينه وبين القرنين منزل' ومن بست الى سَرْوان[g] مرحلتان على طريق بلد الداور ثمّ تعبر هندمند على مرحلة من سروان فتدخل تلّ[h] وتمضى مرحلة الى دَرْغَش[i] على شطّ هندمند كلاهما من جهة واحدة ومن تلّ الى بَغْنين يوم فى * قبليّ تلّ[k] وبشْلَنْك فى جنوبيّ بغنين' وبَنْجَوَاى[l] على ظهر غزنة وبينها وبين كُهَكِ مقدار فرسخ عن غربىّ بنجواى ومن بنجواى الى اسفنجاى ٣ مراحل والقصر بحذآئها وبينهما فرسخ ومن اسفنجاى الى سيوى مرحلتان ❁

---

a) D. et E. addunt بن الليث. b) A. et B. حُرّه, D. دره. Conjectura addidi وهى coll. Edrisi, I, p. 446. Aliter corrigit Sprenger, p. 46, legens وبين جره pro بين فره et addens مرحلتان post والقرنين propter sequens ايضا. Fortasse post والقرنين inserendum est: وبينها وبين بست نحو مرحلتين. E. habet (sed alieno loco) از سيستان تا حره ٣م ميان فره وقرنين وميان قرنين وفره ٣م وفره برابر قرنين است نزديك بيابان. Mokaddasí: وتاخذ من زرنج الى فره ٣ مراحل ثم الى فره او الى القرنين مرحلتين. c) C. كمس. d) B. مما. e) E. كوير; Mokaddasí inter urbis Sidjistáni memorat كوير (p. 27) كوبر (p. 145) كوين (p. 148). Vera lectio est كوين = جوين sub qua forma memoratur supra p. ٢٤٨ k (cf. Jacut, II, p. ١٦٤, ult.). Mokaddasi h. l. ومن زرنج الى الطاق مرحلة ومن زرنج الى كش ٣٠ فرسخا. f) A. et B. عككن. Pro فرسخ C. habet فرسخين. g) A. et D. h. l. شروان. h) B. بل, D. درنك (l. درتل). i) A. دوعس, B. روعس, C. درغوز. k) C., D. et Edrisi l. l. قبائل, D. et Edr. omissa deinde copula. Cf. Sprenger, p. 47. B. habet فملى نلى, A. sine punctis. l) A. et B. وبنحواى. Deinde C. على ظاهر.

ذكر خراسان[a]

وامّا خُرَاسَانُ فانّها تشتمل على كور وهو اسم الاقليم والّذى يحيط بها
من شرقيّها نواحى سجستان وبلد الهند لانّا ضممنا الى سجستان ما يتّصل
بها من ظهر الغُور كلّه الى الهند وجعلنا ديار خَلَج[b] فى حدود كابُل ووَخّان[c]
فى ظهر الخُتَّل[d] كلّه وغير ذلك من نواحى * بلد الهند[e] وغربيّها مفازة
الغُزِّيّة[f] ونواحى جرجان وشماليّها ما ورآء النهر وشىء[g] من بلد الترك يسير[g]
على ظهر الخُتّل وجنوبيّها مفازة فارس وقُومِس وضممنا قومس الى نواحى
جبال[g] الديلم مع جرجان وطبرستان والرّىّ وقزوين[h] وما يتّصل بها وجعلنا
ذلك كلّه اقليمًا واحدًا[g] وضممنا الخُتّل الى ما ورآء النهر لانّها بين نهر
وَخْشاب[i] وجرياب وضممنا خوارزم الى ما ورآء النهر لانّ مدينتها ما[k] ورآء
النهر وهى اقرب الى بخارا منها الى مدن خراسان وبخراسان فيما يلى
المشرق زَنْقَة فيما بين مفازة فارس وبين هراة والغور الى غَزْنة[l] ولها زنقة فى
المغرب من حدّ قومس الى ان يتّصل بنواحى فَرَاوَة[m] فيقصر هاتان الزنقتان
عن تربيع سائر خراسان وفيها من حدّ جرجان وبحر الخزر الى خوارزم
تقويس على العمارة[n] ۞

وامّا كور خراسان الّتى تجمع على الاعمال وتفرق[o] فانّ اعظمها نَيْسَابُور[p]

---

a) Editum est hoc quoque caput ab Anderson in Journal of the As. Soc. of Bengal. 1858, p. 152—193. b) Vocales in A. et B.; Jacut habet خَلْج in ٢.. الخلْج, IV, p. ٣٢., 16. c) A. ووحرحان, B. ووفرحان, C. ورجلن. Secutus sum D. d) A. sine punctis, C. الحتل; B. et D. الجبل. e) A. et B. om. f) A., B. et E. غزنة. g) A. et B. om. h) C., D. et E. om. i) A. وخشنار, B. وخشتار. Deinde A. et B. وحوبار. k) C. et D. om., D. addens العظمى. l) C. الغزّيه. m) B. فواوه, C. عوارة, E. قوارة. Deinde A. وبعصى, B. وصعص (وينقص?), D. et Abulfeda, p. ٤٤١ فيبصير. E. habet جدا كرده اند تا تربيع خراسان درست آيد. n) Hic in A. et B. sequitur صورة خراسان. o) A. وبعرف; secundum E. legendum esset وتعرف. p) B. ut solet نيشاپور, E. نشابور.

ومَرْو وهَرَاة وبَلْخ وبخراسان كور دونها فى الكبر[a] فمنها قُوهِسْتَان وطُوس ونَسَا وأَبِيوَرْد وسَرَخْس وأَسْفِزَار[b] وبُوشَنْج وبَاذَغِيس وكَنْج رستاق ومَرْوَرُود وجُوزَجَان[c] وغَرْج الشار والبَامِيَان وطَخَارِسْتَان[d] وزَمّ وآمُل۞ وامّا خُوَارَزْم فانّها نذكرها فيما ورآء النهر لانّ مدينتها ورآء النهر وهى الى مدن ما ورآء النهر على السمت اقرب منها الى مدن خراسان، ولنيسابور كور لم نفردها لانّها مجموعة اليها * فى الاعمال[e] سنذكرها فى صفة نيسابور، وافردنا طخارستان عن بلخ وان كانت مجموعة اليها لانّها مفردة فى الذكر والدواوين فيقال بلخ وطخارستان وليس فى تفريقنا هذه الكور وجمعها درك اكبر من استيعابها[f] وتاليفها فى الصور ومعرفة مكان كلّ شىء منها فى صورة خراسان۞

فامّا نَيْسَابُور فهى أَبْرَشَهْر[g] وهى مدينة فى ارض سهلة ابنيتها طين وهى مفترشة البنآء ومقدار عرصتها[h] نحو فرسخ فى فرسخ ولها مدينة[i] وقهندز وربض وقهندزها ومدينتها عامرتان ومسجد جامعها فى الربض بمكان يعرف بالمعسكر[k] ودار الامارة بمكان يعرف بميدان الحُسَينيّين[l] والحبس عند دار الامارة وبين الحبس ودار الامارة وبين المسجد الجامع نحو فرسخ ودار الامارة من بنآء عمرو بن الليث وللقهندز بابان وللمدينة اربعة ابواب احدها يعرف * بباب راس القنطرة[m] والثانى بباب سكّة[n] معقل والثالث بباب[o] القهندز والرابع * بباب قنطرة تكين[p] وقهندزها خارج عن مدينتها ويحيط[q] بالمدينة

---

a) C. et D. الصغر. *b*) C. واسفران, E. واسفراين; A., B. et D. واسفرار. *c*) E. وكوزكانان. Nomen sequens, quod etiam غرجستان (ut in E.) et غرشستان scribitur, apud A. et B. deëst, apud C. et D. corruptum est. *d*) C. وطخيرستان, E. وتخارستان. *e*) A. et B. والاعمال. *f*) A. اسسعادها, B. اسعافها, D. استيغابها. *g*) C. ايران شهر ut quoque Jacut, II, p. ٤٠٩, 21 et Mokaddasí MS. p. 152. *h*) A. et B. عرضها. *i*) C. et E. مدينتان. *k*) E. لشكرگاه. *l*) A. et B. h. l. الحسى; C., D. et E. الحسين; vid. infra. *m*) E. در پول. *n*) A. et B. om. Inserui ex D. et E. (ubi كوى). *o*) A. et B. باب. *p*) Secundum E. ubi دروازه پول تكين. A., B. et D. habent (ميكين) قنطرة در منكين, in quibus در est vocab. Persicum pro باب. *q*) C. وىحتنف, D. ويحف.

والقهندز جميعًا الربض، وللربض ابواب[a] فامّا الباب الّذى يخرج منه الى العراق وجرجان فانّه يعرف بباب القَبَاب[b] والباب الّذى يخرج منه الى بلخ وما وراء النهر فانّه[c] يعرف بباب جَنْك[d] والباب الّذى يخرج منه الى فارس وقوهستان فانّه يعرف بباب * احوص اباذ[e] والباب الّذى يخرج منه الى طوس ونسا عدّة ابواب فمنها باب سُوختنه وباب يعرف بسر شيرين وغيرهما، وامّا اسواقها فانّها خارجة[f] من المدينة والقهندز فى الربض واعظم اسواقها سوقان احداهما تعرف بالمربّعة الكبيرة والاخرى[g] بالمربّعة الصغيرة واذا اخذتَ من المربّعة الكبيرة نحو المشرق فالسوق[h] يمتدّ الى ان تجاوز مسجد الجامع واذا اخذتَ من المربّعة نحو المغرب فالسوق[h] يمتدّ الى ان تجاوز المربّعة الصغيرة واذا اخذتَ من المربّعة نحو الجنوب فالسوق ممتدّة الى قرب مقابر الحُسَينيّين[i] ويمتدّ السوق من المربّعة فى شماليّها حتّى ينتهى الى راس القنطرة والمربّعة الصغيرة بقرب ميدان الحسينيّين جنب دار الامارة، واكثر[k] مياهها قُنِيّ تخرج تحت مساكنهم وتظهر خارج البلد فى ضياعهم ولها[l] قُنِيّ تظهر فى البلد وتجرى فى دورهم وبساتينهم داخل البلد وخارجًا عنه ولهم نهر كبير يعرف بوادى سغاور[m] يسقى منه بعض البلد ورساتيق كثيرة وعلى هذا الوادى قوّام[n] وليس لهم فى البلد نهر اعظم منه، وليس بخراسان مدينة اصحّ[o] هوآء ولا اكبر من نيسابور ويرتفع منها من اصناف ثياب القطن والابريسم[p] ما ينقل[q] الى سائر بلدان الاسلام وبعض بلاد الشرك لكثرتها

---

a) C. add. كثيرة; Mokaddasí p. 153 ودروب المصر تجاوز الخمسين. b) E. باب عتاب (Ous. عشاب); Mokaddasí درب القباب. Vid. Jacut, IV, p. ٢٥, 8 seqq. c) A. et B. om. d) Ex E.; A. حمل, B. حبل, D. جيَك, Mokaddasí الجيق. Deinde B. والثالث. e) D. حوص اباذ. f) A. et B. خارج. g) A. et B. والاخر. h) B. بالسوق. i) Sic A.; B. الحسسن; D. et E. الحسين (كورستان حسين). k) A. et B. واكبر. l) B. وبها. m) B. سغادر, C. سعاوه, D. بشغاوذ, E. سقا, Epit. Par. سغَارِد. Est fluvius qui a pago بُشْتَنقَان venit. n) A. et B. نُوّام. o) A. et B. om. p) B. والابريشم. q) A. ننقل.

وجودتها ☆ ولنيسابور حدود واسعة ورساتيق عامرة ولها [a] مدن منها البُوزْجَان [b]
ومالِنْ [c] المعروف بكواخرز [d] وجايمند [e] وسلومك [f] وسَنْكان [g] وزُوزَن وكُنْدُر وتُرْشيز [h]

---

a) B. وبها. b) A. et B. النوربحان; E. بوزكان. c) E. مآن et sic altera manus in B.; Jacut مالين; *Djih.-Numa* مـالـيـن et پالان (p. ٣١٩, 19). d) A. دكراحرر, B. نكراحرد, D. بـكـواجـرد. Infra in itinerario A. et B. لـواخـرر, D. كواجون. Edrîsî, I, p. 452 كواخور; Mokaddasí p. 166 كواخون (quod Sprenger male legit كواذون). Anderson legit كسراجرد. Jacut, IV, p. ٣٩٨, 10 habet كـيـاخـون. Idem locus intelligi videtur apud Jakubí, p. ٥٥, 10 ubi, pro وما بحلو editoris, Cod. habet ومالحر. Sprenger, p. 51 dat باخَرْز, nimis audacter. Attamen inter duo nomina relatio arcta esse videtur. Idem de hoc nomine valere videtur quod de كوالا = بالا (Jacut, I, p. ۴۷۷, 20). e) A., B. et D. وحادمند; infra in itinerar. A. et B. حوادمن, D. حايمن, Mokaddasí جاتمن. Edrîsî, I, p. 452 حايـمـن, II, p. 182 جايمند. Vix facere audeo cum E. qui (ut *Djih.-Numa*, p. ٣٣٠, 5) in itinerario habet nomen urbis notae جـام s. زام. f) A. et B. h. l. وسلومل, D. وساومل (Edrîsî ساومك). In itinerario A. et B. سكومل, D. سلومل. E. h. l. سلـونك (Ous. سلـوتـك), in itiner. سـلـومد. In mappa C. fortasse سورمك. g) A. et B. h. l. وسكان, infra in itinerario سكان. D. h. l. بشكان, infra سيكان ut Edrîsî. E. h. l. وبركان (Ous. تركان), infra سكان Mokaddasí سكان. (Cf. Sprenger, p. 50 seq. et vid. Jacut sub سناجان (*Djih.-Numa*, p. ٣١٩, 12 quoque سنجان habet). h) A. sine punctis, B. وبرسير, D. ودرنيس, Edrîsî برسين s. برشين s. برشيق. In itinerario A., B. et E. habent برشير, Edrîsî بـرشـيـن, solus D. تـرشـيـر. Sprenger, p. 50 recte corrigit ترشيز = تُرْشِيش quam formam Jacut memorat pro طُرَيْثيث. Idem jam suspicatus est Jaubert, I, p. 454 ann., II, p. 184. Cf. Quatremère, *Hist. des Mongols*, p. 177 et vid. supra p. ٢٣١ ann. e et ٢٣٧ ann. a. Mokaddasí in textu p. 27 et 154 طرثيث sed in mappa برشير.

وخان روان a وأزاذوار وخسروكرد وبهمناباذ ومزنيان b وسابزوار c وديوارة d ومهرجان وأسفرائين وخوجان e ورزيلة f وان جمعنا طوس الى نيسابور فمن مدنها الزاذكان g والطابران وبزدغور h والنوقان التى بها قبر على بن موسى الرضى

a) A. et B. وحان راان, D. وحان راون, E. وحان وداون. Infra in itin. A. et B. خان روان ut Edrisi, II, p. 184 et Sprenger, p. 49; D. خان زوان. In mappa C. حسان روان; E. خساوران ut *Djih.-Numa*, p. ٣٣., 7. Cogitari autem nequit de خاوران apud Kazwíní, II, p. ٣٤١. b) Secundum D.; A. et B. h. l. ومرسان, in itiner. A. مرنان, B. موردان; E. h. l. وخرينان, in itiner. مرنسان (Ous. مرسان); D. in itiner. مرنبان; Epit. Paris. مرنيان. In mappa C. موندان. Sprenger, p. 49 موريان. Cf. Anderson, p. 172. Idem esse nequit locus ac is qui memoratur supra sub nomine المورجان, vid. p. ٢١٩ et ann. c et cf. Edrisi, II, p. 176 seq. — Mokaddasí p. 166 in itinerario habet مرنسان, in mappa مرقيان. c) A. et B. وسانوار, E. وساروان ut C. in mappa (cum var. l. سفروار). Vid. Jacut, I, p. ٨٠٤, 13 et II, p. ٤٤١, 18. *Djih.-Numa*, p. ٣٢٢ سبزوار (ut fortasse restituendum est apud Jacut, I, p. ٨٠٤, 14 pro سبزور). d) A. وديوازة, B. وديوانة, E. ورمواذة. In itinerario A. ربواذة, B. ربواذة. D. ut recepi. Jacut ديورة. In mappa C. est ريوند (cf. Sprenger, p. 49) cum var. lect. ربوارة. In mappa Mokaddasii زيواذة. Anderson putat eam non differre a „the Rewat of the maps" (Jacut ريوذ). e) Sic recte D.; A. et B. وحرحان, mappa C. حرحان, E. وكركان; mappa Mokaddasíi جرجان, sed in textu p. 154 recte خوجان. Jacut, II, p. ٤٨٧, 21, dicit urbem quoque appellari خوشان. Videtur legendum خبوشان, vid. II, p. ٤٠٠, 4. seq. et *Djih.-Numa*, p. ٣٢٣. In mappis hodiernis *Kabuschan* exstat. f) A. et B. ورزلة, E. وريدين (Ous. زيدين). Ceteri omnes omittunt, nec certi quidquam statuere possum, licet suspicor nihil esse nomen quam lectionem corruptam regionis ريوند. g) A. et B. الرانكان, D. et E. الرايكان; Epit. Par. زانكان. Deinde A. et E. والطايران. h) A. et B. وبروعور

عمّ وقبر هارون الرشيد ومنها يرتفع البرام *وقبر الرضى من المدينة على نحو ربع فرسخ بقرية يقال لها سَنَاباذ a، وفي جبال نيسابور وطوس يكون الفيروزج b، *وكانت دار الامارة بخراسان بمرو وبلخ الى ايّام الطاهريّة فنقلوها الى نيسابور فعمرت وكبرت وكثر مالها من توطّنهم ايّاها c ٭

وامّا مَرْو فانّها تعرف بمرو الشّاهجان وهي قديمة البناء يقال انّ قهندزها من بناء طَهمورَث d وانّ المدينة القديمة e من بناء ذي القَرْنَيْن وهي في ارض مستوية بعيدة عن الجبال لا يرى f منها جبل وليس في شيء من حدودها جبل وارضها سبخة كثيرة الرمال وابنيتها g طين وفيها ثلاثة مساجد للجماعات h امّا اوّل مسجد اقيمت فيه الجمعة فمسجد بُني من i داخل

(A. fortasse بردعور); E. ببرعود; in D. fortasse pars nominis superest وغول; C. in mappa بردعمد; Mokaddasí in mappa بروغرك in textu p. 27 بروعنة, p. 155 بروغمة. Edrisi, II, p. 188 بردغور. Edidi بزدغور, putans intelligi locum quem Jacut, I, p. ٩٠٤, 17 بَزْديغَرَة appellat, quique in *Lobbo'l-lobáb* بَزْديغَر vocatur. *a*) Secundum Abulfeda, p. ٤٥١ وعلى رُبع فرسخ من طوس قبر علي بن موسى الرضى واما قبر الرشيد ففي قرية تسمى سناباذ. Utrumque sepulcrum in eo pago collocatur a Jacut, III, p. ١٥٣ et Kazwíní, II, p. ٣٦٢, quocum consentit *Djih.-Numa*, p. ٣١٨ et ٣١٩. E. habet: ونوقان كه مشهد مقدس امام علي بن موسي الرضا عليه التحيه والثناست وكور هارون انجاست بچهار فرسنكي. Abulfeda, p. ٤٥٣ et D. addunt: وعلى قبر علي بن موسى حصن وفيه قوم معتكفون. *b*) E. addit وديگر كانهاست. *c*) Haec in A. et B. desunt. Exstant apud C., D., E. et Abulfeda, p. ٤٥٣. Deinde E. addit: وبزرگان ودبيران معروف از نشابور خواسته اند چون حصر نتوان كرد ذكر نشد, quae in suo Codice quoque videtur legisse D. *d*) A., C. et Abulfeda, p. ٤٥٧ طهمورث. *e*) A. et B. قديمة. *f*) D. addit بالقرب, quod quoque abest apud Abulfedam. *g*) C. et D. add. من. *h*) B. الجماعات, C. للجمعة, D. للجمعات. *i*) Ex solo A.

المدينة فى اوّل الاسلام فلمّا كثر الاسلام بُنى المسجد المعروف a بالمسجد
العتيق على باب المدينة ويصلّى فيه اهل الحديث وتركت b الجماعات
فى المسجد الاوّل ويعرف بمسجد بنى ماهان ثمّ بُنى بعد ذلك المسجد
الّذى على ماجان ويذكر انّ ذلك المسجد والسوق c ودار الامارة من بنآء
ابى مُسْلم، ودار الامارة على ظهر هذا المسجد وفى هذه الدار قبّة بناها
ابو مسلم كان يجلس فيها والى هذه الغاية يجلس فى هذه القبّة امرآء مرو
وهى قبّة من آجرّ وسعة هذه القبّة *خمسة وخمسون ذراعًا d *وتنصّ لها من
داخل نصبة السطح e وللقبّة اربعة ابواب كلّ باب الى ايوان *سمك كلّ
ايوان .... f وبين يدى كلّ ايوان صحن مربّع، والقهندز *فى الكبر
مثل مدينة g الّا انّه خراب وهو *مرتفع وعلى h ارتفاعه قد سيقت اليه قناة
مآء جارٍ i الى يومنا هذا وربّما زرع عليه مباطخ k ومباقل وغير ذلك، وامّا
اسواقها فانّها فى القديم كانت على باب المدينة جنب المسجد العتيق
فانتقلت فى ايّام ابى مسلم الى ماجان واسواقها من انظف اسواق الامصار
ومصلّى العيد فى محلّة راس الميدان فى مربّعة ابى الجهم ويطيف بهذا
المصلّى من جميع وجهاته البنيان والعمارات وهو بين نهر هُرمُزفَرّه وماجان ۞
وارباع البلد *معروفة الحدود ولارباعه l انهار معروفة فمنها نهر هرمزفرّه وهو نهر
عليه ابنية كثيرة من البلد وهو ممّا يلى سَرَخْس فى اوّل ما يدخل الداخل
من سرخس وهى ابنية كثيرة كان *الحسين بن طاهر m بنا فيها تلك الابنية
واراد ان ينقل اليها السوق ودار الامارة ومن هذا النهر شرب محلّة راس

---

a) E. كه امروز آنرا ــ خوانند. b) B. ونزلت. c) E. وبازار ماجان. d) Ex C.; in textu A. et B. لم يذكر المساحة. Cf. *Djih.-Numa*, p. ٣١٩ infra. e) In his A. وىمص et ىصىه, B. وننص et لصىه. Ceteri om. f) Ex A. et B.; ceteri om. (In A. lacuna non indicatur). g) C. بقدر المدينة عظمًا. h) C. مربع فى. i) C. et D. تجرى فيه. k) B. ىباطيخ l. مباطيخ. l) Addidi ex D. et partim ex E. m) Videtur legendum esse طاهر بن الحسين; E. حسن طاهر. Pro فيها ibi بر كنار اين رود.

الشّابَاى الّذى فيه دور الشيخ الجليل ابى الفضل محمّد بن عبيد الله[a]،
ومنها نهر يعرف بالماجان وعليه دار الامارة والمسجد الجامع المُحْدَث
والحبس وعلى هذا النهر دار آل ابى النجم مولى آل ابى مُعَيْط وهى الدار
الّتى فيها القبّة الّتى صبغ[b] فيها سواد دعوة بنى العبّاس والقبّة باقية الى
اليوم، ومنها نهر يعرف بالرّزيق ومجراه على باب المدينة ومن هذا النهر
يشرب اهل المدينة *بسباق من[c] هذا النهر الى حياض فيها وعلى هذا
النهر المسجد العتيق ومن اسفل هذا النهر *قصور آل خالد بن احمد بن
حمّاد[d] الّذى كان على امارة بخارا، ومنها نهر *يعرف باسعدى الخراسانىّ[e]
وعليه شرب محلّة باب سَنْجان[f] وبنى ماهان وغيرها وعلى هذا النهر كانت
دور مرزبان مرو، فهذه انهار مرو الّتى عليها محالّ البلد وابنيتها وعلى هذه
الابنية سور يحيط بها وبهذه الاربعة الانهار ويحيط بهذه المدينة ورساتيقها
سور آخر يشتمل على جميع رساتيقها يعرف بالراى وتُرَى آثارُ هذا السور
الى هذه الغاية، وللمدينة الداخلة اربعة ابواب فمنها باب يُعْرَف *بباب
المدينة[g] ممّا يلى مسجد الجامع وباب *يسمّى باب[h] سَنْجان وباب يسمّى

---

a) Notus vezirus Samanidarum, vulgo البَلْعَمىّ dictus; vid. Ibno'l-Athír, VIII, p. ٩٩, ١٩٩, ٢٠٧ (ubi male البلغمى) et ٢٨٣ (ubi male عبد الله البلغمى) et Jacut, I, p. ٧٢٣, 19 seqq. Obiit anno 329. b) A. et B. صنع. c) A. لسبا ومن, B. سان ومن. Cf. Abulfeda, p. ٤٥٧. d) Avum hujus عمرو appellat Abu'l-Mahásin, II, p. ٤٩, خالد Ibn Khallicán, n. 580, p. ١٠١. In E. legitur: سراهای آل خالد وکوشکها احمد بن حمادست. e) E. که بباسعید خراسان باز خوانند. Apud Mokaddasí MS. p. 159 in f. nomen canalis scribitur اسعدى. f) A. et B. سحان, E. indist. شهان. Mokaddasí pro باب سنجان habet بارسحان. Vid. Jacut in v. Deinde pro وبنى ماهان A. et B. وبرماهان, Mokaddasí ومرماهان, E. وحدود ماهان. Cf. *Lobbo'l-lobáb* ميرَمَاهان قرية بمرو. g) Supplevi ex Mokaddasí MS. p. 151 et Ous. p. 216 ubi بباب شارستان. h) A. et B. corrupte حمى باب (وباب). Deinde A. et B. سنجار, E. شيخان (ut *Djih.-Numa*,

باب بالين[a] وباب در مشكان[b] ومن هذا الباب يخرج الى ما ورآء النهر وعلى
هذا الباب مسكن[c] المامون ومضربه ايّـام مقامه بمرو الى ان انتهت الخلافة
اليه ۞ ولمَرْو نهر عظيم يتشعّب هذه الانهار كلّها وانهار الرساتيق منه ومبتدآه
من[d] ورآء البامِيان ويعرف هذا النهر بمَرْغاب[e] اى *مآء مَرْو[f] ومن الناس من
يزعم انّ النهر منسوب الـى مكان يخرج منه المآء يسمّى مرغاب ومنهم[g] من
يقول[h] تفسير مرغ اجـمـة ومجرى هـذا النهر على مَرْوَرُوذ وعليه ضياعهم واوّل
حدّ هذا النهر من عمل مرو كوكين[i] بين خوزان والقَرِينَيْن[k] *فخوزان من
مرو[l] الروذ والقرينين من مرو ومقاسم هذا المآء من زَرْق[m] قرية بها مقسم مآء
مرو وقد جُعل لكلّ محلّة وسكّة[n] من هذا النهر نهر صغير عليه الواح خشب
فيها ثُقَب يتساوى بها الـنـاس فى تناول حصصهم من المآء فان زاد اخذه
كلّ شـرب نصيبه من الزيادة وكذلك اذا نقص ويتولّى هذا المآء امير على

---

p. ٣١٧, 7 a f.; Ous. (شهجان), D. سيحان, Mokaddasi سنحان. *a*) D. المن, E. بر (ut *Djih.-Numa*, l. l.), Mokaddasí مالين. *b*) A. et B. مسكان; D. مشكان, Mokaddasi ميـنـكـان. Secutus sum E. et *Djih.-Numa*. Deinde E. وايين دروازهٔ خراسانست. *c*) D. عسكر, E. سراى, Mokaddasí قصر. Deinde pro مضربه E. habet لشكرگاه. *d*) A. et B. om. Vid. quoque Abulfeda, p. ٤٤٦. *e*) C. et D. addunt واصله (وتفسيره) مرواب. Pro بمرغاب A. بمرزاب. *f*) A. تامر, B. نامر. *g*) A. et B. ومنه. *h*) B. add. بزعم. *i*) D. كوكر. Deinde pro خوزان, A., B. et E. حوران habent. *k*) A. et B. والفرسى, D. والقرنيين, E. وفرنعمس. *l*) B. om. Deinde in A. et B. deëst الروذ. *m*) A. hic et paullo infra ررق, B. رزق, E. زريسق; D. دور et السورق. Infra in itinerario A. et B. زُرق, D. درق (et دزق). Nomina زرّق (زُرّق) et رَزيق (زريق) confundantur a Jacut, nam II, p. ٧٧٧ narrat regem Jezdedjird occisum fuisse Raziko, p. ٩٢٥ Zarko. Est autem رزيق, nomen fluvii (cf. Jacut, IV, p. ٥٠٨, 19 seq.), cui adjacet pagus Zark. Sed hinc quoque fluvius نهر الزرق appellatur, ut e. g. apud Mokaddasí p. 159 in fine. *n*) B. وصنكة. *o*) A. et B. sine punctis.

حدّة وهو اجلّ من والى المعونة بلغنى انّه يرتزق على هذا المآء زيادة على عشرة آلاف رجل لكلّ واحد منهم على هذا المآء عمل ۞ وكانت مرو معسكر الاسلام فى اوّل الاسلام وفيها[a] استقامت مملكة فارس للمسلمين لانّ يزدجرد ملك الفرس قُتل بها فى طاحونة زُرْق ومنها ظهرت دعوة[b] بنى العبّاس وفى دار آل ابى النجم المُعَيْطىّ[c] صُبغ اوّل[d] سواد لبس[e] المسوّدة وفيها جآءت المامونَ[f] الخلافة وظهر على *اخيه محمّد بن زُبَيدة[g] ومنها عامّة قوّاد الخلافة وكُتّابها[h] بالعراق ووُلاة[i] خراسان *ومنها ائمّة من الفقهآء واهل الادب معروفون[k] ولولا انّا بنينا[l] كتابنا على التجوّز[m] وأنّ الّذى تركنا شرحه هو معروف فى الاخبار والكتب المؤلّفة لشرحنا من طبقات الناس وسائر ما اجملنا[n] ذكره، وفى ايّام العجم كانوا مقدّمين من بين نواحى أَبْرَشَهْر[o] فى الطبع والتادّب حتّى كان طبيبهم المعروف[p] ببرزويه مقدّمًا على سائر اطبّآء العجم ومُلْهيهم المعروف بالبارْبُد مقدّم على سائر مَنْ صاغ[q] الالحان وتعاطى الملاهى[r]، ثم هى من اطيب بلاد خراسان اطعمةً امّا خبزهم فليس بخراسان[s] انظف خبزًا والذّ طعمًا منه[t] حتّى انّ اليابس من فواكهها من الزبيب وغير ذلك يفضّل على سائر الاماكن وانّما يذكر[u] من فَرَاة الكثرة[v] وانّه يكثر فى الآفاق فامّا الطعم والجودة فانّ المروزىّ يفضله، ومن صحّة فواكههم انّ البطّيخ يقدّد ويُحْمَل الى العراق[w] ولم اعلم هذا يمكن ببلد غيره[x]، وبلدهم من النظافة وحسن الترصيف وتقسيم الابنية والمحالّ فى

a) C. وبها. b) C., D., E. et Abulfeda, p. ٤٤٩ دولة. c) C. add. مولى لهم. d) A. et B. om. e) Abulfeda لبسته et sic D.; deinde C. للمسودة. f) C. لعبد الله المامون. g) C. الامين. Deinde Abulfeda وخرج منها. h) C. وكماتها. i) A. ولولاة. k) C. ومنها جماعة من ائمّة الفقه والادب معروفين. l) B. بينا. m) A. التجور. n) A. et B. احملنا. o) C. ايرانشهر. p) A. et B. om. q) B. ضلع. r) E. addit: وهمكنان هنوز بوى اقتدا كنند. s) C. مدينة. t) C. منها. u) A. sine punctis. v) B. اكثر. w) C., D. et E. الافاق. x) E. addit كه نباه شود.

خلال الانهار والغروس وتمييز اهل كلّ سوق من غيره بحيث يفضل سائر مدن خراسان فى حسنه، وفى مفازتهم يكون الأُشْترغاز[a] الّذى يحمل الى سائر الدنيا ويرتفع من مرو الابريسم[b] والقزّ الكثير وبلغنى[c] انّ اصل الابريسم بجرجان وطبرستان انّما نُقل فى القديم من مرو وربّما حمل من بزر دود القزّ منها الى طبرستان ومنها يرتفع القطن الّذى ينسب اليه القطن الليّن والثياب الّتى تجهّز الى الآفاق ✿ ولها[d] منابر قديمة وحديثة فبمرو منبران وبكُشْمَيْهَن[e] منبر وبهرمزفرّه[f] منبر وبسِنْج[g] منبر وبجيرنْج[h] منبر وبالدَّنْدانقان[i] منبر وبالقَرِينَيْن[k] منبر وبَباشان[l] منبر وبخَرَق منبر وبالشَّوْسَقان منبر فهذه منابر مرو الّتى اعرفها ✿

امّا هَرَاة فانّها اسم المدينة ولها اعمال ومن مدنها مالِن[m] وخَيْسار[n] واستربيان[o]

---

a) A. et B. الاسترعار, C. الاشرغار, D. sine punctis; E. اشترقاز. b) B. et E. cum ش. c) E. ومشهوراست. d) B. et C. وبها. e) A. وبكشيمهن, B. وبلشمهن. Apud Ibno'l-Athír, VIII, p. ٣٤٧ كشماهن legitur. f) A. et B. ونهر مرفوه. g) A. وسسح, B. وسخ, E. سسح. h) A. et B. وبحرسح, E. وبحمردج. Vid. Jacut in v. Apud Mokaddasí p. 27 كمرىك, p. 146 كيوىك, p. 151 كبرىك scribitur i. e. كيرنك. i) E. sine punctis; A. وبالرندادىعان. B. hoc et duo seq. nomina om. k) A. وبالعرىمىں, E. ىرىعں. l) A. وبباسنان; D. وبياسان, E. باسان. Mokaddasí p. 27 et 146 باشيان, p. 151 باسان. Vid. Jacut in v. et sub فاشان. m) A. et B. مالق, E. مالف. n) A. وحساب, B. وحسان ut E. Nomen hoc (de quo vid. Jacut in v.) fere ubique corruptum legitur. Infra Codd. habent حسان s. حسان; Mokaddasí habet semel حسان, bis حنان, sed in itinerario p. 165 حتبار. o) Sic h. l. B., A. واسترنمان. Deinde A. et B. sine punctis. In itinerario D. et Edrisi (I, p. 460) اسبارابان s. استارآباذ, C. سمريان. Mokaddasí استربان, اسمريان et اسفريان.

وأوفه [a] وماراباذ وبلشان [b] وكروخ وخشت [c] وباسفزار [d] ادرسكر [e] وكواران وكوشك [f]
وكواشان [g] واسفزار اسم للكورة [h] لا اسم مدينة ومدنها هذه الاربعة التى
ذكرناها ۞ وامّا هراة فانّها مدينة عليها سور [i] وثيق وحواليها مآء وداخلها
مدينة عامرة ولها ربض وفى مدينتها قلعة [k] ومسجد الجامع * فى مدينتها [l]
ودار الامارة خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان اباذ منقطع عن المدينة
بينه [m] وبين المدينة اقلّ من ثلث فرسخ على طريق [n] بوشنج على غربىّ
هراة وبنآؤها من طين وهى مقدار نصف فرسخ فى نحوه ولمدينتها الداخلة
اربعة ابواب الباب الّذى يخرج منه الى بلخ [o] ممّا يلى الشمال يسمّى باب
سراى والباب الثانى الّذى يخرج منه الى نيسابور غربىّ يسمّى باب زياد [p]
والباب الثالث الّذى يخرج منه الى سجستان جنوبىّ [q] يسمّى باب فيروزاباذ

---

a) E. اوبه ut Jacut. *b*) A. وىاسىمان. Vid. Jacut in v. et sub فلشلن
c) A. et B. sine punctis; E. حست. In itinerario A. حسب, B. وجسب.
D. خشت, C. et Mokaddasí حست. Idem locus videtur appellari جشت
in *Djih.-Numa*, p. ٣١٢, 20. Sed Anderson et Sprenger ediderunt ut D. habet.
d) A. et B. وىاسىرار. E. ماسوان s. ماستوان (Ous. ماشران). *e*) A. et B. h. l.
ادرسكر ut Mokaddasí p. 27 et 145. Infra A. اردسكر, B. ادرسلر; D. ادرسكن;
Dimaschkí p. ٢٢٥ اردسكن; Edrisi, I, p. 463 ادراشكن; E. et mappa C. ادرسكر.
Ous. p. 217 ادرشكر (ut recepit Sprenger, p. 38). Deinde B. وىواران. *f*) A.
وكوسمد, B. وكوسند; infra A. et B. كوسك; E. كوسف; D. كوسد; Mokaddasí
كوسد et كوشد. Edrîsî كوشد. Cf. Anderson, p. 174. *g*) Secutus sum
D. et Mokaddasí. A., B. et E. h. l. وخراسان. Infra A. et B. كواسان; Edrîsî
كراسان, Ous. اشران. Deinde A. واسرار, B. واسراد i. e. واسبزار. *h*) B. الكورة.
i) C. et D. حصار et sic E. *k*) C., D. et E. قهندز. *l*) A. et B. om. *m*) C.
et D. بينها. *n*) C. ظهر. Deinde A. et B. سمح. *o*) A. et B. h. l. male
نيسابور et mox inverso ordine بلخ pro نيسابور. *p*) Ex D. et Mokaddasí
p. 149; A. et B. iterum سراى. *q*) Ex D.; A. et B. om.

والباب الّذى يخرج منه الى الغور شرقىّ يسمّى باب خُشْك[a] وابوابها من
خشب غير باب سراى[b] فانّه حديد وعلى كلّ باب سوق *يشتمل بما[c] يليه
من المحالّ وفى داخل المدينة والربض مياه جارية وللحصن اربعة ابواب
بحذآء كلّ باب من ابواب المدينة باب لهذا الحصن ويسمّى باسم ذلك
الباب وخارج الحصن جدار يطوف بالحصن كلّه اطول من قامة وبينهما
مقدار ثلاثين خطوة والمسجد الجامع من المدينة فى وسطها وحواليها
اسواق والسجن على ظهر قبلة مسجد الجامع وليس بخراسان وما ورآء
النهر وسجستان والجبال مسجد اعمر بالناس على دوام الأيّام من مسجد
هراة ثمّ مسجد بلخ ثمّ مسجد سجستان فانّ بهذه المساجد حلق الفقهآء
والناس يتزاحمون على رسم الشام والثغور وسائر المساجد بهذه الاماكن انّما
ينتابها الناس فى الجمعات، وهراة[d] مطرح الحمولات من فارس الى خراسان
وهى فرضة لخراسان وسجستان وفارس، والجَبَلُ من هراة على نصف فرسخ
على طريق بلخ ومحتطبهم من مفازة بينها وبين اسفزار وليس بهذا الجبل
محتطب ولا مرعى وانّما يرتفقون منه بالحجارة للارحية والفرش وغير ذلك
وعلى راس هذا الجبل بيت نار يسمّى سرشك وهو معمور وبينها وبين
المدينة كنيسة للنصارى[e] وليس بينها وبين المدينة مياه ولا بساتين الّا نهر
المدينة على باب المدينة يعبر بالقنطرة ثمّ لا يكون بعده مآء ولا خضرة،
وعلى سائر الابواب مياه وبساتين اعمرها باب فيروز اباذ ومخرج مآئهم من
قرب رباط كروان فاذا خرج عن الغور الى هراة ينشعب[f] منه انهار فمنها نهر
يسمّى برخُوى[g] يسقى رستاق سنداسنك[h] ونهر يسمّى بارست[i] يسقى رستاق

a) A. et B. sine punctis; Mokaddasí حمسك; D. كشك; E. در خشك; vid. Jacut in v. — *Djih.-Numa*, p. ٣١. درب خوش. b) E. بلخ. c) B. يشمل مما. d) E. h. l. هرى quae lectio quoque exstat in mappa C. e) B. النصارى. f) A. sine punctis. g) A. et B. برخُوى, E. يرخوى, D. وحوى, Edrîsî, I, p. 462 وحرى; Mokaddasí MS. p. 159 دوحون. Deinde A. et B. male يسمى. h) A. et B. سنداسنك, Ous. سپيداسنك; Mokaddasí شبيدان; Edrîsî سنداسنة. Secutus sum D. i) A. et B. sine punctis; E. بار; D. باريست; Mokadd. نارشت.

كواشان [a] وسياوشان [b] ومالن وتيزان [c] وروامز [d] ونهر اذربيجان [e] يسقى رستاق سوسان [f] ونهر يسمّى سكوكان [g] يسقى رستاق سله [h] * ونهر يسمّى كَرَاغ يسقى رستاق كوكان [i] ونهر يسمّى غوسمان [k] يسقى رستاق كرك [l] ونهر يسمّى كنك [m] يسقى رستاق غُوبان [n] وكربكرد [o] * ونهر يسمّى فَغَر يسقى رستاق بغاوردان وفيرد [p] ونهر يسمّى آنجير [q] يسقى *مدينة هراة [r] * والبساتين متّصلة على طريق سجستان مقدار مرحلة ☆ واكبر مدينة بهراة بعد هراة كَرُوخ وأَوْفَة ويرتفع من كروخ الكشمش الّذى يجلب الى الآفاق والزبيب الطائفىّ الّذى يحمل الى الآفاق معظمه يرتفع من مالن وكروخ مدينة صغيرة واهلها شراة

---

a) A., B. et Mokaddasí كواسان, E. كراسان. *b*) Secundum E.; A. et B. وساوسان; Mokaddasí وسياوسان. Vide *Djih.-Numa*, p. ٣١١, 19. *c*) A. وممران, B. وممواں; Mokaddasí وىمران; D. et E. om. Anderson, p. 183, 19 edidit ميزان, sed in vers. p. 158 habet Teezan. Vid. Jacut in v., *Djih.-Numa* l. l. 22. *d*) Sic A.; B. ودوامر (Anderson ورواىر). Ceteri om. *e*) A. ادرىىجان, B. اذربيجان, E. ارديحان (Ous. ارذنجان), Mokaddasí اذربجان. *f*) D. سوسار, E. ميرستان, Ous. سيرشيان, Mokaddasí مىوسان. *g*) E. بسكوكان, Ous. نسكوكان. *h*) Sic A. et B; E. زرّين, Ous. ورين. *i*) Edrîsî كوركان (D. et E. om.). Mokaddasí ut recepi. *k*) B. غودسمان, Edrîsî غوسيجان, Mokaddasí عوسجان. Fortasse conferendum est Jacuti غوسنان. *l*) Edrisi et Mokaddasí كوك. *m*) A. et B. كفل, D. كند, E. كبك. Secutus sum Edrisi et Mokaddasí. *n*) A. et B. غُوبان, D. عوبان, E. عريان, Edrîsî غزنان, Mokaddasí عربان. *o*) Secundum B. et Mokaddasí. A. sine punctis, D. وكونكرد, E. وكرنكر (Ous. كريكر), Edrîsî كرنكرد. *p*) Pro his D., E., Edrîsî et Mokaddasí habent: E. ونهر يعرف بسنقر (سعركى (Mokaddasí سوخته) يسقى رستاق سرخس (Edrisi شيغر, Mokaddasi سمعف فى حد بوشنج. *Djih.-Numa* l. l. pagum سقر memorat. *q*) B. الىجيىز, E. حمركى (Ous. خهركى), Edrîsî جير, Mokaddasí الىحىن s. الىحمف. *Djih.Numa* انجيل. *r*) Mokaddasi القصبة.

ومسجد الجامع بمحلّة منها تسمّى سبيدان[a] وبناؤها طين وهى فى شعب بين جبال وحدّها مقدار *عشرين فرسخا[b] كلّها مشتبكة البساتين والمياه والاشجار والقرى العامرة، وأوفقه اهل جماعة وهى نحو[c] كروخ ولها بساتين ومياه وبناؤها من طين ۞ ومالن[d] اصغر من كروخ وهى مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدّا ۞ وخيسار[e] قليلة الاشجار وهى اصغر من مالن واهلها اهل جماعة ۞ واستربيان اهلها خوارج وهى اصغر من مالن ولها مياه وبساتينهم قليلة والغالب عليهم الزرع دون الكروم وهى فى الجبال ۞ ومارابان كثيرة البساتين والمياه وهى مدينة اصغر من مالن ويرتفع منها ارزّ كثير يجلب الى النواحى ۞ وباشان[f] مدينة اصغر من مالن ولهم زرع وهى قليلة البساتين على كثرة مياهها ۞ وباسفزار اربع من المدن واكبرها كواشان وهى مدينة اصغر من كروخ ولها مآة وبساتين كثيرة وكواران وكوشك وادرسكر هى متقاربة فى الكبر ولها مياه وبساتين واسفزار مقدارها ثلاث مراحل فى مرحلة وهى كلّها عامرة ليس فى ظهرانيّها مفازة، وباسفزار شعب يسمّى كاشكان وفيها قرى عامرة كلّهم شراة فامّا مدن اسفزار فانّ اهلها اهل جماعة ۞

وامّا بوشنج فانّ بها من المدن خركرد[g] وفركرد[h] وكوسوى[i] وكره واكبرها[k]

---

a) Sic A.; B. يسمى بسيدان; D. يعرف بسندار; Mokaddasí MS. p. 149 تسبدان. b) A. et B. فرسخ; vid. quoque Abulfeda, p. ٤٥٩, Jacut IV, p. ٢٧٠, 4 et Mokaddasí l. l. سعة رستاقها عشرون فرسخا. c) B. بحر, D. بحذا. E. جند. d) A. h. l. ومادن, B. ومايين; E. مالان, Mokaddasí مالين. e) Vid. supra p. ٢٦٣, ann. s. f) A. وباسمار, B. وناسار, Edrîsî, I, p. 462 ناشان. Vid. supra ad p. ٢٦٤, ann. b. g) Jacut et Abulfeda خرجرد. E. خروكرد, Ous. خسروكرد, quod recepit Anderson. *Djih.-Numa*, p. ٣١٣, 5 a f. خردكرد. h) A. وفركود h. l., B. وفزكرد; E. نوكرد; Abulfeda, p. ٤٥٣ مزكرد. Mokaddasí p. 145 et 150 فركرد, sed p. 27 فلكجرد et sub hac forma memoratur a Jacut. i) Sic Abulfeda l. l., Anderson p. 174 et Sprenger p. 38, secundum Mokaddasí. A. h. l. كودمر, B. كوسر. Deinde omnes كوسرى. *Djih.-Numa* l. l. كوسويه. k) A. et B. واكثرها.

بوشنج وهى مدينة نحو النصف من هراة وهى وهراة فى مستو ومن بوشنج الى الجبل نحو فرسخين وهو هذا الجبل الّذى من هراة اليه نصف فرسخ وبنآؤهم[a] من جنس بنآء هراة ولهم مياه واشجار كثيرة وبها من اشجار العرعر ما ليس بجميع خراسان فى بلد ويحمل هذا الخشب الى سائر النواحى ومآؤهم من نهر هراة وهو النهر الّذى يخرج الى سرخس غير انّه ينقطع المآء دون سرخس ويستعمل الّا فى بعض السنة ولبوشنج سور وخندق وثلاثة ابواب باب يسمّى باب علىّ الى نيسابور وباب هراة الى هراة وباب قوهستان الى قوهستان ✿ واكبر المدن بها بعد بوشنج كوسوى وهى مدينة لها مآء وبساتين قليلة وهى نحو الثلث من بوشنج وبنآؤهم من طين ✿ وخَرْكَرْد لها مآء وبساتين كثيرة وهى اصغر من كوسوى ✿ وفَرّكرد اصغر من خركرد * ولها مآء جارٍ[b] وهم اصحاب سوائم وليس لهم بساتين كثيرة ولهم مآء جارٍ قليل ✿ وكره لها بساتين ومياه كثيرة وهى نحو من فركرد فى الكبر ✿

وامّا بَاذَغيس فانّ بها من مدنها جَبَلُ الفضّة[c] وكُوفَا[d] وكوغناباذ[e] وبِشْتْ وجاذوَى[f] وكابرون[g] وكالوون[h] ودهِسْتان والسلطان يكون مقامه بكوغناباذ واعمرها واكبرها دهستان وتكون نحو النصف من بوشنج وبنآؤها من طين

a) A. et B. وبناوه. E. hic semper هرى pro هراة habet. b) Videntur omittenda. c) E. كوه سيم. d) A., B. et D. h. l. كوه, mox كو; B. et D. semel كر; E. om. Sed Mokaddasí recte habet كوفا; vid. Jacut, IV, p. ٣٢٠, paen. e) A. sine punctis. E. كوى عماباد. Mokaddasí كوغاناباذ, كوغزاباذ, كون عناباد et كوغياباد. Deinde A., B., D. et E. وبست. Vid. Jacut, I, p. ٦٣٠, 2. f) A. h. l. وحاذو, B. وجارو, D. وجادو, E. وحارور. Infra A. et B. حادوى, D. وجادوا, E. وحارو. Mokaddasí p. 27 حادواذ, p. 145 جاداوا, p. 150 corrupte حاكورا. g) A. وبحابرون h. l., B. وبحايرون, infra A. et B. كافورن. Mokaddasí bis كادوون, semel كازون. Apud D. كابوون, كايوون et كادوون exstat, sed incertum est uter locus, hic an sequens, intelligatur. Secutus sum E.; Edrisi, I, p. 464 seq. habet كانوور. h) Jacut habet كالوان. E. كالون. A. et B. infra كالزون. Mokaddasí bis ut recepi, semel كاليون.

ولهم اسراب كثيرة فى الارض وهى على جبل ولهم مآء جارٍ قليل وليست لهم بساتين ولا كروم وانّما هى مباخس وكذلك كوفا وجبل الفضّة وكوفا اكبر من جبل الفضّة وجبل الفضّة على جبل كان فيه معدن الفضّة وتعطّل لفنآء[a] الحَطَب وامّا كوفا فانّها فى صحرآء۞ وبكوغناباذ[b] وبشت وجاذوى بساتين ومياه ولهم مباخس كثيرة، وكالوون وكابرون ليس لهم بساتين ولا مياه جارية وانّما مياههم من الامطار والآبار وهم اصحاب زروع مباخس واصحاب اغنام، وجبل الفضّة على طريق سرخس من هراة، وباذغيس[c] اهل جماعة الّا خُجُسْتان قرية[d] احمد بن عبد الله[e] فانّ اهلها شُراة۞

وامّا كَنْج رُسْتَاق فانّ مدينتها بَبَن[f] ولها كيف وبَغْشُور والسلطان منها بببَن وهى اكبر هذه المدن وببن اكبر من بوشنج وبغشور نحو بوشنج[g] فى الكبر وكيف نحو نصف بغشور وببن وكيف لهما مياه كثيرة جارية وبساتين وكروم وبنآؤهما[h] من طين، وامّا بغشور فانّها فى مفازة وهى عذى وزروعهم كلّها مباخس ومآؤهم من الآبار *وهم اصحاب[i] زروع وهى مدينة[k] صحيحة التربة والهوآء، وهذه المدن كلّها على طريق مَرْوَرُوذ۞

ومَرْوَرُوذ بها من المدن قصر أَحْنَف[l] ودَزَه[m] ومَرْوَرُوذ واكبرها مروروذ وهى اصغر[n] من بوشنج ولها نهر كبير وهذا النهر الجارى[o] الى مرو ولهم عليه

---

a) A. لقياء, B. لقناء. b) A. et B. وبكرعناباذ. c) Jacut, II, p. ۴۰۴ واهل باذغيس. d) A. et B. وقرية. e) E. addit خارجى. Cf. Ibno'l-Athír, VII, p. ۲۰۴ seqq. f) A. sine punctis, B. et D. بين. Locus appellatur quoque بَوَن, et بَوْن et بَبَنَّة (sic restituatur apud Beládsorí, p. ۴۰۵, 7). Nomen urbis sequentis in editione Jacuti, IV, p. ۳۰۸, 13 et ۳۳۳, 17 pronunciatur كَيْف. g) A. et B. فرشنج (Anderson infelicissime edidit فورسج). h) A., B. et D. وبناوها. Mokaddasí p. 150 بناوهم. i) Ex D.; A. et B. وهى اخصب. k) A. et B. مدن; Abulfeda, p. ۴۵۷ وهى من المدن الصحيحة. l) E. كوشك احنف. m) A. et B. ودره. Jacut دزق. Deinde in A. et B. copula deëst ante مروروذ. n) C. et D. habent اكبر et sic Abulfeda, p. ۴۵۷. o) In B. additur من. In Epit. Paris. من الباميان legitur. Cf. supra p. ۲۶۱, 4.



بساتين وكروم كثيرة وهى طيّبة التربة والهوآء ۞ وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ ودزه على طريق أَنْبَار[a] على اربعة فراسخ وقصر احنف لها مآء جارٍ ولها[b] بساتين وكروم وفواكه حسنة، ودزه يشقّ نهر مروروذ وسطها وهى نصفان وبينهما قنطرة ولها بساتين وكروم وفواكه حسنة، ومن مروروذ الى النهر غلوة ۞ والطَّالَقَان مدينة نحو من مروروذ فى الكبر ولها مياه جارية وبساتين قليلة وبنآؤها وبناء مروروذ من طين وهى اصحّ هوآء من مروروذ، ومن مروروذ الى الجبل ثلاثة فراسخ ممّا يلى المغرب *ومن جانب[c] الجبل منه على فرسخين ممّا يلى المشرق، والطالقان فى الجبل ولها رساتيق فى الجبل ۞ والفارِيَاب[d] مدينة اصغر من الطالقان الّا انّها اكثر بساتين ومياهًا[e] من الطالقان وبنآؤها من طين ۞

والجُوزَجَان اسم للناحية ومدينتها اليَهُودِيّة وشُبُورْقَان وأَنْخُذ[f] رستاق ومدينتها أُشْتُرْج[g] وكُنْدُدرم[h] وأَنْبَار وسَانْ[i] واكبرها انبار وبها مقام السلطان وهى مدينة على الجبل وهى اكبر من مروروذ ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة وبنآؤها طين ۞ وسان مدينة صغيرة لها مياه وبساتين والغالب على ثمارها الجوز وهى فى الجبل ۞ واليهوديّة[k] اكبر من سان ولها مياه وبساتين وهى

---

a) A. انسار, B. اسار, D. الشار. Cf. Jacut sub الانبار et انبير. b) B. وبها. c) Sic A., B. et D., ceteri om. Fortasse legendum وقصر احنف. d) A. والقاربان, B. والقاربان. e) Abulfeda, p. ٤٦١ ومياهها. f) A. plerumque انحد, semel ut B. انحد et sic erat in Codice quo usus est Jacut (III, p. ٢٥٧, 1). Regio a Jacut appellatur اندخوذ et memoratur sub forma نخذ (D. habet النخذ). g) A. السلج, B. اسلج. Infra A. اسنرج, B. سيرج, C. السلج; ceteri om. Lectio mea mera est conjectura, sed cf. Jacut in v. h) Sic semper A.; B. كندررم; E. كندرم, ut Jakubí, p. ٩٩, et sic D. sed una littera ante م expuncta. Edrísí, I, p. 469 كيدرم. i) A. et B. h. l. et deinde سان. Lectio constat collatis inter se Jacut, III, p. ٢٣, 15 et *Djih.-Numa*, p. ٣١٩, 22. Jakubí l. l. habet اسان. k) E. جهودان. Postea haec urbs ميمنة dicta est.

فى الجبل ۞ وكندرم فى الجبل وهى مدينة كثيرة الكروم والجوز ولها
مياه كثيرة ۞ وشَبُورْقان لها ماء جار والغالب عليهم الزروع وبساتينهم قليلة
وهى اكبر من كندرم *ومن شان[a] وهى نحو من اليهودية فى الكبر ۞
واشْتِرْج مدينة انْخُذ[b] مدينة صغيرة فى مفازة لها سبع قرى وبيوت للاكراد[c]
اصحاب اغنام وابل منها *شعر مَرْوَه[d] ' ويرتفع من ناحية الجوزجان الجلود[e]
التى تحمل الى سائر خراسان وهى عامة الخصب ۞ فمن شبورقان[f] الى
انبار مرحلة فى ناحية الجنوب ومن شبورقان الى اليهودية يحتاج ان يرجع
الى *فارياب مرحلتين[g] ثم منها الى اليهودية مرحلة ومن شبورقان الى
انخذ مرحلتان فى الشمال ومن شبورقان الى كندرم اربع مراحل ثلاث
مراحل الى اليهودية[h] ومرحلة اليها ۞

وغَرْج الشار[i] لها مدينتان احداهما تسمى نشين[k] والاخرى سُورمين وهما

---

a) A. et B. ومرسان tamquam nomen oppidi habent et Ibn Haucal hinc revera oppidum finxit, quod in Codd. مرقان, مرتان, مرنان (ut apud Edrîsî, I, p. 470) s. برنيان (ut in Epit. Par.) appellatur, et ponitur inter اليهودية et الفارياب. Me recte Ibn Haucalo hoc oppidum reddidisse, itaque pronomen وهى pertinere ad شبورقان, patet quoque e C. qui habet (l. وشبورقان) وسان صغيرة وسعور بقدر اليهودية. b) A. et B. وانجد. c) C. et D. الاكراد. d) Conjectura scripsi. A. et B. اسعر مدد. e) D. addit المدبوغة; E. سختيان كوركانى. f) A. h. l. سبوركان. g) A. et B. ماربار من حمس. Cf. Jacut, III, p. ٢٥٩ ult. Hic addit فى الشمال. h) Ex D.; A. الهرز, B. النهر. i) A. et B. السار, C. السان. E. غرجستان. Vid. praeter Jacut, III, p. ٧٨٥, qui transscripsit locos Istakhrîi et Mokaddasîi, Ibno 'l-Athîr, IX, p. ١٠٤. k) A. دسمر, B. سمر et سبر, C. دسير, D. افشين, E. بشين, دشمن et semel دشنر; Edrîsî, I, p. 470 بشين (ut legit Sprenger, p. 38). Mokaddasí MS. p. 27 ادسين, p. 150 انستن, p. 165 in itin. ادشين. Jacut l. l. 12, 16 et 20 بشير, sed Codd. *Merâcid*, II, p. ٣٠٧ دسين; Kazwînî, II, p. ٢٨٥ نشين ut habet Ous. — Pro سورمين D. et Mokaddasí habent شورمين.

متقاربتان فى الكبر وليس بهما مقام للسلطان[a] والشار الّذى ينسب اليه المملكة مقيم بقرية فى الجبل تسمّى بُلْكِيان[b] وهاتان المدينتان لهما مياه وبساتين ويرتفع من نشين ارزّ كثير يحمل الى البلدان ويرتفع من سورمين زبيب كثير يسافر بها وبين نشين وبين درّه مرورود مرحلة *فى المطلع وهى[c] من نهر مرورود على غلوة عن شرقيّه ومن نشين الى سورمين مرحلة ممّا يلى الجنوب وهى فى الجبل ۞

وامّا الغُور فانّها دار كفر *وانّما ذكرناه فى الاسلام لانّ به مسلمين[d] وهى جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار *وهى خصيبة منيعة[e] وفى اوائلهم ممّا يلى المشرق قوم يظهرون الاسلام وليسوا بالمسلمين ويحتفّ بالغور عمل هراة الى فَرّه[f] ومن فره الى بلدى داور ومن بلدى داور الى رباط كروان من عمل ابن فريغون[g] ومن رباط كروان الى غرج[h] الشار ومنها الى هراة فهذا الّذى يطوف بالغور *كلّها مسلمون[i] وانّما ذكرناها لانّها فى وسط الاسلام۞

وامّا سَرْخَس فانّها مدينة بين نيسابور ومرو وهى فى ارض سهلة وليس لها ماء جارٍ الّا *نهر يجرى[k] فى بعض السنة ولا يدوم مآؤه وهو فضل مياه هراة وزروعهم مباخس وهى مدينة على *نحو النصف[l] من مرو وهى عامرة صحيحة

---

a) C. السلطان. b) A. نكماكان, B. بكنكان, C. بلمكان, D. بلكتان, Mokaddasí بليكان et بلمكان. Vid. Jacut in v. c) Ex D.; A. et B. والمطلع وهو. E. وآب مرو از نشين بدرّه مرو الرود آيد et deinde ودشهر بالاى درّه است. d) C. الا انها بين المسلمين وبها مسلمون. e) C. supra عيون omisso, habet: كثيرة الاشجار والعيون وهى منيعة جدّا; Abulfeda, p. ۴۹۴ حصينة pro خصيبة. f) A. et B. فرّه, D. فراوه. g) A. قريغور, B. قريغون, D. افريغون, E. افريقون. Secutus sum C. et Ibno 'l-Athír, IX, p. ۱۰۳ ult. Cf. supra p. ۱۴۸, 3. h) A. et B. حسان. Ceteri h. l. غرجستان. i) C. كله اسلام et addit: ولسان الغور غير لسان اهل خراسان وجبالهم خصيبة كثيرة الزروع quae in A. et B. infra leguntur. k) A. et B. om.; cf. quoque Jacut, III, p. ۷۴, 4; Abulfeda, p. ۴۵۵. l) C. نصف فرسخ. E. واين شهر در حساب كه جند همهٔ مرو الرود بود.

التربة والغالب على نواحيها المراعى وهى قليلة القرى ومعظم املاكهم الجمال وهى مطرح لحمولات ما يحيط بها من مدن خراسان ومآوهم آبار[a] وارحيتهم على الدوابّ وابنيتها طين۞ وامّا نَسَا فانّه اسم المدينة وهى خصبة كثيرة المياه والبساتين وهى فى الكبر نحو سرخس ولهم مياه جارية فى دورهم وسككهم نزهة جدًّا ولها[b] رساتيق واسعة خصبة وهى فى اضعاف الجبال۞ وفُرَاوَة ثغر فى وجه *البرّيّة على[c] الغُزّيّة وهى منقطعة عن القرى وفيها منبر يقيم بها المرابطون وهم[d] عدد يسير الّا انّهم يرجعون الى عدّة وافرة ينتابها الناس وهى رباط اسمها فراوة ليس بها قرية ولا تتّصل بها عمارة ولهم عين مآء تجرى للشرب فى وسط القرية وليست لهم بساتين ولا زروع الّا مباقل على هذا المآء واهلها *دون الف[e] رجل۞

وقُوهِسْتان من خراسان على مفازة فارس وليست بها مدينة بهذا الاسم وقصبتها قَاين[f] ولها من المدن يُنَابذ[g] والطَّبَسَيْن وتعرف بكُرِى[h] وخُور[i] وطَبَس

---

a) C. من الابار ut Abulfeda l. l. b) A. et B. ولهم; vid. quoque Abulfeda, p. ٤٥١. c) C. الترك. d) A. et B. وهى. e) C. نحو الفى: f) C. et E. addunt: واهلها شيعة. g) A. et B. h. l. دىماىد, infra ىماىد (ىماىد); C. ماىد et ىمادىد; D. ىىابد s. بىابد; Abulfeda, p. ٤٤٤ et ٤٥٣ ىىابد; E. بىابىد sed deinde كىادە; Edrîsî, I, p. 452 seq. بىانىد. *Djih.-Numa*, p. ٣٣٩, 15 ىىابد. Vulgo scribitur جنابد s. كنابد. In mappis hodiernis *Gunabad* exstat. h) In A. et B. بكروكرند, in D. بكرند legitur, dum C. et E. habent بكري. Videtur mihi apud D. restituendum esse بكُرِين, et apud A. et B. بكرى وكرين; cujus vero pars posterior tamquam nota marginalis e textu rejici debet. Nempe nomen oppiduli *Korín*, quod 3 Par. distat a Tabas, quoque *Korí* scribitur. Vid. supra p. ٢٣٢ et ann. *a*. Duo sunt oppida nomine طبس, unum طبس كيلكى s. طبس التمر, alterum طبس مسينان s. طبس العناب vocatum. Prius quoque طبس كرى (كرين) appellatur, propter vicinitatem. Utrumque oppidum vocatur الطبسين, teste Jacut, III, p. ٥١٤, 20 et 21, sed طبس كرى potius quam alterum. i) A.

ويعرف بطَبَس مَسينَان a ، فامّا قاين فهى من الكبر نحو سَرَخس وبنآؤهم من
طين ولها b قهندز وعليه خندق ومسجد الجامع ودار الامارة فى القهندز
ومآؤهم من القنىّ c وبساتينهم قليلة وقراها متفرّقة وهى من الصرود ✿ وامّا
الطَّبَسَيْن فانّها مدينة اصغر من قاين وهى من الجروم وبها نخيل وعليها
حصن ولا قلعة d لها وبنآؤها طين ومآؤها من القنىّ ونخيلها اكثر من بساتين
قاين ✿ وامّا خُور فانّها اصغر من الطبسين وهى بقرب خَوْسْت e وليس بخوست
منبر وانّما المنبر بخُور f وبنآؤها من طين وليس لها حصن ولا قلعة g ولها
بساتين قليلة ومآؤهم h من القنىّ وبها ضيق فى المآء واهلها اهل سوائم وهى
على طرف المفازة *وليس لهم بساتين i ✿ وامّا يُنَابِذ فانّها اكبر من خور
وبنآؤها من طين ولها قرى ورساتيق ومآؤها من قنىّ، والطَّبَس k اكبر من
ينابذ ومآؤها من القنىّ وبنآؤها طين ولها حصن خراب وليس لها قلعة ✿
والنخيل l بقوهستان بالطبسين m وسائر ما ذكرناه من الصرود، وهذه المدن
والقرى الّتى بقوهستان هى متباعدة n فى اعراضها مفاوز وليس العمارة
بقوهستان مشتبكة اشتباكها بسائر نواحى خراسان وفى اضعاف هذه المدن
مفاوز يسكنها الاكراد واصحاب السوائم من الابل والغنم، وفى حدّ قاين منها
على يومين ممّا يلى نيسابور هذا الطين السحاحى o الّذى يحمل الى

---

et B. وحور ; infra A. حوز , B. جوز ; C. جور ; D. خوز et خور ; E. جون. Cf. Edrîsî, I, p. 435 et 453 et vid. supra p. ٢٣۴. In mappis hodiernis etiam memoratur. a) A. et B. مسار , C. مسان. b) B. وبها. c) A. et B. العين ; cf. quoque Abulfeda, p. ۴٥٣ et Mokaddasi apud Jacut, IV, p. ٢٣, 4. d) C., D. et E. قهندز. e) A. et B. حوست , D. خوشب , sed Epit. Paris. خُواست. Vid. supra p. ٢٣۴ et ann. b, Jacut, IV, p. ٢٣, 6. f) A. نحوار , B. باجوار. g) C. et D. قهندز. h) C. et D. وماوها. i) Haec verba pugnant cum iis quae paullo ante dicta sunt ولها بساتين قليلة. Utra delenda sint, efficere nequeo. k) A. والطبسين. l) C. والسحمل. m) B. بالطبس , C. والطبسين. n) B. مشاهدة. Cf. quoque Jacut, IV, p. ٢٠٩, 12. o) A. et D. السحاحى,

الآفاق للاكل، وليس بقوهستان فيما علمته نهر جار الّا القنيّ والآبار ويرتفع منها شيء من الكرابيس يحمل الى الآفاق ومسوح ونخاخ وليس بها امتعة مرتفعة ۞

وامّا بلخ فانّ الّذى يتّصل بها [a] طخيرستان والختّل وبنجهير [b] وبذخشان وعمل باميان وما يتّصل بها، فامّا مدن طخيرستان فانّها خلم وسمنجان [c] وبغلان وسكلكند [d] وورواليز [e] وآرهن [f] ورأون والطايقان [g] وسكيمشت [h]

B. المحافى, Epit. Par. النحاحى, Edrîsî, I, p. 452 المحاجى. Appellatur a Thaälibi, *Lataïf*, p. ١١۴ seq., Mokaddasí MS. p. 158 ويزوزن طين الاكل طين الاكل.
E. habet كل خوردنى, de quo nomine cf. Vullers sub كل. *a*) A. et B. بـه. Deinde A. et B. طحمرستان; C. طبرستان; E. تخاراستان. Vulgo طخارستان.
b) A. et B. sine punctis. *c*) A. et B. وسمحان; E. وسمنكان. *d*) Mokaddasí اسكلكند, quae forma quoque apud Jacut exstat et pronuntiatur اسْكَلْكَنْد. Jacut, III, p. ٥١٨, 14 male وسكاكند. *e*) A. et B. وورواكيـر. Nomen hujus urbis scribitur quoque ولوالج (ut habent Jacut et Mokaddasí) et ولـوالـش, vid. Abulfeda, p. ۴٧٢ seq. et *Djih.-Numa*, p. ٢٥٣, 18, ubi praeterea forma ولج datur (cf. والج apud Jacut, II, p. ۴١٠, 2 et والجة, IV, p. ٨٩۴, 7). A Jacut quoque memoratur sub forma vitiosa وزواليں (et hinc sic editum est III, p. ۴٩١, 19 et ٥١٨, 15) et in *Djih.-Numa* l. l. paen. sub forma ذواليں. Cf. Jakubi, p. ٩٧.
f) Vid. Jacut in v. et Jakubí l. l.; C. et E. ارهر, Edrîsî, I, p. 474 ازهر; Mokaddasí, p. 26 ادهن, p. 145 ازهر. E. infra in itinerario Transoxaniae آرهن.
g) C. والطايكان, de qua forma vid. Abulfeda, p. ۴٧٢. *Djih.-Numa*, p. ٢٥٣, 20 tres formas memorat طالقان, طايقان et طايكان, sed in itinerario p. ٢٥۴ urbem طالقان appellat. Mokaddasí semel habet الطادقان (*sic*), bis الطالقان et sic Jacut in v. et sub طخارستان, licet formam طايقان (in voce) adnotaverit. Anderson Talkan recepit et sic in mappis hodiernis exstat. Sed tamen suspicio manet Jacutum non de consulto طالقان scripsisse, sed male legisse. Apud Jakubí l. l. طاركان est, quod in طايكان mutare non audeo. Nempe haec forma juxta طالقان et طالقان non ita singularis esse videtur. *h*) Secundum C.; A. وسكمست,

وروب [a] وسَرَاى عاصم وخَسْت [b] أَنْدَرَاب واندراب ومَدْر وكاه [c] ۞ واما الخُتّل فانّ مدنها هَلَاوَرْد ولَاوَكَنْد وهما مدينتا الوَخْش وكاربنك [d] وتمليات [e] وهُلْبُك [f]

B. وسكمست, E. سمكيمست, Edrîsî سكيمست, Mokaddasi, p. 26 اسكيمست, p. 145 اسكيست, p. 147 اسكمشت. *Djih.-Numa*, p. ٢٥٣, 10 اشكمش, p. ٢٥٤, 15 اسكمش. Anderson, p. 176: „Eshkemesh is probably the Scassem of Polo, but Wood places an Eschkassem to the East of Fuezabad, which better answers the position required by the Venetian." *a*) A. et B. وورا, C. رورا, E. ورا, Ous. وروا, Edrîsî hoc nomine cum seq. conjuncto ورواسر. Conjectura recepi روب, quod inter urbes hujus regionis enumerant Mokaddasí et Jacut. *b*) A. et C. sine punctis; B. et Edrîsî حسب; E. حشب; Mokaddasí حسيب et خشب. Vid. Abulfeda, p. ٤٥٣ et ٤٦٣, qui enumerat formas خَوْست, خَسْت et خاست; Jakubí, p. ٩٨. Jacut habet خَوْست, خواشت et خاسْت; vid. in vv.; II, p. ٤١٠, 2 خَسْت. Recte A. et C. (quod B. et E. om.) addunt اندراب, in cujus vicinia jacet, ut distinguatur ab aliis ejusdem nominis locis. *c*) Infra in itinerario Codd. كه ut in mappa C. *d*) A. وكاويل ut Sprenger, p. 37, B. وىكاويل, C. وكاربك; Edrîsî, I, p. 479 كاربك, p. 480 كاونج. In capite seq. A. et B. حانج et فارنج, D. كابنج et كاونج, C. كارنج, E. كاىن et كاونج. Mokaddasí, p. 26 كاوكند, p. 141 كاوند ut hinc Jacut, II, p. ٤٠٢, 18. Jakubí, p. ٩٩ دامنك. Cf. Sprenger, p. 45. *e*) A. et B. وىملاب ut quoque infra in itinerario Transoxaniae. C. وىملات et infra ملمات; E. hic يميليات, infra نملات; D. ملكث et نمليات; Edrîsî, p. 479 نهلتان, p. 480 تملتان; Mokaddasí نملات. Jacut, II, p. ٤٠٢, 18 e libro Mokaddasii dat تمليات ut recepi. Juynboll (Ann. ad *Merácid*, V, p. 134) proponit بماشان. *f*) A. et B. sine punctis; C. هملك, E. هليل.

وسكندرة[a] ومُنْك[b] واندِيجاراغ[c] وفارغر[d] ورستاق بنك[e] وقد جعلت الخُتّل فى ما وراء النهر ۞ وامّا عمل البامِيان وما يتّصل بها فانّ مدنها الباميان وبسغُورْقَنْد[f] وسكاوند وكابُل ولَجرا[g] وفَرْوان وغزْنة ، وبَنْجهير * هى مدينة

---

a) Mokaddasí اسكندرة et sic Jacut, II, p. ٤٠٢, 18. *b*) A. et B. ومنل, in capite seq. وسل, نمل et ميل. *c*) A. et B. h. l. وىحاواغ, C. وىماراع. Vid. infra in capite seq., Edrîsî, I, p. 479, Jakubí, p. ٦٩ ubi انديشاراغ. Jacut, II, p. ٤٠٢, 18 e Mokaddasí بنجاراغ. In hujus Codice legitur ىىجارع. *d*) A. وىاقعر; in B. tantum superest وبا; C. وىادىعه, E. om.; Mokaddasi فغر et داىعر. In capite seq. A. et B. يازعر et فارغر, C. فارىحى, D. فارغن, E. فارغى. Cf. ann. ad *Merácid*, V, p. 133. Nomen fluvii cui hoc oppidum adjacet, in cap. seq. apud A. est دمارعد, B. مارعد, C. فارعى, E. فارغى, D. وارغن, Jacut, II, p. ١٧١, 17 فارعى, *Djih.-Numa*, p. ٣٦٠, 11 فارغى. Mappa C. et Mokaddasí فارعر, sed Mokaddasí MS. p. 13 فارعن. *e*) A. ورسىان ىىك, B. ورستان ىىك. In capite seq. A. et B. ىمل. C., D., E. et Edrisi habent منك (cf. ann. ad *Merácid*, V, p. 133), sed hoc recipere non audeo, nihil enim cum nomine urbis مُنْك commune habere videtur. Originem nominis discimus e Jakubí, p. ٦٩ seq. ubi legimus ومدينة يقال لها روسانىل وهى مملكة الحرث بن اسد بن ىىك صاحب الدواب المكية. Nominis روسانىل prior pars legatur روستا pro رستاق. Annotatio editoris *h* quantocius deleatur. — Habet igitur locus nomen a viro principe. Mokaddasí, p. 26 habet نىك, p. 141 ىىك; Jacut, II, p. ٤١٠, 3 رستاق بيل. *f*) A. et C. وىسعور ىىد, B. ولسعور فند; Edrîsî, I, p. 477 سيغور قند; Mokaddasí, p. 145 ىسعور قند (p. 26 لسم غور فند). In E. deëst, ut quoque apud Abulf., p. ٤٦٧, sed p. ٤٩٤ ult. hic habet بغشور ut *Djihán-Numa*, p. ٣٣٨, 16 بغچور. Jakubí, p. ٦٨ et p. ٧١ غورىد, semel غوروند ex var. lect., quod editor recepit, relegans ad Reinaud, *Mémoire sur l'Inde*, ubi fluvius Kabulistáni appellatur غُورْوَنْد. Haec quoque lectio in *Djih.-Numa* exstat, p. ٢٣٧ ult., ubi غوربند tamquam nomen provinciae memoratur. *g*) A. et B. ولجوا,

واحدة تسمّى بنجهير a ، وبَذَخْشان اقليم له رساتيق ومدينتها بذخشان
وهى مملكة ابى الفتح ✿

فامّا بَلْخ فانّها مدينة فى مستو وبينها وبين اقرب الجبال اليها نحو
اربعة فراسخ ويسمّى جبل كو b وعليها سور ولها c ربض ومسجد الجامع فى
المدينة فى وسطها واسواقها حوالى مسجد الجامع ومسجدها d معمور بالناس
على دوام الايّام كلّها وهى نحو من نصف فرسخ فى مثله وبناؤها الطين e
ولها ابواب منها باب النُّوبَهار وباب رحبة f وباب الحديد وباب الهندوان وباب
اليهود وباب شست بند g وباب يحيى h ولها نهر يسمّى دهآس i يجرى فى
ربضها على باب النوبهار وهو نهر يدير عشرة ارحية ويسقى رساتيق الى سياه
جرد k ويحفّ بابوابها كلّها البساتين والكروم وليس على سور المدينة خندق
والسور من طين ✿

وامّا طُخَيْرِسْتان l فانّ اكبر مدينة بها الطايَقان وهى مدينة فى مستو

C. ونحما, E. نحرا; infra A. et B. لحرا, D. لجرياب, E. مرباب. Edrisi l. l. بُحرا, p. 460 خرياب (لخرياب); Abulfeda, p. ٢٩٤ الجرا; Mokaddasí, p. 26 لحراب, p. 145 لجوا; *Djih.-Numa*, p. ٣٣٨, 16 الحرا. *a*) Pro his E. (cf. Ous. p. 223) شاطير وما اين شهرهاى كوهستان در ما ورا النهر نهاديم وبعضى ازآن از اعمال باميان است et ante verba واما الختل in hac versione praecedit inscriptio شهرهاى كوهستان. Nempe hic et in seqq. الختل semper per كوه reddidit, legens الجبل. *b*) Sic A. et B.; C. كرم sed omissa copula sequenti. *c*) A. et B. وعليها. *d*) Ope C. correxi; A. et B. بينها وبين مسجدها. *e*) C. من طين. Deinde B. وبها. Ante ابواب E. addit ستة; C. habet ابواب كثيرة. *f*) Secundum E. et *Djih.-Numa*, p. ٣١٥ ult.; A. رحنة, B. رخنة. *g*) A. et B. نسب (ست) هن. Secutus sum E. (ubi شصت). In *Djih.-Numa* بند deëst. *h*) A. نحمر, B. لحمر. *i*) A. دهاس, B. دهابين. Gloss. in Epit. Par. ده آس يعنى عشرة ارحية. In *Djih.-Numa* l. l. 19 fluvius دروها appellatur. *k*) E. سياه كرد. Deinde D. et Abulfeda, p. ٢٩١ ويكتنف. *l*) B.

وبينها وبين الجبل غلوة ولها نهر كبير وبساتين وكروم ومقدار الطايقان نحو الثلث[a] من بلخ ثمّ يليها فى الكبر وَرْوَاليز، ويلى وروااليز فى الكبر أَنْدَرَابَة وهى مدينة فى شعب[b] جبال وبها تجمع الفضّة الّتى تقع من جاربايه[c] وبنجهير بها نهران احدهما يسمّى نهر اندراب والآخر نهر كاسان ولها[d] كروم واشجار كثيرة، وجميع ما بقى من مدن طخيرستان متقارب فى الكبر وهى كلّها دون الطايقان ووروااليز واندرابة وهى ذات انهار واشجار وزروع كثيرة عامرة خصبة ✿

وامّا مدن الخُتّل[e] فانّها كلّها ذوات انهار واشجار وهى على غاية الخصب[f] وكلّها فى مستوى[g] الّا سكندرة[h] فانّها فى جبال على انّ الختّل كلّها جبال الّا الوَخْش، واكبر مدينة بالختّل مُنْك[i] يليها هُلْبُك والسلطان بهلبك، والخُتّل بين نهر وَخْشاب وبين نهر بَذَخْشان ويسمّى جرياب[k] وفى اضعافها[l] انهاركثيرة تجتمع كلّها قبل الترمذ بقرب القُوَاذيَان فتصير كلّها جيحون ✿ ومُنْك تكون نحوًا من اندرابة وهُلْبُك اصغر منها، وابنية هذه المدن من طين وسور منك من جصّ وحجارة، يليها من دور الكفر وَخّان وكَرّان ✿ وبَذَخْشَان مدينة اصغر من منك ولها رستاق كبير عامر جدًّا خصب وبها كروم وانهار وهى على نهر جرياب[m] من غربيّه ✿ ويكون بالختّل دوابّ كثيرة[n] تجلب الى الآفاق ويرتفع من بَلَخْشان[o] البجاذى واللازورد ولها معادن فى الجبال

طخرستان, C. et D. طخارستان, E. تخارستان. Quae sequuntur Jacut sub طالقان transcripsit. Et الطالقان in seqq. quoque habent C. et Edrîsî, I, p. 475.
a) E. نصف; D. الربع. *b*) C. addit بين. *c*) A., B. et E. plerumque جاريانه; C. uno loco خاربانه, D. semel خارنانه. Secutus sum Epit. Paris. ubi in marg. legitur يعنى ذوو اربعة ارجل, et Mokaddasí qui habet خاربايه et جاربانه; cf. Sprenger, p. 37. *d*) B. وبها. *e*) A. et B. saepius الختل. *f*) A. et B. om. *g*) B. مستو. *h*) A. et B. سكرده, D. شكنده. Ceteri om. *i*) A. et B. ميل. Pro هلبك iidem saepius هليل. *k*) A. et B. h. l. حريك. *l*) C. تضاعيفها. *m*) A. et B. حوبان. *n*) B. لذيذه. *o*) Sic h. l. A. et B.; cf. Jacut, I. p. ٥٢٨, 17.

*تخرج منها[a] ويقع اليها مسك من طريق وخان من تبّت ✿

وامّا بنّجهير فانّها مدينة على[b] جبل تشتمل على نحو عشرة آلاف رجل والغالب على اهلها العبث[c] والفساد ولهم نهر وبساتين وليست لهم مزارع، وامّا جاربايه فانّها اصغر من بنجهير وكلاهما معدن الفضّة ومقام[d] اهلها على تلك المعادن وليس بجاربايه بساتين ولا زروع ويشقّ وسط المدينة نهر بنجهير وهو نهر بنجهير وجاربايه جميعًا وينتهى الى فَرْوان[e] حتّى يقع فى ارض الهند ✿

وامّا عمل الباميان فانّ اكبر مدنها الباميان وتكون نحوًا من نصف بلخ[f] وتنسب تلك المملكة الى شير باميان وليس لها[g] سور وهى على جبل *ويجرى بين[h] مدنها نهر كبير يقع الى غرجستان وفواكههم تجتلب[i] اليهم وليس بها بساتين وليس بنواحى الباميان مدينة على جبل سوى الباميان وكلّها ذوات انهار واشجار وثمار الّا غَزْنَة[k] فانّها لا بساتين لها ولها نهر وليس فى هذه المدن الّتى فى نواحى بلخ اكثر مالًا وتجارة من غزنة فانّها فرضة الهند ✿ وكابُل لها *قلعة حصينة[l] واليها طريق واحد وفيها المسلمون ولها ربض به الكفّار من الهنود ويزعمون انّ الشاه لا يستحقّ[m] المُلْك الّا بان يعقد له الملك بكابل وان كان منها على بعد ولا يستحقّه حتّى يصل اليه فيعقد الشاهيّة له هناك وهى فرضة الهند ايضًا ✿ ويرتفع من بلخ النوق من البخاتى المقدّمة على سائر البخت بالنواحى وبها الاترجّ والنيلوفر وقصب السكّر وما لا يكون الّا بالبلدان الحارّة الّا انّه لا نخيل بها ويقع فيها وفى نواحيها الثلوج، ولجرا وسكاوند وكابل جروم حارّة غير انّه لا نخيل بها ✿

---

a) Ex C. et D.; A. et B. om. b) C. addit سفح. c) Abulfeda, p. ٤٦٩ العبث. d) A. et B. ومقابر. e) A. et B. فروار. f) C. addit فى الكبر. g) B. بها. h) A. et B. وبين. Deinde C. يديها pro مدنها. E. ودر پيش كوه رودى بزرك ميرود. i) Abulfeda, p. ٤٦٧ تجلب. k) E. غزنى. Deinde A. et B. فانه. l) C. et D. قهندز موصوف بالتحصن. Deinde A. et B. واليه. m) A. et B. تستحق.

وامّا الغُور فانّها جبال يحيط بها من كلّ جانب دار الاسلام واهلها كفّار الّا نفرًا يسيرًا مسلمين[a] وهى جبال منيعة ولسانهم غير[b] لسان اهل خراسان وجبالهم خصبة كثيرة الزروع والمواشى والمراعى وادخلناها فى جملة خراسان لانّ ثلاثة من حدودها يحيط بها خراسان وحدٌّ لها يلى نواحى سجستان واكثر رقيق الغور يقع الى هراة وسجستان ونواحيها، ويمتدّ من ظهر الغور جبال فى[c] حدّ خراسان على حدود الباميان الى[d] البنجهير حتّى تدخل[e] بلاد وَخّان[f] وتفترق فى ما ورآء النهر الى داخل الترك على حدود * ايلاق والشاش[g] الى قرب خرخيز وفى هذا الجبل من اوّله الى آخره معادن الفضّة والذهب واغزرها ما قرب من بلاد خرخيز حتّى ينتهى الى ما ورآء النهر من فرغانة والشاش واغزر هذه المعادن فى دار الاسلام فى ناحية بنجهير وما والاها ✿

وامّا سواحل جيحون وخوارزم فانّا نذكرها[h] فى صفة ما ورآء النهر، وآمل وزمّ هما مدينتان متقاربتان فى الكبر على شطّ جيحون ولهما مآء جارٍ وبساتين وزروع وآمل مجمع طرق[i] خراسان الى ما ورآء النهر وخوارزم على الساحل وزمّ دون آمل فى العمارة الّا انّ بها[k] معبر ما ورآء النهر الى خراسان ويحيط بهما جميعًا مفازة تتصل من حدود بلخ الى بحر خوارزم والغالب على هذه المفازة الرمال وليس بها عيون ولا[k] انهار الّا آبار ومراعٍ الى ان ينتهى الى طريق مرو الى آمل ثمّ يصير بينها وبين خوارزم وبلاد الغزيّة مفاوز تقلّ آبارها والسوائم بها ✿ واكثر السوائم بخراسان من الابل بناحية سرخس وبلخ فامّا الغنم فانّ اكثرها يجلب اليهم من بلاد الغُزيّة[l] ومن الغور والخَلْج، وبخراسان من الدوابّ والرقيق والاطعمة والملبوس وسائر ما يحتاج الناس

---

a) A. et B. نفر يسير مسلمون. b) E. جون ut *Djih.-Numa*, p. ٢٥٤, 3. Anderson, p. 177: „Ghor is now occupied by Huzaruhs who speak very pure Persian." c) C. من. d) A. et B. على; vid. quoque Abulfeda, p. ٤٩٤. e) A. et B. يدخل et mox ويفترق. f) A. برحان. g) A. et B. لنان (لمار) والسوس; D. البار والشاش. h) A. et B. نذكره. i) A. et B. طريق. k) A. et B. om. l) E. غزنى.

اليه ما يسعهم[a] فانفس الدوابّ ما يرتفع[b] من نواحى بلخ وانفس الرقيق ما يرتفع[b] من بلاد الترك اليهم وانفس ثياب القطن والابريسم ما يقع[c] من نيسابور ومرو[d] واطيب البزّ ما يرتفع من مرو وخير لحمان الغنم ما يجلب من بلاد الغُزّيّة[e] واعذب المياه واخفّها ماء جيحون وايسر اهل خراسان اهل نيسابور *وانجب اهل خراسان اهل بلخ ومرو فى الفقه والدين والنظر والكلام وازكى ارض خراسان السقى نيسابور والاعذاء ما بين هراة ومرو الروذ[f] وليس بخراسان جروم الّا ما كان بناحية قوهستان فيما يلى فارس وكرمان[g] واشدّ خراسان بردًا وثلوجًا الباميان وخوارزم *الّا انّا[h] جعلنا خوارزم من وراء النهر

المسافات بخراسان[i] *فمن نيسابور الى آخر حدّها ممّا يلى قومس الى قرية الاكراد بقرب أَسَدَاباذ ٧ ايّام ومن قرية الاكراد الى الدامَغان ٥ منازل ومن نيسابور الى سرخس ٦ مراحل ومن سرخس الى مرو ٥[k] مراحل ومن مرو الى آمل على شطّ نهر جيحون ٩ مراحل[l] فمن اوّل عمل نيسابور ممّا يلى قومس الى وادى جيحون على السمت ٢٣ مرحلة، ومن نيسابور الى اسفرائين وهو آخر عمل نيسابور[m] ٥ مراحل، ومن نيسابور الى بُوزْجَان ٤[n] مراحل ومن بوزجان الى بُوشَنْج ٤ مراحل ومن بوشنج الى هراة مرحلة[o] ومن هراة الى اسفزار ٣ مراحل ومن اسفزار الى درّه وهى آخر عمل هراة

---

a) Quae hinc usque ad المسافات sequuntur, in A. et B. desiderantur. b) D. يقع. c) D. يرتفع. d) E. بلخ. Verba واطيب — مرو ex solo C. (ubi البر). e) E. غزنى. f) E. ومردم مرو وبلخ فقيه واديب باشند وعاقل ودين دار وخوشترين زمينهاى خراسان آنچه اينت (l. آبستنه) وآنچه بود هراة ومرو (videtur excidisse vocabulum ante بود), addens ومردم نشاپور نشاطى باشند. g) Haec inde a وانجب in C. desunt. h) C. لانا, E. زيراكه. i) E. praemittit fere ut D.: در مسافات خراسان استقصا نكرديم زيراكه معروفست اما نشاپوررا ياد كردن مهم بود. k) E. ٦. l) Ex C., D. et E. In A. et B. haec desunt. m) A. et B. addunt الى نيسابور. n) Sic A., B. et D.; C. خمس. o) C. اربع مراحل.

مرحلتان ومن دره الى سجستان ٧ ايّام فمن اسفرائين الى دره ١٩ مرحلة٭
ومن نيسابور الى طوس ٣ مراحل ومن نيسابور الى نَسَا ٦ مراحل ومن نسا
الى فَرَاوة ۴ مراحل ومن نيسابور الى قاين قصبة قوهستان نحو ٩ مراحل
ومن قاين الى هراة نحو ٨ مراحل٭ ومن مرو الى مرو الروذ ٦ مراحل ومن مرو
الى هراة ١٢ مرحلة ومن مرو الى ابيورد ٦ مراحل ومنها[a] الى نسا ۴ مراحل
وقد ذكرنا ما بين مرو وآمل *وبين مرو[b] وسرخس٭ ومن هراة[c] الى مرو الروذ
وهو طريق بلخ ٦ مراحل ومن هراة الى سرخس ٥ مراحل وقد ذكرنا الطريق
من هراة الى نيسابور والى آخر حدّها ممّا يلى سجستان والى قصبة
قوهستان٭ والطريق من بلخ الى مرو الروذ ١٢ يومًا ومن بلخ الى شطّ الوادى
طريق الترمذ يومان ومن بلخ الى اندرابة ٩ مراحل ومن بلخ الى الباميان
١٠ مراحل ومن الباميان الى غزنة نحو ٨ مراحل ومن بلخ الى بذخشان
نحو ١٣ مرحلة ومن بلخ الى شطّ الوادى على طريق الخُتَّل[d] بمكان يعرف
بميلة ٣ مراحل٭ وامّا عرض خراسان من بذخشان على شطّ وادى جيحون
الى بحيرة خوارزم فمن بذخشان الى الترمذ على سمت النهر نحو ١٣ مرحلة
*ومن الترمذ الى زمّ ٥ مراحل ومن زمّ الى آمُل ۴ مراحل ومن آمل الى مدينة
خوارزم ١٢ مرحلة[e] ومن مدينة خوارزم الى بحيرة خوارزم ٦ مراحل٭

قد ذكرنا المسافات الّتى بين المدن المشهورة بخراسان وسنذكر لكلّ مدينة
مشهورة جوامع من المسافات بين المدن الّتى فى عملها فامّا نيسابور فانّ
منها الى بُوزْجَان ۴ مراحل ومن بوزجان عن يسار الجائى من هراة الى
نيسابور على رحلة مالِن ويعرف بمالن كواخرز[f] وليس بمالن هراة ومن مالن
الى جايمند مرحلة ومن جايمند الى سَنْكان[g] يوم ومن سنكان الى يُنَابذ[h]
يومان ومن ينابذ الى قاين يومان وسلومك[i] اذا عدلتَ عن يسار سنكان

a) E. از مرو. b) A. et B. ومرو. c) C. مرو. d) B. et D. الجبل, A. sine punctis. e) Addidi ex C., D. et E.; A. et B. om. f) Vid. supra ad p. ٢٥٦ ann. d. Locum transcripsit Jacut, IV, p. ٣٩٨, 8 seqq. g) A. et B. سكان. h) A., B. et E. sine punctis. i) A. et B. وسكومل.

على يومين ومن سلومك الى زُوزَن يوم ومن زوزن الى قاين ٣ أيّام، ومن
نيسابور الى تُرْشِيز[a] ٤ مراحل ومن ترشيز الى كُنْدُر[b] يوم ومن كندر الى
ينابذ يومان ومن ينابذ الى قاين يومان، ومن نيسابور الى خُسْرُوجِرْد[c]
٤ مراحل وسابْزَوار[d] قبل خسروجرد بنحو فرسخين ومن خسروجرد الى
بهمناباذ مرحلة كبيرة ومن بهمناباذ الى مزنيان[e] على طريق قومس نحو فرسخ،
ومن نيسابور الى خان روان[f] مرحلة ومن خان روان الى مِهْرَجان يومان
ومن مهرجان الى اسفرائين يومان، واذا خرجتَ من بهمناباذ الى مهرجان
فالى أزاذْوار يوم ومن ازاذوار الى دِيوَارَه يوم ومن ديواره الى مهرجان يومان ✿
وامّا مسافات مدن مَرْوَ فانّ من مرو الى كُشْمَيْهَن[g] منزل وهُرْمزفَرّه بحذاء
كشميهن على مقدار فرسخ عن يسارها وعليها طريق مفازة سيفانة[h] التى
تؤدّى الى خوارزم وباشان قبل هرمزفرّه بفرسخ على طريقها وسِنْج[i] على مرحلة
من المدينة بين طريق سرخس وطريق مرو وجِيرَنْج[k] على ٦ فراسخ من
المدينة قبل زرّق[l] بفرسخ على الوادى ومرورم[m] على هذا الطريق على ٤
فراسخ من مرو على الوادى والدَّنْدانقان[n] على مرحلة[o] من مرو على طريق

a) A., B. et E. برشير. Mokaddasí طرسث i. e. طريثيث. b) D. et E. كندرم et sic quoque Edrîsî, I, p. 454. c) E. خسروكرد. d) A. et B. وساروار. e) A. مرربان, B. موربان. f) Mokaddasí ريوند. E. خاوران. g) A. et B. كشيمهن. h) A. et B. omisso مفازة h. l. سكانه, sed infra in itiner. Khowarezmiae سعانه. E. ibi سغانه (Ous. p. 275 مغانه); C. p. 123 سسداه; Edrisi, I, p. 467 et II, p. 187 seq. سنقا s. سنفاية. Ibn Batuta, III, p. 21 سيباية. D. utroque loco ut recepi. In mappa *Djih.-Numa* صغانه. i) A., B. et C. sine punctis. k) A. et B. sine punctis. l) A. et B. زُرق. D. habet درق et درق. Vid. supra ad p. ٢٦١ ann. m. m) *Sic* A.; B. fortasse ومرودم. In D. corrupte ومن درق; ceteri om. n) A. et B. والدىداىعان. o) C., D. et E. مرحلتين et sic quoque Mokaddasi qui habet (p. 165) وتاخذ من مرو الى حروجرد مرحلة ثم الى الدندانقان مرحلة. Statio intermedia fortasse est خرق, quae in mappa C. ad hanc viam inter مرو et الدندانقان ponitur.

سرخس والقَرِينَيْن a على ٤ مراحل من مرو على وادى مرو وخَرَق b على نحو ٣ فراسخ من المدينة بين طريق سرخس وابيورد وسُوسَقَان c على نسق خرق الّا انّها d ابعد منها بنحو فرسخ ✿ وامّا مسافات مدن هَرَاة وما يتّصل بها من بُوشَنْج وباذَغيس وكَنْج رستاق فانّ من هراة الى أَسْفِزَار ٣ مراحل ومدن اسفزار هى اربع e قد سمّيناها وهى كلّها فى اقلّ من مرحلة وبين f هراة ومالن هراة نصف يوم وبين g هراة وكَرُوخ h ٣ ايّام وبين هراة وبوشنج يوم وبين بوشنج وكره i ٤ فراسخ عن يسار الذاهب الى نيسابور وبينها وبين الطريق نحو فرسخين k ومن بوشنج الى فركرده l يومان ومن فركرده الى خَرْكَرْده يومان m ومن خركرده الى زُوزَن يوم ومن هراة الى باشان هراة مرحلة ومن باشان الى خَيْسَار n مرحلة خفيفة ومن خيسار الى استربيان o مرحلة ومن استربيان الى ماراباذ مرحلة خفيفة ومن ماراباذ الى أُوفَه مرحلة خفيفة ومن اوفه الى خَشْت p يومان ويدخل من خشت فى حدّ الغُور ومن هراة الى بَبْنَة مرحلتان ومن ببنة الى كيف مرحلة ومن كيف الى بَغْشُور q يوم ✿

---

a) A. والعرىىں, B. والـغـرس. Eodem modo corrupte apud ceteros. b) A. et B. وحرق, D. ودرق. c) A. et B. وسوسـان. d) A. et B. انه. e) A., B. et C. اربعة. Deinde A. et B. om. قد. f) A. et B. ومن. g) A. ومن. h) C. وكنج. Secundum Mokaddasí distantia inter Karukh et Herát est 1 diei, secundum Jacut (IV, p. ٢٧٠) 10 Paras. Si cum C. urbs regionis كنج رستاق legenda est, intelligitur كيف quam inter et Herát 3 dies sunt (Jacut, IV, p. ٣٠٨, 14). i) A. et B. كـوه, D. كـو, ut supra habent pro كـوفا (vid. p. ٣١٨ ann. d), sed de hac urbe h. l. cogitari non videtur. C. recte habet كره quae est urbs regionis بوشنج. Cf. Sprenger, p. 48. k) D. فرسخ. l) Supra p. ٣١٧ ult. فركرد et خركرد. Pro خـركـرده A. et B. h. l. جـوكرده. m) C. يـوم. n) A. et B. حسان, حبيان et حسيان, C. et D. حنسان, Mokaddasí حتبار. o) A. et B. sine punctis, C. سمربان, D. اسـبـاربـاذ. p) A. حسب, B. حسب. q) A. مغشور.

وامّا مسافات مدن بلخ فمن بلخ الى خُلْم يومان ومن خلم الى وَرْوَالِيز[a] يومان ومن ورواليز الى الطايَقان يومان ومن الطايقان الى بَذَخْشان[b] ٧ ايّام، ومن خلم الى سِمِنْجان يومان ومن سمنجان الى أَنْدَرَابَة ٥ ايّام ومن اندرابة الى جاربايه[c] ٣ مراحل ومن جاربايه الى بَنْجَهِير يوم ومن عسكر بنجهير الى فَرْوان مرحلتان، ومن بلخ الى بَغْلان ٦ مراحل منها الى سمنجان ٤ مراحل والى بغلان مرحلتان ومن بلخ الى مَذْر ٦ مراحل ومن مذر الى كه[d] منزل ومن كه الى البامِيان ٣ مراحل، ومن بلخ الى اشْبُورقان[e] ٣ مراحل ومن اشبورقان الى الفارياب ٣ مراحل ومن الفارياب الى الطايَقان[f] ٣ مراحل ومن الطايقان[f] الى مَرْوَرُوذ ٣ مراحل ✿ والمسافة بين مدن قوهستان فمن قايِن الى زوزن ٣ مراحل ومن قاين الى طَبَس مَسِينان يومان ومن قاين الى خُور يوم ومن خور الى خَوْسْت فرسخان ومن قاين الى الطَّبَسَيْن ٣ مراحل ✿ *فهذه جمل مسافات خراسان[g] ✿

ما ورآء النهر

وامّا ما ورآء النهر فيحيط به من شرقيّه فَامِر[h] وراشْت وما يتاخم الخُتّل[i] من ارض الهند على خطّ مستقيم وغربيّه بلاد الغُزِّيّة والخَزْلَجِيّة[k] من حدّ طَرَاز[l] ممتدًّا على التقويس حتّى ينتهى الى فَارَاب وبيسكند[m] وسُغْد سَمَرْقَنْد

a) A. et B. وروا كير, C. ورالمن, E. والين. b) Mokaddasi h. l. habet بلخشان. c) A. sine punctis; B. حاريانه, C. خاربانه, D. حازبابه, E. جاريانه, Mokaddasi كارسانه. Vid. supra p. ٢٧٦ ann. c. d) Supra p. ٢٧٦ كاه. e) Supra (p. ٢٧٠) شبورقان. A. sine punctis, B. اسورفان, Mokaddasi استورقان. Cf. ad hunc locum Jacut, III, p. ٨٢٠, 21 seqq. f) H. l. quoque A. et B. الطالقان. D. vero habet ut recepi. g) Addidi ex D. et E. h) A. et B. sine punctis; C. قايس, D. شغام. Vid. Vullers in v. Etiam nunc regio idem nomen habet (Pamir). Deinde A. et B. وراست. i) A. et B. fere semper الختل. k) A. et B. والخرلجية. l) C. حلوان, E. طوران. m) A. et B. وسبكمد, E.

ونواحى بُخارًا الى خُوارزم حتّى ينتهى الى بحيرتها وشماليّه الترك الخزلجيّة a
من اقصى بلد فرْغانة الى الطّراز على خطّ b مستقيم وجنوبيّه نهر جيحون
من لدن بَذَخْشان الى بحيرة خُوارزم على خطّ مستقيم وجعلنا خوارزم
والخُتّل فيما ورآء النهر لانّ الختّل بين نهر جرياب c ووَخْشاب d وعمود جيحون
جرياب e وما دونه من ورآء النهر وخوارزم مدينتها ورآء النهر وهى الى مدن
ما ورآء النهر اقرب منها الى مدن خراسان f ۞

ما ورآء النهر من اخصب اقاليم الاسلام وانزهها واكثرها خيرًا واهلها يرجعون
الى رغبة فى الخير g واستجابة لمن دعاهم اليه مع قلّة غائلة وسلامة ناحية
وسماحة بما ملكت ايديهم مع شدّة شوكة ومنعة وبأس وعُدّة وآلة وكراع
وسلاح، فامّا الخصب بها فانّه ليس من اقليم ذكرناه الّا يقحط اهله مرارًا
قبل ان يقحط ما ورآء النهر ثمّ ان اصيبوا ببَرد او جراد او آفة تاتى على
زروعهم ففى فضل ما يسلم فى عرض بلادهم ما يقوم باودهم حتّى يستغنوا
عن نقل شىء اليهم من غير بلادهم وليس بما ورآء النهر مكان يخلو *من
مدن او قرى او مباخس او مراعٍ لسائمة h وليس شىء لا بدّ للناس منه الّا
وعندهم منه ما يُقيم اودهم ويفضل عنهم لغيرهم، فامّا اطعمتهم فمن السعة

وسيركند (Ous. مركند), D. سكندر. Praeterea in seqq. hae lectiones in Codd. exhibentur: D. سكند, bis سنكند, اسماكند, سبناكند; E. bis سكند, سنكند, سيكند (Ous. سليكند); A. سمل كند, B. سنل كند; Edrîsî, II, p. 208 سيكند, 211 سناكند; Jacut, II, p. ۴۰۵, 4 بيكند, ut *Djih.-Numa*, p. ۴۹۰, 20 et ۴۹۳, 14. Dubium esse nequit eandem urbem significari quam Jacut, I, p. ۷۹. appellet بيسكند. Sed Sprenger, p. 32, secundum al-Bíruní eam appellat سنكند.
a) A. et B. male والخزلجية cum copula. *b*) A. حدّ. *c*) A. hic et mox حوناب, B. حرساب. Vid. infra. *d*) A. ورحمساب. *e*) A. et B. male copulam addunt. *f*) Hic in A. et B. sequitur وهذه صورة ما وراء النهر. *g*) Jacut, IV, p. ۴۰۰, 16 addit والسخاء. *h*) Jacut: من العمارة من مدينة او قرى او مياه او زروع او مراع لسوائمهم.

والكثرة على ما ذكرناه، وامّا مياههم فانّها اعذب المياه واخفّها قد عمّت المياه العذبة جبالها وضواحيها ومدنها، وامّا الدوابّ ففيها[a] من النتاج ما فيه كفاية لهم مع كثرة ارتباطهم لها وكذلك البغال والحمر والابل، وامّا لحومهم فانّ بها من النتاج[b] ما يجلبونه من الغزّيّة والخزلجيّة وما يتّصل بهم من حواليها ما يفضل عن كفايتهم، وامّا الملبوس ففيها[a] من *ثياب القطن ما يفضل عنهم حتّى ينقل عنهم الى الآفاق ولهم الفرآء[c] والصوف والاوبار[d]، وببلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم فى الاسلحة والادوات وبها معدن[e] الفضّة والذهب والزيبق[f] الّذى لا يقاربه فى الغزارة والكثرة معدن فى سائر بلدان الاسلام الّا بنّجهير فى الفضّة وامّا الزيبق والذهب[g] وسائر ما يكون فى المعادن فاغزرها ما يرتفع من ما[h] ورآء النهر وليس فى شىء من بلدان الاسلام النوشادر والكاغد الّا فيما ورآء النهر، وامّا فواكههم فانّك اذا تبطّنت السغد وأُشْرُوسَنَة[i] وفرغانة والشاش رايتَ من كثرتها ما يزيد على سائر الآفاق حتّى يرعاها[k] لكثرتها دوابُّهم، وامّا الرقيق فانّه يقع اليهم من الاتراك المحيطة بهم ما يفضل عن كفايتهم وينقل[l] الى الآفاق من بلادهم وهو خير رقيق يحيط[m] بالمشرق كلّه، وبها من المسك الّذى يجلب اليهم من تُبَّت وخرخيز ما ينقل الى سائر الامصار منها[n]، ويرتفع من الصّغانيان الى[o] واشَجِرْد من الزعفران ما ينتقل[p] الى الآفاق وكذلك الاوبار من السمّور والسّنجاب والثعالب وغيرها ممّا يحمل الى اقصى الغرب مع طرائف من

---

a) A. et B. فيها. b) Jacut, IV, p. ۴٠١, 4 الغنم. Epit. Paris. نتاج الغنم. c) E. كرباس سمرقندى با كاغذ وقز et Jacut l. l. 5 القز pro الفراء, ut quoque D. d) Jacut addit والابريسم الخجندى ولا يفضّل عليه ابريسم البتّة. e) D. et Jac. معادن. f) E. addit وآهن. g) Jacut addit والنحاس. h) Addidi ما ex Jacut. i) A. et B. h. l. اسروشنة; cf. Jacut, I, p. ٢۴٥. k) A. يرعيها. l) E. وينتقل. m) C. et Jacut om., D. يحط. n) B. فيها. Apud Jacut post الامصار additur الاسلامية. o) Jacut الى الصغانيان والى. Significant autem verba textus: "in tota regione quae inde a Saghánián ad Wáschdjird se extendit, colitur crocus." p) Jacut ينقل.

الحديد a والختوّ والبُزاة وغير ذلك ممّا يحتاج اليه الملوك ۞ وامّا سماحتهم
فانّ الناس فى اكثر ما ورآء النهر كانّهم فى دار واحدة ما ينزل احد باحد
الّا كانّه رجل دخل دار نفسه b لا يجد المُضَيِّف c من طارق فى نفسه كَرَاهة
بل يستفرغ مجهوده d فى اقامة اوده من غير معرفة تقدّمت ولا توقّع مكافاة
بل e اعتقادًا للسماحة فى اموالهم وهمّة كلّ امرئ منهم على قدره فيما
ملكت يده من القيام على نفسه ومن يطرقه وبحسبك f انّك لا تجد فيهم
صاحب ضيعة g الّا كانت همّته ابتناء قصر فسيح ومنزل للاضياف فتراه عامّة
دهره متانّقا فى اعداد ما يصلح لمن طرقه فاذا حلّ بينهم طارق تنافسوا
فيه وتنازعوه فليس احد يتصرّف h بما ورآء النهر فى مكان به ناس i يخاف
الضَّيَاع فى ليل او نهار فهم فيما بينهم يتبارون فى مثل هذا حتّى يُجْحِف
باموالهم ويقدح فى املاكهم k كما يتبارى سائر الناس فى الجمع ويتباهون
بالملك والمكاثرة فى المال، ولقد l شهدتُ منزلًا بالسُّغْد قد ضُرِب الاوتاد m
على باب داره فبلغنى n انّ بابها لم يُرَدّ o منذ مائة سنة واكثر لا يمنع من
نزولها طارق وربّما نزل بالليل بغتةً من غير استعداد المائة والمائتان والاكثر
بدوابّهم وحشمهم فيجدون من علف دوابّهم وطعامهم ودثارهم ما يغمّهم p من
غير ان يتكلّف صاحب المنزل امرًا لذلك لدوام ذلك منهم *قد اقيم على
كلّ عمل من يستقلّ به واعدّ q ما يحتاج اليه على دوام الاوقات بحيث لا

---

a) Sic A., B. et D. Videtur legendum الخدنك, vid. Thaálibi, *Latáif*, p. ١٢٨. Jacut l. l. 17 habet الحديد والحتر. b) Jacut صديقه. c) Sic A.; B. المُضيف. d) Jacut فى غاية. e) Ex D. et Jacut addidi بل. f) A. et B. sine punctis, D. ويحسبك. g) B. et D. صنعة; E. دهقانى. h) A. ينصرف. i) A. ناس, B. باس. Deinde A. تحاف الصاع. k) A. addit ثم. l) In E. praecedit مصنف كتاب گويد. m) B. et D. الاوتار. E. كه در آن بديوار باز دوخته بود بميخها. Jacut ضربت pro ضرب. n) E. از سبب آن پرسيدم گفتند. o) Jacut, IV, p. ٤٠٢, 1 يغلق ut D. Post منذ iidem زيادة على مائة omisso واكثر. p) C. يكفيهم, D. يغنيهم. q) B. اعدّ ند اهم — استقل به.

Digitized by Google

يحتاج معه الى تجديد امر عند طروقهم وصاحب المنزل من البشاشة[a] والاقبال والمساواة لاضيافه بحيث يعلم كلّ من شاهده سروره بذلك وسماحته ولم ار مثل هذا ولم اسمع به فى شىء من بلدان الاسلام لرعيّة ومع ذلك فانّك لا تجد فى بلدان الاسلام اهل الثروة الّا والغالب على اكثرهم صرف نفقاتهم الى خاصّ انفسهم فى الملاهى وما لا يرضاه الله والى المنافسات فيما بينهم فى الاشياء المذمومة الّا القليل وترى الغالب على اهل الاموال بما وراء النهر *صرف نفقاتهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير الّا القليل منهم[b] وليس من بلد ولا منهل ولا مفازة مطروقة ولا قرية آهلة الّا بها[c] من الرباطات[d] ما يفضل عن نزول مَنْ طَرَقَه[e] ، وبلغنى انّ بما وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط فى كثير منها اذا نزل *النازل اقيم علف دابّته وطعام نفسه ان احتاج الى ذلك[f] ، وقلّ ما رايتُ خانًا او طرف سكّة او محلّة او مجمع ناس فى الحائط بسمرقند يخلو من ماء جمد مسبّل[g] ولقد اخبرنى من يُرْجَع الى خبره انّ بسمرقند فى المدينة وحائطها فيما يشتمل عليه السور الخارج زيادة على الفى[h] مكان يسقى فيها ماء الجمد مُسَبَّلًا من بين سقاية[i] مبنيّة وجباب منصوبة ۞ وامّا بأسهم وشوكتهم فانّه[k] ليس فى الاسلام ناحية اكبر حظًّا فى الجهاد منهم وذلك انّ جميع حدود ما وراء النهر *الى دار الحرب[l] امّا خوارزم الى ناحية أَسْبِيجَاب فهم الترك الغُزّيّة ومن اسبيجاب الى اقصى فرغانة الترك الخَزْلجيّة ثمّ يطوف بحدود ما وراء النهر[m] من السفينة[n] وبلد الهند من

---

a) A. النشاسة. b) E. كه اكثر اموال خود صرف پُل ورباط كنند ومساجد بسيار سازند et in Epit. Par. (vid. locum laud. in ed. Abulfedae, p. ۴۸۷) post الخير additur: وعقد القناطر quod in Codd. Ibn Hauc. deëst. c) C., D. et Jacut l. l. 6 وبها. d) C. السرباطات sic. e) E. addit: واوقاف وارزاق بران بديد كرده اند. f) Jacut: الناس اقيم لهم علف دوابهم وطعام انفسهم الى ان يرحلون. g) B. مسبل et infra مُسَبَّلًا. h) C. الف. i) A. شعاية. k) B. om. l) Jacut دار حرب. m) A. et B. om. n) A. et B. h. l. sine punctis; infra

ظهر الخُتّل الى حدّ الترك فى ظهر فرغانة فهم القاهرون لاهل هذه النواحى
ومستفيض انّه ليس فى الاسلام دار حرب هم اشدّ شوكة من الترك فهم ثغر
المسلمين فى وجه الترك يمنعونهم من دار الاسلام وجميع ما ورآء النهر ثغر
يبلغهم نفير العدوّ، ولقد اخبرنى من كان مع نصر بن احمد رحمه فى غزاة
شاوغَر[a] انّهم كانوا يحزرون[b] ثلاث مائة الف وانّ اربعة آلاف رجل انقطعوا
عن العسكر فضلّوا ايّامًا قبل ان يتهيّأ لهم الرجوع وما كان منهم[c] من غير
ما ورآء النهر كثير عدد يعرفون باعيانهم، وبلغنى انّ المعتصم كتب الى
عبد الله بن طاهر كتابًا *عرّض تهدّده[d] فيه وانفذ الكتاب الى نُوح بن أَسَد
فكتب اليه انّ بما ورآء النهر[e] ثلاث مائة الف قرية[f] ليس من قرية الّا خرج[g]
منها فارس وراجل *لا يبين على اهلها فقدهم[h]، وبلغنى انّ بالشاش[i] وفرغانة
من الاستعداد ما لا يوصف مثله عن ثغر من الثغور حتّى انّ الرجل الواحد
من الرعيّة عنده من بين مائة دابّة الى *خمس مائة[k] وليس بسلطان وهم
على بعد دارهم اوّل سابق الى الحجّ[l] لا يدخل البادية قبلهم احد ولا
يخرج منها بعدهم احد وهم مع ذلك احسن الناس طاعةً لكبرآئهم والطفهم
خدمة لعظمآئهم وفيما بينهم حتّى دعا ذلك الخلفآء الى ان استدعوا ممّا
ورآء النهر رجالها وكانت الاتراك *جيوشهم لفضلهم[m] على سائر الاجناس فى
البأس والجرأة والشجاعة والاقدام ودهاقين ما ورآء النهر قوّادهم وحاشيتهم

A. السغسه, B. et C. sine punctis; E. سقينه ut *Djih.-Numa*, p. ٣٦٠, 15. Edrîsî, I, p. 483 السقنيا. Jacut l. l. 12 الصغدية. Secutus sum D. *a*) Secundum D.; A. et B. سروده, E. سروفتده, Jacut l. l. 16 اشروسنة. *b*) B. تحذرون, D. يحوزون. *c*) Jacut فيهم et كبير احد pro كثير عدد. *d*) B. عرض بتهدده; C. et Jacut يتهدده. *e*) A. et B. om. *f*) E. كلات. *g*) C. et Jacut ويخرج. Post منها Jacut addit كذا وكذا. *h*) A. et B. لا سى على اهله فتذمم. Cf. praeter C., D. et Jacut, Ous. p. 235. C. et Jacut يتبين. *i*) E. semper جاج. *k*) C. et Jacut مائتى دابة. Pro بسلطان, A. habet سلطان, C. بامير. *l*) A. et B. الجمع. *m*) Jacut, IV, p. ٤٠٣, 3 جيوشا تفضّلهم.

وخواصّ خدمهم للطفهم[a] فى الخدمة وحسن الطاعة والهيئة فى الملبس والزىّ السلطانيّة فصاروا حاشية الخلافة وثقاتهم ورؤسآء عساكرهم مثل الفراغنة والاتراك الّذين هم شحنة دار الخلافة والاتراك الّذين كانوا لبأسهم ونجدتهم غلبوا على الخلافة مثل الأفشين وآل ابى الساج من أشْرُوسَنَة والاخشيد من سمرقند والمرزبان بن تركسفى[b] وعُجَيْف بن عَنْبَسَة من السغد والبخاراخذاه[c] وغيرهم من امرآء الحضرة *وقوّادها وجيوشها[d]، والملوك على هذا الاقليم وعلى سائر خراسان آل سامان وهم من اولاد بَهْرام جُوبِين الّذى سار ذكره فى العجم بالبأس والنجدة فلمثل هذه الاسباب ليس فى الاسلام ملك امنع جانبًا ولا اوفر عدّة ولا اكمل اسبابًا للملك منهم لانّه ليس فى الاسلام جيش الّا وهم شُذّاذ القبائل والبلدان والاطراف اذا تفرّقوا فى هزيمة وتمزّقوا فى حادثة لم يُلْتقف[e] منهم جمع بعده غير جيش هاؤلآء الملوك فانّ جيوشهم الاتراك المملوكون ومن الاحرار من يعرف داره ومكانه اذا[f] قُتل منهم قوم او ماتوا ففى وفور عددهم ما يعاد من بين ظهرانيهم مثلهم وان تفرّقوا فى حادثة تراجعوا كلّهم الى مكان واحد *فلا يقدح[g] فيهم ما يقدح فى سائر عساكر الاطراف ولا سبيل لهم الى التفرّق فى العساكر والتنقّل فى الممالك كما يكون عليه رسوم صعاليك العساكر وشحنة البلدان، ولقد خرج بارس[h] غلام لاسماعيل بن احمد رحّه فى فتنة عبد الله بن المعتزّ هاربًا من احمد ابن اسماعيل رحّه فخرج فى عدّة هالت الخلافة وظهر اثرها بقدومه من العدد والآلة والكراع والسلاح ولم يكن بحضرة الخلافة جيش مثله وانّما كان

---

a) A. et B. الطفهم. b) A. et B. بركسعى; D. كيسفى. s. كسيفى. Infra A. et B. بركسفى, E. كسفى, Ous. (p. 258) كشفى, D. كسيدعى *sic;* Ibn Khaldun, III, f. ٥٢ v. (ed. Bul. III, p. ٣٦٨ ult. seq.) تركش, Ibn Maskowaih, MS. p. 136 تركس. c) A. et B. والنحار حداىه (ceteri om.). Intelligi autem videtur dux al-Motacimi de quo vid. Ibno 'l-Athír sub anno 222. Cf. V, p. ١٧٧ et Ibn Maskowaih sub anno 196. d) B. وقوادهم وجيوشهم. e) A. et B. يلمق. f) C. واذا, D. فان. g) B. بلا تقدح. h) E. فارس, A. et B. ىارس. Vid. Ibno 'l-Athír, VIII, p. ٥, ٦, ٤٢.

عبدًا للسّمانيّة لم يتبيّن على اهل خراسان[a] فقده، وليس فى بلدان الاسلام
ملوك قد اعرقوا فى الملك يتوارثونه من ايّام العجم مثلهم وقد بيّنّا ايّام آل
سامان فى صفة فارس لانّهم من الفرس فبيّنّا مكانهم من فارس وسبب وقوعهم
الى خراسان وجوامع من سيرتهم وايّامهم ممّا يغنى عن اعادته ✿ وامّا نزاهة
ما ورآء النهر فانّى لم ار ولا بلغنى فى الاسلام[b] بلد احسن خارجًا من بخارا
لانّك اذا علوتَ قلعتها[c] لم يقع بصرك من جميع النواحى الّا على خضرة
تتّصل خضرتها بلون السمآء فكانّ السمآء بها مُكبّة خضرآء مكبوبة على
بساط اخضر تلوح القصور فيما بينها كالنواثر[d] فيها واراضى ضياعهم مقوّمة[e]
بالاستوآء كانّها المرآة وليس بما ورآء النهر وخراسان بلد[f] احسن قيامًا بالعمارة
على ضياعهم من اهل بخارا ولا اكثر[g] عددًا على قدرها فى المساحة منهم
وذلك مخصوص بهذه[h] البلدة لانّ الموصوف[i] من متنزّهات الارض سُغْد
سمرقند ونهر الأُبلّة وغُوطة دمشق على انّ سابُور[k] وجُور من[l] فارس لا
تقصران[m] عن غوطة دمشق ونهر الابلّة ولاكنّ الذكر لهذه الاماكن، فامّا غوطة
دمشق فانّك اذا كنتَ بدمشق *ترى بعينيك[n] على فرسخ واقلّ جبالًا
قرعًا عن[o] النبات والشجر وامكنة خالية عن العمارة والخضرة واكمل النزهة
ما ملأ البصر وسدّ الافق، وامّا نهر الابلّة فليس فيها ولا نواحيها مكان
يستوقف[p] النظر الّا نحو فرسخ منها وليس بها مكان عالٍ[q] فيدركَ البصر اكثر[r]

---

a) E. در لشكر اسمعيل بن احمد male, nam hic jam mortuus erat. b) In C. sequitur حبر (i. e. خبر). Cf. Jacut, I, p. ٥١٧, 15 seqq. ubi بلدًا. c) C., D., E. et Jacut قهندزها. d) A. et B. كالمرادس. Fortasse legendum كالترامس quod *Qâmus* explicat per جُمَان „globuli argenti." D. كالتراس اللمطية. Jacut كالنواوير. e) D. مقسومة, Jacut منعوتة. f) Jacut بلدة اهلها. g) A. اكبر. h) A. et B. به هذه. i) C. المخصوص. k) A. بسابور, B. et D. نيسابور. l) A. et B. دس. m) A. تقصر, B. يقصر, C. نعصر, D. يقصران. n) A. بدى نعمك. o) B. et D. مس. Cf. Jacut, III, p. ٣٩٤, ult. seqq. p) Jacut يستطرف. q) A. عادل. Deinde Jacut فلا يدرك. r) B. اكبر, A. sine punctis.

من فرسخ ولا يستوى المكان المستتر[a] الّذى لا يرى منه الّا[b] مقدار ما يرى *من مكان[c] ليس بالمستتر بالنزهة[d] ومكان يستعطف[e] البصر منه سعةً فى العيان وسفرًا فى المنظر، وامّا سغد سمرقند فلا اعرف بها ولا بسمرقند[f] مكانًا اذا علا الناظر *فيه. على شرف الّا[g] وقع بصره على جبال خالية من الشجر او صحرآء غبرآء وان كان مزرّعًا على انّ غبرة[h] المزارع فى اضعاف خضرة النبات من الزينة غير انّ الارض الغبرآء المنتشرة[i] عن تقويمها فى العمارة فى العيان تسلب بهجة الخضرة وتذهب بزينة الغبرة، ويحيط ببُخارا وقراها ومزارعها سور قطره عشرة[k] فراسخ فى مثلها كلّها عامرة[l]، وامّا سغد سمرقند فانّها انزه الاماكن الثلاثة الّتى ذكرنا لانّها من حدّ بخارا على وادى السُّغد يمينًا وشمالًا تتّصل[m] الى حدّ البُتّم لا تنقطع ومقدارها فى المسافة ثمانية ايّام مشتبكة الخضرة والبساتين *فهى ميادين وبساتين ورياض مشتبكة[n] قد حُفّت بالانهار الدائم جريها والحياض فى صدور رياضها وميادينها[o] فخضرة الاشجار والزروع ممتدّة على جانبَىْ[p] واديها ومن ورآء الخضرة من جانبيها[q] مزارع تحرسها ومن ورآء هذه المزارع مراعى سوائمها والقلعة[r] من كلّ مدينة وقرية بها تبصّ[s] فى اضعاف خضرتها كانّها ثوب ديباج اخضر قد سُيّرت[t]

a) B. المستر et mox بالمستر. b) D. om. الا, recte ut videtur. Sed cf. Jacut. c) Jacut ومكان. d) D. فى النزهة. e) D. يستوقف. f) B. سمرقنذ. g) D. récte omisso الا habet قهندزها; Jacut قهندزها ان يقع. h) A. غيره, B. غير. i) B. المشرة. k) D. اثنا عشر. E. سيزده فرسنک در دوازده فرسنک. Vid. infra. l) A. عامر. Haec h. l. vix suo loco sunt. m) A. et B. يتصل, mox ينقطع ومقدارة et مشتبک et sic Jacut (ubi تشتبک). Cf. quoque Abulfeda, p. ۴۸۴. n) D. والرياض والميادين, Jacut والرياض. o) A. وميازيها. p) Jacut حانتى. q) A. et D. جانبها. r) D. et Jacut وقصورها والقهندزات. s) Sic recte Epit. Paris.; A. et B. بيض, D. تبصر; Jacut تلوح. t) A. et B. سرت. Deinde supplevi ex D. et Jacut بمجارى مياهها. Pro سيّرت Jacut habet طرزت.

بمجارى مياهها وزُيّنت بتبصيص[a] قصورها وهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجارًا وثمارًا وفى عامّة مساكنهم البساتين والحياض والمياه الجارية قلّ ما تخلو سكّة او دار من نهر جارٍ، وبفرغانة والشاش واشروسنة وسائر ما وراء النهر من الاشجار الملتفّة والثمار الكثيرة والرياض المتّصلة ما لا يوجد مثله فى سائر الامصار وبفرغانة فى الجبال الممتدّة بينها وبين بلاد الاتراك من الاعناب والجوز والتفّاح وسائر الفواكه مع الورد والبنفسج وانواع من الرياحين كلّ ذلك مباح لا مالك له ولا مانع دونه وكذاك فى جبالها وجبال ما وراء النهر من الفستق المباح ما ليس فى بلد[b] وباشروسنة ورد يتّصل الى آخر الخريف ۞

ولما وراء النهر كُوَرٌ اوّلها فيما يصاقب جَيْحُون على معبر[c] خراسان كورة بخارا ويتّصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند وأُشْرُوسَنَة والشاش وفَرْغانة وكَشّ[d] ونَسَف والصَّغَانيَان واعمالها والخُتَّل وما يمتدّ على نهر جيحون من التِّرْمِذ والقُوَاذيَان[e] وأَخْسيسَك[f] وخوارزم وامّا فاراب وأَسْبيجَاب الى الطَّرَاز وايلَاق فمجموع الى الشاش وامّا خُجَنْدَة فمضمومة الى فرغانة وجمعنا ما بين[g] وَاشَجْرْد والصغانيان الى عمل الصغانيان وجعلنا الخُتَّل فيما وراء النهر لانّها ما بين وَخْشاب وجرياب[h] وجعلنا خوارزم ممّا وراء النهر لانّ مدينتها وراء النهر وهى الى كور ما وراء النهر اقرب فامّا بخارا وكشّ ونسف فقد كان يجوز ان نجمعها كلّها الى[i] السغد ولكنّا فرّقناها[k] ليكون ايسر فى

---

a) A. et B. بصصص, D. بترصيف, Jacut بتبييض. b) B. بلدة; Jacut, III, p. ٨٧٩, 11 ببلد غيره. c) A. معبَر. d) A. semper, B. plerumque كس. Deinde E. وبشخب l. ونخْشَب. e) A. والعواديان, B. والعواربان. E. وقباديان. f) A. h. l. واحشيسك, B. واحشسك, D. واخشنكث; C. sine punctis. Vid. Jacut in v. g) A. et B. بين, D. بين. h) A. et B. sine punctis. E. وحربات et mox حربان, C. حرباب. Juynboll, Ann. ad *Merácid*, V, p. 132 proponit legere خرياب, sed secutus sum D. et Jacut, II, p. ١٧١, 14; ٤٠٢, 20. Dimaschki, p. ٩٤ جرباب. i) A. et B. على. k) Pronomen addidi.

التفصيل[a] واخفّ وليس فى جمع الاطراف بعضها الى بعض ولا فى تفريقها
كبير درك غير الابانة عمّا فى اعراضها من المدن والانهار وموضوعات المدن
فى صفاتها فلا فرق بين الجمع فى ذلك والتفريق الّا لسهولة العبارة عنها
فى التفصيل فنبدأُ ممّا ورآء النهر بجيحون فنذكره ونذكر ما عليه من الكور٭

فاما جَيْحُونُ فانّ عموده نهر يعرف بجرياب يخرج من بلاد وَخّان[b] * فى
حدود بذخشان[c] فيجتمع اليه انهار فى حدود الختّل والوَخْش فيصير منه[d]
هذا النهر العظيم فمن هذه الانهار نهر يلى جرياب[e] يسمّى بأَخْشوا[f] وهو نهر
هُلْبُك[g] ويليه نهر بربان[h] والثالث فارغر[i] والرابع نهر * انديجاراغ والخامس نهر
وَخْشاب[k] وهو اعظم[l] هذه الانهار فتجتمع[m] هذه المياه قبل آرْهَن[n] ثم يجتمع
مع[o] وَخْشاب قبل القُوَاذيَان ثمّ يقع[p] اليه بعد ذلك انهار تخرج من البُتّم[q]
فمنها انهار بالصَّغَانيَان[r] وانهار بالقُوَاذيَان *فيجتمع كلّه ويقع فى[s] جيحون
بقرب القواذيان[t] * وامّا وَخْشاب فيخرج[t] من بلاد الترك حتّى يظهر فى ارض
الوخش ويضيق[u] فى جبل هناك حتّى يعبر على[v] قنطرة ولا يعلم مآءً فى

---

a) A. et B. المعضل. b) Jacut, II, p. ١٧١, 15 وَخّاب et sic in v.; C. وجان.
c) A. et B. om. Deindè B. فيجمع, C. فيخرج, Jacut وينضمّ. d) D. منها,
Jacut من تلك الانهار. e) A. h. l. حوباب. f) A. et B. باخشوا; C. et E.
باخس; Jacut بأَخْش. Cf. Juynboll l. l. g) A. et B. هليل. h) A., B. et
C. سربان, D. بليان. Vid. Jacut et cf. Juynboll l. l. Mokaddasí, p. 13 سوسار.
i) A. بمارعد, B. مارعد; vid. supra ad p. ٢٧٧, ann. *d.* k) Haec in A. et B. desunt;
cf. supra p. ٢٧٧ et Juynboll, p. 133, ibi vero adde: E. اندنجاراع (mox اندىحراغ),
Jacut انديخارع, Mokaddasí دجاراع. D. habet ابذاجاراغ l. انذاجاراغ. l) C.
D. et Jacut اغزر. m) A. فيجتمع, B. فيجمع; D. addit اليه. n) A. et B.
اوهن, D. ابهر; ceteri om. o) A. om. مع. p) C. et Jacut ترتفع. q) C. et
Jacut addunt وغيره, D. وغيرها. r) C., D. et Jacut الصغانيان et القواذيان.
s) C. et Jacut: فتجتمع كلها وتقع الى. t) C., D. et Jacut وماء وخشاب يخرج.
u) C., D. et Jacut ويصير. v) D. et Jacut om.

كثرته يضيف مثل ضيقه فى هذا الموضع وهذه القنطرة الحدّ بين الوخش[a] وبين وَاشْجِرْد، ثمّ يجرى هذا الوادى فى حدود بلخ الى التِّرْمِذ ثمّ[b] على كالف ثمّ الى[c] زمّ ثمّ الى آمل حتّى ينتهى الى خوارزم ثمّ الى بحيرتها ولا ينتفع بماء هذا الوادى بالختّل والترمذ الى ناحية زمّ احد فتعمر به زمّ وآمل وفربر[d] ثمّ ينتهى الى خوارزم فيعمر خوارزم وعامّة نفعه لاهل خوارزم ۞ فاوّل كورة على جيحون ممّا وراء النهر الخُتّل والوَخْش وهما كورتان غير انّهما مجموعتان فى عمل واحد وهما ما بين نهر * جَرْياب ووَخْشاب[e] فمن مدن الختّل هُلْبُك[f] ومُنْك * وتمليات وفارغر[g] وكاربنج[h] واندبجاراغ[i] ورستاق بنك[k] ومدن الوخش هَلَاوَرْد[l] ولَاوَكَنْد * ومقام السلطان بهُلْبُك[m] ومُنْك وهلاورد هما اكبر من هلبك غير انّ مقام السلطان بهلبك، والّذى يتاخم الوخش والختّل وَخّان والسفينة[n] وكَرّان وهى[o] دور كفر يقع منها المسك والرقيق وبَوَخّان[p] معادن من الفضّة غزيرة وفى اودية الختّل ذهب يجمع فى السيول[q] من بلاد وخّان وبينُ وخّان وتُبّت[r] قريب، وارض الختّل ذات زروع كثيرة ومياه وثمار وهى على غاية الخصب والسعة وبها دوابّ ومواش كثيرة ۞

فاذا جزتَ الختّل والوخش الى نواحى واشجِرْد والقواذيان والترمذ

---

a) C., D. et Jacut الختل, E. ختلان. Deinde A. واسنجرد, E. بشكرد. (A., B. et D. om. وبين). b) Jacut addit يمر. c) Jacut على. Deinde A. et B. الزم cum articulo et sic quoque C., sed ibi ex الى زم est ortum. d) A. et B. وفرس. e) A. حربلب ووخشان. f) A. et B. semper هليل. Deinde A. et B. وتمىل. g) A. et B. habent وىملىاب ويازعر, vid. supra ad p. ٢٧٩ e et ٢٧٧ d. h) A. وحادىح, B. وىادىح. Vid. supra p. ٢٧٩ d. i) A. et B. sine punctis. k) B. h. l. ورساوىمل, E. روستاى مكه. Vid. supra p. ٢٧٧ e. l) A. et B. h. l. هلاورك. m) Haec delenda esse videntur. Deinde A. et B. ومىل. n) Vid. supra p. ٢٩. ann. n. o) A. et B. وهو. p) A. et B. ودوزحان et habent من ante معادن. E. ودر وخشاب. C. deinde للفضة. C. semper habet وجان, Jacut وَخّاب. q) C. et D. addunt يجرى. r) Jacut, IV, p. ٩.٩, 5 والبُسْت.

والصغانيان وما فى اضعافها فانّها كور مفردة بالاعمال، وامّا التِرْمِذ فانّها مدينة على وادى جيحون لها قلعة[a] ومدينة وربض[b] ويحيط بالربض ايضًا سور ودار الامارة فى القلعة والحبس خارج القهندز فى المدينة فى السوق ومسجد الجامع فى المدينة والمصلّى داخل السور فى الربض واسواقها فى مدينتها وابنيتها طين ومعظم شككها واسواقها مفروشة بالآجُرّ وهى عامرة آهلة وفرضة تلك النواحى على جيحون واقرب الجبال اليها على نحو مرحلة ومآؤهم[c] للشرب من جيحون ونهر يجرى من الصغانيان وليس لضياعهم من جيحون شرب وشرب ضياعهم من نهر الصغانيان، ولها من المدن صَرْمَنْجَن[d] وهاشم جرد[e] ۞ والقَوَاذيَان مدينة لها كورة وهى اصغر من الترمذ ولها من المدن نودز[f] ۞ والواشَجِرْد[g] نحو الترمذ فى الكبر وشُومَانُ[h] اصغر منها ويرتفع من واشجرد وشومان الى[i] قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى الآفاق ويرتفع من القواذيان الفُوّة، والصَّغَانيَانُ[k] مدينة اكبر من ترمذ الّا انّ الترمذ اكثر اهلًا ومالًا وللصغانيان قلعة ۞ وامّا أَخْسيسَك[l] فهى بحذآء زَمّ وزمُّ فى ارض خراسان الّا انّهما مجموعتان[m] فى العمل والمنبر بالزمّ وهى مدينة خصبة صغيرة والغالب على اطرافها السوائم من الابل والغنم وعلى ظهر كلّ واحدة منهما مفاوز وآبار ومراعٍ ۞ وامّا فَرَبْر[n] فهى مدينة من بخارا قد وصفناها فى جملة بخارا ۞

---

a) C., D., E. et Jacut (I, p. ٨٤٣, 15) قهندز. b) A. et B. om. وربض, C, et D. om. ومدينة, sed E. recte شارستان وربض دارد. c) B. وماوها. d) A. et B. صرمىحن, C. صرمبحر, E. صرحىاحر. Jacut in v. صرمنجان. D. vero habet صرمنجى. e) A. et B. sine punctis, C. et E. هاشم كرد. f) A. نودر, B. يودر, C. et D. نوذن, Edrîsî, I, p. 480 سورن. Conjectura scripsi. Eadem urbs memoratur a Jakubío, p. ٩٩, ubi Codex نوز. g) E. ويشكرد. h) A. h. l. وسمرمان. i) A. et B. om. الى. Cf. quoque Jacut, IV, p. ٨٩٢, 1. k) E. جغانيان. l) E. اخسكت, D. اخشنكث. m) A., B. et C. مجموعان. n) Vocales in A.; B. فَرْبَر.

وامّا خُوَارِزْمُ فانّه اسم الاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعمّا ورآء النهر وتحيط به المفاوز من كلّ جانب وحدّها متّصل بحدّ الغُزِّيّة فيما يلى الشمال والمغرب وجنوبيّه وشرقيّه خراسان وما ورآء النهر وهى فى آخر نهر جيحون وليس بعدها على النهر عمارة الى ان يقع فى بحيرة خوارزم وهى على جانبى جيحون ومدينتها فى الجانب الشمالىّ من جيحون ولها فى الجانب الجنوبىّ مدينة كبيرة تسمّى الجُرْجَانيّة[a] وهى اكبر مدينة بخوارزم بعد قصبتها وهى متجر الغُزِّيّة ومنها تخرج القوافل الى جرجان والخزر والى خراسان، وقد كان فى التقدير ان نصوّر نصف خوارزم فى صورة خراسان ونصفها فى صورة ما ورآء النهر غير انّ الغرض فى هذا الكتاب معرفة صور هذه الاقاليم ومدنها فاخترتُ ان تكون خوارزم مجموعة فى الصورة وجعلتُها فى صورة ما ورآء النهر فابلغ بذلك غرضى من غير تكرار فى الصورتين، وبخوارزم من المدن سوى القَصَبَة دَرْغَان[b] وهَزَارَاسْب وخَيْوَه وخُشْمِيثَن[c] وأَرْدَخُشْمِيثَن[d] وسافَرْدَز[e] ونوزوار[f] *وكردران خواش[g] وكُرْدَر[h] وقرية براتكين[i]

a) E. كركانج. b) A. et B. درعان. c) A. et B. وحمسن, ceteri om. Vid. Jacut in v. Mokaddasi habet خشمنس et خشمش. d) A. وارحس ممن, B. و.... دمن, C. واردخمشيس, D. واردخسمش, E. ارد حسمس (Ous. اردجر). Infra in itin. A. et B. ارد حسمش, D. ازدخشمين, E. ارد حسر, *Djih.-Numa*, p. ٣٤٧, 11 a f. مار حسمين. Dimaschkí, p. ٢٢٣ أو حشمين. Jacut habet ارثخشميثن. Vid. I, p. ١٩١. e) A. et B. وسافرق, C. et E. وسافرون, D. وسافرزن. Vid. Jacut in v. f) A. ونعزروار, B. ونغدروار, C. ونوزان, D. et Edrîsî, II, p. 189 وبوران, E. بوران. Infra in itin. A. et B. نوروار, E. وردان (Ous. وركان), D. نوروام, Edrîsî, II, p. 192 بورورم. Mokaddasí habet بوزابان, بوراوان et بوراسان, نوراسار. *Djih.-Numa* l. l. سوراوان. Sprenger pronunciat Burâwân (p. 34 et 35), sed edidi نوزوار, opinatus locum non differre a نوزكاث, sive aliud ejusdem loci sit nomen, sive ex hoc nomine corruptum. Certum est inter Djordjaniam et نوزوار eandem distantiam (unius diei) esse, quae inter Djordjaniam et Nuzkáth. g) A. h. l. وكودار حواس; B. حوادنس; C.

ومَذْمينية a ومرداجقان b والجُرْجانيّة ۞

فامّا قصبتها فانّها تسمّى بالخوارزميّة كاث c ولها قلعة ليست بعامرة وكانت

وكُردان حاس وحواس; D. وكرّدان وخواش; E. كـردان خـواس. Infra in itin. A. كردران حواس, B. كوران حراس et كرزدان حواس; D. كردكان خاس, E. كردان خاس, C. حاش (كرداس) كردان. Mokaddasí كردرانحـاس. Fluvius appellatur ab A. كودار حواس et كودران حواش, B. كـردران خـواش, C. كـردان حواس, E. كرد خواس, D. كردران حواش (Edrîsî كـردوان خواس), Mokaddasí كردران خلس. — Lectio C. sic explicanda est: dici aeque bene كـردران خـلش ac كردران خواش. *h*) A. et B. وكودر, C. وكردن, D. وكـردى. Vid. Jacut in v. ubi كَـرْدَر. *Merácid* praescribit كُـرْدَر ut est in ed. Ibno 'l-Athír, V, p. ١١٥. *i*) A. et B. hic et infra درانكين (B. semel براتكين); C. h. l. ابراتـكيـن, infra براتكين et برانكنن; E. h. l. ابرانكمن, infra بـراتـكيـن. Mokaddasí نـرانـكيـن, درانكين, برانكين, فرانكمن et دـرادكمن. D. semper قراتكين.

a) A. et B. h. l. sine punctis, infra in itin. semel مدـبينه; C. ومذمينمه h. l., infra sine punctis; D. ومَذْمينية, infra semel مذمينيه; E. مدمنيه et مدسه; Edrisi, II, p. 192 مدنيثه; Sprenger, p. 32 et 36 confert Mokaddasii مدامثين, sed potius conferatur ejusdem مـدكـمـيـنـيّـة s. مـدكمينه. *b*) A. h. l. habet مرداجفان, B. مـرداجـغـان ut Edrîsî, II, p. 189. Infra A. et B. مرداحعان et مرداحملن. C. مرداحقان; E. h. l. مـرداحـعـان, infra مردايكان; Ous. p. 241 مرداحفان, p. 278 مـردانـكـان. D. h. l. مردخوان (مردخوالن), infra مرداجفان, مردى حـعـان et مـرداجـعـان. Mokaddasí مزداخقان, مرداخكان, et مرداخكان مزداخكان دـزدانـعـان. Deinde C. addit ومهماد وخـاس, E. (cf. Ous. p. 241) مـمـهـاد حـاحاسكر كانحك. Quae urbs primo loco intelligatur nescio. خاس inter urbes Khowarizmiae numeratur a Mokaddasîo. Ultima pars lectionis E. videtur legenda كركانجك i. e. كركانج صغرى (*Djih.-Numa*, p. ٣٤٥, 4 a f., Jacut, IV, p. ٢٦٠ seq.). *c*) A. et B. كار, E. كاب.

لها مدينة نخرّبها النهر وبنا الناس من ورآء المدينة وقد قارب النهر القلعة ويُخاف على تهدّمها[a] ومسجد الجامع على ظهر القلعة ودار خوارزم شاه عند مسجد الجامع والحبس عند القلعة وفى وسط المدينة نهر جردور[b] يشقّ المدينة والسوق على جانبى هذا النهر وطولها نحو ثُلْث فرسخ[c] فى نحوه وامّا ابوابها فقد تهدّم بعض المدينة وذهب ابواب ما تهدّم منها والباقى قد بنى خلف[d] ما تهدّم على الوادى ✿ وأوّل حدّ خوارزم يسمّى الطّاهريّة ممّا يلى آمل فيمتدّ هذه العمارة فى جنوبىّ[e] جَيْحُونَ وليس فى شماليّه عمارة الى ان ينتهى الى قرية تسمّى غارابخشنة[f] ثمّ يكون من غارابخشنة الى مدينة خوارزم عامرًا *من جانبى جيحون جميعًا[g] وقبل غارابخشنة بستّة فراسخ نهر ياخذ من جيحون فيه عمارة الرستاق الى المدينة ويسمّى هذا النهر كَاوخُوَاره[h] وتفسيره اكل البقر وهو نهر عرضه نحو خمسة اذرع[i] وعمقه نحو قامتين فيحمل السفن ويتشعّب من كاوخواره بعد ان يجرى[k] خمسة فراسخ نهر يسمّى كريه[l] يعمر به بعض الرساتيق ✿ وليس للعمارة على شطّ جيحون من الطاهريّة الى هَزَارَاسْب كبير عرض ثمّ يعرض بهزاراسب

---

a) Quod tempore Ibn Haucalis jam acciderat. Mokaddasí quoque dicit ولهم القهندز ويخاف على خرّبه النهر قد قهندز. A. et B. تهدّمه. C. هدمه.
b) ? A., B. et C. حردور, D. جركور, Ous. خردور. c) E. سه فرسخ, D. ثلاثة فراسخ. d) Secundum C.; A. et B. خلفه. e) A. et B. inverso ordine, sed male, h. l. شمالى, deinde جنوبيه. f) A. عارابحسه, عارابحسه et غارابحسه; B. غارابحسه et ut C. غارابحسه; D. عارامحسنه, Epit. Paris. غارامخشه; E. غار الحيه. Conjectura scripsi. Fortasse autem legendum est غار أَخَشَّه, coll. Jacut, II, p. ١٣٣, 14. g) A. et B. om. et habent عامر. h) D. غاوخواره ut supra C. habuit عالف l. غالف pro كالف. i) C. ابوع, D. ابواع, E. كز. (Pro خمسة A. et B. خمس). k) C. يصير, D. يجوز. Deinde C. et E. فرسخين (دو فرسنگ). l) A. كويه, B. كريه, D. كونه. Secutus sum C. et E.; Ous. et *Djih.-Numa*, p. ٣٤٩, 4 a f. كريه. Mokaddasi MS. p. 142, con-

فيصير عرضه نحوًا من مرحلة الى مقابل[a] المدينة ثمّ لا يزال يضيق حتّى يصير بالجُرْجانيّة نحو فرسخين ثمّ ينتهى الى قرية تسمّى كيت[b] *على خمسة فراسخ من كوجاغ[c] وهى قرية بقرب جبل وليس[d] فى العرض عمارة غيرها وورآء[e] هذا الجبل المفازة ✿ ومن هزاراسب الى ساثر ما على غربى جيحون انهار منها نهر هزاراسب ياخذ من جيحون ممّا يلى آمل وهو نحو نصف كاوخوارة ويحتمل[f] السفن، ثمّ على نحو فرسخين من هزاراسب نهر يعرف بكردران خواش[g] وهو اكبر من نهر هزارسب، وبعده نهر خَيْوَه وهو نهر اكبر[h] من كردران خواش وتجرى فيه السفن الى خيوه، وبعده نهر مدرا[i] وهو نهر اكبر[k] من كاوخُوَاره مرّتين[l] تجرى فيه السفن الى مدرا وبين نهر مدرا ونهر خيوه نحو ميل، ومن نهر مدرا الى نهر وداك[m] تجرى فيه السفن الى الجرجانيّة وبين نهر وداك ونهر مدرا نحو ميل ومن نهر وداك الى مدينة خوارزم نحو فرسخين، واسفل المدينة من ناحية الجرجانيّة نهر يسمّى بوه[n] فيجتمع مآء بوه ومآء وداك فى حدّ قرية تعرف باندراستان[o]

---

fundens كريه et كاوخوارة habet كرند. *a*) A. معابل. *b*) A. et B. bis حبب. semel خبت; D. et Edrîsî (I, p. 189) h. l. خبت, infra كيث. E. حبب. Mokaddasí ter خنب, semel حبب. Vámbéry, *Reise in Mittelasien*, p. 273 inter pagos urbis Kungrat memorat Kiet. Recepi igitur lectionem D., licet apud nostrum et Mokaddasí praeferendum videatur جيت. *c*) Haec addidi ex D. et E. (ubi كرانج, Ous. كراغ). *d*) A. om. *e*) A. et B. وذُرا. *f*) A. sine punctis, B. وتحمل. *g*) A. بكودار حوس, B. بكردران حوس. Vid. supra ad p. ٢٩٩ ann. *g*. *h*) A. et B. om. *i*) D. et Mokaddasí مدرى. Hic semel وردى. *k*) A. om. *l*) A. et B. مدرين. *m*) A. et B. (omissis verbis الى نهر) h. l. وذلك, infra ter ودان, semel وذاك. E. دال, *Djih.-Numa*, p. ٣٤٩, 3 a f. مرودال Edrîsî ودال, Mokaddasí ورال. Secutus sum D. *n*) A. et B. دره (semel درة); D. نويه; Edrîsî بورة. Secutus sum C., E., Mokaddasí (ubi بنوّه) et *Djih.-Numa*. *o*) B. باندراسان, D. باندرستان, E. اندرباز; Mokaddasí اندرسمان.

اسفل منها الى ما يلى الجرجانيّة ووداك اكبر من بوه وتجرى فيهما السفن الى الجرجانيّة على غلوة ثمّ يكون هناك سكر يمنع السفن ومن مجتمع[a] هذين المآءين الى الجرجانيّة نحو مرحلة، وبين نهر كاوخواره والمدينة اثنا عشر فرسخًا وعرض نهر[b] خوارزم عند المدينة نحو فرسخين، ولكُرْدَر[c] نهر ياخذ من اسفل مدينة خوارزم على اربعة فراسخ من اربعة مواضع متقاربة فيصير نهرًا واحدًا مثل * بوه ووداك[d] اذا اجتمعا، ويقال انّ جيحون كان مجراه فى هذا الموضع واذا قلّ ماء جيحون يقلّ[e] الماء فى هذا النهر ✿ وبحذآء كيت[f] فى المفازة بفرسخ من الجانب الشمالىّ المدينة الّتى تسمّى مَذْمينية[g] وهى من جيحون على اربعة فراسخ الّا انّها من الجرجانيّة وانّما صار هكذا لانّ النهر يتحول[h] من كُرْدَر يقطع ما بين كيت ومذمينية وليس على الشطّ بعد مذمينية عمارة، وبين جيحون وكردر رستاق مرداجقان[h] وبين مرداجقان وجيحون فرسخان وهى بحذآء الجرجانيّة، ولكلّ[i] قرية بين كردر[k] والمدينة نهر يقع[l] من جيحون وجميع هذه الانهار كلّها من جيحون ✿ ثمّ ينتهى جيحون الى بحيرة خوارزم بموضع[m] فيه صيّادون ليس به قرية ولا بنآء ويسمّى هذا الموضع خليجان[n] وعلى شطّ هذا البحر * ممّا يلى[o] خليجان ارض الغُزّيّة فاذا كان الصلح جآءوا من هذا الجانب الى قرية براتكين[p] ومن الجانب الآخر الى الجرجانيّة وكلتاهما[q] ثغر، وفى جيحون

---

a) B. مجمع. *b*) A. et B. om. Supplevi ex D.; C. وعرض الكاوخواره. *c*) A. et B. ولكودر, C. ولكوص, D. ولكردى. Recte Mokaddasí. *d*) A. et B. دره وذاك, C. بوه ودلك. *e*) E. زياد شود. *f*) Vid. supra p. ٣٠٢ ann. *b*. *g*) A. et B. sine punctis, E. h. l. مدمينة, D. مدينية, mox ومدينيّة. Vid supra ad p. ٣٠٠ ann. *a*. *h*) A. et B. sine punctis. *i*) A. et B. وذلك. *k*) A. كودر, C. كردن, D. كردى. *l*) C. et D. يرتفع. *m*) A. et B. موضع. *n*) A. حلحار, B. حلحاب, C. حملجان, D. ut recepi; E. خلجان ut Jacut, I, p. ٥١٤, 14. *o*) C. et Jacut من مقابل, D. مما يقابل. *p*) A. sine punctis; D. قراتكين. E. h. l. ده آب كير. *q*) Secundum C.; A. et B. وكلاهما; D. وهى.

قبل ان يبلغ كاوخواره بنحو *ثلاثة فراسخ[a] جبل يقطع جيحون وسطه قطعًا[b] فيضيق النهر حتّى يعود عرض الماء الى نحو من الثلث ويسمّى هذا الموضع ابوقشة[c] وهو موضع يخاف على السفن منه من شدّة جريه والهور الّذى عند مخرجه، وبين الموضع الّذى يقع فيه نهر جيحون الى الموضع الّذى يقع فيه نهر الشاش من هذه البحيرة نحو اربعة[d] ايّام، ووادى جيحون ربّما جمد فى الشتاء حتّى يعبر عليه بالاثقال ويبتدئ جموده من ناحية خوارزم حتّى يعلو الى حيث انتهى الجمد[e] وابرد ما على جيحون من البقاع خوارزم، وعلى شطّ بحيرة خوارزم جبل جغراغز[f] يجمد عنده الماء حتّى يبقى الى الصيف وهو اجمة قصباء ودور هذه البحيرة فيما بلغنى نحو من مائة فرسخ وماؤها مالح وليس لها مغيض ظاهر ويقع فيها نهر جيحون ونهر الشاش وانهار غيرهما[g] فلا يعذب ماؤها ولا يزيد[h] على صغرها ويشبه والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر خروق[i] يتّصل بها ماءهما وبين البحرين نحو من *عشرين مرحلة[k] على السمت[l] ✿ وخوارزم مدينة خصبة كثيرة الطعام والفواكه الّا انّها لا جوز بها ويرتفع منها من ثياب القطن والصوف امتعة كثيرة تنقل الى الآفاق وفى خواصّ اهلها يسار وقيام على انفسهم بالمروّة وهم[m] اكثر اهل خراسان انتشارًا وسفرًا فليس بخراسان مدينة كبيرة الّا وبها من اهل خوارزم جمع كبير ولسانهم لسان مفرد وليس بخراسان

---

a) C. et D. مرحلة. b) A. om. c) A. ربرقسه, B. دبرقسه, C. ودوقسه, E. بوقسه. Secutus sum D. d) C., D. et Ous. عشرة. Jacut, I, p. ٥١۴, 17 et 18 سرى هذه ايام. e) A. الحمل, B. انتهاء الجبل. Secutus sum C., D. et E. f) A. حفواغر, B. حعواغر, C. حعراعر, D. حفراعن, (كه غايت سردسير باشد). E. جغاغر, Ous. چغاغر. g) Ex C.; A., B. et D. غيرها. h) C. et Jacut addunt فيها. i) Jacut addit وذنزوز et habet deinde وينستمد ماءها. Pro بها C. منها. k) Jacut عشر مراحل. l) A. et B. addunt: فاما ما بين خوارزم والبحيرة, quae fortasse e Jacut l. l. compleri debent verbis: فهو رمال وسبع لا يمنع من النز. m) A. et B. وهى.

بلد على لسانهم وزيُّهم القراطق والقلانس وخلقهم لا يخفى فيما بين اهل خراسان ولهم بأس على الغُزِّيَّة ومنعة وليس ببلدهم معادن ذهب ولا فضّة ولا شىء من جواهر الارض وعامّة يسارهم من متاجرة الترك واقتناء المواشى[a] ويقع اليهم اكثر رقيق الصقالبة والخزر وما والاها مع رقيق الاتراك والاوبار من الفنك والسمّور *والثعالب والخزّ[b] وغير ذلك من اصناف الوبر ۞

فهذا ما على جيحون من الكور فنبدأ ممّا وراء النهر فى كورة بخارا لانّها اوّل الكور وبها دار امارة خراسان وهى مستقيمة على ترصيف كور ما وراء النهر ثمّ يتبع[c] ما يليها على الاتّصال ان شاء الله ۞ امّا بُخَارا واسمها بُومِجْكَث[d] فهى مدينة فى مستوى[e] وبناؤها خشب مشتبك[f] ويحيط ببنائها[g] قصور وبساتين وسكك وقرى تكون اثنى عشر فرسخا فى مثلها ويحيط *بجميع ذلك[h] سور يجمع هذه القصور والابنية والقرى والقصبة فلا يرى[i] فى اضعاف[k] ذلك كلّه مفازة[l] ولا خراب ومن دون هذا السور على[m] قصبة المدينة وما يتّصل بها[n] من القصور والمساكن والمحالّ والبساتين الّتى تعدّ مع[o] القصبة ويسكنها من يكون *فى جملة[p] القصبة شتاء وصيفا سور آخر *قُطْرُه فرسخ[q] ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها قلعة[r] خارج المدينة تتّصل[s] بها مقدار مدينة صغيرة *وفى داخلها قلعة

---

a) A. للمواشى. b) E. وسنجاب. c) B. ونتبع; D. يتبعها. d) Mokaddasi نموجكث. *Djih.-Numa*, p. ٣٤٣ ult. بو محكث. e) C. et D. مستواة; Jacut, I, p. ٥١٧ ult. على ارض مستوية. f) B., D. et Jacut, I, p. ٥١٨ مشبّك. g) B. بها البناء المشبك, C. بها البنا المشتبك, Jacut بهذا البناء. Deinde habent من القصور والبساتين والمحال والسكك المفترشة والقرى المتصلة ما يكون. Textus apud Jacut corruptus est. h) C. et D. بها كلها. Deinde C. et Abulfeda, p. ٤٨٩ habent سور واحد. i) A. et Jacut ترى. k) Jacut خلال. l) D. et Jacut قفار. m) D. et Jacut add. خاص. n) A. et B. به. o) D. et Jacut من. p) D. من اهل; cf. Jacut. B. om. جملة. q) C., D. et Jacut نحو فرسخ فى مثله. r) C., D. et Jacut قهندز. s) A. et B. يتصل; C.,

اخرى[a] ومسكن ولاة خراسان من آل سامان فى هذه القلعة ولها ربض ومسجد الجامع على باب القلعة[b] فى المدينة وحبسها فى القلعة واسواقها فى ربضها، وليس بخراسان وما ورآء النهر مدينة اشدّ اشتباكًا من[c] بخارا ولا اكثر اهلًا على قدرها[d] ولهم فى الربض نهر السُّغْد يشقّ[e] الربض واسواقها وهو آخر نهر السغد فيُفْضى[f] الى طواحين وضياع ومزارع ويسقط فاضله[g] فى مجمع مآء يجاور[h] بيكَنْد الى قرب فَرَبْر يعرف بسام خواش[i]، وامّا المدينة فلها سبعة ابواب حديد منها باب يعرف بباب المدينة[k] وباب يعرف *بباب نور[l] وباب يعرف بباب حُفْرة[m] وباب يعرف بباب الحديد وباب يعرف بباب القهندز وباب يعرف بباب بنى اسد وهو باب مهر وباب يعرف بباب بنى سعد، ولقلعتها بابان احدهما باب الريكَشْتان[n] والآخر باب الجامع يشرع الى مسجد الجامع، وعلى الربض دروب[o] فمنها درب يخرج منه الى خراسان يعرف بباب[p] الميدان ويليه[q] ممّا يلى المشرق درب يعرف بدرب ابراهيم ويلى هذا الدرب درب يعرف بدرب الرِّيُو[r] ويليه درب يعرف بالمردقشة[s] ويليه درب يعرف بدرب

---

a) C., D. et Jacut متصل. Deinde C. et Jacut ومقداره, D. وهو فى مقدار. b) D. et Jacut القهندز, et D. et Jacut وفيه قلعة. E. وحصنى دران هست. sic apud Mokaddasí, MS. p. 137. c) C. addit ابنية. d) C. et D. addunt منها. e) A. يشتق. Mox C. واسواقه. f) B. ويفضى. g) D. et Jacut الفاضل منه. h) A. دمحاور, B. يجاوز; D. ببخارا وبيكند; Jacut بحذاء; Ous. p. 245: „to the borders of;" Edrisi, II, p. 194: „dans le canton de." Deinde A. et B. بكمد. i) A. et B. حواش, D. et Jacut خاس, E. كاس. k) E. در شارستان. l) A. et B. دبون. E. در درد. Secutus sum D. et partim Mokaddasí, qui habet نور. Epit. Paris. habet بون s. بوان. m) A. et B. sine punctis. E. كنده. Epit. Paris. جهره et sic inde *Masálik al-absár* in *Not. et Extr.* XIII, p. 248. D. et Mokaddasí ut recepi. n) A. الدنكستان. Mokaddasí السهلة. In E. hic multa desunt, et adscribitur مختصر شد. o) A. درب. p) D. et Mokaddasí بدرب. q) A. وبلاده, B. وثلاثة, D. وباب. r) A. et B. الديو, D. الربو, Ous. p. 246 خديق. Cf. Jacut in v.; Mokaddasí om. s) D.

كلاباذ وهذا الباب وباب المردقشة يخرج منهما الى نَسَف وبلخ ويلى درب كلاباذ درب يعرف بالنُّوبهار ويليه درب يسمّى سمرقند يُفْضى الى سمرقند وسائر ما وراء النهر ويليه درب فغاسكون[a] ثمّ درب الرّاميثنيّة[b] ثمّ يليه درب حدشرون[c] وهو طريق خوارزم ثمّ باب غُشَج[d] وفى وسط الربض على اسواقها دروب فمنها باب الحديد ويليه باب قنطرة حسّان ويليه بابان عند مسجد ماخ[e] ويليهما باب يعرف بباب رخنة[f] ويليه باب عند قصر ابى هشام[g] الكنانىّ ويليه باب عند قنطرة السُّوَيقة ويليه باب فارْجَك[h] ويليه باب دروازجه[i] ويليه باب سكّة مُغَان[k] ويليه درب سمرقند الداخل، وليس فى مدينتها ولا قهندزها مآء جارٍ لارتفاعها ومياههم من النهر الاعظم وينشعب[l] من هذا النهر فى المدينة انهار منها نهر يعرف بنهر فَشيديزَه[m] ياخذ من نهر بخارا فى مكان يعرف بالورغ[n] يجرى فى درب المردقشة على جُوبَار ابى ابراهيم حتّى ينتهى الى باب الشيخ الجليل ابى الفضل[o] ويقع فى نهر نُوكَنْدَه[p] وعلى

المردكشان, Mokaddasí مردكسان. Ous. بروقسه et infra سروقسه. Fortasse ex hoc nomine depravatum est nomen hodiernum partis urbis, Malkuschan; vid. Vámbéry, *Reise*, p. 289. *a*) D. نعاشكور, Mokaddasí معاسكون. *b*) A. الرامتينيه, B. الرامتينيه, D. الراميثيه, Epit. Paris. الرامثينه, Ous. امينه, Mokaddasí الرامثنه. Derivatum videtur nomen a راميثنة pago unde quoque نهر الراميثنة nomen duxit. *c*) Sic A. et B.; D. حدثرون, Ous. حدسرور, Mokaddasí حدرسون. Epit. Paris. خدمتكى. *d*) Sic cum vocal. A. et B.; D. عشج, Epit. Paris. عشنج, Ous. غنج, Mokaddasí عج. *e*) Sic D. et Ous.; A. et B. ماخ. *f*) A. et B. رحنه, D. زخنه, Ous. رجيه. *g*) D. et Ous. هاشم. *h*) A. et B. فارجل, D. فارحل (مارحل). Vid. Jacut in v. *i*) Sic A. et B.; D. حدفارجه. *k*) A., B. et D. معان. *l*) A. et C. sine punctis, D. وتتشعب. *m*) A. وسردره, B. وسردده, E. نسرده, D. وبمردره, Epit. Paris. فيرديزه (s. فتيرديزه). Conjectura scripsi, coll. Jacut in v. *n*) A., B. et Ous. hic et infra sine punctis, D. بالوزغ. *o*) Vid. supra ad p. ۲۹, ann. *a*. *p*) A. et B. fere semper نركنده,

هذا النهر نحو الفى بستان وقصر سوى الارضين ومن فى[a] هذا النهر الى مغيضه نحو من نصف فرسخ، ونهر يعرف بجُوَيْبَار بكار[b] ياخذ من هذا النهر[c] فى وسط المدينة بموضع يعرف بمساجد احيد[d] ويغيض بنُوكَنْده وعلى هذا النهر شرب بعض الربض ونحو من الف بستان وقصر سوى الارضين، ونهر يعرف بجُوَيْبَار القَوَارِيرِيِّين[e] ياخذ من النهر فى المدينة بموضع يعرف بمساجد العارض فيسقى بعض الربض وهى اغزر واعمّ[f] للاراضى والبساتين من نهر بكار، ونهر يعرف بجوغشج[g] ياخذ من النهر عند مسجد العارض * فيسقى بعض الربض حتّى يخرج الى نوكنده وهو يعرف بجويبار العارض[h]، ونهر يعرف بنهر بَيْكَنْد[i] ياخذ من نهر المدينة عند راس سكّة ختع[k] فيسقى بعض الربض ويغيض بنوكنده، ونهر نُوكَنْده ياخذ من النهر عند دار حمدونة[l] وهو مغيض للمياه عليه شرب بعض الربض ويفضى الى المفازة وليس عليه شرب ضياع، ويليه نهر الطاحونة ياخذ من النهر فى المدينة بموضع يعرف بالنُّوبَهار وعليه شرب[m] بعض الربض ويدير ارحية وينتهى الى بَيْكَنْد ومنه شرب

E. بركنده. Ous. et Epit. Paris. ut recepi. In D. lectio sibi non constat. *Djihán-Numa*, p. ٣٥١, 7 a t. et 4 a f. نوكنبد. a) D. فم. b) A. بحوىمار نكار, B. بماىنار نكان, D. بخويار يكان, Epit. Paris. بجوبار نكار, E. رود با سكان. Infra A., B. et D. بكار, Epit. Paris. نكار; *Masâlik al-absâr* s. جوباريكان بيكار. Jacut, II, ١٣٨, 21 praescribit جُويَبار, sed vid. in voce. c) E. از رود بزرگ; cf. *Djih.-Numa* l. l. d) B. الحيد deinde in احيد correctum; D. احمد, Epit. Paris. et hinc *Masâlik al-absâr* احمد. e) A. et B. بحويبار العواربرين. Ous. قزازان. f) D. واعمر. g) A. بغروحمج, B. بغدرحسج, D. بحوعسج. Ultimam lectionem recepi, coll. nomine درب غشج (vid. supra). h) Haec ex D. coll. Ous. inserui. Cf. *Djih.-Numa* l. l. ubi جويبار عارض, quod Norberg (I, p. 474, 4) vertit per »ille amplus." i) A. ييبكند, B. بسكند, Epit. Paris. بنوكند. k) B. حتع, D. جمع, Epit. Paris. خَتَع. l) A. et B. h. l. جمدونة. m) A. et B. سوق شرب et in A. duo puncta sub ش. D. et Epit. Paris. (cf.

اهل بيكند، ونهر يعرف بنهر كُشنة[a] ياخذ من النهر فى المدينة عند النوبهار وعليه شرب النوبهار من الربض فيفضى الى قصور وضياع كثيرة وبساتين حتّى يجاوز[b] كشنة الى مايَمْرْغ[c]، ونهر يعرف بنهر رَبَاح[d] ياخذ من النهر بقرب الريكستان[e] فيسقى بعض الربض وينتهى الى قصر رباح فيسقى نحو الف من البساتين والقصور سوى الارضين، ونهر الريكستان ياخذ من النهر بقرب الريكستان ومنه شرب الريكستان والقلعة ودار الامارة حتّى ينتهى الى قصر *جَلَال دِيزَه[f]، ونهر ياخذ من النهر فى المدينة بقرب قنطرة حمدونة تحت الارض الى حياض بباب بنى اسد وتقع فضلته فى فارقين القهندز، ونهر يعرف بنهر زغاركنده[g] ياخذ من النهر بمكان يعرف بورغ[h] فيجرى على باب دروازجه وعليه سوق؛ دروازجه الى باب سمرقند حتّى ينتهى الى سبيد[k] ماشه ويجاوزه نحوًا من فرسخ وعليه قصور وبساتين واراضى كثيرة ۞ وامّا رساتيق بخارا فمنها الذر[l] وفرغيدد[m] وسخر[n] ورستاق الطَّوَاوِيس وبورق[o] وخَرْغَانَة[p] السفلى وبومة[q] ونجار جفر[r] ورستاق كاخُشْتُوَان[s] وانديار كندمان[t]

Masálik al-absár, p. 250) بيبوت. *a*) A. h. l. كسمه, B. et E. كسه, D. كشبه, Epit. Paris. كُشنة; Ous. كبنه. Infra B. كشمه, A. uti recepi. *b*) A. نحاور, B. تجاوز. *c*) A. et B. بارىمرع, D. فاريمرغ. *d*) A. sine punctis, B. رباح et ريلح, D. باج et رباح, Epit. Paris. باخ et رباح (*Masálik al-absár* رياح). E. et Ous. ut recepi. *e*) A. et B. semper الدىكستان. *f*) A. et B. sine punctis. *g*) Sic A. et B.; D. رىحاركند. *h*) A., B. et Ous. sine punctis, D. بوزغ. *i*) D. بيبوت. *k*) A. et B. سبيد. *l*) Sic A. et B.; D. الدن. Infra A., B. et D. نهر الدر. E. duobus vicis seqq. omissis دروفن. *m*) D. وبرعندى. *n*) A. وسحر, D. وساجن. *o*) A. et B. ونورق, D. وبروق, *Djih.-Numa*, p. ٣٥١, 12 f. تورق. Secutus sum E. et Ous. *p*) A. et B. hic et mox deinde جوغانه; D. جرعايه; E. فرغانه; Ous. فرغانه et جرغانه; *Djih.-Numa* قرغانه. Infra occurrit forma خرغانكث quam habet Jacut. *q*) A. et B. sine punctis. *Djih.-Numa* بوم. Secutus sum E. In D. nomen corruptum est. *r*) A. h. l. ونحار صفر,

وسامجن[a] ما دون وسامجن ما ورآء وفراور[b] السفلى واروان[c] وفراور العليا فهذه
الرساتيق داخل الحائط، وخارج الحائط جَنْزة[d] وشابخش[e] ويسير[f] رستاق
كَرْمينية وخرغانة[g] العليا ورامند[h] وبَيْكَنْد وفَرَبْر، ويتشعّب[i] من عمود نهر
السغد فى حدّ بخارا خارجًا عن القصبة من الحائط الخارج بناحية
الطَّوَاويس الى ان ينتهى الى باب المدينة انهار كثيرة تتفرّق فى القرى
والمزارع فى الحائط وعليها عمارة قرى بخارا فمنها نهر يعرف بسافرى[k] كام
ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى وَرْدانة وعليه شربهم، ونهر
يعرف بخَرْغان[l] رود ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى راوس[m]
وعليه شربهم، ونهر يعرف بنجار جفر ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى
ينتهى الى خَرْمَيْثَن[n] وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر جُرْغ[o] ياخذ من النهر

B. وبخار صفر, D. (خمص) حمف وبحان, E. نجاجمر, Ous. بخاجمر. Infra A. نحار حمص, B. نجار حمص, D. بحان حعر. s) A. et B. كاشختوان; *Djih.-Numa* روستا كاوحستوان. Vid. Jacut in v. t) A. et B. اندار كيذبان, D. واندما كندمان, E. ابديدان كندمان, Ous. انديدان كندمان.

a) E. ut Ous. سامجر et post ما وراء addit النهر. b) E. فرادن, Ous. فرانن, *Djih.-Numa* فراوان. c) A. et B. h. l. اروات, E. اردان, D. اروار. *Djih.-Numa* recte اروان. Vid. infra. d) A. حره, B. حده, D. حدّه, Ous. چند. Conjectura scripsi. e) A. et B. وسابخس, D. وشابخش, Ous. مباخس, *Djih.-Numa* مناحس. f) A. ونسير, B. ودسر, D. ونشر, Ous. ويس. Conjectura scripsi, coll. يسيركث apud Jacut. g) A. h. l. وحوعاده. h) Sic A. et B.; D. (عركند) ورستاق عركيد, Ous. عرقند, *Djih.-Numa* عرقيد. i) A., B. et C. sine punctis. k) A. et B. بساوى, Ous. كافرى كام, *Djih.-Numa* l. l. 5 a f. كافر كام. l) A. دحرغان, B. بحزغان. m) D. رواش. Fortasse conf. زوش apud Jacut. n) A. حرمس, B. حومنمن, D. حومس, Ous. جرمش. o) A. h. l. حوبج, B. حربج; mox B. الجزع. Vocalis secundum A.; D. sine articulo.

حتّى ينتهى الى النّجرغ وعليه شربهم فيعود الفاضل فى النهر، ونهر يعرف بنُوكَنْدَه a ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى فرانة b وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر فَرْخْشَة c ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى فَرْخْشَة ومنه شربهم، ونهر يعرف بنهر كشنة ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى كشنة وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر الرّاميثَنَة d ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى الراميثنة وعليه شربهم، ونهر فراور e السفلى ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى فاراب f وعليه شربهم، ومنها نهر يعرف بأروان ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى بَانَب g وعليه شربهم، ونهر يعرف بفراور العليا ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى اوبوقار h وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر خامة i ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى خامة وعليه شربهم، ونهر يعرف بتنكان k ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى وَرْكَة وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر نُوكَنْدَه l ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى نُوباغ m الامير وعليه شربهم، وما فضل من مآء نهر السغد فانّه يجرى فى نهر يعرف بالذر n وهو النهر الّذى يشقّ ربض بخارا ومنه انهار المدينة الّتى ذكرناها، واكثر هذه الانهار تحمل السفن كبرًا o وغزارة وكلّها تاخذ من النهر داخل

---

a) Secundum D. et Ous.; A. et B. بدكنده. *b*) A. et D. sine punctis; B. فرانه; vid. Ous. *c*) Ous. برجد, *Djih.-Numa* برجه. Pro كشنة habent hi بستة. *d*) A. et B. sine punctis; D. الرامينه. Jacut auctoritate Imránii زاميثنة, sed cf. sub راميثن. Hinc درب الراميثنية nomen habere videtur. Vid. supra p. ٣٠٧, ann *b*. *e*) A. h. l. فرابر, mox فراور; B. قراور et قراور; D. h. l. فروان ut *Djih.-Numa;* Ous. فرانن. Vid. ٣١٠ ann. *b*. *f*) B. ساراب, D. سارانه; cf. Jacut sub فَرَاب. *g*) A., B. et D. sine punctis. Vid. Jacut in v. *h*) A. اوبوبار, B. sine punctis; D. نوقان. *i*) A. et B. حامه, D. خاتمه (خاحمه). *k*) A. et B. بسكان, Ous. تلنكان; D. om. *l*) A. دوكنده, B. دوكيده, D. بوكنده. *m*) A. et B. دوباغ, Ous. برقاع. *n*) A., B. et D. الدر. *o*) C. كثره.

حائط بخارا من حدّ الطَّوَاوِيس الى ان ينتهى الى المدينة [a] وابنية قرى بخارا كلّها على اشتباك البنآء والتقدير فى المساكن وارتفاع اراضى الابنية وهى محصّنة بالقلاع بالابنية المجموعة وليس فى داخل الحائط جبل ولا مفازة [b] واقرب الجبال اليها جبل ورْكَة [c] ومنه حجارة بلدهم للفرش والابنية ومنه طين الاوانى والنورة والجصّ ولهم خارج الحائط ملّاحات ومحتطبهم من بساتينهم وما يحمل اليهم من المفاوز من الغضا [d] والطرفآء واراضى بخارا كلّها قريبة الى المآء لانّها مغيض مآء السغد ولذلك لا تنبت الاشجار العالية فيها مثل الجوز والدُّلْب والحَوَّر وما اشبهه فاذا كان منه شجر فهو قصير غير نام، وفواكه بخارا اصحّ فواكه ما ورآء النهر والذّها طعمًا ومن عمارة بخارا انّ الرجل ربّما قام على الجريب الواحد من الارض فيكون منه معاشه [e] ومن كثرة عددهم انّ ما يرتفع من بلادهم يقصر عن كفايتهم لوفور عددهم وتضاعفهم [f] على ما يخرج من اراضيهم فيحمل اليهم المِيَر من الطعام وسائر ما يحتاجون اليه من سائر ما ورآء النهر، والجبل الّذى يتّصل ذيله [g] بقرية ورْكة [h] جبل يمتدّ الى سمرقند فيما بين كشّ وسمرقند حتّى يتّصل بجبال البتّم هاطفًا على أُشْرُوسَنَة [i] فى عرض فَرْغانة حتّى يخرج على ناحية شَلْجِى [k] والطَّراز ثمّ يمتدّ فيما اخبرنى به من سلك تلك [l] السُّبُل الى حدّ الصين وهذه المعادن الّتى باشروسنة وفرغانة وايلاق وشَلْجِى ولبان [m] الى ارض خرخيز

---

a) D. والابنية. Apud E. h. l. leguntur ودر حايط بخارا دوازده دروازه است.
b) E. addit : همه قهندز وكوشك وباغ وزرعت. c) D. h. l. وزكه. d) A. et B. العضى, D. القصبا et sic E. نى وكز. *Masálik al-absár* ut Epit. Paris. et Abulfeda, p. ۴٨٣, uti recepi. e) E. هرچه احتياج او ومتعلقان او است از آن حاصل شود. f) A. وتصاعقهم. g) A. ذسله, B. ذبله, ceteri om. h) C. et D. addunt هو. i) E. ستروشه. k) A., B. et C. سلحى, D. سلحن et سلجن. Cf. Jacut sub شلجيكث et شلج. C. mox deinde ut recepi. l) A. et B. ذلك. m) B. habet ولمار, C. ولمان, D. والباميان quod aperte vitiosum est. Apud E., Ous. et *Djih.-Numa* desideratur. Est urbs in provincia Asbídjáb, quam Mokaddasi appellat لبان (لمان).

كلّها فى عمود هذا الجبل وما يتّصل به من الجبال والنوشاذر الّذى فى
عمل البُتّم والزاج والحديد والزيبق والنحاس والآنك [a] والذهب * والجرّاغ
سَنْك [b] والنفط والقير والزفت والفيروزج والنوشاذر الّذى بفرغانة والجبل الّذى
ذكرتُه بفرغانة انّه يحترق حجارته مثل الفحم والثمار المباحة [c] الّتى وصفتُها
بفرغانة كلّ ذلك فى هذا الجبل [d] فى سنامه او سفحه او ما يتّصل به وفى
هذا الجبل بناحية البتّم وجبال السّاوْدَار [e] بسمرقند * مياه حرّ وبرد [f] غير انّ
فيها عيونًا تجمد فى الصيف اذا اشتدّ الحرّ حتّى تصير كالاعمدة وتنقطع
ويكون مآؤها فى الشتآء حارًّا وتاوى اليها السوائم لدفء [g] موضعها فى
الشتآء ✿ ولبخارا مدن داخل حائطها وخارجًا عنه [h] فامّا داخل حائطها
فالطَّوَاوِيس وهى اكبر منبر بعد القصبة وبَمجْكَث [i] وزَنْدَنَة [k] ومَغْكان وخُجَادة [l]
وخارج الحائط بِيْكَنْد وفَرَبْر وكَرْمِينية وخُدَيمَنْكَن [m] وخَرْغَانْكَث [n] ومَدْيَامُجْكَث ✿
فامّا الطَّوَاوِيس فانّها مدينة لها سوق ومجمع عظيم ينتابه الناس من اقطار
ما ورآء النهر فى وقت معلوم من السنة ويرتفع منها من الثياب القطن ما
ينقل الى سائر المواضع وهى مدينة كثيرة [o] البساتين والمآء الجارى خصبة

---

a) E. سُرب. *b*) D. والفضة; ceteri om. (B. الجاع سنك). *c*) Secundum C. et E. (cf. supra p. ٢٩٥, vs. 7). A. et B. المثلوجة *sic*. *d*) A. et B. الجبال. *e*) A. et B. النوشاذر, C. الساق, D. الزانج. Vid. infra. Lectio A. et B. h. l. videtur suadere شاوذار. *f*) Haec ex D. addidi. *g*) A. et B. لدفاء. *h*) A. et B. عنها. *i*) A. et B. ونمعلب, E. ماحكت, D. بمَحْكَث; Sprenger, p. 20 secundum Mokaddasí نمجكث. Edrîsî, II, p. 194 منجكث. Cf. *Masálik al-absár* l. l. p. 251 et Jacut in v. Locus apud Jacut, I, p. ٥١٨, 13 corruptus est. *k*) A. et B. وردىدقه. *l*) A. et B. خجارة, D. et E. sine punctis. Vulgo scribitur جخادة, vid. Jacut, II, p. ٣٩ et ٤٠٣, sed Mokaddasí habet خجادى et vid. porro Edrisi, II, p. 194 et *Masálik al-absár* l.l. *m*) A. et B. حدىمىكر, E. حدىمكر, D. حدمكر. Vid. Jacut in v. *n*) A. وغرغانكب, B. وجلغانكب, Mokaddasí جرغانكث. *o*) A. كبيرة.

ولها قلعة[a] ومدينة ومسجد جامعها فى المدينة، وامّا المدن الّتى داخل الحائط فهى متقاربة فى الكبر والعمارة *ولكلّ منها حصن[b] ۞ وامّا كَرْمينيَة فهى اكبر من الطواويس واعمر واكثر عددًا واخصب وخُديمَنْكَن[c] من كرمينية وبحذآئها خَرْغانْكَث[d] ومَذْيَامَجْكَث وهى متقاربة فى الكبر والعمارة، ولكرمينية قرى كثيرة وكذلك لكلّ منبر قرى ومزارع الّا بيكند فانّها وحدها غير انّ بها من الرباطات ما لا اعلم فى بلدان ما ورآء النهر اكثر عددًا منها وبلغنى انّ عددها نحو من الف رباط ولها سور حصين ومسجد جامع وتأنُّق[e] فى بنآئه وزُخْرِف محرابه فليس بما ورآء النهر محراب احسن زخرفًا[f] منه ۞ وفِرَبْر مدينة قريبة من جيحون ولها قرى وهى عامرة خصبة ۞ وامّا لسان بخارا فانّها لسان السغد الّا انّه يحرّف[g] بعضه ولهم لسان الدَريّة[h] واهلها يرجعون من الادب الى[i] ما يفضلون به *ما ورآء النهر[k]، ونقودهم الدرهم ولا يتعاملون بالدينار فيما بينهم وهى كالعَرْض الّا انّ لهم درهمًا يسمّونه الغطْريفىّ وهى دراهم من حديد وصفر وآنك وغير ذلك من جواهر مختلفة قد رُكّبت فلا يجوز هذا الدرهم الّا فى عمل بخارا وَحْده وسكّته تصوير وهو من ضرب الاسلام وكذلك المُسَيّبيّة[l] والمحمّديّة من ضرب الاسلام، وامّا زيّهم فالغالب عليهم الاقبية والقلانس على زىّ اهل ما ورآء النهر، ولهم داخل الحائط وخارجه اسواق متّصلة معلومة فى اوقات من الشهور دارّة يجرى فيها من الشرآء والبيع للثياب والرقيق والمواشى وغير ذلك ممّا يتّسع به اهلها، ويرتفع من بخارا ونواحيها من ثياب القطن ما ينقل الى الآفاق وكذلك البسط

---

a) C. et D. قهندز et sic Jacut, III, ٥٥٥ ult. b) C. ولكلها قهندز وحصن, D. ولكلها قهندزات. c) A. وحدىمكر, B. وحددىمكر. d) A. خرعانكث, B. حرغانكث. e) D. habet synon. قد تنوّق, quod pro تنوف rescribatur apud Jacut, I, p. ٧٩٧, 9 et Abulfeda, p. ۴٨٩. f) D. et Jacut زخرفة. g) A., B. et D. يحرف, C. يحرّف. h) Sic A.; B. الدُريّة, C. الدريّة, D. sine punctis; cf. locum Hamzae apud Jacut, III, p. ٩٢٥ sub فهلو. i) Ex C. addidi. k) C. اقليمهم. l) A., B. et D. sine punctis. Vid. Jacut, I, p. ٥١٩, 6.

والمصلّيات وثياب من الصوف تستحسن، ويتحدّث اهل بخارا انّ من بَرَكة القلعة[a] انّه لم تخرج منها جنازة والٍ[b] قطّ وما عُقدت فيه راية خرجت فهُزمت وهذا من الاتّفاق العجيب ان صحّ، ويقال انّ اصل[c] اهل بخارا فى قديم الايّام ناقلة اصطخر ۞ وسكن ولاة خراسان السّامانيّة بخارا لانّها اقرب مدن ما ورآء النهر الى خراسان فمن كان بها فخراسان امامه وما ورآء النهر ورآءه ولهم من حسن الطاعة وقلّة الخلاف على الولاة ما يؤدّى الى اختيار المقام بينهم على سائر ما ورآء النهر، واوّل ولاة خراسان من آل سامان اسماعيل ابن احمد جآءته ولاية خراسان وهو ببخارا فاستدام المقام بها فبقيت الولاية بها فى اولاده وقد كان ولاة ما ورآء النهر يقيمون قبل ذلك امّا بسمرقند وامّا بالشاش وفرغانة * فى وجوه الترك[d] وكان عمل[e] وُلاة بخارا يحزر مفردًا من خراسان الى ان زالت ايّام آل طاهر ۞ وامّا خُجَادة[f] فهى على يمين الذاهب من بخارا الى بيكند على ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ ۞ وامّا مَغْكان فانّها من المدينة على خمسة فراسخ عن يمين طريق بيكند وبينها وبين الطريق نحو ثلاثة فراسخ ۞ وامّا زَنْدَنَة[g] فانّها من المدينة على اربعة فراسخ شمالىّ المدينة ۞ وامّا بومِجْكَث[h] فانّها على يسار الذاهب الى الطَّواويس على اربعة فراسخ[i] وبينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ ۞

---

a) C. القلعة بالقهندز. *b*) C. ميت. *c*) A. et B. om. Addidi ex C., D. et E. *d*) A. et B. ووجوه الترك, ceteri om. *e*) Conjectura addidi, quia lectio ولاة a D. confirmatur. E. ولايت بخارا از خراسان جدا بودى. Pro يحزر A. habet يحرز, B. بحرد, D. يردون. *f*) A. حححاره, B. ححاده, E. بجاره, D. حجاره. *g*) Codd. sine punctis. *h*) A. et B. بومححكث, E. بومحكث. Patet hic et infra in itinerario, ubi eadem repetuntur, non intelligi بومجكث قصبة بخارا, sed verosimillime locum supra بمِجكث appellatum. Idem jam observavit Jacut, I, p. ٧٣٧. Fortasse legendum est تُومُجْكَث, coll. Beládsori, p. ٤٢. et ann. *f* et تُمُشْكَث apud Jacut in v.; Ibno 'l-Athír, IV, p. ٤٢٢ نُومشكث. *i*) Jacut addit من بخارا.

ومن كَرْمِينِيَةَ الى خُدَيْمَنْكَن a فرسخ فيما يلى السغد وبين خديمنكن وطريق سمرقند غلوة عن يسار الذاهب الى سمرقند ۞ ومَدْيَامَجْكَث ورآء وادى السغد اعلى من خديمنكن بمقدار فرسخ ۞ وخَرْغَانْكَث بحذآء كرمينية على فرسخ من ورآء الوادى ۞

ويتّصل ببخارا من شرقيّها السُّغْد واوّلها اذا جزتَ كرمينية b الدَّبُوسِيَةُ c ثم رَبِنْجَن d والكَشَانِيَة e واشْتِيخَن وسَمَرْقَنْد وكلّ هذا قلب السغد على انّ من الناس من يزعم انّ بُخارا وكَشّ ونَسَف من السغد ولكنّا افردناها ۞ وقصبة السُّغْد سَمَرْقَنْدُ وهى مدينة على جنوبىّ وادى السغد مرتفعة عَلَيْه f ولها قلعة g ومدينة وربض فامّا القلعة ففيها الحبس ودار الامارة عامران وامّا المدينة * فلها سور h واربعة ابواب باب الصّين فى جهة المشرق وباب نُوبَهار فى جهة المغرب وباب بخارا فى جهة الشمال وباب كشّ فى جهة الجنوب، ولها اسواق ومساكن ومآء جارٍ يدخل اليها فى i نهر من رصاص k وهو نهر قد *بُنيت له l مُسَنّاة عالية من حجارة يجرى عليها المآء من الصفّارين * حتّى يدخل m من باب كشّ ووجه هذا النهر رصاص كلّه وذلك انّ حوالى المدينة خندقًا n قد تسفّل لانّه استعمل طينه فى سور المدينة فبقى حواليها خندق عظيم فاحتيج الى مسنّاة فى هذا الخندق يجرى المآء عليها الى المدينة

---

a) A. et B. sine punctis. b) C. كرمانيه ut quoque Jacut, III, p. ١٣٥, 17, cf. IV, p. ٣٦٨, 9. c) A. et B. الـدـسـوـه. E. دبوسى. d) A. زنجر, B. رنحر. Jacut, II. p. ٧٥٢ male ربيخن; vide sub اربنجن (I, p. ١٨٩ seq.). e) A. والكيسانيّة, E. كسانى. f) A. et B. عليه. Secutus sum Epit. Paris. g) C., D. et E. قهندز. h) C. et D. فيشتمل عليها حصن. i) A. من. k) A. et B. hic et infra رصراص pro رصاص. Cf. praeter C., D. et E. (ارزيز), Jacut, III, p. ١٣٤, 20 et 21, Abulfeda, p. ٤٩٣ et Mokaddasí MS. p. 136 والماء يدخل اليها فى قناة من رصاص فوق الخندق. l) D. et Jacut بنى عليه. Pro مسناة Abulfeda habet حمالات. m) D. et Jacut الى ان يدخل المدينة. n) A. et B. خندق.

وهو نهر جاهلىّ فى وسط السوق بموضع يعرف براس[a] الطاق وهو اعمر موضع بسمرقند وعلى جنبات[b] هذا النهر غلال[c] موقوفة على مرمّات هذا النهر وعليه حَفَظَة من المجوس عليهم حفظُهُ شتآء وصيفًا[d]، والمسجد الجامع فى المدينة بينه وبين القلعة عرض الطريق وفى المدينة مياه من هذا النهر وبساتين[e] وفيها دار الامارة لآل سامان غير دار الامارة بالقلعة *والمدينة من الربض على جانبه[f] قريب من وادى السغد *الّذى هو بين الربض والمدينة وذلك انّ سور الربض ممتدّ من ورآء وادى السغد من مكان يعرف بافشينة[g] على باب كُوهَك حتّى يطوف بوَرْسَنِين ثمّ يطوف على باب فَنَك[h] وعلى باب ريوَدَد[i] ثمّ الى باب فرخشيذ[k] ثمّ الى باب غَدَاوَد ثمّ يمتدّ الى الوادى والوادى للربض كالخندق ممّا يلى الشمال[l] *ويكون قطر السور المحيط بربض سمرقند فرسخين[m] غير انّ *الربض شربه[n] ومجمع اسواقه راس الطاق ثمّ تتّصل به الاسواق والسكك والمحالّ وفى تضاعيف[o] ذلك قصور وبساتين فليس من سكّة ولا دار الّا وفيها مآء جارٍ الّا القليل وقلّ[p] دار تخلو من بستان حتّى انّك اذا صعدتَ اعلى القلعة لم تبدُ[q] المدينة للمنظر لاستتارها بالبساتين والاشجار واكثر الاسواق والتجارات فى الربض الّا شيئًا يسيرًا[r] فى

---

a) Jacut بباب et sic C. b) Jacut حافات, D. حاشيتى. c) A. et B. علال, D. et Jacut غلات. d) Jacut addit: فى شرط عليهم, D. مستفرض ذلك عليهم. e) Jacut عليها بساتين. f) E. وشارستان بر يك كوشه ربض است. بذلك. g) E. بادسه, mox افشينه; D. با قسينه, mox افسه; infra A. اسمه, B. السته; Mokaddasí l. l. افشيه. Cf. Ibno 'l-Athír, V, p. ١١٢. Deinde E. ازحد كوهك. h) E. فتك omisso باب, D. قند. i) D. h. l. الديبود, infra ريورد. E. hic et infra ديودد; A. et B. infra ريودد. Mokaddasí ut recepi. Vid. Jacut in v. k) D. قصر اسد, E. فنحنيد. Infra D. فرخشيذ, E. قرحند (Ous. فوجند), A. et B. فرخشد. Mokaddasi فرخشيد. l) Haec omnia in A. et B. ut in C. desunt. m) E. ومقدار اين ديوار دو فرسنك در دو فرسنك بود. n) E. چشمهٔ شهر. o) A. تضاعف. p) A. om. q) A. et B. تبدا. r) A. et B. شىء يسير.

المدينة وهى فرضة ما ورآء النهر ومجمع التجار ومعظم جهاز ما ورآء النهر
يقع بسمرقند ثمّ يتفرّق الى سائر الكور وكانت دار امارة ما ورآء النهر بها
الى ايّام اسماعيل بن احمد فنقلها الى بخارا، ولسور ربضها ابواب منها باب
غَدَاوَد[a] وباب اسْبَسْك[b] وباب سُوخَشين[c] وباب افشينة وباب وَرْسَنين[d] وباب
كُوهَك وباب رِيودَد وباب فرخشيذ، ويزعم الناس[e] انّ تُبّعا بنا مدينتها وانّ
ذا القرنين اتمّ بعض بنائها ورايتُ على باب كشّ صفيحة من حديد قد
كُتب عليها كتابة[f] زعم اهلها انّها بالحميريّة وانّهم يتوارثون علم ذلك بانّه
بنآء تُبّع وكتب عليه انّ من صنعآء الى سمرقند الف فرسخ[g] وانّ كتابته من
ايّام تُبّع فوقعت فتنة بسمرقند فى ايّام مقامى بها واحرق الباب وذهبت
الكتابة واعاد ذلك الباب ابو المظفّر محمّد بن لُقْمان[h] بن نصر بن احمد بن
اسد كما كان من حديد من غير تلك الكتابة، وتربة سمرقند من اصحّ
تربة وايبسها ولولا كثرة البُخارات من المياه الجارية فى سككهم ودورهم
وكثرة اشجار الخَلّاف[k] بينهم لاضرّ بهم *فرط يبسها[l] وبنآؤها[i] طين وخشب،
واهلها يرجعون الى جمال بارع ورزانة وهم من الافراط فى اظهار المروّة وتكلّف
القيام على انفسهم ما يزيدون على سائر بلاد خراسان حتّى يجحف ذلك
باموالهم، وبسمرقند مجمع رقيق ما ورآء النهر وخير الرقيق بما ورآء النهر
تربية[m] سمرقند، وبينها وبين اقرب الجبال نحو مرحلة خفيفة الّا انّه يتّصل
بها جبل صغير يعرف بكُوهَك يمتدّ طرفه الى سور سمرقند وهو مقدار نصف
ميل فى الطول ومنه احجار بلدهم والطين المستعمل فى الاوانى والنورة

---

a) A. et B. عداود, Mokaddasí عداوذ. b) A. et B. اسسك, D. استشك, Mokaddasí اسبسك. Jacut اسبسكث. c) A. سو حشبن, B. سو حشحس, D. سو حسن, Mokaddasí سو خشين. Videtur compositum ex سو et خشين (vid. Vullers in v.v.). d) A. et B. ورستن. e) C. بعضهم, D. بعض الناس. f) Abulfeda, p. ٤٩٣ كتيبة. g) Plura apud Jacut, III, p. ١٣٩, 11 seqq. h) E. احمد. i) A. et D. وادسها, B. وابنيتها. k) *Teschdíd* in A. et Epit. Paris. l) C. تقارب ابنيتهم واشتباكها. m) A. دردة, B. برية.

والزجاج وغير ذلك وبلغنى انّ به[a] ذهبًا وفضّة غير انّه لا يتسوّغ[b] العمل فيه؛ والبلد كلّه طرقه ومحالّه وسككه الّا قليلًا مفترش[c] بالحجارة، ومياههم من وادى السغد وهذا الوادى مبدأه من جبال البُتّم على ظهر الصَّغانيّان وله مجمع مآء يعرف بجن[d] مثل بحيرة[e] حواليها قرى وتعرف الناحية ببرْغَر[f] فينصبّ منها بين جبال حتّى ينتهى الى بنْجيكَث[g] ثمّ ينتهى الى مكان يعرف بوَرْغْسَر وتفسيره راس السكر[h] ومنه تنشعب[i] انهار سمرقند ورساتيق تتّصل بها من غربىّ الوادى من جانب سمرقند فامّا انهار الجانب الشرقىّ على الوادى فانّها تاخذ بحذآء وَرْغْسَر بمكان يعرف بغوبار[k]، وذلك انّ بهذا المكان تنفسح الجبال وتظهر الاراضى الّتى يمكن فيها الزرع وجرى الانهار تاخذ من وَرَغْسَر[l] انهار منها نهر برش[m] ونهر بارمش[n] ونهر بشميں[o]، فامّا

---

a) A. بها. b) B. et D. يسوغ. c) Abulfeda, p. ٤٩٣ مفروشة, C. et D. مفروش. d) A. et B. omisso يعرف habent يحجى. D. بمحن, sed Epit. Paris. ut *Masâlik al-absâr*, p. 255 بماجى. Infra D. يعرف بجن, C. يسمى حى. H. l. C. بوى et Jacut, III, p. ٣٩٤, 18 يقال له وى. *Djih.-Numa*, p. ٣٩١, 2 totum fluvium نهر بوى appellat. In mappa Mokaddasí بحيرة دى legitur. Cum nomine جن fortasse componendum est nomen ورغجن apud Jacut, qui minus recte habet ورعجن et وزغاجن. e) C., D. et Jacut البحيرة. f) A. برغو, B. برعر, D. بورغى. Secutus sum E. h. l. (infra برغز habet) et Jacut l. l. et I, p. ٤٩٠, 15. — Deinde B. فينصب. g) A. et B. نجمكث, E. بنجكث. h) Pers. برغ = ورغ. i) A. et Mokaddasí MS. p. 160 ينشعب, B. ينشعب, D. تشعب, Jacut تتشعب. k) A. et B. بغوبار, D. بغوبار, Ous. p. 255, بمعه. Infra A. عور, B. et D. عوبار et عوبار, Ous. عربان. — Deinde A. ولذلك. l) D. ورغى. A. hic et deinde semper ورغسر, B. interdum ورغشر. m) A. et B. h. l. برنس, deinde برس; D. ترش; E. بوس; Edrîsî, II, p. 198 برسن. n) A. بارمسن, بارمسن, بارمس ut B., et بارمس; D. تارمش, E. بارمش (Ous. بارمس); Edrîsî بارمس. o) A. بسمين et بسيمن, B. سيمن et بسمن, D. بسمنى, Edrîsî بشمى.

نهر برش فانّه نهر يمتدّ على ظهر سمرقند فمنه انهار المدينة والحائط والقرى
الّتى تتّصل بها من مبتدأه الى منتهاه، وامّا نهر[a] بارمش فانّه يلى هذا النهر
من ناحية الجنوب وعليه القرى من اوّله الى آخره نحو مرحلة، وامّا نهر[b]
بشمين فانّه من بارمش ممّا يلى الجنوب ويسقى من اوّله الى آخره قرى
كثيرة غير انّ انقطاعه دون انقطاع هذين النهرين واكبر هذه الانهار برش ثمّ
بارمش وهما يحتملان[c] السفن، وينشعب[d] من هذه الانهار انهار يكثر احصآؤها
حتّى يعمر بها من القرى والمزارع من وَرَغْسَر الى آخره رستاق يعرف بالدَّرْغَم
على عشرة فراسخ فى الطول وعرضه نحو اربعة فراسخ الى نحو فرسخ وهذه
الرساتيق كلّها تعرف بوَرَغْسَر ومَايَمْرغ وسنجرفَغَن[e] والدرغم، وامّا الانهار الّتى
تاخذ من غوبار فانّها نهر اشْتيخَن[f] والسناواب[g] ونهر بوزماجز[h]، وينشعب[i]
من وادى السغد انهار كثيرة[k] على امتداده بحذآء كلّ بلدة وكلّ رستاق
فمنها انهار رَبِنْجَن[l] وانهار الدَّبُوسِيَة وانهار كرمينية حتّى ينتهى الى بخارا
ويكثر عدد الانهار برستاق سمرقند لكثرة عدد قراها وتعدّدها وربّما كان للقرية
الواحدة منها نهران وثلاثة ويكثر فى المدينة انشعاب الانهار الصغار[m] بحسب
عدد الدور والبرك والبساتين والقصور ومن اطلّ من شَرَف على وادى السغد
لم ير الّا خضرة ممتدّة لا يتخلّلها الّا قصر او قلعة، وبوَرَغْسَر كروم وضياع

---

a) A. om. b) A. et B. om. c) B. et D. يحملان. d) A. وىىشعب, D. ويتشعب. e) A. وسحرىعن, B. وسحرىعد, Ous. بيابخرو. Infra D. سنجرفغن, E. ىمحر; Mokaddasí شحرفغر et سحرقعر; Edrisi, II, p. 202 سيابحن. Nomina loci in فغن multa sunt in hac regione e.g. خشوفغن. f) A. et B. sine punctis. g) A. والدساواب, B. والدماواب, D. والسماواب, Ous. سـاوات. Conjectura puncta adscripsi. h) A. et B. بون ما حر, D. بور ما جنى, E. مور ما جن (Ous. مور ما جز) Edrîsî بوزماخن. Infra A. et B. بـورمـاحـر, D. بوهاجر, Ous. بورماخر. Mokaddasí بورماجر et بورماحر. *Djih.-Numa*, p. ٣٥٠, 13 باجر. Conjectura scripsi. i) A. sine punctis. k) Addidi ex D. et E. l) A. ىحن, B. رىحن. m) A. et B. الاصغار.

وبساتين قد ازيل عنها الخراج وجُعل على اهلها عوض الخراج اصلاح سكور ذلك الماء واحكام بثوقه وامتداد الوادى فى الصيف يكون من ثلوج جبال البتّم^a واشروسنة وسمرقند ✿ ^b واما رساتيق سمرقند فانّ اوّلها بنْجيكث ^c ومدينتها بنجيكث ثم تليها^d وَرَغْسَر ومدينتها ورغسر ويلى بنجيكث جبال السّاوَدَار^e وليس بها منبر * ويبين الساودار وورغسر فيما يلى سمرقند رستاق مايَمْرغ وسنجرفغن وليس بهما منبر^f غير انّ بمايَمْرغ مكانًا يعرف بالريودَد^g كان بها مقلم الاخْشيذ ملك سمرقند وهى قرية فيها قصور الاخشيذيّة * وسنجرفغن وورغسر كانا من مايمرغ فافردا عنها^h، ويتّصل برستاق مايمرغ رستاق الدَّرْغَم وليس به منبر^i ويتّصل برستاق الدرغم رستاق أَبْغَر^i وليس به منبر^k ، والسّاوَدَار هو الجبل الّذى عن جنوبىّ سمرقند وليس بنواحى سمرقند رستاق اصحّ هواء ولا زرعًا وفواكهَ منه واهلها اصحّ الناس * الوانًا وابدانًا^l وطوله زيادة على عشرة فراسخ وبالساودار عُمْر للنصارى^m يعرف بوزكرد، ورستاق الدَّرْغَم ازكى هذه الرساتيق فى الزروع ويفضل من اعنابها^n ما يحمل الى غيرها من

---

a) E. غرجستان. b) Pro his omnibus inde a ويشعب, E. (ut Ous.) redactionem aliam, multo locupletiorem habet (cf. Abulfeda, p. ۴٨۴), ferè consentientem cum D., ad cujus textum collatio dabitur. c) A. بحمكث, B. بمحنكث, D. بيحنكث. d) A. et B. يليه. e) Jacut nomen bis sive ter memorat, nempe sub شاوذار, sub شاذوان (ساذوان) et, ut videtur, sub ساروان, quae est lectio C., E. et *Djih.-Numa*, p. ٣٦١, 15 a f. (B. semel habet السساوران). Cf. supra p. ٣٢٣ ann. *e*. f) Ex D. restitui. g) A. sine punctis, B. بالرردد. h) Haec addidi ex D. et E. i) A., B. et D. sine punctis. k) Hic D. plura addit, e quibus in C. leguntur (cf. Ous.): واشدّ رساتيقها اشتباكًا فى الابنية رستاق مايمرغ (Cod. عانمرع). l) C. ابدانا واحسنهم الوانا. m) E. addit كه ترسايان آنجا جمع شوند وعبادت كنند واوقاف بسيار بران است, quae cum aliis quoque D. habet. Nomen ecclesiae in D. est وركوده, in E. زركرد, in B. وركرد. Fortasse legendum est رزكرد. n) A. اغنابها, B. اعيانها.

الرساتيق، واما أَبْغَرُ a فانها مباخس غير ان قراها اكثر b عددًا من رساتيق c سمرقند * واراضيها منجبة d بلغنى ان القفيز * البَذْر يُرِيعُ بها e مائة قفيز f وبها مراعٍ كثيرة، فهذه رساتيق سمرقند عن جنوبيّ الوادى ✿ فامّا شماليّه فانّ اعلاها يَارْكَث g وهى متاخمة لأُشْرُوسَنَة وليس بها منبر ومآؤها ليس من مآء السغد وانّما هى عيون والمباخس بها كثيرة ومراعيها واسعة خصبة، ورستاق بُورْنَمَذ h ممّا يلى اشروسنة وليس به منبر وقراها يسيرة، ويتّصل بياركث رستاق بوزماجز i ممّا يلى سمرقند k ومدينتها بَارْكَث l، ويتّصل بها رستاق كَبُوذَنْجَكَث وهو رستاق مشتبك القرى والاشجار ومدينتها كَبُوذَنْجَكَث، وعلى ظهر هذا الرستاق رستاق وَذَار ومدينتها وذار وهو رستاق خصب كثير الزروع له سهل وجبل وسقى ومزارع ومراعٍ ووذار وكثير من قرى هذه الرساتيق

---

a) Pro ابغر ut A., B. et D. habent, E., Jacut, I, p. ٥٩٤ et *Djih.-Numa*, p. ٣٥٠, 11 بُرم dant. *b*) D., E. et Jacut اعمر واكثر. *c*) Jacut رستاق, D. سائر رساتيق. *d*) D., E. et Jacut واموالهم المواشى. *e*) Jacut ربما الواحد. (B. habet يربع). *f*) Jacut addit اجساما الناس واهلها اصحّ على زيادة اخرج deinde D., E. et Jacut: وطول ابغر (رستاق البرم) نحو (من) مرحلتين و(ربما) يكون (كان) للقرية الواحدة من الحوزة (الحدود) نحو فرسخين (الفرسخين) واكثر (او اكثر). His denique addit E. وچراكاه اين ناحيت به از چراكاه ما ورا النهر است. *g*) A. et B. ساركث, *Djih.-Numa*, p. ٣٥٠, 12 بارکنت. *h*) A. فورنمد, B. بوريمد, Ous. قورغد, E. فورغد, Mokaddasí وريمد, *Djih.-Numa* ll. 13 قوزع. Vid. Jacut in v. Fortasse autem in textu nostro legendum فورنمذ. *i*) A. et B. sine punctis. *k*) A. et B. om. *l*) Mokaddasí اباركث. E. addit: پر از دو جايگاهى تنك بود از حد عربان (غوبار) تا سمرقند يكمرحله. D. habet وهو اعرض رستاق فى شمالىّ وادى السغد واكثره قرى يمتدّ من غوبار الى قرب سمرقند مرحلة فى مثلها. Quae olim in nostro textu fuisse scripta, docemur quoque collatione Mokaddasii qui habet: وهو اعرض رساتيق هذا الوجه واكثرها قرى يكون مرحلة فى مثلها.

لقوم من بكر بن وائل يعرفون بالسباعيّة كانت لهم بسمرقند ولايات وكانت لهم بها دور ضيافات واخلاق حسنة، ويتّصل به رستاق المرزبان وهو المرزبان بن تركسفى[a] الّذى كان استدعى الى العراق فى جملة دهاقين السغد[b] ۞ ونقود سمرقند الدراهم الاسماعيليّة والمكسّرة والدنانير ولهم دراهم تعرف بالمحمّديّة تركّب من جواهر شتّى من حديد ونحاس وفضّة وغير ذلك[c]، واشْتيخَن مدينة مفردة *فى العمل[d] عن سمرقند ذات[e] رساتيق وقرى *كثيرة البساتين[f] والمتنزّهات ولها مدينة وقلعة[g] وربض وانهار مطّردة[h] ومن بعض قراها عُجَيْف بن عَنْبَسَة *واسواق اشتيخن هى الّتى[i] استصفاها المعتصم ثمّ اقطعها المعتمد محمّد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر ۞ والكُشَانِيَة اعمر مدن السغد[k] مقاربة لاشتيخن فى الكبر ولها قرى ورستاق دون اشتيخن فى المقدار والدَّبُوسِيَة وأَرْبِنْجَن من جنوبىّ الوادى على جادّة خراسان ورَبِنْجَن اكبر رستاقًا من الدبوسيّة وقلب مدن السغد الكُشَانيّة[l] ۞

---

a) Vid. supra ad p. ٢٩٢ ann. b. b) E. addit: دوازده روستاى معمور دارد سمرقند اكثر انرا ذكر كرديم شش روستا بر جانب راست وادى سغد وشش وروستاى بر چپ, quae itidem habet D. et quoque *Djihân-Numa*. Deinde sequitur: نعمان (لعيان .Ous) در قديم از سمرقند بوده اكنون از ستروشنه (اشروسنة) است. c) E. addit: جز در اعمال سمرقند جائى ديگر نرود. d) A. et B. om.; addidi ex E., Jacut in v. et Abulfeda, p. ٤٩١ qui habet منفردة. e) Jacut et Abulfeda ولها. f) Abulfeda وهى فى غاية النزهة والخصب والاشجار والثمار وكثرة وروستاها وبساتين البساتين et sic fere D. et Jacut (q. v.). E. والقرى والرياض ومزارع بسيار دارد. g) Sic A. et B.; ceteri قهندز. h) D. et Jacut addunt وضياع. i) Jacut وبها قراه الى ان. E. عجيف بن عنبسه درين ناحيت مقام داشتى تا انكه معتصم اورا بگرفت. k) In seqq. A. et B. textum in compendium redactum offerunt. Collatio versionis Persicae, Abulfedae et Jacuti dabitur ad textum Ibn Haucalis. l) A. الكشانيّة ut quoque الدبوسيّة. C. et E. h. l. الكيبسانية.

* وكش مدينة ما وراء النهر[a] وهى مقدار ثلث فرسخ فى مثله[b] بناؤها من طين وخشب *وفواكهها كثيرة تدرك قبل غيرها لانها من الجروم[c] ولها اربعة[d] ابواب باب الحديد باب عبيد الله باب القصابين باب المدينة الداخلة[e] وهى مدينتان داخلة وخارجة ولها نهران كبيران نهر القصارين[f] ونهر اسرود[g] وهما يجريان على باب المدينة[h] وبها يسقط الترنجبين الذى يحمل الى

a) A. et B. om. Addidi ex Abulfeda, p. ۴۹۱, qui deinde habet وقدرها. E. كش با قهندز وشهرستان وجامع. Ous. (p. 259) ut Jacut (IV, p. ۲۷۴) cum D. faciunt. Jacut praefert pronunciare كَسّ. b) A. et B. مثلها. E., Jacut, Kazwini, II, p. ۳۷۲ et *Djih.-Numa*, p. ۳۵۳ ثلاثة فراسخ habent. Sed Abulfeda et D. cum A. et B. consentiunt. c) Abulfeda: وهى خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهى مدينة وبيّة غورية. Jacut وهى مدينة حصينة (l. خصيبة) تُدْرِك فيها الفواكهُ اسرع مما تدرك بسائر ما وراء النهر غير انها وبئة على ما يكون عليه بلاد الغور. E. گرمسير است وميوه پيشتر از همه ما ورا النهر دارد. D. habet (l. خصيبة) وهى مدينة حصينه جدًّا جرومية تدرك فيها الفواكه اسرع ممّا تدرك فى سائر ما وراء النهر وتاتى بواكرها الى بخارا. Denique Mokaddasí, p. 188 وهى خصبة ومنها تحمل البواكير — وهى مدينة شريّة لولم تكن وبيّة. d) E. شش, quodammodo recte, nam Ous., D. et Mokaddasí quatuor portas urbis interioris, duas exterioris memorant. e) Sic quoque Mokaddasí. Ous. et *Djih.-Numa* شارستان. D. المدينة الخارجة. f) A. العصادس, B. الفصادس, Ous. قصابان. Secutus sum Abulfedam, D., Mokaddasí, *Djih.-Numa* et Edrisi, II, p. 200. g) Abulfeda اشور, *Djih.-Numa* اسورد. Num huc pertinet اسروت quod memorat Abulfeda, p. ۴۹۱? h) Sequitur hic apud D. et Ous. descriptio canalium quae pagos irrigant. Deinde D., Ous., Jacut, Kazwini et partim E. addunt: وفى المدينة والربض فى عامّة دورها مياه جارية وبساتين حسنة et porro quoque Abulfeda: وطول عملها (Jacut اعمارها) نحو اربعة ايام فى مثلها. E. his adjungit وفى

الآفاق[a] ۞ وامّا نَسَف[b] فمدينة لها * ربض وسور واربعة[c] ابواب باب النجارية[d] وباب سمرقند وباب كِشّ وباب غُوبَذِين[e] ولنسف قرى كثيرة ونواحٍ ولها منبران سوى منبر المدينة والغالب على قراها المباخس والخصب والسعة ونهرها ينقطع فى بعض السنة فيسقون بساتينهم ومباقلهم ومباطخهم بالآبار حتّى يعود المآء فى النهر ۞

وامّا أُشْرُوسَنَة[f] فاسم الاقليم كما انّ السغد اسم الاقليم وليس ثَمّ[g] مدينة بهذا الاسم والغالب عليها الجبال حدود[h] اشروسنة غربيّها حدود سمرقند شماليّها الشاش[i] وبعض فرغانة جنوبيّها بعض حدود كِشّ والصغانيان وشُومان ووَاشْجِرْد[k] وراشْت شرقيّها بعض فرغانة[l] ومدنها ارسيانيكث[m] وكركث[n] وغَزَق[o]

جبالها العقاقير الكثيرة, quae quoque habet D., dum Kazwînî et D. supplent: ومنها يرتفع الملح المستحجر. i) A. sine punctis, B. البرنجس. Kazwînî بها شوك الترنجبين.

a) E. addit: وروستای آنرا از بسیاری نشمردیم زیراکه بی حد وحصر است. Apud Ous. et D. regiones enumerantur. b) E. نخشب. c) D. قهندز خراب وربض له اربعة, E. قهندز خراب دارد وربض را چهار et sic quoque fere Mokaddasí in suo Istakhrii Cod. legit. Jacut, IV, p. ٧٨١, 16 قهندز وربض ولها ابواب اربعة. d) A. et B. sine punctis; Ous. بخاری ut quoque *Djih.-Numa*, p. ٣٥٣, 2. Secutus sum D. e) A. et B. عوبدس, D. عودين et عوبدين, Ous. غزنين. Vid. Jacut in v. f) Abulfeda, p. ٤٩٧ nostro tribuit lectionem اسروشنة, quae interdum in Codd. occurrit. g) D. et Jacut (I, p. ٢٧٨) بها. Pro الاقليم Abulfeda bis للاقليم. h) Abulfeda ويحيط باسروشنة من الشرق; Jacut ut D. والذى يطوف بها من اقاليم ما وراء النهر من شرقيها, et sic E. orditur a confinio orientali. i) A. المسادس, B. (a prima manu) et D. البساتين, quae ridicula lectio بساتين infra quoque in E. recurrit. E. h. l. جاج, B. ab altera manu الساس. k) A. واساحرد; Jacut وولاشجرد; E. وويشكرد. l) Hic D., Jacut (sed imperfecte) et E. inserunt: ومدينتها الكبرى تسمّى بلسان الاشروسنة

ووغكث a وسَابَاط وزَامين وديزك b ونُوجكت c وخَرقانة d ومدينتها الّتى يسكنها الولاة هى بُونْجَكَت وبنآوها طين وخشب وهى مدينة داخلها مدينة اخرى على كلّ منهما سور e وللمدينة الداخلة بابان ويجرى فى المدينة الداخلة نهر كبير عليه فيها رحى ويشتمل حائطها f على دور وبساتين وقصور وكروم g

---

(D.) بومحكث. Nomen hujus urbis in A. deinde scribitur نونحكت, in B. بونمحكت, in C. نمونحكت. E. habet بومحكت, Ous. بومحكت, Abulfeda, p. ۴۹۹ نوبنجكت, Jacut l.l. et in v. بنجيكت. Mokaddasí dat tres lectiones ينحكث , بيحكث et نوبمحكث, *Djih.-Numa*, p. ٣٥٥, 20 يومحكث. Cf. porro Juynboll Ann. ad *Merácid*, IV, p. 275 seq. *m*) A. ارساينكث, B. ارستانيكث, D. ارسانمكث, E. اران بيامكث (Ous. اران سامكث, *Djih.-Numa* اران بنامكث). Mokaddasí اسبانمكث (male) et ارسبانيكث. Infra A. ارسانمكب, B. ارسانمكب, D. ارسيانكث, E. ازنيكث, C. ارسانمكث; Edrîsî, II, p. 203 ارسانيكث, p. 206 ارسيانكث; Epit. Paris. ارسامكث. *n*) A. et B. كـدكـد; D. hic et infra ut recepi (semel كوكب); E. et *Djih.-Numa* كوكب; Edrîsi كوكث et كركث; Mokaddasí كردكث. Infra A. et B. كوكب, C. كوكب, Ous. p. 263 كوكث. *o*) A., B., C. et D. semper عرق, E. غرق (semel عرك).

a) A. et B. ونكب, infra نعكب; D. فنكث, infra نغكث; E. وعكث (Ous. وعكث); C. معكب et موكث. Mokaddasi فعكث, et in mappa فعكث. Fortasse conferendum est فنكد apud Jacut. *b*) A. دول, B. درك, Jacut, I, p. ٢٧٩, 1 داركا. *c*) A. نونحكب, B. بونحكب, mox ambo ut recepi; D. نوحكث, E. دومحكث. Infra A. et B. ندكحب, D. نوحكث ut C., E. نوكحث. Mokaddasí بوجكث , برجكث et نوجكث. Edrîsî بوخيكث. *Djih.-Numa* infra pro باب نوجكث habet باب ابن حكمت (p. ٣٥٥, 6 a f.). Vid. Jacut in v. *d*) A. et B. حرفانه, infra ut Ous. حرقانه; D. حرفانه, infra خرفانه; E. خرفانه, infra حرفانه; C. حروانه; Edrisi خرقانه. Mokaddasí خرقانه et خرفانه. Jacut, I, p. ٢٧٩, 1 خَرْقانة, sed cf. II, p. ۴٢٥, 3. *e*) C. ولها ربض وعليه سور. *f*) Jacut خندقها; cf. Ous. *g*) Jacut et D. addunt وزروع.

وقطرها نحو فرسخ وابوابها اربعة باب زامين باب مرسمندة[a] باب نوجكت باب كهلباذ[b] ولها ستة انهار كلها من منبع واحد هو من المدينة على اقل من نصف فرسخ ✿ وتليها فى الكبر زامين وهى على طريق فرغانة الى السغد *وتسمى المدينة[c] سوسندة ✿ وديزك مدينة فى السهل بها رباطات وخانات وماء ينبع من عين وهى كثيرة النزه والبساتين والمياه وليس بجميع اشروسنة نهر تجرى فيه سفينة ولا بها بحيرة ✿ *والبتم جبال شاهقة منيعة[d] واكثرها تغلب عليها البرد[e] وبالبتم حصون منيعة جدا وفيه معدن[f] الذهب والفضة والزاج والنوشادر[g] وهو جبل فيه مثل الغار يبنى[h] عليه بيت ويستوثق من ابوابه وكواه *فيرتفع من الغار[i] بخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار فاذا تلبد هذا *البخار قلع منه وهو[k] النوشادر *ولا يتهيأ لاحد ان يدخله من

---

a) مرسمندة est una ex urbibus hujus provinciae, ut patet ex Mokaddasi, D. et Jakubí, p. ٧٤ paen. ubi ارسمندة. D. h. l. سمرقند, deinde مرسندة et سمندة; Ous. h. l. ابن سمندر (*Djih.-Numa* ابن شمند), deinde ut E. سمندة. Mokaddasi h. l. سمندة, sed ter ut h. l. ex A. et B. recepi. b) B. دهلباد, D. et *Djih.-Numa* كهليان, Ous. كهلبان, Mokaddasí كهاباد. c) D. et Jacut: ولها اسم آخر وهو, quod nomen quoque in D. scribitur سوسندة (B. سوسنة), a Jacut سبذة. E. وبزبان ايشان اين شهررا سلفسدة بليس خوانند. Ous. سليسدة بليس. Fortasse igitur in textu scribendum est سرسندة, sive cum B. سرسنة (cf. Vullers, II, p. 277 b). d) Desunt haec non tantum apud A. et B., sed quoque apud E. (et Ous.), ubi verba seqq. de frigore Oschrusanam spectare videntur. Supplevi ex Abulfeda, p. ٤٨٤, et D. e) Abulfeda والغالب عليها شدة البرد. D. والغالب عليها النزهة, quam lectionem confirmat Epit. Paris. Addunt وبها قرى آهلة. Deinde C. et Jacut, I, p. ٤٩. والبتم حصن منيع جدا. f) D. et E. معادن. g) C., D. et Jacut addunt الذى يحمل الى الآفاق. h) Iidem قد بنى. Deinde C. et Jacut يستوثق من بابه. i) C. et Jacut يرتفع من هذا الموضع, D. فيجتمع فى ذلك البيت من الغار, Abulfeda وفيه عين يرتفع منه. k) C., D. et Jacut om. وهو. C. الدخان فيه صار, Jacut البخار كان منه مثل.

شدّة حرّه *a* الّا ان يلبس لبودًا *b* ويدخل بها كالمختلس *c* وهذا البخار يتنقّل *d* من مكان الى مكان فيحفر عليه حتّى يظهر فاذا *انقطع من مكان *e* حُفر عليه من *f* مكان آخر *فظهر منه *g*، والبُتّم جبال تسمّى البتّم * الاوّل والاوسط *h* والداخل ومآء سمرقند والسغد وبخارا من البتّم الوسطى *i* ✿ ومينك *k* الموضع الّذى قاتل فيه قُتَيْبَة بن مسلم *وحَصَر الأَفْشين هناك *l* ✿

واما الشاش *m* وايلاق فانّ مقدار عرضهما مسيرة يومين فى ثلاثة *n* وهى كثيرة القرى والعمارات والمنابر وهى فى ارض سهلة كثيرة المراعى والرياض وبالشاش وبايلاق مدن كثيرة ذوات ابواب واسوار وارباض وقلاع واسواق وانهار تخترق بعض المدن، مدن الشاش بِنْكَث *o* ودنفغانكت *p* وجينَانْجَكَث *q*

---

a) Jacut ferme ut A. et B. فلا — يدخل هذا البيت لشدة, cf. Abulfeda et Kazwînî, II, p. ٣٤٢; C. et D. وداخل هذا البيت من شدّة الحرّ بحيث لا يتهيّأ لاحد ان يدخله الّا احترق (D. ما). *b*) C., D., Jacut et Abulfeda addunt بالمآء يرطّبها. Deinde C. ويدخله, Jacut ثم يدخله, D. ويدخل omisso بها. Pro كالمختلس, B. كالمتخلس, Abulfeda بسرعة. *c*) Addunt C., D., Jacut et Abulfeda فياخذ ما يقدر عليه من ذلك, et solus Jacut (quem sequitur Kazwînî) ويسرع الخروج. *d*) Secundum A.; D. et Jacut ينتقل, B. et C. sine punctis. *e*) C. خفى فى هذا المكان; cf. D. *f*) C. فى. *g*) C. et D. حتى يظهر. *h*) C. الاولى والوسطى. Deinde D. والبتم الخارج. *i*) D. et Jacut الاوسط. *k*) A. منيل, B. منبل, D. مثيل et مىىل. Vid. ad textum Ibn Haucalis. *l*) D. المسوّدة وهناك حصن يعرف بالافشين الاكبر صاحب المعتصم الخ. *m*) E. بساتين (Ous. نشامين). Vid. supra p. ٣٢٥ ann. *i*. *n*) C., D. et E. addunt ايام. *o*) A. et B. ىىكث. Nunc Taschkend appellatur. *p*) A. et B. دىعغامكت, D. دنفغاكث, E. دنوماكت, Ous. ديوماكت, Edrisi, II, p. 206 دهناكث. In itinerario A. دىعغانكت, B. دىعغانكت, D. يفغانكث, C. زنفقانكب, E. دهقان نكب, *Djih.-Numa*, p. ٣٦٣, 9 دهقانكت. Mokaddasí بكث et نمانكث. Cf. Sprenger, p. 21 ult. In mappa C. دىمانكب, in mappa Mokad-

ونَجاكث وبَنّاكث [a] وخَرْشْكَث [b] واشبينغو [c] واردلانكث [d] وخُدينكث [e] وكنكراك [f]
وكلشجك [g] وغزجند [h] وغَنّاج [i] وجبوزن [k] وورذوك [l] وكبرنه [m] وغدرانك [n] ونُوجَكث [o]

---

dasii زبعانكر. q) A. حسابحكث, B. حساككث, D. حسابحكث. Vid. Jacut in v., Edrîsî l.l. et Mokaddasí. Deinde A. et B. نجاكث, D. حاكث.

a) A. et B. يبلانكث *sic.* D. ىماكث, E. ساكت, Ous. ساكت, Edrîsî نياكث, Mokaddasí نباكث et بياكث. b) A. حوسنكث, B. حوبنكث, E. حوسكث. Vide Jacut in v. c) ? A. اسنبعو, B. اسسعو, D. سمعوا, Edrîsî شينقو, E. سعو. In itinerario A. اسنبغوا, B. اسسعوا, D. اسعوا, C. اسبعوا, E. اسعوا, Edrisi, II, p. 213 اسفينان. d) A. et B. اردلانكث, D. ادرلاكث s. ادرولاكث, E. coll. Ous. ادرلانكث; infra A., B. et E. اردلانكث et اودلانكث, D. bis اردلانكث, semel اردولاكث, C. اردلانكث; Edrîsî, II, p. 211 اردولانكث, sed p. 213 اردلانكث. e) A. حدىنكث, B. et E. sine punctis, D. حدبيكث, Ous. حدينكث, Edrîsî خدنيكث. Infra A. حدنتكث, B. حدنكث, C. حدىكث, D. حدينكث, E. ـــكث. f) A. كنكدال, B. كنلزال, D. كنكراك, E. كمكوان (Ous. كنكوان), Edrîsî كنكرات. Infra A. et B. كمرال, C. كمراك, D. كيماك, E. كيراك. In mappa C. ىحسال, in mappa Mokaddasíi كراك. g) A. كلشحك, B. ىلشحل, D. كالشحك s. كلسحك, E. indist. كليحىں, Ous. كلنجد, Edrisi l.l. اكلسحك, sed p. 213 كخشك. Infra A. كسحك, B. كلسحك, D. كالسحك. C. كلحىىك, E. كلحان. In mappa Mokaddasíi طسحك. In textu hujus hoc et quatuor nomina quae praecedunt desiderantur. h) A. et B. عرجند, D. عركنده, E. et Ous. عرصل, Edrisi غركنده. Infra A. et B. عرجند, D. عوجند, E. غرقمد. Mokaddasí in textu et in mappa عرجند. Fortasse legendum est غزجند s. غزكند. i) Hoc et quinque nomina seqq. in A. et B. desunt. D. عماج, E. عاج, infra A., B. et D. عناج. Vid. praeter Edrisi et Mokaddasí, Jacut in v. k) D. حيوزن, E. ut Ous. جنودر, Edrîsî حبورن. Infra A. et B. حمورن, D. حمودن, E. ضورن. Mokaddasí جيبورن et حمورن, in

وغَزَك [a] وأُنوذكث [b] وبغنكث [c] وبركوش [d] وخاتونكث [e] وجبغوكث [f] وفَرَنْكَث [g] وكداك [h]

---

mappa حموری. *Djih.-Numa*, p. ٣٩٣, 11 اجبورين. *l*) D. وردوك ut infra A. et B.; infra D. وررودك. E. ورودل (Ous. وردل), infra دروول. C. infra دروزك. Edrisi وردوك; Mokaddasí وردك (et دردك). *m*) D. كيربه, Edrisi كيرثه, E. كمرنه (Ous. كرنه). Infra A. كمرنه, B. et D. كرنه; C. in textu كعرنه, in mappa كمرنه; E. كفرنه; Mokaddasí in textu كبرنه (et كيربه), in mappa كمربه. *Djih.-Numa*, p. ٣٩٣, 11 كفرنه. *n*) D. نمدزانك, E. نمدد دالك (Ous. عد دالك), Edrisi نمورانك. Infra A. et B. عدوانكر, D. غدوانك, E. عروال, C. عدرانك; *Djih.-Numa* l.l. عدوال, Mokaddasí نمدوانك (et بمدوانك) et in mappa بادردوانك. In mappa C. نمرداو. Hic ut saepius in hisce nominibus prorsus conjectura edidi. *o*) D. نوحكث, E. نوحكب, Ous. بوحكث, Edrisi بوجكث, Mokaddasí برجكث et نوجكث. Vid. Jacut in v.

a) A. et B. عرك s. ut infra عرل; D. عرك, infra عرك وتدعى عرق; E. ut Ous. غزل, infra غرل; Edrîsî غزك; Mokaddasí in textu et mappa عرك, C. in mappa عرق. Jacut in v. habet غزق. *b*) Sic infra in A. et B.; h.l. habent انرذكث s. انذذكث; D. انردكث et infra ايردكث; E. اودكب (Ous. الودكث) et infra اوردكب; Edrîsî ايسوركث; Mokaddasi ابزدكث (et ايردكث), in mappa ادركث; C. in mappa اوركث. *Djih.-Numa*, p. ٣٩٣, 11 ابروكث. *c*) A. et B. فنكث, D. نعمكث, E. نعمكب (Ous. لعبك), Edrisi بغنكث, Mokaddasí بشكث. Infra A. et B. نعونكب, D. يغونكث. *d*) A. نوكش, B. دونش, D. et E. نركوس; Ous. بركوس, Mokaddasí بركوس (et نركوس), Edrisi بركوش. Infra A., B. et C. نركوس, D. تركوش, E. بركوس. In mappa C. ركوس, in mappa Mokaddasii ركوص. *e*) A. et B. حانوبكث, D. حانونكث, E. sine punctis (Ous. حانركث); Edrisi خانونكث. Infra A. et B. حددونكث et حانونكف, C. حانونكب et حانوركب, E. حانوريكب et حانوركب. D. infra et Mokaddasi p. 26 ut recepi. Mokadd. p. 131 جانونكث et in mappa حانونكث. *Djih.-Numa*, p. ٣٩٣, 13 حابوركث.

ونكالك a ✿ مدن ايلاق قصبتها b تعرف بتُونْكَت c ولها من المنابر سكاكت d
وبانجخاش e ونوكث f وبالايان g واربيلخ h ونموذلغ i وتُنْكَث k وخُمْرَك l وبِسْكَت m

---

f) A. صعوكث, B. et D. حمعوكث, E. حغركب, Ous. جغركت, Edrîsî جيغوكث, Mokaddasí جيغوكث (in mappa جغركت). Infra A. et B. حمعوكت, D. حيغوكث, E. حعركب, C. ...حمعو. *Djih.-Numa*, p. ٣٦٣, 10 جغركت. *g*) A. ورىلث, B. فرىلث, infra A. et B. قريكت; E. مرىكث (Ous. مرنكث) et infra مرنكب; Edrîsî قرنكث; Mokaddasí فرنكن et فريكر. D. hic et infra ut recepi; *Djih.-Numa* l. l. فرتكت. Vocales adscripsi coll. Jacut qui memorat فرنكد (quae lectio Mokaddasii esse videtur) tamquam locum propinquum Samarcando (vid. quoque *Lobbo 'l-lobáb* in v.), et hujus loci nomen a nostro diversum non videtur. *h*) A., B., E. et Ous. كدلاز; D. et Edrîsî ut recepi; infra C. كواك, E. كمال, A., B. et D. كذلك *sic*. Mokaddasí كزال et كزال. *Djih.-Numa* l.l. 11 كتال. Fortasse conferendum est كدك apud Jacut.

a) A. et D. sine punctis; B. يكالك, E. et Ous. كالك; Mokaddasí نكالك et بكالك. Secutus sum Sprenger, p. 19. Male sequitur in A. اربيلخ, in B. اربيلخ; vid. infra ann. *h*. *b*) A. et B. om. *c*) A. et B. سوكت et eodem modo Edrisi et Mokaddasí (توكث) ايلاق قصبتها نوكث. Confusa nempe videntur nomina تولكث et نوكث (cf. infra ann. *f*). Nomen autem تُونْكَث s. تُونْكَت quoque scribitur تُنْكَث s. تُنْكَت, vid. Abulfeda, p. ۴۹۹ coll. ۴۹۵, *Djih.-Numa*, p. ٣٥۴, 5 a f., Dimaschkí, p. ٢٢١. Jacut, I, p. ٨٨٠, 9 تَنْكُث, sed hoc minus recte videtur, si conferatur تونكث (I, p. ۴٢١, 16 et ٩٠٠, 7). *d*) A. سكاكف, B. سكانف, D. اسكاكث, E. et Ous. سكاكت, Edrîsî سكاكند. Infra A. سكاكب, B. سكاكت, D. سكالت, C. سكاحكث. Mokaddasí شاوكث (vid. Jacut in v.), sed in mappa شكاكت. *e*) A., B. et E. بالحخاس, D. الجخاش, Edrisi الخجاش. Infra A. باحخاف, B. باحخاب, C. بانخاس, D. بانخاش. Mokaddasí in textu بانخاس et تادخاس, in mappa بالحخاس et alio loco

وكُهسيم *a* ودَخْكَث *b* وخـاش *c* وخرجانكث *d* ۞ والشاش وايلاق *e* متّصلة لا فصل

الحالس. *f*) A. دونكث, B. دونىث, D. دوكث, E. نكب, Mokaddasí تونكث et دونكث. Jacut نُكْث sed potius videtur legendum نُكث ut habet *Merácid*. Jacut (IV, p. ٨١١) dicit de hac urbe كانت قصبة ايلاق. *g*) A. ايلاق, B. ابلاق; D. دالادان ut infra A. et B.; E. بالادان; infra D. بالامان, C. مالان. Mokaddasí بالاباز et بالابان. Edrîsî ut recepi. *h*) A. et B. اربيلخ, اربيلخ et اربلخ; D. et E. اربلخ. Infra A. ادىلخ, B. اربلخ, D. اربطخ, C. ربلخ. (Nempe C. ibi conjungit nomen cum praecedenti انها, ut fiat انهار بلخ, et sic in E. وروهاى بلخ). Edrisi ايلخ, Mokaddasí ابلخ et ابلخ. In mappa C. ابلخ, in mappa Mokadd. املخ. *i*) A. دمودكع, B. نمودىع, D. بمـوداخ, E. نمودلع; infra A. نمودلغ, B. et D. نمودلغ, C. نمودلغ. Edrîsî يصوداخ, Mokaddasí ثولغ et بمولوغ. In mappa C. دورىع, in mappa Mokadd. دمورلع. *k*) A. et E. نكب, B. نكث, E. نكث ut Mokaddasí, Edrisi بكث. Infra A., B. et C. بكث, D. نيكث, E. نكث. Legi تكث coll. Jacut in v., sed haesitans, nam omnino fieri potest تُكَّث ortum esse e contractione nominis تُنْكَث = تونكث. Jacút male تكث componit cum نكث. *l*) A. et B. h. l. حمرل ut E. et Ous., infra حمول; D. الحميرك, infra حموك ut Mokaddasí; E. infra حمورك, C. حمرك. Vid. Jacut in v. *m*) A. et B. دسلف, D. دوحكث, E. دسكب, Ous. بسكث, Edrîsî بوجكث, sed p. 213 بسكث. Infra A. دسكث, B. سكث, D. بسكث, E. ساب (cf. Dimaschki, p. ٢٢١ سلث). Mokaddasí h. l. in catalogo habet سيكث (cf. Jacut in v.) sed mox deinde بسكث s. دسكث. Vid. Jacut in v.

a) A., B. et Mokaddasí ut recepi; D. هسسم, E. كهثم, Ous. كهشم, Edrîsi كهشيم. Infra A. كره سيمر, B. كره سر, D. كوة سيم, C. كوه سهم, E. recte كوه سيم. Nomen significat „Mons argenti." *b*) A. et B. جكث, D. دحكث, E. دحكب, Ous. وحكث, Edrisi زجكث, Mokaddasí ادجكث et ادحكث, et in mappa حركب. Infra A., B. et E. محكب, D. فحكث; C. in mappa حكث.

بينهما وبايلاق معدن ذهب وفضّة واكبر مدن ايلاق نوكث وتونكث وليس
بما وراء النهر دار ضرب الّا بسمرقند وتُونكث a ۞ وامّا أَسْبِيجَاب فمدينة نحو
الثُلْث من تونكث b وفى ربضها بساتين ومياه وابنيتها طين ولها اسواق
مشحونة وهى خصبة كثيرة الغلّات والمنافع وليس c بما وراء النهر مدينة d لا
خراج عليها الّا اسبيجاب وحولها مدن وقرى كثيرة ۞ وامّا خُجَنْدَة فمتاخمة
لفرغانة وهى على غربىّ نهر الشاش ليس فى عملها مدينة غير كَنْد ولها نهر
عظيم يسافر فيه بالمتاجر والمِيَر ۞ وفَرْغَانَة اسم الاقليم وقصبتها أَخْسيكَث وهى
مدينة على شطّ نهر الشاش يحيط بها سور وخارجه ربض يحيط به سور
آخر ۞ وتليها فى الكبر مدينة قُبَا وهى مدينة من انزه تلك المدن لها قلعة
وربض وجامع واسواق ۞ ثم مدينة أُوش وهى عامرة مسوّرة بها قلعة ودار امارة
وهى ملاصقة للجبل الّذى عليه مرقب الاحراس على الترك ۞ وأُوزْكَنْد آخر e
مدن فرغانة ممّا يلى دار الحرب ولها سور وربض وقلعة f ومياه جارية وبساتين
وليس بما وراء النهر اكبر من قرى فرغانة ربّما بلغت g القرية مرحلة لكثرة اهلها

Vid. Jacut in ٧. et sub ذخكث. c) A. et D. حاس, B. حانس, E. خاص (حاص). Infra A. حادس, B. حابس, E. جانين, C. حاس, D. ut recepi. Mokaddasî خاس et حاس. d) A. et B. حرحابكث, D. حركاكث, E. حرجاكث, Ous. حركات, Infra A. خوكاكث, B. حدكاكث, C. حرحادكث, E. حومانكث (*Djih.-Numa*, p. ٣٩٣, 13 حومانكث), D. ... حد. Edrîsî خرخكث, Mokaddasí خجاكث et حجاكث. e) D. et Abulfeda, p. ٤٩٩ addunt جميعا.

a) Sic habent A. et B.; E. om., Ous. دينكث, C. ودمكث. b) D. بيكث, C. دمكث i. e. بنكث; Abulfeda, p. ٤٩٥ تنكث i. e. تونكث. In E. haec desiderantur. c) D. et E. addunt بخراسان ولا ut quoque Jacut, I, p. ٢٤٩, 17. d) D. et Jacut بلد. e) Ex hoc vocabulo in احرّ corrupto, ortum est كرمسيراست versionis Persicae (Ous. p. 271). f) D., Ous. et Jacut, I, p. ٤٠٤ habent قهندز pro قلعة. g) A. addit سب. Num legendum سعة? D. et Jacut, III, p. ٨٧٩, 13 وربما بلغ حد القرية. E. habet دراز. Pro مرحلة E. ut Ous. فرسخ.

وانتشار مواشيهم[a] ومزارعهم، ولفرغانة كور لكلّ كورة منها عدّة مدن لكلّ مدينة منها رستاق فيه عدّة قرى منها كورة كاسّان وكورة جدغل وميان رُوذان ومدينتها خَيْلَام وبها مولد الامير ابى الحسن[b] نصر بن احمد فى دار خير بن ابى الخير، ويرتفع من فرغانة اكثر ما فى ايدى الناس من الذهب والفضّة والزيبق ويخرج من جبالها الجراغ سنك والفيروزج والحديد والصفر والذهب والآنك، وبأُسْبَرَة جبل حجارة سود *تحترق كما يحترق[c] الفحم تباع منه * ثلاثة اوقار[d] بدرهم * ورماده يبيّض الثياب[e] ۞

المسافات بما وراء النهر[f] الطريق من وادى جيحون بفَرَبْر الى فرغانة من فربر الى بَيْكَنْد مرحلة كبيرة[g] من بيكند الى بُخارا مرحلة من بخارا الى الطّوَاويس مرحلة[h] من الطواويس الى كَرْمينيَة مرحلة من كرمينية الى الدَّبُوسيّة مرحلة خفيفة من الدبوسية الى رَبِنْجَن مرحلة خفيفة من ربنجن الى زَرّمان[i] مرحلة من زرمان الى سمرقند مرحلة من سمرقند الى أَبارْكَث[k]

---

a) A. حواشيهم. Deinde D. مراعيهم, Jacut زروعهم. b) A. الحسن, D. الجيش; vid. Ibno 'l-Athír, VIII, p. ٥٨. c) C., D., Abulfeda et Jacut, I, p. ١٣٨ تحترق كما يحترق. d) In C. praecedit كل. Jacut حمل; Abulfeda, p. ٤٨٩ منها pro منه. e) C., Jacut et partim Abulfeda فاذا احترق اشتدّ رماده ويستعمل فى تبييض الثياب. (Pro اشتد, C. et Abulf. استد, Jacut اشتد بياض, Ous. p. 272 "moistened with water"). f) In C. praecedit: من وادى جيحون الى فرغانة وهو اقصى ما وراء النهر ٢٣ مرحلة وامّا طريق انشاش (Cod. السنام) فانّ من وادى جيحون الى الطراز ٢٢ مرحلة ومن بخارا الى بلخ ١٣ مرحلة ومن اراد ان يسير من بخارا الى خوارزم فى العمارة فانّه يسير ١٢ مرحلة. g) Mokaddasí habet 2 dies, interposita statione ميارکال, de qua vid. p. ٣٣٧ ann. f. h) Idem 2 dies, interposita statione ديمس (cf. Jacut in v.). Kodáma habet ومن مدينة بخارا الى ينبوع ٤ فراسخ ومن الينبوع الى الطواويس ٣ فراسخ. i) A. et C. sine punctis, D. om., E. زرسان, Mokaddasí رربان. Vid. Jacut in v. Idem quoque habet formas زرماز et رزمان. Kodáma درمان. Inter hanc stationem

مرحلة من اباركث الى رباط سَعْد[a] مرحلة وفى هذه المرحلة اذا *جزت برباط[b] ابى احمد مفرق[c] طريق فرغانة والشاش ومن رباط سعد الى بُورَنْمَذ[d] مرحلة من بورنمذ الى زَامين مرحلة من زامين الى سَابَاط مرحلة من ساباط الى اركَنْد[e] مرحلة من اركند الى شَاوَكَث[f] مرحلة من شاوكث الى خُجَنْدَة مرحلة من خجندة الى كَنْد[g] مرحلة من كند الى سُوخ[h] مرحلة من سوخ الى رِشْتَان[i] مرحلة من رشتان الى زَنْدَرامش[k] مرحلة من زندرامش الى قُبا مرحلة من قبا الى أُوش مرحلة كبيرة من اوش الى أُوزكَنْد مرحلة كبيرة هذا هو الطريق القصد من فربر الى أُوزكند وهى آخر ما وراء النهر، ومن اراد من خجندة الى أَخْسيكَث قصبة فرغانة خرج من كَنْد الى سُوخ مرحلة ومن سوخ الى خُوَاكَنْد مرحلة كبيرة ومن خواكند الى أَخْسيكَث مرحلة[l] وهناك طريقان احدهما فى المفازة والرمال v فراسخ الى باب اخسيكث ثمّ

---

et Samarcand hic interponit قصر علقمة, ut Ibn Khordâdbeh, p. 47 (ed. Barbier de Meynard). *k*) A. اباركث, B., C. et E. sine punctis, D. ابارکث, Ous. اباركث. Supra p. ٣٢٢ ut vulgo باركث. Cf. ibi ann. *l*. In mappa C. اباركند, in mappa Mokaddasii اماركث. *Djihán-Numa*, p. ٣٦٢, 19 اثاركيث et ٣٦٣, 2 اثاريكث.

a) D. et E. سغد. Vocales in A. Post مرحلة in E. sequitur جملة ده مرحلة بود. *b*) C. صرت من, D. صرت الى. *c*) C. تتفرق الطرق. *d*) A. et B. بورنمذ, C. دررنمد, D. فورنمد, E. مزرعه, *Djih.-Numa*, p. ٣٦٢, 20 مرزغد; Kodáma فورهه. Vid. supra p. ٣٢٢ ann. *h*. *e*) Secundum A. et B.; E. ازكند; C. et Ous. اوركند; *Djih.-Numa* l.l. male اوزكند; D. et Mokaddasí om.; Kodáma habet ركيد. *f*) A., B., E., Mokaddasí et *Djih.-Numa* ساوكث (ساوكث); C. شاركث. Vid. Jacut in v. *g*) D., E. et *Djih.-Numa* h. l. كنده. Paullo inferius A. habet كُند. *h*) A. نسوخ, B. et C. نسوح, D. مسوح, E. et *Djih.-Numa* سوخ. *i*) A. et B. sine punctis, C. رنشاف, D. رستاق, et sic E. et *Djih.-Numa*. In mappa Mokaddasii رشتار. *k*) A. et B. ندرامس et رندرامس, C. زيبرامش et رروامش. In mappa Mokaddasii رندارامس. *l*) D. et E. addunt كبيرة.

تعبر نهر الشاش الى اخسيكث والآخر تعبر النهر الى باب[a] ٥ فراسخ ومن باب الى اخسيكث ۴ فراسخ فجميع المسافة من فربر الى اُوزكند ٣٣ مرحلة ۞ وامّا طريق الشاش الى اقصى بلد الاسلام فانك تخرج من اباركث[b] الى قَطَوَان ديزه[c] مرحلة وطريق الشاش وفرغانة واحد الى رباط ابى احمد ثمّ تعدل عن يسارك الى الشاش اذا خرجتَ من رباط ابى احمد فتنزل قطوان ديزه وان شئتَ نزلتَ خَرَقانَة[d] ومنها الى ديزك ومنها الى بئر[e] الحسين ثمّ بئر[f] حميد ثم وينكرد[g] ثمّ أُسْتُورْكث[h] ثمّ تُونْكَث[i] ثمّ الى رباط بالقلاص

---

a) C. دابان et داب. Secundum Mokáddasí inter Akhsîketh et Báb sunt بريدان quod eodem redit ac 4 Paras. Kodáma dicit de باب: وهى مدينة عظيمة من مدائن فرغانة كثيرة الخير على نهر شاش. b) A. et E. اباركت, B. sine punctis, C. ابادكث, D. اياركث, Ous. ut recepi. c) A. et B. قطران ديوه et قطران ; C. قطوان دره et نطمان ut Edrisi, II, p. 212; D. قطران et وطران دره ut E. et *Djih.-Numa.* Mokaddasí inter urbes provinciae Oschrusanae enumerat قطران دزه, inter urbes Çoghdi قطوانة. Cum hac potissimum componendus videtur locus قطوان quem memorat Jacut. Attamen lectionem cum و recepi. Kodáma habet itinerarium paullo diversum: ومن تباركث (l. باركث) الى جسر دعى (بغى Ibn Khord. p. 48, 5 *novus?* an l. ينغى) فى مفازة رطوان (l. قطوان) ۴ فراسخ ومن جسر يغى (?ينغى) الى فورهه (بورنمد s. فورنمد l.) وهى جبال ٥ فراسخ ومن فورهه الى زامين فى مفازة ۴ فراسخ وزامين هذه مفرّق الطريق الى شاس وطريق الى فرغانة. d) A. حرقانه, B. sine punctis, D. et E. حرفانه. Recte scribitur in C. e) C. et E. شق et sic *Djih.-Numa.* f) A. ودنكرد, B. ودنكدد, C. ردنكرد, D. ددنكردد, E. غنكرد, Ous. فيك, Edrîsî ديبكرد. Infra A. وننكبرد, B. وسكبرد, C. et E. ويشكرد, D. وينكود. Conjectura edidi. g) A. et B. اسورکث, mox استورکث ut h. l. C. et D. Scribitur quoque ستوركث. Variis modis nomen corruptum legitur in Codd. e. g. سبورکث, اسوبث, استونكث, سيوركث, اشوركث cet. Sprenger, p. 21 pronunciat شُيُوركث.

يسمّى انفرن [a] ثمّ الى غُزكرد [b] قرية ثمّ الى اسْبيجاب ثمّ الى بُدَخْكَت [c]
ومن بدخكت الى الطَّرَاز يومان لا رباط بينهما ولا عمارة، ومن اراد طريق
بَنَاكت فانّه ينزل من اَبارْكَث رباط سعد ومنه الى زامين ومن زامين الى
خاوَس [d] ومن خاوس الى بناكت ثمّ الى استوركث فذلك من وادى جيحون
الى الطراز ٢٢ مرحلة ☼

الطريق من بخارا الى بلخ من بخارا الى قراجون [e] مرحلة ثمّ الى
ميانكال [f] مرحلة ثمّ الى مايْمُرْغ مرحلة كبيرة ثمّ الى نَسَف مرحلة ثمّ الى
سُونَج [g] مرحلة ومن سونج الى الدادكى وهو ديدجى [h] الى كَنْدَك [i] مرحلة
ومن كندك الى باب الحديد [k] مرحلة ومن باب الحديد الى رباط رازيك [l]

---

i) A. et B. تونْكُت; C. دنكث, D. بنكث, Ous. بيكت, Edrisi نيكت i. e. بِنْكَث, *Djih.-Numa* سكت. Mokaddasi دمكث. Cf. Sprenger, p. 22.

a) A. et B. ادعرن, C. ادعرن, D. ان قون, Ous. ايقرن, *Djih.-Numa* ايقر (Pro رباط بالقلاص hic habet رباط ابو العباس). Edrîsî البرق. Rursus conjectura scripsi. *b*) Secundum A. et B.; C. et D. sine punctis; Mokaddasi غركرد et عركرد. *Djih.-Numa* عركز. *c*) A. et B. ندحكت. *Djih.-Numa* باحكث. *d*) A. et B. جاوس, Mokaddasi خاوص (semel كاوس). Vide Jacut in v. *e*) A., C. et E. sine punctis; D. قراحون ut Edrisi, I, p. 485; Ous. فراجون et sic Sprenger, p. 29. *f*) Secundum A. et B.; C. مباركاك, D. et E. مايكال, Ous. مسالكال, Edrîsî منابكاك, Mokaddasi ميباركال. *g*) A. et B. سودج, C. سوح, D. سموح, E. دسوخ, Ous. نسوخ; Edrîsî, I, p. 484 سورنج, sed II, p. 200 recte سونج. Vid. Jacut in v. D. supra سوںحر. *h*) A. et B. الدادكى — ربدحى (B. الداركى); C. ريركن, D. الويدكن, E. ديدكن, Ous. ديركن. Edrisi رقدكند. *i*) A. et B. كنذل et كندل; C. كندك, D. كيدك et كندك, Ous. كنذل, E. كمدل. Mokaddasi habet ut recepi. Cf. Sprenger, p. 28 et 29. *k*) C. الحمرين. *l*) A. et B. راريك omisso رباط, C. اردك, D. دارنك, Ous. ازيك, Edrisi l.l. داراك, sed secundum Sprenger, p. 29 quoque دارنك. Fortasse

مرحلة ثمّ الى هاشم جرد مرحلة ثمّ الى الترمذ مرحلة ومن الترمذ تعبر الى سياه جرد مرحلة ومنها الى بلخ مرحلة وذلك من بخارا الى بلخ ١٣ مرحلة ۞ الطريق من سمرقند الى بلخ تخرج من سمرقند الى كشّ يومين ثمّ الى كندك ٣ مراحل ويتّصل طريق بخارا وسمرقند الى بلخ ۞

الطريق من بخارا الى خوارزم الطريق فى المفازة تخرج من بخارا مرحلة الى فَرْخَشَة عامرة[a] ثمّ تسير ٨ مراحل كلّها فى مفازة لا منزل بها ولا رباط ولا ساكن انّما هو سير على المرعى فلذلك لم يكتب له منازل فامّا من اراد ان يعبر جيحون الى آمل ويسير الى خوارزم فانّ من بخارا الى فربر مرحلتين ومن فربر تعبر الوادى الى آمل فتسير من آمل فى حدّ[b] آمل الى ويزة[c] مرحلة ومن ويزة الى مردوس[d] مرحلة ومن مردوس الى اسباس[e] مرحلة ومن اسباس الى سيفانة[f] مرحلة ثمّ الى الطاهريّة مرحلة ثمّ الى جكربند[g] مرحلة ثمّ الى دَرْغان مرحلة ثمّ الى سدور[h] مرحلة ثمّ الى هَزَارَسْب مرحلة ثمّ الى مدينة خوارزم مرحلة فذلك من بخارا الى خوارزم على العمارة ١٢ مرحلة، هذه المسافات بين مشاهير المدن بما وراء النهر والطريق الى أُشْرُوسَنَة قد دخل فى طريق فرغانة لانّك اذا دخلت الى خَرْقَانَة وزامين فهى من مدن اشروسنة ۞

---

conferendum est زاذك apud Jacut, II, p. ٩٠٦. Loco hujus stationis et sequentis Mokaddasí habet قرنة.

a) A. et B. عامر. b) A. om. c) A. et B. ودزه, C. sine punctis, D. وبره, E. ويره. Cf. Jacut in v. et *Djih.-Numa*, p. ٣٩٣, 6 a f. d) C. مردوش, E. مردومين, *Djih.-Numa* مردويين. e) A. et C. sine punctis, E. ut recepi; B. et Ous. اساس, D. استياس, Edrisi, II, p. 88 اسفاس, *Djih.-Numa* اسيباس. f) Secundum D.; A. et B. sine punctis; C. سمداه, E. سغانه, Ous. مغانه, *Djih.-Numa* مغان. Vid. supra ad p. ٢٨٤ ann. *h*. g) A., B., C. et E. sine punctis. Ous. جربند; in D. et Edrisi lacuna est. *Djih.-Numa* جكربند. Vid. Sprenger, p. 32 et 33. C., E. et *Djih.-Numa* hanc stationem post درغان ponunt. h) Secundum A.; B. سدود, C. سدرس, E. et Ous. سدون, *Djih.-Numa* سدو.

وسنذكر المسافات بين اقاليم ما ورآء النهر فنبدأ من الخُتّل الى خوارزم ثمّ باقاليم ما ورآء النهر   مسافات الـخُـتّـل والصَّغانيان وما بينهما من معبر بَذَخْشان على نهر جرياب[a] الى مُنْك[b] ٦ مراحل ومن منك الى قنطرة الحجر على وَخْشاب مرحلتان[c] فاذا نزلتَ على نهر وَخْشاب فالى ليوَكَنْد[d] مرحلتان وتنزل على المآء ايضا الى هَلاوَرْد مرحلة وهلاورد وليوكند على شطّ وخشاب وهما مدينتا الوخش ومن معبر آرهَن الى هلاورد مرحلتان ومن المعبر الى هُلْبُك[e] يومان ومن هلبك الى منك يومان وكاربنج[f] فوق معبر آرهن على نهر جرياب بنحو من فرسخ وتمليات[g] من قنطرة الحجر على ٤ فراسخ فى طريق منك ومن معبر بَذَخْشان الى رستاق بنك[h] مرحلتان ومن رستاق بنك تعبر نهر انديجاراغ[i] ثمّ تدخلها وبين رستاق بنك وانديجاراغ مرحلة ومن انديجاراغ تعبر نهر فارغر ثمّ تدخل فارغر بينهما يوم تعبر نهر برسان[k] الى هلبك فهذه مسافة ما بين الوخش والخُتّل ه والطريق[l] من التِرْمذ الى الصَّغانيان من الترمذ الى جَرْمَنْكان[m] مرحلة ثمّ الى دارزَنْجى[n] مرحلة ثمّ

---

a) A. et C. حرىاب. *b*) A. et B. ميل. *c*) E. از منك تا پولى كه پيش كوبرى. ازين گفتيم شش مرحله. *Djih.-Numa* كوبرى. *d*) A. et B. لىوكند, C. ابركمد, D. الىوكمده et ىوىكند, E. ابركمد, Ous. ابوكند ut *Djih.-Numa*. Supra p. ٢٧٩ et ٢٩٧ scribitur ut vulgo لاوكند. *e*) A. et B. هليل, E. ملىك. *f*) A. فاربح, B. ساربح. Vid. supra p. ٢٧٩ ubi كاربنك receptum est, et cf. ann. *d*, et p. ٢٩٧. *g*) A. sine punctis, B. ىملىاب; vid. supra p. ٢٧٩ ann. *e* et p. ٢٩٧. *h*) A. et B. ىمل; vid. supra p. ٢٧٧ ann. *c* et p. ٢٧٩. *i*) A. اندىخاراع, B. sine punctis; vid. supra l.l. *k*) A. et A. ىرسان, C. برمان, D. شومان, E. بوقان, Edrisi, I, p. 480 بلسان. *l*) A. om. *m*) A. et B. حرمكان, C. حرمهان, E. جرمنكان (Ous. حرميكان), *Djih.-Numa* l.l. 3 a f. حرمنكان. D. pro una duas stationes habet ut Edrîsî, nempe (Edrisi خرميقار) الى جرميقان مرحلة ومن جرميقان الى صرمنجى (Edr. صرمنخى) مرحلة, dum in catalogo regionum quem D. in initio capitis habet, enumerantur صرمان وصرمنجى. Quod

الى الصغانيان مرحلتان ۞ والطريق[a] من الصغانيان الى واشْجِرْد[b] من الصغانيان الى شُومان مرحلتان ثمّ الى انديان[c] يوم ثمّ الى واشجرد يوم ومن[d] الواشجرد الى ايلاق[e] يوم ومن ايلاق الى دربند[f] يوم ومن دربند الى جاوكان[g] يوم ومن جاوكان الى القلعة يومان والقلعة من راشْت ؛ ومن الصغانيان الى باسَنْد مرحلتان ومن الصغانيان الى زينور[h] مرحلة ومن الصغانيان الى بوراب[i] مرحلة ومن الصغانيان الى ريكدشت[k] ٩ فراسخ

---

locum priorem attinet, Jacut, III, p. ٣٨٣ scribit صَرْمَنْجَان s. صرمنكان, Abulfeda, p. ٤٥٩ ex العزيزى habet الشرمجان distantia 6 Paras. a Tirmidh, 12 Paras. a Saghánián. P. ٤٨٥ seq. memorat eundem locum sub formis صَرْمَنْجان et جرمنكان. Jakubí, p. ٩٩ habet شرمكان (Cod. سرمكان s. سرمكان). Ibn Khordádbeh, p. 52, 5 خان صريم, Kodáma موسجان (l. صرمنجان). Utrum hic an alter locus intelligatur supra p. ٢٩٨ ubi A. et B. صرمسحى, D. vero صرمنجى, efficere nequeo. *n*) A. et B. sine punctis. E. دار زنكى ut *Djih.-Numa*, Kodáma (ubi corrupte داركى) et Jakubí l.l. (ubi دار زنكا). Jacut habet (II, p. ٥٢٠) دارزَنْج. Ibn Khordádbeh خان رنجى. Mokaddasi ut recepi.

a) A. et B. om. *b*) A. et B. واسنجرد et واشنجرد (B. semel الواسنجرد). E. ويشكرد et sic *Djih.-Numa* l.l. paen. ubi pro ويشكر وويل legatur ويشكرد ويُل. *c*) A. افدنان, B. امدنان, C. اوبان, D. امديار, E. فربان (Ous. الوبان), Edrisi, I, p. 482 انديان, *Djih.-Numa* l.l. paen. ايونان. Mokaddasi inter urbes provinciae Saghánián memorat ارديان (vid. Sprenger, p. 21), in mappa habet فودنار. *d*) A. et B. male الطريق من. *e*) D. ايلان; C. utramque habet lectionem. *f*) A. et B. دربند et دربند. Edrisi درنيك. *g*) A. حادكان, B. حاركان, C. خاركان, D. جاوكان; E. et Ous. كاوكان, *Djih.-Numa* كاوكاند; Edrisi جاركان. *h*) A. et B. رىمور, C. رسموف, D. زسنور, E. ريتون (Ous. زيتون), Edrisi, I, p. 484 زينون, Mokaddasi زنور, دينور et رسوب et in mappa دىنور. *i*) A. et B. بوران et بوراب; C. حوراب et بوراب; D. بوارث, E. كوراب (Ous. كوراست);

والطريق من بوراب يجاوزها بفرسخين ثمّ يجاوز ريكدشت بثلاثة فراسخ على سمت الطريق الى داساب[a] ومن الترمذ الى القَوَاذِيَان مرحلتان ومن القواذيان الى الصغانيان ٣ مراحل ومن واشجرد الى قنطرة الحجارة يوم فهذه مسافات ما بين الصغانيان الى اقصى الخُتّل[b] ☆

مسافات خوارزم من مدينة خوارزم الى خَيْوَه مرحلة ومن خيوه الى هزارسب مرحلة ومن المدينة الى الجُرْجانيّة[c] ٣ مراحل منها الى أُرْدَخُشْميثَن[d] مرحلة ومن اردخشميثن الى نُوزوار[e] مرحلة ومنها الى الجرجانيّة مرحلة وبين هزارسب وكردران خواش ٣ فراسخ ومن كردران خواش الى خيوه[f] ٥ فراسخ ومن خيوه الى سافْرَدَز[g] ٥ فراسخ ومن سافردز الى المدينة ٣ فراسخ ومن المدينة الى درجاش[h] مرحلتان ومن درجاش الى كُرْدَر[i] مرحلة ومن كردر الى قرية براتكين[k] يومان ومَذْمينية[l] وقرية براتكين متقاربتان غير انّ الاقرب

Edrisí توراب; Mokaddasí بوراب et سوارب et in mappa فوران. *k*) A. ربكد et ربكد; B. ربكو et ربكند; C. ربكردشت; D. ريكا et كند; E. ربكدست, Ous. ريك دشت „the sand-desert." Si ست bis legitur A. habet ربكدست. Mokaddasí دنكرست. Pro فراسخ, C. et E. مراحل.

a) A. et B. sine punctis, C. داردات, Mokaddasí باساب et داسات. Apud ceteros deëst. *b*) E. كوهستان (legit الجبل). *c*) E. ut solet كركانج. *d*) A. et B. اردحسمش. *e*) A. et B. دوروار. Vid. supra p. ٢٩٩ ann. *f*. *f*) A. et B. h. l. حمره, C. كيوه, E. حمره, Ous. حيره. *g*) A., B. et D. سافرزن, C. سامرون, E. سافرون. Vid. supra l.l. ann. *e*. *h*) A. et B. h. l. كردران, quae lectio explicanda est e C.: ومن المدينة الى كردن تمضى الى درجاس مرحلتين, coll. Edrisi, II, p. 192. Secutus sum E. Pro درجاش ut B. habet, A. ررجاش, C. درجاس, E. درخاس, Edrisi دخارس. Ibn Haucal in descriptione Khowarezmiae dicit nomen antiquae metropolis fuisse ورحاش. Idem, ut videtur, locus a Mokaddasí appellatur درسان. *i*) C. كردن, D. كردب, E. كردان. Mox deinde A. فردر, B. قرذر. *k*) A. براسكين, B. براسكين. *l*) A., B. et C. sine punctis.

الى جيحون مذمينية ومن مذمينية الى وادى جيحون ٤ فراسخ وبين مرداجقان[a] ونهر جيحون فرسخان وهى بحذآء الجرجانيّة وبين الجرجانيّة وجيحون فرسخ ❁

وامّا مسافات المدن ببخارا فانّ من بُومَجْكَث وهى قصبة بخارا الى بِيكَنْد مرحلة ومن بومجكث الى خُجَادَة[b] ٣ فراسخ على يمين الذاهب من بخارا الى بيكند وبينها وبين الطريق نحو فرسخ، وامّا مَغْكان فانّها من المدينة على ٥ فراسخ عن يمين طريق بيكند وبينها وبين الطريق نحو ٣ فراسخ، وامّا زَنْدَنَة[c] فانّها من المدينة على ٤ فراسخ فى شمالىّ المدينة، وامّا بومجكث[d] فانّها على يسار الذاهب الى الطَّوَاويس على ٤ فراسخ وبينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ، وبين كَرْمينيَة وخُديمَنْكَن[e] فرسخ ممّا يلى السُّغْد وبين خديمنكن وطريق سمرقند غلوة عن يسار الذاهب الى سمرقند، ومَذْيَامَجْكَث ورآء وادى السغد اعلى من خديمنكن مقدار فرسخ، وخَرْغَانْكَث[f] بحذاء كرمينية على فرسخ من ورآء الوادى وخرغانكث عند مذيامجكث ❁

وامّا مسافات مدن سمرقند والسغد فانّ من سمرقند الى أَبَارْكَث[g] ٤ فراسخ ومن سمرقند الى وَرْغَسَر[h] ٤ فراسخ ومن ورغسر الى بَنْجيكَث[i] ٥ فراسخ فمن سمرقند الى بنجيكث ٩ فراسخ، ومن سمرقند الى وَذَار[k] فرسخان ومن سمرقند الى كَبُوذَنْجَكَث فرسخان ومن سمرقند الى اشْتيخَن ٧ فراسخ على شمال سمرقند ومن اشتيخن الى الكُشَانيَة غربىّ اشتيخن ٥ فراسخ ومن

---

a) A. et B. مرداحمان. b) A. et C. حاجاره, B. حاحاده. c) A. et B. ررىدە, C. et D. رىدىە, E. زيديّة, *Djih.-Numa*, p. ٣٦٣, 1 زبدە. d) A. et B. ىومحكث, ceteri om. (in C. tantum superest وحكىـ..). Supra p. ٣١٥ ann. h. observavi legendum videri تومجكث. e) A. حدىمكىن et حدنمكين, B., D. et E. sine punctis. f) A. et B. حرعابكث, C. دعاكـ, E. دعانكث. g) A. et B. اباركث, D. اياركث. h) A. et B. ورغسر. i) A. et B. ىىىحىكث. Deinde A. et B. ستة. k) A. et B. ودار, C. et E. ودان. D. habet ويذار quae forma quoque a Jacut memoratur.

اشتيخن الى زرّمان[a] فرسخ واحد ومن الكشانية الى رَبِنْجَن[b] فرسخان ✿ والمسافات[c] بكشّ ونَسَف فمن كِشّ الى نسف[d] ٣ مراحل ممّا يلى المغرب ومن كشّ الى الصغانيان ٦ مراحل ومن كشّ الى نَوْقَد قُرَيْش[e] ٥ فراسخ[f] على طريق نسف ومن كشّ الى سُونَج فرسخان[g] يعدل اليها من نوقد قريش واسكيفغن[h] على فرسخ من سونج وسونج اقرب الى نسف من اسكيفغن، ومن نسف الى كَسْبَة[i] ۴ فراسخ على طريق لبخارا اسفل من الطريق الّتى ذكرنا وبين نسف وبين بَزْدَة ٦ فراسخ فهذه مسافات مدن نسف وكشّ ✿ وامّا مسافات مدن أُشْرُوسَنَة فانّ من خَرَقَانَة الى دِيزَك[k] ٥ فراسخ ومن خرقانة الى زَامِين ٦ فراسخ ومن زامين الى ساباط ٣ فراسخ ومن زامين على طريق خاوَس الى كركث[l] ١٣ فرسخًا عن يسار الذاهب الى فرغانة، وبين مدينة اشروسنة وساباط ٣ فراسخ فيما بين الجنوب والمشرق، وبين نُوجَكَث[m] وخرقانة فرسخان فيما بين المشرق والجنوب من خرقانة، وارسيانيكث[n] على حدّ فرغانة من شرقىّ مدينة اشروسنة على ٥٩ فراسخ، وفغكث[p] على ٣ فراسخ

---

a) A. et B. رومان , C. ررمان , E. زرقان ut *Djih.-Numa* l.l. 4, Ous. ارقان. b) A. et B. sine punctis, C. et E. اربنجن. c) A. et B. والمفازات (A. والمعاراب). Deinde A. دكس , B. بكفين et sic porro كفس pro كش. d) E. نخشب. e) A. et B. نوقد فرشين , mox A. دوند دوسمن , B. دوند قرس ; C. نوند فرس , D. دوقد , E. پوكب (Ous. بوكث ut *Djih.-Numa* l.l. 5). D. alio loco درند فرس , Edrisi, II, p. 200 بوبر فريس (Sprenger, p. 30). Male Sprenger p. 21 duo nomina locorum ex uno fecit; vid. Jacut in v. f) C. et E. مراحل. g) Correxi ex D.; A., B., C. et E. مرحلتان. h) A. et B. اسكيفغن , C. اسكغعر , D. اسكنفغن et اسكتفغن ; Edrîsî اسكيفقن. Jacut merum nomen habet. Mokaddasí ut recepi. i) A., B. et D. كسنة , C. كسمة , E. كشمة. Deinde A., B., C. et D. بردة , E. بردة. k) A. et B. ددرل s. ددرك ; C. et E. درك , D. حرك , Edrisi, II, p. 203 et 205 جيزك. l) A. et B. كوكب , C. كوكب. m) A. et B. نمدكحب. Vid. supra p. ٣٣٦ ann. c. n) A. sine punctis, B. ارسانكب. o) C. et E. سبعة. p) A. et B. وعكب et فعكب. Supra وغكث , vid. p. ٣٣٦ a.

من المدينة فى طريق خُجَنْدَة ومن فغكث الى غَزَق[a] فرسخان ومن غزق الى خجندة ٩ فراسخ

المسافات بين مدن الشاش وايلاق[b] واسْبيجاب وما يتّصل بها بنَاكت على نهر الشاش ومنها الى خَرَشْكَث[c] فرسخ ومن خرشكث الى خذينكث[d] فرسخ ومنها الى استوركث[e] ٣ فراسخ ومنها الى دنفغانكث[f] فرسخان ومنها الى زالثيكث[g] فرسخ ومنها الى بِنْكَث[h] فرسخان فهذه المدن على طريق بناكث الى بِنْكَث، واما المدن التى على طريق تُونْكَث[i] وتونكث قصبة ايلاق فانّ من تونكث الى نوغكث[k] فرسخا ومنها الى بالايان[l] فرسخان ومنها الى بانجخاش[m] فرسخان ومنها الى سكاكث[n] فرسخ ومنها الى نوكث[o] فرسخ، فامّا ما بين نهر تُرك[p] ونهر ايلاق ممّا يلى المشرق من طريق ايلاق فانّ

---

a) A., B., C. et D. عرق. *b*) A. وبايلاق. *c*) A. sine punctis, B. حرسكب, C. et E. حرسكث. *Djih.-Numa* l.l. 9 حرسيكث. *d*) A. et B. حرىمكب, C. حدىمكب, E. دنكب. *e*) A. et B. اسوركث, *Djih.-Numa* سوركث. *f*) A. et B. دىععانكث, *g*) Lectio incertissima est. A. habet النتكث, B. الشكث, C. indistincte رىمدكب, E. زالنيكث, *Djih.-Numa* بارانكث (cf. Sprenger, p. 22, 1). Non videtur differre ab urbe البيكث quam Mokaddasí, p. 131, inter urbes hujus provinciae memorat. Apud D. non exstat. *h*) A. et B. ىىكب et ىىكث. *i*) A. et B. دونكث, D. نيكث وثويكث et mox deinde habet فان من نيكث الى نويكث فرسخا. C. على طريق ىىكث وىونكث قصبة الخ. *k*) Lectio incerta est. A. دوغلث, B. دوعلث, C. دوحكث, D. نويكث. Cf. نوبخكث apud Dimaschkí, p. ٢٢١. — Deinde A., B. et C. فرسخ. *l*) A. et B. sine punctis. D. hanc stationem praecedenti anteponit. *m*) Vid. supra ad p. ٣٣١ *e*. *n*) Vid. p. ٣٣١ *d*. Deinde A. addit فرسخ ومنها الى دلىكاكب quae verba mera repetitio esse videntur. *o*) A. نوكب, B. توكب, D. بونكث. *p*) A. et B. درل (درك), semel بُرك et semel نزل; D. تيرك; C. التزك et النرك; Edrîsî برك; E. ترك et in descriptione Schâschi (cf. p. ٣٣٣ *k*) نهر تركستان. Vid. quoque Ibn Khordâdbeh, p. 48.

على ترك من بنْكث[a] على فرسخين جيغوكث وتليها على فرسخين فرنكث وتليها على فرسخ بغونكث وتليها على فرسخين أُنوذكث وكداك[b] وغدرانك وكبرنه وغزَك ووردوك وجبوزن كلّها متقاربة فى مقدار يوم او نحوه[c] وما بين نهر تُرك ونهر ايلاق من غربىّ طريق ايلاق فانّها اشبينغو[e] وكلشاجك واردلانكث وبسْكث وسامسيرك[d] وخُمْرك وغَنّاج كلّها فى مقدار مرحلة * فى نحوها[e] وامّا ما بين بنَاكث ونوكث[f] ونهر الشاش ونهر ايلاق فانّها غرجند وخاش ودَخْكث وتُكث وكوه سيم فى مقدار يومين فى اقلّ من يوم[،] وامّا ما بين نهر ايلاق ونهر الشاش عن غربىّ نوكث فانّها اربيلخ ونمودلغ فى مقدار ٥ فراسخ وجينانْجكث[g] على طريق وينكرد الى بنكث[h] وبينها وبين نهر الشاش فرسخان ونجاكث[i] على وادى الشاش ويجتمع عندها بنهر[k] ترك وبينها وبين بناكث[l] ٣ فراسخ وكنكراك على نهر ترك بقرب خدينكث على فرسخ، فامّا ما بين نهر ترك وحائط الشاش الّذى من وراء القلاص فخاتونكث[m] على فرسخين من المدينة وبركوش على ٣ فراسخ من خاتونكث على سمتها ومنها الى خركانكث[n] ٤ فراسخ على سمت المشرق ومن بنكث الى اسبيجاب

---

a) A. et B. بنكث. *b*) A., B. et D. وكذلك, C. وكواك; E. وكسال. Vid. supra ad p. ٣٣٠ ann. *k*. *c*) Vid. supra ad p. ٣٣٩ ann. *c*. Praecedit h. l. in A. et B. copula quam delevi. *d*) Secundum A. et B.; C. وبسامسمكث, D. وسرك; E. وساميك, Edrisi, II, p. 213 سيسوك. Mokaddasí inter urbes provinciae Ilák memorat سام سرك s. سام سرك. *e*) C. et D. ونحوها. *f*) A. نوكث, B. توكث, C. بودكث, E. بونكث, D. ثويكث. Mox A. نوكث. B. توكث, C. نوكث, E. نوكث, D. تونكث. *g*) A. حبادىحكث, B. حباككث, D. حبادىحكث, E. حيادىحكث, *Djih.-Numa*, p. ٣٦٣, 12 حيابحكث. Vid. supra p. ٣٢٨ et ann. *q*. *h*) A. et B. نيكف, C. نيكث, D. ينكث, A. بنكث. *i*) A. et B. بحاىب. *k*) Secundum C.; A. et B. نهر. *l*) E. بنكث. Secundum Jacut, IV, p. ٧٤٣ 15 distantia est tantum 2 Paras. *m*) Conjunctionem ف ex C. addidi. *n*) Supra p. ٣٣٢ خرجانكث; vid. ann. *d*.

٤ مراحل ومن اسبيجاب الى أُسْبَانيكَث[a] مرحلتان ومن اسبانيكث الى كدر[b] قصبة باراب مرحلتان خفيفتان ومن كدر الى شَاوَغَر[c] مرحلة ومن شاوغر الى صَبْرَان[d] مرحلة خفيفة ووَسِيج[e] على غربيّ النهر على الشطّ اسفل من كدر بفرسخين وباراب عن شرقيّ الوادى وبين كدر والنهر نصف فرسخ ٭ الطريق من أَخْسِيكَث الى شِكِث[f] ٩ فراسخ وهى اوّل مِيَان رُوذَان ومن اخسيكث الى سلات[g] آخر ميان روذان نحو ٥ مراحل ومن اخسيكث الى كاسان[h] فى شماليّها ٥ فراسخ ومن كاسان الى اردلانكث[i] منزلتان ومن كاسان الى نجم[k] فى سمت الشمال يوم ومن اخسيكث الى حدّ كَرْوان[l] نحو ٧ فراسخ * والى وانكث من[m] اخسيكث نحو ٧ فراسخ وحدّها يتّصل بايلاق وهى بين المغرب

---

a) A. et B. sine punctis (B. اسبانيكث). *Djih.-Numa*, p. ٣٩٣, 14 بيكث (apud eundem بنكث corruptum est in بيكنك). Mokaddasí semel recte اسبانيكث, sed bis male ارسبانيكث (ارسبانيكث). b) A. كدر et كدر, B. كندر, C. كزر, D. كدر ut Abulfeda, p. ٤٩٣, E. كزر. Mokaddasí MS. p. 134 كدر. Pro باراب, C., D. et E. فاراب. c) A., B. et D. ساوغر, C. شاوغ, E. مياوغز, *Djih.-Numa*, p. ٣٩٣, 15 ساوغر. Vid. Jacut in v. et Mokaddasí. d) A. صبراف, B. صبراو, C. صبرار, D. صبيران ut *Djih.-Numa* l.l., E. صبران. Vid. Jacut in v.; Mokaddasí habet سوران. e) A. et D. وسج, B. et E. وسج. Vid. Abulfeda, p. ٤٩٣ et Jacut in v. f) A. et B. تونكث, D. سلب, E. سكب, Edrisí, II, p. 212 شكث; vid. Jacut in v. Mokaddasí MS. p. 131 et 133 بكث et بكب. g) A. سلاب semel سلات, B. سلاب et سلات, D. شلاث et شيلاث, E. سلار; *Djih.-Numa*, p. ٣٩٣, 15 سيلاب. h) Vid. Jacut in v. A. et B. فاسان i. e. قاسان. Ibno 'l-Athír, IV, p. ٤٩. كاشان. i) A. et B. اودلانكث. Vid. supra ad p. ٣٣٩ ann. d. Est urbs provinciae Schásch. k) A. et B. sine punctis. D. محم et مجم. Vid. Edrísí, II, p. 211. l) D. h. l. et Edrisi l.l. كوران, sed E., D. infra, Edrisi, p. 212 et Dimaschkí, p. ٢٢١ ut A. et B. m) A. والى اسدس, B. والى اسد من, D. والزاشت من اخسيكث على. Quod h. l. conjectura

والشمال من اخسيكث وكروان بينها وبين كاسان *٤ فراسخ[a] ومن اخسيكث الى كروان نحو ٩ فراسخ، *وباراب واخسيكث[b] على شطّ نهر الشاش وكَنْد *بينها وبين[c] نهر الشاش زيادة على فرسخ وكذلك بين وانكث والوادى زيادة على فرسخ وبين خُوَاكَنْد والوادى ٥ فراسخ ومن قُبَا الى رِشْتَان[d] بينه وبين نهر الشاش كلّه نحو مرحلة ومن قُبَا الى اشتيقان[e] ٣ فراسخ ومن اشتيقان الى الوادى ٧ فراسخ وهى على طريق قبا الى اخسيكث، ومن سُوج[f] الى بامكاخش[g] ٥ فراسخ ومن بامكاخش الى طماخس نحو من ميل ومن بامكاخش الى سوج ٥ فراسخ ومن سوج الى اوال على طريق اوجنه[h] نحو ١٠ فراسخ، ومن قبا الى نَقَاد[i] نحو المشرق نحو ٧ فراسخ وحدودهما متّصلة، ومن أُوش[k] الى مدوا فرسخان، ومن وانكث[l] الى خَيْلَام ٣ فراسخ ومن خيلام

---

scripsi وانكث (ab Ibn Haucal et Mokaddasí (انكث) inter urbes regionis Nasá in Fargháná memorata), infra in A. et B. scribitur وادكث et ونكث, in D. نكث.

a) D. et E. om. Deinde A. et B. om. اخسيكث et B. ex الى كروان facit الكروان. b) A. وباروحسمكث, B. واروحشكث (interdum nempe in Codd. اخشيكث scribitur). c) A. et B. بينه وبينها على شط. d) A., B., D. et Edrîsî, II, p. 213 رستاق. In D. deëst الى et deinde om. كله. Corrupta haec videntur, nisi fortasse verba significent iter a Kobá ad Rischtán semper distantia unius diei a flumine pergere. e) A. et B. اسمعاب, D. اسمعان. In catalogo urbium provinciae Farghánae D. اسمعان, Edrîsi, II, p. 213 اسفينان, E. اشنيقان, Ous. اسبيقان. Mokaddasi nomen ter memorat اشمقان, استيقان (اشتيقان) et اشتيقان. *Djih.-Numa*, p. ٣٩٣, 16 اسيقان. Edrîsî hanc urbem confundere videtur cum ea cujus nomen supra اشبينغو edidimus; minus recte.
f) A. et B. دسرح et سرح, D. دسوج. g) A. دامكاخش. Mokaddasî in mappa باركاحس, C. in mappa مكاحس ut *Djih.-Numa* l.l. 17. h) Sic A.; B. sine punctis, D. اوخبه. Fortasse legendum est اوزجند = اوزكند. i) A. et B. دعاد. k) A. اودمن. l) A. et B. ونكث.

الى سلات ٧ فراسخ وسلات وبيسكند [a] ليس بهما [b] منبر ولكنّهما ثغران فلذلك ذكرناهما ۞

اخر كتاب الاشكال [c]

---

a) Vid. de hoc nomine p. ٢٨٦ ann. *m*. b) A. et B. بها. c) In utroque Codice librarius hic adnotavit: نَقَلْتُهُ مِنْ نُسْخَةٍ فى غَايَةِ الصِّحَّةِ وَٱلسَّدَادِ.

Pag. ١٤٩ vs. 4 a f. l. توطّن.

» ١٥١ » 8. l. فيه.

* » ١٥۴ » 10. l. وبكارزين.

» ١٥٧ » 5 a f. l. السامىّ, cf. p. ١۴١.

* » ١٥٩ » 4. l. ربّما.

» ١٩١ ann. *g*. Jacut, II, p. ٩٠٠, 15 male حواشير.

» ١٩۴ vs. 5. Aliter narrat Ibno 'l-Athír, VIII, p. ٢۴٢ ult.

» ١٩٨ » 2. Verba انما هى اخواش e margine in textum irrepsisse videntur.

» ١٧١ ann. *a*. Pro *Bibliotheca Indica* l. *Journal of the Asiatic Society of Bengal*.

* » ٢٠٢ vs. 6. l. كلّها.

* » ٢٠٥ » 6. l. على.

» ٢١٥ » 4. Melius fortasse كهده (Pagus foeni).

» ٢٣٠ » 6. Accuratius est كلا pro كلى.

» ٢٣٥ » 4. Videtur legendum بإجنوبه.

» — » 11. l. تحويان.

» ٢۴٩ » 6. Videtur legendum تسمى ملاذه فقتل.

» ٢٨٠ » 5 a f. l. اليها. Verba ولا يستحق — هناك in C. desunt.

* » ٢٨٧ » 4 l. وراءَ.

* » ٣٠١ » 3 a f. l. ويتشعّب.

» ٣٠۴ » 4. Pro وببن i. e. وبين potius l. ومن.

Pag. ٩٧ vs. 4 a f. l. دارا الملك.

» ١٠٠ » 2 et ann. *d*. Cf. Jacut, II, p. ١٧٩ جيكان.

» ١٠١ » 5. l. وطرخنيشان. De nomine agetur ad textum Mokaddasii.

» ١٠۴ ann. *p*. Dele verba: Secundum Jacut — نائين.

» ١١٠ vs. 1 جروج. Jacut eundem locum sub forma خُرُون memorat II, p. ۴٢٩.

» ١٢١ » 1 et ann. *a*. In mappa Mokaddasii سوك s. شوك prope confinium Khuzistani ponitur.

» ١٢٩ » 2 a f. Lectio quam recepi vera non est. Prior pars nominis est نسا. Nempe Mokaddasí disertissime dicit نسا esse nomen urbis al-Baidhá. Memoratur quoque a Jacut, II, p. ٥٩١, 12 sub دراسفيد.

* » ١٢٨, 11. l. وشينيز.

» — ann. *l*. Dele verba: Apud Mokaddasí — scribitur.

» ١٣٣ vs. 8 seq. Restituatur الخويذان. Ad textum Mokaddasii de hoc loco sermo erit.

» — ann. *a*. Dele verba: Mokaddasí — appellat *et* igitur.

» — ann. *i*. Ad lectionem Kodámae امران, cf. supra p. ١١٠ *k* انبوران.

» ١٣٩ vs. 2 a f. l. وطرخنيشان.

* » ١۴٠ » 6 a f. l. يطلب.

» ١۴١ » 1. Fortasse legendum est يغترهم pro يغيرهم.

* » ١۴۴ » 1. l. هذه.

* » — » 5. l. علىّ.

» ١۴٩ » 5. ابردة. Fortasse conferendum باب ايزد supra p. ١٢٥.

» — » 8. l. الماذرائيين. Cf. Jacut, IV, p. ٣٨١. Plus semel nomen corruptum legitur e. g. Ibno 'l-Athír, VII, p. ٧٨, 14, ٨٣, 4 a f., ١٠٠, 11, ١٠۴, 13, ١٣٩, 6, Abu 'l-Mahásin, II, p. ٢٥٩, 5 seqq.

ADDENDA ET EMENDANDA.

*Pag. ٣ vs. 8. l. يتعذّر.

» ٩ ann. *o*. Non necesse est legere التعاويج. In Glossario de significatione verbi agetur.

» ١١ vs. 9. Fortasse leg. هو لسان بحر فارس.

» ١٣ » 3 a f. l. الحدّ الغربىّ.

» ١٤ » 4 a f. l. يمتدّ.

» ١٦ ann. *m*. جمرة quoque legebatur in exemplari quo usus est Jacut, vid. IV, p. ١١٧.

» ٢٩ vs. 7. l. للبُجّة.

» ٣٠ » 9. Accuratius est كلا pro كلى.

» ٣٥ » 5 a f. l. ترتفع.

» ٤٩ » 2. l. potius من سفن.

» ٥٠ » 2 et 3. Fortasse leg. يدوم لهم فيه الماء.

* » ٥٥ » 2 a f. l. يرابطون.

* » ٥٦ » 5 a f. l. اعذآة.

» ٥٧ ann. *e*. Non necesse est quidquam in textu mutare: باب شبيه بالسرداب est pro باب شبيه بباب السرداب.

» ٦٧ vs. 4 seqq. Cf. Jacut, II, p. ٣٠٨, 14 seqq.

» ٧٣ » 11. Fortasse legendum est كبيرة غنّآء.

» ٨٦ » 6. Lege potius cum C. et D. منقطعة.

» ٩٠ » ult. Jacut, IV, p. ٥٢٧, 18 تتخطّه.

lectionem verae praetulit. Valde autem accrevit annotatio eo quod plures hujus libri in Oriente recensiones circumferebantur, quarum diversitas mihi non videbatur negligenda. Partes libri ab Anderson e codice Berolinensi, ab Arnold e codice Gothano olim editae sunt. Supervacaneum visum est memorare quoties lectionem ab iis receptam rejicere debuerim.

Tomus alter Bibliothecae Geographicae continebit librum Ibn Haucalis, quem paucis abhinc mensibus prelo committam. Tomus tertius nobile Mokaddasíi opus exhibebit. Hunc excipiet versio Germanica horum librorum, una cum indicibus et glossario.

D. G.

Dabam Lugduni Batavorum.
Nonis Decembribus anni MDCCCLXX.

PRAEFATIO.

Multa praemonenda non habeo. Commentationem de libri auctore, de titulo quo opus inscripsi, de codicibus quibus uti licuit, Germanice conscriptam, misi viris doctissimis qui acta Societatis Orientalis Germanicae curant, sperans fore ut in tomo operum Societatis vicesimo quarto etiam locum obtineret, itaque libri editioni antecederet ejusque quasi praenuncia esset. Ad quam igitur lectorem relego.

Methodus quam in edendo secutus sum pervolventi librum satis apparebit. Est unus et alter virorum doctorum, qui in notis criticis magna parsimonia utendum esse censet, quippe nullum architectum machinam quae aedificandae domui inservierit, post opus peractum conservare. Sed ut fere semper, hic comparatio claudicat. Si editor ubique pro certo scire posset veram se auctoris lectionem elegisse, nihil morarer, nec ego, nisi rarius ut codicis indoles cognosceretur, varias lectiones adnotavi quae manifesta menda sunt librariorum. Ubicunque vero haec evidentia desideratur, editoris erga lectorem officium mihi quidem esse videtur, varietatem lectionum diligentissime indicare. Quod imprimis valet de nominibus propriis. Ibi quoque ubi nomen a Jacut cum omnibus vocalibus commemoratur, nonnunquam necesse fuit codicum lectiones enumerare. Nam plus semel doctus Arabs falsam

Viro Clarissimo

Th. Nöldeke

CARO ET FIDELI AMICO

HUNC LIBRUM

d. d. d.

EDITOR.

VIAE REGNORUM.

DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

Abu Isḥák al-Fárisí al-Istakhrí.

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL,

ACADEMIAE TYPOGRAPHUM

1870.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM.

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

PARS PRIMA.

VIAE REGNORUM.

DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

Abu Isḥák al-Fárisí al-Istakhrí.

LUGDUNI BATAVORUM.

APUD E. J. BRILL,

ACADEMIAE TYPOGRAPHUM.

1870.

كتاب المسالك والممالك

تاليف

ابى القاسم ابن حوقل

رحمه الله

طبع
فى مدينة لَيْدَن المحروسة
بمطبع بريل
سنة ١٨٧٣ المسيحية

(2)

هذا

كتاب المسالك والممالك

والمفاوز والمهالك، وذكر الاقاليم والبلدان، على مرّ الدهور والازمان، وطبائع اهلها وخواصّ البلاد فى نفسها[a]، وذكر جباياتها وخراجاتها ومستغلّاتها، وذكر الانهار الكبار، واتّصالها بشطوط البحار، وما على سواحل البحار من المدن والامصار، ومسافة ما بين البلدان للسفارة والتجار، مع ما ينضاف الى ذلك من الحكايات والاخبار، والنوادر والآثار،

تاليف

ابى القاسم ابن حوقل

رحمه الله

مختصر فى صور بلاد الاسلام، واخبارها بالكمال والتمام[b]، جمع الامام العالم ابى القاسم محمّد الحوقلىّ البغدادىّ رحمه الله تعالى معوّل فيما جمعه على كتاب الامام العالم ابى القاسم محمّد بن خُرْدَاذْبَه وقُدَامَة بن جعفر الكاتب تغمّدهم الله برحمته

---

a) Cod. Leid. = L., Cod. Bodl. = B., Epitom. Paris. = P., Istakhri = I. L. et B. البلد فى نفسه. b) L. بالتمام والكمال.

بسم الله الرحمان الرحيم وصلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وسلّم

الحمد لله اهل الحمد ومستحقّه وصلّى الله على محمّد خيرته من خلقه
وعلى آله الطاهرين وسلّم [امّا بعد فانّ احقّ من رقى[a] الى المكارم فحلّ
منها فى الذروه، وسما الى الرغائب فحظِىَ منها بالصفوه،، وقدّمته خلائقه،
وفضّلته سوابقه،، فاصبح ومُباريه مخصوم، وثانيه معدوم،، والمتمسّك بحبله
5 ساكن، والمستسلم اليه آمن،، واللاجئُ اليه موفّق، والمثنى عليه مصدّق،،
فهو للعلم واهله حليف، وبالادب والمعتزى اليه خصيص شريف،، قد رُشّحت[b]
فيهما اعراقه، وانتسج[c] بهما هِمَمُهُ واخلاقه،، ذاك الامير الكبير العالم العامل
سيف الدولة ابن حمدان سليل السراة، وشهاب الكفاة، وغيث العفاة،، زمام
الفضائل، وقطب الوسائل،، والاحقُّ[d] بقول القائل كم عارف بى[e] فى البلاد[f]
10 لستُ اعرفه ومخبر عنّى ولم يرنى ياتيهم خبرى وان نزحت دارى وتبعّد
عنهم وطنى والى الله الرغبة فى اطالة معرفته ورفع درجته وسموّ منزلته انّه
سميع مجيب[g]] قد عملتُ هذا الكتاب على صفة اشكال الارض، ومقدارها
فى الطول والعرض،، واقاليم البلدان، ومحلّ الغامر منها والعمران،، من جميع
بلاد الاسلام بتفصيل مدنها، وتقسيم ما يفرد[h] بالاعمال المجموعة اليها،، ولم
15 اقصد الاقاليم السبعة الّتى عليها قسمة الارض لانّ الصورة الهندسيّة ان[i]
كانت صحيحة فكثيرة التخليط وقد جعلتُ لكلّ قطعة افردتُها تصويرًا وشكلًا

---

a) Cod. رقا. b) Cod. رشّحت. c) Cod. وانتشج. d) Prima manus واللاحق. Nunc in textu est والّاحَقُّ. e) Deëst بى. f) Cod. بلاد. g) Ex P. haec addidi. h) P. تَفَرَّدَ, B. بفرد, I. يعود. i) P. وان. Ad الهندسية in marg. B. adnotatur الهندسه.

يحكى موضع ذلك الاقليم ثمّ ذكرتُ ما يحيط به من الاماكن والبقاع، وما
فى اضعافها من المدن والاصقاع، وما فيها[a] من القوانين والارتفاع، وما فيها
من الانهار والبحار وما يحتاج الى معرفته من جوامع ما يشتمل عليه ذلك
الاقليم من وجوه الاموال والجبايات، والاعشار والخراجات، والمسافات فى
الطرقات، وما فيه[b] من المجالب والتجارات، اذ كان ذلك علمًا[c] ينفرد به 5
الملوك الساسة[d] واهل المروّات، السادة[e] من جميع الطبقات، وكان ممّا حضّنى
على تأليفه، وحثّنى على تصنيفه، وجذبنى الى رسمه انّى لم ازل فى حال
الصبوة شغفًا بقرآءة كتب المسالك، متطلّعًا الى كيفيّة بين[f] الممالك *فى
السير[g] والحقائق، وتباينهم فى المذاهب والطرائق، وكمّيّة[h] وقوع ذلك فى
الهمم والرسوم، والمعارف والعلوم، والخصوص والعموم، وترعرعتُ فقرأتُ الكتب 10
الجليلة المعروفه، والتواليف الشريفة الموصوفه، *فلم اقرأ فى المسالك كتابًا
مقنعا، وما رأيتُ فيها رسمًا متبعا[i]، فدعانى ذلك الى تاليف هذا الكتاب،
واستنطاقى[k] فيه وجوهًا من القول والخطاب، واعاننى عليه تواصل السفر،
وانزعاجى عن وطنى مع ما سبق به القدر، لاستيفآء الرزق والاثر، والشهوة
لبلوغ الوطر، بجور السلطان، وكلب الزمان، وتواصل الشدائد على اهل 15
المشرق والعدوان، واستئناس سلاطينه بالجور بعد العدل والطغيان، وكثرة
الجوائح والنوائب، وتعاقب الكلف والمصائب، واختلال النعم، وقحط الديم ✿

فبدأتُ سفرى هذا من مدينة السلام يوم الخميس لسبع خلون من شهر
رمضان سنة ٣٣١ وفيه خرج ابو محمّد الحسن بن عبد الله بن حمدان
منهزمًا عنها الى ديار ربيعة من ايدى الاتراك وقد عملوا على القبض عليه 20
بعد ان استتبّت له الامور بها، واتّسعت به الاحوال فيها، وشرفت به الاعمال
وتناهى فى الصوله، ولقّب بناصر الدوله، وانا من حداثة السنّ وغرّته، وفى
عنفوان الشباب وسكرته، قوىّ البضاعه، ظاهر الاستطاعه، وقد ذكرتُ فى

---

a) P. لها. b) L. فيها. c) P. علمٌ. d) L. السامية. e) P. والسادة. f) L. et B. العين. g) L. والسير. h) L. ولمية, B. ولمه. i) Haec in L. desunt. Superest tantum المسالك. k) L. واستنطافى, B. s. p.

آخر كتابى هذا كيف تعاورتنى الاسفار، واقتطعتنى فى البرّ دون ركوب البحار،، الى ان سلكتُ وجه الارض باجمعه فى طولها، وقطعتُ وتر الشمس على ظهرها،، ووصفتُ رجالات البلدان واعيان ملوكها من ذوى السلطان واهل الامكان، والمقدّمين فى كلّ ناحية وبلدة بالاحسان،، الى ذكر النادرة بعد
5 النادرة من محاسنهم، والفضيلة بعد الفضيلة من مكارمهم،، ولم استقص ذلك كراهة الاطالة المؤدّية الى ملال قارئه ولانّ الغرض فى كتابى هذا تصوير الاقاليم الّتى لم يذكرها احد علمتُهُ ممّن شاهدها فامّا ذكر جبالها ومدنها[a] وانهارها وبحارها والمسافات فيها وبعض ما انا ذاكره فقد يوجد فى الاخبار متفرّقًا ولا يتعذّر على من اراد تقصّى شىء من ذلك من مسافرة اهل كلّ
10 بلد وان كانت المتعصّبة للبلدان والقبائل جارية على خلاف ما توخّيته، وشرعتُ فيه ورسمتُه،، من قصد حقائقها، وايرادها على ما هى عليه من طرائقها،، وقد حرّرتُ ذكر المسافات واستوفيتُ صور المدن وسائر ما وجب ذكره واتّخذتُ لجميع الارض الّتى يشتمل عليها البحر المحيط الّذى[b] لا يُسْلَك صورةً تضاهى صورتها وتخالفها فى مواضع لينظر اليها نظر علم
15 ومكان[c] كلّ اقليم ممّا ذكرتُه واتّصال بعضه ببعض ومقدار *كلّ اقليم من الارض حتّى اذا راى كلّ اقليم من ذلك مفصّلًا علم موقعه من هذه الصورة ولم تتّسع هذه الصورة الّتى جمعت سائر الاقاليم لما يستحقّه[d] كلّ ناحية فى سعتها وصورتها من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث وسائر ما يكون عليه اشكال *تلك الصورة والعمل وموقع مدينة من مدينة
20 وموضعها من شمالها وجنوبها وكونها بالمرتبة من شرقها وغربها[e] فليكتف الناظر بتبيان موقع كلّ اقليم وموضعه ومكانه وما توخّيتُه من ترتيبه واشكاله وقصصه من احواله واخباره وقد يقع له فيما كان يعتقده شكّ فى طول الارض وكبرها

---

a) P. ut I. مدنها وجبالها. b) L. et B. التى. c) Collato I. legendum propono لِيعلم مَنْ نظر اليها مكانَ. d) Haec in L., B. et P. desunt. e) P. تلك الصُّوَر وموقع كل مدينة من مدينة تجاورها اهى على شرقها ام غربيها وشمالها ام جنوبها.

وجبالها فى تقارب عرضها وطولها وصغرها لا يقارب هذا الكتاب عنده كتاب
الجَيْهانىّ ولا يوافق رسم ابن خُرْدَاذْبَه وسبيل[a] قارئه ارشدنا الله وايّاه ان
يُنْعِمَ النظرَ فيما شكّ فيه منه *ويتأمّله تأمّل من حمل عنه بتحرّى الصدق
فيه كثير من قثّاثة الناقلين وكُتّب المسامرين[b] الّذين لا يعلمون، ولا
قصدهم الحقّ فيما يبغون»، وليعلم انّ الاسباب المحرّضة على تاليفه 5
المقتضية لعمله[c] ما قدّمتُ ذكره ثمّ اللذّة بالاصابة فى المقصد والمحبّة ولارادة
الظفر بابانة حال كلّ بلد والذكر الجميل من اهل التحصيل فى كلّ مشهد ✿

وقد فصّلتُ بلاد الاسلام اقليمًا اقليمًا وصقعًا صقعًا وكورة كورة لكلّ عمل
وبدأتُ بذكر ديار العرب فجعلتُها اقليمًا واحدًا لانّ الكعبة فيها ومكّة امّ
القرى وهى واسطة هذه الاقاليم عندى، واتبعتُ ديار العرب بعد ان رسمتُ 10
فيها جميع ما تشتمل عليه من الجبال والرمال والطرق وما يجاورها من
الانهار المنصبّة الى البحر ببحر فارس لانّه يحتفّ باكثر ديارها وشكلتُ عطفه
عليها لانّ بحر فارس يعطف من جزيرة مَسْقَط[d] مغرّبًا الى مكّة والى القلزم
عن خمسين فرسخًا من عمان ويدعى ذلك راس الجُمْجُمَة، ثمّ ذكرتُ
المغرب ورسمتُه فى وجهَيْن وبدأتُ بذكر ما حاذّ[e] منه ارضَ مصر الى المَهْدِيّة 15
والقَيْرَوَان وما فى براريّها من المدن وان قلّتْ واعقبتُها بباقى صورته من
القيروان والمهديّة الى ارض طَنْجَة وأَزِيلَى ورسمتُ على بحره مدنه الساحليّة
وشكلتُ طرقه الى جميع انحائها[f] وكيفيّتها مغربّة ومشرّقة[g] فى سائر جهاتها،
ثمّ ذكرتُ مصر فى شكلَيْن حسب ما جرى رسم المغرب به اعربتُ فيهما عن
*جهاتها ثمّ[h] حال مدنها ومواقعها على المياه الجارية فى ارضها وما كان 20
برسمها فى البعد عن المياه وخططتُ جبالها ومياهها بخلجانها وشعبها

---

a) L. وسيبى, B. وسبس. Deinde B. om. قارئه. b) P. ويتامله تامل من يتحرى الصدق ويُصْلِحُ ما عسى يسهو فيه الناقلون ولا يلتفت الى كلام المسامرين. In textu post الصدق pauca excidisse videntur. Pro قثاثة B. habet قتاتة. c) L. لعلمه. d) L. مسقنط. e) L. جاذّ. f) B. s. p., L. اعكايها. g) B. مشرقة sine و. h) B. om.

واتّصالها بالبحر[a] وما ينصبّ[b] من ماء الفيّوم الى بحيرة أقّنى وتنّهمت، ثمّ صوّرتُ الشام واجناده وجباله ومياهه من انهاره وبحره وما على ساحله من المدن وبحيرة طَبَرِيّة وبحيرة زُغَر وتيه بنى اسرآئيل وموقعه منه، ثمّ بحر الروم وكيفيّته فى ذاته وشكله فى نفسه وما عليه من الجانب الشرقىّ
5 المحاذى بلد المغرب ومدن قَلَوْرِيَة والأَنْكَبَرْدَة[c] والزنقة المعروفة بِلُبْونَس[d] والخليج الخارج من بحر الروم الى البحر المحيط ومياه بلد الروم واكابر انهاره ومدنه وكنتُ استوفيتُ صورة الاندلس فى اشكال المغرب فلم أُعِدْها ورسمتُ فيه من الجزائر المشهورة المسكونة ما دعت الحاجة الى ذكره اذ كان مسكونًا مشهورًا، ثمّ ذكرتُ الجزيرة المعروفة بديار ربيعة ومُضَر وبكر
10 وكيفيّة[e] دجْلة والفُرات عليها واشتمالهما على حدودها الى ذكر جبالها وسائر طرقها واحوالها، واعقبتُها بصورة العراق ومياهها وبطائحها وانصباب مياهها الى البحر وما يفرغ اليها من انهار الفرات، وذكرتُ خُوزِسْتان على حدودها[f] وانهارها وما اقتضته صورتها، وقفّيتُها بفارس على تصوير جميع انهارها وبحيراتها ومواقع مدنها وصورة بحرها الى ما عليه من المدن الساحليّة، واتبعتُها
15 بصورة كَرْمان برّها وبحرها وسهلها وجبلها وسائر طرقها، ثمّ صوّرتُ بلاد السند ومدنها[g] وطرقها وبحرها وما عليه من مدنها واثبتُّ فيها *نهر مِهْران وكيفيّة مصبّه على المُلْتان[h] وما يصاقبها من بلاد الهند والاسلام، ثمّ تلوتُها بصورة أَذَرْبِيْجان وشكلتُ ما فيها من الجبال والطرق والانهار العذبة كاكُرّ والكُرّ الى ان رسمتُ بحيرة خِلاط وبحيرة كَبُوذان[i] وكلاهما لا يتّصل ببحر طَبَرِسْتان
20 وجبل القَبَق مطلٌّ عليها، ثمّ صوّرتُ[k] الجبال واعمالها ومواقع بلدانها على جبالها وما انحرف منها بدخول مفازة خراسان وفارس على حدودها وذكرتُ

---

a) L. add. على جبالها, B. على حبالها. b) B. ينصب. c) Jacut praescribit قلورية والانكبردة. d) B. s. p. e) Videtur excidisse vocabulum e. g. عطف s. امتداد. f) P. بحدودها. g) L. et B. ومدنه. h) P. نهر سيحون المعروف بنهر مهران وكيفية مصبه الى البحر الاعظم. i) L. et B. كيودان. k) L. صورة.

اليها صورة الجيل[a] والدَّيْلَم وطبرستان وما يليها من بحر الخَزَر وجبالها، واتبعتُها بصورة بحيرة[b] طبرستان وجزيرتيها *ومصبّ ما عليها[c] من المياه ومصاقبها من الجبال، وشكلتُ المفازة التى بين فارس وخراسان وجميع ما فيها من الطرق الى المدن[d] المجاورة لها *والمصاقبة لحدودها[e] وما يليها من اعمال سجِسْتان الى[f] ما يجاورها من بلاد الغُور وجبالها ومصبّ مآئها 5 الى بحيرة زَرَه[g]، وصوّرتُ خراسان وما فى ضمنها من طُخَيْرِسْتان[h] وجبال البامِيَان وطُوس وقُوهِسْتان بجميع مياهها الجارية وجبالها المشهورة ورمالها وطرقها المعروفة، ثمّ صوّرتُ نهر جَيْحُون وما ورآءه من اعمال بُخارا وسَمَرْقَنْد وأُشْرُوسَنَة[i] وأَسْبِيجَاب والشاش وخُوَارَزْم الى جميع ما تشتمل عليه من المياه وتحيط به من الطرق والمسالك[k] ۞ 10

وهذه صورة الارض عامرها وغامرها وهى مقسومة على الممالك وعماد ممالك الارض اربع فاعمرها واكثرها خيرًا واحسنها استقامة فى السياسة وتقويم العمارات ووفور الجبايات مملكة ايرَان شَهْر وقطبها اقليم بَابِل وهى مملكة فارس وكان حدّ هذه المملكة فى ايّام العجم معلومًا فلمّا جآء الاسلام اخذ من كلّ مملكة بنصيب فاخذ من مملكة الروم الشام ومصر والمغرب والاندلس 15 واخذ من مملكة الصين ما ورآء النهر وانضاف اليها هذه الممالك[l] العظيمة ومملكة الروم يدخل فيها حدود الصَّقَالِبَة ومَنْ جاورهم من الرُّوس والسَّرِير[m] واللان والران[n] والأَرْمَن ومن دان بالنصرانيّة ومملكة الصين يدخل فيها سائر بلدان الاتراك وبعض التُّبَّت ومن دان بدين اهل الاوثان منهم ومملكة الهند يدخل فيها السند وقَشْمِير وطرف من التُّبَّت ومن دان بدينهم، ولم اذكر 20 بلدان السودان فى المغرب والبُجَة والزنج ومن فى اعراضهم من الامم لانّ انتظام الممالك بالديانات والآداب والحكم وتقويم العمارات بالسياسة المستقيمة

---

a) L. et B. الجبل. b) L. بحر. c) P. وما ينصبّ اليها. d) P. النواحى. e) P. والمضافة الى حدودها. f) Codd. على. g) P. زَرِ. h) L. طخرستان, B. s. p. i) L. وانشروسنه. k) Hic in P. sequitur mappa. l) In textu B. المملكة. m) L. et B. والسرير. n) L. et B. والان.

وهاؤلآء مهملون فى هذه الخصال ولا حظّ لهم فى شىء من ذلك فيستحقّوا
به افراد ممالكهم بما ذكرنا به سائر الممالك غير انّ بعض السودان المقاربين
لهذه الممالك المعروفة يرجعون الى ديانة ورياضة وحكم ويقاربون اهل هذه
الممالك كالنوبة والحبشة فانّهم نصارى يرتسمون مذاهب الروم وقد كانوا
5 قبل الاسلام يتّصلون بمملكة الروم على المجاورة لانّ ارض الروم مصاقبة ارض
مصر والحبشة على بحر القلزم وبينهما وبين ارض مصر مفازة فيها معدن
الذهب ويتّصلون بمصر والشام من طريق بحر القلزم، فهذه الممالك المعروفة
وزادت مملكة الاسلام بما[a] اجتمع اليها من اطراف هذه الممالك المذكورة

وقسمة الارض على الجنوب والشمال فاذا اخذتَ من المشرق من الخليج
10 الّذى ياخذ من البحر المحيط بارض الصين الى الخليج الّذى ياخذه
من هذا البحر المحيط من ارض المغرب بارض الاندلس وطنجة فقد قسمتَ
الارض قسمين وخطُّ هذه القسمة ياخذ من بحر الصين حتّى يقطع بلد
الهند ووسط مملكة الاسلام حتّى يمتدّ[b] على ارض مصر الى المغرب[c] فما كان
فى حدّ الشمال من هذين القسمين فاهله بيض وكلّما تباعدوا[d] فى الشمال
15 ازدادوا بياضًا وهى اقاليم باردة وما كان فيما يلى الجنوب من هذين
القسمين فاهله سود وكلّما ازدادوا تباعدًا فى الجنوب ازدادوا سوادًا واعدل
هذه الاماكن ما كان فى الخطّ المستقيم وما قاربه[e] فنذكر كلّ اقليم من
هذه الاقاليم بما يعرف قربه ومكانه من الاقليم[f] الّذى يضامّه ويصاقبه فامّا
مملكة الاسلام فانّ شرقيّها ارض الهند وبحر فارس وغربيّها مملكة السودان
20 السكّان على البحر المحيط المتّصلين ببرارىّ أُوْذَغُشْتَ[g] وصحاريها تجاه
أَوْلِيل وشماليّها بلاد الروم وما يتّصل بها من الارمن[h] واللان والران والسرير[i]
والخزر والروس وبُلْغار والصقالبة وطائفة من الترك ومن شماليّها مملكة الصين

---

a) L. et B. فيما. b) P. يمدّ. c) L. et B. الشمال. d) L. تباعد.
e) Sequitur in L. et B. وهذه صورة الارض وجميع اقاليمها. Deinde L. فنذكر,
B. نذكر. f) B. الاقاليم. g) L. اودغست h. l. Jacut أَوْذَغُشْت. h) B.
الارض. i) L. والزان والسَّرِيْر, B. quoque والسرير.

وما اتّصل بها من بلد الاتراك وجنوبيّها بحر فارس، واما مملكة الروم فانّ
شرقيّها بلاد الاسلام وغربيّها وجنوبيّها البحر المحيط وشماليّها حدود عمل
الصين لانّى ضممتُ ما بين الاتراك وبلد الروم من الصقالبة وسائر الامم الّتى
تلى الروم الى بلد الروم، واما مملكة الصين فانّ شماليّها وشرقيّها البحر
المحيط وجنوبيّها مملكة الاسلام والهند واما غربيّها فهو البحر المحيط لانّ 5
ياجوج وماجوج وما ورآءهم الى البحر المحيط من هذه المملكة، واما
ارض الهند فانّ شرقيّها بحر فارس وغربيّها وجنوبيّها بلاد الاسلام[a] وشماليّها
مملكة الصين فهذه حدود هذه الممالك الّتى ذكرتُها ✿ واما البحار
فجميعها اثنان فاعظمهما[b] بحر فارس ثمّ بحر الروم وهما خليجان متقابلان
ياخذان من البحر المحيط وافسحهما[c] طولا وعرضا بحر فارس *وحدّ بحر 10
فارس من[d] حدّ الصين الى القلزم فاذا قطعتَ من القلزم الى الصين على
خطّ مستقيم كان مقداره نحو مائتى مرحلة وكذلك اذا شئتَ ان تقطع
من القلزم الى اقصى حجر بالمغرب على خطّ مستقيم الغيثة مائة وثمانين
مرحلة واذا قطعتَ من القلزم الى ارض العراق فى البرّيّة على خطّ مستقيم
وشققتَ ارض السماوة الغيثة نحو شهر ومن العراق الى نهر بَلْخ نحو شهرين 15
ومن نهر بلخ الى آخر الاسلام فى حدّ فَرْغانَة نيف وعشرون[e] مرحلة ومن
هناك الى ان تقطع ارض الخَزْلَجِيّة[f] كلّها وتدخل فى عمل التَّغَزْغُز نيف
وثلاثون مرحلة ومن هذا المكان الى البحر المحيط من آخر عمل الصين
نحو شهرين، فامّا من اراد قطع هذه المسافة من القلزم الى الصين فى البحر
طالت المسافة عليه لكثرة المعاطف والتوآء الطريق فى هذه البحور ✿ واما 20
بحر الروم فانّه ياخذ من البحر المحيط فى الخليج الّذى بين الاندلس
وطنجة حتّى ينتهى الى الثغور الشاميّة ومقداره فى المسافة نحو اربعة
اشهر وهو احسن استقامة واستوآء من بحر فارس وذلك انّك اذا اخذتَ من

---

a) L. et B. خراسان. b) L. et B. فاعظمها. c) L. وافسحها. d) P. والذى يقترى بحر فارس من الارض فمن. e) L. وعشرين. f) L. et B. semper الخرلخية, ut Jacut, I, p. ٣٩٧, 18 الخَرْلُخية.

ثم هذا الخليج انّتك ريح واحدة الى اكثر هذا البحر، وبين بحر[a] القلزم الّذى هو لسان بحر فارس وبين بحر الروم على سمت الفَرَما اربع مراحل وزعم بعض المفسّرين فى قوله تعالى[b] بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ انّه هذا الموضع ويزعم اهل التأويل غير ذلك غير انّ بحر الروم يجاوز الفرما الى الثغور
5 بنيف وعشرين مرحلة وهو مفصّل فى مسافات المغرب بما يغنى عن اعادته فمن مصر الى اقصى المغرب نحو مائة وثمانين[c] مرحلة فكان ما بين اقصى الارض من المغرب الى اقصاها من المشرق نحو اربع مائة[d] مرحلة وامّا عرضها من اقصاها فى حدّ الشمال الى اقصاها فى حدّ الجنوب فانّك تاخذ من ساحل البحر المحيط حتّى تنتهى الى ارض ياجوج وماجوج ثمّ تمرّ على
10 ظهر ارض الصقالبة فتقطع ارض بلغار الداخلة والصقالبة وتمضى فى بلد الروم الى الشام وارض مصر والنوبة ثمّ تمتدّ فى برّيّة بين بلاد السودان وبلاد الزنج حتّى تنتهى الى البحر المحيط، فهذا خطّ ما بين جنوبىّ الارض وشماليّها فامّا الّذى اعلمه من مسافة هذا الخطّ فانّ من ناحية ياجوج الى بلغار وارض الصقالبة نحو اربعين مرحلة ومن ارض الصقالبة فى بلد
15 الروم الى الشام نحو ستّين مرحلة ومن ارض الشام الى ارض مصر نحو ثلاثين مرحلة ومنها الى اقصى النوبة نحو ثمانين[e] مرحلة حتّى تنتهى الى هذه البرّيّة[f] فذلك مائتان وعشر مراحل كلّها عامرة[g] فامّا ما بين ياجوج وماجوج والبحر المحيط فى الشمال وما بين برارىّ السودان والبحر[h] المحيط فى الجنوب فقفر خراب ما بلغنى انّ فيه عمارة ولا حيوانًا ولا
20 نباتًا ولا يعلم مسافة هاتين البرّيّتين الى البحر المحيط كم هى وذلك انّ سلوكهما غير ممكن لفرط البرد الّذى يمنع من العمارة والحيوة فى الشمال وفرط الحرّ المانع من العمارة والحياة فى الجنوب، وجميع ما بين الصين

a) Ex conjectura addidi, ut apud I., p. ٧, 1. b) Qor. 55, vs. 20. c) L. وثلثين. d) L. مية et sic saepius in Codd. مانى pro مائتى cet. e) P. ستين. f) P. addit التى لا تسلك. g) P. ineptissime غامرة غير مسكونة. h) L. فى البحر.

والمغرب فمعمور كلّه[a] والبحر المحيط محتفّ بالارض[b] كالطوق وياخذ بحر الروم وبحر فارس من البحر المحيط ✿ فامّا بحر الخزر فليس ياخذ من هذا الخليج ولا غيره شيأً بتّة[c] وانّما هو بحر لو اخذ السائر على ساحله من الخزر على ارض الديلم وطبرستان وجرجان ومفازة سياه كويه لرجع الى مكانه الّذى سار منه من غير ان يمنعه مانع الّا نهر يقع[d] فيه، وامّا بحيرة 5 خوارزم فكذلك ايضاً ✿ وفى اراضى الزنج وبلدانهم خلجان وكذلك من ورآء ارض الروم خلجان وبحار لا تذكر لقصورها عن هذه البحار وكثرتها ، وياخذ من البحر المحيط خليج *حتّى ينتهى الى[e] ظهر بلد الصقالبة ويقطع ارض الروم على القسطنطينيّة حتّى *يقع فى بحر الروم[f] ✿ وارض الروم حدّها من هذا البحر المحيط على بلد الجلالقة والافرنجة[g] ورومية واثيناس[h] الى 10 القسطنطينيّة ثمّ *الى ارض الصقالبة ويشبه ان يكون نحو مائة وسبعين مرحلة وذلك انّ من حدّ الثغور فى الشمال الى ارض الصقالبة نحو شهرين وقد بيّنت انّ من اقصى الجنوب الى اقصى الشمال مائتى مرحلة وعشر مراحل، والروم المحض من حدّ رومية الى حدّ الصقالبة وما ضمنته الى بلد الروم من الافرنجة والجلالقة وغيرهم فانّ لسانهم مختلف غير انّ الدين 15 والمملكة واحد كما انّ فى مملكة الاسلام السنة مختلفة والملك واحد ✿ ومملكة الصين على ما زعم ابو اسحاق الفارسىّ وابو اسحاق ابراهيم بن البتّكين[k] حاجب صاحب خراسان اربعة اشهر فى ثلاثة اشهر فاذا اخذت من

---

a) P. add. مسكون بالحيوان. b) Ex P. addidi. c) P. add.: فليست له مادّة من شىء من ذين البحرين بوجه ولا سبب فانّ هذا البحر فى قرار من الارض مادّته الماء العذب والّذى تفرغ (l. يفرغ) اليه فنهر اثل وهو اكبر موادّه ونهرى الكرّ والرسّ ومياه الجبل وطبرستان ونواحى البرّيّة وجميعها مياه عذبة وانّما تربتها حمّائيّة فاسدة الماء ياجن وياسن فيه. d) L. et B. يفرغ فى بحر المغرب مسيرته نحو مائة. e) P. يمرّ على. f) P. يقطع وسبعين مرحلة. g) L. والفرنجة. h) L. et B. واشيناس. i) L. et B. الى ارض ويشيدان. k) Codd. hic et deinde البنكين; vid. Defrémery, *Mémoires d'histoire orientale*, II, p. 302, ann. Cf. Ist., p. ٩, 3 seqq.

ثم الخليج حتّى تنتهى الى ديار الاسلام ممّا ورآء النهر فهو نحو ثلاثة اشهر
واذا اخذتَ من حدّ المشرق حتّى تقطع الى حدّ المغرب فى ارض التُّبّت
وتمتدّ فى ارض التغزغز وخرْخيز وعلى ظهر كَيْماك الى البحر فهو نحو
اربعة اشهر، وفى مملكة الصين السنة مختلفة وجميع الأتراك من التغزغز
5 وخرخيز وكيماك والغُزّيّة والخزلجيّة السنتهم واحدة وبعضهم يفهم عن[a] بعض
ومملكة الصين *كلّها منسوبة الى الملك المقيم بخَمْدان ومملكة الروم[b] كلّها
منسوبة الى الملك المقيم بالقسطنطينيّة وكذلك مملكة الاسلام منسوبة الى
الملك المقيم ببغداد ومملكة الهند منسوبة الى الملك المقيم بقَنّوج[c]* وفى
ديار الاتراك ملوك متميّزون بممالكهم فامّا الغُزّيّة فانّ حدود ديارهم ما بين
10 الخزر وكيماك وارض الخزلجيّة وبلغار وحدود الديلم ما بين جرجان الى
باراب واسبيجاب، وديار الكيماكيّة وهم من ورآء الخزلجيّة فى ناحية الشمال
وهم فيما بين الغزّيّة وخرخيز وظهر الصقالبة، وامّا ياجوج فهم فى ناحية
الشمال اذا قطعتَ ما بين الكيماكيّة والصقالبة والله اعلم بمقاديرهم وبلادهم
بلاد شاهقة لا يترقّاها الدوابّ ولا يصعدها الّا الرجّالة ولم الق احدًا اخبر
15 بهم من ابى اسحاق ابراهيم بن البتكين حاجب صاحب خراسان فاخبرنى
انّ تجاراتهم انّما تصل اليهم على ظهور الرجال واصلاب المعز وانّهم ربّما
اقاموا فى صعود جبل ونزوله الاسبوع والعشرة الايّام، وامّا خرخيز فانّهم ما بين
التغزغز وكيماك والبحر المحيط وارض الخزلجيّة والغزّيّة، وامّا التغزغز فقبيل[d]
ما بين التُّبّت وارض الخزلجيّة وخرخيز ومملكة الصين، والصين ما بين
20 البحر المحيط والتغزغز والتبّت والخليج الفارسىّ* وارض الصقالبة عريضة
طويلة نحو شهرين فى مثلها، وبلغار مدينة صغيرة ليس لها اعمال كثيرة
وكانت مشهورة لانّها كانت فرضة لهذه الممالك فاكتسحتها الروس وخَزَران[e]
واتل وسَمَنْدَر فى سنة ٣٥٨ وساروا من فورهم الى بلد الروم والاندلس،

a) L. من. b) Verba inde a كلها in L. et B. desunt et jam deërant in Codice quo usus est Ibno 'l-Wardi. c) L. et B. s. p. Pronunciandum esse ut recepi, docuit me Cl. Sprenger (Kanaudj). d) B. فقبل. e) L. et B. s. p.

والرُّوس قوم بناحية بلغار فيما بينها وبين الصقالبة، وقد انقطع طائفة من
الترك عن بلادهم فصاروا ما بين الخزر والروم يقال لهم البَجَناكيّة وليس
موضعهم بدار لهم على قديم الأيّام وانّما انتابوها فغلبوا عليها، وامّا الخزر
فانّه اسم لهذا الجنس من الناس. وامّا البلد فانّه مصر يسمّى اتل[a] وانّما
سمّى باسم النهر الّذى يجرى عليه الى بحر الخزر وليس لهذا المصر كبير
رزداق ولا سعة مملكة وهو بلد بين بحر الخزر والسرير والروس والغزيّة، وامّا
التبّت فانّها بين ارض الصين والهند وارض الخزلجيّة والتغزغز وبحر فارس
وبعضها فى مملكة الهند وبعضها فى مملكة الصين ولهم ملك قائم بنفسه يقال
انّ اصله من التبابعة والله اعلم. وامّا جنوبىّ الارض من بلاد السودان الّتى
فى اقصى المغرب[b] على البحر المحيط فبلد ملتفّ ليس بينه وبين شىء
من الممالك اتّصال[c] غير انّ حدًّا له ينتهى الى البحر المحيط وحدًّا له
الى برّيّة بينه وبين ارض المغرب وحدًّا له الى[d] برّيّة بينه وبين ارض مصر
على ظهر الواحات وحدًّا له ينتهى الى البرّيّة الّتى قلنا انّه لا تثبت فيها
عمارة لشدّة الحرّ وبلغنى انّ طول ارضهم نحو سبعمائة فرسخ فى نحوها غير
انّها من البحر الى ظهر الواحات اطول من عرضها، وامّا ارض النوبة فانّ
حدًّا لها الى ارض مصر وحدًّا لها الى هذه البرّيّة الّتى بين ارض السودان
ومصر وحدًّا لها الى ارض البجة وبرارىّ بينها وبين بحر[e] القلزم وحدًّا لها الى
هذه البرّيّة الّتى لا تسلك، وامّا ارض البُجَة فانّ ديارهم صغيرة وهم فيما
بين الحبشة والنوبة وهذه البرّيّة الّتى لا تسلك، وامّا الحبشة فانّها على
بحر القلزم وهو بحر فارس فينتهى حدٌّ لها الى بلاد الزنج وحدٌّ لها الى
البرّيّة الّتى بين النوبة وبحر القلزم وحدٌّ لها الى البجة والبرّيّة الّتى لا
تسلك، وامّا ارض الزنج فانّها اطول اراضى السودان ولا تتّصل بمملكة غير
الحبشة وهى بحذاء اليمن وفارس وكرمان الى ان تحاذى ارض الهند، وامّا

a) L. et B. الاتل, de qua lectione vid. Annot. ad *Merâcid*, IV, p. 36. Infra quoque recurrit, sed non recepi. b) L. الغرب. c) L. et B. ايضال. d) L. et B. om. e) Addidi بحر ut supra p. ١٢, 1. Apud I., p. ١١, 7 quoque deëst.

ارض الهند فانّ طولها من عمل مكران فى ارض المنصورة والبُدْهة وسائر
بلد السند الى ان تنتهى الى قنّوج ثمّ تجوزه الى ارض التبّت نحو[a] من
اربعة اشهر وعرضها من بحر فارس على ارض قنّوج نحو[a] من ثلاثة اشهر۞
وامّا مملكة الاسلام فانّ طولها من حدّ فرغانة حتّى تقطع خراسان والجبال
5 والعراق وديار العرب الى سواحل اليمن فهو نحو خمسة اشهر وعرضها من بلد
الروم حتّى تقطع الشام والجزيرة والعراق وفارس وكرمان الى ارض المنصورة
على شطّ بحر فارس نحو اربعة اشهر، وانّما تركتُ فى ذكر طول الاسلام حدّ
المغرب الى الاندلس لانّه مثل الكمّ فى الثوب وليس فى شرقىّ المغرب ولا فى
غربيّه اسلام لانّك اذا جاوزتَ مصر فى ارض المغرب كان جنوبىّ المغرب بلاد
10 السودان وشماله بحر الروم ثمّ ارض الروم ولو صلح ان يجعل[b] طول الاسلام من
فرغانة الى ارض المغرب والاندلس لكان[c] مسيرة مائتى مرحلة الّا مراحل لانّ
من اقصى فرغانة الى وادى بلخ نيفًا وعشرين مرحلة ومن وادى بلخ الى
العراق نحو ستّين مرحلة ومن العراق الى مصر نحو ثلاثين مرحلة وقد
بيّنتُ فى مسافات المغرب انّ من مصر الى اقصاها[d] فى جهة الغرب مائة
15 وثمانين مرحلة ومن مصر الى ان يحاذى[e] آخر ارض الاندلس آخر ارض
طنجة نصف هذه المسافة ودون ذلك۞ ولمّا قصدتُ فى كتابى هذا تفصيل
بلاد الاسلام اقليمًا اقليمًا ليعرف موقع كلّ اقليم من مكانه وما يجاوره من
سائر الاقاليم ولم تتّسع هذه الصورة الّتى جمعتْ سائر الاقاليم لما يستحقّه
كلُّ اقليم فى صورته من مقدار الطول والعرض والاستدارة والتربيع والتثليث
20 وما يكون عليه اشكاله جعلتُ لكلّ اقليم مكانًا يعرف به موضعه وما يجاوره
من سائر الاقاليم ثمّ افردتُ لكلّ اقليم منها صورة على حِدَة بيّنتُ فيها شكل
ذلك الاقليم وما يقع فى اضعافه من المدن وسائر ما يحتاج الى علمه ممّا
آتى على ذكره فى موضعه ان شآء الله[f]۞

---

a) B. نحوا. b) L. et B. نجعل. c) L. كان. Pro مائتى leg. ثلاث مائة. Cf. I., p. ١٢, 4. d) L. et B. add. مرحلة. e) B. نحاذى. f) B. add. تعالى.

ديار العرب

فابتدأتُ بديار العرب لانّ القبلة بها ومكّة فيها وهى امّ القرى وبلد العرب
واوطانهم الّتى لم يشركهم فى سكناها غيرهم والّذى يحيط بها بحر فارس
من عبّادان وهو مصبّ ماء دجلة فى البحر فيمتدّ[a] على البَحْرَيْن حتّى
ينتهى الى عُمَان ثمّ يعطف على سواحل مَهْرة وحَضْرَمَوْت وعَدَن حتّى ينتهى
الى سواحل اليَمَن الى جُدّة ثمّ يمتدّ على الجار ومَدْيَن حتّى ينتهى الى 5
أَيْلَة ثمّ قد انتهى حينئذ حدود[b] ديار العرب من هذا البحر وهذا المكان
من البحر له لسان يعرف ببحر القلزم فيمتدّ على تَارَان[c] وجُبَيْلَان الى
القُلْزم وينقطع وهو[d] شرقىّ ديار العرب وجنوبيّها وشىء من غربيّها ثمّ يمتدّ
عليها من ايلة على مدائن قوم لُوط والبحيرة المُنْتِنَة الّتى تعرف ببحيرة
زُغَر الى الشَّرَاة والبَلْقاء وهى من عمل فِلَسْطين واَذْرِعَات وحَوْرَان[e] والبَثَنيّة 10
والغُوطَة ونواحى بَعْلَبَكّ وذلك من عمل دِمَشْق وتَدْمُر وسَلَمْيَة وهما من عمل
حِمْص ثمّ الخُنَاصِرَة وبَالِس وهما من عمل قِنَّسْرين وقد انتهينا الى الفُرَات ثمّ
يمتدّ[f] الفرات على ديار العرب حتّى ينتهى الى الرَّقّة وقَرْقيسيا والرَّحْبَة
والدَّالِيَة وعانة والحَدِيثَة وهِيت والأَنْبار الى الكوفة ومستفرغ مياه الفرات الى
البَطائح ثمّ تمتدّ ديار العرب على نواحى الكوفة والحيرة على الخَوَرْنَق 15
وعلى سواد الكوفة الى حدّ واسط فتصاقب[g] ما جاوز دجلة وقاربها عند
واسط مقدار مرحلة ثمّ تستمدّ على سواد البصرة وبطائحها حتّى تنتهى الى
عبّادان وهذا الّذى يحيط بديار العرب، فما كان من عبّادان الى ايلة فانّه
بحر فارس ويشتمل على نحو ثلاثة ارباع ديار العرب وهو الحدّ الشرقىّ
والجنوبىّ وبعض الغربىّ وما بقى من الحدّ[h] الغربىّ من ايلة الى بالس فمن 20
الشام وما كان من بالس الى عبّادان فهو الحدّ الشمالىّ ومن بالس الى

---

a) L. فتمتد et sic deinde تنتهى cet., B. sine p. b) B. حد. c) L. باران, B. باران. d) B. هو sine copula. e) B. والحوران et deinde والمبتنيه. f) L. et B. تمتد et deinde L. تنتهى. g) L. فيصاقب, B. ويصاقب et deinde يستمد. h) Codd. حد.

ان تجاوز[a] الانبار من حدّ الجزيرة ومن الانبار الى عبّادان من حدّ العراق؛ ويتّصل بارض العرب بناحية ايلة بريّة تعرف[b] بتيه بنى اسرآئيل وهى بريّة ولن كانت متّصلة بديار العرب فليست من ديارهم وانّما كانت بريّة بين ارض العَمالقة واليُونانيّة وارض القِبْط وليس للعرب بها مآء ولا مرعى فلذلك لا 5 تدخل فى ديارهم؛ وقد سكن طوائف من العرب من ربيعة ومضر الجزيرة حتّى صارت لهم بها ديار ومراعٍ[c] ولم اذكر الجزيرة فى ديار العرب لانّ نزولهم بها كان وهى ديار لفارس والروم فى اضعاف قرى معمورة ومدن لها اعمال عريضة فنزلوا على خفارة فارس والروم حتّى انّ بعضهم تنصّر ودان بدين النصرانيّة مثل تَغْلب من ربيعة بارض الجزيرة وغسّان وبَهْرآء[d] وتَنُوخ من 10 اليمن *بارض الشام[e]؛

وديار العرب هى الحجاز الّتى تشتمل على مَكّة والمدينة واليَمامة ومخاليفها ونَجْد[f] الحجاز المتّصل بارض البحرين وبادية العراق وبادية الجزيرة وبادية الشام واليمن المشتملة على تِهامَة ونجد اليمن وعمان ومَهْرة وحضرموت[g] وبلاد صَنْعآء وعَدَن وسائر مخاليف اليمن، فما كان من حدّ 15 السِّرّين حتّى ينتهى الى ناحية يَلَمْلَم ثمّ على ظهر الطائف ممتدًّا على نجد[h] اليمن الى بحر فارس مشرّقًا فمن اليمن ويكون ذلك نحو الثُّلُثَيْن من ديار العرب، وما كان من حدّ السرّين على بحر فارس الى قرب مدين راجعًا فى حدّ المشرق على الحِجْر[i] الى جبلَىْ بنى[k] طىّء ممتدًّا على ظهر اليمامة الى بحر فارس فمن الحجاز، وما كان من حدّ[l] اليمامة الى 20 قرب المدينة راجعًا على بادية البصرة حتّى يمتدّ[m] على البحرين *الى البحر[n] فمن نجد، وما كان من حدّ[o] عبّادان الى الأَنْبار مواجهًا لنجد

a) L. يجاوز, B. تجاوز. b) L. et B. om. c) L. وقرار, B. ومراعى. d) L. et B. ومهره. e) L. et B. om. f) L. et B. وحد et متصل (B. مخاليفها sine copula). g) L. et B. om. h) L. et B. بحر. i) L. et B. الحجاز. k) L. ابى, B. الى; ceteri om. (B. حبل). l) L. et B. om. m) L. تمتد, B. يمتد. n) L. et B. om. o) B. om.

والحجاز على أَسد وطىّ[a] وتميم وسائر قبائل مُضَر فمن بادية العراق، وما كان من حدّ الانبار الى بالس مواجهًا لبادية الشام على ارض تَيْمآء وبرّيّة خُسَاف الى قرب وادى القرى والحِجْر فمن بادية الجزيرة، وما كان من بالس الى ايلة مواجهًا للحجاز على بحر فارس الى ناحية مدين معارضًا لارض تبوك حتّى يتّصل بديار[b] طىّ فمن بادية الشام على انّ من العلمآء 5 بتقسيم هذه الديار من زعم انّ المدينة من نجد لقربها منها *وانّ مكّة من تهامة اليمن[c] لقربها منها والله اعلم[d]*

وكانت هذه الديار عظيمة خطيرة الملوك فمنهم من ملك اكثر الارض فى سالف الزمان كتُبّع الّذى مدّن مدينة[e] صنعآء وسمرقند وكان يقيم بهذه حولًا وبهذه آخر وبُعث بها كثير من الانبيآء وكان من اكرمهم 10 نبيّنا[f] محمّد صلّى الله عليه وسلّم وعلى آله ولم يك فيما سلف من الزمان وممرّ الدهور والايّام ممّن علت كلمته واتّسعت مملكته واستفلحت[g] جبايته كفرعون وذى القرنين وتُبّع من[h] ثبت الملك فيه وفى عقبه وجُبيت له الاموال، وتخرّق[i] فى المروّة والافضال، كمن ملكها من اهلها فى الاسلام من حيث لم يَرِمْ اكثرهم عن مواطنهم، ولم ينزحوا عن اماكنهم، 15 يحصى لهم فى اطرافها، وتدرّ عليهم الحمول[k] من اخلافها، فامّا اموالها فى وقتنا[l] الواصلة الى سلاطينها وملوكها وارباٰبها واصحاب اطرافها فمن جملتها[m] ابو الجيش اسحاق بن ابراهيم بن زياد بعد اهل البحرين المتّصلين كلفوا بموالينا هم والّذى تحت يده فمن الشَّرْجَة[n] الى عَدَن طولًا على ساحل البحر وارض تهامة اليمن ويكون مقدار ذلك اثنتى عشرة مرحلة وعرضه من 20 الجبال الى ساحل اليمن من عمل غَلّافقة ويكون مقداره مسيرة[o] اربع مراحل

a) L. et B. والحجاز. b) B. بدار. c) L. om. d) In B. desunt. Hic in L. et B. pagina alba sequitur mappae destinata. Praecedit وهذه صورة ديار العرب وكيفيتها من البحار. e) P. مدينتى. f) L. نبيا, P. add. المصطفى post محمد. g) P. وكبرت. h) P. ومن. i) L. in textu تغرق cum ann. (sic) نسخة وتخترق; P. وتجاوز. k) P. الاموال. l) P. فى تاريخ ٣٣٦ للهجرة. m) P. جُمْلتهم. n) P. السَّرْجَة. o) B. مقدار مسيره.

واكثر امواله المقبوضة من العشور وهى ما ينيف[a] على خمس مائة الف
دينار عثرية ومن قبالات زبيد عن جميع ما يدخلها ويخرج عنها وتشتمل
عليه من وجوه الاموال مائتا الف دينار عثرية واكثر ملوك الجبال يخطبون
له على منابرهم فى وقتنا هذا ويصل اليه من جباية عدن عن المراكب
5 العشرية ممّا لا يقع بموافقة ولا ضمان ويعمل بالامانات فربّما زادت المراكب
ونقصت وقد يرتفع له فى السنة عن هذا المكان مائتا الف دينار عثرية
زائدًا وناقصًا ويؤخذ[b] العنبر بسواحل عدن وما يليها وله على ذلك ضريبة
تصل اليه وله على صاحب جزائر دَهْلَك موافقة من هدايا ترد عليه فيها
عبيد وعنبر وغير ذلك وملكة الحبشة تهاديه ولا تقطع مبرّته ومواصلته، ويتلوه
10 فى المكنة والمقدرة ابن[c] طرف صاحب عَثَّر وملكه يشتمل على وجوه من
الاموال وضروب من الجبايات ويكون الواصل اليه كنصف الواصل الى ابى
الجيش من المال[d]، ويتلوه الخزامىّ[e] صاحب حَلْى[f] وهو دون ابن طرف فى
المكنة والسلطان والجباية وهاؤلآء الثلاثة ملوك تهامة اليمن وابن طرف والخزامىّ
جميعًا فى طاعة ابن زياد فى وقتنا هذا ويخطبون على اسمه وقد خطب
15 لمولانا عمّ فى سنتنا الماضية، وملوك تهامة اليمن المعروفون بملوك الجبال
فكثيرة واجلّهم ولد اسعد بن ابى يعفر وهو على المَخْجَبة الّتى لم يزل عليها
الى يومنا هذا وهو ملك صَنْعَآء وهو يخطب لابى الجيش ويضرب دراهمه
على اسمه وليس يُنفذ اليه ميرة ولا هديّة وجميع وجوه امواله دون اربعمائة
الف دينار فتصرف[g] فى مروّته والى اضيافه وقاصديه وهو من سلالة التبابعة
20 ومن بالجبال من ملوكها فجبايته دون هذه العدّة من المال ومرافقه بقدر
كفايته، وامّا الحَسَنىّ صاحب صَعْدَة فله جباية كثيرة ومستغلّات من المدابغ
وضرائب من القوافل كثيرة تضاهى ارتفاع ابن طرف وربّما زادت ونقصت،

a) In P. hoc 20,000 denariis aestimatur, nam tota summa ibi datur 720,000 denarii. b) B. ويوجد. c) L. et B. ابو. d) P. نحو اربع مائة الف دينار. e) A Dsahabío in *al-Moschtabih*, p. ١٥٣ hoc nomen relativum non memoratur. B. h. l. الخرامى. f) L. جلى, B. جُلّى. g) B. فتنصرف.

وصاحب الشّرْيِن[a] فما يصل اليه يقوم به وباهله وليست بحال تذكر وله على
المراكب الصاعدة والنازلة من اليمن رسم ياخذه من الرقيق والمتاع الوارد
مع التجّار، وامّا الأَحْسَآء[b] ومدنها فهى[c] هَجَر والقَطيف والعُقَيْر وبيشة والخَرْج
وأُوال وهى جزيرة كان لابى سعيد وولده سليمان بن الحسن فيها الضريبة
العظيمة على المراكب المجتازة بهم والى وقتنا هذا لمخلّفيهما ويكون على 5
ما بلغنى من ظهر ابى سعيد نحو ثلاث مائة رجل ولهم بها اموال[d] وعشور
ووجوه مرافق من البادية وقوانين[e] مرسومة وضروب من الكلف والمراصد على
بادية البصرة والكوفة وطريق مكّة بعد اقطاع بالبحرين من اهل الضياع
بضروب ثمارها ومزارعها من الحنطة والشعير لاتباعهم من المعروفين بالمؤمنين
ومبلغها نحو ثلاثين الف دينار وما عدا ذلك من المال والامر والنهى والحلّ 10
والعقد وفيما سواه من مال طريق مكّة ومال عمان والمأخوذ من ضرائب
الحجّاج فمتساوٍ فيه ارآء ولد ابى سعيد الباقين بعد مشاورة ابى محمّد
سُنْبُر بن الحسن بن سنبر ورايته وسنّه دون الخمسين سنة وهو اكمل القوم
واشدّهم تمكّنًا من نفسه وعند اقتسامهم اموالهم يُبْدَأُ[f] فيعزل منها[g] الخمس
لسهم[h] صاحب الزمان والثلاثة اخماس[i] لولد ابى سعيد على قوانين وقعت 15
بها الموافقة والخمس الباقى[k] للسنابرة مسلّمًا الى ابى محمّد ليفرّقه فى
ولد ابيه وولده على طبقاتهم وهم نحو عشرين[l] رجلًا، وكان ولد ابى طاهر
فيهم معظّمين مبجّلين وكانوا سبعة واجلّهم سابور فلمّا قتله اعمامه تشتّتت
كلمتهم وتغيّرت جرايتهم وكان لهم من الثلاثة اخماس مال معلوم دون

---

a) L. الشرين. b) L. الاحساب; P. البحرين et inter urbes الاحسـآء enumerat. Cf. Jacut, I, p. ١٤٨. c) L. et B. وهى. d) L. et B. add. ووجوه. e) B. قوانين sine cop. f) L. ببلدا, B. بيدا. P. فاذا همّوا بقسمة ما يصل اليهم من مال السنة كان ذلك فى يوم معلوم لم يزالوا فيعزل الخ. g) L. et B. منه. h) L. et B. بسهم. i) P. الاخماس. k) Deinde P.: لاتباعهم المعروفين بالمومنين عندهم وبالجملة فذلك الخمس مصروف الى قاصديهم واضيافهم واشياعهم. l) L. عشرون.

الجرايات عليهم من الغنائم بحسب منازلهم وتمكّنهم سوى ما لهم من الضياع
والنعمة المعروفة بهم الى سنة ثمان وتسع وخمسين وسنة ستّين فانّهم لمّا
قتلوه استوحش بعضهم من بعض وانقبضوا عن الالتقآء بالجُرْعآء[a] وغيرها وكان
من رسمهم ان يركب مشايخهم واولادهم فرادى فيجتمعون بموضع يعرف
5 بالجرعآء فبلىّ الأَحْسآء وتلعب احداثهم بالرماح على خيولهم وينصرفون
افرادًا بغاية التواضع ولبسهم البياض لا غير ومن رسمهم ان يتشاوروا فيمن
يُخْرجونه فيما فدحهم[b] واهمّهم فاذا اتّفق رأيهم على خروجهم باجمعهم لم
يتخلّفوا[c] بانفسهم وتركوا فى البلد اوثقهم عندهم ولمّا انفذوا ابا علىّ بن
ابى المنصور الى عمان وتعذّر عليه فتحها سار[d] اليها القوم باجمعهم
10 فافتتحوها ولمّا صار ابو علىّ بن ابى المنصور الى الشام وعاد عنها ظُنَّتْ[e]
به خيانة فيما صار اليه من الغنائم ورُدَّ[f] اليها فى الثانية كسرى بن ابى
القاسم وصخر بن ابى اسحاق فكان منهم مع الحسين بن عبيد الله ما
كان ثمّ انّ المُطيع سلّ سخائمهم وسعى فى تألّف قلوبهم وجمع كلمتهم فى
سنة ستّين على ما بلغنى سنة احدى وستّين من مشافهة [g]*ابى الحسين
15 علىّ بن احمد الجزرىّ صاحب *ابى طريف[h] عدىّ بن محمّد بن الغمر
ورايته بصقلّية وكانّه ورد المغرب ليقرأ الاخبار بها واخبرنى باشيآء كالسرّ عنده
ثم خمش وجه الحديث وقال ومن بقى من العِقْدانيّة[i] بالاحسآء وغيرها
هلكوا كلّهم كابى[k] طريف عدىّ بن محمّد بن الغمر وابى[l] الحسن علىّ
ابن احمد بن بشر الحارثىّ وهو المثّلى[m] سوائمهم وحبسهم وحدودهم يقيم
20 الحدود فيمن يجب عليه كبير السنّ قد ناهز المائة سنة وثور بن ثور[n]

a) L. h. l. بالجرجى, B. بالحرحى. b) L. et B. قدحهم. c) L. et B. يتحلفوا. d) B. ساير. e) B. ظنت. f) L. et B. رد. g) Deëst in Codd. h) Codd. ابى الحسين et deinde على. i) Codd. العبدانية. Titulus significat اصحاب الحل والعقد. Ni quis igitur putet eos nomen habere ab Abdán al-Kátib, primo hujus sectae emissario. k) Codd. كابن. l) Codd. add. على. m) L. المملى. n) B. وثور بن ثور.

الكلابىّ صاحب جيشهم[a] مسنّ كاف مع كبر سنّه وهو صاحب سراياهم الى
كلّ مكان واليه ابو الحسن علىّ بن عثمان الكلابىّ وكان يزعم انّ سنّه
عشرون ومائتة سنة ينفذ رسائلهم الى جميع البقاع والاصقاع بليغ اللسان حسن
البيان فصيح جَرِئ الجَنَان وربّما انفذ ابن عرفة قاضيهم برسائلهم الى بنى
حمدان وغيرهم فعقد عليه بيعتهم واخذ عليهم العهود بموالاتهم وقد انتشر 5
حبلهم[b] بما جروا اليه من قتل سابور بن سليمان وامورهم كالوافقة[c] فيما بينهم
وسمعتُ ابا الحسين الجزرىّ بالبصرة وصقلّية ومكّة يحكى عن ابى طريف
عدىّ بن محمّد بن[d] الغمر ويقول سمعتُ القاضى ابن عرفة يقول سادتنا
يتوزّعون[e] من مال البصرة والكوفة وما يقبضونه من الحاجّ ويرد عليهم من
مال عمان والغنائم دون الخمس الخارج عنهم لصاحب الزمان الف الف 10
دينار وربّما زادت المائة والمائتى الف دينار۞

فامّا ما[f] ينتهى اليه علمى من احوال مدنها وما يحتاج الى علمه من
المشهور والمهمل من اخبارها فلا اعلم بارض العرب نهراً ولا بحرًا يحمل
سفينة لانّ البحيرة المنتنة الّتى تعرف بزُغَر وان كانت مصاقبة للبادية
فليست منها ومجتمع المآء الّذى بارض اليمن فى ديار سبأ انّما كان موضع 15
مسيل مآء فبنى على وجهه سدّ فكان يجتمع فيه مياه كثيرة يستعملونها
فى القرى والمزارع حتّى كفروا النعمة بعد ان كان الله تعالى قد جعل لهم
عمارات قرى متّصلة الى الشام فسلّط على ذلك المكان آفة فكان لا يمسك
مآء وهو قوله تعالى[g] وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ٱلْقُرَى ٱلَّتِى بَارَكْنَا فِيهَا الى قوله
وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ فبطل ذلك المآء الى يومنا هذا، وامّا الجداول والعيون 20
والسواقى والآبار فكثيرة۞ وابتدئ من مدن ديار العرب بمكّة وهى مدينة
فيما بين شعاب الجبال طولها من المَعْلاة الى المسفلة نحو ميلين وهو من[h]

a) Codd. حبسهم. b) L. جيلهم. c) Sive L. كالواقفة. Cl. Fleischer ad *Mémoire sur les Carmathes*, p. xvi mihi proposuit legere وأَمَرُهم بالمواقفة. d) L. om. e) L. et B. يتشورعون. f) L. et B. om. g) Qor. 34, vs. 17 seq. h) L. et B. om. من. Deinde B. حد.

الحدّ الجنوبىّ الى الشمالىّ ومن اسفل جياد الى ظهر قعيقعان[a] نحو الثُلْثين من هذا وابنيتها حجارة والمسجد الحرام فى نحو وسطها والكعبة المشرّفة فى وسط المسجد وباب الكعبة مرتفع من الارض نحو قامة تجاه المشرق وهو مصراعان وارض البيت مرتفعة عن الارض مع الباب وتحاذيه قبّة
5 زمزم ومقام ابراهيم بقرب زمزم على خُطًى منها *فيحاذى الباب ايضًا[b]* وبين يدى الكعبة ممّا يلى المغرب حصار مبنىّ[c] مدوّر *وهو من البيت[d] الّا انّه لم يدخل فيه ويعرف بالحِجْر والطواف يحيط به وبالبيت وينتهى الى هذا الحجر من البيت ركنان احدهما يعرف بالركن العراقىّ والآخر يعرف بالركن الشامى والركنان الآخران احدهما عند الباب والحجر الاسود فيه مركّب
10 على نحو قامة انسان والركن الآخر يعرف بالركن اليمانى، وسقاية الحاجّ المعروفة بسقاية العبّاس على ظهر زمزم وزمزم فيما بينها[e] وبين البيت، ودار الندوة من المسجد الحرام وهى فى طريقة سُوَيْقَة الصنعانيّين[f] كالرابعة فى المسجد الحرام، ومن وقف على الصَّفا راى الحجر الاسود والسَّعْىُ بين الصفا والمروة، والمَرْوَة[g] حجر من حدّ قُعَيْقِعَان[h] وهو الجبل الّذى عن
15 غربىّ الكعبة وابو قُبَيْس ارفع واعلى منه[i] ويقال انّ حجارة البيت من قعيقعان، ومِنًى على طريق عَرَفَات من مكّة وهو[k] شعب طوله دون الميلين وعرضه يسير[l] وبينه وبين مكّة ثلاثة اميال وبمنى ابنية كثيرة[m] لاهل كلّ بلد من بلدان الاسلام، ومسجد الخَيْف فى اقلّ من الوسط ممّا يلى مكّة وجَمْرَة العَقَبَة فى آخر منى ممّا يلى مكّة وليست[n] العقبة الّتى تنسب اليها الجمرة
20 من منى والجمرة الاولى والوسطى هما معًا فوق مسجد الخيف الى ما يلى مكّة، والمُزْدَلِفَة مبيت للحاجّ ومجمع صلاتى المغرب والعشآء الآخرة اذا

a) B. قبيعان. b) In L., B. et P. deëst. c) In L. et B. deëst. d) P. له بابان مع ركنى البيت. e) L. et B. بينهما. f) Vulgo السويقة appellatur. Vid. *Chron. Mekk.*, II, p. ١٣. g) In L. et B. deëst. h) B. قيقعان. i) P. addit: تجاهه من نحو المشرق. k) B. وهى. l) P. دون رمية سهم. m) P. add. كالقصور. n) L. et B. add. جمرة, ut quoque omnes Codd. I.

صدروا من عَرَفات وهو مكان بين بطن مُحَسِّر والمَازِمَيْن، وامّا[a] بطن محسّر فهو واد بين عرفات[b] والمزدلفة، والمازمان شعب بين جبلين يفضى آخره الى بطن عُرَنَة[c] وهو واد بين المازميين وبين عَرَفة، وعرفة ما بين وادى عُرَنَة[c] الى حائط بنى عامر الى ما اقبل على الصَّخَرات[d] الّتى يكون بها موقف الامام والى طريق حصن[e] وبحائط بنى عامر نخيل وكذلك فى غربىّ عرفة وعرفة بقرب المسجد الّذى يجمع فيه الامام بين صلاتى الظهر والعصر فى يوم عرفة ونخل الحائط والعين تنسب[f] الى عبد الله بن عامر بن كُرَيْز، وليست عرفات من الحرم وانّما حدّ الحرم من المازميين فاذا جزتهما الى العلمَيْن[g] فمن الحلّ وكذلك التَّنْعيم الّذى يعرف بمسجد عائشة ليس من الحرم والحرم دونه وحدّ الحرم نحو عشرة اميال فى مسيرة يوم وعلى الحرم كلّه منار مضروب يتميّز به عن غيره، وليس بمكّة مآء جار الّا شىء أُجْرِىَ اليها من عين قد عمل فيها بعض الولاة فاستتمّ فى ايّام المُقْتَدِر ويمتح الى مسيل قد جعل الى باب بنى شيبة فى قناة قد عملت هناك وكانت اكثر مياههم من السمآء الى مواجن بها كانت عامرة فخربت باستيلآء المتولّين على اموال اوقافها واستئثارهم[h] بها وليس لهم آبار تشرب[i] واطيبها زمزم ولا يمكن الادمان على شربه[k] وليس بجميع مكّة شجر مثمر غير شجر البادية واذا جزت الحرم فهناك عيون وآبار وحوائط كثيرة واودية ذات خضر ومزارع ونخيل ويقال انّ بفخّ[l] نخيلات يسيرة متفرّقة وهى من الحرم ولم ارها، وامّا ثَبير فجبل مشرف يرى من منى والمزدلفة وكانت الجاهليّة لا تدفع من المزدلفة الّا بعد طلوع الشمس اذا اشرقت على ثبير وبالمزدلفة المَشْعَر الحرام وهو مصلّى الامام يصلّى فيه المغرب والعشآء الآخرة والصبح، والحُدَيْبِيَة[m]

---

a) B. فاما. b) L. منى ut *Chron. Mekk.*; II, p. ٩٣ et Mokaddasí. c) L. عرفه, B. عرده. d) L. et B. الصحرا. e) L. et B. حصن. Cf. Jacut, II, p. ٢٧٥, 18 et *Moschtarik*, p. ١٣٩, 1. f) L. et B. ينسب. g) L. العمليين. h) B. واستيشارهم. i) P. يشرب منها. k) P. accuratius شرب مائها. l) L. بفخ B. بفح. m) In B. litterae paenult. inscribitur خف.

بعضها فى الحلّ وبعضها فى الحرم وهو مكان صدّ فيه المشركون رسول الله
صلّعم عن المسجد الحرام وهى ابعد الحلّ الى البيت وليس هى[a] من
طول الحرم ولا فى عرضه الّا انّها فى مثل زاوية للحرم فلذلك صار بينها
وبين المسجد اكثر من يوم ✿

وامّا المدينة فاقلّ[b] من نصف مكّة وهى فى حرّة سبخة الارض ولها نخيل
كثير ومياه نخيلهم وزروعهم من الآبار يسقون بها[c] العبيد وعليها سور والمسجد
فى نحو وسطها وقبر رسول الله صلّعم فى المسجد فى شرقيّه قريبًا من
القبلة قريبًا من الجدار الشرقىّ فى بيت مرتفع بين[d] سقفه وسقف المسجد
فرجة ولا باب له وله زاويتان والمنبر الّذى كان يخطب عليه النبىّ عم قد
غشّى بمنبر آخر والروضة امام المنبر بينه وبين القبر والمصلّى الّذى كان
النبىّ صلّعم يصلّى فيه الاعياد فى غربىّ المدينة داخل سورها، وبَقيع الغَرْقَد
خارج السور بباب البقيع فى شرقىّ المدينة، وقُبَآء خارج المدينة على
نحو ميلين الى ما يلى القبلة وهو مجمع بيوت الانصار شبه القرية، واُحُد
جبل فى شمالىّ المدينة وهو اقرب الجبال اليها على مسيرة[e] فرسخين وبقربها
مزارع فيها ضياع لاهل المدينة توازى[f] العقيق فيما بينها وبين الفرع، والفُرْع[g]
من المدينة على اربعة ايّام فى جنوبيّها وفيها مسجد جامع غير انّ اكثر
هذه الضياع خراب وكذلك حوالى المدينة ضياع كثيرة قد خربت، والعَقيق
واد من المدينة فى قبليّها على اربعة اميال فى طريق مكّة واعذب مآء فى
الناحية آبار العقيق، وروى عن النبىّ صلّعم انّ غبار المدينة امان من
الجذام ومن اقام بها وجد فى ترابها وهوآئها رائحة ليست كالارائح[h] طيبًا
خِلْقة فيها وجوهريّة لا تتغيّر وهى ابقى طيبًا من الطيب بسابور ونهر الأُبُلّة[i]
ولا تتغيّر المعجونات والطيب بها ما اقاما ✿ وامّا اليَمامة فواد ومدينتها
تسمّى الخِضْرِمَة[k] فهى دون مدينة رسول الله صلّعم وهى اكثر نخيلاً وتمرًا

a) L. et B. هو. b) P. et I. فهى اقل. c) Edrisi يسقيها. d) B. وبين. e) I. et Edrisi مقدار. f) L. et B. ووادى. g) L. et B. om. h) P. فى الارائح. i) P. وطينها انقى من طين نيسابور والذّ نسيمًا من نهر الابلّة. k) L. et B. الحضرميه, P. حضرموت.

من المدينة ومن سائر الحجاز ۞ وامّا البَحْرَيْن فانّها فى ناحية نجد واكبر[a] اعمالها ومدنها عمل هجر وهى اكثر تمورًا غير انّها ليست من الحجاز وهى على شطّ بحر فارس وهى دار القرامطة ولها مدن كثيرة وقرى وقبائل من مضر ذوو عدد قد اغتصبوها ۞ وليس بالحجاز مدينة بعد مكّة والمدينة اكبر من اليمامة وكان يليها فى الكبر وادى القرى وهى ذات نخيل كثيرة 5 وعيون ۞ والجار فرضة المدينة وهى[b] على ثلاث مراحل[c] من المدينة على شطّ البحر وهى[d] اصغر من جُدّة ۞ وجُدّة فرضة لمكّة[e] على مرحلتين منها على شطّ البحر عامرة كثيرة التجارات والاموال وليس بالحجاز بعد مكّة بلد اكثر مالًا *وتجارة منها[f] وقوام تجارتها بالفُرْس ۞ والطائف مدينة صغيرة نحو وادى القرى كثيرة الشجر والثمر الّا انّ اكثر ثمارها الزبيب وهى طيّبة 10 الهوآء واكثر فواكه مكّة[g] منها وهى على ظهر جبل غَزْوَان وبغزوان ديار بنى سعد وسائر قبائل هُذَيْل وليس بالحجاز فيما علمتُه مكان هو ابرد من راس جبل غزوان ولذلك اعتدل هوآء الطائف وبلغنى انّه ربّما جمد المآء فى ذروة هذا الجبل وليس بالحجاز موضع يجمد فيه المآء سوى هذا الموضع ۞ والحِجْر قرية صغيرة قليلة السكّان وهى من وادى القرى على يوم بين جبال 15 وبها كانت ديار ثَمُود الّتى قال الله جلّ ذكره فيها[h] وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ واخبرنى ابو اسحاق الفارسىّ انّ بيوتها منقورة كبيوتنا فى اضعاف جبالها وتدعى تلك الجبال الأَثَالِب[i] وهى جبال فى العيان متّصلة حتّى اذا توسّطتَ كانت كلّ قطعة منها قائمة بنفسها يطوف بكلّ قطعة منها الطائف ودونها جبال رمال[k] لا يكاد يرتقى الى ذراها الّا بمشقّة شديدة وبها 20 بئر ثمود الّتى قال الله جلّ ذكره فى الناقة[l] لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ ۞ وتَبُوك بين الحجر وبين اوّل الشام على اربع مراحل فى نحو نصف طريق الشام وهى حصن وله عين مآء ونخيل وحائط ينسب الى النبىّ

---

a) L. et B. واكثر. b) L. et B. وهو. c) P. فراسخ. d) L. وهو. e) P. لاهل مكة. f) L. et B. منها وتجارة. g) P. add. وبقولها. h) Qor. 7 vs. 72; 26 vs. 149. i) L. الى ثالب. k) Edrîsî ورمال. l) Qor. 26 vs. 155.

صلعم ويقال انّ اصحاب الأيكة الّذين بعث الله اليهم شُعَيْبًا كانوا بها ولم يكن شعيب منها وانّما كان من مدين ۞ ومَدْيَن[a] على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستّ مراحل ومدين اكبر من تبوك وبها البئر الّتى استقى منها موسى عم لسائمة شعيب وذكر ابو اسحاق الفارسىّ انّها بئر مغطّاة قد 5 عُمل عليها بيت وماء اهلها من عين تجرى لهم، ومدين اسم القبيلة الّتى كان منها شعيب وانّما سمّيت القرية بهم ألا ترى انّ الله جلّ ذكره يقول[b] وَالَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ۞ والجُحْفَة منزل عامر وبينها وبين البحر نحو ميلين وهى فى الكبر ودوام العمارة نحو مدينة فَيْد، وليس بين مكّة والمدينة منزل يستقلّ[c] بالاهل والعمارة جميع السنة *الّا الجحفة ولا بين 10 المدينة والعراق مكان يستقلّ بالعمارة والاهل جميع السنة[d] كفيد وهى فى ديار طىّء وجبلا طىّء منها على مسيرة يومين وبها نخيل وزروع قليلة لطىّء وبها ماء تافه ويسكنها بادية من طىّء ينتقلون عنها فى بعض السنة ينتجعون المراعى ۞ وخَيْبَر حصن ذو نخل كثير وزرع ۞ ويَنْبُع حصن ايضا به نخيل وماء وزروع وبها وقوف لعلىّ بن ابى طالب عم يتولّاها اولاده، 15 وبقرب ينبع جبل رَضْوَى وهو جبل منيف ذو شعاب واودية ورايته من ينبع كخضرة البقل، قال ابو اسحاق طفتُ فى شعابه وفيه مياه كثيرة واشجار وهو الجبل الّذى تزعم طائفة الكيسانيّة انّ محمّد بن علىّ بن ابى طالب عم فيه حىّ مقيم ومنه تحمل حجارة المسنّ الى سائر الآفاق، وفيما بينه وبين ديار جُهَيْنَة وساحل البحر ديار الحسنيّين[e] يسكنونها ببيوت الشعر نحو سبع 20 مائة بيت بادية كالاعراب[f] ينتجعون المراعى والمياه بزىّ كزىّ الاعراب لا يميّز بينهم فى خَلق ولا خُلق، وتتّصل ديارهم فيما يلى الشرق بوادى ودّان[g] وهو من الجحفة على مرحلة وبينها وبين الأبواء الّتى على طريق الحاجّ فى غربيّها ستّة اميال وبها رئيس الجعفريّين من ولد جعفر بن ابى طالب وله بالفُرع والسائرة ضياع كثيرة وعشيرة واتباع وبينهم وبين ولد الحسن

---

a) L. et B. om. b) Qor. 7 vs. 83. c) L. يشتعل, B. يشتغل. d) Haec in L. et B. desunt. e) L. et B. الحسنين. f) L. الاعراب. g) L. وردان.

ابن علىّ عمّ حروب ودمآء حتّى لقد استولت طائفة من اليمن يعرفون ببنى حرب على ضياعهم وصاروا حزبًا لهم وقد ضعفوا بخلافهم ❁ وتَيْمآء حصن اعمر من تبوك وهى فى شمال تبوك ولها نخيل وهى ممتار البادية وبينها وبين أوّل الشام ثلاثة ايام ❁ ولا اعلم فيما بين الشام والعراق واليمن مكانًا الّا وهو فى يد طائفة من العرب ينتجعونه فى مراعيهم ومياههم الّا ان يكون بين 5
اليمامة والبحرين وبين عمان ومن ورآء عبد القيس بريّة خالية عن الآبار والسكّان والمراعى قفرة لا تسلك ولا تسكن، فامّا ما بين القادسيّة الى الشُّقوق فى الطول *وفى العرض من[a] قرب السَّمَاوَة الى حدّ بادية البصرة فسكّانها قبائل من بنى أَسَد، فاذا جزتَ الشقوق كانت فى ديار طىّء الى ان تجاوز معدن النُّقْرَة فى الطول وفى العرض من[b] ورآء جبلى طىّء محاذيًا 10
لوادى القرى الى ان تتّصل بحدود نجد من اليمامة والبحرين، ثمّ اذا جزتَ المعدن عن يسار المدينة كانت فى بنى سُلَيْم، واذا جزتَه عن يمين المدينة كانت فى جُهَيْنَة، وفيما بين المدينة ومكّة بكر بن وائل فى قبائل مضر من الحسنيّين والجعفريّين والغالب على نواحى مكّة ممّا يلى المشرق بنو[c] هلال وبنو سعد فى قبائل من هذيل ومن غربيّها مُدْلِج وغيرها من 15
قبائل مضر، وامّا بادية البصرة فهى اكثر هذه النواحى احيآء وقبائل واكثرها[d] تميم حتّى يتّصلوا بالبحرين واليمامة ثمّ ورآءهم عبد القيس، وامّا بادية الجزيرة فانّ بها احيآء من ربيعة واليمن[e] واكثرهم كلب اليمن وفى قبيلة منهم يعرفون ببنى العُلَيص خرج صاحب الشأم الّذى فلّ جيوش مصر واوقع باهل الشام حتّى قصده المُكْتَفِى بالرقّة فأُخذ له بالدّاليَة[f]، وبادية السماوة 20
*من دُومَة[g] الجَنْدَل الى عَيْن التَّمْر وبريّة خُسَاف من *بادية الجزيرة، وبريّة خساف[h] فيما بين الرقّة وبالس عن يسار الذاهب الى الشام، وصفّين ارض من هذه البادية بقرب الفرات ما بين الرقّة وبالس وهو الموضع الّذى كان به

---

a) L. et B. والعرض ومن. b) L. et B. ومن. c) B. وبنوا. d) L. واكثره.
e) L. et B. اليمن. f) Cf. Ibno 'l-Athír, VII, p. ٣٦٧. g) Codd. ودومة.
h) In L. et B. desunt haec.

حرب علىّ عمّ ومعاوية واخبرنى مَنْ له معرفة بتلك الناحية انّه راى فيه
بيت علىّ بن ابى طالب عمّ للفىء واما بادية الشام فانّها ديار لفَزارة ولخم
وجُذام وبَلىّ وقبائل مختلطة من اليمن وربيعة ومضر واكثرها يمن ✿ والرمل
المعروف بالهَبير هو الرمل الّذى اصله بالشُقوق الى الأجْفُر عرضًا وطوله من
5 وراء جبلى طىّء الى ان يتّصل بالبحر مشرقًا ويمضى من وراء جبلى طىّء
الى ان يرد الى الجفار من ديار مصر ثمّ يساير النيل وجبل المُقطّم عن
جانبى النيل الى بلد النوبة ويعبر من فوق الفيّوم سوآء فيتّصل بالمغرب
الى نَفْزاوَة والى سجِلْماسَة واوْدَغُشْت a الى البحر المحيط b وله عرق يضرب
به من القادسيّة الى البحرين ويعبر البحر c فيمرّ على مشارق خُوزِسْتان
10 وفارس الى ان يرد الى سجِسْتان ويعطف منه شىء على برّيّة فارس
وخراسان الى الطَّبَسَيْن وقُوهِسْتان d ويمضى مشرقًا الى مَرْو آخذًا على
جَيْحُون الى برّيّة خُوارزم الى خوارزم ثمّ يعبر جيحون الى فراتكين e وياخذ
فى بلاد الخَزْلَجيّة f وبعض التُبّت الى بلد الصين والبحر المحيط فى جهة
المشرق وهو متّصل بالرمل على ما وصفته وسُقْته الّذى g على البحر المحيط
15 فى صحرآء اودغشت ذاهبًا h الى غانة وكُوغة راجعًا الى ماسة وبعضه جبال
عظيمة لا يتوغّل i الّا بمشقّة وبعضه فى ارض سَهْلة ينتقل من مكان الى مكان
وبعضه لا تعرف له حركة فهو لا يزول عن مكانه وفيه اصفر k ليّن اللمس واحمر
قانى وازرق سماوى l واسود حالك * وابيض ناصع m وبعضه يحكى الغبار n
وبعضه خشن جرش o وقد علات صفة الرمل من *بعد احوال مصر p عند ذكر
20 الجفار ✿

---

a) L. h. l. واودغست. b) P. et Makrizi, I, p. ١٨٢ add. مسيرة خمسة اشهر. c) Makrizi البحرين. d) B. وقُوهَسْتان. Addunt male L. et B. ابى غانم. e) I. (p. ٢٩٩ seqq.) hanc urbem براتكين appellat. f) L. et B. الخرلخيه ut semper. g) L. et B. وشقته التى. h) L. et B. وذاهبا. i) P. لا تتوقل ولا يرتقى. Cf. Makrizi. k) B. om. l) B. سماوى. m) P. et Makrizi واكحل مُشْبع كالنيل وابيض كالثلج. n) P. add. نعمة, Makrizi نعومة. o) P. جريش اللمس et sic Makr. p) L. بعد ابى النصر, B. بعد.....دصر.

واما تهامة فانها قطعة من اليمن جبال مشتبكة اولها مشرف على بحر القلزم مما يلى غربيها وشرقيها بناحية صعدة وجرش ونجران وشماليها حدود مكة وجنوبيها من صنعاء على نحو عشر مراحل وقد صورت صورة جبال تهامة فى صورة ديار العرب ❀ وبلاد خولان[a] تشتمل على قرى ومزارع ومياه معمورة باهلها وهى مفترشة وبها اصناف من قبائل اليمن ❀ ونجران وجرش[5] مدينتان متقاربتان فى الكبر وبهما نخيل ويشتملان على احياء من اليمن كثيرة، وصعدة اكبر واعمر منهما[b] ويتخذ بها ما كان يتخذ بصنعاء من الادم ويتخذ بنجران وجرش والطائف ادم كثير واكثره من صعدة وبها كان يجتمع التجار[c] ❀ وليس باليمن جميعا بلد اكبر ولا اكثر مرافق واهلا من صنعاء وهو بلد فى خط الاستواء وهو من اعتدال الهواء بحيث لا يتحول[10] الانسان عن مكان واحد شتاء ❀ولا صيفا[d] عمره وتتقارب به[e] ساعات الصيف والشتاء والجذام به[f] ظاهر لقلة سطوة الشمس به[g] وفيه كانت تسكن ملوك اليمن فيما تقدم وبها بناء عظيم قد خرب فهو تل كبير يعرف بغمدان وكان قصرا لملوك اليمن وليس باليمن بناء ارفع منه ❀ والمذيخرة جبل[h] اعلاه نحو عشرين فرسخا فيها مزارع ومياه وفيه ينبت الورس وهو نبات احمر فى معنى[15] الزعفران يصبغ به[i] ولا يسلك الا من طريق واحدة[k] ❀ وشبام[l] جبل منيع جدا فيه قرى ومزارع وسكان كثيرة[m] وفيه جامع ويرتفع منه الجمست[n]

---

a) I. (p. ٢٣, ult.) خيوان et sic Edrîsî in suo Ibn Haucalis Codice videtur legisse. b) Codd. منها. c) P. وبها مجتمع التجار وكسب الاموال. d) B. وصيفا. e) P. et I. بها. Deinde P. ساعات الليل والنهار لان محور (l. محور) الشمس عليها معتدل. f) Codd. بها. g) P. add. وتنافه تحليلها عن جسومهم. h) P. add. يقال ان الثياب بتلك الديار ويجلب منه الى سائر بلاد اليمن. i) P. add. يسكنه الخوارج وهو جبل منيع منيف والحجاز. k) P. add. وهو دار هجرة لهم مات به عبد الله بن وهب الراسبى وعبد الله بن اباض لعنهما الله. l) B. وشبام. m) L. et B. كثير. n) L. et B. الجمست; P. om. sed post والحجر المعروف بالشب add. والجزع.

والعقيق والجَزْع[a] حجارة تستعمل فاذا عملت ظهر جوهرها لانّ وجوه هذه
الحجارة مغشّاة وبلغنى انّها تكون فى صحارى فيها حصى ملوّن تلقط من
بينها ✿ وعَدَن مدينة صغيرة وشهرتها لانّها فرضة على البحر ينزلها السائرون
فى البحر *وباليمن مدن اكبر منها ليست كشهرتها ✿[b] وبلاد الاَباضيّة بقرب
5 هَمْدَان وخَوْلان وخَيْوَان[c] وهى اعمر بلاد بتلك النواحى مخاليف ومزارعَ
واغزرها مياهًا ✿ وحَضْرَمَوْت[d] شرقىّ عدن بقرب البحر وبها رمال كثيرة تعرف
بالأَحْقَاف وحضرموت مدينة صغيرة ولها اعمال كبيرة عريضة وفيها قبر هود
النبىّ صلّعم وبقربها بَرَهُوت *بئر عميقة لا يكاد احد يستطيع الوصول الى
قعرها[e] ✿ وامّا بلاد مَهْرَة فقصبتها تسمّى الشِحْر[f] وهى بلاد قفرة السنتهم
10 مستعجمة جدًّا لا يكاد *يقف احد[g] على كلامهم وليس بها نخل ولا زرع
وامّا اموالهم فالابل والمعز[h] ويعلفون ابلهم ودوابّهم السمك الصغار المعروف
بالورق[i] ولا يعرفون الخبز ولا ياكلونه واكلهم السمك واللبن والتمر ولهم
نُجُبٌ[k] من الابل تفضّل فى السير والرياضة على سائر البخت واللُبان الّذى
يحمل[l] الى الآفاق من هناك وديارهم مفترشة به وبلادهم ذات بواد نائية
15 ويقال انّها من اعمال عمان ✿ وعُمَان ناحية ذات اقاليم مستقلّة باهلها وهى
كثيرة النخل والفواكه الجُرُوميّة من الموز والرمّان والنبق[m] ونحو ذلك
وقصبتها صُحَار وهى على البحر وبها من التجّار والتجارة ما لا يحصى كثرةً
وهى اعمر مدينة بعمان واكثرها مالاً ولا تكاد تعرف مدينة على شطّ بحر
فارس بجميع الاسلام اكثر عمارة ومالاً من صحار، وهى كبيرة *ولها مدن
20 كثيرة[n] وبلغنى انّ حدود اعمالها نحو ثلاثمائة فرسخ وكان الغالب عليها

---

a) B. والجَزَع.   b) Haec in L. et B. desunt.   c) L. وجمع, B. وجُمْعُ. Sed I. et Edrisi habent وبقرب من خيوان.   d) P. add. مدينة فى.   e) P. وهو البئر الذى لا يُعْلم ان انسانا نزله.   f) B. الشّحرة.   g) P. يوقف.   h) P. add. والاتن.   i) L. et B. بالوزف, P. بالوزق et sic Edrîsî. Vid. in Glossar.   k) P. ut I. نُجُب.   l) L. et B. تحمل, P. يُسْتَعْمَلُ.   m) P. والنيل وقصب السُكّر.   n) In L. et B. desunt.

الشُراة الى ان وقع بينهم وبين طائفة من بنى سامة بن لُوَىّ وهم فى اكثر تلك النواحى فخرج منهم رجل يعرف بمحمّد بن القاسم السامىّ[a] الى المُعْتَضد فاستنجده فبعث معه بابن ثَوْر[b] ففتح عمان للمعتضد واقام بها الخطبة له وانحازت الشراة الى ناحية لهم تعرف بنَزْوَى والى يومنا هذا بها امامهم، وعمان بلاد حارّة جدًّا[c] *وبلغنى ان بمكان منها بعيد من البحر 5 ربّما وقع ثلج رقيف ولم ار من شاهد ذلك الّا بالبلاغ[d]* وبارض سبأ من اليمن طوائف من حمير وبحضرموت ايضًا، وامّا ديار هَمْدان وأَشْعَر[e] وكِنْدَة وخَوْلان فانّها مفترشة فى اعراض اليمن وفى اضعافها مخاليف وزروع وبها بوادٍ وقرى تشتمل على تهامة وبعض نجد، ونجد اليمن غير نجد الحجاز غير انّ جنوبىّ نجد الحجاز يتّصل بشمالىّ نجد اليمن وبين النجدَيْن[f] 10 وعمان بريّة ممتنعة* وباليمن قرود كثيرة[g] بلغنى انّها تكثر حتّى لا تطاق الّا بجمع كثير[h] واذا اجتمعوا كان لهم كبير يعظّمونه ويتبعونه كاليعسوب للنحل، وبها دابّة تسمّى العُدَار[i] بلغنى انّها تطلب الانسان فتقع عليه فان اصابت منه تلك الدابّة جرحًا تدوّد[k] جوف الانسان فانشقّ، ويحكى عن بعض[l] الغيلان بها ما لا استجيز حكايته لانّ المُنْكِر لما لا يعلم اعذر من 15 المقرّ بما يجهل*

وامّا المسافات بديار العرب *فانّ الّذى[m] يحيط بها من عبّادان الى البحرين نحو ١١ مرحلة ومن البحرين الى عمان نحو شهر ومن عمان الى اوائل مهرة نحو مائة فرسخ وسمعتُ ابا القاسم البصرىّ يقول من عمان الى عدن ستّمائة فرسخ منها خمسون فرسخًا الى المَسْقَط عامرة وخمسون[n] 20 لا ساكن بها الى اوّل بلاد مهرة وهى الشِحْر[o] وطولها اربعمائة فرسخ والعرض

---

a) L. الشامى. b) L. et B. بور. c) P. جرومية. d) In L. et B. desunt. Edrisi: وهى بالجملة بلاد حارة ويذكر ان جبل شرم ينزل باعلاه ثلج قليل.
e) L. et B. واسعد. f) I. (p. ٣٦) البحرين. g) P. كبيرة. h) P. عظيم ut I.
i) L. et B. العَرار, P. الغرار; Edrîsî القراد. k) L. يدود, B. sine p. l) B. om.
m) B. فالذى. n) P. add. غامرة. o) L. hic et deinde الشحر.

فى جميع ذلك من ٥ فراسخ الى ما دون ذلك[a] كلّها رمل ومن آخر الشحر الى عَدَن مائة فرسخ ومن عدن الى جُدّة شهر ومن جدّة الى ساحل الجُحْفَة نحو ٥ مراحل ومن ساحل الجحفة الى الجار ٣ مراحل ومن الجار الى ايلة نحو ٢٠ مرحلة *ومن ايلة الى بالس نحو ٢٠ مرحلة ومن
5 بالس الى الكوفة نحو ٢٠ مرحلة[b] ومن الكوفة الى البصرة نحو ١٢ مرحلة ومن البصرة الى عبّادان نحو مرحلتين وهذا هو الدور الّذى يحيط بها؛ وامّا المسافات فى اضعافها فانّ من الكوفة الى *المدينة نحو ٢٠ مرحلة ومن المدينة الى مكّة نحو ١٠ مراحل فى طريق الجادّة ومن الكوفة الى[c] مكّة طريق اخصر[d] من هذه الطريق بنحو ٣ مراحل اذا انتهى الى معدن النُّقْرة[e]
10 عدل عن المدينة حتّى يخرج على معدن بنى سُلَيم ثمّ الى ذات عِرْق حتّى ينتهى الى مكّة، وامّا طريق البصرة فمنها الى المدينة ١٨ مرحلة وتلتقى مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة، وامّا طريق البحرين الى المدينة فنحو ١٥ مرحلة، *وامّا طريق الرقّة الى المدينة فنحو ٢٠ مرحلة[f] وكذلك من دمشق الى المدينة ومثلها من فلسطين الى المدينة نحو ٢٠
15 مرحلة ومن مصر الى المدينة على الساحل نحو ٢٠ مرحلة ومجتمعهم مع الشاميّين بأيْلَة ومعهم يحجّ اهل المغرب[g] فى هذا الطريق الّا انّهم لا يتّفقون فى مناخ واحد فامّا يتقدّمون او يتاخّرون وايلة اوّل حدود البادية، ولاهل مصر وفلسطين اذا جاوزوا مدين[h] طريقان احدهما[i] الى المدينة على بَدًا وشَغْب قرية بالبادية كانوا بنو مروان اقطعوها الزُّهْرىّ وبها قبره[k] حتّى
20 ينتهى الى المدينة على المَرْوة، وطريق يمضى على ساحل البحر حتّى يخرج بالجحفة فيجتمع بها اهل العراق ودمشق وفلسطين ومصر، وطريق

---

a) P. الى ٣ مراحل. b) L., B. et P. om. In L. deinde corrupta sequuntur: الى البصرة ومن البَصرة نحو ١٢ مرحلة الى عبادان نحو مرحلتين. c) L. et P. om. d) P. اقصر ut I. e) P. البقرة. f) L., B. et P. om. g) P. وفى ضمن المصريين يحج المغاربة. h) L. مصرا, B. مصر. i) B. احداهما. k) L. et B. قبر.

الرقّة منقطع الّا لقوم من العرب يحجّون فيه افذاذًا ويسلكونه عَبَاديدَ وسائر الطرق مسلوكة فى وقتنا هذا ✿ ومن عدن الى مكّة نحو شهر ولها طريقان احداهما على ساحل البحر وهى ابعدهما[a] وهى جادّة تهامة والسير فى نحوها ياخذ على صنعآء وصعدة وجُرَش وبيشَة وتَبَالَة حتّى ينتهى الى مكّة وطريق اخرى على البوادى غير تهامة يقال له الصدور فى سفح جبل نحو ٢٠ مرحلة وهو اقرب الّا انّه على احيآء اليمن ومخاليفها يسكنها الخواصّ[b] منهم، وامّا اهل حضرموت ومهرة فانّهم يقطعون عرض بلادهم حتّى يتّصلوا بالجادّة الّتى بين عدن ومكّة والاتّصال منهم بهذه الجادّة ٣٣ مرحلة فيصير جميع طريقهم نيفًا وخمسين مرحلة، وطريق عمان يصعب سلوكه فى البريّة لكثرة القفار وقلّة السكّان وانّما طريقهم فى[c] البحر الى جدّة فان سلكوا على السواحل من مهرة وحضرموت الى عدن او الى[d] طريق عدن بَعُدَ عليهم وقلّ ما يسلكونه، وكذلك ما بين عمان والبحرين طريق شاقّ يصعب سلوكه لتمانع العرب[e] وتنازعهم فيما بينهم وامّا ما بين البحرين وعبّادان فغير مسلوك كان الى هذه الغاية وقد سُلك وهو قفر والطريق منها على البحر، ومن البصرة الى البحرين على الجادّة ١١ مرحلة وعلى هذا الطريق[f] اتى سليمان بن الحسن متزوّدًا لمآئه[g] من البحرين الى البصرة ولا مآء فيه وهو على الساحل نحو ١٨ مرحلة فى قبائل العرب ومياههم وهو مسلوك عامر غير انّه مخوف، فهذه جوامع المسافات الّتى يحتاج الى علمها فامّا ما بين العرب لقبائلها من المسافات فقلّ ما تقع الحاجة لغير اهل البادية الى معرفتها ✿

بحر فارس

وساذكر بعد ديار العرب بحر فارس فانّه يشتمل على اكثر حدودها وتتّصل

a) L. et B. ابعدها. b) Vocabulum corruptum esse videtur, sed ab ipso auctore. Cf. I., p. ٢٨, 6. c) B. om. d) L. et B. على. e) L. et B. للتمانع; Edrisi لتنازع العرب بها ومحاربتهم. f) L. om. g) L. تمرود الممادة; B. متزودًا لمايه indist.

ديار العرب به بكثير[a] من ديار الاسلام ونصوّره[b] ثمّ اذكر جوامع ممّا يشتمل عليه هذا البحر وابتدئُ بالقُلْزم وساحله ممّا يلى المشرق فانّه ينتهى الى ايلة ثمّ يطوف بحدود ديار العرب الّتى ذكرتُها وبيّنتها قبل هذا الى عبّادان ثمّ يقطع عرض دجلة[c] وينتهى على[d] الساحل الى مَهْرُوبان ثمّ الى جَنّابَة ثمّ
5 يمرّ على سِيف فارس الى سِيراف ثمّ يمتدّ الى سواحل هُرْمُوز ورآء كرمان الى الدَّيْبُل وسواحل المُلْتان وهو ساحل السند وقد انتهى حدّ بلاد الاسلام ثمّ ينتهى الى سواحل الهند ماضيًا الى سواحل التُّبّت فيقطعها الى ارض الصين، واذا اخذتَ ارض القلزم من غربيّها على ساحل البحر سرتَ فى مفاوز من حدود مصر حتّى تنتهى الى مفاوز هى للبُجَة[e] وبها معادن الذهب
10 الى مدينة على شاطئ البحر يقال لها عَيْذاب ثمّ يمتدّ[f] على جبل الحبشة ويتّصل بظهر بلد النوبة حتّى ينتهى الى بلدان الزنج وهى[g] من اوسع تلك الممالك فيمتدّ على محاذاة جميع بلاد الاسلام ثمّ تعترض فيه[h] جزائر واقاليم تختلف الى ان تحاذى ارض الصين[i] ۞

قد صوّرتُ هذا البحر وذكرتُ حدوده مطلقةً وسأصف بما يحيط[k] بما
15 فى اضعافه مفصّلًا ليقف عليه من قرأه ان شآء الله، فامّا ما كان من هذا البحر من القلزم الى ان يحاذى بطن اليمن[l] فانّه يسمّى بحر القلزم وهو مقدار ثلاثين مرحلة طولًا وعرضه اوسع ما يكون عِبْره[m] ثلاث ليالٍ ثمّ لا يزال يضيق حتّى يُرَى فى بعض جنباته[n] الجنب الآخر حتّى ينتهى الى القلزم ثمّ يدور على الجانب الآخر من بحر القلزم، وهو وان كان بحرًا ذا
20 اودية ففيه جبال كثيرة قد[o] علا المآء عليها وطرق السفن بها معروفة ولا[p] يهتدى فيها الّا بربّان يتخلّل بالسفينة فى اضعاف تلك الجبال بالنهار فلمّا

---

a) L. et B. وبكثير. b) L. et B. وتعتوره. c) L. الدحلة, B. الدجلة. d) L. et B. الى. e) B. للبجّة. f) Scil. الساحل. g) L. et B. وهو. h) L. et B. فيها; cf. I., p. ٣٩, r. i) Hic sequitur وهذه صورة بحر فارس. k) Incorrecte pro مما يحيط به. l) L., B. et P. البحر. m) L. غيره — مما. n) L. جنابه, P. حَفّاته. Deinde P. et I. الجانب. o) B. وقد. p) P. ولن.

بالليل فلا يسلك والماء[a] على غاية الصفاء ترى تلك الجبال فيه ۞ وفى هذا
البحر ما بين القلزم وايلة مكان يعرف بتاران وهو اخبث ما فى هذا البحر
من الاماكن وذلك انّه دوّارة ماء كالدُّرْدُور فى سفح جبل اذا وقعت الريح
على ذروته انقطعت الريح قسمين فتنزل على شعبتين فى هذا الجبل
متقابلتين فتخرج الريح من كُمّى[b] هاتين الشعبتين المتقابلتين فتثير البحر 5
وتتبلّد كلّ سفينة تقع فى تلك الدوّارة باختلاف الريحين وتتلف فلا يسلم
المركب بالواحدة[c] واذا كان للجنوب ادنى مهبّ فلا سبيل الى سلوكه
ومقدار هذه الهورة[d] الصعبة والمكان القبيح نحو ستّة اميال وهو الموضع
الّذى غرق فيه فرعون على ما تذكره الرواة ۞ وبقرب تاران موضع يعرف
بجُبَيْلان يهيج ايضا ويتلاطم امواجه باليسير من الريح وهو موضع مخوف 10
ايضا فلا يسلك بالصبا مغرّبا وبالدبور مشرّقا ۞ واذا حاذى ايلة ففيه سمك
كثير مختلف الالوان، واذا قابله[e] بطن اليمن يسمّى[f] بحر عدن الى ان
يجاوز عدن ثمّ يسمّى بحر الزنج الى ان يحاذى عمان عاطفا على[g] فارس
وهو بحر يعرض حتّى يقال انّ عبره[h] الى بلد الزنج سبع مائة فرسخ، وهو
بحر مظلم اسود لا يرى ممّا فيه شىء وبقرب عدن معدن اللؤلؤ يرفع ما 15
يخرج منه الى عدن، فاذا[i] جزت عمان الى ان تخرج عن حدود الاسلام
وتتجاوز الى قرب سَرَنْديب يسمّى بحر فارس وهو عريض البطن جدّا فى
عدوته[k] بلدان الزنج ۞ وفى هذا البحر هوارات[l] كثيرة ومعاطف صعبة اشدّها[m]
ما بين جَنّابَة والبصرة[n] فانّه مكان يسمّى هور جنّابة وهو مكان مخوف[o] لا
تكاد تسلم منه[p] *عند هيجان البحر[q] سفينة، وفيه مكان يعرف بالخَشَبات 20

a) P. add. بِهِ. b) L. et B. كمى, P. كمّا, I. كلى (p. ٣٠.). c) P. الواحدة الا ما شاء الله. Deinde L. et B. اذا sine و. d) L. et B. الصورة. Conjectura sic correxi. e) L. قابلت. f) P. et I. سُمّىَ. g) L., B. et P. add. بحر. h) P. عبرته. i) P. et I. واذا. k) L. عروبة (sic). B. s. p. l) P. add. وخوارات et l. deinde كبيرة. m) P. واشدها. n) P. وعَبّادان. o) P. مُحرِف. p) L. et B. فيه. q) L. et B. om. P. فى pro عند.

من عبّادان على نحو[a] ستّة اميـال على جرى مآء دجلة الى البحر وربّما يرقّ المآء حتّى يخاف على السفن الكبار ان تسلكه خشية ان تجلس على الارض الّا فى وقت المدّ وبهذا الموضع اربع خشبات منصوبة قد بنى عليها مرقب يسكنه ناطور[b] يوقد بالليل ليهتدى به ويعلم به المدخل[c] الى
5 دجلة واذا ضلّت[d] السفينة خيف انكسارها لرقّة المآء ✿ وتجاه جنّابة مكان يعرف بخارك[e] وبه معدن اللؤلؤ يخرج منه الشىء اليسير الّا انّ النادر اذا وقع من هذا المعدن فاق فى القيمة غيره ويقال انّ الدرّة اليتيمة وقعت من هذا المعدن[f] وبعمان وبسرنديب من هذا البحر معدنان للؤلؤ[g] ولا اعلم معدن اللؤلؤ الّا ببحر فارس ✿ ولهذا البحر مدّ وجزر فى اليوم والليلة
10 مرّتان من حدّ القلزم الى حدّ الصين حيث انتهى *وليس لبحر المغرب ولا لبحر الروم ولا لسائر البحار مدّ ولا جزر غير بحر فارس[h] وهو ان يرتفع المآء قريبًا من عشرة اذرع ثمّ ينصب حتّى يرجع الى مقداره ✿ وفى هذا البطن من البحر الّذى نسبناه خصوصًا الى فارس جزائر منها لافت وأوال وخارك[i] وغيرها من الجزائر المسلوكة فيها مياه عذبة وزرع[k] وضرع فهذه
15 جملة من صفة هذا البحر فى حدود الاسلام ✿

وسأصف ما على سواحله صفةً جامعةً وابتدئ منها بالقلزم منتهيًا بالصفة لما على جنباته الى غايته ان شآء الله امّا القُلْزم فانّها مدينة على شفير البحر وينتهى هذا البحر اليها وهى فى عقم[l] هذا البحر من آخر لسانه وليس بها زرع ولا شجر ولا مآء ومآؤهم يحمل اليهم من آبار بعيدة ومياه
20 منها على نأى وهى تامّة العمارة بها[m] فرضة مصر والشام ومنها تحمل حمولات

---

a) B. add. من. b) L. et B. add. بالليل. c) L. المداخل. d) L. et B. ظلّت. e) L. et B. بخارل. f) P. add. ومن البحرين الى كيش الى قلهات. g) L. et B. اللولو. h) P. وليس لبحر المغرب مدّ ولا جزر معدن اللولو. i) L. et B. الّا ما بالبحر المحيط فى شمال الاندلس فان فيه مدًّا وجزرًا. k) L. وززوع. l) Sic L. et B. perspicue. I. عطف. m) P. ولوّال وخارل. هى.

مصر والشام[a] الى الحجاز واليمن وسواحل هذا البحر وبينها وبين مصر
مرحلتان، ثمّ ينتهى الى[b] شطّ البحر فلا يكون بها[c] قرية ولا مدينة سوى
مواضع بها ناس مقيمون[d] على صيد من هذا البحر وشىء من النخيل
يسير حتّى ينتهى على تاران وجُبَيْلان وما حاذى جبل الطور الى ايلة ۞
وأيْلة هذه مدينة صغيرة عامرة بها زرع يسير وهى مدينة اليهود الّذين 5
حُرّمت عليهم صيود السبت فيها[e] وجُعل منهم القردة والخنازير على ما يذكره
اهل الرواية وبها فى ايدى يهودها عهد رسول الله صلّعم، ثمّ الى مَدْيَن[f]
وجُدّة مواضع غير مأهولة بالناس وما انتهى على هذا البحر فى عطوف
اليمن الى عمان[g] والبحرين الى عبّادان فقد وصفناه فى صفة ديار العرب ۞
وامّا عَبّادان فحصن صغير منيع عامر على شاطئ البحر ومجمع ماء دجلة 10
وهو رباط كان فيه المحاربون للصفريّة والقطريّة وغيرهم من متلصّصة البحر
وبها على دوام الايّام مرابطون، ثمّ تقطع[h] عرض دجلة فتصير على ساحل
هذا البحر الى مهروبان من حدّ فارس ويعترض فيه اماكن تمنع من السلوك
الّا فى المآء وذلك انّ مياه خوزستان تجتمع الى الدَّوْرَق وحصن مَهْدى
والبَاسِيان فتتّصل[i] بماء البحر، ومَهْرُوبان مدينة صغيرة عامرة وهى فرضة 15
أرّجان وما والاها من اداني فارس وبعض خوزستان، ثمّ ينتهى[k] البحر على
الساحل الى شِينيز وهى مدينة اكبر من مهروبان *ومنها يرتفع الشينيزى
الّذى يحمل الى الآفاق، ثمّ ينتهى الى جَنّابَة وهى اكبر من مهروبان[l]
وهى فرضة لسائر[m] فارس خصبة شديدة الحرّ وعلى[n] البحر بهذا السيف ما
بين جنّابة ونَجيرَم قرى ومزارع ومساكن متفرّقة شديدة الحرّ، ثمّ ينتهى 20
الى سِيرَاف وهى الفرضة العظيمة لفارس[o] وهى مدينة جليلة وابنيتها ساج

a) B. add. والحجاز. b) I. melius على. c) Secundum omnes Codd.; quasi post البحر distantia omissa est. d) L. يقيمون. e) P. om. et leg. فجُعل. f) P. الجار. g) L. عمّان. h) L. يقطع et فيصير. i) L. فيتصل. k) B. تنتهى. L. et B. add. الى. P. تنتهى على ساحل البحر. l) L. et B. haec om. m) P. لاكثر. n) P. add. نحر هذا. In L. هذا expunctum est. o) P. وسآتى بذكرها فى جملة بلاد فارس omissis ceteris.

تتّصل الى جبل يطلّ على البحر وليس بها ماءٌ يجمد[a] ولا زرع ولا ضرع
وهى من *اغنى بلاد[b] فارس، ثمّ يتجاوزها على الساحل فى مواضع منقطعة
تعترض بها جبال ومفاوز الى ان ينتهى[c] الى حصن ابن عُمارة وهو[d] منيع
علىّ على نحر البحر وليس بجميع فارس حصن امنع منه ويقال انّ صاحبه
5 هو الّذى قال الله تعالى فى جدّه[e] وكان وَرَآءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
غَصْبًا، وينتهى على ساحل هذا البحر الى هُرْمُوز وهى فرضة لكرمان مدينة
غنّاء كثيرة النخيل حارّة جدًّا، ثمّ يسير عليها آخذًا بشطّه[f] الى الدَّيْبُل
وهى مدينة عامرة وبها مجمع التجّار وهى فرضة لبلد السند[g] وبلد السند
هى المَنْصُورَة واراضى الزُّطّ *المعروفين بالبُدْهَة المتّصلين[h] بالمُلْتان، ثمّ
10 ينتهى *على ساحل بلدان[i] الهند الى ان يتّصل بساحل التبّت والى ساحل
الصين ثمّ لا يسلك بعد ذلك.

واذا[k] اخذتَ من القلزم غربىّ هذا البحر *فانّه ينتهى الى برّيّة قفرة لا
شىء[l] فيها الى ان يتّصل ببادية البجة والبُجَة قوم اصحاب[m] اخبية من*
شعر وهم[n] اشدّ سوادًا من الحبشة فى زىّ العرب لا قرى لهم ولا مدن ولا
15 زرع الّا ما ينقل اليهم من بلد الحبشة ومصر والنوبة وينتهى حدّهم ما بين
الحبشة وارض النوبة وارض مصر وارض معدن الذهب، *وياخذ هذا[o] المعدن
من قرب اسوان من[p] ارض مصر على نحو من عشر مراحل حتّى ينتهى الى
حصن على البحر يسمّى عَيْذاب ويسمّى مجمع الناس بهذا المعدن العلّاقى
وهو رمال وارض مبسوطة لا جبل بها، ثمّ يتّصل ذلك بارض الحبشة وهم

---

a) L. et B. بحمد. *b*) L. et B. اعما بلد, sed in B. ante بلد est parva lacuna. *c*) B. تنتهى. *d*) P. add. حصن عظيم. *e*) Qor. 18 vs. 78. *f*) B. et P. شطه. *g*) L. الهند. *h*) Codd. المعروفون بالندهة متصلين. *i*) P. فى اجلّ بلاد. *k*) B. اذا. *l*) P. فانك تلقى برية قفرة الى ما قدمت ذكره من الجزائر والبجة فى اعراض تلك البرية ولهم. *m*) P. om. *n*) P. والوانهم, B. pro شعر وهم habet شعورهم (sic). *o*) L. et B. وياخذها. *p*) Conjectura sic scripsi. L. et B. على. I. tantum اسوان مصر.

نصارى وتقرب الوانهم من الوان العرب بين السواد والبياض وهم متفرقون فى ساحل هذا البحر الى ان يحاذى عدن وما كان من النمور والجلود الملمّعة واكثر جلود اليمن الّتى تدبغ للنعال تقع منها الى عدوة اليمن وهم اهل سلم ليبسوا[a] بدار حرب ولهم على الشطّ موضع يقال له زيلع فرضة للعبور الى الحجاز واليمن، ثمّ يتّصل ذلك بمفازة النوبة والنوبة نصارى وهو بلد 5 اوسع من الحبشة وبها من المدن والعمارة اكثر ممّا بالحبشة ويخترق نيل مصر فيما بين مدنها وقراها حتّى يتجاوز ذلك الى قفار ومفاوز براري[b] يتعذّر مسلكها، ثمّ ينتهى ذلك الى ارض الزنج ممّا يحاذى عدن[c] الى ان يمتدّوا على البحر ويتجاوزوا جميع حدود الاسلام ويحاذوا بعض بلدان الهند لسعة بلدهم وكبره، وبلغنى انّ فى بعض اطراف بلد الزنج صردًا فيها 10 زنج بيض وبلد الزنج هذا بلد[d] قشف قليل العمارة قليل الزرع الّا ما اتّصل منه بمستقرّ الملك۞

المغرب

وامّا المغرب فهو ممتدّ على بحر[e] الروم ولبحره عمارتان تنقسم بنصفين فنصف من شرقيّ هذا البحر للعرب والروم ونصف من غربيّه، وامّا الغربيّ 15 فمن مصر وبرقة الى افريقيّة وناحية تنس الى سبتة وطنجة فللعرب خاصّة وازيلى وما فى اضعاف هذا الاقليم، وامّا الشرقيّ فهو بلد الروم من حدود الثغور الشامية الى القسطنطينيّة الى نواحى رومية وقلّورية والانكبردة والافرنجة وجلّيقيّة ثمّ باقى ذلك الى آخره للعرب فى يد اصحاب الاندلس، وقد صوّرتُ مدنه وذكرتُ اعماله وارتفاعها وما فيها من التجارات والمجالب الى 20 ما سوى ذلك ممّا لجزيرة الاندلس[f] وكنتُ جمعتُها وبلد الروم ثمّ رايتُ تفريقهما[g] ووضع كلّ صورة منهما على حدة من صاحبتها وسآتى[h] بحدودها بعدُ، والّذى يساير[i] ارض الاندلس ويحاذيه من بلد الاسلام صقلّيّة وصقلّيّة

a) B. وليبسوا. b) L. et B. ببرار. c) B. add. الى عدن. d) B. om. e) L. et B. بلد. f) L. add. على البحر. g) L. et B. تفريقها. h) B. وستاتى. i) L. بساير , B. بشاذر.

تجاه اقليبية من ارض افريقيّة ثمّ تمتدّ ارض الاندلس على البحر، ولمّا الجانب الغربيّ فانّ حدّه المحيط به من قُبوله حدّ مصر من الاسكندريّة على النيل وارض الصعيد حتّى يمضى على ظهر الواحات الى بريّة تنتهى الى ارض النوبة آخذًا الى البحر المحيط وممتدًّا الى حقيقة[a] المغرب، ثمّ
5 يستمرّ الى الشمال ثمّ الى فوهة بحر الروم الّتى تاخذ من البحر المحيط بنواحى طنجة وازيلى يحاذى ارض الاندلس المذكورة المحاذية لبلد الروم وارض صقلّية، ثمّ تمتدّ ارض الاندلس على البحر فتواجه من ارض المغرب تونس وهكذا الى طبرقة الى جزائر بنى مزغنّان الى تنس الى وهران الى نكور[b] الى سبتة ثمّ الى ازيلى، ثمّ[c] البحر المحيط الجَنُوب فيمرّ على ملسة[d]
10 ومغارب سجلماسة وظاهر السوس الاقصى ويمتدّ على ظواهر اودغشت وغانة وكوغة وقبول سامة وغيارُو[e] فى بلد لا عدد لاهلها الى ان يصل[f] الى البريّة الّتى لا تسلك الى الحبين[g] ويكون بين دبرته[h] وبلاد الزنج برارىّ عظيمة ورمال[i] كانت فى سالف الزمان مسلوكة[k] وفيها الطريق من مصر الى غانة فتواترت الرياح على قوافلهم ومفردتهم فاهلكت غير قافلة واتت على غير مفردة
15 وقصدهم ايضًا العدوّ فاهلكهم غير دفعة فانتقلوا عن ذلك الطريق وتركوه الى سجلماسة، وكانت القوافل تجتاز بالمغرب الى سجلماسة وسكنها اهل العراق وتجار البصرة والكوفة والبغداديّون الّذين كانوا يقطعون ذلك الطريق فهم واولادهم وتجاراتهم دائرة[l] ومفردتهم دائمة وقوافلهم غير منقطعة الى ارباح عظيمة وفوائد جسيمة ونعم سابغة قلّ ما يدانيها التجار فى بلاد الاسلام
20 سعةَ حال ولقد رايتُ صكًّا كُتب بدين على محمّد بن ابى سعدون باودغشت[m] وشهد عليه العدول باثنين واربعين الف دينار ❊

وامّا الاندلس فانّها جزيرة تتّصل بالبرّ الاصغر من جهة جلّيقيّة ويحيط

a) B. s. p. b) L. بكور, B. نكور. c) Jacut, I, p. ٣٧٩, 6 addit الى. Sed praedicatum est حدّه. d) In B. ut vid. ماسّة. e) L. et B. وعربوا. f) L. et B. تصل. g) L. الصين; B. الصبن. h) L. et B. دبرته. i) L. ورمال. k) Ex conjectura addidi. l) B. om. m) B. باودغسىت.

بها الخليج المذكور من مغربها[a] والبحر المحيط من بعض شمالها وشرقها
من حدّ بلد الجلالقة على كورة شنترين[b] ثمّ الى لشبونة ثمّ الى شلب[c]
ثمّ الى جبل العيون[d] ثمّ الى ما لديه من المدن الى جزيرة جبل[e] طارق
المحاذى لسبتة ثمّ[f] الى مالقة ثمّ الى المريّة فرضة بجّانة[g] ثمّ الى بلاد
مرسية ثمّ الى بلاد بلنسية ثمّ الى بلاد طرطوشة ثمّ يتّصل ببلاد الكفر ممّا 5
يلى البحر[h] بناحية افرنجة وممّا يلى المغرب ببلاد عَلْجَسْكَس[i] وهم جيل
من الأنْكُبُرْدَة ثمّ الى بلاد بسكونس ثمّ ببلاد الجلالقة حتّى ينتهى الى
البحر ❊ وقد افردتُ لذلك صورة بذاتها رسمتُ فيها مواقع مياهها ومجاريها
ومكان مدنها على حسب مواقعها من المشرق والمغرب بها والجنوب والشمال،
وصوّرتُ[k] المغرب على صورتين ابتدأتُ منهما بصورة ما بين مصر الى 10
القيروان وما فيه من المنازل والمناهل ثمّ اتبعتُ ذلك بصورة ما بين القيروان
الى بلاد طَنجة وما فى غربىّ هذا الاقليم من البلدان العامرة وما يحتاج
الى رسمه وذكره ومثاله والى الله الرغبة فى التوفيق لما جانس الحقّ
ووافق الصدق وايّاه نسأل المعونة[l] ❊

فهذه صورة المغرب ومكان كلّ مدينة منها وموقعها من شماله وجنوبه وشرقه 15
وغربه على حسب ما ادت الاستطاعة اليه ووقفتُ بالمشاهدة والخبر[m] الصحيح
عليه، فامّا برْقَةُ فمدينة وسطة ليست بالكبيرة الفخمة[n] ولا بالصغيرة الزريّة
ولها كور عامرة وغامرة وهى فى بقعة فسيحة يكون مسيرتها يومًا كبيرًا فى مثل
ذلك ويحيط بالموضع جبل من سائر جهاتها وارضها حمرآء خَلُوقيّة التربة
وثياب اهلها ابدًا محمرّة يعرف اهلها بالفسطاط من بين اهل المغرب بحمرة 20
ثيابهم وتغيّرها ويطوف بها من كلّ جانب بادية يسكنها[o] الطوائف من البربر

---

a) Jacut, I, p. ٣٧٩ من بعض مغربها وجنوبها. *b*) L. et B. سنترين. *c*) L. et B. لشته: *d*) L., B. et Jacut, I, p. ٣٧٩ الغور. *e*) L. et B. بلد. *f*) Deëst. *g*) L. et B. تجارة; Jacut, I, p. ٣٧٩, 11 بجاية. *h*) Jacut addit الشرقى. *i*) L. علجسكين. *k*) B. وصورة. *l*) Hic sequitur وهذه صورة بلاد المغرب. *m*) P. الاخبار. *n*) Ex P. addidi. *o*) L. تسكنها.

وهى برّية بحريّة جبليّة ووجوه اموالها جمّة وهى اوّل منبر ينزله القادم من
مصر الى القيروان وبها من التجّار وكثرة الغرباء فى كلّ حين ووقت ما لا
ينقطع طلابًا لما فيها من التجارة وعبورًا عليها مغرّبين ومشرّقين وذلك انّها
تنفرد من التجارة الّتى ليس فى كثير من المغرب مثلها والجلود المجلوبة
للدباغ والتمور[a] الواصلة اليها من اوجلة ولها اسواق حارّة[b] من بيوع الصوف
والفلفل والعسل والشمع والزيت وضروب المتاجر الصادرة من المشرق والواردة
من المغرب وشرب اهلها من ماء المطر فى مواجن تدّخر واسعارها فى اكثر
الاوقات فائضة بالرخص فى جميع الاغذية ۞ ويليها أَجْدَابِيَةُ مدينة على
صحصاح[c] من حجر فى مستوى بناؤها من طين وآجرّ وبعضها بحجارة ولها
جامع نظيف وبطيف بها من احياء البربر خلق كثير ولها زروع مباخس
وليس بها ولا ببرقة ماء جارٍ وبها نخيل حسب كفايتهم وبمقدار حاجتهم
وواليها القائم بما عليها من وجوه اموالها وصدقات بربرها وخراج[d] زروعهم
وتعشير خضرهم وبساتينهم هو لاميرها وصاحب صلاتها وله من وراء ذلك لوازم
على القوافل الصادرة والواردة من بلاد السودان، وهى قريبة من البحر ترد
عليها المراكب بالمتاع والجهاز وتصدر عنها بضروب من التجارة واكثر ما
يخرج عنها الاكسية المغاربة[e] وشُقَق الصوف وشرب اهلها من ماء السماء ۞
وأَوْجِلَة منها على أيّام بين غربها وجنوبها وهى بلد ذات نخيل عظيمة،
وغلّات تتحصّل[f] منها لاهلها جسيمة، ويليها فى وقتنا هذا رجل من ناحية
صاحب برقة ولم يكن ارتفاعها ومالها الداخل على خزانة السلطان فى جملة
مال برقة فلمّا ضُمّت اليها كثر وغزر وزادت الحال فى ذلك ومنها الى ودّان
طريق قصد ۞ وودّان هذه ناحية ومدينة فى جنوب مدينة سُرْت وكانت
مضمومة اليها وهى جزيرة لا تقصر فى رخص التمور[g] وكثرتها وجودتها عن
اوجلة وان كانت اوجلة اكثر تمورًا واوسع ناحية وغلّات منها بالقسوب الّتى

---

a) Codd. والنمور. b) P. جادة. c) P. صحصاح, vitium frequenter occurrens. Deinde habet مستواة pro مستوى. Edrisi, p. ١٣٣ مستو. d) B. واخراج. e) L. المقاربة. Deinde Codd. وشقه. f) L. يتحصل. g) Cod. والتمور.

بها والتمور الجافّة لانّ غلّات ودّان طيّبة رطبة وتمورها ليّنة عذبة ۞ وسُرْت
مدينة ذات سور صالح كالمنيع من طين وبها قبائل من البربر ولهم مزارع
تقصد فاذا مطرت انتجعوا امطارها فزرعوا عليها وبها من وجوه الاموال والغلّات
والصدقات ما يزيد على حال اجدابية فى وقتنا هذا ولها[a] نخيل تجتنى
ارطابها وليس بها من القسب ما باوجلة ولا من التمر ما بودّان وذلك انّ 5
نخيلهم يكاد ان يكون فوق كفايتهم ولهم اعناب وفواكه[b] واسعارهم صالحة
وامّا صدقاتهم وجباياتهم وخراجاتهم فيليها صاحب صلاتهم واليه جميع مصالح
البلد والنظر فيه وفيما وردها من القيروان وصدر عليها من مصر فى استيفاء
الضرائب واعتبار السجلّات والمناشير وقبض ما وقعت فيه حيلة دون الاداء
عنه بافريقيّة ومالها اوفر من مال اجدابية لما ذكرتُ واحوالها اصلح لما وصفتُ 10
وهى على البحر ترد عليها المراكب بالمتاع وتصدر به عنها وفيها من جهاز
الصوف ما لا يقصر عن اجدابية وبرقة ولحوم الضأن فيها اقلّ غذاء من المعز
وتقوم مقام المعز فى غيرها ولحم المعز ملائم لاهلها ولمن اجتاز عليها ومياهها
من المطر فى المواجن وآبارها قليلة وعليها قبائل من البربر غزيرة ولهم حاضرة
بنفس قصبة سُرْت وبينهم خلاف على مرّ الاوقات وحروب وربّما ثارت فى بعض 15
الاحايين وليست كحروب اهل السوس واهل فاس[c] فى الدوام وعاملها قائم
بنفسه لا من تحت احد غير مولانا امير المؤمنين عم ۞ وامّا طَرَابُلُس
فكانت قديمًا من عمل افريقيّة وسمعتُ من يذكر انّ عمل افريقيّة لمّا كانت
طرابلس مضافة اليها معروف معلوم وذلك انّه من[d] صَبْرَة وهى[e] منزل من
طرابلس على يوم وبه ضريبة على الخارج من طرابلس الى القيروان وعلى 20
الجائى من القيروان الى طرابلس غير ما يقبضه متولّى عمل طرابلس من
كلّ حمل ومحمل وجمل كالّذى بلَبْدَة فى وقتنا هذا يقبض من المجتازين

---

a) B. وبها. b) B. فواكه. c) L. et B. فارس, vitium frequens. d) Non necesse est aliquid excidisse, ut suspicatus sum in *Descriptio al-Magribi*, p. 55. Explicari potest eodem modo ut mox ونظره من نواحى سرت per *inde a*. e) Additur على in L. et B.

بها على الاحمال والجمال والحمامل والبغال والحمير ما[a] يصل الى صاحب
طرابلس باجمعه ونَظَرُهُ من نواحى سُرْت واخذ الصدقات والخراج واللوازم من
قصرى ابن كمو[b] وابن مطكود[c] والبربر المقيمين هناك من هوارة وغيرهم اليه[d]
وهى مدينة من الصخر الابيض على ساحل البحر خصبة حصينة كبيرة
5 صالحة الاسواق ووجدتُ بعض اسواقها قد نُقلت من خارجها وربضها الى
داخلها وهى واسعة الكورة كثيرة الضياع والبادية وارتفاعها دون ارتفاع برقة
فى وقتنا هذا وبها من الفواكه الطيّبة اللذيذة الجيّدة القليلة الشبه بالمغرب
وغيره كالفرسك والكمثرى الّذين[e] لا شبه لهما فى كثير من المواضع وبها
الجهاز الكثير والصوف المرتفع وطيقان الاكسية الفاخرة الزرق النفوسيّة والسود
10 الرفيعة الثمينة الى مراكب تحطّ عليهم ليلًا ونهارًا وترد بالتجارة على مرّ
الاوقات والساعات صباحًا ومسآء من بلد الروم وارض المغرب[f] بضروب الامتعة
والمطاعم واهلها قوم موقّرون[g] من بين من جاورهم[h] متميّزون بالتجمّل فى
اللباس وحسن الصورة والقصد فى المعاش الى مروّات ظاهرة ولهم عشرة
حسنة ورحمة مستفيضة ونيّات جميلة الى مرآه لا يفتر وعقول مستوية[i] وصحّة
15 بيّنة[k] ومعاملة محمودة ومذهب فى طاعة السلطان سديد[l] ورباطات كثيرة
ومحبّة للغريب اثيرة ولهم فى الخير مذهب من طريق العصبيّة لا يدانيه
اهل بلد لانّه اذا وردت المراكب ميناهم عرضت لهم دائمًا الرياح البحريّة
فيشتدّ الموج لانكشاف المرسى بها ويصعب الارسآء بادر اهل البلد بقواربهم
ومراسيهم وحبالهم متطوّعين[m] فيقيّد[n] المرسى ويرسى به فى اسرع وقت بغير

---

a) L. et B. مما. b) Fortasse legendum est مكرو; cf. *Descr. de l'Afrique et de l'Espagne par Edrîsî*, p. 154 ann. 3. c) B. مصطكود; cf. *Descriptio al-Magribi*, p. 55 seq. d) Si lectio bona est, اليه nihil aliud significare potest nisi الى منزل صبرة, *usque ad Sabram*. e) L. الذى. f) L. العرب. Deinde B. وضروب quod in L. superinscribitur. g) P. مرموقون. h) P. add. بنظافة الاعراض والثياب والاحوال. i) L. مشوبه, B. مستوبه. k) B. بينه. l) L. et B. شديد. m) P. متطاوعين. n) L. فيعيد. Deinde P. المركب.

كلفة لاحد[a] ولا غرامة حبّة[b] فما فوقها تطوّعًا وتعصّبًا للغريب ۞ وامّا قَابس فانّها مدينة ذات مياه جارية واشجار متهدّلة وفواكه رخيصة ولها من التمر[c] والزروع والضياع ما ليس لما جاورها من زيتون وزيت وغلّات وعليها سور يحيط به خندق ولها اسواق وجهاز كثير ويعمل بها الحرير وتدبغ بها الجلود وينتابها التجار ولها صدقات وزكوات وضرائب وجوال على اليهود ٥ بها وسائمة كثيرة ولها عامل بنفسه وهى خصيبة فى اكثر اوقاتها واهلها قليلو الامانة غير محظوظين من الجمال والنظافة وفيهم سلامة وفى باديتهم شرّ شرّ ودين قذر وذلك انّهم لا يخلون من الشراية او القول بالوعد والوعيد والغيلة لبنى السبيل والاعتراض لاموالهم فى القليل والكثير الويل لمن نام بينهم والحرب على من جاورهم واستجار بهم مخالفون اكثر ايّامهم لسلطانهم ١٠ مواربون[d] فى الحقوق عليهم ولم تزل هذه العادة فيهم الى ان سار منهم الكثير الى قابس فاحرقوا ربضها وحاصروها واستباحوا اموال تجّارها واهل الذمّة منها فامكن الله منهم فاهلكوا عن آخرهم وذلك انّه سارت اليهم صنهاجة فجعلت عشرة من اهلها فى كساء ۞ وامّا سَفَاقُس فمدينة جلّ[e] غلّاتها الزيتون والزيت وبها منه ما ليس بغيرها مثله وكان سعره فيما سلف ١٥ من الزمن بحال غيّرته الفتن وفى وقتنا هذا ربّما بلغ ستّين وسبعين قفيزًا بدينار وهى على نحر البحر ولها مرسى ميّت الماء وعليها سور حجارة وابواب حديد منيعة وفيها محارس مبنيّة للرباط واسواقها عامرة وهى قليلة الكروم وياتيها من قابس فواكه ما يسدّ[f] حاجة اهلها وشرب اهلها من مواجن بها ولهم من صيد السمك ما يكثر ويعظم خطره بزروب عملت فى الماء ٢٠ الميّت وبناؤها بالحجارة والجير وبينها وبين المهديّة مرحلتان وعليها عامل بذاته للسلطان[g] ۞ وامّا المَهْديّة فمدينة *كبيرة احدثها المهدىّ بالله[h]

a) L. et B. ولاحد. b) P. مثقال خردلة. c) L. المزر, B. البزر, P. وبها من البربر ولهم المزارع; cf. Edrisi, p. ١٠٦. d) L. مواربون. e) P. على جبل. Vid. quoque Jacut, III, p. ٩٩, 4. f) L. et B. تسد. g) P. om. h) P. صغيرة استحدثها المهدى القائم بالمغرب.

وسمّاها بهذا الاسم وهى فى نحر البحر وتحوّل اليها من رَقّادة القيروان فى سنة ٣٠٨ وهى من القيروان على مرحلتين فرضة لما والاها من البلاد كثيرة[a] التجارة حسنة السور منيعة وذلك انّ لها سورًا من حجارة ولها بابان ليس لهما فيما رايتُه من الارض شبه[b] ولا نظير غير البابين اللّذين على سور الرافقة وعلى مثالهما عُملا، وعلى شكلهما اتُّخذا،، كثيرة القصور، نظيفة المنازل والدور،، حسنة الحمّامات والخانات، خصيبة كثيرة الفواكه والغلّات،، طيّبة الداخل حسنة الخارج بهيّة المنظر ادركتُها وملوكها كُماة، وجيوشها حُماة، وتجّارها طُرّاء،، فاختلّت احوالها، والتاثت اعمالها،، وانتقل عنها رجالها بانتقال المنصور عمّ عنها وبُعْده عنها وسكناه بالمنصوريّة من ظهر القيروان وذلك لما دهمه من ابى يزيد مَخْلَد[c] بن كَيْدَاد وقصده المخالفة عليه واطّراد ما اطّرد له عند خروجه بالمغرب فى احزاب الكفر والنفّاق، والاباضيّة والنكاريّة المرّاقة فانّه صارت به الحال عند نجومه[d] لما سبق به القدر وتقدّم به القضآء الى ان استولى على المغرب باجمعه وحاصر المهديّة وضيّق على اهلها ومواليها عمّ حتّى اذن الله تعالى ببواره، وهو فى غاية الثقة[e] بانصاره، والسرور باغتراره،، فخانه فجوره، واسلمه سروره،، وخرج اليه مولانا امير المؤمنين المنصور بالله صلّعم فى فئة شعارها الايمان، وعادتها[f] من الله الظفر والاحسان،، وعدوّ الله فى عدد لا يحصى، وامّة اذن الله فيها بالفنى،، ‥‥‥‥[g] يمرّ مرًّا كرجع الطرف،، ابطُوه فى قبض انفسهم، والنصر منتظم،، فزحزحهم عن مستقرّهم وصياصيهم، وبذل السيف فى نواصيهم،، وانهزم اللعين وقد عاين الموت، وشارف الفوت،، يطلب من الارض معاذا، وفيها من سوء ما اقترفه لواذا،، فتلقّاه اهل القيروان الغرور، وانزلوه كالمقهور،، وقد وصل اليهم فى مرحلة واحدة فمنّوه الاباطيل، وزخرفوا له الاقاويل،، فاقام ووصل المنصور امير المؤمنين صلّعم فنزل عن غربىّ القيروان فى منزل نزله بالسعادة وعلت فيه طير النصر والسلامة فتيمّن بنزوله، وتبرّك بحلوله،، فانجزه[h] الله ما وعده، وبلّغه ما

---

a) L. وكثيرة. b) P. شبيه. c) B. om. d) L. et B. نجومه. e) L. النكبه, B. الثقة. f) L. وعداتها (prima manus وعدتها). g) Lacuna in L. et B. h) B. فانجز.

امله،، فهزم[a] ابا يزيد عن مكانه، وامكن الله من حزبه واعوانه،، فمنّ على
اهل القيروان، بالعفو والغفران،، واتبع ابا يزيد فكان بينهما ما يطول شرحه،
ويتفاقم انباؤه،، الى ان اخذه وعاد الى العسكر المنصور، والمكان المذكور،،
فاختطّ به احسن بلد، فى اسرع امد،، وانتقل اليه واستوطنه، واقام به
واستحسنه،، صلوات الله عليه يوم الثلثاء[b] لليلة بقيت من شوّال *سنة ٣٣٧[c] ۞ 5
واما سُوسَة فمدينة بين الجزيرة والمهديّة طيّبة رفهة خصبة على نحر البحر
ولها سور حصين، وماؤها معين،، وبها مواجن قليلة، واعمال صالحة نبيلة،،
وفى اهلها دهقنة والغالب عليهم السلامة[d] وهى احد فرض البحر ولها اسواق
حسنة وفنادق وحمّامات طيّبة وهى من القيروان على مرحلة وكانت لها
ضياع جمّة ووجوه من الجباية غزيرة وغلّات واسعة ورباطات كثيرة ۞ والمُنَسْتير 10
بين سوسة والمهديّة وشقانص بين المنستير والمهديّة وهما قصران عظيمان
على حافة البحر للرباط والعباد عليهما اوقاف كثيرة بافريقيّة والصدقات
تاتيهما[e] من كلّ ارض ۞ والجزيرة[f] اقليم له مدينة تعرف بمنزل[g] باشّو واسعة
العمل خصيبة اوسع من سوسة على السلطان دخلا واكثر منها جباية واعلا
ولها كورة تضاف اليها وغير ما غلّة يعوّل[h] التجّار عليها وبها[i] غير موضع 15
وخم ظاهر الثقل[k] لا يدخله غريب الّا مرض واذا دخل فيها السودان صلحت
حالهم فيه وجميع الفواكه بها ولباشّو هذه اسواق فى كلّ شهر تحضر لايّام
معروفة ۞ واما تُونس فمدينة قديمة ازليّة ذات مياه جارية وان كانت
تسقى[l] بالدواليب فالانتفاع بها كثير والعائدة[m] على اهلها صالحة وهى
حصينة فى ذاتها متّسع بغلّاتها ويعمل بها غضار حسن الصنعة وخزف 20
حسن كالعراقىّ المجلوب وكان اسمها فى قديم الزمان تَرْشيش فلمّا احدث

---

a) B. فهز. b) L. et B. ......ا. c) Desunt haec. d) P. واهلها موقرون عقولهم وافرة ومعاملتهم حسنة. e) L. et B. تاتيها. f) Jacut, I, p. ٣٧. وجزيرة شريك. g) L. et B. بالجزيرة. h) B. تعول, L. sine punctis. i) L. et B. addunt فى. k) L. الدعل, B. النقل. l) B. دستقى. m) In L., litterâ ى expunctâ, والعايد.

فيها المسلمون البنيان واستحدثوا البساتين والحيطان سميت تونس، وهى مصاقبة لقرطاجنّة المشهور امرها بالطيب وكثر الفواكه وحسنها * وجودة الثمار[a] وصحّة الهوآء ومن غلّاتها القطن ويحمل الى القيروان فيظهر الانتفاع بها وكذلك القنّب والكرويا والعصفر والعسل والسمن والحبوب والزيت وكثير
5 من الماشية ✿ واما سَطْفُورَة فاقليم ايضا على البحر جليل له ثلاث مدائن فاقربهنّ الى تونس أَنْبَلُونَة ثمّ تِنِجَة[b] ثمّ بَنْزَرْت وهى مدينة على البحر خصيبة اصغر من سوسة فى ذاتها وعامل هذه البلاد ينزل فى بنزرت وبها ثمار كثيرة وانهار سطفورة واسعة غزيرة والارتفاع[c] بها والجدا على السلطان قليل ولها واد عجيب يخرج فيه فى كلّ شهر نوع من السمك واذا اهلّ الهلال
10 لا تجد من ذلك النوع واحدة ويظهر غيره واهل هذا الاقليم فيهم صرامة ونباهة ذوو بأس فى البرّ والبحر ولهم صبر على الشقآء والكدّ وان كان بلدهم فى هذا الوقت قد خلا وعفا ✿ وطَبَرْقَة[d] قرية على ساحل البحر وهى قرية وبيّة وبها عقارب قاتلة نحو عقارب عسكر مُكْرَم فى وحآء القتل وسرعته ومضىّ ومضآء المنيّة وقربها، ومن اراد طبرقة من تونس على الجادّة اجتاز
15 على مدينة بَاجَة وهى مدينة قديمة كثيرة القمح ولها من الغلّات والزروع ما ليس بجميع المغرب مثله عندى كثرةً وجودةً وهى صحيحة الهوآء كثيرة الرخآء واسعة الداخل[e] على السلطان، وطبرقة المذكورة مع صغر مقدارها فانّما اشتهرت لكثرة ورود مراكب الاندلس عليها ونزولهم فيها وتعشيرهم كان فى سالف الايّام بها وهى تجاه آخر حدود الاندلس من الجانب الغربىّ
20 من بحر الروم المضاف الى الافرنجة[f] ✿ وعلى الساحل من هذا البحر على نحو مرحلة مرسى آخر وفيه معدن المرجان ولا اعرف فى شىء من البحار نظيرًا له فى الجودة ولا يوجد المرجان فى غير هذه المدعوّة مرسى الخَرَز ومدينة تنس ومدينة سبتة المحاذية للاندلس ومدينة[g] الجزيرة

---

a) L. وجوه التمار. b) L. et B. باجه, cf. Edrisi, p. 133. c) B. الارتفاع. d) L. et B. وطَبَرْقَة. e) B. الدخل. f) Lacuna parva in L. et B. g) L. et B. مدينة.

المعروفة بالجزيرة الخضرآء وما فيها من المرجان قليل الجوهر حقير فى جنب ما يخرج من مرسى الخرز وللمنصور عمّ فيها امين وناظر يلى صلاتها ومعاونها والنظر فيما[a] يخرج من هذا المعدن وللتجّار بها اموال كثيرة وسماسرة[b] لبيع المرجان وشرآئه ويعمل بها فى اكثر الاوقات الخمسون قاربًا وازيد من ذلك فى كلّ قارب العشرون رجلًا واقلّ واكثر والمرجان ينبت[c] 5 كالشجر ثمّ يستحجر فى نفس المآء بين جبلين عظيمين ولاهلها نبيذ ينبذ من العسل ويشرب من يومه فيسكر الاسكار العظيم ويعمل من الصداع ما لا يعمله غيره من الاشربة وهى قليلة الزروع يجلب اليها ما يقوت اهلها ممّا يجاورها من فاكهة وغير ذلك * وبها من السمك[d] ما لم ار فى بلد من سائر بلدان الارض اسمن منه ولا امنع جانبًا لآكله ممّا يصاد بها وسيّما فى اوقات 10 الغلّات ✿ ومدينة بُونَة مدينة مقتدرة وليست بالكبيرة ولا بالصغيرة ومقدارها فى رقعتها كالأُرْبس وهى على نحر البحر ولها اسواق حسنة وتجارة مقصودة وارباح متوسّطة وفيها خصب ورخص موصوف وفواكه كثيرة وبساتين قريبة واكثر فاكهتها من باديتها والقمح والشعير فى اكثر اوقاتها كما لا قدر له وبها معادن حديد كثيرة ويزرع بها الكتّان ولها عامل قائم بنفسه ومعه من البربر 15 عسكر لا يزول كالرابطة وبها وجوه من التجارة كالصوف والاغنام وبها من العسل والخيرات ما يزيد على من داناهم من البلاد المجاورة لهم واكثر سوائمهم البقر ولهم اقليم واسع وبادية وحوزة بها نتاج كثيرة وقلّ من بها تفوته الخيل السوائم للنتاج ، وبينها وبين جزائر بنى مزغنّان مراسٍ فمنها جيجل مرسى ومنه الى مرسى بِجَايَة ومنه الى مرسى بنى جَنّاد ومنه الى 20 مرسى الدَّجَّاج وهى مدينة عليها سور منيع وهى على نحر البحر وليس لها مرسى مامون وبها فواكه رخيصة ومأكل ومطعم والقمح والشعير والالبان والاجبان والمواشى ما يعدو[e] غيرهم ممّن يجاورهم وبها من الاشجار

a) L. et B. فيها. b) L. et B. وشماسرة. c) L. نبت. d) Conjectura supplevi. De Slane ad versionem (in *Journ. asiat.* 1842) adnotat: „le mot est omis dans le manuscrit, mais il s'agit probablement de *cailles*." In marg. B. h. l. نظر. e) L. يعدى.

والثمر[a] والتين خاصّةً الكثير العظيم ممّا يحمل عنها الى البلاد النائية عنها ❀
وجزائر بنى مَزْغَنّان[b] مدينة عليها سور فى نحر البحر وفيها اسواق كثيرة
ولها عيون على البحر طيّبة وشربهم منها ولها بادية كبيرة وجبال فيها قبائل
من البربر كبيرة[c] واكثر اموالهم المواشى من البقر والغنم سائمة فى الجبال
5 ولهم من العسل ما يجهّز عنهم والسمن والتين ما يقع به وبغيره من هذه
الاسباب الجهاز الى القيروان وغيرها ولهم جزيرة تحاذيها فى البحر اذا نزل
بهم عدوّ لجأوا اليها فكانوا بها فى منعة وامن ❀ وتامَدْفُوسْت مرسى ومدينة
خربت وفيها بقيّة قوم يسكنونها سكنى الصبوّ الى الوطن ❀ وشرْشَال[d] مدينة
قديمة ازليّة قد خربت وفيها مرسى وفيها آثار قديمة واصنام من حجارة
10 ومبانٍ عظيمة ، ومنها الى برشك مدينة كان عليها سور فتهدّم ولها مياه
جارية وآبار معينة وبها فواكه حسنة كثيرة وسفرجل باعناق كالقرع الصغار
وهو طريف واعناب والغالب على اهلها البربر ولها بادية يجتنون العسل من
الأَجْباح[e] والشجر لكثرة النحل واكثر اموالهم الماشية ولهم من الزرع والحنطة
ما يزيد على حاجتهم ❀ وتَنَس مدينة عليها سور ولها ابواب عدّة وبعضها
15 على جبل قد احاط به السور وبعضها فى سهل وهى من البحر على
نحو ميلين على وادٍ كثير الماء وشربهم منه وهى مدينة فوق الصغيرة وليس
على البحر فيما قاربها على شكلها بنواحيها فى الكبر وفيها فواكه حسنة
وهى من الخصب على النهاية وهى الّتى يعدو[f] اليها الاندلسيّون بمراكبهم
ويقصدونها لمتاجرهم وينهضون منها الى ما سواها وللسلطان بها وجوه من
20 الاموال كثيرة كالخراج والجوالى والصدقات والاعشار ومراصد على المتاجر
الداخلة والخارجة عنها والصادرة والواردة اليها وعليها بادية من البربر كبيرة[g]
وفيها قبائل اموالهم جسيمة وبها من الفواكه والسفرجل المعنّق ما لا ازال
احكيه لحسنه وكثرته ❀ ومنها الى مدينة وَهْرَان مراسٍ لا مدن لها مشهورة

---

a) L. والتمر (ut saepe ت pro ث habet). b) L. h. l. مزغنّا. In B. parva ن addi videtur. c) B. sine punctis. d) L. et B. وشرسال. e) L. et B. الاحماج. f) L. et B. يعدى. g) L. s. p.

كمرسى عطا وليس بـه احد يسكنه وقصر الفُلُوس وهى محدثة عليها سور
من تراب وهى لطيفة جدًّا ومآؤها من عين خارجة عنها وغلّاتهم القمح
والشعير والمواشى بها كثيرة ولوهران مرسى فى غاية السلامة والصون عن
كلّ ريح وما اظنّ له مثلًا فى جميع نواحى البربر وعليها سور ومآؤها من
خارجها جاريًا عليها فى وادٍ عليه بساتين واجنّة كثيرة فيها من جميع الفواكه 5
وفى حاضرتها دهقنة وحذق وفيهم حميّة مع الغريب وهى فرضة الاندلس
اليها[a] ترد السلاع ومنها يحملون الغلال والغالب على باديتها البربر من
يزداجة وهم فى وقتنا هذا فى ضمن زيرى بن منَاد ۞ ومنها الى آسَلن[b]
مدينة حصينة لها سور عظيم حصين ومآؤها فيها ولها بساتين كثيرة وكنتُ
اعرفها قديمًا لحُمَيد بن يزل[c] ولها مرسى وهى حصينة كثيرة الاهل واكثر 10
اموالهم الماشية وعندهم منها كثير ۞ ومنها الى أَرْجَكُول مدينة ايضًا لطيفة
لها مرسى وبادية وخصب وسعة فى الماشية والاموال السائمة ومرساها فى[d]
جزيرة فيها مياه ومواجن كثيرة للمراكب وغيرها وهى جزيرة مسكونة معمورة
وارجكول على وادٍ يعرف بتافنا[e] وبينها وبين البحر[f] نحو ميلين ۞ وكانت
مَليلة مدينة ذات سور منيع وحال[g] وسيع وكان مآؤها يحيط باكثر سورها 15
من * بئر فيها[h] عين عظيمة ازليّة فاكتسحها ابو الحسن جوهر عبد امير
المؤمنين وتغلّب عليها فيما بلغنى بنو بُطُويَة وهم بطن من البربر وكان بها
من الاخبية ما يسدّ حاجتهم ومن الزروع الكثيرة والحبوب والغلّات الجسيمة
امر عظيم ۞ ونَكُور[i] مدينة مقتصدة فى وقتنا هذا وكانت قديمًا اعظم ممّا
هى وآثارها بيّنة ولها مرسى ترسى بـه[k] المراكب فى بطن جزيرة تعرف 20
بالمَزِمّة[l] ۞ ومنها الى مدينة سَبْتَة وهى لطيفة ايضًا على نحر البحر

---

a) B. om. b) L. et B. وَآسَلن. c) L. et B. نزل. d) B. add. مدينة. In L. hoc vocabulum sequitur expunctum. e) L. et B. على ثافنا. Vid. quoque Jacut, I, p. ١٩٥, 19. f) L. البحرين. g) L. وخان. h) L. شرقيها; cf. Edrisi, p. ١٧٤. i) L. et B. ونكور. k) L. بها. l) L. et B. بالمرية.

ولها بساتين تقوم باهلها ومآؤها من داخلها يستخرج من آبارها معين وعلى[a]
خارجها ايضًا آبار كثيرة ولها مرسى قريب الامر وبها معدن للمرجان صالح
دون مرسى الخرز[b] وهى لبنى اميّة ولم يكن لهم فى عدوة المغرب مدينة
غيرها ولهم فى ظاهرها بربر ياخذون صدقاتهم ولوازمهم وخراجهم وكذلك من
5 كان من البربر بمرسى موسى فهو لهم وكانت بها راجعة الى مولانا عم‌؟
ومنها الى طَنْجة وهى مدينة قديمة ازليّة *آثارها بيّنة وابنيتها قائمة[c]
على نحر البحر سكنها[d] اهلها قديمًا سنين فى صدر الاسلام ثمّ استحدثوا
لهم مدينة عن ميل منها *على ظهر جبل[e] والذى اوجب استحداثها خوف
آل ادريس عليها عند استحواذهم على سبتة فى وقتهم واكثر اموال اهلها فى
10 الزرع من الحنطة والشعير ومآؤها مجلوب فى قنىّ من مكان بعيد وليس
يعلم مكانه واصله بالحقيقة وانّما يطلبون جهاته وهى خصبة صالحة الاسعار
وليس عليها سور؟ وزَلُول[f] مدينة لطيفة فى شرق ازيلى لها اسواق قريبة
وعليها متولّى حسن بن كَنُّون[g] الفاطمىّ وشربهم كشرب اهل طنجة، وأَزِيلَى[h]
مدينة عليها سور متعلّقة على رأس جُرْف خارج من[i] البحر المحيط الى
15 المغرب وهى لطيفة وسورها من حجارة وبعضها على البحر المحيط وحظّهم[k]
من الحنطة والشعير وافر ومآؤها من آبار فيها لذيذة معينة وبها اسواق؟
واذا اخذ منها الآخذ على سيف البحر المحيط يريد الجنوب لقيه وادى
سَفْدَد[l] وهو واد كبير عظيم كثير المآء يحمل المراكب عذب ومنه شرب اهل
تُشُمُّس وهى مدينة لطيفة قديمة ازليّة أوّليّة وعليها سور من البنآء الاوّل
20 تركب[m] وادى تشمّس هذا المعروف بسفدد وبينها وبين البحر نحو ميل ويمدّ
سفدد شعبتان تقع اليه احداهما من بلد دنهاجة من جبلى البصرة والثانية

a) B. وعن. b) B. الخرزة. c) Jacut, III, p. ٥٥١, 1 ابارها ظاهرة بناءها بالحجارة. d) L. et B. سكنتها. e) L. om. f) Sequitur in L. لام, quod in B. superscribitur ultimae litterae. g) L. كنوز. h) B. وازيلى. i) Jacut, I, p. ٢٣٥, 6 فى. k) L. et B. وحضهم. l) Jacut, I, p. ٨٥٢, 6 et III, p. ٣٠٤ شفدد (p. ٢٧٧ شرفدد). m) L. et B. يركب.

من بلد كتامة وكلاهما مآء كثير وفيه يحمل اهل البصرة تجاراتهم فى المراكب
ثمّ يخرجون الى البحر المحيط ويعودون الى البحر الغربىّ فيسيرون حيث
شآءوا منه؛ وبين مدينة تشمّس هذه وبين[a] البصرة دون المرحلة على الظهر
والبصرة هذه مدينة مقتصدة عليها سور ليس بالمنيع وليس لها مياه الّا من
خارجها من عيون عليها بساتين يسيرة من شرقيّها ولها غلّات كثيرة من 5
القطن المحمول الى افريقيّة وغيرها ومن غلّاتهم القمح والشعير والحبوب ولهم
من ذلك الكثير وهى خصيبة كثيرة الخير حسنة الاسواق والهوآء بها صحيح
وبها قوم لهم خطر وميل الى السلامة والعلم ولهم محاسن فى خلقهم قد
عمّت نسآءهم ورجالهم والغالب عليهم حسن القدود والشطاط واعتدال
الخلق وجمال الاطراف وشملهم الستر والسلامة؛ وبين البصرة والمدينة المعروفة 10
بالأقلام *نحو ١٨ ميلًا[b] وهى مدينة احدثها آل ادريس ولها سور منعها عن
موسى بن ابى العافية ولهم مياه كثيرة وهى فى شعرآء وجبال شامخة عالية
والمدخل اليها من مكان واحد وفيها منبر ومساجد لآل ادريس واليها لجأوا
عند محاصرة موسى لهم والى وقتنا هذا هى قرارهم وهى حصينة خصيبة
كثيرة الثمار[c]؛ ولهم مدينة تعرف بكُرت وهى مدينة لطيفة فى سفح جبل 15
منيعة ايضًا بغير سور ولها مياه كثيرة وبساتين واجنّة ومزارع عظيمة كثيرة[d]
ومن غلّاتهم القمح والشعير والقطن واهلها تجّار والغالب عليهم البربريّة وجميع
هذا الصقع[e] المذكور وهو اقليم طنجة لآل ادريس لهم خراجها واليهم تصل
جباياتها ۞ ومن المدن المضافة اليهم والداخلة فى قبضتهم مَاسنَة[f] وهى
مدينة[g] فى قبلة مدينة البصرة وهى على وادٍ عذب يجرى الى وادى سَبُو 20
وهو وادى فاس وهى[h] مدينة عليها سور يمنعها ولها غلّات كثيرة وخصب
وعليها بادية من البربر ومن غلّاتهم القمح والشعير والقطن ولهم مياه كثيرة

---

a) L. et B. ومن. b) L. et B. om.; cf. Edrisi, p. ١٩٩. Jacut, I, p. ٩٥٣, 6. اقلّ من مرحلة. c) L. التجار. d) L. كبيره, B. om. e) Secundum B. et marg. L. In textu L. الاقليم. f) L. et B. ماسه. g) L. et B. addunt لها سور (in L. semiexp.). h) Nempe ماسنة.

وسقى تكثر عائدته عليهم ✿ والحَجَر ايضًا مدينة عظيمة محدثة على جبل عظيم شامخ لآل[a] ادريس وهى حصن منيع فيه املاكهم وهى من اعظم مدنهم عندهم منزلةً واكبرها خطرًا وفيها مآوُها ولها بساتين فيها وليس عليها طريق ولا اليها سبيل الّا من جهة واحدة يسلكه الراجل وهى خصيبة رفهة كثيرة
5 الخير، وبُحَيْرَة أَرْبَغ[b] بحيرة اصلها من البحر المحيط صغيرة يرسى فيها المراكب الاندلسيّة وفيها ايضًا يركب اهل البصرة ويشحنون من نواحيهم وناحية بلد بياثة[c] ومنها عن[d] مرحلة الى جهة الجنوب مصبّ وادى سُبُو وهو وادى فاس ومن ورآئه الى ناحية بلد[e] بَرْغَوَاطَة على نحو بريد وادى سَلَا واليه تنتهى سكنى المسلمين وهى رباط يرابط فيه المسلمون وعليه
10 المدينة الازليّة المعروفة بسلا القديمة[f] قد خربت والناس يسكنون ويرابطون برباط يحفّ بها وربّما اجتمع فى هذا المكان من المرابطين مائة الف انسان يزيدون وينقصون ورباطهم على بَرْغَوَاطَة وهى قبيلة من قبائل البربر على البحر المحيط متّصلين بهذه الجهة الّتى شقّت عمارة بلد الاسلام اليها يَغْزون[g] ويَنْتَسِبون وذلك انّ رجلًا بربريًّا كان يعرف بصالح بن عبد الله دخل
15 العراق ودرس شيئًا من النجوم وصلحت منزلته فيها الى ان قوّم الكواكب وعمل التقاويم والمواليد واصاب فى اكثر احكامه وكان له خطٌّ حسن وبهم باطراف من العلم وعاد فنزل بينهم وكان بربرىّ[h] الاصل مغربىّ المولد مصطفًا بلغة البربر يفهم غير لسان من السنتهم فدعاهم الى الايمان به وذكر انّه نبىٌّ ورسول مبعوث اليهم بلغة البربر واحتجّ بقوله تعالى[i] وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ
20 الّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ وانّ محمّدًا عمّ عربىّ اللسان مبعوث الى قومه والى العرب

---

a) L. et B. لابى et deinde in marg.: بيان هو ادريس بن ادريس بن عبد الله بن حسن بن حسين بن على بن ابى طالب بانى مدينة فاس بالمغرب. b) L. اربع, B. اربع. c) B. بياتة. d) Jacut, I, p. ٥١٤, 3 على. e) L. et B. ومن ورائه الى ناحية المشرق بَرْغَوَاطَة وعلى بريد منها وادى. Jacut habet وادى سَلّة. f) L. et B. قديمة. g) L. et B. يغزون. h) B. بزدى (an برنى?). i) Qor. 14, vs. 4.

كائنة وانّه صادق فيما اتى به من القرآن والاحكام وايّاه اراد الله تعالى بقوله[a] وَصَالِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ ظَهِيرٌ ووعدهم بغير كسوف فرأوه عيانًا وانذرهم باشياء فادركوها فافسد عقولهم وبدل معارفهم وافترض عليهم طاعته فى سنن ابتدعها وفرائض اخترعها واوجب عليهم صوم شعبان وافطار رمضان وعمل لهم كلامًا رتّله بلغتهم[b] وشرع فيه محابه[c] على نحلتهم فهم 5 يتدارسونه ويعظّمونه ويصلّون به وهلك فخلفه وصىّ اقامه من بعده وزاد على ما رسمه باشياء ذكر انّ له الزيادة فيها والنقصان والحلّ والعقد فيما قدّمه صالح لهم من الاحوال فدعاهم الى النسك وترك الدنيا والاقبال على الزهد وتناهى هو فى ذلك الى ان حُفظ عليه صبره عن الغذآء خمس ليال وسبعًا وتسعًا وهو فى جميع ذلك يذكر انّه يوحى اليه وانّ الملائكة تاتيه بما ياتى 10 ويذر ويحلّه ويعقده وكان صالح يحلّ لهم الطيّبات ولا يحميهم من المحظورات[d] ويبيحهم اللّذّات وفيهم من يقرأ القرآن ويحفظ منه السور الى الآن ويتناوّل آياته على موافقته لكتابهم وقرآءتهم، وكان اهل البصرة ومدينة فاس يغزونهم فى بعض الاوقات ويسالمونهم[e] ويتاجرونهم ويجلبون لهم التجارات *فى اخرى[f] وفيهم امانة وبذل للطعام وتجنّب لاكثر الحرام والمحظورات من 15 الآثام وقد يصل[g] اليهم اهل اغمات والسوس الاقصى ايضًا بالتجارة وكذلك قوم من اهل سجلماسة وكنتُ الفيتُ محمّد بن الفتح المعروف بالشاكر لله كان يدعو الى غزوهم فى سنة ٣٤٠ واظنّه هلك لم يبلغ منهم محابه[h] لقلّة اجابة من دعاه الى غزوهم من البربر وخوفهم من اطّراد حيلة لمحمّد بن الفتح عليهم فى ذلك[i] 20

فهذه جملة احوال المدن المشهورة والمراسى والقرى المعروفة على نحر بحر المغرب من حدّ برقة الى البحر المحيط ممّا انتهيتُ اليه وادركتُه بالعيان او اخذتُه عن من نشأ فيه، ونيس من حدّ برقة واعمالها الى نواحى

---

a) Qor. 66, vs. 4. b) L. بلغاتهم. c) L. محابه, B. مجابه. d) L. hic et paullo post المحخطورات. e) L. ويسالونهم. f) Conjectura supplevi. g) L. et B. تصل. h) B. محابه. i) B. وهذه.

افريقيّة فيما يواجه البحر المغربىّ من البرّ غير عشر مراحل فما فوق ذلك بلد يذكر ولا يعرف الّا ما ذكرته والغالب على ما واجه هذا البحر من ارض مصر الى نواحى عمل افريقيّة البرارىّ والمفاوز الّتى بين بلاد السودان وارض المغرب وفى اطرافها سكّان من البربر وفى قلب البرّ ايضًا مياه عليها قوم
5 منهم، وامّا ما حاذى ارض افريقيّة الى آخر اعمال طنجة عن مرحلة الى عشر فزائد وناقص فبلاد مسكونة ومدن متّصلة الرساتيق والمزارع والضياع والمياه والولاة والسلاطين والملوك والحكّام والفقهآء وكلّ ذلك فى دعوة امير المؤمنين المعزّ لدين الله وحوزته وقبضته وما عداه وتوغّل فى برارىّ سجلماسة واودغشت ونواحى لمطة[a] مشرّقًا الى فزّان ففيه مياه عليها قبائل من
10 البربر . . . . . . [b] الّذين لا يعرفون الطعام ولا الشعير ولا شيًا من الحبوب والغالب عليهم الشقآء والاتّشاح بالكسآء وقوام حياتهم اللحم[c] وساذكر ذلك واصفه على استقصآء بعد فراغى من ذكر اعمال افريقيّة الى تاهرت وفاس،

فمن القيروان الى الجُهَنِيّينَ[d] وهى قرية مرحلة، ومنها الى سَبِيبَة مدينة ازليّة كثيرة المياه والاجنّة عليها سور من حجارة حصين ولها ربض فيه
15 الاسواق والخانات وشربهم من عين جارية كبيرة تسقى بساتينهم واجنّتهم وهى على مرّ الايّام كثيرة الحرث والفواكه خصيبة والغالب على غلّاتهم الكمّون والكراويا والبقول ويزرع عندهم الكتّان ولهم ماشية كثيرة مرحلة، ومنها الى مَرْمَاجَنَّة مرحلة وهى لهوارة وفيها اسواق حسنة، ومنها الى مَجّانَة مدينة ذات سور من طابية مرحلة وهى كثيرة الزعفران والزرع وفيها معدن
20 حديد وفضّة وفيها الحجارة المجلوبة للمطاحن الى كلّ مكان ولهم وادٍ غزير المآء يزرعون عليه واسواق صالحة وليس لهم زيتون ولا نخل، ومن مجّانة الى تيجِس[e] طريق قصد، ومنها الى مِسْكِيَانَة قرية عليها سور قديمة كثيرة المياه والزرع ولها سوق ومآء جارٍ من عيون وفيها من الحوت[f]

a) B. ملطة. b) Lacuna in L. et B. c) In L. vocabulum اللحم deëst, spatio albo relicto. d) L. et B. سبيبة. e) L. بمحس, B. بمحس. f) An leg. الحرث?

شیء كثير رخيص وسوقها ممتدّ كالسماط مرحلة وهى اكبر من مرماجنّة ويجمعهما[a] ابدًا عامل واحد، ومنها الى باغاى مدينة كبيرة عليها سور ازلیّ من حجارة وربض ايضًا عليه سور والاسواق فيه وكانت الاسواق قديمًا فى المدينة فنقلت مرحلة[b] ولها ماء جارٍ من وادٍ ياتيهم من القبلة ومنه[c] شربهم مع آبار لهم عذبة ولهم من البساتين كثير وهو بلد بربرىّ البادية واكثر غلّاتهم 5 الحنطة والشعير وعاملها على صدقاتهم ومعاونها ووجوه اموالها عامل بنفسه لا من تحت احد، وجبل أوْرَاس منها على اميال وفيه المياه الكثيرة والعمارة الدائمة واهله قوم سوء وطوله نحو اثنى عشر يومًا وهم مستطيلون على من جاورهم من البربر[d] ولباغاى طريق ياخذ على بِلِزْمَة الى نِقَاوُس الى طُبْنَة ويتّصل هذا الطريق بطريق مجّانة الى تيجس فيمرّ عليه الى بونة ومن 10 احبّ فمنه يمرّ من تيجس الى القُسْطَنْطينيّة[e] الى مِيلَة الى سَطيف[f] الى المَسيلة[g] وصل اليها ومن اراد من سطيف الى حائط حمزة الى أشير كان اقصد له ان كان يريد المغرب، ومنها الى دوفانة[h] الى قرية من جبل اوراس لها سكّان من اللُّهان والبلد لهم ولبنى عمّهم من اللهانيّين مرحلة، ومنها الى دار مَلُّول[i] وكانت مدينة قديمة فزحت[k] احوالها وصارت منزلًا ينزله[l] المارُّ 15 وفيها مرصد قديم على جميع ما يجتاز بها ومآؤها من عين بها مرحلة، ومنها الى طُبْنَة مدينة عظيمة كثيرة المياه والبساتين والزروع والقطن والحنطة والشعير وعليها سور من طوب واهلها قبيلتان من العرب وبرقجانة واكثر غلّاتهم سقى مرحلة ويزرع عندهم الكتّان وجميع الحبوب فيها غزير كثير هذا الى كثرة الماشية من البقر والغنم وسائر الكراع والنعم فحدث بينهم البغى والحسد الى ان اهلك الله 20 سبحانه بعضهم ببعض واتى على نعمهم فصاروا بعد السعة والدعة، الى الضيق والذلّة، والصغار والقلّة، مشرّدين فى البلاد، مطرّحين بكلّ واد، ومنها الى

---

a) L. et B. ويجمعها. b) Deëst in L. et B. c) B. ومنهم. d) Inepte sequitur h. l. مرحلة. e) B. القسطنطنية, L. القسطيطلنينية. f) L. et B. شطيف, h. l. g) L. et B. المسلية. h) Mokkadasi (Cod. Berol. p. 110) habet ذوفانة. i) L. et B. دار ملوك. k) L. فررحت, B. غدرحت. l) L. ينزل له.

مَقَّرة منزل يعرم فيه الناس مرحلة ، ومنها الى المَسيلَة مرحلة وهى مدينة
محدثة احدثها علىّ بن الاندلسىّ احد خدم القائم عم وعليها سور
حصين من طوب ولها واد يقال له وادى سَهْر فيه ماء عظيم منبسط على
وجه الارض هبيس بالعميق[a] ولهم عليه كروم واجنّة كثيرة تزيد على حاجتهم
ولهم سفرجل يحمل الى القيروان اصله من سفرجل تنس معنّق ومن غلّاتهم
القطن والحنطة والشعير وتكثر عندهم المواشى من الدوابّ والاغنام والبقر
وعليها من البربر بنو برزال وبنو زنداج[b] وهوارة ومزاتة[c] وعليهم صدقات كثيرة
ويزرعون فيؤخذ منهم الخراج ، ومنها الى خور منزل ينزله الناس لا ساكن به
فيه ماء من عيون عذبة مرحلة ، ومنها الى هاز وكانت قرية عظيمة فخربت
وهى فى وقتنا هذا مفازة فيها ماء عيون مسجونة مرحلة ، ومنها الى ابن[d]
جَرْتيل قرية كبيرة كثيرة الزرع والمياه وشربهم من عيون مرحلة وسكّانها
زناتة[e] ، ومنها الى ابن ماما مدينة صغيرة ذات منبر عليها سور طوب ولها
خندق وواد عذب كثير الماء يزرع عليه وعلى المطر ايضا مرحلة ، ومنها الى
اغبر[f] قرية صغيرة وتشقّها الطريق وتقطعها[g] جانبين مرحلة ، ومنها الى تاهَرْت
مرحلة وهى مدينتان كبيرتان احداهما قديمة والاخرى محدثة والقديمة
ذات سور وهى على جبل ليس بالعالى وفيها كثير من الناس وفيها جامع
والمحدثة مدينة ايضا فيها جامع كتاهرت القديمة وامام وخطيب والتجّار
والتجارة بالمحدثة اكثر ولهم مياه كثيرة تدخل على اكثر دورهم واشجار
وبساتين كثيرة وحمّامات وخانات وهى احد معادن الدوابّ والماشية والغنم
والبغال والبراذين الفراهيد ويكثر عندهم العسل والسمن وضروب الغلّات ٭

ومن القيروان الى المسيلة طريق غير هذا الطريق على بلاد كتامة
والاربس ، فمن القيروان الى جَلُولاء مدينة عليها سور وفيها عين ماء جارية
وعليها بساتين كثيرة قد حفّت بها ونخيل كثير مرحلة خفيفة ، ومنها الى

a) L. بالغميق. b) L. نداج ; B. رنداج. c) L. et B. ومزانه. d) L. et B. ابى. e) L. et B. زباته. f) B. اخبر. g) L. ويقطعها , B. s. p. Deinde L. et B. جانبان.

أُجُر قرية مآؤها من الآبار ولهم زروع كثيرة من الحنطة والشعير مرحلة خفيفة ، ومنها الى طامجنة[a] قرية لها فَحْصٌ كبير ولهم من الغلّات المتّصلة بالاربس من الحنطة والشعير امر عظيم مرحلة خفيفة ايضا ، ومنها الى الأُرْبُس وهى مدينة لها اقليم واسع وغلّات جلّها الزعفران ولها سور حصين من حجر وفى داخلها عينان جاريتان احداهما تسمّى عين رَبَاح والاخرى عين زياد وعين 5 زياد اطيب وعليها معوّلهم فى شربهم ومآؤها صحيح وبها معدن للحديد وهى ذات فواكه صالحة ، وأُبّة عنها على[b] اثنى عشر ميلا مدينة عن غربىّ الاربس وبها من الزعفران ما يضاهى زعفران[c] الاربس فى الكثرة والجودة وارضهما واحدة مختلطة وعملهما كعمل واحد فى وسطها عين مآء جارية منها شربهم[d] وعليها سور طين رخيصة الاسعار كثيرة[e] الفواكه والثمار وعليها 10 جبل مطلّ ، ومن الاربس الى تامديت[f] مدينة لها سور وشربهم من عيون بها واكثر غلّاتها القمح والشعير مرحلتان بينهما قرية تعرف بمرماجنّة[g] ، ومن تامَديت الى تِيفَاش مرحلة وهى ايضا مدينة قديمة ازليّة اوّليّة عليها سور قديم بالحجر والجير ولها عين مآء جارية ولهم من الاجنّة والبساتين ما يقوتهم وعليها شعرآء[h] كبيرة ، ومنها الى قصر الافريقىّ مدينة لا سور عليها 15 والغالب على غلّاتها القمح والشعير وتحتها واد يجرى ينتفع به من كان فى اعلى عملها ومنه شربهم مرحلة ، ومنها الى أُرْكُو قرية لها اجنّة وعيون ومياه جارية كثيرة وقمح وشعير وغلّات صالحة وجميع مياههم عذبة مرحلة ، ومنها الى تِيجِس[i] مدينة لها سور وربض قد استدار من قبليّها الى بحريّها[k] وسوق صالح ومآؤ جارٍ من عين تعرف بتبودا[l] وفى وسط المدينة مآؤ كثير 20 من عين طيّبة مرحلة ، ومن تيجس الى ايزدران[m] قرية لها حاضرة وبادية ولها

---

a) L. et B. طاقجنه; cf. Edrîsi, p. 140. b) L. الى. c) In L. et B. deëst. d) L. et B. شربه. e) L. et B. كثير. f) L. تامديث; B. ثامديث h. l. deinde تامديث. g) L. بمزماجنه. h) L. et B. شطرا. i) L. et B. بيجس. k) B. بحربها. l) B. بثبودا. m) Cf. Edrisî, p. 140, ubi lectio Codd. data est.

بالبعد منها عيون وشربهم منها وهى بلد قمح وشعير مرحلة[a] ، ومنها الى المهريين[b] قرية فى فحص مآوها من * الآبار ولها[c] سوق الغالب عليها البربر وهى لكتامة ومزاتة مرحلة ، ومنها الى تامسنت[d] قرية وسوق لكتامة ومزاتة[e] ولها اجنّة ومآء يجرى وآبار معينة مرحلة ، ومنها الى دَكْمَة قرية لها سوق الغالب
5 عليها كتامة وشربها من آبار وغلّتهم القمح والشعير مرحلة ، ومنها الى اوسكيت مرحلة وهى قرية فيها بعض حوانيت لبربر كتامة ولها مياه كثيرة يزرعون عليها ، ومنها الى المسيلة * اقلّ من مرحلة ومنها[f] الى أشير مرحلتان ينزل المارّ بينهما فى الوادى المالح وهو واد يجرى بمآء مالح ويرحل الى اشير وسياتى ذكرها فيما بعد بما يغنى عن اعادته من ذكر شأنها[g] وقراها
10 وجميع اوصافها ❀ ومن المسيلة الى افريقيّة طريق ثالث ياخذ من المسيلة الى مقّرة ومنها الى طبنة ومن طبنة الى بِسْكَرَة مرحلتان ومن بسكرة الى تَهُوذا[h] مرحلة ومنها الى بَادس مرحلة ومن بادس الى تامَديت[i] الى مَدَالَة مرحلتان ومن مدالة الى نَفْطَة[k] مرحلة ومن نفطة الى قَسْطِيلِيَة بعض مرحلة ومنها الى قَفْصَة وسياتى ذكر هذا الطريق فيما بعد ❀

15 ذكر الطريق من فاس[l] الى المسيلة فمن فاس على سَبُو[m] وهو نهر عظيمُ المآء كثيره واليه مصير وادى فاس * وجميعهما يصبّ[n] فى البحر عليه قرى تتّصل احداها بالاخرى الى ثُمالتة مرحلة وهى ايضا على واد يقال له إينَاوَن ولثمالتة واد غير ايناون ياتيها من القبلة يعرف بوادى ثمالتة عليه كروم وبساتين كثيرة ، ومنها الى كَرَنْطَة[o] وهى مدينة على وادى ايناون

---

a) L. et B. ملح. b) L. المهربيين; B. المهربين; Mokaddasí مدينة المهربين; cf. porro Edrisi, p. 141. c) B. ابار وبها (in L. antea وبها). d) L. et B. بامسنت, et sic Mokaddasí. Cf. Edrîsi l. l. Bekrî habet تامسلت. e) Jacut I, p. ٨١٣, 12 وزناتة. f) L. et B. om.; cf. Edrîsi, p. ١٢٠. g) L. شمايها, B. شيايها. h) L. et B. يهودا. i) B. ثامديث. k) L. يقطه; B. نقطه et يقطه. l) L. غارس. m) L. شبو, B. شبو. n) L. et B. وجميعها tantum. o) Jacut كَرَانْطَة. Cf. Edrisi, p. 91.

ولها واد آخر ياتيها من القبلة عليه من الفواكه والكروم والسقى امر عظيم ،
ومن كرنطة تاخذ الطريق على زناتة[a] وهو واد وقرى متّصلة ذوات اسقآء
وبعض هذه القرى متّصلة بمياه ايناون ومخرج ذلك الى قلعة كُرْمَاطَة[b] وهو
سوق وحصن على ايناون ولها من الزرع والضرع والمواشي والسائمة الكثيرة
العظيمة مرحلة ، ومن كرماطة الى فجّ الجبل المعروف بتازا الى مرارو[c] وهى
مدينة لطيفة كثيرة القمح والشعير مرحلة ، ومنها الى وادى مسون طريق
على[d] تابريدا وهى مدينة لطيفة على وادى مُلُوية مرحلة ووادى ملوية يقع
الى وادى صا ويصبّان جميعًا فى البحر ما بين جُرَاوة ابن ابى العيش
ومليلة ، ومنها الى صا مدينة لطيفة على واد عظيم يدخل على جميع
دورهم ويشقّ الصحرآء اليهم مرحلة ، ومن صا الى جراوة ابن ابى العيش
وبينها وبين البحر ستّة اميال وكانت عامرة آهلة مرحلة ، ومنها الى ترنانة
مدينة عليها سور وبها سوق وانهار مطّردة[f] وفواكه كثيرة عظيمة وكروم جسيمة
مرحلة ، ومنها الى العَلَويّين قرية على نهر ياتيها من القبلة ولها عليه فواكه
عظيمة مرحلة ، ومنها الى تِلِمْسَان[g] مرحلة لطيفة وهى مدينة ازليّة ولها
انهار جارية وعليها ارحية وفواكه كثيرة ولها سور من آجرّ حصين منبع
وزرعها سقى وغلّاتها عظيمة ومزارعها كثيرة مرحلة ، ومنها الى قرية تعرف
ايضًا بالعَلَويّين مرحلة وهى قرية عظيمة آهلة على نهر ولها اجنّة وعيون ،
ومنها الى تانلوت[h] وهى قرية جليلة كبيرة ذات اجنّة وارحية على اوديتها
وفواكه مرحلة ، ومنها الى عيون سى قرية كبيرة ولها عيون وانهار مطّردة[f]
مرحلة ، ومنها الى وادى الصَّفَاصف وهو الوادى النازل من افكّان * مرحلة ،
ومنها[i] الى افكّان مرحلة وافكّان مدينة لها ارحية وحمّامات وقصور وفواكه
وكانت ليَعْلَى بن محمّد ذات سور من تراب فى غاية الارتفاع والعرض
وواديها يشقّها بنصفين ، ومنها الى تاهرت بالعرض الى المشرق[k] ٣ مراحل

---

a) L. et B. زباته. b) Jacut كَرْمَاطة. c) Cf. Edrisî, p. 91, ann. 4. d) L. et B. الى. e) L. ترفانه, B. ترفاته; cf. Edrisi, p. ٨٠ ann. k. f) L. مطرودة. g) B. تَلَمْسَان. h) B. تانلوت; cf. Edrisî, p. 94. i) In L. et B. desunt. k) B. الشرق.

فكان على واديها اعمال عريضة واجنّة ومزارع، ومنها الى المُعَسْكَر قرية عظيمة لها انهار واشجار وفواكه مرحلة، ومن المعسكر الى جبل تُوجيين[b] الى عين الصفاصف قرية كبيرة لها عين وانهار وفواكه ومنها الى سقى يَلَل مرحلة، ومنها الى يَلَل مدينة ذات انهار ايضًا وفواكه ومزارع مرحلة، ومن يلل الى
5 شلف وهى مدينة[c] ذات سور وحصن ونهر واشجار ومزارع مرحلة، ومنها الى غُزّة وهى مدينة صالحة وفيها سوق وحمّام مرحلة[d] وتصاقب اعمالها سوق ابراهيم وهى مدينة ايضًا صغيرة فيها حمّام وسوق وهى على نهر شلف، ومن سوق ابراهيم الى تاجَنّة مدينة صغيرة فيها سوق ولها فواكه وتين كثير عظيم يجهّز عنها مرحلة، ومنها الى تنس مرحلة، ومن تنس الى بنى
10 واريفن[e] مرحلة لطيفة بين جبال عوالٍ عظام وبنو واريفن قرية ازليّة لها كروم وسوانٍ كثيرة وهى على نهر شلف، ومنها الى الخَضْرآء مدينة على نهر ولها فواكه وسوانٍ وبها السفرجل المعنّق مرحلة وهى مدينة حصينة[f] ولها جامع وسوق وحمّام، ومنها الى مِلْيَانَة مدينة ازليّة ولها ارحية على نهر وسقى كثير[g] من واديها ولها حظّ من نهر شلف مرحلة، ومنها الى سوق كَرّان[h]
15 وهو حصن ازلىّ وله مزارع وسوانٍ وهو على نهر شلف ايضًا مرحلة، ومن سوق كرّان الى رِيغَة[i] وهى قرية وسوق صالح ولها[k] فواكه واجنّة وانهار تطّرد ومزارع مرحلة، ومنها الى رطل مازوعة[l] قرية لطيفة حسنة بها مآء عذب مرحلة، ومنها الى أَشير مدينة بحصن يسكنها زيرى بن مَنَاد ولها سور حصين واسواق وعيون تطّرد واجنّة ومزارع واقليم حسن القدر مرحلة، ومن
20 اشير الى تامزكيدا وبها عين ولها انهار عذبة مرحلة، ومنها الى المكان المدعوّ بالوادى المالح مرحلة، ومنها الى المسيلة مرحلة وقد اتيتُ بهذا الطريق مقلوبًا لانّى سلكته من المغرب الى افريقيّة ❁

a) L. يوجيين, B. دوجين. b) L. et B. مدينة وهى. c) L. et B. om. d) L. et B. h. l. واريقن, deinde اريفن. e) B. خصيبة. f) L. كبير. g) L. et B. كراز; cf. Edrisi, p. 98, ann. 7. h) L. et B. ريغه. i) L. et B. وله. k) Edrisî, p. ٨٥, habet ماورغة.

وفاس مدينة جليلة يشقّها نهر وهى جانبان يليهما اميران مختلفان وبين
اهل الجانبين فتن دائمة وقتل ذريع متّصل ونهرها كبير عظيم الماء عليه
ارحية كثيرة وهى مدينة خصيبة مفروشة بالحجارة فى كلّ يوم من ايّام
الصيف يرسل فى اسواقها النهر فيغسل ارضها فتبرد الحجارة وجميع ما بها
من الفواكه والغلّات والمطاعم والمشارب والتجارات والمرافق والجبايات فزائد 5
على ما قرب منها وبعد فى ارض الهبط فكثير جدّا[a] ۞ ومنها الى
سجلْماسة ١٣ مرحلة وسجلماسة مدينة حسنة الموضع جليلة الاهل فاخرة
العمل على نهر يزيد فى الصيف كزيادة النيل فيزرع بمائه حسب زروع مصر
فى الفلاحة وربّما زرعوا سنة ببذر وحصدوه سبع سنين بسنبل لا يشبه سنبل
الحنطة ولا الشعير بحبّ صلب المكسر لذيذ المطعم[b] وخلقه بين القمح 10
والشعير ولها نخيل وبساتين حسنة واجنّة ولهم رطب اخضر كالسّلْق فى
غاية الحلاوة واهلها قوم سراة مياسير يباينون سائر اهل المغرب بالمخبر
والمنظر مع علم وستر وصيانة وجمال واستعمال للمروّة وسماحة ورجاحة وابنيتها
كابنية الكوفة الى ابواب رفيعة على قصور مشيدة عالية ۞ وعن يسار
طريق فاس[c] الى سجلماسة اقليم أغْمات وهو رستاق عظيم فيه مدينة اغمات 15
وهى كثيرة الخير والتجارة الى سجلماسة وغيرها ومن[d] سجلماسة الى اغمات
نحو ٨ مراحل ومثلها الى فاس ۞ ومن ورآئها الى ناحية البحر المحيط
السّوس الاقصى وليس بالمغرب اجمع بلد اكبر ولا ناحية اوفر خيرًا منها[e] ولا
ارفه ولا اجمع لفنون المآكل والمشارب منها وبها الاترجّ والجوز والنخل
وقصب السكّر والسمسم والقنّب وسائر البقول الّتى لا تكاد تجتمع فى غيرها 20
وذلك انّها تجمع فواكه الصرود والحرور[f] واهل السوس فرقتان احداهما فرقة
مُوسَوِيُّونَ يقطعون على موسى بن جعفر من اصحاب ابن وَرْصَنْد[g] والغالب
عليهم الجفآء وغلظ الطبع والفرقة الثانية سُنّيّة مالكيّة حَشَوِيّة وبينهم القتال

---

a) Rectius et elegantius fuisset فكثير جدا وزائد على الخ. b) B. الطعم.
c) L. فارس. d) L. وبين. e) B. om. f) Jacut, I, p. ٣٢, substituit الجروم.
g) Bekrî, p. ١٦١, محمد بن ورستند.

المتّصل ليلًا ونهارًا والدمآء الدائمة ولهم مسجد يصلّى فيه الفريقان فرادى
عشر صلوات اذا صلّوا هؤلآء اتوا هؤلآء بعشر اذانات وعشر اقامات والمالكيّون
منهم فوق الشيعة فى الفظاظة وغلظ الطبع وجباسة الاخلاق وبقدر ما لهم
من موادّ لذّة العيش، يتغالون فى الجهل والطيش،، ✿ ومن السوس الى
5 سجلماسة الى أُودَغُشْت [a] شهران واودغشت مدينة لطيفة اشبه بلاد الله
بمكّة لانّها بين جبلين وكذلك مدينة الجُرْزُوان من اقليم الجُوزَجان فيما
بين جبلين اشبه البلدان بهما ✿ ومن اودغشت الى غانة بضعة ١٠ يومًا
بالمفردة ومن غانة الى كُوغَة *١٥ يومًا ومن كوغة [b] الى سامة دون الشهر
ومن سامة الى كزم نحو شهر ايضًا ومن كزم الى كَوْكَوْ شهران ومن كوكو
10 الى مرندة شهر ومن مرندة الى زَويلة [c] شهران ومن زويلة [d] الى اجدابية *شهر
ومن اجدابية الى فَزّان ١١ مرحلة ومن فزّان الى زغاوة شهران ومن اودغشت
الى أَوْليل معدن الملح شهر ومن اوليل الى سجلماسة راجعًا الى الاسلام
شهر ونصف ومن سجلماسة الى لَمْطَة معدن الدرق اللمطيّة ٢٠ يومًا ومن
سجلماسة الى القيروان على نفزاوة وقسطيلية شهران ✿ واكثر بربر المغرب
15 الّذين من سجلماسة الى السوس واغمات وفاس الى نواحى تاهرت والى [e]
تنس والمسيلة وطبنة وباغاى الى اكربال [f] وأَزَّفُون ونواحى بونة يضيّفون [g]
المارّة ويطعمون الطعام ويتخلّف قوم منهم بخلف ذميم من بذل اولادهم
لاضيافهم على سبيل الاكرام وقد جاهد على ذلك ابو عبد الله الداعى [h]
لبعضهم الى ان بلغ بهم كلّ مبلغ فما تركوه ✿ فامّا القُسْطَنْطِينِيَّة [i] التى
20 لكتامة فمدينة قريبة الامر تدانى ميلة ✿ ونقاوس مدينة كبيرة عليها سور
من صخر قديمة ازليّة ولها مياه كثيرة واجنّة عظيمة وبها جميع الفواكه كالجوز
والكروم والقطن والزرع الكثير ✿ وبلزمة حصن لطيف فيه رجال جلد وله

---

a) B. أُودَغُشت. Deinde L. et B. شهرين. b) In L. et B. desunt. c) B. h. l. addit عشرة مراحل. d) L. h. l. addit عشرة مراحل. Cf. Jacut I, p. ١٣٣, 2 seq. e) B. الى. f) Jacut I. p. ٥٤٣, 1 اكزبال et deinde male وارفود. g) L. يصنعون. h) B. om. i) L. et B. القسطيلية.

مآء جارٍ وهو فى وسط فحص وعليه سور تراب وزروعهم تسقى بمآئهم وهو
بلد محدث للعرب وفيه بقاياهم الى الآن فى غاية الرخص والسعة وكثرة
الكراع والماشية والعزّ والقدرة يدفعون عن انفسهم ۞ وممّا ظاهر هذه الديار
الى نواحى البادية على طريق سجلماسة من افريقيّة سُمَاطَة من نَفْزَاوَة [a]
مدينة صالحة وتدانيها مدينة بِشْرَى [b] وهى ايضًا ذات سور ونَفْطَة ايضًا 5
مصاقبة لهذه الحدود مدينة ذات سور ونخيل ومدينة قَسْطِيلِيَة مدينة
كبيرة عليها سور حصين وبها نخيل كثير والتمر [c] القسب بها كثير وهى
مغوثة افريقيّة بتمورها وفيها الاترجّ الكثير الكبير الحسن الطيّب واكثر
الفواكه بها على حال معتدلة ومآؤها غير طيّب ولا مرى، وسعر الطعام بها على
سائر الاوقات غالٍ لانّه يجلب اليها ولا يزرع بها الشعير ولا القمح الّا زرعًا 10
تافهًا [d] وهى من السعة فى البيوع والاشرية فى الاسواق وكثرة [e] الوارد والصادر
ملتمسين للمير والتجارة بما لا تدانيها فيه مدينة وكذلك الحامّة مدينة
غير طيّبة المآء ولها شىء من النخيل وبينها وبين مدينة قفصة القصور
الثلاث [f] ۞ وقَفْصَة مدينة حسنة ذات سور ونهر يجرى اطيب من مآء قسطيلية
ولها اجنّة وكروم ونخيل وهى تصاقب من جهة اقليمَ قُمُودة وفيه مدينة قاصرة 15
ومدينة مذكور [g] ومدينة نقاوص ومدينة جمونس الصابون وهى مدينتان
قريبتا الاحوال ۞ فامّا جبل نَفُوسَة فجبل عالٍ يكون طوله ٣ ايّام او اقلّ
من ذلك فيه منبران فى مدينتين احداهما تسمّى شَرُوس [h] والاخرى تسمّى
مسيف [i] فى وسط الجبل ولهم مياه جارية وكروم واعناب طيّبة وتين غزير
واكثر زرعهم الشعير الّذى اذا خبز كان اطيب طعمًا من سائر الطعام فى 20

---

a) Lector in margine L. et B. pro من نفزاوة corrigit male من تقيوس et dicit Somâtam sibi esse ignotam. Cf. mea *Descriptio al-Magribi*, p. 69. Revera notam esse marginalem patet ex B. b) B. بُشرى. c) L. والثمر, et paullo post بثمورها. d) L. et B. تافه. e) L. وكثيرة. f) I. e. تقيوس. g) B. مدكور. Cf. Edrîsî, p. 122 ann. h) B. شروس. i) B. مسير (ut fort. antea in L.) et om. فى وسط.

سائر اقاليم [a] الارض ولم ار له بجميع الارض نظيرًا وفيه مدينة جادُو [b] من جانب نفزاوة فيها منبر وجامع وجميع اهل هذا الجبل شراة وهبيّة واباضيّة خوارج ما لجؤوا قطّ الى طاعة سلطان ، ولا استولى عليهم من غيرهم انسان ،، قديم فى ايديهم وذلك انّ عبد الله بن وهب الراسبىّ وعبد الله ابن اباض [c] لجؤوا اليه [d] من وقت انصرافهم عن امير المؤمنين علىّ عمّ بمن 5 سلم معهم من اهل النهروان فاقام خلفهم على منهاج سلفهم واقاموا هذا الجبل دار هجرة لهم ✿ وجميع هذه المدن ونفزاوة ومدينة لاوَجّة [e] ومدينة بادس ومدينة بِسْكرة يتدانون فى احوالهم ويتقاربون [f] فى المسافة والحال والقدر والصفة الّا ما شيّدتُ ذكره وصفته فانّه على ما وصفتُ ✿ وكورة تاهرت من افريقية 10 الّا انّها فى القديم مفردة العمل والاسم فى الدواوين * وقد تغيّرت تاهرت عمّا كانت عليه [g] ✿ ومدينة سَطيف كثيرة الخير تقارب ميلة والمسيلة وتصاقب القسطنطينيّة [h] وبربرها بالصورة الّتى ذكرتُها من بذل الطعام والاولاد وكان اصل ما استباحهم به ابو عبد الله الداعى على بذل اولادهم لاضيافهم فانّى سمعتُ ابا علىّ بن ابى سعيد يقول انّه ليبلغ بهم فرط المحبّة فى 15 اكرام الضيف ان [i] يؤمر الصبىّ الجليل الاب والاصل الخطير فى نفسه [k] بمضاجعة ضيفه ليقضى منه نهمته وينال منه الحرام وربّما وقعت شهوةُ احد الباطل فى جليل [l] من فرسانهم وشجعانهم فلا يمتنع عليه منه مطلب من الباطل ويرى ذلك كرمًا وفخرًا والاباء عنه عارًا ونقصًا وليس نرى [m] بكتامة الّتى تستضيف [n] ولا بغيرها شيئًا من هذا الامر ولا يجيزونه ولا يستحسنون 20 ذكره ، وكتامة الّتى بهذه الناحية متشيّعون وبهم ظهر ابو عبد الله الداعى واخذ المغرب [o] وجميع هؤلاء البربر فى وقتنا هذا فقراء بتواتر [p] الفتن ودوام

---

a) L. اقليم. b) L. et B. جاروا. c) L. اباس. d) L. et B. اليها. e) L. et B. لاوحه. Cf. Edrisi, p. 124 ann. f) Sic, pro تتدانى فى احوالها وتتقارب. g) In L. et B. haec infra post واخذ المغرب inseruntur. h) L. et B. القسطيليه. i) L. الضيفان. k) Jacut I, p. ٥٤٣, 14 add. ومالة. l) B. خليل. m) L. ىرى. n) Videtur legendum بسطيف, coll. Edrisî, p. ٩٩, 10. o) Vid. supra ann. g. p) L. بتواتر.

القحط وكثرة القتل والموت وكذلك كتامة فى حالها ، فامّا اهل قسطيلية وقفصة ونفطة والحامّة وسُماطة وبشّرى واهل جبل نفوسة فشراة امّا اباضيّة من اصحاب عبد الله بن اباض او وهبيّة من اصحاب عبد الله بن وهب وتجاورهم من البربر زناتة ومزاتة قبيلتان عظيمتان الغالب عليهم الاعتزال من اصحاب واصل بن عطآء وكان ابو يزيد مخلد بن كيداد[a] الاباضىّ 5 الخارج على القائم محمّد بن عبيد الله عمّ من اهل سماطة ومن فراعنتهم قتل خليلًا[b] صاحب ديوان المغرب وميسورًا الخادم صاحب جيش المغرب واتّسق له من الظلم والعدوان ما جعل الله بغيه نكالًا عليه ❁

وامّا القيروان فاعظم مدينة بالمغرب واكثرها واعظمها تجرًا واموالًا واحسنها منازل واسواقًا وبها ديوان جميع المغرب واليها تجبى اموالها وفيها دار سلطانها 10 وسمعتُ ابا الحسن بن ابى علىّ الداعى صاحب بيت المال فى سنة ٣٣٦ يقول دخل من مال المغرب من جميع وجوه امواله وسائر كوره ونواحيه واصقاعه عن خراج وعشر وصدقات ومراعٍ وجوالٍ ومراصد وما يؤخذ من عمل الاندلس وبلد الروم فيعشّر على سواحل البحر وما يخرج عن القيروان الى الفسطاط فوق سبع مائة الف الف دينار ودون الثمان مائة الف الف دينار 15 قالوا ولو بسط يده لجآءت اضعاف ذلك وان قصر عنه فالقليل من هذا المبلغ وسمعتُ هذه الحكاية واللفظ بعينه وصيغته من زيادة الله ابى مضر ابن عبد الله صاحب الخراج فى سنة ٣٣٦. وكانّهما تفاوضاه وعلما وجوه ذلك وما يدخل فيه من ارتفاق اصحاب الاعمال واستئثارهم بما يزيد على القوانين فى ايديهم وما يبعد ان يكون ذلك كذلك لما تبيّنته من ضمان 20 برقة وحالها ❁ فامّا ما يجهّز من المغرب الى المشرق فالمولّدات الحسان التّى استولدهنّ بنو العبّاس وغيرهم وولدن غير سلطان عظيم كسَلّامة البربريّة امّ ابى جعفر عبد الله بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن عبّاس وقَرَاطيس امّ ابى جعفر هارون الواثق بن المعتصم وقَتُول امّ ابى منصور محمّد القاهر ابن المعتضد وغير من ذكرتُ من ملوك المشرق وامرآته ، والغلمان[c] الروم 25

---

a) L. et B. كنداد. b) L. et B. خليل et mox وميسور. c) Addidi copulam.

الحسان والعنبر والحرير والاكسية الصوف الرفيعة والدنيّة[a] والجباب الصوف والانطاع والحديد والرصاص والزيبق والخدم المجلوبون[b] من بلاد السودان والخدم المجلوبون[b] من ارض الصقالبة، ولهم الخيل النفيسة من البرانين والرجال الجلد من البربر ۞ فلمّا اسعارهم على تنآءى مدنهم وديارهم فعلى
5 غاية الرخص فى الاطعمة والاغذية والاشربة واللحمان ولهم من جيّد الفواكه والتمور والارطاب وعندهم من الجمال الكثيرة فى براريّهم وسكّان صحاريهم الّتى لا تدانيها فى الكثرة ابل العرب ولهم طاعة لمن ملكهم وتّقفهم[c] ونفار وقماص ان اغفلهم واهملهم، وليس فى بلدانهم من الفواحش الظاهرة وتعاطى الامور المنكرة كالعيدان والطنابر والمعازف والنوائح والقيان والمخنّثين
10 والفسق الشنيع كالمشرق هذا الى تهوّر فى اكثرهم شديد وجنون عتيد وبذل السيف وقد يوجد ايضًا ذلك فيهم فيمن رقّ ادبه ۞ وتقارب القيروان سجلماسة فى صحّة الهوآء ومجاورة البيدآء، مع كثرة تجارة غير منقطعة من سجلماسة الى بلد السودان وارباح متوافرة، ورفاق متقاطرة، وسيادة فى الافعال، وحسن اقتصاد فى الاعمال، الى عمل بالظاهر كثير، وتقدّم فى
15 اعمال الخير شهير، وحنوّ بعضهم على بعض على طريق المروّة وان كانت بينهم الترات القديمة وذلك انّهم قبائل كانت فى السلف يقصد بعضها بعضًا، ودخلتها فلم ار بالمغرب اكثر مشايخ[d] فى حسن سمت وممازجة للعلم منهم الى سعة نفوس عالية وهمم سامية وسائر ارباب مدن المغرب دونهم فى اليسار وسعة الحال تتقارب[e] احوالهم وتتدانى اوصافهم ولقد رايتُ باوْدَغُشْت[f]
20 صكًّا فيه ذكر حقّ على رجل من اهل سجلماسة لرجل آخر من اهلها باربعين الف دينار وما سمعتُ بالمشرق لهذه[g] الحكاية نظيرًا ولقد اخبرتُ بها بخراسان والعراق فاستطرفت، ولم يزل المعزّ ايّام ولايته يجتنبها من قوافل خارجة الى بلد السودان وعشر وخراج وقوانين على ما يباع بها من ابل وبقر

---

a) L. والزينة. b) L. et B. المجلوبين. c) B. وتعقهم. d) L. مشايخا, B. مشائخا. e) L. بتقارب, B. بتقارب. f) B. باوْدَغَشْت; g) L. بهذه.

وغنم الى ما يخرج عنها ويدخل الى نواحى افريقيّة وفاس والسوس واغمات الى غير ذلك ممّا على دار الضرب والسكّة اربع مائة الف دينار ۞

والبربر الّذين بالمغرب قبائل لا يلحق اعدادهم ولا يوقف على آخرهم لكثرة بطونهم وتشعّب افخاذهم وقبائلهم وتوغّلهم فى البرارىّ وتبدّدهم فى الصحارى ولهم ملوك على مقاديرهم مقدّمون يطيعونهم ولا يعصونهم ويامرونهم فلا يخالفونهم والمال فيهم من الماشية كثير جدّا فمن المتعزّبين[a] المعروفين المتوغّلين فى البرارىّ صنهاجة اودغشت وسمعتُ من يذكر انّهم نحو ثلاث مائة الف بيت * مواهلة وحصن[b] ويجمع اكثرهم طاعة الملك المقيم باودغشت والملك فيه وفى اهل بيته ومن طريف ما احكيه من كثرة مواشيهم انّ ابا اسحاق ابراهيم بن فَرَغ شَغْلَهُ اخبرنى انّ بعض قبائل البربر قصدهم فى جمع كثيف وعدّة قويّة لانتهاز فرصة فيهم عن طوائل كانت وترات تاخّرت عليهم فبلغ ذلك تنبروتان ملكهم فدعا برعاة اخت له وقال انتم على ماء فلانة وبنو فلانة يريدونه[c] ليلة كذا وكذا فاذا كان فى سحر[d] تلك الليلة فتعالوا بابل اختى الّتى هناك على الشرف الفلانىّ ثمّ نفّروها على القوم ففعلوا وضربت الابل على ذلك الجيش الّذى قصدهم فاتوا على ما كان معهم من الابل والسلاح واربابهم دوسا لهم ووطيا عليهم حتّى لم يعرف لواحد منهم حيلة[e] بوجه من الوجوه قال وكان الرعاة مائتين مع كلّ راعٍ مائة وخمسون جملا[f] وصاحب اودغشت هذا رجل يخالط صاحب غانة وملك كوغة ويهاديهما[g] ۞ وفيما بين اودغشت وسجلماسة غير قبيلة من قبائل البربر متعزّبين لم يدخلوا الحاضرة ولا عرفوا غير البادية ومن ذلك شرطة وسمسطة[h] وبنو مسّوفة قبيل يقيمون[i] بقلب البرّ على مياه غير طائلة لا يعرفون البُرّ ولا الشعير ولا الدقيق وانّما اقواتهم الالبان وفى بعض الاوقات يدركون اللحم

---

a) L. المتغربيين; B. المتغربين. b) B. مواله وحص. c) B. يردونه. d) L. اسحر. e) B. حليه. f) Lector in B. adnotavit يكون ثلاثون الف جملا. g) B. وبهاريهما; L. et B. addunt دونه, quod forsan exstitit e lectione ويهادونه. h) An forte leg. مسطّاسة? i) B. مقيمون.



وهم قبيلة ليست بكبيرة a وفيهم من الجلد والقوّة ما ليس لغيرهم ولهم ملك يملكهم ويدبّرهم تكبره صنهاجة وسائر اهل تلك الديار لانّهم يملكون تلك الطريق وفيهم بسالة وجلد ولهم لوازم ياخذونها b من التجّار المجتازين بهم حسب ما يدخل ايديهم على المارّة بهم ۞ ومن دون سجلماسة غير فخذ
5 من زناتة ومزاتة متعزّبين فى باديتهم غير انّهم ياكلون البرّ ويعرفونه ويزرعونه وفى اعراضهم اصحاب البرانس المقيمون بين السوس واغمات وفاس ولهم لوازم على المجتازين من فاس الى سجلماسة يلزمونهم على ما معهم من التجارة ويخفرونهم وفيهم الشراية والتديّن القوىّ بها والتمسّك بها وهم الّذين عارضوا بعض المعتزلة وسالوا عن حاله وكان قد شقّ بلدهم بغير
10 خفير منهم واستخبروه عن نفسه وعن اصحابه فقال مشركون فقالوا الّا انزلواc لتسمعوا كلام الله ثمّ نبلغكم الى مأمنكم ففعلوا ذلك ولم يرزؤوهم شيئًا واجازوهم الى متوسّط بلاد المغرب، وهوارة ومكّناسة d ومديونة وجميع البربر من اهل البادية المقيمين فى الضواحى ينتجعون المراعى ويرتادون المياه ويزرعون على المطر حيث وجدوه وفى كثير منهم الوان حسنة ووجوه نقيّة
15 حتّى ياخذوا فى جهة الجنوب فكلّما اوغلوا فيه ازدادوا سوادًا حتّى ينتهوا الى بلد السودان فيكون من ينتجعه اشدّ سوادًا وفيهم اصحاب ماشية وخيل وبغال يقتنون الرّمك وينتجون e البغال وغيرها ومنهم من لا يقدر لعوز الماء على غير الابل واليسير من المعز ۞ وبين f المغرب من البلدان الّتى قدّمتُ ذكرها وبلد السودان من سائر الاعراض مفاوز منقطعة قليلة
20 المياه متعذّرة المراعى لا تسلك الّا فى الشتاء ۞ فامّا ناحية البربر الّذين بنواحى طنجة وازيلة والبصرة وظاهر فاس فاكثرهم فى ضمن ولد ادريس بن عبد الله وهو g ادريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن h بن علىّ بن

---

a) L. بكثيرة. b) L. et B. ياخذونه. c) B. انزا et mox تبلغكم. d) L. et B. ومكياسّة et ومديوفة. e) B. وننيحون. f) L. ومن. g) Male Codd. ولد عبد الله بن ادريس وهو ادريس بن عبد (B. عمد) الله بن h) L. الحسين.

ابى طالب عمّ وهم فى غاية من طيب العيش ورفاهيته وخصبه ورخص الاسعار
وطيب الاهوية والاغذية وكانت حالهم فيما تقدّم ازيد من هذه الحال صلاحًا
وفى وقتنا هذا فقد تدانت احوالهم وصلحت امورهم وعمر طريقهم ولم يزل
اهل هذا النسب منظورًا اليهم مرعيّة حقوقهم عند بنى اميّة على سالف
5 الدهر وادركتُ[a] عبد الرحمان ابا المُطَرِّف بن محمّد بن عبد الله بن
محمّد بن عبد الرحمان بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمان بن معاوية
ابن هشام بن عبد الملك بن مروان يحافظ عليهم مرّة ويسوقهم بالعصا مرّة
لما كان تظاهر[b] به ابو العيش من قبح السيرة وخبث المعاملة لبنى السبيل
وكثر الغيلة وذلك انّ عبد الرحمان هذا واهله يملكون الاندلس ويحاذون
10 هذه الناحية وبينهم اصل الخليج الخارج الى بلد الروم عن قرب مسافة
ما بين العدوتين حتّى انّهم ليرى بعضهم ماشية بعض وصور اشجارهم
وزروعهم ويتبيّنون الارض المفلوحة من الارض البور[c] وعرض الماء فى ذلك
يكون ١٢ ميلاً، وامّا حكم[d] اصحاب طنجة المذكورين عند المهدىّ والقائم
ومن تقدّم من ملوك المغرب فعلى سبيل الرعاية والصيانة كانوا يَفِدون
15 ويزورون ويكرمون ويبجّلون ويحملون ويوصلون ويصرفون على ما يحبّون ٭

ذكر الاندلس

وامّا الاندلس فجزيرة كبيرة فيها عامر وغامر وطولها دون الشهر فى عرض
نيف وعشرين مرحلة وتغلّب عليها المياه * الجارية والشجر والثمر[e] والرخص
والسعة فى * الاحوال من الرقيق الفاخر والخصب الظاهر الى اسباب التملّك
20 الغاشية فى اكثرهم ولما هم[f] به من رغد العيش وسعته وكثرته يملك[g] ذلك
اهل[h] مهنهم وارباب صنائعهم[i] لقلّة مؤنهم[k] وصلاح بلادهم[l] * ويسار ملكهم

---

a) Additur male ابا. b) L. et B. يظاهر. c) Hinc in edit. Jacut I, p. ٣٧٩, 5 corrigendum زروعهم وباثرهم. d) In L. deëst, spatio albo relicto. e) P. الحلوة والاشجار والاثمار والاطيار والانهار العذبة. f) Makkarî, I, p. ١٣٠ هى et post من addit اسباب. g) P. pro his: جميع الاحوال الى نيل النعم والتملك ذلك منهم الفاشى فى الخاصة والعامة فينال. h) In L. et B. deëst. Makkari مهينيهم. i) L. et B. ضياعهم. k) Makk. مؤونتهم. l) Makk. معاشهم وبلادهم

بقلّة شغله a وسقوط تكلّفه بشىء يحذره وحال يخافه ان لا خوف عليه ولا
رقبة لاحد من اهل جزيرته b مع عظم مرافقه c وجباياته ووفور خزائنه وامواله
وممّا يُدَلّ d بالقليل منه على كثيره انّ سكّة دار ضربه على الدنانير والدراهم
ضريبتها e فى كلّ سنة مائتنا الف دينار يكون عن صرف سبعة f عشر بدينار
5 ثلاثة آلاف الف درهم واربعمائة الف درهم هذا الى صدقات البلد وجباياته
وخراجاته واعشاره وضماناته ومراصده والاموال المرسومة على المراكب الواردة
والصادرة والجوالى والرسوم على بيوع الاسواق ، ومن اعجب احوال هذه
الجزيرة بقاؤها على من هى فى يده مع صغر احلام اهلها وضعة نفوسهم g
ونقص عقولهم وبعدهم من البأس h والشجاعة والفروسيّة والبسالة ولقاء الرجال
10 ومراس الانجاد والابطال *وعلم موالينا عمّ i بمحلّها فى نفسها ومقدار جباياتها
ومواقع نعمها ولذّاتها*

فامّا مغرب هذه الجزيرة فمن مدخل هذا الخليج المذكور ومصبّ مائه
عن k البحر المحيط من نواحى لَبْلَة وجبل العيون آخذا على أُلْب l
وشِلْب الى ان يتّصل بشَنْتَرَة والنهر الآخذ m من سَمُّورة مدينة الجَلَالقة الى
15 موضع مصبّه من البحر المحيط ، وشمالها فمن شنترة n ذاهبًا على سُمُّورة
ولِيُون وأَرْبُونَة من بلاد جِلّيقيّة o الى اقاصى .... p ، ومشرقها فمن
مشرق جلّيقيّة الى الخليج الرومىّ على نواحى سَرَقُسْطة q وضواحى وَشْكَة r

---

a) In L. et B. desunt. P. كُلَفه et deinde شُغْله ولوازمه وسقوط. Verba excidisse patet ex Makk. b) P. add.: ولا خشية له من عدوّ ينصب لمملكته. c) L. موافقه. d) P. ادلّك. e) P. ضمانها, Makk. دخلها. f) L. تسعة, B. تسعه. g) L. نوسهم. h) L. الناس. i) Makk. مع علم امير المومنين. Deinde B. محلها. k) L. antea فى. l) Jacut أُوَلْبَ et اونبة (Huelba). m) L. et B. الاخر (intelligitur Duero). n) L. add. والنهر الاخر quae verba deinde expuncta sunt. Melius fuisset dicere فمن مصبّ دُوِيرة. o) B. hic et deinde جِلّيقيّة. p) Lacuna in L. et B. q) In L. sequitur سرقسطه, in marg. B. سرقصطه. r) Vulgo وشقة.

وطُرْطُوشَة وجميع بلد الافرنجيّة من جهة البرّ، وجنوبها الخليج المذكور من[a] تجاه جزيرة صقلّية الى[b] بلاد بَلَنْسِيَة ومُرْسِيَة[c] والمَرِيّة ومالقة والجزيرة الى ركن البحر المحيط ✿ وأوّل ارضها المعمورة على الخليج الرومىّ فمن اشبيلية[d] الى طرطوشة وهى آخر المدن الّتى على البحر المتّصلة ببلاد الافرنجة[e] ومن جهة البرّ ببلاد عَلْجَسْكَس[f] وهى بلاد حرب من النصارى ثمّ 5 تتّصل[g] ببلد بَسْكُونَس وهى ايضا نصارى * ثمّ ببلاد[h] الجلالقة فتنتهى الاندلس الى حدّين حدّ[i] الى دار الكفر وحدّ الى البحر وما ذكرته من المدن على البحر وغيره فمدن كبار عامرة ولم تزل الاندلس فى ايدى بنى مروان الى هذه الغاية ✿ ومن مشاهير مدنها القديمة جَيّان .وطُلَيْطُلَة ووادى الحجارة وجميعها قديمة ولم يحدثوا بها فى الاسلام غير مدينة بجّانة وهى 10 المَرِيّة وهى على حدود رستاق البِيرَة[k] وشَنْتَرِين على ظهر البحر المحيط ✿

وبالاندلس سلاع كثيرة ترد الى مصر والمغرب واكثر جهازهم الرقيق من الجوارى والغلمان من سبى افرنجة وجلّيقيّة والخدم الصقالبة وجميع من على وجه الارض من الصقالبة الخصيان من جلب الاندلس لانّهم بها يخصون ويفعل ذلك بهم * تجّار اليهود[l] عند قرب البلد وجميع ما يسبى 15 الى خراسان من الصقالبة فباق على حالته ومقرّ على صورته وذلك انّ بلد الصقالبة طويل فسيح والخليج الآخذ من بحر الروم ممتدّا[m] على القسطنطينيّة وأَطْرَابَزَنْدَة[n] يشقّ بلدهم بالعرض فنصف بلدهم بالطول يسبيه الخراسانيّون ويصلون[o] والنصف الشمالىّ يسبيه الاندلسيّون من جهة جلّيقيّة وافرنجة وانكبردة وقلّورية وبهذه الديار من سبيهم الكثير باق 20 على حاله ✿

a) B. ومن. b) B. الا et deinde بكُنْسِيَة. c) B. ومُرشِيَة. d) Legendum videtur بلنسية. e) Inserendum videtur من جهة البحر. f) L. et B. علجشكش et mox بشكونش. g) L. يتصل. h) Conjectura supplevi. i) L. حدا et mox وحدا k) Codd. كبيره. l) In L. lacuna. In B. voci اليهود superinscribitur ط, sed Mokaddasi fere idem narrat. m) L. et B. ممتد. n) B. واطرابزنده. o) ? B. ويصلون.

وريّو كورة عظيمة خصيبة ومدينتها ارْجُذُونَة [a] ومنها كان عمر بن حفص
الخارج على بنى اميّة، وفَحْصُ البَلّوط متّصل بديار ابن حَفْصُون [b] كورة
واسعة خصيبة، واُسْقُقَة [c] رستاق ايضا حسن ومدينته غافق، وبالاندلس
غير ضيعة فيها الالوف من الناس لم تمدّن ❁ وهم على دين النصرانيّة
5 روم [d] وربّما عصوا فى بعض الاوقات ولجأ قوم منهم الى حصن فطال جهادهم
لانّهم فى غاية العتوّ والتمرّد واذا خلعوا ربقة الطاعة صعب ردّهم الّا باستئصالهم
وذلك شيء يطول، وماردة وطليطلة من اعظم مدن الاندلس واشدّها منعة [e] ❁
وثغور الجلالقة ماردة ونَفْزَة [f] ووادى الحجارة وطليطلة ومدينة [g] الجلالقة
ممّا يلى ثغور الاندلس يقال لها سَمُّورة وعظيم الجلالقة بمدينة يقال لها
10 نُيُون فيها سلطانهم وعدّتهم بعد سمّورة ومدينة لهم يقال لها أُبِيط [h] وهى
بعيدة عن بلد الاسلام وليس فى اصناف الكفر الّذين يلون الاندلس اكثر
عددا [i] من الافرنج غير انّ الّذين يلون المسلمين منهم فئة ضعيفة شوكتهم
قليلة عدّتهم وفيهم اذا مُلكوا طاعة وحسن نصيحة ومحاسن كثيرة واليهم
يرغب اهل الاندلس عن الجلالقة باولادهم والجلالقة اصدق محاسن واقلّ
15 طاعة واشدّ قوّة واكثر بأسا وبسالة وفيهم غدر وهم فى عرض طريق الافرنجة ❁
واعظم مدينة بالاندلس قُرْطُبَة وليس بجميع المغرب عندى لها شبيه [k] فى
كثرة [l] اهل وسعة رُقْعَة [m] وفسحة اسواق ونظافة محالّ وعمارة مساجد وكثرة
حمّامات وفنادق ويزعم [n] قوم من اهلها انّها كاحد جانبى بغداد وذلك انّ

---

a) L. et B. احدونة. b) L. et B. حفصونة, Jacut I, p. ١٩٥, 16 حفصوية. Cf. I., p. ٣٤, c. c) B. واسعبة. d) In L. lacuna. e) Lacuna in L. Deinde addidi copulam. f) L. et B. s. p. g) Cf. I., p. ٤٣, 7. L. et B. تلى مدينة, quae lectio servari potest si praemittitur وهى. h) L. ارسط, B. ارنبط. Vulgo ابيط. Jacut, I, p. ٢٢٤, 5 male hunc locum confudit cum ارنيط (*Arnedo*). i) L. عدد. k) P. add.: ولا بالجزيرة والشام ومصر ما يدانيها. l) P., Jacut, IV, p. ٥٩, 6 et Makkari, I, p. ٣٠٠ كثرة. m) In L. et B. deëst. Makk. محلّ. n) L. ويزعم.

عبد الرحمان بن محمّد ابتنى فى غربها مدينة *تعرف بالزهرآء[a] فى سفح
جبل يعرف بجبل بطلش[b] وخطّ فيها الاسواق وابتنى الحمّامات والخانات
والقصور[c] والمنتزهات واجتلب الى ذلك بنآء العامّة وامر مناديه بالندآء ألّا
مَنْ اراد ان يبنى دارًا او يتّخذ مسكنًا بجوار السلطان فله اربعمائة درهم
فتسارع الناس الى العمارة فتكاثفت وتزايدوا فيها فكادت ان تتّصل الابنية 5
بين[d] قرطبة والزهرآء وانتقلوا بيت مالهم وديوانهم وخزائنهم وقد نُقل جميع
ذلك واعيد الى قرطبة تطيُّرا منهم بها وتشأّما بموت رجالهم فيها ونهب سائر
ذخائرهم وسمعتُ من غير ثقة ممّن يستبطن حالهم انّ لعبد الرحمان بن
محمّد ممّا اتّجه[e] له جمعه من مال الاندلس وجباياتها من حقوقها وغير
واجبها الى سنة ٣٤٠ نحو عشرين الف الف دينار ولستُ اشكّ على ما 10
يوجبه النظر وتواطأ به الخبر فيما جمعه الحكم بعد هلاك ابيه من خدمه
والمصادرين الّذين كانوا فى جملته والى وقتنا هذا عن اسباب الاندلس
ولوازمها وجباياتها وخراجها واعشارها وصدقاتها وجواليها تمام اربعين الف
الف دينار وليس لهذا المال فى وقتنا هذا بموضع[f] من مواضع الارض نظير
غير ما فى يد ابى تغلب[g] الغضنفر بن الحسن بن عبد الله بن حمدان 15
فانّه ممّا يعلمه الخاصّ والعامّ بالعراق وديار ربيعة جمع[h] من تركة ابيه ما
يضاهيه ويزيد عليه زيادة بيّنة، وقرطبة وان لم تكن كاحد جانبى بغداد
فهى قريبة من ذلك ولاحقة به ان شآء الله تعالى؛ وهى مدينة حصينة ذات
سور من حجارة ومحالّ حسنة وفيها كان مسكن سلطانهم[i] قديمًا وداره
داخل سورها المحيط بها واكثر ابواب هذه الدار مشرعة[h] فى البلد من 20
غير جهة[k] ولها بابان يشرعان فى نفس السور الى الطريق الآخذ على
الوادى من الرصافة، والرّصافة مساكن اعالى البلد متّصلة باسافله من ربضها

---

a) L. بالزهرة. b) Jacut بَطْلَس. Vulgo جبل العروس. c) In B. haec omnia desunt. d) B. دمن, L. من. e) B. om.; L. اتجد. f) L. الموضع. g) L. ثغلب. h) Conjectura supplevi. i) Makk. سلاطينهم et deinde ودورهم. k) Makk. القصر السلطانى من البلد وجنوب قرطبة على نهرها.

مشتبكة[a] ابنيتها محيطة بها مستديرة عليها من شرقها وشمالها وغربها فامّا
الجنوبيّة[b] منها فهو الى واديها وعليه الطريق المعروف بالرصيف والاسواق
والبيوع والخانات والحمّامات ومساكن العامّة بربضها[c] ومسجد جامعها جليل
فى نفس المدينة والحبس منه قريب، وقرطبة هذه بائنة بنفسها[d] عن
5 مساكن ارباضها ظاهرة[e] ودُرْتُ بها فى غير يوم فى قدر ساعة وقد قطعت
الشمسُ خمسة عشر دقيقة[f] ماشيًا، وللزهراء[g] ايضًا مسجد جامع دون جامع
البلد فى المحلّ والقدر والكبر، وعلى سورها سبعة ابواب حديد وليس لها
نظير بالمغرب فخامة حال وسعة تملّك وابتذال لجيّد[h] الثياب والكسى
وفراهة الكراع وكثر الحلى وان لم يكن لها فى عيون كثير من الناس حسن
10 بارع فليس لجيوشهم حلاوة فى العين ولا علم بأبابين[i] الفروسيّة وقوانينها
ولا بالشجاعة وطرقها واكثر ظفر جيوشهم فى القتال بالكيد وممّا يدلّ على
ذلك انّى لم ار قطّ بها احدًا اجرى على فرس فارة او برذون هجين ورجله
فى الركب ولا يستطيعون ذلك ولا بلغنى عن احدهم وكلّ ذلك لخوفهم[k]
من السقوط الى فشل فيهم عند لقآئهم وتواطئهم على نزع ارجلهم من
15 ركبهم ولم[l] تطبق قطّ جريدة عبد الرحمان ولا مَنْ سبقه من آله خمسة
آلاف فارس ممّن يقبض رزقه ويختم عليه ديوانه لأنّه مكفىّ المؤنة باهل الثغور
ممّا[m] يَنُوبُه من كيد العدوّ الّذى يجاوره من الروم ولا عدوّ عليه سواهم وقلّ
ما يكترث لهم وربّما طرقه فى الاحايين[n] مراكب الروس والترك والصقالبة
والبجناكيّة وهم جيل من اجيال الترك المجاورين لارض الخزر والبلغار فانكوا
20 فى اعمال الاندلس وربّما انصرفوا خاسرين ❁

وبالاندلس غير مجلب من التجارة كالزيبق والرقيق والحديد والرصاص

---

a) L. مستقبلة. b) Jacut, IV, p. ٥٩, 10 وجنوبها et pro hac lectione faciunt pronomina in seqq. c) Quae sequuntur in compendium redacta sunt apud Jacut, l.l. 11—14. d) Om. Makk. L. بغسها. e) B. طاهره. f) Makk. درجة. g) L. et B. وللزهره. h) B. الجيد. i) ? L. بابيين, B. بآبيين. k) L. بخوفهم. l) B. ولا. m) L. بما. n) B. الاحانبين.

وضروب من الفرش a كقطع الارمنيّ الحسن وعندهم تعمل اللبود المشهورة
في جميع الارض بالجودة والصبغ الحسن ولهم من الالوان والاصباغ b والحشائش
الّتي يلوّن c بها الحرير وانواع الصوف d والثياب ما e ليس في بلد من
بلدان الارض له نظير حسنًا وكثرة، فامّا اسعارهم فتضاهي النواحي الموصوفة
في الرخص وكثرة فواكههم مع طيبة فيها فكالمباحة الّتي لا ثمن لها، 5
وملابسهم نظيفة الى طيب عيش يناله عوامّهم وتمتّع بالروية من الخدم
وقلّ من يصير اليه اهله من اهلها الّا على الفاره من المركوب ولا يعرف فيهم
المهنة والمشي الّا اهل الصنائع والارذال واكثر ركوبهم البغال وفيها يتفاخرون
وبها يتكاثرون ولهم منها نتاج * في جزائرهم f لم ار مثله في معادن البغال
المذكورة ومواضعها المشهورة كارمينية والران ونتاج برذعة g وباب الابواب 10
وشروان شاه لانّها تُصْنَع عندهم وتنجب في بلدهم ويجلب اليهم ايضًا
منها شيء حسن النشيّة عظيم الخلق كثير الثمن والطالب من مَيُرْقَة h وهي
جزيرة في بحرهم منقطعة تلي ناحية الفرنجة i واسعة الخير كثيرة الثمار
رخيصة الماشية لكثرة المراعي غزيرة النتائج والمواشي معدومة الجوائح k
قليلة الآفة فليس بها عاهة ولا وحش يؤذيهم في سائمتهم ورايتُ منها غير 15
بغل بيع بخمس مائة دينار واليها ترغب ملوكهم وايّاها يستوطئون ويؤثرون
فيما يركبون فامّا ما تبلغ قيمته منها المائة والمائتي دينار فاكثر من ان
يُحصى وليس ذلك لانّها ازيد على البغال الموصوفة في حسن السير وسرعة
المشي بل لعظم خلقها وحسن شِياتها واختلاف الوانها وجمال مناظرها وعلوّ
ظهورها وصحّة قوائمها ٭ 20

ذكر المسافات بها من قرطبة الى مُرَاد مرحلة ومن مراد الى غرغيرة l يوم
ثم الى اشبيليَة يوم وهي مدينة كثيرة الخير والفواكه والكروم والتين خاصّة m

---

a) L. الفرس , B. العرس. b) Copulam addidi. c) B. يكون. d) B. والصوف. e) B. مما. f) B. وجزيرتهم. g) L. et B. s. p. h) L. مسرقة , B. منبرقة. i) B. افرنجة. k) L. الحوايج. l) Cf. Edrisî, p. 254, ann. 2. m) Additur inepte يومان.

وهى على وادى قرطبة ومن اشبيلية الى لَبْلَة[a] يومان وهى مدينة صالحة القدر عليها سور ومنها الى جبل العيون يومان وهى مدينة قديمة ازلية كثيرة الخير ومن جبل العيون الى أَلْب[b] ٣ ايّام وهى ايضا مدينة قديمة ذات سور ومن الب الى أُخْشُنْبَة[c] وهى مدينة مشهورة عظيمة كثيرة الخير ٤ ايّام ومن اخشنبة الى مدينة شِلْب ٦ ايام ومن شلب الى قصر ابى دانس[d] ٥ ايام مدينة صالحة وهى ايضا خصيبة ومنها الى المعدن وهو فم النهر الى * مدينة لِشْبُونَة[e] يوم ومن لشبونة الى شَنْتَرِين[f] يومان ومن شنترين الى يابُرة ٤ ايّام ومن يابرة الى جِلْيانة[h] يومان ومن جليانة الى أَلْبَش[i] يوم ومن البش الى بَطَلْيُوش عدوة النهر يوم ومن بطليوش الى قنطرة السَّيْف ٤ ايّام ومن قنطرة السيف الى ماردة يومان[k] ومن ماردة الى مَدَلّين[l] يومان ومن مدلين الى تُرْجيلَة يومان ومن ترجيلة الى قصراش[m] يومان ومن قصراش الى مِكْناسَة[n] يومان ومن مكناسة الى مَخاضة البَلاط يوم ومن * مخاضة البلاط[o] الى طَلَبيرَة ٥ ايّام ومن طلبيرة الى طليطلة[p] ٣ ايّام؛ ومن قرطبة الى * بطليوش فى[q] جهة المغرب على الجادّة[r] ٦ مراحل ومن قرطبة الى بَلَنْسِيَة ١٢ مرحلة ومن قرطبة الى المَرِيّة فرضة بَجّانَة ٧ ايّام ومن المريّة الى مُرْسِيَة ٥ ايّام ✿ وجميع هذه المدن المذكورة مشهورة بالغلّات والتجارات والكروم والعمارة والاسواق والعيون والحمّامات والخانات

a) L. كبلة. b) L. bis كب, B. semel لب; Jacut, I, p. ١٩٤, 11 لبّ. c) L. اخشينة, B. احشنبة; deinde L. اخشنب, B. احشنب. d) L. et B. ابن وادس. e) L. et B. مدينة (لشبونة) الشبونة. f) L. et B. شنترة, ut quoque Jacut, I, p. ٢٧٥, 3. g) In L. antea scriptum fuit شنترة. h) Alius ejusdem nominis locus, isque multo celebrior, jacet non longe a Guadix. i) *Elvas.* L. et B. الش. Jacut habet آليش. k) L. et B. يوم. l) L. et B. مدلير. m) *Caceres.* Edrisî, p. ١٨٧ قاصرش. Cf. Jacut, I, p. ٢٧٩, 8. n) L. et B. سكنان. o) B. المحاضة. p) L. et B. طليلة. q) Restitui ex Edrisi, p. ١٨١, 3 a f. r) L. et B. الجلدة.

والمساجد الحسنة وفيها ما يزيد على بعضها فى المحالّ والجباية والارتفاع والولاة والقضاة والمحلفين[a] على رفع الاخبار وتأمّل الاحوال وليس بها مدينة غير معمورة ذات رستاق فسيح الى كور * الّا ولها[b] ضياع كثيرة واكارة[c] واسعة وماشية وسائمة وعدّة[d] وكراع وعبيد[e] ۞ ومن قرطبة الى كَرَكُويْه[f] مدينة فيها منبر ولها اسواق وبها حمّامات وفنادق ۴ ايّام وفى كلّ ليلة ينزل 5 بقرية آهلة، ومن كركويه الى قلعة رَبَاح[g] مدينة كبيرة ذات سور من حجارة ولها واد كبير هى عليه منه شربهم ويزرعون عليه وبها اسواق وحمّامات ومتاجر يوم والطريق على قرى ذات عمارة، ومن قلعة رباح الى مَلَقُون[h] مدينة على نهر لها سور من تراب وهى دون قلعة رباح فى الكبر ونهرها يعرف باسمها ومنه شرب[i] اهلها مرحلة[k]، ومنها الى ابلش[l] قرية فيها فندق وعين 10 منها شربهم آهلة مرحلة، ومن ابلش الى طليطلة مرحلة وهى مدينة كبيرة جليلة مشهورة اكبر من بَجّانَة ذات سور منيع وهى على وادى تاجُو وعليه قنطرة عظيمة ويقال انّ طولها خمسون باعًا ويصير واديها الى الوادى المنصبّ الى شَنْتَرَة، ومن طليطلة الى مَغَام قرية كبيرة وبها معدن الطفل الاندلسىّ مرحلة، ومن مغام الى الغرا[m] مدينة كبيرة ذات سوق ومحالّ وتكون نحو 15 واديآش[n] مرحلة، ومنها الى وادى الحجارة مدينة كبيرة ثغر مشهور الحال مسوّر[o] بحجارة وهى ذات اسواق وفنادق وحمّامات وحاكم ومحلف وبها تسكن ولاة الثغور كاحمد بن يعلى وغالب وعليها اكثر جهاد جلّيقيّة، ومنها الى شعرآه[p] القوارير وبها منهل تنزله الرفاق مرحلة، ومنها الى مدينة سالم

---

a) L. والمتخلفين, B. والمحلعمن. b) P. فيها. c) L. et B. واكثرة; P. واكرة ضياع عدّاد et deinde وسعة. d) P. وعتاد. e) P. add. فامّا وزروعهم نحوس (بنحوس .l) حسنة الربع كثيرة الدخل او اسقاء على غاية الكمال وحسن الحال. f) L. et B. كوكونة; cf. Edrîsi, p. 226. g) L. et B. ريباح, B. semel رباح. h) L. ملعون, Jacut مَلْقون. Est *Malagon*. i) B. بشرب. k) Addidi coll. Edrîsî, p. ١٨٩. l) Edrisi l. l. ارلبة. m) Sic. n) Nempe ثغر الكبير. o) L. مستور. p) L. et B. سعرا.

مرحلة ، ومنها الى مدينة غالب[a] بن عبد الرحمان ولها سور عظيم ورساتيق
واقليم واسع وماشية رفهة فى جميع اسبابها وهى اكثر الاندلس حربًا وغزوًا ٠

ذكر صقلّيّة

وامّا صقلّيّة فجزيرة طولها سبعة ايّام فى[b] اربعة ايّام والغالب عليها الجبال
5 والقلاع والحصون وجميع[c] ارضها مسكونة مزروعة وليس لها مدينة مشهورة[d]
معروفة غير المدينة المعروفة ببَلَرْم وهى قصبة صقلّيّة على نحر البحر من
الشمال وهى خمس حارات[e] محدودة غير متباينة ببعيد مسافة وان كانت
حدودها ظاهرة فمنها المدينة الكبرى الّتى تسمّى بلرم عليها سور من حجارة
مانع شامخ يسكنها التجّار وفيها مسجد الجامع الاكبر وكان بيعة للروم
10 وفيه[f] هيكل عظيم وسمعتُ بعض المنطقيّين[g] يقول انّ حكيم اليونان يعنى
ارسطاطاليس فى خَشَبَة معلّق[h] فى هذا الهيكل الّذى قد اتّخذه المسلمون
مسجدًا وانّ النصارى كانت تعظم قبره[i] وتستسقى[k] به لما شاهدت
اليونانيّة عليه من اكباره واعظامه[l] قال والسبب فى تعليقه بين السمآء والارض
ما كان الناس يلاقونه عند الاستسقآء والاستشفآء والامور المهمّة الّتى
15 توجب الفزع[m] الى الله تعالى والتقرّب[n] اليه فى حين * الشدّة والهلكة[o]
وعند وطئ بعضهم لبعض وقد رايتُ هناك خشبة عظيمة[p] يوشك ان يكون
القبر[q] فيها ، ومدينة تعرف بالخالصة ذات سور ايضًا من حجارة وليس

---

a) Nescio quae urbs intelligitur. In L. syllaba غا expuncta videtur, ut مدينة لب supersit, quo casu Tudela significari probabile foret. Sed pater Lobi Musá fuit, dum patri Ghálibi nomen fuit Abdorrahmán (vid. e. g. *al-Bayán*, II, p. ۱٥٧, 7). *b*) P. add. عرض. *c*) P. et Jacut III, p. ۴٠٩ واكثر. *d*) L. et B. مسكونة. *e*) Jacut نواحى. *f*) L. et B. فيه, Jacut I, p. ٧١٩, 4 وفيها. *g*) L. et P. المنطقين, B. المنطيقين. *h*) P. مُعَلَّقَة. *i*) L. B. et P. قدره. *k*) L. وتستقى, B. ودستنسعى, Jacut وتستشفى. *l*) B. واعظاما. *m*) P. الفزعة. *n*) L. والتقريب. *o*) P. الشدائد وخوف الهلكة. *p*) Jacut معلقة. *q*) P. هذا القبر.

كالسور الأوّل يسكنها السلطان واتباعه[a] وليس فيها اسواق ولا فنادق وبها
حمّامان[b] وفيها مسجد جامع صغير مقتصد وفيها حبس السلطان ودار صناعة
البحر والديوان ولها[c] اربعة ابواب من قبولها ودبورها[d] وغربها وشرقها البحر
وسور لا باب له، وحارة تعرف بحارة الصقالبة وهى اعمر من المدينتين
اللّتين ذكرتُهما واجلّ ومرسى البحر بها وبها عيون جارية * بينها وبين 5
المدينة ومياه كالحدّ بينهما[e]، وحارة تعرف بحارة المسجد * المعروف بابن
سقلاب[f] وهى كبيرة ايضًا وليس بها مياه جارية وشرب اهلها من الآبار وقبليّ
البلد وادٍ يعرف بوادى عبّاس وهو وادٍ كبير عظيم ومطاحنهم عليه كثيرة
وبساتينهم واجنّتهم غير منتفعة به[g]، والحارة الجديدة[h] وهى حارة كبيرة
تقارب حارة المسجد[i] وليس بينهما فرق ولا فاصلة، ولا على حارة الصقالبة[k] 10
سور واكثر[l] الاسواق فيها[m] بين مسجد ابن سقلاب والحارة الجديدة
كسوق الزيّاتين باجمعهم والصيارفة والصيادلة من خارج سورها والخرّازين
والصياقلة والنحّاسين واسواق القمح كلّها خارج السور[n] وكذلك سائر
الصنّاع على اختلافهم وفى داخل البلد للقصّابين فوق الخمسين ومائة
حانوت لبيع اللحم والقليل منهم هناك وهذا يدلّ على قدرهم وعددهم 15
ويدلّ ايضًا على ارتفاع شأنهم عظمُ مسجدهم وذلك انّى حزرتُ المجتمع
به اذا غصّ باهله بلغ سبعة آلاف رجل ونيفًا لانّه يقوم فيه اكثر من ستّة
وثلاثين صفًّا للصلاة وكلّ صفّ منها لا يزيد على مائتى رجل، وبالمدينة
من المساجد وفى الخالصة والحارات[o] المحيطة بها ومن[p] ورآء سورها[q] عامرة

---

a) Jacut II, p. ٣٩١, 10 واجناده. *b*) Amari (*Biblioth. Sicula*, p. ٥, 4) حمامات.
c) B. وبها. *d*) Amari proponit legere ومن دبورها. *e*) Jacut III, p. ۴٠٩, 15 وهى فاصلة بينها وبين بلرم ولا سور لها. *f*) Jacut وتعرف بابن صقلاب.
g) B. om. به. *h*) In L. et B. deëst (B. والحارة et pro وهى habet هى).
i) Jacut حارة ابن صقلاب. *k*) Jacut عليها. *l*) L. et B. واكبر. *m*) Nempe in urbe Palermo. Amari proposuit legere فيما. *n*) L. السوق. *o*) L. et B. والحارة. *p*) L. et B. من. *q*) L. ذلك سور بها.

اكثرها قائمة على عروشها بحيطانها وابوابها نيف وثلاث مائة مسجد يتواطأ
اهل الخبرة[a] منهم فى علمها ويتساوون[b] فى معرفتها وعددها وبظاهرها ممّا
يحفّ[c] بها ويلاصقها بين اجنّتها وابراجها ومحالّ كانت متّصلة بالاقرب فالاقرب
منها على الوادى المعروف بوادى عبّاس مجاورة الموضع[d] المعروف بالمعسكر[e]
5 فى ضمن البلد متبدّدة[f] فى وادى عبّاس وبعضها كان فى اثر بعض الى
الموضع المعروف بالبيضآء وهى قرية تشرف على المدينة بينهما نحو من فرسخ
وقد خربت وهلك اربابها بما دار عليهم من الفتن يعرف ذلك جميعهم غير
مختلفين فى مقدارها وانّها تزيد على مائتى مسجد، ولم ار مثل هذه
العدّة فى بلد من البلدان الكبار على ضعف مساحتها ولا سمعتُ به الّا
10 ما يتذاكره اهل قرطبة ولم اقف على حقيقة ذلك من قرطبة وذكرتُه فى
موضعه على شكّ منّى فيه وانا محقّقه فى صقلّيّة لانّى شاهدتُ اكثره ولقد
كنتُ واقفًا ذات يوم بها فى جوار دار ابى محمّد القَفْصىّ الفقيه الوثائقىّ
فرايتُ فمن[g] مسجده فى مقدار رمية سهم نحو عشرة مساجد يدركها
بصرى ومنها شىء تجاه شىء وبينها طريق[h] وسالتُ عن ذلك فقيل لى انّ
15 القوم لشدّة انتفاخ رؤوسهم[i] كان يحبّ كلّ واحد منهم ان يكون له مسجد
مقصور عليه لا يحبّ ان يشركه فيه غير اهله وحاشيته وربّما كان اخوان
منهم متلاصقة داراهما متصاقبة الحيطان فعمل كلّ واحد منهما مسجدًا[k]
لنفسه ليكون جلوسه فيه وحده وفى جملة هذه العشرة مساجد الّتى
ذكرتُها مسجد يصلّى فيه ابو محمّد القفصىّ والى جانبه بنحو عشرين
20 خطوة مسجد لولده ابتناه ليتفقّه فيه وغرض كلّ واحد منهم ان يقال مسجد
فلان لا غير وكان له هذا الولد وهو فى نفسه حدث عظيم وكان لعظم
خطره فى نفسه واعجاب ابيه[l] يظنّ انّه ابو ابيه او انّه بغير اب لصلفه

---

a) L. التخيرة. b) L. ويستاوون. Ex corr. Fleischeri ad *Bibl. Sicul.* c) L. et B. حف. d) B. للموضع, Jacut, I, p. ٧١٩, 10 et III, p. ٤٠٩, 22 المكان. e) Jacut add. وهو. f) B. متبردة, quod Amari recepit. g) B. فى. h) Jacut عرض الطريق فقط. i) Jacut add. وقلة عقولهم. k) L. مسجد. l) L. واعجابيه, B. واعجابه.

وحسن وجهه، وبها رباطات كثيرة على ساحل البحر مشحنة بالبطّالين
والفسّاق والمتمرّدين شيوخًا واحداثًا غثاثًا [a] اغنامًا [b] قد عملوا السجّادات [c]
فى وجوههم منتصبين لاخذ الصدقات وقذف المحصنات واكثرهم يقودون
ويلوطون وانّما اووا الى هناك لعجزهم وعدم السكنى ومهانة انفسهم ❁
وكنتُ ذكرتُ احوال الخالصة وابوابها وما فيها فامّا القصر وهو بلرم وهى 5
المدينة القديمة وابوابها فاشهرها باب البحر سمّى بذلك لقربه من البحر
واليه باب آخر لطيف محدث احدثه ابو الحسن احمد بن الحسن بن
ابى الحسين وذلك انّ اهل المدينة سألوه فيه فعمله على نشز مطلّ على
نهر وعين تعرف بعين الشفا [d] وبها يعرف هذا الباب فى وقتنا ولهم مرفق
بهذا الباب والعين ثمّ باب يعرف بشنتغات وهو باب قديم واليه باب يعرف 10
بباب روطة وروطة نهر كبير يهبط من هذا الباب اليه واصله تحت هذا
الباب وفيه ماء صالح عليه ارحية كثيرة متقاطرة ثمّ باب الرياض وهو ايضًا
محدث احدثه ابو الحسن وكان بجواره باب يعرف بباب ابن قرهب فى
موضع غير حصين وكانت المدينة قوتلت [e] منه قديمًا فدخل على اهلها
منه معرّة وضرر جسيم فازاله ابو الحسن عن المكان الضارّ الى الموضع 15
الصالح ويجاور باب الابناء [f] وهو اقدم ابوابها ثمّ باب السودان تجاه باب
الحدّادين ثمّ باب الحديد ومنه المخرج الى حارة اليهود واليه باب احدثه
ابو الحسن ايضًا ولم يسمّ باسم ويخرج منه الى حارة ابى حماز وجميعها
تسعة ابواب، وهذه المدينة مستطيلة ذات سوق قد اخذ من شرقيّها الى
غربيّها يعرف بالسماط مفروش بالحجارة عامر من اوّله الى آخره بضروب 20
التجارة ويطيف بها عيون كثيرة منصبّة من غربها الى شرقها ويكون مقدارها
ما يدير رحويّين وعلى مآتها [g] ارحية كثيرة ويجاورها من حيث بدوّ مسيلها
الى حين [h] مصبّها فى البحر اراض كثيرة يغلب عليها السباخ وفيها القصب

---

a) B. اغثاثا; L. احداث اعثانا ...واحداث. b) Amari اغبايا, Fleischer اغبياء (L. اغماما, B. اغتاما s. اعثاما). c) L. السجدات. d) L. et B. h. l. الشعا. e) Codd. s. p. f) B. الادنا. g) L. مايلها. h) Fleischer vult حيث. Verba حين مصبها فى in B. desunt.

الفارسىّ وبحائر ومقاثى[a] صالحة وفى خلال اراضيها بقاع قد غلب عليها
البربير وهو البردىّ المعمول منه الطوامير ولم اعلم لما بمصر من هذا البربير
نظيرًا[b] بوجه الارض الّا ما بصقليّة منه واكثره يفتل حبالًا للمراكب واقلّه يعمل
للسلطان منه طوامير لا تزيد[c] على قدر كفايته وشرب بعض اهل المدينة
5 وهم المجاورون لسورها من نحو باب الرياض الى نحو باب الشفا من مياه
هذه العيون وباقى اهلها واهل الخالصة وجميع اهل الحارات شربهم من آبار
دورهم * خفيفًا كان او ثقيلًا من المآء يلذّ لهم[d] على كثرة المياه العذبة
الجارية عندهم وشرب اهل المعسكر من العين المعروفة بالغربال لها مآء
صالح وبالمعسكر عين تعرف بعين التسع[e] دون الغربال فى كثرة المآء وعين
10 تعرف بعين ابى سعيد وكان من بعض ولاتهم فهى مضافة اليه وشرب الناحية
الغربيّة من العين المعروفة بعين الحديد وهناك معدن حديد وهو للسلطان
يصرفه فى مراكبه وكان هذا المعدن لبعض بنى الاغلب وهو بقرب قرية
تعرف ببلهرا وفيها عيون وانهار تتفجّر منها وهى تمدّ وادى عبّاس وتقوّيه
وهى كثيرة البساتين والكروم ويحيط بالبلد عيون غيرها مشهورة ينتفع
15 بمياهها كالقادوس[f] وما فى ناحية القبلة كالفوّارة الصغيرة والكبيرة الّتى على
انف الجبل وهى اغزر عيونهم مآء وتتصرّف هذه المياه الى اجنّتهم وللبيضآء
عين حسنة تعرف بالبيضآء وتصاقب الغربال والغربيّة وشرب الناحية المعروفة
ببرج البطّال من العين المعروفة بعين ابى مالك واكثر المياه لاجنّتهم بالسواقى
ولهم اجنّة كثيرة واعذآء لا تسقى وهى كالشام وغيره واكثر مياه الحارات
20 والبلد من الآبار وهى ثقيلة غير مريّة وانّما صرفهم الى شربها رغبةً عن شرب
المآء الجارى العذب قلّة مروّاتهم[g] وكثرة اكلهم البصل وفساد حواسّهم[h] لكثرة
تغذّيهم بالنىء منه وما فيهم من لا ياكله فى كلّ يوم ويوكل فى داره صباحًا
ومسآء من سائر طبقاتهم وهو الّذى افسد تخيّلهم[i] وضرّ ادمغتهم وحيّر

---

a) L. ومقاسى. b) L. نظير. c) L. يزيد, B. نزىد. d) Jacut hæc reddit per عذبة وملحة. e) L. بالمسع, Amari السبع. f) L. كالعادوس, B. كالقادوس. g) Jacut addit وعدم فطنتهم. h) L. حواشهم. i) L. تحبلهم, B. sine punct.

حواسّهم وغيّر عقولهم ونقص افهامهم وافسد سحنة وجوههم فاحال مزاجهم حتّى رأوا الاشيآء او اكثرها على غير ما هى عليه والّذى دخل تحت العدّة انّ فيها ازيد من ثلاث مائة معلّم يؤدّبون الصبيان وهم يرون انّهم افضلهم واجلّهم وانّهم اهل الله وهم شهودهم وامناؤهم هذا على ما اشتهر عن المعلّمين من نقص عقولهم وخفّة الادمغة وانّما لجؤوا الى هذه الصناعة هربًا عن 5 الجهاد ونكولًا عن الحرب وقد وضعتُ فيهم كتابًا فيه جميع اخبارهم ۞

ذكر مصر

وامّا مصر فلها حدّ ياخذ من بحر الروم من بلد الاسكندريّة ويزعم قوم انّها من برقة فى البرّيّة[a] حتّى ينتهى[b] الى ظهر الواحات ويمتدّ الى[c] بلد النوبة * ثمّ يعطف على حدود النوبة فى حدّ أُسْوَان[d] الى ارض البجة 10 من[e] ورآء اسوان حتّى ينتهى الى بحر القلزم ثمّ يمتدّ * على بحر القلزم ويجاوز القلزم[f] الى طور سينا ويعطف على تيه بنى اسرآئيل مادًّا[g] الى بحر الروم فى الجفار خلف العَريش ورَفَح[h] ويرجع[i] على الساحل مادًّا[g] على بحر الروم الى الاسكندريّة ويتّصل بالحدّ الّذى ذكرناه من نواحى[k] برقة ۞ 15

لم اجد سبيلًا الى ايراد صورة مصر فى صفحة واحدة فاثبتُّها فى صفحتين والصورة الاولى صورة الصعيد من اسوان الى الفسطاط وشطنوف عند انفصال النيل منها والثانية من انفصال النيل فى[l] خليجين احدهما ياخذ من شرقىّ شطنوف الى تنّيس واعمال دمياط والآخر عن غربىّ شطنوف آخذًا الى رشيد من ساحل الاسكندريّة ۞ 20

---

a) Makrîzî, I, p. ١٥ البرّ. b) L. تنتهى. c) L. عن, B. على. d) L. et B. om. (P. من حد). Deinde P, على, Makr. على حدّ ارض السبخة. e) L. ومن. Makr. فى. Deinde P. et Makr. قبلى. f) L. et B. pro his tantum هذا. (P. ويجاور). g) P. et Makr. مارا. h) L. et B. om. i) B. ويرحل. Deinde Makr. الى. k) L. et B. om. Deinde P. الاسكندرية. Post برقة sequitur وهذه صورتها. l) L. et B. من.

ومصر اقليم قديم جليل عظيم الفائدة[a] فى سالف الزمان[b] وجدت بخطّ ابى[c] اليمن الورّاق فى اخبار ابى الحسين الخصيبىّ قال حدّثنى ابو حازم القاضى قال قال لى ابو الحسن ابن المدبّر[d] لو عمرت مصر كلّها *لقامت باهل الارض وكفتهم[e] وقال تحتاج مصر الى ثمانية وعشرين الف الف فدّان[f]
5 وانّما يعمر منها الف الف فدّان وقال لى انّه كان يتقلّد الديوانَيْن بالعراق *يريد ديوان المشرق وديوان المغرب ولا أَبيتُ فى ليلة[g] من الليالى وعلىّ عَمَلٌ او بقيّة منه وتقلّدتُ عمل مصر فكنتُ ربّما بتُّ وقد بقى علىّ *شىء من العمل فاتمّه[h] اذا اصبحتُ قال وقال لى ابو حازم القاضى جبا عمرو بن العاص لعمر بن الخطّاب اثنى عشر الف الف دينار فصرفه عثمان بعبد الله
10 ابن ابى سرح فجباها اربعة عشر الف الف دينار فقال عثمان لعمرو[i] ابا عبد الله علمت انّ اللقحة درّت بعدك فقال نعم ولكنّها اجاعت اولادها وقال ابو حازم انّ هذا الّذى جباه عمرو وعبد الله بن ابى سرح انّما كان من الجماجم خاصّة دون الخراج وغيره قال فاستثبتّه[k] فى ذلك فقال هذا هو الصحيح[l] عندنا* وبها[m] الهرمان الّذان[n] ليس على وجه الارض لهما نظير
15 *لمسلم ولا لكافر[o] ولا عُمِل *ولا يُعْمَل كهما[p] وقرأ بعض بنى العبّاس على بعضهما[q] انّى قد بنيتُهما فمن كان يدّعى قوّة فى[r] ملكه فليهدمهما والهدم

---

a) P. جسيم العايدة. b) P. add.: وان قصر عن ذلك فى انفه فلوجوه منها انه كان قديمًا قُعْدد المُلْك يسكنه عظام الفراعنة واكابر الجبابرة كمُصْعَب ابن الواليد فرعون موسى والوليد بن مُصْعَب فرعون يوسف ومن كان بين عصريهما من الفراعنة. In L. et B. spatium album est, in cujus medio in L. legitur حكايت. c) L. ابو. d) Cf. Makrizî, I, p. ٣٧. e) P. باعمال لوقّتْ الدنيا. f) L. فدانا. g) P. يعنى خراسان والعراق والشام قال ولم ابت ليلة قط. h) P. محاسبة فاستتمه. i) Cf. Makrizî, I, p. ٧٩. k) L. فاتثبته. l) B. لصحيح. Post عندنا spatium album in L. et B. m) P. add. من العجائب. n) L. et B. الذى. o) P. et Makrîzî, I, p. ١١٤ فى ملك مسلم ولا كافر. p) L. et B. tantum ويعمل. q) L. et B. بعضها, P. et Makr. احدهما. r) L. et B. om. Cf. quoque Kazwînî, II, p. ١٧٧.

ايسر من البناء فهمّ به a واظنّه المامون او المعتصم فاذا خراج مصر يومئذ لا
يقوم به وكان خراجها يومئذ b *على الانصاف فى الجراية c اذا بلغ النيل
سبعة عشر ذراعا وعشر اصابع اربعة آلاف الف دينار ومائتى الف *وتسعة
وسبعين d الف دينار e فاعرض عن ذلك f ✿

وللفسطاط طريق على الظهر فى البرّ الى الاسكندريّة دون طريق الماء الآخذ على 5
شَطْنُوف فانّه يسلك من شطنوف الى رَشيد وذلك انّه ياخذ من شطنوف الى
سُبْك g العَبيد *١٢ سقّسا ، ومن سبك العبيد h الى مَنُوف مدينة كبيرة بها حمّامات
واسواق واهل تناية ويسار وفيهم وجوه من الناس ولها اقليم عظيم وعمل يليه عامل
جسيم ١٦ سقّسا ، ومن منوف الى محلّة صرد i شبر فيه حمّام وفنادق وسوق
صالحة ١٦ سقّسا ، ومن محلّة صرد الى صَخَا k مدينة كبيرة ذات حمّامات 10
واسواق وعمل واسع واقليم جليل له عامل بعسكر وجند وغلّات وبها الكتّان
الكثير وزيت الفجل الى قموح عظيمة ١٦ سقّسا ، ومن صخا الى شبرامية l
مدينة كبيرة بها جامع واسواق صالحة ١٦ سقّسا ، ومن شبرامية الى مسير m
مدينة لها منبر n واسواق كثيرة الغلّات وبها عامل عليها للماء وقسمته ١٦
سقّسا ، ومن مسير الى سَنْهُور مدينة ذات اقليم كبير وحمّامات واسواق 15
وعامل o كبير فى نفسه ولها غلّات كثيرة من قموح وكتّان وقصب سكّر p وغير
ذلك ١٦ سقّسا ، ومن سنهور الى البُجُوم q اقليم له مدينة باسمه عظيمة بها

---

a) P. et Makr. بذلك. b) P. et Makr. على عهده. c) Makr. بالانصاف فى الجباية وتوخى الرفق بالرعية والمعدلة. d) P. et Makr. وسبعة وخمسين. e) Makr. add. والمقبوض على الفدان دينارين. f) P. add.: ولم يهدمها شيئا, Makr. ولم يعد فيه شيئا. In L. et B. spatium album. g) L. سيل, B. سبل; Edrisi, p. ١٥٨, سكاف. Cf. *Moschtarik* in voce. h) L. et B. om.; vid. Makrîzi, I, p. ١٩٣. i) Edrisi صرت, B. مرد h. l. Pro شبر فيه حمام Makr. وفيها منبر وحمام. k) Vulgo سخا. l) B. شبرامنة, Makrîzi شبركمية in edit. Bul. et sic in Cod. Lugd. 372; in Cod. 371 شبركمنية. m) L. h. l. مسمر, B. مشيرم h. l. et deinde مشير. Fortasse hic legendum مسير وق ut habet Makr. n) Makr. جامع. o) Male in ed. Makr. عمل. p) L. لسكر. q) L. et B. النجوم. In ed. Makr. male النخوم.

عامل * عليها وعسكر[a] وجامع وحمّامات وفنادق ١٩ سقسًا ، ومن البحوم الى نَسْتَرَوَه[b] مدينة حسنة وهى على بحيرة[c] البُشْمُور ويحيط بها مياه كثيرة الصيود من السموك وعليها قبالة كبيرة للسلطان وبها قوم مياسير ويوصل اليها فى المعديات اذا زاد الماء واذا نصب وُصل اليها بالجسور ٢٠ سقسًا ، ومن
5 نسترو الى البُرُلّس مدينة كثيرة الصيد ايضًا من هذه البحيرة بها حمّامات جميلة الامر ١٠ سقسات ، ومن البرلّس الى اِخْنَا[d] حصن على شطّ البحر المالح فيه منبر وخلق كثير من الناس وصيّادون للصير[e] وبها حمّام ١٠ سقسات ، ومن اخنا الى رَشيد مدينة على النيل قريبة من مصبّ النيل الى البحر المالح * من فوهة تعرف بالأشْتُوم[f] وهى المدخل من البحر ٣٠[g] سقسًا
10 وبها اسواق صالحة وحمّامات ولها نخيل كثير وارتفاع واسع[h] ، وهذا الطريق الآخذ من شطنوف الى رشيد ربّما امتنع سلوكه عند زيادة النيل لغلبة الماء وكثرته على وجه الارض فربّما اخذ بعض الطريق على الظهر وبعضه فى المراكب والماء * واما الآخذ من شطنوف مغرّبًا عن الماء الآخذ الى دمياط وتنّيس يشرع الى ضيعة تعرف بالجُرَيْسَات[i] وهى مع شطنوف فى
15 برّ واحد ذات منبر وبها اسواق صالحة وبينهما ٩ سقسات ، ومن الجريسات الى ابى يُحَنّس[k] قرية ينفصل منها الماء فى خليجين آخرين ايضًا ١٠ سقسات فيجرى احدهما مغرّبًا الى الاسكندريّة ويشرع على تَرْنُوط وهى جانبان متحاذيان جعلت على الخليج وبها منبر فى الجانب البحرىّ منهما وبيع كثيرة وقسّيسون[l] ورهبان واسواق عامرة وحمّامات وبها[m] عامل وعسكر وغلّات

---

a) L. et B. وعليها عسكر, Makr. om. b) L. et B. h. l. نسترويه. Jacut praescribit نَسْتَرُو et sic legitur in edit. Makr. Codd. Lugd. habent نتسرا (372 بسترا). Vid. Abulfeda, p. ٣٨. c) L. et B. مدينة. d) L. et B. اجنا. e) L. et B. وصيادين الطير et L. بها pro وبها. f) In L. et B. haec desunt. g) L. et B. يكون pro ثلثون. h) Makrizi وضريبة على ما يحمل من الاسكندرية. i) L. بالجريسيات, B. بالحرسيات. k) L. s. p. B. h. l. يحبس, infra يحنس. l) L. et B. وقسيسين. m) B. ولها.

وبينهما ١٠ سقسات، ويشرع ايضا هذا الماء على بَسْتَامَة a ضيعة عظيمة ذات
منبر واسواق كثيرة وبادية تزيد على الفى رجل وبها غلّات واسعة وبينهما ١٢
سقسًا، ومنها الى شابور مدينة كثيرة العبيد والمقاتلة واسعة الغلّات فيها
حمّام وعامل تحته خيل للحماية ١٩ سقسًا، ومنها الى مَحَلَّة نُقَيْدَة b وهى
ضيعة كبيرة عامرة وبها منبر وعامل عليها وحمّام ولها ناحية كبيرة وغلّات 5
غزيرة وضياع فى ضمنها وبرسمها جليلة ١٩ سقسًا، ومن محلّة نقيدة الى
دنشال بلد عامر فيه جامع وحمّام وكروم كثيرة وبرسمه ضياع جليلة وعمل
مضاف اليها ١٩ سقسًا، ومن دنشال c الى قَرْطَسا وهو بلد كبير فيه حمّام
ومنبر وبرسمه ضياع وافرة غزيرة فوق ما تقدّم ذكره من المدن المضافة اليها
الكور والضياع وله كروم وفواكه غزيرة عظيمة تجلب ١٩ سقسًا، ومن قرطسا
الى *شبر وابو مينا d ضيعة كبيرة بها جامع وخلق كثير وبادية ومزارع وغلّات 10
واسعة ١٢ سقسًا، *ومن شبر وابو مينا الى قَرَنْفيل ضيعة بها جامع وعمارة
آهلة ١٢ سقسًا، e ولها وبرسمها ضياع تعرف بالجابريّة، ومن قرنفيل الى ابرشيق f
ضيعة بها منبر وبِيَع واسواق ولها كورة كبيرة ١٢ سقسًا، ومن ابرشيق الى
الكريْوْن مدينة كبيرة حسنة فيها جامع وحمّام وفنادق وكروم تجلب اعنابها
الى الاماكن وبرسمها كورة ذات ضياع وهى جانبان على خليج الاسكندريّة 15
ومنها يركب التجّار فى الصيف عند زيادة النيل الى مصر ولها عامل عليها
ومعه خيل ورَجْل ١٩ سقسًا، ومن الكريون الى موضع يعرف بقرية الصّبير g
منهل فيه صيّادون للصبير كثيرون ٨ سقسات، ومن قرية الصبير الى الاسكندريّة
٨ سقسات، فهذه مسافات خليج الاسكندريّة ۞ واما الشعبة الخارجة تجاه
ترنوط مشرّقة تشرع الى شبر والاو وهى ضيعة ذات ثلاث حارات كبار كثيرة 20

a) L. et B. s. p. Vid. Edrisî, p. ١٤٠; Niebuhr البصطاميه *Bestamie.* b) L. نفيده, B. نقمده. Vid. Jacut, *Moschtarik*, p. ٣٨٩. Edrisi السيدة. c) B. h. l. ديشال. d) Edrisî, p. ١٩٠, locum appellat سوق ابى منا. e) Haec in B. desunt. f) Makrizi, I, p. ١٧ et Sacy, *Relation de l'Égypte*, p. 662 برسيق. g) Male in editione Edrisî الصبر.

الاهل غزيرة السكّان بها حمّام وجامع وقاض وعامل وكورة جليلة واسعة فمن
ابى يحنّس اليها ٩ سقسات، ومن شبر والاو الى مَنُوف مدينة كبيرة عظيمة
كثيرة الغلّات والخيرات والكتّان بها[a] وال عليها وقاض لها حمّامات وجامع
واسواق كثيرة[b] حسنة وكور عدّة برسمها واسعة ١٩ سقسًا، ومن منوف الى
5 طَنْدَتَا ضيعة ايضًا حسنة عظيمة[c] بها جامع وحمّام ولها ضياع وعامل بخيل
ورجّالة برسمه ولها اسواق وبها جامع لطيف ١٤ سقسًا، ومن طندتا[d] الى
فيشة بنى سُلَيم ضيعة فيها حمّام وسوق وجامع وكورة مضافة اليها ١٢ سقسًا،
ومن فيشة بنى سليم الى البندارية[e] ضيعة فيها جامع واسواق كبيرة[f]
وبرسمها ضياع ولها عامل وفيها حمّام طيّب ١٠ سقسات، ومن البندارية[g] الى
10 محلّة المَحْروم مدينة بها سلطان وقاض وشحنة وخيل ورَجْل وحمّام وجامع
واسواق ١٠ سقسات، ومن محلّة المحروم الى قُلَيْب العُمّال وهى من الجانب
الغربىّ عن الخليج مدينة فيها جامع وحمّام ولها كورة ذات ضياع واسواق
ولها حاكم وسلطان ١٠ سقسات، ومن قليب العمّال الى بَبِيج[h] مدينة كبيرة
فيها جامع وبيع كثيرة وبها جامع[i] وحاكم وسلطان وبرسمها ضياع كثيرة ١٠
15 سقسات، ومن[k] ببيج ومحلّة * ببيج ينفصل[l] الخليج الآخذ من نحو شابور
ومحلّة نقيدة[m] وهما جانبان ايضًا قطعتين[n] فتشرع احداهما الى فَرْنَوَة[o]
مغرّبة من ناحية ببيج ومحلّة ببيج والاخرى مشرّقة الى صا وهى مدينة
فيها جامع وبيع كثيرة وحاكم وسلطان واسواق وبها حمّام العين المعروفة
بعين موسى عمّ ويقال انّه سجن[p] بها ٩ سقسات، ومن صا الى بَيَاى[q]
20 ضيعة فيها جامع وبرسمها كورة ذات ضياع وعامل وحاكم وبيع ١٠ سقسات،

---

a) B. لها. b) L. كبيره. c) B. om. d) L. h. l. طندتا. e) Edrîsi البيدارية: f) L. et B. كبيره. g) B. add. ضيعة. h) L. مليج h. l., deinde ببيج. B. ببيج et بييج. i) Sic. Infra ad urbem بلهيت idem recurrit. k) B. وبيص. l) Conjectura supplevi. m) L. et B. s. p. n) L. et B. قطعتان. o) Makrîzi, I, p. ١٧٠ فرنو. p) L. et B. سحن. q) L. et B. بياى s. بياى, cf. Jacut sub بيا.

ومن بياى الى الصافية a ضيعة كبيرة كثيرة قصب السكّر وبها غير معصرة
للسكّر وعمله وبها جامع وبيع وحاكم وعامل واسواق حسنة ١٠ سقسات، ومن
الصافية الى دَميجمُول b ضيعة كبيرة ايضًا كثيرة قصب السكّر والمعاصر وعُمل
السكّر بها والقند ولها منبر وسوق وحاكم ٩ سقسات، ومن دميجمول الى
سِنْدَيُون ضيعة كبيرة آهلة واسعة الغلّات وبها جامع وبيع ٨ سقسات او تزيد 5
قليلًا، ومن سنديون الى بِلْهيت c ٩ سقسات، وأمّا الشعبة الآخذة من ببيج
ومحلّة ببيج الى فرنوة فانّ فرنوة منهما على نحر الماء وفى غربيّه وهى
مدينة كثيرة d البادية وهى الغالبة عليها وبها جامع وسلطان وحاكم وبيع
عداد واسواق لا بأس e بها وبينهما ١٢ سقسًا، ومن فرنوة الى محلّة مسروق
مدينة لها f كورة عظيمة وفيها الموز الحسن الكثير والفواكه الواسعة تجلب 10
الى الفسطاط وبها حمّام وجامع وبيع وحاكم وصاحب معونة ١٥ سقسًا، ومن
محلّة مسروق الى محلّة g ابى خراشة مدينة كثيرة d الاسواق وبها جامع وحمّام
وحاكم وصاحب معونة فى عسكر صالح ولها كورة ذات غلّات كثيرة d ٩
سقسات، ومن محلّة ابى خراشة الى فيشة ضيعة فيها منبر ولها بادية لا
بأس بها ١٢ سقسًا، ومنها الى سندبيس h ضيعة ايضًا عظيمة كثيرة الدهاقين 15
والبيع والخنازير صالحة الارتفاع ١٥ سقسًا، ومن سندبيس الى سُنْبَاذة i ضيعة
تشاكل سندبيس ١٥ سقسًا، ومنها الى بِلْهيت k نحو ١٠ سقسات ويجتمع
ببلهيت الخليجان المتشعّبان من ببيج احدهما الآخذ عن فرنوة والآخر
الآخذ على صا قدام بلهيت وهى مدينة كبيرة لها جامع وهى ساحل

---

a) Edrîsî اصطافية, Niebuhr صافى. b) L. s. p. B. دمنحمول et دمنجمول; vid. itinerar. Niebuhri ubi دميجمون *Dmidsjimûn*. c) B. فلهيب. d) B. كمرة. e) L. et B. ناس. f) L. et B. بها. g) L. et B. om. h. l. Makrîzi habet بو خراشة. h) Forsitan non differt a سمديسى Edrisii, سمديسة Makrîzii. Jacut habet سمديسة et شندبلس (sic). i) L. et B. سنبلدة; vid. Jacut et cf. Makrîzi, I, p. ١٧٠, 4, ubi سنادة pro quo Cod. 371 سنمادة, Cod. 372 سمادة. k) L. et B. بلهيب, vitium saepe occurrens.

الاسكندريّة فى الربيع وبها حاكم وصاحب معونة وجامع واسواق ولا حمّام بها ❊ وجميع ما على شطّ [a] النيل من [b] بلهيت الى رشيد ضياع لا منبر فيها ويطول بذكرها الكتاب ولمصر ومدنها غير كتاب مستوفى بصفات [c] ضياعها الآخذة من شطنوف مشرّقة الى دمياط وتنّيس المتّصلة بالبحيرة فقد ذكرتُ بين اشكال مدنها مسافاتها ونستغنى بذلك عن اعادة لفظ منه وتكرير قولهم فيه ولو امكن مثل ذلك فى جميع هذه الخلجان [d] لكان اجمل واحسن ولمّا تعذّر ولم يكن فيه اعادة ذكره بالكلّيّة اقتصرتُ على المشهور المعروف حسب ما توخّيتُه من ذكر سواد كلّ بلد وريف كلّ [e] ناحية ووصفها مفصّلة بعد تصوير مدنها وبقاعها وطرقها موصّلة ومفصّلة لما كان ذلك القصد والبغية وادآء العلم بكلّيّته ❊

فامّا ما يحيط بديار مصر من المسافات فمن ساحل بحر الروم من العريش * الى ان [f] يتّصل بارض النوبة من ورآء الواحات نحو ٢٥ مرحلة ومن حدّ النوبة ممّا يلى الجنوب على آخر حدود النوبة نحو ٨ مراحل ومدينة النوبة العظمى تعرف بدُنْقُلَة الى أُسْوَان نحو ٤٠ مرحلة [g] ومن القلزم على ساحل البحر الى ان تعطف على التيه ٦ مراحل ومن حدّ التيه الى ان تتّصل ببحر الروم نحو ٨ مراحل وتمتدّ مع البحر الى اوّل الحدّ الّذى ذكرتُه نحو ١٢ مرحلة ❊ ومن الرملة الى مدينة الفسطاط ١١ مرحلة * فذلك ان تخرج [h] من الرملة الى أَبْنَى [i] مدينة نصف مرحلة ومنها الى يَزْدُود

---

a) B. om. b) L. et B. الى. c) B. لصفات. Post ضياعها. P. add.: وجباياتها وخواصها وقد تغيرت منذ دخل المغاربة اليها ورزحت من جميع اسبابها وبقى منها رسوم وبقايا دِمَنٍ خالية تشهد بما سلف فيها من الامور الرفيعة العالية. d) L. et B. الخليجان. e) L. et B. على. f) L. et B. om. g) Corrupta haec esse videntur et fortasse sic restituenda: من العريش الى اسوان نحو ٢٥ مرحلة ومن اسوان الى ان يتصل بارض النوبة من وراء الواحات نحو ٨ مراحل ومن حد النوبة مما يلى الجنوب الى اخر حدود النوبة فمن ذلك الى نحو ٤٠ مرحلة (ومدينة العظمى تعرف بدنقلة). h) L. et B. ان يخرج (B. نخرج). i) L. et B. لبنى.

مدينة ايضًا تمام مرحلة ومن يزدود الى غَزّة مدينة حسنة كثيرة الخير مرحلة ومنها الى رَفَح مدينة صالحة وجامع حسن مرحلة ومن رفح الى العَريش مدينة ذات جامعين مفترقة المبانى الغالب عليها الرمل وهى قريبة من الساحل ولها فواكه وثمار كثيرة حسنة مرحلة وذكر ابن عبد الحكم[a] انّ الجفّار باجمعه ايّام مصعب بن الوليد والوليد كانت معمورة بالقرى والمياه وانّ قول الله تعالى[b] وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ *عن هذه المواضع وانّ العمارة كانت متّصلة منه الى اليمن[c] ولذلك سمّيت العريش[d] عريشًا، ومنها الى[e] الوَرّادَة منزل قريب الحال مرحلة ومنها الى البَقّارة قرية مرحلة ومنها الى الفَرَمَا وهى مدينة على نحو بحر[f] الروم كثيرة الحيتان والرطب غير طيّبة الماء يردها التجّار فى البرّ والبحر مرحلة ومن الفرما الى جُرْجير مرحلة وهى مدينة ومن جرجير الى فَاقُوس مدينة صالحة ايضًا مرحلة ومنها الى بِلْبَيْس مرحلة ومنها الى الفسطاط مرحلة، وطول ارض مصر من اسوان الى بحر الروم ٢٥ مرحلة[g] فهذه جملة مسافاتها ۞

a) L. الحكيم. Cf. Makrîzî, I, p. ٢١١. Sequens ان in L. et B. deëst. b) Qor. 7, vs. 133. c) Supplevi haec ex Makrizio. Deinde L. وبذلك. d) Additur in L. et B. ورفح. e) L. et B. om. Deinde L. الواردة. f) L. البحر. g) P. haec addit: وذلك انّ من اسوان الى اتْفُوا ٤ ابرد ونصف ومن اتفوا الى اسْنَا[1] بريدان ومن اسنا الى أَرْمَنْت بريدان ومن ارمنت الى قُوص بريد ونصف ومن قوص الى بلبين[2] ٤ ابرد ونصف ومن بلبين الى اخميم بريد ونصف ومن اخميم الى قاو بريدان ومن قاو الى اسيوط بريد ومن اسيوط الى منشارة[3] بريدان ومن منشارة الى الاشمونين بريدان ومن الاشمونين الى طَحَا بريدان ومن طحا الى مصر ١٠ ابرد ثم تركب فى السفينة الى اىّ موضع وبلد تريد فان طرقاتهم فى الماء بالمراكب.

1) Cod. أَسْنا. 2) Verosimillime vult urbem بُلْيَنَا s. بلينة. 3) Cf. Edrisi, p. ٤٦ cum ann. a. Lectio Cod. B. مَنْسَارة recipienda videtur.

واما صفة a مدنها وبقاعها فانّ مدينتها العظمى تسمّى الفُسْطاط وهى
فى شرقىّ b النيل وذلك انّ النيل ينزل عليها من الجنوب ويصبّ فى الشمال
الى الشرق ما هو . . . . c وهى مدينة حسنة ينقسم النيل عندها d
قسمين فيعدى من احدهما الى الآخر فعدوة اولى فيها ابنية حسنة ومساكن
5 جليلة تعرف بالجزيرة يعبر اليها بجسر فيه نحو ثلاثين سفينة ويعبر من
هذه الجزيرة على جسر آخر الى القسم الثانى كالجسر الاوّل الى ابنية
جليلة ومساكن e على الشطّ الثالث يعرف بالجيزة f والفسطاط مدينة كبيرة
نحو ثُلث بغداد ومقدارها نحو فرسخ على غاية العمارة والخصب والطيبة
واللذّة ذات رحاب فى محالّها واسواق عظام g ، ومتاجر فخام ، ومماله
10 جسام ،، الى ظاهر انيق ، وهوآء رقيق ،، وبساتين نضرة ، ومتنزّهات h على
ممرّ الأيام خضرة ، وبالفسطاط قبائل وخطط للعرب تنسب اليها محالّهم i
كالكوفة والبصرة الّا انّها اقلّ من ذلك وهى سبخة الارض غير نقيّة التربة
* والدار يكون بها طبقات ستّ وسبع وخمس طبقات k وربّما سكن l فى الدار
المائتان من الناس ، وبالفسطاط دار تعرف بدار عبد العزيز * يسكب فيها كلّ
15 يوم لسكّانها m اربع مائة راوية مآء وفيها خمس مساجد n وحمّامان وافران o
ومعظم بنيانهم بالطوب * واكثر سفل دورهم غير مسكونة p وبها مسجدان
للجمعة بنى احدهما عمرو بن العاص q فى وسط الاسواق r والآخر باعلى

a) P. صفات. b) In P. prima manus شمال. c) Lacuna in L. et B. In B. altera manus supplevit الجزيرة. Cf. Edrisî, p. ١٤٢. d) P., Makrizî, I, p. ٣٤١, et Makkarî, I, p. ٦٨٩, لديها. e) P. add. طيبة. f) L. بالجزيرة. Vocatur quoque برّ الجزيرة, vid. Makkarî, I, p. ٦٨٨. g) Makr. et Makk. add. فيها ضيق. h) Iidem ومنتزهات. i) Iidem om. k) Iidem وتكون الدار بها خمسا وستا وسبع طبقات; P. سبع طبقات وستا وخمسا. l) Makr. et Makk. يسكن. m) P. ابن مروان كان يسكنها ويُصَبّ فيها لمَنْ فيها فى كل يوم عهدنا هذا. n) Annotatio ad Edrisî, p. 171 deleatur. o) P. وغير فرن يخبز فيه. p) B. مسكون; Makr. et Makk. واسفل دورهم غير مسكون. q) L. العاصى. r) Makr. et Makk. الفسطاط.

الموقف بناه * ابو العبّاس a احمد بن طولون وكان خارج مصر b ابنية بناها
احمد بن طولون ميلًا فى مثله c ليسكنها جنده وتعرف بالقطائع * كبناء
بنى d الاغلب خارج القيروان رقّادة وقد خربتا e جميعًا فى وقتنا هذا
واخلف الله عوض f القطائع بالقاهرة g وهى مدينة اجدّها h ابو الحسن
جوهر فتى امير المؤمنين ومصباح دولته صلوات الله عليه لجيوشه وحشمه 5
وقد ضمّت من المحالّ والاسواق والحمّامات والفنادق والقصور المشيدة وعلى
جميعها سور i منيع رفيع وبها ديوان مصر ومسجد جامع حصين k نظيف
وبَنَت السيّدة l جامعًا رابعًا بالقَرافة بديع البناء فسيح الفضاء بهىّ المنظر
وبالجيزة والجزيرة ايضًا جامعان آخران دون جامع القرافة فى نبله وحسنه
ولها نخيل كثيرة وبساتين واجنّة صالحة وزروعهم بماء النيل تمتدّ فتعمّ m 10
المزارع من حدّ اسوان الى حدّ الاسكندريّة ويقيم الماء فى ارضهم n بالريف
والحوف o مدّ امتداد الحرّ الى الخريف ثمّ ينضب فيزرع ثمّ لا يسقى
بعد ذلك ولا يحتاج الى سقى بتّة ☆ وارض مصر لا تمطر ولا تثلج وليس
بها موضع يجرى به الماء دائمًا p الّا الفيّوم والفيّوم اسم الاقليم q وبالفيّوم
مدينة وسطة ذات جانبين تعرف بالفيّوم ويقال انّ يوسف النبىّ عم اتّخذ 15

---

a) P., Makr. et Makk. om. b) Makr. et Makk. الفسطاط. c) Iidem ميل. Deinde L. et B. لتسكنها, Makr. et Makk. يسكنها. d) Makr. et Makk. كما بنى بنو. e) L. et B. خربا. Deinde Makr. et Makk. om. جميعا. f) Iidem بدل. g) Iidem بظاهر مدينة الفسطاط القاهرة. h) B. احدثها. i) P. وقد استحدث المغاربة بظاهر مصر مدينة سموها القاهرة استحدثها جوهر صاحب (marg. غلام) اهل المغرب عند دخوله الى مصر لجيشه وحاشيته وقد الخ — الاسواق وحَوَتْ من اسباب القنية والارتفاق بالحمامات والفنادق الى قصور مشيدة ونعم عتيدة وقد احدق بها سور (Cod. ut saepe صور). k) P. om. et add. post نظيف: عزيز القوام والموذنين. l) Anno 362, vid. Makrîzi, II, p. ٣١٨. m) L. et B. فيهم. n) B. اراضيهم. o) B. وبالحوف. p) Deëst in L. et B.; Edrîsî, p. ١٤٣, من غير حاجة. q) L. اقليم.

لهم مجرى وزنه ليدوم لهم دخول المآء فيه وقوّمه بالحجارة المنضّدة وسمّاه اللّاهُون[a] ✿

وامّا النيل فانّ ابتدآء مآئه لا يعلم وذلك انّه يخرج من مفاوز من ورآء ارض الزنج لا تسلك حتّى ينتهى الى حدّ الزنج ثمّ يقطع فى مفاوز وعمارات
5 ارض النوبة فيجرى على عمارات متّصلة الى ان يقطع ارض مصر وهو نهر يكون عند امتداده اكبر من دجلة[b] والفرات اذا جُمِعَا[c] ومآؤه اشدّ عذوبة وحلاوة[d] وبياضًا من سائر انهار[e] الاسلام وهو متّصل بالبريّة الّتى لا تسلك لجنّتها وقد ذكره بطلميوس فى كتاب جغرافيا فلم يعْزِ اصله الى موضع، وفيه يكون التمساح والسقنقور وسمكة تعرف بالرعّادة لا يستطيع احد[f] ان
10 يقبض عليها وهى حيّة حتّى ترتعش يده وتسقط منها فاذا ماتت فهى كسائر السمك، والتمساح دابّة من دوابّ المآء مستطيل الذنب مستطيل الراس وراسه نحو نصف طول ذنبه وله انياب لا يقبض بها على * شىء من البهائم الّا اهلكه[g] ويخرج من المآء فيمشى فى البرّ[h] ويقيم عن[i] المآء اليوم والليلة ونحو ذلك وليس *له فى البرّ سلطان ولا يضرّ احدًا[k] وجلده لا يعمل فيه
15 شىء من السلاح الّا تحت ابطه[l] وباطن فخذيه، والسقنقور صنف يتولّد[m] منه ومن السمك ولا يشاكل السمك من جهة يديه ورجليه ولا التمساح لانّ ذنبه * املس مستدير[n] وذنب التمساح مسيّف[o] مضرّس ويتعالج[p] بشحم السقنقور[q] للجماع ولا يكون بمكان الّا فى النيل * من حدّ اسوان[r]، واُسْوان

---

a) L. et B. اللاهوز. b) P. الدجلة vitium saepius occurrens. c) P. اجتمعا. d) L. et B. om. e) P. in marg. add. بلاد. f) L. احدا. g) P. على دابة ما كانت من سَبُع او جمل الا مدّه فى الماء وله على كل شىء سلطان الا الجاموس فانه لا قوام له بالكبير منها. h) P. البريّة. i) P. خارج. k) P. وله جلدة سلطانه فى البر كسلطانه فى الماء et deinde. l) P. ابطيه. m) Makrîzî, I, p. ٩٩ يتوالد. n) Makr. et partim P. اجرد املس عريض غير مضرس. o) Makr. سخيف. p) L. ويعالج. q) L. et B. h. l. الصقنقور, P. الشَّقَنْقور. r) P. او نهر مهران من ارض الهند والسند وكذلك التمساح.

هذه ثغر على النوبة الّا انّهم يتهادنون ۞ وبصعيد مصر عن[a] جنوب النيل معدن الزبرجد فى بريّة منقطعة * عن العمارة[b] وليس فى الارض معدن للزمرّد غيره ، * وفى شمال النيل جبل يمتدّ عليه يعرف بالمقطّم[c] وفى نواحيه حجر الخماهن[d] ويمتدّ هذا الجبل الى النوبة[e] وعند هذا الجبل بحذآء الفسطاط قبر محمّد بن ادريس الشافعىّ الفقيه فى جملة المقابر[f] ودفن بها من الانبيآء يوسف ويعقوب والاسباط وموسى وهارون وبها ولد عيسى بن مريم بكورة أهْنَاس ولم تزل نخلة مريم تعرف باهناس الى آخر ايّام بنى اميّة ۞

ومن مشاهير مدنهم وعجيب آثارها الاسْكَنْدَرِيّة وهى مدينة على نحر البحر ورسومها بيّنة وآثار اهلها ظاهرة تنطقُ عن ملك وقدره ، وتعرب عن تمكّن[g] ونصره ، وتُفْصح عن عظة وعبره ،، كثيرة الحجاره ، جليلة[h] العماره ،، فلو سالتَ عن اهلها لرايتها مُخْبِرة عنهم بالعظائم فرشها الرخام والمرمر ، وجلّ ابنيتها بالعمد المسمّرة[i] ،، وفيها المنارة المشهورة المبنيّة بالحجارة المركّبة

---

a) P. من. b) L. et B. عنه; cf. Edrîsi, p. ٢٢. c) P. ومن حد جزائر بنى خَدَانٍ الى نواحى عيذاب جبل يمتد الى الفسطاط يعرف — فيه. d) P. add. الى اقاصى بلد السودان. e) P. وشىء من البلور ويحاذه ناحية الزمرد. f) P. add. لاهل مصر (l. سفحه) التى فى صحفه. g) P. add. وسموّ فى البلاد. h) B. حايلة. i) P. pro his (cf. Makrizî, I, p. ١٥٩ seq.) وبها من العمد العظام وانواع الاحجار والرخام الذى لا تقلّ القطعة منه الا بالوف ناس قد عُلِّقَتْ بين السماء والارض على فوق المائة ذراع مما يكون الحجر منها فوق رؤوس الاساطين وداير الاسْطُوان منها ما بين خمسة عشر ذراعًا الى عشرين ذراعًا والحجر فوقه عشرة اذرع فى عشرة اذرع فى سمك عشرة اذرع بغرائب الالوان وبدائع الاصباغ فلو سالت عن اهلها لرايتها مُخْبِرة عن حالهم بالعظائم ولها طُرقات مفروشة بانواع الرخام وبالحجر الملوّن وفى بيعها عمد لصفآء صقالها وحسن لونها يبين كالزمرد الاخضر وكالجزع الملوّن وكثرة ابنيتها بالعمد المُسمَّر ومنه شىء على قضبان نحاس قد دبّر بانواع اخلاط لئلّا

المضبّبة بالرصاص ليس لها على وجه الارض نظير يدانيها ويقاربها فى اشكالها ومبانيها وسمكها يشتمل على آية بيّنة ويستدلّ بها على مملكة قاهرة لملك عظيم ذى حال جسيم ومُلْك عقيم[a] تزيد على ثلاث مائة ذراع ويزعم قوم انّ بانيها وبانى الهرمين ملك واحد ويروى آخرون غير ذلك ✿ ومن[b] حذ
5 الفسطاط فى[c] غربىّ النيل ابنية عظيمة[d] يكثر عددها مفترشة فى سائر الصعيد تدعى الاهرام وليست كالهرمين اللّذين تجاه الفسطاط على فرسخين منها ارتفاع كلّ واحد منهما اربع مائة ذراع وعرضه كارتفاعه مبنىّ بالحجارة الكَذّان[e] الّتى سمك الحجر وطوله وعرضه من العشرة الاذرع الى الثمان * زائد وناقص على ما توجبه الهندسة وموقع الحجر من جوار لصيقه وكلّما
10 ارتفع بناؤه[f] عن وجه الارض ضاق حتّى يصير اعلاه نحو[g] مَبْرَك جمل وقد مُلئت حيطانهما[h] بالكتابة اليونانيّة[i] وقد تقدّم ذكر بعض ما فيهما[k] من

يغيّره الزمان وتحت الأُسطوانة منه ثلاث سرطانات نحاس او اربع والاسطوانة فى الهواء عليها ضروب الصُوَر المعروفة والمجهولة.

a) L. عظيم, P. وسلطان عقيم. Deinde P. addit: وهى المنارة المشهورة فى جمهور الارض اخبارها التى جميع العامة والخاصة من اهل الدراية مُجْمَعون على ان مؤسسها اخترعها لرصد الفلك وادرك ما ادركه بها. وذلك لانكشاف فضائها وسعة سمائها وقلة ابخرة صحرائها لان لكل ارض سرابًا على مقدارها وليس لها سراب وسُمْكها كان يزيد على ثلثمائة ذراع فوقعت منه قبّة عظيمة كانت راس المنارة لطول العهد لا كما يزعم المحاكيون (sic) فى حماقات مؤلّفة ورقاعات مصنّفة انها بُنِيَتْ لمراة كانت فيها ترى سائر ما يدخل الى بحر الروم من ناحية الروم مستعدّ للقتال ويزعم الخ. b) P. et Makrizi, I, p. ١١٤ وفى. c) P. عن. d) P. et Makr. عظام. e) Iidem et B. الكَذّان. f) L. et B. بناؤها. g) P. et Makr. حسب ما دعت الحاجة الى وضعه فى زيادته ونقصانه (M. ونقصه) واوجبته الهندسة عندهم (P. om.) لانهما كلما ارتفعا فى البناء ضاقا حتى يصير اعلاهما من كل واحد منهما (P. om.) مثل. h) L. et B. حيطانها. i) In B. superscribitur, in L. sequitur السريانية, quod quoque in P. k) L. et B. فيها.

الكتابة وقد ترجم لبنى العبّاس وفى داخل كلّ واحد منهما a طريق يسير b فيه الناس رجّالة c الى اعلاه وفى هذين الهرمين طريق مخترق فى باطن الارض واضح d من احدهما e الى الآخر * واكثر ما سمع فيهما انّهما قبور ملوكهم وكانت قبل اتّخاذ ملوكهم ايّاها قبورًا مخازن واهراء للغلّات f ✿

ومن جليل مدنها g تنّيس ودمْياط وهما مدينتان لا زرع فيهما ولا ضرع لانّهما جزيرتان * فى وجه النيل غربهما وجنوبهما وشرقيّهما وشماليّهما البحر h وبهما يتّخذ رفيع i الدبيقىّ والشرب والمصبّغات k من الحلل السنيّة l الّتى ليس فى جميع الارض ما يدانيها * فى الحسن والقيمة m وربّما بلغ الثوب من ثيابهم مائتى دينار اذا كان فيه ذهب وما n لا ذهب فيه يبلغ المائة

---

a) L. et B. منها. b) L. تسير. c) L. et B. om. d) Librarius in marg. L. لعله واصل. In tribus Codd. Edrisii (v. p. ١٤٩) additur يفضى. e) L. احداهما. f) P. et Makr.: وقد ذكر قوم انهما قبران وليسا كذلك وانما * وجد صاحبهما الذى عملهما انه يقضى بالطوفان هلاك[1] جميع ما على وجه الارض الا ما حُصّن فى مثلهما فخزن ذخائره وامواله فيهما واتى الطوفان ثم نضب * وصار ما فيهما الى مصر بن نوح[2] وقد خزن فيهما بعض[3] الملوك المتاخرين[4] اهراءه. g) P. add. وخواصها ما خُصّت به: h) P. بين الماء العذب والمالح. i) P. add. الكتان. k) L. فى المصبغات. l) P. النفيسيّة, Edrisî, p. ١٥٩ التنيسية. m) L. et B. فى القيمة. Deinde P. add.: والنعمة والترف والرقة وربما بلغتْ الحلة من ثيابها الخ. n) L. et B. ومما.

---

1) Makr. حمل (Cod. 871 رجد, 872 اخذ) صاحبهما على (Codd. Lugd. فى) عملهما انه قضى بالطوفان انه يهلك (Cod. 872 بان الطوفان يهلك). P. habet وهلاك. 2) Makr. فصار ما كان فيهما الى بيصر بن مصرائم بن نوح. 3) P. om. 4) P. المتاخمين. Deinde in ed. Makr. sequitur وجعلهما هراءه; Codd. Lugd. tantum habent اهراءه, P. اهراء.

دينار[a] واصلها من الكتّان وضياعها[b] شَطَا ودَبْقُ[c] ودَميرة وتُونَة وما قاربها من تلك الجزائر يعمل بها الرفيع من هذه الاجناس وليس ذلك بمقارب للتنّيسىّ[d] والدمياطىّ[e] وبارض مصر غير طراز وسناتى[f] على ذكرها ۞ فامّا النيل فاكثر جريه الى الشمال وكذلك الاردنّ وعرض العمارة عليه من حدّ اسوان ما بين نصف يوم * الى يوم[g] الى ان ينتهى الى الفسطاط ثمّ يعترض فيصير عرض العمارة من حدّ الاسكندريّة الى الحَوْف الّذى يتّصل بعمارة القلزم نحو ثمانية ايّام واكثر ارض مصر ممّا يجاور النيل قفار غير معمورة ۞ وامّا بلاد واحات فانّها كانت بلادًا[h] معمورة بالمياه والاشجار والقرى والناس فلم يبق بها ديّار ولا مخبر وكان[i] من ظهرها الى بلاد السودان بالمغرب على

10 الطريق الّتى كانت من مصر الى غانة وانقطعت كان لا يخلو من جزائر النخل وآثار الناس بها الى يومنا هذا ثمار كثيرة وغنم وجمال قد توحّشت فهى تتوارى ؛ ولواحات غير طريق الى المغرب فمنها الطريق الآخذ على فزّان فى ضياع من صعيد مصر فى حدّ النوبة نحو ثلاثة ايّام فى مفازة ولم يزل السفر عليها الى دولة احمد بن طولون ۞ والبحيرة الّتى يفيض[k]

15 فيها مآء النيل وتتّصل ببحر الروم تعرف ببحيرة تنّيس اذا امتدّ النيل فى الصيف عذب[l] مآؤها واذا * نقص النيل وانحطّ الحرّ[m] غلب مآء البحر عليها

---

a) P. add.: دنانير من غزلها مثقال غزل من بلغ وربما وناقصا زايدا. b) P. et Makrizî, I, p. ١٧٧ وان كانت et sic Edrîsî, p. ١٥٩. In apodosi apud eosdem sequitur فليس. c) P. ودنقوا; cf. Edrîsî, l. l. ann. r. Deinde L. et B. om. ودميرة. d) L. لتنيس. e) P. add. (cf. Makr. I, p. ١٧٧): والشَّطَوىّ وكان الحمل على عهدنا يبلغ من عشرين الف الى ثلثين الف دينار لجهاز العراق فانقطع بالمغاربة وخصّ بقطعه ابو الفرج (يعقوب) بن كلس وزير المعزّ فانه استاصل ذلك بالكلف والمؤن والمغارم والسخر الدائمة على الصُنّاع حتى جعل جزية على جميع الداخلين الخارجين الى تنيس. f) L. وسياتى, B. وساتى. g) In L. et B. deëst; cf. Edrisî, p. ١٤٣. h) L. et B. بلاد. i) Edrisi, p. ٢٢, 11 وكذلك. k) L. fortasse يغيض. P. haec transponens habet وغاص. l) L. قرب, B. زب. m) P. جزر فى الشتآء; cf. Edrîsî, p. ١٥٩ et I., p. ٥٢, i. Pro وانحط L. et B. وانهد.

فملح مآوها وفيها مدن مثل الجزائر تطيف البحيرة بها ولا طريق اليها الّا في السفن والبلاد المعروفة بها تنّيس ودمياط ودبقو[a] وشطا وتونة وهذه البحيرة قليلة العمق[b] يُسار في اكثرها بالمدارى وتلتقى[c] السفينتان تحكّ احداهما الاخرى هذه مصعدة[d] وهذه نازلة بريح واحدة مُمْلأةٌ شُرُعها بالريح متساوية في سرعة السير، وفي هذه البحيرة سمكة تعرف بالدلفين[e] فى ٥ خلقة الزقّ المنفوخ واكثر ما يكون في بحر الروم وذكر قوم من اهل المعرفة بالبحر انّ في هذه السمكة خاصّيّة مشهورة وذلك انّها لا تزال تدفع الغريق عن غرقه وهو يجود بنفسه وهي تشيله تارة وتدفعه تارة الى ان تخرجه الى الساحل او الماء القصير، وذُكر انّ بالاسكندريّة سمكة تعرف بالعَرُوس حسنة المنظر لذيذة الطعم[f] اذا اكلها المرء يرى في منامه كانّه يُؤْتى ان ١٠ لم يتناول عليها الشراب او يكثر من اكل العسل ❊ ومن حدّ هذه[g] البحيرة الى حدّ فلسطين والشام ارض رمال كلّها متّصلة حسنة اللون تسمّى الجفار بها نخيل ومنازل ومياه مفترشة غير متّصلة وهذا الرمل المعروف يتّصل من جهة المغرب برمل سجلماسة واودغشت وذلك انّك تاخذ من الجفار مغرّبا الى جبل المقطّم وتمتدّ على قبلة مصر مادًّا على ساحل النيل الى نواحى ١٥ اسوان وتعبر النيل في غير موضع فيكون على جانبيه فاوّل ما تعدى النيل من الشرق الى الغرب فمن نواحى اهْريت[h] وشَرُونَة وبَيَاض وصُول والبَرْنبيل[i] واَتْفيح واَسْكَر والحى[k] الى نواحى بُوصِير[l] قُورِيدُس واَهْنَاس ودلاص وسُمُسْطا[m] والقَيْس وطَحَا[n] والأَشْمُونَيْن فتاخذ على ارض الفيُّوم وبحيرة اَقْنى وتَنْهَمت فتمضى على الشنوف وتستبطن طريق الباطن آخذًا على قبالة عقبة برقة ٢٠ مارًّا على الطريق الاعلى وخلف الطريق الجادّة ويقع شىء منه الى ساحل بحر برقة وينقطع ولا ينقطع ما على الطريق مغرّبا الى صحارى جبل

a) P. ودبقوا. Deinde addit ودميرة. b) L. الغمق. c) L. ويلتقى. d) P., Edrîsî l. l. et Makrîzi, I, p. ١٨١, صاعدة. Cf. imprimis Jacut, I, p. ٨٨٣. e) B. بالدلقين. f) L. المطعم. g) L. هذا. h) L. اهريب. i) L. البرنبل. k) Sic. l) L. ابو صير. m) L. وشمسطا. n) L. et B. h. l. وطخا.

نفوسة [a] ونفزاوة ويقع [b] الى لمطة ورمال سجلماسة ويتّصل باودغشت المتّصلة [c]
بالبحر المحيط ويتّصل رمل الجفار من ناحية القبلة معملاً فى نفس البرّ
الى أيْلة ويتّصل برمل القلزم ويتّصل من ايلة على الساحل والجادّة ومعظمُهُ
على طريق المدينة ممّا جاوز ارض لَخْم وجُذام وجُهَينة وبَلِيّ ممّا دنا من
ارض تبوك ويعبر على وادى القرى مادًّا بديار ثمود مشرّقًا الى جبلى طىّ
ويتّصل برمل الهَبِير ورمل الهبير متّصل برمل البحرين والبصرة وعمان الى ارض
الشحر ومهرة ويعبر للبحر فيكون تجاه الشحر ومهرة من بلاد الزنج رمل
كهيئة رمل الشحر ويحاذى راس الجمجمة من ارض كرمان حصن ابن [d]
عمارة وهرموز فيمرّ شمالاً الى اقاصى خراسان على اعمال هراة والطبسَيْن [e]
ورمال مرو وسرخس ويمضى منه شىء يشرف على اعمال السند الى الدُّيْبُل
وسُوبَارَة وسَنْدَان وصَيْمُور [f] ماضيًا فى براريّ الهند الى التبّت وبلاد الصين
الى البحر المحيط فجميع الرمل الّذى على وجه الارض متناسب لا اعرف
بينه فصلًا [g] الّا القليل وكذلك جبال الارض كلّها متناسبة الّا القليل اليسير
ويتّصل حدّ الجفار ببحر الروم وحدّ بالتيه وحدّ بفلسطين [h] من الشام وحدّ
ببحيرة تنّيس وما اتّصل به من ريف مصر الى حدود القلزم وبه حيّات
شبريّة [i] تثب من الرمل الى المحامل فتلسع اهلها ويزعم اهل مصر فى اخبارهم
انّ الجفار ايّام فرعون كانت معمورة بالقرى والمياه وانّ الّذى قال الله
تعالى وَدَمَّرْنَا الآية [k] هو الجفار ولذلك سمّى العريش عريشًا ❁ وامّا تيه
بنى اسرآئيل فيقال انّ طوله اربعون فرسخًا وعرضه قريب من طوله وهو ارض
فيها رمال وبعضه جلد وبه نخيل وعيون مفروشة قليلة يتّصل حدّ له الى
الجفار وحدّ الى جبل طور سينا وما اتّصل به وحدّ باقاصى بيت المقدس
وما اتّصل به من فلسطين وحدّ له ينتهى الى مفازة فى ظهر ريف مصر
الى حدّ القلزم ❁

---

a) L. et B. نفوشه. b) L. وتقع. c) L. et B. المتصل. d) L. et B. ابى.
e) L. et B. والطيسين. f) L. et B. وسندار وصمور. g) L. et B. فصل.
h) L. et B. فلسطين et paullo post بحيرة. i) L. et B. شربه. k) Vid. supra p. ٩٥, 6.

ومدينة الأُشْمُونَيْن مدينة صغيرة عامرة ذات نخيل وزروع ويرتفع منها ثياب كثيرة، ويجنبها من شمال النيل مدينة يقال لها بُوصير وبها قُتل مروان بن محمّد ويقال انّ سحرة فرعون الّذين حشرهم[a] من بوصير ☆ وأُسْوان مدينة كبيرة عليها نخيل وزروع وهى اكبر مدن الصعيد ☆ والبُلْيَنَا واخْميم مدينتان متقاربتان فى العمارة صغيرتان حصينتان وذو[b] النُّون المصرىّ الناسك من 5 اخميم ☆ وبالفيُّوم مدن كبار جليلة وكور عظام بهاء من الامتعة والاعمال ما يغنى عن تحديده شهرته كالبَهْنَسَة المعمول بها الستور والبسط والمضارب[d] والفساطيط الكبار والطرف السلطانيّة وغير ذلك ولم يزل استعمال التجّار والسلاطين بها الستور الثمينة ما طول الستر ثلاثون ذراعا وازيد وناقص قيمة الزوج ثلاثمائة دينار واقلّ واكثر، وطَحَا مدينة فيها غير طراز ومنها الفقيه 10 الجليل ابو جعفر العراقىّ الطحاوىّ صاحب كتاب اختلاف فقهآء الامصار، والفيُّوم نفسها مدينة ذات جانبين على وادى اللاهون طيّبة فى نفسها كثيرة الفواكه والخيرات غير صحيحة الهوآء ولا موافقة للطارى عليها والنازل بها واكثر غلّاتها الارزّ وان كانت لا تعدم من اصناف الغلّات شيـًا ومن ظاهرها آثار عظيمة والناحية مسمّاة باسمها، والفيُّوم ناحية كانت فى قديم الأيّام 15 وسالف الازمان عليها سور يشتمل على جميع اعمالها ويحيط بجميع مدنها وبقاعها ورايتُ اكثره من جانب البريّة بيّنة ابراجه وقد غلب على اكثره الرمل فطمّه وسقطت الحاجة اليه بالاسلام وغيره فخرب عند سقوط رسوم الجاهليّة ☆ والفَرَمَا على شطّ بحيرة تنّيس وهى مدينة حصينة وبها قبر جالينوس اليونانىّ، ومن الفرما الى تنيس فى البحيرة دون الثلاثة[e] فراسخ 20 وهى مدينة كثيرة الرطب صالحة الفاكهة، وفى تنّيس تلّان عظيمان مبنيّان بالاموات مسندين بعضهم الى بعض ويسمّى هذان البناءآن بُوتُون[f] ويشبه ان يكون ذلك من قبل موسى صلّعم وبعثه لانّ اهل مصر فى ايّام موسى كان

---

a) Fortasse excidit فى يوم موسى vel talequid; cf. I., p. ٥٣ et Edrîsi, p. ٤٥.
b) L. ذو. c) B. وبها. d) L. et B. والمصار; vid. Edrisi, p. ٥. et Makrizî, I, p. ٢٣٧. e) L. et B. الثلاث. f) B. بيوتون.

دينهم الدفن ثمّ صارت للنصارى [a] ودينهم ايضًا الدفن ثمّ صارت للاسلام وعليهم اكفان من خشن الخيش وجماجمهم وعظامهم فيها صلابة الى يومنا هذا ✿ وبالفسطاط عين شمس ومَنْف قريتان قد خربتا وكانتا متنزّها لفرعون قريتين عظيمتين عين شمس عن شمال الفسطاط ومنف عن جنوبه
5 وعلى راس جبل المقطّم فى قلّته مكان يعرف بتنُّور فرعون، وفى نيل مصر مواضع لا يضرّ فيها التمساح كعدوة بوصير والفسطاط، وفى عين شمس زرع ينبت كالقضبان يسمّى البلسم يتّخذ منه دهن البلسان لا يعرف بمكان من الارض الّا هناك ✿ وشُبْرة ضيعة جليلة يعمل فيها شراب العسل من المنّ والعسل مشهور امره ✿ وفاقوس وجُرْجير مدينتان من ارض الحَوْف والحوف
10 ما كان من النيل اسفل [b] الفسطاط وما كان جنوبيّه [c] يعرف بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها [d] بالحوف والريف ✿ وهم [e] قبط نصارى لهم البيع الكثيرة وهم اهل يسار وفيهم قلّة شرّ وكثرة خيريّة ومن اولاد القبط غيلان ابو مروان رئيس الغيلانيّة فرقة [f] من الشيعة وآسية بنت مزاحم ومارية امّ ابراهيم بن نبيّنا عم [g] وهاجر امّ اسماعيل بن ابراهيم عم وربّما ولدت المرأة
15 القبطيّة * الولد والاثنين [h] والثلاثة والاربعة فى بطن واحد [i] ولم اسمع بمثل ذلك فى موضع من المواضع وذكروا انّ العلّة فى ذلك [k] انّ ماءهم ملا انيث [l] يريدون ماء النيل وممّا يقارب هذه الحكاية *وليس بالمنتشر [m] فى البشر ولا فى جميع الاقطار ايضًا انّ غنم تركستان تلد الشاة فى السنة ستّة وسبعة [n] كما تلد الكلبة واهل تركستان وبلاد خوارزم يذبحون ما زاد

---

a) L. النصارى. b) L. واسفل. c) P. in marg. من اعلى النيل. d) L. et B. om.; cf. quoque Edrisi, p. ١٤٢. e) P. واهلها. f) P.; L. et B. om. g) B. add. وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام. h) P. الولدين. i) P. add. وليس ذلك بمكان ولا فى شىء من بحمل واحد et sic Edrisî l. l. k) P. البلدان ولا ذلك بالخصوص وربما جرى ذلك فى السنة دفعات وذلك. l) L. et B. انيت. m) L. et B. tantum وليست. n) P. add. رؤس من الحُمْلان والمعز.

على الاثنين وينتفعون بجلودها وذلك انّ جلودها حمر قانئة الصبغ يباع الجلد منها مع ربع دينار الى دانقَيْن واقلّ واكثر على حسب صبغته ويكون فيها ايضًا جلود سود تبلغ لنقآئها وحسنها الدينارين والثلاثة واكثر من ذلك وما لم يكن من جلد احمر او اسود بيع عشرة بدرهم او نحوه وسالتُ عن علّة ذلك فقيل انّ اغنامهم لا تعدم المرعى ليلًا ولا نهارًا وان هوآءهم يغذو 5 حيوانهم ويزيد فى صحّتهم ونقآء بشرتهم ما لا يحتاجون معه الى دليل غير المشاهدة فانّها تقرّر عين صدقهم والله اعلم ۞

فامّا معدن الذهب فمن اسوان اليه ١٥ يومًا والمعدن ليس فى ارض مصر ولكنّه فى ارض البجة وينتهى الى عَيْذاب ويقال انّ عيذاب ليست[a] من ارض البجة وانّما هى من مدن الحبشة[b] والمعدن ارض مبسوطة لا جبل 10 فيها وهى رمال ورضراض ومجمع تجّارهم بالعَلّاقى وليس بالبجة قرى ولا خصب وانّما هم بادية وقنيتهم البخت وليس فى البخت اسير منها ورقيقهم ونجبهم وسائر ما بارضهم يقع الى مصر ۞ وبمصر بغال وحمير لا تعرف ببلاد الدنيا أَسْيَر ولا احسن ولا اثمن منها لكنّها مختطفة[c] الخلق غير عَبْلة الابدان ولا يحمل اكثرها لحمًا وهى الغاية فى سرعة المشى وحسن السير 15 ولهم من ورآء اسوان حمير صغار فى مقدار الكباش ملمّعة[d] تشبه البغال الملمّعة اذا خرجت[e] من مواضعها لم تَعِشْ بتّة[f] ولهم حمير[g] تعرف بالسقلاقية[h] بارض الصعيد زعموا انّ احد ابويها وحشىّ والآخر اهلىّ فهى اسير تلك الحمير ۞ فامّا ارتفاع مصر فى وقتنا هذا وما صارت اليه جباياتها ودخلها فقد ذكرتُ ذلك فى غير وقت ووقتنا هذا كارزح الاوقات جباية فانّه على 20 غاية الصون من دخول المطامع عليه وحذف ما كان يرتفق به الجباة والمقاطعون وما لا شكّ فيه انّها[i] جُبيت لسنة ٣٥٩[k] على يد ابى الحسن

a) Codd. ليس. b) B. الحطه. c) P. مختطفة. d) L. et B. معلمه et mox المعلمه. P. add.: يشبه تلميعها تلميع جلود البقر وقد يكون الجلود منها الاصفر المدنّر والاشهب المقمّر فيكون فى غاية الحسن. e) P. اخرجت. f) L. بيّه. g) B. حمر. h) Vid. I., p. ٥٥. i) Codd. وانها. k) P. ٣٥٠.

جوهر عبد امير المؤمنين المعزّ لدين الله ثلاثة آلاف الف دينار ومائتي[a] الف دينار وذلك انّهم كانوا فيما سلف من الزمان يؤدّون عن الفدّان ثلاثة دنانير ونصفًا وزائدًا[b] عن ذلك القليل الى نقص يسير فقبض منهم فى هذه السنة المذكورة عن الفدّان سبعة دنانير ولذلك ما انعقد هذا المال بهذا
5 الوفور ۞

احوال الشام

وامّا الشام فانّ غربيّها بحر الروم وشرقيّها البادية من ايلة الى الفرات ثم من الفرات الى حدّ الروم وشماليّها بلاد الروم ايضًا[c] وجنوبيّها حدّ مصر وتيه بنى اسرآئيل[d] وآخر حدودها ممّا يلى مصر رَفَح وممّا يلى الروم الثغور المعروفة
10 كانت قديمًا بالجزريّة[e] وهى مَلَطْيَة والحَدَث ومَرْعَش والهارونيّة *والكَنيسة وعين زَرْبَة[f] والمَصّيصَة وأَذَنَة وطَرَسُوس والّذى يلى الشرقىّ والغربىّ مدن قد ذكرناها فى تصوير الشام وفى اعادتها تطويل[g] ۞

قد جمعتُ الثغور الى الشام وبعض الثغور يعرف بثغور الشام وبعضها يعرف بثغور الجزيرة *وكلّها من الشام وذلك انّ كلّ ما كان ورآء الفرات فمن
15 الشام وانّما سمّى من ملطية الى مرعش ثغور الجزيرة[h] لانّ اهل الجزيرة بها كانوا يرابطون ويغزون منها لا[i] لانّها من الجزيرة، وكور الشام انّما هى جند فِلَسْطِين وجند الأُرْدُنّ وجند دِمَشْق وجند حِمْص وجند قِنَّسْرِين والعواصم والثغور، وبين ثغور الشام وثغور الجزيرة جبل اللُّكام وهو الفاصل بين الثغرين وجبل اللكام جبل داخل فى بلد الروم[k] ويقال انّه ينتهى الى

---

a) P. et Makrîzi, I, p. ٩٩, vs. 3 a f. واربعمائة. b) B. ونصف او زايدا. c) P. om. d) P. h. l. add.: هذا فى زمانه واما فى زماننا هذا فان شماليها الى طرف طرابزون (طرائزون .Cod) والخزر بيد المسلمين قد افتتح الكثير منها فى تاريخ ٥٥٠. e) L. et B. بالخزريه. f) L. et B. الكبيشيه وعين رربه. g) Sequitur صورة الشام وهذه. h) B. haec om. i) Conjectura addidi. Cf. I., p. ٥٥ x. k) P. add.: ومتصل بجميع بلاد الروم et in marg. وهو جبل سمعان.

حدّ مائتى فرسخ ويظهر فى الاسلام[a] بين مرعش والهارونيّة وعين زربة فيسمّى
اللكام الى ان يجاوز اللاذقيّة ثمّ يسمّى جبل[b] بهرآء وتنوخ الى[c] حمص ثمّ
يسمّى جبل لبنان ثمّ يمتدّ على الشام حتّى ينتهى الى بحر القلزم من جهة
ويتّصل بالمقطّم من اخرى وهو جبل على ظهر الارض اوّله بالمشرق من بلد
الصين خارجًا من البحر المحيط على وخّان[d] فيقطع بلاد التبّت لا فى 5
وسطها بل على مغاربها[e] ومشارق بلاد الخزلجيّة[f] الى ان ياتى من حدود
الاسلام فرغانة فتمرّ منه[g] قطعة الى الجنوب من فرغانة * وقطعة الى الشمال
ويمرّ صدر هذا الجبل على فرغانة[h] الى جبال البتّم[i] على جنوب أشروسنة
فيكون جبال البتّم منه وشرب سمرقند ومياهها[k] منه * ثمّ ياخذ الى سمرقند
من جنوبيّها ايضًا فيمرّ على نَسَف على شمال[l] السغد الى كشّ ونَسَف 10
ونواحى زمّ فيقطعه نهر جيحون ويمضى فى وسطه بين شعبتين منه[m] فيمرّ
مغربًا[n] الى الجوزجان ويمتدّ على الجوزجان وياخذ على الطالقان[o] الى[p]
مرو الروذ الى طوس[q] آخذًا الى[r] نيسابور فيكون نيسابور على سفحه وهو
فى شرقها ويمتدّ سائرًا الى الرىّ فيكون عن يمين القاصد من خراسان 15
للعراق[s] وتتشعّب منه جبال جرجان وطبرستان والجيل[t] والديلم ويتّصل

---

a) P. الثغور. Deinde L. et B. من. *b*) L. بجبل. *c*) P. add. ان يجاوز.
d) B. وحان. Duo Codd. Edrisii (A. C.) habent وخان, duo optimi (B. D.) وجان.
Sed cf. I., p. ٢٥٣, ٢٧٩, ٢٨٠. *e*) Edrîsi جنوبها. *f*) Ex Edr.; L. et B. افرنجه.
Makrîzi, I, p. ١٢٣ ويمر على بلاد الطظر. *g*) P. بها. *h*) Edr. haec om.
i) Codd. saepius اليتم s. التيم. *k*) Edr. add. تنبعث; Makr. habet الممتد بها
نهر السغد. *l*) Edrisî: وتنفذ قطعة منه الى نسف على جنوب. Revera
lectiones نسف et شمال inter se pugnant. *m*) P. et Makr. add. وكانه قطع
ويستمر (P. ويستمد) الجبل الى et habent deinde ثمّ (P. ليمرّ الماء) فى وسطه.
n) Edr. شمالا. *o*) L. الطالقون. *p*) P. et Makr. add. اعمال. *q*) P. et
Makr. add.: فيكون جميع مدن طوس فيه. *r*) Edr. على. *s*) Edr. الى
العراق. *t*) L. et B. والجبل. P. الى الرى omisso والديلم.

بجبال اذربيجان [a] وهو ذاهب من نيسابور على ما وصفتُ الى الرىّ فيكون
الرىّ فى سفحه وهو فى شرقها وتتّصل به اعمال الجبال من اصبهان وجبال
شيراز ونواحيها الى ان يصل الى * بحر فارس [b] ولا يزال يساير الطالبَ من
الرىّ [c] العراقَ عن يمينه الى حلوان على همذان وقرميسين [d] وحلوان اوّل
5 حدود العراق فينعطف هذا الجبل عن فرسخ من حلوان عن طريق العراق
عادلاً عن سمت المغرب الى الشمال فيمضى على شهرزور وسهرورد [e] الى ان
ياتى الى دجلة بنواحى تكريت فيكون منه جبل بارمّا الّذى عن شرقىّ
دجلة وجبل الشقوق الّذى عن غربيّها ويصعد بصعودها فيكون منه جبلا
زينى وزامر اللّذان فى شرقىّ حديثة الموصل ويمرّ على حاله [f] يساير دجلة
10 الى الجبل المعروف [g] بجبل الثمانين الى جبل الجُودىّ مارًّا الى آمد وتتشعّب
منه جبال ارمينية الخارجة المتّصلة بجبال ارمينية الداخلة الّتى اتّصلت
بجبال طبرستان واذربيجان من الرىّ وهى جبال ملاّة على جبل القبق من
باب الابواب فى شمالىّ [h] بحيرة الخزر الى بلاد ياجوج وماجوج ولا يزال
ماضيًا [i] من اعمال آمد وميّافارقين [k] ونواحى دجلة الى الفرات فيكون سميساط [l]
15 فيه ويتّصل بحدود مرعش الّتى ابتدأتُ ذكره منها الى ان وصلته بجبل
لبنان الى بيت المقدّس ثمّ يمرّ عن يسار الذاهب من الرملة الى الفسطاط
الى المقطّم ولا يزال الى آخر الصعيد الاعلى ويتّصل بجبال النوبة وتعمد
منه شعبة آخذةً [m] على النيل فيقطعها النيل وياخذ من جانب النيل الغربىّ
مغرّبًا عن [n] بحيرة أُقْنَى وتَنْهَمت فيمضى بين الباطن وظاهر الشفوف الى
20 جبل برقة وتكون [o] عقبة برقة الّتى فى مغرب رَمّادَة [p] منه ولا يزال ماضيًا فى

---

a) P. add. والقبق واللان وبلد الروم. b) Makr. البحر الهندى. c) L. et B. رى. d) L. et B. وقرمسير. e) L. وشهرورد. f) P. جباله. g) L. et B. add. من نيسابور. h) B. شمال. i) P. هذا الجبل يستمرّ; Makrizi, I, p. ١۴۴ مستمرًّا. k) Addidi ex P., Edr. et Makr. l) Edrisi شمشاط (trad. II, p. 336). m) B. اخره. n) B. على. o) B. ويكون. p) L. et B. رحاده. Vulgo الرمادة.

وسط * البرّ يبراه من يحجّ a فيه ولا يزال كذلك الى قبلة برقة ويمتدّ على
صدور أَجْدَابِيَة وسُرْت b الى جبل نفوسة فيصير عند بلوغه الى نَفْزاوة جبالَ
رمال سامقة لا تصعد الّا بشدّة ويضرب عرق منه من جبل برقة فى بطن
البرّ الى فزّان وعلى زويلة راجعًا c الى القبلة ثمّ لا يزال هذا الجبل يظهر
فى موضع مستحجرًا وتارة رملًا ودهسًا الى سجلماسة ويعرض فى تلك 5
البرارىّ على ما ذكر سالكوها الى اودغشت والبحر المحيط واظنّه كما ذكروه
وان كنتُ لم اشاهد جميعه بل لتواطئ الناس على الاخبار به من هذه
الناحية وجميع ما ذكرتُه عنه بغير هذه المواضع فبالمشاهدة منّى له والمعاينة
لاشكاله ويقينه d على ما ذكرته ووصفته ان شآء الله ۞

واما جند فلسطين وهو اوّل اجناد الشام ممّا يلى المغرب فانّه تكون 10
مسافته للراكب طول يومين من رَفَح الى حدّ اللَّجّون وعرضه من يافا الى
ريحا مسيرة يومين، وزُغَر وديار قوم لوط والجبال والشَّرَاة e فمضمومة اليها
وهى منها فى العمل الى ايلة، وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وزغر الى بَيْسان
وطَبَرِيّة تسمّى f الغَوْر لانّهما g بين جبلين وسائر مياه بلاد الشام يقع اليها
وبعضها من الاردنّ وبعضها من فلسطين فى العمل، واما نفس فلسطين فهو 15
ما ذكرتُه وفلسطين مآؤها من الامطار والطلّ واشجارها اعذآء وزروعها كذلك h
لا تسقى الّا i نابلس فانّ فيها مياهًا k جارية وفلسطين ازكى بلاد الشام
ومدينتها العظيمة الرَّمْلة وبيت المقدّس تليها فى الكبر وهى مدينة مرتفعة
على جبل l يصعد اليها من كلّ مكان m وبها مسجد ليس بالاسلام مسجد
اكبر منه * والبنآء فى قبليّه n فى زاوية من غربىّ المسجد يمتدّ o على نصف 20

---

a) L. البربراه من نحج. b) L. وشرقيه. c) L. et B. راجعة. d) L. وبقيته, B. وبقينه. e) L. et B. والسراه. f) L. et B. يسمى. g) Edrisî add. بقعة. h) P. add. نحوس (l. بخوس) et habet deinde لا سقى بها الا بنابلس. i) L. الى. k) Codd. مياه. Post جارية P. add.: اعين سبع عشرة منبعًا. l) P. جبال ut I. m) P. add. يقصدها القاصد من فلسطين. n) P. وله بناء فى قبليّه مُسَقّف ; L. et B. قبلته. o) P. ويمتد هذا التسقيف.

عرض المسجد والباقى من المسجد خال لا بناء فيه الّا موضع الصخرة فانّ هناك * حجرًا مرتفعًا[a] كالدكّة * عظيم كبير غير مستوٍ[b] وعلى الصخرة قبّة * عالية جدًّا وارتفاع الصخرة من الارض[c] الى صدر القائم وطولها وعرضها متقارب * يكون بضع عشرة ذراعًا فى مثله[d] وينزل الى باطنها[e] بمراقٍ من باب يُشْبِه السرداب الى بيت يكون طوله نحو خمسة اذرع فى عشرة لا بالمربّع ولا بالمستدير[f] وسمكه فوق القامة، وليس بالبيت[g] المقدّس ماء جارٍ سوى عيون لا * تنفع الزرع[h] وهى من اخصب بلاد فلسطين[i] وفى المسجد موضع يعرف بمحراب داوود النبىّ عم[k] بنية مرتفعة ارتفاعها يشبه ان يكون نحو خمسين ذراعًا من[l] حجارة وعرضها نحو ثلاثين ذراعًا على التخمين[m] والحزر واعلاه[n] بناء كالحُجْرة وهو[o] المحراب الّذى ذكره الله تعالى[p] واذا وصلتَ الى البيت[q] المقدّس من الرملة فهو اوّل ما يلقاك وتراه من بناء بيت المقدّس، وبمسجدها لعامّة الانبياء المعروفين محاريب[r] معروفة ۞ ولبيت المقدّس بناحية الجنوب منها على ستّة اميال قرية تعرف ببيت لَحْم وهو[s] مولد عيسى عم فى بعض الروايات * والنخلة الى الآن هناك معظّمة[t] ۞ ومن بيت لحم ايضًا على سمته فى الجنوب مدينة تعرف

a) Codd. حجر مرتفع. b) L. et B. عظيمة كبيرة غير مستوية; P. مستُور. c) P. haec habet: عالية مستديرة الراس قد غشيت بالرصاص الغليظ السمك وارتفاع هذه الصخرة من الارض نحو مائة وخمسين ذراعًا بالنجار والصخرة التى تعرف بصخرة موسى عم تحت هذه القبة (conject. addidi). d) P. وعليها حصار حائط ملوّح ويكون نصف قامة ومساحة الحجر عشرة ذراعًا. e) P. باطن هذه الصخرة. f) L. et B. المستدير, P. add. ولا بالمرتفع. g) P. ببيت. h) P. ينتفع الزُّرع بها et add. وعليها شُجَيْرات. i) P. add.: على وفى سورها et habet deinde ممرّ الاوقات. k) P. add. ut I. وهو. l) L. et B. فى. m) L. et B. التخمين. n) P. وباعلاه. o) L. et B. وهى. p) P. addit verba Qoran. 38, vs. 20. q) P. بيت. r) P. آثار ومحاريب. s) P. وبها. t) P. ut I. ويقال ان فى بيعة منها بعض النخلة التى اكلت منها مريم وهى مرفوعة عندهم يصونونها.

بمسجد ابراهيم وفى المسجد *الّذى يجمَّع[a] فيه للجمعة قبر ابراهيم واسحاق ويعقوب عمّ صفًّا وكلّ قبر من قبورهم تجاه[b] قبر *امراة صاحبه[c] والمدينة فى وهدة[d] بين جبال[e] كثيفة الاشجار واشجار هذه الجبال وسائر[f] جبال فلسطين زيتون وتين وجُمّيز[g] وسائر الفواكه اقلّ من ذلك ويرى اهل مصر انّها مضافة اليهم ۞ ونابُلُس مدينة السامرة[h] ويزعم اهل بيت المقدّس انّه 5 ليس بمكان من الارض سامرىّ[i] بغيرها ۞ وآخر مدن فلسطين ممّا يلى جِفار مصر مدينة يقال لها غَزّة بها قبر[k] هاشم بن عبد مناف[l] وبها مولد محمّد بن ادريس الشافعىّ وقبره بالفسطاط وفيها استغنى[m] عمر بن الخطّاب فى الجاهليّة لانّها كانت متجرًا لاهل الحجاز ۞ وبفلسطين نحو عشرين منبرًا على صغر موقعها وهى من اخصب بلاد[n] الشام واليها اشار الله تعالى 10 بقوله[o] سُبْحَانَ ٱلَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا الآية[p] ۞ وامّا الجبال والشّراة[q] فناحيتان متميّزتان امّا الشراة فمدينتها تسمّى[r] أَذْرُح وامّا الجبال فمدينتها تسمّى رُوَاث وهما فى غاية الخصب والسعة وعامّة سكّانها العرب متغلّبون عليها ۞

15 وامّا الأُرْدُنّ فانّ مدينتها الكبرى طَبَرِيّة وهى على بحيرة عذبة الماء طولها اثنا عشر فرسخًا فى عرض فرسخين او ثلاثة وبها عيون جارية حارّة[s] مُسْتَنْبَطها على نحو فرسخين من المدينة فاذا انتهى الماء الى المدينة على ما دخله

a) P. المجتمع. b) P. تجاهه. c) L. et B. امراته et sic unus Cod. Edrîsii (A). d) P. وَهْدَة. e) P. الجبال. f) P. واكثر. g) P. et Abulfeda, p. ٢٤١ وخرنوب. h) L. et B. السمرة. i) P. الا ومنها اصله et h.l. collocat verba ويرى اهل مصر انها مضافة اليهم. k) P. add.: ابى نضلة. l) P. add.: سيد قريش اجمع. m) P. ومنها ايسر ut I., et deinde مستطرقا pro متجرا. n) B. بلدان. o) Qor. 17, vs. 1. p) P. add.: وهذا اقوى الادلة على خصبها وبركتها واما جباية فلسطين فى زمان المولف وذلك بتاريخ ٣٠٠ للهجرة فكان خمس مائة الف دينار وكذلك جباية دمشق واعمالها (deëst). q) L. et B. ut solent والسراه. r) L. et B. om. s) L. et B. om.

من الفتور بطول السير اذا طُرحت فيه الجلود تمعّطت لحرّه ولا يمكن استعماله الّا بالمزج[a] ويعمّ ذلك المآء حمّاماتهم وحياضهم ✿ والغَوْر مع اوّل هذه البحيرة ثمّ يمتدّ على بيسان حتّى ينتهى الى زغر * وَارِدًا الى[b] البحيرة الميّتة[c] والغور ما بين جبلين غائر فى الارض جدًّا وبه * نخيل وابّ[d] وعيون وانهار ولا تسقط به الثلوج وبعض الغور من حدّ الاردنّ الى ان يجاوز بَيْسان فاذا جاوزه كان من حدّ فلسطين، وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر ادّاه الى أَيْلَة ✿ ومدينة صُور من احصن[e] الحصون الّتى على شطّ البحر عامرة خصيبة ويقال انّه اقدم بلد بالساحل وانّ عامّة حكمآء اليونانيّة كانوا منها ✿ وبالاردنّ كان مَسْكن يعقوب النبى عم، وجُبّ يوسف على اثنى عشر ميلًا[f] من طبريّة * الى ما[g] يلى دمشق، ومياه[h] طبريّة من البحيرة ✿

وامّا جند دمشق فانّ قصبتها دمشق وهى اجلّ مدينة بالشام وهى فى ارض واسطة[i] بين جبال * تحفّ بها[k] مياه كثيرة واشجار وزروع[l] متّصلة وتعرف تلك البقعة بالغُوطَة عرضها مرحلة فى مرحلتين وليس بالشام[m] مكان انزه منها، ومخرج مآئها من تحت بيعة تعرف بالفيجة[n] مع ما ياتى اليه من عين بَرَدَى من جبل سَنير ثمّ يتفجّر على حافاته عيون كثيرة ثمّ يخرج من ذلك نهر كبير اخرجه يزيد بن معاوية يغوص الرجل فيه عمقًا ثمّ يخرج[o] منه نهر المزّة ونهر القَنَاة ثمّ يظهر عند * خروجه من بين الشعاب فى موضع[p] يقال له النَّيْرَب ويقال انّه الموضع[q] الّذى عناه الله تعالى بقوله[r] وَآوَيْنَاهَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ثمّ يتّصل[s] من هذا المآء

a) P. بمزاج. b) P. ويرد. c) P. المنتنة. d) P. فاكهة وابّ وموز ونخيل.
e) L. احسن. f) P. فرسخا. g) P. مما. h) P. وجميع مياه. i) P. مُسْتَوِيَة قد دُحِيَت, I. واسعة. k) P. محتفّة بها الى (L. et B. تحف).
l) P. add. قد احاطت بها. m) P. فى المغرب. n) L. et B. بالفيجة, P. بالعنجة. Deinde in P. eadem sequuntur quae I. habet. o) P. يبسط. p) P. ut I. الخروج من الشعب بموضع. q) P. ut I. المكان. r) Qor. 23, vs. 52.
s) P. ينقل.

Digitized by Google

عمود النهر المسمّى بَرَدَى a وعليه قنطرة فى وسط مدينة دمشق *عريضة
كثيرة المآء b فيفضى الى قرى الغوطة فيجرى المآء فى عامّة دورهم وسككهم
وحمّاماتهم، وبها مسجد ليس * فى الاسلام مثله ولا احسن c بُقْعة منه
فامّا الجدار والقبّة الّتى فوق المحراب عند المقصورة فمن * بَنَاء الصابئين d
وكان *مصلّى لهم e ثمّ صار فى ايدى اليونانيّين فكانوا يعظّمون فيه دينهم 5
ثمّ صار f لليهود وملوك من عبدة الاوثان فقتل فى ذلك الزمان يحيى بن
زكريّآء عمّ ونُصب رأسه على باب هذا g المسجد المسمّى باب جَيْرُون ثمّ
تغلّب عليه h النصارى فصار فى ايديهم بيعةً i يعظّمون فيه دينهم ثمّ k جآء
الاسلام فصار المكان للمسلمين واتّخذوه مسجدًا وعلى باب جيرون نصب
راس l الحسين بن علىّ عمّ بالموضع الّذى نصب فيه راس يحيى بن زكريّآء 10
عمّ فلمّا كان فى ايّام الوليد بن عبد الملك عمره m فجعل ارضه رخامًا
مفروشًا n وجعل وجه جدرانه رخامًا مُجزّعًا o واساطينه رخامًا موشّى ومعاقد
رءوس اساطينه ذهبًا ومحرابه مذهّب الجملة مرصّعًا بالجوهر p ودور السقف
كلّه ذهبًا * مكتوبًا عليه q كما يطوف بترابيع r جدار المسجد، وقيل s انّه
انفق عليه وحده خراج الشام سنتين، وسطحه رصاص واذا ارادوا غسله 15
*بثق المآء اليه t فدار على رقعة المسجد باجمعه حتّى اذا فُجّر منه
انبسط عنه وعن جميع الاركان بالسّويّة * وكان خراج الشام على عهد بنى

---

a) P. ببَرَدًا. b) P. وهو نهر لا يضره (l. يعبره) الراكب عذر ما (l. غزرّ الماء) وكثره. Cf. I. c) P. (sic) بساير بلاد الاسلام احسن منه ولا اتين. d) P. من بعدهم ابنية الصابئة. e) P. مُصَلّاهم. f) L. et B. صارت. Deinde Edrîsî: لملوك من عباد الاوثان فكان لهم موضعا لاصنامهم ثم انتقل الى اليهود فقتل. g) L. et B. om. h) Codd. عليها; recte Edrîsî. Mox B. فصارت. i) L. et B. om. k) P. ut I. حتى. P. add. لهم. l) P. add. امير المومنين. m) P. عمّره. n) P. مُجزّعًا. o) P. h. l. مُجَزّعًا. p) P. بالجواهر. q) P. مُكْتَبًا et sic I. et Edrîsî. r) P. ترابيع ut I. Deinde L. et B. om. جدار. s) P. ut I. et Edr. ويقال. t) P. يَنْبَثِق الماء عليه.

اميّة الف الف دينار ومائتى[a] الف دينار[b] ✿ *وفى حدود دمشق[c] بَعْلَبَكّ وهى مدينة *فى سفح[d] عامّة ابنيتها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بُنيت على اساطين شاهقة وليس[e] بارض الشام *بنية بحجارة[f] اكبر منها ولا اعجب من بنائها ✿ وطَرَابُلُس[g] وهى مدينة كثيرة الخير والغلّات والفواكه
5 الجيّدة بيّنة الخصب والرخص وهى قريبة من مدينة بَيْرُوت الّتى على ساحل بحر الروم وهى فرضتها وساحلها وبها يرابط اهل دمشق وسائر جندها واليها ينفرون عند استنفارهم وليسوا[h] كاهل دمشق فى جفاء الاخلاق وغلظة[i] الطباع وفيهم من اذا دُعى الى الخير اجاب واذا ايقظه الداعى اناب، ولنفس دمشق خاصّيّة بطالعها[k] *الجارى بها[l] على الخلاف وسمعتُ
10 عبد الله بن محمّد[m] يقول *برج الاسد معوجّ فاسد مع شرفه وضيائه وقلّ ما كان طالع بلد فصفت طاعته واستقامت وذكر[n] سمرقند واردبيل ومكّة ودمشق وصقلّيّة وقال لا تصلح[o] لسلاطينها ولا يستقيم[p] سلاطينها بها واكثر هذه المدن فالغدر اثبت ما فى نفوسهم والشرّ اشمل الاحوال عليهم، وببيروت[q] هذه كان مقام الأَوْزَاعىّ وهى ذات نخيل وقصب سكّر وغلّات متوفّرة
15 وتجارات البحر عليها دائرة وسابلتها غير منقطعة حصينة خصيبة منيعة السور رخيصة الاسعار جيّدة الاهل مع منعة فيهم من عدوّهم وصلاح فى عامّة امورهم ✿

---

a) P. وثمان مائة. b) P. haec non male post سنتين collocavit. c) P. ومن بلاد دمشق. d) P. ut I. على جبل et deinde وعامة. e) P. ut I. ليس. f) P. ابنية حجارة et deinde اكثر. g) In L., B. et P. deëst. h) P. وليس اهلها. i) B. وغلظ. k) L. et B. يطالعها. Deinde L. الحارى (ultima littera indist.), B. الكايس. l) P. ان اهلها مجبولون. m) P. add. القيم. n) P. pro his: فى برج الاسد فساد باعوجاج فى درج منه مع شرفه وعلوّ محلّه وقلّما كان بعض تلك الدرج طالع بلد واحدًا ونظر (? l. واحد ونظر) من تلك الدرج من تربيع او مقابلة فضعف (l. فصفت) طاعته واستقامت سريرته وذكر اشياء فى حكم. o) P. يصلح. p) L. تستقيم. Deinde P. الا بالسيف pro سلاطينها بها. q) B. وبيروت.

واما جند حمص فانّ مدينتها [a] حمص وهى مدينة فى مستواة [b] خصبة صحيحة الهوآء من اصحّ بلدان الاسلام تربةً وكان فى اهلها خبال [c] مفرط وليس بها عقارب ولا حيّات واذا دخلت الحيّة او العقرب اليها ماتت ولها مياه واشجار وزروع كثيرة واكثر زروع رساتيقها [d] اعذآء وبها بيعة بعضها المسجد [e] الجامع وشطرها للنصارى فيه [f] هيكلهم ومذبحهم وبيعتهم من اعظم 5 بيع الشام، ودخلها الروم فى وقتنا هذا واتوا على سوادها واخربوها، وجميع *طرق حمص [g] من اسواقها وسككها مفروشة بالحجارة والبلاط [h]، وزاد اختلالها [i] بعد دخول الروم اليها ثمّ انّ قومًا استوطنوا ممّن سلم من الروم فانت البادية عليهم تاكل زروعهم وتسلبهم [k] مرّة بعد اخرى ۞ واما أَنْطَرَسُوس [l] فحصن على البحر ثغر لاهل حمص فيه مصحف عثمان بن عفّان وعليه سور من 10 حجارة يمنع اهلها من بادرة [m] ولقد نجوا من الروم فى حيننا هذا عند قصد نقفور ساحل الشام ۞ واما شَيْزَر وحَمَاة فانّهما مدينتان صغيرتان نزهتان كثيرتا المياه والشجر والزروع [n] والفواكه ۞

واما جند قنّسرين فمدينتها حَلَب وكانت عامرة جدًّا غاصّة باهلها كثيرة الخيرات 15 على طريق [o] العراق الى الثغور وسائر الشامات *فافتتحها الروم [p] وكان لها سور من حجارة لم يغن عنهم من العدوّ شيئًا فخرّب [q] جامعها وسبى ذراريّ اهلها واحرقها وكان بها [r] قلعة غير طائلة ولا حسنة العمارة فلجأ اليها قوم من اهلها

---

a) P. add. الكبرى. Pro جند hic semper habet ناحية. b) P. add. من الارض. Deinde L. خصيبة. c) P. add. ويسار. L habet جمال. d) P. add. بخوس l. نخوس. e) P. مساجد. f) L. et B. فيها. g) P. طُرُقاتهم. h) P. مُبَلّطة. i) L. اختلاها. k) L. et B. وسلبهم. l) Sic hic et deinde Codd. pro انطرطوس; cf. Abulfeda, p. ٢٣٩, ann. 1; Amari, *Bibl. Sicul.*, p. ٣٣٧, vs. 7. Edrîsî idem habet. Vid. quoque I., p. ٩١ *i*, quibus addatur lectio Cod. O. (East. Indian Office, 1026) in mappa انطرسوس. m) B. بادرة. n) B. والزرع. o) B. طرايق. p) P. وكان الروم قد افتتحها فى تاريخ ثلثمائة ونيف وسبعين للهجرة. q) P. واخرب. r) B. لها.

فنجوا وهلك بها من المتاع والجهاز للغربآء واهل البلد وسُبِىَ[a] بها وقُتل من
اهل سوادها ما فى اعادته[b] ارْماض لمن سمعه ووهن على الاسلام واهله وكان
لها[c] اسواق حسنة وحمّامات وفنادق[d] ومحالّ وعراص فسيحة[e] وهى الآن
كالمتماسكة ولها وادٍ يعرف بابى الحُسْن[f] قُوَيْق وشرب اهلها منه وفيه قليل
5 طفس ولم تزل اسعارهم فى الاغذية وجميع المآكل قديمًا[g] واسعة رخيصة
وعليهم الآن للروم فى كلّ سنة قانون يؤدّونه وضريبة تستخرج من كلّ دار
وضيعة معلومة وكانّهم معهم فى هدنة وليست وانْ كانت احوالها متماسكة
وامورها راخية[h] بحال جزء من عشرين جزوًا[i] ممّا كانت عليه فى قديم
اوقاتها وسالف ايّامها ۞ وقنّسرين مدينة نسبت[k] الكورة اليها وهى من اضيق
10 تلك النواحى بنآء وان كانت نزهة الظاهر مغوثة فى موضعها بما كان بها
من الرخص فاكتسحتها الروم فكانّها لم تكن الّا بقايا دِمَن قَدَيْتُها[l] من
دِمَن ۞ ومَعَرّة النُّعْمان[m] مدينة هى وما حولها من القرى اعذآء ليس
بنواحيها[n] مآء جارٍ ولا عين وكذلك جميع جند قنّسرين شربهم[o] من السمآء
وهى مدينة كثيرة الخير والسعة والتين[p] والفستق وما شاكل ذلك من
15 الكروم[q] ۞ وبينها وبين جَبَلَة الّتى على ساحل البحر الرومىّ..........[r]
وكانت مدينة جليلة يسكنها وزير الجبليين فافتتحها الروم وسبوا منها خمسًا
وثلاثين الف امراة وصبىّ ورجل بالغ[s] وجزيرة قُبْرُس تحاذى جبلة فى وسط

a) B. وسبا. b) P. add. على وجهه. c) P. بها. d) P. add. كثيرة.
e) Deinde in P. seq.: ومشايخ واجلّة وهى الان فى زماننا وهو تاريخ نيف
وسبعين وخمس مائة للهجرة احسن ممّا كانت قديمًا واكثر عمارة ماهولة
بالمشايخ والرؤساء والاكابر واما قلعتها فهى حصينة منيعة فى غاية الاحكام
(add. in marg. لا يقدر عليها (فى زماننا. f) Vocales addidi. g) L. قديمة.
h) L. راجية. i) L. جزءًا. k) P. تنسب. l) Vocales in B. m) Addatur
ad I., p. ۹۱, 3 a f. Codd. O. et F. (Cod. Bodl. Ous. 373) legere معرة مصريين.
n) P. بجميع نواحيها ut I. o) P. اعذاء وشربهم et deinde من ماء. p) P.
فى التين. q) P. الكرم وغيرها. r) Lacuna non indicata in Codd. Videtur excidisse distantia. Expugnata est Djabala anno 357 (Jacut, II, p. ۲٥, 20).

البحر الرومىّ وبينها وبين جبلة مجرى يوم وليلة وكانت للمسلمين والروم فاحتوى الروم عليها بتفريط المسلمين وخذلان ✿ وامّا الخُنَاصِرَة فهى حصن يحاذى قنّسرين الى ناحية البادية وعلى شفيرها وسيفها كان يسكنه عمر بن عبد العزيز صالحة فى قدرها مغوثة للمجتازين عليها فى وقتنا هذا لانّ الطريق انقطع من بطن الشام باتيان الروم عليه وهلاك وُلاته فلجأ الناس 5 الى طريق البادية بالأدِلّاء والخفراء ✿

والعَوَاصِمُ اسم الناحية[a] وليس بمدينة تسمّى بذلك وقصبتها أَنْطَاكِيَة وهى بعد دمشق انزه بلد بالشام وعليها الى هذه الغاية *سور من صخر[b] يحيط بها وبجبل مشرف[c] عليها لهم فيه مزارع واجنّة[d] وارحية وما يستقلّ به اهلها من مرافقها، ويقال انّ دَوْر سورها[e] يوم تجرى مياههم فى اسواقهم ودورهم 10 وسككهم ومساجد جامعهم وكان لهم ضياع وقرى ونواحٍ خصبة حسنة استولى عليها العدوّ فملكها وكانت قد اختلّت قُبَيل افتتاحها فى ايدى المسلمين وهى ايضًا فى ايدى الروم اشدّ اختلالًا وفتحها الروم فى اوّل سنة ٣٥٩[f] ✿ ومدينة بَالِس مدينة على شطّ الفرات من غربيّه صغيرة وهى اوّل مدن الشام من العراق[g] وكان الطريق اليها عامرًا ومنها سابلًا وكانت فرضة لاهل الشام 15 على الفرات فعفت آثارها ودرست قوافلها وتجارها بعد سيف الدولة وهى مدينة عليها سور ازلىّ ولها بساتين فيما بينها وبين الفرات واكثر غلّاتها القمح والشعير، ومن مشهور اخبارها انّ المعروف بسيف الدولة علىّ بن حمدان عند انصرافه[h] عن لقاءه صاحبَ مصر وقد هلك جميع جنده انفذ اليه المعروف بابى حصين القاضى فقبض من تجّار كانوا بها معتقلين عن 20

---

a) P. للناحية. b) P. صُوَر (sic) من حجارة. c) P. مشرّف. d) P. ومراع واشجار ut I. e) P. ut I. add. للراكب, ibique lector in margine haec adnotavit: كذب صريح فاحش قبيح فكانّ كاتب هذا الكتاب ما رآها ووالله الماشى لو ذكر من خارج سورها مرتين واكثر لقدر فى يوم واحد والله اعلم. f) P. فاستولى على اكثر نواحيها المسلمون منذ مُلْكها الافرنج وذلك فى السنة ٤٩٨ للهجرة. g) P. الجزيرة. h) B. اصرافه.

السفر ولم يطلق لهم النفوذ مع خوف نالهم فاخرجهم عن احمال بزّ واطواف
زيت الى ما عدا ذلك من متاجر الشام فى دفعتين بينهما شهور ثلاثة
وايّام يسيرة الف الف دينار ۞ وعلى القرب منها مدينة مَنْبِج خصيبة[a] كثيرة
الاسواق قديمة الآثار[b] عظيمة الاسوار[c] فى بريّة[d] الغالب عليها وعلى مزارعها
5 الاعذآء[e] وهى حصينة عليها سور ازلىّ رومىّ ۞ وبقربها ايضًا مدينة سَنْجَة
وهى مدينة صغيرة بقربها قنطرة حجارة تعرف بقنطرة سنجة ليس فى
الاسلام قنطرة *احسن منها ويقال انّها من عجائب الزمان[f] ۞ ومدينة
سُمَيْسَاط *على الفرات[g] وكذلك جِسْرُ مَنْبِج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان
لهما زرع سقى ومباخس ومآؤهما[h] من الفرات ۞ وكانت مدينة مَلَطْيَة مدينة
كبيرة من اكبر الثغور واكثرها سلاحًا ورجالاً دون جبل اللكام الى ما يلى
10 الجزيرة ويحفّ بها جبال كثيرة فيها الجوز والكروم واللوز وسائر الثمار الشتويّة
والصيفيّة مباحة لا مالك لها وهى من اقوى[i] بلد الروم فى هذا الوقت
يسكنها[k] الارمن وفتحت فى سنة ٣١٩ ۞ وكانت المدينة المعروفة بحصن
مَنْصُور صغيرة حصينة فيها منبر وبها[l] رستاق وقرى برسمها اعذآء فاستاثر
القصآء بهلاكها على ايدى الروم وبنى حمدان ۞ والحَدَث ومَرْعَش مدينتان
15 صغيرتان افتتحها الروم من قبل يومنا هذا[m] فاعادها سيف الدولة علىّ بن
عبد الله وعاد الروم فانتزعوها ثانية من المسلمين[n] وكان لهما زروع واشجار

---

a) P. خصبة حصينة. b) Ex P. addidi. c) P. add. وبها من الكروم الاعذآء
وارض على وجه الارض فى سائر ضياعها ما يزيد على الكثرة. d) P. add.
برية حمراء خلوقية. e) P. النحوس l. البخوس. f) P. add. اعجب ولا اعظم
منها ويضرب بها المثل فيقال من عجائب الدنيا كنيسة الرُهاء وقنطرة سَنجَة (sic)
[Marg. وهى قنطرة واحدة على نهر سريع الجرى فى واد يدعى النهر الازرق].
g) P. فى نفس الفرات وهى حصن صغير منبع ولها ربض. h) L. ومآوها ما.
i) Fortasse legendum قرى, coll. I., p. ٩٣, paen.; Cod. O. Istakhrii h. l. insert
وآنرا از ناحيت روم شمرند. k) B. لسكنها. l) B. ولها. m) B. om.
n) P. add.: وعاد المسلمون فتحوها وكان فتحها مسعود بن قلج ارسلان
السلجوقى صاحب بلاد الروم [marg. سنة ٥٤٥] وهى بيد المسلمين [الآن].

كثيرة وفواكه وكانتا[a] ثغرين يرابط فيهما المسلمون ويجاهدون ففسدت النيّات وافتتحت الاعمال وارتفعت البركات وفسدت المذاهب ولجّ الملوك فى الظلم والاستئثار بالاموال والعامّة فى الاصرار على المعاصى والطغيان فهلك العباد وتلاشت البلاد وانقطعت الجهاد وبذلك نطق الكتاب العزيز حيث يقول سبحانه وعزّ من قائل[b] وَاِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا 5 فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا ٱلْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا ۞ وكانت الهارونيّة من غربىّ جبل اللكام فى بعض شعابه * حصنًا صغيرًا[c] بناه هارون الرشيد * ادركته عامرًا حسنًا فاهلكته الروم[d] ۞ وكانت الاسْكَنْدَرِيّة[e] ايضًا حصنًا[f] على ساحل بحر الروم ذا نخيل وزرع كثير *وغلّة وخصب كثير فاتى عليه العدوّ[g] ۞ وكذلك حصن التينات حصن كان على شطّ البحر فيه مقطع لخشب الصنوبر الّذى 10 كان ينقل الى الشام ومصر والثغور وكان فيه رجال فتّاك[h] اجلاد لهم علم بمضارّ بلد الروم ومعرفة بمخايضهم ۞ وكانت الكَنيسة حصنًا[i] فيه منبر وهو[k] ثغر فى معزل من ساحل البحر يقارب حصن المُثَقَّب[l] الّذى استحدثه عمر ابن عبد العزيز وعمره وكان فيه منبره ومصحفه بخطّه وكان فيه[m] قوم سراة[n] من عبد شمس اعتزلوا الدنيا ورفضوا المكاسب وكان لهم ما * يقيم بهم[o] من المباح[p] ۞ وكانت عَيْن زَرْبَة بلدًا[q] يشبه مدن الغور * بها نخيل وخصب 15 واسعة[r] الثمار والزرع والمرعى وهى المدينة الّتى كان وَصيف الخادم همّ بالدخول منها الى بلد الروم فادركه المعتضد بها وكانت حسنة الداخل

---

a) L. et B. وكانت et mox فيها. b) Qor. 17 vs. 17. c) Codd. حصن صغير. d) P. فى غاية العمارة فى جهادهم فى غاية الجلد والشطارة يغيرون ويغنمون ويتلصّصون على بلد الروم فيسلمون وقد ملكه الروم الان. e) P. اسْكَنْدَرُونَة. f) P. add. عظيما. g) P. فدخلها الروم وملكها. De urbe بياس mentio non fit. h) B. عمال. i) L. et B. حصن, P. ايضا حصينًا. k) Ex I. supplevi. l) L. المنقب, B. المعقب. m) P. وسكانه. n) P. سُراة et deinde من ولد. o) P. habet يقوتهم. p) P. add. فهلكا جميعًا. q) L. et B. بلد. P. in marg. به النخيل والخصب والسعة فى. r) P. منها كان الحكيم الغشاب ديسقوردوس.

والخارج نزهة a داخل سورها *جليلة فى جميع امورها b ۞ وكانت المصّيصة مدينتين احداهما تسمّى المصّيصة والاخرى تسمّى كَفَرْبيّاء c على جانبى جَيْحان وبينهما قنطرة حجارة وكانتا حصينتين جدّا على *شرف من الارض d ينظر منها الجالس فى مسجد جامعها e نحو البحر اربعة فراسخ
5 كالبقعة f بين يديه خضرة نضرة g جليلة الاهل نفيسة *القدر كثيرة h الاسواق حسنة i الاحوال، وجَيْحان نهر يخرج من بلد الروم حتّى ينتهى الى المصّيصة ثمّ الى رستاق يعرف بالمَلّون k فيقع فى بحر الروم وكان كثير الضياع غزير الكراع ۞ وكانت أَذَنَة مدينة كاحد جانبى المصّيصة على نهر سَيْحان فى غربىّ النهر، وسيحان دون جيحان فى الكبر عليه قنطرة عجيبة
10 البناء طويلة جدّا ويخرج هذا النهر من بلد الروم ايضًا، وكانت جليلة الاهل حسنة المحلّ فى كلّ اصل وفصل وعلى اصل طريق طرسوس ۞ فامّا مدينة طَرَسُوس l فالمدينة المشهورة m المستغنى بشهرتها عن تحديدها كبيرة n عليها سوران من حجارة كانت تشتمل *على خيل ورجال وعدّة وعتاد وكراع وكانت من العمارة والخصب بالغاية الى رخص عامّ على مرّ الايّام وتعاقب
15 الاعوام o وكان بينها وبين حدّ الروم جبال p متشعّبة من اللكام كالحاجز

---

a) P. add. من. b) P. فهلكت ايضا. c) L. كفرنما, B. كفرنما, P. كفرنيا. d) P. نشز من الارض وشرف. e) P. add. الى. f) P. كالرقعة, B. كالمقيعة. g) L. نظرة. h) L. القد وكثيره. i) L. et B. كثيره. P. deinde addit: فهلكت منذ ملكها الكفار. k) L. et B. بالملور. Deinde P. ثم يقع. l) P. طُرْطوس. m) P. المذكورة. n) B. om.; P. add.: استحدثها المامون بن الرشيد ومدّنها وجعل عليها سورين الخ. o) P. pro his: من الخيل والرجال والنجدة والعتاد والكراع والسلاح والعمارة والخصب والغلات والاموال والسعة فى جميع الاشياء على حال لم يتصل بمثله ثغر من الثغور لمسلم ولا كافر الى عزّ تامّ ونصر عامّ على جميع من وليها من رجال الاسلام فما غزا فى برّ او بحر الا وصحبه من الظفر والنصر والغنائم بالقسر والقهر ما تنطق الاخبار بتصديقه والاثار بتحقيقه. p) P. add. منيعة.

بين العملين * ورايتُ غير a عاقل مميّز وسيّد حصيف مبرّز يشار اليه بالدراية
والفهم * واليقظة والعلم b يذكر انّ بها مائة الف فارس c وكان ذلك عن
قريب عهد من الايّام الّتى d ادركتُها وشاهدتُها وكان السبب فى ذلك انّه
ليس من مدينة عظيمة من حدّ سجستان وكرمان وفارس وخوزستان e والجبال
وطبرستان والجزيرة واذربيجان والعراق والحجاز واليمن والشامات ومصر 5
والمغرب الّا وبها لاهلها دار f ينزلها غُزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوها
*وتكثر لديهم الصلات وترد عليهم الاموال والصدقات g العظيمة الجسيمة الى
ما كان السلاطين يتكلّفونه وارباب النعم *يعانونه وينفذونه متطوّعين h متبرّعين
ولم يكن فى ناحية ذكرتُها رئيس ولا نفيس الّا وله عليها * وقف من ضيعة
ذات مزارع i وغلّات او مسقّف من فنادق فهلكوا k فكانّهم لم يقطنوها وعفوا 10
فكانّهم لم يسكنوها حتّى لظننتهم كما قال الله تعالى l هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ
أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ۞ وكانت أُولَاس m حصنًا على ساحل البحر فيه قوم
متعبّدون n حصين وكانت فيهم خشونة فى ذات الله تعالى وكان فى آخر ما
على بحر الروم من العمارة فكانت ممّا بدا به العدوّ ۞ وبغْرَاس كان فيه 15
منبر على طريق الثغور وكانت فيها o دار ضيافة لزُبَيْدَة ولم يكن بالشام دار
ضيافة غيرها كبيرة ۞

وامّا البحيرة الميّتة فهى من الغور فى صدر الشام بقرب زُغَر وانّما تسمّى

---

a) P. وكم رايت من. Pro عاقل B. غافل. b) P. والفطنة والعلم والرياسة والسياسة. c) P. add. وبعملها. d) Ex marg. P. e) P. add. والرى واصبهان et habet deinde وجميع الجبال. f) P. add. ورباط. g) P. ويرد عليهم الجرايات والصلات وتَدُرُّ (l. وتَدِرُّ) عليهم الانزال والحملان. h) P. يعاونونه ويتفقّدونه متطوعين ويتحاضّون (l. ويتحاضّون) عليه. (L. et B. وينفذونه). i) P. ارقاف من ضياع ذوات اكرة وزروع ودور وحمامات وخانات هذا. k) P. الى مُشاطرة من الوصايا بالعين الكثير والورق والكراع الغزير فهلكت وهلكوا وذهبت وذهبوا. l) Qor. 19, vs. 98. m) L. et B. الاوس et deinde حصن. n) L. et B. متعبدين. o) L. et B. فيه.

الميّتة لانّه ليس فيها من الحيوان شىء بتّة الّا شىء يُقْذَف به يعرف
بالحُمّر، واهل زغر يلقّحون كرومهم وكروم فلسطين كما يلقّح النخل بالطلع
الذكر وكما يلقّح اهل المغرب تينهم بذكارهم، وزُغَر مدينة حارّة جرميّة
5 متّصلة بالبادية صالحة الخيرات وبها النيل الكثير المقصّر عن صباغ نيل كابُل
وفيه لهم تجارة واسعة ومقصد كبير ويزغر بسر[a] يقال له الانْقلآء[b] لم ار بالعراق
ولا بمكان اغرب[c] ولا احسن منظرًا منه لونه كالزعفران ولم يغادر منه شيئًا
ويكون فى اربع منه رطل، وديار[d] قوم لوط هى[e] الارض المعروفة بالملعونة
وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش ولا نبات وهى بقعة سودآء قد فرش بها
10 حجارة متقاربة فى الكبر ويروى انّها الحجارة المسوّمة[f] الّتى رُمى بها قوم
لوط وعلى عامّة تلك الحجارة كالطابع وهى شىء كالقوالب للجبن[g] لا
تغادر من هيآتها وخلقها شيئًا ❀ ومُعَان مدينة صغيرة على شفير البادية
ايضًا سكّانها يونانيّة[h] وفيهم لبنى السبيل مرفق ❀ وحَوْرَان والبَثَنيّة[i] رستاقان
عظيمان من جند دمشق مزارعهما[k] مباخس تتّصل اعمالهما بحدود نمْرين[l]

a) L. et B. تيين. b) L. et B. الانقاد. c) Legendum videtur اعذب. d) L. et B. ودار. e) L. et B. وهى. f) L. الموسومة. g) L. للحيين. h) Legendum videtur بنو امية. i) L. والبثينه k) L. et B. مزارعها et deinde اعمالها. l) L. نهرين, B. بهرمن, mox L. et B. بهرا. Procul dubio hic habemus mentionem aquarum antiquitus celeberrimarum מֵי נִמְרִין quae oppido נִמְרָה s. בֵּית נִמְרִים nomen dederunt, quarumque nomen etiamnunc superest, testibus Burckhardt, Seetzen, Robinson et Wallin (*Zeitschr. d. d. m. Ges.*, VI, p. 190, 199). Frustra autem in uno et altero corpore traditionum in capite باب الحوض verba ad quae alludit Ibn-Haukal quaesivi. Traditio in *Sonan* at-Tirmidhîi, quam laudat Jacut, III, p. ٧١٩, 11, est secundum lithogr. Mirtah, II, p. ٧٥, حوضى من عَدَنَ الى عمّان البَلْقاء ماؤه اشدّ بياضًا من اللبن وأَحْلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء. In alia traditione apud eundem legimus: عرضه الخ (الحوض) مثل طوله ما بين عمان الى ايلة ماؤه اشد بياضًا من اللبن واحلى

الّذى عند البلقآء وعمّان الّذى جآء فى الخبر انّ نمْرًا من ازكى الحوض وانّه ما بين بصرى وعمّان ۞

فامّا المسافات بالشام فانّ طولها [a] من حدّ ملطية الى رفح والطريق من ملطية على منبج وبينهما ۴ ايّام ومن منبج الى حلب يومان ومن حلب الى حمص ٥ ايّام ومن حمص الى دمشق ٥ ايّام ومن دمشق الى طبريّة ۴ ايّام 5 ومن طبريّة الى الرملة ٣ ايّام ومن الرملة الى رفح يومان فذلك ٢٥ مرحلة، وعرضها فى بعض المواضع اكبر من بعض وذلك انّ اعرضها [b] طرفاها وأحدُ طرفيها من الفرات من جسر منبج على منبج ثمّ على قورس [c] فى حدّ قنّسرين ثمّ على العواصم فى حدّ انطاكية ثمّ يقطع جبل اللكام الى بيّاس ثمّ الى التينات ثمّ الى المثقّب [d] ثمّ على المصّيصة ثمّ على اذنة ثمّ على 10 طرسوس وذلك نحو ١٠ مراحل، وان سلكتَ من بالس الى حلب ثمّ الى انطاكية ثمّ الى الاسكندريّة ثمّ الى بيّاس حتّى تنتهى الى طرسوس فالمسافة ايضًا نحو ١٠ مراحل غير انّ السمت المستقيم هو الطريق الاوّل، وامّا الطريق [e] الآخر فهو حدّ فلسطين ياخذ من البحر من حدّ يافا حتّى ينتهى الى الرملة ثمّ الى بيت المقدّس ثمّ الى ريحا ثمّ الى زغر ثمّ الى جبال الشراة [f] 15

حوضى كما بين الكوفة الى الحجر الاسود, in tertia aperte ficticia من العسل. Loci Bokhárii quae huc pertinent sunt (Ms. Leid. 356 *b* f. 219 *r.*) أمامَكُم حَوضٌ كما بَيْنَ جَرْبآءَ وأَذْرُحَ. In قدر حَوْضى كما بيْن أَيْلَةَ وصَنْعآء من اليَمَنِ et alia traditione apud Tirmidhí in libro ابواب صفة الجنة capite باب ما جاء ما لادنى اهل الجنة من الكرامة legimus (l. l. p. ٩.) وتنصب له قبّة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابيّة (موضع بالشام .Gloss) الى صَنْعاء (موضع باليمن .Gloss), quod in margine explicatur: وبعد ما بين طرفيها كما بين الموضعين هما جابية الشام وصنعاء اليمن. Videtur igitur quaerenda traditio in collectione Schiítica, quam nos hic non possidemus.

a) L. طوله. *b*) L. et B. عرضها. *c*) L. et B. فورس. *d*) L. et B. المنقب. *e*) I. الطرف et mox الطرفين. *f*) L. et B. السراة.

الى ان ينتهى الى مُعان[a] ومقدار هذه المذكورة ٩ مراحل، فلمّا ما بين هذين الطريقين من الشام فمختصر ولا يكاد يزيد موضع عرض الاردنّ ودمشق وحمص على اكثر من ٣ مراحل لانّ من دمشق الى بيروت على بحر الروم مسيرة يومين غربًا والى اقصى الغوطة من دمشق حتّى يتّصل بالبادية
5 مشرّقًا يومًا[b] ومن حمص الى انطرسوس الّتى على بحر الروم مسيرة يومين غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يومًا[b] ومن طبريّة الى مدينة صور الّتى على البحر غربًا يومًا[b] ومنها الى ان تجاوز فيق على ديار بنى فزارة مشرّقًا[c] دون اليومين فهذه مسافات طول الشام وعرضه ❁ والمسافة فى اضعافه فالمبدأ[d] بفلسطين اذ هى اوّل اجناد الشام ممّا يلى المغرب وقصبتها
10 الرملة ومنها الى يافا نصف مرحلة ومن الرملة الى عسقلان مرحلة ومنها الى غزّة دون مرحلة ومن الرملة الى البيت المقدّس يوم ومن بيت المقدّس الى مسجد ابراهيم يوم ومن بيت المقدّس * الى ريحا[e] مرحلة ومن بيت المقدّس الى البلقآء يومان ومن الرملة الى قيساريّة يوم ومن الرملة الى نابلس يوم ومن ريحا الى زغر يومان ومن زغر الى جبال[f] الشراة يوم ومن جبال الشراة
15 الى آخر الشراة يوم ❁ وقصبة الاردنّ طبريّة ومنها الى صور يوم ومنها الى عقبة فيق يوم ومنها الى بيسان مرحلتان خفيفتان ومنها الى عكّا[g] يوم، والاردنّ اصغر بلاد الشام واقصرها مسافة ❁ وامّا جند دمشق فدمشق قصبتها ومنها الى بعلبكّ يومان ومنها الى بيروت يومان ومن بيروت الى طرابلس يوم ومن بيروت الى صيدا يومان ومن دمشق الى اذرعات ٤ ايّام
20 والى اقصى الغوطة يوم والى حوران والبثنيّة يومان ❁ وجند قنّسرين فقنّسرين مدينتها غير انّ دار الامارة والاسواق ومجمع ناسها والعمارات بحلب فمن حلب الى * بالس يومان ومن حلب الى قنّسرين يوم ومن حلب الى الاثارب يوم ومن حلب الى قورس يوم ومن حلب الى منبج يومان ومن حلب الى[h] الخناصرة يومان ❁ والعواصم قصبتها انطاكية وكان منها الى

---

a) L. معاد. b) L. et B. يوم. c) L. et B. مشرقة. d) L. et B. والمبدى.
e) L. et B. om. f) L. et B. h. l. بلد. Ex I. et Edrîsî. g) L. عكة ut Edrisi.
h) In L. et B. haec omnia desunt.

اذنة ٣ مراحل ومنها الى بغراس يوم والى الاثارب يومان والى حمص ٤
مراحل ومنها الى مرعش يومان والى الحدث ٣ مراحل ✿ واما الثغور فانه
لا قصبة لها وكل مدينة قائمة بنفسها ومنبج مدينة قريبة من الثغور ومن
منبج الى الفرات مرحلة خفيفة ومن منبج الى قورس[a] مرحلتان ومن منبج
الى ملطية ٤ ايام ومن منبج الى سميساط يومان ومن منبج الى الحدث 5
يومان ومن سميساط الى شمشاط مرحلتان ومن شمشاط *الى حصن منصور
يوم ومن حصن منصور[b] الى ملطية يومان *ومن حصن منصور الى زبطرة
يوم ومن حصن منصور الى الحدث يوم[b] ومن ملطية الى مرعش ٣ مراحل كبار
ومن مرعش الى الحَدَث يوم فهذه مسافات الثغور الجزرية ، واما الثغور
الشامية فمن الاسكندرية[c] الى بياس مرحلة خفيفة ومن بياس الى المصيصة 10
مرحلتان ومن المصيصة الى عين زربة مرحلة ومن المصيصة الى اذنة مرحلة
ومن اذنة الى طرسوس مرحلة *ومن طرسوس الى اولاس على بحر الروم
يومان[b] ومن طرسوس الى الجوزات مرحلتان ومن طرسوس الى بياس على
بحر الروم فرسخان ومن بياس الى الكنيسة والهارونية اقل من يوم ومن
الهارونية الى مَرْعش من ثغور الجزيرة مرحلة فهذه جملة مسافات الثغور ✿ 15

وقد انتهى القول فيما قصدتُ ذكره من الشام بعد ذكر المغرب ومصر
والشام فى اقاليم ممتدة على بحر الروم فاستوفيتُها بالذكر والوجه لذكر
ارتفاعها ودخلها اذ قد خرجت عن ايدى المسلمين واما الباقى من الشام
فى ايدى المسلمين *الّذى كلامهم[d] فيه نافذ وامرهم فيه ماضٍ فهو ما كان
على ساحل بحر الشام من طرابلس وأَنَفَة الى نواحى يافا وعسقلان لانّ 20
اللاذقية[e] وما نزل عنها وحاذاها تحت جزيتهم ومقاطعتهم[f] وما عدا ذلك
ففى ملكهم وقبضتهم وحوزتهم والحكم فيه اليهم وقد اقام كثير من اهله
فيه على اداء الجزية واظنّهم صائرين الى النصرانية انفةً من ذلّة الجزية
ورغبة مع حذف المؤنة فى العزّ والراحة ، فاما خراجاتها واعشارها ومرافق

---

a) L. et B. فورس. b) L. et B. om. c) L. et B. h. l. الاسكندرونة. d) B. الذين حكمهم. e) L. الاذقية. f) Suffixum spectat الروم.

سلاطينها فكان ذلك على اوقات مختلفة بقوانين متباينة وجبايات ناقصة
وزائدة وذلك انّها مذ سنة ٣٠٠ بين قوم يتطاول احدهم على الآخر واكثرهم
غرضه ما اجتلبه في يومه وحصله لوقته لا يرغب في عمارة ولا يلتفت اليها
برويّة ولا اشارة ورايتُ ارتفاع الشام وما في ضمنها من الاعمال والاجناد والّذي
اقف عليه من جماعة عليّ بن عيسى ومحمّد بن سليمان لسنة ٢٩١ وسنة
٣٠٦ من جميع وجوهها الى حقوق بيت المال وما يلزم له من التوابع دون
ارزاق العمّال تسعة وثلاثون الف الف درهم ۞

ذكر بحر الروم

وساصلُ ذلك بذكر بحر الروم اذ هو خليج من البحر المحيط خارج
بين [a] ارض الاندلس وارض طنجة وأَزِيلَة وسَبْتَة ونحوها محاذيًا للجزيرة
الخضرآء واشبيلية من بلاد الاندلس (واشبيلية من جنوبيّ الاندلس) وعرض
هذا المآء بهذا المكان المعروف بأَشْبَرْتَال وهو جبل عال فيمتدّ جنوبًا
الى سَلَا [b] ويحاذيه من عدوة الاندلس الجبل [c] الأَغَرُّ فيمتدّ الى لَبْلَة
الى ناحية الشام اثنا عشر ميلًا ثمّ يتّسع ويعرض فيمتدّ على سواحل المغرب
ممّا يلى شرقيّ هذا البحر حتّى ينتهى الى اقاصى مصر ممتدًّا على ارضها
حتّى ينتهى الى الشام وارضها متّصلًا الى طَرَسُوس عليها وعاطفًا منها دائرًا
على بلدان الروم من انطاكية وما قاربها ثمّ يصير غربيّ البحر الى خليج
القسطنطينيّة [d] ثمّ يمتدّ على *سواحل اثيناس [e] وسواحل قَلَوْرِيَة وأَنْكَبُرْدَة [f]
الى قرب أَفْرَنْجَة ورُومِيَة فيصير البحر حينئذ جنوبيًّا لارض جلّيقيّة ويكون
على ساحله الافرنجة الى ان يتّصل بطَرْطُوشة من بلاد الاندلس ويمتدّ على
النواحى الّتى ذكرتها في صفة الاندلس حتّى يحاذى المريّة واعمال الجزيرة
المعروفة بجبل طارق وارض اشبيلية ونواحيها ثمّ يمتدّ على البحر المحيط
الى شنترين وهى آخر بلاد الاسلام على هذا البحر من جانب بلد [g] الروم' ولو
انّ رجلًا سار من سبتة وطنجة على ساحل هذا البحر مؤمّلًا ان يعود الى ما يحاذيه

a) L. et B. من. b) L. بسلا. c) Bekrî, p. ١١٣ et Makkari, I, p. ٨٣ جبل. d) L. et B. قسطنطينية. e) L. سا اتيناس, B. ساتيناس. f) B. قَلوريه وانكبرْدة. g) B. om.

من ارض الاندلس لدار على جميع بلد الروم من حيث لا يمنعه مانع الّا نهر
او خليج القسطنطينيّة فانّه يفضى اليه من البحر ايضًا وذلك انّه انفصل به
من الارض فاصلة حازت[a] بعض بلد الصقالبة وبعض بلد الروم وقلّورية وافرنجة[b]
وجلّيقيّة والاندلس فجعل ذلك جزيرة من الارض الكبيرة[c] ولا تتّصل بشىء
منها لانّها قائمة بنفسها ولم يحتج الى ان يدلّه دليل ان امكنه ذلك ان 5
شآء الله تعالى[d] ✿

هذه جملة صورة بحر الروم وما لديه من المدن المشهورة لبنى الاصفر
وكيفيّة الخليج القاطع لبلد الروم الى المحيط من بحر الروم وجملة تتّصل
به الى الاندلس، وسمعتُ ابا الحسن محمّد بن عبد الوهّاب التدمورى
وكان رجلًا قد نيّف على مائة سنة صحيح العقل يقول سرتُ من كَمَخ[e] 10
وهى مدينة للروم صالحة القدر عامرة على يد الملك[f] الى القسطنطينيّة
مائة وستّة وثمانين بريدًا فلمّا عدتُ من عنده عدتُ على أَنْقرَة وهى مدينة
كبيرة خراب الى مَلَطْيَة مائة وثمانية وعشرين[g] بريدًا فكان من كمخ[h] الى
صَارِخَة[i] يومان والى مدينة خَرْشَنَة يومان وسرنا على مدن لا اعرف اسمآءها[k]
الى صَاغَرَة[l] وهى نهر آلس[m] فعبرناه فى مركب وسرنا من[n] المعبر فى البحيرة 15
ستّة فراسخ وسرنا يومًا آخر على الظهر الى مدينة تعرف بنقموديّة[o] وركبنا

---

a) L. جازت. b) L. et B. h. l. وفرنجه. c) L. et B. الكبير. d) Sequitur in L. et B. وهذه صورة بحر الروم وما عليه من نواحيهم واعمالهم من حدود الثغور الى خليج القسطنطينية بجميع ما عليه الى بلاد الاندلس. e) Vocales in B. Jacut praescribit كَمْخ, sed nomen quoque scribitur كماخ et Graece est *Κάμαχα*. f) Edrisî (Clim. 5, Sect. 5) addit ثم الى عمورية. g) B. ٢٨. h) Edrisî add. ثم مرحلة الى باذلو. i) L. ملطية, Edrîsî صادخة. k) L. اسماوها. l) Pessime h. l. Sangarius et Halys confunduntur. Edrîsi (II, p. 392) زغرة, Ibn Batuta, II, p. 325 سَقَرِى. Cf. Ibn Khordâdbeh, p. 86 et 220; Bekrî in ann. ad *Merâcid* II, p. ٤٦٥. Jacut in v. صاغرة. m) B. وهو — السّ. n) Conjectura supplevi. o) *Nicomedia*. Edrisî eodem modo nomen scribit.

منها فى البحر يومين وصرنا الى مدينة تعرف بخَلْقَذُونية فبتنا بها وقمنا
فى السحر وركبنا فى الخليج وصبحنا القسطنطينيّة a والبريد عندهم فرسخ،
قال وكنتُ اسمع انّ للملك اربعة حبوس دون دار البلاط الّتى يحبس بها
اسرآء الملك وهى باسمآء b رساتيق لهم احدها يعرف بالطَّرَقْسيس c والآخر
5 بالأَبْسيق d والآخر بالبُقُلّار e والآخر بالنُّومَرة f * والطرقسيسىّ والابسيقىّ g ارفهها
لانّه لا قيود فيهما والبقلّار والنومرة ضيّقان ومن حُبس فى دار البلاط فلا
بدّ من ان يحبس بالنومرة وهو حبس ضيّق مؤلم، قال وكانوا يسيرون بنا
فى كلّ يوم من عشرين بريدًا الى خمسة عشر الى القسطنطينيّة فى نحو
عشرة ايّام من كمخ والّذى اعرفه انّ بين كمخ وملطية عشر مراحل وبين
10 ملطية وانقرة عشرين h مرحلة ومنها الى القسطنطينيّة عشر مراحل فيصير
جميع الطريق اربعين مرحلة، قال فالفيتُهم وانّ الملك يتبعه الوزير i فى
المنزلة وهو اللُّغثيط من بعده وللفَرْخ من المنزلة انّه يلبس خفّين احدهما
احمر والآخر اسود ولا يقدر غيره ان يلبس هذا الزىّ بوجه وذلك انّ
الحكم والقطع والضرب والقود من غير مؤامرة الملك اليه ثمّ الدُّمُسْتُق من
15 بعد k ثمّ البطارقة وهم اثنا عشر رجلًا لا يزيدون ولا ينقصون بوجه واذا
هلك احدهم قام مقامه من يصلح له ثمّ الزَّراوِرة وهم لا يحصون كثرة كالقوّاد
اللاحقين بالامرآء ثمّ الطرامخة l وهم التنآء m وارباب النعم من اهل القسطنطينيّة

---

a) B. sine artic. b) Conjectura supplevi. c) L. بالطرقشيش. Est thema tertium τὸ τῶν Θρᾳκησίων, apud Constantin. Porphyrog. p. 22 (ed. Bonn.). d) Ὀψίκιον. e) L. بالبلقلار, B. بالبقلار. *Βουκελλαρίων*. f) *Νούμερα*; vid. Georgius Codinus *de aedificiis*, p. 76. g) B. الطرقسيس والابسيق. h) L. et B. عشرون. i) Verba sequentia minus perspicua sunt. Fortasse post وهو excidit الفرخ ثم. Ibn Khordádbeh (p. 92) inter Wezirum et Logothetam distinguit. Sed in Codini Curopalatae libro de officialibus palatii (p. 10) *ὁ ἔπαρχος* inferior gradu est logothetâ. Cf. porro Reiske ad Const. Porph. *de Cerim.*, p. 37 seq. k) Videtur addendum اللغثيط. l) Graece *τουρμάρχαι*. Ibn Khordádbeh et Kodáma singularem scribunt طومرخ. Jacut, II, p. ٨٩٤, 16, ٨٩٥, 8 طرموخ. m) Codd. التنآء.

ومنهم يكون الارتفاع الى الزرورة والبطرقة وكلّ مولود يولد بالقسطنطينيّة للطرامخة فللملك عليه جراية من وقت يولد الى آخر عمره يدرج فى اسباب الزيادة فى اعطيته وارزاقه عند درج بلوغه ويكفله بقدر[a] استحقاقه للزيادة عند تعلّقه باسباب الرياسة من علم او صعلكة وتقدّم فى اسباب الشجاعة وترسّم بالراى والفهم الّا ان يترقّب ويستغنى عن العطآء فيعفيه الملك ۞ 5

وممّا اعلمه انا فى وقتنا هذا انّى دخلتُ[b] من ميّافارقين اريد بلد الروم فنزلنا على حصن الهياج مرحلة ٦ فراسخ ومنه الى حصن ذى القَرْنَيْن وهو حصن منيع مرحلة خفيفة ومنه الى مدينة الارديس[c] وكانت للمسلمين ٧ فراسخ ومنها الى ضيعة القسّ[d] ٣ فراسخ ومنها الى هياب[e] مدينة ايضًا ٥ فراسخ ومن هياب *الى قرية الكليس ٦ فراسخ ومن الكليس الى الكُلْكُس 10 قرية ٣ فراسخ ومنها[f] الى حصن زياد ۴ فراسخ ومن حصن زياد الى تلّ أُرْسَنَاس ٣ فراسخ وعبرنا الفرات[g] الى قرية تعرف بالحمام ۴ فراسخ ومنها الى مَلَطْيَة ۴ فراسخ وعبرنا الى عَرْقا[h] مدينة عامرة ۴ فراسخ ومنها الى ضيعة فى وادى الحجارة ووادى النقرة[i] وهو آخر عمل الاسلام كان ٦ فراسخ ومنها الى الرمّانة[k] قرية وحصن ٦ فراسخ ومن الرمّانة الى سَمَنْدُو ١٠ فراسخ* ولم 15 اترك الاستخبار فى خلال ذلك قبله وبعده من صعاليك ديار ربيعة ومَنْ أُسر غير دفعة ببلد الروم وخرج سارقًا لجماعة من المسلمين والروم لعلمه بالبلد ومعرفة نواحيه وفودى به عن ارتفاع بلد الروم وما فيه من المرافق للملك واللوازم والقوانين الموضوعة له فى كلّ سنة فالفيتُ ذلك دون جبايات المغرب بكثير كبير والفيتُ ذلك كالهدايا والضرائب على النواحى يزيد 20 وينقص على قدر محلّ المتّلين[l] لها ومن اعظم جباياتها واكثر اموالها ضريبة

---

a) Codd. وبقدر. b) B. رحلت. c) Edrisi (II, p. 314) Cod. B. semel الارديسو. d) B. القشّ. e) B. semel هباب, Edrisi هيات. f) Haec in Edrîsî desunt. g) Inserendum videtur (collato Edrîsi): الى تل بطريف ٣ فراسخ ومنها. h) Edrîsî Cod. B. غرقه, Jacut عرقة. i) Edrîsî وادى البقر. k) Edrîsi Cod. B. male الزمانة. l) L. et B. المثلين.

بلد أَطْرَابَزَنْدَة وأَنْطَالِيَة المجعولة لِمَا يرد من بلد الاسلام مِمَّا يؤخذ من سواحل الشام ومراكبهم ويغنم بالمراكب والشرنديات الحربيّات والشوانى *وتباع المسلمون[a] ويقام من اثمان مراكبهم والامتعة الّتى فيها ضريبة الملك ويستاثر القيّمُ على ذلك بما يزيد على مال الملك من اثمان الامتعة والمراكب 5 والمسلمين، واخبرنى عدّة ثقات عارفون بحال بلد الروم مواطئون[b] لحديث عيسى بن حبيب النجّار انّ ضريبة انطالية[c] على صاحب المراكب المجعول اليه قصد بلد الاسلام سقطت وكانت فى سالف الزمان واوّل ما دار لهم الظفر بالمسلمين وذلك بعد سنة ٣٠٠ قناطير ذهب تكون مع اللوازم الّتى تلحقها والهدايا ثلاثين الف دينار ومائة اسير فى كلّ سنة ولمّا زاد من خذلان 10 مجاوريهم من العرب[d] بانهتاكهم صارت بالامانة فتاتى فى كلّ سنة اضعافًا مضاعفة يتّليها رجل منهم يشهد له الجميع بالامانة والديانة والحرص على الجهاد والنفاذ[e] فى مقاومة المسلمين بالعناد والعلم بمضارّهم من حيث يكون فى نفسه متعبّدًا على نحلتهم رحيمًا باهل الملّتين، وامّا اطرابزندة فالّذى عليها ان يعشر القماش الداخل اليها والخارج عنها وترد على صاحبها هدايا 15 هى برسم الملك وما سمعتُ احدًا يذكر انّها بلغت منذ عرفت هذه الضرائب واخذت ملطية وشمشاط[f] وحصن زيادة[g] عشرة قناطير ذهبًا تصير[h] الى السلطان[i] وللمتولّى هذا العمل ايضًا شىء من التجّار يصل اليه بحقّ قيامه وشىء ممّا يصل الى الملك فامّا غزو البحر من جهتهم وقيام مراكبهم الحربيّة والشرندية والشينية[k] فانّه يؤتى الى كلّ ضيعة تقارب البحر فيؤخذ 20 من كلّ دخان اى كلّ بيت ديناران ويُجْمَع ذلك ويُدْفَع الى النافذين فى البحر اثنا عشر دينارًا لكلّ انسان وياكل ممّا آفاه الله عليه ومنّ الملك ولا شىء له فى الغنيمة من ثمن مسلم او متاع او مركب وكلّ ذلك متوفّر على

---

a) Sic. Videtur restituendum ويباع بها من المسلمين. b) L. et B. مواطى. c) L. انطاليّة. d) L. المغرب. e) L. et B. والنفاد. f) L. وبشمشاط. g) Repetitur بلغت. h) L. et B. يصير. i) In L. sequitur, in B. superscribitur الملك. k) L. et B. والسينية.

الملك فاذا قبضوا ارزاقهم اصلحوا ما احبّوا من مركب وآلة له او مرمّة لمركب قديم فى ايديهم وما يبقى[a] من المال المجموع من هذه الجهة يصرفه المتولّى للبحر حيث يراه بعد حمله معه الى بلد الاسلام وفراغه ممّا قصد له، وامّا غزوهم فى البرّ فانّ نقفور اخذ من كلّ دخان اعنى البيت الّذى يسكنه رئيس منهم يملك خدمًا وغنمًا وبقرًا وجنانًا ومزدرعًا فى حال متوسّطة 5 عشرة دنانير عينًا ذهبًا وازنة والرجل فوق هذه الطبقة فى القوّة عليه رجل بسلاحه ودابّته وقوامه ومونه ونفقته[b] له ثلاثون دينارًا وبهذا اتّجه لنقفور ما اتّجه فى المسلمين لا انّه فرّق مالًا من عنده او لزمه درهم فما فوقه من خزانته بل ربح[c] فى خلال ذلك فى جمعه هذه الاموال وعند صرفها فى النفقات اموالًا خرج بها الى بلد الاسلام وعادت معه فاحتجنها وكانت جبايته 10 لهذه الاموال على هذه الجهة السبب فى مقت النصرانيّة له وبغضها لايّامه وسخطها لبقآئه وخوفهم من معاودته لما ضرِىَ عليه فى بلد الاسلام فجعلوا ذلك سببًا لقتله وطريقًا للحُجّة عليه ۞

وامّا بلد الروم فانّ مشارق بلدانهم المضمومة اليهم والمضافة على مرّ الاوقات الى مملكتهم ما واجه من ناحية الثغور الشاميّة والجزريّة الى آخر حدود 15 ارمينية وشمالها من نواحى البَجَنَاكية وبَسْجَرْت[d] وبعض بلاد الصَّقالبَة ومغربها بعض البحر المحيط وما حاذ جلّيقيّة وافرنجة من جزيرة الاندلس وبعض بحر المغرب وجنوبهم بقيّة بحر المغرب وبعض ساحل الشام ومصر۞ والمدن النفيسة قليلة مع سعة رقعتها واتّصال * ايّام آجالها[e] وذلك انّ جلّها جبال وقلاع وحصون ومطامير وقرى تحت الارض وقد استولى الخليج الآخذ 20 من القسطنطينيّة[f] الى اطرابزندة على اكثرها وليس هناك مدينة مشهورة بل على ما وصفتُه وحددتُه، ومياههم كثيرة غزيرة وليس يمرّ على وجه الارض مرًّا مستقيمًا وانّما يتغلغل بين الجبال على غير استقامة سير وصوّرتُ غير نهر لهم بل جلّ مياههم ليس[g] جريها على ما[h] فى الصورة شكله لما ذكرته

---

a) L. et B. تبقى. b) L. et B. ونفقه. c) L. ربيح, B. رنح. d) L. et B. وسحرت. e) L. et B. ايامًا حالها. f) L. القسنطنيه, B. القسطنيه. g) L. et B. وليس. h) L. om.

لكنّى[a] تحرّيتُ اصل مخرجه الى حين مصبّه فشكلته على ذلك ۞ وبلد الروم عند كثير من خاصّة الاسلام بخلاف ما هو عليه وبه عند عامّتهم من عظم المحلّ وجليل الخطر ووفور الدخل وقوّة الرجال وكثرة الاموال وسعة الاعمال ولهم[b] عند جميع من له ادنى ميزة ويبحث عن حقائق الاحوال
5 ومعرفة باقطار الارض والممالك وسكّانها والجبايات فيها لا تقارب شان المغرب ولا تدانيه ۞ وقد ذكرتُ هذا البحر وما عليه من المدن والبقاع من حدّ طنجة ونواحيها الى ارض مصر الى آخر الشام الى أُوْلَاس ممّا كان فى ايدى المسلمين وشكلتُ ذلك الى اطراف بلد الروم وما دون الخليج وبعده الى الارض الصغيرة واثبتُّ فيه اكثر ما بعد الخليج من ورآء ارض القسطنطينيّة
10 ونواحى بَلْبُونَس[c] وجون البَنَادقيّين وارض قلّورية وروميـة والانكبردة وجلّيقيّة وافرنجة، *والّذى يحادّ[d] نواحى اولاس ممّا على هذا البحر جبال لا تحدّ لكثرتها يقال لـهـا اقْليميّة واقليميّة مدينة كانت للروم قـديـمـًا اتى عليها الاسلاميّون وبعض ابواب طَرَسُوس كان يسمّى باب اقليميّة منسوب اليها وهذه الجبال آخذة يمينًا وشمـالًا للبحر[e] وغيره وليست اقليميّة على البحر ولا
15 قريبًا من شطّه وسيفه ۞ واذا جزتَ هذه المواضع بنحو مرحلة نزلتَ بالمكان المعروف باللّامس[f] قرية على شطّ البحر كان الفدآء يقع فيها بين المسلمين والروم فيكون الروم فى مراكبهم والمسلمون فى البرّ يتفادون ۞ وتتّصل هذه الناحية باقليم اجيا[g] معدن الميعة الّتى تجلب الى جميع الارض فى البرّ والبحر من هذا الرستاق والناحية، ويمتدّ البحر الى أَنْطَاليَة وبينهما اربعة
20 ايّام بطاروس جيّد ومثلها فى البرّ وانطالية حصن منيع ورستاق عظيم مضاف الى حصن انطالية وليس للملك عليه دخان ولا لازم من صغير ولا كبير ولا

---

a) L. لكن. b) Vocabulum excidisse videtur e. g. تـوكـيـد „iis (nempe viris primariis illis qui aliter sentiunt de potentia (ما هو عليه وبه) regni Byzantini quam vulgus) *assentit* quicunque cet.". c) L. et B. بلـيـونـس. d) L. et B. الذى تحاد. e) L. et B. البابحر. f) L. بالامس, B. بالامش. g) L. et B. h. l. احيا. Est Ἁγία Constantini Porph. (*de Thematibus*, p. 38), hodie *Alaja*.

طريق لغيره بوجه من الوجوه وفيه صاحب بريد ومرتّبون[a] بالبغال والدوابّ في البرّ ومرتّبون[a] في البحر لنقل الحوائج والخرائط والكتب، ومن اجيا المذكورة اذا اقلع في اللجّ مسيرة اربعة ايّام الى ارض مصر، وبين[b] انطالية والقسطنطينيّة[c] ثمانية ايّام في البرّ على دوابّ البريد وفي البحر على الطاروس خمسة عشر يومًا والارض الّتي بينهما عامرة ماهولة مسكونة لا تنقطع سابلتها 5 من نواحي انطالية ورستاقها وهو[d] رستاق كثير الخير والمير الى خليج القسطنطينيّة[e] وعليه سلسلة ممتدّة لا تعبر عليها سفن البحر الّا باذن وعلامة كالمرصد ويقع الخليج في بحر الروم من البحر المحيط وذلك[f] انّه يخرج من نفس الشمال على طرف من البريّة الّتي لا تسلك بردًا فيمضي بقطر من اقطار ياجوج وماجوج ثمّ يمضي فيخرق بلد[g] الصقالبة فيقطعه قطعتين، 10 ويتوسّط بلد الروم من ورآئه الى المغرب بلاد أثينَاس[h] ورُومِيَة وكلاهما ذوات اعمال ورساتيق وبلدان ومدن مضافة اليهما وبرسمهما وقرى ومزارع وقصور وحصون وملوك على قدر صالح ورومية واثيناس[h] مدينتان بهما مجمع النصارى وتقربان[i] من البحر، فامّا اثيناس[k] فهي دار حكمة[l] اليونانيّين وبها تحفظ علومهم وحكمهم ورومية ركن من اركان ملك النصارى وذلك انّها 15 كرسيّ للنصارى ولهم ايضًا كرسيّ بانطاكية وكرسيّ بالاسكندريّة[m] والكرسيّ الّذي ببيت المقدّس محدث لم يكن في ايّام الحواريّين واتّخذوه بعدهم ليعظم به بيت المقدّس ۞ ثمّ تتّصل ارض قَلَوْرِيَة بارض أنْكُبَرْدَة واوّل ذلك ارض ستوري[n] ثمّ نواحي مَلْف ومدينة ملف اخصب بلدان انكبردة وافضلها واجلّها حالًا واكثرها يسارًا واموالًا، وتتّصل ارض ملف بارض نَابُل[o] وهي مدينة صالحة 20

---

a) L. et B. ومرتبيين. *b*) L. ومن. *c*) L. et B. والقسنطنية. *d*) Additur in L. et B. على. *e*) L. et B. القسنطينة. Fortasse deinde cum I. inserendum وهو خليج مالح. *f*) Cf. Dimaschkí, p. ١۴٣, 13 seqq. *g*) L. et B. بلاد. *h*) L. اهماس, B. ابماس. *i*) L. et B. ويقربان. *k*) L. ابنياس, B. انفاس. *l*) L. كلمة. *m*) B. بالاسكندرونة. *n*) B. سموري, Jacut, IV, p. ١٩٧, 19 سلوري. Amari (*Bibl. Sicul.* p. ١.) jubet legere سَلَرْنَى. *o*) L. بابل, B. om. ملف بارض.

بحال[a] دون ملف فى كثير من الاحوال واكثر اموال نابل من الكتّان وثياب الكتّان ورايتُ بها منه ثيابًا لم ار بسائر اقطار الارض لها شبيهًا[b] ولا يستطيعها صانع فى جميع طرز الارض وهو ثوب يعمل مائة ذراع فى خمسة عشر *الى عشر[c] ويباع الثوب منها بمائة وخمسين رباعىّ وزائد وناقص، ويتّصل
5 نابل بارض غَبْطَة[d] ثمّ تتّصل ديارهم بافرنجة على ساحل البحر الى ان تحاذى صقلّيّة وتجاوزها الى ان تتّصل بطرطوشة من ارض الاندلس

وفى هذا البحر جزائر صغار وكبار وجبال عامرة للمسلمين والروم فامّا المعمورة بالناس والاسلام فى وقتنا هذا فصقلّيّة وهى اكبرها واكثرها عدّة واشدّها باسًا وهى ناحية قريبة من الافرنجة طولها سبع مراحل فى اربع
10 وكان للمسلمين فيه غير جزيرة جليلة وناحية مشهورة فاستولى العدوّ عليها مثل قُبْرُس واقْرِيطش وكانتا جزيرتين كثيرتى الخير والمير والتجارة والوارد منها والصادر عنها وكانوا يغزون بلاد النصرانيّة وينكون فيها النكاية الظاهرة يوجبها لهم قربهم من مطالبهم ومجاورتهم بمساكنهم فصمدت النصارى صمدها ووكدت وكدها الى ان مُلكتا جميعًا وكانت قبرس على غير ما كانت
15 اقريطش عليه من موافقة[e] كانت بينهم وبين المسلمين فيها وذلك انّها قسمان فكانت نصف للمسلمين ونصف للنصرانيّة وكان للمسلمين بها امير وحاكم، وجزيرة اقريطش حُرّة[f] مذ كانت فُتحت[g] لم يكن للنصرانيّة فيها مدخل ولا مخرج الّا على طريق الجهاد او فى حين الهدنة والمسالمة يدخلونها على شرائط بينهم ومَيُرْقَة جزيرة لصاحب الاندلس وكذلك جبل
20 القلّال يضاف الى ذلك العمل وليست ميرقة بالمدانية لصقلّيّة فى حال من الاحوال وان كانت ذات رخص وخصب وسائمة ونتاج فانّها تقصر عن صقلّيّة فى العدّة والعتاد والقوّة على الجهاد وكثرة التجارة ووفور العمارة ومن الجزائر المشهورة غير العامرة جزيرة خالصة[h] وهى واسطة بين صقلّيّة

---

a) B. om. b) L. et B. شبيه. c) B. om. d) L. عيطه, B. عبطه.
e) L. et B. موافقته (sic). f) L. et B. حده. Conjectura edidi. g) Conjectura supplevi. h) Ibn Djobair, p. ٣٥. خالطة, Kazwînî, I, p. ١٢٤ et II, p. ١١٧ جالطة.

واقريطش ۞ وكانت اقريطش وقبرس للمسلمين وابناء المجاهدين فداخل اهلها من الحسد والنكد ما داخل اهل الثغور الجزرية[a] والشامية * واهل ذلك البلد[b] من الفسق والفساد والشح والعناد والغيلة والتصاد فجعلوا عبرة للمعتبرين وموعظة للناظرين وَلَنْ يُصْلِحَ ٱللّٰهُ عَمَلَ ٱلْمُفْسِدِينَ وَلَا يُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُحْسِنِينَ[c]، وقد ذكرتُ انّ من جَبَلَة الى جزيرة قبرس يومين ومنها الى 5
الجانب الآخر من ساحل بلد الروم كذلك وممّا يكون بها المصطكى الجيّد والميعة الكثيرة والحرير وشيء من الكتّان وبها من القمح والشعير والخصب ما لا يحدّ[d] ۞ وجبل القلال جبل قديم على مرّ الزمان فيه مياه واراض وعمارة وحرث يقوت[e] من نجا[f] اليه فوقع اليه قوم من المسلمين فعمروه
10 وصاروا فى وجوه الافرنجيّة لا يقدر عليهم لامتناع مواضعهم ومقداره فى الطول نحو ميلين ۞ وليس فى البحار[g] اعمر حاشية من هذا البحر لانّ العمارات فى الجانبين ممتدّة غير منقطعة ولا ممتنعة وسائر البحار[h] تعترض فى شطوطها المفاوز والمقاطع وقد الحّ الروم فى وقتنا هذا على المسلمين الّذين على سواحله بالغارات واختطاف مراكبهم من كلّ جهة ولا غياث[i] لهم ولا
15 ناصر والملك فيهم حقير ذليل، وهو جامع مانع والعالم يسرق ولا يشبع ويفتى بالتاويل،، على ما يختار ولا يخلف معاذا[k] ولا مرجعا، والتاجر فاجر لا يعافّ حرامًا ولا مطمعا،، والزاهد ذئب اذرع[l] فى كلّ بليّة يشرع، وبكلّ ريح يقلع،، فالثغور والجزائر الى الاعداء مسلمة، والارض الى الله من اربابها متظلّمة،، وهذه جملة صفة هذا البحر وما عليه من العمارة والاعمال، وذكر
20 ما يحتاج اليه منه فى كلّ حال،، ۞

الجزيرة

وامّا الجزيرة الّتى بين دجلة والفرات وتشتمل[m] على ديار ربيعة ومضر[n]

---

a) L. et B. والجزيرة. b) Fortasse haec verba delenda sunt. c) Qor. 10 vs. 81 et 3 vs. 165 cet. d) B. نجد, L. يجد. e) L. et B. تقوت. f) B. لجا. g) B. التجاره, L. المجار. h) L. et B. التجار. i) L. عناث. k) L. معاذا. l) L. et B. ادرع. m) L. تشتمل. n) L. et B. in marg.

فمخرج الفرات من داخل بلد الروم على ما سلكته من ملطية على يومين
ويجرى[a] بينها وبين المدينة المعروفة بشمشاط[b] وكانت للمسلمين ويمرّ عليها
وعلى جسر منبج وبالس الى الرقّة وقرقيسيا والرحبة وهيت والانبار وينقطع
حدّ الفرات ممّا يلى الجزيرة ثمّ يعود حدّ الجزيرة فى سمت الشمال الى
5 تكريت وهى مدينة على دجلة حتّى ينتهى عليها مصعدًا الى السنّ ممّا
يلى الجزيرة والى الحديثة والموصل ويصعد دجلة الى جزيرة ابن عمر *ثمّ
يتجاوز[c] الى آمد فينقطع حينئذ حدّ الجزيرة وتصعد دجلة على اقلّ من
يومين فى حدّ ارمينية ثمّ يعود الحدّ مغربًا الى سميساط ثمّ ينتهى الى
مخرج[d] ماء الفرات فى حدّ الاسلام من حيث ابتدآئه ومخرج[e] دجلة وان
10 كان فى بلد الروم فطالما كان فى يد الاسلام وعلى يمين[f] دجلة وغربىّ
الفرات مدن وقرى تنسب الى الجزيرة وهى خارجة منها وبائنة عنها ساذكرها
بما يدلّ على حالها ان شآء الله تعالى[g]

قد اتّفق العلماء بمسالك الارض وبعض الحسّاب المشار اليهم بعلم الهيئة
فيما تواصفوه من صفات الارض انّها مصوّرة على تصوير طائر فالبصرة ومصر
15 الجناحان والشام الراس والجزيرة الجؤجؤ واليمن الذنب وهذه حكاية تحتاج
الى *تفريع وتقرير[h] جامع وفهم صحيح لتقف على حقّ ذلك من باطله
وموقع الجزيرة قريب ممّا قالوه ان وجب ان يكون الشام راسًا[i] لهذا الطائر،
والجزيرة اقليم جليل بنفسه شريف لسكّانه[k] رفهٌ بخصبه كثير الجبايات وان
كانت الاحوال والاموال والدخل على سلطانه[l] تغيّر حالها[m] بتغيّر الجزيرة
20 واختلّ بهلاك رجالها واربابها وتنصّر[n] ابطالها وسمعت رئيسًا[o] من علمآء
البغداديّين[p] يذكرها فقال هى معدن الابطال، وعنصر الرجال،، وينبوع الخيل

a) L. et B. وتجرى et deinde وتمر. b) I., p. ٧١, ult. سميساط ut quoque Mas'udí, I, p. 215. c) L. ....واوز. d) L. et B. مجمع. e) L. et B. ويخرج. f) Lege يسار. I., p. ٧٢, 6 شرقى. g) Sequitur وهذه صورة الجزيرة. h) B. tantum تقرير sed in marg. تعريع. i) L. رسا. k) P. بسكانه واهله. l) L. السلطان, P. لسلطانه. m) L. et B. حاله. n) P. وتضرر. o) L. ريسا. p) B. البغداذيين.

والعدّة، وينبوت a النّخيْل والشدّه b،، ۞ وامّا حدودها ومسافاتها c فمن مخرج
الفرات فى حدّ ملطية الى سميساط يومان ومن سميساط الى جسر منبج ۴
ايّام ومن الجسر الى بالس ۴ ايّام *ومن بالس الى d الرقّة يومان ومن الرقّة
الى الانبار ٢٠ يومًا ومن الانبار الى تكريت يومان فى نفس البرّيّة ومن تكريت
الى الموصل ٦ ايّام ومن الموصل الى آمد ١۴ يومًا ومن آمد الى سميساط 5
٣ ايّام ومن سميساط الى ملطية ٣ ايّام، ومن الموصل الى بَلَد مرحلة ومن
بلد الى نصيبين ٥ مراحل ومن الموصل الى سنجار ٣ مراحل ومن سنجار
الى نصيبين ٥ مراحل ومن نصيبين الى راس عين ٣ مراحل ومن راس عين
الى الرقّة ۴ ايّام ومن راس عين e الى حرّان ٣ ايّام ومن حرّان الى جسر
منبج يومان ومن حرّان الى الرُّها يوم ومن الرها الى سميساط يوم ومن 10
حرّان الى الرقّة ٣ ايّام، ومن الرقّة الى قرقيسيا ۴ ايّام ومدينة الخانوقة فى
وسط الطريق ومن الخانوقة الى عَرابان ۴ مراحل ومن عَرَبان الى الجبال f
مرحلتان، ومن ماكسين الى المنخرق يوم والمنخرق بحيرة بين ماكسين
والفرات استدارتها مساحة جريب او ازيد بقليل وفيها ماء ازرق عذب كالزلال
لا يعرف قعرها ولا تعلم كيفيّتها وذلك انّها اعتبرت ليعرف مقدارها ومقدار 15
مائها بالوف اذرع من الحبال بالمثقلات فلم يجدوا لها قرارًا ولا فى يد
احد منها علم ولا حقيقة ۞ وعلى ظهر الخابور بنواحى عربان بالبعد من
الخابور عن مرحلة مدن كثيرة قد غلبت عليها البادية فحكمهم دون اهلها
فيها امضى وامرهم فى غلّاتهم واموالهم انفذ واعلى كالعُبَيديّة g والجشيشيّة
وهذه مدن عليها اسوار كثيرة لا تحصى وقد لجأ الى *الخفائر والادمّة h 20

---

a) L. وبنوت, B. وبيوت, P. ويببوب. b) P. النخيَل والسدّة. c) L. ومسافتها.
d) L. et B. والى. e) L. et B. h. l. العين. f) Nempe جبال سنجار, vid. infra et cf. I., p. ٧٣, 4 a f. et ann. o et p. ٧۴ ann. h. Post مرحلتان fortasse excidit: ومن عربان الى ماكسين مرحلة, cf. I., p. ٧۴, ann. h. g) L. et B. h. l. كالعبدية. Deinde B. والحشيشه. h) L. الخضاير والازمة, B. الخضاير والادمه.

اهلها وكلّ من ساقهم تبعوه وكلّ من خافوه اطاعوه فاذا ملك الفرات سلطان قادر امنوا واذا ضعف السلطان بنواحيهم هلكوا وغُنموا *

وكان من اجلّ بقاع الجزيرة واحسن مدنها واكثرها فواكه ومياهًا ومنتزهات وخضرة ونضرة الى سعة غلّات من القمح والشعير نَصِيبِينُ وهى مدينة كبيرة 5 فى مستواة من الارض ومخرج مآئها على[a] شعب جبل يعرف ببالوسا وهو انزه *مكانًا بها[b] حتّى ينبسط فى بساتينها ومزارعها ويدخل الى كثير من دورها[c] وكان لهم مع ذلك فيما *تقدّم من[d] المدينة ضياع مباخس كثيرة جليلة عظيمة[f] السائمة دارّة الغلّات والنتاج معروفة الفرسان مشهورة الشجعان *وديارات نصارى[g] تقصد للنزهة[h] ولم تزل على ما ذكرته من اوّل الاسلام[i] 10 تصمّن بمائة الف دينار الى سنة ٣٣٦.[k] فاكبّ عليها بنو حمدان *بصنوف الجور وتجديد الكلف[l] الى ان حمل ذلك بنى حبيب وهم بنو عمّ بنى حمدان الى ان خرجوا بذراريّهم *ومواشيهم وثقلهم فى اثنى عشر الف[m] فارس على فرس عتيق وسلاح شاكّ من درع وجوشن مذهّب ومغفر مدبّج وسيف فارد[n] ورمح خطّىّ وآلة وعدّة[o] على بلد الروم مطلّة[p] فقمع بها 15 شوكتهم ويسبون بها ذراريّهم ويخربون[q] حصونهم ويخوضون[r] ديارهم

---

a) P. ut I. من Deinde P. شُعَب. b) P. مكانٍ. c) P. add.: (l. ويغدق) ويعدق البُرك التى فى قصورها. d) P. بعد على, I. بعد عن. e) P. كبار. f) P. add. غزيرة et والكراع post السائمة. g) P. وبيع النصارى الى ديارات معروفة بكثرة. h) P. add.: وينتج (?) للفُرجة والفَرَج. i) P. add.: وقلّايات بصروف الظُّلم الاثمار ورخص الاسعار et deinde يتصمن. k) P. ٣٣٠.. l) P. والعُدْوان ودقائق الجور والغُشْم وتجديد رسوم ما عرفوها وكُلَف نوائب ما عهدوها الى المطالبة ببيع الضياع والمُسقَّف من العقار. m) P. وعبيدهم ومواشيهم وخفهم الذى يمكن بمثله النقلة ومن ساعدهم من جيرانهم وشاركهم فيما قصدوا به الغَصْب لعقارهم فى نحو خمسة الاف. n) L. فاره, B. فاره; P. صقيل. o) P. add.: ثم نزل. p) P. مُطْلَة et deinde يسبى ذراريهم ويقمع الخ. In textu legendum videtur تقمع. q) P. add.: بالاستطالة. r) B. ويخوصون, P. ويخرسون.

تقدّمهم[a] كهذه العدّة لهم من جنائب عتاق وبغال فرّه عليها الخدم والموالى
فتنصّروا باجمعهم واوثقوا ملك الروم من انفسهم بعد ان احسن لهم النظر
فى انزالهم على كرائم الضياع ونفائس الحباء والمتاع وتخييرهم فى القرى
والمواشي[b] ورفدهم *بالنواحى والمواشى العوامل[c] وعادوا الى بلد الاسلام
على بصيرة بمضارّه[d] وعلم باسباب فساده وخبرة بطرقه ومعرفة بدقّه وجلّه 5
وقلوبهم تضطرم حقدًا وتفور كيدًا وقد كاتبوا من خلّفوه ولاطفوا من عرفوه
بقصد آل حمدان له فى ماله وضياعه فاطمعوهم فيما نالوه وعرّفوهم ما رجعوا
اليه وجاوَوا[e] فيه من قصد بلد الاسلام واجتياحه واصطلام بقاعه ونواحيه وانّ
الملك ايّدهم[f] وقوّاهم وانعم عليهم وآواهم فلحق بهم كثير من المتخلّفين
عنهم[g] وانتمى اليهم من لم يك منهم فشنّوا الغارات على بلد الاسلام 10
وافتتحوا حصن منصور وحصن زياد وصاروا الى كفرتوثا ودارا فاتوا عليها[h]
بالسبى والقتل والحقوا اسوارها بالارض[i] وصارت لهم تلك عادةً وديدنًا
يخرجون كلّ سنة عند اوان الحصاد[k] الى ان اتوا على ربض نصيبين
بنفسها[l] والغربىّ من ضياعها وتعدّوا ذلك الى ان وصلوا الى جزيرة ابن عمر
فاهلكوا ظاهرها وسحقوا راس عين[m] واعمالها وساروا الى الرقّة وبالس وعادوا 15
الى ميّافارقين وارزن فاخربوا قراها وضياعها واحرقوا[n] اشجارها وزروعها الى
ان جعلوها كالخاوية على عروشها وتزايدت[o] ثقة الملك بهم والروم[p] الى
ان جعلوا لهم الارزاق والاعطية وصاروا خاصّة الملك[q] وفتحوا له المضايق
وتقدّموا فى المسالك واطمعوه على مرّ الايّام وتعاقب الاعوام وهلاك السلطان
والاسلام[r] فى انطاكية والمِصّيصة وحلب وطَرَسُوس فدار لهم عليها ما كان 20

---

a) L. et B. نقدمهم. Deinde B. لهذه. P. haec ad والمولى om. b) P. والمنازل.
c) P. بالمواشى والاموال. d) P. نصيرة نضارة. e) B. وجاوروا. f) B. ايديهم.
g) P. ممن تخلّف عنهم. h) P. عليهما et deinde اسوارهما. i) P. add.
وضروا بذلك. k) P. الغِلّات. l) P. نفسها. m) P. العين, L. ساجين.
n) P. وحصدوا. o) L. وتزايدو. p) P. add. فى السكوت اليهم. q) P. add.:
وآراء العرب اثقف من آراء الروم لما يقترن بهم من الجسارة والبسالة.
r) P. وفقر الخواص والعوام.

القصآء قد سبق به والمقدار قد نفذ فيه وعمد المعروف كان بناصر الدولة
الحسن بن عبد الله بن حمدان الى نصيبين فاكتسح اشجارها وبذل
ثمارها *وغوّر انهارها واستصفاها[a] عمّن دخل الى بلد الروم واشترى *من
بعض قوم واغتصب آخرين[b] فملكها الّا القليل وجعل مكان الفواكه الغلّات
5 *والحبوب كالقطن[c] والسمسم والارزّ فصار ارتفاعها *اكثر ممّا[d] كانت عليه
وزادت ربوعها[e] فسلّمها الى من بقى من اهلها ولم يمكنهم النهوض عنها وآثروا
فطرة الاسلام ومحبّة المنشأ حيث قضوا ايّام الشباب على مقاسمة النصف
من غلّاتها على اىّ نوع كانت وعلى ان يقدّر الدخل[f] ويقوّمه عينًا ان
شآء او ورقًا ويعطى الجواب لمن وجب له حقّ المقاسمة فيكون دون الخمس
10 فلم يزالوا على ذلك معه *الى ان الحقه الله بسلفه[g] فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ
ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ واهلها مع ولده[h] فى وقتنا هذا على اقبح
ما كانوا عليه مع والده من تقدير يستغرق اكثر الغلّة وتقويم ما يبقى من
سهم المزارع بثمن يرونه ويحمل[i] الى مخازنهم واهرآئهم اصابته فيقبض منه
ما يحتاج لبذره ويرضخ له ما يقدّره متمسّكًا لرمقه وعيشه بالجهد، واعمال
15 نصيبين اربع قسم لها اربعة من العمّال وحضرتها فى سنة ٣٥٨ وقد رُفع
تقريرها عن توسّط الى ابى تغلب بن عبد الله بن حمدان فكان حاصلها
من حنطة وشعير وارزّ وحبوب عشرة آلاف كرّ فأُخرج تقويم اسعارها على خمس
مائة درهم الكرّ فكان المال على التقرير المذكور خمسة آلاف الف درهم ورُفع
لها من الجماجم عن جواليها ولوازمها مع الزيادات فيها خمسة آلاف دينار
20 ورفع لها عن عشور اللطف وهى[k] ضرائب الخمر خمسة آلاف دينار وارتفع
عرصات القوانين الماخوذة عن الغنم والبقر والدوابّ والبقول خمسة آلاف دينار

---

a) L. et B. وعواريها واستقصاها. b) P. من آخرين غصبًا وجبرًا. c) P. بالحبوب والقطن. d) P. اضعاف ما. e) Videtur legendum ريوعها. f) L. الداخل. g) P. ومع ولده الغضنفر الى ان لحقا باسلافهما. Verba seqq. sunt ex Qor. 44, vs. 28. h) L. ذلك. i) L. ويحمل et mox ويرضح. k) L. et B. موهو.

ورفع ما يقبض من الطواحين فى القصبة والضياع المقبوضة *والمشتراة وغلّات العقار والمسقّف من الحمّامات والدكاكين سبعة عشر الف دينار[a] وكانت اعمال دارا[b] فى الربع الشمالىّ وطُور عَبْدين ايضًا وهو اعظم رساتيقها ورفع تقرير رستاق ابنيين وهو بجوار طور عبدين كان لسيف الدولة بالفى كرّ حبوب قوّمت على السعر المذكور الف الف درهم ورفع عصيرها واسقآؤها 5 وجماجمها وعرصاتها وطواحينها بثلاثين الف دينار هذا على انّ جلّ البلد قد خرب[c] وناسه قد هلكوا ليُوبق الله مُتّلىّ ذلك بما يُمْلى له ويزيد كربه من تثمير الظلم وتوفيره ولكلّ شىء آخر، وبنصيبين عقارب قاتلة موصوفة، وبالقرب منها جبل ماردين ومن قرار الارض التى ذروته قدر فرسخين وعليه قلعة لحمدان بن الحسن بن عبد الله بن حمدان تعرف بالباز الاشهب[d] 10 فى بلد الروم لا يستطاع فتحها عنوة وبجبلها حيّات موصوفة تفوق الحيّات فى سرعة القتل وبجبل ماردين هذا جوهر للزجاج جيّد ويحمل منه الى سائر بلدان الجزيرة والعراق ايضًا ۞

وامّا المَوْصِلُ فمدينة على غربىّ دجلة[e] صحيحة التربة والهوآء وشربهم من مآء دجلة وفيها نهر يقطعها فى وسطها وبين مآئه ووجه الارض نحو الستّين 15 ذراعًا وزائد وناقص ولم يكن فيها[f] شجر ولا بساتين الّا الشىء القليل اليسير فلمّا كان فى وقتنا هذا غرست فيها الاشجار وكثرت[g] الكروم والفواكه والنخيل والخضر وبها مسكن سلطان الجزيرة[h] ودواوينها ومجبى[i] اموالها وارتفاعها ولها اقاليم ورساتيق ومدن كثيرة مضافة اليها وارتفاع جبايات زادت على ما كان[k] فى سالف الزمان بالظلم والعدوان وذلك انّ ابن حمدان 20 المذكور اغتصبهم ايضًا ضياعهم الخراجيّة واشترى منها القليل بسهم من اعشار ثمنها واستملك رباعها وداخلها وخارجها واستعمل فيها من الحال ما ذكرتُه من سيرته فى بلد نصيبين ....[l] فى كثرة الضياع وفسحة الاعمال

---

a) In B. desunt. *b*) B. درا. *c*) L. خرجت. *d*) Ibn Batuta, II, p. 143 eam appellat الشهباء. *e*) L. et B. المدينة. *f*) B. بها. *g*) L. et B. وكثرة. *h*) P. المدينة. *i*) L. et B. وتجبى. *k*) P. كانت عليه. *l*) Lacuna non indicata.

وعظم المحلّ وكثرة السكّان والاهل وهى مدينة ابنيتها بالجصّ والحجارة
*كبيرة غنّاء[a] اهلها عرب ولهم بها خطط واكثرهم ناقلة الكوفة والبصرة وكان
بها من كلّ جنس من الأسواق السوق والاثنان والثلاثة والاربعة ممّا يكون
فى السوق *مائة دكّان[b] وزائد وناقص وبها من الفنادق والحمّامات والمحالّ،
5 ما رغب اليه سكّان البلاد النائية فقطنوها، وجذبهم اليها *رخص اسعارها[c]
فسكنوها،، وهى فرضة لاذربيجان وارمينية[e] ولها بواد واحياء كثيرة تصيف[f]
فى مصايفها وتشتو فى مشاتيها من احياء العرب وقبائل ربيعة ومضر وقبائل
الاكراد كالهكّاريّة والحُميديّة والجليليّة واللاويّة[g] وكانت بها بيوت[h] فاخرة
وقوم اهل مروّة ظاهرة لهم[i] من *التناية يسار[k] كبنى فهّد وبنى[l] عمران من
10 وجوه الازد واشراف اليمن وبنى شجاع وبنى اود وبنى زبيد *وبنى ابى خراش
والانباريّين والعمريّين[m] وبنى هاشم وغيرهم ففرّقهم[n] جور بنى حمدان،
وبدّدهم فى كلّ مكان[o]،، بعد انتزاع املاكهم، وقبض ضياعهم،، واخراج[p]
اكثرهم الى قصد الاطراف[q] بعد ان كانوا مقصودين[r]، وفى ذكر البلد ما

---

a) Restitui ex P. coll. I., p. ٧٣ ubi sic legendum videtur. b) P. المائة حانوت.
c) P. add. والرحاب والساحات والعمارات ما دعت اليها. d) P. رخصها وميرها.
e) P. add. والعراق والشام. f) P. يُصيّفوا et deinde يُشْتوا. g) L. والاويّة.
h) P. اسواق. i) Ex P.; L. et B. om. k) L. et B. المناه دسار. Deinde
P. add. وباملاكهم ويسارهم على الايام استطالة واقتدار،،. l) P. بن. m) P.
وبنى جارود. n) P. فمزّقهم. o) P. صُقع ومكان. p) L. واخراح, B. واخراج, P.
واحواج. q) P. add.: والشتات فى اعماق الاكناف،،. r) P. add.: والى
السؤال بعد ان كانوا مَسْئولين،، فمن هالك فى نَجْفِ (نَجَف l.)، ومُضْطهد
فى طرف، ومُعرّض للحين والتلف،، اما فى زماننا هذا وهو سنة ٥٦٠ فقد
عُمّرت عمارةً لم يكن قط منذ اسّست حتى ان العمارة قد استولت عليها ولم
يبق بها موضع فامتدّت العمارة الى خارج السور وصار فى خارجها اسواق
وحمّامات وفنادق وغير ذلك من المرافق ولها نواحٍ عريضة ورساتيق عظيمة
وكُوَر كثيرة عزيزة الاهل والقرى والقصور والمواشى الى غير ذلك من اسباب
النتاج والسائمة من الاغنام والكراع فمن ذلك رستاق نينوى الخ.

يدلّ على ما كان عليه من العتاد والعدد ووصف لرتفاعه مما يعرب عن جلالة
ومكانه ويغنى عن ذكر شرفه وشانه وكذلك كلّ بلد ذكرته واذكره فالعبرة
بارتفاعه وجباياته هى *الّتى تدلّ[a] على قوّته وقوّة اهله اذ قوام الدنيا
بالمال وهذه عبرة لجميع العقلاء ومرآة لسائر الفهماء وان خرج بالخصوص عن
بحر العموم فى هذه القضيّة[b] قوم لم نحكم بهم[c] ولم نلتفت اليهم ✿ ولها 5
رساتيق ونواحٍ عريضة[d] كثيرة الاهل والقرى والقصور وفيها رستاق نينوى وكانت
لهم[e] مدينة فى سالف الزمان آثارها بيّنة واحوالها ظاهرة وسورها مشاهد
وهى البلدة الّتى بُعث اليها يونس بن متّى عم *وهى من شرقىّ دجلة
تجاه الموصل ✿ ويحادّ هذا الرستاق[f] رستاق المَرْج وهو ايضا *كبير فسيح
العمل[g] وفيه مدينة تعرف بسوق الاحد فيه سوق للاكراد ومواعيد معروفة 10
وهى مدينة حصينة كثيرة الخير تجاه الجبل ✿ ورستاق حَزّة[h] وهو اقليم
ورستاق بينه وبين اعمال المرج الزاب[i] الكبير ✿ ومدينة تعرف بكَفَرْعزّى
يسكنها[k] قوم من النصارى يعرفون بالشهارجة[l] ✿ وقَرْدَى وبازَبْدَى[m] رستاقان
عظيمان[n] فيهما الضياع الجليلة الخطيرة الّتى تغلّ[o] كلّ ضيعة منها[p] فى
السنة نحو الف كرّ حنطة وشعير وحبوب ولها من[q] مرافق الجماجم واللطف 15
ما يقارب غيرها من الضياع ✿ ورستاق نُهَدْرا[r] وهو ايضا عظيم جليل الضياع[s]
والدخل والمرافق والعائدة ✿ ورستاق الخابور[t] وفيه مدن كثيرة واعمال
واسعة تجاور[u] رستاق سنْجار ونواحى الجبال وللجميع من الدخل الكبير عن

---

a) B. الدليل. b) B. القصة. c) L. فيهم. d) L. om. e) P. به. f) P. مليح فسيح وتجاه هذا الرستاق مع جلالته وعظمه وقربه الى حوزته. g) P. واسع كثير الضياع والماشية والكراع. h) L. et B. جده, P. حزّة. i) L. et B. الزاى. k) L. et B. يسكنه. l) P. add. ذو يسار. m) L. et B. وبازندى, P. وبارندى. n) P. add. متجاوزان l. متجاوران. o) P. تكيل. p) P. add. دَخْلا. q) B. om. r) B. نباهدرا, P. باهدرا. Cf. Beládsorí, p. ٣٣١. Est pro بانهدرى, ut قردى pro باقردى et عربايا pro باعربايا. s) P. المقدار والضياع. t) I. e. خابور الحسنية. u) L. et B. تجاوز.

سائر وجوه الغلّات والفواكه اليابسة والرطبة ❁ ورستاق مَعْلَثايا[a] وفَيْشابور وهما ايضًا رستاقان خطيران معدودان فى نفائس الاعمال ومحاسن الكور بكثرة الغلّات والخيرات والتجارات ❁ وحصرتُ مدينة الموصل آخر مرّة دخلتها سنة ٣٥٨ فالفيتُ ارتفاعها من الحاصل من دون قسمة المزارعين

5 بنينوى والمرج وكورة حزّة[b] ستّة آلاف كرّ حنطة وشعير قيمتها من الورق ثلاثة آلاف الف[c] درهم ومن الحبوب والقطانى ثلاث مائة كرّ قيمتها عشرة آلاف دينار ومن الورق ...... [d] عن وجوه اوجب اجتباؤها[e] من جوالٍ وضمانات ومرافق بيت المال عشرة آلاف دينار دون ضياع تعرف بضياع الاخوة فى هذه النواحى الثلاث المقدّم ذكرها دخلها[f] حاصلًا اربعة آلاف كرّ حنطة قيمتها

10 من الورق الفا الف درهم وتوابعها من واجب بيت المال الفا دينار قيمتها من الورق ثلاثون الف درهم، وقيل انّ اموال الناحية[g] المتقبّل عرصاتها ومشاتيها وجزائرها والمستغلّات المختزلة من اصحابها والمشتراة وما الى اللطف والجوالى الفا[h] الف درهم، وذكروا باعْرَبايا[i] وهى من نواحيها[k] وحدّها من باعربايا الى ان تصاقب بازَبْدَى[l] ودخلها انّ الحاصل دون الواصل بحقّ

15 المقاسمة الى المزارعين ثمانية آلاف كرّ حنطة وشعير قيمتها من الورق[m] دون زيادة الصنجة وحقّ بيت المال اربعة آلاف الف درهم وفيها من الاجلاب والجوالى وعرصة[n] برقعيد الفا دينار وثلاثون[o] الف درهم، وذكر بازبدى[p] نقل

---

a) B. مغلثايا. Deinde L. قيشابور. Cf. Jacut in v. Nullus autem dubito eandem regionem significari apud Jacut, IV, p. ٥٩, 15 nomine فيروز سابور b) L. et B. جره. c) B. om. d) Lacuna non indicata. Suppleri potest مائة وخمسون الف درهم وبها من الاموال. e) B. اجتباها. f) L. et B. يدخلها. g) Videtur significari regio quae infra appellatur الضيعة المقبلة. h) L. et B. الفى. i) L. h. l. باعربايا, deinde باعُرياثا; B. h. l. ناعَرباثا, deinde باغرياثا. k) L. نواحى. Deinde L. et B. add. رساتيقها. l) L. et B. بازندى. m) L. الورن, B. الوزن. n) B. وعرضه. o) Accuratius وقيمتها من الورق ثلاثون. p) L. et B. بازندى.

حدّها من الضيعة المعروفة بالمقبّلة والأَحْمَدىّ وباعوشا[a] والبيضاء الى حدود الجزيرة ودخلها من الحنطة والشعير الحاصل الفا كرّ قيمتها الف الف درهم ولها من وجوه الاموال المذكورة المشهورة الفا دينار وقيمتها ثلاثون الف درهم، وبانُهَدْرَى[b] وهى من حدّ المُغيثة الى الخابور ومن[c] مَعْلَثَايا الى فيشابور الحاصل دون الواصل من المزارعين من الحنطة والشعير ثلاثة آلاف 5 كرّ قيمتها مائة الف دينار وبها من *الاموال عن وجوه اسقاتها ثلاثون الف دينار، وقرى الجزيرة المعروفة بابن عمر وجبل باسُورِين ونواحيه الى طَنْزَى[d] وشَاتَان الحاصل من الحنطة والشعير ثلاثة آلاف كرّ قيمتها مائة الف دينار وبها من[e] المال من وجوه الطواحين والجوالى وما اشبه ذلك ثلاثون الف دينار، والحاصل على التقريب عن جميع اعمالها وجباياتها وعن قيمة عين 10 حنى[f] من الورق ستّة عشر الف الف درهم ومائتا الف وتسعون الف درهم[g] ۞ ومنها مدينة على تسعة فراسخ منها تسمّى الحَديثة كثيرة الصيود واسعة الخير وهى فى ضمن الموصل عملها وبها تجبى اموالها، وللموصل فى وسط دجلة مطاحن تعرف بالعروب قليل[h] نظيرها فى كثير من الدنيا لانّها قائمة فى وسط الماء[i] بسلاسل الحديد فى كل عَرَبَة[k] منها حجران[l] يطحن 15 كلُّ حجر خمسين وِقْرًا فى *كلّ يوم[m] وهذه العروب من الخشب والحديد *الّذى لا يمازجه شىء من الحجر والجصّ وبمدينة الحديثة منها عداد تعمل فى وسط دجلة وقد ملك بنو حمدان متاعها حسب ما ذكرتُه من حال الموصل وسائر ديار ربيعة وارتفاعها نحو خمسين الف دينار وليس فى

---

a) L. وباعوسا. b) L. et B. وباهدرى. c) L. et B. وهى. Deinde L. بعلثايا, B. مغلثايا. d) L. طيزا; Jacut طنزة. e) In B. haec omnia desunt. f) ? B. عين حتى. g) P. pro hisce omnibus tantum sed inaccurate: فالفيت ارتفاعها وجباياتها من الوجوه كلها من البلدة ورساتيقها اكثر من اربعة الاف الف ومائة الف دينار (Pro وتسعون L. et B. male وسبعون). h) P. يقلّ. Deinde L. بنظيرها. i) P. ماء شديد الجرى موثقة. k) L.; P. عُرُوبَة pro quo altera manus عروبة. l) P. اربعة احجار. m) P. اليوم والليل.

العراق لها نظير الّا ما كان فى دجلة بتكْرِيت وعُكْبَرآء والبَرَدان وبغداد نفسها
وبمدينة تعرف ببَلَد فوق الموصل على دجلة على نحو سبع فراسخ منها
شىءٌ كثير كان يطاحن عليها ايّام كان الجهاز من ديار ربيعة الدقيق
والحنطة والشعير الى العراق، وبلد هذه من غربىّ دجلة بالموصل a وكانت
بلد مدينة كثيرة الزرع b والاموال والتجارات والمشايخ المذكورين *باليسار
وكثرة العقار c الى ان وضع ناصر الدولة عليهم يده *وقصدهم بتمرّده d فلم
يُبْق لهم باقية وبدّدهم فى كلّ زاوية e فما تعرف لهم ثاغية ولا راغية *اكلتهم
الشدائد وصبّت عليهم المصايب فهم كما قال بعض خزاعة *عند نزوعه f عن مكّة

كان لم يكن بين الحجون الى الصفا   انيس ولم يسمر بمكّة سامر

10 وليس بها مآء جار سوى دجلة وكان لها g اشجار وفواكه وكروم فقصدها ابن
حمدان بما قصد غيرها به من الشؤم والطغيان h ومنها الى مدينة سنجار
تسعة فراسخ وهى مدينة فى وسط i البريّة فى سفح جبل خصيب بها انهار
جارية وعيون مطّردة k ومباخس واسقآء وضياع قريبة الحال وعليها سور من
حجر يمنع بالقوّة عن اهلها l وقد نالها من البلآء ما عمّ مجاوريها منه ومنها
15 اترجّ كبير والجوز الحسن والنخل والرطب والكروم والسمسم وفى جبلها

---

a) Pro his P.: وبمدينة تفليس فى نفس الكرّ (Cod. الكبّر) منها شىء به يقوم اقوات اهل تفليس وهى دونها فى الفخم والعظم وكان ببلد المدينة التى عن سبعة فراسخ من الموصل عروب كبيرة فلم يُبْق منها ابن حمدان ولا من اهلها باقية وبالرقة وقلعة جعْبَر مثل هذه العروب الا انها دونها بالعراق فى. b) In L. ex corr. الزروع. P. كثيرة الغلات والاموال والجهاز. c) P. حسن اليسار وسعة الاحوال وكثرة الاموال. d) P. واستفرغ فيهم جهده. e) P. اقبر وزاوية. f) L. om. g) L. et B. ان. h) P. Pro his: وكان لبلد فى ظاهرها بين غربيّها وشمالها مكان يعرف بالاوْشَل نزه كثير الشجر والثمر والخضر والكروم والفواكه يقصدها (قصده l.) بنو حمدان بما قصد (قصدوا l.) به الموصل والبلد (وبلد l.) فهو كالبنور مع شرف هذا الاوشل ومكانته من الربع (الريع l.) اذا زرع. i) P. ناحية. k) P. مُطّرِدة. l) L. et B. اهله.

الشُّمّاق الكثير واللوز وضروب الفواكه والزيتون والرمّان، وبقربها وادٍ من اودية
ديار ربيعة فيه شاجر وضياع وكروم وخصب يسكنه قوم من العرب قاطنين فيه
ومتخفرين من بنى قُشَيْر ونُمَيْر وعُقَيْل وكِلَاب، وليس بالجزيرة مدينة ذات
نخل فى وقتنا هذا اكثر من سنجار الّا ان يكون على الفرات ونواحى
هيت والانبار ❊ ويبى بَلَد ونصيبين بَرْقَعِيد وأَذْرَمَة[a] فامّا برقعيد فمدينة
كثيرة الزروع من الحنطة والشعير ويسكنها بنو حبيب قوم من تغلب *وفيها
معوّقة بنى[b] السبيل وفى اهلها شرّ[c] لانّهم من جنس بنى حمدان وشربهم
من الآبار وليس بها كروم ولا بساتين، ومنها الى مدينة اذرمة ستّة فراسخ
وكانت مدينة صالحة كثيرة الغلّات فافتتحها الروم لمّا خرجوا الى نصيبين
والمنتصرة[d] فاتوا عليها ولم يبق بها الّا نفر يسير وصبابة لا تجد الى النقلة
عنها وجهًا ولا سبيلًا، ومنها الى نصيبين تسعة فراسخ وقد ذكرتُها بما يغنى
عن الاعادة ❊ ومن نصيبين الى دارا مدينة كانت[e] طيّبة فى نفسها كثيرة
الخيرات وجميع المطاعم والمآكل وان كانت هذه الحالة قديمة فى جميع
هذه الديار وخاصّة كَفَرْتُوثَا[f] حظُّها من كلّ خير جزيل لها[g] سور[h] وهى فى
مستواة من الارض واكبر من دارا ولها ثمر وشجر وزروع وضياع[i] افتتحتها الروم
ايضًا *فى سنة افتتاحهم راس عين[k] ❊ وراس عين[l] مدينة ذات سور من
حجر وكان داخل سورهم من المزارع والبساتين والطواحين ما كان يقوتهم
لولا[m] ما اتى عليهم من الجور الغالب والبلآء الفادح الّذى كان من جهة
بنى حمدان وكانت مدينة يسكنها العرب ولهم بها خطط وفيها من العيون
ما ليس ببلد من بلدان الاسلام ولا الكفر وكانت اكثر من ثلاث مائة عين
مآء جارية كلّها صافية يبيّن ما فى قعورها على اراضيها تحت مياهها من

---

a) L. وآدومه, B. وادومه. b) P. وفيهم مَغُوثة لبنى. c) P. بعض الشر.
d) L. والمنتصرة. e) P. قديمة. f) L. et B. راس العين (عين). g) B. ولها.
h) L. et B. h. l. افتتحتها الروم ايضا quae verba infra desunt. i) B. om.
k) P. الى زمان المولف والان وهى للمسلمين والعاقبة للمتقين. l) P. العين.
m) B. لو.

اعلاها a وفيها غير عين لا يعرف لها قرار وغير b بئر عليها * شبّاك من حديد c
يقال لها خسيف وقد جُعل الشبّاك دون وجه الماء بذراع * ونحوه ليحفظ d
ما يسقط فيها ويقال انّهم اعتبروا غير بئر * ثمانين ذراعًا بحبال e فلم يبلغوا
قعرها f وتجتمع هذه المياه الى ان تصير نهرًا واحدًا وتجرى على وجه
5 الارض يُعْرف g بالخابور يقع الى نواحى قَرْقيسيًا h وكان عليه لاهل راس i
عين نحو عشرين فرسخًا قرى ومزارع وكان لهم غير رستاق وناحية كثيرة k
الضياع والاشجار وكروم على هذه المياه المذكورة وكان لها ايضًا مباخس
واعذآء فى مزارعها وضياعها فلم يبق بها الّا صبابة فى نفس القصبة على
رقبة من الروم والعرب قد لجوّوا الى بعض دورها وجعلوها حصنًا ياوون اليه
10 عند خوفهم ☆ ونهر الخابور المذكور عليه مدائن كثيرة قد سلكتُها ووصفتها
لمدينة عَرْبَان وهى مدينة لطيفة كثيرة الاقطان وثياب القطن تحمل منها
الى الشام وغيرها وعليها سور منيع ومن ورآئه منعة من الرجال؛ وسُكَيْر l
العبّاس وهى ايضًا مدينة لطيفة فيها غلّات وبها رجال وكذلك طلبان m
والجحشيّة وتُنَيْنير n والعُبَيديّة مدن تتقارب اوصافها وفيها ما له اقليم كبير
15 ورستاق واسع وعمل صالح ودخل واشجار وكروم وسفرجل موصوف ☆
ومدينة آمد على جبل o من غربىّ دجلة مطلّ عليها نحو مائة p قامة
وعليها سور اسود من حجارة الارحية ويسمّى ذلك السور ميمونًا q من شدّة

a) Cf. Jacut, II, p. ٧٣٣, 5. b) L. et B. وعين. c) P. شبابيك الحديد
بمابين (بماتنين L.). d) P. او نحوه ليمنع. e) P. اذرع من الحبال. والخشب.
f) P. add. (l. خُشُف) خُسف ويقال انها omissis verbis يقال لها خسيف. Cf.
Jacut, II, p. ٧٣٣, 2. g) P. فيعرف et deinde ويقع. h) P. الخانوقة بالفرات.
i) L. et B. om. k) B. كبيرة. l) L. وسكين. m) Sic quoque Edrîsî, II,
p. 150, cf. Jacut, III, p. ٥٤٢, 2. Apud I., p. ٧٤ k et Jacut, III, p. ٤٨٥, 12
طابان appellatur. Efficere nequeo utrum nomine sequenti idem oppidum significetur, quod supra p. ١٣٩, 19, الجشيشية, ab Edrîsîo l.l. male حسنية appellatur, necne. n) L. وتنس, B. وتنس. o) P. حجر. p) P. خمسين.
q) L. et B. ميمون. Deinde P. لشدّة.

سواده وذلك انّه من حجارة ارحية الجزيرة وليس لهذه الحجارة على وجه الارض نظير ومنها ما يساوى[a] الخمسين دينارًا واقلّ واكثر بالعراق * وهى كثيرة الشجر ولها مزدرع بداخل سورها ومياه وطواحين على عيون تنبع منها[b] وكان لها ضياع ورساتيق وقصور ومزارع برسمها هلكت لضعفهم واقتدار

---

a) P. add. الحجر للطحن. b) P. كلّ عين وداخل سورها ثلاث عيون تدير ارحيةً عند خروجها من منبعها. Deinde haec addit: ولها كروم كثيرة وفواكه حسنة وكانت بالقديم ثغرًا من الثغور يرابط بها وعلى سورها اوقاف كثيرة (Cod. كمرة) قال كاتب هذه الاحرف دخلتها سنة ٥٣٤ ولم يكن بها الّا بقايا رمق وفيها من الصدور والاجلّاء والرؤساء والمشايخ والفضلاء وارباب العلم والحكم واصحاب الفقه والادب وذوى اليسار والمروة والافضال والكرم والنوال ومواساة الغريب والقريب جماعة صالحة فلم يزل بهم جور بنى نيسان (Cod. بمسان) وظلمهم وكثرة الاضطهاد والاجحاف والمصادرات والتضييق عليهم ومطالبتهم برسوم ومُؤَن وضعوها لم تك فيها قبل وتكلفهم ما لا يُطاق فالجاهم ذلك الى التشتّت عن الاوطان، والبُعْد عن الاهل والاخوان،، فخربت بيوتهم، وانمحت آثارُهم،، فلم يبق باسواقها حانوت معمور فضلًا ان يقال مسكون ومع ذلك وسمهم بسمَة رديّة بحيث كان احدهم اذا دخل بلدة وقصد ناحية غيّر اسمه وانكر بلده خوفًا على نفسه وصيانةً لعرضه ودَمه الى ان فرّج الله عمن بقى بها وافتتحها الملك العالم العادل المويّد المظفّر المنصور نور الدين فخر الاسلام ابو عبد الله محمد بن قرا ارسلان بن داود ابن سُكْمان الارتقى خلّد الله دولته وثبّت وطأته وذلك فى اول سنة ٥٧٩ فاطلق لهم الابواب ورفع المكوس ومحى تلك الرسوم المذمومة وفعل فعل الاكارم الاجواد، الطلّاعين فى الفضل ذروة الانجاد،، مُغْتَنمًا للذكر الجميل، والاجر الجزيل،، والآن فقد دَبَّتْ الحيوة فى عروق اهلها اليها، وافاضة العدل من مالكها عليها،، ان شاء الله تعالى وهو الموفق المعين ۞ ومَيّافارقين مدينة جليلة عظيمة الخطر عليها سور من حجارة وفصيل وخندق عميق مُضْطَكّة العمارة ضيّقة الاسواق وبها مسجد جامع لا باس به والفواكه

الروم عليهم وقلّة المغيث والناصر a ولم يبق للمسلمين احصن ولا امنع منه وان ضعف اهله خشي عليه من العدوّ والله يكفيهم ويؤيّدهم ✿ وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة لها اشجار وثمار ومياه وعليها سور وبلغها العدوّ فلم يقف

والاشجار والانهار محتفّة بها وفي هواءها وَخامَة مّا ✿ وماردين حصن حصين منيع لا يُرام ولا يُقْدَر عليه مبنيّ على قُلّة جبل شاهق في الهواء وهو مشرف على تلك الجبال شرقًا وغربًا شمالاً وجنوبًا لا يدانيه قُلّة جبل البتّة وفيه من الذخائر والعدّة والاسلحة ما لا يمكن حصره ومن تحته في ناحية الجنوب ربض عامر مُنغَصّ (Cod. مُنغَصّ) بالسكّان فسيح (Cod. فسق) الاسواق وليس بين ايديهم حائل يمنعهم من النظر الى برية راس العين والخابور وسنجار ومياههم من عيون مجرورة في قنوات وقد استحدثوا الان الصهاريج والبرك ليجمعوا ماء المطر حيث كثر الخلق وازدادت العمارة ولهم الفواكه الكثيرة اللذيذة والكروم الواسعة والهواء الصحيح والرُّخْص ✿ وتحتها في الصحراء من جانب القبلة على اربعة فراسخ منها او اقلّ موضع يعْرَف اليوم (Cod. للموق. Nomen antiquum erat, ut videtur, قوج حصار, Jacut, II, p. ٦١٢, 5) دُنيسر كان قبل هذا قرية يجتمع الناس في صحرائها كل يوم احد للبيع والشرى فانعمرت الان عمارةً كثيرة واتخذ بها الخانات والفنادق والحمامات والاسواق والبيع والشرى يجلب اليها الجهاز من سائر البلدان قد استوطنها الناس من كل فج عميق وكثر بها (وكثرتها .Cod) الارتفاع والضمانات ✿ واما حصن كيفا فهي قلعة حصينة منيعة ذات شُعَب مدفونة بين الجبال سوى جانبها المشرف على دجلة (الدجلة .Cod. semper) من الجانب الغربي عن دجلة وفيها شعاب واودية لا يقدر عليها وبين يديها على دجلة قنطرة عالية حسنة البناء استحدثها الامير فخر الدين قرا ارسلان بن داود في سنة (deest) .ab وتحتها ربض عامر فيه الاسواق (رساتيق والاسواق .Cod) والحمامات والفنادق والمساكن الحسنة وبناؤهم بالحجر والجصّ ولها رساتيق كثيرة وضياع عامرة وهي وخمة الهواء وبيّة لا سيما في الصيف.

a) Quaedam excidisse videntur.

عندها وبينها وبين الموصل ثلاثون فرسخًا وفيها تجارة دائمة على مرّ الاوقات لانّها فرضة ارمينية وبلاد الارمن ونواحى مَيّافارِقين وأرْزَن ويصل منها الى الموصل المراكب مشحونة بالتجارة كالعسل والسمن والمنّ والجبن والجوز والبندق واللوز والفستق والتين وما اشبه ذلك من سائر الانواع وهى الآن احسن هاتيك الناحية عمارة وارجاها سلامة لوفور اهلها وكثرة خصبها وليست 5 كارزن وميّافارقين من خلوّ المنازل وعدم الرجال فى الضياع والقلاع، وقلّة الماشية والكراع، والجزيرة متّصلة بجبل *ثمانين وباسُورِين وفَيْشابُور[a] وجميعها فى الجبل الّذى منه جبل الجُودِىّ متّصل بآمد من جهة الثغور واعالى البلد باعمال مَرْعَش واللكام واسفلها لا يبعد عن دجلة الى مدينة السنّ الّتى[b] على شرقىّ دجلة فى حدود جبل بارمّا ويتّصل بجبل شَهْرَزُور وسِهْرَوَرْد[c] ✿ 10 والسنّ مدينة لطيفة بينها وبين تكريت بضعة عشر فرسخًا وفى اهلها جور وشرّ وبينهم دماء وضغائن وليست ببعيدة من الخراب، وبينها وبين مدينة البَوازِيج اربعة فراسخ وهى مدينة على الزاب الاصغر من غربيّه يسكنها قوم خوارج الغالب عليهم ايوآء اللصوص وفعل القبائح وشرى السرقات وما ياخذه بنو شيبان[d] من قطع الطريق الى مدينة السنّ، مصبّ الزاب الاصغر فى 15 دجلة عن غلوة منها، والسنّ مضمومة الى عمل الجزيرة وليست البوازيج منها ولا فى ضمنها لانّها مذ كانت لمن غلب ✿

وديار مُضَر فهى من هذه الجزيرة قائمة حدودها وكذلك ديار بكر وديار ربيعة تعرف كلّ ناحية من المجاورة لها باوصافها واقطارها ومدنها واجلّ مدينة لديار مضر الرقّة وهى والرافقة مدينتان كالمتلاصقتين وكلّ واحدة 20 بائنة من الاخرى باذرع كثيرة وفى كلّ واحدة منهما مسجد جامع[e] وهما على شرقىّ الفرات وكان لهما عمارة واشجار واعمال ومياه ورساتيق وكور وقلّ حظّهما من كلّ حال وضعفت بما حمّلها سيف الدولة اخو ناصر الدولة تجاوز الله عنه من الكُلَف والنوائب وصادر اهلها مرّة بعد اخرى وكانت خصبة

a) L. et B. ثمانين وياسورين وقيشابور. b) L. et B. الذى. c) L. وشهرورد.
d) L. s. p., B. سيبان. e) B. om.

رخيصة الاسعار حسنة الاسواق وفى اهلها ولآء لبنى اميّة، وفى غربىّ الفرات
بين[a] الرقّة وبالس ارض صفّين وبها قبر عمّار بن ياسر رضّه واكثر اصحاب
امير المؤمنين علىّ عمّ وصفّين ارض على الفرات مطلّة من شرف عالى السمك
ويرى من كان بالفرات منه عجبًا وذلك انّه يرى قبورًا فى موضعين احدهما
5 اعلى من الآخر ويعدّ فى احد الموضعين دون العشرة قبور وفى الآخر نحو
عشرين قبرًا ويصعد الى المكان فلا يرى لذلك اثرًا ولا يحسّ منه خبرًا
وانّى لاستقبح ان احكى هذه الحكاية ولكنّى بلغتنى فكذّبتها ثمّ رايتها
فلزمنى حكايتها تصديقًا لمن تقدّم بالحكاية التىّ وان عرّضتُ نفسى للتّهم
على انّ[b] اكثر قتلى اصحاب علىّ عمّ هناك معروفة قبورهم، وخبّرنى من
10 رأى هنالك بيتًا ينسب انّه كان بيت مال علىّ بن ابى طالب عمّ ❁ ومدينة
حرّان تليها فى الكبر وهى مدينة الصابئين وبها سدنتهم ولهم بها تلّ[c] عليه
مُصَلّى الصابئين يعظّمونه وينسبونه الى ابراهيم وهى من بين تلك المدن
قليلة المآء والشجر وكانت زروعها مباخس وكان لها غير رستاق عظيم وكورا
جليلة فافتتح الروم اكثرها واناخت بنو نُمير وبنو عُقَيل بعقْوَتها وبقعتها فلم
15 تبق بها باقيه، ولا فى رساتيقها ثاغية ولا راغيه،، وهى مدينة فى[d] بقعة
يحفّ بها[e] جبل مسيرة يومين فى مثلها[f] مستواة ❁ ومدينة الرُّهَا فى شمال
هذه البقعة وكانت وسطة من المدن والغالب على اهلها النصارى وبها زيادة
على ثلاث مائة بيعة ودير وصوامع[g] فيها رهبانهم ولهم فيها بيعة ليس
للنصرانيّة اعظم ولا ابدع صنعةً منها ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة[h] نزهة
20 وهى اصغر من كفرتوثا[i] وكان بها منديل لعيسى بن مريم عمّ فخرج[k] ملك
الروم فى بعض خرجاته[l] ونزل بهم وحاصرهم وطالبهم به فسلّموه اليه على
هُدنة وافقوه على[m] مدّتها ❁ وجِسْرُ مَنْبِج وسُمَيْسَاط مدينتان نزهتان ذواتا

a) B. من. b) Conjectura addidi ان. c) P. طربال كالطّربال الذى بمدينة بلخ.
d) L. et B. om. e) P. يحتفها. f) P. add. وجميعها. g) L. et B. om.
h) B. كبيرة. Deinde L. نزه. i) L. كفرتوثا, B. كفرتوتا ut supra. k) P. add.
تكفور. l) L. خراجاته. m) P. الى et post مدتها addit: وهذه البيعة قد
خرب اكثرها ولم يبق منها الا الطاق الاعظم فى تاريخ ٥٨٠.

مياه وبساتين ومباخس واشجار وهما عن قرب من الفرات فى حال اختلال
ورزوح حال ۞ واما مدينة قَرْقِيسيا فمدينة على الخابور ولها بساتين واشجار
كثيرة وفواكه ونزهة ويجلب من فواكهها وفواكه الخابور الى العراق فى
الشتآء الكثير وان كان الاختلال قد شابهها وبينها وبين مدينة الخانوقة[a]
يومان وهى مدينة لطيفة الحال[b] ۞ ورَحْبَة مالك بن طَوْق اكبر منها 5
وهى كثيرة الشجر والمياه فى شرقىّ[c] الفرات وقد عراها الاختلال مدينة
لطيفة ذات سور صالح ولها نخيل وثمر وسقى كثير من جميع الغلّات ۞
وهيتُ مدينة وسطة عن غربىّ الفرات وعليها حصن وهى اعمر من المدن
المذكورة وهى تحاذى تَكْرِيت مع[d] حدّ المغرب من العراق وتكريت فى
شمال العراق وبهيت قبر عبد الله بن المبارك الزاهد العابد الاديب ۞ 10
والأنْبَار *فيها من ابنية[e] السفّاح وكانت داره الّتى يسكنها عامرة آهلة كثيرة
النخيل والزروع الجيّدة والثمار[f] الحسنة على شرقىّ الفرات[g] ومنها ابو بكر
ابن مجاهد القارئ الّذى لم يسبقه احد فى القرآآت ونجم منها *عدّة
رؤسآء[h] ۞ وبالجزيرة برارىّ ومفاوز وسباخ بعيدة الاقطار تنتجع لامتيار الملح
والاشنان والقلى ويسكنها قبائل من ربيعة ومضر اهل خيل وغنم وابل قليلة 15
واكثرهم متوطّنون بالقرى وباهلها متّصلون[i] فهم بادية حاضرة ودخل عليهم
فى هذا الزمان من بطون قيس عيلان[k] الكثير من بنى قُشَير وعُقَيل *وبنى
نمير[l] وبنى كلاب فازاحوهم عن بعض ديارهم بل جلّها وملكوا غير بلد واقليم
منها كحرّان وجسر منبج والخابور والخانوقة وعرّابان وقرقيسيا والرحبة ۞
والزابان نهران عظيمان كبيران اذا جُمعا كانا كنصف دجلة وهما من شرقىّ 20

---

a) Ex P; L. et B. الخابور. b) P. addit: ابتناها مُلك بن طوق [ex marg. صاحب الرحبة]. c) Ad marg. P. lector, qui se سپاى زاده vocat, haec adnotavit: اقول الرحبة فى غربىّ الفرات هكذا رايتها et sic I. habet. d) B. من. e) P. بلد. f) P. add. والاسواق. g) P. add.: فتغيرت وخربت. h) P. غير رئيس. i) Addidi coll. I., p. ٧٧, 8. k) L. et B. غيلان. l) B. ونمير.

دجلة ومخرجهما من الجبال الّتى بين نواحى اذربيجان من جنوبها وبين
اعمال الموصل وبين هذين النهرين مراعٍ كثيرة وبلاد كانت الضياع بها ظاهرة
الى من قريب فتكاثرت عليهم البوادى واعتورتهم[a] الفتن فصارت قفارًا من
السكّان، يبابًا بعد العمران،، وهى فى الشتآء مشاتى الاكراد الهذبانية[b]
5 ومصايف لبنى شيبان ۞ ومدينة تكْرِيت على[c] غربىّ دجلة واكثر اهلها
نصارى[d] مطلّة على جبل عظيم شاهق وعلى ظهر هذا الجبل منها الموضع
المعروف بالقلعة وهو حصن ذو مساكن ومحالّ يشملها سور حصين وهى
قديمة البنآء وتجمع سائر فرق النصارى وبها من البيع والاديرة القديمة الّتى
تقارب عهد عيسى والحواريّين لم تتغيّر ابنيتها وثاقة وجلدًا ومن اعظم بيعة
10 بها محلًّا بيعة الخضرآء وابنيتهم بالجصّ[e] والآجرّ والحجر[f]، ومن تكريت
هذه يشقّ نهر دُجَيل الآخذ من دجلة على بعض مساكن المدينة وفى
فنآئها مارًّا الى سواد سُرّ مَن رَأَى فيعمره الى قريب بغداد ۞ وعَانَة مدينة
صغيرة فى وسط الفرات يطوف بها خليج من الفرات[g] ۞ وحصن مَسْلَمَة
اتّخذه مسلمة بن عبد الملك وبه طائفة من بنى اميّة عن بعد من الفرات
15 وشرب اهله من الفرات[h] وفيه مباخس ۞ وتلّ بنى سيّار كانت مدينة صغيرة
خربت وكان اكثرها لعبّاس بن عمرو الغَنَوىّ وقد تراجع اليها فى وقتنا هذا
قوم وهى على مرحلة من راس عين[i]، واتّصل خراب تلّ بنى سيّار بباجَرْوان[k]
وكانت منزلًا حصينًا[l] نزهًا وكانت من منكب طريق حرّان الى الرقّة ۞
والداليَة مدينة صغيرة بشطّ الفرات عن غربيّه وبها أُخذ صاحب الخال

---

a) L. واعتورهم. b) B. لهذنانيه. c) L. et B. om. d) P. add. وهى.
e) L. et B. الجص. f) P. والحصا. Deinde B. من, fortasse omisso واسفل.
g) P. add.: وبالفرات غير مدينة كهى فى جزيرة قد احاط بها الماء وقرية
حسنة ذات اشجار ومساكن وجامع واما الْحُدَيْثة (حديثة الفرات i. e. الحَديثة l.)
مدينة (فمدينة l.) لها جامع واسواق واهل لهم عدد. Cf. I., p. ٧٧ a. h) I.
السماء. Deinde B. om. وفيه. L. habet مباخش. i) L. et B. om. k) L. et B.
باجروان. l) Collato I., p. ٧٨, 6, videtur legendum خصيبا.

الخارج[a] بالشام على بنى العبّاس ۞ والجبل الجُودِىّ بقرب الجزيرة وفيه القرية المعروفة بثَمانين الّتى يقال ان على جبلها استوت سفينة نوح عم لقوله تعالى[b] وَٱسْتَوَتْ عَلَى ٱلْجُودِيِّ ويتّصل هذا الجبل كما ذكرتُ بالثغور باللكام ويقال انّ جميع من كان مع نوح عم فى السفينة ثمانون رجلًا فبنوا هذه القرية ولم يعقب منهم احد فسمّيت باسم عددهم ۞ وسُرُوج رستاق له 5 مدينة حصينة تعرف بسروج عن شمال طريق حرّان الى جسر منبج خصبة[c] كثيرة الاعناب والفواكه ويعمل بها من شهد[d] زبيبها لكثرته الناطف وهى على يوم من حرّان ۞

العراق

واما العراق فانّه فى الطول من حدّ تكريت الى عبّادان وعبّادان على 10 بحر فارس وعرضه من القادسيّة على الكوفة وبغداد الى حلوان وعرضه بنواحى واسط من واسط الى قرب الطّيب وبنواحى البصرة من البصرة الى حدود جُبّى[e] ، والّذى يطيف بحدوده من تكريت فيما يلى المشرق حتّى

a) Secundum P.; L. et B. احد الخوارج. b) Qor. 11, vs. 46. c) L. حصينة. d) B. hoc, L. sequens vocab. om. e) B. حى, P. جُبّى. Deinde P. addit: وهو اقليم اعظم اقاليم الارض منزلةً واجلّها (Cod. واجله) صفةً واكثرها (Cod. واكثره) جبايةً واجملها (Cod. واجمله) اهلًا واكثرها (Cod. واكثره) اموالًا وافخرهم صنائع وابدعهم محاسن واهله فاوفرهم عقولًا وابسطهم حلوما ، واعجلهم فطنةً واغزرهم علوما ،، فى سالف الزمان والامم الخالية يقرّ لهم بذلك اهل الفضائل ، ولا يمترى فيه ذوو الدراية والخصائل ،، ورايتُ ببعض الخطوط القديمة انّه كان يُجْبَى لقباد ابى نوشروان مائة الف الف وخمسين الف الف مثقال وانّ عمر بن الخطّاب رضه امر بمساحته فكان طوله من العَلث (sic) فى جرى دجلة (Cod. cum articulo ut semper) الى عبّادان مائة وخمسة وعشرين (Cod. وعشرون) فرسخا وعرضه من عقبة حلوان الى العُذَيب ثمانين فرسخا عامرةً مُغِلّة فبلغت جربانه ستة وثلاثين الف الف جريب فوضع على كلّ جريب الحنطة اربعة دراهم وعلى شعير (sic) درهمين وعلى جريب النخل ثمانية

يجوز بحدود a شهرزور وسهرورد b ثمّ يمرّ على حدود حلوان وحدود السيروان c والصيمرة وحدود الطيب وحدود السوس حتّى ينتهى الى حدود جبّى ثمّ الى البحر فيكون هذا الحدّ من تكريت الى البحر تقويسًا ويرجع على حدّ المغرب من ورآء البصرة فى البادية على سواد البصرة وبطائحها الى واسط
5 ثمّ على سواد الكوفة ثمّ على ظهر الفرات الى الانبار ثمّ من الانبار الى حدّ تكريت بين d دجلة والفرات وفى هذا الحدّ من البحر على الانبار e الى تكريت تقويس ايضًا فهذا المحيط بحدود العراق f ❁

فامّا ذكر المسافات به من حدّ تكريت الى البحر ممّا يلى المشرق على تقويسه فنحو شهر ومن البحر راجعًا فى حدّ المغرب على تقويسه الى
10 تكريت فنحو شهر، ومن بغداد الى سُرّ من رأى نحو ٣ مراحل ومن سرّ من راى الى تكريت مرحلتان ومن بغداد الى الكوفة ٤ مراحل ومن الكوفة الى القادسيّة مرحلتان ومن بغداد الى واسط ٨ مراحل ومن بغداد الى حلوان ٩ مراحل والى حدود الصيمرة والسّيروان نحو ذلك، ومن واسط الى البصرة ٨ مراحل ومن الكوفة الى واسط على طريق البطائح ٩ مراحل ومن
15 البصرة الى البحر مرحلتان، وعرض العراق على سمت بغداد من حلوان الى القادسيّة ١١ مرحلة وعرضه g على قمّة سُرّ من راى من دجلة الى حدّ شهرزور والجبل نحو ٥ مراحل والعامر منه اقلّ من مرحلة والعرض بواسط

دراهم وعلى جريب الكرم والرطاب ستة دراهم وختم على خمس مائة الف انسان للجزية على الطبقات وانّه جُبى السواد فبلغت الجباية مائة الف الف وثمانية وعشرين الف الف درهم وجباه عمر بن عبد العزيز مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف درهم وجباه الحجّاج بن يوسف مائة الف الف وثمانية عشر الف الف وامّا فى زماننا هذا وهو تاريخ سنة ٥٠٠ فهو (deest) اكثر ممّا ذكره اضعافًا مُضاعفة لا أُحيط بمقداره.

a) B. om. b) L. وشهرورد. c) L. et B. شيروان. d) L. من. e) B. الانبارى. f) Hic sequitur وهذه صورة العراق. g) L. et B. وعرضها. h) B. جبًا.

الى نواحى خوزستان نحو ۴ مراحل وبنواحى البصرة الى جبّى[a] مدينة ابى علىّ الجُبّائىّ مرحلة ✿

وامّا مدنها فانّ البصرة مدينة عظيمة ولم تكن فى ايّام العجم وانّما اختطّها المسلمون ايّام عمر بن الخطّاب رضه ومصّرها عُتْبَة بن غَزْوان فهى خطط وقبائل كلّها ويحيط بغربيّها البادية مُقَوَّسَةً وبشرقيّها مياه الانهار مفترشةً وذكر 5 بعض اهل الاخبار انّ الانهار[b] عُدَّتْ ايّامَ بلال بن ابى بُرْدَة فزادت على مائة الف نهر وعشرين[c] الف نهر تجرى فيها[d] الزواريق وكنتُ انكر ما ذكره من عدد هذه الانهار حتّى رايتُ كثيرًا من تلك البقاع فرايتُ فى مقدار رمية سهم عدّة من الانهار صغارًا تجرى فى جميعها السماريّات، ولكلّ نهر اسم ينسب به الى صاحبه الّذى احتفره او الى الناحية الّتى ينصبّ منها او 10 ينصبُّ ماؤه اليها واشباه[e] ذلك من الاسامى فجوّزتُ ان يكون ذلك فى طول هذه المسافة وعرضها ولم انكره، وهى من بين سائر العراق مدينة عُشْريّة ولها نخيل متّصلة من عَبْدَاسى[f] الى عبّادان نيف وخمسين[g] فرسخا متّصلة لا يكون الانسان منها بمكان[h] الّا وهو فى نهر ونخيل او يكون بحيث يراها[i] وهى موصوفة بالمجالس[k] الحسنة والمناظر الانيقة[l] *والميادين 15 العجيبة والفواكه البديعة والبرك الفسيحة[m] لا تخلو من *المتنزّهين ولا تعرى من المتطرّقين[n] منحدرين ومصعدين وهى مستواة[o] لا جبل فيها ولا[p] يقع بصر الانسان على جبل البتّة[q]؛ وبها آثار امير المؤمنين[r] صلوات الله عليه ومواقف معروفة من يوم الجمل وبها قبر طلحة بن عبيد الله[s] فى

---

a) B. جبّا. b) P. انهار البصرة. c) L. وعشرون. d) P. فى اكثرها. Deinde B. الزوارق. e) B. add. الى. f) L. et B. عبداس, P. عنداسى; cf. Jakubî, p. ١٠٩. g) L. et B. وخمسون. h) Ex P. et I.; L. et B. om. i) P. ut I. يراهما. k) Ex P. qui pro موصوفة habet وُصِفَت. L. et B. بالمحاسن. l) B. الانيفة. m) P. والابنية الفاخرة والعروش العجيبة والاشجار المثمرة والفواكه المنتزهين بغرائب الملاهى وصنوف الملاذّ اللذيذة والرياحين الغضّة. n) P. وجماعة المتطرّقين. L. et B. المتطرفين. o) P. فى مستواة من الارض. p) P. add. يكون بحيث. q) L. البثه, B. بتّة. r) P. add. على بن ابى طالب. s) P. add. والزبير بن العوام رضهما.

نفس المدينة وخارج المِرْبَد فى البادية قبر أَنَس بن مالك والحسن البصرىّ
وابن سيرين والمشاهير من علمآء البصرة وزهّادها، ومن مشاهير[a] انهارها نهر
الأُبلّة طوله اربعة فراسخ ما بين البصرة والابلّة وعلى جانبى هذا النهر
بساتين وقصور متّصلة كانّها بستان واحد قد مُدّت على خيط وتتشعّب[b]
فوق البصرة وتحتها انهار كثيرة فمنها ما يقارب هذا النهر فى الكبر ولا يُدانيه
فى الجمال والمنظر[c] وكانّ نخيلها غُرست ليوم[d] واحد وهذه الانهار الكبار
كلّها منخرقة بعضها الى بعض وكذلك عامّة انهار البصرة حتّى اذا جآءهم
مدّ البحر تراجع المآء فى كلّ نهر حتّى يدخلَ * بساتينهم وجنّاتهم[e] وجميع
انهارهم من غير تكلّف[f] فاذا جزر المآء عنها وانحطّ خلت منه البساتين
والنخيل وبقيت اكثر الانهار فارغة والغالب على مياههم الملوحة وانّما
يستقون لشربهم اذا[g] جزر المآء الى آخر حدّ نهر مَعْقِل ثمّ يعذب[h] فلا
يضرّه مآء البحر، وعلى نهر معقل ايضا ابنية شريفة ومساكن عالية وقصور
مشيّدة وبساتين وضياع واسعة غزيرة عظيمة كبيرة، وكان على رُكْن الابلّة فى
دجلة بين يدى نهرها خور عظيم الخطر *ومآء[i] جسيم دائم الضرر وكانت
اكثر السفن تسلم من سائر الاماكن فى البحر حتّى ترده فيبتلعها وتغرق فيه
بعد ان تدور على وجه المآء ايّاما وكان يُعْرَف بخور[k] الابلّة فاحتالت له
بعض نسآء بنى العبّاس[l] بمراكب *على مقدار فانسدّ[m] وزال الضرر فى وقتنا
هذا عمّا كان عليه، واكثر ابنيتها[n] بالآجرّ وهى[o] مدينة عظيمة جليلة خصيبة

---

a) B. مشاهر. b) B. وتنشعب. P. add. من. c) P. وحسن المنظر. d) P. فى يوم. e) P. ut I. نخيلهم وحيطانهم. f) P. add. ولا تعب. g) L. et B. فاذا. h) L. et B. بعدت. i) P. جسيم الصرد (l. الضرر) دائم الغرد (l. الغرر). k) In L. lacuna, B. tantum بخور. P. يعرف بكرداب, post الابلة addens وخورها. l) P. in marg. وهى زبيدة. m) Pro his non valde perspicuis verbis P.: بمراكب اشترتها فاكثرت منها فاوسقتها بالحجارة وبلّعتها ذلك المكان. n) P. عمارتها. o) Deinde P.: وكانت مدينة عظيمة جليلة القدر كبيرة جدّا حتّى انّ من طرف نهر معقل اذا سار الانسان على خطّ مستقيم الى ناحية القبلة

عامرة وافرة جميلة نزهة[a] وللبصرة من الذكر بالتجارة والمتاع والمجالب والجهاز ما يستغنى بشهرته عن اعادته وذكره ۞ ولها من المدن عَبّادان والأُبُلّة والمَفْتَح[b] والمَذار[c] فى مجارى مياه دجلة وهى مدن صغار متقاربة فى الكبر عامرة الّا الابلّة فانّها اكبرها وهى احد حدود البصرة من جهة

يكون (بين آخر Deëst aliquid. Fortasse) السور وبين طرف النهر نحو فرسخ او اكثر قال كاتب هذه الاحرف دخلتُها سنة ٥٣٧ وقد خربت ولم يبق من آثارها الّا الاقلّ وطُمست مَحالّها فلم يبق بها الّا محالّ (الأمْحالّ .Cod) معلومة كالنخّاسين وقَسامِيل وهُذَيل والمِرْبَد وقبر طلحة وقد بقى فى مَحَلّة بيوت معدودة وباقى بيوتها امّا خراب وامّا غير مسكونة وجامعها باقٍ فى وسط الخراب كانّه سفينة فى وسط بحرٍ لُجّيّ وسورها القديم قد خرب وبينه وبين ما قد بقى من العمارة مسافة بعيدة وكان القاضى عبد السلام الجيلىّ رحمه قد سوّر على ما بقى ما بينه سوراً بينه وبين السور القديم دون نصف (النصف .Cod) فرسخ فى السنة ٥١٩ وسبب خرابها ظلم الولاة والجور وايضا فى كلّ سنة مرّة او مرّتين تشنّ عليهم البادية الغارات واكثرهم خَفَاجة وابتدآء خرابها منذ خرج بها البُرْقعىّ وادّعى انّه علوىّ وتحصّن بنهر الخصيب ومحاصرة احمد الموفّق بن المتوكّل ايّاه وسمعتُ جماعة من اهل البصرة يقولون كان بها فى زمن الرشيد بن المهدىّ اربعة آلاف نهر يُجْبى له فى كلّ يوم من كلّ نهر مثقال ذهب ودرهم نُقْرَة وقَوْصَرَة تَمْر وسمعتُ الشيخ وهب ابن العبّاس وكان من جملة الوعّاظ المعروفين بالبصرة يحكى عن والده العبّاس انّه قال كان على باب المَحَلّة الّتى يسكنها دكّانُ بقّال منفرد عن السوق وانّ ذلك البقّال شكى الى العبّاس قلّة المعاش وذكر انّه كان يُشْتَرى من دكّانه فى كلّ سنة عشرة (عشر .Cod) مَكاكِى خردل دون باقى الحوائج وفى سنتى هذه قد بقى من مَكُّوكَىْ (مكوكين .Cod) خردل بقيّة ۞

a) L. نزه. b) L. et B. والمعمح. P. hujus loco وبلحان i. e. وبِلْحان. c) P. add.: والمَشان ومَطّار (مطارة Jacut) وهى الآن [وهو التاريخ الذى يقال له المركب] عامرة قرى متقاربة فى الكبر والمشان اكبرها.

نهرها وهى خصيبة عامرة فيها اسواق صالحة ولها حدّ آخر من عمود دجلة مكانَ يتشعّب منها النهر المعروف بنهر الابلّة وينتهى عمود دجلة الى البحر بعبّادان بعد ان يصرب اليه نهر الابلّة، وفى اضعاف قراها[a] آجام كثيرة وبطائح الماء تسير فيها السفن بالمدارى لقرب قعرها كانّها كانت على قديم الايّام
5 مكشوفة[b] ويشبه ان يكون لمّا بُنيت البصرة وشُقّت انهارها وكثرت واستغلق بعضها على بعض فى مجاريها تراجعت المياه وعلت على ما يسفل من ارضها فصارت بطائح وآجامًا ۞ وللبصرة كتاب يعرف بكتاب البصرة لعمر بن شَبّة *الّفه وكتابَ الكوفة وكتابَ مكّة يُغْنى عن ذكر شىء من اوصافها وهذه الكتب موجودة بالمشرق والمغرب[c]، فامّا ارتفاعها فى وقتنا هذا فمن وجوه
10 اموالها كلّها[d] وجباياتها من اعشارها وجماجمها ومصالحها وضمان البحر بلوازم المراكب فانّى حصرتُه فى سنة ٥٨ فكان ستّة آلاف الف درهم ۞

ومدينة واسط مدينة على شاطئ دجلة *ودجلة تشقّها بنصفين والنصفان متقابلان بينهما جسر سفن يعبر عليه مَنْ اراد من احد الجانبين الى الآخر[e] وفى كلّ جانب مسجد جامع وهى محدثة فى الاسلام احدثها[f] الحجّاج
15 ابن يوسف يحيط بحدّها الغربىّ البادية بعد مزارع يسيرة وهى خصيبة كثيرة الشجر والنخيل والزروع وهى اصحّ هوآء من البصرة وليس لها بطائح ولها ارض[g] واسعة ونواحٍ فسيحة وعمارة متّصلة *وبها قوام بغداد اذا استتبّ نواحيها[h]، ونواحى واسط عمل مفرد من اعمال العراق بعامل جليل نبيه خطير وحصرتُها[i] وحصرتُ ارتفاعها الى الديوان بمدينة السلام سنة ٣٥٨ فكان
20 ستّة آلاف الف درهم ۞ ومدينة الكوفة قريبة من مدينة البصرة فى الكبر

---

a) L. قرارها. b) Ex L; L. et B. مسكونة. c) P. موجود فى جميع الاماكن. d) L. وكلها. e) P. من الجانب الغربىّ وفى الجانب الشرقىّ قرية ينسبونها الى انّها من واسط وبينهما جسر من سفن يعبر عليه. f) P. استحدثها. g) Altera manus in P. اراضى. h) P. اذا [بغداد] وبها مبرة مدينة السلام. اسنب (l. استَنَبْتْ) أوْ عيهَت. Pro استتب in textu quoque videtur legendum استنت. i) L. et B. وحصر فيها.

وهوآؤها اصحّ ومآؤها اعذب وهى على[a] الفرات وبنآؤها[b] كبنآء البصرة ومصّرها سعد بن ابى وقّاص وهى خطط *لقبائل العرب[c] الّا انّها خراج بخلاف البصرة لانّ ضياع الكوفة قديمة جاهليّة وضياع البصرة احيآء[d] موات فى الاسلام ۞ والقادسيّة والحيرة والخورنق على سيف البادية ممّا يلى المغرب ويحيط بها ممّا يلى المشرق النخيل والانهار والزروع وهى والكوفة فى اقلّ من 5 مرحلتين، والحيرة مدينة جاهليّة طيّبة التربة مفترشة البنآء كبيرة وقد خفّ اهلها بعمارة الكوفة وبينها وبين الكوفة *نحو فرسخ، وبالكوفة[e] قبر امير المؤمنين علىّ بن ابى طالب عم فيقال انّه بموضع يلى زاوية جامعها[f] أُخْفِىَ من اجل بنى اميّة وفى هذا الموضع دكّان علّاف ويزعم اكثر ولده انّه[g] 10 بالموضع الّذى ظهر قبره فيه على فرسخين من الكوفة وقد شهّر[h] ابو الهَيْجآء عبد الله بن حمدان هذا المكان[i] وجعل عليه حصنًا[k] منيعًا وابتنى على القبر قبّة عظيمة مربّعة[l] الاركان من كلّ جانب لها باب[m] وسترها بفاخر الستور وفرشها بثمين الحُصُر السامان[n] وقد دفن فى هذا المكان المذكور جلّة اولاده وساداتُ آل ابى طالب من خارج هذه القبّة وجُعلت 15 الناحية وما دون الحصار الكبير تُرْبًا لآل ابى طالب، والكوفة فى هذا الوقت واعمالها وسوادها مضاف الى ضمان بغداد ومرفوعة اعمالها الى دواوينها وحصرتُ ارتفاع السواد سنة ٣٥٨ وقد ضمنه ابو الفضل الشيرازىّ وسائر طساسيج بغداد دون زيادة الصنجة وحقّ بيت المال فكان ثلاثين الف الف درهم ۞ والقادسيّة مدينة على شفير البادية وهى من المدن صغيرة ذات نخيل ومياه 20 وزروع ويزرع فيها الرِّطاب الكثيرة ويتّخذ منها القتّ علفًا لجمال الحاجّ

---

a) P. in marg. add. شرقىّ. b) L. بنآؤها. c) Sic B. et L. in marg. cum نسخة. In textu antea وقبائل للعرب, nunc القبائل للعرب. Cf. I., p. ٨٤ e. d) L. et B. addunt فى الجاهلية. e) P. haec om. f) P. جامع الكوفة et deinde وأُخْفِىَ مكانه خوفًا عليه من بنى امية. g) P. ان قبره. h) P. شهد. i) In marg. L. نسخة القبر. k) P. حصارًا. l) P. مرتفعة البنيان قوية. m) P. ابواب. n) B. الشامان.

وغيرها وليس للعراق بعدها من ناحية البادية وجزيرة العرب مآء يجرى ولا شجر ۞

واما بغداد فمدينة مُحْدَثة فى الاسلام لم تكن[a] فابتناها المنصور فى الجانب الغربىّ من دجلة وجعل حواليها قطائع لحشمه ومواليه واتباعه
5 كقطيعة الربيع والحَرْبِيّة[b] وغيرهما ثمّ عمرت وتزايدت[c] فلمّا ملكها المهدىّ جعل معسكره فى الجانب الشرقىّ فسُمّى عسكر المهدىّ وتزايدت بالناس والبنيان وكثرت[d] عمارتهم وانتقل اسم الخلافة الى الجانب الشرقىّ[e] ودار مَن بيده المملكة اسفل هذا الجانب بالحَريم وليس ممّا ورآء دار السلطان بنيان للعامّة متّصل وتفترش قصور السلطان وبساتينها من بغداد الى نهر بين[f]
10 فرسخين على جدار واحد حتّى *يتّصل نهر عيسى[g] الى شطّ دجلة ويتّصل البنيان بدار خلافتهم مرتفعًا على[h] دجلة الى الشّمّاسيّة نحو خمسة اميال وتحاذى الشمّاسيّة فى الجانب الغربىّ الحربيّة[i] فيمتدّ نازلًا على دجلة البنيان الى آخر الكَرْخ ويسمّى الشرقىّ جانب باب الطاق ويسمّى جانب الرُّصَافة ويسمّى[k] عسكر المهدىّ لانّه كان عسكرًا بحذآء مدينة ابى جعفر
15 المنصور ويسمّى الجانب الغربىّ جانب الكَرْخ، وبها مساجد للجمعة وصلاتها خاصّة فى اربعة مواضع فمنها فى الجانب الغربىّ الجامع بمدينة المنصور

---

a) I. add. بها عمارة. b) L. والحربيه. c) P. عُمِّرت ومُدِّنَت. d) Ex P. addidi وكثرت. Deinde L. عماراتهم. e) Deinde P.: هناك (Cod. وبنا) وبُنى مسجد جامع حسن والآن فقد خَرِبَ ذلك المكان ولم يبق معمور غير الجامع ومقابر قريش والمحلّة المعروفة بقبر ابى حنيفة رضه وانتقلت العمارة الى نهر مُعَلّى وقد سُوّر فى زماننا هذا وهو عشر السّتّين (Cod. عَشْر السّتّين) وخمس مائة بسور حصين منيع وبين يديه خندق عميق محيط به يتخرّقه مآء دجلة (Cod. الدجلة) وبين الجانب الغربىّ والشرقىّ جسرٌ ممدود من السفن مشدود بالسلاسل الحديد وكان فى القديم جسران اثنان فامّا الاشجار الخ. f) L. et B. دمن. g) I. تتصل من نهر بيين. h) L. الى. i) Lacuna in L. et B., supplevi ex I. k) L. om.

وفى الرصافة جامع اهل باب الطاق وفى دار الخلافة ايضًا جامع يحضره الخاصّة والعامّة ومسجد بَرَاثَا فى الجانب الغربىّ واصله انّه مشهد امير المؤمنين علىّ عمّ، وتتّصل عمارة الجانب الشرقىّ اسفل دار الخلافة بكَلْوَاذَى[a] وهى ايضًا مدينة قَصَدَةٌ[b] فيها مسجد جامع ولو عُدَّ فى جملة بغداد لجاز لانّ كثيرًا من اهلها يصلّون فيه، وبين الجانبين على دجلة جسران مربوطان 5 بالسفن لعبور المجتازين، وقد تبيّن النقصان عليها وبها وهلك اكثر محالّها وذلك انّه كان من باب خراسان عمارة الى ان يبلغ الجسر ويمتدّ الى باب الياسريّة من الجانب الغربىّ وعرضها فقد اختلّ ايضًا وهو من الجانبين ايضًا نحو خمسة اميال فاختلّ ذلك *وهلك ونقص[c] منه الكثير واعمر بقعة بها اليوم الكَرْخ وجانبه لانّ اهل الياسريّة ومساكن معظم التجّار هناك، فامّا 10 الاشجار والانهار[d] الّتى فى الجانب الشرقىّ ودار الخلافة[e] فانّها[f] من ماء النهروان وتَامَرّا وليس يرتفع اليها من دجلة الّا شئ يسير يقصر عن العمارة، وامّا الجانب الغربىّ فانّه يشقّ اليه من الفرات نهر عيسى من قرب الانبار تحت قنطرة دممّا وتتحلّب[g] من *هذا النهر[h] صُبَابات تجتمع فتصير نهرًا يسمّى الصَّرَاة *يفضى ايضًا الى بغداد وعليه[i] عمارات كثيرة للجانب الغربىّ 15 وينفجر[k] منه انهار كثيرة لعمارات الناحية ويقع ما يبقى من ماء الصراة الصغيرة والكبيرة فيما يجاور[l] نهر عيسى من بغداد *الى دجلة[m] فى جوف مدينة بغداد وعليه كثير من مساكنهم ودورهم وبساتينهم، فامّا نهر عيسى فانّ السفن تجرى فيه من الفرات الى ان تقع فى دجلة والصَّرَاة فيها حواجز تمنع من جرى السفن *بسكور ودوال[n] فيها فتنتهى السفن فيها الى 20

a) L. et B. بكَلْوَاذَى. Cf. Jacut, IV, p. ٣٠٢, 14 seq. b) L.; B. قَصْدَة. c) B. ونقص وهلك. d) P. والزروع. e) P. الخليفة. f) P. add. تُسْقَى. g) P. يتحلب. h) L. هذه الانهار, P. الفرات. Deinde L. صَبابات. i) P. يصبّ ايضًا الى دجلة (Cod. الدجلة) عند المحلّة المعروفة بباب البصرة وعليها. k) B. sine punct. l) B. يجاوز. m) Addidi ex L.; L. et B. om. n) L. et B. بسكورة ودوالى.

قنطرتها ثمّ تُحَوَّلُ ما فيها وتُجَاوِزُ به ذلك الحاجز الى سفن غيرها ❁ وبين
بغداد والكوفة سواد مشتبك غير متميّز تخترق اليه انهار من الفرات فاوّلها
ممّا يلى بغداد نهر صَرْصَر وعليه[a] مدينة صَرْصَر تجرى فيه السفن وعليه
جسر من المراكب[b] يعبر عليه ومدينة صرصر[c] عامرة بالنخيل والزروع وسائر
الثمار صغيرة من بغداد على ثلاثة فراسخ، ثمّ ينتهى على فرسخين الى نهر
المَلِك وهو كبير اضعاف نهر صرصر فى مآئه وغزره[d] وعليه جسر من سفن يعبر
عليه ونهر الملك مدينة اكبر من صرصر عامرة باهلها اكثر نخلًا وزروعًا وثمرًا
وشجرة منها، ثمّ ينتهى الى قصر ابن هُبَيْرَة وليس بين بغداد والكوفة مدينة
اكبر منها وهى بقرب نهر الفرات الّذى هو العمود ويطلع[e] اليها هناك عن
يمين وشمال انهار متفرّقة ليست بكبار الّا انّها تعمّهم بحاجتهم وهى اعمر
نواحى السواد، ثمّ ينتهى الى نهر سُورَى وسورى مدينة مقتصدة ونهر كثير
المآء وليس للفرات شعبة اكبر منه وينتهى الى سائر سواد الكوفة ويقع الفاضل
منه فى بطائح الكوفة وسورى هذه من بين تلك النواحى اكثرها كرومًا ❁
وكَرْبَلآء من غربىّ الفرات فيما يحاذى قصر ابن هبيرة وبها قبر الحسين بن
علىّ عمّ وله مشهد عظيم *وخَطْب فى اوقات من السنة بزيارته وقصده[f]
جسيم ❁ ومدينة سُرَّ مَنْ رَأَى فى وقتنا هذا مختلّة قد تجمّع اهل كلّ
ناحية منها الى مكان صار لهم به مسجد جامع وحاكم وناظر فى امورهم
وصاحب معونة يصرفهم فى ذلك المتولّى للناحية وكانت سرّ من رأى مدينة
طولها سبعة فراسخ على شرقىّ دجلة ومنها شرب اهلها وليس فى نواحيها
مآء يجرى الّا انهار القاطُول الّتى تنصبّ بالبُعد منها الى سواد بغداد فلمّا
ما يحيط بها فبرّيّة وعمارتها ومياهها واشجارها فى الجانب الغربىّ بحذآئها
ممتدّة والمواضع الّتى ذكرتُها بلاد ومدن قائمة بانفسها كدُور العَرَبَانِى[g]
والكَرْخ ودُور الخَرِب[h] وصِينِيّة سرّ من رأى نفسها فى وسطها ومن اوّل ذلك

---

a) B. عليه. b) B. مراكب. c) L. et B. om. d) L. وغزرة. e) Deëst in L. et B. Vid. I., p. ٨٥ *d*. Mox L. et B. وهناك. f) P. وخُطَب عند زياريها فى اوقات من السنة. g) L. et B. العربانى; cf. Beládsorí, p. ٢٩٧ et ann. *d*.

h) Vid. Jacut *Modjam* et *Moschtarik* sub خَرِب. Paullo post locus vocatur الدور الخراب.

الى آخره من الدور الخراب نحو مرحلة لا ينقطع مآوها ولا تخفى آثارها
وهى اسلاميّة ابتدأها المعتصم واستتمّ بناءها المتوكّل وهوآوها وثمارها اصحّ
من ثمار بغداد وهوآئها ولها نخيل كثيرة وكروم واسعة وغلّات تحمل الى
بغداد [a] ✿ وامّا النَّهْرَوَان فمدينة يشقّها نهر النهروان بنصفين فى وسطها
وهى صغيرة عامرة من بغداد على اربعة فراسخ كثيرة الغلّات والخيرات والنخيل
والكروم ولا سيّما السمسم والحبوب ونهرها يفضى الى سواد بغداد [b] اسفل من
دار الخلافة الى الاسْكَاف وغيرها من المدن والقرى، فاذا جزْتَ النهروان الى
الدَّسْكَرَة الى حدّ حلوان خفّت المياه والنخيل وان كان من الدسكرة الى
حدّ حلوان كالبادية منقطعة [c] العمارة منفردة المنازل والقرى حتّى تفضى الى
نهر تامَرّا وحدود شهرزور الى تكريت ✿ * فامّا المَدَاينُ فمدينة صغيرة
جاهليّة كسرويّة آثارها عظيمة وآياتها قائمة [d] وقد نُقل * عامّة ابنيتها الى
بغداد [e] وهى من بغداد على مرحلة وكانت مسكن الاكاسرة وبها ايوان كسرى [f]
المشهور ذكره بحديث سَطيح وغيره الى يومنا هذا وهو ايوان * معقود عظيم
جسيم من آجرّ وجصّ [g] وليس للاكاسرة بنية كالايوان ✿ * وينْعَتُ هذا
الاقليم بارض بابل وكانت قُبَيْلُ بابل مدينة [h] وهى الآن قرية صغيرة [i] اقدم
ابنية العراق عهدًا استحدثها الملوك الكنعانيّون وسكنوها [k] ومَنْ كان بعدهم
وكانت دار مقامهم * ولهذا آثار الابنية [l] تخبر انّها كانت فى * قدم الزمان [m]
مصرًا عظيمًا ويروى آخرون انّ الضّحّاك اوّل مَنْ بناها وسكنها التبابعة ودخلها

---

a) P. add. وهى الان خراب اكثرها. b) In L. male additur اذ. c) L. متقطعة. d) P. والمداين كانت مدينة كبيرة عظيمة جسيمة كسروية قديمة. e) P. اكثر الات عماراتها الى مدينة السلام وهى الان مدينة معالمها قائمة صغيرة. f) P. add. انوشروان. g) P. عظيم جسيم معقود بالاجر والجص; cf. I., p. ٨٩, 10. h) P. وامّا بابل فكان مدينة الفراعنة والنماردة وقرار ملكهم وحومة نعمهم. i) P. add. وهى, I. الا انها. k) L. et P. (prima manus) وسكونها. P. ut I. ملوك الكنعانيين. l) P. ut I. وبها اثار ابنية. m) P. ut I. قديم الايام.

ابراهيم عم [a] ✿ وكُوثَارِبّا مدينة كانت اكبر من بابل ويقال انّ ابراهيم الخليل بها طُرح فى النار [b] وكُوثَى بلدان وناحيتان تعرف احداهما بكوثى الطريق والاخرى بكوثاربّا وبها * تلال عظيمة من الرماد [c] ويزعمون انّها [d] نار النمرود ابن كنعان الّتى طرح فيها ابراهيم الخليل عم ✿ والجامعان منبر صغير
5 حواليها رستاق عامر خصيب جدًّا يجاوز نواحى المداين ✿ والمداين من شرقىّ دجلة ومن بغداد على مرحلة ويقال انّه كان فى ايّام ذى القرنين قد عُقد بها على دجلة [e] جسر من آجرّ وليس لذلك اثر فى هذا الزمان وقد حُكيتُ هذه الحكاية عن تكريت وانّه كان على دجلة بها عُقد جسر من آجرّ يعبر عليه وادركتُ اثرًا من ذلك يشهد له فى سنى نيف وعشرين
10 وثلاث مائة ✿ * فامّا عُكْبَرَآء والبَرَدَان والنُّعْمَانيّة ودَيْرُ العاقُول وجَبُّل وجَرْجَرايا وفَمُ الصِّلْح ونهر سابُس [f] وسائر ما ذكرتُه على شطّ دجلة من المدن فهى متقاربة فى الكبر وليس بها مدينة كبيرة وهى مشتبكة العمارة ولكلّ مدينة من ذلك كورة [g] ✿ وامّا حُلْوَانُ فليس بالعراق بعد البصرة والكوفة وواسط اعمر منها واكبر واخصب واشهر وجلّ ثمارها التين وهى بقرب الجبل وليس
15 للعراق مدينة بقرب الجبل غيرها وربّما سقط بها الثلج فامّا اعلى جبلها فالثلج يسقط به دائمًا ✿ والدَّسْكَرَة بها نخيل وزروع عامرة وخارجها حصن من طين داخله فارغ وهى مزرعة يقال انّ الملك كان يقيم به فى بعض فصول السنة فسمّيت دسكرة الملك لذلك ✿

وقد قدّمتُ القول بالتقويس الّذى فى حدّ العراق من نحو تكريت الى

---

a) P. addit: وتجاهها حلّة ابن مَزْيَد مدينة مُحْدَثة استحدثها منصور ابن مزيد الاسدىّ فى سنى السبعين (l. التسعين) واربعمائة غربىّ الفرات مُنْغَصّة بالناس كثيرة الاسواق دائمة الشرى والبيع وبها مساجد جامع حسن كبير وجبايتها ربّما زادت على مائة الف الف (Sic in marg. In textu tantum الف) دينار. b) In marg. P.: وليس ذلك بصحيح وانما كان ذلك بالرهاء وبها عين ابراهيم الخليل عم. Deinde L. et B. وكوثا. c) P. تلال عظيمان رماد. d) In marg. P. additur رماد. e) L. et B. h. l. الدجلة. f) L. et B. شاش. g) B. كور.

ان يجاوزه[a] مشرّقًا عن دجلة الى قرب العَلْث بالطول على مثال القوس الى الدسكرة ثمّ يطوف على مثال القوس الى عمل واسط من حدّ العراق الى حدّ الجبل فانّه قليل العمارة[b] وانّما العمارة فيه ممّا يحاذى سرّ من رأى اميالاً يسيرة والباقى[c] بادية ۞ ولم ابالغ فى وصف العراق لاكثار الناس فيها ووصفهم المستفيض لها واشتهار عامّة ما نذكر منها وهذه صفة جامعة لها اذ[d] 5 قصدى فيها وفى غيرها اثبات هَيْآتها فى الصورة وموضع بعضها من بعض ۞ وامّا ارتفاعها فيخرج عنه ارتفاع البصرة وواسط فى وقتنا هذا وحصرتُ عقد ضمانها من حدّ تكريت الى حدّ واسط بجميع طساسيجها واعمال الكوفة المضمومة[e] اليها من جميع وجوهها واسبابها على[f] ابى فضل الشيرازىّ فى سنة ٣٥٨ وكان دون زيادة الصناجة وحقّ بيت المال ثلاثين الف الف درهم 10 وقد تقدّم ارتفاع البصرة وواسط عند ذكرهما وانّهما تُضُمِّنَا معًا باثنى عشر الف الف درهم فى هذه السنة المذكورة[g] ۞

---

a) I. insert سامرا. b) Hic quaedam desunt, quae suppleri possunt ex I., p. ٨٧, 3 a f. seqq. c) L. et B. add. فى. d) L. et B. واذ. e) L. مصمومه. f) B. الى. g) P. haec habet: (sic) وامّا عكبرآء (Cod. عُكْبُرا) والبردان والعَلَث والجُوَيث (Cod. والحونب) والكَرْخ والدُّور (Cod. والذور) والبوازيج شرقىّ تكْرِيت فهى (Cod. وهى) على النهر (ex marg.) الصغير الّذى اخذ (Cod. أُخذ) من بلاد الدربند (Cod. الذربند) وشهرزور ولها نهر ياخذ من الزاب من اعلاها مسيرة اربعة اميال ويجىء اليها من قبليّها ويقسم بمقاسم عُملت من الآجرّ افواه الانهار نهر الى شرقيّها ونهر الى غربيّها يسقى بساتينها واقطانها ونهر يسمّى السّنّ (Cod. السن) يدخل تحت السور من قبليّها ويشقّ فى وسطها وفى اسواقها وعليه مرابع بالآجرّ وربّما دخل واحد دكّانه استقى المآء من طاقه ويخرج منها النهر فيسقى البساتين والاقطان الى شماليّها وشرقها وهو مآء كثير وفيها ايضًا نهر (Cod. نهران) صغير (prima manus صغار) يشقّ وسط البلد ويروح الى غربىّ البلد يسقى الاقطان والبساتين وفى بساتينها فاكهة مليحة واكثرها الرمّان والرطب واهلها ليّنو (Cod. لينين) العريكة محبّون الغريب وينتصفون (Cod. ويتغصّون) له وربّما حمل من فاكهتها الى الموصل وبنادى

خوزستان

فامّا حدود خوزستان ومحالّها ممّا يجاورها من البقاع المصاقبة لها ومحادّها منه فانّ شرقيّها حدّ فارس واصبهان وبينها وبين حدّ فارس من حدّ اصبهان نهر طاب وهو الحدّ الى قرب مَهْرُوبَان ولهذا النهر رستاق كبير
5 وناحية واسعة ونهر عميق عليه جسر من خشب معلّق بين السمآء والبآء وبينه وبين المآء نحو عشرة اذرع يعبر عليه مارّة تلك الناحية والمجتازون بها ثمّ يصير الحدّ بين الدورق ومهروبان على الظهر الى البحر وغربيّها حدّ رستاق واسط واعمالها ودور الراسبىّ وشماليّها حدّ الصَّيْمَرَة والكَرْج[a] واللُّر

عليه باسمها وربّما ابيع فاكهة غيرها (غير فاكهها prima manus) باسمها لشهرتها بالجيّد ورؤسآؤها قوم بنى يعرب من بجيلة من ولد جرير بن عبد الله البجلىّ ورؤسآء نصفها الآخر قوم من بنى هود يقال لهم بنو هود بن (من .Cod) قحطان وهؤلآء رؤسآء الجانبين مختلفون (مختلفين .Cod) فى المذهب فبنو يعرب شيعة وبنو هود سُنّيّة ولكلّ منهم تبع عظيم وربّما يجرى بينهم شئ من القتال على ذلك الّا انّهم يزوّجون (يزوجوا .Cod) بعضهم من بعض ولا يزوّجون (يزوجوا .Cod) غريبًا ولا يتزوّجون (يتزوجوا .Cod) من غريب وكانوا قديمًا من عسكر علىّ بن ابى طالب رضه لمّا فتح تكريت اخذوها وسكنوها بعد مقتله بالكوفة وهى مبنيّة بالطوب الّذى (التى .Cod) هو اللبن والجصّ مساكن مرتفعة جدًّا احسن من اِرْبِلّ، وامّا دَقُوقَا والنَّهْرَوَان وجَلُولآء (وجلولا .Cod) والدَّسْكَرَة وخانقين ودير العاقول وكَلْوَاذَى وجَرْجَرَايَا وفَمُ الصلح ونهر سابس (وشاش .Cod) والنُّعْمَانيّة والعَرّاف والبطائح وقُوسَان فهذه كلّها وامثالها ممّا لم نذكره متقاربة بعضها من بعض وليس بها مدينة كبيرة بحيث نذكرها باكثر من هذا وايضًا انّى لم ابلغ فى مدينة السلام خاصّةً وسائر العراق عامّةً لاكثار الناس فيها ووصفهم المستفاض لها واشتهار عامّة ما يذكر منها وهذه صفة جامعة لها اذ قصدى فيها وفى غيرها انّما هو اثبات هيآتها فى الصورة وموقع بعضها من بعض والله الموفق للصواب ۞

[a]) Vid. I., p. ٨٨ *f*. In P. deëst.

حتّى يتّصل على حدود الجبال الى اصبهان على انّه يقال انّ اللور واعمالها كانت من *خوزستان فحوّلت الى الجبال وحدّ[a] خوزستان ممّا يلى فارس واصبهان وحدود الجبال من واسط على خطّ مستقيم فى التربيع الّا انّ الحدّ الجنوبىّ من حدّ بيّان[b] الى رستاق واسط يصير مخروطًا فيضيق فى التربيع عن ما قابله[c] وفيه من حدّ الجنوب ايضًا من حدّ عبّادان على 5 البحر الى حدّ فارس تقويس يسير فى الزاوية وينتهى هذا البحر آخذًا الى المغرب ذاهبًا الى دجلة[d] حتّى يجاوز بيان ثمّ ينعطف من وراء المفتح والمذار الى ان يتّصل برستاق واسط من حيث ابتدآوه[e] ✿

فامّا ما يقع فى كورها من مدنها فالاهواز مدينة تعرف بهرموزشهر وهى الكورة العظيمة والناحية الجسيمة الّتى ينسب الناس اليها سائر الكور[f] 10 وعسكر مكرم وتستر وجندى سابور[g] والسوس[h] ورام هرمز والسرّق وكلّ ما ذكرناه من كورة فهو اسم المدينة غير السرّق فانّ مدينتها[i] الدّورق وهى المعروفة بدورق الفرس وايذج[k] ونهر تيرى وحومة الزطّ والخابران[l] وهما واحد وحومة البنيان[m] وسوق سنبيل ومناذر الصغرى ومناذر الكبرى وجبّى والطيب وكليوان وهذه مدن ولكلّ مدينة كورة، ومن مدنها المشهورة المعروفة 15 فى جميع الارض بصنّى المذكورة عى الستور المجلوبة الى جميع اقاليم الدنيا وأزم وسوق الاربعاء وحصن مهدىّ والباسيان وبيان وسليمانان وقرقوب ومتّوث[n] وبرذون[o] وكرخة ✿

---

a) Haec ex I. supplevi. b) L. et B. bis بَيَّان, sed vid. Jacut. P. شمان, I. من عبادان. c) L. بقابله. d) L. et B. الدجلة. e) Hic in L. et B. sequitur وهذه صورة خوزستان. f) L. et B. الكورة; P. المدن والكور والان فقد خرب اكثرها وانجلى اهلها وصارت مدينة عسكر مكرم اكثر عمارة منها. g) P. semper جُنديسابور. h) L. et B. والشوش. i) L. et B. مدينته. k) L. وانيدج, B. sine punctis. P. وأيذج. l) L. et B. والحايران, P. والجايران. Deinde L. et B. مما واجة. m) L. et B. التنيان h. l.; P. الثننات et الثنيات. n) B. ومنتوت. o) L. وبوذون, B. وبونن, P. وبَرودَن. Deinde P. وكرخة addens فهى جميع ما لها منابر.

وخوزستان هذه فى مستواة من الارض سهلة ومياه جارية واكبر انهارها نهر
تستر وهو النهر الّذى بنى عليه سابور الملك شاذروان[a] بباب تستر حتّى
ارتفع ماؤه الى المدينة لانّ تستر على نشز كالمرتفعة عن ما داناها[b] من
الارض فيجرى هذا النهر من ورآء عسكر مكرم على[c] الاهواز حتّى ينتهى
5 على[c] نهر السّدْرة[d] الى حصن مهدىّ ويقع فى البحر، ويجرى من ناحية
تستر نهر المَشْرُقان حتّى ينتهى الى عسكر *مكرم ويشقّها بنصفين ويتّصل
بالاهواز وآخره قصبة الاهواز لا يتجاوزها[e] *فاذا انتهى الى عسكر مكرم[f]
فعليه جسر كبير نحو عشرين سفينة[g] وتجرى فيه السفن العظام وركبتُه انا
من عسكر مكرم الى الاهواز والمسافة عشرة[h] فراسخ فسرنا فى المآء ستّة
10 فراسخ ثمّ خرجنا وسرنا فى وسط النهر وكان الباقى من هذا النهر الى
الاهواز طريقًا يابسًا لانّ ذلك كان فى آخر الشهر والقمر فى نقصانه فنقص
المآء عن ملأ النهر من قبل المدّ والجزر الّذين ينقصان ويزيدان بزيادة
القمر، ولن يضيع من هذا المآء شىء[i] بوجه من الوجوه بل يسقى به اراضى
قصب السكّر وما فى اضعافه من النخيل[k] والزروع وغير ذلك، وليس بخوزستان
15 كلّها على كمال عمارتها[l] بقعة هى اعمر وازكى من المشرقان، ومياه خوزستان
من الاهواز والدورق وتستر وغير ذلك ممّا يصاقب هذه المواضع كلّها تجتمع[m]
عند حصن مهدىّ فيفيض[n] هنالك بعد ان يكثر ويغزر ويصير له عرض ماء[o]
يقارب الفرسخ وينتهى الى البحر، وليس بخوزستان بحر الّا ما ينتهى اليها

---

a) P. الشادروان. b) B. دانيها, P. عماداتها. c) P. الى. d) L. et B. الشذرة. e) L. et B. om. Addidi ex P. (cf. I.) qui habet تتجاوزها. f) L. et B. om. Restitui ex I. g) P. pro his: وعلى نهر المسرقان فى وسط عسكر مكرم قنطرة حسنة محكمة البنآء بالجصّ والآجرّ عريضة جدًّا وفى هذه القنطرة سوق ودكاكين ومسجد حسن نزه; cf. Jacut, I, p. ٤١١, 19 seqq. h) L. عشر; I. ثمانية. i) L. et B. ملى. k) P. add. والاشجار. l) L. عماراتها. m) L. et B. مجتمع. n) Masculino genere hic inaccurate utitur, quasi praecederet فتصير نهرًا, cf. I.; p. ٩٠, 6. o) P. ما.

عن زاوية من حدّ مَهْرُوبَان الى قرب سليمانان بحذآء عبّادان وهو شىء يسير
من بحر فارس ۞ وليس بجميع خوزستان جبال ولا رمال الّا شىء يسير
يتاخم نواحى تستر وجندى سابور وناحية ايذَج[a] واصبهان وباقى خوزستان
كارض العراق ۞ وامّا هوآؤها وتربتها وصحّة اهلها فانّ مياهها طيّبة عذبة
جارية ولا اعرف بجميع خوزستان بلدًا مآؤه من البئر لكثرة المياه الجارية 5
بها، وامّا تربتها فما بَعُدَ عن[b] دجلة الى ناحية الشمال ايبس واصحّ وما
كان الى دجلة اقرب فهو من جنس ارض البصرة فى السبخ[c] وكذلك الصحّة
ونقلة البشرة فى الناس فيما بعد عن دجلة ۞ وامّا المَشْرُقان خاصّةً ففيه
رُطَب يعرف برطب الطنّ يقال انّ ذلك الرطب اذا اكله الانسان وشرب عليه
مآء المشرقان لم يُخْطَأْه[d] منه رائحة الخمر، وليس بخوزستان موضع يجمد[e] 10
فيه المآء ولا يقع فيه الثلج ولا يخلو من النخيل، والعلل بها كثيرة وخاصّةً
لمن انتابها وطرا عليها، وثمارهم وزروعهم فالغالب منها فى غلّاتهم النخل
ولهم عامّة الحبوب كالحنطة والشعير والباقلآء[f] واكثر حبوبهم بعد القمح
والشعير الارزّ حتّى انّهم ليختبزونه وياكلونه وهو لهم قوت[g] وكذلك رساتيق
العراق، وليس من بلد ليس[h] به قصب سكّر فى جميع هذه الكور الكبار 15
التى تقدّم ذكرها واكثر ذلك بالمشرقان ويقع جميعه الى عسكر مكرم وليس
بعسكر مكرم فى القصبة كثير سكّر ولا بتستر ويتّخذ الكثير منه بالسوس وفى
سائر المواضع للاكل من القصب ما يسدّ الحاجة ويزيد، وعندهم عامّة
الثمار ولا يكاد يخطئهم الّا الجوز وما لا يكون الّا ببلاد الصرود ۞ وامّا
لسانهم فانّهم[i] يتكلّمون بالفارسيّة والعربيّة غير انّ لهم لسانًا آخر خوزيًّا ليس 20

---

a) L. et B. انذج. b) L. et B. من. c) P. التسبّخ. Deinde B. ولذلك.
d) L. et B. تخطى. e) B. يحمل. Ridicule P. الا ويجمد فيه الماء القليل.
f) B. والباقلى. P. والفول. g) P. addit: وفيهم من تعوّدَ اكل خبز الارزّ طول
السنة حتّى اذا اكل خبز الحنطة اخذه المَغْس ووجع البطن وربّما يموت منه.
h) L. et B. om. P. وليس بخوزستان موضع الا وفيه. i) P. فعامّتهم, I.
فان عامّتهم.

بعبرانىّ ولا سريانىّ ولا فارسىّ، وزيّهم زىّ اهل العراق فى الملابس من
القمص والطيالسة والعمائم وفى اضعافهم من يلبس الازر والمآزر، والغالب على
اخلاقهم الشرّ[a] والمنافسة فيما بينهم فى اليسير من الامر[b] وشدّة الامساك،
والغالب على خَلْقهم صفرة الالوان[c] والنحافة وخفّة اللحى ووفور الشعور[d]
5 فيهم اقلّ ممّا فى غيرهم من المدن وهذه صفة عامّة الجروم، وامّا ما
ينتحلونه من الديانات فالغالب عليهم الاعتزال والغلبة لهم[e] دون سائر النِّحَل
والقول بالوعد والوعيد فيهم اكثر منه فى جميع الخلق واظهر على الحقيقة
والصدق، وليس فى موازين جميع اهل الارض الحبّة مجزّأة على اربعة اجزآء
الّا بالعسكر ويقال لكلّ جزء[f] تومنة، وفى عوامّهم واهل مهنهم من الرياضة
10 بالكلام والعلم به وبوجوهه ما يصاهون[g] به الخواصّ من ارباب البلدان
وعلمآئها ولقد رايتُ حمّالًا عَبْرَ وعلى راسه وقر ثقيل او على ظهره وهو يساير
حمّالًا آخر على حاله وهما يتنازعان فى التأويل وحقائق الكلام غير مكترثين
بما عليهما فى جنب ما خطر لهما*

ومن الخاصّيات عندهم ما تقدّم ذكره بتستر من الشاذروان الّذى بناه
15 سابور وهو من اعجب البنآء واحكمه وطوله نحو الميل قد رُصَّ بالحجارة
ورُصِفَ[h] كلّه حتّى تراجع المآء فيه وارتفع[i] الى باب تستر* وبنهر السوس[k]
تابوت دانيال كما بلغنى والله اعلم انّ ابا موسى الاشعرىّ وجده وكان اهل
الكتاب يديرونه فى مجامعهم ويتبرّكون به ويستسقون المطر اذا اجدبوا فاخذه
ابو موسى وشقّ من النهر الّذى على باب السوس خليجًا وجعل فيه ثلاثة
20 قبور مطويّة بالآجرّ ودفن ذلك التابوت فى احد القبور ثمّ استوثق منها
كلّها وعمّاها ثمّ فتح المآء *حتّى قلب[l] ذلك الثرى الكثير على ظهر تلك
القبور والنهر يجرى عليها الى يومنا هذا ويقال انّ من نزل الى قعر المآء

---

a) P. الشراسة. b) P. الامور. c) P. اللون. d) P. الشعر. e) B. بهم, P. لاهله. f) L. جزوٌ. g) P. يباهون. h) P. ورُصِّفَ. i) L. et P. addunt: حتى تراجع. Deinde P. على. k) Sic P. ut I.; L. et B. تستر. l) P. على قَلْب.

وجد تلك القبور۞ ولهم بناحية آسَك مناخمًا لارض فارس جبل تتّقد منه[a]
النار ليلًا وبالنهار الدخان لا يطفأ[b] ابدًا كالبُرْكان وجبل النار وأُسْتُرُنْجُلُو[c]
وهى *جزائر تجاه[d] صقلّيّة لا ينقطع نارها ليلًا ودخانها نهارًا وسببه فيما
اظنّه عين كبريت او نفط *او غيره[e] ممّا تعمل فيه النار وقد وقعت فيه
على قدم الايّام فعلى قدر ما تخرج يحترق ابدًا وقد رايتُ جميع النيران 5
الّتى بصقلّيّة وما رايتُ هذا وانّما احسبه توهّمًا لا بالحقيقة۞ وبعَسْكَرِ مُكْرَم
صنف من العقارب صغار على قدر ورقة الانجذان[f] وصفرتها تسمّى الجرّارة[g]
قلّ من يسلم من لسعتها[h] وهى ابلغ فى القتل من *بعض الحيّات[i] ۞
ويتّخذ بتستر الديباج الّذى يحمل الى جميع الدنيا وكان يعمل بها كسوة
الكعبة البيت[k] الحرام الى ان افتقر السلطان وحلّت به الحرمة[l] فسقطت 10
عنه عند ذلك فريضته ويكون بها لكلّ من ملك العراق طراز وصاحب۞
ويعمل بالسوس[m] الخزوز الثقيلة ومنها تحمل الى الآفاق[n] *وبالسوس صنف
من الاترجّ شمّامات ذكيّة كالاكفّ باصابعها لم ار مثلها فى جميع الارض من
بلدان الاترجّ* ۞ وبقُرْقُوب[o] السوسن جرد الّذى يحمل الى الآفاق وبها
وبالسوس طرز للسلطان۞ وببَصِنّى تعمل الستور المشهورة فى جميع الارض 15
المكتوب عليها عمل بصنّى[p] وقد يعمل ببِرْذَوْن وكَليوان[q] وغيرهما من المدن
ستور يكتب عليها بصنّى وتدلّس فى ستور بصنّى۞ وبرامَهُرْمُز من ثياب
الابريسم ما يحمل الى كثير من المواضع، ويقال انّ مانى بها قُتل وصُلب

---

a) P. تقد فيه. b) L. et B. يطفى, P. ينطفى ut I. c) L. et B. وسرنحلوا; vid. ann. ad *Meráoid*, IV, p. 311. d) L. دحذايرتجاه, sed altera littera ا recentioris manus est. B. داير تجاه. Cf. Edrîsî apud Amari, *Biblioth. Sicula*, p. ٢٠. e) L. et B. om. Restitui ex I. Mox L. يعمل. f) L. et B. sine punctis. P. ورق الاندجات. g) L. et B. الخرارة. h) B. لسعها. i) P. الافاعى القاتلة وامضى سمّا. k) P. والبيت. l) ? L. et B. الرحمة. Deinde L. فسقط. m) L. بالشوش. n) P. tantum وبخوزستان انواع من مركّب الاترجّ. o) L. et B. وبقرقوف. p) L. بصنّى, B. بصنّى. q) L. et B. وكيلوان.

ويقال انّه مات فى محبس بهرام حتف انفه فقطع راسه واظهر قتله ۞
وجُنْدَىْ سَابُور مدينة خصبة واسعة الخير وبها نخل وزروع كثيرة ومياه وقطنها
يعقوب بن الليث الصفّار لخصبها واتّصالها بالمير الكثيرة ومات بها وبها قبره ۞
وبنهر تِيرَى ثياب تشبه ثياب بغداد وتحمل اليها فتدلّس بها وتقصر هناك
5 وتحمل جهازًا الى جميع الآفاق فلا يشكّ فيها وهى حسنة ۞ وجُبَّى
مدينة ورستاق عريض مشتبك العمارة بالنخل وقصب السكّر وغيرهما ومنها
ابو علىّ الجُبّائىّ الشيخ الجليل امام المعتزلة ورئيس المتكلّمين فى عصره ۞
ثمّ تتّصل زاوية من خوزستان بالبحر فيكون لها خور يخاف[a] على سفن
البحر اذا انتهت اليه وربّما غرقت فيه الكثير وذلك ممّا يستجمع من مياه
10 خوزستان بحصن مهدىّ فيتّصل بالبحر ويعرض هناك[b] حتّى ينتهى[c] من
طرفه المدّ والجزر ويتّسع حتّى كانّه البحر ويزيد على الفرسخ ۞ وتتّخذ
بالطِّيب تكَكٌ تشبه الارمنىّ قلّ ما توجد بمكان من الاسلام بعد ارمينية
احسن ولا افخر منها وان كان ما يعمل بسجلماسة من جنسها لكنّه لا يبلغ
15 القيمة ولا يدانيها ولا يقارب الحسن وهى مدينة مقتصدة طيّبة يعمل
فيها الاكسية والبرّكانات ۞ واللُّور بلد بذاته خصب والغالب عليه هوآء الجبل
وكان من خوزستان فضُمّ الى اعمال الجبل وله بادية واقليم ورستاق والغالب[d]
عليه الاكراد فهو خصب وبمصاقبتهم رطب ۞ وسِنْبِيل[e] كورة متاخمة لفارس
وكانت مضمومة اليها من ايّام محمّد بن واصل الى آخر ايّام السجْزية[f]
20 فحوّلت الى خراسان ۞ والزُّطّ والخابَرَان[g] كورتان عظيمتان عامرتان
متجاورتان كثيرتا[h] الدخل ۞ والبُنْيان متاخمة[i] للسُّرْدَن من ارض فارس
وحدّ اصبهان وهوآؤها هوآء الصرود وليس بخوزستان رستاق يقارب الصرود غير
البنيان ۞ وآسَك قرية ليس لها منبر وحولها نخيل كثير وبها كانت وقعة

---

a) Deëst يخاف. Supplevi ex I. b) B. هنالك. c) L. et B. تنتهى.
d) B. الغالب. e) Forma سنْبيل occurrit apud B. in itinerario. f) L. et B.
السحرية. g) L. والحايران, B. sine punctis. h) L. كثيرة. i) L. et B.
متاخمتان.

الازارقة[a] الّتى يقال انّ اربعين من الشراة قتلوا فيها نحو الفىْ رجل من الجند اتّبعوهم من البصرة، والدوشاب الآسكىّ[b] الّذى يحمل الى العراق مشهور بالجودة ومفضّل على كلّ دبس من الدبس الرّجانىّ وغيره ✿ وامّا مَنَاذر الكبرى والصغرى فكورتان عامرتان ايضًا بالنخيل والزروع ولهما ارتفاع كثير ولاربابهما فى الديوان محلّ ليس يُدَانَى[c] رفعة وجلالة ✿ 5

فامّا المسافات بها فانّ من خوزستان الى العراق طريقين شارعين احداهما الى البصرة ثمّ الى بغداد والاخرى الى واسط ثمّ الى بغداد فامّا طريق البصرة فانّك تاخذ من الرَّجَان[d] الى آسك قرية مرحلتين خفيفتين ثمّ الى زِيْذان[e] مرحلة وزيدان[f] قرية ومنها الى الدورق مرحلة والدورق مدينة كثيرة الاهل وهى مدينة الرستاق المعروف بسرّق[g] ثمّ من الدورق الى خان 10 من دونها تنزله السابلة يعرف بخان مَرْدَوَيْه[h] مرحلة ثمّ الى الباسيّان مدينة وسطة فى الكبر عامرة يشقّها نهر بنصفين مرحلة ومن الباسيان الى حصن مهدىّ مرحلتين[i] وفيها منبر ويسلك بينهما[k] فى الماء وكذلك من الدورق الى الباسيان يسلك فى الماء وهو ايسر من البرّ ومن حصن مهدىّ الى بَيَان مرحلة على الظهر وبيان منبر وقد انتهيتَ الى آخر حدود خوزستان 15 وبيان على دجلة[l] فتركب منها ان شئتَ الى الابلّة وان شئتَ على الظهر حتّى تحاذى الابلّة ثمّ تعبر ✿ وامّا الطريق على واسط الى بغداد فانّ من الرجان الى سوق سَنْبِيل مرحلة ثمّ الى رام هرمز مرحلتين[i] ثمّ من رام هرمز الى عسكر مكرم ٣ مراحل ومن عسكر مكرم الى تستر مرحلة ومن تستر

---

a) L. et B. الازارقة الواقفة. b) L. et B. الاسكر. c) Vocales in B.; L. fort. بدانى. d) L. et B. semper الرجان et الرجانى pro ارجان et الارجانى; cf. Jacut sub رجان et *Lobbo 'l-lobáb* sub الرجانى. Male ibi praescribitur بتشديد الجيم. e) L. et B. ديرا. f) L. et B. om. g) L. بشرق. h) L. مندادونة. B. من دونة, et om. مرحلة. Illud من دونها quoque ex errore Ibn Haukalis ortum videtur, coll. I., p. ٩٥. i) L. et B. مرحلتان. k) L. et B. منها. l) L. et B. الدجلة.

الى جندى سابور مرحلة ومن جندى سابور الى السوس[a] مرحلة * ومن السوس الى قرقوب مرحلة ومن قرقوب الى الطيب مرحلة[b] ويتّصل بعمل واسط، ومن العسكر الى واسط طريق اخصر من هذا الطريق ولا تمرّ على تستر وانّما ذكرتُ هذا المسلك لانّى قصدتُ ذكر المسافة ما بين المدن ولم ارد 5 نفس الطرق الى بغداد وكان هذا اجمع لما اردناه ✿ ومن العسكر الى ايذج[c] ۴ مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى آزم[d] مرحلة ومن الاهواز الى الدورق ۴ مراحل ومن عسكر مكرم الى الدورق نحو ۴ مراحل، *ومن الاهواز الى رامهرمز نحو ۳ مراحل[e] ايضا لانّ الاهواز وعسكر مكرم فى سمت واحد ورامهرمز منهما[f] كاحدى المثلّثات[g]، ومن عسكر مكرم 10 الى سوق الاربعآء مرحلة ومن تعدّى سوق الاربعآء الى حصن مهدىّ سار مرحلة، ومن الاهواز الى نهر تيرى يوم، ومن السوس الى بصنّى اقلّ من مرحلة ومن السوس الى بردون مرحلة خفيفة ومن السوس الى متّوث مرحلة، فهذه جميع المسافات بها ✿ فامّا ارتفاعها فانّى حضرتُ ضمانها فى سنة ۳۵۸ عن جميع حقوق السلطان من[h] ابى الفضل الشيرازىّ فكان ثلاثين الف الف 15 درهم دون زيادة الصنجة وحقّ بيت المال ✿

بلاد فارس

وامّا فارس فالّذى يحيط بها ممّا يلى الشرق حدود كرمان وممّا يلى الغرب كور خوزستان وممّا يلى الشمال المفازة الّتى بين فارس وخراسان وبعض حدود اصبهان ومن[i] الجنوب بحرها[k] وفيها زنقة وزاوية تلى كرمان 20 ممّا يلى المفازة وفى الحدّ الّذى يلاصق البحر تقويس قليل من اوّله الى آخره وزنقة وزاوية اخرى ايضا ممّا يلى اصبهان وانّما وقعت هاتان الزنقتان[l]

---

a) L. et B. الشوش hic et deinde. b) L. et B. om. Supplevi ex I. Deinde B. ومتصل. c) L. الدجا. d) L. ارم. e) Haec ex I. restitui. f) L. et B. منها. g) I. زوايا المثلث. h) P. وهو بيد. i) I. et P. ومما يلى. k) Fortasse excidit, coll. I., وصورة فارس على التربيع. l) B. addit كالزاويتين.

لانّ من شيراز وهى واسطة فارس اليهما[a] من المسافة نحو نصف ما بين
خوزستان وبين شيراز وكذلك جروم كرمان[b] ✿

قد صوّرتُ فارس بحدودها ولم اصوّر فيها رستاقًا لانتشار ذلك وكثرته ولا
الجبال لانّه ليس بفارس بلد الّا وبه جبل او يكون الجبل بحيث تراه الّا
اليسير ولم اصوّر *الّا مدينة[c] لها منبر مذكور مشهور وقد ذكرتُ فى هذه 5
الرسالة ما يعلم به من قرأها موضع كلّ كورة برساتيقها[d] ومواضع المدن بها
ان شآء الله تعالى ✿ فامّا ما بها من المدن والرموم[e] والاحيآء والحصون
وبيوت النيران والانهار والبحار[f] والكور فانّ كورها خمس كور فاوسعها واعرضها
واكثرها مدنًا[g] ونواحىَ كورة اصْطَخْر *ومدينتها اصطخر[h] وهى اكبر مدينة
بهذه الكورة، وتليها فى الكبر أَرْدَشير خُرَّه[i] ومدينتها جُور ويدخل فى هذه 10
الكورة قُبَاذخُرَّه[k] وبكورة اردشير خرّه مدن هى اكبر من جور مثل شيرَاز
وسِيرَاف وانّما صارت جور مدينتها لانّها بنآء اردشير ودار ملكه وشيراز وان
كانت قصبة لفارس كلّها وبها الدواوين ودار الامارة فهى مدينة محدثة فى
الاسلام، وتليها فى الكبر كورة دارابَجِرْد *ومدينتها دارابجرد[l] وفَسَا هى اكبر
منها واعمر غير انّ الكورة منسوبة الى دارا[m] الملك وهى مدينته الّتى 15
ابتناها لهذه الكورة، وتليها فى الكبر كورة الرجان[n]، وتليها كورة سابور[o]
وهى اصغر كور فارس ومدينتها سابور وبهذه الكورة مدن هى اكبر منها
كالنُّوبَنْدَجان[p] وكازِرُون ولكنّ هذه الكورة[q] تنسب الى سابور وهو الّذى
ابتنى المدينة المعروفة بسابور[r] المشهورة بالثياب السابوريّ ✿ وامّا رمومها[s]

---

a) L. et B. اليها. b) Hic in L. et B. sequitur وهذه صورة فارس وبحرها. c) L. الا مدينة. d) Ex I.; L. et B. برستاقها. e) Codd. والزموم. f) L. والتجار, B. والتجار. g) B. مدنها. h) L. et B. om. i) L. et B. ازدشير جره semper (B. اردشير h. l.); P. ازدشير خُرّة. k) L. et B. قباذ جره et sic semper جره pro خره. l) L. et B. om. Deinde L. وفشا, B. وفسّا. m) L. et B. دار. n) P. أَرّجان. o) B. شابور. p) L. et B. كالنوشجان (cf. Jacut, IV, p. ٨٢٣, 13), P. كالنُوبشجان. q) L. et B. كوره. r) P. بشابور فى خراسان. s) Codd. semper cum ز.

فهى ايضا خمسة واكبرها رمّ جيلَوَيْه a ويعرف برمّ الزميجان b والّذى يليه فى الكبر رمّ احمد بن اللّيث ويعرف باللّوالجان c ويلى ذلك فى الكبر رمّ الحسين d ابن صالح ويعرف برمّ الديوان ثمّ رمّ شهريار ويعرف برمّ المازنجان e والمازنجان من الاكراد القبيل الّذى فى حدود اصبهان ناقلة من هذا الرمّ ورمّ احمد
5 ابن الحسن f يعرف برمّ الكاريان g وهو رمّ اردشير ✿ فامّا احيآء الاكراد فلنّها تكثر عن الاحصآء غير انّهم بجميع احيآئهم المقيمة بفارس على استفاضة اهل الديوان والخاصّة من علمآء التنآء h يزيدون على خمس مائة الف بيت شعر ينتجعون المراعى فى الشتآء والصيف على مذاهب العرب ويخرج من البيت الواحد من الارباب والاجرآء والرعآء واتباعهم ما بين رجل واحد الى
10 عشرة من الرجال ونحو ذلك، وساذكر من اسامى احيآءهم ما يحضرنى ذكره على انّهم لا يتقصّون i فى العدد الّا من ديوان الصدقات ✿ وامّا انهارها الكبار الّتى تحمل السفن اذا أُجريت فيها فانّها نهر طاب ونهر شيرين ونهر الشادكان ونهر درخيد k ونهر الخُويذان ونهر رتين l ونهر سكّان ونهر جرشيق ونهر كُرّ m ونهر فَرَواب n ونهر تيرزة o ✿ وامّا بحارها فالبحر الاعظم معروف
15 باسمها لانّ بحر البصرة الى اقصى عمل الهند يعرف ببحر فارس وبحيرة البَخْتَكان p وبحيرة دَشْت أرزن وبحيرة الموز q وبحيرة

---

a) L. حيلوىه et infra خبلويه, B. حملونه. b) L. الزمحان, B. الزمنجان. c) L. et B. بالـلّـونـجـان. d) L. et B. احمد; vid. ad I., p. ٩٨ *f*. e) I. البازنجان. f) L. et B. الحسين. g) L. et B. الكاربان. h) B. التنا, L. الثناه. i) B. ينقصون. k) L. et B. دوخيد. l) L. et B. رس, infra اوس. Vid. ad I., p. ٩٩ *k*. *Araxes* intelligi nequit, cf. Ritter, VIII, p. 866 seqq. Codd. Istakhrii O. رودمن et ردىن, F. ربىر et ربير habent. m) L. كو. n) L. et B. فروان. o) L. يبورة, B. مبورة Vid. ad I., p. ٩٩ *m*, quibus adde: O. نمردة et ىمرزة, F. ىمردن , ىمردة et ىممزرة. p) L. et B. البحكان. q) Lectio hujus nominis incertissima est. Apud I., p. ١٠٠, 1 et ١٣٣, 12 receptum est الـتـوّز et توز, sed temere. Nihil enim commune habet cum urbe توّز, cujus nomen apud

البجوبانان[a] وبحر جنكان[b] فهذه بحيرات قائمات بانفسها ينتفع بها مجاورها ۞ وامّا بيوت نيرانها فانّها لا تخلو ناحية ولا مدينة بفارس الّا القليل من بيوت النيران والمجوس اكثر الملل بها ولهم من هذه البيوت بيوت يفضّلونها فى التعظيم سأذكرها ۞ وامّا حصونها ففى عامّة فارس وبعضها امنع من بعض واكثرها بناحية سيف بنى الصفّار ۞ وسأفصّل كلّما ذكرته 5 مجملًا وابتدئ بذكر ما بكلّ كورة وناحية من النواحى الّتى تشتمل على القرى وتنصرف فى الدواوين باعمال مفردة ورساتيق مستقلّة بصياعها ومنها ما فيه منابر ومنها ما يخلو منها وربّ كورة هى اكبر واعرض ومدنها ونواحيها فى التسمية اقلّ ممّا هو اصغر منها واتتبّع ذلك ۞

فامّا كورة اصطخر فناحية يزد[c] وهى اكبر ناحية فيها وبها من المدن 10

I. et nostrum semper scribitur تـوّج. Sed nomen habet a loco, de quo sermo est I., p. ١١١, 7, ١٢٢, 13 et ١٣٩, 4, et quem secundum lectionem obviam in Codicibus Ibn Haukalis, confirmatam, ut mihi videbatur, a Jacut, nuncupavi مورق. Exstant autem hujus nominis lectiones sequentes: Cod. Istakhrii B. مور et موز, C. موز ,مور ,بوك ,النور .E ,جور et التور et in mappa صور ,دمور ,توز ,التوز, Ous. p. 84 الثو l. الثور, p. 90 صور, p. 99 مور, p. 112 جور l. مور, in mappa O. مور; F. (Cod. Bodl. Ous. 373) bis ثور, in mappa حور et الثور ,صور et مور; Cod. Ibn Hauk. L. et B. مورق ,بون ,البور (sed ultima lit. ex و seq. orta esse *potest*), L. برز, B. يوز; Mokaddasi (MS. Berol. p. 215) موركان (sed كان orta esse *potest* e nomine كازرون quod sequitur apud Ist., in Codd. Mokaddasii desideratur); Edrisi, I, p. 412 كور et موراق, p. 414 ann. 3 در, p. 392 مور; Jacut, III, p. ٨٣٨, 13 التوز et fort. IV, p. ٦٧٩, 8 مُورَق. Suspicor autem nomen lacus proprie fuisse درياجه شور, loci موز (= موز?), quae nimirum inter sese confusa sunt. Vocatur quoque hic lacus بحيرة كازرون.

a) L. et B. البخوباذان. Idem lacus infra appellatur (I., p. ١٢٢) بحيرة الباسفهوية. *b*) Vid. ad I., p. ١٠٠ *d*. Apud Jacut, II, p. ١٧٩, 3 occurrit forma mendosa جيكان. Ab Ibn Batuta, II, p. 61 جمكان appellatur. *c*) L. et B. برد.

ويقال انّه مات فى محبس بهرام حتف انفه فقطع راسه واظهر قتله ✿
وجُنْدَىْ سَابُور مدينة خصبة واسعة الخير وبها نخل وزروع كثيرة ومياه وقطنها
يعقوب بن الليث الصفّار لخصبها واتّصالها بالمير الكثيرة ومات بها وبها قبره ✿
وبنهر تِيرَى ثياب تشبه ثياب بغداد وتحمل اليها فتدلّس بها وتقصر هناك
5 وتحمل جهازًا الى جميع الآفاق فلا يشكّ فيها وهى حسنة ✿ وجُبَّى
مدينة ورستاق عريض مشتبك العمارة بالنخل وقصب السكّر وغيرهما ومنها
ابو علىّ الجُبّآئىّ الشيخ الجليل امام المعتزلة ورئيس المتكلّمين فى عصره ✿
ثمّ تتّصل زاوية من خوزستان بالبحر فيكون لها خور يخاف[a] على سفن
البحر اذا انتهت اليه وربّما غرقت فيه الكثير وذلك ممّا يستجمع من مياه
10 خوزستان بحصن مهدىّ فيتّصل بالبحر ويعرض هناك[b] حتّى ينتهى[c] من
طرفه المدّ والجزر ويتّسع حتّى كانّه البحر ويزيد على الفرسخ ✿ وتتّخذ
بالطّيب تِكَكٌ تشبه الارمنىّ قلّ ما توجد بمكان من الاسلام بعد ارمينية
احسن ولا افخر منها وان كان ما يعمل بسجلماسة من جنسها لكنّه لا يبلغ
15 القيمة ولا يدانيها ولا يقارب الحسن وهى مدينة مقتصدة طيّبة يعمل
فيها الاكسية والبرّكانات ✿ واللُّور بلد بذاته خصب والغالب عليه هوآء الجبل
وكان من خوزستان فضُمّ الى اعمال الجبل وله بادية واقليم ورستاق والغالب[d]
عليه الاكراد فهو خصب وبمصاقبتهم رطب ✿ وسَنْبِيل[e] كورة متاخمة لفارس
وكانت مضمومة اليها من ايّام محمّد بن واصل الى آخر ايّام السجْزيّة[f]
20 فحوّلت الى خراسان ✿ والزُّطّ والخابَرَان[g] كورتان عظيمتان عامرتان
متجاورتان كثيرتا[h] الدخل ✿ والبُنْيان متاخمة[i] للسُّرْدَن من ارض فارس
وحدّ اصبهان وهوآؤها هوآء الصرود وليس بخوزستان رستاق يقارب الصرود غير
البنيان ✿ وآسَك قرية ليس لها منبر وحولها نخيل كثير وبها كانت *وقعة

---

a) Deëst يخاف. Supplevi ex I. b) B. هنالك. c) L. et B. تنتهى. d) B. الغالب. e) Forma سنبيل occurrit apud B. in itinerario. f) L. et B. السحرية. g) L. والحايران, B. sine punctis. h) L. كثيره. i) L. et B. متاخمتان.

الازارقة[a] الّتى يقال انّ اربعين من الشراة قتلوا فيها نحو الفى رجل من الجند اتّبعوهم من البصرة، والدوشاب الآسكىّ[b] الّذى يحمل الى العراق مشهور بالجودة ومفضّل على كلّ دبس من الدبس الرّجّانىّ وغيره ۞ وامّا مَنَاذر الكبرى والصغرى فكورتان عامرتان ايضًا بالنخيل والزروع ولهما ارتفاع كثير ولاربابهما فى الديوان محلٌّ ليس يُدَانَى[c] رفعة وجلالة ۞

فامّا المسافات بها فانّ من خوزستان الى العراق طريقين شارعين احداهما الى البصرة ثمّ الى بغداد والاخرى الى واسط ثمّ الى بغداد فامّا طريق البصرة فانّك تاخذ من الرَّجَان[d] الى آسك قرية مرحلتين خفيفتين ثمّ الى زَيْذَلَن[e] مرحلة وزيدان[f] قرية ومنها الى الدورق مرحلة والدورق مدينة كثيرة الاهل وهى مدينة الرستاق المعروف بسرّق[g] ثمّ من الدورق الى خان من دونها تنزله السابلة يعرف بخان مَرْدَوَيْه[h] مرحلة ثمّ الى الباسيّان مدينة وسطة فى الكبر عامرة يشقّها نهر بنصفين مرحلة ومن الباسيان الى حصن مهدىّ مرحلتين[i] وفيها منبر ويسلك بينهما[k] فى الماء وكذلك من الدورق الى الباسيان يسلك فى الماء وهو ايسر من البرّ ومن حصن مهدىّ الى بَيَان مرحلة على الظهر وبيان منبر وقد انتهيتَ الى آخر حدود خوزستان وبيان على دجلة[l] فتركب منها ان شئتَ الى الابلّة وان شئتَ على الظهر حتّى تحاذى الابلّة ثمّ تعبر ۞ وامّا الطريق على واسط الى بغداد فانّ من الرجان الى سوق سَنْبِيل مرحلة ثمّ الى رام هرمز مرحلتين، ثمّ من رام هرمز الى عسكر مكرم ٣ مراحل ومن عسكر مكرم الى تستر مرحلة ومن تستر

---

a) L. et B. الازارقة الواقفة. b) L. et B. الاسكر. c) Vocales in B.; L. fort. بدانى. d) L. et B. semper الرجان et الرجانى pro ارجان et الارجانى; cf. Jacut sub رجان et *Lobbo 'l-lobáb* sub الرجانى. Male ibi praescribitur بتشديد الجيم. e) L. et B. ديرا. f) L. et B. om. g) L. بشرق. h) L. منذونه. B. من دونه, et om. مرحلة. Illud من دونها quoque ex errore Ibn Haukalis ortum videtur, coll. I., p. ٩٥. i) L. et B. مرحلتان. k) L. et B. منها. l) L. et B. الدجلة.

الى جندى سابور مرحلة ومن جندى سابور الى السوس[a] مرحلة * ومن
السوس الى قرقوب مرحلة ومن قرقوب الى الطيب مرحلة[b] ويتّصل بعمل
واسط، ومن العسكر الى واسط طريق اخصر من هذا الطريق ولا تمرّ على
تستر وانّما ذكرتُ هذا المسلك لانّى قصدتُ ذكر المشافة ما بين المدن ولم ارد
5 نفس الطرق الى بغداد وكان هذا اجمع لما اردناه ❁ ومن العسكر الى
ايذج[c] ٤ مراحل ومن العسكر الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى أَزَم[d] مرحلة
ومن الاهواز الى الدورق ٤ مراحل ومن عسكر مكرم الى الدورق نحو ٤
مراحل، * ومن الاهواز الى رامهرمز نحو ٣ مراحل[e] ايضًا لانّ الاهواز وعسكر
مكرم فى سمت واحد ورامهرمز منهما[f] كاحدى المثلّثات[g] ، ومن عسكر مكرم
10 الى سوق الاربعآء مرحلة ومن تعدّى سوق الاربعآء الى حصن مهدىّ سار
مرحلة، ومن الاهواز الى نهر تيرى يوم، ومن السوس الى بصنّى اقلّ من
مرحلة ومن السوس الى برذون مرحلة خفيفة ومن السوس الى متّوث مرحلة،
فهذه جميع المسافات بها ❁ فامّا ارتفاعها فانّى حضرتُ ضمانها فى سنة ٣٥٨
عن جميع حقوق السلطان من[h] ابى الفضل الشيرازىّ فكان ثلاثين الف الف
15 درهم دون زيادة الصنجة وحقّ بيت المال ❁

بلاد فارس

وامّا فارس فالّذى يحيط بها ممّا يلى الشرق حدود كرمان وممّا يلى
الغرب كور خوزستان وممّا يلى الشمال المفازة الّتى بين فارس وخراسان
وبعض حدود اصبهان ومن[i] الجنوب بحرها[k] وفيها زنقة وزاوية تلى كرمان
20 ممّا يلى المفازة وفى الحدّ الّذى يلاصق البحر تقويس قليل من اوّله الى
آخره وزنقة وزاوية اخرى ايضًا ممّا يلى اصبهان وانّما وقعت هاتان الزنقتان[l]

---

a) L. et B. الشوش hic et deinde. b) L. et B. om. Supplevi ex I. Deinde B. ونتصل. c) L. الدجا. d) L. ارم. e) Haec ex I. restitui. f) L. et B. منها. g) I. زوايا المثلث. h) P. وهو بيد. i) I. et P. ومما يلى. k) Fortasse excidit, coll. I., وصورة فارس على التربيع. l) B. addit كالزاويتين.

لانّ من شيراز وهى واسطة فارس اليهما[a] من المسافة نحو نصف ما بين
خوزستان وبين شيراز وكذلك جروم كرمان[b] ✿

قد صوّرتُ فارس بحدودها ولم اصوّر فيها رستاقًا لانتشار ذلك وكثرته ولا
الجبال لانّه ليس بفارس بلد الّا وبه جبل او يكون الجبل بحيث تراه الّا
اليسير ولم اصوّر *الّا مدينة[c] لها منبر مذكور مشهور وقد ذكرتُ فى هذه 5
الرسالة ما يعلم به من قرأها موضع كلّ كورة برساتيقها[d] ومواضع المدن بها
ان شآء الله تعالى ✿ فامّا ما بها من المدن والرموم[e] والاحيآء والحصون
وبيوت النيران والانهار والبحار[f] والكور فانّ كورها خمس كور فاوسعها واعرضها
واكثرها مدنًا[g] ونواحىَ كورة اصْطَخْر *ومدينتها اصطخر[h] وهى اكبر مدينة
بهذه الكورة، وتليها فى الكبر اَرْدَشير خُرّه[i] ومدينتها جُور ويدخل فى هذه 10
الكورة قُبَاذخُرّه[k] وبكورة اردشير خرّه مدن هى اكبر من جور مثل شيرَاز
وسيرَاف وانّما صارت جور مدينتها لانّها بنآء اردشير ودار ملكه وشيراز وان
كانت قصبة لفارس كلّها وبها الدواوين ودار الامارة فهى مدينة محدثة فى
الاسلام، وتليها فى الكبر كورة دارابَجِرْد *ومدينتها دارابجرد[l] وفَسّا هى اكبر
منها واعمر غير انّ الكورة منسوبة الى دارا[m] الملك وهى مدينته الّتى 15
ابتناها لهذه الكورة، وتليها فى الكبر كورة الرجان[n]، وتليها كورة سابور[o]
وهى اصغر كور فارس ومدينتها سابور وبهذه الكورة مدن هى اكبر منها
كالنُوبَنْدَجان[p] وكازَرون ولكنّ هذه الكورة[q] تنسب الى سابور وهو الّذى
ابتنى المدينة المعروفة بسابور[r] المشهورة بالثياب السابورىّ ✿ وامّا رمومها[s]

---

a) L. et B. اليها. *b*) Hic in L. et B. sequitur وهذه صورة فارس وبحرها.
c) L. الا مدينة. *d*) Ex I.; L. et B. برستاقها. *e*) Codd. والزموم. *f*) L. والتجار, B. والتجار. *g*) B. مدنها. *h*) L. et B. om. *i*) L. et B. ازدشير جره semper (B. اردشير h. l.); P. ازدشير خُرّة. *k*) L. et B. قباذ جره et sic semper جره pro خره. *l*) L. et B. om. Deinde L. وفشا, B. وفسّا. *m*) L. et B. دار. *n*) P. أرّجان. *o*) B. شابور. *p*) L. et B. كالنوشجان (cf. Jacut, IV, p. ٨٢٣, 13), P. كالبُوشجان. *q*) L. et B. كوره. *r*) P. بشابور فى خراسان. *s*) Codd. semper cum ز.

فهى ايضا خمسة واكبرها رمّ جيلَوَيْه[a] ويعرف برمّ الزمبجان[b] والّذى يليه فى الكبر رمّ احمد بن اللّيث ويعرف باللّوالجان[c] ويلى ذلك فى الكبر رمّ لحسين[d] ابن صالح ويعرف برمّ الديوان ثمّ رمّ شهريار ويعرف برمّ المازنجان[e] والمازنجان من الاكراد القبيل الّذى فى حدود اصبهان ناقلة من هذا الرمّ ورمّ احمد
5 ابن الحسن[f] يعرف برمّ الكاريان[g] وهو رمّ اردشير ۞ فامّا احياء الاكراد فانّها تكثر عن الاحصاء غير انّهم بجميع احيائهم المقيمة بفارس على استفاضة اهل الديوان والخاصّة من علماء التنّاء[h] يزيدون على خمس مائة الف بيت شعر ينتجعون المراعى فى الشتاء والصيف على مذاهب العرب ويخرج من البيت الواحد من الارباب والاجراء والرعاء واتباعهم ما بين رجل واحد الى
10 عشرة من الرجال ونحو ذلك، وساذكر من اسامى احيائهم ما يحضرنى ذكره على انّهم لا يتنقّصون[i] فى العدد الّا من ديوان الصدقات ۞ وامّا انهارها الكبار الّتى تحمل السفن اذا أُجريت فيها فانّها نهر طاب ونهر شيرين ونهر الشادكان ونهر درخيد[k] ونهر الخُويذان ونهر رتين[l] ونهر سكّان ونهر جرشيق ونهر كُرّ[m] ونهر فَرَواب[n] ونهر تيرزة[o] ۞ وامّا بحارها فالبحر الاعظم معروف
15 باسمها لانّ بحر البصرة الى اقصى عمل الهند يعرف ببحر فارس وبحيرة البَخْتَكان[p] وبحيرة دَشْت أرزن وبحيرة الموز[q] وبحيرة

---

a) L. حيلويه et infra خبلويه, B. حملونه. b) L. الزمجان, B. الزمنجان. c) L. et B. بالـلونجان. d) L. et B. احمد; vid. ad I., p. ٩٨ f. e) I. البازنجان. f) L. et B. الحسين. g) L. et B. الكاربان. h) B. التنا, L. التنه. i) B. ينقصون. k) L. et B. دوخيد. l) L. et B. رس, infra اوس. Vid. ad I., p. ٩٩ k. *Araxes* intelligi nequit, cf. Ritter, VIII, p. 866 seqq. Codd. Istakhrii O. رودس et رتس, F. ربعر et ربر habent. m) L. كو. n) L. et B. فروان. o) L. يورة, B. ىبورة Vid. ad I., p. ٩٩ m, quibus adde: O. ىمردة et ىمرة, F. نمردة, ىمردن et ىسترة. p) L. et B. البجكان. q) Lectio hujus nominis incertissima est. Apud I., p. ١٠٠, 1 et ١٣٣, 12 receptum est التـوّز et توّز, sed temere. Nihil enim commune habet cum urbe توّز, cujus nomen apud

البجويانان a وبحر جنكان b فهذه بحيرات قائمات بانفسها ينتفع بها
مجاورها ✿ وامّا بيوت نيرانها فانّها لا تخلو ناحية ولا مدينة بفارس الّا
القليل من بيوت النيران والمجوس اكثر الملل بها ولهم من هذه البيوت
بيوت يفضّلونها فى التعظيم ساذكرها ✿ وامّا حصونها ففى عامّة فارس وبعضها
امنع من بعض واكثرها بناحية سيف بنى الصفّار ✿ وسأفصّل كلّما ذكرته 5
مجملا وابتدئ بذكر ما بكلّ كورة وناحية من النواحى الّتى تشتمل على القرى
وتنصرف فى الدواوين باعمال مفردة ورساتيق مستقلّة بضياعها ومنها ما فيه
منابر ومنها ما يخلو منها وربّ كورة هى اكبر واعرض ومدنها ونواحيها فى
التسمية اقلّ ممّا هو اصغر منها واتتبّع ذلك ✿

فامّا كورة اصطخر فناحية يزد c وهى اكبر ناحية فيها وبها من المدن 10

I. et nostrum semper scribitur توّج. Sed nomen habet a loco, de quo sermo est I., p. ١١١, 7, ١٢٢, 13 et ١٣٦, 4, et quem secundum lectionem obviam in Codicibus Ibn Haukalis, confirmatam, ut mihi videbatur, a Jacut, nuncupavi مورق. Exstant autem hujus nominis lectiones sequentes: Cod. Istakhríi B. موز et مور, C. التوز, توز, سور, صور et in mappa التور et جور, E. النّور, بوك, مور, موز, Ous. p. 84 الثو l. الثور, p. 90 صور, p. 99 مور, p. 112 جور l. مور, in mappa O. مور; F. (Cod. Bodl. Ous. 373) bis ثور, in mappa حور et الثور, صور et مور; Cod. Ibn Hauk. L. et B. البور, بون, مورق (sed ultima lit. ex و seq. orta esse *potest*), L. برز, B. يوز; Mokaddasí (MS. Berol. p. 215) موركان (sed كان orta esse *potest* e nomine كازرون quod sequitur apud Ist., in Codd. Mokaddasii desideratur); Edrisi, I, p. 412 كور et موراق, p. 414 ann. 3 دز, p. 392 مور; Jacut, III, p. ٨٣٨, 13 التوز et fort. IV, p. ٩٧٩, 8 مُورَق. Suspicor autem nomen lacus proprie fuisse درياجه شور, loci موز (= موژ؟), quae nimirum inter sese confusa sunt. Vocatur quoque hic lacus بحيرة كازرون.

a) L. et B. الخوباذان. Idem lacus infra appellatur (I., p. ١٢٢) بحيرة الباسفهوية. *b*) Vid. ad I., p. ١٠٠ *d*. Apud Jacut, II, p. ١٧٩, 3 occurrit forma mendosa جيكان. Ab Ibn Batuta, II, p. 61 جمكان appellatur. *c*) L. et B. برد.

كثّه وهى القصبة ومَيْبُذ a ونائيين والفَهْرَج وليس فى جميع النواحى ناحية
بها اربع منابر غير هذه الناحية وناحية الرُّوذان وكانت من كرمان فحوّلت
الى فارس ويكون امتداد هذه الناحية فى الطول نحو ستّين فرسخا،
وأَبَرْقُوَيْه وهى المدينة وفيها اقْليد، والسَّرْمَق مدينة ورستاق، والجَوْبَرْقان b
5 مدينتها مُشْكان c، والأَرْخُمان *مدينتها الارخمان، والمُزَيْرِجان مدينة ولها
رستاق d، وبرم مدينتان اباذه e وهى قرية عبد الرحمان ومهرزنجان، وصاهك
الكبرى ولها رستاق، وشهر فاتك مدينة ولها رستاق، وهَرَاة فيها منبر،
والرُّوذان مدينة ورستاق فيه من المنابر أَبَان f وكمس وخَبْر g، والأَذْكان بها
منبر، والبَيْضاء ولها اقليم وعليها سور، وهَزَار بها منبر، وماثين h مدينة بها
10 منبر، وايرج i ولها رستاق، وخُرَّمَة k ورستاقها يعرف بالطَّسُّوج l، والحيرة فيها
منبر، والسرواب m وكَمين ولهما n منبران، وبَاجّة ورستاقها الأُرْد o، وكُرْد وبها
منبر، واللُّورجان p ورستاقها السَّرْدَن ✿ q ذكر ما باردشير خرّه من المدن
جُور ولها رستاق، نابند r ورستاقها ميمَنْد s، والصّيمكان ولها رستاق،

---

a) L. وميندة, B. وميَنْد, P. ومنيد. Deinde ex P. et I. addidi ونائيين (P. ويابين). b) L. et B. والخويرقان, P. والجُوبرقان. c) L. et B. مسكنان, P. مسكان. Deinde L. et B. والارجمان. d) L. et B. haec ita habent: مدينة ولها رستاق والمزيرجان (P. الموبرجان) مدينتها الارجمان (P. الارّجان) Deinde L. et B. وبرم. e) L. et B. اباده. f) L. et B. اثار. De nomine seq. vid. ad I, p. ١٠٢ d, ubi proposui legere واناس. Addatur F. كيش, O. كلس et in mappa كمس. g) L. et B. sine punctis. h) L. et B. sine punctis. P. وماينين. i) L. et B. وايرج, P. وايذخ. k) Sic recte P.; L. et B. وحرمة. l) P. بالسّطوح. m) L. et B. والسرداب, P. والسِّرْداب. n) L. ولها. o) L., B. et P. الازد. p) L. واللوزجان, P. واللوزدجان. q) P. السَّرْدان. r) L. et B. نابين, P. ومابيّن. Apud I., p. ١٠٤, ult., male recepi مائين. Cod. O. ibi habet مايين, F. مابر, mappa C., O. et F. ناس (ناس). Bene hoc nomen scribitur apud Abulfeda, p. ٣٢٢, 2, Jacut, II, p. ٤٨٩, 1, sed Jacut, I, p. ١٩٩, 15 male نائيين, III, p. ٢١٢, 4 نابد. In Codd. Mokaddasii nomen interdum recte scribitur. s) L. et B. منيد. In marg. P. الحسن الميمندى (addidi) منها ابو

وبَخَبْر[a] منبر، وخَورَسْتان[b] ولها رستاق باسمها، والفوشجان[c] ولها رستاق
بلسمها، وكُرّان ولها رستاق باسمها، وسِيرّاف ولها منبران *نَجِيرَم وجَم[d]،
والغُنْدِجان ورستاقها *دَشْت بَارِينَ[e] وفيه منبر بالفهلق، وصُفَاره[f] ورستاقها
الدستقان[g]، تَوّج قصبة توّج، والخُرْمُق[h] قصبة الاغرِسْتان، كير[i] قصبة كير،
كارَزِين[k] لها رستاق، ايرز[l] قصبة ايرز، سَمِيران ولها رستاق، وكُوّار ولها رستاق 5
كبير، وفي البحر جزائر منسوبة الى كورة اردشير خُرّة جزيرة بركاوان وهي[m]
لافت وبها مدينة وجامع، وأُوَال وبها مدينة ولها جامع وفيها اسواق صالحة،
وخارك[n] وفيها منبر وله اهل وناس وبعض تجارة ۞ ذكر ناحية كورة دارابجرد
اباذه[o] وكَرّبجرد[p] واقليمهما يعرف بكُرْم[q]، والمصّ وبها منبر ورستاق يعرف بها،
وفَسَا[r] مدينة جليلة في ذاتها كثيرة الاهل والتجارة ولهم يسار[s] ومنها 10
شيخنا احمد بن عبد الغفّار النحويّ الفقيه على مذهب العراقيّين والمتكلّم

وزير السلطان محمود الغزنى رحمهما. Minus recte, vid. Jacut, IV, p. ٧١٩, l. Deinde B. والصّيْمكان.

a) L. ودحمر, B. ودحير, P. وبحُور. b) L. et B. وخوزستان. c) L. والغوثنجان, B. والفوثنحان. d) L. et B. سحترم وحم; P. بِجِرِم وخم. e) L. et B. درست بارىں. f) L. et B. وصعاده, P. وضَعَادَة. g) L. et B. الرستغان, P. الوستعان. h) L. والحريق, B. et P. الجرمق (الجَرْمق P.). Apud I., p. ١٠٩, 4 et ١٣٦, 5 male recepi الخربق. Vid. Jacut in v. i) P. وكيز. k) L. et B. كازرون. l) L. et Edrisi, I, p. 398 ابور, B. اتور et ابور. Vid. ad I., p. ١٠٩ l quibus adde: O. ادرن et ادرز, E. ادرن et ادرس, et lectionem *Djihán Numa*, p. ٢٦٥, 3 ايرد. In mappis C., F., O. et P. videtur indicari hic locus nomine اررن. Lectio incertissima est. Non autem procul jacere debet a flumine Sekkán (Sitárekán). m) L. et B. وبها. Deinde P. لافُتْ. n) L. et B. وخاوك, P. جارك. o) L. et B. اياده, P. اناده. p) L. وكزبجرد. Vocales ex P. Deinde L. et B. واقليمها. q) L. et B. بلاوم, P. بكُوم. r) L. وفشا, B. وفسّا. s) P. add.: قد خرب فى زماننا هذا اكثرها وتشتت اهلها.

على مذهب ابى هاشم وقد لقيته[a] وهو من جلّة المعتزلة ومن المشهورين بالذكاء والحفظ، طَمِسْتان وبها منبر، والكُردبان[b] وبها منبر، وجَهْرَم[c] ولها رستاق وهى مشهورة *وكثيرة يسار الاهل[d] واليها ينسب الجهرمىّ من البُسُط المعمولة بها وبها غير طراز للسلطان والتجار[e]، والفستجان وبها منبر،
5 والداركان وبها منبر، وجُوَيم ولها اقليم ومنها ابو احمد الجويمىّ احد رؤساء المتنّاة بفارس وهو معروف بالعراق، *وازبراه لها رستاق باسمها، وسنان ولها رستاق باسمها، وايج بها منبر، والاصبهبذات وبها منبر[f]، وخيار[g] ورستاقها نَيْريز[h]، والمُرَيزجان[i] وبها منبر، والماروان وبها منبر، *ورُوبنج ورستاقها حشوا، ورستاق الرستاق وبها منبر، وتارم[k] وبها منبر[l]، والماسكنات وبها منبر، ورم[m]
10 ورستاقها شهريار[n] ✿ ذكر نواحى كورة سابور فمنها سابور وقد تقدّم ذكرها، والجَنْجان ورستاقها كازرون، والزامجان[o] مدينة ورستاقها باسمها، والخُوبذان ولها رستاق باسمها، والنوبندجان ولها رستاق كبير[p]، وعمل المورستان[q] بها منبر، وخُرّه[r] ولها رستاق اهل خصيب[s] وناحية ذات فضاء وسعة فسحة ✿ ذكر نواحى الرجان[t] والرّجان مدينة فى غاية الطيب والنزهة وكثرة المياه
15 والخصب من الزروع والنخيل والكروم والزيتون والزيت والجوز والاترج وبها

---

a) L. et B. لقيه. b) L. et B. والكودبان, P. الكُوذيّان. c) P. وجَهْرُم et mox الجُهْرُمى. d) P. بكثرة الاهل ويسارهم. e) L. والتجا.., B. والنجل. Deinde L. et B. الفشيانجان, P. والفسْتجَان. f) Haec in L. et B. et partim in P. male collocata sunt in provincia Arradján. In his P. وازبيراه, L. et B. وسمان, وابج et والاصبهبذات. g) L. et B. وحمار. Vid. ad I., p. ١٠٨ e. Locus hodie appellatur خَيْر, خَيْره s. خَيْل, vid. Ritter, VIII, p. 766. h) L. et B. نعرين. i) L. المزبرجان, B. والمزبرجان. k) P. وبازر. l) Haec in L. et B. desunt. Deinde L. et B. والماسكنان. m) L. et B. وزم. n) L. et B. شهريران. o) L. et B. والزايجان, P. والزَنْجان. p) P. add. وعمل واسع غزير. q) Contractum est ex المورستان ut habet Cod. O. Istakhrii. r) L. et B. وجره. Vid. ad I., p. ١١٢ c. s) L. et B. اهله خصيبة. t) P. ارّجان.

فواكه الصرود والجروم ومنها ابو بكر ابن شاهَوَيْه a الفقيه المهندس غير انّ
مآءها b غير طيّب ولا مرىء c، بلاد سابور بها منبر، *وريشَهْر بها منبر d،
ومَهْروبَان e وبها منبر وهى على نفس الساحل على غاية الحرّ f، وجَنّابة بها
منبر ومنها ابو سعيد الحسن بن بهرام الدجّال g صاحب البحرين وهى
مدينة فيها طرز للكتّان من غير نوع كثيرة التجارة، وشِينِيز بها منبر ومنها 5
الثياب الكتّان الشينيزىّ الّتى وقع الاجماع انّ الطيب لا يعلق ويعبق بشىء
من الثياب كعبقه بها لترفها ونعمتها ❁

ذكر رمومها وصفاتها فامّا رمومها فانّ لكلّ رمّ منها قرى ومدنًا مجتمعة
قد ضُمّن خراجَ كلّ ناحية منها رئيس من الاكراد وأُلْزِمَ صَلاحَ h حال ناحيته
وتنفيذَ القوافل وحفظَ الطرق والقيامَ باحوال السلطان اذا عرضت وهى 10
كالممالك، فامّا رمّ جيلَوَيْه i المعروف بالرميجان فانّه يلى اصبهان وياخذ
طرفًا من كورة اصطخر وطرفًا من كورة سابور وطرفًا من كورة الرّجان وحدّ
ينتهى الى البيضآء وحدّه k منه الى حدود اصبهان وحدّه منه الى خوزستان
وحدّه منه ينتهى الى رمّ l ناحية سابور وكلّ ما وقع فيه من المدن فكانّه
من عمل اصبهان ومزارجهم من عمل اصبهان المازنجان وهم من المازنجان 15

a) L. et B. ساهويه, cf. Ibn Khallicán, n. 594. b) L. ماوها. c) P. add.:
وبقربها الى ناحية النوبندجان شعب بوّان فى غاية ما يمكن ان يكون
[مثلها] من الحسن والنزهة وفيه يقول المتنبى ....

يقول بشعب بوّان حصانى اعن هذا تفرّ الى الطعان
ابوكم آدم سنّ المعاصى وعلّمكم مفارقة الجنان

Vid. ed. Dieterici, p. ٧٩٩ seqq., Kaswini, I, p. ١٣٩ seq. d) Ex P. et I. addidi. Deinde L. et B. inserunt وازبراه الخ quae supra in provincia Darábgerd reposui. Sequitur apud L. et B. وزم ورستاقها زم, apud P. ورم ورستاقها (i. e. رم شهريار). In P. quoque الداركان h. l. collocatur. e) L. مهرويان. f) L. الجر. g) L. et B. الرجال. h) Sic L. et B. cum vocal. Melius fuisset اصلاح. i) L. et B. خَبْلَوَيْه. k) In L. cum signo expungendi additur ينتهى. l) Apud I., p. ١١٣ non exstat. Videtur autem intelligi رم الديوان.

الّذين هم برمّ[a] شهريار وليس منهم احد فى عمل فارس الّا ولهم بها قرى وضياع كثيرة، وامّا رمّ الديوان المعروف بالحسين بن صالح وهو من كورة سابور فانّ حدًّا منه يلى اردشير خرّه وثلاثة حدوده تنعطف بها كور سابور فكلّ ما كان من المدن فى اضعافه فهو منها، وامّا رمّ اللّوالجان[b] لاحمد
5 ابن الليث وهو فى كورة اردشير خرّه فحدٌّ منه يلى البحر ويحيط بثلاثة *حدوده كورة[c] اردشير خرّه وما وقع فى اضعافه من القرى فهو منها، وامّا رمّ الكاريان[d] فانّ حدًّا منه الى سيف بنى[e] الصفّار وحدًّا منه الى رمّ المازنجان وحدًّا *منه الى[f] حدود كرمان وحدًّا منه الى[g] اردشير خرّه وجميعها فى اردشير خرّه * وامّا احياء الاكراد بفارس فالكرمانيّة والرامانيّة[h] ومدثر وحىّ
10 محمّد بن بشر[i] والبقيليّة والبنداهْمَرِيّة وحىّ محمّد بن اسحاق والصباحيّة والاسحاقيّة والادركانيّة[k] والسهركيّة والطمادهنيّة[l] والزباديّة والشهرويّة والبنداذقيّة[m] والخسرويّة والزنجيّة والصفريّة والشهياريّة والمهركيّة والمباركيّة والاستامهريّة[n] والشاهونيّة والفراتيّة والسلمونيّة والصيريّة[o] والازاددختيّة[p] والبرازدختيّة والمُطّلبيّة[q] والمماليّة والشاهكانيّة والجليليّة، فهؤلآء المشهورون ولا يتهيّأ تقصّيهم الّا من
15 ديوان الصدقات ويزيدون على خمس مائة الف بيت ويخرج من الحىّ الواحد الف فارس واقلّ من ذلك واكثر ينتجعون فى الشتآء والصيف المراعى الّا القليل منهم على حدود الصرود وامّا اهل الجروم فلا يزالون ولا ينتقلون بل يتردّدون فيما لهم من النواحى ولهم من العدّة والبأس والقوّة بالرجال والدوابّ والكراع[r] ما يستصعب على السلطان امرهم اذا اراد ا[...]

a) L. et B. من بر. b) L. et B. اللولجان. c) L. حدود وكورة, B. حدود كورة. d) L. et B. الكاريان. e) L. et B. om. f) L. et B. من. g) Addidi الى. h) L. والزمانيه; B. والزامانيه. Deinde L. et B. ومدين وحد. Quoque in Cod. F. exstat مدين. i) L. بشير. Deinde L. et B. والقبيله. k) L. والاركانيه. Cf. I., p. ١١٤ m. l) L. et B. والطارهنيه. m) L. et B. والبنداونيه et deinde والجسرويه. n) L. والاسامهريه. Cod. Ist. F. اسيامهريه. o) Cod. F. وصيريه, ut C. p) L. et B. والارادوجبيه et deinde والبراردخنيه. q) L. et B. الملطينه. r) B. والكراح.

يخيفهم، ويزعم ابن دُرَيد انّهم من العرب وانّهم من ولد كرد بن مرد بن
عمرو بن عامر فى حماسته وابو بكر محمّد بن الحسن بن دريد ممّن
يستنبط علوم العرب واخبارها محتجّ به ومسلّم له ما يدّعيه، وهم اصحاب
اغنام ورماك[a] والابل فيهم قليلة وليس للاكراد خيل عتاق الّا ما عند
المارنجان المقيمين بحدود اصبهان وامّا دوابّهم فبراذين *وشهاريّ وهم على[b] 5
حسن حال ويسار ومذاهبهم فى القنية[c] والنجعة مذاهب العرب ويقال انّهم
يزيدون على مائة حيّ وذكرتُ نيفًا وثلاثين حيًّا ☆

وامّا حصون فارس فانّ منها مدنًا محصّنة بحصون منيعة واسوار شاهقة
عالية ومنها حصون داخل المدن وقهندزات وحواليها ارباض ومنها حصون فى
جبال منيعة منفردة عن البنيان قائمة بانفسها، ومن المدن المحصّنة 10
اصْطَخْرُ لها حصن حواليه ربض، ومدينة كَثّه لها حصن، والبَيْضاء لها حصن
وربض، وقرية الآس[d] لها قَهَنْدَز وربض، وشِيرَازُ ولها قهندز[e] يسمّى قلعة شَهْمُوبَذ[f]،
وجُور عليها حصن بغير ربض، وكازِرُون[g] لها قهندز من داخل السور وربض،
*ودارابَجِرْد لها حصن وربض[h]، ورُوبَنْج لها حصن وربض، وسَميران لها قهندز
وربض، وفَسَا ذات قهندز وربض، وسابور لها حصن فقط، الجَنّجان[i] لها 15
حصن فقط، جَفْنَه[k] لها حصن فقط، وسمعتُ غير رئيس[l] يذكر انّ بفارس

---

a) L. et B. ورمال. b) L. et B. وسهارى وعلى. c) L. et B. الفتنة. d) L. et B. om.; P. الامير. e) P. add. وربض. f) L. et B. شهموند, P. سهمُوند. Quum ederem Ist. non animadverti nomen arcis idem esse ac nomen partis unius urbis Schiráz, cujus nomen male edidi I., p. ١٠٤, 5, 8 et 9 شاهمرك. Cod. F. hic habet perspicue شاهمُويَّد et شاهمويد, p. ١١٩, 6 شهمويد. Quoque lectio Cod. Ist. B. ساهموند cum lectione nunc recepta conspirat. Cod. O. facit cum E., h. l. nomen omittens, ad p. ١٠٤ legens شاهمرتك. g) I., p. ١١٩, 7 habet وكازرين recte, nam urbs ditionis Kázerun mox memoratur sub nomine الجنجان. h) Ex I. et P. addidi. L. et B. om. i) L. et B. sine punctis. P. والنحنحان. k) L. et B. sine punctis. P. وحفنه. l) P. add.: من كاتب مُحَصّل وتانيّ جليل حصيف (Cod. مُحَصّل وتاتى ــ خصيف).

زيادة على خمسة آلاف قلعة منفردة فى جبالها لا تقرب من المدن وفى
المدن منها القهندزات ولا يمكن تقصّى ذلك الّا من الدواوين وكذلك المدن
المحصّنة فانّى لا اقدر على تقصّيها وانّما ذكرتُ جوامع ممّا اعرفه وسمعتُ
به، وفى هذه القلاع ما لم يذكر لاحد من الجبابرة انّه قدر عليه عنوةً منها
5 قلعة بنى عُمارة وتسمّى دِيكبَايَه[a] يريدون انّها كثلاث اثاف[b] لانّها قارّةٌ على
ثلاث شُعَب كقرار[c] القدر على الاثافى وتنسب الى الجُلَنْدَى بن كنعان ولا
يقدر احد ان يرتقى اليها بنفسه الّا ان يرقى به فى شىء من البحر[d]
وهى مرصد لآل عُمَارة على البحر يعرفون منها المراكب اذا اقبلت خرجوا
اليها وطلبوها بضرائبهم عليها، وقلعة الكارِيَان[e] على جبل طين قصدها
10 محمّد بن واصل فى جيشه وقد تحصّن بها احمد بن[f] الحسن الازدىّ
فلم يقدر عليه[g]، وقلعة سعيداباذ بداراباجرد[h] من كورة اصطخر فى جبل
شاهق ويرتقى اليها مسيرة فرسخ وكانت فى الشرك تعرف باسْفَنْدياذ[i] فلمّا
كان الاسلام تحصّن فيها زياد بن ابيه ايّام علىّ عمّ فنسبت الى زياد ثمّ
تحصّن بها آخرَ ايّام بنى اميّة منصور بن جعفر[k] وكان واليًا على فارس
15 فعرفت به ونسبت اليه ثمّ عطلت فعمد اليها محمّد بن واصل فخرّبها ثمّ
بناها وكان محمّد بن واصل الحنظلىّ واليًا على فارس[l] فلمّا اخذه يعقوب
ابن اللّيث لم يقدر على فتحها الّا بامر محمّد[m] فخرّبها ثمّ احتاج اليها
فاعادها وجعلها محبسًا لمن سخط عليه وعدل عن قتله، وقلعة اشْكَنْوان[n]
من رستاق مائيين[o] والمرتقى اليها صعب وهى منيعة جدًّا وفيها عينُ ماء
20 جار[p]، وقلعة جُوذَرْز صاحب كَيْخُسْرُو[q] بموضع يعرف بالسويقة من كلم فيروز

---

a) L. et B. داكبابايه بيره. b) L. افاق. c) L. et B. كقراب. d) L. et B. البحن. e) L. et B. الكاربان. f) L. et B. add. محمد. g) I., p. ١١٧, 4 melius عليها. h) I., p. ١١٧, 4 برامجرد. i) Codd. O. et F. quoque اسفنديار. k) Leg. جمهور, vid. ad I., p. ١١٧ k. l) P. وكان امير فارس يليها حربًا وخراجًا. m) P. et I. add. بن واصل. n) P. اسكنواز. o) L. تابيين, B. نابيين, P. بايمن. p) P. جارية. q) L. et B. كنخسره.

وهى منيعة جدًّا، وقلعة الجصّ *a* بناحية الرّجان يسكنها المجوس باذْكُذارات *b*
الفرس وايّامهم تتدارس فيها وهى منيعة جدًّا، وقلعة ايرّج *c* تدانيها فى
المنعة، ولها قلاع منيعة وربّما قُدر عليها بالاحتيال لفتحها وهى اكثر من
ان يبلغها تحصيل من غير الديوان ❁

وامّا بيوت نيرانها فتكثر ايضا ويعجز علمها من غير الديوان اذ ليس من 5
بلد ولا رستاق ولا ناحية الّا وبها عدد كثير من بيوت النيران غير انّ
المشاهير الّتى يفضّلونها على غيرها فى التعظيم منها بيت نار الكاريّان
ويعرف *ببيت نارجُوى *d*، وبيت نار بخُرّه *e* ينسب الى دارا بن دارا وبه
تحلف المجوس فى المبالغة بايمانهم، وبيت نار عند بركة جور ويسمّى
بارين *f* وحدّثنى مَنْ قرأ عليه بالفَهْلَويّة انّه أُنفق عليه ثلاثون الف الف 10
درهم، وبيت النار الّذى على باب سابور يعرف بشَبَر *g* خَشين، وبيت نار
ايضا على باب سابور محاذ لباب ساسان يعرف بجُنْبَذ كَاوشيذ *h*، وبكازرون
بيت نار يعرف بجَفْتَه *i* وبها ايضا بيت نار يعرف بكلازن *k*، وبشيراز ايضا بيت

---

a) L., B. et P. الحصن et deinde P. بباب ارّجان. *b*) L. et B. بابذكارات. *c*) L. et B. ابرج. *d*) L. .... ببيت, B. فرا .... Apud Istakhrí, p. ١١٨, 9 edidi بارْفوا secutus editionem Masudii, in qua recepta est lectio Cod. Leid. 127. Patet autem ex eodem Mas'udío (p. 75 seq.) pyraeum Káriáni appellatum fuisse آذرجوى (male editum est آزر), quod semi-Arabice redditur نارجوى. Lectio autem نار in hoc nomine confirmatur a vers. Pers. Istahkrii, quam F. nuncupavi (Bodl. Ous. 373), ubi est بآتش كده فرا i. e. بنارفرا. Explicatur nomen a Mas'udío l.l. per نهر النار. *e*) L. بحره, B. بحره. *f*) L. بارىں, B. نارىں; videtur nomen esse پاريں *antiquus*. Memoratur apud Mas'udí l.l. p. 74, 3 et 78, 4. *g*) L. et B. بشر. *h*) L. et B. كلوشن ut quoque Cod. Ist. O., dum F. habet كاوسر. Cf. Vullers sub كاو. *i*) L. et B. بجفنه: *k*) Cf. I., p. ١١٩ *a*, quibus addatur lectio O. et F. كلادن. Fortasse legendum est كُل آذر.

نار يعرف بالكارستان[a] وبها بيت آخر يعرف *بهُرْمُز وعلى[b] باب شيراز بالقرية
المعروفة بالبَرْكان[c] *بيت نار يعرف بالمسوبان[d] ويرى هذا البيت من شيراز[e]
وهى قرية فى شمال شيراز وعن يسار طريق يَزْد الآخذ الى خراسان وبينها
وبين شيراز ميل ومن دين المجوس انّ المرأة اذا زنت فى حملها او فى
5 حيضها لم تطهر الّا بان تاتى هذه النار فتتعرّى لبعض الهرابذة ليطهرها
ببول البقر[f]

وامّا انهار فارس فذات مياه طيّبة *واعظمها نهر طاب الّذى[g]
يخرج من حدود اصبهان وجبالها ويظهر بناحية السُّرْدَن بعد مرّة
بنواحى البُرْج وانصبابه فى نهر مَسِن وهو النهر الخارج من نواحى اصبهان
10 الى نواحى السردن ومجمعهما[h] عند قرية تدعى مسن ولا يزال ما يفصل
عن حاجتهم جاريًا الى باب الرّجان تحت قنطرة تكان[i] وهى قنطرة بين
فارس وخوزستان قليلة النظير وهى عندى اجلّ من قنطرة قرطبة من عمل

---

a) L. et B. بالكارنيان, quod minus recte recepi apud I., p. ١٠٤, 5 et 8 et ١١٩, l. Cod. F. legit كارسان aut كارسمان. Utraque autem lectio كارسان et كارستان bona est. b) L. et B. بهرمزد على. c) L. et B. بالنبوكان s. بالبنوكان. d) Apud L. et B., qui habent indist. بالميسريان (دان), haec verba, praemissa و, collata sunt post ميل. Lectio Codicis Ist. O. est مسوبان, F. مسودان. Fortasse autem legendum est مينوبان; cf. Vullers in v. e) L. شيران, Edrisi, I, p. 413, سيراف. f) Operae pretium est hic adnotare quomodo Cod. F. haec in versione correxit: وهر كه ازيشان ميخواهد كه در بعضى ازين ديرها مقيم ومجاور شود البته بيش بعضى از معتكفان آتش كده ودانشمندان ايشان مُتَعرّض مى شود تا اورا بكميز گاو غسل مى كنند وبعد ازآن مجاور ومعتكف مى شود. g) In L. et B. haec desunt. Defectus antiquus est, nempe jam exstabat in Codice quo usus est Edrisi (I, p. 409). Cetera hanc ob causam a scribis sunt mutata: تخرج — فتظهر — مرها — وانصبابها. Lacunam supplevi ex I., p. ١١٩ et Jacut, III, p. ٤٨٥, 17. h) L. et B. ومجمعها. i) L. تكان, B. تمكان.

بعض تُنّاه[a] فارس فيسقى[b] رستاق ريشَهْر[c] ثمّ يقع فى البحر عند حدّ شينيز[d] ✿ وامّا نهر شيرين فانّ مخرجه من جبل دينار[e] الّذى بناحية بازرنج[f] فيسقى فُرْزُك[g] والجلادجان ✿ وامّا نهر الشادكان فانّه يخرج من بازرنج وجبالها حتّى يدخل *تَنْبُوك مورستان[h] وخان[i] حمّاد فيسقى رستاق زيرَاباذ ونابند[k] والكَهْركان ثمّ يمتدّ الى دشت الدستقان[l] ثمّ يدخل البحر ✿ 5
وامّا نهر درخيد فانّه يخرج من جبال الجُويخان[m] *فيقع فى بحيرة درخيد ✿ ونهر الخُوبَذان[n] فيخرج من الخوبذان فيسقى نواحيها وانبوران[o] ثمّ يصبّ الى الجلادجان[p] متفرّقا يتساقط فى البحر ✿ ونهر رتين[q] يخرج من الخُمَايْجان[r] العليا حتّى يصير بالزِّيريان[s] فيسقط فى نهر سابور فيمضى الى توّج فيمرّ ببابها ومنها الى البحيرة[t] ✿ ونهر اخْشين يخرج من خلال 10
*جبال داذين[u] فاذا بلغ الجُنْقان[v] وقع فى نهر توّج ✿ ونهر سَكّان يخرج من رستاق الرُّويّحان[w] من قرية تدعى شاذفرى[x] فيسقى زروعها ثمّ ينحدر الى رستاق سياه فيسقيه ومنها الى كُوَار فيسقيها ومنها الى خَبْر[y] فيسقيها ثمّ الى الصّيمكان فيسقيها ثمّ الى كازَرين[z] فيسقيها ثمّ الى قرية

---

a) L. ثنا. b) L. et B. فتسقى. c) L. et B. وشهر. d) I. تستر. Deinde L. et B. فاما. e) L. et B. دينان. Deinde L. التى. f) L. et B. h. l. تازْرنج. g) L. et B. غُرْزَلْ. h) L. et B. بتيزل وهو رستاق. i) L. وجد ابن , B. وجْدين. k) L. et B. ونابين (B. زيرانزد (زيرانزّد. Eodem modo corrigatur I., p. ١٢٠, 1, ad quem locum addi possunt hae variae lectiones: O. دبرابر , F. ديرابردر. Jacut in v. زيرباذ ut Mokaddasí. Apud Vullers: زيربْاد nomen regionis, e *Chrest.* Spiegel. l) L. et B. الرستغان. m) L. الخويجان , B. الحويجان. n) B. الحوبران. o) B. وابيوران. p) In L. haec omnia desunt. q) L. et B. اوس. r) L. et B. الحمانحان. s) L. بالزيران , B. بالزيران. Vid. ad I., p. ١٢٠.*f*. t) Melius I. البحر. u) L. واد نمن , B. واد بين et sic Edrîsî. v) L. et B. الخيفان. w) L. et B. الرويجان. x) L. et B. سارفرى. y) L. et B. حمر. z) L. et B. كازرون.

سكّ a وهذا الوادى منسوب الى سكّ ثمّ يقع الى البحر وليس فى انهار
فارس نهر اكثر عمارة من هذا النهر ۞ ونهر جرشيق b فانّه يخرج من رستاق
*ماصرم ويخترق رستاق c المُشْكان حتّى يجرى تحت قنطرة حجارة علاية
تعرف بقنطرة *سَبُوك d حتّى يدخل رستاق e خُرّة فيسقيها ثمّ الى رستاق
5 دانين f ويقع فى نهر اخشين ۞ ونهر الكُرّ فانّه يخرج من كُرْوان من حدّ
الأُرْد g وينسب الى الكروان وهو يخرج من شعب بوّان المشهور ويسقى كلم
فيروز وينحدر فيسقى قرية رامَجِرْد وكاسْكان والطَسّوج h فينتهى الى بحيرة
بجفوز i تعرف ببحيرة البَخْتَكان k ويقال انّ له l منبعًا يخرج من بعض m
كور دارابجرد فينتهى الى البحر ۞ ونهر فَرْوَاب n يخرج من الجَوْبَرْقان o من
10 قرية تعرف بفرواب فيجرى على باب اصطخر تحت قنطرة خراسان حتّى
يسقط فى نهر الكُرّ ۞ ونهر تيرزة p يخرج من ناحية داراجان سياه q فيسقى
رستاق الخُنَيْفَغَان r وجُور حتّى يخترق رساتيق s اردشير خُرّة ثمّ يقع فى
البحر t وبها انهار تقصر عن هذا المحلّ واقصرُ عن احصآئها ۞
*بحار فارس t وقد تقدّم الذكر بانّ بحر فارس خليج من البحر المحيط

---

a) L. et B. شك; vid. ad I, p. ١٣٠ o, quibus adde: F. سَك, O. شك. b) L. et B. h. l. جرسيق. c) L. et B. ماصوم بجيرم (وبخيرم) ورستاق. Deinde L. المسكان, B. المسكان. d) L. et B. سيبول (B. semel سبول). e) Haec bis leguntur in L. et B. Deinde ut solent جره. f) L. et B. داريں. g) L. et B. الازد. Deinde legendum videtur وينسب كروان اليه; vid. ad I., p. ١٢١ c. h) L. والسطوج, B. والطسنّوج. i) L. et B. بحفر ورد سيم. k) L. et B. البجكلن. l) L. et B. لها. Mox L. تتخرج. m) B. om. n) L. et B. فروات et mox بفروات s. بقروات. o) L. الجويزقان, B. الجوبزقان. p) L. sine punctis. q) L. et B. داراجار سياه ut quoque Cod. F. Eadem varietas lectionum est in nomine regionis Darábadjird الداركان, vid. I., p. ١٠٨, a qua haec diversa esse videtur. r) L. الجبنّفغان, B. الحبنفغان. s) L. et B. رستاق. t) L. et B. om.

في حدّ الصين وبلد الواق وهو يجرى على حدود بلدان السند وكرمان
الى فارس فينسب هذا البحر من بين سائر الممالك الّتى عليه الى فارس
لأنّه ليس عليه مملكة اعمر منها ولأنّ ملوك فارس كانوا على قديم الايّام
اقوى سلطانًا وهم المستولون الى يومنا هذا على ما بعد وقرب من شطوط
هذا البحر ولأنّا لا نعلم فى جميع بلد فارس وغيرها سفنًا تجرى فى بحر 5
فارس فتخرج عن حدّ مملكتها بجلالتها وصيانتها الّا لفارس[a] ✿ ومن بحيراتها
الّتى تحيط بها القرى والعمارات بحيرة البَخْتَكان[b] الّتى يقع فيها نهر كُرّ[c]
وهى بناحية *جفوز الى[d] قرب صاهك كرمان[e] فيكون طولها نحو عشرين
فرسخًا وماؤها ملح ينعقد ملحًا وحواليها مسبع ويحيط بها رساتيق وقرى
وهى فى كورة اصطخر ✿ وبحيرة بَدْشْت[f] أرزن من كورة سابور وطولها 10
نحو عشرة فراسخ وماؤها عذب وربّما جفّت حتّى لا يبقى فيها من الماء
الّا القليل وربّما امتلأت نحو عشرة فراسخ[g] وتحتفّ بها القرى والعمارات
وعامّة سمك شيراز منها ✿ وبحيرة موز[h] من كورة سابور تعرف بكازرون
وطولها نحو عشرة فراسخ ايضًا الى قرب مُوز[i] وماؤها ملح[k] وفيها صيد كثير
ومنافع ✿ وبحيرة الجنْكان مالحة وطولها نحو اثنى عشر فرسخًا ويرتفع من 15
اطرافها الملح وحواليها قرى الكَهْرجان وهى من اردشير خرّه واوّلها من شيراز
على فرسخين وآخرها حدّ لخوزستان ✿ وبحيرة الباسفوية[l] الّتى عليها دير
الباسفوية طولها نحو ثمانية فراسخ وماؤها ملح وصيدها كثير وفى اطرافها

---

a) B. للفارس. b) L. et B. البجكان. c) L. et B. كنّز. d) L. et B. جفر والى. Cod. F. h. l. حقون, supra دريا نحمرر, ubi L. et B. illud بحفر ورد سيم. e) Quoque Cod. F. recte h. l. (I., p. ١٣٢, 7) insert كرمان. Intelligitur صاهك الكبرى, quae prope confinia Kirmáni jacet; et hoc modo distinguitur a صاهك in provincia Arradján (I, p. ١٥١). f) L. بدشت, B. بَدَشت. g) B. add. وماؤها. h) L. et B. بون. i) L. et B. مورق. k) B. om. l) L. et B. الباسفريه. Vid. I. qui habet الباسفهوية. Addi possunt ibi variae lectiones: O. ماسفهويه, sed in mappa باسعهوده, F. باسقهويه. Cod. Constantinop. Mokaddasíi habet الباسفريه. Appellatur lacus quoque بحيرة الجوبانان.

آجام كثيرة فمنها قصب وبردىّ وحلفآء وغير ذلك ممّا يتّسع به اهل شيراز وهى فى كورة اصطخر متاخمة للزرقان[a] من رستاق فزار[b] ❁

فامّا ذكر مدنها واحوالها فانّ اصْطَخْرُ مدينة وسطة فى وقتنا هذا وسعتها مقدار ميل وهى من اقدم مدن فارس واشهرها وبها كان يكون ملك فارس 5 حتّى حوّل اردشير الملك الى جُور[c]، ويروى فى الاخبار انّ سليمان بن داوُد عم كان يسير من طبريّة اليها من غُدْوة الى عشيّة وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان ويزعم قوم من عوامّ الفرس الّذين لا يرجعون الى تحصيل انّ جَمَ الّذى كان قبل الضحّاك هو سليمان، وكان فى[d] قديم الايّام على اصطخر سور قد تهدّم وبنآؤهم من الطين والحجارة والجصّ[e] على قدر 10 يسار البانى وقنطرة خراسان بخارج[f] من المدينة على بابها ممّا يلى خراسان الّا انّ ورآء القنطرة ابنية ومساكن ليست بقديمة ❁ وامّا سابور فمدينة بناها سابور الملك وهى فى السعة نحو اصطخر الّا انّها اعمر واجمع وايسر اهلا وبنآؤهم نحو ابنية اصطخر وبها[g] وباصطخر وبها لفساد فى هوآئها غير انّ خارج المدينة صحيح الهوآء ❁ ودارابجِرْد[h] من بنآء دارا ولذلك سمّيت 15 دارابجرد *وتفسيرها عمل دارا[i] ولها سور عامر جديد كسور جور وعليها[k] خندق تتولّد المياه فيه من *النزّ وتاتيه من عيون تتّصل به وفى هذا المآء حشائش اذا دخلته دابّة او انسان[l] التفّت عليه فلا يتهيّأ له عبوره ولا يكاد يسلم[m] الّا بشدّة وجهد، ولها اربعة ابواب وفى وسط المدينة جبل

a) L. et B. للمرزقان. b) L. et B. هراة ut male recepi apud I., p. ١٣٣, l. Lectio C., quam quoque habet F., unice bona est. c) P. add. والان فقد خرب اكثرها. d) L. et B. على. e) Hic et deinde in B. vitio Codicis nonnulla deperdita sunt aut chartâ agglutinatâ ita tecta ut legi nequeant. Ubicunque B. deficit, lectionem L. rejectam asterisco notabo. f) P. et I. خارج. g) Ex I. addidi. h) *L. وبنآ دابجرد. i) In *L. haec posita sunt ante ولذلك. k) P. وتاخذه. l) Haec ex P. et I. restitui. In L. et B. desunt. Deinde hi pro التفت habent تحمل. m) P. add. منه.

حجارة[a] كأنّه قبّة ليس له اتّصال بشىء من الجبال وبنيانهم من طين وليس
بها فى زماننا كثير اثر للعجم ۞ وامّا جُور فاستحدثها اردشير ويقال انّ
مكانها كان مآء واقفًا كالبحيرة فنذر[b] اردشير ان يبنى مدينة على المكان
الّذى يظهر *فيه بعدوّه[c] ويحدث فيها بيت نار *فظهر هناك[d] فاحتال فى
ازالة مآء ذلك المكان بما فتح من مجاريه وبنى فيه مدينة جور، وهى قريبة 5
فى السعة من اصطخر وسابور ودارابجرد وعليها سور عامر من طين وخندق
ولها اربعة ابواب واحد منها *ممّا يلى المشرق[e] يسمّى باب مِهْر[f] وممّا يلى
المغرب باب بهرام وممّا يلى الشمال باب هرمز[g] وممّا يلى الجنوب باب
اردشير، وفى وسط المدينة بنآء مثل الدكّة يسمّى الطِّربال[h] يعرف بلسان
الفرس *بأَيْوان وكياخرّه[i] وهو بنآء بناه اردشير يقال انّه كان من الارتفاع 10
بحيث انّه يشرف منه الانسان على المدينة ورساتيقها[k] وبنى اعلاه بيت
نار واستنبط بحذآئه من جبل عالٍ مآء حتّى اصعده الى اعلى هذا الطربال
كالفوارة ثمّ ينزل فى مجرى آخر وهو بنآء من جصّ وحجارة وقد استعمل
الناس اكثره وخرب حتّى لم يبق منه الّا اليسير ولم ار له *نظيرًا الّا ما[l]
بمدينة بلخ[m] فى غربيّها خارج بابها مُطلّ على المقابر بنآء يكون اعلاه اكبر 15
من جريب مساحة فى غاية العلوّ من آجرّ وطوب وخبره كالخبر المتقدّم من
ذكر الطربال الاوّل، وفى المدينة مياه جارية وهى نزهة جدًّا يسير الرجلُ
منها عن كلّ باب نحو *فرسخ فى بساتين وقصور ومتنزّهات فى غاية
الحسن والطيب والنضرة[n] ۞ فامّا مدينة شيراز فانّها مدينة اسلاميّة بناها

---

a) L. et B. om. *b*) L. et B. فقدر. *c*) L. et B. المآ به او بعدوته. Vid. I. *d*) L. et B. om. *e*) Haec in L. et B. ante واحد sunt collocata. *f*) L. مَهر. *g*) L. هرمز. *h*) Vullers تَرْبالى. Male hic urbem گور s. جور appellat. *i*) L. et B. بابرا وكماص. Recte scribitur nomen in Cod. F. Istakhrii. *k*) P. وجميع رساتيقها, cf. I. *l*) In B. tantum superest ماء .... *m*) Cf. supra p. ١٥٤ c. Fortasse pro فى legendum est وفى. *n*) P. الفرسخ بين البساتين والمنتزهات والخضرة النضيرة وكان فى هذه البساتين قصور ودور حسنة طيبة فخرب اكثر ذلك.

محمّد بن القاسم بن ابى عَقيل ابن عمّ الحجّاج وسمّيت بشيراز تشبيهًا
لها بجوف الاسد وذلك انّ عامّة المِيَر بتلك النواحى تحمل الى شيراز ولا
تحمل منها الى مكان وكانت معسكرًا للمسلمين لمّا اناخوا على فتح اصطخر
فلمّا افتتحت اصطخر تبرّك بهذا المكان فجعله مدينة وهو نحو فرسخ فى
5 السعة وليس عليها سور وهى مشتبكة البناء كثيرة الاهل بها شحنة جيش
فارس ابدًا ودواوين فارس وعملها وولاة الحرب فيها ۞ وامّا كازَرين[a] فانّها
مدينة صغيرة نحو ثُلث اصطخر ولها قلعة وليس لها من القوّة فى اسبابها
والكبر بحيث يجب ذكرها باكثر من هذا وانّما تُذكر لانّها قصبة قبانخرّه[b] ۞
ومن اجلّ المدن الّتى بكورة اصطخر ممّا يلى خراسان كَثَه[c] وهى حومة يَزْد
10 وأبَرْقويه[d] وبناحية كرمان الرُّوذان وهرية[e] من شقّ كرمان ومن ناحية اصبهان
كُرْد والسَّرْدَن فامّا كَثَه[f] فهى حومة يزد وانّها مدينة على طرف المفازة لها
طيب هواء البرّيّة[g] وصحّتها وخصب المدن الجليلة[h] ولها رستاق يشتمل على
رخص والغالب على ابنيتها آزج[i] الطين وبها مدينة محصّنة بحصن
وللحصن بابان من حديد ويسمّى احدهما باب ايزد[k] والآخر باب المسجد
15 لقربه[l] من الجامع وجامعها فى الربض ومياههم من القنىّ الّا نهرًا لهم يخرج
من ناحية القلعة من قرية فيها معدن الآنك وهى نزهة جدًّا ولها رساتيق
عريضة خصبة وهى ورساتيقها كثيرة الثمار لفضل كثرتها ما يحمل الى اصبهان
وغيرها رطبة ويابسة وجبالهم كثيرة الشجر والنبات وخارج المدينة ربض
يشتمل على ابنية واسواق تامّة العمارة والغالب على اهلها الادب والكتابة
ولهم مسجد جامع طيّب ۞ وامّا أبَرْقُويه فانّها مدينة محصّنة[m] كثيرة الزحمة

---

a) L. et B. كازروان, P. كازرون. b) L. et B. قبانجرد. c) B. كثّه. Pro حومة Cod. F. Istakhrii semper habet جومة. d) Hic in B. duo folia desiderantur. e) * L. وهرية. f) * L. كَثّه. g) * L. التربة. Restitui ex P. et I. h) P. الجبليّة quae fortasse vera lectio est. i) P. et I. ازاج. k) * L. اندور, vid. ad I., p. ١٢٥ l, ubi addatur: O. ابرد, F. البر. l) * L. لقربهم. m) * L. مخصبة, P. خصبة كثيرة الرخصة. Etiam Codd. Istakhrii O. et F. sic legerunt.



تكون نحو الثالث من اصطخر وهى مشتبكة البناء والغالب على ابنيتها
وابنية يزد الآزج[a] وهى ناحية قفرة من الشجر قرعاء ليس حواليها بساتين
ولا فيما بَعُدَ منها وهى[b] خصبة رخيصة الاسعار ۞ والرُّوذان قريبة من ابرقويه
فى الشبه، وهِرِية اكبر من ابرقويه وهى فى الابنية وسائر ما وصفنا مقاربة
لابرقويه غير انّ لها مياهًا وثمارًا كثيرة تفضل عن اهلها فتحمل الى النواحى 5
ايضًا ۞ ومدينة كُرْد[c] اكبر من ابرقويه واخصب وبناؤهم من طين وهى كثيرة
القصور ۞ والسَّرْدَن[d] اكبر منها وارخص سعرًا وهى كثيرة الاشجار[e] ۞
والبيضاء اكبر مدينة فى كورة[f] اصطخر وانّما سمّيت البيضاء لانّ لها قلعة
تبضّ من بعد ويرى بياضها من شاسع وكان عسكر[g] المسلمين يقصدونها
فى فتح اصطخر ويسال بعضهم لبعض[h] عنها فيقول اترى البيضاء فيقول نعم 10
اليها لا تخدوق غُمْضًا واسمها بالفارسيّة نَسَاتَك[i] وتقارب فى الكبر اصطخر
وبناؤهم من طين وهى تامّة العمارة خصبة رطبة يتّسع اهل شيراز بميرَتهم ۞
وبكورة سابور *من المدن النُّوبَنْدَجان[k] وكازرُون والنوبندجان اكبرهما ۞
وكورة دارابجرد فاكبر مدينة بها فَسَا[l] وهى مدينة مفترشة البناء واسعة
الشوارع تقارب فى الكبر شيراز الّا انّها اصحّ هواء من شيراز واوسع ابنية[m] 15
منها وبناؤهم من طين واكثر الخشب فى ابنيتهم السَّرْو وهى مدينة قديمة

---

a) * I. الازاج, P. الازواج. b) P. بل. c) * L. et P. كَرْد: d) * L. والسرمق, P. والسَّرْمَن, cf. ad I., p. ١٣٩ i, ubi addatur Cod. O. facere eum E., sed F. cum B., C. et D. e) P. المياه والاشجار. f) Ex P. et I.; in *L. deëst. g) P. ut I. بها معسكر. h) P. بعضا. i) * L. تسايل; jam in *Add.* ad Ist., p. ١٣٩ n revocavi lectionem ibi receptam نشانك. Nomen est نسا, auctum syllaba تك ut ab aliis ejusdem nominis locis distingueretur. Minus recte in ed. Mas'udíi, IV, p. 75, 5 et 76, 5, secundum nonnullos Codd. editum est نسا والبيضاء. Cod. noster 282 priore loco tantum البيضاء, altero نَسَا habet. In Cod. Ist. F. ساسك: scribitur. k) Haec in * L. desunt. Multo plura de hac provincia tradit I. l) *L. فسّا, P. نِسَا. m) P. شوارع.

*وبها مدينة عليها حصن وخندق[a] ولها ربض واسواقها فى ربضها ويجتمع فيها *ما يكون[b] فى الصرود والجروم من البلح[c] والرطب والجوز والاترج الى غير ذلك، وسائر المدن بعد جواز[d] دارابجرد متقاربة فى عماراتها وخصبها ۞ وقرى اردشير خرّه فقد ذكرتها واكبر مدينة بها بعد شيراز سيراف،
5 وهى تقارب شيراز فى الكبر وبناؤهم بالساج والخشب يحمل من بلاد الزنج وابنيتهم طبقات[f] على شفير البحر ونحوه وهى مشتبكة البناء كثيرة الاهل *يبالغون فى نفقات[g] الابنية حتّى انّ الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على ثلاثين[h] الف دينار[i] وليس فيما يقاربها ويحيط بها بساتين
10 واشجار وانّما فواكههم وتوسّعهم وطيّب مياههم من جبل مشرف عليهم يسمّى جمّ[k] وهو اعلى جبل بها يشبه جبل الصرود وسيراف اشدّ تلك المدن

---

a) P. pro his: قد خرب الان اكثرها. b) Ex P. et I. restitui, *L. om. c) I. الثلج. d) *L. جوار. e) P. سَيْرَاف. f) P. add. كطبقات مصر وهى. g) Sic recte P. et I.; *L. يبايعون فى بيعات. h) P. عشرين والثلثين. i) P. add.: من غير ان يسرف ولا يستنكر ذلك واهلها مُوسرون جدًّا حتى انه حكى عن احدهم انه مرض فاوصى فكان ثلث ماله الحاضر عنده الف الف دينار غير ما كان له مع المضاربين ورامَشْت التقيبتُ بولده موسى فى عدن بتاريخ سنة ٥٣٦ ذكرآن الات النقرة (Cod. البُقرة) التى يستعملها وُزنت فكانت الفًا ومائتى منًا وهو اصغر اولاده واقلّهم بضاعةً ولرامشت اربع خَدَم ذكروا ان كل واحد منهم اكثر غناء من موسى ولده ورايتُ كاتب رامشت يذكر انه لما خرج من بلد الصين مذ عشرين سنة كانت بضاعته خمس مائة الف دينار وهو علىّ النيلىّ من سواد الحلّة فاذا كان كاتبه بهذه الكثرة فكيف يكون هو وهو الذى رفع ميزاب (Cod. منيراب) الكعبة وكان نقرةً وجعل مكانه ذهبًا ولبّسها بالثياب الصينىّ التى لا يعرف احد قيمتها وبالجملة لم اسمع ان تاجرًا فى زماننا هذا وصلت حالة ومالة الى ما شمل عليه حال رامَشْت فى كثرة المال والجاه واليسار العريض. In *Chron. Mekk.*, II, p. ١٠٩, scribitur nomen hujus viri رامُشت. Vid. de eo quoque Ibn Djobair, p. ١١١. k) *L. خم.

حرًّا ۞ والرُّجان مدينة كثيرة الخير بَرِّيّة بحريّة سهليّة جبليّة وبينها وبين البحر مرحلة وقد تقدّم شيء من ذكرها ۞ وتَوَّج مدينة شديدة الحرّ ايضًا فى وهدة بناؤها طين وهى كثيرة النخيل والبساتين تضاهى النوبندجان فى حرّها ونخلها وحالها ۞ وبقرب النوبندجان شعب بَوّان ويكون مقداره فرسخين قرى ومياه متّصلة قد غطّت الاشجار تلك القرى حتى لا يكاد 5 يراها الانسان الّا ان يدخلها وهى انزه شعب بفارس ۞ وجَنّابَة وشينيز ومَهْرُوبَان على البحر شديدة الحرّ بها نخيل وما يكون فى الجروم من الفواكه ۞

ذكر مسافات بفارس فالطريق من شيراز الى سيراف تخرج من شيراز الى كَفْره[a] قرية ٥ فراسخ ومن كفر الى بخر[b] قرية ٥ فراسخ ومن بخر الى 10 كُوار غلوة وهى مقسم ماء مدينة كوار ومن بخر الى البنجمان[c] قرية ۴ فراسخ ومن البنجمان الى جُور ٦ فراسخ ومن جور الى دَشْت شوراب[d] ٥ فراسخ *ومنها الى خان آزاذمَرْد ٦ فراسخ وهو[e] خان فى صحرآء قدرها[f] ٣ فراسخ وهذه الصحرآء كلّها نرجس مضعّف ومن[g] خان آزاذمرد الى كيرند[h] قرية ٦ فراسخ ومنها الى مَى[i] ٦ فراسخ ومن مى الى راس العقبة[k] ٦ فراسخ بمنزل 15 يعرف باذركان[l] ومن اذركان الى بركانة[m] خان ۴ فراسخ ومن بركانة الى سيراف المدينة نحو ٧ فراسخ يكون الجميع نحو ٦٠ فرسخًا ۞

والطريق من شيراز الى يَزْد وهو طريق خراسان فمن شيراز الى الزُّرْقان ٦ فراسخ ومن الزرقان وهى منازل على واد[n] عذب الى اصطخر ٦ فراسخ ومن اصطخر الى بير[o] قرية ۴ فراسخ ومن بير الى كهمند[p] ٨ فراسخ ومن 20

---

a) I. كفره. b) Vid. ad I.; *L. نجد. c) *L. الميمجان. Ad I., p. ١٢٨ addatur: O. بمحمان, F. سمحان. Ouseley igitur conjectura scripsit. d) *L. سوراب. e) Pro his *L. tantum والى. f) *L. بدر. g) *L. ومنها الى. h) *L. كيربد. i) *L. متى. k) *L. القبه. Cod. F. سر كريوه. l) Apud I. locus بادركان appellatur, sed Cod. F. quoque habet ادركان. m) Codd. O. et F. تركانه. n) *L. زاد. o) *L. بين. p) Cod. O. كهندز et كهن در, F. كهند.

كهمند الى قرية بيد[a] ٨ فراسخ ومن قرية بيد الى ابرقويه ١٢ فرسخًا ومن ابرقويه الى قرية الاسد ١٣ فرسخًا ومن قرية الاسد وهى ذات حصن الى قرية الجوز[b] ٩ فراسخ ومن قرية[c] الجوز الى قلعة المجوس[d] قرية ٩ فراسخ ومن قلعة المجوس الى مدينة كَثه حومة يزد ٥ فراسخ ومن يزد الى أَنْجيرَه[e] 5 موضع عليه قباب وعين ماء عليها اصول تين[f] وهى آخر عمل فارس ٩ فراسخ وليس بعدها عمل لفارس فذلك ٨٠ فرسخًا ٭

والطريق من شيراز الى جنّابة فمن شيراز الى خان الاسد وهو على نهر السّكّان ٩ فراسخ ومن الخان الى دَشْت أُرْزَن خان ٤ فراسخ ومن دشت ارزن الى تيره قرية ٤ فراسخ ومن تيره الى كازرون مدينة ٩ فراسخ ومن 10 كازرون الى قرية دَريز[g] ٤ فراسخ ومن قرية دريز الى راس العقبة خان[h] ٤ فراسخ ومن راس العقبة الى تَوّج المدينة ٤ فراسخ ومن توّج الى جنّابة ١٢ فرسخًا فذلك ٤٤ فرسخًا ٭

والطريق من شيراز الى السّيرَجان[i] فمن شيراز الى اصطخر ١٢ فرسخًا ومن اصطخر الى زياداباذ[k] قرية من رستاق جور ٨ فراسخ ومن[l] زياداباذ الى 15 كلودر[m] ٨ فراسخ ومن كلودر الى الجوبانان[n] قرية لها بحيرة ٩ فراسخ ومن الجوبانان الى قرية عبد الرحمان ٩ فراسخ وهى مدينة تسمّى ابانه ومن قرية عبد الرحمان الى قرية الآس مدينة وتسمّى البودنجان ٩ فراسخ ومن قرية الآس الى صاهك ٨ فراسخ ومن صاهك الى رباط السّرمَقان وهو رباط كالخان ٨ فراسخ ومنه الى بُشْت[o] خَم رباط ايضًا ٩ فراسخ ومن بشت خم

a) *L. نيد. b) *L. الخور; Cod. O. ديه خور, F. ديه حور. c) *L. قلعة. d) Cod. F. قلعة كبران. e) *L. ابخيره. Male apud I., p. ١٣٠ et ٢٣٥ edidi آبخيزه. Vid. Vullers in v. f) Cod. F. انجير كه دران صحرا درختان بى حد وعدّ مى باشد. g) *L. دير. Male apud I., p. ١٠٩ ult. et ١٣٠ edidi دزبز. Cf. Ritter, *Erdkunde*, VIII, p. 827 et 828. h) Codd. O. et F. خان سر كُريوا. i) *L. الشيرجان. k) *L. ديماراباذ. l) *L. male add. توج. m) *L. كلوان sed expuncto deinde ا. n) H. l. in *L. sine articulo. o) *L. سيف, sed in itinerario Kirmáni ut recepi.

الى السيرجان مدينة كرمان ٩ فراسخ، ورباط السرمقان من حدّ فارس * وما بعدها[a] من حدّ كرمان فجميع ذلك من شيراز الى السرمقان ٩٢ فرسخًا و١٨ فرسخًا الى السيرجان۞

والطريق من شيراز الى جروم كرمان فمن شيراز الى خان ميم قرية من رستاق الكَهْرَجان ٧ فراسخ ومنه الى خَوَرِسْتَان[b] ٧ فراسخ ومن خورستان 5 الى منزل يعرف بالرباط ٤ فراسخ ومنه الى كُرْم[c] مدينة ٤ فراسخ ومن كرم الى فَسَا[d] ٥ فراسخ ومن فسا الى طبستان[e] مدينة ٤ فراسخ ومن طبستان الى جومة[f] الفستجان مدينة ٩ فراسخ ومن الفستجان الى الدّاركان مدينة ٤ فراسخ ومن الداركان الى المُرَيْزِجَان[g] مدينة ٤ فراسخ ومنها الى سنان مدينة ٤ فراسخ ومنها الى دارابجرد فرسخ ومنها الى رمّ[h] المهدىّ ٥ فراسخ 10 ومنها الى رستاق الرستاق مدينة ٥ فراسخ ومنها الى فُرْج[i] مدينة ٨ فراسخ ومنها الى تارم مدينة ١٤ فرسخًا فالجميع[k] من شيراز الى تارم ٨٢[l] فرسخًا۞

الطريق من شيراز الى اصبهان فمنها الى هَزَار مدينة ٧[m] فراسخ ومنها الى مائين[n] مدينة ٦ فراسخ *ومن مائين[o] الى كنسا[p] مرصد ٩ فراسخ ومنها الى كنار قرية ٤ فراسخ ومن كنار الى قصر اعين قرية ٧ فراسخ ومنها الى 15 اصطخران[q] قرية ٧ فراسخ ومنها الى خان رُوشن[r] قرية ٧ فراسخ ومنها الى كرو[s] قرية ٧ فراسخ ومن كرو الى كره ٨ فراسخ ومن كره الى خان لنجان[t] ٧ فراسخ ومنها الى اصبهان ٧ فراسخ، وحدّ فارس الى خان روشن ومنه الى

---

a) *L. وبعدها. b) *L. خوزستان. c) *L. كر. d) *L. فشا. e) L. طمستان. f) Desinit hic lacuna in B.; L. et B. حومه الفيسجان et deinde L. et B. الفيشجان. g) L. et B. برجان. h) L. et B. زم. i) L. et B. ترج. k) B. بجمع. l) L. et B. اثنان وثلاثون. m) Videtur legendum ٩; vid. ad I., p. ١٣٢ m. Lectio ٩ quoque in Codd. O. et F. n) L. باس, B. ناس. o) L. وباس. p) L. et B. كيسا. q) L. اصطخرار. r) L. et B. hic et mox دوشن. Appellatur quoque خان اوبس. s) L. et B. كرد. t) *L. التجار.

شيراز ٤٣ فرسخا ويكون الجميع الى اصبهان ٧٣ a فرسخا ✿

الطريق من شيراز الى خوزستان فمن شيراز الى جُوَيْم مدينة ٥ فراسخ ومن جويم الى خُلّان b قرية ٤ فراسخ ومن خلّان الى الخرارة قرية كبيرة قليلة الماء ٥ فراسخ ومن الخرارة الى الكركان ٥ فراسخ ومن الكركان الى النوبندجان مدينة كبيرة ٦ فراسخ ومنها الى الخُوبَذان c قرية ٤ فراسخ ومنها الى درخيد قرية ٤ فراسخ ومنها الى خان حمّاد قرية ٤ فراسخ ومنها الى بندك d قرية ٨ e فراسخ ومنها الى قرية العقارب وتعرف ببهيبر f ٤ فراسخ ومنها الى راسين g ٤ فراسخ ومن راسين الى الرّجان ٧ فراسخ ومن الرّجان الى سوق سَنْبيل ٦ فراسخ والحدّ قنطرة تكون من الرّجان على غلوة فجميع الطريق من الرّجان الى شيراز ٦٠ h فرسخا ✿

فامّا المسافات بين المدن الكبار بفارس فمن فسا i الى كارزين k ١٨ فرسخا ومنها l الى جهرم ١٠ فراسخ والى كارزين ٨ فراسخ، وقد مرّ انّ من شيراز الى اصطخر ١٢ فرسخا ومن شيراز الى كُوار ١٠ فراسخ ومن شيراز الى جور ٢٠ فرسخا ومن شيراز الى فسا ٢٦ فرسخا ومن شيراز الى البيضاء ٨ فراسخ ومن شيراز الى دارابجرد ٥٠ m فرسخا وقد مرّ انّ من شيراز الى سيراف ٦٠ فرسخا ومن شيراز الى النوبندجان ٢٥ فرسخا ومن شيراز الى يزد ٧٤ فرسخا

a) *L. bis computata distantia inter Schirâz et Khân Rûschan habet مائة وستة عشر. b) L. et B. جلان. c) L. الجويدان, B. الجويدان. Lectionem apud I. receptam revocavi in *Add. et Em.* d) L. بيدل, B. نمدل. e) L. دلث, B. ثلث. f) L. بهير, B. بنهر. g) L. et B. راشين, semel L. واشين. h) L. et B. احد وستون. i) B. فشا, mox فسّا. k) L. et B. male bis كازرون pro كارزين. l) Explicationem Sprengeri (I., p. ١٣٤ e) partim confirmant Cod. O. qui habet واز بها et Cod. F., qui pro sequente والى habet واز انجا. Ceterum quoque in hisce versionibus textus corruptus est. m) Cod. F. ٥٤, hic nempe cum C., E. et O. inter Khân Mîm et Khaurestân distantiam 9 Par., inter hunc locum et ar-Ribât cum C. 7 Par. habet.



ومن شيراز الى توّج ٣٢ فرسخا ومن شيراز الى جنّابة ٥٤ a فرسخا ومنها
الى الرّجان ٦٠ فرسخا وقد مرّ ذلك ومنها الى سابور ٢٥ فرسخا ومن شيراز
الى خرّمة b ١٤ فرسخا ومن شيراز الى جهرم ٣٠ فرسخا، ومن جور الى
كازرون ١٩ فرسخا ومن سيراف الى نجيرم ١٢ فرسخا ومن مهروبان الى حصن
ابن c عمارة وهو طول فارس على البحر نحو ١٦٠ فرسخا، والّذى يحيط
بالمفازة من حدّ كرمان الى حدّ اصبهان من روذان الى ابان ١٨ فرسخا
ومن ابان الى الفهْرج ٢٥ فرسخا ومن الفهرج الى كَثّه ٥ فراسخ ومن كثه الى
مَيْبُذ d *١٠ فراسخ ومن ميبذ e الى عُقْدَة ١٠ فراسخ ومن عقدة الى نائين
١٥ f ومن نائين الى اصبهان ٤٥ g فرسخا ومن روذان الى نائين ٨٣ فرسخا،
ومسافة الحدّ *الّذى يلى كرمان من حدّ السيف من لدن حصن ابن
عمارة الى ان ينتهى الى تارم ثمّ يمتدّ الى الروذان حتّى ينتهى الى بريّة
خراسان مثل ما من البحر على خطّ شيراز الى ان ينتهى الى مفازة
خراسان h وهو ١٣٠ فرسخا، *والحدّ الّذى يلى خوزستان ومهروبان حتّى
ينتهى h الى الرّجان وبلاد سابور والسردن الى اوّل حدّ اصبهان نحو ٦٠ فرسخا ۞

ذكر المياه والهوآء والتربة بفارس ارض فارس مقسومة على خطّ من لدن الرّجان
الى النوبندجان الى كازرون الى خُرّه i ثمّ على حدود السّيف الى كازرين k حتّى تمتدّ
على الرّمّ l ودارابجرد الى فَرْج m وتارم فما كان من n ناحية الجنوب فجروم وما كان
يلى الشمال فصرود ويقع فى o جرومها الرّجان والنوبندجان ومهروبان وشينيز
وجنّابة p وتوّج ودشت الدستقان *وخرّه وداذين q وموز r وكارزين ودشت بارين

a) Melius I. ٤٤. b) *L. جرمه. c) *L. om. d) *L. ميبذ. e) *L. haec om. f) *L. خمسه وعشرون. g) *L. خمسه وعشرون. h) In *L. haec omnia desunt. Restitui ex I. i) L. et B. جره, P. خُرّه. k) L. et B. كازرون, P. om. l) Nempe رم المهدى. Sic recte tantum Cod. O., ceteri omnes الرموم. m) L. et B. توج (B. تَوّج). Deinde وبارم. n) P. مما يلى. o) L. et B. فيها. p) B. وجُنّابة. q) L. et B. وجره وداريين. r) L. وبرز, B. وبوز. Deinde male omnes Cod. وكازرون.

وجيبرين[a] ودشت البوسقان ورمّ اللّوالجان[b] وكيسر وكيزرين[c] وايرز وسَميرلن
*وخُمَايْجان وكُران[d] وسيراف ونجيرم وحصن ابن عمارة[e] وما فى اضعاف
ذلك، ويقع فى الصرود اصطخر والبيضاء ومائين[f] وايرج وكام فيرور وكُرد
وجَلّار[g] وسروستان[h] والأسبنجان والأُرْد والرون وصرام وبازرنج والسّرْدَن والخُرّمة[i]
5 *والحِيرَة والنِّيْرِيز والميسْكَانات[k] والايج والاصبهبذات وبُرم ورهنان[l] وبوّان
وطَرْخنِيشَان[m] والجَوْبَرْقان[n] واقْليد والسُّرْمَق وأبرقُويه *ويَزْد وجارين ونائين[o]
*وما فى[p] اضعاف ذلك من البلاد والنجاد، وعلى الحدّين مدن فيها ما
فى الصرود والجروم من النخيل والجوز مثل فسا وجور وشيراز وسابور
والنوبندجان وكازرون، وامّا الصرود ففيها[q] اماكن يبلغ[r] من شدّة البرد بها[s]
10 ان لا ينبت[t] عندهم شئ من الفواكه والبقول سوى الزرع *كالارد والرون[u]
وكرد والرسانيق الاصطخريّة والرهنان، وامّا الجروم فانّ بها ما يبلغ بشدّة[v]
الحرّ فى الصيف الصائف الّا يثبت[w] عندهم شئ من الطيور لشدّة الحرّ
مثل الاغرسْتان[x] وهى رستاق ولقد خبّر بعض الناس الامير ابا شجاع
فنّاخُسْرو انّه كان فى بيت يشرف على واد فيه حجارة فرأى[y] نصف النهار
15 الحجارة تتفلّق فيه كما تتفلّق فى النار، والصرود كلّها صحيحة الهوآء
والجروم فالغالب عليها فَساد الهوآء وتغيير الالوان وليس فيها اكثر وبآء من

a) L. وحيبرين. b) L. et B. اللولجان. Deinde B. om. وكيبر. c) L. وكيرريك, B. وكيرردمق. Deinde L. et B. وابرد. d) L. et B. رحمانجان وكوار (كوابم. e) L. et B. عمار. f) L. et B. وذابين et deinde وابدج. g) L. et B. وجلان; I., p. ١٣٦, 7 وكلار. h) L. et B. وسروشتن et deinde *L. والاستجان. i) *L. والحومة. k) L. et B. واكير والسريين والمنسدانات. l) L. et B. رهمان, mox الرهيان et الرهبان. m) L. et B. وطرحشيان. n) L. والحوبرقان, B. والخويرقان. o) L. et B. (برد باس) وبرد وجان وبرد باس. p) L. et B. وفى. q) *L. فيها. r) L. تبلغ, B. دملغ. s) *L. وبها. t) *L. يثبت, P. يلبث. u) *L. كالارد والرود. v) P. et I. من شدة. w) P. يلبث. x) L. et B. الاعريسان. y) In L. et B. male positum post النهار.

مدينة دارابجرد ثمّ توّج واصحّ الهوآء من جرومها الرّجان وسيراف وجنّابة[a] وشينيز واعدل هذه المدن ما كان فى هذين الحدّين كشيراز وفسا[b] وكازرون وجور وغير ذلك وليس بجميع فارس هوآء اصحّ من هوآء كازرون ولا اصلح ابدانًا وبشرةً من اهلها واصحّ مياهها مآء كُرّ واردأُ مآئها مآء دارابجرد ❀

فامّا زيّهم ولباسهم واحوالهم فالغالب على خلقهم النحافة وخفّة الشعر 5 وسمرة اللون واهل الصرود اعبل اجسامًا واكثر شعورًا واشدّ بياضًا ❀ ولهم ثلاثة السنة الفارسيّة الّتى يتكلّمون بها وجميع اهل فارس يفقهونها ويكلّم بعضهم بعضًا بها الّا الفاظًا تختلف لا تستعجم على عامّتهم، ولسانهم الّذى به كتب[c] العجم وايّامهم ومكاتبات[d] المجوس فيما بينهم هو[e] الفهلويّة الّتى تحتاج الى تفسير حتّى يعرفها الفارسىّ، ولسان العربيّة الّذى به مكاتبات 10 السلطان والدواوين وعامّة الناس ❀ وامّا زيّهم فكان السلطان زيّه الاقبية وقد تلبس سلاطينهم الدراريع وان كانوا فرسًا ومن لبس الدراريع منهم أَوْسَعَ فروجها وعرّض جَرِبّانَاتِهَا[f] وجيوب دراريعهم كجيوب الكُتّاب والعمائم تحتها القلانس المرتفعة ويحملون السيوف بحمائل وفى اوساطهم المناطق وخفافهم تصغر عن خفاف اهل خراسان وقد تغيّر زىّ سلطانهم فى وقتنا هذا لانّ 15 الغالب على اصحابه لبس الديلم، وقضاتهم يلبسون الدَّنّيّات وما اشبهها من القلانس المشمّرة عن الاذنين مع الطيالسة والقمص والجباب ولا يلبسون درّاعة ولا خفًّا بكسرة[g] ولا قلنسوة حتّى تغطى الاذنين، وكُتّابهم يلبسون ملابس كتّاب العراق ولا يستعملون القبآء ولا الطيلسان، وتُنّآؤهم بين لباس الكتّاب[h] والتجار من الطيالسة والاردية والاكسية التونسىّ والخزّ والعمائم 20 والخفاف الّتى لا كسر فيها والقمص والجباب والمبطّنات ويتفاضلون فى جودة الملابس والزىّ واحد كزىّ اهل العراق ❀ والغالب على اخلاق ملوكهم وخدمهم والتنّآء منهم والمخالطين للسلطان من عمّال الدواوين وغيرهم

---

a) B. وجُنّابة. b) B. وفسّا. c) L. et B. om. d) Copula deëst in L. et B. e) L. et B. من. f) Vocales in L. g) I., p. ١٨٣, 5 بكسر. Cod. F. ibi habet موزه مُكسّر ut vs. 7. h) L. et B. الكتان.

والداخلين عليهم استعمال المروّة فى احوالهم واقامة الوظائف[a] والمطابخ وتحسين الموائد بالمطاعم وكثرة الطعام[b] واختصار الحلوى والفواكه قبل الموائد والنزاهة عمّا يقبح به الحديث من الاخلاق الدنيّة وترك المجاهرة[c] بالفواحش والمبالغة فى تحسين دورهم ولباسهم وموائدهم والمنافسة فيما

5 بينهم فى ذلك والآداب الظاهرة فيهم والعلم الشائع فى جميعهم، وامّا تجارهم فالغالب عليهم محبّة الجمع للمال والحرص فوق مَنْ سواهم من اهل الامصار فامّا اهل سيراف[d] والسواحل فربّما غاب احدهم عامّة عمره فى البحر ولقد بلغنى انّ رجلًا من سيراف أَلِفَ البحرَ حتّى ذكر انّه لم يخرج من السفينة نحو اربعين سنة وكان اذا قارب البرّ اخرج صاحبه فقضى حوائجه فى كلّ

10 مدينة يتحوّل من سفينته الى اخرى اذا انكسرت واحتيج الى اصلاحها، ولقد حُظّوا من ذلك بحظّ جليل وهم اهل صبر على الغربة وفيهم اليسار الظاهر حيث كانوا، ولقد رايتُ بالبصرة منهم ابا بكر احمد بن عمر السيرافىّ فى سنة ٣٠٥[e] وقد قدمتُ عليه بكتاب ممّن يعزّ عليه فى مُهِمّ له فاخذ الكتاب من حيث لم ينظر الىّ فقرأه ثمّ وضعه من يده ولم يُعَرْنى لحظًا

15 وسأله فى الكتاب مخاطبتى على معانيه[f] واستعلام ما عرض فيه من مخاطبته وما بينهما ممّا يحبّ وقوله عليه من جهتى كالمستشهد بعلمى بعد تعريفه فى الكتاب صورتى ومحلّى منه ثمّ اقبل على بعض خدمه وذكر مراكبه وحاله فوثبتُ غيظًا وانا لا ابصر ما بين يدىّ من شدّة ما نالنى وداخلنى باعراضه فكأنّه لحظ مكانى فقال ما فعل الرجل فقيل ومن هو فقال صاحب

20 فلان فقيل له وبصاحب فلان ما فعلتَ هذا الانقباض لقد خرج وهو لا يبصر ما بين يديه حنقًا والمّا فقال علىّ به فلحقنى كاتبه وقد بثّ جماعة غيره فى طلبى فى الطريق الّتى قصدتُ له فقال انّ الشيخ تألّم من خروجك بغير اذنه وعرّفناه ما ظهر لنا منك فانفذنا لردّك فقلتُ والله لقد رايتُ ملوك الدنيا او اكثرهم ممّن تحت ايديهم الآلاف[g] من الناس على اختلاف اطوارهم

---

a) B. الوضائف. b) P. اللون. c) L. المهاجرة. d) L. الاسيراف, B. الا سيراف. e) Annus corruptus est. Fort. leg. ٣٥٠. f) B. معاندة. g) Conjectura addidi.

وتباين احوالهم وهم قطبُ الصلف فما رايتُ رجلًا اكثر زهوًا وبأْوًا واقبح صلفًا
منه فقال وحقّ له ذلك هذا رجل اعتلّ فى سنة ۴۸ علّةً خيف عليه منها
فاوصى فبلغ ثُلث ماله مع شىء استزاده على الثلث لانّه لا وارث له انف
الف دينار بين مركب قائم بنفسه وآلته ووكيل معلوم ما عنده وتحت يده
بالحسابات الظاهرة والقبوض المعروفة المعلومة من جهاتها واوقاتها الى بربهار 5
ومتاع من جوهر وعطر فى خانبَاراته ومخازنه وقلّ مركب خطف له الى
ناحية من نواحى[a] الهند او الزنج او الصين فكان له فيه شريك او كرىّ
الّا على حسب التفضّل على المحمول بغير اجرة فاعجبنى قوله وعدتُ اليه
فاعتذر ممّا كان وهذا وان زاد على الثلث فلعلّه اوصى بنصف ماله فما[b]
سمعتُ انّ احدًا من التجار ملك هذا المقدار ولا تصرّف فيه ولا من وديعة 10
سلطان لانّها حكاية اذا اعتبرت كالخرافات يستوحش من حكاها منها ۞ وما
علمتُ مدينة فى برّ ولا بحر بجميع المشرق[c] فيها قوم من الفرس مقيمون[d]
الّا وهم فى[e] اعفّهم طريقة واحسنهم طبقة[f] وفيهم علم واكثرهم يقول بالوعيد
على مذاهب اهل البصرة واليه ميلهم ومن كان خاصّةً من اهل جرومهم يفضّل
ابا علىّ ابن عبد الوهّاب على الجميع واليه ينحجون[g] واليه يأتمّون واهل 15
الصرود من شيراز واصطخر وفسا فالغالب عليهم مذاهب اهل *الحشو وفى[h]
الفتيا مذاهب اهل الحديث، وفيهم اليهود والنصارى والمجوس وليس
فيهم صابىٌ ولا سامرىّ[i] واكثر اهل الملل فيهم المجوس واليهود اقلّ من
النصارى وليس؛ المجوس بدار اكثر منهم بفارس لانّ بها كانت دار ملكهم
واديانهم وكتبهم وبيوت نيرانهم يتوارثون ذلك فى ايديهم الى وقتنا هذا ۞ 20

وبفارس سنّة جميلة وعادة فيما بينهم كالفضيلة من تفضيل اهل البيوتات
القديمة واكرام اهل النعم الاوّليّة وفيها بيوت يتوارثون فيما بينهم اعمال
الدواوين على قديم ايّامهم الى يومنا هذا منهم آل[k] حبيب وكان مشايخهم

a) B. نواهى. b) *L. وما. c) P. add. والمغرب. d) *L. يقيمون. e) In P. expunctum est. f) P. طبيعة. g) L. sine punctis. h) L. الحشور فى. i) Sequitur in L. et B. من. k) L. et B. الى.

مُدْرِك واحمد والفضل بنو حبيب واصلهم من كام فيروز ومنشاهم شيراز
قطنوها وتقلّدوا الاعمال الجليلة الشريفة، وكان المامون استدعى مدرك بن
حبيب للحساب وغيره من وجوه الخدمة وحظى عنده وقرأ عليه ثمّ مات
ببغداد ايّام المعتصم واتّهم يحيى بن اكثم[a] به ٭ وآل[b] ابى صفيّة من موالى
5 باهلة منهم يحيى وعبد الرحمان وعبد الله بنو محمّد بن اسماعيل ناقلة
توطّنوا بها ٭ وآل[c] المرزبان بن زادية *اليهم فى الاعمال[d] وكان الحسن
ابن المرزبان بندارًا لمحمّد بن واصل ومن بعده ليعقوب بن الليث *وخدم
علىّ بن المرزبان عمرو[e] بن الليث[f] على ديوان الاستدراك والى يومنا هذا
تجرى اعمال الدواوين بينهم ونقيبُ جعفر بن سهل بن المرزبان كاتب ابى
10 الحارث ابن افريقون[g] وهو حىٌّ الى يومنا هذا ولا والله الّذى لا اله غيره
ما رايتُ احدًا قبله ولا بعده اجتمعت الالسن على حمده بفضله وكرمه
كاجتماعها عليه لانّ السِّيَر المقروءة والآثار المرويّة ومن ادركنا فى عصرنا ممّن
تعلّق باسم الكرم ودأب ونصب فى طلبه يُمْدَح ويُذَمّ غَيْرُهُ فلم ار له ذامًّا ولا
مستزيدًا بوجه من الوجوه ولا بسبب من الاسباب ولم يدخل خراسان منذ
15 خمسين سنة احد ليس له عليه فضل ويد يشكرها وان لم يلقه قصده
بالمكاتبة والتحفة حتّى انّه احتال فى ايصال فضله وتسبيب[h] مكارمه الى من
لا يمكنه قصده ولا يضع نفسه فى الحاجة اليه، فاقام فى رباطات
جعلها فى ضياع وقفها على مصالحها بقرًا سائمة تحلب ويأخذ البانها القوّام
عليها ويقصدون المجتازين عليهم والمارّين بهم بالاطعمة منها ومن غيرها على
20 مقدار السابلة والمارّ بهم ويسقونهم رائبها فى الهواجر قصدًا للمارّين والجائين
على ضياعه بهذا اللطف والوجه الحسن وما من قرية ورباط له الّا وفيه
المائة بقرة الى فوق ذلك لهذا الوجه والمقصد دون بقره العاملة له فى

a) *L. اكتم. b) *L. والى. Cf. I., p. ١٤٧ l, ubi add.: F. صُفْرَه. c) L. et B. والى. Pro زادية, L. زاذيه (Cod. F. داديه). d) Sic L. et B. Vid. I., p. ١٤٨ a (Cod. O. et F. habent ut E.). e) L. عمر. f) B. haec om. g) In capite de Khorasán nomen افريغون scribitur. h) L. et B. وتشييد.



اسباب منافعه وله غير نظير بخراسان لا يدانيه ولا يقارنه فى هذا الباب ولا فى غيره ۞ واهل[a] المرزبان بن فرابنداد[b] اقدم اهل هذه البيوتات فى العجم واكبرهم عددًا منهم ابو سعيد[c] الحسن بن عبد الله ونصر بن منصور ابن المرزبان وعبد الرحمان بن الحسين[d] بن المرزبان وخدايداد[e] بن مردشاد بن المرزبان واحمد بن خدايداد[f] فى جماعة اقصر عن معرفتهم وعددهم ۞ وعلىّ بن خرشاد[g] واولاده الحسين والحسن واحمد الى يومنا هذا يتولّون بفارس الدواوين مع من ذكرته من اهل البيوتات المقدّم وصفها ۞

وقد انتحل قوم من الفرس ديانات خرجوا بها عن المذاهب المشهورة فدعوا اليها وانتصبوا لها ولولا انّ اهمال امرهم وترك ذكرهم ضرب من العصبيّة على الدين وباب من التحامل عليه لاضربتُ عنه ولكن نذكر المستفيض وما بمن يقرأ هذا الكتاب حاجة الى معرفته وضرورة الى علمه دون الاستقصاء لذلك اذ الاخبار قد اتت به واعتقد الناس فيه القبيح ووقفوا منهم على التلبيس المذموم وتاليف الكتب بالقذف للاسلام والبرآءة بعد تاليف شىء منها خلبوا به[h] القلوب ودعوا[i] اليه العامّة ومن لا رياضة له بالعلم من الخاصّة فى الظاهر وضدّ ذلك فى الباطن ، وممّن عُرف من هاؤلآء واشتهر وطار ذكره فى الآفاق وظهر الحسين بن منصور[k] الحلّاج من اهل البيضاء وكان حلّاجًا ينتحل النسك والتصوّف فما زال يرتقى به طبقًا عن طبق حتّى انتهى به الحال الى ان زعم انّ من هذّب فى الطاعة جسمه وشغل بالاعمال الصالحة قلبه وصبر على مفارقة اللذّات وملك نفسه بمنعها عن الشهوات ارتقى الى مقام المقرّبين ومنازل الملائكة الكرام الكاتبين ثمّ لا يزال يتردّد فى درجة المصافاة[l] حتّى يصفو عن البشريّة طبعه فاذا لم يبق فيه من البشريّة

---

a) *L. واهله اهل. b) L. et B. اذْ فرابند. Apud I., p. ١٤٨, 4 temere recepi خداوند. Cod. F. habet quoque فرابنداد. c) Sic quoque Codd. O. et F. d) *L. الحسن. e) *L. وحوسدار et deinde مردشادى. f) L. et B. خوابده s. خوابده. Cod. F. habet corrupte واحمد كه از خراسان بود. g) I. مردشاد. h) L. بها. i) L. وادعوا. k) L. et B. om. l) L. et B. المصافات.

نصيب حلّ فيه روح الله الّذى كان منه كعيسى بن مريم فيصير مطاعًا لا
يريد شيـًا الّا كان من جميع ما كان ينفذ فيه امر الله تعالى وانّ جميع
افعاله حينئذ فعل الله وامره وكان يتعاطى هذا ويدعو الى نفسه بتحقيق
ذلك كلّه حتّى استمال جماعة من الوزرآء وطبقات من حاشية السلطان وامرآء
5 الامصار وملوك العراق والجزيرة والجبال وما والاها وكان لا يمكنه الرجوع الى
فارس ولا يطمع فى قبولهم ايّاه لخوفه على نفسه منهم لو ظهر لهم وأُخذ
واعتقل وما زال فى دار السلطان ببغداد الى ان خيف من قبله ان
يستغوى كثيرًا من اهل دار الخلافة من الحجّاب والحرم[a] وغيرهم فصُلب
حيًّا الى ان مات ٭ ومنهم الحسن المكنى بابى سعيد بن بهرام الجَنّابىُّ
10 من اهل جنّابة كان دقّاقًا تعلّق بدعوة القرامطة من قبل عبدان الكاتب
صهر حمدان قرمط واستخلفه على نواحيه وجعل الدعوة اليه بجنّابة وشينيز
وتوّج ومهروبان وجروم فارس فدعاهم واخذ الكثير من اموالهم وفُطن به فقُبض
على ما جمعه من المال واتّخذه من الخزائن والعدد وافلت بحشاشته فلم
يزل فى خفيّة حتّى كتب اليه حمدان قرمط من كَلْوَاذَى بالشخوص الى
15 ما قبله ولم يكن رآه فلمّا عاينه رأى منه نافذًا فيما يكلّفه ورأى ما دار عليه
ليس من قبل سوء سياسة فيما كان بسبيله لكن وجوه وقعت كالضرورة
فانفذه الى البحرين وامره بالدعوة هناك وايّده بوجوه القوّة من المال والكتب
وغيرهما فورد البحرين وصاهر ابن سُنْبُر[b] وبثّ الدعوة فى العرب الّذين
بتلك النواحى فقبلوها وانفتحت الديار على يده واجابته القبائل والعشائر
20 رغبة ورهبة بعد ان حاصر هَجَر وافتتحها بضروب من الحِيَل[c] ومشاقّ من
الاعمال ليس هذا موضع ذكرها، وكان حمدان قرمط اذذاك فى دعوة
السلطان حذآء امير المؤمنين المهدىّ[d] بالله فرجعا عمّا كانا يعتقدانه وخالفا

---

a) I. والخدم. b) L. et B. شنبر. c) B. الخيل. d) L. المهتدى. Est primus khalifa Fatimidarum. In opusculo »*Mémoire sur les Carmathes du Bahrein*," App. p. ٦١ male proposui legere حذرَ امير المومنين المقتدر. Textus sanus est et probat me recte disseruisse p. 24 de apostasia Hamdáni et Abu Sa'idi.

ذلك وجرت خبوط a وتخاليط كثيرة فى بعض الروايات، وذُبح ابو سعيد
فى حمّام قد اتّخذها فى قصره مع جماعة من وجوه رجاله بالأَحْسَآء،
وخلفه ابنه ابو طاهر سليمان بن الحسن لعنه الله الفاتح البصرة والكوفة
وصاحب قوافل الحاجّ فى طريق العراق وقاتل آل ابى طالب وبنى هاشم
والمستحلُّ دمآءهم وفروجهم واموالهم ومخرب مكّة وآخذ الحجر وفاعل كلّ 5
كبيرة ومستحلّ كلّ عظيمة الى ان اهلكه الله ودمر عليه واتى على اهله
وولده بتشتيت الكلمة واختلاف الدعوة وغيلة بعضهم لبعض بالقتل والختل
بالمكايد وما كان من افعالهم فى بلدان المسلمين واعتراضهم على حجيجهم
وعيثهم فى بلادهم وما لهم منه فلا حاجة بنا الى ذكره لشهرته والغنى عن
اعادته مثل اخذه كنوز الكعبة وقتله المعتكفين ببيت الله الى ان أُخذ عمّ 10
ابى طاهر اخو ابى سعيد وقراباته وذووه فحُبسوا بشيراز مدّة وكانوا مخالفين
له فى الطريقة يرجعون الى صلاح وسداد فشُهد لهم بالبرآءة من القرامطة
فخُلّى عنهم ❁ ومنه ابو جعفر محمّد بن علىّ الشَّلْمَغَانىُّ b فانّه ايضًا ممّن
ظاهر بامور من العلم ودعا الى الفقه والزهد وتزاياء c بالورع والعفّة والّف كتبًا
فى الحلال والحرام باحسن النظام واجمل التاليف وهو مع ذلك يُسِرُّ شقاق 15
الأُمّة ويعتقد الاعتراض عليهم ويرى انّ الدار دار كفر واهلها واموالها
ومناكحهم وحجّهم وغزوهم فاسد وجهادهم لازم ودعا مرّة الى اجداد امير
المؤمنين المعزّ لدين الله واخرى الى نفسه واضطرب فى فنون اعتقدها فى
البارئ تعالى جَدُّهُ الى ان هلك ايضا صَلْبًا وكفى الله امره، والله الحافظ d
للاسلام واهله والدافع عنهم بمنّه وطوله فقد عاد غريبًا كبدوه e غريبًا ❁ 20
ذكر الخاصّيّات بفارس وما يتعجّب منها فبناحية اصطخر تفّاح يكون بعض
التفّاحة حلو صادق الحلاوة وبعضها حامض صادق الحموضة وكنتُ رايتُ
ذلك فى حكاية انّ مرداس بن عمر f حدّث بها الحسن بن رجآء فرأى فى

---

a) L. et B. خطوب. b) L. et B. الشلعمانى; vid. Jacut, III, p. ٣١۴ seq., Ibno 'l-Athír, VIII, p. ٢١٩ seqq. c) B. وتزيا. d) In L. et B. deëst. e) L. كحين بدوه. f) L. et B. عمرو.

وجهه انكارًا له فاحضره ايّاه حتّى رآه، وبقرب ابرقوبه تلال رماد كالجبال العظيمة الّتى صعود التلّ ونزوله نحو ميل ويزعم قوم انّها نار نمرود وهو خطأ لانّ نمرود[a] كان كنعانيًّا ومساكنهم[b] ببابل ورايتُ مثل هذه الجبال جبلًا اعظم منها واعلى واكبر على نهر الزاب الكبير الجائى من نواحى ارمينية 5 وبلد الداسن[c] بموضع كان من عمل حِبْتُون[d] فى ظاهر قرية تعرف بالمحمّدية ومررتُ بما هو اصغر منها يضاعيها فى بلد السودان، وبكورة سابور رستاق يعرف بالهندوجان فيها[e] بئر بين جبلين يخرج منها دخان فيتعالى كثيرًا[f] ولا يقدر احد ان يقربها واذا طار عليها طائر[g] سقط فيها *وترى فى حال هويّه[h] احتراقه قبل تغيّبه فيها، وبكورة الرّجان فى نواحى صاهك غير بئر 10 لا قعر لها، وبناحية كام فيروز بالقرية المعروفة بالمورجان[i] بين جبال شاهقة كهف فيه جرن يقطر اليه من سقف هذا الكهف ماء[k] يزعم قوم انّ له طلسمًا فان دخل ذلك الكهف رجل خرج من الماء بما يكفيه وان دخله الف رجل خرجوا من ذلك الجرن *من الماء والقطر[k] بما يكفيهم[l] ومقدار ذلك الجرن كالجفنة الصغيرة وكالغضارة الكبيرة، وعلى باب الرّجان ممّا يلى خوزستان 15 قنطرة على[m] نهر طاب نسبت[n] الى الديلميّ طبيب الحجّاج بن يوسف وهى طاق واحد سعة ما بين عَمُودَيْه على وجه الارض ثمانون خطوة وارتفاعه[o] مقدار ما يجوز فيه راكب الجمل بيده علم[p] من اكبر ما يكون من الاعلام، وبكورة اردشير خُرّه[q] بنواحى شيراز عين ماء حلو[r] يشربه الناس لتنقية الجوف فمن شرب منه قدحًا اقامه مجلسًا وان[s] ازداد فلكلّ قدح

---

a) L. et B. النمرود. b) B. ومساكينهم. c) *L. الداسق. d) L. et B. حيتون. e) L. et B. om. f) P. add. بالنهار et deinde ut I. ولا يتهيأ لاحد. g) B. om. h) P. ويُرى فى حال هبوطه وهويه; *L. هوائه pro هويه habet. i) *L. بالورجان. Cod. F. habet quoque معروف (l. بلورجان) بلورجان. k) Sic recte P.; L. et B. والقطر من الماء. l) P. add. ويعمّهم. m) L. et B. om. n) P. ينسب. o) P. ut I. وارتفاعه. p) P. رمح. q) L. et B. om. خره. Ut semper habent ازدشير. r) P. حارّ عذب. s) P. ut I. ومن.

مجلس، وبناحية داذين[a] نهر ماء عذب يعرف بنهر اخشين يُشْرَب منه *ويسقى الارضين[b] واذا غُسلت فيه[c] الثياب خرجت خُضْرًا[d]، وبناحية كُرّان[e] طين اخضر كالسلق واشرق منه يؤكل[f] ولا نظير له، وبشيراز نرجس ورقه كورق السوسن وفى داخله كعين[g] النرجس سوآء

فامّا ما يجلب من فارس الى سائر الارض وهو افضل اجناسه فى سائر 5 البلدان فماء الورد الّذى بكُوار[h] وجُور ينقل الى المغرب والى الاندلس ومصر والى اليمن وبلد الهند والصين ويفضل على كلّ ماء ورد سواه ويرتفع الكثير من غيرهما باعمال فارس الّا انّ الاكثر من جور[i]، وبجور ماء الطلع وماء القيسوم الّذى لا يكون فى غير جور وماء الزعفران وماء الخلاف[k] بفارس ودهن الخلاف يعلوان[l] على جميع ما فى الارض من شكلهما الّا دهن 10 الخلاف بالمراغة فانّى رايتُ منه منًّا بعشرة دنانير وكان عندى خيرًا من ذلك، وترتفع من سابور الادهان فتفضل على كلّ جنس الّا الخيرىّ والبنفسج الّذين بالكوفة، ويرتفع *من شبنيز[m] الثياب الشبنيزيّة ومن جنّابة المناديل الجنّابيّة ومن توّج التوزىّ ولا يشبهها شىء من ثياب الارض فى جنسها وان وجد ارفع منها وللسلطان فى كلّ بلد *منها طراز[n]، ويرتفع من فَسًا[o] 15 انواع من الثياب الّتى تحمل الى الآفاق ومنها طراز الوشى المرتفع الّذى لبيس[p] بسائر الآفاق كهو اذا كان مذهّبًا واذا كان ساذجًا فكالّذى[q] بجهرم وغيرها وامّا الصوف فانّه يعمل للسلطان وللتجار ثياب للفرش ما ياخذ قيمة كثيرة وكلل مرتفعة من سائر اصناف الحرير وتتّخذ من القزّ للسلطان ستور[r] معيّنة مُعْلمة ومن ثياب القزّ والصوف الفاخرة ما يحمل الى كثير من الامصار 20

---

a) L., B. et P. دارين. b) P. elegantius ويُسْقَى به الارضون. c) P. بمائها. d) L. خضراء. e) L. et B. كوار, et sic Cod. F. f) L. ياكل. g) P. كعيون صُفْر عيون. h) L. et B. بكوان. Mokaddasí MS. p. 213 كول habet. i) P. add. والى جور ينسب الورد الذكىّ الرائحة. k) B. الخلّاف. l) *L. يعلوا. m) L. et B. بشينيز. n) L. et B. طراز منها. Vid. I. o) B. فَسًّا, P. فسا. p) L. et B. om. q) L. et B. وكالذى. r) L. ستون.

والسوسنجرد الّذى يكون بها ارفع ممّا يكون بقرقوب وتوّج وتارم[a] وبها
اكسية القزّ الّتى تكون بالقيم[b] الوافية الراجحة[c] كالمائة دينار ونحوها،
ويرتفع من جهرم ثياب وشى مرتفع فامّا البسط والنخاخ والمصلّيات والزلالىّ
المعروفة فى سائر الارض بالجهرمىّ فلا نظير لها، ويرتفع من يزد[d] وابرقويه
5 ثياب قطن تحمل الى كثير من النواحى، ويرتفع من الغُنْدجان[e] قصبة
دشت بارين[f] من البسط والستور والمقاعد واشباه ذلك ما[g] يوازى به عمل
الارمنىّ وبها طراز للسلطان[h] ويحمل منها الى الآفاق جهاز كثير، وسوسنجرد
فسا افضل من سوسنجرد قرقوب لانّ متاع فسا من صوف والقرقوبىّ[i] من
ابريسم والصوف احكم عملًا فى الصنعة، وبدارابجرد حوت من الخندق
10 المحيط بالبلد لا شوك فيه ولا عظم ولا فقار وله فلوس وهو عندى من
الذّ السموك، ويرتفع منها ثياب كالطبرىّ للفرش تستحسن، وبقرية من قرى
دارابجرد الموميای الّذى يحمل الى الآفاق وهو ملك للسلطان ولا نظير له
وهو غار فى جبل قد وُكّل به من يحفظه وهو مسدود الباب والمدخل مقفل
مغلق مختوم معلّم بعلامات كثيرة لمن يحضره عند فتحه ويفتح فى
15 كلّ سنة عند وقت معلوم وقد استجمع فى نُقْرة حجر هناك ما اجتمع وفى
غير ذلك الشىء بعد الشىء فاذا جُمع يكون موجودًا فى كلّ سنة كالرمّانة
ويختم بمشهد ثقات السلطان من الحكّام واصحاب البرد والمعدّلين ويرضخ
للّذين يحضرونه بالشىء اليسير منه وهو الموميای الصحيح وما عداه فمزوّر
وليس بصحيح وبقرب هذا الغار قرية تعرف بآئين[k] فينسب اليها وتفسيره
موم قرية آئين، وبناحية دارابجرد جبال[l] من الملح الابيض والاسود والاصفر
20 والاحمر والاخضر وجميع الالوان[m] وهى جبال على ظاهر[n] الارض ينحت منها

---

a) L. et B. وبارم. b) L. باقليم, B. بالعمم. c) B. sine punctis, L. الزاحجة.
d) L. برد, B. درد. e) L. et B. القندجان. f) L. et B. ببيرم. g) L. مما.
h) Sine ulla indicatione hic L. et B. plurimis omissis pergunt in media descriptione Indiae. Omissa in L. alibi exstant, in B. desiderantur. i) *L. والقرقوب.
k) *L. بادمن et mox ادمن. l) *L. om. m) P. add. المتفرعة. n) P. وجه.

الموائد والغضار والآنية المستظرفة a وتحمل الى مدن فارس وغيرها، وبفارس عامة المعادن من الفضّة والحديد والآنك والكبريت والنفط واشباه ذلك ما يُغْنى اهلها عن عمل ما سواه من البلدان والنواحى الّا انّ الفضّة قليلة وبها معدن ذهب ومعدن صفرها بالسَّرْدَن يحمل منها الى البصرة وغيرها والحديد بجبال اصطخر وبقرية من *كورة اصطخر تعرف بداراجرد b معدن الزيبق، 5 ويعمل بفارس مداد اسود للدوى والصبغ يفضّل على كلّ مداد فى الارض غير الصينىّ لانّهما جميعًا من تذاكى c النيران المجوسيّة المتقادمة وهو فى نفسه دخانها لا غير، وبشيراز ابراد معروفة فى اكثر اقطار الارض بالشيرازيّة ❊

فامّا نقودهم ومكاييلهم للبيع والشرآء فجميع بيوع فارس بالدراهم والدنانير عندهم كالعرض واوزانهم كاوزان جميع الارض المعروفة العشرة دراهم سبعة 10 مثاقيل وليست كاليمن والاندلس فى اختلاف الاوزان، والامنآء الّتى يوزن بها المتاع منوانِ صغير وكبير فالكبير وزن الف واربعين درهمًا كرطل اردبيل ومنّها منٌّ كبير ورطل اللحم بالاندلس تسعة ارطال ونصف بالفاىّ والفلفلىّ خمس عشرة اوقية بالبغدادىّ ورطل القيروان فلفلىّ ايضًا الّا رطل اللحم فانّه اثنا عشر اوقية d والمنّ الاصغر بفارس كمنّ العراق مائتان وستّون درهمًا وهذا 15 المنّ المستعمل بفارس وعامّة البلدان وامصار المسلمين وان كان لهم اوزان غير ذلك، والمنّ بالبيضآء ثمان مائة درهم وباصطخر اربع مائة وبخرّه e مائتان وثمانون درهمًا وبسابور ثلاثمائة وببعض نواحى اردشير خرّه مائتان واربعون، والكيل لشيراز الجريب عشرة اقفزة والقفيز ستّة عشر رطلًا فى التقدير ويزيد وينقص بحسب المكيل به ولكنّه حنطة ستّة عشر رطلًا ورطلهم كرطل بغداد 20 اثنا عشر اوقية والاوقية عشرة دراهم وثلثان وللقفيز عندهم كيل يعرف بنصف قفيز وثلث وربع وكلّ واحد مجزّأ منه ومنّها معروف معلوم قائم بنفسه موجود فى سائر حوانيتهم ولهم ايضًا كيل صغير وهو جزء من اربعة وعشرين جزءًا من هذا القفيز وجريب اصطخر وقفيزها على نصف جريب شيراز وقفيزها

---

a) Ex P.; *L. المستطرفة. b) *L. كور اصطخر وبداراجرد. c) *L. تذاكر. d) *L. رطلا. e) *L. وبجره.

ومكاييل البيضآء تزيد على مكاييل اصطخر بنحو الربع وتنقص عن شيراز
وكذلك الرّجان وكازرون تزيد[a] على العشرة من كيلهم ستّة ومكاييل فسا
تنقص عن مكاييل شيراز فهذه جمل ما يجب علمها ويسأل الناس عنها ✿

وامّا ابواب المال لبيت المال على الناس فمن الرموم ومما تطبق عليها
5 الدواوين وخراج الارضين والصدقات واعشار السفن واخماس المعادن والمراعى
والجوالى وغلّة دار الضرب والمراصد فى الضياع والمستغلّات واثمان المآء
وضرائب الملّاحات والآجام، وامّا خراج الارضين فعلى ثلاثة اصناف المساحة
والمقاسمة والقوانين الّتى هى مقاطعات معروفة لا تزيد ولا تنقص زُرعت او لم
تزرع تؤخذ بالعبرة والمساحة دون المقاسمة فان زرع زارع[b] أُخذ خراجه
10 بالمساحة على الجربان وان لم يزرع لم يؤخذ وعامّة فارس مساحة الّا الرموم
فانّها مقاطعة بالعبرة والشىء اليسير من المقاسمات، وتختلف الاخرجة فى
البلدان على المساحة فاثقلها بشيراز وعلى كلّ صنف من المزروع شىء مقدّر
وذلك انّ على الجريب الكبير من الارض يزرع فيها الحنطة والشعير بالسيح
مائة وسبعين[c] درهمًا والشجر بالسيح مائة واثنين وتسعين درهمًا والرطاب
15 والمقاثى السيح للجريب الكبير مائتان وسبعة وثلاثون درهمًا وثُلُثا درهم وعلى
الجريب الكبير من الكروم بالمآء السيح ايضًا الف واربع مائة وخمسة وعشرون
درهمًا، والجريب الكبير ثلاثة اجربة وثلثان بالجريب الصغير والصغير ستّون
ذراعًا فى ستّين ذراعًا بذراع الملك وذراع الملك تسع قبضات[d]، وخراج كوار[e]
على الثُلثين من هذا لانّ جعفر بن ابى زهير الشّامىّ[f] كلّم الرشيد فردّه
20 الى ثلثى الربع، وخراج اصطخر ينقص من خراج شيراز شيئًا يسيرًا لا اقف

---

a) *L. يزيد. b) *L. ذارع. c) Secundum I., p. ١٧٥, 8, legendum foret وتسعين. Sic quoque habet Cod. O., sed Cod. F. صد وشصت (١٦٠). d) *L. male قصبات ut quoque Mokaddasí (cf. Lane sub جريب). Lectionem تسع habent omnes Codd. Verum secundum Motarrizi scribendum est سبع (cf. Lane sub ذراع). e) I. جور, sed Codd. O. et F. quoque habent كوار. f) *L. ut omnes Codd. Istakhrii الشامى.

عليه، وخراج البخوس على ثُلث السيح والطوىّ a فى البطّيخ والقثّاء والبقول
على ثلثى الخراج واذا سُقى السيح سقية قبض السلطان ربع الخراج وطالب
به اشدّ المطالبة واذا بُدىّ b بالثانية طالب بتمام الخراج واستتمّه عند
استتمام السقى، وكورة دارابجرد والرّجان وسابور زروعهم ومقادير الخراج على
ارضهم بخلاف هذا يزيد وينقص اكّاره على قدر ملكه ودخله ✿ والمقاسمة 5
على وجهين ضياع فى ايدى قوم من اهل الرموم وغيرهم معهم عهد مع امير
المؤمنين علىّ بن ابى طالب عمّ وعمر بن الخطّاب وغيرهما من الولاة
المسمّين باسم الخلافة فيقاسمون على العشر الى الثلث وغير ذلك والوجه
الآخر مقاسمات على قرى قُبضت وصارت لبيت المال باخلال اصحابها ووجوه
غير ذلك يزارع الناس عليها بالخمسين وحسب الموافقة ✿ وامّا ابواب اموال 10
الضياع فالضياع السلطانيّة خارجة من المساحة والّذى يؤخذ c منها بالمقاسمة
والمقاطعة وعلى الأكَرة فيها ضرائب من الدراهم يؤدّونها، والصدقات واعشار
السفن واخماس المعادن والجزية ودار الضرب والمراصد وضرائب الملّاحات
والآجام واثمان المآء والمراعى فانّها تقرب فى الرسم ممّا فى سائر الامصار،
وليس بفارس دار ضرب الّا بشيراز، وامّا المستغلّات فانّ تُرْبَتها للسلطان وقد 15
ابتنى فيها التجار الاسواق وغيرها والبناء لهم ويؤدّون اجرة الارض والطواحين
للسلطان واجرة الدور الّتى يعمل فيها الماورد، وكان الرسم القديم بفارس انّ
كلّ حومة بها لا خراج على الكروم فيها ولا على الاشجار الى ان ولى علىّ
ابن عيسى بن الجرّاح الوزارة سنة ٣٠٢ فالزمهم فيها كلّها الخراج، وكان
بفارس ضياع قد الجأها اربابها الى الكبرآء من حاشية السلطان بالعراق 20
فهى تجرى d باسمائهم ويحمل عنهم الربع وهى فى ايدى اهلها واهلها
يتبايعونها ويتوارثونها ✿ وكانت فارس فى قديم الايّام وقبل الاسلام مقاسمات
الى ايّام قباذ e ابى انوشروان فانّه نزل *من تعب ناله f فى بعض البساتين

a) *L. والطرى. b) *L. بدى, I. نُدّىَ. c) *L. يوجد. d) *L. تجزى.
e) P. فاما ارتفاعها فى تاريخ ٣٧٠ فكان (deëst) الف الف دينار وكان خراجها
على ثلاثة اصناف المساحة والمقاسمة والقوانين التى هى المقاطعات لا يزاد
من نفس بانقطاعه عن رجاله فى طلب طريدة: .f) P. add ولا ينقص الى ايام قباذ.

فذا a فردًا فالفى b امرأة وبين يديها صبيّة صغيرة c تمدّ يدها الى شجرة d رمّان والعجوز تمنعها *الى ان ضربتها e فقال f قباذ لِمَ *تضربين هذه الصبيّة فقالت g لنا فيها وفى جميع الباغ شريك غائب كريم ويقبح h بالشريك الحاضر i خيانة الشريك الغائب *قال ومن الشريك قالت k الملك قباذ لهٔ
5 فيها قسمة l ويقبح بالفقير ذى المروّة *ان يخون الغنىّ اذا كان عدلًا فبكى ثمّ قال m صدقت ما اقبح بالفقير ان يخون الغنىّ واقبح منه ان *يخون الغنىُّ العدل الّذى هو اعدل منه n وقد سلّطه وملّكه *واقدره احضرى الىّ فلانًا وفلانًا فحضر اصحابه وجيشه فلم يزل من مكانه o حتّى جعل جميع فارس مقاطعات *تقبض اذا حيزت البيادر والانادر p ۞ وامّا ارتفاع فارس فى
10 وقتنا هذا دون اعمال الرّجان على الوجوه المذكورة فانّه q الف الف وخمس مائة الف دينار ومائتا دينار لا اقف عليها r واعمال الرّجان واموالها لوالد صاحب فارس فى يد ابى الفضل ابن العميد بخمس مائة الف دينار ونحو عشرة آلاف دينار ۞

---

a) *L. فزا. b) *L. et P. فالقى. c) P. add.: وقد استصابها فاصابته ولجّت الصبية الى ان قطعت رمانة فضربتها والصبية. d) P. غصن. e) P. ضربت الصبية على هذا القدر العجوز ضربًا وجيعًا. f) P. add. لها. g) P. اللطيف الخسيس من رمانة فقالت يا سيّدنا. h) P. فيقبح. i) *L. المحاضر. Deinde P. سيما اذا كان عدلًا امينًا فقال قباذ ان يخون. k) P. خيانة الغنى ذى العدالة ومن شريكك فقالت. l) P. بحق القسمة. m) P. يجور الملك وكانت فارس فى ايامه مقاسمات فقط فبكى قباذ وقال ومكنه واقدره فى الغنى العدل الامين الذى امره الله تعالى بالعدل. o) P. عباده وبلاده وقال احضرى لدىّ اذا نزل العسكر فحضر اصحابه وحضرت فلما اجتمع الجيوش والعساكر بمجلسه اخبرهم خبر العجوز ولم يزم. p) P. وخراجات غير ما فى البيادر وهذا هو العدل العظيم واعطى لتلك العجوز عطاء اغناها وجعل تلك البقعة لها ولابنتها واولادها. q) Addidi فانه.
r) Ante لا aliquid deësse videtur.



ذكر كرمان

وأمّا كرمان فشرقيُّها ارض مكران ومفازة ما بين مكران والبحر من ورآء البلوص ·
وغربيُّها ارض فارس وشماليُّها مفازة خراسان وسجستان وجنوبيُّها بحر فارس
ولها فى حدّ السيرجان دخلة فى حدّ فارس مثل الكمّ وفيما يلى البحر تقويس[a] ✿
*كرمان لها[b] صرود وجروم وصرودها تقصر عن صرود فارس فى البرد[c] 5
وليس فى جرومها شىء من الصرود وفى صرودها ربّما عرض بعض الجروم،
فامّا ما يرتفع فيها من المدن الّتى اعرفها فهى السِّيرَجان وهى قصبة
كرمان وجِيرُفْت وبَمّ وهُرْمُوز وهى مدن كبار اعلام مشهورة وفى اضعافها
مدن[d] دونها وفيما بين فارس وبين جيرفت مدينة رُوثين[e] وبعضهم يزعم انّها
ليست من كرمان والبعض يقول هى من كرمان ومدينة كشيستان[f] وجيروقان 10
ومرزقان والسورقان ووَلَاشْكِرْد[g] *والمعدن بين افْشَكَت[h]، وما يلى جيرفت
الى السيرجان ناجته[i] وخير، وما بين السيرجان *وبمّ الشامات[k] رستاق يعرف
بقوهستان[l] السيرجان وبهار[m] وخنّاب وغُبَيرا وكوغون[n] ورائين وسَرْوِشْتان[o]
ودارجين، وما بين جيرفت وبمّ مدينة هُرْمُز الملك تعرف فى وقتنا هذا
بقرية الجُوز، وما بين السيرجان وفارس كردكان وبِيمَنْد[p]، وبين السيرجان 15

---

a) Sequitur وهذه صورة كرمان. b) P. كرمان اقليم جليل وناحية واسعة ولها. c) *L. البر. d) Deëst مدن in *L.; P. oppida sequentia sic enumerat: اما هرموز ودُورسمس (sic) وبارَم ورَوْذان وكشتِسْتان وجُوبرقان وسرزقان واذركان ولاشجرد وخشناباد وكاهون وحَبر وكلما ذكرته وصوّرته فهى مدن متقاربة. e) *L. الروذان. Apud I., p. ١٥٩ recepi روبين, sed praefero روثين collato Vullers in v. (Codd. O. et F. رودن et دودن). f) *L. كسبستان h. l. et deinde وخيروقان. Pro مرزقان Jacut, IV, p. ٣٩٤, 9 male موقان. g) *L. والاشكرد. h) Sic *L. Verba per errorem h. l. in textum recepta esse videntur, et restituendum ومغون cum I., p. ١٩٠, 1. i) *L. باختِه. k) *L. والشامات. l) *L. بقومستان. m) *L. وكهان. n) *L. وكرعون. o) *L. وسروشتان. p) *L. وبيميد.

وبين فارس ايضا الى حدود دارابجرد خسناباذ وكاهون، ومن السيرجان الى ما يلى المفازة بردشير a وجنزروذ b وزرند وفرزين c وماهان وخبيص، وبين ماهان وخبيص رستاقان عظيمان كخبيص يعرفان بخبق d وببق، ومما يلى المفازة بناحية بم نرماشير e والفهرج وسنيج f فى وسط المفازة منقطعة عن حدود كرمان وان كانت مضمومة اليها وصورتها وكانها الى مفازة فارس اقرب، وكذلك الاخواش g ليست من كرمان على ان منهم من يزعم ان الاخواش من عمل سجستان فصورناها على آخر كرمان، وحوالى جبل البارز الريقان ومدينة دهنج h وقفير وحومة قوهستان ابى غانم، وفى ما يلى هرموز وجيرفت مدينة كومين ونهرزنجان i والمنوجان، فاما سورو فعلى البحر وليس بها منبر وهى عظيمة وهذا ما علمته من حالها ✿

ومن مشاهير جبالها المنيعة جبال القفص وجبال البارز وجبال معدن الفضة وليس ببلاد كرمان نهر عظيم ولا بحيرة الا بحر فارس وخليج منه يخترق الى هرموز يسمى الجير k فتدخل فيه السفن من البحر وهو مالح، وبين اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة وليس اتصال عماراتها كاتصال عمارات l فارس ✿ وجبال القفص فهى جبال جنوبيها البحر وشماليها حدود جيرفت والرونبار وقوهستان ابى غانم وشرقيها الاخواش g ومفازة بين القفص ومكران وغربيها البلوص وحدود نواحى المنوجان m ونواحى هرموز ويقال انها سبعة اجبال

---

a) *L. يبردشير. P. de hac urbe habet: والذى فيها من المدن المشهورة فى عصرنا هذا بردسير وهى مدينة صغيرة كثيرة العمارة آهلة بالناس وقد عمر حولها اكثر منها اضعافا مضاعفا وبها دار الملك ومقر السلطان والديوان ومجمع العساكر. b) *L. وجتروذ. c) *L. وجوبين. d) *L. بحبق. Secutus sum ar-Rohni apud Jacut, II, p. ٤٠١, 21, qui vero habet خبق وببق. e) *L. h. l. نرماسير. f) *L. ومستنج. g) *L. الاحواش. h) In mappa P. زمج. i) *L. وابهردنجان. Cod. O. in mappa شهر ردحان, in textu نهر زنكان, Cod. F. نهر ربحان رود ربكان. k) *L. الخبر. Cf. I., p. ١٦٣ f. Cod. O. habet خير, F. حمر. l) *L. عماررة. m) *L. المونجان h. l.



ولكلّ جبل رئيس منهم وهم صنف من الاكراد وحيٌّ من احيائهم يكونون[a] نحو عشرة آلاف رجل مستظهرين ممتنعين وكان للسلطان عليهم جراية يستكفّهم بها وهم مع ذلك يقطعون الطريق ويخيفون السبيل فى عامّة كرمان والى مفازة سجستان وحدود فارس فاستاصل الامير ابو شجاع فنّاخسرو ابن الحسن[b] بن بُوَيه صاحب شيراز[c] شوكتهم وجاس ديارهم وشتّتهم وخرّب[d] 5 نواحيهم بمواترة قصده ايّاهم واتلاف رؤسآئهم[e] وهم رجّالة لا دوابّ لهم والغالب على خلقهم النحافة والسمرة وتمام الخلق *ويزعمون انّهم من العرب فى دعوة عبيد الله المهدىّ والقائم لله ولده[f] ويوصف انّ ببلادهم اموالًا مجموعة وذخائر[g] تكثر عن الوصف وتجلّ عن الحدّ ويقولون انّها *للامام المعزّ لدين الله[h] ۞ واما البُلُوص فهم فى سفح جبل القفص *ولا 10 يخاف القفص احدًا[i] الّا من البلوص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر كالبادية ذوو سلامة لا يتأذّى بهم احد ولا *يخيفون السبيل[k] وبهم بلغ صاحب شيراز ما احبّه من القفص ۞ وجبال البَارِز جبال خصيبة[l] فيها اشجار وهى بلد صرود وناحية تقع فيها الثلوج منيعة واهلها ذوو سلامة *لا يتأذّى بهم احد[m] ولم يزل اهلها على المجوسيّة ايّام بنى اميّة كلّها لا يقدر عليهم وكانوا 15 اشدّ من القفص شدّةً واكثر ضررًا وبليّة فلمّا ولى بنو العبّاس اسلموا وكانوا مع ذلك فى منعة الى ايّام السجزيّة فاخذ يعقوب وعمرو ابنا الليث رؤسآءهم[n] وملوكهم واخلو تلك الجبال من عتاتهم وهى اخصب من جبال القفص وبها معادن حديد ۞ وجبال المعادن جبال بها فضّة تمتدّ من ظهر

---

a) P. add. على ما ذكره اهل نواخيهم. b) *L. الحسين. c) P. add. ثم الجاهم الى شافتهم وكسر. d) P. واخرب. e) *L. راسايهم; P. add. خدمته وفرّقهم فى اكناف نواحيه ومملكته. f) P. وكانوا فى دعوة اهل المغرب من جملة اهل خراسان. g) P. add. نفيسة. h) P. لامام الزمان وصاحبه.... i) P. ولم يخف القفص من احد. k) P. لا يترون اذية لابناء السبيل الا بخير احد. l) *L. حصيبه, P. حصينة. m) P. يعترضون. n) *L. راوساهم.

جيرفت على شعب يعرف بدرفارد الى جبل الفضّة مرحلتين[a] ودرفارد هذه شعب خصب عامر[b] بالقرى والبساتين نزه جدًّا ✿

وجروم كرمان اكثر من صرودها ولعلّ صرودها نحو الربع وهى ممّا يلى السيرجان وفيما حواليها الى جهة فارس والمفازة وممّا يلى بمّ، والجروم فيها
5 من حدّ هرموز الى حدّ مكران وحدّ فارس وحدّ[c] السيرجان فتقع فى اضعافها هرموز والمنوجان وجيرفت وجبال القفص *وده بارست[d] وبُشْت خم وما فى اضعاف ذلك من المدن والرساتيق وكذلك بمّ وما فى اضعافها الى المفازة وحدّ مكران الى خَبيص، والغالب على اهل كرمان نحافة الجسم والسمرة لغلبة الحرّ وليس بعد جيرفت وبمّ ممّا يلى المشرق شىء من
10 الصرود وممّا يلى المغرب من جيرفت صرود يقع فيها الثلج وما بين جبل الفضّة الى درفارد الى ان تشرف على جيرفت وكذلك فى وجه جبل البارز، وبقرب جيرفت موضع يعرف بالميزان وعامّة فواكه جيرفت والحطب والثلوج تحمل اليها من ميزان ودرفارد وبجيرفت نهر يعرف بديورُود[e] شديد الجرى وله وَجْبَة *وخرير شديد[f] ويجرى على الصخر ولا يستطيع احد ان ينزله
15 الّا *متوقّيا لتلك[g] الحجارة وفيه ماء بقدر ما يدير خمسين رحًى ✿ وهُرْمُز مجمع تجارة كرمان وهى فرضة البحر وموضع السوق وبها مسجد جامع ورباط وليس بها[h] كثير مساكن وانّما مساكن التجار فى رساتيقها متفرّقين فى القرى وبلدهم كثير النخل والغالب على زروعهم الذرة ✿ وجيرُفْت[i] كبيرة[k] طولها نحو ميلين وهى متجر خراسان وسجستان ويجتمع فيها ما[l] يكون

---

a) *L. من جلس. Cod. F. دو فرسنگ. b) *L. عامة. c) *L. حد sine copula. d) *L. وده وبارست. Deinde وبست. Ad I., p. ١٩c *g* addatur lectio Cod. F. دشت بر ودشت نر وروسان et *Djih. N.*, p. ٢٥٨ med., ubi memorantur دشت بر et روسان. e) *L. h. l. بنهر رود, infra هرى رود, P. هَرَى رود, Edrîsî, I, p. 422, مرى رود. Vid. I. f) P. وجرى سريع. g) P. ut I. متوقيا على رجليه من تلك. h) *L. بهم. i) P. وجَيْرفت. k) P. مدينة. l) *L. om.



بالصرود والجروم من الثلج[a] والرطب والجوز والاترجّ[b] ومآوهم من نهر ديوروذ
وهى مدينة وناحية خصبة جدًّا وزروعهم سَقْىٌ[c] ☆ ومدينة بَمّ بها نخيل ولها
قرى كثيرة وهى اصحّ هوآء من جيرفت ولها قلعة منيعة مشهورة وهى فى
المدينة وبمدينة بمّ ثلاثة مساجد يجمّعون فيها الجمعات منها مسجد
للخوارج فى السوق عند دار منصور بن خردين امير كان لكرمان ومسجد
جامع فى البزّازين لاهل الجماعة ومسجد جامع فى القلعة وفى مسجد
الجامع للخوارج بيت مالهم للصدقات وشُرَاتهم قليلون الّا انّ لهم يسارًا،
وبمّ اكبر من جيرفت ويعمل ببمّ من قطنهم ثياب فاخرة *جايلة المقدار
باقية[c] وتحمل الى كثير من اقطار الارض ومن طرائف[d] ما يعمل عندهم
الطيالسة[e] المقوّرة فى المنسج[f] تنسج برفارف يبلغ الطيلسان منها والشرب
الرفيع ثلاثين دينارًا زائدًا وناقصًا يباع بخراسان والعراق ومصر ولهم عمائم
معروفة مرتفعة ايضًا يرغب فيها اهل العراق ومصر وخراسان ولثيابهم بقآء
مستفيض كبقآء العدنىّ والصنعانىّ اقلّه من خمس سنين الى عشرين سنة
وثيابهم ممّا يدّخرها الملوك ويقتنونها وكان عندهم طراز للسلطان فهلك بهلاكه ☆
والسِّيرَجان مياههم من القنىّ فى المدينة كمياه نيسابور *ومياه رساتيقها[g]
من الآبار وهى[h] اكبر مدينة بكرمان وابنيتها آزاج لقلّة[i] الخشب بها ☆
والغالب على اهل السيرجان مذهب اهل الحديث والغالب على اهل جيرفت
الراى وكذلك على اهل الروذبار وقوهستان ابى غانم واهل البلوص والمنوجان
يتشيّعون[k] ☆ ومن حدّ مغون وولاشجرد[l] الى ناحية هرموز يزرع[m] النيل
والكمّون ويحمل الى الآفاق ويتّخذ بها الفانيذ وقصب السكّر والغالب على
طعامهم الذرة وبها نخيل كثير حتّى ربّما بلغ بها وبسائر جروم جيرفت التمر

---

a) P. البَلَج (ceteri omnes الثلج, vers. Pers. بَرف). *b*) P. والاترنج. *c*) P. حسنة رثيعة. *d*) P. ظريف. *e*) P. الطيالس'. *f*) P. المناسج. *g*) *L. ورساتيقها. Secutus sum I.; P. habet ورساتيقها يشربون. *h*) P. وكانت قصبة كرمان واجلها واعمرها فخربت وكانت الخ. *i*) *L. لقة. *k*) *L. يتشعون. *l*) *L. وولاشجرد. *m*) Ex marg. *L. cum نسخه. In textu يزرعون.

مائة منّ بدرهم، ولهم[a] سُنّة حسنة لا يرفعون من تمورهم[b] ما اسقطته الريح *وياخذه غير اربابه[c] وربّما كثرت الرياح فيصير الى الضعفآء والمساكين من التمور فى التقاطهم اكثر ممّا[d] يصير الى اربابه وليس عليهم فيها الّا العشر للسلطان كحال[e] البحرة ۞ وامّا ناحية ده بارست[f] فانّه بلد قشف والغالب
5 على اهله اللصوصيّة[g] ۞ وسُورُو قرية على البحر بها صيّادون وهى منزل لمن اراد ان ياخذ من فارس الى هرموز وليس بها منبر ۞ ولسان اهل كرمان الفارسيّة الّا القفص فلهم مع لسان الفارسيّة لسان آخر ۞ وقد ذكرتُ ما يرتفع من ثياب بَمّ وبِزْرَنْد ترتفع البطائن المعروفة بالزرنديّة وربّما حُملت من العراق الى مصر ۞ والخواش[h] نواحى تعرف بالاخواش هم بوادٍ اصحاب ابل
10 ومراعٍ ولهم اخصاص ينزلون بها ولهم نخيل كثير ويرتفع من خواش من نواحيها الفانيذ الّذى يحمل الى سجستان وخراسان وغير ذلك ۞ والغالب على نقودهم الدراهم والدنانير فيما بينهم كالعرض لا يتبايعون بها ۞

فامّا المسافات بين مدن كرمان فانّ من السيرجان الى رستاق الرستاق من حدّ فارس نحو ٤ مراحل وذلك انّ من السيرجان الى كاهون مرحلتين
15 ومن كاهون الى حسناباذ نحو من فرسخين ومن حسناباذ الى رستاق الرستاق مرحلة[i]، ومن السيرجان الى الروذان ممّا يلى فارس منها الى بيمند[k] ٤ فراسخ ومن بيمند الى كُرْدَكان[l] فرسخان ومن كردكان الى أُناس مرحلة كبيرة ومن اناس الى الروذان من حدّ فارس مرحلة خفيفة، ومن السيرجان الى رباط السَّرْمَقان من حدّ فارس مرحلتان كبيرتان وليس فيما بينهما منبر
20 وبُشْت خَم فيما بين السيرجان وبين رباط السرمقان منزل، ومن السيرجان الى بمّ اوّل رحلة منها الى الشامات وتعرف بكوهستان[m] ومن الشامات الى

a) P. وكان لاهل كرمان. b) P. ثمارهم. c) P. ويلقطه المساكين والضعفاء بغير كره من اربابه. d) * L. ما. Deinde P. يَتَحَصَّلُ اربابه. e) P. add. اهل. f) P. in textu دهنارُسْت, sed in mappa ut * L. g) P. add. وفيهم شر شمر. h) * L. والخوش. i) Cod. O. دو مرحله. k) * L. بيميذ. l) Vocales sec. Cod. P. ubi كُركان. m) Supra قوهستان السيرجان.

بهار *a* مرحلة خفيفة ومن بهار الى *خنّاب مرحلة خفيفة ومن *b* خنّاب الى غبيرا مرحلة خفيفة ومنها الى كوغون *c* فرسخ ومن كوغون الى راتّين مرحلة ومنها الى سروستان مرحلة ومن سروستان الى دارجين مرحلة خفيفة ومنها الى بمّ مرحلة، ومن السيرجان الى جيرفت ان مررتَ على طريق بمّ فالى سروستان ثمّ تعطف الطريق الى هرمز *d* قرية العجوز مرحلة ومنها الى جيرفت 5 مرحلة، ومن شاه من السيرجان الى ناجته *e* مرحلتان ومن ناجته الى خبر *f* مرحلة ومنها الى جبل الفضّة مرحلة ومن جبل الفضّة الى درفارد *g* مرحلة ومن درفارد الى جيرفت مرحلة، ومن السيرجان الى خبيص ٩ مراحل يرْحَل *h* من السيرجان الى فرْزِين *i* مرحلتان ومن فرزين الى ماهان *مرحلة ومن ماهان *k* الى خبيص ٣ مراحل، والطريق من السيرجان الى زَرَنْد ۴ مراحل 10 وذلك انّ من السيرجان الى بردشير مرحلتين *l* ومن بردشير الى جَنْزَرُوذ *m* مرحلة كبيرة ومن جنزروذ الى زرند مرحلة ومن زرند الى حدّ المفازة مرحلة كبيرة ۞ ومن بمّ الى المفازة طريق ومن بمّ الى نَرْمَاشِير *n* مرحلة ومن نرماشير الى الفهرج على طريق المفازة مرحلة، ومن هرمز *o* الى جيرفت مرحلة ۞ ومن جيرفت الى قناة الشاه مرحلة ومن قناة الشاه الى مغون مرحلة ومن 15 مغون الى ولاشكرد مرحلة ومن ولاشكرد الى اردكان *p* مرحلة *ومنها الى مرزقان مرحلة *q* ومنها الى جيروقان *r* فرسخ ومنها الى كشيستان *s* مرحلة خفيفة *ومنها الى روتّين مرحلة خفيفة ومن روتّين الى فارس مرحلة خفيفة *t* ۞

---

a) *L. بهار et نهار. *b*) In *L. haec desunt. *c*) *L. جوين habet pro كوغون. *d*) *L. هريو. *e*) *L. باخته. *f*) *L. جبر. *g*) *L. h. l. ددفارد *h*) *L. يدخل. *i*) *L. نرديين. *k*) In *L. desunt. *l*) *L. مرحلتان. *m*) *L. جنزوذ. *n*) *L. نزماشير. *o*) *L. هرار. Collato I. hic major pars itinerarii ab urbe بم ad جيرفت desideratur. *p*) Sic *L. h. l. pro السورقان quod supra habuit et quod I. habet. Cf. P. supra in annot. *d* p. ٢١٩, ubi اذركان enumeratur inter ولاشجرد et سرزقان (*sic*). *q*) Haec in *L. desunt. Vid. I. *r*) *L. خيزوقان. *s*) *L. كشتستان. *t*) Haec ex I. supplevi.

ومن جيرفت الى هرموز الطريق الى ولاشكرد ثمّ يعدل الى اليسار الى كومين مرحلة ومن كومين الى نهر زنكان مرحلة ومنه الى المنوجان مرحلة ومن المنوجان الى هرموز مرحلتان ۞ والطريق من هرموز الى فارس فمنها الى سورو مرحلة ومنها الى رويست[a] ٣ مراحل ومن رويست الى تارم[b]
5 ٣ مراحل، فهذه جوامع المسافات بها ۞ فامّا ارتفاعها فى وقتنا هذا فمشتّت بما احدث[c] علىّ بن محمّد بن الياس وولده بعده واخبرنى غير واحد من الثقات انّه جباها خمس مائة الف دينار فى غير سنة[d] ۞

بلاد السند وما يصاقبها

وامّا بلاد السند وما يصاقبها ممّا جمعته فى صورة واحدة فهى بلاد السند
10 وشىء[e] من بلاد الهند ومُكْران وطُوران والبُدْهَة وشرقىّ ذلك كلّه بحر فارس وغربيّها كرمان ومفازة سجستان واعمالها وشماليّها بلاد الهند وجنوبيّها مفازة ما بين مكران والقفص من ورآئها بحر فارس وانّما صار بحر فارس يحيط بشرقىّ هذه البلاد والجنوبىّ من ورآء هذه المفازة من اجل انّ[e] البحر يمتدّ من صَيْمُور على الشرقىّ الى تيز مكران ثمّ ينعطف على هذه المفازة
15 الى ان يتقوّس على بلاد كرمان وفارس[f] ۞

والّذى يرتفع من المدن بهذه البلاد فمن ناحية مكران التّيز وقَنْزَبُور[g] ودَرَك وراسك[h] وهى مدينة الخروج[i] وبه وبند وقصرقند واصفقة وفهلفهرة ومَشْكَى وقنبلى *وأَرْمَائِيل، وبنواحى[k] طوران من المدن محالى[l] وكيزكانان وشورة وقُزْدار[m]، وبنواحى البدهة من المدن قَنْدَابِيل وهى امّ الناحية، وامّا
20 نواحى السند وما يقع بها من المدن فالمنصورة واسمها برهمناباذ[n] بالسندية

a) *L. زويست. b) L. بارم. c) *L. حدث. d) P. اما ارتفاعها الف الف ومائة الف دينار فى تاريخ ٣٥٠. e) Ex I. addidi. f) Hic sequitur صورة بلاد السند. g) *L. وقمربور. h) *L. وراسك. i) *L. الخوارج. Quatuor nomina sequentia sine punctis sunt. k) *L. وازمابيل بنواحى. l) *L. مجال. Deinde وكيزدكانان. m) *L. h. l. وقسدار. n) *L. تاميرامان, Dimaschkí, ed. Mehren, p. ١٧٥ تاميران.

والدَّيْبل والبيبرُون[a] *وقالَّرى وأنَّرى وبِلْوى[b] ومسواهى والفهرج وبانية[c] ومَنْحاتَرى وسَنْدُوستان[d] والزُّور والجندرور[e] ' وامَّا مدن الهند فهى قامُهُل[f] وكَنْبَايَة وسوبارة ولها نواح جليلة واساول وجناول[g] وسَنْدان وصَيْمُور *وبنى بتن[h] *والجندرور والسندرون[i] وهذه مدن الهند الّتى عرفتُها ولها بواطن واماكن كفرزان وتَنْوج فى المفاوز وهى كَلْمَطَة وأوْدَغْشْت فى اقطار نائية 5 واماكن سحيقة لا يصل اليها تاجر الّا من اهلها لانقطاعها وكثرة الآفات المقتطعة لقاصدها[k] ۞ ومن كنباية الى صيمور هو[l] بلد بَلْهَرَا[m] صاحب كتاب الامثال ويعرف الملك باسم الناحية كما قالوا غانة وهو اسم الناحية واسم الملك وكذلك كوغة وغيرهما[n] والغالب عليها[o] الكفر وفيها مسلمون ولا يلى عليهم من قبل بلهرا[p] الّذى فى زماننا هذا الّا مسلم يستخلفه عليهم وكذلك 10 العادة وجدتُها فى كثير من بلدان الاطراف الّتى تغلّب[q] *عليها ملك[r] الكفر كالخزر والسرير واللان *وغانة وكوغة[s] لا يقبل المسلمون فى جميع

a) *L. والبروزق. b) *L. والرى وايرى وبلرى. c) *L. وبادمه et nom. seq. sine punctis. d) Sic semper. I. سدوسان. Deinde *L. والزور. e) Nomen h. l. delendum videtur. f) *L. sine punctis. g) *L. حباول; cf. Edrisi, I, p. 170. Nomen اساول occurrit in *Djih.-Numa*, p. ١٩٥, 11. h) I. hujus loco الملتان habet. Gildemeister nomen componit cum urbe Malabaricâ منيفتّن (Abulfeda, p. ٣٥٥). Potius conferatur پتن *Djih. Numa*, p. ١٩٩, 8 a f., ١٩٩, 3. i) *L. والجندرور والسندرور. k) In P. caput sic incipit: قد صوّرتُ بلاد السُّنْد وبعض بلاد الهند التى يملكها المسلمون فان بلاد الهند مواطن واماكن فجاج واعماق وجزائر لم يطأها تاجر اقطارها نائية وبراريها فسيحة لا يصل اليها الا من اهلها ولا يمكن سافرة غيرها ان يردها لانقطاعها ونأيها وكثرة الآفات المعترضة على من قصدها وطرى عليها. l) *L. وهو. m) P. بَلْهَرَا hic et deinde. n) P. add.: وهو بلد على شاطئ البحر. o) P. على هذه الناحية. p) *L. ببهرا. q) *L. يغلب. r) P. عليهم املاك. s) P. وكاشغرت وكثير من ذلك الطرف.

هذه *امضاء حكم[a] ولا يتولّى حدودهم ولا يقيم عليهم شهادة الّا المسلمون[b]
وان قلّوا وفى بعض هذه النواحى الغيثُ من المسلمين من يستشهد بالمشار
اليه فى العفّة وليس من اهل ملّة الاسلام فيرضى بذلك خصمه وربّما جَرَحَه
الخصمُ فيقيم مكانه المسلمون ويفصل بذلك الحَكَمُ، وبلاد بلهرا *مساجد
يجمَّع فيها الجمعات[c] ويقام بسائرها الصلوات بالاذان على المنابر[d] والاعلان
بالتكبير والتهليل وهى مملكة عريضة ۞

والمنصورة مدينة مقدارها فى الطول والعرض نحو ميل فى مثله يحيط
بها خليج من نهر مهران وهى فى شبيه بالجزيرة واهلها مسلمون وملكهم من
قريش من ولد هَبّار بن الاسود قد تغلّب عليها اجداده وساسوهم سياسة
اوجبت رغبة الرعيّة فيهم وايثارهم على من سواهم غير انّ الخطبة لبنى
العبّاس وهى مدينة[e] حارّة بها نخيل وليس لهم عنب ولا تفّاح ولا جوز ولا
كمثرى ولهم قصب سكّر[f] وبارضهم ثمرة على قدر التفّاح تسمّى الليمونة[g]
حامضة شديدة الحموضة[h] ولهم فاكهة تشبه الخوخ يسمّونها الانبج تقارب
طعم الخوخ واسعارهم رخيصة وفيها خصب، ونقودهم القندهاريّات كلّ درهم
منها خمسة دراهم ولهم درهم يقال له الطاطرىّ فى الدرهم درهم وخُمس
ويتعاملون بالدنانير ايضا وزيّهم زىّ اهل العراق الّا انّ زىّ ملوكهم يقارب
زىّ ملوك الهند فى الشعور والقراطق ۞ وامّا المُلْتان فهى مدينة نحو
المنصورة فى الكبر وتسمّى فرج[i] بيت الذهب وبها صنم[k] تعظّمه الهند وتحجّ
اليه من اقاصى بلدانها ويتقرّبون الى هذا الصنم فى كلّ سنة بمال عظيم
فينفق على بيت الصنم[l] والمعتكفين فيه منهم وسمّيت الملتان باسم الصنم

---

a) P. ان يحكم عليهم الا مسلم منهم. b) P. من هو فى دعوتهم. c) Restitui ex P. et I.; *L. المساجد تجتمع بها الجماعات. d) *L. et P. المنابر (P. فى pro على). e) P. add. جرومية. Pro بها altera manus in *L. لها. f) P. add. يعقد منه القند الكثير الغزير. g) *L. النيموية. h) P. add. وليس كالليمون. i) *L. فوج, P. فُرّخ. k) P. الصنم الاعظم للهند. l) P. add. وسدنته.

ومكان هذا الصنم فى قصر مبنىّ فى اعمر موضع بسوق الملتان بين سوق
العاجيّين وصفّ [a] الصفّارين وفى وسط هذا القصر قبّة والصنم فيها وحوالى
القبّة بيوت يسكنها خدم هذا الصنم *ومن يعكف [b] عليه وليس بالملتان من
السند والهند الّذين يعبدون الاوثان غير هاؤلاء [c] الّذين *هم فى [d] هذا
القصر مع هذا الصنم وهذا الصنم صورة على *خلق الانسان مربّع [e] على 5
كرسىّ من جصّ وآجرّ والصنم قد أُلبس جميع جسده جلدًا يشبه جلد [f]
السختيان احمر لا يبين من جسده شىء الّا عيناه فمنهم من يزعم انّ بدنه
خشب ومنهم من يدفع [g] ذلك غير انّه لا يترك *بدنه ينكشف [h] وعيناه
جوهرتان وعلى راسه اكليل من ذهب مرتفع *على ذلك الكرسىّ [i] وقد مدّ
ذراعيه على ركبتيه وقد فرق *اصابع يديه [k] كمن يحسب اربعة وعامّة ما 10
يحمل الى هذا الصنم من المال ياخذه *امير الملتان [l] وينفق على السدنة
منه [m] *فاذا قصدهم الهند للحرب وانتزاع هذا الصنم منهم آتوا الصنم فاظهروا
كسره واحراقه فيرجعون ولولا ذلك لخرّبوا الملتان، وعلى [n] الملتان حصن
ولها منعة وهى خصبة رخيصة الاسعار غير انّ المنصورة اخصب واعمر منها [o]
وانّما سمّيت الملتان فرج بيت الذهب لانّها فتحت فى اوّل الاسلام وكان 15
بالمسلمين ضيق [p] وقحط فوجدوا فيها ذهبًا كثيرًا فاتّسعوا *فيها بما
وجدوه [q]، وخارج الملتان على نصف فرسخ ابنية كثيرة تعرف بجندرور [r] وهى

a) P. وسوق. b) P. والمعتكفين. c) P. add. السدنة. d) P. يحوزهم.
e) P. خلقة — متربّع ut I. f) P. et I. om. g) P. ينكر. h) P. احد ان يراه.
i) P. om. Pro مرتفع I. habet مترتبع. k) P. اصابعه بيده. l) P. القرشى
الهبّارى امير المنصورة والملتان وتلك البلاد. m) P. add. كفافهم. n) P.
وقد قصدهم الهند غير مرّة للتغلّب فما قدروا عليهم لان على. o) P. add.:
وفى اهلها رغبة فى القرآن وعلمه والاخذ بالقراءآت (ex marg.; text. بالمقار)
السبعة ومحبّة العلم والفقه والادب وفيهم خسارة وزعارة اخلاق. p) P. اضاقة.
q) Uylenbroek jubet delere فيها, Gildemeister vult بما وجدوه فيها. I. به; P.
بذلك. r) *L. بجندرم sed ex emendatione non admodum perspicua. P.
بالجندروز.

معسكر للامير ولا يدخل منها الى الملتان الّا فى يوم الجمعة عند ركوبه الفيل ويدخل وقد ركبه فيصلّى بهم الجمعة ويعود[a] واميرهم قرشىّ *من ولد[b] سامة بن لوىّ قد تغلّب عليها أوّلوه *ولا يطيع صاحب المنصورة وهو[c] يخطب ايضًا لبنى العبّاس[d] ۞ وامّا بسمد[e] فمدينة صغيرة وهى والملتان

٥ دون الجندرور عن شرقىّ نهر الملتان وهو نهر مهران بين كلّ بلد منهما وبين النهر نحو فرسخ وشربهم من الآبار وبسمد هذه خصيبة وتكتب بالبآء وبالفآء ۞ ومدينة الرّور[f] تقارب الملتان فى الكبر وعليها سوران وهى على شطّ نهر مهران ايضًا وهى من حدّ المنصورة خصبة رفهة[g] كثيرة التجارة ۞ والدّيبل من[h] شرقىّ نهر مهران على البحر وهى متجر عظيم وتجارتها من وجوه

١٠ كثيرة وهى فرضة هذه البلاد وغيرها وزروعهم مباخس وليس لهم كثير شجر ولا نخيل وهو بلد قشيف[i] وانّما مقامهم به للتجارة ۞ والبيرون[k] مدينة بين الديبل والمنصورة على نحو نصف الطريق وهى الى المنصورة اقرب وهى مقاربة فى الحال لمنحاترى[l]، ومَنْحاتَرى على غربىّ مهران وبها يعبر من جآء من الديبل الى المنصورة وهى بحذآئها ۞ والمسواهى[m] والفهرج

١٥ وسدوستان كلّها غربىّ نهر مهران[n] وهى متقاربة فى احوالها ۞ *وأَنْرى وقالِّرى[o] من شرقىّ مهران على طريق المنصورة الى الملتان وهما بعيدتان

---

a) P. add. على الفيل الى دار امارته. Cod. F. habet فيل سفيد. b) Ex P. et I.; *L. ادن. Post لوى P. add. ابن غالب. c) P. وليس هو فى طاعة احد غير انه. d) In P. sequitur: قال كاتب هذه الاحرف اظنّ انّ الهنود افتتحوا الملتان (addidi) بعد هذا لانّى وجدتُ فى الكتاب الّذى الّفه العتبى الكاتب فى مناقب السلطان محمود بن سبكتكين وفتوحه انه استفتح الملتان فى سنة ٤٠٠ بعد واقعة عظيمة جرت له مع ملكها وحروب جمّة قد بالغ فى وصفها العتبى. e) P. يسمل. f) *L. الروز, P. الزور. g) P. نزهة. h) P. عن. i) P. et I. قشف. k) *L. والبدور. l) *L. لمحابرى, omisso deinde ومنحاترى: m) *L. والسواهى. n) Male additur وبها يعبر. o) *L. وابرى والرى.

من شطّ مهران ولهما عمل صالح وهما متقاربتان فى الحال والصلاح ✿ وامّا بُلرى[a] فعلى شطّ مهران ايضا فى غربيّه بقرب الخليج الّذى ينفتح من مهران على ظهر المنصورة وهى ناحية ومدينة مقتصدة صالحة الحال ✿ وبانية[b] مدينة صغيرة ومنها عمر بن عبد العزيز الهبّارىّ القرشىّ المشهور حاله بالفضل والنبل بالعراق وغيرها وهو جدّ المتغلّبين على المنصورة ونواحيها ✿ وقامُهُل 5 مدينة من اوّل حدّ الهند الى صيمور *فمن صيمور[c] الى قامهل من بلد الهند ومن قامهل الى مكران فللبُدْهَة وما ورآء ذلك الى حدّ الملتان فهى كلّها من بلد السند ✿ والكفّار فى حدود بلد السند هم البدهة وقوم يعرفون بالمَيْد[d] والبدهة قبائل مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهم فى غربىّ مهران وهم اهل ابل والفالج الّذى يرغب فيه 10 اهل خراسان وغيرهم من فارس واشباهها لنتاج البخاتى البلخيّة والنوق السمرقنديّة *انّما يحمل منهم[e] ، والمدينة الّتى يتّجر اليها البدهة ويقصدونها لحوائجهم فهى قَنْدَابِيلُ وهى كالبادية من البربر لهم اخصاص وآجام ياوون اليها وبطائح مياه يعيشون بها ، والميد فهم قوم على شطوط مهران من حدّ الملتان الى البحر ولهم فى البرّيّة الّتى بين مهران وقامهل[f] مراعٍ ومواطن 15 كثيرة ينتجعونها لمصيفهم ومشتاهم ولهم عدد كثير ✿ *وبقامهل وسَنْدان[g] وصيمور وكنباية مساجد جوامع وفيها احكام المسلمين ظاهرة وهى مدن[h] خصبة واسعة وبها النارجيل[i] ويستعملون منها الخلّ والشراب فيسكرهم ذلك ويستعملون المزر بنبيذ اهل مصر ولا والله ما اعرفه ولا رايته ولا ادرى اىّ شىء هو ولا كيف كيفيّته والغالب على زروعهم الارزّ ولهم العسل الكثير 20 وليس لهم نخيل[k] ✿ والراهوق وكلوان رستاقان متجاوران بين كيز وارمائيل

a) *L. دلرى. b) *L. وبانيه. c) Ex I. supplevi. d) *L. semper المند. e) Supplevi ex I. f) *L. وفاهل. g) *L. وبقاهل وسندار. h) *L. مدينة. i) In marg. P. legitur النارجيل هو جوز الهند et in textu النارجيل الكبير يعملون منه الشراب فيسكرهم وهو كالماء واللبن صفاء وبياضا ورقّة يسمّى الاطْوَاق ويتخذ منه الخلّ فيكون فى غاية الحموضة. k) *L. خيل.

فامّا كلوان فهى من مكران وامّا الراهوق فمن حدّ المنصورة ولهما مباخس كثيرة الزروع واسعة القرى قليلة الثمر كثيرة المواشى والسائمة من كلّ نوع ۞ والطُوران واد له قصبة تدعى بالطوران حصن فى وسطها وَلِيَهُ ابو القاسم البصرىُّ امانة ووكالة وقضآء وامارةً وبندرةً وهو لا يعرف ثلاثة من عشرة ۞ 5 والقُزْدار مدينة لها رستاق ومدن والغالب عليها رجل يعرف بمعين[a] بن احمد يخطب لبنى العبّاس ومقامه بمدينة تعرف بكيزكانان[b] وهى ناحية خصبة الاسعار وبها اعناب ورمّان وفواكه الصرود وليس بها نخيل ۞ وبين بانية[c] وقامُهُل *مفاوز ومن قامهل[d] الى كنباية ايضًا مفازة ثمّ يكون حينئذ من كنباية الى صيمور قرى متّصلة وعمارة للهند كثيرة واسعة ۞ وزىّ المسلمين 10 والكفّار بها واحد فى اللباس وارسال الشعر ولباسهم الازر والمآزر لشدّة الحرّ ببلدانهم وكذلك زىّ اهل الملتان لباسهم الازر والمآزر لشدّة الحرّ ببلدانهم، ولسان اهل المنصورة والملتان ونواحيها العربيّة[e] والسنديّة ولسان اهل مكران الفارسيّة والمكريّة ولباس القراطق ظاهر الّا التجار فانّ لباسهم القمص والاردية كسائر اهل العراق وفارس ۞ ومُكْرانُ ناحية واسعة عريضة الغالب عليها المفاوز 15 والقحط والضيق والمتغلّب عليها رجل يعرف بعيسى بن معدان ومقامه بمدينة كيز وهى مدينة نحو نصف الملتان وبها نخيل كثير وهى فرضة مكران وبتلك النواحى التيز[f] ويعرف بتيز مكران واكبر مدينة بمكران القُنَّجْبُور *وبه وبند وقصرقند ودرك وفهلفهرة كلّها[g] مدن متقاربة فى الاقتصاد وجميعها جروم، ولهم رستاق يدعى الخروج ومدينته راسك[h] ورستاق *ايضًا يدعى 20 جرذان[i] وبها فانيذ كثير وقصب سكّر ونخيل وعامّة الفانيذ الّذى يحمل

---

a) Cf. I., p. ١٧٧ *a*, quibus adde: Cod. F. معمر بن احمد, O. احمد بن نعمر.

b) *L. بكبزكانان. c) *L. مادنه. d) Addidi ex I. e) Cod. F. بارسى.

f) *L. ببير et انبير. Hic desinit magna lacuna in B. Vid. supra p. ٣١۴ ann. *h*.

g) L. ويه وبند وقصرقند ودزك وفهلفهرة وكلها. In B. tantum superest .... ويند وبند.

h) L. وراسك. i) *L. يدعى ايضا حردان. Fortasse cum I. legendum est جُرْدان. Codd. O. et F. حربان.

الى الآفاق *هو منها الّا شيًّا[a] يحمل من ناحية ماسّكان وبقصدار ايضًا فانيذ كثير ويسكن هذا الرستاق الشراة ويتّصل بنواحى كرمان من[b] ناحية تسمّى مَشْكَى وهى مدينة قد تغلّب عليها رجل يعرف بمطهر[c] بن رجاء ويخطب للخليفة وحده ولا يطيع احدًا من الملوك الّذين يصاقبونه وحدود عمله نحو ثلاث مراحل وبها نخيل قليلة وفيها شئ من الفواكه الصرودية 5 على انّها من الجروم ۞ وارمائيل وقنباى مدينتان كبيرتان وبينهما مقدار منزلين وبين قنبلى والبحر نحو نصف فرسخ وهما بين الديبل[d] ومُكران ولهما سَعَةٌ وفى اهلهما يَسَارٌ ومُكْنة ۞ وقَنْدَابيل مدينة كبيرة وليس بها نخيل وهى فى بريّة منفردة بذاتها واعمالها وهى ممتار للهند ۞ وبين كيزكانان[e] وقنداببل رستاق يعرف ببُاتل[f] وفيه مسلمون وكفّار من البدهة ولهم غلّات 10 وزروع وكروم ومواش وسعة وخصب وابل وغنم وبقر واكثر زروعهم البخوس واتل اسم[g] رجل تغلّب فى القديم على هذه الناحية فهى تنسب اليه ۞

فامّا المسافات بها فمن التيز الى كيز نحو ٥ مراحل ومن كيز الى قنّزبور مرحلتان ومن اراد من قنّزبور الى تيز مكران فطريقه على كيز ومن قنّزبور الى درك ٣ مراحل ومن درك الى راسك ٣ مراحل ومن راسك الى 15 فهلفهرة[h] ٣ مراحل ومن فهلفهرة الى اصفقة[i] مرحلتان خفيفتان ومن اصفقة الى بند[k] مرحلة ومن بند الى به[l] مرحلة ومن به الى قصرقند مرحلة، ومن كيز الى ارمائيل ٦ مراحل ومن ارمائيل الى قنبلى مرحلتان ومن قنبلى الى الديبل ٤ مراحل، ومن المنصورة الى الديبل ٦ مراحل ومن المنصورة الى الملتان ١٢ مرحلة ومن المنصورة الى طُوران نحو ١٥ مرحلة ومن قزدار 20 الى الملتان ٢٠ مرحلة وقزدار مدينة طوران، ومن المنصورة الى اوّل[m] حدّ

---

a) L. et B. منها وهو الان شى. b) Apud I. من desideratur, sed Codd. O. et F. in suo exemplo habuerunt. c) B. ut vid. بطهر. Cod. F. eum مظفر, O. ظفر appellat. d) B. الدُّبَيْل, L. الدبيل. e) L. et B. كيزكانيان. f) Vocalis ex B. Lectio F. est ادل, O. نابل. g) L. om. h) L. et B. تل فهرة. i) *L. اصعقة. k) *L. نيد. l) L. et B. نه et بيد. m) L. et B. اوال.

البدهة ٥ مراحل ومن كيز وهى مسكن عيسى بن معدان الى البدهة نحو
١٠ مراحل ومن البدهة الى التيز نحو ١٥ مرحلة، وطول كلّ عمل مكران من
التيز الى قزدار نحو ١٢ مرحلة، ومن الملتان الى اوّل حدود طُوران نحو
١٠ مراحل، ويحتاج يسير على عبر[a] مهران من اراد بلاد البدهة من المنصورة
5 الى مدينة تسمّى سَدُوستان على سمت مهران ۞ ومن قندابيل الى المنصورة
نحو ٨ مراحل ومن قندابيل الى الملتان مفاوز نحو ١٠ مراحل وبين المنصورة
وقامهل ٨ مراحل ومن قامهل الى كنباية ۴ مراحل وكنباية على فرسخ من
البحر ومن كنباية الى سوبارة نحو ۴ مراحل وسوبارة من البحر على
نصف فرسخ وبين سوبارة وسندان نحو ٥ مراحل وهى ايضًا على نصف فرسخ
10 من البحر وبين سندان وصيمور نحو ٥ مراحل وبين صيمور وسرنديب نحو
١٥ مرحلة ۞ وبين الملتان وبين بسمد نحو مرحلتين ومن بسمد الى الرور
٣ مراحل ومن الرور الى انّرى[d] ۴ مراحل ومن انّرى الى قالّرى[e] مرحلتان
ومن قالّرى الى المنصورة مرحلة، ومن الديبل الى قنّزبور ١۴ مرحلة ومن
الديبل الى منحاترى[f] مرحلتان والطريق من الديبل الى قنّزبور على
15 منحاترى، ومن قالّرى[e] الى بلّرى[g] ۴ فراسخ، وبانية هى بين المنصورة وقامهل
على مرحلة من المنصورة وقامهل على مرحلتين[h] من المنصورة ۞

واما انهارهم فاعظمها نهر مهران ومخرجه من ظهر جبل يخرج منه بعض
انهار جيحون ويمدّه انهار كثيرة وعيون غزيرة ويظهر توافره[i] بناحية الملتان
فيجرى على حدّ بسمد[k] ويمرّ بالرور ثمّ على المنصورة حتّى يقع فى البحر
20 شرقىّ الديبل وهو نهر كبير عذب جدًّا ويقال انّ فيه تماسيح كتماسيح النيل
وهو كالنيل فى الكبر وجريه كجريه بماء المطر الصيفىّ يرتفع على وجه الارض
ثمّ ينضب فيزرع عليه حسب ما يزرع بارض مصر ۞ والسنْدَرُوذ من الملتان

---

a) L. et B. غبر. b) L. et B. الى. c) L. الروز. d) L. et B. ايرى. e) *L. والرى. f) *L. ut semper sine punctis. g) L. ايرى, B. ابرى. h) „Modo dixerat octo. Emendationi locus non est". Gildemeister. i) *L. قوافره. k) *L. بشمذ. Deinde وهو pro ويمر.

على نحو ثلاثة ايّام وهو نهر كبير عذب بلغنى انّه يفرغ الى مهران قبل بسمد[a]
وبعد الملتان ۞ ونهر الجندرور نهر ايضا كبير عذب طيّب وعليه مدينة
الجندرور[b] ويفرغ الى مهران دون السندروذ[c] الى نواحى المنصورة ۞ وارض
مكران فالغالب عليها البوادى والزروع والبخوس لانّها قليلة الانهار جدّا وفيما
بين المنصورة ومكران مياه من مهران كالبطائح عليها طوائف السند يعرفون 5
بالزُطّ فمن قارب منهم هذا المآء فهم باخصاص كاخصاص البربر وطعامهم
السمك وطير المآء فى جملة ما يتغذّون به ولهم سموك كبار جايلة وليس
اغذيتهم من السمك كاغذية اهل الشِحْر من سمك الورق الّذى اكبر ما
يكون كالاصبع ودونها ومَنْ بَعُدَ من الزطّ عن الشطّ فى البوادى فهم
كالاكراد يتغذّون اللبن والجبن وخبز الذرة ۞ 10

وقد انتهينا فى حدّ المشرق الى آخر حدود الاسلام ولم نقصر ان شآء
الله فيما قصدناه ولا اعلمنى توخّيْتُ فيه زيادة لتجمُّل ولا نقصًا لناحية
بازْرآء وتقوُّل وكان اكثر ما حدانى على هذا الكتاب وتاليفه على هذه الصورة
انّى كنتُ فى حال الحداثة شغفًا باخبار البلدان والوقوف على حال الامصار
كثير الاستعلام والاستخبار لسافرة النواحى ووكلآء التجار وقَرَأة الكتب المؤلّفة 15
فيها وكنتُ اذا لقيتُ الرجل الّذى اظنّه صادقًا واخاله بما اسأله عنه خبيرًا
فاجده عالمًا عند اعادة الخبر الّذى اعتقد فيه صدقه وقد حفظتُ نَسَقَه
وتامّلتُ طرقه ووصفه واكثر ذلك باطلًا وارى الحاكى باكثر ما حكاه جاهلًا
ثمّ اعاوده الخبر الّذى التمسه منه والذكر ليسمع[d] الّذى استوصفته واطالع
معه ما صدر مع غيره فى ذلك بعد رُويّة واجمع بينهما وبين حكاية ثالث 20
بالعدل والسويّة فتتنافر الاقوال وتتنافى الحكايات وكان ذلك داعية الى ما
كنتُ احسّه فى نفسى بالقوّة على الاسفار وركوب الاخطار ومحبّة تصوير

---

a) L. بسمد. b) L. et B. الجندروز. c) L. et B. السندرور. d) L. et B. لتسمع.

المدن وكيفيّة مواقع الامصار وتجاور[a] الاقاليم والاصقاع وكان لا يفارقنى كتاب
ابن خُرْداذْبَه وكتاب الجَيْهانىّ[b] وتذكرة ابى الفرج قُدامة بن جعفر واذا
الكتابان الاوّلان قد لزمنى ان استغفر الله من حملهما واشتغالى بهما عن ما
يلزمنى من توخّى العلوم النافعة والسنن الواجبة ولقيتُ ابا اسحاق الفارسىّ
5 وقد صوّر هذه الصورة لارض الهند فخلطها وصوّر فارس فجوّدها وكنتُ قد
صوّرتُ اذربيجان الّتى فى هذه الصفحة[c] فاستحسنها والجزيرة فاستجادها
واخرج الّتى لمصر فاسدة وللمغرب اكثرها خطأ وقال قد نظرتُ فى مولدك
واثرك وانا اسألك اصلاح كتابى هذا حيث ضالمتُ[d] فاصلحتُ منه غير شكل
وعزوتُه اليه ثمّ رايتُ ان انفرد بهذا الكتاب واصلاحه وتصويره اجمعه وايضاحه
10 من غير ان أُلمّ بتذكرة ابى الفرج وان كانت حقًّا باجمعها وصدقًا من سائر
جهاتها وقد كان يجب ان اذكر منها طرفًا فى هذا الكتاب لكن استقبحتُ
الاستكثار بما تعب فيه سواى ونصب فيه غيرى ۞

فامّا ارتفاعات هذه النواحى الى ملوكها والقائمين بامورها فشىء طفيف
وقدر سخيف لا يتجاوز مؤنهم ولا يزيد على لوازمهم ولعلّها ان تقصر ببعضهم
15 عن نفقاته وتتخلّف به عن طلباته ۞

ارمينية والران واذربيجان

فلنرجع الآن الى حدّ بلد الروم غربًا فنصف اقاليمها الى آخر الاسلام فى
حدّ المشرق والّذى نبتدأ به ارمينية والران[e] واذربيجان وقد جعلنا هذا
اقليمًا واحدًا لانّه لا يملكه الّا ملك واحد فيما شاهدتُه فى عمرى ومن
20 تقدّمنى كابن ابى الساج ومُفلِح غلامه وديسم بن سادلويه[f] والمرزبان بن
محمّد المعروف بالسلّار[g] ۞

---

a) L. et B. وتجاوز. b) Hinc in B. multorum foliorum lacuna incipit. c) *L. الصفه. d) Ex emendat. Gildemeister (p. 126). *L. حللت. e) P. واران. f) Ab Ibno 'l-Athîr, VIII, p. ٣٦٣ et ٢٨٩ vocatur ديسم بن ابراهيم. g) Titulus principis regionis الطارم, cf. Ist., p. ١٩٠ et Ibno 'l-Athîr, VIII, p. ٧٩, 7 a f., ١٤٢, 13.

والّذى يحيط به ممّا يلى المشرق الجبال والديلم وغربىّ[a] بحر الخزر والّذى يحيط به ممّا يلى المغرب حدود الارمن واللان وشىء من حدّ الجزيرة والّذى يحيط به من جهة الشمال اللان وجبال القَبْق والّذى يحيط به من الجنوب حدود العراق[b] وشىء من حدود الجزيرة[c] ٭

*واجلّ النواحى فى[d] اذربيجان واكبر مدنها أَرْدَبيل *فى وقتنا هذا[e] وبها المعسكر ودار الامارة وهى مدينة تكون اعمالها ثلاثين فرسخا فى مثلها 5 والغالب على بنائها الطين والآجرّ *وكان عليها سور عجيب[f] فهدمه السلّار المرزبان بن محمّد بن مُسافر عند ما نقم على اهلها انزالَ[g] ديسم بن سادلويه[h] بها فى سنة ٣٣١ وانّه عمل عليهم فى شرطهم الّذى شرطوا استثناء استحلّ به هدمه فهدمه بايدى تجارها واربابها وكان الرجل الجليل فى نفسه الرائع[i] الحال فى ملكه ياتى بثيابه الّتى كان ماشيا ببيعه[k] من بزّ او 10 عطر او غير ذلك فياخذ المعول فيهدم ونظيرُه من التجار يحمل ما يهدمه من تراب وحجارة فى طيلسانه وازاره وردائه لا يطلق لهم حمله ولا يوسع لهم نقله فى غير الثياب الفاخرة ممّا كانوا يتناهون به من المروىّ والمنيّر حتّى اكتسح جميعه وانتسف اثره بعد فقرهم باخذ اموالهم والمبالغة فى مطالباتهم وتشتيتهم من بعد ذلك فى الاقطار، وتمزيقهم وتبديدهم فى سائر 15 الديار،، وذلك انّهم كانوا من اسباب العياره، وطرق التمرّد والشطاره،، بحال لا يكترثون بالسلطان، معتصمين بالشيطان، معتكفين على البلاء والعصيان،، اموال السائرة بينهم منهوبه، ودماؤهم مراقة مطلوله[l]،، ولقد اخبرنى غير انسان

---

a) *L. وشرقى. b) *L. اذربيجان. c) Hic sequitur وهذه صورتها ارمينية الران اذربيجان جبال الديلم بحر الخزر. d) P. اكمل هذه النواحى. e) P. وان كانت قد رزحت. f) P. وعليها سور منيع, deinde multis omissis. g) Conjectura addidi. Cf. Ibno 'l-Athîr l.l. p. ٢٩١. h) *L. h. l. سالويه. i) Lectio vocis hujus in *L. incerta est, legi potest الراسع s. الواسع, fort. الراسخ. k) Locus videtur corruptus. Sensus fortasse est „veste qua solennitati fidei victori sanciendae adfuerat." l) Fort. legendum est مطلوبة propter homoioteleuton.

انّه سأل القصّاب ان يعطيه من الشاة مكانًا آثر اخذه فى جملة ما يعطيه
فقطع من رداء المشترى قطعة ووضعها على اللحم وآخر قطع من كمّه وآخر
قطع من منديله تمرُّدًا وطغيانًا وجرأة وعصيانًا،، فادال الله منهم بعد ما
املى لهم وحلم عنهم،، فهى[a] كالخاوية فى وقتنا هذا قياسًا على ما كانت
عليه وبه من العماره وكثرة التجارة[b] بالسيّاره،،   وهى مدينة خصبة[c]
واسعارها رخيصة ولها رساتيق وكور جليلة ولها جبل *صعوده ونزوله نحو
ثلاثة فراسخ[d] يسمّى سَبَلَان[e] عظيم مرتفع شامخ مطلٌّ عليها من غربيّها لا
يفارقه الثلج صيفًا ولا شتآء وهى مدينة طيّبة انهارها جارية ولها آبار[f] طيّبة
اكثر اوقاتها خبزها بالعدد خمسون رغيفًا بدرهم ولحمها منٌّ ونصف بدرهم
والعسل والسمن والمنّ والجوز والزبيب وجميع الماكول يغيض[g] كالمجّان
واكثر البلدان المشار اليها بالرخص دونها فى رطوبة الحال ووجود سائر
المطلوبات ۞ وتلى اردبيل فى الكبر مَرَاغة وكانت فى قديم الايّام المعسكر
ودار الامارة وخزانة ودواوين الناحية بها فنقل ابو القاسم يوسف بن داوداد[h]
ابن الداودست ذلك الى اردبيل ومراغة مدينة[i] نزهة جدًّا كثيرة البساتين
والانهار والمياه والفواكه[k] والخيرات والغلّات من سائر الجهات كثيرة الرساتيق
والزروع وافرة الحظّ من جميع ما[l] قدّمنا ذكره وبقرية من قراها بطّيخ يعرف

---

a) *L. فهم. *b*) Altera manus superscripsit ا, ut fieret التجارات. *c*) P. add. واسعة. *d*) P. على صعوده نحو فرسخين. *e*) *L. et P. سيلان. *f*) P. add. عذبة. *g*) *L. نعيص. *h*) Pro ديوداد (*L. داود). Vid. Defréméry, *Mémoire sur la famille des Sadjides* in *Journ. asiat.* 1847, I, p. 410 seqq. Nomen avi داودست est pro ديودست. Ibn Khallicán, n. 838, p. ٩٣ habet ابو الساج داود ابن دست. *L. h. l. الداودشت. Vid. infra in capite de Transoxania et Ibno 'l-Athír, VII, p. ١١٣. *i*) P. add. عامرة. *k*) P. add. الحسنة. *l*) In P. haec sequuntur: يشتمل عليه الامصار مضافًا الى ذلك سيادة رجالها وكثرة بنائها (تُنَآتِها l.) ومشايخها وعليها سور حصين وتبريز مدينة حسنة عامرة منغصّة بالخلق كثيرة الخيرات فيها الاسواق الكبيرة والبيع والشرى وهى

بالازدهوى مستطيل اخضر الخارج احمر الداخل يزيد على العسل فى حدّة حلاوته ولبّه وكانّه من بطّيخ خراسان الموصوف٬ وكان على مراغة سور خرّبه ابن ابى الساج فى نحو ما خرّب السلّار سور اردبيل ۞ وتلى مراغة فى الكبر أُرمية وهى ايضا مدينة نزهة كثيرة الكروم والمياه الجارية فى المدينة والضياع والرساتيق *وافرة الحظّ من جميع الغلّات والتجارات[a] وبينها وبين مراغة بحيرة كَبُوذان[b] فمراغة من[c] شرقيّها وارمية من غربيّها ولها رساتيق واسعة ونواحٍ خصيبة ۞ *وممّا يجاور[d] ارمية مدينة أُشْنُه وهى ايضا مدينة كثيرة الشجر والخصر والخيرات والفواكه والخصب والاعناب *والوفور فى جميع الاسباب وهى وباديتها للاكراد الهذبانية[e] وبها يصيفون ولها يقصدون وفيها يبيعون ويشترون ولها اسواق حارّة ومرابح وافرة وتجلب منها[f] الاغنام والدوابّ والعسل واللوز والجوز والشمع وما جانس ذلك[g] الى الموصل ونواحى بلد الجزيرة من الحديثة وغيرها ۞ فامّا المَيانج والخُونَج ودَاخَرْقان[h] وخُوَىّ وسَلَماس ومَرَنْد وتبريز وبَرْزَنْد ووَرْثان[i] ومُوقان والبَيْلَقان والجابَرْوان[k] فهى مدن صغار متقاربة فى الكبر لطاف وكذلك *أُعْر وورزقان[l] وجميع ذلك معموم[m] بالشجر معمور بالخيرات والثمر غير مخصوص منه مكان دون مكان بالانهار والبساتين[n]* وعمارة الارضين بل كلّ ذلك معمور بالخيرات مملوء بالبركات

قصبة اذربيجان اليوم اعمر مدينة بها٬ وخوىّ مدينة وسطة غير انّها عامرة آهلة كثيرة الخيرات والفواكه والبساتين وعليها سور منيع من الآجرّ واهلها الطف طباعًا من اهل تبريز٬ وسلماس مدينة وسطة ايضًا عامرة كثيرة الاهل والفواكه وعليها سور منيع من الحجارة٬ وارمية الخ.

a) P. والبساتين واسعة خصبة. b) *L. et P. كيودان. c) P. عن. d) P. والمياه الجارية ومرافق: pro his وينضاف الى. e) *L. الهذبانيه. f) P. المراغة منها ومن الاكراد المقيمين حولها ويجلب منها ومن سوادها. g) P. add. من ضروب المتاجر. h) *L. وراخرقان, P. ودعجرقان. i) *L. ويرزند. k) *L. والحاىران, P. والجابران. l) *L. h. l. اعد ورزقان, infra وورىال. P. h. l. اعىر وورزقان, infra ut Edrisi, II, p. 324 et 330. m) P. مخصوص. n) P. add. والرياحين.

فواكههم كالباطل ومالكهم كالمستجان، *وكانت داخرّقان وتبريز الى اشنه الاذريّة وما يحتفّ بها تعرف[a] ببنى الرُّدَيْنىّ خطّة لهم قديمة واملاكًا لم تزل معينٌ[b] إلسلطان من الاعتراضات سليمة حتّى اذا هلك السلطان وفسد الزمان تحيّفها[c] الجيران وغَمَرها الطغيان فهى لمن غلب وكان الردينىُّ من
5 العرب فاتى عليهم الدهر ومضى فيهم الزمان فعفى على آثارهم وترك السير من اخبارهم[d] ☆ واما مدينة بَرْذَعة فهى *امُّ الران[e] وعين تلك الديار مدينة كبيرة جدًّا تكون نحو فرسخ طولًا فى دونه[f] عرضًا وهى من النزهة والخصب وكثرة الزرع والثمار والاشجار والانهار بحال سنىّ ووصف[g] سرىّ وليس[h] فيما بين العراق وطبرستان بعد الرىّ واصبهان مدينة اكبر منها ولا
10 اخصب ولا احسن موضعًا ومرافق[i]؛ ومنها على قدر فرسخ موضع يدعى الأنْدَراب[k] ما بين *كَرْنَة ولَصُوب[l] من انزه مكان واقطاره اكثر من مسيرة يوم فى مثله مشتبكة البساتين والعمارة طيّبة المتنزّهات والباغات[m] ولها فواكه

---

a) *L. يعرف. b) Sic *L. c) *L. تحيفها. d) P. his omissis habet: واما دَوْن (دَوِين l.) فمدينة كبيرة كثيرة الخيرات والبساتين والفواكه والزروع وعليها سور من طين وفيها عيون ومياه جارية والغالب على زروعهم الارزّ والقطن وقد اختلّ احوال اهلها فى زماننا هذا بمجاورتهم للكُرْج فانّهم نهبوا المدينة واحرقوها وفى كلّ وقت يجدون فرصة يشنّون عليهم الغارات والآن فقد عمّروا فى وسط المدينة المسجد الجامع وسوّروه بسور آجرّ وحوله خندق وفيه عين ماء فى وسط المسجد يلتجئون اليه حين يفجأهم عسكر الكرج وبينها وبين الرسّ نحو فرسخين. e) P. من آران. f) P. اقلّ منه. g) P. ومحلّ. h) P. ولم يكن. i) *L. وموافق. Deinde sequitur in P. واسواق (واسواقا l.) وفنادق وحمّامات ودور (ودورا l.) وخانات واموال (واموالا l.) وتجارات فاختلّ حالها بمجاورة الكُرْج لها، وجَنزة مدينة حسنة كثيرة الخير عامرة عمارة تامّة منغصّة بالخلق واهلها ذوو مروّة واخلاق طيّبة مرضيّة ومجاملة ومحبّة للغرباء واهل العلم. k) *L. الاندرات. l) *L. كونه ونصوب. m) *L. والباحات.

كثيرة وغلّات خطيرة ومتاجر عظيمة ومرابح جسيمة ومقاصد قريبة غير مختلفة
وكانت فى سالف الزمان اجلّ واحسن ممّا هى عليه الآن وفيها بندق وشاه
بلّوط فوق الّذى بالشام منهما كبرًا وحسنًا وطيبًا وكثرة وبها من حسن
الفواكه[a] نوع يدعى الروقال[b] فى تقدير الغُبَيراء له نوى حلو الطعم اذا
ادرك وفيه مرارة قبل ادراكه، وببرذعة تين يحمل من لَصُوب يفضّل على ما 5
كان من جنسه ويرتفع بها من الابريسم شىء كثير وذلك انّ توتهم مباح لا
مالك له ولا يباع ولا يشترى ويجهّز منها الى فارس وخوزستان جهازًا واسعًا[c]،
وبرذعة من نهر الكرّ على نحو ثلاثة فراسخ وفى الكرّ السمك المعروف
بالسرماهى ويكون بنهر الرّسّ ايضًا فى ورثان[d] وغيرها يحمل الى اردبيل
والعراق والرىّ لطيبه ولذّته وفى الكرّ والرسّ سمك الزراقن[e] والعشوبة[f]، ومن 10
ابواب برذعة باب يعرف بباب الاكراد له سوق يسمّى الكُرْكىّ[g] مقداره فرسخ
يجتمع به الناس كلّ يوم احد وينتابونه من كلّ مكان واوب ويجتمع فيه
اهل القرى حتّى يكاد يدانى سوق كُورسره وقد غلب اسم السوق لاسم اليوم
لدوامه وقولهم يوم الكركىّ حتّى انّ كثيرًا منهم اذا عدّ ايّام الجمعة قال
السبت والكركىّ والاثنين يريد بالكركىّ الاحد، ولهم مسجد جامع حسن 15
وكان به بيت مال البلد ايّام بنى اميّة حسب ما بمصر وغيرها والاسواق فى
ربضها وهى كثيرة الاسواق والخانات والحمّامات على اختلال ما نابها وتواتر
عليها من ايّام الروسيّة[h] الى الآن بجور السلاطين وتدبير المَجّانينَ ۞ فامّا
باب الابواب فمدينة على بحر الخزر وفى وسطها مرسى للسفن وفى هذا
المرسى *الخارج من البحر[i] اليها بناء قد *بُنى على حافة البحر كالسدّين 20
من جانب الطريقين يجتاز بهما الجائزون من مدخل الماء الّذى يدخل

---

a) In *L. additur الفاكهة, quod fortasse post نوع inserendum est. b) Cod. F. روفال et روقال. c) *L. واسع. d) *L. وريان. e) *L. الزراقى; vid. ad I., p. ١٨٣ g, quibus adde: O. ذرافن, F. درافن. f) L. sine punctis; vid. ad I., p. ١٨٣ h, quibus adde: O. عشر, F. قسب. g) Cod. F. semper كرخى. h) Anno 332; vid. Ibno 'l-Athír, VIII, p. ٣٠٨ seq. i) Ex P.; *L. من البحر الخارج.

فيه السفن وجُعل المدخل متلوّياa من ناحية بابه وعلى فم هذا الباب سلسلة ممدودة كأنّنى بصُور وبيروت عليها قفل لمن ينظر فى امر البحر ولا يدخل المركب ولا يخرج الّا بامر وهذان السدّان من صخر ورصاصb وبحر الخزر هو بحر طبرستان، وهى مدينة اكثرc من اردبيل زروعًا واثمارها قليلة
5 الّا ما يحمل اليهم من النواحى وهى مدينة عليها سور منيع من حجارة وآجرّ وطين وهى فرضة بحر الخزر والسريرd وسائر بلدان طبرستان وجرجان وبلدان الكفر والديلم ويرتفع منها ثياب كتّان كالابدان وليس بالران وارمينية واذربيجان ثياب كتّان الّا هناك وبها زعفران كثير ويقع اليها رقيق كثير من سائر دور الكفر المصاقبة لها٭ وتَفْليس مدينة دون باب الابواب فى الكبر
10 وعليها سوران من طين ولها ثلاثة ابواب وهى خصبة حصينة كثيرة الخيرات رخيصة الاسعار يزيد رخاؤها على سائر البلدان الراخية والنواحى الخصبة ولقد قال لى من اشترى العسل ذات يوم انّه اشتراه على زيادة من عشرين رطلًا بدرهم، وهى ثغر جليل كثير الاعداء من كلّ جهة وبها حمّامات كحمّامات طبرية مآؤها سخينe من غير نار وهى على نهر الكُرّ *ولها عُرُوب
15 تطحن فيها *القمح والحبوب كما يطحن بالموصلf والرقّة فى العروب الّتى

---

a) *L. متلويا (P. مقلوبا). b) P. haec habet: [in marg. جانب] بين كالسدّ مطلّين (? sic) على ماء هذا المرسى الخارج ومآؤه من بحر الخزر وفى هذا السدّ باب مغلق على الماء قد استحكم وصيده بعُقَد قد عُقدت على نفس الماء والماء من تحته وللسفن مدخل مقلوب من ناحية بابه وعلى فم المدخل الذى يدخل فيه السفن سلسلة ممدودة وعليها قفل لمن ينظر فى امر الماء ولا يدخل المركب ولا يخرج الا بامر صاحب القفل والسد من صخر ورصاص. c) *L. اكبر; cf. I. d) P. والتبريز والالان. e) P. مسْخن. f) P. ولها فى عروب يطحن الحنطة كما يطحن عروب الموصل. Deinde haec sequuntur: والآن فهى بيد الكُرج اخذوها فى العشر الاخير من سنى خمسمائة وملك الكُرج مع كفره يراعى اهلها ويمنع جانبهم من كلّ اذيّة وشعار الاسلام بها قائمة كما كانت ومساجد الجوامع (sic) ممنوع من كلّ

فى وسط دجلة والفرات واهلها فيهم سلامة وقبول للغريب وميل الى الطارق عليهم وأُنس بمن له ادنى فهم ونسبة[a] الى شىء من الادب وهم اهل سُنّة[b] على المذاهب القديمة يكثرون علم الحديث ويعظّمون اهله مع انّى لقيتُ جماعة وغير واحد من الثقات ممّن طرا اليها واقام بها السنة والاكثر مصطلحين على انّه لم يَبِتْ احدٌ منهم فى منزله بوجه ولا قدر على ذلك 5
ولقد تبيّنتُ من رغبتهم فى ذلك وحرصهم عليه انّى دخلتُها وآليتُ لا آكلُ لاحد بها طعامًا ايثارًا لان املك نفسى وانقطع الى ما هو اولى بى من حوائجى فعقد لى مجلس للمناظرة على هذا اليمين فى دار اميرهم وحضر القاضى فابتدأنى دونهم فقال ايّدك الله انّ المأكول فى بلدنا اقلّ من ان نُكْرِهَك على ان تنالَه من غير مالكه وانت تنال منه باليسير فى دون ما اذا 10
تكلّفْتَه حلّ منالك من نفس مالكه[c] ما لا يَقْصُرُ بمشقّة الله عزّ ما أَلِفْتَه ونرتجى الثواب بخدمتك وليس لك ان تنقص لنا سيرة ولا تغيّر لنا سنّة فانّا منذ ادركنا شيوخنا نسمع[d] تفاوضهم واصطلاحهم على انّه لا يجوز ان يبيت غريبٌ ببلدنا[e] فى منزله ولا خادمين له ان كانت واحدة اللّهمّ الّا ان يكونوا من الكثرة بحال مَنْ يؤنس بعضهم بعضًا وقلّ ما تركوا برأيهم ولستَ 15
تخلو من ان تكونَ موضعًا لان تستفيد العلمَ اذا وجدتَه مع قيّم به او تكون بصورة مَنْ يُستفاد منه ويُرْغَبُ فيما عنده او ممّن لا يرغب فيه ان وجده عند غير اهله ولا لديه ما يُرْغَبُ فيه واذا كنتَ باحدى هاتين الصورتين الأُخْرَيَيْن فالرحيلُ بك عنّا اولى وراحتنا من النظر اليك وقد ثقلتَ على قلوبنا وايمان المسلمين تلزمنى لأُكَفِّرَنّ عن يمينك فى يومنا 20
هذا او لأُكَفِّرَنّ عنك يا بُنَىّ امْضِ الى بابه فاسمر عليه باذن الامير بخشبة

دَنَس يعتقده الملك بالشمع والقناديل وما يحتاج اليه والاذان فى جميع مساجدها يجهر لا يعرض لهم احد بسوء البتّة وقد اختلط الآن المسلم والكُرجىّ واهلها من المسلمين فيهم الخ.

a) P. وانتساب et mox الاداب. b) P. add. محضة. c) *L. مالك. d) *L. فسمع. e) *L. ببلدانا.

وثيقة واطبع عليها بخاتمى ووكّل الجبيرة بمراعاتها ولا تطلق له ايّده الله الدخول اليهما الّا بعد رأينا ومطالعتنا والسلام وحيل بينى وبين رحلى وما كان معى فكنتُ عنده ليلة وعند اميرهم ليلة وبضاعتى فى خلال ذلك تباع وما يدعوهم اليه حسن النظر بما[a] عاد بمصالحى يشترى حتّى قُضيت
5 جميع حوائجى وابو بكر القنّاد يطلع[b] على جميع ذلك فقال لى ذات ليلة تحبُّ العودة الى جرجان فقلتُ لو وجدتُ الى ذلك وسيلة او كان لى فيه حيلة فقال لا بأسَ[c] عليك واطلعنى على الصورة فبقيتُ باهتًا فقال ما لى اراك وكانّك لا ترانى فقلتُ يا ويحك هذا يشبه حديث يحيى بن خالد مع ابراهيم بن اسحاق الموصلىّ فقال كيف قلتَ فقلتُ كما سمعتَ فقال
10 يَشْهَدُ لقد استربْتُ[d] غير وقت بذلك الحديث وقد ارانى فعلُ هاؤلآء القوم ممّا يمكنهم فى هذه الوجوه انّ ذلك الحديث حقٌّ لا يشوبه كذب وصدق لا يتخوّنه افْك لانّه لم يدخل على هاؤلآء فيما فعلوه ويفعلونه كلفة وكذلك ما جرى البرامكة اليه من غير كلفة لنفوذ اوامرهم واتّساع حالهم ✿ وليس بالران مدينة اكبر من برذعة والباب وتفْليس فامّا بيْلْقان وورْثان *وبرْذيج
15 وبرْزنْج[e] والشّماخِيّة وشرْوان والأبْخاز[f] والشابرَان وقَبَلَة وشَكّى وجنْزة[g] وشَمْكور وخُنّان[h] فهى ممالك صغار ومدن لطاف متقاربة فى الكبر خصيبة[i] واسعة المرافق ✿

وامّا دَبيل فمدينة اكبر من اردبيل وهى اجلّ ناحية وبلدة بارمينية الداخلة وهى قصبة ارمينية وبها دار الامارة دون جميع نواحى ارمينية كما
20 انّ دار الامارة بالران برذعة وباذربيجان اردبيل وعليها سور والنصارى بها كثير ومسجد جامعها الى جنب البيعة كمسجد حمص فى مشاركة البيعة وملاصقتها ويرتفع بها ثياب مرعز وصوف من بسط ووسائد ومقاعد وتكك وغير ذلك من اصناف الارمنىّ المصبوغ بالقرمز وهو صبغ احمر يصبغ منه

---

a) *L. دما. b) *L. يطع. c) Conjectura addidi. d) *L. اشتريت. e) *L. وبرداج, P. وبردنج. f) *L. والايحان, P. والاذحاز. g) *L. وخيره. h) *L. وحمار, P. وخنار. i) P. et I. خصبة.

المرعزّى والصوف واصله من دود ينسج على نفسه مثل دود القزّ اذا نسجت على نفسها القزّ ويرتفع منها بزيون كثير وامّا بزيونهم فلا نظير كثير ببلد الروم وان كان فى نفسه مرتفعًا وامّا ما يعرف من عملهم بالارمنىّ من البتوت[a] والمقاعد والبسط والستور والانخاخ والمَسَاور والمساند فلا نظير لها فى شىء من الارض بوجه من الوجوه والاسباب كلّها، وكانت فى قديم الايّام لسَنْبَاط 5 ابن أُشُوط ملك الارمن واجداده ولم تزل فى ايدى الكبرآء منهم فازالها ابو القاسم يوسف بن ابى الساج عنهم واخرجها من ايديهم وبايديهم عهود للصدر الاوّل باقرارهم على حالهم واخذ الجزية منهم على ما جرت به مقاطعتهم وكانت بنو اميّة وبنو العبّاس قد اقرّوهم على سكناهم ويقبضون الرسوم عليهم من جباياتهم فتحيّفهم وقصدهم فلم يفلح من بعدهم ولا ارتفعت له راية 10 والغالب على ارمينية النصرانيّة وللسلطان عليهم كالخراج فى كلّ سنة وكانّهم اليوم فى عهد على حسب ما كانوا بغير حقيقة تطرّقهم السلاطين المجاورون لهم فيسبونهم ويؤذونهم[b] وهم فى ذمّة وكان رقيقهم لا يباع فى بغداد ادركتُه كذلك الى سنة ٣٢٥ ولا يُجيزه احد لانّهم فى بعض ذمّة معروفة ومعهم غير عهد، وهما ارمينيتان احداهما تعرف بالداخلة والاخرى بالخارجة وفى بعض 15 الخارجة مدن للمسلمين وفى ايديهم لم تزل يلونها المسلمون وقد قوطع عليها الارمن فى غير وقت وهى لملوك الاسلام كأَرْجِيش وخِلَاط ومَنَازْجِرْد وقاليقَلَا، وحدودها[c] ظاهرة فحدّها من المشرق الى برذعة ومن المغرب الى الجزيرة ومن الجنوب الى اذربيجان ومن الشمال الى نواحى بلد الروم من جهة قالى قلا وكانت قالى قلا فى وسط بلد الروم ثغرًا عظيمًا لاهل 20 اذربيجان والجبال والرىّ وما والاها، وقد تقدّم انّهما ارمينيتان فالداخلة دَبيل ونَشْوَى وقاليقَلَا وما والى ذلك من الشمال والخارجة برْكَرِى وخِلَاط وأَرْجيش ووَسْطان والزَّوزان وما بين ذلك من القلاع والنواحى والاعمال، ولهم مدخل الى بلد الروم يعرف بطَرَابِزَنْدَة وهى مدينة يجتمع فيها التجار من بلد الاسلام فيدخلون الى بلد الروم منها للتجارة ويخرج اليها خليج من

---

a) *L. البيوت. b) *L. ويؤذنهم. c) *L. وحدود.

القسطنطينيّة[a] الى البحر المحيط ولملك الروم على صاحبه المقيم باطرابزندة
فى وقتنا هذا مال جسيم كان فى الأوّل دونه كثيرًا وقد تقدّم ذكر ذلك فى
اضعاف ذكر بلد الروم واكثر ما يخرج الى بلد الاسلام من الديباج والبزيون
وثياب الكتّان الرومىّ وثياب الصوف والاكسية الروميّة فمن اطرابزندة ۞ وليس
5 بين نَشْوَى وبركرى وخلاط ومَنَازْجِرْد وبَدْلِيس وقالى قلا وأَرْزَن ومَيَّافارقين
وسروج[b] كثير تفاوت *لأنّ مقاديرها تتقارب ولا يشبه دبيل فى العظم والكبر
منها[c] شىء وهى باجمعها خصيبة كثيرة الخير عامرة وقد نالها فى وقتنا
هذا ما نال سائر البلدان باختلال السلطان وتغيّر الزمان[d] ، واكثر العلمة
بحدود النواحى يرون انّ ميّافارقين من حدود ارمينية وقوم يعدّونها من
10 اعمال الجزيرة وهى من شرقىّ دجلة على مرحلتين منها فلذلك تحسب من
ارمينية ۞ وبهذه البلاد وفى اضعافها من التجارات والمجالب وانواع المطالب
من الدوابّ والاغنام والثياب المجلوبة الى النواحى والاقطار معروفة لهم
ومشهورة كالتكك الارمينيّة الّتى تعمل بسَلَمَاس تباع التكّة من دينار الى
عشرة دنانير ولا نظير لها فى سائر الارض والارمنىّ المقدّم ذكره يعمل بدبيل
15 ويعمل بمَرَنْد وتبريز ودبيل ونواحى ارمينية مقاعد ارمنىّ وانخاخ تعرف
بالارمنىّ المحفور يقلّ نظيرها فى جميع النواحى الّتى يشبهون اعمالهم بها
وكذلك النسبنيّات والمقارم والمناديل المعمولة بميّافارقين وبمواضع من
ارمينية ۞

فامّا الانهار بهذه البلاد الّتى تجرى فيها السفن فنهر الكُرّ وهو نهر كبير
20 يكون كالزاب الخارج الى بلاد دجلة وكجَيْحان وبَرْدَى فى ارض الثغر ونهر
الرّسّ وهما متقاربان فى غزر الماء وكثرته ونهر سَبيذرُوذ[e] الّذى بين اردبيل

---

a) Additur in *L. الماء. b) Pro وسراج; vid. ad I., p. ١٨٨ p, quibus adde: O. وسروج. F. وسرج. c) *L. ومنها. d) P. pro his: الا ان خلاط قد عمر خارج المدينة مثل ما هى اضعافًا مضاعفة واهلها ذو مال ويسار وبها انيوم المتاجر والاسواق الجادّة ومقصد التجار والغالب على اخلاق اهلها الشراسة وبغضة للغريب. e) *L. سندرور.

ورثجان فنهر يصغر عن جرى السفن به، والكرّ نهر عذب مرئ خفيف يخرج من ناحية الجبل[a] على حدود جنزة[b] وشمكور مقبلًا من ناحية تفليس وقبل ان يمرّ عليها *يمرّ بقلاع[c] فى بلدان الكفر منصبًّا الى بحيرة[d] الخزر وطبرستان على نواحى برذعة، ونهر الرسّ ايضًا نهر عذب طيّب خفيف يخرج من نواحى ارمينية الداخلة[e] حتّى ينتهى الى باب ورثان ثمّ يمرّ فيقع[f] فى 5 بحيرة طبرستان والخزر وهو الرسّ الّذى ذكر الله تعالى قومه وما فعل بهم وهو اذا تامّله المتمكّن منه ومرّ على جانبيه من مدينة ورثان صاعدًا ونازلًا راى عليه آثار مدن قد قُلّبت وخسفت[g] *وغُوّر بعضها[h] وقُلّبت اعاليها اسافلها؛ مصدّقًا لقول الله تعالى[k] وَعَادًا وَثَمُودَ[l] وَأَصْحَابَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۞ والبحيرة الّتى 10 باذربيجان تعرف بكَبُوذان[m] مالحة الماء وليس فيها سمك ولا دابّة وفيها مراكب كثيرة وتختلف[n] بين ارمية ومراغة واعمال تبريز وداخَرّقان[o] وحواليها من جميع جهاتها عامرة[p] بما استدارت قرى ورساتيق وبين هذه البحيرة وبين مراغة من شرقيّها خمسة فراسخ وبينها وبين ارمية من غربيّها فرسخان

---

a) P. جبل القبق يمرّ. b) *L. sine punctis, P. جشرة. c) P. يجتاز على قلاع. d) P. ناحية. e) P. جبل قاليقلا. f) P. add.: بعضه فى الكرّ وبعضه. g) *L. وخشعت, P. وخُسفت. h) Conjectura sic edidi; *L. وهوربها, P. وهو وبعضها. Deinde L. فقلبت, P. وقُلّب. i) P. add.: (l. مرأى) وهى كى اقبح مرئ ومنظر. k) Qor. 25 vs. 40 (cf. 2 vs. 12). l) *L. وثمودا. m) *L. بكيوذان; P. كيوذان; vid. St. Martin, *Mémoire sur l'Arménie*, I, p. 59 seq., Mas'udí, I, p. 97 seq. Ab I., p. ١٨١ ult. بحيرة الشراة appellatur, ab Abulfeda, p. ٤٢ بحيرة تلا et in mappa Cod. Ist. O. دریای شاها وتله. Est autem شاها nomen castelli in insula hujus lacus, vid. Fragmenta histor. Arab., ed. M. J. de Goeje, p. ٥٣٩. Nomen hoc etiamnunc lacui mansit, juxta nomen *lacus Ormiae* (Urumiae). n) P. add. بالتجارة. o) *L. s. p., P. ودهخرقان. p) *L. عامر. Deinde P. لما.

فواكههم كالباطل ومالكهم كالمتّجان، *وكانت داخرّقان وتبريز الى اشنه الاذريّة وما يحتنف بها تعرف[a] ببنى الرُدَيْنىّ خطّة لهم قديمة واملاكا لم تزل معينُ[b] السلطان من الاعتراضات سليمة حتّى اذا هلك السلطان وفسد الزمان تحيّفها[c] الجيران وغمّرها الطغيان فهى لمن غلب وكان الردينىّ من
5 العرب فاتى عليهم الدهر ومضى فيهم الزمان تعفى على آثارهم وترك السير من اخبارهم[d] ۞ وامّا مدينة بَرْذَعَة فهى *امّ الران[e] وعين تلك الديار مدينة كبيرة جدّا تكون نحو فرسخ طولا فى دونه[f] عرضا وهى من النزهة والخصب وكثرة الزرع والثمار والاشجار والانهار بحال سنىّ ووصف[g] سرىّ وليس[h] فيما بين العراق وطبرستان بعد الرىّ واصبهان مدينة اكبر منها ولا
10 اخصب ولا احسن موضعا ومرافق[i]، ومنها على قدر فرسخ موضع يدعى الأَنْدَراب[k] ما بين *كَرْنَة ولَصُوب[l] من انزه مكان واقطاره اكثر من مسيرة يوم فى مثله مشتبكة البساتين والعمارة طيّبة المتنزّهات والباغات[m] ولها فواكه

a) *L. يعرف. b) Sic *L. c) *L. تخيفها. d) P. his omissis habet: وامّا دَوْن (دَوِين .l) فمدينة كبيرة كثيرة الخيرات والبساتين والفواكه والزروع وعليها سور من طين وفيها عيون ومياه جارية والغالب على زروعهم الارز والقطن وقد اختلّ احوال اهلها فى زماننا هذا بمجاورتهم للكُرْج فانّهم نهبوا المدينة واحرقوها وفى كلّ وقت يجدون فرصة يشنّون عليهم الغارات والآن فقد عمّروا فى وسط المدينة المسجد الجامع وسوّروه بسور آجرّ وحوله خندق وفيه عين ماء فى وسط المسجد يلتجئون اليه حين يفجأهم عسكر الكرج وبينها وبين الرسّ نحو فرسخين. e) P. من آران. f) P. اقلّ منه. g) P. ومحلّ. h) P. ولم يكن. i) *L. وموافق. Deinde sequitur in P. واسواق (واسواقا .l) وفنادق وحمّامات ودور (ودورا .l) وخانات واموال (واموالا .l) وتجارات فاختلّ حالها بمجاورة الكُرْج لها، وجَنزة مدينة حسنة كثيرة الخير عامرة عمارة تامّة منغصّة بالخلق واهلها ذوو مروّة واخلاق طيّبة مرضيّة ومجاملة ومحبّة للغرباء واهل العلم. k) *L. الاندرات. l) *L. كونه ونصوب. m) *L. والباحات.



كثيرة وغلّات خطيرة ومتاجر عظيمة ومرابح جسيمة ومقاصد قريبة غير مختلفة
وكانت فى سالف الزمان اجلّ واحسن ممّا هى عليه الآن وفيها بندق وشاه
بلّوط فوق الّذى بالشام منهما كبرًا وحسنًا وطيبًا وكثرة وبها من حسن
الفواكه[a] نوع يدعى الروقال[b] فى تقدير الغُبَيرآء له نوى حلو الطعم اذا
ادرك وفيه مرارة قبل ادراكه، وببرذعة تين يحمل من لَصُوب يفضّل على ما
كان من جنسه ويرتفع بها من الابريسم شىء كثير وذلك انّ توتهم مباح لا
مالك له ولا يباع ولا يشترى ويجهّز منها الى فارس وخوزستان جهازًا واسعًا[c]،
وبرذعة من نهر الكُرّ على نحو ثلاثة فراسخ وفى الكرّ السمك المعروف
بالسرماهى ويكون بنهر الرّسّ ايضًا فى ورثان[d] وغيرها يحمل الى اردبيل
والعراق والرىّ لطيبه ولذّته وفى الكرّ والرسّ سمك الزراقن[e] والعشوبة[f]، ومن
ابواب برذعة باب يعرف بباب الاكراد له سوق يسمّى الكُرْكىّ[g] مقداره فرسخ
يجتمع به الناس كلّ يوم احد وينتابونه من كلّ مكان واوب ويجتمع فيه
اهل القرى حتّى يكاد يدانى سوق كُورسره وقد غلب اسم السوق لاسم اليوم
لدوامه وقولهم يوم الكركىّ حتّى انّ كثيرًا منهم اذا عدّ ايّام الجمعة قال
السبت والكركىّ والاثنين يريد بالكركىّ الاحد، ولهم مسجد جامع حسن
وكان به بيت مال البلد ايّام بنى اميّة حسب ما بمصر وغيرها والاسواق فى
ربضها وهى كثيرة الاسواق والخانات والحمّامات على اختلال ما نابها وتواتر
عليها من ايّام الروسيّة[h] الى الآن بجور السلاطين وتدبير المَجانينَ ۞ فامّا
باب الابواب فمدينة على بحر الخزر وفى وسطها مرسى للسفن وفى هذا
المرسى *الخارج من البحر[i] اليها بناء قد *بُنى على حافة البحر كالسدّين
من جانب الطريقين يجتاز بهما الجائزون من مدخل الماء الّذى يدخل

---

a) In *L. additur الفاكهة, quod fortasse post نوع inserendum est. b) Cod. F. روفال et روقال. c) *L. واسع. d) *L. وريان. e) *L. الزراقى; vid. ad I., p. ١٨٣ g, quibus adde: O. ذرافن, F. درافن. f) L. sine punctis; vid. ad I., p. ١٨٣ h, quibus adde: O. عشر, F. قسب. g) Cod. F. semper كرخى. h) Anno 332; vid. Ibno 'l-Athír, VIII, p. ٣٠٨ seq. i) Ex P.; *L. من البحر الخارج.

فيه السفن وجُعل المدخل متلوّيًا[a] من ناحية بابه وعلى فم هذا الباب
سلسلة ممدودة كالّتى بصُور وبيروت عليها قفل لمن ينظر فى امر البحر ولا
يدخل المركب ولا يخرج الّا بامر وهذان السدّان من صخر ورصاص[b] وبحر
الخزر هو بحر طبرستان، وهى مدينة اكثر[c] من اردبيل زروعًا واثمارها قليلة
5 الّا ما يحمل اليهم من النواحى وهى مدينة عليها سور منيع من حجارة
وآجرّ وطين وهى فرضة بحر الخزر والسرير[d] وسائر بلدان طبرستان وجرجان
وبلدان الكفر والديلم ويرتفع منها ثياب كتّان كالابدان وليس بالران وارمينية
واذربيجان ثياب كتّان الّا هناك وبها زعفران كثير ويقع اليها رقيق كثير من
سائر دور الكفر المصاقبة لها؛ وتَفْليس مدينة دون باب الابواب فى الكبر
10 وعليها سوران من طين ولها ثلاثة ابواب وهى خصبة حصينة كثيرة الخيرات
رخيصة الاسعار يزيد رخاؤها على سائر البلدان الراخية والنواحى الخصبة
ولقد قال لى من اشترى العسل ذات يوم انّه اشتراه على زيادة من عشرين
رطلًا بدرهم، وهى ثغر جليل كثير الاعداء من كلّ جهة وبها حمّامات
كحمّامات طبريّة ماؤها سخين[e] من غير نار وهى على نهر الكُرّ *ولها عُروب
15 تطحن فيها *القمح والحبوب كما يطحن بالموصل[f] والرقّة فى العروب الّتى

---

a) *L. متلويا (P. مقلوبا). b) P. haec habet: [in marg. جانب] كالسدّ بين مطلّين (P sic) على ماء هذا المرسى الخارج وماؤه من بحر الخزر وفى هذا السدّ باب مغلق على الماء قد استحكم وصيده بعُقَد قد عُقدت على نفس الماء والماء من تحته وللسفن مدخل مقلوب من ناحية بابه وعلى فم المدخل الذى يدخل فيه السفن سلسلة ممدودة وعليها قفل لمن ينظر فى امر الماء ولا يدخل المركب ولا يخرج الا بامر صاحب القفل والسد من صخر ورصاص. c) *L. اكبر; cf. I. d) P. والتبريز والالان. e) P. مسْخن. f) P. ولها فى عروب يطحن الحنطة كما يطحن عروب الموصل. Deinde haec sequuntur: والآن فهى بيد الكُرج اخذوها فى العشر الاخير من سنى خمسمائة وملك الكُرج مع كفره يراعى اهلها ويمنع جانبهم من كلّ اذيّة وشعار الاسلام بها قائمة كما كانت ومساجد الجوامع (sic) ممنوع من كلّ



فى وسط دجلة والفرات واهلها فيهم سلامة وقبول للغريب وميل الى الطارئ
عليهم وأُنس بمن له ادنى فهم ونسبةa الى شىء من الادب وهم اهل سُنّةb
على المذاهب القديمة يكثرون علم الحديث ويعظّمون اهله مع انّى لقيت
جماعة وغير واحد من الثقات ممّن طرا اليها واقام بها السنة والاكثر
مصطلحين على انّه لم يَبِتْ احدٌ منهم فى منزله بوجه ولا قدر على ذلك 5
ولقد تبيّنتُ من رغبتهم فى ذلك وحرصهم عليه انّى دخلتُها وآليتُ لا آكلُ
لاحد بها طعامًا ايثارًا لان املك نفسى وانقطع الى ما هو اولى بى من
حوائجى فعقد لى مجلس للمناظرة على هذا اليمين فى دار اميرهم وحضر
القاضى فابتدأنى دونهم فقال ايّدك الله انّ المأكول فى بلدنا اقلّ من ان
نُكْرِهَك على ان تنالَه من غير مالكَ وانت تنال منه باليسير فى دون ما اذا 10
تكلّفْتَه حلّ منالك من نفس مالكَc ما لا يَقْصُرُ بمشقّة الله عزّ ما أَلِفْتَه
ونرتجى الثواب بخدمتك وليس لك ان تنقصَ لنا سيرة ولا تغيّرَ لنا سنّة
فانّا منذ ادركنا شيوخنا نسمعd تفاوضهم واصطلاحهم على انّه لا يجوز ان
يبيت غريبٌ ببلدناe فى منزله ولا خادمين له ان كانت واحدة اللّهمّ الّا
ان يكونوا من الكثرة بحال مَنْ يؤنس بعضهم بعضًا وقلّ ما تركوا برأيهم ولستَ 15
تخلو من ان تكونَ موضعًا لان تستفيد العلمَ اذا وجدتَه مع قيّم به او
تكون بصورة مَنْ يُستفاد منه ويُرْغَبُ فيما عنده او ممّن لا يرغب فيه ان
وجده عند غير اهله ولا لديه ما يُرْغَبُ فيه واذا كنتَ باحدى هاتين
الصورتين الأُخْرَيَيْن فالرحيلُ بك عنّا اولى وراحتنا من النظر اليك وقد
ثقلتَ على قلوبنا وايمان المسلمين تلزمنى لأُكَفِّرَنّ عن يمينك فى يومنا 20
هذا او لأُكَفِّرَنّ عنك يا بُنَىّ امْضِ الى بابه فاسمر عليه باذن الامير بخشبة

دَنَس يعتقده الملك بالشمع والقناديل وما يحتاج اليه والاذان فى جميع
مساجدها يجهر لا يعرض لهم احد بسوء البتّة وقد اختلط الآن المسلم
والكُرجىّ واهلها من المسلمين فيهم الخ.

a) P. وانتساب et mox الاداب. b) P. add. محضة. c) *L. مالك. d) *L. فسمع. e) *L. ببلدانا.

وثيقة واطبع عليها بخاتمى ووكّل الجيرة بمراعاتها ولا تطلق له ايّده الله الدخول اليها الّا بعد رأينا ومطالعتنا والسلام وحيل بينى وبين رحلى وما كان معى فكنتُ عنده ليلة وعند اميرهم ليلة وبضاعتى فى خلال ذلك تباع وما يدعوهم اليه حسن النظر بما [a] عاد بمصالحى يشترى حتّى قُضيت جميع حوائجى وابو بكر القنّاد يطلع [b] على جميع ذلك فقال لى ذات ليلة تحبُّ العودة الى جرجان فقلتُ لو وجدتُ الى ذلك وسيلة او كان لى فيه حيلة فقال لا بأسَ [c] عليك واطلعنى على الصورة فبقيتُ باهتًا فقال ما لى اراك وكانّك لا ترانى فقلتُ يا ويحك هذا يشبه حديث يحيى بن خالد مع ابراهيم بن اسحاق الموصلىّ فقال كيف قلتَ فقلتُ كما سمعتَ فقال يَشْهَدُ لقد استربْتُ [d] غير وقت بذلك الحديث وقد ارانى فعلُ هاؤلآء القوم ممّا يمكنهم فى هذه الوجوه انّ ذلك الحديث حقّ لا يشوبه كذب وصدق لا يتخوّنه افك لانّه لم يدخل على هاؤلآء فيما فعلوه ويفعلونه كلفة وكذلك ما جرى البرامكة اليه من غير كلفة لنفوذ اوامرهم واتّساع حالهم ۞ وليس بالران مدينة اكبر من برذعة والباب وتفْليس فامّا بيْلقان وورْثان *وبرْديج وبرزنْج [e] والشّماخيّة وشرْوان والابْخاز [f] والشابرّان وقبَلَة وشكّى وجنْزة [g] وشمْكور وخنّان [h] فهى ممالك صغار ومدن لطاف متقاربة فى الكبر خصيبة [i] واسعة المرافق ۞

وامّا دَبيل فمدينة اكبر من اردبيل وهى اجلّ ناحية وبلده بارمينية الداخلة وهى قصبة ارمينية وبها دار الامارة دون جميع نواحى ارمينية كما انّ دار الامارة بالران برذعة وباذربيجان اردبيل وعليها سور والنصارى بها كثير ومسجد جامعها الى جنب البيعة كمسجد حمص فى مشاركة البيعة وملاصقتها ويرتفع بها ثياب مرعز وصوف من بسط ووسائد ومقاعد وتكك وغير ذلك من اصناف الارمنىّ المصبوغ بالقرمز وهو صبغ احمر يصبغ منه

a) *L. دما. b) *L. يطع. c) Conjectura addidi. d) *L. اشتريت. e) *L. وبرداج, P. وبردنج. f) *L. والايحان, P. والاناحاز. g) *L. وخيره. h) *L. وخنار, P. وحمار. i) P. et I. خصبة.



المرعزىّ والصوف واصله من دود ينسج على نفسه مثل دود القزّ اذا نسجت
على نفسها القزّ ويرتفع منها بزيون كثير وامّا بزيونهم فله نظير كثير ببلد
الروم وان كان فى نفسه مرتفعًا وامّا ما يعرف من عملهم بالارمنىّ من البتوت[a]
والمقاعد والبسط والستور والانخاخ والمَسَاوِر والمساند فلا نظير لها فى شىء
من الارض بوجه من الوجوه والاسباب كلّها، وكانت فى قديم الايّام لسَنْبَاط 5
ابن أَشْوط ملك الارمن واجداده ولم تزل فى ايدى الكبرآء منهم فازالها ابو
القاسم يوسف بن ابى الساج عنهم واخرجها من ايديهم وبايديهم عهود للصدر
الاوّل باقرارهم على حالهم واخذ الجزية منهم على ما جرت به مقاطعتهم
وكانت بنو اميّة وبنو العبّاس قد اقرّوهم على سكناهم ويقبضون الرسوم عليهم
من جباياتهم فتحيّفهم وقصدهم فلم يفلح من بعدهم ولا ارتفعت له راية، 10
والغالب على ارمينية النصرانيّة وللسلطان عليهم كالخراج فى كلّ سنة وكانّهم
اليوم فى عهد على حسب ما كانوا بغير حقيقة تطرّقهم السلاطين المجاورون
لهم فيسبونهم ويؤذونهم[b] وهم فى ذمّة وكان رقيقهم لا يباع فى بغداد ادركته
كذلك الى سنة ٣٢٥ ولا يُجيزه احد لانّهم فى بعض ذمّة معروفة ومعهم غير
عهد، وهما ارمينيتان احداهما تعرف بالداخلة والاخرى بالخارجة وفى بعض 15
الخارجة مدن للمسلمين وفى ايديهم لم تزل يلونها المسلمون وقد قوطع
عليها الارمن فى غير وقت وهى لملوك الاسلام كأَرْجِيش وخِلَاط ومَنَازْجِرْد
وقاليقلا، وحدودها[c] ظاهرة فحدّها من المشرق الى برذعة ومن المغرب الى
الجزيرة ومن الجنوب الى اذربيجان ومن الشمال الى نواحى بلد الروم من
جهة قالى قلا وكانت قالى قلا فى وسط بلد الروم ثغرًا عظيمًا لاهل 20
اذربيجان والجبال والرىّ وما والاها، وقد تقدّم انّهما ارمينيتان فالداخلة
دَبيل ونَشْوَى وقاليقَلَا وما والى ذلك من الشمال والخارجة بَرْكَرِى وخِلَاط
وأَرْجِيش ووَسْطَان والزَّوْزَان وما بين ذلك من القلاع والنواحى والاعمال، ولهم
مدخل الى بلد الروم يعرف بطَرَابزَنْدَة وهى مدينة يجتمع فيها التجار من
بلد الاسلام فيدخلون الى بلد الروم منها للتجارة ويخرج اليها خليج من

a) *L. البيوت. b) *L. ويؤذنهم. c) *L. وحدود.

القسطنطينيّة[a] الى البحر المحيط ولملك الروم على صاحبه المقيم باطرابزندة
فى وقتنا هذا مال جسيم كان فى الأوّل دونه كثيرًا وقد تقدّم ذكر ذلك فى
اضعاف ذكر بلد الروم واكثر ما يخرج الى بلد الاسلام من الديباج والبزيون
وثياب الكتّان الرومىّ وثياب الصوف والاكسية الروميّة فمن اطرابزندة ✿ وليس
5 بين نَشْوَى وبركرى وخلاط ومَنَازْجِرْد وبَدْلِيس وقالى قلا وأَرْزَن ومَيّافارقين
وسِرُوج[b] كثير تفاوت *لأنّ مقاديرها تتقارب ولا يشبه دبيل فى العظم والكبر
منها[c] شىء وهى باجمعها خصيبة كثيرة الخير عامرة وقد نالها فى وقتنا
هذا ما نال سائر البلدان باختلال السلطان وتغيّر الزمان[d]* واكثر العلماء
بحدود النواحى يرون انّ ميّافارقين من حدود ارمينية وقوم يعدّونها من
10 اعمال الجزيرة وهى من شرقىّ دجلة على مرحلتين منها فلذلك تحسب من
ارمينية ✿ وبهذه البلاد وفى اضعافها من التجارات والمجالب وانواع المطالب
من الدوابّ والاغنام والثياب المجلوبة الى النواحى والاقطار معروفة لهم
ومشهورة كالتكك الارمينيّة الّتى تعمل بسَلَمَاس تباع التكّة من دينار الى
عشرة دنانير ولا نظير لها فى سائر الارض والارمنىّ المقدّم ذكره يعمل بدبيل
15 ويعمل بمَرَنْد وتبريز ودبيل ونواحى ارمينية مقاعد ارمنىّ وانخاخ تعرف
بالارمنىّ المحفور يقلّ نظيرها فى جميع النواحى الّتى يشبهون اعمالهم بها
وكذلك السبنيّات والمقارم والمناديل المعمولة بميّافارقين وبمواضع من
ارمينية ✿

فامّا الانهار بهذه البلاد الّتى تجرى فيها السفن فنهر الكُرّ وهو نهر كبير
20 يكون كالزاب الخارج الى بلاد دجلة وكجَيْحان وبَرَدَى فى ارض الثغر ونهر
الرّسّ وهما متقاربان فى غزر الماء وكثرته ونهر سَبِيذْرُوذ[e] الّذى بين اردبيل

---

a) Additur in *L. الـمـآ. b) Pro وسراج; vid. ad I., p. ١٨٨ p, quibus adde: O. وسروج, F. وسرج. c) *L. ومنها. d) P. pro his: الا ان خلاط قد عمر خارج المدينة مثل ما هى اضعافًا مضاعفة واهلها ذو مال ويسار وبها انيوم المتاجر والاسواق الجادّة ومقصد التجار والغالب على اخلاق اهلها الشراسة وبغضة للغريب. e) *L. سندرور.

ورثجان فنهر يصغر عن جرى السفن به، والكرّ نهر عذب مرئ خفيف يخرج
من ناحية الجبل[a] على حدود جنزة[b] وشمكور مقبلاً من ناحية تفليس وقبل
ان يمرّ عليها *يمرّ بقلاع[c] فى بلدان الكفر منصبًّا الى بحيرة[d] الخزر وطبرستان
على نواحى برذعة، ونهر الرسّ ايضًا نهر عذب طيّب خفيف يخرج من
نواحى ارمينية الداخلة[e] حتّى ينتهى الى باب ورثان ثمّ يمرّ فيقع[f] فى
بحيرة طبرستان والخزر وهو الرسّ الّذى ذكر الله تعالى قومه وما فعل بهم
وهو اذا تامّله المتمكّن منه ومرّ على جانبيه من مدينة ورثان صاعدًا ونازلًا
راى عليه آثار مدن قد قُلّبت وخسفت[g] *وهُوِّر بعضها[h] وقُلّبت اعاليها
اسافلها[i] مصدّقًا لقول الله تعالى[k] وَعَادًا وَثَمُودَ[l] وَأَصْحَابَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ
ذٰلِكَ كَثِيرًا وَكُلًّا ضَرَبْنَا لَهُ ٱلْأَمْثَالَ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ۞ والبحيرة الّتى
باذربيجان تعرف بكَبُوذان[m] مالحة الماء وليس فيها سمك ولا دابّة وفيها
مراكب كثيرة وتختلف[n] بين ارمية ومراغة واعمال تبريز وداخرّقان[o] وحواليها
من جميع جهاتها عامرة[p] بما استدارت قرى ورساتيق وبين هذه البحيرة
وبين مراغة من شرقيّها خمسة فراسخ وبينها وبين ارمية من غربيّها فرسخان

---

a) P. جبل القبق يمرّ. b) *L. sine punctis, P. جشره. c) P. يجتاز على قلاع. d) P. ناحية. e) P. جبل قاليقلا. f) P. add.: بعضه فى الكرّ وبعضه. g) *L. وخشعت, P. وخُسِفت. h) Conjectura sic edidi; *L. وهوربها, P. وهو وبعضها. Deinde L. فقلبت, P. وقُلِّب. i) P. add.: وهى كى اقبح مرئٍ (l. مرأى) ومنظر. k) Qor. 25 vs. 40 (cf. 2 vs. 12). l) *L. وثمودا. m) *L. بكيوذان; P. كيودان; vid. St. Martin, *Mémoire sur l'Arménie*, I, p. 59 seq., Mas'udí, I, p. 97 seq. Ab I., p. ١٨١ ult. بحيرة الشراة appellatur, ab Abulfeda, p. ٤٤ بحيرة تلا et in mappa Cod. Ist. O. دریای شاها وتله. Est autem شاها nomen castelli in insula hujus lacus, vid. Fragmenta histor. Arab., ed. M. J. de Goeje, p. ٥٣٩. Nomen hoc etiamnunc lacui mansit, juxta nomen *lacus Ormiae* (Urumiae). n) P. add. بالتجارة. o) *L. s. p., P. ودهخرقان. p) *L. عامر. Deinde P. لما.

وبين اوائل داخرّقان وسيف هذه البحيرة اربعة فراسخ وطولها نحو اربعة ايّام بين الشمال والجنوب بسير الدوابّ وعرضها فيما بين *المراغة وارمية[a] نحو عشرين فرسخًا ويكون فيها امواج عظام فى الشتآء[b] ومصايب شداد وفى وسطها جبال مأهولة مسكونة بعيالات اصحاب المراكب[c] على *مآء ردىّ قليل
5 وعيش غير جميل رضىّ[d] ۞ وفى جنوب بركرى وخلاط وارجيش بحيرة[e] آخذة من المشرق الى المغرب تكون[f] بضعة عشر فرسخًا[g] يخرج منها سمك صغار اشبار يعرف بالطّريخ يملح ويحمل الى الجزيرة والموصل والرقّة وحرّان وحلب وسائر الثغور[h] وفى اطرافها ملح البورق المحمول الى العراق والجزيرة للخبّازين وبالقرب منها[i] مقالع الزرنيخ يجلب الى سائر الارض[k]
10 منه الاحمر والاصفر ويحمل من كبوذان ايضا وهى بحيرة ارمية بورق الصاغة الى العراق والشام ومصر فيربح فيه الربح العظيم الجسيم ۞ ويجلب من الزّوزّان[l] ونواحى ارمينية والران من البغال الجياد الموصوفة بالنجابة والصحّة والجلد والصبر الى خراسان والعراق والشام وغير ذلك ما يستغنى بشهرته عن ذكره والزوزان ناحية وقلاع لها ضياع الغالب عليها الجبال ويكون بها ايضا
15 الشهارىّ الحسنة الموصوفة الّتى تقارب الخراسانيّة وجبالها تتّصل من جهة *الحارث والحُوَيْرث[m] بجبال أهَر وورزقان[n] فتمرّ الى تفليس فى الشمال ويتّصل

---

a) P. المشرق والمغرب. b) Ex P.; *L. السير; cf. Edrîsî, II, p. 173.
c) P. add. وذواتيها. d) P. ولهم معز يقوم مياه زهيدة وعيش شظف et addit
بروبقهم (l. برمقهم). e) P. بحيرة خلاط. Ab aliis بحيرة ارجيش appellatur;
hodiernum nomen habet a loco وان (Jacut, IV, p. ٨٩٥), qui in mappa Cod. Ist.
F. in littore hujus lacus collocatur. f) P. طولها. g) *L. فراسخ. h) P. add.
وفى هذه البحيرة حصن يعرف باختماز. In *Djihan Numa*, vers. Norberg, I,
p. 599, recte Achtemar vocatur; vid. St. Martin, I, p. 55, 140, II, p. 429.
i) P. add.: تل فى جبل من جنوبها. k) P. add.: وهو اصل الزرنيخ et habet
deinde ومنه. l) *L. hic et mox الروذان. m) In *L. haec duo nomina corruptissima sunt, cf. Edrîsî, II, p. 330. n) *L. وورزقان. P. add. وكذلك
بجبل سيلان (l. سبلان).

بها هناك جبل القَبْق وهو جبل عظيم يقال انّ عليه ثلاثمائة وستّين لسانًا وكنتُ انكرتُ هذا حتّى ادركتُ فيه غير قرية ولكلّ قرية لسان يتخاطبون به غير لسان الاذريّة والفارسيّة وتتّصل جبال القبق بجبال سيّاه كوبه الّذى وراءه بلاد الخزر فى بلد الغزّيّة راجعًا الى المشرق من وراءه بحيرة خوارزم الى جبال خوارزم وجبال فرغانة وذلك انّ جميع جبال الارض متناسبة[a] متفرّعة 5 من الجبل الخارج من جبل الصين ذاهبًا على نحو الخطّ المستقيم الى بلد السودان من بلد المغرب على البحر المحيط ✿ وبنواحى ورثان[b] وبرذعة * وباب الابواب والجزيرة[c] الّتى فى وسط بحيرة الخزر قوّة تحمل فى بحيرة الخزر الى جرجان ويقصد بها بلاد الهند على الظهر وهذه القوّة فى جميع الران من حدّ باب الابواب الى تفليس وقرب نهر الرسّ[d] الى 10 نواحى جُرْزان[e] وهى مملكة تحت يد صاحب اذربيجان[f] فى جبل يتّصل بجبال الطُرْم المتّصلة من غربىّ بحر الخزر بجبال الرىّ[g] وطبرستان وجرجان الى نيسابور ✿ ولهذه الجبال ملوك واصحاب لهم نعم فخمة وضياع وقلاع نفيسة وخيول وكراع الى مدن مضافة اليهم ونواحٍ ذات رساتيق واقاليم عامرة كالملك لهم موفّرة عليهم وبهذه النواحى والجبال والمدن والبقاع الّتى ذكرتُها 15 من الرخص والخصب والمراعى والمواشى وكثرة السوائم والخيرات والبركات وكثرة الاشجار والانهار والفواكه الرطبة واليابسة والخشب ما لو ذُكر لمن لم يشاهده لانكر عظمه؛ وبها ملوك الاطراف ممالكهم كبار واحوالهم واسعة وتمتّعهم بالبلاد والنعم والتنزّه بالطيب والثياب والخدم الروقة[h] والخيول الفارهة والبغال الثمينة والنتاج من كلّ جنس الى قنية الجوارى المغنّيات والطبّاخين 20 والطبّاخات والنفقات الدارّة السابغة واستعمال الذهب والفضّة فى الآنية من الصوانى والاطباق والطاسات والاباريق والاسطال المحرّفة[i] من الجير والعسجد

---

a) Additur in * L. من. b) * L. وريان. c) * L. جزيرة وباب الابواب; cf. Edrisi l. l. ann. 1. d) * L. الراس. e) * L. حزران. f) Videtur inserendum esse المقيم et intelligi locum سميران. g) * L. رى. h) * L. الروقيه. i) * L. المحرقة.

الى ما شاكل ذلك من الزجاج المخروط النفيس والبلّور الثمين والجوهر
الفاخر وكان هاؤلآء الملوك عليهم ضرائب قائمة ولوازم تحمل فى كلّ سنة
الى ملك اذربيجان سهلة لا تنقطع[a] ولا تمنع وكان ارباب هذه النواحى
الّذين هم ملوك الاطراف فى طاعة ملك اذربيجان وارمينية والرّانيْن[b] يرضى
5 منهم ابن ابى الساج بالقليل وياخذ ما ياخذه منهم على سبيل الهديّة فلمّا
صارت الى المرزبان بن محمّد بن مسافر المعروف بالسلّار جعل لها دواوين
وعليهم فيها قوانين ولوازم يخاطب على مرافقها وبقاياها، ومن اكبر ملوكها
فى وقتنا هذا شروان شاه محمّد بن احمد الازدىّ وملك الابخاز من بعده
واليه مُلْك يتّصل ببعض جبال القَبْق ونواحيه يعرف بالابخازشاه[c] واليه
10 الصّنّارىّ[d] المعروف بسنحاريب[e] وهو نصرانىّ فى دينه كابن الدّيرانىّ الملك
على الزّوزان[f] ووان ووسْطان وسابيّن بمجمل كلّ ملك من هاؤلآء بما عليه
*وما يلزمه[g] من المال والضريبة عند ذكر ارتفاع اذربيجان وارمينية والرّانيْن
والفراغ من ذكر مسافاتها وحالاتها ۞ فامّا لسان اهل اذربيجان واكثر اهل
ارمينية فالفارسيّة والعربيّة وقلّ[h] من يتكلّم بها[i] فمَنْ يتكلّم بالفارسيّة لا يفهم
15 بالعربيّة ويفصح بها من التجار وارباب الضياع ولطوائف مَنْ فى الاطراف من
ارمينية وما شاكلها السنة اخرى[k] يتكلّمون بها كالارمنيّة[l] مع اهل دبيل
ونواحيها ويتكلّم اهل برذعة بالرانيّة[m]، ولهم جبل مشهور معروف يسمّونه
القبْق[n] ويحيط به السنة مختلفة كثيرة للكفّار وسمعتُ من يذكر انّ
الجلب[o] ...... ۞ ونقود اذربيجان والران وارمينية الذهب والفضّة واكثرهم
20 اهل عافية وسلامة ورغبة فى طلب المعاش والستر لما دهمهم من المصايب
والنوائب فى وقتنا هذا وفيهم على مذهب الحديث كثير والقول بالحشو

---

a) *L. تتقطع. b) *L. والزابيين. c) Infra simile vitium ab auctore commissum est, ubi loquitur de صاحب شروانشاه. d) *L. الصنادى; vid. St. Martin, I, p. 234. e) *L. بسنجاريب. f) *L. الروذان. g) *L. ويلزمه. h) ?*L. وكل. i) Nempe بالعربية. k) *L. اخر. l) *L. كالارمية. m) *L. بالزابية. n) *L. القيق. o) Hic quaedam deësse patet.



وكثير من الباطنيّة[a] وليس بجميع اذربيجان وارمينية والرانيين[b] متكلّم ولا من يتعصّب للكلام والنظر ولهم اطبّاء فضلاء اجلّاء ومياسير بصناعة الطبّ يرون انّ المنطق كفر وصنعة النظر شغل قاطع عن الواجبات وصادّ عن اكثر اسباب السياسات ❁

ذكر الطرق والمسافات بهذه النواحى الطريق من برذعة الى اردبيل 5 فمن برذعة الى يونان[c] ٧ فراسخ ومن يونان الى مدينة البيلقان ٧ فراسخ ومن البيلقان وهى مدينة طيّبة ذات مياه واشجار وبساتين وثمار على انهار فيها طواحينهم الى ورثان وهى مدينة اكبر من البيلقان وافسح واكثر اهلًا واسواقًا ومتاجر وفيها ما يكون فى المدن الكبار وعليها سور ولها ربض فيه اسواقها ٧ فراسخ ومن ورثان الى بلخاب[d] ٧ فراسخ وهى منزل وقرية آهلة فيها 10 رباطات وفنادق للسبيل ينزلها السيّارة ومن بلخاب الى برزند وهى مدينة قريبة الحال من البيلقان ٧ فراسخ ومن برزند الى اردبيل ١٥ فرسخًا بين قرى ومنازل عن يمين وشمال الطريق ❁ الطريق[e] من برذعة الى باب الابواب فمن برذعة الى برزنج مدينة صالحة على نهر الكرّ فيها متاجر ومجالب ١٨ فرسخًا ومن برزنج تعبر الكرّ الى الشماخية ١۴ فرسخًا ومن الشماخية الى 15 شروان ٣ ايّام ومن شروان الى الابخاز يومان ومن الابخاز الى جسر سمور ١٢ فرسخًا ومن جسر سمور الى الباب ٢٠ فرسخًا ❁ الطريق من برذعة الى تفليس فمن برذعة الى جنزة[f] مدينة صالحة ٩ فراسخ ومن جنزة الى شمكور ١٠ فراسخ ومن شمكور الى خنان[g] مدينة ١١[h] فرسخًا ومن خنان الى قلعة ابن كندمان ١٠ فراسخ ومن القلعة الى تفليس ١٢ فرسخًا الجميع ٥٢ فرسخًا ❁ 20 الطريق من برذعة الى دبيل فمن برذعة الى قلقاطوس ٩ فراسخ ومن قلقاطوس

---

a) *L. البطانيه. Altera manus inseruit ا post ب. b) *L. والزابيين. c) *L. يومان. d) *L. بلحاب et deinde تسعة. Vid. I., p. ١٩٢ et Edrîsî, II, p. 323. Cod. Ist. O. habet بلحان, F. بهلاب. e) Deëst in *L. f) *L. جبره. g) *L. حيان. h) *L. احد وعشرون ut quoque male apud I., p. ١٩٣, 3. Lectionem nunc receptam habent Cod. Ist. E. et O.

الى متريس[a] ١٣ فرسخا ومنها الى دَوْميس ١٢ فرسخا ومن دوميس الى كيلكوين[b] ١٦ فرسخا ومن كيلكوين الى السّيسَجان[c] ١٩ فرسخا وهى مدينة طيّبة مقتصدة ومن السيسجان الى دَبيل ١٦ فرسخا، والطريق من برزنج[d] الى دبيل فى الارمن وجميع هذه القرى الّتى فى ضمنها والمدن مملكة
5 *سَنْبَاط بن أشّوط[e] الارمنيّ الّتى قبضها منه يوسف بن ديوداد[f] ظلمًا وخلافًا لله ولرسوله صلّعم ❊ الطريق من اردبيل الى زنجان فمن اردبيل الى قنطرة سَبيذُروذ[g] مرحلة ومن سبيذروذ الى سَرَاة يوم ومن سراة الى نوى[h] يوم ومن نوى الى زَنْجَان مرحلتان ❊ الطريق من اردبيل الى مراغة فمن اردبيل الى كورسره[i] قصر عظيم بحصن عظيم وله اقليم ورستاق جليل جسيم وفيه
10 اسواق بمواعيد من السنة فى رؤوس الاهلّة ادركتُها قديمًا ودخلتُها وانا حدث وفيها من الامم ومعهم المتاع والتجارة من البزّ والسقط والبربهار والعطر والخزّ ومتاع السرّاجين والصفّارين والذهب والفضّة والخيل والبغال والحمير والبقر والغنم بما لو قيل انّ الارض والناحية وما فيها وتستقلّ به فى وهادها وعلى رباها وجبالها اوسع من ارض المَوْقف واكثر من ان انقصّاها بما فيها من الانواع
15 الّتى ذكرناها لم اقابل ذلك بغير التسليم والتصديق وان كانت ارض الموقف الى عرفات بجبالها نحو ثلاثة فراسخ يقوم فيها اهل اليمن ومصر والعراق والمغرب والشام وخراسان الى مَنْ ضامّهم من اصقاع الارض فانّى[k] سمعتُ ابا محمّد عبد الرحمان ابن السمرى[l] وقد قال له ابو الفتح ابن مهدىّ كاتبه باع ابو اسحاق الماجردانىّ ماله وانصرف ولم يحمل الينا مالنا عنده
20 فقال كم باع قال مائتى الف راس فاستثبتّ ذلك من ابى محمّد دفعات فقال ابرمتَ انصرف الى رحمة الله من هذا الموقف غيرَ سوق بالف الف شاة

---

a) *L. ميريس. b) *L. كنكلوين. Cod. Ist. O. habet كيلكون. c) *L. السنسجان. d) Sic nunc in *L., antea برذعة scriptum fuisse ut in I., videtur. e) *L. بسنباط بن اسوط. f) *L. الداوداد. g) *L. شبيذروذ. h) *L. sine punctis. Vid. ad I., p. ١٩٤ b. i) *L. h. l. كورمتمنزه. k) *L. فلن. l) Sic.

فقلتُ بالف الف شاة فقال نعم وشعيب بن مهران بمثلها ووقفتُ بعد ذلك
منه على حكايات عن هذه السوق والموضع ليست من شرط هذا الكتاب
وفيما ذكرتُ كفاية فى الدلالة على حال هذه السوق وما يحضرها ٢٨ *a* فرسخا
ومن كورسره *b* الى المراغة ١٢ فرسخا ✿ ومدينة سَرَّاة بين كورسره واردبيل
مدينة طيّبة كثيرة الخير والبساتين والمياه والفواكه والزروع والطواحين ولها 5
اسواق حسنة وفنادق نظيفة وكان لها *تانئة جلّة *c* من اهل رأس فهلكوا
وبادوا وادركتُ مشايخهم والمروّة فيهم فاشية واحوالهم متماسكة فتجاوز الله
عنّا وعنهم ✿ ومن اردبيل الى المَيَانج *d* ٢٠ فرسخا وهى مدينة صالحة فى
نفسها رفهة باهلها رفيقة بسكّانها ورخصها وخيرها وكثرة ميرها، ومن الميانج
الى الخُونَج *e* مدينة ايضا *f* بها مرصد على ما يخرج من اذربيجان 10
الى نواحى الرىّ ولوازم على الرقيق والدوابّ واسباب التجارات كلّها
والابقار والاغنام وكنتُ اعرف مقاطعته تبلغ مائة الف دينار الى الف الف
درهم فى السنة وليس لها نظير فى جميع اقطار الارض ✿ الطريق
من اردبيل الى آمد واعمال الثغور والجزيرة فمن اردبيل الى
المراغة نحو ٤٠ فرسخا ومن المراغة الى أُرْمِيَة فى البحر *نحو ٢٠ فرسخا *g* 15
وعلى الظهر نحو ٣٠ فرسخا ومن ارمية الى سَلْمَاس مرحلتان ومن سلماس
الى خُوَىّ ٩ *h* فراسخ ومن خوىّ الى بِرْكَرِى ٣٠ فرسخا ومن بركرى الى
أَرْجِيش يومان ومن ارجيش الى خِلَاط ٣ ايّام ومن خلاط الى بَدْليس

---

a) *L. اثنى عشر. Vid. Edrisi, II, p. 327 et I., p. ١٩٤. Emendatio confirmatur eo quod infra dicit auctor, distantiam inter Ardebíl et Marágha esse 40 Par. *b*) *L. h. l. كوسره, deinde كورسراه. *c*) *L. ثانية حلة. *d*) *L. المايح et mox الممانح. *e*) *L. الحولج. *f*) Coll. Edrisi, II, p. 171 videtur quid excidisse e. g. صالحة. Sequens بها conjectura supplevi. *g*) Conjectura addidi, coll. supra p. ٢٤٨, 2 seq. *h*) I., p. ١٩٤, 7 a f. ٧, sed Cod. O. هشت (٨). Lectio recepta confirmatur eo quod inter Marágha et Khoï 58 Par. esse dicuntur. Nempe مرحلتان sunt 14 Par.

٣ ايام ومن بدليس الى ارزن[a] الى مَيّافارقين ۴ ايّام ومن ميّافارقين الى آمد
يومان ومن آمد الى حرّان يومان ومن حرّان الطريق[b] الّذى سلكه الغزاة
والمجاهدون من المراغة على شمشاط وسُمَيساط الى مَلَطْيَة نحو ٥ ايام٭
والطريق من المراغة الى دبيل على ارمية ٭وسلماس الى خوى[c] ٣٥ فرسخا
٥ ومن خوىّ الى نَشْوَى ٥ ايّام ومن نشوى الى دَبيل ۴ مراحل، ومن المراغة
الى الدّينَوَر[d] ٩٠ فرسخا لا منبر فيها، فهذه جوامع مسافاتها وذكر طرقها[e]
فامّا حالها الّتى ادركتُها عليها وكانت به فانّ جبايَاتها وضرائبها على ملوك
اطرافها تعرب عن حالها وتدلّ على حقيقة وصفها وان كانت تزيد وتنقص
فى بعض الاوقات ومن اوسط ما جُبيت واعدل ما رفعت فى سنة ٣۴۴ وقد
١٠ ولى موافقاتها ابو القاسم علىّ بن جعفر صاحب زمام ابى القاسم يوسف بن
ابى الساج ٭ومن بعده للسلّار، وهو المرزبان بن محمّد بن مسافر فوافق
محمّد بن احمد الازدىّ صاحب شروانشاه[f] وملكها على الف الف درهم
ودخل فى موافقته اسحاس[g] صاحب شكّى المعروف بابى عبد الملك ووافق
سنحاريب المعروف بابن سوارة صاحب الربع (?) على ثلاثمائة الف درهم
١٥ والطاف وصاحب جُرْزان[h] وَسْغَيَان بن موسى على مائتى الف درهم وابا
القاسم الوَيْذُورىّ[i] صاحب ويذور على خمسين الف دينار والطاف وابا
الهيجاء ابن روّاد[k] عن نواحيه ٭باهَر وورزقان[l] على خمسين الف دينار
والطاف وابا القاسم الخَيْزانىّ[m] عن نواحيه وبقايا كانت عليه على اربعة آلاف

a) Secundum Edrisi, II, p. 327, hic inserendum foret ٣ ايام ومن ارزن. Cf. I., p. ١٩۴ *i*. b) H. l. in *L. additur من المراغة quae verba inserui post والمجاهدون. c) *L. وخوى الى سلماس. d) *L. دبيوت *sic*. e) Haec conjectura addidi. f) *Sic*. Cf. supra p. ٢٥٠, ann. *c*. g) *Sic*. Fortasse legendum est اشخانيق; cf. Brosset, *Hist. de la Georgie*, I, p. 279. Deinde *L. سمكى pro شكى. h) ? *L. حرر. Cf. St. Martin, I, p. 231 seq. Nomen principis videtur esse Armeniacum *Vatchagan*. i) *L. الويرودى et mox وبرور. Videtur intelligi *Vaïotsdsor*. k) *L. زوار. l) *L. وبباهر ورزقان. m) *L. الجندانى.



الف درهم فرام النقصان وتقل بالمسألة فزيدَ على موافقته تبرّمًا بفعله ثلاثمائة الف درهم ومائة ثوب ديباج روميّ والزم بنى الديرانيّ[a] حسب ما كانت موافقاتهم فى كلّ سنة مائة الف درهم وتركها لهم لاربع سنين لانّهم دفعوا اليه ديسم[b] بن سادلويه وكان قد استجار بهم ووافق بنى سَنْباط عن[c] نواحيهم من ارمينية الداخلة على الفى الف درهم واسقط عنهم مائتى الف 5 درهم ووافق سنحاريب[d] صاحب خاجين[e] على مائة الف درهم وكراع ولطائف بخمسين الف درهم فبلغت الموافقة عن عين وورق وتوابع والطاف من بغال ودوابّ وحلى عشرة آلاف الف درهم، وخراج النواحى من اذربيجان وارمينية والرانين[f] وحواليها ووجوه اموالها وجميع مرافقها خمس مائة الف دينار ✿ 10

الجبال

واما الجبال فانّها تشتمل على ماه[g] الكوفة والبصرة وما يتّصل بهما ممّا[h] ادخلناه فى اضعافهما فحدّها الشرقىّ الى مفازة خراسان وفارس واصبهان وشرقىّ خوزستان وحدّها الغربىّ اذربيجان والشمالىّ بلاد الديلم وقزوين والرىّ وانّما تفرد[i] الرىّ وقزوين وأَبْهر وزَنْجان عن الجبال وتضمّ الى الديلم 15 لانّها محتفّة[k] بجبالها على التقويس وحدّها الجنوبىّ العراق وبعض خوزستان[l]

والجبال تشتمل على مدن مشهورة ومعظمها هَمَذان والدِّينَوَر واصْبَهان وقُمّ ولها مدن اصغر من هذه مثل قاشان ونُهَاوَنْد واللُّور[m] والكَرَج والبُرْج وسنذكر ما تقع الحاجة الى معرفته منها ✿ فامّا المسافات بها فالطريق من همذان[n]

---

a) *L. الديدانى; vid. supra p. ٢٥٠, 10 et Ibno 'l-Athír, VIII, p. ٣٧٧. b) *L. ليسلم. c) *L. على. d) *L. سنجاريب. e) *L. حاحس; vid. Defrémery in *Journ. asiat.*, 1849, II, p. 503 seq. f) *L. والراس. g) *L. ميام. h) *L. ما. i) *L. نفرد. k) *L. مختفية. l) Hic sequitur صورة وهذه الجبال. m) *L. والزور. n) P. add. الى حد العراق ٧٨ فرسخا; secundum itiner. seq. sunt tantum 75, secundum Ist. 64, secundum Abulfeda, p. ۴١٧, 67.

وهى مدينة كبيرة حسنة جليلة المقدار[a] لها انهار واشجار وعمل واسع وغلّات من سائر *وجوه الغلّات[b] وبها اهل تناية فيهم ادب وفضل ومروّة وهى على مرّ الاوقات رخيصة الاسعار كثيرة الاغنام والاجبان[c] *وفيها ضروب من التجارة وبها يباع[d] الزعفران المتّخذ بالرُّوذراوَر عمل من اعمالها ويزكو[e] به الى
5 أَسَدَاباذ وهى مدينة ايضا صالحة قويّة الاهل واسعة الرساتيق والدخل ١٥ فرسخا ومن اسداباذ الى قصر اللُّصوص ٧[f] فراسخ وهى مدينة وفيها منبر استحدثه مُونس المظفّرىّ ومن قصر اللصوص الى ماذَرّان ٧[g] فراسخ ومن ماذران الى قنطرة النعمان ٥ فراسخ ومن قنطرة النعمان الى *ابى أيّوب قرية[h] ۴ فراسخ ومنها الى بَهِسْتُون جبل عظيم فرسخان[i] وقرية هناك تدعى
10 ساسانيان[k] وفى هذا الجبل المذكور كهف فيه الفرس المصوّر عليه كسرى ويعرف بشِبْدَاز[l] ومن بهستون الى قِرْمِيسِين ٨ فراسخ وهى مدينة لطيفة فيها مياه جارية وشجر وثمر ورخص وابٌّ وسائمة كثيرة وعيون متدفقة[m] وخيرات وتجارات ومن قرميسين الى الزُّبَيْديّة منزل صالح ٨ فراسخ ومن الزبيديّة الى مرج القَلْعَة وهى مدينة عليها سور لطيف وهى لطيفة ولها مياه
15 جارية واغنام كالمتّجان ٩[n] فراسخ ومن المرج الى حلوان[o] مدينة قد مرّ ذكرها فى وصف العراق لانّها اوّل حدّها من نواحى الجبال ١٠ فراسخ ❊

الطريق من همذان الى الدينور[p] فمن همذان الى ماذران ۴ فراسخ ومن ماذران الى ذاوذان ۴ فراسخ ومنها الى اسداباذ مدينة قد مرّ ذكرها ٩ فراسخ ومن اسداباذ الى صحنة ٩ فراسخ ومن صحنة الى الدينور ٨ فراسخ فجميع

---

a) *L. القدار. b) P. الحبوب. c) *L. sine punctis, P. والالبان. d) *L. الزعفران المجلوب من رُودراور وهو. Restitui ex P. Deinde hic وضروب التجارة من. e) *L. وبركوا, P. om. Hamaker in ann. crit. ad Specimen Uylenbroek., p. 104 proposuit وباركوا. f) Solus Jacut, I, p. ٣٤٥, 10 habet ۴. g) Sic quoque habet Cod. Ist. F. h) P. قرية ابى ايوب. i) Ex I. addidi. k) *L. سايسان. Cf. ad I., p. ١٩١ a. Cod. F. habet شايستان. l) *L. بسنداں. m) P. متدفقة. n) P. بسبعة sic. o) *L. حوان. p) P. الدينُور.



ذلك ٣٠ فرسخاه

الطريق من همذان الى الرىّ فمن همذان الى ساوة ٣٠ فرسخا وساوة

---

a) Itinerarium procul dubio graviter turbatum, emendare voluit Uylenbroek l. l. legendo اربعة وثلاثون فرسخا pro ثلاثون فرسخا, sed patet hoc nullo modo sufficere. Verosimiliter duo itineraria confusa sunt, alterum ab urbe Hamadhán pergens ad Madherán et hinc per locum ذاوذان (sic) appellatum, ad Dínawar, alterum jam inde ab Asadabádh se vertens versus Sihnam et hinc ad Dínawar. Erit itaque in hunc modum corrigendum: فمن همذان الى ماذران ومن ماذران الى ذاوذان ۴ فراسخ ومنها [الى الدينور ٣ فراسخ او من همذان] الى اسدباذ مدينة الخ. Quod attinet itinerarium secundum, Abulfeda, p. ۴١٧, quoque dicit distantiam inter Asadabádh et Dínawar esse 17 Par., recte igitur noster habet inter Sihnam et Dínawar esse 8 Par. (I. habet 4 Par.). Quod Ibn Haukal h. l. dicit intervallum inter Hamadhán et Asadabádh esse 9 Par. (non ut supra 15), plurimorum geographorum est sententia e. g. Kodáma habet من اسداباذ الى الزعفرانية ٩ فراسخ ومن الزعفرانية الى مدينة همذان ٣ فراسخ (cf. Ritter, IX, p. 344). Secundum hoc igitur itinerarium distantia inter Hamadhán et Dínawar erit tantum 26 Par., (non 30), et revera plurimi, ut quoque infra noster, dicunt hanc distantiam esse نيف وعشرون. Difficilius est negotium prioris itinerarii, quoniam de illa statione ذاوذان nihil certi statuendum habemus, et secundum I., p. ١٩٩, 4 quoque inde a Mádherán via per Sihnam ad Dínawar procedit. Subiit hanc etiam ob causam conjectura, verba الى ماذران ۴ فراسخ ومن ماذران الى ذاوذان ۴ فراسخ ومنها spuria esse et continere varias lectiones ad itinerarium praecedens, quo casu ذاوذان corruptum foret e ذزدان [قصر] quemadmodum Persice appellatur قصر اللصوص (Kengewar). Facillima, sed aeque incerta, emendatio est, si tantum verba الى ماذران ۴ فراسخ ومن ماذران e textu ejicimus, sic enim distantia inter Hamadhán et Asadabádh fit 13 Par., quae cum

مدينة[a] على ظهر طريق العراق صالحة الحال كثيرة الجمّالين واكثر
الحجّاج يحجّون على جمالهم ومن ساوة الى الرىّ ٣٠ فرسخا ✿

الطريق من همذان الى اذربيجان فمن همذان الى نارستان ١٠ فراسخ
ومن نارستان الى أُوذ[b] ٨ فراسخ ومن اوذ الى قَزْوِينَ يومان، وليس بين
5 قزوين وهمذان مدينة، ومن قزوين الى أَبْهَر ١٢ فرسخا ومن ابهر الى زَنْجان
٢٠ فرسخا، وكانت ابهر مدينة جليلة فاناخ عليها الاكراد وعلى تلك النواحى
والديلم فتغيّرت، وهذا الطريق اوّلا كان المعروف فامّا اذا قلّ امنهم فانّهم
ياخذون من همذان الى زنجان على شُهْرَزُوْرَد[c] وبينهما دون ٣٠ فرسخا ✿

والطريق من همذان الى اصبهان فمن همذان الى رامن[d] ٧ فراسخ وهى
10 مدينة صالحة الحال ومن رامن الى بُرُوجِرْد[e] ١١ فرسخا وبروجرد ايضا مدينة
صالحة الحال كبيرة اكبر من رامن واحسن حالا فى جميع الوجوه ومن
بروجرد الى الكَرَج[f] ١٠ فراسخ وهى ايضا مدينة فوق بروجرد *من كثرة[g]
الاهل وسداد الاحوال ووجوه ما تدعو الحاجة اليه ومن الكرج الى البُرْج ١٢
فرسخا وهى ايضا مدينة حسنة الحال ومن البرج الى جوسجان[h] منزل ١٠
15 فراسخ ومن جوسجان الى اصبهان ٣٠ فرسخا لا مدينة فيها ✿

والطريق من همذان الى خوزستان فمن[i] همذان الى الرُّوذْرَاوَر[k] ٧
فراسخ والروذراور اقليم حسن وناحية شريفة ينبت بها الزعفران الّذى ليس
بجميع الارض له نظير[l] ومن الروذراور الى نهاوَنْد ٧ فراسخ وهى مدينة

---

17 Par. quae inter Asadabádh et Dínawar sunt, faciunt 80 Par. Ceterum addendum est lectionem 80 Par. de totius itineris spatio confirmari a P.

a) P. add. طيبة. b) *L. اود (ut quoque O. et F.). c) *L. شهر. Cod. F. habet شهرزور. d) *L. زامن, P. راجن. e) P. يزدجرد. Lectionem ١١ quoque habent O. et F. f) *L. h. l. الكرخ. P. optionem dat inter الكُرج et الكرخ. g) P. بكثرة. h) Vid. ad I., p. ١٩٩ m, ubi lectio خونجان recepta est. Addatur Cod. F. خومىحان, semel حومىحان; O. حومىحان et in mappa حوىمىحان, حرىىحان. P. statione hac omissa ab البرج ad Ispahán dat 40 Par. i) Sec. P. et I.; *L. ومن همذان الى خوزستان والطريق من. k) P. ut I. sine art. l) P. شبيه.

جليلة كثيرة التجارة والرساتيق والعمارة ومن نهاوند الى لَاشْتَر [a] ١٠ فراسخ ومن لاشتر الى شابُرْخاسْت [b] ١٢ فرسخا ومن شابرخاست الى اللُّور ٣٠ فرسخا لا مدينة فيها ولا قرية ومن اللور الى قنطرة أَنْدَامِش [c] مدينة فرسخان ومن قنطرة اندامش الى جُنْدَىْ سَابُور فرسخان ❀

ومن همذان الى ساوة ٣٠ فرسخا ومن ساوة الى قُمّ ١٢ [d] فرسخا تقطع فى 5 يومين ومن قمّ الى قاشان ١٢ فرسخا وقُمّ وقاشان مدينتان جليلتان كثيرتا الدخل [e] على السلطان والغالب على قمّ التشيّع وعلى قاشان الحشو، ومن الرىّ الى قزوين ٣٠ فرسخا وليس لقزوين نظير فى كثير من اعمال الجبال بل فى كلّها من يسار [f] اعلها وتمكّنهم من *الادب ونفوذهم [g] فى العلم وتعلّقهم بجميع وجوهه وتمسّكهم قبل دخول الديلم عليهم باسباب المروّات [h] والتفضّل 10 الى غير ذلك من احوال السيادة والكرم وعلوّ النفوس والهمّم *وكم خرج بها من نفيس، وعرف بالعراق وغيرها لهم من رجل رئيس،، [i] ومن همذان الى الدينور نيف وعشرون فرسخا ومن الدينور الى شَهْرَزُور ٤ مراحل ومن حلوان الى شهرزور ٤ مراحل ومن الدينور الى الصَّيْمَرَة [k] ٥ مراحل ومن الدينور الى السّيروان ٤ مراحل ومن السيروان الى الصيمرة يوم ومن اللور الى الكرج ٩ 15 مراحل ومن اصبهان الى قاشان ٣ مراحل ومن قمّ الى قاشان مرحلتان *فهذه جملة المسافات [l] ❀

والمشهور من مدن الجبال ما ذكرته وهى هَمَذان والرُّوذراوَر ورامِن [m] وبُروجِرْد والكَرَج وفراونده [n] ونهاوَنْد وقصر اللُّصوص ونهر زَنْدَرُوذ [o] وهو نهر اصبهان

a) *L. لاشير, P. لشتر. b) *L. الشابرخاش, P. سابرخواست. Cod. F. habet سابرخاست. c) *L. ازدامشو et اندامشو, P. ايدامش. d) Sic quoque P. et I.; in marg. *L. h. l. scribitur نسخة عشرون فرسخا. e) P. الخير والميرة والدخل. f) Ex P.; *L. pessime لسان. g) P. الاداب وتقودهم. h) P. المروة. i) P. pro his: والان قد تغيّرت احوالهم ونفدت اموالهم وبينهم وبين الديلم ١٢ فرسخا عُتاة; cf. infra p. ٣٩٣, 14. Pro نفيس *L. habet نفس. k) *L. h. l. sine art. l) Ex P. m) *L. وزامن et deinde وبرودجرد. n) *L. وراونده. Lectio recepta quoque exstat in O. et F. (mappa O. فراوند). o) *L. زردروذ.

يَسيرْ وهذه المدن عليه تُسَايِرُه وتَصْحَبُه كأَسَدَاباذ والدينور وقرميسين والمَرْج *وطَزَر وحَوْمَة سُهْرَوَرْد[a] وشَهْرَزُور وزَنْجان وأَبْهَر وسِمْنان وقُمّ وقاشان ورُونَة وبوسنة[b] والكَرَج[c] والبُرْج واصبهان وخان لَنْجان[d] *وبارة ومدينة[e] الصَّيْمَرَة ونواحى *سِيرَوَان ودُور[f] الراسِبىّ والطالَقان ۞

ه ذكر احوالها ومقاديرها فى ذاتها فهَمَذان مدينة كبيرة مقدارها فرسخ فى مثله[g] محدثة اسلاميّة ولها سور وربض وللمدينة اربعة ابواب حديد وبناؤهم من طين ولهم مياه وبساتين كثيرة وزروع سيح وبخوس خصبة من جميع الخير كثيرة التجارات والمير[h] ۞ *وامّا الدّينَوَر[i] فانّها كثُلُثَىْ همذان

Quae sequuntur recte sese habere nequeunt, ut mappâ inspectâ patebit. Fortasse verba ونهر زندرود — وتصحبه male hic in textum irrepserunt et verum locum obtinent ad finem itinerarii, supra p. ٢٥٨, 15. Nam de urbibus inde a Barudjird ad Ispahan hoc valere videtur; cf. Ritter, IX, p. 59. Librarius male deinde pro واسداباذ scripsit كاسداباذ, quae ei videbatur emendatio necessaria. Uylenbroek, teste versione; pro يَسيرُ pronunciavit يَسيرٌ. Potius post يسير videtur excidisse من نحو بروجرد vel talequid.

a) *L. وطرز حونة. Apud I., p., ١٩٧ ult. male recepi حورمة. Veram lectionem praebuerunt O. et F. (ubi جومة ut saepius pro حومة), et recte me حومة سهرورد junxisse patet imprimis e mappa O., ubi unus locus Sohraward sic appellatur. *b*) Cf. I., p. ١٩٨ *b*, quibus adde: F. بوسنة et in mappa دوسنة, O. in textu et mappa دوسته. *c*) Hic aut potius supra abundat, nam de كرج روذراور cogitari nequit, quia ejus loco nomen regionis روذراور jam receptum est. *d*) *L. الابجان. *e*) *L. وبارمة مدينة. Cf. I., p. ١٩٨ *f*. In textu O. et F. nomen desideratur, sed in mappa F. داره, O. دناره (دباره). Jacet autem secundum eas mappas procul a صيمرة (O. سيمرة) in confinio Khuzistani. Si lectio *L. sana est, fortasse hic habemus Βαρηνη (Ritter, IX, p. 98). *f*) *L. سندان من دور. *g*) P. add. بوى. *h*) P. add.: واهلها فيهم ادب وفضل ومروة. *i*) *L. والدينور.

وهى ايضا مدينة كثيرة الثمار والزروع خصيبة واهلها احسن طبعا من اهل
همذان *وفيها مياه ومستشرف[a] وان قلت انّها تزيد على همذان من جهة
آداب اهلها وتصرّفهم فى العلوم[b] واشتهارهم بذلك صدقت[c] ومنهم ابو محمّد
عبد الله ابن قُتَيْبة الدِّينَوَرىّ صاحب كتاب ادب الكاتب والمصنّفات الكثيرة
العجيبة وقد طعن قوم فى بعضها فلم يسقط لاحسانه فى اجلّها ۞ واصْبَهان 5
مدينتان احداهما تعرف باليَهُوديّة والاخرى شَهْرِسْتانة[d] وبينهما مقدار ميلين
كقُرْطبة والزهرة متباينتان فى كلّ واحدة منهما منبر واليهوديّة اكبرهما وهى
*مثل همذان[e] فى الكبر وبناؤهما من طين وهما اخصب مدن الجبال واوسعها
عرصة واكثرها اهلا ومالا وتجارة *وسابلة ونعما وخيرات وفواكه وطيّبات[f]،
وهى فرضة لفارس والجبال وخراسان وخوزستان[g] وليس بالجبال كلّها اكثر 10
جمالا للحمولات منها ويرتفع منها العتّابىّ والوشى وسائر ثياب الابريسم
والقطن ما يجهّز بذلك[h] الى العراق وفارس وسائر الجبال وخراسان
وخوزستان وليس كعتّابىّ اصبهان فى الجودة والجوهريّة وبها زعفران وفواكه
تجلب الى العراق وسائر النواحى وليس من العراق الى خراسان مدينة

---

a) In P. haec recte ponuntur ante واهلها. b) In *L. deëst, P. العلم. c) Ex solo P. d) P. شهرستان. Lectio *L. quoque apud Dimaschkí, p. ١٨٣. e) *L. مثلا شهرستانه. P. مثل شهرستان sed omissis verbis اكبرهما وهى. Edrisi, II, p. 167 „mais la première est deux fois plus grande que la seconde." Cf. I., p. ١٩٨ ult. f) P. ونعما وفواكه وغلّات الّا ان غلاء الاسعار غالب عليها. g) Deinde P. haec habet: وهى مدينة ذات نواحٍ نزهة ورساتيق حسنة ويقال ان الاسكندر عند ما بنا سور شهرستان جعل فيه ثلاثمائة وستّين برجا لكلّ ضيعة برجا ليتحصّن عند الفزع وتهوى (l. ويهوى) اليه اهلها عند تغلّب الاشرار اما فواكه اصبهان فلجودتها وحلاوتها وصحّتها تلحق عتيقها بطرايثة (sic. Leg. بطرايه?) حديثها كالكمثرى الصينىّ والسفرجل والرمّان والتفّاح ويجلب فاكهتها الى مدينة السلام. h) *L. ذلك.

بعد الرىّ اكبر من اصبهان[a] ✿ والكَرَجُ[b] مدينة متفرّقة وليس لها[c] اجتماع
المدن وتعرف بكَرَج ابى دُلَف وكانت مسكنًا له ولاولاده الى ان زالت ايّامهم
وبناؤهم كبناء الملوك قصور عالية وابنية واسعة وفضآء وفسحة ولها زروع
ومواش وليس بها كثير بساتين ومتنزّهات وفواكههم من بروجرد وغيرها وبناؤهم
5 من طين وهى مدينة طويلة نحو فرسخين ولها سوقان احداهما[d] على باب
مسجد الجامع وسوق اخرى وبينهما صحرآء كبيرة وتصاقبهما[e] الابنية والمنازل
والمساكن والحمّامات ✿ وبُرُوجِرْد مدينة اتّخذ فيها منبرًا حَمُولة بن علىّ
وزير آل ابى دلف وهى مدينة خصيبة كثيرة الخير تحمل فواكهها الى الكرج
وغيرها حتّى الى همذان والدينور وطولها اكثر من عرضها وطولها نصف
10 فرسخ وبها زعفران كثير ايضًا ✿ ونهاوند على جبل وهى مدينة بناؤها من
طين وفيها انهار وبساتين وفواكه كثيرة تحمل الى العراق لجودتها وكثرتها
وبها جامعان احدهما عتيق والآخر محدث واليها يرتفع زعفران الرُّوذراور
وهو رستاق كبير عظيم يزرع فيه الزعفران مشهور المقدار والمكان *وله قرى
كثيرة[f] والمنبر منها فى موضع يعرف بكَرَج الروذراور وهى مدينة صغيرة بناؤها
15 من طين وهى خصبة بها مياه وثمار وزروع ويرتفع منها من[g] الزعفران ما لا
يرتفع من غيرها من مدن الجبال فيجهّز الى العراق والى سائر النواحى
لكثرته وجودته ✿ وحُلْوان مدينة فى سفح الجبل المطلّ على العراق *وقد
صوّرناها فى صورة العراق[h] وبناؤها من طين وحجارة ايضًا وهى[i] نحو
نصف الدينور ويكون الثلج منها على فرسخين *وكذلك منها الى الجبل[k]

---

a) P. addit وجالنجان (وخان لنجان .l) مدينة صغيرة خصبة كثيرة الخير ولها ناحية ورستاق كاطيب ما يكون بمياهه ولها قلعة عظيمة وهى خزانتها لامرائها. b) P. والكرخ. c) *L. بها. d) Male positum in *L. post الجامع. e) *L. وتصاقبها. f) Haec in *L. male posita sunt post بكرج الروذراور. g) *L. om. من. h) P. ويزعم بعض الناس ان حلوان من العراق ويزعم الاكثرون انها جبلية يسقط فيها الثلج وهى من الجبال بلا منازعة. i) *L. وهو. k) P. غير منقطع ابدًا.

وهى مدينة حارّة فيها نخيل[a] وشجر تين[b] كثير موصوف ومياه واودية تتخرّق[c] فى اعمالها *ورمّان موصوف[d] وقد نالها اختلال فى سورها ❁ وامّا *الصَّيْمَرَة والسّيروان[e] فمدينتان صغيرتان غير انّ الغالب على بنائهما الجصّ والحجر كمدينة الموصل فى ابنيتها وفيها التمر[f] الكثير والجوز والدستنبويه وما يكون فى بلاد الصرود والجروم وفيهما مياه واشجار وهما نزهتان يجرى 5 الماء فى دورهم ومحالّهم[g] ❁ وشَهْرَزُور[h] مدينة صغيرة قد غلب عليها الاكراد وعلى ما قاربها ودنى من العراق وليس بها امير ولا عامل *وهى من رغد العيش وكثرة الرخص وحسن المكان وخصبه بحالة واسعة وصورة رائعة؛ وكذلك مدينة *سُهْرَوَرْد كشهرزور[k] فى الاوصاف الّتى قدّمتُها لها خيراتها كثيرة وقد غلب عليها الاكراد وقدرها فى رقعتها[l] كقدر شهرزور وكان اكثر 10 اهلها الشراة فانتقلوا ومن سقطت نفسه ورضى بالهوان اقام لمحبّة المنشأ والاوطان وهما خصبتان وعليهما سوران ❁ وقزوين مدينة عليها حصن وفى داخل المدينة جامعها وهى منهل للديلم وكانت فى بعض ايّام بنى العبّاس ثغرًا يغزون الديلم منه وبينها وبين مستقرّ ملك الديلم اثنا عشر فرسخًا والطالقان اقرب الى الديلم منها؛ وليس لقزوين ماء جارٍ الّا مقدار شربهم[m] 15 ويجرى هذا الماء فى مسجد الجامع فى قناة وهو ماء وبىء[n] ولهم اشجار وكروم وزروع كلّها عذى تزكو حتّى تحمل الى ما قاربهم وداناهم؛ وكان لها اهل شراة[o] لا يغبّهم الزُّوّار والطُّرّاد وفيهم خبير بالطبع واصطناع له ومنهم ابو

---

a) P. add. وزرع. b) *L. et P. om. c) P. ينخرق. d) P. ورمانها موصوف. e) P. الصيمرة والشيروان. f) *L. الثمر. وتينها مشهور بالحلاوة معروف. g) P. ومجالسهم. h) In marg. P. شهرورد. i) Ex P. apparet haec verba quae Uylenbroek omisit, quasi ad urbis Bam in Kirman descriptionem (p. ٣٣٣) pertinentia, hic esse collocanda. k) *L. شهرزور كشهرزور, P. شهرزور كشهرورد. Uylenbroek, p. 77, censet verba كشهرزور — قدمتها librario tribuenda esse, sed P. habet quoque فى الاوصاف وقدر مساحتها. l) L. رفعتها. m) P. شرب اهلها. n) P. وبى. o) *L. شرات et paullo ante قنات.

القاسم علىّ بن جعفر بن حسّان المتكلّم على مذاهب البصريّين والمتفلسف
ومَنْ يقال انّه اذكى اهل هذا العصر واشدّهم حفظًا وهو عند صاحب خراسان
وفى جملة من يتولّى له الاعمال وبخراسان منهم غير رئيس نفيس عالم فاضل❁
وقُمّ مدينة عليها سور وهى خصبة[a] *ومآؤهم من آبار ومآء بساتينهم من
5 سواقٍ[b] وبها فواكه واشجار فستق وبندق وليس بتلك النواحى بندق[c] الّا
ما بمدينة لاشتر[d] ففيها منه كثير[e]، وليس بجميع الجبال نخيل الّا ما
بالصيمرة والسيروان وما بشابُرْخاسْت[f] وهى نخيل قليلة غير انّها لقربها من
العراق جياد وجميع اهل قمّ شيعة لا يخالطهم احد والغالب عليهم العرب[g]❁
وقاشان مدينة صغيرة وبنآؤها وبنآء قمّ الطين وسائر ما ذكرنا من مدن الجبال
10 سوى الرىّ فانّها بالجصّ[h] وجميعها لطاف متقاربة❁

وليس بجميع الجبال بحيرة صغيرة ولا كبيرة ولا اتّصال بشىء[i] *من
البحار البتّة ولا نهر يجرى فيه السفن غير النهريْن المُفْضِيَيْن[k] بين جبال
الجزيرة جآيئة من نواحى ارمينية على جبال داسن[l] ويعرفان بالزابيْن وكانّهما
وان كانا من الجبال يخرجان فليسا منها لانّهما الى دجلة ينصبّان وفيها
15 يقعان ورايتُهما جميعًا ومخرجهما من جبال الجزيرة الّتى بين اذربيجان
ونواحى الموصل❁ والغالب على هذه المدن المذكورة والنواحى الموصوفة[m]
الجبال الشاهقة العالية والاوعار الصعبة المنيعة الّا ما بين همذان الى الرىّ
الى قمّ فانّ الجبال بها قليلة❁ والّذى يحيط بالجبال *فمن حدّ شهرزور[n]
الى حلوان والصّيمرة والسيروان واللور واصبهان وحدّ فارس راجعًا على قاشان

---

a) Antea ut videtur scriptum fuit خصيبة, P. حصينة. b) P. وشرب اهلها الى. Deinde *L. من الابار ومياه بساتينهم سواقى. c) P. فستق وبندق. d) *L. لاشيه, P. لشتر. e) P. الكثير الغزير. f) *L. بسابرحاسب. g) P. add. ولسانهم بالفارسية. h) P. بحصى. i) Conjectura addidi. k) Uylenbroek proposuit المفيضين. l) *L. داسق. m) P. الموضوعة. n) Conjectura supplevi. In *L. male hic collocata sunt verba infra sequentia الصعبة — اكراد شهرزور.

الى همذان حتّى ينتهى الى قزوين ونواحى الديلم *وتمتدّ الجبال [a] الصعبة
من حدّ شهرزور الى آمد فيما بين حدود اذربيجان والجزيرة ونواحى
الموصل وهو من طولها وربّما كان عرضها فى غير موضع الثلاثين فرسخًا
الى الاربعين وانقص وازيد لا ترى فيها مرحلة واحدة فى سهل وهذه الجبال
مسكونة مأهولة بالاكراد الحُمَيديّة والاويّة [b] والمِهْرانيّة وغيرهم من اكراد شهرزور 5
وتمتدّ الجبال فى اذربيجان بين وعر وسهل وجبل الى جبل القَبْق [c] على
جبال الخُرَّميّة، واسافل هذه الجبال من نواحى شهرزور الى نواحى قاشان
وحدود خوزستان تعرف بالماهَيْن [d] ماه الكوفة وماه البصرة، وانّما نسبت جبال
الديلم الى الديلم اذ كانت قائمة بانفسها ولها ملوك وكان اتّصالها واحدًا
من جهة المشرق بجبال طبرستان وجرجان ومن جهة المغرب بجبال اذربيجان 10
وليس بينهما حاجز يستحقّ افرادًا به وقد اضيفت الديلم فى غير وقت
الى عمل خراسان ومرّةً الى اذربيجان ✿ والرَّىّ مدينة ليس بعد بغداد
بالمشرق مدينة اعمر منها الّا انّ نيسابور اكبر منها عرصة وافسح رقعة فامّا
اشتباك البناء والخصب واليسار والعمارة فهى اعمر ومقدارها فرسخ ونصف فى
مثله *والغالب على بنائها الطين [e] ✿ ومن الجبال المذكورة بهذه النواحى 15
جبل دُنْبَاوَنْد [f] جبل [g] مرتفع حتّى يرى فيما بلغنى من خمسين [h] فرسخًا
لارتفاعه وما بلغنى انّ احدًا ارتقاه ويتحدّث عنه بخرافات كثيرة من انّ
السحرة من [i] جميع اقطار الارض تأوى اليه ✿ وجبل بَهِسْتُون جبل منيع

---

a) Iterum conjecturâ supplevi. b) *L. والاديه. Supra p. ١٤٤, 8 habet الاويّه, ubi recepi ex P., quod nunc revoco, اللاوية. c) *L. القيق. d) *L. بالمياهين et deinde مياه. e) P. وبعض بنائها بالجصّ والحجر ولاهلها مذاهب مختلفة، وما لم اذكره فهو امّا مدينة صغيرة او قرية كبيرة منسوبة الى بعض هذه البلاد. f) *L. ديناوند. g) Ex P. et I. addidi. h) Secundum Cod. Ist. C. distantia 75 Par. (I., p. ٢٠٢ m), secundum F. 100 Par. Hic addit, praeter ea quae habet C., semet ipsum vidisse montem ex Ispahân: واين ضعيف را ان كوه از نزديك اصفهان مشاهده شده است. i) *L. فى.

لا يرتقى الى ذروته ايضًا وطريق الحاجّ من نيسابور الى حلوان تحته وفى
بعضه ووجهُهُ من اعلاه الى اسفله املس[a] ويكون من الرىّ الى حلوان بهذه
الصفة حتّى كانّه منحوت[b] منه مقدارُ قامات كثيرة من الارض، ويزعم بعض
الناس واظنّه عمرو بن بَحْر الجاحظ فى كتاب البلدان له وهو كتاب نفيس
5 له فى معرفة الامصار انّ بعض الاكاسرة اراد ان يتّخذ جوف[c] هذا الجبل
موضع سوق ليدلّ على سلطانه وقوّته[d]، وعلى ظهر هذا الجبل ممّا يقرب
من الطريق الآخذ الى العراق مكان يشبه الغار فيه عين ماء تجرى وهنالك
صورة دابّة كاحسن ما يكون من الصور ويزعمون انّه صورة دابّة[e] كسرى
المسمّى شبْداز[f] وعليه *كسرى مصوّرًا من حجر[g] وصورة امرأته شيرين فى[h]
10 سقف هذا الغار، واخبرنى من رأى فى هذا الجبل على الغار من فوقه
بمسيرة بعيدة صورة مكتب ومعلّم وصبيان من حجارة وبيد معلّمهم كالسّير
*الّذى يضرب به[i] وانّه رأى هنالك مطبخًا وطبّاخه قائم وقدوره منصوبة
على اثاف معمولة منقوبة وبيد الطبّاخ مغرفة[k] من حجارة. وليس بهذه
النواحى جبل مذكور مشهور غير ما ذكرتُه وجبل سَبَلَان[l] المطلّ على
15 مدينة اردبيل عندى اعظم من دنباوند غير انّه منقطع عن الجبال الّتى[m]
تصاقبه فهو يرى فى دون منزلته من العلوّ والسموّ وما رايتُ من رقى ذروته،
وجبل الحارث[n] بدبيل اعظم منهما، وجبال[o] الخُرّميّة جبال منيفة[p] فيها
الخرّميّة وكان بابك منها ولهم بقراهم مساجد ويقرأون القرآن ويتقوّل عليهم
فى خلال ذلك انّهم لا يدينون فى الباطن بدين غير الاباحة.

---

a) P. add.: قد عمل وجُرِّد. b) P. نحت. c) P. بجوف. d) In marg. P. additur فلم يقدر. e) *L. om. f) *L. سنداز. g) P. صورة كسرى. منقور فى الحجر. h) *L. om. i) P. يُومىُّ لضرب الصبيان. k) P. add. كل ذلك. l) *L. سيلان. m) *L. الذى. n) Quod I., p. ٢٠٣ g ex E. annotatum est, confirmatur mappa Armeniae O., ubi الحارث appellatur ماست كوه et الحويرث nomen habet ماست كوه كوجك: بزرك. o) *L. بجبال. p) Uno puncto deleto منيعة legi potest, quod magis convenit cum lectione I. ممتنعة.

ونقود اهل هذه النواحى الذهب والفضّة جميعًا والغالب على نقودهم الذهب[a]، وامّا اوزانهم فانّ من همذان والماهات اربع مائة درهم ۞ ولا اعلم بجميع البلاد[b] معدن ذهب ولا فضّة غير انّ بقرب اصبهان معدنًا للكحل مصاقبًا لفارس، والغالب على اهل الجبال كلّها قنية الغنم وعلى مطاعمهم اللبن وما يكون منه حتّى انّ جبنهم يحمل الى العراق وفارس 5 وغيرهما من المدن ويوصف بالجودة ۞ فامّا الديوان منها ودار الامارة بها فى وقتنا هذا فهى بالرىّ لانّ ملكها ابا علىّ الحسن بن بُوَيه قد قطن بها واستوطنها وهى باجمعها له[c] وفى يده وجباياتها واصلة اليه ويرتفع اليه منها ومن الرحال[d] المجاورة لعمل اصبهان من ارض فارس الفا الف دينار ۞

الديلم 10

فامّا الدَّيْلَمُ وما يتّصل بها فمن ناحية الجنوب قزوين والطُّرْم وشئ من اذربيجان وبعض الرىّ ويتّصل بها من جهة المشرق بقيّة اعمال الرىّ وطبرستان ويتّصل بها من *جهة الشمال[e] بحر الخَزَر ومن المغرب شئ من اذربيجان وبلدان الرّان وقد ضممنا الى ذلك ما يتّصل به من *جبال الروبنج وفادُوسيان[f] وجبال قارن وجرجان، وامّا بحر الخزر[g] فقد افردتُ صورته بذاتها 15 *وهو الّذى يلى صورة الديلم[h] واثبتُّ بدونها[i] على جهتها ما يتّصل بها من تلك النواحى الّتى لم اذكرها ولا صوّرتُها[k] ۞

فامّا ناحية الديلم فسهل وجبل فالسهل للجيل[l] وهم مفترشون على شطّ

---

a) Male Uylenbroek h. l. addit فهلك بهلاكه quae verba pertinent ad finem descriptionis urbis بم (supra p. ٣٢٣, 14). b) I. الجبال'. c) Sequuntur haec verba cum signo delendi: وفى نسخة بجميعها له. d) *L. الرجال. e) *L. الجنوب ايضا. f) *L. الروبيج وداذوسيان. g) *L. الخْزر. h) Haec in *L. (qui Codex h. l. negligentissime est exaratus) post جهتها sunt posita. i) *L. وبها et mox وما. k) Hic sequi deberet mappa Dailami. l) *L. et P. للجبل.

بحر[a] الخزر تحت جبال الديلم والجبالُ للديلم المحض وهى جبال منيعة
والمكان الّذى به[b] الملك يسمّى الطّارْم[c] وبه مقام آل جستان[d] ورياسة الديلم
فيهم وزعم ابو بكر محمّد بن دُرَيد انّ الديلم طائفة من بنى ضبّة وناحيتهم
كثيرة الشجر والغياض واكثر ذلك للجيل[e] فى الوجه الّذى يقابل البحر
5 وطبرستان وقراهم[f] مفترشة وهم اهل زرع وسوائم وليس عندهم من الدوابّ ما
يستقلّون بها ولسانهم منفرد عن الفارسيّة *والرانيّة والارمنيّة[g] وفى بعض الجبل
طائفة يخالف لسانُهم لسان الجبيل والديلم والغالب على خلقهم النحافة
وخفّة الشعر والعجلة والطيش والبدار[h] وقلّة المبالاة والاكتراث، وكان الديلم
كفّارًا يُسْبَى رقيقهم الى ايّام الحسن بن زيد بن محمّد بن اسماعيل بن
10 *الحسن بن زيد بن علىّ[i] بن الحسين بن علىّ بن ابى طالب عمّ فتوسّطهم
العلويّة واسلم بعضهم وفيهم الى يومنا هذا كفّار ۞ والروبنج[k] وجبال قادوسيان
وقارن هى جبال منيعة ولكلّ جبل منها رئيس والغالب عليها الاشجار العالية
والغياض والمياه وهى خصيبة جدًّا فامّا جبال قارن فهى قرى لا مدينة لها
غير سهمار[l] على مرحلة من سارية ومستقرّ آل قارن بموضع يسمّى فِرِيم[m] وهو
15 موضع حصنهم وذخائرهم وبمكان ملكهم يتوارث اصحاب الجبل المملكة من
ايّام الاكاسرة ۞ وجبال قادوسيان[n] جبال مملكة ورئيسها يسكن قرية تسمّى
أُرَم[o] وليس بجبال قادوسيان منبر وبينها وبين سارية مرحلة ۞ فامّا جبال
روبنج[p] فانّها كانت لرعاياهم يملكونها وفى هذا العصر هى لملوكهم وهى بين
الرىّ وطبرستان فما كان من جهة الرىّ فمن حدود الرىّ وما كان من وجه
20 طبرستان فمن طبرستان ۞ والمدخل الى الديلم[q] من طبرستان على شالوس

---

a) *L. بحور. b) P. كان فيه قعدد. c) *L. الطرمى. I. روذبار. d) *L. et P. حسان. e) *L. et P. للجبل. f) P. ورآهم. g) P. والارانية والارمونية. h) *L. والبدا.
i) Ibno'l-Athír, VII, p. ٨٥ زيد بن الحسن. k) *L. والرويح et mox بادوسيان.
l) Fortasse *L. شهمار. m) *L. دردن. n) *L. بادوسبان et mox بادوسيان.
o) *L. أزم. Cod. F. addit وقريه منصور نيز مى گويند; cf. I., p. ٢٠٦ b. p) *L. زرنج.   q) *L. male الرى.

وهى على نحر البحر ولها منعة اذا استوثق منها بالشحنة لصعوبة المسلك
على الديلم الى طبرستان، وبين هذه الجبال من حدّ الديلم الى أَسْتَرَاباذ[a]
والى البحر اكثر من يوم وربّما ضاق حتّى يضرب الماء الجبل فاذا جاء
الجآئى من[b] الديلم الى الجيل[c] اتّسع حتّى يصير بينه وبين البحر مسيرة
يومين واكثر ۞

ونواحى قزوين والّذى[d] يتّصل بها من المدن أَبْهَر وَزَنْجان والطالَقان، ويتّصل
بالرىّ الخُوار وشَلَنْبَة[e] وويمَة، وتقع فى قومس سِمْنان والدامَغان وبِسْطام،
وتقع بطبرستان آمُل وناتل[f] وشالُوس *وكَلَار والرُّويان وميلة وبرجى وعين
الهُمّ[g] ومامَطير وسارِيَة وطَميسَة، وتقع[h] فى عمل جرجان جُرْجان[i] وأَسْتَرَاباذ
وآبَسْكُون ودِهِسْتان، فامّا جبال *روبنج وقادوسيان[k] وقارن فلا اعرف بها
مدينة ولا منبرًا غير سهمار وهى فى جبال قارن ۞

واعظم مدينة فى هذه الناحية الرىّ وذلك انّ طولها فرسخ ونصف فى
مثله وهى مدينة بناؤها من طين ويستعمل فيها الآجرّ والجصّ ولها حصن
حسن له ابواب مشهورة منها باب باطاق[l] ويخرج منه الى الجبال والعراق
وباب بليسان[m] ويخرج منه الى قزوين وباب كُوهَك ويخرج منه الى طبرستان
وباب هشام يخرج منه الى قومس وخراسان وباب سين[n] يخرج منه الى قمّ،
ومن اسواقها المشهورة رُوذَة[o] وبليسان ودهك ونَصْراباذ وسارْبانان[p] وباب الجبل

---

a) *L. اسمان اباذ. b) *L. الى. c) *L. الجبل. d) *L. والرى. e) *L. وسليبه, infra سلينه. Deinde om. copulam ante ويمة. f) *L. ناتل et deinde وسالوس. g) *L. وكلان والرودان ومملة برحى وعمن انهم. Ad I, p. ٢٠٩ *n* adde: O. ترحى et ترجى, F. ترحى, برحى et يرخى. h) *L. ويقع. i) *L. om. Deinde habet واستاراباذ. k) *L. رومج وبادوستان. l) *L. ماطا. Vid. I., p. ٢٠٧ *e*. O. et F. habent quoque باطان. Ex littera ultima ق videtur orta esse و vocis sequentis ويخرج. m) *L. بلنسان. Cod. F. مليسان et مليسان, O. بليسان et قليسان. n) *L. h. l. مسن, infra سنن. o) *L. روزه et deinde وبلنسان. p) *L. وان وسروس.

وباب هشام وباب سين واعظمها الرُّوذة وبها معظم التجارات والخانات وهو
شارع عريض مشتبك الخانات والابنية، ولها مدينة فيها حصن وفيها مسجد
الجامع واكثر المدينة خراب والعمارة فى الربض ومياههم من الآبار ولها ايضًا
قُنِىّ ولهم فى المدينة نهران للشرب يسمّى احدهما سورقنى[a] يجرى على
5 روذة والآخر الجيلانىّ يجرى على ساربانان[b] ومنهما شربهم *ولهم قنىّ كثيرة
ما يفضل عن مشربهم[c] ويتفرّع الى ضياعهم، ونقودهم الدراهم والدنانير وزيّهم
زىّ العراقىّ ويرجعون الى مروّة[d] ولهم دهآء وتجارب وبها قبر محمّد بن
الحسن الفقيه الكوفىّ وقبر الكسآئىّ والفَزارىّ المنجّم ۞ وامّا مدينة الخُوَار
فهى مدينة صغيرة لطيفة نحو ربع ميل وهى عامرة وبها ناس يرجعون الى
10 سرو ومروّات وعلم وديانات ولهم مآء جار يخرج من ناحية دُنْبَاوَنْد[e] ولهم ضياع
ورساتيق وحال حسنة ۞ وامّا وِيمَة وشَلَنْبَة[f] فهما من ناحية دنباوند وهما
مدينتان صغيرتان اصغر من الخوار واكبرهما ويمة ولهما[g] زروع ومياه وبساتين
واعناب كثيرة وخُوَار[h] اشدّ تلك النواحى بردًا ۞ وللرىّ سوى هذه المدن
قرى تزيد فى العدد على هذه المدن كبرًا مثل *سُدّ وورَامين[i] *وأَرَنْبُويَه
15 وورزنين ودِزاه وقوسين[k] وغير ذلك من القرى الّتى بلغنى انّ فيها ما يزيد
اهله[l] على عشرة آلاف رجل، ومن رساتيقها المشهورة انْقَصْران الداخل
والخارج *وبهْزان والسّن وبشاويه ودُنْبا[m] ورستاق قوسين وغير ذلك، ويرتفع
من الرىّ ممّا يجلب الى غيرها القطن الّذى يحمل الى بغداد واذربيجان
وغيرهما والثياب المنيّرة والابراد والاكسية ۞

---

a) *L. سوريني. Cod. F. سورس. O. كاريز شاهى. b) *L. يسارباباان.
c) Haec in *L. desunt. Cf. ad I., p. ٢٠٨ l. d) *L. ثروة. e) *L. ديناوند.
f) P. تيمة وسلمية. g) *L. ولها. Ex I. et P. h) Vid. ad I.; P. et Edrîsî,
II, p. 181 lectionem confirmant, ut quoque F. qui habet: وخوار بر كنارة وادى
مبنى است ودران نواحى واطراف هيچ شهرى ازان سردتر نمى باشد.
i) *L. سدر ورامين. k) *L. واسونه وسردن ودرك وتوسمن. l) *L. om.
m) *L. وبهمان والسى وباساوده ودنما. De primo nomine vid. I., p. ٢٠٩ k. Cod.
F. habet دهتان et بهمان, O. بهنار.

وليس بجميع هذه النواحى نهر تجرى فيه السفن ✿ وامّا الجبال فمن حدّ عمل الرىّ دنباوند[a] وهو جبل رايته انا من وسط رُوذة بالرىّ وبلغنى انّه يُرى من قرب ساوة وهو فى وسط جبال يعلو فوقها كالقبّة ويحيط بالموضع الّذى يعلو عليه نحو اربعة فراسخ ولم يصحّ عندى انّ احدًا ارتقاه الى اعلاه ويرتفع من قلّته دخان دائم الدهر كلّه وحوالى هذه القلّة[b] قرى 5 منها قرية دبيران[c] ودرمية وبرا[d] وغيرها من القرى وكان علىّ بن شروين الّذى أُسر على وادى جيحون منها وبلغ به الحال الى ان نافسته نفسه الى ملك خراسان فلم يسعده القدر، والقلّة الّتى ترتفع على بقعة دنباوند[a] جبل اقرع وليس على ما دونها كثير شجر ولا نبات ولا يعلم بسائر الجبال ونواحى الديلم وما يتّصل بها من جبل اعظم منه ✿ 10

وقُومس اكبر مدينة بها الدامَغان وهى اكبر من خُوَار الرىّ وسِمْنان اصغر منها وبِسْطام اصغر من سمنان والدامغان قليلة المآء وهى متوسّطة العمارة وبسطام اكبر منها عمارة[e] واكثر فواكه ويحمل من فواكهها الى العراق شىء كثير ويرتفع من قومس[f] اكسية معروفة تحمل الى الامصار وهى فاشية فى جميع الارض ✿ وقَزْوين مدينة عليها حصن وداخلها مدينة صغيرة عليها[g] 15 حصن ومسجد الجامع فى المدينة الداخلة وهى مدينة مآؤُها من السمآء والآبار وليس بها نهر الّا قناة صغيرة للشرب وقد ذكرتُ انّها لا تفضل عن شربهم وهى خصيبة مع قلّة مياهها ويكون مقاديرها ميلًا فى مثله ✿ وأَبْهَر وزَنْجان مدينتان صغيرتان خصيبتان[h] كثيرتا المياه والاشجار والزروع وزنجان اكبر من ابهر غير انّ اهل زنجان تغلب عليهم الغفلة والخبال[i] ✿ 20

وطبرستان اكبر مدنها آمُل وهى مستقرّ الولاة فى هذا العصر وكانوا فى قديم الزمان يسكنون سارية وطبرستان بلد كثير المياه والثمار والاشجار

---

a) *L. ديناوند. b) *L. القلعة. c) *L. sine punctis. d) *L. ونوا. e) Conjectura addidi; cf. ad I., p. ٢١١ b. Cod. F. tantum habet ودر بسطام ميوه بسيار مى باشند. f) L. قوسن. g) *L. على. h) P. حصينتان. i) *L. والجبال; P. add. موجود فيهم.

الجليلة العظيمة والغالب عليها الغياض وكثرة الاشجار وعلى ابنيتها الخشب
والقصب وهو اقليم كثير الامطار شتآءهم وصيفهم[a] واسطحتهم مسنّمة، وآمل
اكبر من قزوين مشتبكة العمارة ولا اعلم على قدرها اعمر منها فى نواحيها،
ويرتفع بجميع طبرستان الابريسم ويحمل منه الى جميع الآفاق وليس فى
5 جميع الارض من ملك الاسلام والكفر ناحية تقارب طبرستان فى كثرة الابريسم
وبها من الخشب الخلنج والكرم وما قاربهما من جنس الشمسار والشواحط
ما ليس بمكان مثله، والغالب على اهلها وفور الشعر واقتران الحواجب
وسرعة الكلام والعجلة والطيش وعلى[b] طعامهم خبز الارزّ والسمك والثوم
وكذلك الديلم والجيل، ويرتفع من طبرستان اصناف من[c] الثياب الابريسم
10 والاكسية الصوف الثمينة والبرّكانات العجيبة وليس بجميع الارض اكسية تبلغ
قيمة اكسيتهم وبرّكاناتهم ومطارفهم فاذا كانت بالذهب فهى كما بفارس او
ازيد بقليل، وليس بجميع طبرستان نهر تجرى فيه سفينة الّا انّ البحر
منهم قريب على اقلّ من يوم، ويعمل بطبرستان مناديل قطن وشرابيّات ودساتك
سادجة ومذهّبة وليس لذهبها نظير هذا الى بقآء معروف فى ثيابهم وقطنهم
15 كقطن صعدة وصنعآء فيه صفرة ولما يعمل منه جوهر حسن ويستحسنه اهل
العراق، وبطن طبرستان صقيع بقيع يغلب عليها البرور ومحل الارض ❁

وجُرْجان وجبالها واعمالها مصاقبة لطبرستان وهى مدينة كبيرة دخلتُها ولم
ار فى تلك النواحى لها نظيرًا وبناؤها من طين وهى ايبس من آمل تربة
واقلّ مطرًا مع انّه لا تخلو جرجان وطبرستان فى شتآئهم وصيفهم من الامطار
20 الدائمة[d] الكثيرة العظيمة المؤذية المُضْجِرة[e] القاطعة[f] عن الاشغال والصادّة[g] دون[h]
الاعمال وكان اهل جرجان احسن وقارًا واكثر مروّة[i] ويسارًا فى كبرآئهم *فهلكوا

---

a) P. add.: وربما اتصل المطر سنة جردًا فلا يرون فيها الشمس et habet deinde
بسطوحهم مسنّمة بالقراميد. b) *L. واعلى. Correxi ex P. c) Expuncta
sunt ؐ الخشب و. d) P. القايمة. e) P. المضرّة. f) P. add. للغريب. g) *L.
ut vid. والمصلاة. h) P. عن المهمات من. i) Sic P. et I.; *L.
مروة

وهلكت المدينة الّا الاقلّ[a] وهى قطعتان بينهما نهر يجرى كثير المآء عظيم فى الشتآء وعليه قنطرة معقودة *بين القطعتين من جرجان[b] وجرجان القطعة الشرقيّة من النهر والغربيّة تعرف ببكْرَاباذ وهى اقلّ من جرجان[c]، وكان اكثر ما يعمل الابريسم بها واصل ابريسم طبرستان من جرجان لانّ بزره فى كلّ سنة يؤخذ من جرجان ولا يخرج من بزر طبرستان جودته، ولها مياه كثيرة وضياع عريضة ولم يكن فى المشرق بعد ان تجاوز الرىّ والعراق مدينة اجمع ولا اظهر خصبا على مقدارها من جرجان وذلك انّ بها الثلج والنخل[d] وفواكه الصرود والجروم[e] والتين والزيتون وسائر الفواكه وكان لاهلها مروّة[f] يتبارون فيها وياخذون انفسهم بها وبالتأتّى للاخلاق[g] المحمودة فبدّدهم *جور السلطان[h] واختلاف العساكر عليهم وغيّرهم[i] عمّا عرفوه ونقلهم ذلك عمّا عهدوه وخرج[k] منهم رجال كثيرون معروفون بالسرو كالعمركى صاحب المامون[l] وكان من اهل العلم والادب بمكان، ونقودهم[m] ونقود طبرستان الدنانير والدراهم ومنهم ستّمائة درهم وكذلك طبرستان والرىّ وقومس منّها ثلاث مائة درهم، ولجرجان فرضة على البحر[n] يركبون منها الى الخزر وباب الابواب والجيل[o] والديلم وغير ذلك تعرف بآبَسْكُون مدينة صالحة كثيرة *البعوض والناموس[p] وليس بجميع النواحى المذكورة فرضة اجلّ من آبسكون وكان لهم رباط يعرف برباط دهِسْتان مدينة[q] ولها منبر وهى ثغر للغُزّيّة الاتراك وقد شرب من الاختلال شربة ليست بالقويّة، ويتّصل حدّ جرجان بالمفازة الّتى تلى خوارزم ومنها تجيئهم[r] الاتراك ✿ والغالب على اعمال جرجان الجبال والقلاع

---

a) P. وقد تغيير الجميع وانقطعت الموادّ وهلكت الرعية من اختلاف الولاة. b) P. وجرجان جانبان. Deinde habet وجورهم بكثرة المصادرات والجبايات. c) P. add. سعة. d) P. add. والاترج. e) *L. om. f) P. بالجانبين. g) P. والحلم والاخلاق. h) P. ironice عدل الولاة. Lector subscripsit جور. i) Sequitur in P. ذلك وجدير بالتغيير لما يجرى عليهم. k) *L. ويخرج. l) Cod. F. كه وزير خليفه مامون بوذ. m) *L. om. n) P. بحر طبرستان. o) *L. الجبل. p) P. التعوض sic. q) P. add. قصيدة. r) *L. بجميع.

المتنعة[a] وبها من القلاع فى وقتنا هذا ممّا لم يصل الى وَشْمَكير بن[b] ديار ولا خرج عن يد اهله اكثر من الف قلعة لكلّ قاعة منها الضيعة والضيعتان ولمن[c] يملك جرجان *منهم مال يقبضه[d] وربّما منعوا *انفسهم عن[e] دفع ما يجب عليهم مدّةً ولا يمكن فى[f] اكثرهم الّا المسالمة واخذ ما *يتيسّر على الرفق واذا عنّفهم دفعوا[g] عن انفسهم لانّه لا يقدر على مطاولتهم، وجرجان وطبرستان مدينتان بين عملى خراسان والرىّ فربّما غلب عليهما[h] اصحاب خراسان فدعوا لآل سامان[i] وربّما غلب عليهما اصحاب الحسن بن بُوَيه فدعوا لآل بويه بها وسياتى ذكر *ارتفاعهما واموالهما[k] ۞

ذكر المسافات بها   الطريق من الرىّ الى حدود اذربيجان فمن الرىّ الى قزوين ۴ مراحل ومن قزوين الى ابهر مرحلتان ومنها الى زنجان يومان صعبان، ومن اراد الطريق بالقصد لم يمض على قزوين ومضى على يَزْدَاباذ[l] من رستاق دَسْتَبَى[m] ۞ والطريق من الرىّ الى نواحى الجبال فمن الرىّ الى قُسْطَانَة مرحلة ومنها الى مشكويه مرحلة ومنها الى ساوة ٩ فراسخ[n] وساوة ربّما ارتفعت فى اعمال الجبال وربّما ضُمّت الى الرىّ ۞ ومن الرىّ الى طبرستان فمن الرىّ الى برزيان[o] مرحلة خفيفة ومن برزيان الى نامهند[p] مرحلة كبيرة ومنها الى اسك مرحلة ومن اسك الى بلور مرحلة *ومنها الى كنازك مرحلة ومن كنازك الى قلعة اللّارز مرحلة ومنها الى فرست مرحلة[q] ومنها الى آمُل مرحلة ۞ ومن الرىّ الى خراسان على قومس فمن الرىّ الى

---

a) P. المنيعة. b) *L. من. c) P. ولكل من. d) P. عليهم مال كالمقاطعات.
e) P. om. f) *L. om. g) P. وان عُنّفوا (l. والمداراة) والمداراة تيسّر بالرفق
منعوا h) *L. عليها hic et deinde. i) *L. شامان. k) *L. ارتفاعها واموالها.
l) *L. بوداباذ. m) *L. وسمه. n) Cod. F. جهار فرسنك o) *L. برربان et
بربريان. p) *L. ماهيد. q) Haec omnia ex I., p. ٢١٥ addidi, recipiens كنازك
quia Cod. O. habet كلازك. In Cod. F. hoc itinerarium desideratur. Forma فرست
quoque est in Cod. O. (deleatur igitur lectio Ous. قهرست).



افرنذين مرحلة ومن افرنذين الى كهده[a] مرحلة ومن كهده الى خُوار مرحلة
ومن خوار *الى قرية الملح مرحلة ومن قرية الملح الى راس الكلب مرحلة
ومن راس الكلب الى سِمْنان مرحلة ومن سمنان[b] الى عَلْيّاباذ مرحلة ومن
عليّاباذ الى جرمجوى[c] مرحلة ومنها الى الدامَغان مرحلة ومنها الى
الحدّادة[d] مرحلة ومنها الى بَذَش[e] مرحلة ومن بذش الى مورجان مرحلة 5
كبيرة ومن مورجان الى هَفْدَرَ مرحلة ومن هفدر الى أَسَدَاباذ[f] مرحلة ومنها
الى[g] نيسابور واسداباذ من نواحى نيسابور واوّل عملها ❁ والطريق من
طبرستان الى جرجان فمن آمُل الى ميلة فرسخان وهى مدينة ومنها الى
برجى[h] ٣ فراسخ ومن برجى الى سارية مرحلة ومن سارية الى بارست[i]
مرحلة ومن بارست الى اباذان مرحلة ومنها الى طَميسّة[k] مرحلة ومنها الى 10
أَسْتَرَاباذ[l] مرحلة ومنها الى رباط حفص مرحلة ومن رباطَ حفص الى جرجان
مرحلة؛ ومن *اراد ان يخرج من آمل الى مامَطير مرحلة ومنها الى[m] سارية
مرحلة ولا يكون الطريق على برجى[h] فهذا[n] اقصد وانّما ذكرنا الطريق
الآخر لانّ فيه منبرين ❁ والطريق من آمل الى الديلم فمن آمل الى ناتل
مرحلة ومن ناتل الى شالوس مرحلة خفيفة *ومن شالوس الى كَلَار مرحلة[o] 15
ومن كلار الى الديلم مرحلة؛ ومن آمُل الى البحر الى عين الهُمّ[p] مدينة
مرحلة خفيفة وفيها نهر ياتى من آمل ❁ الطريق من جرجان الى خراسان
فمن جرجان الى دينار زارى مرحلة ومن دينار زارى الى املوتلو[q] مرحلة
ومن املوتلو الى اجغ[r] مرحلة ومنها الى سيبداست[s] مرحلة ومن سيبداست

a) *Pagus foeni.* Cf. ad I., p. ٢١٥ h. O. et F. habent كهنده ut C. et E., quae lectio quoque bona esse potest. b) Haec omnia ex I. et Edrisî addidi. c) *L. حرمحون. Cod. F. habet خرّم هَوَا. d) *L. الحدادة. e) *L. sine punctis. f) *L. اسرباذ et mox واسراباذ g) *L. add. نواحى. h) *L. برىحى. i) *L. بادست. I., p. ٢١٦ ult. مارست. Cod. F. بارسب. k) *L. طنة. l) *L. استاراباذ. m) *L. اوران تخرج الى ممطير الى. n) *L. وهذا. o) Ex I. supplevi. p) *L. اكهم. q) *L. املوادلوا. Cod. F. habet ملوىلق. r) *L. اجع. s) *L. سيداست. Cf. I., p. ٢١٧ f, quibus adde: F. سداسب.

الى أَسْفَرآيين مرحلة ۞ والطريق من جرجان الى قومس فمن جرجان الى جُهَينة مرحلة وهى وادٍ له قرية حسنة ومن جهينة الى بِسْطام مدينة مرحلة ومنها الى وسط قومس مرحلة ۞

واما ارتفاع جرجان بعد اختلالها فى وقتنا هذا وجباياتها لنهفشور بن وَشْمَكير بن ديار[a] الديلمىّ وما هو فى ضمنها من الجبايات والقبالات وحقوق السلطان وما يؤخذ من المراكب الواردة والصادرة فى بحيرة طبرستان واطراف الجبال فمن مائة الف دينار الى الف الف درهم وارتفاع طبرستان غير متحصّل لانّها فى يد غير انسان وعلى ما تقدّم من ذكرها وكانت قديمًا كجرجان[b] ۞

بحر الخزر

واما بحر الخَزَر[c] فانّ شرقيّه بعض الديلم وطبرستان وجرجان وبعض المفازة الّتى بين جرجان وخوارزم وغربيّه الران وحدود السرير وبلاد الخزر وبعض مفازة الغُزيّة وشماليّه مفازة الغزيّة بناحية سِيَاه كُويه وجنوبيّه الجيل والديلم وما دانى ذلك[d] ۞

وهذا البحر ليس له اتّصال بشىء من البحار الّتى على وجه الارض على شبه المادّة والاختلاط الّا ما يدخل اليه من نهر الرُّوس[e] المعروف باتل *وهو متّصل بشعبة تفضى منه الى الخارج من ارض القسطنطينيّة الى البحر المحيط[f] ولو انّ رجلًا طاف بهذا البحر لرجع الى مكانه الّذى ابتدأ منه لا يمنعه مانع ولا يقطعه قاطع الّا نهر يجذب[g] اليه ويقع فيه، وهو بحر مالح[h]

a) Sic quoque supra. Ibno 'l-Athír semper زيار (VIII, p. ١٢٩, ١٤٢, ٢٢٩, ٢٩٧) et sic quoque Melgunof, p. 53. b) P. habet واما ارتفاع جرجان يبلغ مائتى الف دينار عند عمارتها وكذلك طبرستان واليوم فما اظنّ ان هذا القدر يحصل لتداولها بين السلاطين. c) *L. saepius الخُزْر. d) Hic sequitur وهذه صورة بحر الخزر. e) *L. الروسن, P. الرسّ i. e. الرُّسّ, cf. Jacut, II, p. ٨٣٤, 10. f) P. pro his والكرّ والرسّ. g) P. راجع. I. عذب omisso و اليه. h) *L. صالح.

ولا مدّ له ولا جزر مظلم قعره بخلاف بحر القلزم وغيره لانّ قعره طين آجن آسن[a] وبحر فارس يتبيّن فى *كثير من[b] بقاعه ارضه لصفوّ ما تحته من الحجارة البيض ولا يرتفع من هذا البحر شىء سوى السموك ويُرْكَب فيه للتجارة[c] من اراضى المسلمين الى ارض الخزر وهو فيما بين الران والجيل وطبرستان وجرجان، وليس فيه جزيرة مسكونة فيها عمارة كما فى غيره جزائر فيها سكّان ومياه ومدن والّذى فيه من الجزائر فيها اشجار ومياه ولم يسكنها فى الاسلام احد منها جزيرة سِيَاه كُويه[d] وهى كبيرة بها عيون وانهار واشجار وغياض ودوابّ وحش[e]، واليها جزيرة حَذْوَ الكُرّ *تعرف بجزيرة الباب[f] وهى كبيرة ايضا فيها غياض واشجار ومياه ويرتفع منها الفُوّة ويَخْرُجُ اليها من نواحى بَرْذَعَة منتجعةُ الفوّة وطالبوها ويُحْمَل اليها دوابّ من نواحى برذعة 10 وسائر المواضع القريبة اليها فتسرح فيها لتسمن ❀

ومن آبَسْكُون الى الخزر عن اليمين على شطّ البحر لا قرية ولا مدينة سوى موضع من آبسكون على خمسين فرسخا يسمّى دِهِسْتان كالقرية فيها قوم قلّة وفى مآتهم غور وماء البحر بهذه الناحية قصير القعر وهى دخلة فى البحر فيرسون فيها السفن فى هيجان البحر ويقصد هذا البحر[g] خلق 15 عظيم من النواحى فيقيمون به للصيد ولا اعلم غيره مكانا يقيم به احد الّا سياه كويه فانّه تقيم به طائفة من الاتراك وهم قريبو العهد بالمقام به لاختلاف وقع بين الغُزّيّة وبينهم فانقطعوا عنهم واتّخذوه دارا ومأوى وفيه مرعى ولهم عيون وهذا المكان عن يمين هذا البحر من آبسكون ❀ ومن آبسكون على اليسار الى الخزر عمارة متّصلة الّا شيئا يسيرا بين باب الابواب والخزر 20 وذلك انّك اذا اخذتَ من آبسكون على حدود جرجان وطبرستان والديلم والجيل تدخل فى حدود الران واذا[h] جزتَ مُوقان الى ناحية باب الابواب على مسيرة يومين من بلاد شَرْوَان شاه وعمله ثمّ[i] الى ناحية سَمَنْدَر اربعة

---

a) *L. اسف. b) P. اكثر. c) P. et I. التجار. d) P. ut vulgo سياه كوه. Cum nostro facit Edrisi. e) *L. وحسن. f) Ex P. addidi. Nomen autem exstat in mappis. Cf. supra p. ٢٤٩, 8, ubi videtur legendum (vid. ann. c) وجزيرة باب الابواب. g) I. الموضع. h) *L. اذا; vid. ad I., p. ٢١٩ h. i) Conjectura supplevi.

ايّام فهو[a] عمارة ايضًا ومن سمندر الى اتل سبعة ايّام مفازة[b] ۞ ولهذا البحر زنقة بناحية سياه كويه يخاف على السفن اذا اخذتها ريح هناك ان تنكسر واذا انكسرت السفن هناك لم يتهيّأ جمع شيء منها من الاتراك فانّهم يستولون عليها ۞

5 وامّا الخزر فاسم الاقليم وقصبته تسمّى اتل واتل اسم النهر الّذى يجرى اليها[c] من *الروس وبلغار ويفيض فى بحر الخزر[d] واتل قطعتان فقطعة على غربىّ هذا النهر المسمّى اتل وهى اكبرهما وقطعة على شرقيّه والملك يسكن فى الغربىّ منهما وتسمّى *القطعة الغربيّة اتل والشرقيّة[e] خزران[f] ويسمّى الملك بلسانهم *بك ويسمّى ايضًا باك[g] والقطعتان مقدارهما فى الطول نحو فرسخ

10 ويحيط بهما سور غير انّهما[h] مفترشة البناء وابنيتهم كالخركاهات من خشب *وخركاهات لبود الّا شيئًا يسيرًا[i] من طين ولهم اسواق وحمّامات وفيها[k] خلق من المسلمين يقال انّهم يزيدون على عشرة آلاف مسلم ولهم نحو ثلاثين مسجدًا وقصر ملكهم بعيد من اتل اريد النهر وقصره من آجرّ وليس لاحد بناء من آجرّ دونه[l] ولا يسوّغ الملك ذلك لغيره ولسور البلد ابواب

15 اربعة منها الى[m] ما يلى النهر ومنها الى ما يلى الصحراء على ظهر هذه المدينة وملكهم يهودىّ ويقال انّ له من الحاشية نحو اربعة آلاف رجل[n] والخزر مسلمون ونصارى ويهود[o] وفيهم عبدة الاوثان واقلّ الفرق اليهود

---

a) Conjectura supplevi. b) In *L. مفازة hic deëst, legitur post البحر loco vocis زنقة, quam ex I. restitui. c) P. اليهم. d) P. النهر هذا منبع وقيل الرس من الظلمات لا يعرف احد اوله ولا وصل الى منبعه. e) Conjectura addidi, coll. p. ١٤, 22 et infra p. ٢٨١. Contra P. habet الغربية منهما وتسمى خزران والشرقية تسمى اتل. f) *L. h. l. خزروان, P. خزّران. g) Secundum I.; *L. ايضا اتل ويسمى تال. Lexica habent: يلك لقب ملك الخزر. (Cod. F. بلك). Deinde *L. والقطيعتان. h) Ex P.; *L. انها. i) P. قد غشيت بلبود الا شيء يسير بنى. k) P. وفيهم. l) P. ut I. غيره. m) *L. om. n) P. add. كلهم دينه. o) Addidi ex P. et I.

واكثرهم المسلمون الّا انّ الملك وخاصّته يهود والغالب على اخلاقهم[a] اخلاق
اهل الاوثان يسجد بعضهم لبعض عند التقآئهم واحكامهم يمضونها على رسوم
قديمة تخالف دين المسلمين واليهود والنصارى، وللملك من الجيش اثنا
عشر الفا مُثْبَتين راتبين اذا مات منهم رجل أُقيم غيره مكانه وليس لهم جراية
دارّة ولا ارزاق معلومة بل شىء يسير يصل[b] اليهم فى المدّة الطويلة والاوقات 5
المتراخية اذا كان عليهم خوف او حزبهم[c] امر يجتمعون له، وابواب مال
هذا الملك[d] من الارصاد وعشور التجارات على رسوم لهم من كلّ طريق
سابل اليهم ولهم وظائف[e] على اهل المحالّ والنواحى من كلّ صنف ممّا
يحتاج اليه من طعام وشراب وغير ذلك، وللملك سبعة من الحُكّام من
اليهود والنصارى والمسلمين واهل الاوثان واذا عرض للناس حكومة *قضى فيها 10
هاؤلآء[f] ولا يصل اهل الحوائج الى الملك[g] نفسه وانّما يصل الى هاؤلآء
الحُكّام وبينهم يومَ القضآء وبين الملك سفير يراسلونه فيما يجرى *ويطلعونه
على[h] ما يكون منهم فيرد عليهم امره عند ذلك بما يعملون عليه، وربّما
جرى فى *احكامه اشيآء[i] كالخرافة ومنها ما حكاه المعتضد وقد ذُكروا بين
يديه فقال انّ النبىّ صلّى الله عليه وسلّم يقول انّ الله جلّ اسمه لم يُوَلِّ 15
رجلًا قومًا الّا وأيّدَه بضَرْب من التَّشْديد وانْ كان كافرًا ومن ظريف ذلك
*انّ رجلًا كان له غلام وقد تبنّاه وكان الغلامُ كاتبًا نافذًا وكان للرجل ولد
من نفسه قد شغله بالسفر والغربة وكان الرجل يدعو ذلك الغلام المشترى
بالبنوّة بين التجار من جيرانه وفى الخلوة مع اخوانه واخدانه فهلك الرجل
وابنه فى الغربة وكاتب الابنُ الغلامَ لينفذ اليه من التجارات ما كان ابوه 20
يتعاهده به فأبى وقال اسألك ان تَرِدَ لاقبضَ ما معك فالمال لى باجمعه فورد
على الولد ما اسرع به الى مستقرّه وتنازعا الخصومة فى ذلك والحجاج
بالبيّنات فكان اذا قام لاحدهما ما قد حسبه كافيًا من الحجّة جآء الآخر

a) In *L. deëst. b) P. يُوصَل. c) P. حزنهم. d) Ex P. et I.; *L. البلد.
e) *L. وِضايف. f) P. حكم فيه حاكم تلك المملكة. g) *L. add. شى.
h) P. fere ut I. بينهوا اليه. i) P. احكامهم شىء. Deinde *L. كالحراوة.

من الشبهة بما[a] ادحضه واكثر احكامهم مبنيّة على ذلك وطال بهما[b] التنازع حولًا كاملًا واذا صار الامر عندهم الى ذلك وفى سائر بلدان الكفر حكم فيه الملك دون غيره بما يراه فجلس الملك بعد سنة وحضر اهل البلد فأُعيدت دعاويهم كلّها وشُبَهُهم باجمعها فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلًا يجازء
5 منه فقال للابن اتعرف قبر ابيك بالحقيقة فقال عرفتُه ولستُ اقطع ما عرفته لانّى لم اشاهده فقال للغلام المدّعى وانت تعرف قبر ابيك فقال نعم انا تولّيتُ دفنه فقال علىّ منه برمّة ان وجدتموها فاتى القبر وانتزع منه بعض عظامه البالية وجىء بها اليه فقال ليفصد الغلام المدّعى ففصد ثمّ القى دمه على العظم فكان يمضى عنه يمينًا وشمالًا لا يعلق به ولا يقف عليه وفصد
10 الابن وطرح دمه على ذلك العظم فنشفه[d] وعلق به فادّب الغلام وعزره ودفعه وماله الى الابن[e] ✿

a) *L. لما. b) *L. بهم. c) ? *L. بحار aut بحد. d) *L. فنشفه.

e) In P. historiola his verbis narratur: ان رجلًا من اهل خزران كان له ولد وقد تصرّف ومهر فى التجارة فاخرجه الى البلغار ولم يزل يجهّزه بالتجارة وتبنّى بعد خروج ابنه عنه عبدًا كان له فخرّجه وبصّره فحسنت بصيرته فيما ندبه له من التجارة حتّى دعاه بالبنوّة لقربه من طاعته وطالت غيبة الولد ومقام الغلام فى خدمة الوالد الى ان هلك الرجل واقبل الولد على الجهاز ولم يعلم بموت ابيه والغلام يحصّل ما يَرِدُ عليه ولا يردّ على الابن الجهاز عوضًا عمّا وصل اليه فكاتب الابنُ الغلام لينفذ اليه جهازًا على الرسم فردّ الجواب يستدعيه ليحاسبه على ما بيده من مال ابيه فورد على الابن ما دعاه الى الاسراع بالقدوم الى مستقرّ ابيه وتنازعا الخصومة فى ذلك واقامة البيّنات وكان اذا قام لاحدهم (لاحدهما l.) بيّنة جآء الآخر بما توقف (يوقف l.) الامر من الشبهة وطال بهما التنازع وطالت الخصومة والتشاجر فرجعوا الى الملك فلم ير الملك لاحدهما على الآخر سبيلًا لتكافئ البيّنات عنده فقال للابن اتعرف قبر ابيك على الحقيقة قال عرفته ولم اشهد دفنه فاحقّه فقال للغلام المدّعى اتعرف قبر ابيك قال نعم انا تولّيتُ دفنه فقال علىّ برمّة منه ان وجدتموها فاتى الغلام القبر فانتزع بعض عظامه البالية وجاء بها اليه

وليس لهذه المدينة قرى غير انّ مزارعهم مفترشة يخرجون فى[a] الصيف باجمعهم الى ما زرعوه ويكون بالقرب وبالبعد نحو عشرين فرسخًا فيمضونه بالعجل الى النهر والى موضع يقرب منها وينقلون ما اجتمع الى النهر فى السفن وما قرب من البلد بالعجل، والغالب على قوتهم الارزّ والسمك والّذى يحمل من عندهم من العسل والشمع والوبر انّما يحمل اليهم من ناحية 5 الروس وبلغار وكذلك جلود الخزّ الّتى تحمل الى الآفاق ولا تكون الّا فى تلك الانهار الشماليّة الّتى بناحية بلغار والروس وكُويَابَة[b] والّذى بالاندلس من جلود الخزّ شىء من الانهار الّتى بنواحى الصقالبة وتشرع الى الخليج الّذى بلد الصقالبة عليه وقد مرّ وصف هذا الخليج، واكثر هذه[c] الجلود بل جلّها يوجد فى بلد الروس وشىء من ناحية ياجوج وماجوج رفيع يصل 10 الى الروس بمجاورتهم لياجوج وماجوج وتجرهم اليهم فيبيعونه ببلغار قبل ان يخربوها فى سنة ٣٥٨ ويخرج بعض ذلك الى خوارزم لكثرة دخول الخوارزميّة البلغار والصقالبة وغزوهم ايّاهم والغارة عليهم وسبيهم، ومصبّ تجارة الروسيّة الّذى[d] كان الى خَزَرَان لم يزل بهذه الحال ✿ وخَزَرَان نصف المدينة المعروفة باتل[e] الشرقىّ وبه معظم التجار والمسلمين والمتاجر والنصف 15 الغربىّ خاصّة للملك وحاشيته وجنده، والخَزَر الخُلّص لسانهم غير لسان الترك والفارسيّة ولا يشاركه لسان من السنة الامم ✿ ونهر اتل يخرج *جانبه الشرقىّ[f] من ناحية خِرْخِيز فيجرى ما بين الكِيْماكيّة والغزيّة وهو الحدّ الّذى بين الكيماكيّة والغزيّة ثمّ يذهب غربًا على ظهر بُلْغار ويعود راجعًا

فقال للغلام المدّعى انّه ابنه افصد نفسك ففصد ثمّ القى الدم على ذلك العظم فاستمرّ الدم عنه ولم يعلق به وفصد الابن ايضًا والقى دمه على العظم فتشرّبه وتعلّق به فادّب الغلام وعزّره ودفعه وماله الى الابن ✿

a) *L. om. b) *L. وكربانه. c) *L. هذا. d) Addidi الذى. e) *L. hic et mox deinde بآتل. f) Haec verba, quae solus *L. habet, mihi obscuriora sunt. Pro voce priore antea aliud vocabulum in Cod. fuisse scriptum, vestigia ostendunt.

الى ما يلى المشرق حتّى يجوز على الرُّوس ثمّ على بُلْغار ثمّ على بُرْطاس حتّى يقع فى بحر الخزر ويقال انّه يتشعّب من هذا النهر نيف وسبعون نهرًا ويبقى عمود النهر يجرى الى الخزر حتّى يقع فى البحر ويقال انّ هذه المياه اذا اجتمعت باعلاه فى نهر واحد زاد على جَيْحُون كثرة وغزر مآة
5 وفسحة على وجه الارض ويبلغ من كثرة المياه وغزارتها انّها تنتهى الى البحر عن اماكن يتقارب تساقطها الى المآء فيجرى فى البحر داخلًا مسيرة يومين ويغلب على مآء البحر حتّى يجمد[a] فيه فى الشتآء لعذوبتها وحلاوتها ويتبيّن فى البحر لونه من لون ماء البحر۞

وللخزر ايضًا مدينة تسمّى سَمَنْدَر وهى فيما بينها وبين باب الابواب وكانت
10 بها بساتين كثيرة يقال انّها كانت تشتمل على نحو اربعين الف كرم وسألتُ عنها بجرجان سنة ٣٥٨ لقريب عهد بها فقال ان كان هناك كرم او بستان فما له على المساكين صدقة او كان خلق الله هناك ورقة على ساق يريد انّ جميع ذلك هلك مع البلد وكان اكثره الاعناب والكروم وكان يسكنها المسلمون وغيرهم ولهم بها مساجد وللنصارى بيع ولليهود كنائس فاتى
15 الروس على جميع ذلك واهلكوا جميع ما كان على نهر اتل لجميع خلق الله من الخزر وبلغار وبرطاس[b] واستولوا عليها فلجأ اهل اتل الى جزيرة[c] باب الابواب وتحصّنوا بها وبعضهم فى جزيرة سِيّاه كُويه *مقيمون خائفون[d]* وكانت منازلهم خركاهات وابنيتهم من خشب قد نُسج وسُنّمت سطوحهم وكان ملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر وبينهم وبين حدّ السرير فرسخان
20 وبينهم وبين صاحب السرير *هدنة[e]۞ واهل السرير نصارى ويقال انّ هذا السرير كان لبعض ملوك[f] الفرس وهو من ذهب فلمّا زال ملكهم حُمل الى هذا الموضع مع ذخائر تشاكله وكان حامله من ولد بهرام والملك الى يومنا هذا باسم هذا السرير فيهم ويقال انّه سرير عُمل لبعض الاكاسرة فى

---

a) *L. تجمد. b) *L. h. l. وبرطاش. c) *L. جيزدره. De hac insula vid. supra p. ٢٧٧ ann. f. d) *L. مقيمين خايفين. e) Haec in *L. desunt. f) *L. om.

سنين كثيرة وبين اهل السرير والمسلمين هدنة، ولا اعلمُ انّه كان فى عمل الخزر مجمع للناس غير سمندر۞

*وبُرْطاس *امم متاخمة[a] للخزر وليس بينهم وبين الخزر *لسان غيرهم[b] وهم قوم مفترشون على وادى اتل[c] وبرطاس اسم الناحية ايضًا وكذلك الروس[d] والخزر والسرير اسم للمملكة[e] لا للمدينة ولا للناس۞ 5

وليس يشبه الخَزَرُ الترك والخزر سود الشعور صنفان صنف يسمّون قَرَاخَزَر وهم سمر يضربون لشدّة السمرة[f] الى السواد كانّهم صنف من الهند وصنف بيض ظاهرو الحسن والجمال والّذى يقع من[g] رقيق الخزر هم[h] اهل الاوثان الّذين يستجيزون[i] بيع اولادهم واسترقاق بعضهم بعضًا فامّا اليهود منهم والنصارى فانّهم يتديّنون بتحريم استرقاق بعضهم لبعض، وليس يرتفع من 10 بلد الخزر نفسه شىء يحمل الى البُعد والقرب غير غِرَى السمك فامّا الرقيق، والعسل والخزّ والشمع والاوبار فمجلوبة اليهم، ولباس الخزر ومن داناهم القراطق والاقبية وليس عندهم شىء من الملبوس وانّما يحمل اليهم من نواحى جرجان وطبرستان واذربيجان والروم وما يصاقبهم من الاعمال، فامّا سياساتهم[k] وامر المملكة فيهم فانّه[l] ينتهى الى عظيمهم المسمّى خاقان 15 خزر وهو اجلّ من ملك[m] الخزر لانّ ملك الخزر به ينعقد وهو الّذى يقيمه ويُقْعِده[n] واذا ارادوا ان يقيموا ملكًا بعد هلاك ملكهم جآء هذا الخاقان به فذكّره[o] ووعظه وعرّفه ما عليه وله من حقوق الملك واثقاله وما ينوبه[p] من الاثم والوزر فيما يتكلّفه ان قصر فيه او عمل بغير الواجب منه واتى غير الصواب والحقّ فى احكامه فربّما لم يُجِبْهُمْ *مَنْ عملوا على ولايته[q] اذا 20

---

a) I. امة متاخمون. b) I. امة اخرى. c) Haec omnia in *L. desunt. Addidi ex P. coll. I. d) P. denuo expuncto و habet الرس. e) *L. للمملكة. Deinde P. والناحية لا للناس والقبيل. f) *L. السمر. g) *L. فى. h) *L. om. i) Codd. F. (بندكان) et O. (بردة) lectionem confirmant. k) P. ut I. سياستهم. l) P. فانما. m) *L. ملوك. n) P. ونقفه (altera manus ويتقفه) i. e. وثقّفه (ويثقّفه). o) P. add. الله. p) Ex P.; *L. ينوبه. q) P. الذى ارادوا تمليكه.

سمع ذلك القول ورعًا وزهدًا ورغبةً عمّا يسمعه[a] انّ الله يجعله له بتركه[b] الولاية فيتركها[c] ويقبلها غيره *بما يحسن فى نفسه وعقله[d] واذا جآءوا به ليُقْعدوه فى المملكة ويسلّموا عليه بها خنقه خاقان خزر بحريرة فاذا قارب ان ينقطع نفسه قالوا له[e] كم *تشتهى مدّة الملك[f] فيقول كذا وكذا فان 5 مات *دونها والّا قُتل اذا بلغ تلك السنة[g]، ولا تصلح الخاقانيّة الّا فى اهل بيت معروفين وليس له من الامر والنهى[h] شىء غير انّه يعظَّم *اذا دُخِلَ اليه ولا يَصِلُ اليه احد الّا لحاجة فاذا دخل عليه تمرّغ له الداخل[i] فى التراب وسجد وقام من بُعْد حتّى ياذن له بالقعود واذا حزبهم[k] امر عظيم او حرب أُخرج فيه الخاقان[l] فلا يراه احد من الاتراك وغيرهم ممّن 10 يصاقبهم من اصناف الكفر الّا سجد وانصرف ولم يقاتله[m] تعظيمًا له واذا مات ودُفن لم يمرّ احد بقبره الّا ترجّل له وسجد ولا يركب ما لم يغب عن قبره، ويبلغ من طاعتهم لملكهم انّ احدهم ربّما وجب قتله[n] ويكون من اكرمهم عليه[o] واكبرهم منزلةً لديه ولا يحبّ الملك قتله ظاهرًا فيامره ان يقتل نفسه فينصرف الى منزله فيقتل نفسه، وقد ذكرتُ انّ الخاقانيّة فى 15 قوم معروفين ليس فيهم مملكة ولا يسار وربّما كان فيهم موسر[p] فاذا انتهت الرياسة الى احدهم عقدوا له ولم ينظروا الى ما عليه حاله ولقد اخبرنى مَنْ اثق به انّه راى فى بعض[q] اسواقهم شابًّا يبيع الخبز وكانوا يقولون ان هلك خاقانهم فليس احد احقّ بالخاقانيّة منه الّا انّه كان مسلمًا قال ولا

---

a) P. add. ممّا يناله فيما يزعم. b) P. بترك. c) P. om. d) P. ممن يحسن من نفسه باقامة رسومهم. e) Ex P. et I.; *L. om. f) P. تحب دون تلك المدة فبقضاء الله تعالى وان بقى. g) P. ان تكون مدة ملكه فى الخزر. h) P. add. بعد ما ذكره بلسانه قبل (l. قتل) بعد بلوغ الاجل. i) P. pro his (cf. I.) واذا دخل عليه الملك حتى الجميع له ويسجد. k) P. حزنهم. l) *L. الخاقانى. m) P. يقابله ut Dimaschkí, p. ٢٦٣ et sic legit Cod. F. n) P. عليه القتل. o) P. add. واوجبهم حقًّا وحرمة. p) *L. موسرا. q) Ex I. addidi.

يُعْقد الخاقانيّة الّا اليهودُ ولهم سرير فى قبّة ذهب لا تضرب الّا لخاقان ومضارب خاقان اذا برزوا محتاجين الى رحيل فوق مضارب الملك ومسكنه فى البلدان ارفع من مسكنه ❁

وبُرْطاس[a] اسم الناحية وهم اصحاب بيوت خشب وهم مفترشون[b] ❁

وبَشْجِرْت صنفان صنف فى آخر الغُزّيّة على ظهر بلغار ومبلغهم نحو الفى 5 رجل ممتنعون فى مشاجر[c] لا يقدر عليهم وهم فى طاعة بلغار وبسجرت اكثرهم متاخمون لبجناك وهم وبجناك اتراك ويتاخمون الروم[d] ، ولسان بلغار[e] كلسان الخزر ولبرطاس لسان آخر وكذلك لسان الروس غير لسان الخزر وبرطاس ❁ وبُلْغار[f] اسم المدينة[g] وهم مسلمون ولهم[h] مسجد جامع[i] وبقربهم مدينة اخرى تسمّى سُوَار[k] وفيها مسجد جامع واخبرنى من كان 10 يخطب[l] بها انّ مقدار عدد الناس بهاتين المدينتين نحو عشرة آلاف رجل ولهم ابنية خشب يأوونها فى الشتاء *وفى الصيف يفترشون[m] فى الخركاهات واخبرنى الخطيب بها انّ *الليل عندهم فى وقت الصيف[n] لا يتهيّأ لانسان ان يسير فيه فرسخين وشاهدتُ ما يدلّ على صحّة[o] ذلك عند *دخولى فى الشتاء اليهم[p] انّ النهار كان بمقدار ما صلّينا الاربع صلوات كلّ صلاة فى 15 عقيب الاخرى مع ركعات بين الاذان والاقامة قليلة[q] ❁

والرُّوس[r] ثلاثة اصناف فصنف هم اقرب الى بلغار وملكهم بمدينة تسمّى كُويَابَة[s] وهى اكبر من بلغار وصنف اعلى منهم يسمّون الصّلاويّة وملكهم *بصَلا مدينة لهم[t] وقوم يسمّون الأَرْثَانيّة[u] وملكهم مقيم بأَرْثا ويبلغ الناس معهم فى

---

a) P. وقد ذكرت أن البرطاس. b) P. add. فى نواحيهم لكثرتهم وقوتهم. Deinde *L. ويسخرت. c) *L. مساجر. d) Secundum Cod. F. legendum esset الروس. e) *L. et P. البلغار. f) P. والبلغار. g) P. الناحية. h) P. وفى مدينتهم. i) *L. وجامع. k) *L. سواد. l) P. خطيبا. m) *L. والصيف مفترشون. P. add. الارض. n) P. النهار بها فى وقت الشتاء. o) Ex P.; *L. om. p) P. قريبى من ديارهم. q) P. ليست بالكبيرة. r) P. expuncto و habet والرّش. s) *L. sine punctis. P. كُرِيَابَة. t) Ex P.; in *L. desiderantur. Cf. ad I. u) *L. الارثايية.

التجارة الى كويابة[a] فامّا ارثا[b] فلم اسمع احدًا يذكر انّه دخلها من[c] الغربآء لانّهم يقتلون كلّ من وطئ ارضهم من الغربآء وانّما يتحدّرون فى المآء يتجرون ولا يخبرون بشئ[d] من امورهم ومتاجرهم ولا يتركون احدًا يصحبهم ولا يدخل بلادهم ويحمل من *ارثا السمّور[e] الاسود والثعالب
5 السود والرصاص والروس[f] قوم يحرقون انفسهم اذا ماتوا ويحترق[g] مع مياسيرهم الجوارى منهم بطيب[h] انفسهنّ كما يُفْعَلُ بغانة وكوغة ونواحى بلد الهند بقنّوج وغيرها وبعض الروس يحلق لحيته وبعضهم يفتلها كمثل اعراف الدوابّ ويضفرها[i] ولباسهم القراطق الصغار ولباس الخزر وبلغار القراطق التامّة والروس لم يزالوا يتجرون الى الخزر والى الروم ۞ وبلغار الاعظم متاخمون
10 للروم فى الشمال وهم عدد كثير وبلغ من قوّتهم انّهم ضربوا قديمًا على من يليهم من الروم خراجًا وبلغار الداخل[k] فيهم نصارى ومسلمون ولم يبق فى وقتنا هذا لبلغار ولا لبرطاس ولا للخزر بقيّة[l] وذلك انّ الروس اتوا على جميعهم واستخرجوا سائر تلك الديار منهم وصارت لهم ومن افلت من ايديهم متشتّت فى ما داناهم محبّة لجوار بلادهم ورجآء ان يعاهدوهم فيرجعون
15 تحت طاعتهم ۞

ذكر المسافات بين الخزر ونواحيه فمن آبَسْكُون الى بلاد الخزر عن[m] اليمين نحو ثلاث مائة فرسخ ومن آبسكون عن اليسار للماضى يريد الخزر نحو ثلاث مائة فرسخ ايضًا ومن آبسكون الى دهِسْتان[n] نحو ٦ مراحل ويقطع هذا البحر اذا طابت الريح عرضًا من طبرستان الى باب
20 الابواب فى اسبوع وامّا من آبسكون الى بلاد الخزر فانّه زائد على العرض

a) *L. كربايه, P. الكربايه addens ونواحيها. b) *L. اربانا, P. الارثانية. c) *L. مع. d) *L. امرهم. e) *L. اربا السماور. f) P. ومن الرُّس. g) P. ويحرق. h) P. بطيبة. Deinde *L. et P. انفسهم. i) *L. ويظفرها, P. او يظفرها. k) *L. الدخل. l) P. add. الا شعبثة. m) *L. من. n) *L. دهستان; vid. ad I., p. ٢١٩ b, quibus adde: F. دهستان دماسر et دهستابيناس. دماس.

لانّه مزوّى، ومن اتل[a] الى سَمَنْدَر ۸ ايّام ومن سمندر الى باب الابواب ۴ ايّام وبين[b] مملكة السرير وباب الابواب ۳ ايّام ومن اتل[a] الى اوّل حدّ من برطاس ۲۰ يومًا ومن اوّل برطاس الى آخره نحو ۱۵ يومًا ومن برطاس[c] الى بجناك ۱۰ ايّام ومن اتل الى بجناك مسيرة شهر ومن اتل الى بلغار على طريق المفازة نحو شهر وفى الماء شهران فى صعود والانحدار نحو ۲۰ يومًا 5 ومن بلغار الى اوّل حدّ الروم نحو ۱۰ مراحل ومن بلغار الى كُويابَة[d] نحو ۲۰ مرحلة ومن بجناك الى بَسْجِرْت[e] الداخل ۱۰ ايّام ومن بسجرت الداخل الى بلغار ۲۵ مرحلة ✿

مفازة خراسان

وامّا مفازة خراسان فالّذى[f] يحيط بها من شرقيّها حدّ كرمان[g] وشىء 10 من حدود سجستان وغربيّها حدود قومس والرىّ وقمّ وقاشان وشماليّها حدود خراسان وشىء من سجستان وجنوبيّها حدود كرمان وفارس وشىء من حدود اصبهان[h] ✿

هذه المفازة من اقلّ بلاد[i] الاسلام سكّانًا وقرى ومدنًا على قدرها لانّ[k] مفاوز البادية فيها مراعٍ[l] واحياء للعرب ومدن وقرى لا تكاد 15 تخلو *نجد وتهامة[m] والحجاز بمكان الّا وهو فى حيّز قبيلة يتردّدون فيها على المراعى وكذلك عامّة اليمن الّا شيئًا بين عمان واليمامة ممّا يلى البحر الى حدود اليمن. فانّ ذلك الموضع خالٍ فارغ من ديار العرب عن السكّان وكذلك المفازة الّتى فى اضعاف مكران وكرمان والسند عامّتها مسكونة بالاخبية والاخصاص وغيرها ومفاوز البربر ايضًا القاصية الّتى بين سجلماسة 20 واودغشت واوليل ولمطة وتزّان وزويلة الى ما وراء ذلك ممّا بينهم وبين البحر

a) *L. امل.. b) *L. ومن.. c) *L. برطاش. d) *L. كوكمايه. e) *L. بشخرت.. Cod. F. habet بشخرت. et بشخرن. f) *L. فالرى وخراسان. g) *L. مكران. h) Additur in *L. وهذه مفاوز بين فارس وخراسان. i) P. مفاوز, cui superinscriptum est بلاد. k) *L. الان ساير بحورها sic. l) *L. مزارع. m) *L. نجدود تهامه.

المحيط فانّه باجمعه مسكون اعرفُ ذلك واقفُ عليه باحيآء البربر فى مراعيهم وليس يستدرك من مفازة فارس وخراسان غير عَلَم الطريق وما يعرض[a] فى اضعاف طرقها من المنازل *والبقاع اذ ليس فى ما عدا طرقها[b] كثير عمارة ولا سكّان، وهذه المفازة من اكثر المفاوز لصوصًا وفُسّادًا وذلك انّها
5 ليست فى حيّز اقليم بعينه فيرعاها اهل ذلك الاقليم بالحفظ لانّ الّذى يحيط بهذه المفازة ايدٍ كثيرة من سلاطين شتّى فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان وقُمّ[c] وقاشان والرىّ فاذا افسد القاطع فى عمل دخل *فى عمل[d] آخر ومع ذلك فهى مفازة يصعب سلوكها بالخيل وانّما تقطع بالابل فامّا
10 دوابٌ عليها احمال فلا *تسلك الّا فى[e] طرق معلومة ومياه معروفة ان تجاوزها[f] فى اعراض هذه *المفاوز هلكوا[g]، وقد سلكتُها على الوجهين جميعًا *فمرّةً مع المُفردة ومرّة مع الجمال المحمّلة[h] ◊ وللّصوص فى هذه المفازة مأوًى[i] يعتصمون به وياوون اليه ويخفون به[k] الاموال والذخائر[l] يعرف بجبل كَرْكَسْ كُويه فانّه[m] جبل ليس بالكبير[n] ولكنّه منقطع عن الجبال
15 تحيط به المفاوز[o] وبلغنى انّ دور اسفله نحو فرسخين ولم اقف على ذلك لانّى لم امض به الّا مجتازًا وبهذا الجبل مآءٌ يسمّى آب بنده ووسط هذا الجبل مثل الساحة وفى شعاب[p] هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعر المسلك[q] الى ذراه[r] فيه معاطف ومسالك وحشة لا يكاد يظهر على من تَوارى[s] فيه وآب بنده[t] اذا صرتَ اليه كنتَ كانّك كنتَ فى حظيرة[u] والجبل

a) P. يعرف. b) P. والرباطات الموقوفة على سابلة الطريق المستاجر (l. المستجار) بها فى شدّة البرد من الثلوج وفى شدّة القيض (l. القيظ) من الحرّ وليس فيما عدا اطرقها. c) In *L. deëst. d) P. عملًا ut I. e) P. تسلكها الا على. f) P. جاوزها. g) P. المفازة متجاوز هلك. h) Haec ex P. addidi. i) P. ملجأ. k) P. et I. فيه. l) Secund. P. et I.; *L. للذخاير. m) P. وهو. n) P. add. الطويل. o) P. et I. المفازة. p) P. مجاهل. q) *L. المسالك. r) *L. ذراه. s) P. يتوارى. t) *L. h. l. بيده. u) *L. حظيره. Addidi كنت e marg.; sed fortasse tantum est بيان vocis كنت prioris pessime scriptae.

محيط بك ۞ ويتّصل من هذه المفازة جبل سِيَاه[a] كُويه بوعر يكون نحو فرسخين ربى ووهاد متّصلة بنواحٍ بجبال من نواحى الرىّ الى ان تتّصل بجبال الجيل والجبل الآخذ من المشرق الى المغرب ۞

وليس فى هذه المفازة قرى ولا اعلم بها مدينة سوى سَنيج[b] وهى من عمل كرمان فى المفازة على طريق سجستان ويحيط بها من جميع نواحيها 5 هذه المفازة *وفى المفازة على طريق اصبهان الى نيسابور موضع يعرف بالجَرْمَق وهو ثلاث قرى، وتحيط بهذه المفازة[c] من مشاهير المدن ممّا يلى فارس نائين[d] ويَزْد وعُقْدَة وأَرْدِسْتان من اصبهان ومن حدّ كرمان خَبيص وزاور[e] ونَرْماشير ومن حدّ الجبال قُمّ وقاشان ودَزَه[f] وسواد الرىّ وخُوَار الرىّ جميعًا يتاخم المفازة وسِمْنان والدامَغَان من قُومس ويحادّها من خراسان 10 مدن قُوهِسْتان وهى الطَّبَسَيْن وقائِن بسواديهما المنتهِيَيْ[g] الى المفازة ۞

والطرق[h] المعروفة فى هذه المفازة طريق اصبهان الى الرىّ وهى اقربها وطريق من كرمان الى سجستان وطريق من فارس وكرمان الى خراسان فمنها طريق يزد[i] فى حدّ فارس وطريق شُور وطريق زاور[k] وطريق خَبيص[l] من حدود كرمان الى خراسان وطريق يعرف بالطريق الجديد من كرمان الى خراسان 15 فهذه الطرق المعروفة ولا اعلم فيها طريقًا مسلوكًا غير ما ذكرناه وهناك ايضًا طريق قلّ[m] ما يسلك من اصبهان يخرج الى قومس لا تسلك الّا عند ضرورة والمسلك فيه على السمت والقصد، وساصف مسافات هذه الطرق وما فيها وما يحتاج الى علمه ان شآء الله عزّ وجلّ ۞

امّا الطريق من اصبهان الى الرىّ فمن الرىّ الى دَزَه[n] مدينة فيها منبر 20 ولها مآء جارٍ فى نُهَيْر[o] مرحلة وليس من الرىّ اليها عمارة غير مقدار فرسخين

---

a) *L. كركس. b) *L. سبنج, P. مستنج. c) Haec omnia in *L. desunt. In P. desideratur الى نيسابور. Deinde *L. ومن. d) *L. sine punctis. Deinde وبرد. e) *L. ورور. Deinde وبرماشير. f) *L. ودرز. g) *L. المنتهى. h) *L. والطريق. i) *L. برد. k) *L. زود. l) *L. حمز. m) In *L. deëst. n) *L. bis داره semel دره, P. ذُرّه, Edrisi, I, p. 441 درزة. o) P. نهر صغير.

في وسط الطريق، ومن دزه الى دَيْر الجصّ مرحلة وبين دزه ودير الجصّ
مفازة محاذية لكركس كوه وسياه كوه ودير الجصّ رباط من جصّ وآجرّ
يسكنه بذرقة السلطان وهو منزل للمارّة وليس به زرع ولا شجر وفيه بئر ماء[a]
مالح غير مشروب[b] ومآؤهم من المطر في حوضين[c] خارجين من هذا الدير
5 والمفازة تحيط به من كلى الجانبين، ومن دير الجصّ الى كاج مرحلة[d]
مفازة ايضا وكاج *كانت قرية[e] فخربت ولا سكّان فيها وهو منزل ومآؤها من
الامطار ايضا في حياض[f]، ومن كاج الى قمّ مرحلة والطريق في مفازة حتّى
تنتهي الى[g] فرسخين من المدينة ثمّ تنتهي الى قرية ثمّ الى المدينة ايضا
مفازة، ومن قمّ الى قرية المجوس طريق عامر مرحلة وفي هذه القرية مجوس[h]
10 ومنه الى قاشان مرحلة في عمارة على جنب المفازة، ومن قاشان الى حصن
يعرف بدرة[i] مرحلتان والطريق بعضه مفازة وتحيط بها العمارة ودرة حصن
لاهله به زرع وفيه نحو خمسين مسكنا، ومن درة الى رباط ابي[k] عليّ ابن
رستم مرحلة كبيرة مفازة[l] تتّصل بمفازة كركس كوه وكان يسكن هذا الرباط
رجّالة على النوب وهو منزل للمارّة وله ماء جار من ضيعة[m] بالقرب منه[n] الى
15 حوض بالرباط، ومن هذا الرباط الى دانجي[o] مرحلة ودانجي قرية كبيرة
عامرة ومن دانجي الى اصبهان مرحلة خفيفة ✿ والطريق من الريّ الى
اصبهان بين سياه كوه *وكركس كوه وكركس كوه عن يسار السائر وسياه
كوه[p] عن يمينه وسياه كوه ايضا[q] مأوى للّصوص ليس فيها عمارة ومن
كركس كوه الى دير الجصّ ٤ فراسخ ومن دير الجصّ الى سياه كوه ٥

---

a) *L. om., P. مالحة الماء. b) P. شَرُوب. c) P. يذخر في ماجين. d) Addidi ex P. qui infra om. وهو منزل. e) Secundum P. et I.; *L. قرية كانت. f) P. مواجن. g) I. على. h) P. add. يسكنونها ولا يخالطهم غيرهم. i) P. ذرة, Edrisi دَرّة. I. بدرة; vid. p. ٢٣٣. k. F. et O. habent quoque بدره. k) P. om. l) *L. ومفازة. m) P. ut I. قرية. n) *L. منها. o) *L. دالجى, P. دانخى et دابخى. Cod. F. دانحى (ut O.) et دانحى. p) Haec ex I. addidi, coll. Edrisi, I, p. 441. q) Secundum I.; *L. منها.

فراسخ وهو جبل اسود قبيح المنظر والمخبر وبين سياه كويه وكركس كويه
٩ فراسخ اوعار وربى ووهاد[a] على دير الجصّ ومن كركس كويه الى درة[b]
٧ فراسخ ٭

والطريق من نائين[c] الى خراسان[d] فمن نائين الى مزرعة فى المفازة
مرحلة وربّما كان بها رجلان او ثلاثة وتدعى بُونة وفيها عين ماء يزرع عليها،
ومنها الى جَرْمَق ٤ مراحل وفى الطريق فى كلّ فرسخين او ثلاثة جنبذة[e]
وبركة ماء وجرمق هذه تدعى سِهْدَهْ[f] وتفسيرها ثلاث قرى اسم احداها[g]
بيادق والاخرى جرمق والثالثة[h] ارابة وتعدُّ[i] من خراسان وبها نخيل ومواش
وزروع كثيرة وفى الثلاث قرى نحو الف رجل وكلّها *فى رأى العين قريب
بعضها من بعض[k]، ومن جرمق الى نَوجاى[l] ٤ مراحل فى كلّ *ثلاثة
فراسخ[m] او اربعة جنبذة وبركة ماء[n]، ومن نوجاى الى رباط خَوْران[o] مرحلة
ومن الرباط الى قرية تسمّى اتشكهان[p] مرحلة خفيفة ومن اتشكهان الى
طَبَس مرحلة، ومن اراد من نَوجاى الى دَسْكروان[q] مرحلة ومن دسكروان الى
بنّ[r] مرحلة كبيرة ومن بنّ الى ترشيز[s] مرحلتان ومن ترشيز الى نيسابور
٥ مراحل ٭ وطريق من يزد[t] وشُور ونائين تجتمع بكُرِى[u] وهى قرية فيها
نحو الف رجل ولها[v] رستاق كبير وبين طَبَس وكرى ٣ فراسخ ٭

---

a) *L. وهاد, omissa copula. b) Secundum I. دِرَّة, quod confirmat Edrîsî, qui habet درزة. Cod. F. درّة. c) *L. h. l. مانمن mox بانمن. d) P. add. ونائين من ناحية فارس. e) *L. جَنْبُذْة ut quoque infra, P. مصنع et deinde او بركة. f) P. تعرف بسيهديه. g) *L. احداهما. h) *L. والاخرى. i) P. add. هذه القرية. k) P. قرية واحدة فى راى العين. l) *L. h. l. نوجانى. Apud I., p. ٢٣١ n recepi secundum E. (et O.) نوخانى. F. نوجاى et semel نوحان. m) *L. ثلث مراحل et deinde اربع. n) *L. om. o) Sic P. et I.; *L. خوزان. p) *L. استكهان, P. اتسَكهان. q) *L. دسكردار ut quoque Cod. F.; P. دَسْكران. r) *L. بسر; vid. ad I., p. ٢٣١ r. Cod. F. habet quoque بسر. s) *L. بترسيس, P. بهرسيز t) *L. برد فى. P. om. من. u) *L. بلرى, P. بكرين i. e. بكرين. v) *L. وبها.

وطريق شُور وشور اسم مآء مالح فى المفازة وليس باسم قرية ولا مدينة *وراس مفازة[a] شور قرية تدعى بيرة وهى قرية صغيرة بها دون عشرة انفس من حدود كرمان، ومنها الى عين مآء تسمّى مغول مرحلة وليس بها مآء[b]، ومنهـا الى غَمْر سُرْخ[c] وهو غمر كثير فى وهدة[d] طين احمر وجبله احمر

5 مرحلة، ومنه الى منزل يدعى جاه بر وهو عين وقباب مرحلة ليس بها احد، *ومنه الى حوض هزار حوض يجتمع فيه مآء المطر مرحلة، ومن حوض هزار الى شُور وهو عين مآء مالح الّا انّه شروب وعليها قباب وليس بها احد[e]، ومن شور الى منزل يسمّى مغول ايضًا عين مآء وقباب مرحلة، ومن مغول الى كُرِى مرحلة كبيرة *وعلى ۴ فراسخ من كُرى ببركة يجتمع فيها مآء

10 السيل فى مفازة شور بين مآء شور وبين بِرٍّ[f] عن يمين الذاهب من خراسان الى كرمان على نحو فرسخين منها[g] صُوَر الفواكه من اللوز والتفّاح والكمثرى ونحوها من حجارة وفيها صُوَر تشبه صور الناس والاشجار وغير ذلك من حجارة ✿

طريق زاور[h] وهى قرية[i] عامرة وعليها حصار[k] ولها مآء جارٍ وهى من حدود

15 كرمان، فمنها الى مكان يدعى دَركوجوى[l] وفيه مآء عين ضعيف[m] وليس هناك بنآء مرحلة، ومنه الى شور دوازده[n] مرحلة وهناك رباط قد خرب

---

a) *L. ولرادس بمفازة. b) I. بناء. c) *L. سرج. Cod. F. عمرو بن سرىح. d) *L. هذه. e) Haec omnia ex I. supplevi. f) P. pro his وفى مفازة شور بئر ماء شور. In *L. ultima verba sic scribuntur ىمن ما شور وىمن در. Fortasse legendum est ما بين شور. Cod. F. om. ماء. g) Additur فى in *L.; P. habet من. h) P. زوز. *L. ut recepi et sic h. l. Cod. F., qui supra habuit دونر et زوزن. O. روان et زوزن. Cf. porro ad I., p. ٢٢٩ d. i) *L. قريبة. k) *L. حصار. l) *L. دركرحرى, P. دَركوجرى. Lectio recepta, quae restituatur apud I., p. ٢٣٣, 2, est in Cod. F. m) P. add. السيل. n) *L. سوره وازكه. P. ستورد وازكه; Cf. I., p. ٢٣٣ b. Cod. F. سور دوازده, O. سور دوازده.



وشعث[a] فيه نخيل وليس به احد وهو مكان[b] مخوف قلّ ما يخلو من
اللّصوص[c]، ومنه الى دير بردان[d] وهناك آبار وهى صحرآء لا بنآء فيها مرحلة[e]،
ومنه الى منزل فيه حوض يجتمع فيه مآء المطر مرحلة وليس هناك بنآء،
ومن هذا الحوض الى نابند[f] وهى رباط فيه مقدار عشرين مسكنًا وفيه مآء
عليه رحى صغيرة ولهم زرع على مآء عين ولهم نخيل وقبل نابند بفرسخين 5
عين مآء وعندها نخيلات وقباب ليس بها احد وهى ملجأ للّصوص غير انّ
اهل نابند يتعاهدون هذه النخيل يجتنونها، وتسير[g] من نابند مرحلتين
الى مكان يسمّى بئر شك[h] وبين كلّ فرسخين او ثلاثة قباب وحياض مآء
وليس بها احد وبئر شك بئر طيّبة المآء، ومن بئر شك الى خَوْر[i] مرحلة
ليس بها احد ومن خور الى خَوْسْت[k] مرحلتان ومن خور[l] الى كُرِى[m] 10
نحو ٣ مراحل☆

والطريق من خَبيص فانّ خبيص[n] مدينة على شفير المفازة من جروم
كرمان مآؤها جار وبها نخيل كثيرة وهى خصبة[o] رخيصة الاسعار[p]، ومنها الى
مكان يسمّى الدّرْوازَق مرحلة وفيه ابنية مدّ البصر متهدّمة وبها تلال[q] تدلّ
على انّها كانت مسكونة[r] وليس بها نهر ولا بنآء ولا عين، ومنها الى مكان 15
يسمّى شُورروذ[s] مرحلة وهو واد يجرى فيه سيول الامطار ولا يجرى من غير
مطر ويجرى على ارض سبخة فيأتى السيل مالحًا وهذه المفازة مالحة

---

a) Cod. F. legit شعب (درغالة). b) P. بمكان. c) P. الحراميّة. d) *L. دير دار, P. دَيْر دان. e) *L. om. f) Sic. P.; *L. بابيد et mox يابيد. Deinde P. ut I. وهو. g) *L. ويسير, P. ويسار. h) P. تُرْشَك. *L. mox برشك. Cf. I., p. ٢٣٣ l. Cod. F. سك ذيبز et دسمر سك. i) *L. خرو, P. خَوْر. k) *L. درست, P. خَرست. Pro مرحلتان legendum est فرسخان; cf. I., p. ٢٨٩, 11 cum p. ٢٧٤, 6. l) Sic *L.; P. ومنها et I. ومن خوست. m) P. كَرِين. n) *L. بين خبيص وبين. o) P. antea habens من حدود كرمان h. l. add. جرومية. p) P. add. على ممر الاوقات. q) P. add. عظام. r) P. ابنية كانت شاهقة فيكافئا (l. فتكافأ) بعضها على بعض. s) P. سوررد; Cod. F. سور رود.

الترية، ومنه الى بارسك a جبل صغير مرحلة، ومنه الى مكان يدعى نيمة b
مرحلة ومن هذا المكان الى مكان يدعى بالحَوْض وهو حوض يجتمع فيه
ماء الامطار، ومنه الى راس الماء مرحلتان وفيه عين ماء يجتمع فى حوض
يسقى زراعاتها c وهو رباط يكون فيه الواحد والاثنان، ومن راس الماء الى
5 كُوكُور قرية على راس d المفازة وهى من حدّ قوهستان مرحلة e، ومن كوكور
الى خَوْسْت f مرحلتان، وفى مفازة خبيص على فرسخين من راس الماء
ممّا يلى خراسان حجارة صغار سود نحو اربعة فراسخ، ومن بارسك الى قبر
الخارجىّ g حصًى صغار بعضها فى لون الكافور بياضًا وبعضها اخضر فى لون
الزجاج، وليس فى هذه المفازة اذا جزتَ فرسخين من راس الماء الى جبل
10 بجنوبه h نبات نحو مرحلة ❀

وامّا الطريق من يَزْد i الى خراسان فمن يزد الى انجيره k مرحلة وبها l
عين ماء وحوض يجتمع فيه ماء المطر وليس بينهما عمارة، ومن انجيره الى
خزانة مرحلة ليس بينهما عمارة وخزانة قرية فيها نحو مائتى رجل وبها زرع
وضرع وبساتين وعين ماء جارية من تحت خزانة نفسها وذلك انّها حصن
15 على مدرة مرتفعة فى جنب واد قد استقامت على جنبتيه البساتين والكروم
الاعذاء وعندهم خصب على مرّ الاوقات، ومن خزانة الى تلّ سياه سبيذ m
مرحلة وليس بينهما عمارة وهو خان ليس فيه احد وفيه حوضان ويجتمع
فيهما ماء المطر، ومن تلّ سياه سبيذ الى ساغند مرحلة وليس بينهما عمارة

---

a) Sic *L. et P. infra. H. l. *L. بارسل, P. بارسمک. b) *L. بيمه, P. بيمه. c) P. زرعًا فى راس الماء. d) *L. om. e) In *L. et P. deëst. Vid. I, p. ٣٣٤ ult. f) *L. حوست, P. خُوست. Cod. F. habet خور. g) Sic quoque F. et O. h) *L. admodum indistincte بحموبه. Cf. I., p. ٣٣٥ e et emend. ad h. l. Cod. F. verba الى جبل الخ om., sed pro مرحلة habet فرسنک. In O. totus locus desideratur. i) *L. برد. k) *L. انخيره et انحره, vid. supra p. ٢٠٠ e. l) In *L. deëst, ut fortasse plura, cf. I., p. ٣٣٥. m) *L. سبد.

وساغند قرية فيها نحو اربع مائة انسان وعليها حصن وبها عين مآء تجرى
يزرع عليها ولها قُنىّ وبساتين وهى عامرة وخزانة اعمر منها واحصن، ومن
ساغند الى *بشت باذام[a] مرحلة كبيرة وليس بينهما عمارة وبها خان ومنزل
ومياهها من الآبار، ومن بشت باذام الى رباط محمّد مرحلة خفيفة وليس
بينهما عمارة وهو رباط فيه نحو ثلاثين[b] رجلًا ولهم زرع وعيون مآء، ومن 5
رباط محمّد الى الريك[c] مرحلة وهو منزل فيه حوض مآء وخان وليس فيه
ساكن والريك رمل قدر فرسخين، ومن الريك الى المهلب مرحلة وهو خان
وعين مآء عنده جبل وليس بينهما عمارة، ومنه الى رباط حوران[d] مرحلة
وهو رباط من جصّ وحجارة يكون فيه ثلاثة نفر واربعة يحفظونه وبه عين
مآء وليس له زرع، ومن رباط حوران الى زاد آخرة[e] مرحلة وهى بئر مآء
وخان ليس فيه ساكن وليس بينهما عمارة، ومن زاد آخرة الىّ بستادران[f] 10
مرحلة وهى قرية فيها نحو ثلاث مائة رجل وفيها مآء جارٍ من قناة وزروع
كثيرة وضروع وكروم وليس بينهما عمارة، ومن بستادران الى بنّ[g] مرحلة خفيفة
وبنّ هذه قرية عامرة وفيها نحو خمس مائة رجل وفيها مآء جارٍ وزرع وضرع[h]
وخصب، ومن بنّ[i] الى رادويه[k] مرحلة وليس بينهما عمارة ورادويه منزل فيه
بئر مآء وخان وليس فيه ساكن، ومنها الى ريكن[l] مرحلة ليس بينهما عمارة 15
وريكن رباط فيه زريع ومآء جارٍ وفيه ثلاثة او اربعة نفر، ومن ريكن الى
استلشت[m] مرحلة ليس بينهما عمارة واستلشت منزل فيه حوض مآء المطر
وخان وليس فيه ساكن، ومن استلشت الى ترشيز[n] مرحلة وهى حومة بُشْت[o]

---

a) *L. سبب باذام. b) Cod. F. بنجاه (خمسين). c) *L. البريك. d) *L. خوران. Addidi deinde مرحلة وهو. e) *L. زاد احره, mox زاد اجره. Cf. I., p. ٢٣٩ d, quibus adde: F. ارادحره et semel رادحره. O. ut recepi. Addidi deinde مرحلة وهى. f) *L. بسمادران. Cod. F. sine punctis, O. پستاداران. g) Cod. F. et O. بر. h) *L. وِضروع. i) *L. h. l. بم. k) *L. رادونه. F. et O. quoque ut recepi. l) *L. ريكر. m) *L. اسقيبست. O. ut recepi, F. اسلست. n) *L. sine punctis. o) *L. بست, F. وآن جومهٔ نيسابور است, O. از حدود بست.

نيسابور وهى مدينة حسنة كثيرة الخير والاهل وفى كلّ فرسخين وثلاثة
خان وحوض ماء ✿

وطرق هذه المفازة على الترصيف[a] فمن اصبهان الى الرّيّ طريق ثمّ تليه
طرق[b] أَرْدِسْتان الى الطَّبَس[c] وفيها طريق قُومِس من[d] اردستان يعدل من
5 نصف طريق الطَّبَسَيْن الى الدامَغان ويليه طريق نائين الى الطبسين الى
خراسان ويليه طريق[e] يزد الى خراسان ويلى ذلك طريق شُور ثمّ طريق
زاور[f] ثمّ طريق خبيص ثمّ الطريق الجديد ثمّ طريق سجستان الى
كرمان[g] ✿ فامّا الطريق الجديد فانّك تاخذ من نَرْماشير[h] الى دارستان
مرحلة وهى قرية فيها نخيل وليس وراءها عمارة، ومنها[i] الى راس الماء
10 مرحلة ومن راس الماء وهى عين ماء يجتمع فى بركة ثمّ تقطع عرض المفازة
الى قرية سلم ٤ مراحل مفازة كلّها مخوفة ويقال انّ قرية سلم من كرمان،
ومن قرية سلم الى هراة ١٠ ايّام، وان شئتَ اخذتَ من نرماشير الى سَنِيج[k]
٥ مراحل ومن سنيج الى قرية سلم ٥ ايّام فى عيون ماء قليلة ✿ وامّا طريق
سجستان فانّ المدخل اليها من نرماشير الى سنيج ٥ ايّام فى حدّ كرمان
15 ومن سنيج الى سجستان ٧ مراحل، وقد[l] بيّنتُها فى صورة سجستان
وكرمان ✿

سجستان

وامّا سِجِسْتَانُ وما يتّصل بها ممّا قد جمعتُ اليها فى الصورة فالّذى

---

a) *L. التوصيف. b) P. طرايق. Deinde *L. ut quoque deinde ارسنان. c) P. الطبسين. Deinde *L. et P. وفيه. d) *L. ومن. e) P. طرايق. f) *L. رود, P. ررو, Cod. F. زوزن. g) P. addit: فهذه الطرايق كلها سلكتها وعرفت منازلها ثم صورتها وشرحتها لك وسنشرح بعض هذا من صورة سجستان. h) *L. برماسير h. l. Pro دارستان, F. et O. ارستان. i) *L. om. k) *L. مستنج hic et deinde. l) Hic desinit longa lacuna in B. Vid. supra p. ٢٣٦ nn. a.

يحيط بها ممّا يلى المشرق مفازة بين كرمان وارض السند وبين سجستان
وشىء من عمل الملتان وممّا يلى المغرب خراسان وشىء من عمل الهند
وممّا يلى الشمال ارض الهند وممّا يلى الجنوب المفازة الّتى بين سجستان
وكرمان وفيما يلى خراسان والغُور والهند تقويس[a] ۞

فامّا مدنها وما يقع فى اضعافها ممّا يحتاج الى معرفته فانّ لها من المدن زَرَنْج *وكِشّ 5
ونه[b] والطاق والقَرْنين وخُوَاش وفَرَه وجَزَه[c] وبُسْت ورُوذان وشَرْوان[d] والزالَقان وبَغْنين[e]
ودَرْغَش ودرتل[f] وبِشْلَنْك[g] وبَنْجَوَاى وكُهَك وغَزْنَة والقَصْر وسيوى واسفنجاى[h]
وجامان ۞ ومدينتها العظمى تسمّى زَرَنْج وهى مدينة عليها حصن ولها ربض
واسع الابنية كثيرة المساكن[i] وفيه دور الامارة[k] لآل الصفّار الى غير ذلك من
المحالّ والفنادق وعليه سور حصين دائر بالربض وخندق على الربض حصين 10
ايضًا والمآء الّذى فى الخندق ينبع من مكانه ويقع فيه ايضًا فضل من
المياه الجارية اليها ولها خمسة ابواب احدها الباب الجديد والآخر الباب
العتيق وكلاهما يخرج منهما الى فارس وبينهما قريب وباب كَرْكُويَه[l] يخرج
منه الى خراسان والرابع باب نيشَك[m] يخرج منه الى بُسْت[n] والخامس
يعرف بباب الطعام يخرج منه الى الرساتيق واعمر ابوابها باب الطعام وكلّها 15
حديد، وللربض ثلاثة عشر بابًا منها باب[o] ياخذ الى فارس ويليه باب دخان[p]

---

a) Sequitur وهذه صورة سجستان. b) L. وكشْرويه, B. وكسرونه: Cf. I, p. ٣٣٨ e, quibus adde: F. وكبرودة, O. كمرونه. c) L. et B. وجره: d) L. et B. h. l. وسروان: e) L. ويغمبين, B. بعنبين et deinde L. et B. ورغش. f) L. et B. semper درنك. Edrîsî, I, p. 442, 450 et 457 درتل semel p. 444 بك. g) L. وبمسند, B. بنسمد et deinde L. et B. وبمحواى: h) L. sine punctis. B. واسفححاى: Deinde وماهكان. i) P. السكان. k) L. للامارة. l) L. et B. h. l. كوكنه, infra كركونه, P. كوكيه. Deinde L. تخرج et mox يخرج. m) L. et B. بيبسن, P. بمشك. n) L. et B. بيبست. o) Nomen non additur. Cf. I., p. ٢٤٠, 6. p) Sic L.; B. وخان, probabiliter male pro جرجان.

ثمّ يليه باب شيرك[a] ويليه باب ساراق[b] ويليه باب شُعَيب ويليه باب نوخيك[c]،
ويليه باب الكان ويليه باب نيشك[d] ويليه باب كركويه ويليه باب استريس[e]،
ويليه باب غنجرة[f] ويليه باب بارستان[g] ويليه باب رودكران[h]، وابنيتها كلّها
طين آزاج معقودة لانّ الخشب بها يسوس[i] ولا يلبث ومسجد الجامع فى
5 المدينة منها دون الربض اذا دخلتَ باب فارس منها ودار الامارة فى الربض
بين باب الطعام وبين باب فارس خارج المدينة والحبس فى المدينة عند
الجامع وهناك ايضًا دار امارة[k] على ظهر الجامع عند الحبس قديمة ومنها
نُقلت[l] الى خارج الربض، وبين باب الطعام وباب فارس قصران ليعقوب بن
الليث ولعمرو بن الليث ودار الامارة فى دار يعقوب بن الليث وداخل المدينة
10 بين باب كركويه وباب نيشك[m] ابنية عظيمة تسمّى أُرْك[n] كانت خزانة بناها
عمرو بن الليث، واسواق المدينة الداخلة حوالى مسجد الجامع وهى
اسواق على غاية العمارة واسواق الربض اسواق عامرة ايضًا منها سوق يسمّى[o]
سوق عمرو بناها عمرو بن الليث ووقفها على مسجد الجامع والبيمارستان
والمسجد الحرام وغلّة *هذه الاسواق[p] فى كلّ يوم نحو الف درهم، وفى
15 المدينة الداخلة انهار منها نهر يدخل من الباب العتيق والثانى من الباب
الجديد والثالث يدخل من باب الطعام ومقدار هذه الانهار اذا جمعت[q] ما
يدير الرحى، وعند مسجد الجامع حوضان عظيمان يدخلهما الماء الجارى

---

a) L. et B. سيرك. Cod. F. ستِرك. b) Apud I. recepi شتاراق. Cod. F. سار, O. سارا. c) Sic L; L. et B. نوخيرك. Cod. F. بوحويك. d) L. et B. بيست. e) Cod. F. استرس, O. اسبردس. f) L. غنجره, B. عماجره. g) L. et B. فارستان. Cod. F. بارسيان. h) Cod. F. روى كران. i) P. بارض. Cod. F. جوب مفقود اسس متعذر. k) L. et B. الامارة. l) L. بقلب, B. بقلب. Quod sequitur الى خارج الربض minus accurate dicitur. Rectius الى الربض خارج المدينة. m) L. بسد, B. بيشك. n) B. أُرك. o) B. يسمى. Deinde P. ut I. بناه et ووقفه. p) P. السوق هذا; B. السوق هذه ut I. q) B. ut vid. جمعن; P. ان اجتمعت.

ويخرج ويتفرّق فى بيوت الناس وسراديبهم كما الرّجان داخل[a] يجرى فى سراديب دور[b] الرّجان ومعظم دور المدينة والربض فيها مآء جار وبساتين وفى عرضها[c] انهار تاخذ منها هذه الانهار الّتى تدخل المدينة، والسوق ممتدّة من باب فارس من المدينة الى باب نيشك[d] متّصل ذلك غير منقطع نحو نصف فرسخ۞

وارضها سبخة ورمال وهى حارّة بها نخيل ولا يقع بها الثلوج وهى ارض سهلة لا يرى بها جبل واقرب جبالها بناحية فَرَه وتشتدّ رياحهم وتدوم حتّى انّهم قد نصبوا عليها *ارحآء يسيّرونها بها[e] وينتقل رمالهم من مكان الى مكان فلولا انّهم يحتالون عليها[f] لطمّت القرى والمدن بها وذلك انّ جميع الارض[g] رمل، وبلغنى انّهم اذا احبّوا نقل الرمل من مكان الى مكان من غير ان يقع على الارض الّتى الى جانب المكان الّذى[h] ضرّهم كون الرمل به وسقوطه فيه جعلوا[i] *مثل الحائط[k] من خشب وشوك وغيرهما *بقدر ما يعلو على ذلك الرمل[l] وفتحوا فى اسفله بابًا[m] فيدخله الريح *ويطير الرمل على اعلاه مثل الزوبعة فيرتفع على مدّ البصر حيث لا يضرّهم[n]، واخبرنى مَنْ صدر عنهم سنة ٦٠[o] الى المغرب وقد جَمَعَنا الطريق[p] فتذاكرنا حالهم فقال تواترت علينا الرياح فى السنة الماضية بما لم يَجْرِ لنا[q] بمثله رسم ولا عادة واكبّت الرياح على الجامع فملأته بالرمل وتزايد الامر *بالبلآء على

---

a) Textus corruptus esse videtur. De urbe Arradján simile quid nusquam memoratur, quatenus scio, et fortasse legendum est الرحى. Pro كما legi posset كماء. b) L. دون. c) I. ربضها. d) L. et B. بيسن. e) P. ارحية لطحن فيها بسياسات قد توارثوها قديمًا يقيمونها يديرونها بالريح. f) P. تموحهم بالهندسة يعلمها (l. يثلّيها) رجال منهم. g) P. البلد. h) P. add. قد. i) B. جعل. k) P. زربًا وسياجًا كالحايط. l) Ex I.; L. et B. صره كون الرمل به, repetio e versu praeced.; P. om. m) P. add. من تلقاء الريح. n) P. ويطير بها ويصير باعلاه كالزوبعة ويرفع الى حيث آثروا نقله اليه. o) P. ٣٦٠. p) P. add. الى مصر et insert هذه post حالهم. q) L. لهذا.

البلد a فدعوا القوم الموسومين b بعلم هذه الصنعة والموسومين c بدفعها d
فعجز اكثرهم واعترف بانّه لا *يدرى كيفيّة مدافعته لانّهم e لا يقفون على
مادّته من اين هى f وابتدر حَدَثٌ منهم فقال علم ذلك عندى وان أُعْطيتُ g
ما اؤمّلهُ وارجوه لِدَفْعِهِ دَفْعَتَهُ h وهو عشرون الف درهم فلم يلتفتوا الى كلامه
5 لكثرة سمومه وزاد الامر بلآء فايقنوا بانّه ان اقام i عليهم يومه وليلته القابلة
هلك البلد فصاروا اليه بالعشرين الف درهم فقبلها وقال قد زاد علىّ التعب
ولكن انتم فى امان منه وركض ومن رام معونته معه ثمانية عشر فرسخًا من
البلد على غير قصد الريح وعارضها بحِيَل اوقعها *فزالت الريح k عن البلد
*فانتسفت الريح باجمعه منه l وكفاهم الشُّغْل به m ورأّس القومَ الّذين كانوا
10 *يتقدّمون فى علم ذلك n وفاز *بربح كثير سنىّ o ✿

ويقال انّ المدينة القديمة فى ايّام العجم كانت فيما بين كرمان
وسجستان بالقرب من دارك بحذآء راسك عن يسار الذاهب من بخارا p الى
كرمان على ثلاث مراحل وابنيتها وبعض بيوتها قائمة الى هذه الغاية واسم
هذه المدينة أَبْرَشَهْرِيَار q ويقال انّ نهر سجستان كان يجرى عليها فانقطع
15 ببثق كان يسكر من هِيذَمَنْد r وانخفض المآء عنه ومال فتعطّلت وتحوّل
الناس وبنوا زرنج ✿

فامّا انهارها فاعظمها نهر هِيذَمَنْد s ويخرج من ظهر الغور حتّى *يمرّ على t

---

a) P. على البلد بالاذى واحسّوا بالبلاء. b) L. et B. المرسومين. c) P. والموسومين. d) P. بدفع الريح. e) P. يعلم — لقطاعتهم ولانهم. f) P. add. وكانت الريح مصطربة et deinde فانتدب. g) P. اعطيتم. h) P. add. in marg. عنكم. i) P. قام. k) P. فانصرف الرمل. l) P. وعدل به الى حيث لا يضرّهم, m) P. add. من حيث اهتدى تصريف الريح الى غير جهة المدينة. Deinde *L. habet ورأّس. n) P. ينتمون الى هذه الصنعة. o) P. بحسن الذكر, addens ثم عدل الى الرمل الذى سقط فى البلد بريح اخرى فانتسفه. p) I. سجستان. q) L. et B. ايرسهريار, I. رام شهرستان. r) B. هندمند h. l. s) P. هيل مند. t) P. يصل الى.

حدّ رُخّج وبلد الدّاوَر ثمّ يجرى على بُسْت حتّى ينتهى الى سجستان ثمّ يقع فى بحيرة زَرَه، وزره هذه بحيرة يتّسع الماء فيها وينتقص[a] بقدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلاثين فرسخا من ناحية كُرين[b] على طريق قهستان[c] الى قنطرة كرمان على طريق فارس وعرضها مقدار مرحلة وهى عذبة الماء *ويرتفع منها سمك كثيرة وقصب وحواليها كلّها قرى سوى الوجه 5 الّذى يلى المفازة[d]، ويقع فيها نهر هيدمند وهو نهر واحد من بست الى ان ينتهى الى مرحلة من سجستان ويتشعّب منه مقاسم الماء فاوّل نهر ينشقّ منه نهر باب الطعام فياخذ على الرساتيق حتّى ينتهى الى حدّ نيشَك[e]، ثمّ ياخذ منه نهر باشترود[f] فيسقى من رساتيقها الكثير، ثمّ ياخذ منه نهر يعرف بسَنَارُود[g] فيجرى على فرسخ من سجستان وهو النهر الّذى 10 تجرى فيه السفن من بست الى سجستان *اذا امتدّ الماء ولا تجرى اليهم السفن الّا فى زيادة الماء وانهار مدينة سجستان[h] كلّها من سنارود، ثمّ ينحدر فياخذ منه نهر شعبة فيسقى مقدار ثلاثين قرية، ثمّ ياخذ منه نهر مِيلَى فيسقى تلك النواحى؛ ويقع فضله فى بحيرة زره، ونهر نِيشَك[k] يخرج من قرب الغُور[l] فيسقى تلك النواحى وقلّما يفضل منه لبحيرة زره۞ 15 وسجستان ناحية خصبة[m] كثيرة الطعام والتمور والاعناب واهلها ظاهرو اليسار ويرتفع من مفازة سجستان فيما بينها وبين مكران غلّة عظيمة من الحلتيت حتّى انّه قد غلب على طعامهم ويجعلونه فى عامّة اطعمتهم۞

وباليش اسم الناحية ومدينتها سيوى غير انّ الوالى عليهم مقيم[n] بالقَصْر *واسفنجاى اكبر[o] من القصر۞ ورُخّج اسم الاقليم *ومدينتها بَنْجَوَاى ولها 20

a) P. ويتضايق. b) L. كوثى indist., B. كونى. c) L. قمسيان indist., B. ممسيان. Cf. quoque Edrisi, I, p. 443. d) Haec in L. et B. desunt. P. habet حولها omisso كلها. e) *L. نمسد, f) L. باسرد, B. باسپرود. g) L. بسارود, mox نساورد; B. بشارورد. Cod. F. سار et سيسار رود, O. سيساره رود. h) Ex I. supplevi. L. et B. om. i) I., p. ٢٤٤, plura addit. k) *L. بيسند. l) L. الغورى. m) B. خصيبة. n) L. et B. om. o) L. et B. واسفراى اقرب.

من المدن كُهَك ورخّج اقليم[a] بين بلدى الداور وباليش[b] وعامّتها صواف[c] ويرتفع لبيت المال منها مال عظيم ويتّسع اهل تلك النواحى بغلّاتها وهى على غاية الخصب والسعة ۞ وبلد الدّاوَر اقليم خصيب وهو ثغر للغور وبَغْنين وخَلْج وبشْلَنْك[d] نواحٍ لها ولاة باسبابها، وخُوَاش[e] مدينة وليس عليها
5 سور ولها[f] قلعة، وبلد الداور اسم اقليم ومدينته درتل[g] وله من المدن دَرْغَش[h] وهما على مجرى هيدمند على الشطّ غير انّ بغنين وخلج وكابل والغور نواحٍ واهل هذه النواحى بعضهم قد اسلموا وبعضهم مسالمون * وهى من[i] الصرود، والخلج صنف من الاتراك وقعوا فى قديم الايّام الى الارض الّتى بين الهند ونواحى سجستان فى ظهر الغور وهم اصحاب نعم على
10 خلق الاتراك وزيّهم ولباسهم ۞ وبُسْت مدينة ليس فى اعمال سجستان بعد زرنج اكبر منها وهى[k] وبيّة وزيّهم زىّ اهل العراق ويرجعون الى مروّة ويسار وبها متاجر الى بلد الهند وبها نخيل واعناب وهى خصيبة جدًّا ۞

وامّا القَرْنين فهى مدينة لها قرى ورساتيق وهى على مرحلة من سجستان على يسار الذاهب الى بست على فرسخين من سروزن ومنها آل[l] الصّفّار
15 الّذين يعملون على فارس وخراسان وكرمان وسجستان وكانوا اربعة اخوة يعقوب وعمرو وطاهر وعلىّ بنو اللّيْث فامّا طاهر فقتل * بباب بست[m] ويعقوب مات حتف انفه بجُنْدَىْ سَابُور بعد رجوعه من بغداد وقبره هناك وعلىّ كان استامن الى رافع بجرجان ومات بدهِسْتان وقبره هناك، ويعقوب كان اكبرهم وكان غلامًا لبعض الصفّارين وعمرو كان مكاريًا وبلغنى انّه كان فى
20 بعض ايّامه بنّآءا وكان علىّ بن الليث اصغرهم سنًّا، وكان السبب فى

---

a) Ex I. supplevi coll. Edrîsî, I, p. 444. b) B. وبالش. c) Ridicule F. از آن صنعت واغلب اهل آن صوف مى بافند et pro منها habet. d) L. et B. وبيسند. e) Vid. ad I., p. ۲۴٥ a, ubi خاش appellatur. Differt autem ab urbe خواش mox memoranda. f) B. وعليها. g) L. et B. ut semper درنك. h) B. درغُش. i) L. et B. وفى. k) P. add. مدينة فى نفسها. l) L. et B. الى. m) Ex P. et I.; L. et B. ببارست.



خروجهم وارتفاع امرهم انّ خالًا لهم كان[a] يسمّى كثير بن رقّاق[b] شاريًا فى
بعض الحصون وكان قد تجمّع اليه جمع فيه وجوه الخوارج فحوصر فى
قلعة كانت له[c] وقُتل وتخلّص هاؤلآء ووقعوا الى ارض بست وكان رجل بتلك
الناحية عنده جمع كثير يظهرون الحسبة فى الغزو وقتال الخوارج يعرف
بدرهم بن نصر فصار هؤلآء الاخوة فى جملة اصحابه وقصدوا سجستان والوالى 5
بها ابراهيم بن الحسين من قبل الطاهريّة[d] وكان فى ضعف فنزل[e] على باب
المدينة وكان درهم بن نصر يظهر انّه من المطّوّعة وانّه قصد لقتال[f] الشراة
محتسبًا فاستمال العامّة فاطاعوه[g] ودخل المدينة وخرج منها واليها[h] الى
بعض النواحى ولم يزل حتّى تمكّن من البلد وقاتلوه الشراة وكان لهم رئيس
يعرف بعمّارة[i] بن ياسر وانتدب لقتاله يعقوب فقاتله وقُتل عمّار وكان لا يحزبهم[k] 10
امر شديد الّا انتدب له يعقوب وكان يرتفع ذلك الامر له على ما يحبّه
فاستمال اصحاب درهم بن نصر حتّى قلّدوه الرياسة وصار الامر له وكان درهم
ابن نصر بعد ذلك فى جملة اصحابه ولم يزل محسنًا الى درهم بن نصر
حتّى استاذنه فى الحجّ فاذن له فحجّ واقام ببغداد مدّة وعاد رسولًا من
*امير المؤمنين[l] اليهم فقتله يعقوب واستفحل امرهم[m] بعد ذلك حتّى استولوا 15
على فارس وكرمان وخوزستان وبعض العراق وخراسان ۞

ومدينة الطاق على مرحلة من زرنج وتكون على ظهر الجائى من
سجستان الى خراسان وهى مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة
يتّسع بها اهل سجستان ۞ ومدينة خُوّاش من قرنين على مرحلة عن
يسار الذاهب الى بست وبينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ وهى اكبر 20
من قرنين وبها نخيل واشجار ولها وللقرنين مياه جارية وقنىّ[n] ۞ وفرة مدينة

---

a) P. ut I. om. b) Sec. I.; L. et B. نقاد, P. رقاد. Çod. F. رقاف, O. ut recepi. c) P. فى القلعة التى كان بها. Deinde B. وقتيل. d) L. الظاهرية. e) Altera manus in P. فنزلوا. f) P. قتال. g) P. فاطاعته. h) Ex I. addidi. i) Sic P. et I.; et B. h. l. بعمارة ut Cod. Ist. E. et O. k) P. يحزنهم. l) P. الخليفة. m) P. امره وامر اخوته. n) P. add. من تحت الارض كثيرة.

اكبر من هذه المدن ولها رستاق يشتمل على نحو ستّين قرية وبها نخيل وفواكه وزروع وعليها نهر فره وابنيتهم[a] من طين وهى ارض سهلة ☆ وجزه متّصلة بعمل فره عن يمين الذاهب من سجستان الى خراسان على نحو مرحلة *وناحيتها ناحية مائيّة وهى[b] صغيرة نحو القرنين ولها قرى ورساتيق
5 وهى خصيبة ومآؤهم من القنىّ وابنيتهم من طين ☆ وشَرْوان[c] مدينة صغيرة نحو القرنين الّا انّها اعمر واكثر اهلًا وبها فواكه[d] واسعة ونخيل واعناب[e] تجلب عنها وتنتقل[f] وهى من بست على مرحلتين ولها ناحيتان لمنزلين احدهما يسمّى فيروزقند والآخر هو شروان على طريق بلد الداور[g] ☆ والزالقان من بست على مرحلة وبها فواكه ونخيل وزروع واكثر اهلها حاكة ومآؤهم انهار
10 جارية وبنآؤهم من طين وهى نحو القرنين فى الكبر ☆ ورُوذان[h] اصغر من القرنين وهى بقرب فيروزقند عن يمين الذاهب الى الرخّج واكثر غلّاتها الملح ولهم مع ذلك زروع وفواكه ومياه جارية[i] ☆

وامّا المسافات فانّ الطريق من سجستان الى هراة اوّل مرحلة تسمّى كَرْكُويَه ومن كركويه الى بَشْتَر[k] ۴ فراسخ ويعبر[l] على قنطرة تجرى فيها
15 فضل مياه هيدمند ومن بشتر الى جُوَيْن مرحلة ومن جوين الى السب[m] مرحلة ومن السب الى كنكرة مرحلة ومن كنكرة الى سرشك[n] مرحلة ومن

---

a) P. ut I. وابنيتها. b) Sic lego sec. P.; L. et B. وهى ناحيه مايمه (مادمه؟). c) P. وشيروان; Cod. F. quoque habet شروان. d) P. add. كثيرة. e) P. add. غزيرة. f) B. وتنقل. g) L. et B. الدور. h) L. et B. وشروان. i) P. addit: وهى حصينة منيعة ويمتدّ جبال الغور فى حدود خراسان وظاهر الباميان الى البنجهر (l. البنجهير) وهذا الجبل من اوله الى اخره معادن الذهب والفضة واغزر معادنهم ما قرب من جرخيز (l. خرخيز). Cf. I., p. ٢٧٢ et ٢٨١. k) L. et B. تستر; vid. ad I., p. ٢۴٨ i. Cod. F. et O. دسمر. l) L., qui hoc itinerarium pessime exaratum habet, et B. والعين. m) Sic. Vid. ad. I., p. ٢۴٨ l. n) L. et B. سرسك.

Additional text of note i, as printed: واما بلاد الغور فهى جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار جارية



سرشك الى قنطرة وادى فَرّه مرحلة ومن قنطرة الوادى الى فره مرحلة ومن فره الى دَرّه مرحلة ومن دره الى كوستان[a] مرحلة ومن كوستان الى خاستان[b] وهى من الأَسْفِزار[c] مرحلة ومن خاستان الى قناة سرى مرحلة ومن قناة سرى الى الجبل الاسود *مرحلة ومن الجبل الاسود[d] الى جامان[e] مرحلة ومن جامان الى هراة مرحلة ✿ 5

الطريق من سجستان الى بست اوّل مرحلة زانبوق[f] ومن زانبوق الى سروزن قرية عامرة سلطانيّة مرحلة ومن سروزن الى حرورى[g] قرية عامرة سلطانيّة وبينهما[h] نهر نيشَك وعليه قنطرة من آجرّ مرحلة[i] ومن حرورى الى دَهَك والمنزل رباط مرحلة ومن هذا الرباط المفازة فمنزل منها رباط يسمّى آب *شُور ومن آب شور[k] الى رباط كروذين[l] ومن رباط كروذين الى رباط قُهُسْتان[m] 10 مرحلة ومنه الى رباط عبد الله ومن رباط عبد الله الى مدينة بُسْت، ومن رباط دهك الى *فرسخ من[n] بست كلّها مفازة ✿

والطريق من بست الى غَزْنَة فمن بست الى رباط فيروزقند[o] منزل ومنه الى رباط ميغون[p] منزل ومنه الى رباط كبير[q] منزل ثمّ الى مدينة[r] الرخّج المسمّاة بَنْجَوّاى منزل ومنها الى تكين اباذ منزل *ثمّ الى خرسانة منزل ثمّ 15

---

a) L. et B. كونستان. Cod. F. كيوسان et كموسان. b) L. خاديان et خاسان, B. خاميان et خاسان. Cod. F. حاسان et حاشان. c) L. الاسفراى. d) Haec in L. et B. desunt. e) L. حرمان, B. حرمان et حرماز. Cod. F. حارمان et حارمان ح. f) L. et B. رانيبوق. Cod. F. راسوق et رارسوق. g) Sic quoque Cod. F. h) In L. et B. lacuna. Deinde بست pro نيشك. i) L. et B. om. k) Lacuna in L. et B. Cf. I., p. ٢٤٩ o, quibus adde: F. ارسون et ارشون, O. ارسور. l) *L. h. l. عبد الله, deinde كروزين ubi B. كروزين. F. et O. ut recepi. m) L. et B. هفستان. Cod. F. ut recepi. O. هَسْتان. n) L. ميسره فرسخ ومن. o) L. et B. فيروز. F. خمروز. p) L. et B. مغور. q) Cod. F. كَش, O. كر. r) L. om.

الى رباط سراب منزل[a] ثمّ الى الاوقل[b] وهو رباط منزل ثمّ الى رباط جنكل
اباذ منزل ثمّ الى قرية غوم[c] منزل ثمّ الى قرية *خاست منزل ثمّ الى قرية
جومة منزل ثمّ الى[d] خابسار منزل وهو اوّل حدّ غزنة ثمّ الى قرية خشباجى[e]
منزل ثمّ الى رباط هزار[f] وهى قرية عامرة ثمّ الى غزنة منزل، وغزنة مدينة
5 جليلة فى نفسها كبيرة بحالها وتجاراتها ❁

والطريق من سجستان الى باليش على المفازة تاخذ من مدينة الرخّج
المسمّاة بنجواى الى رباط الحَجَريّة منزل ثمّ الى رباط كنكى[g] منزل ثمّ
الى رباط بر[h] وهو منزل ثمّ الى اسفنجاى[i] منزل ❁

والطريق من سجستان الى كرمان وفارس فانّ اوّل منزل من سجستان
10 خاوران[k] والثانى دارك ومنها الى برين[l] منزل ومنها الى كاونيشك[m] منزل وهما
رباطان ثمّ الى رباط الناسى منزل ثمّ الى رباط القاضى منزل ثمّ الى رباط
كرامخان[n] منزل، ثمّ الى سَنيج[o] منزل وسنيج مدينة بكرمان، وحدّ سجستان
اذا جزتَ كاونيشك[p] وبينها وبين كُنْدُر رباط بناه عمرو بن الليث وهذا
المكان يعرف بقنطرة كرمان وليس هناك قنطرة بل بالاسم ❁

15 وسائر المسافات بسجستان جمل فمن سجستان الى جزه[q] ٣ مراحل
*وهى بين[r] فرّه والقرنين وبينها[s] وبين فره[t] ايضا *مرحلتان وبين نه[u] وفره
مرحلة راجلة وهى بحذائها ممّا يلى المفازة، وكشّ[v] بينها وبين سجستان

---

a) Haec ex I. addidi. L., B. et Edrîsî, I p. 449 et 459 om. b) L., B. et Edrisi الاوق. F. et O. اوفى. c) B. عرم. d) In L. et B. desunt. Supplevi ex I. et Edrisi. Deinde L. et B. خايسار. F. حانسار. e) L. خشباذى, B. حشبازى, F. حاجى, O. خساجى. f) L. et B. هذو; F. هذا. g) L. et B. كمكر. h) L. در. i) *L. اسفيخاى. k) L. et B. حاوزن. l) L. برين, B. درىن. m) L. كاوبيسك. n) L. كراغان, B. كراعان. p) L. et B. مستنج. p) L. et B. كاوبيسك. q) *L. دره. r) L. et B. وبين. s) L. et B. وبينهما. t) Sic superscribitur in L. lectioni textus quae est قرية. u) Lacuna in L. et B. v) L. وكسر. Cod. F. كَشّ.

٣٠ فرسخًا فيما يلى حدّ كرمان والطاق على طريق كِسّ على ٥ فراسخ، وخُوَاش على نحو فرسخ من طريق بُست وبينها وبين القرنين منزل، ومن بست الى شَرْوان مرحلتان على طريق بلد الداور ثمّ تعبر هيدمند[a] على مرحلة من شروان فتدخل درتل[b] وتمضى مرحلة واكثر الى دَرْغَش[c] على شطّ هيدمند[a] وكلاهما من جهة واحدة ومن درتل الى بغنين يوم فى 5 قبائل[d] بشْلَنْك فى جنوبىّ بغنين، وبَنْجَوَاى على طهر غزنة وبينها وبين كُهَك مقدار فرسخ على غربىّ بنجواى ومن بنجواى الى اسفنجاى[e] ٣ مراحل والقصر بحذآئها وبينهما فرسخ واسفنجاى حصن حسن ومن اسفنجاى الى سيوى مرحلتان ۞

فامّا ارتفاع هذه النواحى الّتى جمعت صورتها وذكرتُها من الاعمال المجاورة 10 لسجستان ولم اجد بدًّا من الصاق بعضها الى بعض بالمجاورة فانّها مختلفة الحال متباينة العمّال لكلّ ناحية منها قاض وصاحب خبر وبريد وصاحب معونة وكاتب سلعة[f] يعرف بالبُنْدار يطالب بالخراج ووجوه المال الواجبة للسلطان واكثرها لصاحب خراسان وما غادره فلمن يعتزى اليه ويقيم دعوته وينتمى الى دولته قد جُعِلَتْ طُعْمَةً لَهُ وعليه فيها بعض لوازم يرفعها وهدايا 15 يؤدّيها كصاحب بُسْت لانّه يقيم برجال كثيرة وعساكر جمّة من رسومها المجتبات[g] بتلك الناحية لصاحب خراسان، *ومنها ما هو كالمتغلّب عليه وعلى ماله[h] وعليهم من المؤنات وهم يعتزون الى صاحب خراسان كمحمّد ابن الياس وغيره والبتكين[i] الحاجب ....[k] وقد استولى على غزنة وما جاورها، ومنها ما هو مجمول[l] برمّته ومجموع على جهته بالحسبانات القائمة 20

---

a) L. et B. h. l. هندمند. b) L. et B. درنك. c) L. دراعين, B. دراغين.
d) Auctorem sic scripsisse non dubito, quamvis prava sit lectio. Vid. I., p. ٢٥٢ k.
Deinde L. et B. بيسند. e) L. h. l. المسعحلى, B. المسفنحاى, mox L.
واسفيحاى. f) Conjecturâ edidi. L. سله, B. سلسه s. سلمه. g) *L. المجتباه.
h) In B. tantum supersunt ومنها ما — على ماله et sequitur lacuna. (*L.
كالتغلب). i) L. والمكين, B. والمسكين. k) Lacuna in L. et B. l) L. et B.
محمول. Pro جهته fort. legendum est جبهته; coll. Lane sub رمة.

والقوانين[a] والارتفاعات المعروفة ومن ذلك هراة وهى ناحية جليلة وسياتى ذكرها فى ضمن خراسان ولمّا اوجبته الصورة ما رسمتُها فى هذه الناحية لئلّا يتكرّر ذكرها ويعود خبرها وهى من النواحى الّتى يقبض خراجها فى كلّ عام دفعتين اذ فى كثير من اعمال خراسان ما يجرى هذا المجرى وقد
5 رسم بهذا الرسم وفيها ما هو بغير هذه الصورة ما يقبض خراجه دفعة ......[b]، فامّا عبرتها من وجوه اموالها وقوانين اداآتها فمائة الف دينار ومن الورق اربع مائة الف درهم مع توابع قليلة، وسجستان والرخّج وبست[c] واعمالها جباياتها[d] مائة الف دينار ومن الورق ثلاثمائة الف درهم، وبست عن وجوه جباياتها مائة الف دينار ومن الورق ثمان مائة الف درهم، وغزنة وكابل وما يصاقب
10 ذلك من اعمال الهند مائة الف دينار ومن الورق ستُّمائة الف درهم، وفى قديم اوقاتها على ممرّ الدهور الخالية والسِّيَر العادلة الماضية ما كانت جباياتها عن هذا القدر اكثر وبركاتها اغزر وغلّاتها اوفر، وهذا جملة ما علمتُه من صفة هذه الناحية وعرفتُه من اخبار هذا الصقع وما خلتُ انّ فى ذلك تقصيرًا عن ما يحتاج الى علمه والوقوف على رسمه ❁

خراسان

15

وامّا اقليم خُرَاسَان فانّ خراسان تفضّل[e] على كور عظام واعمال جسام وهى اسم الاقليم[f] والّذى يحيط بها من شرقيّها نواحى سجستان وبلد الهند لانّا ضممنا الى سجستان ما يتّصل بها من ظهر الغُور كلّه الى الهند وجعلنا ديار الخَلَّج فى حدود كابُل ووَخّان على ظهر الخُتَّل[g] كلّه وغير
20 ذلك من نواحى بلد الهند[h] وغربيّها مفازة الغُزّيّة[i] ونواحى جرجان وشماليّها بلد ما وراء النهر وشىء من بلد الترك يسير على ظهر الخُتَّل وجنوبيّها

---

a) L. et B. والعين. b) Lacuna unius vocabuli in L. et B. c) Fortasse h. l. delendum est وبست. d) L. et B. وجباياتها. e) B. دفضل. f) Ex I. addidi. In L. et B. lacuna. g) *L. الجبل ut infra quoque B. h) In L. et B. sequitur spatium unius vocabuli. i) L. الغزنه.

مفازة فارس وقومس، *وضممنا قومس[a] الى نواحى جبال الديلم مع جرجان وطبرستان والرىّ وما يتّصل بها وجعلنا ذلك كلّه اقليمًا واحدًا وضممنا الختّل[b] الى ما ورآء النهر *لانّها بين نهر وَخْشاب وجَرْياب وضممنا خوارزم الى ما ورآء النهر[c] لانّ مدينتها العظمى ورآء النهر وهى اقرب الى بخارا منها الى مدن خراسان، وبخراسان ممّا يلى المشرق زنقة[d] بين مفازة فارس وبين هراة والغور 5 الى غزنة ولها زنقة فى المغرب فى حدّ قومس الى ان يتّصل بنواحى فَرَاوَة[e] فيصير ما بين الزنقتين[f] عن تربيع سائر خراسان، وفيها من حدّ جرجان وبحر الخزر الى خوارزم تقويس على العمارة[g] ✿

امّا كورة خراسان الّتى يجتمع[h] فيها العُمّال ويفرّق فيها الحُكّام واصحاب البرد والبنادرة ممّا[i] ورآء النهر لصاحب خراسان من آل سامان فكالعمل الواحد 10 وهى نيف وثلاثون عملًا تدلّ ارزاق المتصرّفين فيها على مقادير احوالها فى ذاتها وتعرب عن محلّ اهلها فى انفسهم مع نزور جباياتها وكلّ عمل منها لا يخلو من قاضٍ وصاحب بريد وبندار وصاحب معونة هذا الى غير عمل منها فيه قُضاة يتصرّفون عن قاضى الناحية الكبرى واصحاب اخبار وبرود ينهون اخبارهم الى صاحب الناحية العظمى وجُبَاة للخراج والضمانات الى البندار 15 الاجلّ بالكورة واصحاب معاون وأُمرآء دون امير الناحية وسآتى بذلك مع ارزاق المتّلين لهذه الاعمال فى الناحيتين اذ كانتا جميعًا لصاحب خراسان والمتصرّفون فيهما[k] من تحت امره ونهيه ✿ وانّ اعظم هذه النواحى منزلةً واكبرها[l] جيشًا وشحنة واجلّها منزلة وجباية نَيْسابور ومَرْو وهَرَاة وبَلْخ وبخراسان *وما ورآء النهر[m] كور دون هذه فى الصغر فمنها قُوهِسْتان وطُوس ونَسا وأَبِيوَرْد 20

---

a) Haec ex I. addidi. b) L. et B. الجبل. c) Haec ex I. supplevi. d) Additur in L. et B. وفى المغرب. e) L. فرارة. f) Sec. Abulfeda, p. ۴۴۱, inserendum est كالكمّين خارجين. g) Sequitur وهذه صورة اقليم خراسان. h) L. التى تجتمع. Fortasse pauca desunt et e. g. legendum est تجتمع على النواحى (الاعمال) التى يقام فيها العُمّال. i) L. et B. ومما. k) L. et B. فيها. l) P. واكثرها, sed omissis verbis جيشا — منزلة. m) Ineptum additamentum.

وسَرْخَس وأَسْفِزَار وبُوشَنْج وباذَغيس وكَنْج رستاق ومَرْو الرُّوذ والجُوزَجان a وغَرْج الشار والباميان وطُخارِسْتان وزَمّ وآمُوى ☆ وخُوَارِزْم فيما ورآء النهر لانّ مدن ذلك من ورآء النهر وخوارزم على السمت اقرب الى بُخارا منها الى خراسان ☆ ولنيسابور كور لا تفرد عنها لانّها مجموعة اليها فى الاعمال وساذكر كلّ ما

5 هو مضاف الى غيره من اعمال نيسابور وطخارستان المضافة الى بلخ والمجموعة اليها اذ هى فى الدواوين مفردة ومدنها وبقاعها عنها متميّزة *وليس دركنا فى تفريق b هذه الكور c وجمعها اكثر من استيفآئها وتاليفها فى الصورة ومعرفة كلّ شىء منها فى صورة خراسان او ما ورآء النهر ☆

ونَيْسَابُور تعرف بأَبْرَشَهْر d وفيها يقول ابو تمّام حَبِيبُ بن أَوْس الطائىّ e

10 أَيا سَهَرِى بِلَيْلَةِ أَبْرَشَهْرٍ   ذَمَمْتَ الىّ نَوْمًا فى سِوَاهَا

وهى مدينة فى ارض سهلة ابنيتها من طين وهى f مفترشة البنآء ومقدار عرصتها نحو فرسخ فى مثله ولها مدينة وقُهَنْدُز ورَبَض وقهندزها وربضها عامران ومسجد جامعها فى ربضها بمكان يعرف بالمعسكر g ودار الامارة بمكان يعرف بميدان الحسين والحبس عند دار الامارة وبين الحبس ودار الامارة

15 *وبين المسجد الجامع نحو ميل ودار الامارة h بها من بنآء عمرو بن الليث i وللقهندز بابان وللمدينة اربعة ابواب احدها يعرف بباب القنطرة والثانى بباب سكّة معقل والثالث بباب القهندز والرابع بباب قنطرة در تكين k وقهندزها

---

a) L. et B. والخوزجان et deinde وىحرح. b) In L. et B. parva lacuna. Supplevi ope I. c) L. et B. الكورة. d) L. بايرَشهر, B. بايرشهر, P. id. sed altera manus correxit in ايران شهر. e) Versus non exstat in Diwáno Abu Tammámi. Alia exempla nominis e poëtis dat Jacut, I, p. ٨٠ seq., ٥٩٦ seq. f) P. وكذلك et deinde مفْرَشَة. g) *L. بالعسكر. h) Ex I., p. ٢٥٤, 4 a f. addidi, sed pro فرسخ reposui ميل, coll. Cod. O. qui habet مقدار جهاريك فرسنكى. Apud F. est مقدار دانكى نيم فرسنكى. i) Ex I. addidi et ex Edrisio, II, p. 182. k) L. et B. ميكيين, Edrisi, l. l. مكيين. Cf. I., p. ٢٥٤ p, quibus adde: F. قنطره ور مكمن, O. = E.



خارج عن مدينتها ويحفّ بالقهندز والمدينة جميعًا الربض وللربض ابواب فامّا
الابواب الّتى يخرج منها[a] الى العراق وجرجان فانّها تعرف بباب القبَاب
والباب الّذى يخرج منه الى بلخ ومرو وما ورآء النهر فانّه يعرف بباب جَنْك[b]
والباب الّذى يخرج منه الى فارس وقوهستان فانّه يعرف بباب احوص اباذ[c]
والباب الّذى يخرج منه الى طوس وعدّة ابواب لا اقف على جميعها ولها 5
باب يعرف بباب سُوخْتَه وباب يعرف بسر شبرين[d] وغير ذلك، فامّا اسواقها
فانّها خارجة عن المدينة والقهندز فى الربض وخير اسواقها سوقان احداهما
تعرف بالمربّعة الكبيرة والاخرى بالمربّعة الصغيرة فاذا اخذتَ من المربّعة نحو
المغرب فالسوق[e] ممتدّ الى مقابر الحسين وفى خلال هذه الاسواق خانات
وفنادق يسكنها التجار بالتجارات[f] للبيع فيها ويُقْصَد كلّ سوق[g] منها بما 10
يشاكله ويضاهى كلّ فندق منها سوقًا من اسواق بعض البلدان ويسكن
الفندق منها اهل اليسار ممّن فى ذلك السوق الكبار[h] ولغير مياسيرهم فى
غيرها سوق وفنادق وياوى اليها اهل المهن من صناعهم بالدكاكين المعمورة
وباهل الصنعة والحوانيت المشحونة باهل المهنة كالقلانسيّين فى اضعاف
سوقهم لهم[i] فندق فيه الدكاكين الكثيرة وكذلك الاساكفة والخرّازين 15
والحبّالين الى غير ذلك من اهل المهن والصنائع وامّا فنادق البزّازين
وخانباراتهم بها وبيعهم فيها فاكثر البلدان يشركونهم فى ذلك ولا يقصرون

---

a) I., p. ٢٥٥, 1 الباب — منه. b) L. جيَك, B. جيَك. c) L. et B. حوص اباد (اياد). d) L. et B. سبريس. Cod. F. سرلمس, O. سبريس. e) L. et B. والسوق. Verba Istakhrii h. l. male in compendium redacta sunt, nec sine collatione hujus textus intelligi potest. f) ? L. et B. بالحمارات. Fort. leg. بالخانبارات. g) Conjectura addidi. Deinde B. منهما. h) Sic. Fortasse hic omittendum est vocab. et supra legendum ويسكن الفنادق الكبار, aut ante الكبار excidit من الاسواق. i) Conjectura supplevi. Praecedunt in *L. verba غير ذلك من اصحاب المهن quae e versu seq. male huc allata sunt.

عنهم a‌، واكثر مياهها قُنِىٌّ b تجرى تحت مساكنهم وتظهر e خارج البلد d فى ضياعهم e ومنها قنىّ تظهر فى البلد وتجرى فى دورهم وبساتينهم داخل البلد وخارجًا عنه ولهم نهر كبير يعرف بوادى سغاور f يسقى منه بعض البلد ورساتيق كثيرة *وعلى هذا الوادى قُوّام وحفظة، وقنيّهم فى عمق من الارض g

5 وربّما كان *منها شىء h بينه وبين وجه الارض *مائة درجة ويزيد وينقص وذلك فى المدينة i، وليس بخراسان مدينة اصحّ هوآء واكبر k فضآء واشدّ l عمارة وادوم تجارة واكثر m سابلة واعظم قافلة من نيسابور ويرتفع منها n من اصناف البزّ وفاخر ثياب القطن والقزّ ما o ينقل الى بلاد الاسلام وبعض بلدان الشرك لكثرته وجودته ولايثار p الملوك والرؤسآء q لكسوته اذ ليس يخرج من

10 بلد ولا يمكن ان يرتفع مثله من ناحية r ۞ ولنيسابور حدود واسعة ورساتيق

---

a) P. pro his omnibus inde a فى مثله فرسخ habet: الى سنة ٥٤٩ عند كسرة الغزّ للسلطان سنجر بن ملك شاه واستيلآئهم على خراسان ففى هذه السنة دخل الغزّ اليها ونهبوها وقتلوا اكثر اهلها وانجلى الباقون ثم تواترت عليهم نوائب الزمان وصروف الحدثان الى ان خربت ثم لما تقاصرت عنهم ايدى الظلمة وعطف الله عليهم بالرحمة عادوا الى موضع قريب من المدينة على غربيّها يعرف بشايكان وثَمّ تلّ عالٍ فبنوا هناك دورًا وقصورًا واسواقًا وحمّامات وفنادق ومساجد وعادت الآن الى احسن ما كانت عليه من العمران وسمّوها نيسابور وسمعتُ فى سنة ٥٨٠ ان العمارة قد اتصلت الى الموضع القديم وذلك التلّ قد ابتنوا عليه حصارًا منيعًا حصينًا. Pro شايكان Jacut, III, p. ٣٣١ et IV, p. ٨٥٨, 10 et Ibno 'l-Athir, XI, p. ١٨. شاذياخ habent. b) P. من قنى. c) Codd. ويظهر. d) P. العمارة. e) P. add. وبساتينهم. f) L. بشغاوذ, B. عاوذ.., P. سَعارذ; vid. I., p. ٢٥٥ m. Cod. F. سعّاوذ g) P. نحو ستين. h) P. من القنى ما. i) P. ويجتمع اليه كثير من قنىّ البلد وسبعين ذراعًا. k) P. وافسح. l) P. واكثر. m) P. واغزر. n) L. et B. عنها. o) L. et B. وما. p) P. ورغبة et mox فى كسوته. q) L. والرسآء. r) P. add. كجوهريّته ولا يشاكله لرفعته وخاصّته.



عامرة وفيها[a] مدن معروفة كالبوزجان[b] ومالن المعروفة بكواخرز[c] وجايمند[d] وسلومك[e] وسنكان[f] وزوزن[g] وكندر[h] وترشيز[i] وخان روان[k] وازاذوار وخسروكرد[l] *وبهمناباذ ومزينان وسابزوار وديوارة ومهرجان[m] واسفرائين وخوجان وهذه تنسب جميعًا الى نيسابور، *وان جمع الى نيسابور[n] طوس فمن مدنها الرائكان[o] والطابران ونوقان وبزدغور[p] *وقبر على بن موسى الرضى رضهما بظاهر مدينة نوقان[q] مجاور لقبر الرشيد فى *مشهد حسن[r] بقرية يقال لها سناباذ[s] عليها حصن حصين منيع وفيه قوم معتكفون، وبنوقان معدن القدور[t] البرام *تحمل الى سائر[u] بلد خراسان فى جبلها وفيه غير معدن من النحاس والحديد والفضة والفيروزج والخماهن والدهنج وذكر لى غير انسان انّ فيه معادن ذهب غير انّها تقصر عن المؤنة ورايت بها غير قطعة بلّور غير صافية ❁ وكانت دار الامارة بخراسان فى قديم الايّام بمرو وبلخ الى ايّام الطاهريّة[v] فانّهم نقلوها الى نيسابور فعمرت وكبرت *وعظمت اموالها[w] عند *توطّنهم

---

a) P. وفى مدنها. b) P. كالبوزكان. c) L. et B. بكواجرد, P. بكواخور.
d) L. et B. وحاسمند ut quoque Cod. F.; P. وخايمن. e) L. وساومك, B. وساومل, P. وسامّل. f) L. et B. وبشكان. Recte P. g) P. وزوزن, L. et B. om. (in B. lacuna). h) P. add. in marg. منها ابو منصور الكندرى وزير السلطان الب ارسلان (بن سلادن .Cod) السلجوقى رحهما. i) L. et B. وبرنيس, P. وبرشز. k) L. et B. راون. Deinde وازادوان. l) L. et B. وخروكرد, P. وخركرد. m) Haec ex I. et duobus locis ultimis exceptis ex P. restitui. Male vero apud I. edidi مزنيان. P. habet مرنيان, Cod. F. مرتيان, O. مزنيان, sed legendum est مزينان, vid. Abulfeda, p. ٤٤٥ ult. n) Addidi ex P. et I. o) L. et B. الرايكان, P. زانكان. Deinde Codd. وطبران. p) L. et B. وغول. Vid. I., p. ٢٥٧ h. q) Ex P. addidi, coll. I. (in B. lacuna). Deinde P. ويجاوره. r) L. et B. شينهد حر. s) L. سماباذ, B. ساباد, P. سناباب. Pro عليها sec. Abulfeda, p. ٤٥٣ leg. عليه. t) L. et B. قدور sine art. u) Ex P.; L. et B. وحمال السابر. Deinde P. بلاد. v) L. et B. الظاهرية. w) P. وغزرت جباياتها واموالها.

اياهاa وقطونهم بها حتّى انتابها الكُتّاب والادبآء بمقامهم بها وطرأ اليها العلمآء والفقهآء عند ايثارهم لها وقد اخرجتb نيسابور من العلمآء كثرة ونشأ بها، على مرّ الايّام من الفهمآءd مَنْ شهر *امره وسماe قدره وعلا ذكره ❊

ومَرْوُ مدينة قديمة تعرف بمرو الشاهجان ازليّة البنآء ويقال انّ قهندزها 5 من بنآء طهمورثf والمدينة القديمة من بنآء ذى القرنين وهى فى ارض مستوية بعيدة عن الجبال لا يرى بالقرب منها جبل وليس فى شىء من حدودها جبل وارضها سبخةg كثيرة الرمال وابنيتها من طين وفيها ثلاث مساجد للجمعات فامّا اوّل مسجد أُقيمت الجمعة فيه فمسجد بُنى داخل المدينة فى اوّل الاسلام فلمّا كثر الاسلام بُنى المسجد المعروف بالمسجد 10 العتيق على باب المدينة ويصلّى فيه اصحاب الحديث وبُنى من بعد ذلك المسجد الّذى على ماجانh ويقال انّ ذلك المسجد والسوق ودار الامارة من بنآء ابى مسلمi، ودار الامارة على ظهر هذا المسجد وفى هذه الدار قبّة بناها ابو مسلم كان يجلس فيها وفيها يجلس امرآء مرو، *وقهندزها مقدار مدينة وهو مرتفع وقد سيقت اليه قناة مآء تجرى فيه الى يومنا هذا 15 وقد زرع عليها مباقل ومباطخ وغير ذلكk، وامّا اسواقها فكانت على باب المدينة جنب الجامع فنقلها ابو مسلم الى ماجان وهى من انظف الاسواقl، ومصلّى العيد فى محلّة راس الميدان فى مربّعة ابى m الجهم ويطوف به n

---

a) P. توطينهم بها. b) P. خرجت من. c) L. et B. لى sic. d) P. الفقهاء. e) P. اسمه واسمق. f) In marg. B. طهمورث اقدم من ذى القرنين. g) P. سخينة. h) Sic recte P.; L. et B. ماخان. i) In marg. P. additur وبها قهندز خراب ليس به عمارة البتة وفى زماننا هذا وهى سنة ٥٨٠ وليس (ليس l.) بمرو مسجد جامع عامر غير المسجد الذى بناه ابو مسلم على ماجان وذكر لى عدة اناس من اهل مرو مشايخ انهم لم يروا بمرو مسجدًا جامعًا غير هذا وان المسجدين الاخرين خراب. :الخراسانى المروى. k) P. pro his: l) P. add. موجود فيها كلما يحتاج اليه فى ليل او نهار. m) L. الى. n) Supplevi به coll. I.



من جميع نواحيه البنيان والعمران وهو بين نهر هُرمزفَرّه وماجان ❀ والبلد
ارباع معروفة الحدود ولارباعه انهار معروفة فمنها نهر هرمزفرّه وهو نهر عليه
ابنية كثيرة من البلد وهو^a ممّا يلى سرخس، وللمدينة الداخلة اربعة ابواب
فاحدها الّذى يلى مسجد الجامع وباب يعرف بباب سَنْجان^b وباب بالين^c
وباب در مشكان^d ومن هذا الباب يخرج الى ما وراء النهر وعلى هذا الباب 5
عسكر المامون وضرب مضربه ايّام مقامه بها الى ان انتهت اليه الخلافة ❀
ولمرو نهر عظيم تتشعّب هذه الانهار^e وانهار الرساتيق منه ومبدأه^f من وراء
البامِيّان ويعرف بنهر مَرْغاب وتفسيره مروآب اى ماء مرو ومن الناس من يزعم
انّ النهر منسوب الى مكان يخرج منه الماء^g ويجرى^h هذا النهر على مرو
الروذ وعليه ضياعهم واوّل حدّ هذا النهر من عمل *مرو الروذ^i كوكين وخوزان 10
والقَرِينَيْن^k فخوزان من مرو الروذ والقرينين من مرو ومقاسم الماء من زَرْق^l
قرية بها مقسم ماء مرو وقد جُعل لكلّ محلّة وسكّة من هذا النهر *نهر صغير
عليه^m الواح خشب فيها ثقب مقدّرة لا يقدر^n احد يزيد فيها ولا ينقص
*وياتى كلّ يوم^o من شربهم بمقدار ان زاد *النيّار حلّت^p عليهم الزيادة وان
نقص نقصوا باجمعهم لا ايثار لقوم على قوم^q ومتولّى هذا الماء امير مفرد 15
وهو اجلّ من^r والى المعونة بمرو وبلغنى انّه يرتزق على هذا الماء زيادة على
*عشرة آلاف^s رجل لكلّ واحد منهم على هذا الماء عمل ❀ وكانت مرو

---

a) B., L. et P. وهى. Deinde L. et B. تلى. b) L. سيحان, B. سنجان. c) L. et B. المن. Vid. I., p. ٢٦١ a. Cod. F. بالس. d) L. ميسكان. e) Quarum mentionem omisit. Vid. I., p. ٢٦٠. f) P. وابتداوه. g) Additur in L. et B. per repetitionem ويعرف بنهر مرغاب. I., p. ٢٦١, 5 h. l. habet يسمى مرغاب. h) P. ut I. ومجرى. i) I. مرو. Deinde L. et B. كوكر; vid. I., p. ٢٦١ i. k) L. والقرنين, B. والقرينين. l) L. et B. دور. m) P. ساقية صغيرة على. n) P. يترك. o) P. وما اتى على قوم. p) P. الماء دخلت. q) P. add.: وهذه الالواح منصوبة بقرية تسمّى بُخش آب على مقدار نصف فرسخ من المدينة, supra omisso loco de زرق. r) L. et B. om. s) P. الف.

معسكر الاسلام فى أوّل الاسلام ومنها يقال استقامت مملكة[a] فارس للمسلمين لانّ يزدجرد[b] ملك الفرس قُتل بها فى طاحونة زُرْق[c] ومنها ظهرت دولة بنى العبّاس وفى دار آل ابى النجم المُعَيْطىّ صُبغ اوّل سواد صُبغ ولبسته المُسَوِّدة ❁ ومن صحّة فواكههم انّ[d] بطّيخهم يقدّد ويحمل الى سائر الآفاق ولم اعلم
5 هذا يمكن ببلد غيره، وفى مفازتها[e] يكون الأُشْتُرغاز[f] الّذى يحمل الى سائر الآفاق، ويرتفع من مرو الابريسم والقزّ الكثير ويقال انّ اصل القزّ بجرجان وطبرستان على قديم الأيّام وقع من مرو ومنها يرتفع القطن الّذى ينسب فى سائر الاقطار اليها[g] وهو الغاية فى اللين والثياب الّتى تجهّز الى الآفاق ❁ ولها منابر[h] بعضها قديمة وبعضها محدثة ولها مدن[i] مضافة اليها وبرسمها
10 فمنها كُشْمَيْهَن وهى على مرحلة منها فى نفس الرمل[k] لها منبر ونهر كبير وفواكه واشجار وسويقة[l] صالحة وفنادق[m] وحمّامات، وبهرمُزْفَرّه[n] منبر وبباشان[o] منبر وبخَرَه[p] منبر وبالسُّوسَقَان منبر فهذه منابر مرو ومدنها القريبة منها المصاقبة لها ❁

وامّا هَرَاة فهو اسم المدينة وكان عليها حصار وثيق وحواليها وداخلها مدن
15 وداخلها ايضًا مدينة عامرة ولها ربض وفى مدينتها قهندز ومسجد الجامع بها ودار الامارة خارج الحصن بمكان يعرف بخراسان اباذ منقطع عن المدينة وبينها وبين المدينة نحو *ثُلْث فرسخ[q] على طريق بُوشَنْج على غربىّ هراة وبناؤها من طين وهى مقدار نصف فرسخ فى نحوه[r] وكان لمدينتها الداخلة اربعة ابواب فالذى *يخرج منه الى بلخ ممّا يلى الشمال يسمّى باب سراى
20 والّذى[s] يخرج منه الى نيسابور غربىّ يسمّى باب زياد والّذى يخرج منه

---

a) P. دولة. b) L. يزيد دجرد. c) L. et B. الورق. d) L. et B. om. e) L. مفازاتها. f) L. et B. sine punctis. g) P. add. جودته. h) Correxi ex L; L. et B. مياه. i) Correxi ex P.; L. et B. منابر. k) Ex P.; L. et B. الوصل. Cf. Edrisi, II, p. 187. l) L. et B. والسويقة, P. وسوق. m) P. add. ورباط. n) L. ونهر من فره. Post منبر quaedam excidisse patet ex I. In B. parva lacuna est. o) L. وبياسان, B. وبباسان. p) L. et B. وبحره. Est pro خرق. q) Ex I.; L. et B. ثلثة فراسخ. r) L. فاجوه, B. فحوه. s) Ex I. supplevi.



الى سجستان جنوبيّ ويسمّى باب فيروزاباذ *والباب الّذى يخرج منه الى الغور شرقىّ يسمّى باب خُشْك وابوابها من خشب[a] غير باب سراى فانّه كان حديدًا[b] وعلى كلّ باب سوق وفى داخل المدينة والربض مياه جارية وللحصن اربعة ابواب بحذآء كلّ باب من ابواب المدينة باب لهذا الحصن ويسمّى[c] باسم ذلك الباب وخارج الحصن جدار يحيط بالحصن كلّه الّا 5 القليل وكان بينهما مقدار ثلاثين خطوة، فاتّفق على اهل المدينة عصيان والٍ[d] كان لهم من قبل صاحب خراسان يعرف بمحمّد بن الجرّاح وكان محسنًا اليهم فعصوا بعصيانه ومنعوه من صاحب خراسان باغلاق الابواب دونه وتطاولت ايّام عصيانه الى ان ظفر بهم اشعث بن محمّد فافتتح المدينة صلحًا والحصن الّذى داخلها قهرًا وامر صاحب خراسان ان يلحق سورها 10 بالحضيض واقام عليه من طمس آثاره ومحا معالمه وكانّه لم يُرَ لها سور قطّ ولا كان عليها حصن* والمسجد الجامع فى المدينة وحواليه الاسواق والسجن[e] على ظهر قبلة مسجد الجامع وليس بخراسان ولا ما ورآء النهر وسجستان والجبال مسجد اعمر بالناس على دوام الايّام من مسجد هراة ومسجد بلخ واليه مسجد سجستان فانّ بهذه المساجد خلقًا من الفقهآء 15 والناس متزاحمون عامّة الايّام على رسم الشام والثغور، وهى فرضة لخراسان وسجستان وفارس، والجبل من هراة على فرسخين[f] على طريق بلخ ومحتطبهم من مفازة بينهم وبين اسفزار وليس بهذا الجبل محتطب ولا مرعى وانّما يرتفقون منه بالحجارة للارحآء والفرش وغير ذلك وعلى راس هذا الجبل بيت نار يدعى سِرِشك[g] وهو معمور وبينها وبين المدينة بيعة 20 للنصارى وليس بينها وبين المدينة مياه ولا بساتين سوى نهر المدينة على باب المدينة فاذا عبرتَ القنطرة لم تر بعدها مآء ولا خضرة، وعلى سائر

---

a) Ex I. supplevi. b) L. et B. جديدا. c) L. et B. المسمى. d) L. et B. والى. e) L. والشجر, B. والشحر. Quoque F. legit الشجر, nam habet: در بشت قبله مسجد درختها جند از الوان فواكه غرس كرده اند. f) Sic quoque F. et O. g) B. سرسك.

الابواب والجهات مياه جارية وبساتين واعمرها باب فيروزاباذ ويخرج ماؤهم
من قرب رباط كروان فاذا خرج عن حدّ الغور الى هراة تشعّب منه انهار
كثيرة فمنها نهر يعرف *بنهر برخوى[a] يسقى رستاق سنداسنك ونهر يسمّى
باريست يسقى رستاق كواشان[b] ونهر يعرف بكنك[c] يسقى رستاق غوبان[d]
5 وكوبكرد ونهر يعرف بسنقر[e] يسقى رستاق سرخس[f] فى حدّ بوشنج ونهر
يعرف بآنجير يسقى مدينة هراة، والبساتين متّصلة على طريق سجستان
مقدار مرحلة ٭ واكبر مدينة بهراة بعد هراة كُروخ[g] واوفه يرتفع من كروخ
الكشمش المجلوب الى الآفاق والزبيب الطائفىّ المحمول الى العراق وسائر
البلاد ومعظمه يرتفع من مالن وكروخ مدينة صغيرة واهلها شراة ومسجد
10 الجامع بمحلّة منها *تعرف بسبيدان[h] وبناؤها طين وهى فى شعب بين جبال
مقداره عشرون فرسخًا وجميعها مشتبكة بالبساتين والانهار والاشجار والقرى
العامرة ٭ واوفه اهل جماعة وهى بحذاء كروخ ولها بساتين ومياه وبناؤهم
من طين ايضًا ٭ ومالن اصغر من كروخ وهى ايضًا مشتبكة البساتين والمياه
والاشجار والكروم عامرة جدًّا ٭ وخَيْسار[i] قليلة الاشجار والمياه وهى اصغر
15 من مالن واهلها اهل جماعة ٭ واستربيان[k] اهلها خوارج وهى اصغر من
مالن ولها مياه وبساتينهم قليلة والغالب عليهم الزرع دون الكروم وهى فى
الجبال ٭ وماراباذ كثيرة البساتين والمياه وهى مدينة اصغر من مالن *ويرتفع
منها ارز كثير يجلب الى النواحى ٭ وباشان مدينة اصغر من مالن[l] ولهم
زروع وهى *قليلة البساتين على كثرة مياهها[l] ٭ وبأَسْفُزار اربع[m] من المدن

---

a) L. et B. وحوى: Cf. I., p. ٣١٥ *g*, quibus adde: F. سوحوى; O. = E. *b*) Sec. I., p. ٣٢٦, 1; L. et B. سوسار i. e. سوسان. Lacunosa haec sunt. *c*) L. et B. بكند. *d*) L. et B. sine punctis. Deinde وكوبكرد. *e*) Vid. ad I., p. ٣٢٦ *p*. Cod. F. سعر. *f*) Cf. I. l.l. Cod. F. سوحر, O. سوى. *g*) L. et B. plerumque كروج. Deinde B. واوفه. *h*) L. et B. يعرف (تعرف) بسندار. *i*) L. et B. وحسان. *k*) L. et B. sine punctis. *l*) Ex I. addidi. *m*) L. et B. واسفزار omisso اربع.

واكبرها كواشان وهى مدينة اصغر من كروخ ولها مآء وبساتين كثيرة وكواران وكوشك a وادرسكر هى متقاربة فى الكبر ولها مياه وبساتين واسفزار اهلها اهل جماعة ❀

فامّا بُوشَنْج ففيها من المدن خَرْكِرْد وفَرْكِرْد وكره واكبرها بوشنج وهى مدينة *نحو نصف هراة b وهى وهراة فى مستواة ومن بوشنج الى الجبل 5 نحو فرسخين وهو الجبل الّذى من هراة اليه فرسخان وبنآؤهم بنآء حسن وليس كهراة ولهم مياه واشجار كثيرة ولهم c من اشجار d العرعر ما ليس بجميع خراسان e فى بلد ويحمل هذا الخشب الى سائر النواحى ومآؤهم من نهر هراة وهو النهر الّذى يجرى الى سرخس وينقطع المآء دون سرخس فى اكثر الاوقات وينصبّ الى النهر الّذى فى وسط سرخس وعليه القناطر 10 المعقودة فى وسط البلد ولبوشنج حصار وعليه خندق ولها ثلاثة ابواب باب يعرف بباب علىّ يفضى الى طريق نيسابور وباب هراة يشرع الى هراة وباب قوهستان ياخذ الى قوهستان ❀ واكبر المدن بها بعد بوشنج كوسوى f وهى مدينة حصينة ولها مآء وبساتين قليلة وهى نحو ثلث بوشنج وبنآؤهم من طين ❀ وخَرْكِرْد g لها ماء وبساتين كثيرة وهى اصغر من كوسوى ❀ 15 وفَرْكِرْد h اصغر من خركرد ومآؤها الجارى قليل وهم اصحاب سوائم وليس لهم بساتين كثيرة ❀ وكره i لها بساتين ومياه كثيرة وهى نحو فركرد فى الكبر ❀

وباذَغِيس بها من المدن جبل الفضّة وكُوفا k وكوغناباذ وبُشْت l وجاذوا وكابرون m ودِهِسْتان ومقام السلطان بكوغناباذ n واعمرها واكبرها دهستان وتكون

---

a) L. et B. وكوسك. Deinde وادرسكن. b) P. متوسطة لا كبيرة ولا صغيرة.
c) P. ut I. وبها. d) L. الاشجار. e) In marg. P. additur وغيرها. f) L. et B. كوسرى. g) L. et B. خوكرد, حركرد et حركد. h) B. وفركد. i) L. وكوه.
k) L. et B. وكوه. l) L. et B. وبست hic et infra. Deinde L. وجادو, B. وجاد, infra L. et B. وجادوا. m) L. وكابوون, B. وكابرون. Infra L. وكايوون. Orta est lectio e confusione duorum locorum كابرون et كالوون. Cf. I., p. ٢٦٨ g.
n) L. et B. h. l. بكوغناذ, infra L. وبكوغباذ, B. وبكوغباد.

نحو *نصف فرسخ[a] من بوشنج وبناؤها طين ولهم اسراب كثيرة فى الارض
وهى[b] على جبل ولهم مآء جار قليل وليست لهم بساتين ولا كروم وانّما هى
مباخس وكذلك كوفا[c] وجبل الفضّة *وكوفا اكبر[d] من جبل الفضّة وجبل
الفضّة على جبل كان فيه معدن الفضّة ونفد لنفاد الحَطَب[e] ، وامّا كوفا
فانّها فى صحرآء ✿ وبكوغنباذ وبشت وجاذوا بساتين ومياه ولهم مباخس[f]
كثيرة، وكابرون ليس لها بساتين ولا مياه جارية وانّما مياههم من الامطار
والآبار وهم اصحاب زروع ومباخس واصحاب اغنام، وجبل الفضّة على طريق
سرخس من هراة، وباذغيس اهل جماعة، وخُجُسْتان قرية احمد بن عبد الله
واهلها شراة ✿

وكَنْج[g] رستاق مدينتها بَبْن[h] ولها كيف وبَغْشور ومنها ابو منصور
البغوىّ[i] صاحب بريد نيسابور، وليس بخراسان اكثر كتبًا[k] منه ولا
ايسر فى وقتنا هذا من بستان وضياع وكراع وصامت وناطق وتجارات بين
المشرق والمغرب حتّى يكاد يتعلّق باكبر طبقة فيها يسارًا[l] وحسن حال،
وسلطان هذه الناحية يقيم بِبَبْن[m] وهى اكبر *هذه المدن وببن اكبر[n] من
بوشنج وبغشور نحو بوشنج، وببن وكيف لهما مياه كثيرة جارية وبساتين
وكروم وبناؤهما[o] من طين، وامّا بغشور ففى مفازة وهى اعذآء وزروعهم كلّها
مباخس ومآؤهم من الآبار وهم اصحاب زروع وهى مدينة صحيحة التربة
والهوآء، وهذه المدن كلّها على طريق مرو الروذ ✿

ومَرْوَ الرُّوذ بها من المدن قصر احنف[p] ودِزَه ومرو الروذ اكبرها وهى اكبر

---

a) Infeliciter sic scripsit auctor pro النصف. b) L. et B. وهم. c) L. et B. كر. d) L. et B. (وكو اكبر) وكواكير unde in F. et O. nom. propr. exstitit كراكين s. كواكين. e) Ante الحطب, quod للخطب scribitur, in L. expunctum legitur الامر, in B. من. Deinde L. et B. واما كوثانها. f) L. مباخش hic et deinde. g) L. et B. وكنخ. h) L. et B. om. i) P. الغنوى الكز الناس بالعربية وافصحهم بالفارسية. k) L. et B. كتب. l) L. et B. يسار. m) L. ببين, B. ببمن. n) B. haec om. o) L. et B. وبناوها. p) L. et B. h. l. (الاخف) الاخنف, mox اخنف. Deinde L. et B. وذزه.

من بوشنج ولها نهر كبير وهو النهر الجارى *a* الى مرو ولهم عليه بساتين وكروم كثيرة وهى طيّبة الهوآء والتربة ✿ وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ ودزه على طريق أنْبار *b* على اربعة فراسخ ولقصر احنف مآء جار وبساتين وكروم وفواكه حسنة، ويشقّ نهر مرو الروذ وسط دزه وهى نصفان وبينهما قنطرة ولها بساتين وكروم وفواكه حسنة، ومن مرو الروذ الى النهر غلوة ✿ والطّالقان مدينة نحو مرو الروذ فى الكبر ولهم مياه جارية وبساتين قليلة وبنآؤها من طين وهى اصحّ هوآء من مرو الروذ، *ومن مرو الروذ *c* الى الجبل ثلاثة فراسخ *d* ممّا يلى المغرب *ومن جانب *e* الجبل منه على فرسخين ممّا يلى المشرق، والطالقان فى جبل متّصل بجبال الجُوزَجان ولها رساتيق فى الجبل *f* ✿

والفاريّاب *g* مدينة من الجوزجان *اصغر من الطالقان *h* وبنآؤها من طين وبالفارياب مسجد جامع وهى مدينة صالحة *i* تجمع ما يكون فى المدن من سائر الصنائع *k* وليس بمسجد جامعها منارة ✿ ومن مدن الجُوزَجان *l* اليَهُوديّة وهى مدينة ايضًا مقتدرة جامعة *m* ولمسجد جامعها منارتان وان *n* ذكرتُ ما مرّ لى فى استحداث منارة بالفارياب مع اهلها واميرها وجلّة اهلها *o* لطال وهم يابون الّا قولهم هذه سُنّة وقبيح بالخلف تغيير راى رآه السلف ✿ والجوزَجان *p* اسم الناحية ومن كبار مدنها اليَهُوديّة وأَشْبُورْقان والنُّخُذ *q*

a) P. الذى يخرج من البامیان وينتهى. b) L. et B. الشار. c) In L. et B. desunt. d) In L. sequitur ثلث مراحل. e) Vid. ad I., p. ٢v. o. Cod. F. tantum از طرف مشرق بكوه دو فرسنگ. f) P. add. كثيرة عامرة وهى من (l. الجوزجان) الزوجزان اعمال. g) L. et B. والقاريات semper. P. addit ايضا. h) P. كثيرة البساتين والمياه; cf. I. i) P. add. جبلية. k) P. الصُنّاع. l) P. add. ايضا, deinde om. m) P. add. للصناع والتجار. n) L. et B. ولى. Haec verba supra sub فارياب collocanda esse videntur. o) Alterutrum اهل corruptum videtur. p) B. والجوزان. q) L. والنخذ, B. النخذ; infra انذخذ et انذخذ = انذخوذ, vid. ad I., p. ٢v. f. P. habet وانخذ.

رستاق ومدينتها أُشْتُرج[a] وكندرم ومن مدن الجوزجان أَنْبار وسان[b] ونقامش اسم لجار واشبورقان ❀ ومرسان[c] مدينة بين اليهودية والفارياب، واكبر مدينة بها أَنْبارُ وبها يقيم السلطان[d] في الشتآء وفي الصيف بالجُرْزُوان[e] وهى مدينة بين جبلين اشبه بلد بمكّة[f] وشعابها كشعابها ❀ وأَنْبارُ اكبر من مرو

5 الروذ ولها مياه وبساتين وكروم وبنآؤهم من طين ❀ وسان مدينة صغيرة لها مياه وبساتين وهى في[g] الجبل وهى مدينة كثيرة الكروم والجوز والخيرات *ولها مياه[h] ❀ وأَشْبُورقان بها مآء جارٍ والغالب عليهم الزرع وبساتينهم قليلة وفواكههم مجلوبة وهى اكبر من كندرم، ومرسان[i] ايضا تقارب اليهودية في الكبر، وأَنْدَخُذ مدينة صغيرة في مفازة لها سبع قرى وبيوت الاكراد اصحاب

10 اغنام ولهم ابل ❀ ويرتفع من ناحية الجوزجان الجلود المدبوغة التى تحمل الى سائر خراسان والجوزجان عامّة الخصب كثيرة اسباب التجارة[k] ❀ ذكر المسافات بالجوزجان فمن اشبورقان الى انبار[l] مرحلة في ناحية الجنوب ومن اشبورقان الى اليهودية طريق يرجع الى فارياب[m] مرحلتان وكسر ثمّ منها الى اليهودية مرحلة ثمّ من اشبورقان الى اندخُذ مرحلتان

15 في الشمال ومن اشبورقان الى كندرم اربع مراحل ثلاث منها الى اليهودية ومن اليهودية اليها مرحلة ❀

---

a) Nomen ex I. addidi, cf. p. ٢٧٠ g. Cod. F. اشلج et سلج. Deinde L. et B. كندرم sine copula. b) L. et B. وسار hic et infra; Edrisi, I, p. 469 شار, P. وشان. Quae sequuntur aliunde illustrare nequeo. c) L. ومرتان, B. ومرنان, P. ويرنيان, vid. ad I., p. ٢٧١ a et cf. infra ann. i. d) P. مقام آل فرعون وسلطانهم. e) P. والجزروان. f) Additur in marg. P. بلا تشبيه. Cf. supra p. ٩٩, 6. g) L. et B. من. h) Supervacanea videntur; fortasse coll. I., p. ٢٧٠ ult. sqq. excidit pars descriptionis urbium اليهودية et كندرم. i) L. et B. ومن سار. k) P. post كشعابها habet: ولجوزجان سوى هذه المدن التى ذكرتها رساتيق وقرى ذات مياه جارية وفواكه كثيرة فاما ما يقبض من اموالها مائة الف دينار واربع مائة الف درهم في كل سنة. l) L. ادمان. m) L. et B. فاريات ut solent.

وغَرجُ الشار *لها مدينتان[a] احداهما تعرف بأنْشين[b] والاخرى بشُورمين وهما متقاربتان فى الكبر وليس مقام سلطانهما فى شىء منهما والشار الّذى تنسب اليه هذه المملكة مقيم بقرية فى الجبل تعرف ببَلْكيان[c]، وكانت هذه ناحيةَ مَلِكٍ عظيم فيما سلف وتقدّم من الزمان يعرف بملك الغَرْجة، وهاتان المدينتان لهما مياه وبساتين ويرتفع من انشين ارزّ عظيم يحمل الى بلخ وغيرها من البلدان المجاورة لها ويرتفع من شورمين[d] زبيب كثير يحمل الى النواحى، وبين انشين وبين دِزَه[e] مرو الروذ مرحلة فى المطلع وهى من *نهر مرو الروذ[f] على غلوة من شرقيّه ومن انشين الى شورمين مرحلة ممّا يلى الجنوب وهى فى الجبل ✿

وامّا الغُور فانّها دار كفر وانّما نذكرها فى الاسلام لانّ بها مسلمين وهى جبال عامرة ذات مياه وبساتين وانهار وهى خصيبة منيعة وفى اوائلها ممّا يلى المسلمين قوم يظهرون الاسلام وليسوا بمسلمين ويحتفّ بالغور من عمل هراة الى فراوة الى بلد بنى داوُد بن العبّاس ومن بلد بنى داوُود بن العبّاس الى رباط كروان من عمل ابن فريغون وهو صاحب الجوزجان ومن رباط كروان الى غرجستان ومنها الى هراة وهذا الّذى يطيف بالغور كلّه وكلّ ما اطاف به فمسلمون من جميع نواحيه وليس فى جميع بلدان[g] الاسلام ناحية كفر يطيف بهم المسلمون من جميع نواحيهم غيرهم وهم فى وسطهم الّا الغُور وقبائل برغواطة الّتى[h] من نواحى فاس والسوس وسجلماسة وماسة وهم قوم فى زنقة فى البحر المحيط ✿

وامّا سَرْخَس فمدينة بين نيسابور ومرو وهى فى ارض سهلة وليس بها ماء جارٍ الّا نهر يخرج اليها فضلته فى بعض السنة ولا يدوم مآؤه وهو فضل مياه هراة[i] وزروعهم مباخس[k] وهى مدينة تكون نحو نصف مرو عامرة صحيحة

---

a) L. et B. مدينة omisso لها. b) L. et B. hic et deinde افشين; cf. ad I., p. ٢٧١ k. Cod. F. بسمر et بسمن; O. بشفن. c) L. et B. ببلكتان. d) L. et B. شوريمن. Deinde L. ربب. e) L. et B. زده. f) L. فهزم والروذ, B. فهز مرو الروذ. g) B. بلد. h) L. et B. الذى. i) Cod. O. بوشنك quod eodem redit. k) L. مباخش, P. نحوس.

التربة والغالب بعد الزرع على نواحيها المراعى وهى قليلة القرى ومعظم
املاكهم الجمال والاغنام وهى مطرح لمحمولات ما يحيط بها من مدن ما
ورآء النهر ومدن سائر خراسان ومآؤهم آبار وارحآؤهم [a] على الدوابّ وليس بها
من طواحين الماشى وابنيتهم طين ✿ ونَسَا مدينة خصيبة [b] كثيرة المياه
5 والبساتين وهى فى الكبر نحو سرخس ولهم مياه جارية فى دورهم وسككهم
نزهة جدًّا ولها رساتيق واسعة خصيبة وهى فى اضعاف الجبال ✿ وفُرَاوَة
مدينة ثغر فى وجه البرّيّة *على الغُزّيّة [c] وهى منقطعة عن القرى [d] وفيها
منبر يقيم بها [e] المرابطون وهم عدد يسير الّا انّهم يرجعون الى عُدّة والفة
وينتابهم [f] الناس والرباط اسمه فراوة وليس له قرية ولا يتّصل به عمارة ولهم
10 عين مآء *تجرى للشرب فى وسط القرية [g] وليست لهم بساتين ولا زروع [h] ولا
مباقل على هذا المآء واهلها دون *الف رجل [i] ✿

وقُوهِسْتَان ناحية من خراسان على مفازة فارس وليس بها مدينة تسمّى
بهذا الاسم وقصبتها قاينُ ولها من المدن يُنَابِذُ [k] والطَّبَسَيْن وتعرف بكُرِين [l]
وخُور [m] والطَّبَس وتعرف [n] بطبس مَسِينَان ✿ فامّا قاين فهى فى الكبر نحو
15 سرخس وبنآؤهم من طين ولها قهندز وعليه خندق ومسجد جامع ودار
الامارة فى القهندز ومآؤهم من القنىّ وبساتينهم قليلة وقراها [o] متفرّقة وهى من
الصرود ✿ والطَّبَسَيْن مدينة اصغر من قاين وهى مدينة [p] جرومية وبها نخيل
وعليها حصن وبنآؤها من طين ومآؤها من القنىّ ونخيلها اكثر من بساتين
قاين ولا قهندز لها ✿ وخُور اصغر من الطبسين *وهى بقرب [q]

a) P. ut I. وارحيتهم. b) P. حصينة. c) Ex I. et P. addidi. d) L. القرا, B. الغزا. e) Ex I. et P.; L. et B. فيه (P. habet ويقيم). f) L. وينبا بهم, sed litterae ب duae punctae superne inscriptae sunt. g) P. جارية فى دورهم منها شربهم. h) L. et P. زرع. Deinde I. الا, P. vero ولا قرى. i) P. الالف الا انهم ذوو باس وشدّة. k) L. et B. بنابذ, P. بنابند. l) L. et B. بكرند. m) L. et B. h. l. وخوز; P. جور. n) L. et B. يعرف et sic P. o) B. وقرا. p) P. add. وناحية. q) Pessime L., B. et P. وتدعى, quae lectio inde orta videtur, quod Ibn Haukal pro بقرب apud Ist. legit تعرف.

خوشت[a] وليس بخوست منبر والمنبر بخور وبناؤها من طين وليس لها حصن
ولا قهندز وبساتينها قليلة ومآؤها من القنىّ[b] وبها ضيق فى المآء واهلها
اهل سوائم وهى على طرف المفازة وليس لهم بساتين * واما يُنابِذ فانّها
مدينة اكبر من خور وبناؤها من طين ولها قرى ورساتيق ومآؤهم من قنىّ،
والطَّبَس اكبر من ينابذ ومآؤها من القنىّ وبناؤهم من طين ولها حصن خراب[c] 5
وليس لها قلعة * والنخيل بقوهستان بالطبسين وسائر ما ذكرناه من الصرود،
وهذه المدن والقرى التى بقوهستان هى متباعدة فى اعراضها مفاوز وليس
العمارة بقوهستان مشتبكة اشتباكها بسائر نواحى خراسان وفى اضعاف هذه
المدن والقرى التى بقوهستان مفاوز[d] يسكنها الاكراد واصحاب السوائم من
الابل والغنم، وليس بجميع قوهستان فيما علمته نهر جار، وخارج مدينة 10
قاين على مسيرة يومين ممّا يلى نيسابور هذا الطين النجاحى[e] الذى
يحمل الى سائر الارض للاكل *

واما بَلْخ فانّ الذى يتّصل بعملها طُخارِسْتان والخُتَّل[f] وبَنْجهير وبَذَخْشان
واعمال البامِيان وما يتّصل بها[g]، وامّا بلخ فمدينة جليلة مثل مرو وهراة
*وهى فى مستواة وبينها وبين اقرب جبل اليها نحو اربعة فراسخ وبناؤها من 15
طين وعليها سور ولها ربض ومسجد الجامع فى المدينة فى وسطها واسواقها

---

a) L. et B. خوشب, P. خُواست. Cod. F. خوشت. b) Hic, ut quoque apud I., p. ٢٧٤, 8 excidisse videtur وخوشت عليها حصن, quae supplet Mokaddasí. Cf. I., p. ٢٧٤ i. c) Hic in L. et B. sequitur وهو معمور بالناس على مر الايام وتعاقب الاوقات والساعات et deinde spatio albo in L. relicto واما بلخ فمدينة. Supplevi ex I. et maximam partem ex P. quae sequuntur. d) P. مفازة. e) Sic puncta in P. scribuntur. f) P. والجبل. g) Hic desinit lacuna in L. et B. — In P. sic legimus: اما بلخ فكانت (فى) مستواة من الارض نحو فرسخ فخربت فى سنة ٥٥٠ على يد الغزّ والآن فقد عاود اهلها ونقلوا العمارة الى موضع آخر بالقرب من المدينة الخرابة وهى ايضا فى ارض مستوية بينها وبين البلخ.

حوالى مسجد الجامع[a] وهو معمور بالناس على مرّ الايّام وتعاقب الاوقات والساعات ولها نهر يسمّى دهاس ومعناه *عشرة ارحية[b] يدير عشر ارحآء مارًّا على باب النّوبهار ويسقى رساتيقها الى سياه جِرْد ويحتفّ بابوابها كلّها البساتين والكروم وسور المدينة من طين وهى مدينة قديمة ازليّة تجمع

5 جميع التجارات وتقصد بالامتعة من كلّ الجهات وفى اهلها علم وتغلب عليهم *الآداب والتدقيق فى النظر[c] فى العلوم الغامضة وقد اخرجت غير رئيس وعُرف بها غير نفيس ۞

وامّا طُخارِسْتان[d] فانّ اكبر مدنها الطايَقان وهى مدينة فى مستواة وبينها وبين الجبل غلوة ولها نهر كبير وبساتين[e] وكروم ومقدار الطايقان نحو ربع

10 بلخ، ثمّ يليها فى الكبر مدينة وَرْوالِيز[f] ويلى ورواليز فى الكبر أَنْدَرَابَة وهى مدينة فى شعب[g] جبال ومنها تجمع *الفضّة[h] الّتى تقع من جاربايه وبنجهير وبها نهران احدهما يسمّى نهر اندراب والآخر[i] نهر كاسان ولها كروم واشجار كثيرة، وجميع ما بقى من مدن طخارستان متقارب فى الكبر[k] وهى كلّها دون الطايقان ودون ورواليز واندرابة وهى ذات انهار واشجار *وزروع كثيرة

15 عامرة خصبة ۞

وامّا مدن الخُتّل فانّها كلّها ذوات انهار واشجار[l] وعلى غاية الخصب وجميعها فى مستواة *ومطمئنّ من الارض[m] غير سكندرة[n] فانّها فى جبل غير انّ الخُتّل[o] كلّه جبال الّا[p] الوَخْش، واكبر مدينة بالخُتّل مُنْك ثمّ يليها هُلْبُك والسلطان بهلبك، والختّل بين نهر وَخْشاب ونهر بَذَخْشان ويدعى

---

a) Haec ex I. et partim ex P. addidi. Verba quae sequuntur ad ولها نهر alieno loco sunt in L. et B.; vid. p. ٣٢٥ ann. c. b) Ex marg. P. supplevi. c) P. الفقه ودقة النظر. d) P. semper طخرستان. e) P. ورساتيق. f) B. (ut L.) ورْوالِيز et وروالِيز. g) L. et B. شعف. h) P. واليها يجتمع القصبة. i) In L. et B. haec desiderantur. k) P. الشبه والكبر. l) In L., B. et P. haec desunt. m) P. مطمئنّة فى وجه الارض. n) L. et B. سكندره. o) L. الجبل et mox deinde ut B. الجبل: p) L. et B. om.

جَرْياب[a] وفى اضعافها انهار كثيرة تجتمع كلّها قبل الترمذ بقرب القُبَاذيَان فتصير كلّها بجيحون ✿ ومنْك تكون *نحوًا من اندرابة وهلبك اصغر منها، وابنية هذه المدن من طين وسور منك من جصّ وحجارة، يليها من دور الكفر وَخّان وكرّان ✿ وبَدَخْشان مدينة اصغر من منك[b] وهى عامرة خصيبة ولها كروم وانهار وهى على نهر جَرْياب[c] من غربيّه ✿ ويكون فى 5 الخُتّل دوابُّ كثيرة ونتاج عظيم وتجلب منها الخيل والبغال والرمك حسب ما يجلب من طخارستان وان لم تواز ذلك فدونه ويرتفع من بدخشان البجادى[d] والحجارة ذات الجواهر النفيسة[e] الّتى *تشاكل الياقوت الاحمر والرمّانىّ والانواع الموردّة والحمر[f] ويرتفع من هناك ايضًا اللازورد[g] الرفيع ولها معادن[h] فى الجبال تخرج منها ويقع اليها مسك من طريق وخّان من 10 التُّبت ✿

وبنّجهيرُ مدينة على جبل تشتمل[i] على نحو عشرة آلاف رجل ويغلب على اهلها العيث[k] والفساد ولهم *نهر وبساتين ومزارع[l]، وجاربايه[m] مدينة اصغر من بنجهير وكلاهما معدن للفضّة ومقام اهلها على تلك المعادن وليس بجاربايه بساتين ولا زرع ويشقّ وسطَ المدينة نهر بنجهير وهو نهر جاربايه 15 ايضًا وينثنى الى فَرْوَان حتّى يقع الى بلد الهند ✿

وامّا عمل الباميان فاكبر مدنها الباميان وليس لها حصار وهى على جبل[n]

---

a) L. et B. حربات. b) Haec omnia addidi ex I. et partim ex P.; in L. et B. lacuna est. c) L. حرايات, B. حرابات. d) L. et B. البجادىّ, P. اللعل. e) P. الجوهر النفيس. f) L. et B. والحمرة, P. يدانى والبجادى الرفيع الياقوت فى الحسن والرونق البديع من الاصباغ الموردّة والرمانية والاحمر القانىّ الرفيع والحمر الصبّغ (l. الصبغ) وهى الاصل. g) L. اللازود. h) P. add. كثيرة. i) L. et B. يشتمل, P. ويشتمل. k) P. العبث واللعب. l) P. مزارع صالحة ويغلب على نهرهم البساتين. m) L. et B. وحاربانه, P. وجارباية cum explicatione in marg. يعنى ذوو اربعة ارجل. Paullo post L. بخازبانه; B. دبخازبانه. n) P. add. ولها مدن ورساتيق وضياع كثيرة.

ويجرى بين مدنها نهر كبير يقع الى غَرْجستان وفواكههم تجلب اليهم وليس لهم بساتين وتنقل الثمار اليهم من ارسف[a] وغيرها وليس بنواحى الباميان مدينة على جبل سواها وجميعها ذوات انهار واشجار وثمار الّا غَزْنَة فانّها لا بساتين لها ولكن لها انهار وليس فى هذه النواحى والمدن التّى
5 فى نواحى بلخ كلّها مال ولا تجارة اكثر من غزنة لانّها فرضة الهند وان كانت قد تغيّرت فى سنة ۳۵۵ بـاكـبـاب البتكين[b] الحاجب عليها واناخة العسكر بها ۞ وكابُل لها قهندز موصوف بالتحصّن واليه طريق واحد وفيها المسلمون ولها ربض فيه الكفّار واليهود ويزعمون انّ الشاهيّة لا يستحقّها الملك الّا بان يعقد له الملك بكابل وان كان منها على بعد فيستحقّ ذلك
10 بالمصير اليها وعقد الشاهيّة له هناك على شروط كانت لهم قديمة وبقى منها اليسير والتمسّك بالقليل، وهى فرضة للهند ايضًا وطريقها سابلٌ ويبلغ فيها من النيل كلّ سنة ممّا يعمل بغيضها وسوادها *دون ما يتخلّف البتكين[c] على ما يذكره تجارهم بالفى الف دينار وزائد والّذى شاهدتُ دون ذلك لاسباب[d] جرت من الفتن بدخول البتكين والخلف[e] بينه وبين الملوك
15 المجاورين لها ومطالبتهم بما[f] بعد عهد سلفهم به من الضرائب القديمة وجباية الاموال الجسيمة كالجزية عن رؤوسهم والاخرجة من بلادهم، ويرتفع من كابل ثياب حسنة من قطن يعمل منها سبنيّات وتدخل الى الصين وتخرج الى خراسان وتنبتُ[g] بالسند واعمالها ولهم معادن حديد كثيرة ۞
ويرتفع من بلخ واعمالها فى نفسها النوق المتقدّمة على ما فى جنسها

---

a) *Sic* perspicue L. et B. Ad I., p. ۲۸۰, 10 post اليهم Cod. F. addit: از شهرها نزديك مثل ارسفس وغيره. b) Ibno 'l-Athír, VIII, p. ۴۰۴ scribit الفتكين. c) Verba explicatu difficiliora. Quae sequuntur ad بدخول البتكين in margine scripta sunt, et fieri potest verba ودن النخ spuria esse, conflata nempe e nota marginali (بيان) دون, e ما يتخلف quod infra deëst et e repetitione nominis البتكين. d) L. ناسباب. e) L. et B. والخلف. f) Vocabulum deësse debet et quidem, ut suspicor, يتخلف. g) L. et B. وتنبت.

وتعرف بالبخاتى ولا نظير لها من جنسها فى جميع الارض وبها الاترجّ والنيلوفر وقصب السكّر وما لا يكون الّا بالبلدان الحارّة الّا انّه لا نخيل بها ويقع بها وبنواحيها الثلوج وهى من جملة بلاد الصرود وتقع فيها الثلوج الكثيرة ويجمد بها الماء، ولجرياب[a] وسكاوند وكابل جروم حارّة غير انّه لا نخيل بها ✿
وامّا الغور فانّها جبال يحيط بها من كلّ جانب دار الاسلام واهلها كفّارة الّا نفرًا يسيرًا مسلمين وهى جبال منيعة ولسانهم غير لسان اهل خراسان وجبالهم خصبة كثيرة الزروع والمواشى والمراعى[b] ويقع فى بعضها الثلج وهى فى حيّز الصرود واكثر رقيق الغور يقع الى هراة وسجستان[c] ونواحيها وتمتدّ على ظهر الغور[d] جبال *فى حدّ خراسان على حدود[e] الباميان الى البنجهير حتّى تدخل[e] فى بلاد وَخّان وتتفرّق بما ورآء النهر الى داخل 10 الترك على حدود ايلاق[f] والشاش والى قرب خرخيز وهذا الجبل من اوّله الى آخره معادن الذهب والفضّة واغزرها ما قرب من بلاد خرخيز[g] حتّى ينتهى الى ما ورآء النهر بفرغانة واشروسنة ومن اغزر هذه المعادن *فى دار الاسلام[h] ما كان بناحية بنجهير وما والاها ✿
*وساصف ماء ورآء جيحون وخوارزم معًا فى صفة ما ورآء النهر، وآمل 15 وزمّ وهما مدينتان متقاربتان فى الكبر على شطّ جيحون ولهما مآء جارٍ وبساتين وزروع وبهما[k] مجمع طرق خراسان الى ما ورآء النهر وخوارزم على ساحل جيحون وبحيرة جيحون وبآمل معظم المقام بما[l] ورآء النهر وزمّ[m] دون آمل فى العمارة الّا انّ بها معبرًا[n] من ما ورآء النهر الى خراسان ويحيط

---

a) B. ولجرياب. Apud I. edidi لجريا, vid. ibi p. ٢٧٧ g. Cod. F. لحوا et (لحرياب) لحراب, O. حريار. b) Haec ex I. addidi. c) Ex I. restitui; in L. et B. lacuna est. d) B. دغور. e) L. يدخل, B. ددخل et mox L. et B. ويتفرق. f) L. اليار, B. المار. Cf. I., p. ٢٨١ g. Cod. F. لمان وسوسن, O. tantum سوسن. g) B. h. l. جرخيز. h) L. et B. om. i) L. et B. وساوعز من. k) Ex P.; L. et B. وبها. l) B. لا. m) L. et B. om. n) L. et B. معبر.

*بهما جميعًا a) مفازة تتّصل من حدود بلخ الى بحر b) خوارزم والغالب على
هذه المفازة الرمال وليس بها عيون ولا انهار الّا آبار ومراع الى ان تنتهى
الى طريق مرو الى آمل ثمّ يصير بينها وبين خوارزم وبلاد الغُزيّة مفازة تقلّ
آبارها والسوائم بها ✿ واكثر السوائم بخراسان من الابل بناحية سرخس وبلخ
5 فامّا الغنم فاكثرها ما يجلب اليهم من بلاد الغزيّة ومن الغور والخلّخ،
وبخراسان من c) الدوابّ والرقيق والاطعمة والملبوس وسائر ما يحتاج الناس
اليه ما يسعهم وينقل الى سائر الاقطار عنهم وامّا الدوابّ فانفسها ما يقع من
نواحى بلخ وانفس الرقيق ما يقع من بلاد الترك ولا نظير لرقيق الترك فى
جميع رقيق الارض ولا يدانيه فى القيمة والحسن وغير ذلك غلام رايتُه قد
10 بيع بخراسان بخمسة آلاف دينار وتبلغ عندهم الجارية من الترك خمسة
آلاف دينار ولم ار بجميع اقطار الارض من الرقيق ما يبلغ هذه القيمة من
غلام ولا جارية روميّة ولا مولّدة ولا من فيه خير ولا شرّ الّا من وجد فيه
علم d) آلة السماع وهذا كثير فى دور آل سامان وعند الجلّة من اهل
خراسان، وانفس ثياب القطن والابريسم ما يرتفع من نيسابور ومرو e) وخير
15 لحمان الغنم ما يجلب من بلاد الغزيّة واعذب المياه عندى واخفّها ماء
جيحون وايسر اهل خراسان اهل نيسابور وانجب اهل خراسان اهل بلخ
ومرو فى الفقه والدين والنظر والكلام وازكى ارض خراسان السقى نيسابور
والاعذاء ما بين هراة ومرو الروذ f)، وليس بخراسان جروم الّا ما كان بناحية
قوهستان فيما يلى فارس وكرمان واشدّها بردًا وثلوجًا نواحى الباميان وخوارزم
20 وسياتى g) على ما تقدّم الذكر له ممّا وراء النهر ان شاء الله تعالى ✿

---

a) L. et B. بها جميعها. Correxi ex I. et P. b) P. بحيرة. c) B. om. d) Conjectura addidi. e) Cod. F. hic addit: واز اجناس جلود سختيان درآن ديار آنست كه از شهرها غزنه در آنجا جمع مى آورند. f) Verba e vers. Pers. I., p. ٢٨٢ f ex O. sic corrigenda sunt: انجه آب نيست نيشابورست وآنجه بود هراة ومرو. et quae adduntur: مردمان نيشابور بانشاطتر وخوش دلتر باشند. g) B. وساتى et sic L. e correct.

ذكر المسافات بخراسان   لسنا نستقصى فى ذكر المنازل والفراسخ لانّا بنينا الكتاب على التحرير فى مثل هذا وقد ذكرتُ جوامع منها اذ كان ذلك غير متعذّر على مَنْ اراد تقصّى معرفة ذلك من كتاب ابى الفَرَج قُدَامة وجميع ما فيه من هذا النوع وغيره صحيح   فمن نيسابور الى آخر حدّها[a] ممّا يلى قومس الى قرية الاكراد *بقرب اسداباذ ٩ مراحل ومن قرية الاكراد[b] 5 الى الدامَغان ٥ مراحل ومن نيسابور الى سرخس ٩ مراحل ومن سرخس الى مرو ٥ مراحل ومن مرو الى آمل على شطّ نهر جيحون ٩ مراحل *فمن أوّل عمل نيسابور ممّا يلى قومس الى وادى جيحون على السمت ٣٣ مرحلة[c]، ومن نيسابور الى اسفرائين وهو آخر عمل نيسابور ٥ مراحل ومن نيسابور الى بُوزْجَان ٤ مراحل ومن بوزجان الى بُوشَنْج *٤ مراحل[d] ومن 10 بوشنج الى هراة مرحلة ومن هراة الى اسفزار ٣ مراحل ومن اسفزار الى دَرَه[e] وهى آخر عمل هراة مرحلتان ومن دره الى سجستان ٧ ايّام فالجميع من آخر عمل نيسابور *على اسفزار الى دره[f] ١٩ مرحلة، ومن نيسابور الى طوس ٣ مراحل على الدوابّ وقد يصعد الناس من نيسابور العقبة الى طوس[g] فى مرحلة واحدة ومن نيسابور الى نَسَا ٩ مراحل ومن نسا الى 15 فَرَاوة ٤ مراحل ومن نيسابور الى قاين قصبة قوهستان نحو ٩ مراحل ومن قاين الى هراة نحو ٨ مراحل ۞ ومن مرو الى هراة ١٢ مرحلة ومن مرو الى ابيورد ٩ مراحل ومنها الى نسا[h] ٤ مراحل، ومن هراة الى مرو الروذ وهو طريق بلخ ٩ مراحل ومن هراة الى سرخس ٥ مراحل وقد مرّ الطريق من هراة الى نيسابور والى آخر حدّها ممّا يلى سجستان والى قصبة قوهستان ۞ 20 والطريق من بلخ الى مرو الروذ ١٢ يومًا ومن بلخ الى شطّ جيحون فى

---

a) P. حد خراسان. Deinde L. et B. فيما. b) B. haec om. Pro بقرب L. habet الى. c) P. فالجميع من اول خراسان اعنى من قومس الى وادى جيحون على السمت ٣٠ مرحلة. d) Lacuna in L. et B. e) L. et B. male درق. Vid. I., p. ٢٨٢ ult. et supra p. ٣٠٥, 2, coll. Jacut, II, p. ٥٧١. Cod. F. دزه, O. دره. f) L. et B. الى سفزار على درق. g) L. طوش. h) L. بنسا.

طريق الترمذ يومان ومن بلخ الى اندرابة ٩ مراحل ومن بلخ الى الباميان ١٠ مراحل ومن الباميان الى غزنة نحو ٨ مراحل ومن بلخ الى بدخشان ١٣ مرحلة ومن بلخ الى شطّ الوادى على طريق الخُتّل[a] وينزل رباط ميلة لابى الحسن محمّد بن الحسن بناه رحمة الله عليه ورضوانه ٣ مراحل
5 وذلك انّه كان نَضَّرَ اللهُ وجهَه من ارغب الناس فى فعل الخيرات واقتناء الصالحات وله هذا الرباط وهو اجلّ رباط حسنًا فى نفسه ونفعًا فى موضعه لكثرة الحاجة اليه فى مكانه وشدّة ضرورة الناس اليه واعتمادهم عند المخاوف واكثر الاوقات عليه وهو حصن حصين فى ذاته منيع بعلوّه فسيح المبانى لو نزل به عسكر لاقلّه او ملك عظيم لستره واظلّه هذا ما هو الىّ اجلّ من
10 رباطاته فى اقطار ما وراء النهر وبخراسان ومنها ما له بالقباذيان ومن احسنها رباطاته بترمذ مع الجرايات الّتى له عليها والنفقات[b] الدارّة على سكّانها من اهل التفقّه وطلّاب العلم والبيمارستان الّذى انشاه بالترمذ ووقف عليه من ضياعه ما يقوم بمؤونه ورباطاته بشُومان وصرمنجى[c] والصّغانيان فالكلّ منها نفيس فى ذاته وعليه الحُبْس لمرمّاته ونفقاته ❀

15 واما عرض خراسان فمن بدخشان على شطّ وادى جيحون الى بحيرة خوارزم ومسافته من بذخشان[d] على شطّ وادى جيحون فى سمت النهر نحو ١٣ مرحلة الى الترمذ ومن الترمذ الى زمّ نحو ٥ مراحل ومن زمّ الى آمل نحو ٤ مراحل ومن آمل الى مدينة خوارزم نحو ١٢ مرحلة ومن مدينة خوارزم الى بحيرتها نحو ٦ مراحل فالجميع نحو ٤٠ مرحلة ❀

20 وهذا ذكر المسافات الّتى بين المدن المشهورة من عمل خراسان وساذكر لها جوامع من المسافات بين المدن الّتى فى عملها ان شاء الله تعالى، فامّا نيسابور فانّ منها الى بوزجان ٤ مراحل ومن بوزجان على يسار الجائى من هراة الى نيسابور على مرحلة مالِن مدينة وتعرف بمالن كواخرز[e] وليست

a) L. et B. الجبل. b) B. والنفعات. c) L. et B. وصومنجى. d) In hoc nomine lectionem Codicum sibi non constantem servavi. e) L. et B. كواجون.

بمالن هراة ومن مالن الى جايمند[a] يوم ومن جايمند الى سَنْكان[b] *يوم ومن
سنكان الى يُنَابِذ[c] يومان ومن ينابذ الى قاين يومان وسلومك[d] اذا عدلتَ
عن يسار سنكان[e] على يومين ومن سلومك الى الزُّوزَن يوم ومن الزوزن الى
قاين ٣ ايّام، ومن نيسابور الى تُرْشِيز[f] ۴ مراحل ومن ترشيز الى كُنْدُر[g] يوم
ومن كندر الى ينابذ *يومان ومن ينابذ[h] الى قاين يومان، ومن نيسابور[i]
الى خُسْرُوجِرْد ۴ ايّام وسابْزَوَار[i] قبل خسروجرد بنحو فرسخين ومن خسروجرد
الى بهمناباذ مرحلة كبيرة ومن بهمناباذ الى مَزِينَان[k] على طريق قومس *نحو
فرسخ[l]، ومن نيسابور الى خان رَوان[m] مرحلة ومن خان روان الى *مِهْرَجَان
يومان ومن مهرجان الى اسفرائين يومان، واذا خرجتَ من بهمناباذ الى
مهرجان فالى[n] أَزَاذْوَار يوم ومن ازاذوار الى دِيوَارَه يوم ومن ديواره الى 10
مهرجان يوم ٥

واَمّا مسافات مدن مرو فانّ من مرو الى كُشْمَيْهَن[o] مرحلة وهُرْمُزْفَرَه[p] بحذآء
كشميهن على مقدار فرسخ عن يسارها وعليها طريق مفازة سيفانة الّتى
تؤدّى الى خوارزم وباشان[q] قبل هرمزفره بفرسخ على طريقها وسِنْج[r] على
مرحلة من المدينة فيما بين طريق سرخس وطريق مرو وجِيرَنْج[s] على ٦ 15
فراسخ من المدينة قبل *زرْق بفرسخ[t] على الوادى ومرورم[u] على هذا
الطريق على[v] ۴ فراسخ من مرو على الوادى والدَّنْدَانقَان على مرحلتين

---

a) L. et B. حايمن. Cod. F. حاىم; O. جام: Cf. I., p. ٢٥٩e. b) L. et B. سيكان. c) L. بنابذ ut quoque infra B. d) L. سلومل ut quoque infra B. e) In B. haec desunt. f) L. et B. ترشير. g) L. et B. كندرم. h) L. et B. om. i) L. et B. وسازوار. k) L. et B. مرنبان. l) Ex I. addidi. m) L. et B. زوان. n) Ex I. addidi. Deinde L. et B. ازادوار. o) L. et B. h. l. كنفيش, mox L. كشمهين. p) L. et B. ومن مرو: Deinde L. ناجد pro بحذاء. q) L. et B. وناشان. r) L. et B. ومستنح. s) L. sine punctis, B. وخمرنح. t) L. et B. درق بهر (نهر) دسح. u) Secutus sum I.; L. et B. ومن درق. Cod. F. tantum ورم. v) L. et B. om.

من مرو على[a] طريق سرخس والقَرِينَيْن[b] على ٤ مراحل من[c] مرو على وادى مرو وخَرَق[d] على نحو ٣ فراسخ من المدينة بين طريق سرخس وابيورد والشَّوْشَقان[e] يسرة خرق غير انّها ابعد منها بفرسخ ❊

واَمّا مسافات مدن هراة وما يتّصل بها من مدن بُوشَنْج وباذغيس وكَنْج رستاق فانّ من هراة الى أَسْفِزار ٣ مراحل ومدن اسفزار هى اربع مدن وقد سمّيتها وهى كلّها فى اقلّ من مرحلة وبين هراة ومالن هراة[f] يوم وبين هراة وكَرُوخ ٣ ايّام وبين هراة وبوشنج يوم وبين بوشنج وكره[g] ٤ فراسخ عن يسار الذاهب الى نيسابور وبينهما وبين الطريق الجادّة نحو فرسخ ومن بوشنج الى فركرده[h] يومان ومن فركرده الى خركرده يومان ❊ومن خركرده الى[i] الزوزن يوم، ومن هراة الى باشان[k] هراة مرحلة ومن باشان الى خَيْسار[l] مرحلة ومن خيسار الى استربيان[m] مرحلة ومن استربيان الى ماراباذ مرحلة خفيفة ومن ماراباذ الى أَوْفه مرحلة ومن اوفه الى خَشْت يومان وتدخل من خشت فى حدّ الغور، ومن هراة الى بِبَنّه[n] مرحلتان ومن ببنه الى كيف[o] مرحلة ومن كيف الى بَغْشُور يوم ❊

مسافات مدن بلخ فمن بلخ الى خُلْم يومان ومن خلم الى وَرْوَالِيز يومان ومن ورواليز الى الطايَقان يومان ومن الطايقان الى بَذَخْشان ٧ ايّام، ومن خلم الى سِمِنْجان[p] يومان ومن سمنجان الى أَنْدَرَابَة ٥ ايّام ومن اندرابة الى جاربايه[q] ٣ مراحل ومن جاربايه الى بَنْجَهير يوم ومن عسكر بنجهير

---

a) L. et B. وعلى. b) L. et B. sine punctis. c) L. et B. ومن. d) L. et B. ودرق et mox درق. e) Copula deëst in L. et B. f) I. add. نصف, quod tamen quoque deëst in Cod. F. g) L. وكوا, B. وكو. Cod. F. habet quoque recte ut recepi. h) L. et B. فركوده et mox اخركوده. i) L. et B. والى. k) L. et B. خاميان. l) L. et B. باحسان. m) L. et B. اسبارازاباذ. n) L. et B. بيينه. o) L. et B. كنف. p) L. et B. سميبنجان h. l. Pro يومان Cod. F. habet بنج روز (ايام ٥) et sic Jacut, III, p. ١٤٢, 19. O. يك روز. q) L. حاربانه et حازبابه, B. حازبانه.

الى قَرْوان مرحلتان، ومن بلخ الى بَغْلان ٦ مراحل منها الى سمنجان ٤ مراحل والى بغلان مرحلتان ومن بلخ الى مَدْر[a] ٦ مراحل ومن مذر الى كه مرحلة ومن كه الى البامیان ٣ مراحل، ومن الفارياب[b] الى الطايقان ٣ مراحل ومن الطايقان الى مرو الروذ ٣ مراحل ۞

مسافات مدن قوهستان فمن قاين الى زوزن ٣ مراحل ومن قاين الى 5 طَبَس مَسينان يومان ومن قاين الى خُور[c] يوم ومن خور الى خَوْسْت فرسخان ومن قاين الى الطَّبَسَيْن ٣ مراحل ۞ فهذه جمل مسافات خراسان وتفصيلها ۞

ما وراء النهر

واما ما وراء النهر وما يحيط به من شرقيه فغامر[d] والراشت وما يتاخم الخُتَّل[e] من ارض الهند على خطّ مستقيم وغربيه بلاد الغُزِيّة والخَزَلَجيّة[f] 10 من حدّ الطّراز ممتدًّا على تقويس حتّى ينتهى الى باراب[g] وبيسكند[h] وسُغْد سمرقند ونواحى بخارا الى خوارزم حتّى ينتهى الى بحيرتها وشماليها الترك الخزلجية من[i] اقصى بلد فرغانة الى الطراز على خطّ مستقيم[k] وجنوبيه نهر[l] جَيْحون من لدن بَذَخْشان الى بحيرة خوارزم على خطّ مستقيم ايضا، وخوارزم والخُتّل فيما وراء النهر لانّ الختّل بين نهر وَخْشاب 15 وجَرْياب[m] وعمود جيحون جرياب وما دونه من وراء النهر وخوارزم مدينتها

---

a) L. et B. ثمدث. b) L. et B. الفاريات. c) L. et B. خوب. d) L. et B. فغام. e) L. et B. الجبل. f) L. et B. hic et infra والخرلخيه ut quoque Cod. F. g) L. باريات, B. داريات. h) L. et B. وسكندر. Vid. ad I, p. ٢٨٩ m, quibus adde: F. سكند, دىكدىكر (ut quoque in mappa), اسلكند et نساكند; O. دىركد, دسكد, سكد, سسكد, سلكند et in mappa سسلكد. In mappa C. nomen scribitur سىلكد. i) L. et B. ومن. k) L. et B. add. لان الختل بين نهر حرياب (حرىاب) ووخشاب. l) L. om. m) L. et B. حرياب et وجرىاب, sed infra saepius جرياب; cf. I, p. ٣٩٥ k.

وراء النهر وهى الى مدن ما وراء النهر اقرب منها الى مدن خراسان وقد كررتُ ذلك مرارًا فيما تقدّم[a] ۞

ما وراء النهر اقليم من اخصب اقاليم الارض[b] وانزهها واكثرها خيرًا واهلها يرجعون الى رغبة فى الخير واستجابة لمن دعاهم اليه مع *قلّة غائلة[c]
5 وسلامة ناحية وسماحة بما ملكت ايديهم مع شدّة شوكة ومنعة وبأس ونجدة وعدّة وعُدّة وآلة وكراع[d] وبسالة وسلاح وعلم وصلاح، فامّا الخصب بها فليس من اقليم يذكره[e] فى هذا الكتاب الّا يقحط اهله مرارًا قبل[f] ان يقحط ما وراء النهر مرّة واحدة ثمّ ان اصيبوا ببَرَد او جراد[g] او آفة تاتى على زروعهم وغلّاتهم ففى فضل[h] ما يسلم فى عرض[i] بلادهم ما يقوم باودهم حتّى يستغنوا[k]
10 عن شىء ينقل اليهم من غير بلدهم وليس بما وراء النهر مكان[l] يخلو من مدن او قرى[m] او مباخس او مراعٍ لسوائمهم وليس شىء لا بُدّ للناس منه الّا وعندهم منه ما *يقوم بهم[n] ويفضل عنهم لغيرهم، وامّا اطعمتهم فى السعة والكثرة فعلى ما ذكرناه، وامّا مياههم فانّها اعذب المياه وابردها واخفّها قد عمّت جبالها ومراعيها[o] ومدنها هذا الى التمكّن من الجمد فى جميع
15 اقطارها والثلوج من جميع نواحيها، وامّا الدوابّ ففيها من النتاج *ما فيه[p] كفايتهم على كثرة ارتباطهم لها وكذلك البغال والابل والحمير والاغنام تجلبها[q] ما يفضل عن كفايتهم من الغزّيّة والخزلجيّة ولهم من *الغنم النتاج[r] الكثير والسائمة المفرطة، وكذلك الملبوس ايضًا ولهم[s] من الصوف والقزّ[t] وطرائف الكرابيس والبزّ[u]، وببلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم وينيف

---

a) Sequitur: وهذه صورة ما وراء النهر وهى آخر صور الكتاب. b) P. add. منزلةً. c) P. وعله غايةً عاليةً. d) B. كراع sine copula. e) P. ذُكر. f) Ex P. et I.; L. قل, B. عمل. g) P. بحر et sic legit Cod. F. habens كرما. h) Ex I. et P.; L. et B. om. i) P. عروض. k) P. add. به. l) L. add. شى. m) P. add. تسقى l. يسقى. n) B. نقيم بهم; P. يقوم باودهم, I. يقيم اودهم. o) P. ut I. وضواحيها. p) Ex P. et I.; L. et B. om. q) L. نجلبها, B. لحلبها. r) P. نتاج الغنم. s) P. ثان لهم. t) Lectionem confirmant F. et O. u) Fortasse addendum est coll. I. ما يفضل عنهم.

علىa تجارتهم وبها معادن الذهب والفضّة والزيبق الّذى لا يكاثرهb فى
الغزارة والكثرة معدن *من سائر بلادc الاسلام وان كانت معادن بَنْجَهيرd
الوافرة الحظّ من هذه الخلال فهى لهم ومضافة اليهم، ولم اعلم انّ فى
شىء من بلد الاسلام النوشادرe حتّى رايتُ منه شيئًا بصقليّة وليس
كنوشادرهم فى القوّة، ولهم الكاغدf *بما ورآء النهرg الّذى لا نظير له فى
الجودة والكثرة، وامّا فواكههم فانّك اذا تبطّنتَ السُّغْد وأُشْرُوسَنَة وفَرْغانة
والشاش رايتَ من كثرتها ما يزيد على سائر الآفاق حتّى ترعاها لكثرتها
دوابُّهم، وامّا الرقيق فيقع اليهم من الاتراك المحيطين بهم وباقليمهم ما
يفضل عن كفايتهم وينقل الى الآفاق من بلادهم وهم خير رقيق *وافرهه
واحسن ما يحيط بالمشرق واكثرهh ثمنًا، ولهم من المسك الّذى يجلب
اليهم من التُّبَّت وخرخيز ما ينقل الى سائر الامصار فيفوق غيره من المسوك
ثمنًا وجودة، ويرتفع من الصغانيان الى وَاشْجِرْد من الزعفران والاوبارi من
السمّور والسنجاب والثعالب وغيرها ما يحمل الى الآفاق مع طرائف من
الحديدk والختّو والبُزاة الرفيعة *الشهب والقرطاسيّةl والدرهميّة المغرنقة وغير
ذلك ممّا *يحتاج اليه الملوك*m

وامّا سماحتهم فانّ الناس فى اكثر ما ورآء النهر كانّهم فى دار واحدة ما
ينزل احد باحد الّا كانّه رجل دخل فى دار نفسه لا يجد المُضيفn من

---

a) B. عن. b) P. يقاربه ut I. c) P. ما بساير بلدان. d) B. بنجهز. Deinde fortasse legendum est اوفر. e) B. النوشادر. Addendum videtur الا فيما وراء النهر. f) L. الكاغد. g) P. om. et omittendum videtur. h) P. وافرههم واحسنهم. L. et B. سحط pro يحيط. i) L. et B. والابار. k) Videtur legendum الخدنك; vid. ad I., p. ٢٨٩ a. Deinde pro والختو L. et B. habent والخيول, P. الجتز *sic*, et pro والبزاة L. et B. habent البزلة sine copula. l) P. اندرهمية القرطاسية الشهب. L. et B. habent والقرطاسه et deinde copulam ante الشهب omittunt. m) P. يتنافس به الملوك ويحتاج اليه ويستهديه. n) Vocales ex P., B. المصف.

طارق طرقه[a] كراهية بل يستفرغ جهده فى اقامة اوده من غير معرفة تقدّمت
ولا توقّعٍ لمكافأةٍ بل اعتقادًا[b] للسماحة فى اموالهم وهمّ كلّ امرئٍ[c] على
قدره فيما ملكت يده التنوّق[d] والقيام على نفسه ومن يطرقه وبحسبك[e] انّك
لا ترى فيهم صاحب ضيعة[f] الّا كانت همّته ابتناء[g] قصر فسيح ومنزل
5 للاضافة[h] فتراه عامّةَ نهاره متنوِّقًا فى إعداد ما يصلح لمن يطرقه[i] فاذا حلَّ
بهم[k] طارق تنافسوا فيه وتنازعوه[l] وليس *احد يتصرّف بما[m] ورآء النهر من
مكان به ناس من ضيعة[n] او غيرها من ليل او نهار عن مثل *هذه الحال[o]،
وهم فيما بينهم يتبارون فى مثل هذا حتّى يُجْحف باموالهم واملاكهم كما
يتبارى سائر الناس فى الجمع ويتباهون *بالمال وكثرته[p] ولقد شهدتُ آثار
10 منزل بالسُّغْد معروفٍ بان قد ضُربت الاوتاد[q] على باب داره وصحّ عندى
بانّ بابها مكث لم[r] يُغْلَقْ زيادة على مائة سنة ولا يمنع من نزولها طارق
وربّما نزل به ليلًا على بغتة من غير استعداد المائة والمائتان والاكثر بدوابّهم
وحشمهم[s] فيجدون من علف دوابّهم وطعامهم ودثارهم ما يغنيهم عن استعمال
رحالهم[t] من غير ان يتكلّف صاحب المنزل امرًا بذلك *او يتجشّم[u] عناء
15 لدوام ذلك منهم ومنه قد اقيم على كلّ عمل من يستقلّ به وأُعِدّ ما
يحتاج اليه على دوام الاوقات ممّا لا يحتاج معه الى تجديد امر عند

---

a) P. يطرقه. b) L. et B. اعتقاد. c) B. امره. d) P. التفوق. e) L. ويحسبك, B. sine punctis. f) Ex P. et I.; L. et B. صنعة ut quoque F., qui habet حرفت. In B. sequitur lacuna. P. add. يستقل بمؤنته et sic auctor operis *Masálik al-absár* qui hoc compendio usus est. Vid. *Notices et Extraits*, XIII, p. 240. g) P. اقتناء. h) P. ut I. للاضياف. i) P. add.: وهو متشوّق الى وارد عليه ليكرمه. k) P. (sic) باحد بتاحيّة. l) B. et L. ex corr. وتنازعوا. m) P. ما من احد ينصرف من et mox deinde عن مكان. n) B. صنعة. Male legit Ibn Haukal quae habet Ist., p. ٢٨٩, 9 seqq. o) P. هذا الشان. p) P. fere ut I. بالملك والمكاثرة باموالهم. q) Ex P. et I.; L. et B. الاوتار. r) P. ولم. s) B. وجشمهم. t) P. رجالهم. u) B. ويتجشّم.

طروقهم وصاحب[a] المنزل من البشاشة[b] والاقبال والمساواة لاضيافه بحيث
يعلم كلّ من شهد سروره بذلك وسماحته[c]، ومع ذلك فانّك لا تجد فى
بلدان[d] الاسلام اهل الثروة الّا والغالب عليهم صرف *اموالهم فى[e] نفقاتهم
الى خاصّ انفسهم فى الملاهى وما لا يرضاها الله *والى المنافسات فيما
بينهم والاشياء المذمومة الّا القليل[f] وترى الغالب على اهل الاموال بما وراء
النهر صرف اموالهم[g] الى الرباطات وعمارة[h] الطرق والوقوف على سبيل الجهاد
ووجوه الخير *وعقد القناطر[i] الّا القليل منهم[k]، وليس من بلد ولا طريق[l]
مطروق ولا قرية آهلة الّا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممّن
يطرقه وبلغنى انّ بما وراء النهر زيادة على عشرة آلاف رباط فى كثير منها
اذا نزل النازل اقيم علف دابّته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقلّ ما رايتَ
خانًا او طرف سكّة او محلّة او مجمع ناس الى حائط بسمرقند يخلو[m] من
ماء جمد[n] مسبّل وذكر لى مَنْ يرجع الى خبره[o] انّ بسمرقند فى المدينة
وحيطانها فيما يشتمل عليه السور الخارج زيادة على الفى مكان يسقى
فيه[p] ماء الجَمْد مسبّلًا[q] عليه الوقوف من بين سقاية مبنيّة وجُبَاب نحاس
منصوبة وقلال خزف *فى الحيطان مبنيّة[r] ※

فاما بأسهم وشوكتهم فليس فى[s] الاسلام ناحية اكثر حظًّا فى الجهاد منهم
وذلك انّ جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب[t] من ذلك خوارزم

---

a) P. وعند صاحب. b) Ex P. et I.; L. et B. السياسة. c) P. واشارة وتوخّاه (l. اتاه) للسماحة فيما آتيه. d) B. بلاد. e) P. et I. om. f) P. تعالى الا الاقل. g) P. ut I. نفقاتهم. h) P. وعمارات et mox والاوقاف. i) Ex solo P. (ubi القناطير). Cf. ad I., p. ٢٩. b. k) P. من ذوى البطالة. l) P. منهل ut I. m) L. et B. تتخلو. n) L. et B. om. جمد sed L. perspicue habet ماء (B. ماه). o) L. خيره. p) P. ut I. فيها. q) P. مُسبّل. r) P. مبنية فى الحيطان. In marg. B. هو الزير, quae explicatio videtur vocis جباب. s) In marg. P. additur بلاد more solito. t) P. add. اقرب. Deinde ومن.

الى ناحية أُسْبِيجَاب فهم ثغر الترك الغزّيّة وامّا اسبيجاب الى اقصى فرغانة فثغر الخزلجيّة ثمّ تطوف حدودَ ما ورآء النهر من السفينة[a] وبلد الهند من ظهر حدّ الخُتّل[b] الى حدّ الترك فى ظهر فرغانة والمسلمون *يقهرون مَنْ[c] جاورهم بهذه النواحى ومستفيض انّه ليس للاسلام[d] دار حرب هم اشدّ شوكة
٥ من الترك وهم ثغر للمسلمين[e] فى وجه الترك يمنعونهم من دار الاسلام[f] وجميع ما ورآء النهر ثغور تغزى ويبلغهم النفير والانذار بالعدوّ ومستفاض عمّن كان مع نصر بن احمد فى غزاة شاوغَر[g] يستوفر انّهم كانوا يحزرون[h] ثلاثمائة الف *وانّ اربعة آلاف[i] رجل انقطعوا عن العسكر فضلّوا ايّامًا قبل ان يهتدى[k] لهم الرجوع وما كان فيهم من غير ما ورآء النهر كثير عدد
١٠ وكانوا يعرفون باعيانهم وفى بعض الاخبار انّ المعتصم سأل عبد الله بن طاهر او قيل كتب اليه كتابًا يسأله[l] عن من يمكنه حشده[m] فانفذ بالكتاب[n] الى نُوح بن أَسَد بن سامان فكتب اليه انّ بخراسان وما ورآء النهر ثلاثمائة الف قرية *ليس من قرية اذا خرج منها فارس وراجل يبين على اهلهم[o] فقدهم وفى هذه الحكاية نظر فى وقتنا هذا ❁ ويقال انّ بالشاش وفرغانة
١٥ من الاستعداد والعتاد ما لا يوصف مثله عن ثغر من الثغور فى وقتنا هذا حتّى انّ الرجل الواحد من الرعيّة[p] عنده من بين مائة دابّة الى *خمسمائة الى عشرين[q] دابّة وليس بذى سلطان وهم على بُعْد دارهم اوّل سابق

a) Cf. I., p. ٣٩. s. F. h. l. صغد, infra ad I., p. ٣٩٧, 5 a f. F. سفنه, O. سقينه. b) L. et B. الجبل. c) P. الذين بما وراء النهر يقهرونهم وجميع من. d) L. الاسلام; I. فى الاسلام. e) P. ut I. المسلمين. f) P. add.: ويصدّونهم عن انتهاكها. g) L. شاوعر. Cf. I., p. ٣٩١ a. F. habet سروقده, O. سروشده. h) Ex I.; L. et B. يحوزون. i) Ex I. supplevi. k) B. يتهدى. In Cod. F. haec ita leguntur: واز بسيارى وجمهور كه ان لشكر بود هيچ يكرا معلوم نشده بود كه كسى ازيشان غايب شده است. l) Ex P. supplevi. m) P. add. من خراسان وما وراء النهر. n) P. ut I. الكتاب. o) P. اذا خرج من كل قرية فارس وراجل لم يبن على اهلها. p) B. الرغبه. q) Fort. leg. خمس وعشرين. P. habet الى خمس دابة الى عشرين.

*الى الحجّ[a] بكثرة الاموال وسعة الاحتفال[b] لا يدخل البادية مثلهم كثرة وهم مع ذلك احسن الناس طاعةً لكبرآئهم والطفهم خدمةً لعظمآئهم فيما[c] بينهم حتّى دعا ذلك الخلفآء[d] الى ان استدعوا من[d] ما ورآء النهر رجالاً وكان الاتراك رجالهم *وجيوشهم من بين سائر الجيوش لفضلهم على سائر الاجناس[e] فى البأس والجرأة والشجاعة والاقدام[f] ودهاقينُ ما ورآء النهر قوّادهم وحاشيتهم وخواصّ[g] خدمهم للطفهم فى الخدمة وحسن الطاعة والهيئة فى الملبس والزىّ السلطانىّ قد صاروا حاشية الخلافة قديمًا ورجالها[h] سالفًا ورؤسآء عساكرهم كالفراغنة والاتراك الّذين كانوا شحنة[i] دار الخليفة وغلبوا عليها مثل الأفْشين *وآل ابى الساج من اشروسنة والاخْشيذ من[k] سمرقند والمرزبان بن تركسفى[l] من السغد ....[m] 10

........[m] وليس بارض المشرق ملك امنع جانبًا ولا اوفر عدّة ولا اكمل عُدّة ولا انظم اسبابًا ولا اكثر اعطية ولا ادرّ اطعامًا ولا ادوم *حسن نيّات[n] منهم مع قلّة جبايتهم[o] وفزور اخرجتهم[p] وقلّة الاموال فى خزائنهم وذلك انّ جباية خراسان وما ورآء النهر لابى صالح منصور بن نوح فى وقتنا هذا لكلّ خراج يقبض وضمان يحلّ فى كلّ ستّة اشهر عشرون الف الف درهم وعليه اربعة 15

---

a) P. نبالحج. b) P. add. ووجودة الجمال. c) L. et B. وفيما. d) Ex I. supplevi. e) L. et B. لفضلهم على ساير الجيوش وجيوشهم من بين ساير الاجناس'. Deinde L. فى اللباس. f) Ex I.; L. et B. متقدمون. g) L. et B. sine copula. h) L. et B. وجمالها. I., p. ٢٩٢, 2 وثقاتهم. i) Ex I.; in L. et B. lacuna est. k) Iterum lacuna est in L. et B., qui deinde habent بسمرقند. l) L. كيسفى, B. كسيفى; vid. ad I., p. ٢٩٢ b, quibus adde: F. از كسفى tanquam nomen loci; O. بن نكسفى. m) Hic quaedam deësse, non solum patet coll. I., sed inde quod antecedens seq. منهم desideratur. Saltem ante وليس supplendum est: والملوك على هذا الاقليم وعلى سائر خراسان آل سامان. n) P. عشرة. o) P. جباياتهم et mox خراجاتهم. p) P. pro omnibus quae sequuntur ad وليس habet: ونفقة خراسان وما وراء النهر لا يتاتى صالحًا (sic) منصور

اطعام فى كلّ سنة دارّة غير مقطوعة ولا ممنوعة وكلّ طُعْم منها فى راس تسعين
يومًا يخرج منه الى غلمانه وقوّاده ولسائر المتصرّفين خمسة آلاف الف درهم
فتستوفى الاربعة اطعام[a] الخراج الواحد لسائر خدمته من الرجال عند آخر
السنة وتستوعب اعطيتهم نصف جباياته المذكورة وهى عشرون الف الف
5 درهم عن نفس طيّبة ومسرّة ظاهرة وغبطة بقوام المعدلة فيهم تامّة وليس يلى
لهم عملًا ولا يخدمهم رجل فى سائر النواحى الّتى تقدّم ذكر بعضها وبقى
البعض الّا وارزاقه من هذا المال مع المطالبة بما تقتضيه وتوجبه هذه الحال
من المعدلة فى الرعيّة والنصفة للعامّة والاخذ على ايدى الخاصّة ولهذه
الحال اعمالهم مشحونة بالقُضَاة والجُبَاة والكُفَاة والوُلَاة منزلين على ارزاق
10 تتساوى واحوال فى المراتب تتدانى وذلك انّ رزق القاضى وصاحب البريد
والعامل على جباية الاموال من البنادرة ووالى الصلاة والمعونة رايتُهم بقدر كلّ
ناحية وحسب كلّ كورة وليس ينقص بعضهم عن بعض ولا يزيد بعضهم على
بعض ولها عِبَر قديمة ودستورات[b] مسوّدة فاذا كان لعامل المعونة فى الناحية
رسم كان البندار بها على رسمه وكذلك اذا كان للقاضى عطآء كان لصاحب
15 البريد قسط كقسطه ولن يتعدّى من الاوّلين بنقص ولا زيادة فمن ذلك
تحسن نيّات اصحاب البريد بكور خراسان وما ورآء النهر فى ذكرهم ما يدلّ
على حال كلّ من ذكرناه متصرّفًا فى اعمالهم ....[c] سمرقند سبعمائة
درهم أَرْبِنْجَن[d] ثلاثمائة درهم أُشْرُوسَنَة ستّمائة درهم خُجَنْدَة ثلاثمائة وخمسون

ابن نوح فى الوقت الذى كتب ما بنواحيهم محلولًا ومعقودًا يجمل فى
السنة اربعون الف الف درهم فى دفعتين فى كلّ سنة (ستة اشهر .l) عشرون
الف (الف .add) درهم لامور اوجبت قبض ذلك لذلك فمنها ان الجريب عندهم
خراجه من رُبع درهم الى ثُلُثَىْ درهم الى ثلاثة ارباع درهم.

a) B. الحكام'. b) L. ودستوارات. c) Lacuna in L. et B. (in B. non indicata). In seqq. nonnulla deësse patet, nam summa totius reditus ibi tantum est 13,750,000 drachmarum. Vix necesse est observare post numeros سبعمائة, ثلاثمائة, cet. supplendum esse الف. d) L. اربحى, B. اربحى. Seq. numerus indist. scriptus est.

درهمًا الخُتَّل اربعمائة درهم آمل وقَرْبَر a اربعمائة درهم كورة وَرَغْسَر b ثلاثمائة
درهم السجْزجانيّة ستّمائة درهم مرو تسعمائة درهم سَرَخْس خمسمائة درهم
أَبيوَرْد خمسمائة درهم بادغيس ثلاثمائة درهم طوس ثلاثمائة درهم اشْتيخَن
c...... الكُشانيّة ثلاثمائة درهم d الشاش سبع مائة درهم ايلاق ثلاثمائة
درهم فَرْغانة الف درهم بُشْت e ثلاثمائة درهم كِشّ ثلاثمائة درهم خوارزم الف 5
درهم كَنْج رستاق وبَغ f ثلاثمائة درهم مَرْو الرُّوذ ثلاثمائة درهم بَلْخ الف درهم
هَرَاة الف درهم بُوشَنْج ثلاثمائة درهم القُبَاذيان مائتا درهم التِرْمِذ ثلاثمائة
درهم صَرْمَنْقان g وصَرْمِنْجى ثلاثمائة درهم، فاذا قبض من ذلك احد h
المتصرّفين المذكورين في البريد درهمًا واحدًا كان للقاضى مثله اذا كان
على تلك الناحية وحاكمًا فى تلك الجهة وكذلك لمن تصرّف معهما مثل 10
ذلك وصاحب المعونة، وهذا تمام لما اردنا به الابانة عن حال دولة اصحاب
خراسان ومحلّها فى نفسها من الفخامة والعظم ۞

*وليس فى الاسلام جيش الّا وهم شُذّاذ القبائل i وملفّفة النواحى
والبلدان k والاطراف اذا تفرّقوا بهزيمة وتمزّقوا l بحادثة لم يلتق منهم جمع
بعد ذلك الّا بالحيلة الصعبة m والمبالغة فى الرغبة والرهبة غير جيش 15
هؤلاء الملوك فانّ جيوشهم الاتراك المملوكون رقًّا بمالهم n ومن
الاحرار o من يعرف داره ومكانه وآله وجيرانه فان قُتل منهم قوم *او ماتوا p
ففى وفور عددهم ما يعاد q من بين ظهرانيهم مثلهم وان تفرّقوا فى حادثة

---

a) L. et B. وقربز. b) ? L. et B. رفر. c) Numerus deëst in L. et B. qui habent اسماحر. d) Hic B. insert خوارزم الف درهم. e) L. et B. بست. f) I. e. بغشور. g) L. et B. صرمان; cf. infra et vid. ad I., p. ٢٩٨ d. h) L. اخذ, deinde L. et B. المتصرفون المذكورون. i) Haec ex P. et I. restitui. L. et B. om. Deinde B. وملفقة, P. ومكفّفة, in L. incertum utrum وملففة, an وملفقة legatur. k) Ex P. et I. addidi. l) P. او تمزقوا. m) P. والصعبة. n) L. et B. addunt مناطقهم (l. يروى) ويروى, quae e margine in textum irrepsisse videntur. P. pro بمالهم habet لهم. o) P. add. والدهاقين. p) B. وماتوا. q) Ex P. et I.; L. et B. يفاد.

تجمّعوا وتراجعوا كلّهم الى مكان واحد لا يقدح فيهم سائر ما يقدح فى سائر العساكر الاسلاميّة ولا سبيل لهم الى التفرّق فى العساكر والتنقّل فى الممالك كما يكون عليه رسم صعاليك العساكر وشحنة البلدان وذلك انّهم غذوا[a] من حسن السياسة بمحض الرياسة من التفقّد لاحوالهم عند الغيبة
5 عنهم والنظر للبعيد كالقريب منهم ان احسن لم يسقط احسانه وان ابلى لم تؤخّر[b] مكافأته وان أجْرَم طُولب بذنبه وجرمه وان اخطأ أُخذ بحوبه واثمه وان كان *قريبًا ووجب[c] عليه قصاص او قود احيل على حكم الله تعالى او بعيدًا لزمه حكم او طلب لم يعدل به عن حدود الله تعالى واذا اطّردت السياسة العقليّة صفت الامور بالكلّيّة[d] وتوفّرت المحامد وعلت المنزلة وتاثّل
10 الخدم[e] وايسر الحشم، ولقد خرج بارسُ غلام اسماعيل بن احمد فى فتنة عبد الله بن المعتزّ هاربًا من *احمد بن اسماعيل[f] مولاه لامر كان اسماعيل حمله عليه وبذله له وعهد اليه عهدًا فيه وليس هذا موضع ذكره فخرج فى عدّة هالت السلطان الموسوم[g] بالخلافة وظهر بقدومه من العدّة والعُدّة والآلة والكراع والسلاح والمال والسواد ما لم يكن بحضرة السلطان جيش مثله ولم
15 يتبيّن على جيش خراسان فقده فامره بالمضىّ الى الثغر وانّما كان عبدًا لهم مملوكًا من جماعة مماليك، وليس فى بلدان الاسلام ملوك قد اعرقوا[h] فى الملك يتوارثونه بينهم من أيّام العجم مثلهم وهم من جلّة الفرس وذلك انّ ابا صالح منصور بن نوح بن نصر بن احمد بن ابى ابراهيم اسماعيل الملك العظيم الخطر[i] المحمود السير الكثير المناقب والمحاسن والآثار[k]
20 الشريف الاعمال والافعال والاخبار ابن احمد بن اسد بن سامان خداه[l] بن

---

a) B. غذُوا. b) Sic P.; L. تاخر, B. توخر. c) P. نسيبًا او قريبًا اوجب. d) P. الكلية. e) P. الخدوم, B. الحشم. f) Ex I.; L. et B. اسماعيل بن احمد. g) L. et B. والموسوم. h) Ex I.; L. et B. عرفوا. i) L. الخطير. k) L. الاثار, B. الابار. Deinde L. والشريف. l) L. et B. جداه; vid. Ibno 'l-Athir, VII, p. ١٩٣.

جثمان[a] بن طمغاث[b] بن *نوشرد بن[c] بهرام شوبين[d] بن بهرام خشنش[e] اعدل ملوك اهل عصرنا سيرة وامثلهم طريقة مع ضعف فى جسمه وضآلة[f] فى نفس بنيته واحزمهم رأيًا واتقنهم فى الامور تدبيرًا واصحّهم فيما يهمّ به منها عزيمةً واصدقهم فى ذات الله نيّةً وانظرهم ليومه وغده واعماله معمورة وسيرة[g] مشكورة ۞ 5

ولم[h] أر ولم اسمع فى الاسلام بظاهر بلد احسن من ظاهر بلد بخارا؛ لانّك اذا علوت قهندزها لم يقع بصرك من جميع النواحى الّا على خضرة تتّصل خضرتها بلون السمآء وكانّ السمآء مكبّة[k] زرقآء على بساط اخضر تلوح القصور ما بين ذلك[l] كالتراس اللمطيّة[m] او كالكواكب العلويّة بياضًا ونورًا بين اراضى ضياع مقوّمة[n] بالاستوآء[o] كوجه المرآة[p]؛ وليس بما ورآء 10 النهر من البلاد ولا غيرها[q] من البلدان احسن[r] قيامًا *بالعمارة للضياع[s] منهم ولا اكثر *متنزّهات على[t] سعة المسافة وبعد[u] المساحة[v] من ارضهم لانّ المشار اليه من متنزّهات الارض سغد سمرقند ونهر الأبلّة وغوطة دمشق

a) L. et B. حسمان; Ibn Khaldun Ms. 1350. IV, f. 122 r. خشمان.
b) L. et B. طعمات, Ibn Kh. طعان (ed. Bul. IV, p. ٣٣٣ طغان). c) L. et B. بوسر معن (بوسر). Ibn Kh. بن نوشد (ed. Bul. نوشردين). d) Pro چوبين.
e) L. حعر, B. حسى, Ibn Kh. حسبس (ed. Bul. حشيش). f) B. وضاءلة.
g) L. وسيرة. h) In P. praecedit titulus صفة مدنها et habet لم.
Cf. I., p. ٢٩٣, 4 seq. i) Sequitur in L. et B. لم. k) L. مآءبة, B. مآبه.
Restitui e P. et I. l) B. ذاك (pro ما P. فيما ut L.). m) P. التبتيّة et addit المصيّة (sic pro والحجف) الحجف. Lectionem كالتراس confirmant F. et O. qui habent سپرها. n) Ex P. et I.; L. et B. مقسومة. o) P. add. مهندمة.
p) P. add. بغاية الهندسة. q) L., B. et P. غيرهم. r) L. et B. add. منهم.
s) Ex P. coll. I.; in L. et B. lacuna. t) L. et B. متنزها omisso على. P. فى pro على habet. u) P. فسحة. v) B. rursus المسافة. Supplevi من ارضهم ex P.; in L. et B. lacuna est. Deinde I. add. وذلك مخصوص به هذه البلدة, P. وذلك لهم دون.

على انّ سابور[a] وجُور فارس لا تقصران[b] عن غوطة دمشق لانّك اذا كنتَ
بدمشق ترى بعينيك على فرسخ واقلّ جبالاً قرعًا من النبات والشجر
وامكنة خالية من العمارة واكمل النزهة ما ملأ البصر وسدّ الافق وتناهى فى
الطيب، وليس بنهر الابلّة ولا بنواحيه موضع يستوقف النظر الّا نحو فرسخ
5 وليس فيه مكان عالٍ ولا له فيدرك البصر *اكثر من[c] فرسخ ولا يستوى
المكان المستتر[d] الّذى لا يرى منه مقدار ما يرى من مكان ليس بمستتر
فى النزهة ومكان يستوقف البصر منه سعةً فى العيان[e] وسفرًا فى المنظر
ولذّة واصلة الى النفس، وسُغْد سمرقند لا اعرف به مكانًا وبلدة اذا علا
الناظر قهندزها[f] وقع بصره على جبال خالية من الشجر *او صحرآء[g] غبرآء
10 وذلك انّ مزارعهم محفوفة بالشجر مشحونة بالخضر وقد قال ابو عثمان[h] انّ
غبرة المزارع فى اضعاف خضرة النبات من الزينة غير انّ الارض الغبرآء[i]
بالتربة المنتشرة متى عدمت تقويمها من العمارة بالعيان سلبت[k] بهجة النضرة
وبزّت حلية الزينة واعدمت[l] حلاوة البهجة وقعدت بالمتنزّه عن اللذّة، ويشتمل
ما ورآء النهر من هذا الامر على نصيب وافر وقسط زاخر[m]، ويحيط ببُخارا
15 وقراها ومزارعها سور قُطره اثنا عشر فرسخًا فى مثلها كلّها عامرة زاهرة ناضرة[n]
فامّا سغد سمرقند فانّها انزه الثلاثة الاماكن الّتى ذكرتُ وهى غوطة دمشق
ونهر الابلّة لانّ من حدّ بخارا *على وادى السغد يمينًا وشمالاً ضياعًا تتّصل*

a) L. et B. نيسابور. In P. praecedit شعب بوّان. b) L. et B. يقصران.
c) Ex I. restitui. L. et B. نحو. d) L. et B. om. e) L. العمران. f) Apud
I., p. ٢٩٤, 5 additur الا, quod indicium est lacunae in textu, quae ope Cod. F.
suppleri potest. Habet hic: جون بقهندز ان كسى باشند تمامت همه سبز
وخورّم ونزه باشد ودران موضع واقليم هيچ موضعى نيست كه كوهى خالى
از درخت وسبزى نزديك آن باشد. Textus I. igitur sic restitui potest الا وقع
بصره على خضرة ونزهة وليس بقرب موضع منها جبال الخ. g) B. وصحرآء.
h) Intelligitur الجاحظ. i) L. et B. الغبرة. k) L. سلبة. l) L. et B.
وعدمت. m) B. زاجر. n) Ex P. restitui coll. I.

الى حدّ البُتّم[a] لا تنقطع خضرتها ولا تنصرم زهرتها ومقدارها فى المسافة ثمانية ايّام مشتبكة الخضرة والبساتين والرياض والميادين قد حُفّت بالانهار الدائم جريها والحياض فى صدور رياضها وميادينها *وهى مخضرّة[b] الاشجار والزروع ممتدّة على جانبَىْ واديها ومن ورآء الخضرة على[c] جانبى النهر مزارعها ويحرسها من ورآء مزارعها[d] مراعى سوائمها وقصورها والقهندزات[e] من 5 كلّ مدينة وقرية منها تبصّ[f] فى اضعاف خضرتها كانّها ثوب ديباج اخضر قد سُيّر بمجارى مياهها وزُيّنت بترصيف قصورها فهى ازكى بلاد الله واحسنها اشجارًا وايمنها واطيبها ثمارًا على انّ *فى عامّة مساكنهم البساتين والحياض والمياه الجارية[g] فما تخلو سكّة ولا محلّة ولا سوق ولا ناحية ولا دار ولا قصبة من نهر جارٍ او بركة واقفة✿ وبفرغانة والشاش واشروسنة وسائر ما ورآء 10 النهر من[h] الاشجار الملتفّة والثمار الكثيرة والرياض المتّصلة ما لا يوجد مثله فى سائر الامصار وبفرغانة فى[i] الجبال الممتدّة بينها وبين بلاد الاتراك من الاعناب والجوز والتفّاح وسائر الفواكه مع الورد والبنفسج وانواع الرياحين مباح ذلك كلّه لا مالك له ولا مانع منه وفى جبال ما ورآء النهر من الفستق المباح ما ليس ببلد[k] غيره *وباشروسنة ورد يتّصل الى آخر الخريف وكذلك 15 هو ايضًا فى ....[l] من ارض الجوزجان فى نواحى خراسان✿[m]

وبما ورآء النهر *كور اوّلها فيما يصاقب[n] جيحون كورة بخارا على معبر خراسان ويتّصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند وأُشْرُوسَنَة والشاش وفَرْغانة وكِشّ ونَسَف والصَّغانيان واعمالها والخُتَّل وما يمتدّ على نهر جيحون

---

a) B. التيم. b) P. ut I. فتُخْضِرة. c) P. عن. d) B. المزارع. Marg. L. نسخة المزارع. e) L. والقهندازات, B. والهندزات. f) Sic P.; L. et B. تبصر. g) P. عامة — بالبساتين — موصوفة. h) P. add. و الانهار المتخرقة. i) Ex I.; L. et B. من. k) L. بلدة. l) Lacuna in L. et B. m) P. pro his: وفى نواحى ما ورآء النهر وخراسان جميعًا ورد غريب اللون يوجد الى آخر الزمان من نواوير مختلفة فيكون باطن الورقة بلون وظاهره بغيره من صفرة مظاهرة بسواد ومن حمرة يخالفه زرقة وكحل. n) Ex I.; in L. et B. lacuna.

من الترمذ والقُبَاذيان وأُخْسيسَك[a] وخُوَارِزْم فامّا فاراب وأُسْبِيجَاب الى الطُّراز
وايلاق فمجموع الى الشاش وامّا خُجَنْدَة فمضمومة الى فرغانة ونجمع[b] ما
بين وَاشْجَرْد[c] والصغانيان الى عمل الصغانيان ونجعل الختّل فيما وراء النهر
لانّها بين وَخْشاب وجرياب وخوارزم بحسب ما تقدّم ذكرها وقد كان يجوز
5 ان تجمع بخارا وكشّ ونسف كلّها الى السغد ولكن أُفْرِدت لتكون ايسر
فى التفصيل واخفّ وليس فى جمع[d] هذه الاطراف بعضها الى بعض ولا فى
تفريقها كبير درك غير الابانة عن ما فى اعراضها من المدن والانهار ومواقع
الكور فى صفاتها وسآتى بما وراء النهر فاذكره بعد ذكر جيحون ❁

امّا جيحون فعموده نهر جرياب ويخرج من بلاد وَخّان فى حدود
10 بَذَخْشَانَ وتجتمع اليه انهار فى حدود الخُتّل والوَخْش فيصير منها هذا
النهر العظيم ومن هذه الانهار نهر يلى جرياب يسمّى بأَخْشواء[e] وهو نهر هُلْبُك
ويليه نهر بلبان[f] والثالث نهر فارغر[g] والرابع نهر انداجاراغ[h] والخامس نهر
وَخْشاب وهو اغزرها فتجتمع اليه *هذه المياه[i] قبل آرْهَن[k] ثمّ تجتمع مع[l]
وخشاب قبل القباذيان ثمّ يقع اليه انهار بعد ذلك تخرج من البُتّم[m] وغيرها
15 ومنها انهار الصغانيان وانهار القباذيان تجتمع بقرب القباذيان وماء وخشاب
يخرج من بلاد الترك حتّى يظهر فى ارض الوخش ويصيف[n] فى جبال هناك
حتّى يعبر على[o] قنطرة كبيرة ولا يعلم ماء حدّ[p] كثرته ثمّ *يضيق مثل
ضيقه[q] فى هذا الموضع وهذه القنطرة الحدّ بين الختّل وبين[r] واشجرد

---

a) L. et B. واخشنكث (ut saepius pro اخسيكث scribitur). b) L. et B. وبجمع et mox وبجعل. c) B. واشجرزد. d) L. جميع, B. حمع. e) Vocales addidi ex Jacut, II, p. ١٧١. Cf. I., p. ٣٩٩ f. Cod. F. بساحس, O. باخس. f) L. et B. بليان. I. habet بربان. g) L. et B. وارغن, infra فارغن. Cod. F. فارغن, O. فارعى et فارعن, غارغى. Cf. I., p. ٢٧٧ d. Optio inter lectiones فارغر, فارغن et فارغى difficilis est. h) L. ابذاجاراغ. i) B. om. k) L. ابهر, B. انهر. l) L. et B. فى. m) L. السى, B. البين. n) L. ويصير, B. ويمر. o) Ex I. addidi. p) L. et B. حد, I. فى. q) L. et B. يصير مسيل نعينه (معينه). r) L. et B. om.

ثمّ يجرى هذا الوادى فى حدود بلخ الى الترمذ ثمّ الى الكَيْلف a ثمّ
الى زمّ ثمّ الى آمُل حتّى ينتهى الى خوارزم والى بحيرتها ولا ينتفع بمآء
هذا الوادى بالختّل والترمذ الى ناحية زمّ احد فتعمر به زمّ وآمل وفَرَبْر ثمّ
ينتهى الى خوارزم فيعمرون عليه عامّة بقاعها ✿ واوّل كورة على جيحون
ممّا ورآء النهر الختّل والوَخْش وهما كورتان غير انّهما مجموعتان فى عمل 5
واحد وهما بين جرياب ووخشاب ومن مدن الختّل هُلْبُك ومُنْك وتمليات b
وفارغر وكاربنج c وانداجارغ ولمُنْك رستاق كبير d ومن مدن الوخش هَلَاوَرْد
ولَاوَكَنْد e ومنك وهلاورد اكبر من هُلْبُك غير انّ مقام السلطان بهلبك ✿
والّذى يتاخم الوخش والختّل وَخّان والسفينة وهما دار كفر ويقع منهما
المسك والرقيق وبوخّان معادن من الفضّة غزيرة e وفى اودية الختّل ذهب 10
يجمع فى السيول يجرى من بلاد وخّان وبين f وخّان والتّبّت قريب، وارض
الختّل ذات زروع كثيرة وثمار وهى على غاية الخصب والسعة وبها دوابّ
ومواش كثيرة ✿

فاذا جزتَ الختّل والوخش الى نواحى واشجِرْد والقباذيان g والترمذ
والصغانيان وما فى اضعافها فانّها كور معروفة مفردة الاعمال، وامّا الترْمِذ فهى 15
مدينة فى نفس جيحون لها قهندز وربض ويحيط بالربض ايضا سور ودار
الامارة فى قهندزها وداخل السور سوق المدينة ومسجد الجامع ايضا
والمصلّى داخل السور فى الربض واسواقها وابنيتها طين ومعظم سككها
واسواقها مفروشة بالآجرّ وهى عامرة آهلة فرضة لتلك النواحى على جيحون
واقرب الجبال اليها على مرحلة وشربهم من جيحون ونهر يجرى h من 20
الصغانيان يجرى الى جيحون من تحتها، ولها من المدن صَرْمَنْجى i

a) Pro الكالف; L. الكلف'. b) L. وبملماث, B. وبملمات. Deinde وفارغن.
c) L. et B. وكابنج. Deinde وابذجارغ. d) Male sic Ibn Haukal interpretatus est Istakhrii ورستاق بنك; cf. I., p. ٢٧٧ e. e) L. om. f) B. وبدمق.
g) L. والقباذان hic et deinde. h) L. et B. كرى. Pro يجرى seq. videtur legendum يقع. i) Cod. F. صرمنجر ut quoque O.

وهاشم جرد ✿ والقُبَاذيان مدينة لها كورة وهى اصغر من الترمذ بكثير وتسمّى فزّ[a] ولها من المدن نودز[b] وهى مدينة دون القباذيان ايضا ✿ وواشجرد[c] نحو الترمذ فى الكبر وشومان اصغر منها ويرتفع[d] من واشجرد وشومان الى قرب الصغانيان زعفران كثير يحمل الى كثير من النواحى والبلدان ويرتفع
5 من القباذيان الفوّة ويحمل منها الى بلد الهند الكثير وللسلطان عليهم رسم[e] منها وربّما سُعرت على مَنْ اتى بها وقبض عن سهمه عينًا او ورقًا ✿ والصّغانيان مدينة اكبر من الترمذ والترمذ اكثر اهلًا ومالًا وللصغانيان قهندز وهى اصل ابى علىّ احمد بن محمّد بن المظفّر صاحب جيش خراسان وكان يعرف بابن محتاج ولم تر خراسان مثله فى عصره رياسة وسياسة غير انّه ختم له
10 بشرّ[f] ✿ وأَخْسيسَك[g] تحاذى زمّ وزمّ فى ارض خراسان غير انّ مجموعهما[h] بالعمل الى ما وراء النهر وهى مدينة صغيرة خصيبة والغالب على اطرافها السوائم من الغنم والابل وعلى ظهر كلّ نحو منها مفازة وآبار ومراعٍ ومساكن ✿ وامّا فَرَبْر فمدينة لبخارا موصوفة فى جملتها ✿

وخُوَارِزم اسم الاقليم[i] وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر
15 وتحيط به المفاوز[k] من كلّ جانب وحدّه متّصل بحدّ *الغُزّيّة ممّا يلى الشمال والمغرب[l] وجنوبيّه وشرقيّه خراسان وما وراء النهر وهى ناحية عريضة واعمال واسعة ومدن كثيرة وهى آخر جيحون وليس بعدها على النهر عمارة حتّى يقع ماء النهر فى البحيرة وهى ناحية على جانبى جيحون ومدينتها فى الجانب الشمالىّ من جيحون ولها فى الجانب الجنوبىّ مدينة كبيرة
20 تسمّى الجُرْجَانيّة وهى اكبر مدينة بخوارزم بعد قصبتها وهى متجر الغزيّة ومنها تخرج القوافل الى جرجان وكانت تخرج الى الخزر على مرّ الايّام والى خراسان، وبخوارزم من المدن سوى القصبة دَرْغان وهَزَارَسْب[m] وخَيْوة

a) ? L. et B. فر. b) L. et B. بودن. Cod. F. بودن. c) L. et B. واشجرد sine copula. d) B. وتردفع. e) B. add. سهم. f) Vid. Ibno 'l-Athír, VIII, p. ٣٨١. g) L. et B. واخشنكث. h) L. et B. مجموعها. i) Fortasse L. للاقليم. k) L. المفازة. l) Supplevi ex P. et I. In L. et B. lacuna. m) L. et B. h. l. وهزارست; P. وهُوارست.



وارْدَخُشْميثَن a وسافَرْدَز ونُوزوار b *وكودران خواش وكُرْدَر c وقرية فراتكيين d ومَذْمينيَة ومرداجقان e والجُرْجانيّة ❁

وقصبتها كانت درجاش f فهلكت واتّخذ اهلها بجوارها غيرها g تعرف بالخوارزميّة كاث وكان لها قهندز ومدينة فخرّبها النهر وقد اهلك النهر القهندز والمدينة والجامع والحبس عند القهندز ولم يبق منها رسم ولا طلل 5 وكان في وسط المدينة نهر يسمّى جردور h يشقّ المدينة والسوق وكانت على جانبي هذا النهر وطولها نحو ثُلُث فرسخ i في نحوه وكانت اسواقها عامرة وتجاراتها دارّة زاجية وابتنوا غيرها من ورآئها ❁ واوّل حدّ خوارزم يسمّى

---

a) L. et B. واردخسمش. Deinde وسافرزن. *b*) L. et B. وبوران. Vid. ad I., p. ٣٣٩ *f*. F. نوروان ,نوروان et in mappa نودوان, O. in mappa نوران.
c) L. et B. وكردان وخواش وكردى. *d*) L., B. et P. semper قراتكيين.
e) L. ومردخوان, B. ومردخولن. Deinde addidi والجرجانية ex I., p. ٣٠٠. Ad ann. *b* ibi addendum est additamentum كركانجك confirmari ab O., خاس ab O. et F. Urbis autem primo loco appellatae nomen nescio quomodo scribi debet. O. habet (حا) ممهاد s. دمهاد, F. ميهاباذ s. حمينهاباذ. *f*) L. et B. ورحاش. Vid. ad I., p. ٣٤١ *k* (ubi F. درحاس, O. درخاس). In P. hic lacuna est. Hic autem deinde habet: وكان لكاث قهندز مع المدينة فخربها البحر وقد اتى عليهما فلم يبق منهما نهر (sic) ولا طل (sic) ولما هلكت كاث اتّخذ اهلها بجوارها مدينة وسمّوها الجُرجانية. Haec autem in dubium revocant emendationem meam textus, qui fortasse sic restituendus est, ut nomen درجاش (درخاس) reponendum sit in serie nominum praecedentium, et ita legatur: ومرداجقان ودرخاس (= خاس?) والجرجانية ❁ وقصبتها كانت تعرف بالخوارزمية كاث فهلكت واتّخذ اهلها بجوارها غيرها الجرجانيّة وكان لها قهندز الخ. *g*) Additur h. l. in L. et B. والجرجانية كانت قصبتها quae e repetitione orta esse videntur. Cf. tamen ann. praeced. *h*) L. جركون, B. حركرون. Cod. F. حرورون, O. ut recepi. *i*) L. et B. ثلثة فراسخ ut quoque F. et O.

الطاهرية a ممّا يلى آمل موضع تمتدّ فيه b العمارة عن c جنوبىّ جيحون
وليس فى شماليّه عمارة حتّى ينتهى الى قرية غارامخشنة d ثمّ يكون من
غارامخشنة الى مدينة خوارزم e عامرًا من جانبى f جيحون جميعًا وقبل
غارامخشنة بستّة فراسخ نهر ياخذ من جيحون فيه عمارة الرساتيق الى
5 المدينة ويعرف هذا النهر غاوْخُوارَه g وتفسيره اكل h البقر وهو نهر عرضه نحو
خمسة ابواع وعمقه نحو قامتين يحمل السفن ويتفرّق من غاوخواره بعد
ان يجوز خمسة فراسخ نهر يسمّى كريه i يعمر به بعض الرساتيق ✿ وليس للعمارة
على شطّ جيحون من نحو الطاهرية k الى هزارسب كبير عرض l ويعرض
بهزارسب المآء فيصير نحو مرحلة الى مقابل المدينة ثمّ لا يزال يضيق حتّى
10 يصير بالجرجانيّة نحو فرسخين ثمّ ينتهى الى قرية تسمّى جيت m على
خمسة فراسخ من كوجاغ n وهى قرية بقرب جبل وليس فى العرض عمارة
غيرها وورآء هذا الجبل المفازة ✿ ومن هزارسب الى سائر ما على غربىّ
جيحون انهار منها نهر هزارسب ياخذ من جيحون ممّا يلى آمل وهو
نصف غاوخواره يحمل السفن ثمّ على نحو فرسخين من هزارسب نهر يعرف
15 بكردران خواش وهو اكبر من نهر هزارسب وبعده نهر خيوه وهو نهر اكبر
من كردران خواش o وتجرى فيه السفن الى خيوه وبعده نهر مدرى وهو
اكبر من غاوخواره مرّتين تجرى فيه السفن الى مدرى ونهر خيوه على نحو

---

a) L. et B. الظاهرية, P. الطاهرة. b) Sic quoque P. Praeferendum videtur منه. c) P. من, I. فى. d) L. et B. عارامحسنه, P. غارامخشه. Cf. I., p. ٣٠١ f. Cod. F. عارانجه, O. غار الحيّه. e) Cod. F. insert فراسخ ٩, O. يومين. f) B. جنبى. g) P. ut I. كاخواره. h) L. et B. كل, P. آكل. i) L. et B. كونه. Cod. F. كوثه. Quae vera sit lectio, nescio. O. habet ut recepi. k) L. et B. الظاهرية. Hic ambo repetunt نهر يسمى كونه. l) L. et B. عريض. m) L. et B. h. l. خبت, infra كيث. Cf. I., p. ٣٠٢ b, ubi melius fuisset edere جيت. Cod. E. حه et حمب (= O.). n) F. et O. كراع (كرانج). o) Haec supplevi ex I. et Edrisi, II, p. 190.

ميل من نهر مدرى، *ومن نهر مدرى[a] الى نهر وداك وتجرى فيه السفن الى الجرجانيّة وبين نهر وداك ونهر مدرى نحو ميل ومن نهر وداك الى مدينة خوارزم نحو فرسخين، واسفل[b] من المدينة فى ناحية الجرجانيّة نهر يسمّى بُويه[c] فيجتمع ماء بويه وماء وداك فى حدّ قرية تعرف باندرستان اسفل منها الى ما يلى الجرجانيّة[d] على غلوة ثمّ يكون هناك سكر يمنع 5 السفن ومن مجتمع ذين الماءين الى الجرجانيّة نحو مرحلة، وبين نهر غاوخواره والمدينة اثنا عشر فرسخا وعرض نهر خوارزم عند المدينة فرسخان، ولكُرْدَر[e] نهر ياخذ من اسفل مدينة خوارزم على اربعة فراسخ من اربعة مواضع متقاربة فيصير نهرًا واحدًا مثل بويه ووداك اذا اجتمعا، ويقال فى جيحون كان مجراه قديمًا فى هذا الموضع واذا قلّ جيحون يقلّ الماء فى 10 هذا النهر، وبحذاء كيث[f] فى الجانب الشمالىّ المدينة المعروفة مَذْمينيّة[g] *وهى من جيحون على اربعة فراسخ غير انّها من[h] الجرجانيّة وانّما صار هكذا لانّ النهر تحوّل من كردر فقطع ما بين كيث ومذمينية[i] وليس على الشطّ بعد مذمينية عمارة، وبين كردر وجيحون رستاق مرداجقان[k] وبين مرداجقان وجيحون فرسخان وهى تحاذى الجرجانيّة، ولكلّ قرية بين كردر 15 والمدينة[l] نهر مرتفع من جيحون وجميع هذه الانهار باسرها منه، ثمّ ينتهى جيحون الى بحيرة خوارزم بموضع فيه صيّادون وليس به قرية ولا بناء ويعرف هذا المكان[m] بخليجان[n] وعلى شطّ[o] هذه البحيرة[p] ممّا يقابل خليجان ارض الغُزّيّة فاذا كان الصلح جاءوا من هذا الجانب الى قرية

a) Ex I. supplevi. b) L. et B. sine copula. c) L. دويه, B. نوده; I. بوه. d) Hic nonnulla omissa sunt; vid. I., p. ٣٠٣, 1. e) L. et B. ولكردى ut solent. f) Sic L. et B. ut Edrisi l.l.; P. كاث videtur legisse, sed textus in eo corruptus est. g) L. et B. مدينية, مدينته, مدينيّة, مدينه. h) *L. فى. i) B. haec om. k) L. et B. مردى حعان et مرداجعان. l) L. et B. كردى والى المدينة. m) P. ut I. الموضع. n) P. بخلنجان. o) L. et B. وسط. p) L. et B. البحرة, P. ut I. هذا البحر.

فراتكين[a] ومن الجانب الآخر الى الجرجانيّة وهى ثغر، وفى نهر جيحون
قبل ان يبلغ[b] نهر غاوخواره بنحو مرحلة جبل يقطع جيحون وسطه قبلغًا
فيضيق المآء حتّى يعود عرض جيحون الى نحو الثُّلث منه ويعرف هذا
الموضع ابوقشة[c] وهو موضع يخاف على السفن فيه من شدّة جريه والهور
5 الّذى عند مخرجه وبينه[d] وبين الموضع الّذى يقع فيه نهر الشاش من
هذه البحيرة نحو من عشرة ايّام، ووادى جيحون ربّما جمد فى الشتآء
حتّى تعبر عليه الاثقال والاحمال والجمال ويبتدئ جموده من ناحية خوارزم
حتّى يَعْلو الى حيث انتهى الجمد[e] وابرد واجمد ما على جيحون من
البقاع خوارزم، وعلى شطّ بحيرة خوارزم جبل يعرف جغراغز[f] يجمد عنده
10 المآء ويبقى سائر الصيف وله اجمة قصبآء، ودور هذه البحيرة فيما بلغنى
نحو مائة فرسخ ومآؤها مالح وليس لها مغيض ظاهر ويقع فيها نهر جيحون
ونهر الشاش وانهار غيرهما[g] فلا يعذب مآؤها ولا يزداد على صغرها ويشبه
والله اعلم ان يكون بينها وبين بحر الخزر خور يتّصل بمآئها وبين البحرين
نحو عشرين مرحلة على السمت، وخوارزم مدينة[h] خصيبة كثيرة الطعام[i]
15 والفواكه الّا انّه لا جوز بها ويرتفع منها من ثياب القطن والصوف امتعة كثيرة
تسير الى الآفاق، وفى خواصّ اهلها يسار *وقيام على انفسهم بالمروّة الظاهرة
وهم اكثر اهل خراسان انتشارًا وسفرًا[k] وليس بخراسان مدينة كبيرة الّا وفيها
من اهل خوارزم جمع كبير[l] ولسانهم مفرد وليس بخراسان لسان على لغتهم
وزيّهم القراطق والقلانس المعوجّة ولهم فى تعويجها زىّ ورسم وخلقهم لا
20 يخفى فيما بين اهل خراسان ولهم بأس على الغزيّة ومنعة وليس ببلدهم
معادن ذهب ولا فضّة ولا شىء من جواهر الارض وعامّة يسارهم من متاجرة

---

a) L. et B. قراتكين ut semper. Addidi الى ex I. b) L. et B. تبلغ. c) O. بوقسه, F. ردوقه. d) Male sic, cf. I., p. ٣٠٤, 4. e) P. add. وكلما علا اشتدّ البرد وجمد الماء. f) L. et B. حفراعن, F. جعراعر, O. جغاغر. g) L. et B. غيرها. h) P. ناحية. i) P. الاطعمة والحبوب. k) Bis haec in L. et B. leguntur, cum var. l. وقياما. l) B. et P. كثير.

الترك واقتناه المواشى ويقع اليهم اكثر رقيق الصقالبة والخزر وما والاهما[a] مع رقيق الاتراك والاوبار من الفنك والسمّور والثعالب والخزّ وغير ذلك من اصناف الوبر[b] ۞ وهذا ما على جيحون من الكور[c] ۞

وبُخارا فيها دار الامارة على جميع خراسان وهى مستقيمة على رصيف كور ما وراء النهر ثمّ يتبعها ما يتّصل بها فامّا اسمها فبُومجْكَث[d] وهى مدينة 5 فى مستواة وبناؤها خشب مشبّك ويحيط بهذا البناء المشبّك من القصور والبساتين والمحالّ والسكك المفترشة والقرى المتّصلة ما يكون اثنى عشر فرسخًا فى مثلها ويحيط بها كلّها سور يجمع هذه القصور والابنية والقرى والقصبة ولا يرى فى اضعاف ذلك كلّه خراب ولا قفار ومن دون هذا السور على خاصّ القصبة وما[e] يتّصل بها من القصور والمساكن والمحالّ الّتى تعدُّ 10 من القصبة ويسكنها من يكون من اهل القصبة *سور حصين[f] نحو فرسخ فى مثله ولها مدينة داخل هذا السور يحيط بها سور حصين ولها قهندز خارج المدينة متّصل بها وهو فى مقدار مدينة صغيرة وفيه قلعة ومسكن ولاة خراسان من آل سامان فى هذا القهندز ولها ربض طويل عريض ومسجد الجامع على باب القهندز فى المدينة والحبس فى القهندز واسواقها فى 15 ربضها. وليس بخراسان وما وراء النهر مدينة بناؤها اشدّ اشتباكًا من بخارا ولا اكثر اهلًا على قدرها منها وفى الربض نهر الصُّغْد يشقّه واسواقها وهو آخر نهر السغد ويصير الى طواحين وضياع[g] ومزارع ويسقط الفاضل منه فى مجمع *ماء يجاور[h] بِيْكَنْد ويقارب فَرَبْر يعرف بسام خاش[i]. وللمدينة سبعة ابواب

a) P. وراءهما. b) In P. sequitur: ولهم تُجّار يدخلون الى ناحية ياجوج وماجوج وقلّما يدخل اليهم ذو لحية واكثرهم قليلى (sic) اللحى والاسبلة واذا دخل اليهم ذو لحية امر الملك الذى بتلك الناحية من نسل ياجوج وماجوج بنتف لحيته ثم امر بالاحسان الى ذلك التاجر واكرامه حتى انه يغنيه مما ينعم عليه من الانعام. c) In L. sequitur و, et parva lacuna. Cf. I., p. ٣٠٥, 6—8. d) B. نومجكث. e) L. et B. ما. f) L. et B. سورا حصينا. g) L. om. h) L. et B. ماء بخارا و; cf. I. et Edrisi, II, p. 194. i) L. et B. بسامر حاش.

حديد منها باب يعرف بباب المدينة وباب يعرف بباب نور[a] وباب يعرف
بباب حُفْرة[b] وباب يعرف بباب الحديد[c] وباب يعرف بباب القهندز وباب
يعرف بباب بنى اسد وهو باب مهر وباب يعرف ببنى سعد، ولقهندزها بابان
احدهما باب الرِّيكَسْتان والآخر باب الجامع يشرع الى مسجد الجامع،
5 وعلى الربض دروب فمنها درب يخرج الى خراسان يعرف بدرب الميدان
*وباب يلى الشرق ويعرف[d] بدرب ابراهيم ويلى هذا الدرب درب يعرف بالرِّيو[e]
ويليه درب يعرف بالمَرْدكشان *ويليه درب[f] كلاباذ وهذا الباب وباب مردكشان
يخرج منهما الى نَسَف[g] وبلخ ويلى درب كلاباذ درب النُّوبهار ويليه درب
سمرقند ويليه[h] درب فغاسكون[i] ويليه درب الرّاميثَنيَّة[k] ثمّ يليه درب حدشرون[l]
10 وهو يفضى الى طريق خوارزم ويليه درب غُشَج[m] وفى وسط الربض على
اسواقها دروب منها باب الحديد ويليه باب قنطرة حسّان ويليه بابان عند
مسجد ماج[n] ويليهما باب يعرف بباب رخنة[o] ويليه باب عند قصر ابى هاشم
الكنانىّ[p] ويليه باب عند قنطرة السُّوَيقة ويليه باب فارْجَك[q] ويليه باب
دروازجه[r] ويليه باب سكّة مُغَان[s] ويليه درب سمرقند الداخل، وليس فى
15 مدينتها ولا قهندزها مآء جارٍ لارتفاعهما ومياههما[t] من النهر الاعظم الجائى
من سمرقند وتتشعّب[u] من هذا النهر فى المدينة انهار منها نهر يعرف بنهر

---

a) B. دور, P. بون et بوان; cf. *Masálik al-absár* l.l. p. 248. F. دور, O. درو.
b) P. جَهْرة. c) P. الجديد. d) P. ودرب بالمشرق يعرف. e) L., B. et P. بالربو; *Masálik al-absár* الربة. f) L. ويليه دروب, P. وثلاثة دروب. g) L. et B. نشف. h) L. et B. om. i) Sec. I.; L. et B. دعاشكور, P. دعاسكور, *Masálik* معاسكور, F. معاسكون et معاشكون. k) L. et B. الراميثيه, P. الرامثينة. l) L. حادثرون, B. حدثرون; P. خدمتك ut infra scribit pro خُديمنكن. *Masálik* حدس. F. حراسون. m) L. et B. عشج, P. عشنج.
n) Jacut, IV, p. ٣٨٠, 2 praescribit مساخ; cf. I.; p. ٣٠٧ e. o) L. et B. زخنه, F. رحبه, O. رحيه s. رحبه. p) B. sine punctis. Cod. F. كتانى. q) L. فارحل, B. مارحل. r) L. حدفارجه, B. حدفارمه. s) L. et B. معان. t) P. ut I. ومياههم. u) B. وبتشعب.

فَشيردِيزَه[a] ياخذ من نهر بخارا فى مكان يعرف بالورغ فيجرى فى درب المردكشان[b] على جوبار ابراهيم حتّى ينتهى الى باب البَلْعَمىّ ويقع فى نهر نُوكَنْدَه[c] وعلى هذا النهر نحو الفى بستان وقصر وارضون[d] كثيرة شربها منه ومن ثم هذا النهر الى مغيضه نحو فرسخ، ونهر يعرف بجُوبار بكار[e] ياخذ من النهر المذكور انفا[f] فى وسط المدينة بموضع يعرف بمسجد 5 أُحَيْد[g] ويفيض بنوكنده وعلى هذا النهر شرب بعض الربض ونحو الف بستان وتغرس به الاشجار الى الآن وله ارض واسعة، ونهر يعرف بجوبار القَوَارِيرِيّين[h] ياخذ من النهر فى المدينة بموضع يعرف بمسجد العارض فيسقى بعض الربض وهو اغزر واعمر للاراضى والبساتين من نهر[i] بكار، ونهر يعرف بجوغشج[k] ياخذ من النهر عند مسجد العارض فيسقى بعض الربض 10 حتّى يخرج الى نوكنده[l] وهو *نحو جوبار[m] العارض، ونهر[n] يعرف بنهر بَيْكَنْد[o] ياخذ من النهر فى المدينة[p] عند راس سكّة خَتَع[q] فيسقى بعض

a) L. et B. وسمردده, P. فيرديزه (ut *Masâlik*, p. 249) s. فتيرديزه. Vid. I., p. ٣٠٧ *m*, quibus adde: O. فسرده, F. سمردره. Recepi apud I. فشبديزه secundum Jacut, quum vero omnes Codd. habeant ر, suspicor potius mutandam esse lectionem Jacuti. *b*) L. et B. h. l. المزدكشان. Deinde pro على جوبار habent الى حد باب. Restitui textum ex P. et I. Hic habet جوبار ابى ابراهيم. Cod. F. حوبمار (جويبار) ابى على. *c*) L. et B. h. l. نركنده, P. بيركنده. *d*) L. et B. وارضين, P. واراضى. *e*) L. بحويباريكان, B. دنحوبارنكان, P. بجوبار نكار. *f*) Ex P.; L. et B. لها. *g*) L. et B. احند, P. احمد. Deinde P. ويغيض ut I. *h*) P. القوازيين. *i*) L. et B. انهار. Deinde B. يكار, P. نكار. *k*) L. et B. بجوعسج. *l*) L. et B. ابوكند. *m*) L. نحو جريان, B. نحو حربان. Apud I. secundum Ous. recepi يعرف بجوبار, ut revera in O. exstat, sed F. habet واين رود در بزركى وطول وعرض وعمق بقدر رود جويبار عارض باشد. Est igitur جوبار عارض (جويبار) nomen canalis antea جوبار القواريريين appellati. *n*) L. et B. وهو نهر. *o*) P. بنوكند. *p*) Secundum P. et I.; L. الجارية, B. الحارة *sic*. Post النهر P. addit hic et infra المذكور. *q*) L. جمع; B. حمع; P. خَتَع; F. حمصع.

الربض *ويغيض بنوكنده، ونهر نوكنده ياخذ من النهر عند دار حمدونة
وهو مغيض للماء وعليه شرب بعض اهل الربض ويغيض[a] فى المفازة وليس
عليه شرب لاحد، ويليه نهر الطاحونة ياخذ من النهر فى المدينة بموضع
يعرف بالنُّوبهار عليه بيوت[b] بعض اهل الربض ويدير ارحآء[c] كثيرة حتّى ينتهى
5 الى بِيْكَنْد ومنه شرب[d] اهل بيكند، ونهر يعرف بنهر كُشنة[e] ياخذ من النهر
فى المدينة عند النوبهار وعليه شرب النوبهار من الربض فيفضى الى حصون
وضياع كثيرة وبساتين حتّى يجاوز كشنة الى مايْمُرْغ[f]، ونهر يعرف بنهر رَبَاح[g]
ياخذ من النهر المعروف[h] بالرِّيكسْتَان فيسقى بعض الربض وينتهى الى قصر
رباح فيسقى نحو الف بستان وقصور واراضى كثيرة دون البساتين، ونهر
10 الريكستان ياخذ من النهر بقرب الريكستان ومنه يشرب اهل الريكستان واهل
القهندز ودار الامارة حتّى ينتهى الى قصور جَلَّال دِيزَه[i]، ونهر ياخذ من
النهر فى المدينة بقرب قنطرة حمدونة[k] تحت الارض الى حياض بباب بنى
اسد وتقع فضلته فى فارقين القهندز، *ونهر يعرف[l] بنهر زغار كنده[m] ياخذ
من النهر بمكان[n] يعرف بورغ فيجرى على باب دروازجه وعليه بيوت[o]
15 دروازجه الى باب سمرقند حتّى ينتهى الى سبيد ماشه ويجاوزه[p] بنحو فرسخ
وعليه قصور وبساتين وارضون كثيرة[q] ✿

---

a) Haec addidi ex P. et I. b) Sic quoque in suo archetypo habuit O. c) P. ut I. ارحية. d) B. يشرب. e) L. et B. كشبه. Vocalis in P. In F. est كمشه, O. habet كثيمه. f) L. et B. فاريمرغ. g) L. et B. h. l. باج, P. h. l. ساخ, mox L. et P. رياح; ut *Masálik* l.l. p. 250, B. رداح. h) I., p. ٣٠٩, 4 بقرب quod Ibn Haukal male legisse videtur يعرف. i) L. et B. حلال صمره. k) B. sine punctis. l) B. ويعرف. m) Secundum I.; L. et B. دحاركند, F. رعان كنده. n) L. et B. سم كان. Max pro بورغ habent بوزغ. o) I. سوق. Cod. O. وبر سر راعهاى (وبر سراهاى .l) دروازهٔ رحبه بكذرد وتا دروازهٔ سمرقند بروذ. p) L. et B. ويجاوز. q) P. add. وهذه الانهار طائفة ببخارا ونواحيها.

ولبخارا رساتيق كثيرة ونواحٍ فاخرة *واعمال جليلة ليس مثلها ببلد[a] فمنها
الذر[b] وبرغيدد وسخر ورستاق الطّواويس وبورق[c] وخَرْغانَة[d] السفلى وبومة[e]
وفاجارجفر[f] ورستاق كاخُشْتُوان[g] وانديان[h] كندمان وساماجن *ما دون
وساماجن[i] ما ورآء وفراور السفلى وفراور العليا واروان[k] وكلّ هذه الرساتيق
داخل الحائط *بعملها كالسور عليها[l] ومن خارج هذا الحائط جَزّة[m] 5
وشابخش ويسير[n] وهو رستاق كَرْمينيَة وخَرْغانة العليا ورستاق غركند[o]
وبيْكَنْد وفَرَبْر✿ والنهر الواصل الى بخارا من نواحى سمرقند يعرف بنهر
السُّغْد وبالسغد وسمرقند يعرف بنهر بخارا ويتشعّب منه فى حدّ بخارا
خارجًا عن القصبة قبل الحائط الخارج بناحية الطواويس الى ان ينتهى
الى باب المدينة انهار كثيرة تتفرّق فى القرى والمزارع الّتى يشتمل عليها 10

---

a) P. نفيسة ·واعمال جليلة وضياع ليس مثلها لاهل بلاد بوجه ولا سبب وان كان لاهل ناحية واقليم من الاقاليم ما يضاهى بعضها فليس كهى على وفورها وكثرتها. b) L. et B. الدن. Cf. I., p. ٣٠٩ *l*. O. habet ut E. دروفن ويكى ازانرا دروفر مى كويند وان نزديك دوسكرد است. et simili modo F. Hae lectiones accurate comparatae cum lectionibus Codd. I. et L. et B. الدن وبرعندى (برعمدى) وساجن suadere videntur lectionem quam recepi. c) L. et B. وبروق. d) L. et B. وجرغايه et وجرغانه. e) L. وبقريه, B. وبقرىنه. f) L. et B. (حمعر) حمف وىمحان. Cod. F. ومحار حعمر. g) L. et B. كاحسوان. h) L. et B. وانداما. Apud I. recepi انديار, quod vero in انديان corrigendum esse puto. F. habet واندىدان, O. اندىدان. Ejusdem nominis locus jacet inter Schumán et Wásdjird, vid. I., p. ٣٤٠. Fortasse additur كندمان ut ab eo distinguatur. Verum F. habet وكندمان, cui lectioni non obstant E. et O. qui omnes copulas omittunt. i) L. et B. om. (scribunt وسامحن). k) L. et B. واروار. l) Verba non intelligo (B. نعملها). m) L. et B. حدّه; deinde وشابحش. n) L. et B. ونشر. o) L. عركيد, B. عركند; cf. I., p. ٣١ *k*. F. عرمد, O. عرقمد. Conjectura edidi. Ejusdem nominis urbs in Schásch jacet, vid. I., p. ٣٣٩ *k*.

الحائط وعليها عمارة قرى بخارا فمنها نهر يعرف بسافرى كلم ياخذ من النهر
فيسقى[a] القرى حتّى ينتهى الى وَرْدانة وعليه شربهم، ونهر يعرف بخَرْغان
رُوذ[b] ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى رِواش[c] وعليه شربهم،
ونهر يعرف بنجارجفر[d] ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى
خَرْمَيْثَن[e] وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر جُرْغ ياخذ *من النهر[f] حتّى ينتهى
الى جُرْغ قرية حسنة وعليه شربهم ويعود الفاضل فى النهر، ونهر يعرف
بنُوكَنْدَه ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى *الى فرانة[g] وعليه
شربهم، ونهر يعرف بنهر بَرْخْشَة[h] ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى
الى برخشة *ومنه شربهم، ونهر يعرف بنهر كُشنة ياخذ من النهر فيسقى
القرى حتّى ينتهى الى كشنة[i] وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر الرّاميثَنَة[k]
ياخذ من النهر فيسقى القرى *حتّى ينتهى[i] الى الراميثنة وعليه شربهم،
ونهر يعرف بفراور[l] السفلى ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى
باراب[m] وعليه شربهم، ونهر يعرف بأَروان ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى
ينتهى الى بَانَب[n] وعليه شربهم، ونهر يعرف بفراور العليا ياخذ من النهر
فيسقى القرى حتّى ينتهى الى رِيوَقان[o] وعليه شربهم، ونهر يعرف بنهر خامة[p]
ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى خامة وعليه شربهم، ونهر
يعرف بنهر نُوكَنْدَه[q] ياخذ من النهر فيسقى القرى حتّى ينتهى الى نُوبَاغ
الامير وعليه شربهم، وما فضل من ماء نهر السغد الّذى تاخذ منه هذه
الانهار فانّه يجرى فى نهر يعرف بالدر[r] وهو النهر الّذى يسقى ربض بخارا

---

a) B. ويسقى. b) L. et B. دبجرغان رود. c) L. رواسن. I. راوس ut quoque Cod. F. d) L. et B. بمحان حعر. e) L. et B. حومس. f) L. et B. om. g) L. et B. براىه; F. فراىه et قراىه. h) L. et B. نرجسه; F. برحسه, O. برحه. i) Haec in L. et B. desunt. k) L. الراميىه, B. الرامنىه. l) L. et B. بفروان. m) L. et B. ىارابه. n) L. et B. sine punctis. o) Sic edidi sec. F. (ردوقان). L. نوقان, B. دوقان. Apud I. edidi ابوقار. p) L. خاتمه, B. خاحمه et خادمه. q) L. بوكنده, B. دوكنده. r) L. et B. بالدر; F. ut recepi.

والربض عليه ومنه انهار المدينة الّتى تقدّم ذكرها ، واكثر هذه الانهار تحمل السفن كبرًا وغزرَ مآه وكلّها[a] تاخذ من داخل حائط بخارا من حدّ الطَّوَاويس الى ان ينتهى الى المدينة ۞

وابنية بخارا كلّها على اشتباك البنآء والتقدير فى المساكن وارتفاع اراضى[b] الابنية وهى محصّنة بالقهندزات[c] والابنية المجموعة وليس فى داخل هذا 5 الحائط جبل ولا مفازة ولا ارض غامرة[d] واقرب الجبال اليها جبل ورَكة[e] ومنه حجارة *بلدتم للفرش وللابنية[f] ومنه طين الاوانى والنورة والجصّ ولهم خارج الحائط ملّاحات ومحتطبهم من بساتينهم وما يحمل اليهم من المفاوز من الغضا[g] والطرفآء ، واراضى بخارا كلّها قريبة الى المآء لانّها مغيض مآء السغد ولذلك لا تنبت الاشجار العالية فيها مثل الدُّلْب والجوز[h] وما 10 اشبههما واذا كان من هذا الشجر شىء فهو قصير غير نامٍ[i] ، وفواكه بخارا اصحّ فواكه ما ورآء النهر والذّ طعمًا ومن عمارة بخارا انّ الرجل ربّما قام على الجريب الواحد[k] فيكون منه معاشه[l] ومن كثرة عددهم انّ ما يرتفع من بلادهم يقصر عن كفايتهم لوفور عددهم وتضاعفهم على ما يخرج من ارضهم فيحمل اليهم الكثير من الطعام وسائر ما يحتاجون اليه من سائر ما ورآء 15 النهر ۞ والجبل الّذى يتّصل بقرية وَرْكة[m] هو جبل يمتدّ الى سمرقند فيما بين كِشّ وسمرقند حتّى يتّصل بجبال البُتّم عاطفًا على اشروسنة فى عرض فرغانة حتّى يخرج من ناحية شَلْجى[n] وانْتَراز حتّى يمتدّ فيما خبرتُه انا ومَن سلك ذلك السبيل مع سوختكين[o] وقد عاد الى بلاده الى حدّ الصين

---

a) B. sine copula. b) L. om. c) Hic denuo in B. aliquot folia desiderantur. d) *L. عامره. e) *L. وزكه h. l. f) P. ابنيتهم وفرش اراضيهم. g) *L. القصبا. In P. العصا, deinde emendatum in الغضا. F. et O. habent ut E. h) P. والخور i. e. والخَوّر, cf. I. i) *L. تام. k) P. add. من الاراضى. I. من الارض. l) P. add.: وكفائه مع جماعة من شمله وعدّة من اهله. m) *L. وزكه. n) *L. سلحن et deinde سلجن. o) *L. معسوحتكين. Verba الى حد الصين jungenda sunt cum يمتد.

والمعادن التى باشروسنة وبفرغانة وايلاق وشلجى والباميان[a] الى ارض خرخيز
كلّها فى عمود هذا الجبل وما يتّصل به من الجبال، والنوشادر الذى فى
عمل البتّم والزجاج والحديد والزيبق والنحاس والآنك والذهب والفضّة
والنفط والقير والزفت والفيروزج والنوشادر الذى بفرغانة والحجارة التى
5 ذكرتُها انّها[b] تحترق كالفحم بها والثمار التى وصفناها بفرغانة كلّ ذلك من
هذا الجبل فى سفحه او سنامه او ما يتّصل به من رباه ووقاده، وبهذا
الجبل من ناحية البتّم وجبال الزانج[c] من نواحى سمرقند مياه حرّة[d] وبرد
غير انّ فيها عيون ماء تجمد فى الصيف اذا اشتدّ الحرّ وقاظت السّموم
حتّى يصير الجمد كالاعمدة وينقطع جريه ويكون ماؤها فى الشتاء حارًّا
10 وتاوى اليها السوائم لدفئها ورفاهة موضعها ❁

ولبخارا مدن فى داخل حائطها وخارجًا عنه فامّا ما داخله فالطّواويس
وهى اكبر منبر هناك وبَماجْكَث[e] وزَنْدَنَة[f] ومَغْكان وخُجادَة[g] وهى كلّها من
داخل الحائط[h]، وخارجه بَيْكَنْد وفَرَبْر وكَرْمينيَة وخُديمَنْكَن[i] وخَرْغانْكَث[k]
ومَدْيامَجْكَث[l] ❁ فامّا الطّواويس فكان لها سوق ومجمع عظيم ينتابه الناس
15 من اقطار ارض خراسان فى وقت معلوم من السنة ويرتفع منها ثياب القطن
ما يحمل منه لكثرته الى العراق وهى مدينة كثيرة البساتين والماء الجارى
وهى خصيبة وفيها قهندز ومدينة عليها حصار ومسجد جامعها فى المدينة،
والمدن التى داخل الحائط فهى متقاربة فى القدر والعمارة ولكلّها قهندزات[m] ❁

---

a) Nomen sine dubio corruptum est. Vid. I., p. ٣١٢ *m* et cf. I., p. ٢٨١ *g* cum p. ٣٣٩ *f* supra. Cod. F. hic habet ولمان. b) *L. om. c) *Sic.* Vid. I., p. ٣٣٣ *e*. d) *L. وحرّ. e) *L. وبَماخْكَث, P. ومحكث. Vera lectio videtur esse تُماجْكَث, vid. I., p. ٣١٥ *h* coll. ٣١٣ *i*. f) *L. وزُبَنْديَة, P. وزبيده. g) *L. حاجاده et حاجاره ut P. h) P. add. وفى كل واحد منها منبر. i) *L. منكر, P. وحد, وخدمتكن. k) *L. وجد عاملث, P. وجرعامكث. l) *L. ومنداماحكث. m) P. ولجميعها قهندزات عامرة واسواق جادّة وبساتين كثيرة ومجامع عظيمة وعلى كلّ واحدة منها حصار حصين.

وكرمينية اكبر من الطواويس واعمر واكثر عددًا واخصب وخديمنكن[a] من
كرمينية وفى ضمنها وتجاورها *خرغانكث ومذيامجكث[b] والعمارة فيها[c]
متقاربة بالسويّة، ولكرمينية قرى كثيرة وكذلك لكلّ منبر من هذه المدن
كور وقرى ومزارع الّا بيكند فانّها وحدها لا شريك لها وبها من الرباطات ما
ليس ببلدان ما وراء النهر كهو[d] وبلغنى انّ بها *اكثر من[e] الف رباط ولها 5
سور حصين ومسجد جامع قد تنوّق فيه وفى بنيانه[f] وزخرف محرابه
وليس بما وراء النهر احسن زخرفة منه ☆ وفربر مدينة قريبة من جيحون
ولها قرى عامرة وهى فى نفسها خصيبة[g] ☆ ولسان بخارا لسان السغد
غير انّه يحرّف بعضه ولهم لسان بالدريّة[h] واهلها يرجعون من الادب والعلم
والفقه والامانة والديانة وحسن السيرة وجميل المعاملة وقلّة الشرّ وافاضة 10
الخير وبذل المعروف وسلامة النيّة ونقاء الطويّة الى[i] ما يفضلون به على
سائر من بما وراء[k] النهر، ونقودهم الدراهم والدنانير كالعرض ولهم دراهم
يسمّونها الغطريفيّة[l] وهى دراهم من حديد وصفر وآنك وغير ذلك من الاخلاط
بجواهر مختلفة قد ركّبت ولا تجوز هذه الدراهم الّا ببخارا او مواضع
مختصّة خلف النهر وسكّتها فيها صورة بحروف غير مقروءة وهى من ضرب 15
الاسلام وكذلك المسيّبيّة[m] ويتبايعون بالفلوس، وزيّهم يغلب عليه الاقبية
والقلانس كزىّ ما وراء النهر، وداخل *باب البلد[n] وخارجه اسواق متّصلة
معلومة فى اوقات من الشهور حارّة[o] يجرى فيها من البيع والشراء من الثياب
والمواشى والرقيق وسائر الامتعة من الصفر والنحاس والاوانى وغير ذلك ممّا

---

a) *L. وحدميكر. b) *L. جرعانكث ومنداماحكث. c) *L. fortasse فيهما. d) P. كهو او ما يقاربه (ex marg.) غيرها. e) P. نحو ut I. f) P. ut I. g) P. خصبة مقصودة بفاخر المطاعم والمآكل الطيّبة اللذيذة. h) *L. بنائه sine punctis. Vid. ad I., p. ٣١٤ h. F. habet چند حرفرا از حالت خود مى گردانند وبيشتر ايشان درى مى گويند. i) In *L. deëst. k) *L. بوراء. l) *L. القطرفيه. F. غطريفه, O. غدرقى. m) *L. sine punctis. n) *L. البلد باب. o) I. دارّة.

ينتفع به اهلها، ويرتفع من بخارا ونواحيها ما يحمل الى العراق وسائر
البقاع ثياب تعرف بالبخاريّة[a] وكذلك البسط وثياب الصوف، ويتحدّث اهل
بخارا على قديم الايّام *بطرف من حديثهم[b] وهو انّهم *يذكرون عن[c] غير
خلاف ان من بركة قلعتهم وقهندزهم انّه ما خرج[d] منها جنازة والٍ قطّ ولا
5 عُقد فيه لوآء *او راية[e] فهُزمت ابدًا وهذا من الاتّفاق العجيب، ويقال انّ
اصل بخارا فى قدم الايّام ناقلة اصطخر ✿ ومسكنُ ولاة خراسان من آل
سامان بخارا لانّها من اقرب مدن ما ورآء النهر الى خراسان ومن[f] كان بها
فخراسان امامه وما ورآء النهر عن ظهره ولهم من حسن الطاعة وقلّة الخلاف
للولاة ولزوم ما هم بسبيله من متصرّفاتهم[g] ما يؤدّى الى اختيار المقام بينهم
10 على سائر ما ورآء النهر وكان اوّل من اتّخذها دارًا وجعلها قرارًا من آل سامان
*ابو ابراهيم[h] اسماعيل بن احمد تجاوز الله عنه جآءته ولاية خراسان وهو
مقيم بها فتبرّك بعرصتها واستدام المقام بها[i] واستمرأه فبقيت الولاية بها فى
اولاده وكان ولاة ما ورآء النهر قبل ذلك يقيمون امّا بسمرقند وامّا بالشاش
وفرغانة وكان ولاة بخارا يَرِدون مفردين من خراسان الى ان زالت ايّام
15 الطاهريّة[k] ✿ وامّا خُجَادَة فهى عن يمين الذاهب من بخارا الى بيكند على
ثلاثة فراسخ وبينها وبين الطريق نحو فرسخ[l] ✿ وزَنْدَنَة[m] من المدينة على
اربعة فراسخ *شمالىّ المدينة ✿ وبُومَجْكَث على يسار الذاهب الى انطواديس
على اربعة فراسخ[n] وبينها وبين الطريق نحو نصف فرسخ ✿ ومن كرمينية
الى خُديمَنْكَن[o] فرسخ فيما يلى السغد وبين خديمنكن وطريق سمرقند
20 غلوة على يسار الذاهب الى سمرقند ✿ ومَذْيَامَجْكَث ورآء وادى السغد

---

a) Legi potest بالمُجارية. b) P. بطريف من احاديثهم. c) P. يتفاوضون
من. d) P. أُخْرِجَ. e) P. ولا راية خرجت منه; cf. I., p. ٣١٥, 2. f) P. ut
I. ثمن. g) P. متصرفاته. h) Ex P.; *L. ابرهيم بن. i) P. add. واستلذّه.
k) *L. لظاهرية. l) Ex I.; *L. ثلثه فراسخ. m) *L. وزبند. n) Haec in
*L. desunt. De بوماجكث (probabiliter تومجكث s. تُمُجْكث), vid. supra
p. ٣٣٢ e. o) *L. fere semper حدميكر.

اعلى من خديمنكن بمقدار فرسخ ۞ وخَرْغانْكَث بحذآء كرمينية على فرسخ من ورآء الوادى ۞

ويتّصل ببخارا من شرقيّها السُّغْد فاوّلها اذا جزتَ كرمينية الدَّبُوسِيَة ثمّ أَرْبِنْجَن والكُشانِيَة وسَمَرْقَنْد وكلّ هذه بلد السغد على انّ من الناس من يزعم انّ بخارا وكِشّ ونَسَف من اعمال السغد وهى فى اعمال 5 الديوان مفردة ۞ وقصبة السغد سمرقند وهى مدينة على جنوبىّ وادى السغد مرتفعة عَليْيَة[a] ولها قهندز ومدينة وربض وقد جُعل فى وقتنا هذا الحبس فى القهندز وكانت دار الامارة به فخربت وعلوته فرايتُ احسنَ منظرٍ عاينه مُبْصِرٌ وتمتّع به من شجر نضر اخضر وقصور تزهر وانهار تطّرد وعمارة لا تنفد[b] لا يقع[c] الطرف على مكان الّا ملأه ولا على شارع الّا استملحه واستصباه[d] 10 قد فُصّلَتْ ميادينه وتناهت تحاسينه[e] وقُصّصَتْ[f] به اشجار السرو فجُعل منه طرائف الحيوان من الخيول[g] والبقر والابل والوحوش المقبل بعضها على بعض كالمتناجية[h] والمطالب بعضها بعضا كالمتقاتلة والمتعادية[i] فيا له منظرًا ما اتلفه للاموال وآخذَهُ بمجامع قلوب الرجال * هذا الى انهار تطّرد وبرك مسجورة[k] لا تزال ترتعد طريفة[l] المعانى وقصور * ومشترفات سامية[m] 15 المبانى قد رُصّفت فهى مساكن جليلة ومجالس[n] نفيسة واحوال تدلّ على ملوك سادة جلّة ....[o] خالية واهية وامّا سمرقند فتشتمل عليها حصن ولها اربعة ابواب باب ممّا يلى المشرق يقال له باب الصّين مرتفع عن[p] وجه الارض ينزل عنه بدرج كثيرة[q] العدد مطلّ على وادى السغد وممّا يلى المغرب باب النُّوبَهار وهو على علوّ[r] من الارض ايضا وممّا يلى 20

a) Sec. P. *L. عـلـيـهـا. b) P. ينفد omisso لا. c) *L. يقطع. d) P. واستصباه. e) P. محاسينه. f) Ex P.; *L. rursus فصلت. g) P. الافيلة. h) *L. sine punctis. P. كالمشاحية. i) *L. بالمعاملة. Restitui ex P. ubi (sic) لبعض كالمتقاتلة والمتعادية. k) Ex P. addidi, ubi مشجورة. *L. om. l) *L. طريقة. m) P. ومستشرفات سامقة. n) P. ومنازل. o) Hic necessario quaedam desunt. Duo vocabula seqq. in P. non exstant. p) P. على. q) *L. كثير. r) P. نشز.

الشمال باب بخارا وممّا يلى الجنوب *الباب الكبير[a] وهى مدينة *فيها اسواق كبار[b] وفيها ما فى المدن الكبار من المحالّ والحمّامات والخانات والمساكن ولها *ماء[c] جارٍ يدخل[e] اليها فى نهر بعضه رصاص[d] وهو نهر قد بُنى عليه مسنّاة عالية عن الارض *فى بعض المواضع ووسط السوق وناحية[e]
5 الصيارفة من حجارة يجرى عليها الماء من الصفّارين الى ان يدخل باب[f] المدينة من باب كشّ ووجه هذا النهر رصاص كلّه وذلك انّ حوالى المدينة خندقًا مستفلًا[g] لانّه استعمل طينه فى سور البلد فبقى خندقًا عظيمًا بحسب ما خرج[h] من التراب والطين واحتيج الى مسنّاة فى هذا الخندق حتّى يُخرَج[i] الماء الى المدينة وهو نهر قديم جاهلىّ فى وسط اسواقها
10 بموضع[k] يعرف براس الطاق من اعمر مواضع[l] بسمرقند ولهذا النهر على حاشيته[m] غلّات موقوفة على مرمّاته ومصالحه وعليه حَفَظة من المجوس شتاء وصيفًا *فى شرط عليهم بذلك[n] ولا تؤخذ منهم الجزية لبيت المال لهذا السبب ومسجد الجامع فى المدينة اسفل القهندز وبينهما عرض الطريق وفى المدينة مياه من هذا النهر وبساتين وفى المدينة دور الامارة
15 بمكان يعرف بأسْفِزار[o] لآل سامان غير دار الامارة الّتى بالقهندز والمدينة من الربض على جانبه وعلى نحر نهر السغد الّذى هو بين الربض والمدينة وذلك انّ *سور الربض ممتدّ[p] من وراء وادى السغد من مكان يعرف بافشينة[q] على باب كُوهَك حتّى يطوف بوَرْسَنين[r] ثمّ يطوف على باب فَنَك[s] وعلى

---

a) P. باب كُشّ i. e. باب كشّ ut I. b) P. كبيرة حسنة. c) P. مياه وفى بعض المواضع تدلّ فى وسط. d) P. add. مُعَلّق. e) P. جارية تدخل السوق بناحية. f) Videtur delendum esse باب. g) *L. مستقلا. h) P. add. منه. i) P. يجرى. k) *L. وبموضع. l) *L. موضع. m) P. حاشيته. n) P. شُرِطَ عليهم ذلك. o) *L. باسفرار (videtur pro اسپ زار). Cod. F. بموضعى السوق والربض ممتدان. p) *L. كه انرا سفران مى خوانند موضوع است. q) *L. باقسينة. Vid. I., p. ٣١٧g. F. بافسيه, O. ut E. r) *L. بورسبيين. s) *L. فنك.

باب الرِيوذَد[a] ثمّ الى باب فَرَخْشيذ[b] ثمّ الى باب غَدَاوَد ثمّ يمتدّ الى
الوادى والوادى للربض كالخندق ممّا يلى الشمال وقطر هذا السور المحيط
بالربض نحو فرسخين فى فرسخين غير انّ الربض شربه ومجمع اسواقه راس
الطاق ثمّ تتّصل به الاسواق والسكك والمحالّ وفى اضعافه محالّ مفترشة
وقصور وبساتين فليس من سكّة ولا دار الّا وفيها ماء جارٍ الّا القليل وقلّ دار 5
تخلو من بستان حتّى انّك اذا صعّدتَ بصرك نحو قهندزها فى المدينة
لم يره البصرُ لاستتاره بالبساتين والاشجار فى دورها وحافّات انهارها، واسواقها
والخانات وصنوف التجارات[c] فى الربض الّا شيئًا يسيرًا فى المدينة، وهى
فرضة ما ورآء النهر وكانت دار الامارة فيما ورآء النهر الى ايّام اسماعيل بن
احمد رحمه، وليس لسور الربض ابواب تغلق لا من خشب ولا من حديد 10
لفتن كانت فامر السلطان *باقتلاعها فهى الآن بغير ابواب[d] ومنها باب غَدَاوَد
وباب اسْبَسْكَ[e] وباب سُوخَشِين[f] وباب افشينة[g] وباب كُوهَك وباب رِيوذَد[h]
وباب فَرَخْشيذ، ويزعم بعض الناس انّ تُبّعًا بنى مدينتها وانّ ذا القرنين
تمّم بعض بنائها ورايتُ[i] على بابها الكبير *صحيفة من حديد[k] وعليها كتابة
زعم اهلها انّها بالحميريّة وانّهم يتوارثون علم ذلك *من انّها بناء[l] تُبّع 15
وعليها مكتوب من صنعآء الى سمرقند الف فرسخ وهذا دليل على انّ بانى
صنعآء احدثها وكان حكمه عليها[m] فوقعت الفتنة بسمرقند واحترق الباب
الّذى كان مكتوبًا عليه الصحيفة فاعاده ابو المظفّر محمّد بن لقمان بن

---

a) *L. الدبودر. b) *L. h. l. قصر اسد, infra ut recepi. Cf. I., p. ٣٦٧ k, quibus adde: F. فرجد et فرجند, O. ومحسد et قوحند. c) *L. التجار. d) P. بغلقها والابواب شارعة بغير بوّاب. Pro بوّاب prima manus ابواب. e) *L. استشك. f) *L. sine punctis. g) *L. اوسمه. h) *L. ربورد. i) P. واخبرنى ابو بكر الدمشقى قال رايت. k) P. صفحة حديدة. l) P. وانها من صنعة. m) P. addit: ويقال انه كان مقيم بصنعاء حولًا ومثله بسمرقند et in marg. وقيل ان تبعا كان يشتى بصنعاء ويصيّف بسمرقند.

نصر بن احمد بن اسد *جديدًا من حديد a وتغيّرت تلك الكتابة ۞ وتربة سمرقند من اصحّ الترب وايبسها ولولا *الابخرة الكثيرة b من المياه الجارية فى سككهم ودورهم *وكثرة اشجار الخلّاف عندهم c لاضرّ بهم فرط يبسها d وبناؤها من طين وخشب، واهلها يرجعون الى جمال وكانوا من الافراط فى
5 الكرم e وتكلّف النفقات والقيام على انفسهم بما يزيدون به على اكثر بلاد خراسان حتّى اجحف f ذلك باموالهم ۞ وسمرقند مجمع رقيق ما وراء النهر وخير رقيق ما وراء النهر تربية سمرقند، وبينها وبين اقرب الجبال مرحلة خفيفة غير انّه يتّصل بها جبل صغير يعرف بكوهك يمتدّ اصله الى سور سمرقند وهو مقدار نصف ميل g فى الطول ومنه احجار بلدهم والطين
10 المستعمل فى الاوانى والنورة والزجاج وبلغنى انّ به فضّة وذهبًا غير انّه لا يسوغ h العمل فيه، والبلد كلّه طرقه وسككه i مفروش بالحجارة ۞

ومياههم من وادى السغد وهذا الوادى ابتداؤه k من جبال البتّم على ظهر الصّغانيان وله مجمع ماء يعرف بجن l مثل البحيرة حواليها القرى وتعرف الناحية بورْغَر m فينصبّ منها بين جبال حتّى ينتهى الى مكان يعرف
15 بورْغْشَر n وتفسيره راس السكر ومنه تتشعّب o انهار سمرقند ورساتيق تتّصل بها غربىّ الوادى من جانب سمرقند وامّا انهار الجانب الشرقىّ على الوادى فانّها تاخذ p بجبال ورغسر بمكان يعرف بغوبار q وذلك انّ بهذا المكان تنفسح الجبال وتظهر الاراضى الّتى يمكن فيها الزرع وجرى الانهار فياخذ

---

a) P. كما كان حديدا ut I. b) P. ut I. كثرة البُخارات. c) Haec ex P. et I. restitui. d) P. add. على ما يحكيه بعض الاطبّاء. e) P. اظهار المروّات ut I. f) P. et I. يجحف. g) Cod. F. فرسنك. h) *L. fort. يمسوغ. i) P. add. واسواقه وازقّته. k) P. مبدأه ut I. l) Vid. ad I., p. ٣١٩ d; *L. بمحن, P. بماجى. In mappa O. et F. lacus (درياجه , بحيره) appellatur زره. m) *L. بورغى; I. ببرغر q. v. n) *L. بورغشين. o) *L. تشعب. p) Sec. I.; *L. ناحية. Deinde بجبال ورغشين. q) *L. بعوبان. Vid. I., p. ٣١٩ k. F. عربان et عوتان, O. عريان.

من ورغسر[a] انهار منها نهر برش[b] ونهر بارمش[c] ونهر بشمين[d] فامّا نهر برش فانّه نهر يمتدّ على ظهر سمرقند ومنه انهار المدينة والحدائط والقرى الّتى تتّصل بها من مبتدأه الى منتهاه، وامّا نهر بارمش فانّه يلى هذا النهر من ناحية الجنوب وعليه القرى من اوّله الى آخره نحو مرحلة، وامّا نهر بشمين فانّه من جنوبىّ بارمش ويسقى قرى كثيرة من اوّله الى آخره غير انّ 5 انقطاعه[e] دون انقطاع هذين النهرين واكبر هذه الانهار برش ثمّ بارمش وهما يحملان السفن، ويتشعّب من هذه الانهار انهار يكثر احصارها حتّى تعمر بها القرى والمزارع ومن وَرْغَسَر[f] الى آخره رستاق يعرف بالدَّرْغَم على عشرة فراسخ فى الطول وعرضه نحو اربعة فراسخ الى فرسخ وهذه الرساتيق تعرف بورغسر[g] ومايمرغ وسنجرفغن[h] والدَّرْغم[i] وامّا الانهار الّتى تاخذ من غوبار، فانّها 10 نهر اشْتيخن[k] والسناواب[l] ونهر بوزماجن[m] *ونهر السناواب يمرّ على ظهر بوزماجن[n] فيسقى قرى منها حتّى يتّصل برستاق ويذار[o] ويجاوزه الى آخر عمل اشتيخن حتّى يكون من اوّله الى آخره قراحًا واحدًا نحو مرحلتين، .

---

a) *L. male ورغى. b) *L. hic et deinde ترش. Cod. F. ربوس et ردوس, O. دبوس. c) *L. hic et deinde تارمش. d) *L. hic et deinde بسمنى. F. تشمر, et نشمر et دشتمر. e) *L. انقطاعها. f) *L. وارغمس. g) *L. بورغشن. h) Vid. I., p. ٣٢٢.e, quibus adde F. سحوقعر, سحرفغر, سحروغر, O. سحر. *L. e versu seq. hic scripsit ونهر بورماحنى فيسقى, omissâ deinde copulâ. i) *L. sine punctis. k) *L. semper استيانجن. l) *L. والسماوات. Vid. I., p. ٣٢٢.g. F. سناواب, O. ساوات. m) *L. دورماجنى. Apud I. recepi بوزماجز, sed pro ultima littera potius videtur legenda ن. F. دون ماجن et saepius دورماجن, O. مورماجن. Quae sequuntur in Codd. I., quos A. et B. nuncupavi in compendium redacta sunt. Collatio E., O., F., Abulf. et Jacut hic dabitur. n) *L. haec om.; supplevi ex F. et O. (Ous., p. 256). Deinde *L. فتسقى et تتصل. o) *L. فربدار, Edrîsî, II, p. 199 ربدار; O. وذان i. e. وَذَار ut solet scribere I. Jacut utramque formam habet. Deinde *L. وتجاوزه.

ونهر بوزماجن دونه الى ما يلى المدينة يسقى رستاق بوزماجن[a]، وامّا نهر
اشتيخن فانّه لا ينتفع به الى ان يجرى من مبتداه نحو اربعة فراسخ
وتتشعّب منه الانهار فيسقى[b] مقدار سبعة[c] فراسخ حتّى ينتهى الى اشتيخن
ثمّ يسقى اشتيخن ورساتيقها وهو اعظم هذه الانهار، وهذا اوّل انهار الوادى
5 فامّا غربيّه فلا يتشعّب منه شىء الى ان يجاوز سمرقند ومن مبتدأ هذا
الوادى الى ان ينتهى الى سمرقند زيادة على عشرين فرسخا فاذا جاوز
سمرقند بنحو مرحلتين يتشعّب[d] منه نهر يعرف بقىّ[e] وليس بالسغد نهر
اوفر عمارة ولا اكثر اهلًا ولا اغزر اَكَرَةً ولا اعظم قصورًا وقرى وعزّة[f] ومنعة من
قىّ وهو قلب[g] السغد ويتشعّب من قىّ انهار كثيرة لم اصل الى علمها
10 بالحقيقة ويسقى زيادة على مرحلتين، ثمّ يتشعّب من وادى السغد انهار[h]
كثيرة على امتداده بحذآء كلّ بلدة وكلّ رستاق حتّى ينتهى من حدّ
أَرْبِنْجَن الى كَرْمِينِيَة والى حدّ بخارا فمنها انهار اربنجن وانهار الدَّبُوسيَة
وانهار كرمينية الى ان ينتهى الى بخارا ✿ وامّا شرقىّ هذا الوادى فيتشعّب
الايسر منه بحذآء سمرقند ومنها نهر كبنجكث[i] وانهار لتلك القرى فتسقى[k]
15 رستاق كبنجكث ورستاق المرزبان وغير ذلك وربّما كان للقرية الواحدة * منها
نهران وثلاثة[l] وللقرى الكثيرة نهر مفرد يشقّ من الوادى حتّى ياخذ انهار الكُشَّانيَة

---

a) *L. h. l. بورماجره. b) *L. فتسقى et mox تنتهى. c) Secundum E., F. et O. (عفت). *L. تسعة. d) *L. تشغب. Secutus sum P. et Abulf., p. ۴۸۴ فيكون يتشعب. e) In lectione omnes consentiunt. Jacut nomen non habet, nisi idem sit quod sub قَىّ memoravit. f) P. وماشية وعُمرة. g) *L. ثلث et sic quoque P. et *Masálik al-absár*, p. 255. Vid. infra et Abulf. l.l. F. habet صغد است وآن بدروازهٔ legit igitur بباب. h) *L. om. i) *L. كنمخت s. كمحكث; Edrisi, II, p. 199 كيانخكث; E. كمحكث et كنمحت s. كنمحت; O. كيمحكث; F. كنتحث et كنتحب. Cf. كمنجث apud Jacut. k) *L. فيسقى. l) Haec ex I. supplevi, sed E. et O. habent وبود كه رودى ازين وادى بر خيزد ورودهاى ديگر ازو جدا ميكردد et F. haec ita reddit:

ويجاوزها[a] الى حدود حائط بخارا ويكثر عدد هذه الانهار لكثرة القرى عليها، ومقدار[b] هذا النهر من وَرَغْسَر[c] الى حدّ بخارا حيث تاخذ منه انهار بخارا المذكورة داخل حائطهم ستّة أيّام مشتبكة القرى والبساتين والانهار اذا[d] اطلع مطلع على وادى السغد من الجبل راى خضرة متّصلة ولا يرى فى اضعافها غير قهندز *او قصر[e] وامّا فرجة منقطعة عن الخضرة 5
او اراض بائرة او غامرة فقلّ ما *يرى على[f] هذه الحال، وعلى هذا الماء وال جليل بسمرقند وقوم مثبتون منزلون لسدّ بثوقه ومجارى انهاره وسكوره وبوَرَغْسَر[g] كروم وضياع[h] قد أزيل عنها الخراج وجُعل عليهم مكانه اصلاح تلك السكور، واذا تشعّبت من هذا الوادى هذه الانهار الّتى ذكرناها جرى منه
تحت *قنطرة جرد[i] على باب سمرقند من الماء ما يكون عند امتداده 10
تحت القنطرة قامات ويحمل خشب السغد فيه الى سمرقند وامتداد هذا الوادى فى الصيف من ثلوج جبال البُتّم[k] واشروسنة وسمرقند وربّما زاد الماء حتّى يعلو على الجسر بقنطرة جرد فيحير[l] اهل سمرقند فى سدّ ذلك لكثرته وغزارته ❀ فامّا رساتيق سمرقند فاوّلها بنْجيكَث[m] ومدينته بنجيكث
بها منبر ثمّ يليه وَرَغْسَر[n] ومدينته ورغسر وتلى بنجيكث جبال السّاوَدَار 15
وليس بها منبر وبين[o] الساودار وورغسر فيما يلى سمرقند رستاق مايْمُرغ

ونيز باشد كه هر يك ديه‌را يك رود مفرد باشد وكاه باشد كه ديههاء بسياررا رودى بيش نيست وتمامت اين رودها از وادى شكافته مى شود ومى رود تا انجا كه رود كمسانده (sic) ازان جدا مى شود الخ.

a) *L. وتجاوزه. b) Copulam addidi. c) *L. ورغن. d) P. فلو et deinde لراى. e) P. او ربض او قصر سامك مشيد. f) P. ترى omisso على. g) *L. حمرد; O. et E. ودر ناحيت برغس. h) I. add. وبساتين. i) F. وبورغشن hic et deinde; O. et E. پول كوهك. k) E. et O. غرجستان. Deinde ut solent وسنروشنه. Pro جبال *L. بلاد. l) E. جمع شوند. O. وانكه مردم سمرقندرا از سر بند كذار نمى كنند. F. بفرمانيد تا حشر سازند در بستن ان بندها.
m) *L. بيانكث hic et infra. Deinde ومدينه. n) *L. ورغن hic et deinde.
o) F. ونزديك.

وسنجرفغن وليس بهما منبر غير انّ بمايمرغ مكانًا يعرف بالرّيودد[a] وكان به مقام الاخشيذ ملك سمرقند وهى قرية فيها قصور الاخشيذيّة وسنجرفغن وورغسر كانا من مايمرغ فافردا[b] عنها، ويتّصل برستاق مايمرغ رستاق الدّرْغم وليس به منبر، ويتّصل بالدرغم رستاق أبْغر[c] وليس به منبر ۞ وبنْجيكث
5 رستاق كثير[d] الشجر مطّرد الانهار وتفضل غلّاتها على غيرها من اللوز والجوز وغير ذلك وليس بالكبير[e]، وليس بجميع رساتيق سمرقند لمايمرغ نظير فى اشتباك الاشجار وكثرة القرى واتّصال القصور، وسنجرفغن رستاق صغير يشتمل على قرى يسيرة ۞ والسّاوَدار هو الجبل الّذى عن جنوبىّ سمرقند وليس بنواحى سمرقند رستاق[f] اصحّ هوآء ولا اجود زرعًا ولا احسن فواكه[g] منه
10 واهله اصحّ اهل نواحيهم ابدانًا والوانًا وطول هذا الرستاق زيادة على عشرة فراسخ وهو من انزه الجبال واحسنها فى عمارة لا تنقطع ولا تمتنع، وبالساودار عمْرٌ للنصارى فيه مجمع لهم *ولهم فيه قلّايات ادركتُ فيها قومًا من نصارى العراق انتجعوه لطيبه وقصدوه لعزلته ونزهته[h] وله وقوف ويعتكف به قوم منهم ويشرف على معظم السغد ويعرف هذا الموضع بوزكرد[i]، وللساودار فجاج
15 وكلّ فجّ منها فيه انهار جارية الى ضياع فى خلاله حسنة وصيود من غير جنس[k] كثيرة وخصب وغلات من جميع وجوه العيش والتمتّع به ۞ ورستاق الدّرْغم من ازكى هذه الرساتيق فى الزروع المسقيّة ويفضّل ما يحمل منه من الاعناب على سائر الرساتيق وطول الدرغم مرحلة متوسّطة ۞ وامّا أبْغر[l] فانّها مباخس وقراها اعمر واكثر عددًا من سائر رساتيق سمرقند واموالهم
20 المواشى والبخوس وبلغنى انّ القفيز[m] الواحد ربّما يريع[n] مائة قفيز

---

a) *L. بالرديود. b) *L. فافرد. c) *L. ادعر. d) *L. كبير. e) *L. بالكثير. F. نه بزرک ونه کوجک. f) Ex I. addidi. g) *L. فاكه. h) Haec in verss. Pers. non exstant. i) *L. بوركوده; vid. ad I., p. ٣٢١ m, quibus adde: F. وركود, O. زردكرد. k) *L. حبس. l) Cf. ad I., p. ٣٢٢ a. F. bis دم, deinde ابغر, O. برم. Efficere nequeo utrum duarum regionum descriptiones confusae et mixtae sint, an alterutrum nomen (ابغر s. برم) sit nomen urbis hujus regionis. m) *L. الفقير. n) Ex I.; *L. زرع.

وزائدًا a وطول ابغر نحو مرحلتين ويكون للقرية الواحدة من الحوزة نحو
فرسخين واكثر ويقال انّ زرع ابغر اذا سلم كفى السغد b باجمعها ✿ وهذه
رساتيق سمرقند من حدّ الجنوب وامّا شماليّها فانّ اعلاها يَارْكَث وهى
متاخمة لأُشْرُوسَنَة وليس بها منبر ومباخسها كثيرة ولهم مراعٍ زكيّة جدًّا c
* ورستاق بُورْنَمَذ ممّا يلى اشروسنة وليس به منبر وقراها كثيرة d ثمّ يتّصل 5
بيارکث رستاق بوزماجن e ممّا يلى سمرقند ومدينته بَارْكَث f وهو اعرض
رستاق فى شمالىّ وادى السغد واكثره قرى يمتدّ من غوبار g الى قرب
سمرقند مرحلة h فى مثلها، ويتّصل بهذا الرستاق رستاق كَبُوذَنْجَكَث i
وهو رستاق مشتبك بالقرى ايضًا والشجر ومدينته كبوذنجكث * وعلى ظهر
هذا الرستاق رستاق ويذار ومدينتها ويذار k وهو رستاق خصب كثير الزرع 10
له سهل وجبل ومباخس وسقى ومراعٍ وويذار l وكثير من قرى هذا الرستاق
لقوم من بكر بن m وائل يعرفون بالسباعيّة وكانت لهم بسمرقند ولايات وكانت
لهم دور ضيافة واخلاق حسنة يذكرونها وادركتُ منها طرفًا يدلّ قليله على
كثيره، ويتّصل هذا الرستاق برستاق المرزبان بن تركسفى n المستدعى الى
العراق فى جملة دهاقين السغد، والّذى بهذا العمل من الرساتيق من 15
شماليّه o ستّة رساتيق ومن جنوبيّه ستّة رساتيق p ✿ فامّا نقودهم بسمرقند

---

a) Jacut add. واهلها اصحّ الناس اجسامًا, ut F. واهل ان تن درست ولطف طبع مى باشند. O. habet: ومردمان توانكر وهوائى درست دارد. b) Secundum O. et F. addendum est: وبخارا سنين (سالها) ومراعى هذه الناحية چرا خورند از دو جايكاهى. c) O. h. l. ازكى (بهتر) من مراعى ما وراء النهر تنكك بوذ. Cf. I., p. ٣٢٤ l. d) Haec ex I. inserui. e) *L. بوهاجر. F. h. l. روستاى فراخ وپر نعمت بوذ. O. addit. f) *L. يارکث. O. دورماخر, O. بررماحن. g) *L. عوبار. F. et O. عرنان. h) F. فرسنك. i) *L. كمورنحكث. k) Ex I. addidi haec. l) *L. وبذار. Pro وكثير F. et O. legerunt وكس (وكش). m) Deëst بن. n) *L. كسيدعى. O. بن كسفى. o) *L. شماله. p) Hic F. addit: واما روستا دعمان تا بايام افشين از حساب وصدد سمرقند بود بعد

فالدراهم الاسماعيليّة والمكسّرة والدنانير ولهم من نقود بخارا فى مقام الدراهم دراهم تعرف بالمحمّديّة تركّب من جواهر شتّى وهى من النقد الّذى تقدّم ذكره فى بخارا ❀

واشتيخن a مدينة مفردة على غاية النزاهة وكثرة القرى والبساتين والرياض 5 والمتنزّهات والغياض على انّ السغد كلّها متقاربة النزهة والخصب والاشجار والاثمار والزروع الّا قنّى فانّها قلب السغد واعمرها؛ واشتيخن لها قهندز فى المدينة وربض وانهار مطّردة وضياع ومن بعض قراها عُجَيف *بن عَنْبَسَة وبها قراه b التى استصفاها المعتصم *ثمّ اقطعها المعتمد على الله محمّد بن طاهر ابن عبد الله بن طاهر ❀ والكُشَانِيّة اعمر مدن السغد c وهى واشتيخن 10 متقاربتان فى الكبر غير انّ قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق اشتيخن اكبر d *لانّ قرى اشتيخن e من ظهر نعمان f من جبال تعرف

از ان باسروسنه اضافت وملحق كرده شد, quae eadem aliis verbis habet O.; ubi quoque نعمان (non لعيان ut Ous. edidit). Deinde F. supplet: وسمرقند دوازده روستاهست جنانك ياد كرده شد ومقدار هر يك ازان دو منزل باشد ومسافت هر يك et O. وكمترين روستاهاء آن از نيم منزل كمتر نمى باشد اين روستاى دوازده كانه يك مرحله تا نيم مرحله بود.

a) *L. واسبياجن. b) Haec in *L. desunt. Supplevi ex redactione I., quam sequitur Jacut, I., p. ٢٧٧. Cf. I, p. ٣٢٣ i. Cod. F. potius facit cum A. et B.; post بن عنبسة habens: ودر انجا هست ودر ديهها وضياعى جند اورا ملك اسبحن بازارها خوش ومجمعها عظيم در قديم عهد بوده است جنانك معتصم بالله امير المومنين انرا بر ديكر ولايات ترجيح نهادى. In seqq. hujus capitis usque ad itineraria, iterum Codd. Ist. A. et B. breviorem habent textum. Collatio E., O., F., Abulf. et Jacut, et interdum Cod. C. hic dabitur, quatenus non ad textum I. data est. c) Haec omnia ex I. supplevi, deinde usque ad وحدود ex Abulfeda, p. ٤٩٣ restitui. d) *L. اكثر. e) Haec in *L. desunt. Pro قرى F. habet حد. f) Sic F. ut quoque supra, vid. p. ٣٧٣ p. *L. نعات.

بساغَرْج[a] الى حدّ الكشانية *نحو خمس مراحل فى عرض نحو مرحلة
وقرى الكشانية[b] نحو مرحلتين *فى عرض نحو مرحلة[c] وكلاهما من[d] شمالىّ
وادى السغد✿ *وامّا الدَّبُوسِيَة وأَرْبِنْجَن فانّهما من جنوبىّ وادى السغد
على جادّة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق كبير ولا قرى وهى اصغر
من اربنجن[e]✿ *وقلب مدن السغد الكُشَانِيَة واهلها ايسر من اهل سائر بلاد 5
السغد[f]✿

وكِشّ مدينة لها قهندز وحصن وربض ومدينة اخرى متّصلة بالربض
والمدينة الداخلة مع القهندز خراب والخارجة عامرة ودار الامارة خارج
المدينة والربض بمكان يعرف بالمصلّى *والحبس والمسجد الجامع بالمدينة
الداخلة الخراب[g] واسواقها فى ربضها وهى مدينة مقدارها نحو ثُلْث فرسخ[h] 10
فى مثله وبنآؤها طين وخشب وهى مدينة خصيبة[h] جدًّا جروميّة تدرك
فيها الفواكه اسرع ممّا تدرك فى سائر ما ورآء النهر وتاتى بواكرها الى بخارا

---

a) *L. بساعن. E. et O. كوهاى بشاغر, F. دساعر, Edrîsî, II, p. 202 ساغرا. Vid. Jacut in v. b) Haec supplevi ex Abulf. et E., O., F. Apud Edrîsî eadem desiderantur. c) Ex solo Abulf. d) Abulf. فى, E. et O. بر, F. در. e) Haec omnia supplevi ex Abulfeda, p. ۴۹۱, nisi quod addidi كبير collato I. et Edrîsî l.l. cum verss. Pers. F. habet ورثاحر بزركتر ومعمورتر وديه وضياع وروستاى ان بيشتر از دبوسيه است جراكه دبوسهرا روستا وديه بسيار نيست. O. et E. دبوسى وربناجن بزركترين واباذانترين (E. بزركتر وابادتر) شهرى است وربناجن از دبوسى اباذانتر (E. ابادتر) باشد ودبوسىرا روستا كم است (E. كمتر). f) Quatuor prima verba ex Abulf., p. ۴۹۳, I., E., O., F. restitui, in quibus F. habet اصل, O. جشم pro قلب. Cetera Jacut in v. كشانية, E. (اكثر متمول), O., F. (توانكرترين) et C. (واعلها ايسرهم) supplent. g) F. وزندان نيز هم انجا ساخته اند ومسجد جامع شهر اندرون خراب است. g) Edrîsî, II, p. 200 ثلاثة فراسخ ut quoque F. et O. Cf. ad I., p. ۳۲۴ b. h) *L. حصينة ut Jacut, IV, p. ۲۷۴, 6. Abulfeda, p. ۴۹۱ خصبة.

وهى وبيّة a ، وللمدينة الداخلة اربعة ابواب فمنها باب الحديد ويليه باب
عبيد الله والثالث باب القصّابين والرابع باب المدينة الخارجة b وللمدينة
الخارجة بابان احدهما باب المدينة الداخلة والثانى باب بركنان c وبركنان
قرية تنسب اليها وللمدينة نهران كبيران احدهما يعرف بنهر القصّارين c ويخرج
5 من جبل سيام d ويجرى فى جنوبىّ المدينة والآخر نهر اسرود يخرج من
رستاق كشك رود e ويجرى على شمالىّ المدينة وهذان النهران يجريان على
باب المدينة وللرستاق انهار منها نهر جاجروذ f فيما يلى سمرقند على فرسخ
*من المدينة g والآخر نهر على طريق بلخ يعرف بخُشْك رود على فرسخ
من المدينة *ونهر ثالث على طريق بلخ ايضًا يعرف بخُزار رود على ثمانية
10 فراسخ من المدينة h ومجمع فضلات هذه المياه الى i واد يجرى الى نَسَف،
وفى المدينة والربض بعامّة دورها مياه k جارية وبساتين حسنة وطول عملها
نحو اربعة ايّام فى مثلها ولها من المدن نَوْقد قُرَيش l وسُونَج من رستاق

---

a) Secundum Abulf. (vid. ad I., p. ٣٣٤ c) coll. Jacut addendum foret غوريّة. Cod. F. pro his inde a وتاتى habet: الا انك راه ان بغايت صعب ونا خوش است واز تمامت شهرهاء غور در انجا دمحارت (l. بتجارت) مشغول مى شوند. b) O. habet ut recepi. Sed F. ut I. دروازه شهر اندرون. c) Sic *L. et F. Mokaddasi, p. 138 دبركماى. O. (Ous. p. 259) ut *Djihân-Numa*, p. ٣٥٣, 15 ترکستان. Deinde in *L. deëst وبركنان. c) O. وروذ قصابان, F. رود كازران ut habent A. et B. (I., p. ٣٣٤ f). d) *L. بشام. Edrisi, II, p. 200 بنام; F. سلم, O. سيام quod praetuli quia infra رستاق سيام memoratur. Abulfeda haec non habet, sed tamen in suo Istakhrii Codice habuisse videtur, nam nomini secundi fluvii adjungit ويجرى على شمالها. e) Secundum F. et Edrîsî. *L. كسنك رود. Infra *L. كست, O. كسكم. Deinde L. om. cop. f) *L. حرودة; F. حاحرود, O. حاج رود, *Djih.-N.* l.l. 18 رود جاج. g) Ex O. addidi. h) Haec ex F. et O. addidi, qui autem habent حران pro خزار. i) *L. على. k) *L. المياه. l) *L. دريد ورس; vid. ad I., p. ٣٤٣ e. Deinde *L. وسودكر.

خُزّار a واسكيفغن b ايضا من رستاق خزار، ويرتفع بكش من الملح المستحجر من الارض ما يحمل الى كثير من اعمال آفاق خراسان c وفى جبالها العقاقير الكثيرة d وبها يسقط التَرَنْجَبين ومنها بغال ما وراء النهر ويجلب الى اقطار خراسان منها الكثير الفارة e ☆ ولها رساتيق ذات نتاج وسوائم وامّا f رساتيقها فرستاق ميان كش g ورستاق رود h ورستاق بلاندرين i ورستاق 5 راسمانين i ورستاق كشك k ورستاق ارو i ورستاق بوزماجن l ورستاق سيام m ورستاق ارغان n ورستاق جاجرود o ورستاق خُزاررود p ورستاق خُزار q ورستاق سورود i *ورستاق سنك كرده الداخل ورستاق سنك كرده الخارج r ورستاق مَايَمْرغ وهذه جميع رساتيق كش ☆ ونَسَف مدينة لها قهندز *خراب وربض له s اربعة ابواب فباب يدعى باب النجارية t وباب يسمّى باب سمرقند وباب 10

---

a) *L. حرار, Edrisi جراز; vid. Jacut, I, p. ٨١٧, 14 (ubi l. سونج) et in v. et *Lobbo 'l-Lobâb.* b) *L. واسكتفغن; vid. ad I. l. l. k. c) F. insert: واز وازين شهر كش ميوه .O ,حبوب وثمرات آن نيز در افاق حمل مى افتد وحبوب بسيار خيزد. d) O. addit: جنانك بديكر ولايتها ببرند seqq. omissis. e) *L. الفارّة. f) In *L. deëst. Catalogum in *L. mutilum supplevi ex O. et F. g) *L. om.; F. ممانكس. h) *L. om.; O. ورد. i) Sic ex solo O. k) *L. كسن, O. كسك. Vid. p. ٣٧٩ ann. e. l) *L. نورماحرور, O. ورماجن, F. نورماجر. Conjecturâ edidi; alter ejusdem nominis locus jacet prope Samarkand. m) Secundum *L. et O.; F. سامرور i. e. سيامرود. n) *L. et F. ارعان. o) *L. حاود, F. جاور, O. حارودان. Cf. p. ٣٧٩ ann. f. p) *L. حراردود, F. جران رود, O. om. q) *L. حرار, F. et O. حران. *Djih.-N.* جران. r) *L. om.; O. ووروستا, F. وروستاى سنك كرده درونين وروستاى سنك كرده برونين. نسكرده اندرين وروستا نشكرده بيرون. Deinde *L. سايفرغ, F. سانعرغ. Pagus ejusdem nominis est in ditione Samarkand; noster ab aliis ad Bokhâram refertur, vid. Jacut, IV, p. ٤٠٨, 5 et Abulf., p. ٤٨٩, 10; cf. supra ٣٥٨, 7. s) Jacut, IV, p. ٧٨١, 16 وربض ولها. t) F. بحارية, O. بخارى hic et deinde. Cf. I., p. ٣٣٥ d.

يدعى باب كِشّ وباب غُوبَذِينَ[a] وهى مدينة على مدرج طريق بخارا[b] وبلخ فى مستواة[c] والجبال منها على نحو مرحلتين فيما يلى كِشّ *والذى بينها[d] وبين جيحون مفازة لا جبل فيها[e]* ولها نهر واحد[f] يجرى فى وسط المدينة وهو مجمع[g] مياه كِشّ فينصبّ[h] منها هذا النهر *ويسرع الى العرآة[i]
5 ودار الامارة على شطّ هذا النهر بمكان يعرف براس القنطرة والحبس عند دار الامارة ومسجد الجامع بناحية باب غُوبَذِين والمصلّى بناحية باب النجارية داخل الباب واسواقها فى الربض مجتمعة ما بين دار الامارة ومسجد الجامع، ولنسف[k] قرى كثيرة ولها منبران سوى منبر[l] المدينة احدهما بَزْدَة[m] والآخر كَسْبَة[n] ولها قرى *ولا منابر لها وهى[o] اكبر من المدينة
10 والغالب على قراها المباخس *وليس بنسف ورساتيقها مآء جارٍ الّا هذا النهر[p] وينقطع فى بعض السنة ولها آبار تسقى بساتينهم ومباقلهم والغالب

---

a) *L. h. l. عودين, mox عوبذين. b) Sic quoque C., F. et Jacut. E. et O. فاراب (i. e. باراب). c) Abulf., p. ٤٩١ فى مستوٍ من الارض. d) Abulf. et F. بها. e) C. ...واما ما بينها — فمفازة Cod. C. et Jacut; وبين نسف O. تا نخشب تواز. f) Abulf. om.; E. et O. ejus loco habent بزرك, quod F. addit. g) Abulf. مجتمع. Deinde male *L. مياه كثيرة. E. et O. وآب اين رود از فصلهاى آب وروستاى نخشب را آب ميدهد, et addunt كش جمله مى شود. h) Jacut l. l. 19 فيصير. i) Jacut فيشرع الى القرى. F. بعد ازان بديهها واعمال وضياع متفرق ومتشعب مى شود. k) *L. وليس لها. Correxi secundum I., Jacut, E., O. et F. Post كثيرة Jacut addit ونواحى, F. ونواحى فراخ. In *L. exstat كميرة, posset igitur legi وليس لها قرى كبيرة, quod vero pugnaret cum seqq. l) Ex I. et F. addidi. m) *L. بيزدة, E., O. et F. بردة. n) *L. كسة, E. كشمة, O. كشتة, F. كبشة. o) E. et O. om. Elegantius foret لا منابر لها هى. p) Pro his E. et O. وهمه نخشب ونواحى آن يكروزه راهست quae orta sunt e confusione vocabulorum روز et رود, nam sequitur (E. وچون) واين نيز جون تابستان كرم شود منقطع شود.

على نسف الخصب والسعة[a] ✿

واما أُشْرُوسَنَة[b] فانّه اسم الاقليم كما انّ السغد اسم الاقليم وليس بها مدينة بهذا الاسم[c] والّذى يطوف بها من اقاليم ما وراء النهر من شرقيّها بعض فرغانة وقامر وغربيّها حدود سمرقند وشماليّها الشاش[d] وبعض فرغانة وجنوبيّها بعض حدود كشّ والصّغانيان وشومان 5 وواشجرد والراشت[e] ومدينتها الكبرى تسمّى بلسان الاشروسنة بُونْجِكَث[f] ولها من المدن ارسيانيكث[g] وكركث وغزق وفغكث[h] وسَاباط وزَامين وديزك ونُوجَكَث[i] وخَرَقانة[k] فهذه مدنها، ومدينتها الّتى يسكنها الولاة بُونْجِكَث وهى مدينة تحزر[l] رجالها *بنحو عشرة آلاف[m] وبناؤها طين وخشب ولها مدينة داخلة عليها سور بذاتها وسور على ربضها وعليهما[n] آخَرُ وللمدينة 10 الداخلة بابان *احدهما باب يدعى الاعلى[o] والآخر باب المدينة وداخل المدينة المسجد الجامع والقهندز ودار الامارة فى الربض فى مربّعة الامير

a) E. (l. مُقْبِلند) مقبولند بسى نخشب ومردم. b) O. semper ستروشنه. c) F. addit (= I.) در انجا كوه است وغالب O. ودر كوهستانى نهاده است. d) *L. البساتين; vid. ad I., p. ٣٢٥ i. e) *L. بالراشب; F. et O. ووراست. f) *L. نوامحكث et نوماحكث, بوماحكث. P. بومدحكث. (Masálik al-absár, p. 261 بومحكت (نوبحت)). F. بمويحكت, O. بومحكث. Fortasse lectio بومجكث quoque bona est. In mappis hodiernis Pandjikend appellatur. g) Vid. lectiones *L. et P. ad I., p. ٣٢٥ m. F. سامكنث, O. اران بمامكث. h) *L. h. l. وفنكث, P. فمكت, F. فعكث, O. وعكت. Cf. nomen فغكب apud Jacut, II, p. ٨٣٣, 3. i) *L. نوحكت. k) *L. وجرقانه, plerumque خرقانه. l) *L. تحرز, P. تحبر, Jacut, I, p. ٧٤٤, 14 تحزز. O. habet هر وقت كه حربى واقع شود بيست هزار, F. ده هزار مرد دريں شهر باشد مرد از ان شهر بجنگ بيرون مى روند. m) Sic quoque C., E. et O.; Jacut, I, p. ٧٤٤, 14 ut F. بعشرين الفا. n) *L. وعليها. P. ولها ربض وعلى ربضها سور ولها وربضى نيز دارد وشهر وربضرا بهم سورى ديكر. F. سور ثالث من وراء ذلك ساخته است. o) O. et Djih.-Numa, p. ٣٥٥, 9 a f. بالائين; F. بلاى.

ويجرى فى المدينة الداخلة نهر كبير عليه رحى والسجن a فى قهندز المدينة والجامع خارج القهندز واسواقها فى المدينة الداخلة والربض جميعًا وحائط الربض يشتمل على نحو فرسخ وعلى b بساتين وكروم وزروع وذلك كلّه دون c السور ويحسب d فى المدينة *وما خارج e السور من الرستاق ولها اربعة
5 ابواب احدها باب زامين وباب مرسمندة f وباب نوجكث g وباب كهلباذ h. i ولهذه المدينة ستّة انهار واحد منها يعرف بسارين i وهو الّذى يجرى فى المدينة والآخر برجن k والآخر ماجن l والآخر سنكجن m والآخر رويجن n والآخر سنبكجن o وكلّها من منبع واحد، ويكون p ما يدير عشر ارحآء ومن المدينة الى منبع المآء اقلّ من نصف فرسخ ۞ وتلى هذه المدينة فى الكبر زامين
10 وهى على طريق فرغانة الى السغد ولها اسم q آخر وهو سرسندة r *ولها مدينة قديمة غير انّها خربت s وصارت الاسواق والجامع ومجمع الناس

a) O. hanc vocem legit والشجر, habet enim درختان. b) P. ولها. Pro وآب خندق بسرايها Jacut (I., p. ٣٣٩ f) habet خندقها. Eodem modo O. حائط وكوشكها وباغها وكشت زارها مى روذ وربضرا جهار دروازه است, et F. qui habet ديوار addit: وانرا خندق مى خوانند ودرين خندق خانه وبستان وكوشك ورز ومزرعها بسيار است وتمامت از حساب سوراند وهرجه بيرون از سور مى باشد از قبيل روستا است. c) Sic recté P.; *L. دور. d) *L. ويحسب. e) *L. قد حارج. Restitui secundum F. f) *L. h. l. سمرقند. Vid. ad I., p. ٣٢٧ a. F. مرسمنده, O. ابن سمندر et سمنده. g) *L. دوحكث. h) *L. كهليان ut O.; F. كهلناد. i) Sec. O. (Ous. p. 262); *L. et F. sine punctis. k) *L. ادرجن, F. بوحس, O. برحين. l) *L. دماحن, F. et O. رماحن. Cf. infra p. ٣٨٣, 12. m) *L. سكحن, O. اسكنكجر, F. سكنكجر. n) *L. روساحن, O. روىكى, F. رونكجن. o) *L. سسكاحن s. سسبكاحن, O. سنكحكو, F. سكاجر. Conjecturâ scripsi. p) P. وتكون مقدار, F. ومقدار ان. q) *L. اقليم; vid. I. et Jacut, II, p. ٩١٠, 2. r) *L. سوسنده ut recepi apud I., sed F. hic et infra سرسنده et O. بليس سلنسدة. s) F. الّا كه بعضى از ان خراب شده است.

بسرسندة وليس على هذا البنآء المحدث سور[a] وهو منزل للسابلة من السغد الى فرغانة ولها مآءٌ جارٍ وبساتين وكروم ومزارع ومآؤهم *من نهر شاش[b] وهى مدينة ظهرها الى جبال[c] اشروسنة ووجهها الى بلاد الغُزّيّة صحرآء ليس بها جبال ✿ ودِيزَك مدينة فى السهل ولها رستاق يعرف بفكنان[d] وبها يرابط[e] اهل سمرقند وفيها رباطات[f] تشتمل على عدد كثير واجلُّ رباط فى حدودها رباط خُذَيْسَر[g] منها على فرسخ[h] وهو رباط من اشهر[i] رباطات ما ورآء النهر بناه الأَفْشِين[k] وفى وسطه عين مآء تنبع *وعليه اوقاف وتسبيل[l] وهو من اقرب تلك الرباطات الى بلاد العدوّ ولديزك مآءٌ جارٍ وبساتين وهى خصيبة[m] ✿ وسائر المدن الّتى ذكرناها متقاربة فى الكبر والنزهة والبساتين والمياه سوى مرسمندة[n] فانّها مدينة جبليّة[o] وليس بها بساتين ولا كروم ولها مآءٌ جارٍ ويمنع الكروم والبساتين شدّة البرد ان تكونَ[p] بها والمآء بها واسع والجليد

a) O. et E. وعمارتى محدث (بزرك بر در ان .E) ساخته اند وديوارى كرد آن در كشيده. Pro البناء المحدث, F. شهر نو. b) Abulfeda, p. ٤٩٣ tantum نهر. c) *L. om. Addidi ex E., F., O., Jacut et Abulf. qui vero omnes om. الى excepto O. d) *L. بفنكان. Secutus sum Edrisi, II, p. 205 et E., F., O. qui habent (F. نكمان) روستا بكنار قصبه. e) Jacut, II, p. ٧١٠, 18 مرابط, F. جهاربايان خوذرا درينجا ربط مى كنند. f) Jacut دور ورباطات للسبل. E. et O. ودران خانها ورباطها سبيل. F. سراها ورباطهاى سبيلى دارد بسيار مى باشد. g) *L. et F. حددس; E. et O. خديش; Jacut l. l. حسن. Vid. Jacut in v. et Abulf., p. ٤٨٩ seq. h) Secundum E., F. et O. فرسخين. i) E. et O. بهترين. Abulf. من الربط المشهورة. k) E. add. ودر سمرقند به مردمان سمرقندرا هيچ رباطى بهتر ازين نيست, O. ازين رباطى نيست. l) E. et O. وبر سر چشمه كنبدها ساخته اند. Fortasse igitur Istakhrí de اقباب locutus est. m) E. وشهر .O ,ديزك بسيار معموراست وشهرى نيكوست ديزك شهرى پر نعمت است وآبهاى روان دارد وباغها وبوستانها. n) *L. مرسنده. o) F. عظيم بزرك, E. et O. بزرك. Legerunt igitur جليلة. p) *L. يكون.

بها جيّد وبها رياض مونقة وكلأ ونضرة وانورة منتزهات[a] ۞ فامّا خَرَقانة وزامين وساباط فعلى طريق فرغانة الى الشاش ومن اراد من زامين الى خُجَنْدة على طريق خاوس فطريقه على كزكث[b] ومن سمرقند الى خرقانة تسعة فراسخ ۞ وليس بجميع اشروسنة نهر تجرى فيه سفينة ولا بها بحيرة[c] غير انّ مراعيها ومزارعها وقراها عامرة خصيبة كثيرة الخير وكلّ مدينة من هذه المدن لها رستاق كبير ومن رساتيقها الّتى لا مدينة فيها بشاغر[c] ومسحاء[d] وبُرْغَر[e] وبانغام[f] ومينك[g] وبسكن[h] واسْبَسْكَث[i] ۞ والبُتّم جبال شاهقة سلقة منيعة[k] والغالب عليها النزهة[l] وهى قرى[m] عامرة بالناس وبالبتّم حصون منيعة جدّا وفيها معادن الذهب والفضّة والزاج والنوشاذر الّذى *يحمل الى[n] كثير
10 من الارض وفى[o] جبل منه كالغار قد بُنى عليه كالبيت واستوثق من ابوابه

---

a) E. et O. وخاك آن بغايت درست مى باشد؛ F. وبتابستان مرغزارها باشد.
b) *L. et O. كوكب. F. semper ut recepi. c) *L. et F. دساعر, E. بشاغور. Secutus sum O. et Mokaddasí Ms., p. 181. Cf. supra p. ٣٧٥ a. d) Sic *L. et F. hic et infra, et Mokaddasí. E. سمجار et مسحاز ut O. infra, O. h. l. بسمحار, sed ultima littera ex و orta est, ut patet ex F. Hic semel مسيحا. e) *L. et F. ودرغر et infra درعن; E. et O. فرغر sed infra O. برغز; Mokaddasí corrupte قربا. Vid. I., p. ٣١٩ f. f) *L. om.; E. et O. وبانعام, F. بانعام, Mokaddasí بغام. Orthographia igitur incerta est. g) *L. وممىل et infra semel مثيل; E. et O. مسك; F. وممك h. l., infra مشك; Mokaddasí تينك; Codd. Ist. A. et B. منيل a. منبل (vid. I., p. ٣٣٨ k). Scripsi مينك collato مانك apud Jakubí, q. ٧٤. h) *L. ودسكك, E. et O. دسكى, F. ودسكن, Mokaddasí بسكر. Conjecturâ edidi. i) Haud scio an recte sic ediderim. *L. وادسسكث, F. واسىكث, O. لسمك; Mokaddasí اسبانمكث. Cf. Jacut in v. k) Ex P. et I. addidi. l) P. add. والخضرة والبقلة المعروفة بالطرخون. Pro النزهة I. et Abulf. البرد et sic O. et F. (وغالب وقت دران كوه سرما سرد مى باشد). m) *L. et F. قرية. Deinde P. آهلة ut Abulfeda, p. ٤٨٤. n) *L. تحيل على. o) P. add. كل.

وكواه وفيه عين يرتفع منه بُخار يشبه بالنهار الدخان وبالليل النار فاذا
تلبّد هذا البخار قُلع منه النوشادر وداخل هذا البيت من شدّة الحرّ ما
لا يتهيّأ لاحد ان يدخله الّا احترق الّا ان يلبس لبودا يرطّبها b بالماء
ويدخل كالمتخلّس فياخذ ما يقدر عليه من ذلك وهذا البخار ينتقل من
مكان الى مكان فيحفر عليه حتّى يظهر فاذا خفى c فى مكان حُفر عليه 5
آخر حتّى يظهر واذا لم يكن عليه *بناء d يمنع البخار من التفرّق لم يضرّ
مَنْ قاربه حتّى اذا *اختنق فى بيت e احرق من يدخله من شدّة الحرّ
والبتّم جبال تعرف بالبتّم الاوّل والاوسط والبتّم الخارج f وماء سمرقند والسغد
وبخارا من البتّم الاوسط من مكان يعرف بجن g نحو ثلاثين فرسخا ويجرى
من هذا الماء الى برْغر ثمّ h على بنْجيكث i الى سمرقند ويخرج من مسحا 10
مياه فتقع الى برغر وتختلط بماء سمرقند ونهر الصغانيان ونهر k فرغانة فى
ظهر مسحا من قرب زاميين وماجن ومينك l ومينك الموضع الّذى قاتل
فيه قُتَيبة بن مسلم المسوّدة m وهناك حصن يعرف بالأفْشين الاكبر صاحب
المعتصم كان اتّخذه لنزهته وكان يسكن المدينة ايضا واشروسنة افتتحها
احمد بن ابى n خالد وآل o ابى الساج الداوداد بن الداودست p من القرية 15

a) P. add. فى حيطان هذا البيت وسقفه. b) *L. يربطها. P. اللبود المبلولة. c) *L. حفر عليه. Deinde P. من pro فى. d) Abulf. ليمنع البيت. Post بناء P. add. مبنيّا. e) Jacut, I, p. ٣٩. احتقن ومنع من التفرق. f) F. اندرون ut I. (الداخل). O. بتم نخشتين وبتم درونين وبتم ميانكين. g) O. et F. يسمى حى (حمى); vid. supra p. ٣٦٨, 18. Apud Jacut l. l. nomen deëst. h) ثم in *L. deëst; addidi ex Jacut. i) *L. بيحكث; Jacut ثم الى منجيكث. k) Copulam addidi sec. F. l) *L. ماحى ومبد. F. در نزديك آب حمى از روذ بسمرقند ومحيط مى باشد. m) *L. المسودة. In I. deëst et hic etiam in seqq. a nostro discrepat. F. كه قتيبه بن مسلم در انجا كشته شد. E. et O. pro his omnibus افتد وبرود جغانيان رود وبديههاى افشين. n) Deëst ابى. Vid. Beládsorí, p. ٤٣٠ seq., Fragmenta Hist. Arab. locis in Indice laudatis. F. habet على بن احمد بن خالد. o) *L. والى. p) Vid. supra p. ٢٣٨ ann. h.

المعروفة جنكاكث a وسويدك وهما قريتان متدانيتان، وبناحية مينك ومرسمندة b
تتّخذ آلات الحديد الّتى تعمّ خراسان وتجهّز الى بغداد والعراق وذلك
انّ الحديد بفرغانة ممكن c لتوفّيه ما اقتنوا من صنعته وتفتّقت لهم الخواطر
بالغرائب الّتى يتّخذونها منه وفى مرسمندة مجمع سوق ينتابه الناس من
5 الاماكن البعيدة وهو سوق مشهور فى راس كلّ شهر مرّة ❊

وامّا الشاش وايلاق فمقدار عرضهما d مسيرة يومين فى ثلاثة ايّام وليس
بخراسان e ولا ما ورآء النهر اقليم على *مقدارها فى f المساحة اكثر منابر
وقرى عامرة وسعة *وبسطة فى العمارة g الى قوّة شوكة منهم وحدّ لها ينتهى
الى وادى الشاش الّذى يقع فى بحيرة خوارزم وحدّ لها الى h باب الحديد
10 ببريّة بينها وبين اسبيجاب تعرف بالقلاص وهى مراعٍ *وحدّ لها الى i جبال
هى منسوبة الى عمل الشاش الّا انّ العمارة المتّصلة الى الجبل *وباقيه
مفترق k العمارة وحدّ لها الى وينكرد l قرية للنصارى، والشاش فى ارض
سهلة وليس فى هذه العمارة المتّصلة جبل ولا ارض مرتفعة m وهى اكبر ثغر

a) *L. حنكاكر, F. حمكاكث: Pro سويدك ut *L. habet, F. معودرك.
b) *L. وسمندة ut quoque h. l. E., O. et F., qui omnes om. مينك. c) E. et O. وآهن از فرغانه خيزد et similiter F. Deinde *L. لمرفية. d) Vid. I. *L. ومقدار عرضها. P. واما الشاش فمقدارها عرضة et fere sic Jacut, III, p. ٢٣٤ عرضة الشاش. e) E. et O. در همه سغد. Hic desinit longa lacuna in B. f) Jacut مقداره من. g) Ex P.; L. et B. وسط فى المفارة. Pro his inde a وقرى Jacut habet منها ولا اوفر قرى وعمارة, ceteris omissis. h) Addidi الى e Jacut et E. Deinde pro باب E. كوه cui superinscribitur كان. O. بر كان آهن بر حدود سحاب (اسبيجاب). i) L. et B. وحداوها. k) Sic recte L., B. et F.; Jacut العمارة مفترشة فيه نوما. l) L. ويكرد, B. ونكرد, F. ونكر s. ونمكر, E. et O. نمكر, Jacut تنكرة. Vid. porro I., p. ٣٣٩ f, quibus adde F. وقمكرد, O. نمكرد. Deinde Jacut تعرف بقرية النصارى, F. كه ديه ترسايان است.
m) P. add. جرنة.

فى وجه الترك [a] وابنيتهم واسعة بالطين [b] وعامّة دورهم [c] يجرى فيه الماء وهى
كلّها مستترة بالخضرة ومن انزه بلاد ما ورآء النهر [d] ولها مدن كثيرة تتدانى [e]
فمنها بِنْكَث [f] ودنفغانكث وجينَانْجَكَث ونجاكث وبناكث وخَرْشَكَث [g]
واشبينغو واردلانكث وخدينكث وكنكراك وكلشاجك [h] وغركند [i] وغنّاج وجبوزن [k]
ووردوك وكبرنة [l] وغدرانك ونُوجَكَث وغَزَك وأُنوذكث [m] وبغنكث وبركوش [n]

---

a) Secutus sum P., E., F. et Jacut; L. et B. العدو والترك. *b*) P. et Jacut وعمارتهاى فراخ وبسيار دارد وسبزى باشد وهمه عمارتها از كل .O .من طين بود. *c*) Abulfeda, p. ٤٩٥ دورها. *d*) Jacut add. وقصبتها بنكث et sic E., F., O. et Cod. C. ubi praecedit وهو انزه الاماكن. *e*) P. add. وتتقارب مسافتها. *f*) L. تنكث, B. دمكث. Var. lectiones omnium nominum seqq. dedi ad I., p. ٣٢٨ seqq. Hic repetam praecipuas lectiones L. et B., quibus addam lectiones F. et O. — Pro دنفغانكث, F. ردمعاكت et ربعغانكب, O. ديوماكت et دهقان نكنت. *g*) L. et B. وحرسكت s. وحرسكث, F. وخوسنكب, O. حوسكب. Nomen sequens in L. et B. est وسمسعوا, F. وسعور, O. سعو, infra F. سمعو. Pro اردلانكث, F. h. l. ادرلانكب, infra اردلانكب, O. ادرلانكث, in mappa F. اردلادك, O. ابولانكب. *h*) L. وكالشاجك, B. وكلساجك, F. وكماحك, sed infra كلماحسك et in mappa كلاحسب, O. كيخلك s. كليخلك, in mappa كلس. *i*) L. et B. وعركندة, F. وغرحيل, infra عرحد, O. عرصل. Deinde L. et B. وعماح. *k*) L. et B. وحيوزن, F. وحمورن et infra حمودت, O. جنودر. *l*) L. et B. وكيبرنة, F. وحمرنة et infra كفرنة, O. كمرنة ut F. et O. in mappa. — Nomen sequens L. et B. ودهدزانك, F. وبحدرانك (s. وعدرانك) et infra عداودك, O. دمدانك. *m*) L. وابردكت, B. وابردكث, F. وابرركت et infra ابردكب, O. ابودكث. — Nomen sequens L. et B. وبعمكث, F. ودعتكر, infra بعرنكب, O. بغمك. *n*) L., B. et O. sine punctis, F. om. h. l. sed infra habet بركوس. Nomen sequens L. حادونكث ut O.; B. حادومكث; F. h. l. om., infra حادوركب.

وخاتونكث وجيغوكث[a] وفرنكث وكداك[b] ونكالك فهذه مدن الشاش ❀ وأمّا مدن ايلاق فقصبتها تعرف بتونكث[c] ولها من المدن سكاكث[d] وبانجخاش ونوكث[e] وبالايان وتكث[f] واربيلخ ونموذلغ[g] وخمرك وبسكت[h] وكهسيم ودخكث[i] وخاش وخركانكث[k] ❀ فامّا بنكث[l] وهى القصبة فانّ لها مدينة
5 وقهندزًا وقهندزها خارج من[m] المدينة غير انّ حائط القهندز والمدينة شىء واحد وللمدينة ربض وعلى الربض ايضًا سور ثمّ خارج هذا السور ربض آخر وبساتين ومنازل ويحيط به *سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الربض والآخر الى المدينة* وللمدينة ثلاثة[o] ابواب فباب منها يعرف بابى[p] العبّاس

a) L. et F. وحمعوكث, B. وحنعوكث, O. جغوكث; F. infra حمعوكث. Cf. Nom. propr. جيغويه apud Ibno 'l-Athír, VI, p. ١٩٠. b) F. وكمدال, O. كدال. Nomen sequens L., B. et F. نكالك, O. كالك. c) L. بنونكث, B. بنوكث. d) L. et B. اسكاكث. Nomen sequens in L. et B. والجحاش; F. وبانحاس, O. بانححاش. e) L. et B. ودوكث, F. وبريكث et infra دوكث, O. ونكث.— Nomen sequens L., B. et O. sine punctis, F. hic et infra بالان. f) L. et B. ونكث, F. ونكث et infra بنكث, O. نكث. Nomen sequens L., B. et O. ut F. infra اربلخ. F. h. l. وابلخ, in mappa F. ابلخ, O. احلخ. g) L. et B. وبموداخ; F. دمورلغ, infra نمودلغ et in mappa سودلغ; O. نمودزلغ (indist.) et in mappa سودلغ (mappa C. دموداغ). Inter hanc urbem et اربيلخ F. et O. in mappa ponunt اردلغ. — Nomen sequens in L. et B. corrupte legitur ولجمرك. h) L. et B. وبوحكث, F. وبسكث, O. دسكث. Deinde pro كهسيم, L. هسم, B. وهشمم, F. et O. كهشيم. i) L., B., O. et F. ودحكث. Deinde L., B. et F. وحاس, ut F. quoque infra; O. خاص. k) L., B. et F. وحركاكث, O. حرجاكث. Infra F. حومنكث. l) L. نيكث, B. بيكث. Abulf., p. ٤٩٥ وقصبة الشاش بنكث et sic fere Jacut, I, p. ٧٤٩, 21. E. et O. كه قصبه است (sic) ودونكث. m) Abulf. et Jac. عن. n) Haec restitui ex Abulf. et O. Deinde L. et B. ut quoque F. (وانزا) وعليه pro وللمدينة. o) E. چهار. p) Secundum O., F. et Mokaddasi Ms., p. 135. L. et B. بابن.

والآخر يعرف بباب كشّ [a] والثالث باب الجنيد [b] وعلى الربض الأوّل عشرة [c] ابواب فباب منها يعرف بباب رباط حمدين [d] والثانى يعرف بباب الحديد الداخل [e] والثالث باب الامير والرابع باب فرخان والخامس باب سوركده [f] والسادس باب كرمانج [g] والسابع باب سكّة [h] سهل والثامن باب راشديجاق [i] والتاسع باب سكّة خاقان والعاشر باب [k] قصر الدهقان ' وعلى الربض الخارج [5] سبعة [l] ابواب فمنها باب فغكث [m] وباب خاسكث [n] وباب سكنديجاق [o] وباب الحديد وباب باكرديجاق [p] وباب سكرك [q] وباب در تغرباذ [r] ' ودار الامارة والحبس فى القهندز ومسجد الجامع على حائط القهندز وفى المدينة الداخلة بعض اسواقهم غير انّ اكثر [s] الاسواق فى الربض [t] وطول البلد من

---

a) Secundum O., F. (كس) et *Djih.-Num.*, p. ٣٥٣, 14. L. et B. كشير, Mokaddasí كبير. b) O. آغنين, legit الحديد, F. دروازة حديد. c) Ex E. et O. addidi. F. جند. Mokaddasí ثمانية. d) Mokaddasí احمد, F. حمد. e) O. om. الداخل, F. دروازة نو اندرون legens الجديد'. Infra idem pro وباب الحديد habet دروازة نو. f) O. در كده, F. سوركند. g) L. كرمانج, in B. superest رمانج; F. كومانج, O. كوانج, Mokaddasí كومالج. h) O. كوى, F. كوجه. i) L. راسديجان (sic), B. راسدنجان, O. اشدنجاق, F. راشدنحاف. Exitus ter in his nominibus occurrit, praetuli ديجاق quod bis apud O. et F., semel apud L. et B. exstat. Haec porta et praecedens a Mokaddasío omittuntur. k) L. et B. om. l) Ex O. addidi. F. جند. m) Secundum O. (غكث). L. et B. فرغد, E. قوعكب, Mokaddasí مرعل. n) ? L. et B. حاسكث, F. حاسكب, O. خاركث, Mokaddasí حاسكث. o) L. et B. سكندنحاف, F. سكندنحاف, O. نكندنجاق, Mokaddasí سندنحا. p) L. باكردنجاق, B. باكرددحاف, F. باكرددحاں, O. كردحان, Mokaddasí بركردحا. q) O. شكر. r) L. et B. در بغرباد, Mokaddasí دربعردا. F. ودروازة ربعو, O. بعرباذ. s) E. et O. legerunt كبر', habentes ودر شارستان درونى بازاركى هست ليكن بازارهاى بزرك در ربض. t) B. ارض sic.

السور الثالث الى ان تقطع عرضه كلّه مقدار فرسخ وتجرى فى المدينة
الداخلة وفى الربض جميعًا المياه وفى الربض بساتين كثيرة ومياه جارية
وابنية متفرّقة ۞ ويمتدّ من الجبل المعروف بسابلغ[a] حائط فى وجه القلاص
حتّى ينتهى الى وادى الشاش وكان وضعه واستحداثه يمنع[b] الترك من
5 الدخول[c] بناه عبد الله بن حُمَيد بن ثَوْر *واذا خرجتَ عن[d] هذا الحائط
مقدار[e] فرسخ كان هناك خندق من الجبل الى الوادى۞ وللشاش نهر
آخر[f] يقع فى الوادى يعرف *بنهر تُرْك[g] يخرج بعضه من بسكام[h] وبعضه
من جدغل[i] واصل منبعه[k] من بلد الترك الخزلجيّة[l] فيقع فى وادى الشاش
*فى حدّ[m] نجاكث[n] ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق يخرج[n] من حدّ الترك
10 فيقع فضله فى وادى الشاش[o] بحذآء بَنَاكث[o] وباقى بلد الشاش شربهم من
مآء تُرْك[p] ۞ وامّا قصبة ايلاق *وهى تُونْكَث[q] فهى اقلّ من نصف بِنْكَث[r]
ولها قهندز ومدينة وربض حولها سور[s] على نهر ايلاق ودار الامارة فى القهندز

---

a) L. et B. بسباولع, P. باقلع, Jacut بسابآع ut Cod. C.; Abulf. شابلغ; E. سالغ, O. سايلع, F. ساتلمع. b) Abulf. لمنع. c) F. et Abulf. addunt الى. بلاده, P. الى الاسلام et hic insuper ومن خروج. d) Jacut فاذا جزتَ et sic O. qui habet ازبن — بكذرد. e) Jac. بمقدار. f) E. addit بزرك. g) Haec in L. et B. desunt. Restitui ex E. et O. qui رود تركستان habent, ex F. et Edrisi, II, p. 207 (ubi نهر برك). Vid. ad I., p. ٣٤٤ p. h) Sic L., B., E. et F.; O. دسكان, Edrîsî بسطام. i) E. et O. چگل; vid. Jacut in v. k) L. et B. منبعهما. l) L. et B. ut solent الخرلخيه. m) F. در شهر, O. بشهر. n) Secundum E. et O. add. ايضا. Post الترك F. addit وبعمارات وزراعت بخرج مى رود. o) Haec in B. desunt inde a فى حد. p) L. et B. برك. q) L. et B. من دموىكث. Vid. Jacut, I, p. ٩.. et Abulf., p. ٤٩٩. r) L. et B. بنوىكث. Jacut add. قصبة الشاش. s) Conjectura addidi سور coll. Abulf., p. ٤٩٥ وهى مدينة عليها سور. F. pro حولها legit لها حدّ habens ويهاى حد از ان مى كشد تا بروذ ايلاق. O. haec om.

والمسجد الجامع والحبس جميعًا عند القهندز واسواقها داخل المدينة وفى
الربض جميعًا ولهم فى المدينة والربض مآء جارٍ ۞ والشاش وايلاق جميعًا
متّصلة[a] لا فصل بينهما *فى البساتين والعمارة المتّصلة من آخر ايلاق الى
وادى الشاش متكاثفة لا تنقطع[b]؛ وبايلاق معادن ذهب وفضّة فى *جبل
ايلاق[c] ويتّصل ظهر[d] هذا الجبل بحدود فرغانة؛ وبها دار ضرب يروّج[e] فيها 5
مال كثير من ورق وعين؛ وتلى بِنْكَث فى الكبر خَرَشْكَث[f] وتلى خرشكث
فى الكبر سُتُورْكَث[g] وباقى مدن الشاش دون ذلك فى الكبر؛ واكبر مدن
ايلاق تُونْكَث[h] وسائر المدن بها[i] دونها[k] وهى متقاربة؛ وليس بما ورآء النهر
دار ضرب الّا بسمرقند *بعد بخارا وايلاق[l] ۞
وامّا أَسْبِيجَاب فانّها مدينة نحو الثُّلث من بِنْكَث[m] تشتمل على مدينة 10
وقهندز وربض. فامّا القهندز فخراب[n] والمدينة والربض عامران وعلى المدينة
الداخلة سور وعلى الربض سور ايضًا يحيط بمقدار[o] فرسخ وفى ربضها
بساتين ومياه وابنيتها طين وهى فى مستواة[p] وبينها وبين اقرب الجبال[q]

---

a) L. et B. om. Vid. I., p. ٣٣٢ et Abulf., p. ٤٩٩. Deinde L. فصل.
b) Abulf. ut E. والبساتين والعمارة متّصلة — الشاش. F. post وادى الشاش addit سمكت (ببنكث؟). c) Abulf. et Jacut, I, p. ٤٢١ جبالها ut O., sed Cod. C. cum nostro facit. F. ودر كوهها ايلاق معادن الخ. Pro معادن Abulf., Jacut, Cod. C. et O. معدن (Cod. C. للذهب والفضة). d) Addidi ex Jacut et Cod. C. e) L. et B. يروح. Pronomen in وبها referendum est ad بنكث. f) L. et B. خرسنكث, Cod. C. حرشكث, E. et O. حرسكت. F. haec om. g) L. et Cod. C. سموركث, B. سورکث, E. et O. سموكت, Modaddasí استوركث.
h) L. et B. بوكث. Fortasse cum I. legendum نوكث وتونكث; F. دوكث ونوركت.
i) L. بهما. k) F. دونهما. l) F. وسمكت, O. ودر سمكث i. e. وبنكث ut Cod. C. (I., p. ٣٣٣ a). m) L. بيكث, B. سمكث, F. et O. سمكت. n) F. اما در ايام ما قهندز ان خراب شده بود. o) P. بها مقدار, sed F. et Abulf., p. ٤٩٥ ut L. et B. p) Abulf. مستو من الارض. q) O. از شهر تا بايان كوه.

اليها نحو ثلاثة فراسخ[a] وللمدينة اربعة ابواب باب منها يعرف بباب نُوجَكَث[b]
وباب فرخان وباب سواكراثة[c] وباب بخارا واسواقها فى المدينة والربض جميعًا
ودار الامارة والحبس[d] والجامع فى المدينة وهى مدينة ذات خصب وسعة
وليس بخراسان كلّها ولا ما وراء النهر بلد لا خراج عليه الّا اسبيجاب
5 وممّا يقع من المدن فى نواحيها بُدَخْكَث وسُبَانيكَث[e] والطّرَاز واطلخ[f]
وشَلْجِى[g] وكدر وبيسكند[h] وشاوَغَر[i] وصَبْران[k] ووَسِيج[l]، فامّا سُبَانيكَث فانّها
قصبة كورة كنجيدة[m]، وامّا كدر[n] فانّها قصبة فاراب ووَسِيج ايضًا من مدن
فاراب ومنها ابو نصر الفارابىّ صاحب كتب المنطق المفسّر لكتب القدماء

---

a) F. سه فرسنك است جهار فرسنك بيش نيست. Deinde P. et Cod. C. ولها. b) L., B. et F. دوحكث, O. دوجك. c) O. ساكرانه, F. راكدانه, Mokaddasí Ms. p. 134 شاكوانه. Fortasse legendum est شاكرانة. d) F. male وجسر. e) Pro اسبانيكث. L. et B. h. l. سبابيكث, infra سابنكث et sic leviter corruptum est nomen apud ceteros, quoque apud Jacut, I, p. ٢٤٩, 20. f) L. et B. املح, ut Edrisi, II, p. 208. E., F. et O. اطلح. g) L. et B. sine punctis, F. وشلى. h) L. et B. وسكند. Omnes var. lectiones hujus nominis dedi ad I., p. ٢٨٦ m et supra p. ٣٣٥ h. i) L. et B. وساقعن sic. O. ساوغر, E. et F. ساوعر. k) L. صيران, B. صمران, infra L. et B. صيران, E. صوان, O. et F. صمران. Ibno 'l-Athír, X, p. ٣٣ صَبْران. Infra E., F. et O. ميدان et صمران. Mokaddasí habet سوران. l) Vid. Jacut in v.; Abulfeda, p. ٤٩٣ وسيج; L. et B. وسنح, E., F. et O. وسح. m) L. et B. h. l. كاجندة (sive B. خجندة), infra كندرة; P. كنخندة; E. كمحمدة et كنجدة (ut Edrisi l.l.); F. كنجيذة; O. كاجمدة et كمحمدة. *Masálik al-absár*, p. 233 كمحدة, quod Quatremère minus recte emendare voluit in خجندة (cf. p. 259). Mappa F. كمحدة, O. et C. كمحمدة. n) P. كندر ut interdum Codd. I. (vid. p. ٣٤٩ b). In margine P. additur ومنه ابو منصور الكندرى, vereor an recte, nam intelligi videtur ابو نصر الكندرى de quo vid. Ibno 'l-Kaisaráni, ed. de Jong, p. ١٣٢. — Pro فاراب F. et O. plerumque باراب (بارنب).

والمتقدّم *فى ذلك على كلّ احد[a]، وصَبْران هذه مدينة تجتمع فيها الغُزِّيّة للصلح والهدنة والتجارات اذا كانوا صلحًا وهى مدينة حصينة[b]، وفاراب اسم الناحية ومقدارها فى الطول والعرض اقلّ من يوم وبها منعة وباس[c] وهى ناحية سبخة لها[d] غياض ومزارع[e] فى غربىّ[f] الوادى *ووادى فاراب[g] ياخذ من نهر الشاش، وبيسكند *فى الجانب الغربىّ من وادى الشاش[h] بها منبر 5 وهى مجمع الاتراك وقد اسلموا من اجناس الغُزِّيّة والخزلجيّة[i]، ولهم باس ومنعة[k] فى الاتراك، وبين فاراب وكنجيدة والشاش مراعٍ خصيبة بينها نحو الف بيت من الاتراك قد اسلموا وهم مقيمون بها فى خركاهات لهم على زيّهم *ولا بناء لهم[l]، والطّراز متجر *للمسلمين من الاتراك وبينهم[m] حصون منسوبة اليها[n] ولم يتجاوزها احد من الاسلام لانّ العابر بها داخل فى 10 خركاهات الخزلجيّة، وهذا المذكور حدود الشاش ونواحيها ۞

فامّا خُجَنْدَة[o] فانّها متاخمة لفرغنة وهى فى جملتها منفردة بالاعمال[p]

---

a) P. هذا فى علوم العقلية على كل من فى زماننا وعصرنا. b) F. شهرى خوش وخصب است, legit خصيبة. c) L. et B. وناس فيهم كثرة. Secutus sum P. et Jacut, III, p. ٨٣٣ الّا انّ بها منعة وباسًا. E. et O. ليكن همه الّا انك ان مقدار عظيم قوى ومنيع است. F. جايهاى استوارست. d) Solus L. فيها. e) Abulf., p. ٤٩٣ et Jacut ولهم مزارع, ut quoque F. legisse videtur. f) L. et B. عرض. Ceteri omnes ut recepi. E. ودر غربى او روديست كه از رود جاج آب دارد. O. ودر غربى رود است كه از رود جاج آب دارد. g) Ex Abulf. restitui. h) Addidi ex E., F., O. et Edrîsî. i) E. et O. وخلج. Deinde E. وغازى اند. k) B. add. معا. l) E. et O. ليكن طاعت كس ندارند. m) Abulf., p. ٤٩٧ بين المسلمين والاتراك وحواليها et sic F. et O. Post حصون ex E. videtur addendum منيعة. Pro منسوبة L. et B. منصوبة. n) Incertum est utrum verba apud Abulf. l. l. وممّا يقرب منها مدينة جكل Istakhrio tribuenda sint necne. Apud E., F. et O. quoque desiderantur. o) O. semper خجند. p) P. الاعمال. Cod. C., F., O, et Jacut, II, p. ٤٠٤ habent قد جعلناها فى جملة فرغانة غير انّها (وان كانت Jac.) مفردة فى الاعمال عنها.

وهى على نهر الشاش فى غربيّه وطولها اكثر من عرضها *وكَنْد على فرسخ
منها وكلُّها كروم[a] وبساتين وليس فى عملها مدينة غير كند *وبساتينها
ودورها متفرّقة[b] ولها قرى يسيرة ومدينة وقهندز وجامعها فى المدينة ودار
الامارة فى[c] الميدان بالربض والحبس فى القهندز وهى مدينة نزهة[d] بها
5 فواكه حسنة[e] وفى اهلها جمال ولهم[f] مروّة وهى مدينة تضيق عن ما يعمّهم[g]
من الزروع فيجلب اليهم من سائر فرغانة واشروسنة[h] ما يقيم اودهم وتنحدر
السفن اليهم من نهر الشاش وهو نهر *يعظم بانهار[i] تجتمع اليه فى حدود
الترك والاسلام وعموده نهر يخرج من *بلد الترك[k] فى حدود أُوزْكَنْد *ثم
يجتمع اليه نهر[l] خرشاب ونهر اورست[m] وقُبّا ونهر جدغل[n] وغيرها *فيعظم
10 ويغزر[o] مآؤه فيه فيمتدّ على أَخْسيكَث[p] ثمّ على خجندة ثمّ على بَنَاكث
ثمّ على بيسكند فيجرى الى فاراب واذا جاوز حدّ صَبْران جرى فى بريّة

---

a) Cod. C. et Jac. فرسخ كلُّها دور (Jac. اكثر من) وتمتدّ على. F. وبمقدار
يك فرسنك باغات وبساتين حوالى آن هست ودر ميانه بساتين وباغات خانها
ومقدار يك فرسنك درازا دارد تنه شهر بى باغ وبوستان. O. بنا كرده است
وخانها ان اغلب. باشد b) Cod. C. et Jac. وهى بساتين ودور مفترشة. Contra F.
ببيكديكر در امده ونزديك يكديكر بنا كرده اند, legit itaque مشتبكة. c) O.
addit سكة (بكوى). d) L. نزه. e) Cod. C. موصوفة, Jacut تفضل على فواكه
سائر النواحى et sic F. f) L. et B. ودبهم. g) In P. altera manus يعمها;
Jac. يمونهم. h) Textus apud Jacut hinc emendetur. i) P. عظيم ويعظم من
انهار et sic fere Jacut. k) E. et O. ut solent تركستان. Pro حدود Jacut, E.
et F. حد. l) Ex P., Jacut, E, F. et O. supplevi. Deinde L. حرساب, B.
حرسات, E. et O. خرساب, Jacut et F. خوشاب. m) L. اورسب; vid. Beládsorí,
p. ۴۲۰, Ibno 'l-Athír, IV, p. ۴۱۹ ubi اورشت, et infra. Jacut, E. et O. ونهر أُوش.
F. اوس. n) = جكل. E. et O. saepius حدعلى. o) P. فيتعذر l. فيتغزر.
p) L. et B. اخْشَنْكَث hic et infra. Ibno 'l-Athír l. l. اخشيكث.

تكون *فى حاشيتيه[a] الاتراك الغُزّيّة[b] فيمتدّ الى القرية الحديثة[c] على
فرسخ منها ثمّ يقع فى بحيرة خوارزم على مرحلتين *من القرية الحديثة[d]
وهو نهر اذا امتدّ يكون بمقدار ثُلُثَى جيحون وتحمل فيه الميَر الى القرية
الحديثة اذا كانوا صلحًا او فى هدنة والقرية الحديثة فيها مسلمون *غير
انّها دار مملكة الغُزّيّة ويقيم بها فى الشتآء ملك الغزّيّة وبقربها جَنْد وخوارة[e] 5
فيهما مسلمون[f] والسلطان بهما الغزّيّة واكبر هذه الثلاثة مواضع القرية الحديثة
وهى من خوارزم على عشر مراحل ومن فاراب على عشرين مرحلة ❁

وفَرْغانَة اسم الاقليم وهو عمل عريض موضوع على سعة مدنها وقراها وقصبتها
أَخْسيكَث وهى مدينة على شطّ نهر الشاش على ارض مستوية بينها وبين
الجبال نحو فرسخ وهى على شمال[g] النهر ولها قهندز فى مدينتها ولمدينتها 10
ربض ودار الامارة والحبس فى القهندز[h] والجامع خارج القهندز[i] ومصلّى
العيد على شطّ نهر الشاش واسواقها فى مدينتها وربضها لكنّ الاسواق
بمدينتها اكبر[k] ومقدارها نحو ثُلُث فرسخ[l] وبنآؤها طين وعلى ربضها سور
وللمدينة الداخلة خمسة[m] ابواب احدها باب[n] نحمره[o] والآخر باب المردقشة[p]

---

a) Sic recepi secundum Jacut على جانبيه; F. كه ان بيابان در هر دو
برين اب دو رويه خانهاى غز; E. et O. جانب اتراك غزنه ممتد مى شود
مباشد L. et B. فى حاشيه, P. idem sed addito بلد. b) B. الغرسه.
c) = القرية الجديدة = ينغى كنت; cf. Abulf., p. ٩٢, f٨٨. Pro القرية
L., B. et F. h. l. الغزية et Jacut etiam pejus الاتراك الغزية ut O. d) Restitui ex P. et Abulf., p. ٩٢. e) Edrisi, II, p. 209 حوارة. Mappa C., F., O.
حوارة et pro جند mappa F. et O. حمه. Deinde *L. فيها et mox بها ut B.
f) Haec in B. desiderantur. g) Cod. C., Jacut, I, p. ١٩٢ et Abulf., p. ٥٠١
شمالى. h) In textu B. قهندزها; F. در ربض. i) O. در شارستان. k) B.
اكثر, L اكبر. l) L. et B. ثلث فراسخ, Jacut, E. e O. ثلاثة فراسخ. Secutus sum Cod. C. et F.; L. et B. om. نحو, quod P. et ceteri habent. m) Addidi ex E. et O.; F. جند. Jacut اربعة. n) L. et B. om. o) Sic L., B.,
O. et F. p) Secundum F. (coll. I., p. ٣٠٩ s). L. et B. المرسه, O. دعمه

وباب كاسان وباب الجامع وباب رهانة[a] وفى *مدينتها وربضها[b] مياه جارية
وحياض كثيرة وكلّ باب من ابواب[c] ربضها يُفْضى الى بساتين ملتفّة وانهار
جارية لا تنقطع مقدار فرسخين[d] وبحذآئها اذا عبرتَ[e] نهر الشاش مروج
ومراعٍ كثيرة ورمال مقدار[f] مرحلة ✿ ويلى أَخْسيكَث فى الكبر قُبا[g] وهى
5 مدينة من انزه تلك المدن تقارب اخسيكث ولها قهندز ومدينة وربض
وقهندزها خراب[h] والجامع فى القهندز واسواقها فى ربضها ودار الامارة والحبس
فى الربض وعلى الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على مياه
اخسيكث وبساتينها ✿ ويلى قبا فى الكبر أُوش[i] ولها مدينة عامرة وقهندز
عامر ودار الامارة والحبس فى القهندز وعلى المدينة ربض عليه سور وهى
10 ملاصقة للجبل الّذى عليه مرقب الاتراك الّذى *تحرس فيه مغازيهم[k] ولها
ثلاثة ابواب باب الجبل وباب الماء وباب مُغْكَدَه[l] وابواب المدينة محصّنة ✿
وأُوزْكَنْد[m] آخر مدن فرغانة ممّا يلى دار الكفر وهى نحو ثُلُثَىْ اوش ولها
قهندز ومدينة حصينة وربض والاسواق فيه *وهى متجر على باب الاتراك[n]
ولها بساتين ومياه جارية ✿ [o]وليس بما ورآء النهر اكبر[p] قرى من فرغانة

---

a) Secundum F.; L. et B. رهانة s. رهانه, O. وهامه. b) P. ut Jacut المدينة والربض. c) L. et B. om. d) Jacut فرسخ. e) P. تعبر. f) P. مقدارها. g) L. et B. مقبآء. h) Abulf., p. ٥٠٣ ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران. F. habet الا انك بروزكار ما قهندز آن خراب شده است. i) F. semper اوس. k) Conjectura scripsi, L. et B. فيه مقاتيهم (B. يحرس) تحرس: E. et O. كه ديدبان بران كوه باشد ولشكر (كه لشكر) تركستانرا كوش (نكاه) دارد. l) F. معكده, O. مغككه. Pro وابواب quod sequitur F. habet ودروازهٔ legens وباب et hinc supra pro ثلاثة scripsit جهار (اربعة). m) L. et B. واوزكنده. n) Jacut, I, p. ۴۰۴ واليها متجر الاتراك. F. واتراك در معاملات دران مجتمع مى شوند. o) F. haec praemittit: ودر تمامت فرغانه هيج شهرى نيست الا كه اورا قهندزى وشهرى محصّن بالبساتين وآبها روان ودرختان فراوان دران هست. p) L. et B. اكثر.

وربّما بلغ حدُّ القرية لكثرة اهلها مرحلة[a] وكثرة مواشيها ومراعيهم ومن كور
فرغانة نسيا[b] العليا ونسيا السفلى وأُسْبَرَة ونَقّاد وميّان رُوذان وجِدغِل واورست[c]
*وبيسكند وسلات[d] ✿ فامّا نسيا العليا فهى اوّل كورة من كور[e] فرغانة اذا
دخلتَ اليها من ناحية خُجَنْدَة ومن مدنها وانكث وسُوج[f] *وخُوَاكَنْد
ورِشْتَان[g]، ونسيا السفلى تتّصل بها ومن مدنها مَرْغِنَان[h] وزَنْدَرَامش وبِرنك[i] 5
واشتيقان[k] وأَنْدُكَان[l] وهاتان الكورتان سهل ومروج وليس فى اضعافهما[m]
جبال ✿ وأُسْبَرَة[n] سهليّة جبليّة ومن مدنها طماخش[o] وبامكاخش، وسُوج

---

a) O. يك فرسنك درازا وبهنا. b) Sic F. et Abulf., p. ۴٨٩, ۴٩٨ et ٥٠٣. L. et B. سنا (دسنا) et بسنا, E. بستاى, O. دستاى, Edrisi بسا. Secundum *Djih.-Numa*, p. ٣٥٧ ult. seq. legendum est نسا, nam dicit ejusdem nominis civitatem esse in Khorasán. Mokaddasí urbes hujus regionis appellat النسائيّة (Ms. p. 181). c) L. et F. sine punctis, E. اوراست. d) L. et B. ودسعو . . واسب, E. et O. وهشتم دساكور ونهم اسب, F. qui singulas regiones numerat, لسعفر (لسفر) واست. Emendatio mea audax videri potest, sed infra eodem modo duo haec nomina juxta occurrunt. Supra inter urbes provinciac Isbídjáb altera urbs nomine بيسكند enumeratur, si nempe recte utroque loco edidi. e) Addidi كور ex Abulf., p. ٥٠٣. f) Variis modis corruptum est in دسوخ, سوخ, نسوج, سوح, دسوح, دسرح et سرح. g) L. et B. وخواكنده ورسمان. h) O. مرغينان quae lectio aeque bona est. i) L. ودىحرىك, B. وتحرنك, E. et O. وبل, F. وبرنك; Mokaddasi بردك, برنك et بربك. Edrisi باجرنك. Conjectura scripsi. k) Vid. I., p. ٣۴٧ e; L., B. et F. sine punctis, Edrisi اسفينان, E. استيقان, O. استنقان. l) E. et O. واندوكان. Deinde in L. et B. sequitur وهلى. m) L. et B. اضعافها. n) L. et B. h. l. وسفره (وسره), Edrîsî وسبيرة. Deinde L. et B. سهله. o) B. طماخش, E. et O. طماخس, ut I., p. ٣۴٧, s. كمماخس, F. طماحس. Deinde L. واركاخس, B. واركاحش, O. بامكاخس, F. تامكاحس.

مدينة على ناحية من الجبال ولها ستّون قرية وهى كورة جليلة على حِدَة،
واوال[a] اسم المدينة ولها قرى وهى كورة على حدة ٭ ونَقَاد[b] جبليّة وهى
اسم الكورة ومدينتها مسكان[c] وليس لها مدينة سواها، وأُوش اسم المدينة
وقُبَا اسم المدينة ولهما[d] قرى كثيرة وليس فى حدّ قبا مدينة غيرها وفى
حدّ اوش مدينة اخرى تسمّى مدوا[e]، وأُوزْكَنْد اسم المدينة ولها قرى وليس
فى عملها مدينة غيرها، وكاسان[f] اسم المدينة واسم الناحية ايضًا ولها قرى
كثيرة، وجِدغل اسم الكورة ومدينتها اردلانكث[g] وليس فى عملها مدينة
غيرها ٭ ومِيَان رُوذان اسم الكورة ولها قرى كثيرة ومدينتها خَيْلَام وبها مولد
ابى الحسن[h] نصر بن احمد فى دار خير بن ابى الخير، وكَرْوَان[i] اسم
المدينة ولها قرى، ونَجم[k] اسم المدينة ولها قرى كثيرة، واورست[l] لها قرى
كثيرة ٭ *وبيسكند وسلات[m] لهما قرى وهما باب للترك[n] ويُفْضَى اليهما من
ميان روذان كما انّ اوزكند باب الترك ويعرف هذا الموضع بهفتده يعنى
سبع قرى[o] كانت للاتراك وافتتحت فى هذا العصر قريبًا وهى قريبة من

---

a) L. et B. واداال, F. وِاوَل. b) L. et B. وبغان. c) F. مسكان (posset legi مسكان), Mokaddasí مسكان et مسيكان, Dimaschkí, p. ٢٢١ مينكان. d) L. et B. ولهما. e) L. et B. مندرا, E. et O. مدوانه, Edrîsî مدوار. F. ut recepi. f) L. et B. h. l. وقاسمان, F. et Edr. قاشان. Cf. infra et I., p. ٣٤٩ h. g) L. et B. اردولاكث, F. ارلارسكث sed in itiner. اردلانكث, Dimaschkí اردولاب. Cf. I., p. ٣٤٩ i, ubi pro *Est urbs provinciae Schâsch* legatur *Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schâsch.* h) L. الجيش, B. الحبش; vid. ad I., p. ٣٣٤ b. F. ut recepi. i) L. et B. h. l. وكوران, F. وكودان, O. ut recepi; cf. quoque Dimaschkí l. l. k) L. et B. h. l. مجم, infra محم F. infra محم. Vid. I., p. ٣٤٩ k. Post اسم addidi المدينة ولها.
l) F. add. نام شهرى است وانرا نيز ديهها الخ. m) L. et B. (واسماكند) واستباكند وسلاب, E. سمكند سلاب, F. واسلكند وسلاب, O. سلكند سلاب n) E. et O. دربند تركستان o) F. هفده يعنى هفت ده.

اوزكند وصارت للاسلام ٥ وبفرغانة[a] معادن الذهب والفضّة بناحية نقاد[b]
واخسيكث وغيرهما ويرتفع *الزيبق بسُوخ من جبالها[c] وبناحية نسيا العليا
عيون[d] زفت والجراغسنك[e] وذهب وفضّة وفيروزج وحديد وصفر وآنك ، وباسْبَرَة
جبل الحجارة السود التى تحترق كالفحم ويبيّض برمادها الثياب وباسبرة
جبال بلق فقطعة سوداء حالكة واخرى حمراء قانية واخرى صفراء فاقعة ، وفى 5

---

a) In Cod. C. et F. praecedit: ويرتفع من فرغانة ما لا يرتفع من (فى .C) شىء.
b) Cod. C. بعاد, F. بعار, (C. من كور ما وراء النهر لانّ بجبالها (بها جبال
O. بواد, sed eodem modo nomen supra corruptum est. c) Cod. C. من جبال
سوج زيبق وزنجفر. F. et fere O. از كوههاى سوج زيبق بسيار بر مى خيزد.
d) Addidi ex Abulf., p. ٤٨٩, O. et F.; E. زيبق ونفط وزفت. Deinde Cod. C.
habet وفى تلك الجبال يخرج, Abulf. وفى تلك الكورة ايضا معدن الفيروزج
النفط: cf. Jacut, I, p. ٢٣٨, 16. F. habet: جشمها زفت بسيارست واز كوهها
اسيره (l. اسبره) نفط بسيار وفيروزج وآهن وروى وزر وسرب مرتفع مى شود ودر
باسره (l. اسبره) كوهها جند هست كه ان كوهها مانند فحم سوخته مى
شود واز سنكها ان كوه هر سه خروار بيك درهم مى فروشند وجون سوخته
مى شود فحم انرا با آب مختلط وممتزج مى كنند وجامهارا بدان سبيد
مى كنند ودر تمامت زمين مثل ان دانسته نشده است ودر اسيره (l. اسبره)
نيز كوهها جند هست يك باره از آن سياه ويك باره سرخ وباره ديكر زرد
وبارهٔ سبيد هر بارهٔ از رنكى مختلف. In O. locus sic audit: ودر كوه
استره (l. اسبره) كويند كه جشمه نفط هست ونقيين (sic) است وكان مس
وپيروزه وسرب وآهن همه در حدود فرغانه بود وسنكى كه پيش ازين كفتيم
كه جون فحم در كيرد وبسوزد درين كوهها باشد وجون سوخته شود
خاكسترانرا بآب كشند ودر جامه شتر بجائى صابون بكار برند وهم درين
كوه سنكها باشد بارهٔ ازان سرخ وبارهٔ سبز وبارهٔ سبيد واز تركستان باوزكند
نوشادر معدنى افتد جنانكه در كوههاى بتم ياد كرديم. e) L. et B.
وباخواعسك; vid. I., p. ٣٣٤, 5; ceteri om. Deinde deëst copula.

جبال فرغانة شجر الطبرخون[a] الّذى يحمل بزره الى الآفاق والكولكلن[b] ولا يكون الّا عندهم ويرتفع من هذه النواحى ونواحى الترك *نوشادر كثير كالّذى يرتفع من البتّم[c]*

ذكر المسافات بما وراء النهر فالطريق من وادى جيحون بفَرَبْر[d] الى
5 فرغانة من فربر الى بِيكَنْد مرحلة ومن بيكند الى بخارا مرحلة ومن بخارا الى الطَّوَاويس مرحلة ومن الطواويس الى كَرْمينِيَة مرحلة ومن كرمينية الى الدَّبُوسِيَة مرحلة خفيفة ومن الدبوسية الى أَرْبِنْجَن[e] مرحلة *خفيفة ومن اربنجن الى زَرْمَان مرحلة ومن زرمان الى سمرقند مرحلة[f]* ومن سمرقند الى أَبَارْكَث[g] مرحلة ومن اباركث الى رباط سعد مرحلة ومن هذه المرحلة اذا
10 صرتَ الى رباط ابى احمد مفرق طريق فرغانة والشاش[h] ومن رباط سعد الى بُورْنَمَذ[i] مرحلة ومن بورنمذ الى زَامين مرحلة ومن زامين الى ساباط مرحلة ومن ساباط الى شاوَكَث[k] مرحلتان ومن شاوكث الى خُجَنْدَة مرحلة ومن خجندة الى كَنْد[l] مرحلة ومن كند الى سُوخ[m] مرحلة *ومن سوخ[n]* الى رِشْتان[o] مرحلة والى زَنْدَرَامش مرحلة ومن زندرامش الى قُبَا مرحلة ومن قبا
15 الى أُوش مرحلة[p] كبيرة ومن اوش الى أُوزْكَنْد مرحلة كبيرة وهذا هو الطريق القصد من فربر الى اوزكند وهى آخر ما وراء النهر* ومَنْ اراد من[q] خجندة

---

a) Sic L., B. et C.; F. طرخون i. e. طَرْخُون cf. supra p. ٣٨٣ *l*. b) Sic Cod. C. et F.; L. et B. والكوركان. F. addit: وكولكان در هيچ موضعى نيست الّا بنواحى اسبيجاب واز دروازهٔ اوزكند از شهر فرغانه. c) Cod. C. ايضا النوشادر المعدنى. F., ut fere O., تركان نوشادر بسيار مرتفع مى شود همچنان از كوهها بتم. d) L. et B. بقدىرا et mox فريد pro فربر. e) L. et B. ارْتنجْن. f) Haec in L. et B. desunt. g) L. et B. اباركث. h) L. et B. والشاق et deinde من sine copula. i) L. et B. فورنمد. Fortasse legendum نورنمذ. k) L. ساوكث, B. سايوكث et ساوكت. l) L. et B. كنده (B. semel كند). m) L. et B. منموح. n) L. et B. om. o) L. et B. رستاق. Pro زندرامش, O. زبيرامش, F. ربروامس. p) B. om. q) L. et B. فمن.

الى أَخْسيكَث a قصبة فرغانة يخرج b من كند الى خُوَاقَنْد مرحلة كبيرة
ومن خواقند الى اخسيكث مرحلة كبيرة وهناك طريقان احدهما c فى المفازة
والرمال ٧ فراسخ الى باب اخسيكث ثمّ يعبر نهر الشاش الى اخسيكث
والآخر يعبر النهر الى باب ٥ فراسخ ومن باب الى اخسيكث d ۴ فراسخ
فجميع المسافة من فربر الى اوزكند ۳۳ مرحلة ✿ فامّا طريق الشاش الى 5
اقصى بلد الاسلام فانّك تخرج من اباركث e الى قَطْوَان دِيزَه f مرحلة وطريق
الشاش وفرغانة واحد الى رباط ابى احمد ثمّ تعدل على يسارك الى
الشاش اذا خرجتَ من رباط ابى احمد فتنزل قطوان ديزه وان شئتَ نزلتَ
خَرْقَانة g ومنها الى دِيزَك h ومنها الى بئر الحسين ثمّ بئر حميد ثمّ وينكرد i
ثمّ أُسْتُورْكَث ثمّ بِنْكَث ثمّ k الى رباط بالقلاص ويدعى انفرن l ثمّ الى غُزْكَرد m 10
قرية ثمّ الى أَسْبِيجَاب ثمّ الى بُدَخْكَث n ومن بدخكث الى الطَّرَاز يومان
لا o رباط بينهما ولا عمارة هناك ومن اراد طريق بَنَاكث فانّه ينزل من
أَبَارْكَث رباط سعد ومنه الى زامين الى خاوَس p الى بناكث ثمّ الى
استوركث فالجميع من وادى جيحون الى الطَّرَاز ۴۲ مرحلة ✿

والطريق من بخارا الى الترمذ وبلخ فمن بخارا الى قراجون q مرحلة ومن 15
قراجون الى ميانكال r مرحلة ومن ميانكال الى مايمُرْغ مرحلة ومن
مايمرغ الى نَسَف مرحلة ومن نسف الى سُونَج s مرحلة ومن سونج الى

---

a) L. semper اخْشَنكث, B. h. l. حسنكث. b) L. et B. تخرج. c) B. احداهما. d) L. et B. om. e) L. et B. اباركث. f) L. et B. قطران, h. l. omisso, mox addito دره. F. et O. quoque قطران دره. g) L. et B. ut fere semper خرفانه. h) L. et B. حمرك. i) L. et B. دينكرد. k) Addidi ثم. l) L. ان قون, B. انقون. F. بعرب, O. انقرن. m) L. et B. غركرد. n) L. et B. ندحكث et بدحكث et نرحكث. o) L. et B. والى. p) L. et B. حاوش. q) L. قراحون, B. قراحون. O. فراجون, F. قراحون. r) L. ممايكال et ماىكال ut B.; F. مباركان, O. ممادكل. s) L. et B. سموح.

الديدكى a مرحلة ومن الديدكى الى كَنْدَك b مرحلة ومن كندك الى باب
الحديد مرحلة ومنه c الى رباط رازيك d مرحلة ومنه الى هاشم جِرْد مرحلة
ومنه الى الترمذ مرحلة ومنها تعبر e جيحون الى سياه كرد مرحلة ومنها
الى بلخ مرحلة فالجميع ١٣ مرحلة ❀ والطريق من سمرقند الى بلخ فمن
5 سمرقند الى كِشّ يومان ومن كشّ الى كندك ٣ مراحل ويتّصل طريق بخارا
وسمرقند الى بلخ من كندك ❀

والطريق من بخارا الى خوارزم فى مفازة تخرج من بخارا الى فَرْخَشة
مرحلة عامرة وتسير ٨ مراحل فى مفازة لا منزل بها ولا رباط ولا ساكن وانّما
هو سير على المرعى والقصد فلذلك لا تعرف منازله ومن اراد ان يعبر من
10 جيحون الى آمُل ويسير الى خوارزم فانّ من بخارا الى فربر مرحلتين ومن
فربر يعبر f الوادى الى آمل فيسير فى حدّ آمل الى وِيزَة g مرحلة ومن ويزا
الى مردوس الى اسباس h الى سيفانة مرحلة ومنها الى الطاهريّة i مرحلة ثمّ
الى هَزَارَسْب k مرحلة وذلك كلّه عمارة تفضى الى طريق الجرجانيّة من
خوارزم ❀ والطريق الى أُشْرُوسَنَة فقد دخل فى طريق فرغانة لانّك ان
15 دخلتَ فى خرقانة وزامين فهى من مدن اشروسنة ❀

والطريق من الخُتَّل الى الصَّغَانيان وما بينهما فمن l معبر بَذَخْشان على
نهر جرياب الى مُنْك m ٩ مراحل ومن منك الى قنطرة الحجر على n وَخْشاب
مرحلتان واذا نزلتَ على نهر وخشاب فالى لِيوَكَنْد o مرحلتان وتنزل ايضًا الى
هَلَاوَرْد مرحلة وهلاورد وليوكند على شطّ وخشاب وهما مدينتا الوخش ومن
20 * معبر آرْهَن p الى هلاورد مرحلتان ومن المعبر q الى هُلْبُك يومان ومن هلبك

a) L. et B. الوبدكن, F. ربدكن, O. ديذكن. b) L. كيدك h. l. B. كيندى et كندك. c) Addidi ومنه. d) L. دارنك, B. داردك, F. داردك. e) L. تعم. f) L. يعم. g) L. et B. وبره. h) L. et B. استيباس. i) L. الظاهريه. k) L. هزارست, B. هزاراست. Itinerarium lacunosum est; vid. I., p. ٣٣٨. l) L. et B. نهو. m) B. مُنك. n) L. et B. الى. o) L. et B. الموكمده. Deinde دونكند. Supra لاوكند scribitur. p) L. et B. معبن ازهر. q) L. المعن, B. المعين.

الى منك يومان وكاربنج[a] فوق معبر آرهن[b] على نهر جرياب بنحو فرسخ وتمليات[c] من قنطرة الحجر على ۴ فراسخ فى طريق منك ومن *معبر بدخشان[d] الى رستاق منك مرحلتان ومن رستاق منك تعبر نهر انديجاراغ[e] ثمّ تدخلها وبين رستاق منك وانديجاراغ مرحلة ومن انديجاراغ تعبر نهر فارغر[f] وبينهما يوم تعبر نهر بربان[g] الى هلبك فهذه مسافة ما بين الوَخْش 5 والخُتَّل ۞

والطريق من الترمذ الى الصغانيان فانّك تخرج من الترمذ الى جَرْمَنْقان[h] مرحلة ومن جرمنقان الى صَرْمَنْجى مدينة حسنة فيها رباط حسن لابى الحسن بن حسن[i] ماء يصدّق فيه بدينار خبز فى كلّ يوم مرحلة ومنها الى دارزَنْجى مرحلة ولابى الحسن فيها رباط ولم انزله ومن دارزنجى الى 10 الصغانيان مرحلتان ولابى الحسن بن حسن ماء رحمه غير رباط جليل ونعم فخمة، والصغانيان مدينة لآل محتاج وفيها وُلد ابو علىّ احمد بن محمّد ابن المظفّر صاحب الجيش كان لنُوح بن نصر بن احمد على المعونة والصلاة من قبل ابى صالح منصور بن نوح رعاية لخدمة ابائه لاسلاف الامير ابى صالح ۞ والطريق من الصغانيان الى واشْجِرْد الى شُومان مرحلتان ومن 15 شومان الى انديان[k] يوم ومن انديان الى واشجرد يوم ومن واشجرد الى ايلاق[l] يوم ومن ايلاق الى دربند يوم ومن دربند الى جاوكان يوم ومن جاوكان الى القلعة يومان والقلعة من الرّاشْت ۞ ومن الصغانيان الى بلسَنْد مرحلتان ومن الصغانيان الى زينور[m] مرحلة ومن الصغانيان الى بوراب[n]

a) L. et B. وكاوبنج. b) L. et B. معبن ازهر. c) L. et B. وملكث. d) L. et B. (B. برخشان) معدن وخشان. Pravam lectionem رستاق منك servavi, coll. p. ۳۴۹, 7. e) L. et B. ابدىجاراغ (B. h. l. ادكاراغ). f) L. et B. فارغن. g) L. et B. male شومان. F. ووعان, O. دوقان. Apud I., p. ۳۳۹, 8 a f. minus recte edidi برسان. Supra p. ۳۴۸, 12 appellatur بلبان. h) L. et B. جرميقان, F. جرمقان. i) L. h. l. ابى الحسن, B. الحسن. k) L. امديار, B. انديار et اندىار. l) L. et B. ايلان. m) L. زدنور, B. رىنور. n) L. et B. دوارث. Vid. I., p. ۳۴۰, i. F. توراب, دورات et in mappa شرواب. O. كوراب, in mappa شرواب.

مرحلة ومن الصغانيان الى زيكدشت[a] ٩ فراسخ والطريق على بوراب يجاوزه بفرسخين ثمّ يجاوز زيكدشت بثلاثة فراسخ على السمت[b] ومن الترمذ الى القُبَاذِيَان[c] مرحلتان ومن القباذيان الى الصغانيان ٣ مراحل ومن واشجرد الى قنطرة الحجارة يوم، فهذه مسافة ما بين الصغانيان الى اقصى الخُتّل ❁

5 ذكر مسافات خوارزم فمن خوارزم اعنى قصبتها وهى كاث الى خيوة مرحلة ومن خيوة الى هَزَارَسْب مرحلة ومن كاث الى الجُرْجَانيّة ٣ مراحل منها الى أَرْدَخُشْمِيثَن[d] مرحلة ومن اردخشميثن الى نُوزوار[e] مرحلة ومنها الى الجرجانيّة مرحلة ومن هزارسب الى كردران خاش[f] ٣ فراسخ ويقال انّ من[g] كردران خاش الى خيوة ٥ فراسخ ومن خيوة الى سافَرْدَز[h] ٥ فراسخ[i]

10 ومن سافردز الى المدينة ٣ فراسخ ومن المدينة الى[k] كُرْدَر مرحلة ومن كردر الى *قرية فراتكين[l] يومان ومَذْمينية وقرية فراتكين متقاربتان على انّ الاقرب الى جيحون مذمينية وهى مدينة الى وادى جيحون منها ٤ فراسخ وبين مرداجقان وبين نهر جيحون فرسخان وهى بحذآء الجرجانيّة وبين الجرجانيّة وبين جيحون فرسخ واحد ❁

15 ومن بُومِجْكَث وهى بخارا الى بَيْكَنْد مرحلة ومن بومجكث الى خُجَادَه[m] ٣ فراسخ على يمين الذاهب من بخارا الى بيكند وبينها وبين الطريق نحو فرسخ، ومَغْكَان من المدينة على ٥ فراسخ عن يمين طريق بيكند وبينها وبين الطريق نحو ٣ فراسخ، وامّا زَنْدَنَة فانّها من المدينة على ٤ فراسخ فى شمال المدينة، وبين كَرْمينِيَة وخُديمَنْكَن فرسخ ممّا يلى السغد

---

a) L. et B. ريكا, mox كنند. b) Videtur deësse aliquid; cf. I., p. ۳۴۱, 2 ubi additur الى بابات. F. تا باراب. In mappa F. nomen بسمان, in mappa O. بابه scribitur. c) L. القباذان. d) L. et B. اردخشمين. Quae sequuntur in B. desiderantur. e) *L. نوروام. f) *L. h. l. كردكان, mox كردكان خاس. Addidi ٣ فراسخ. g) Deëst من. h) *L. سافرزن. i) *L. مراحل. k) Hic itinerarium lacunosum est. *L. كردب. l) *L. قراتكين, h. l. om. قرية. m) *L. خاجنده.

ومن خديمنكن طريق سمرقند على غلوة من يسار الذاهب الى سمرقند ❁
ومن سمرقند الى أَبارْكَث a ۴ فراسخ ومن سمرقند الى وَرَغْسَر b ۴ فراسخ ومن
ورغسر الى بَنْجيكَث c ٥ فراسخ ومن سمرقند الى وِيذار فرسخان وويذار
مدينة تعمل بها الثياب الويذارى d القطنيّة وهى ثياب تلبس خامًا غير
مقصورة وليس بخراسان امير او وزير او قاض او تانى e او عامّى او جندى 5
الّا يلبس الثياب الويذاريّة ظهر ما يلبسه فى الشتآء وجمالهم بها ظاهر
وزينتهم بها فاشية لأنّها ثياب تميل الى الصفرة وفيها لين ونعمة وهى ثياب
صفيقة ترفة ويبلغ الثوب منها من عشرين دينارًا الى دينارين ولبستُ غير
ثوب منها خمس سنين وتستهدى من العراق وتجلب فيفتخر بلبوسها، ومن
سمرقند الى كَبُوذَنْجَكَث فرسخان ومن سمرقند الى اِشْتيخَن f ۷ فراسخ على 10
شمال سمرقند ومن اشتيخن الى الكُشانيّة مرحلة والى أَرْبِنْجَن مرحلة ❁

والطريق من كشّ الى نَسَف ۳ مراحل ومن كشّ الى الصغانيان ۹ مراحل
ومن كشّ الى نَوْقَد * قُرَيش ٥ فراسخ على طريق نسف ومن كشّ الى
سُونَج g فرسخان يسارًا واسكيفغن h على فرسخ من سونج وسونج اقرب الى
* نسف من g اسكيفغن، ومن i نسف الى كَسْبَة k ۴ فراسخ على طريق 15
لبخارا اسفل من الطريق الّذى ذكرناه وبين نسف وبِزْدَة ۹ فراسخ، هذه
مسافات مدن نسف ❁

فامّا المسافات من اشروسنة فمن * خَرَقانة الى ديزَك l ٥ فراسخ ومن خرقانة
الى زَامِين ۹ فراسخ ومن زامين الى ساباط ۳ فراسخ ومن زامين على طريق
خاوَس m الى كركث ۱۳ فرسخًا عن يسار الذاهب الى فرغانة وبين مدينة 20
اشروسنة وساباط ۳ فراسخ ممّا يلى الجنوب والمشرق، وبين * نُوجَكَث
وخرقانة n فرسخان فيما بين المشرق والجنوب من خرقانة، وارسيانكث على

a) * L. ايارکث. b) * L. ورعش. c) * L. بيحنكث. d) * L. الونذارى.
e) * L. تانى. f) * L. استيبحن. g) Haec ex I. restitui. h) * L. واسكنفعن.
i) * L. من. k) * L. كسنه. l) * L. خرقانه الى حرك. m) * L. خاوش.
n) * L. دوحكث وفرغانه.

حدّ فرغانة من شرقىّ مدينة اشروسنة على ۹ فراسخ، وفغكث على ۹ فراسخ من المدينة على طريق خُجَنْدَة ومن فغكث الى غَزَق فرسخان ومن غزق الى خجندة ۹ فراسخ، وهذه *مسافات مدن اشروسنة(a) ۞

المسافات بين مدن الشاش وايلاق واسْبِيجَاب وما يتّصل بها بَنَاكِث(b) على نهر الشاش ومنها الى أُسْتُورْكَث(c) ۳ فراسخ ومنها الى دنفغانكث(d) فرسخان ومنها الى بِنْكَث(e) فرسخان فهذه المدن على طريق بناكث الى بنكث، وامّا المدن الّتى(f) على طريق *بنكث وتونكث(g) قصبة ايلاق فانّ من بنكث الى تونكث فرسخا ومنها الى بالايان(h) فرسخان ومنها الى نوغكث(i) فرسخ ومنها الى بانجخاش فرسخان ومنها الى سكاكت(k) فرسخ ومنها الى نُوكَث(l) فرسخ، فامّا ما بين نهر ترك(m) ونهر ايلاق فيما يلى المشرق من طريق ايلاق فانّ بِنْكَث على فرسخين من جيغوكث وتليها على فرسخين فرنكث وتليها على فرسخ بغونكث(n) وتليها على فرسخين انوذكث(o) وكذاك وغدرانك وكبرنه وغَزَك وتدعى غزق كما تدعى مدينة(p) خوارزم هزارسف وكما تدعى مدينة الرُّخَّج فنجواى(q) *ووردوك وجبوزن كلُّها متقاربة مسيرة يوم فى نحوه، وما بين بناكث *وتونكث ونهر ترك(r) ونهر ايلاق من غربىّ طريق ايلاق فانّها *اشبينغو وكلشجك(s) واردلانكث وبِسْكَت وسامسيرك(t) وخُمْرَك وغَنّاج كلُّها فى مقدار مرحلة ونحوها، وما بين بناكث *وتونكث(u) ونهر الشاش ونهر ايلاق فانّها غرجند(v) وخاش *ودَخْكَث وتُكَّث(w) وكوه سيم فى

a) Haec in *L. desunt. b) *L. وما دحكث. Itinerarium lacunosum est; vid. L, p. ۳۴۴ seqq. c) *L. استونكث. d) *L. يفغانكث. e) *L. نيكث. f) Addidi التى. g) *L. نيكث وثويكث et sic deinde. h) *L. بالامان. i) ? *L. نويكث. k) *L. سكالت. l) *L. بونكث. Fortasse h. l. تونكث, supra نوكث legendum est. m) *L. تبرك. n) *L. يغونكث. o) *L. ايردكث. Deinde وكذلك وغدوانك وكرنه وعرك. p) *L. من. q) *L. بنجاوى et deinde ووردك وحميدس. r) *L. وثويكث نهر تبرك. s) *L. اسبعوا وكالسحك. t) *L. وسرك. Deinde وحموك وعناج. u) *L. tantum وتويكث. v) *L. عوجند. w) *L. ونيكث ودحكث.

مقدار يومين فى اقلّ من يوم، وامّا ما بين نهر ايلاق ونهر الشاش من غربىّ تونكث فانّها *اربيلخ ونمودلغ[a] فى مقدار ٥ فراسخ، وجينانْجَكَث على طريق وينكرد[b] الى بنكث وبينها وبين نهر الشاش فرسخان، وفنجاكث[c] على وادى الشاش ويجتمع الواديان *عندها بنهر ترك وبينها وبين بناكث[d] ٣ فراسخ وكنكراك[e] على نهر ترك بقرب خذينكث على فرسخ، وبين نهر ترك وبين حائط الشاش الّذى من ورآء القلاص ويعرف بحائط عبد[f] الله بن حميد خاتونكث وهى على فرسخين من المدينة وبركوش[g] على ٣ فراسخ من خاتونكث على سمتها ومنها *الى خركانكث ۴ فراسخ[h] على سمت المشرق، ومن بنكث الى اسبيجاب ۴ مراحل ومن اسبيجاب الى سُبَانيكَث[i] مرحلتان ومن سبانيكث الى كدر قصبة فاراب مرحلتان خفيفتان ومن كدر الى شاوَغر مرحلة ومن شاوغر الى صَبْرَان[k] مرحلة خفيفة، ووَسيج[l] على غربىّ النهر على الشطّ اسفل من كدر بفرسخين وفاراب عن شرقىّ الوادى وبين كدر والنهر نصف فرسخ، والطريق من اخسيكث الى شكت[m] ٩ فراسخ وهى اوّل مدن ميَان رُوذان ومن اخسيكث الى سلات[n] آخر ميان روذان نحو ٥ مراحل ومن اخسيكث الى كاسان[o] فى شماليّها ٥ فراسخ ومن كاسان الى اردلانكث مرحلة ومن كاسان الى نجم[p] وهى شرقىّ كاسان[q] الى الشمال مرحلة ومن اخسيكث الى *حدّ كَرْوان[r] نحو ٧ فراسخ *والى وانكث[s] من اخسيكث نحو ٧ فراسخ وحدّها يتّصل بايلاق وهى بين المغرب والشمال من اخسيكث وكروان بينها وبين كاسان ومن اخسيكث الى كروان[t] ٩

a) *L. اربطخ ونمودلغ. b) *L. وينكود. c) *L. وتحاكث. d) Sec. I.; *L. (sic) عند نهر تيرك وبينهما وبين نهر تهلكث. e) *L. وكيماك et deinde ut solet تيرك. f) *L. h. l. عبيد. g) *L. وتركوش. h) *L. ...... على حد. i) *L. دسنانيكث. k) *L. صبران. P. ٣٩. k neglexi annotare pravam lectionem ميدان quoque receptam esse a Jacut, IV, p. ٧١۴, 3. l) *L. وورسخ. m) *L. سلب. n) *L. شلاث, F. سلاف. o) *L. كاشان, F. قاشان et قاسان. p) *L. محكم. q) Conjecturâ supplevi كاسان. r) *L. h. l. كوران omisso حد. s) *L. والزامش et add. على ante نحو. t) *L. h. l. كردان.

فراسخ، وفاراب واخسيكث على شطّ نهر الشاش وكَنْد بينهما وبين نهر
الشاش زيادة على فرسخ ومن قُبا *الى رِشْتان[a] بينه وبين نهر الشاش نحو
مرحلة ومن قبا الى اشتيقان[b] ٣ فراسخ ومن اشتيقان الى الوادى ٧ فراسخ
وهى على طريق قبا الى اخسيكث، ومن سُوج الى بامكاخش[c] ٥ فراسخ
5 ومن سوج الى اوال نحو ١٠ فراسخ على طريق اوجنه[d]، ومن قبا الى نَقاد
٧ فراسخ وحدودهما متّصلة، ومن أُوش الى مدوا فرسخان، ومن وانكث[e] الى
خَيْلام ٣ فراسخ ومن خيلام الى سلات[f] ٧ فراسخ *وسلات وبيسكند[g] ليس
بهما منبر وهما ثغران وانّما ذكرناهما لذلك ولانّهما آخر العمل ۞

وقد تمّ هذا الكتاب بعون الملك الوهاب على التقريب لغائبه
10 ونائيه وتوخى الحقيقة فى شاهده ودانيه وما فيه من خلل
وزلل وسهو وخطل فالعذر الى قارئه والى الله تعالى
من تقصير ان كان فيه والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على خيرته من خلقه محمد
النبى واله الطاهرين الاخيار وسلم
15 تسليما كثيرا دائما ابدا الى
يوم الدين وحسبنا الله
ونعم الوكيل

a) *L. رستاق omisso الى. b) *L. اسمعسان. c) *L. et F. sine punctis.
d) *L. اوخمه, F. اوحمه. e) *L. نكث. f) *L. شيلاث, F. سلاب. g) *L.
شلاب ونساكند, F. وشيلاث وسبناكند.

Pag. ٣٠٧. 3 a f. l. فشيردیزه ; vid. II, p. ٣٥٧ *a*.

» ٣٠٨, 8 وهو يعرف بجويبار العارض. Cf. II, p. ٣٥٧ *m*.

» ٣٠٩, 1 كشنة l. كَسْبَة.

» — ult. وانديار l. وانديان ; vid. II, p. ٣٥٩ *h*.

» ٣١١, 4 كشنة l. كَسْبَة.

*» ٣١٧, 8 l. كُوهَك.

» ٣٢٠, 10 l. بوزماجن ; vid. II, p. ٣٦٦ *m*.

» ٣٢٧, 3 l. سرسندة ; cf. II, p. ٣٨٠ *r*.

» ٣٣٦, ult. post بثر pone *e*, post وينكرد *f* cet.

» ٣٣٩, 3 a f. برسان l. بربان ; vid. II, p. ٤٠١ *g*.

» ٣٤٩ *: Est urbs provinciae Schásch* l. *Alia ejusdem nominis urbs jacet in provincia Schásch.*

*» ٣٤٩ ult. l. فراسخ.

وهمچنان بدارازا (sic) می کشد تا بکورستان حمره (sic) وهر وقت
که از مربعه کوجک بکیرد از طرف مغرب آن بازار می کشد تا انجا
که از بوستان معمر می کذرد وجون از جنوبی مربعه بکیرد آن بازار
ممتدّ می شود تا بکورستان حسین وشمالی مربّعه بزرک تا سر قنطره
می کشد ومربّعه کوجک بنزدیک کورستان حسین انجا که دار
الامارة است.

Pag. ۲۵۷, 1 ومزنیان l. ومزینان; vid. II, p. ۳۱۳ *m*.

» ۲۵۸ *a*. F. ونوقان که علی بن موسی الرضا رضّ دران مدفون است
وهرون الرشید ازان شهر بچهار فرسنك دورتر بدیهی که انرا سماباد (sic)
می کویند مدفون است. O. eadem habet quae E.

» ۲۵۹, 9 lacuna suppleatur ex F. عرو ايوانی سی کز) ثلاثون ذراعاً).

» ۲۶۰, 5 post اليوم F. addit: واین ساعت ان خانه ملك شیخ اجل
اوحد ابو الفضل است i. e. البلعمی.

» ۲۰۴, 8 post القنی inserendum videtur وخوشت علیها حصن quibus
verbis additis tollitur quoque contradictio in ann. *i* observata; vid.
II, p. ۳۲۵ *b*.

» ۲۷۹, 2 کاربنک sub forma غَرْبَنْکی memorari videtur a Jacut, III,
p. ۲۳۹, 2.

» ۲۷۹, 1 et *a*. F. ut Edrîsî jungens habet ووراوس ابی عاصم. Fortasse
conferri debet nomen وزره Jacut, IV, p. ۹۲۵, 20.

» ۲۸۲ *f*. Vid. II, p. ۳۳۰ *f*.

» ۲۸۴, 5 l. مَزِينَان pro مزنيان.

» ۲۹۰, 5 a f. l. وحبَاب.

» ۲۹۴, 4 الّا indicium est lacunae in textu. Lege الّا وقع بصرة علی
خضرة ونزهة وليس بقرب موضع منها جبال الثلج. Vid. II, p. ۳۴۹ *f*.

» ۳۰۰ *b*. Cf. II, p. ۳۵۱ *e*.

» ۳۰۷, 6 et *e*. Lectionem A. et B. ماخ habet Jacut, IV, p. ۳۸۰, 2.

Pag. ٢٠٣ *m* et *n* F. habet: ودر تمامت این کوهها که یاذ کرده شد هیچ موضعی معدن زر [ونقره] نشان دارد نشده است وبشروان تل بزرک هست که جون آب باران روی ان تلرا می شوبذ از یک دینار تا بذرهٔ زر مردمرا از انجا یافته می شود وبطیرم (sic saepius pro طرم) معادن آهن می باشد وبنزدیک اصفهان ملاصق بارس معدن سُرمه هست ودر کوه دماوند معدن زاج وسرمه می باشد.

» ٢٠٥ l. فتوسَّطهم زید.

» ٢٠٩ *h*. Pro اثنا عشر الف مفتاح F. habet بنج هزار کلید.

» ٢١٥, 1 l. کنازک; vid. II, p. ٢٧۴ *q*.

» ٢٢۴, 7. F. non male addit: واکر جیزی زیاده از معهود کوید مثل صد سال وانچ بدین ماند که اغلبرا سال بدان مقدار نمی رسد در محل قبول جای داده نمی شود.

» ٢٢٩, ult. seqq. F. haec habet: از ری تا شهر ورامین یک منزل ودر رامین (l. ورامین) بازاری بزرک هست (cf. Jacut, IV, p. ٩١٨, 15) واز ری تا رره (l. دزه) یک منزل ودر زره (l. دزه) منبر هست ومسافت از ری تا ورامین در عمارت وخصب است الا مقدار دو فرسنک در میانهٔ راه که دران هیچ عمارت نیست واز ورامین تا دیر الجص یک منزل ودر میانهٔ ورامین ودیر الجص بیابان (addidi) محاذی ومقابل کرکشکوه.

» ٢٣٣, 2 l. درکوجوی; vid. II, p. ٢٩٢ *l*.

» ٢٣۴, 2 مرحلتان l. فرسخان; vid. II, p. ٢٩٣ *k*.

» ٢٣٥, 6 et 8 l. أنَّجيرَة.

» ٢٣٩ *d*. Cum تل = درتل probabiliter conferri debet درخاس = خاس in Khowarezm; cf. p. ٣٠٠ *b* et ٣۴١ *h* cum II, p. ٣٥١ *e* et *f*. Quo casu pro درجاش (درجاس) reponendum est درخاش (درخاس).

» ٢٥۴, 4 a f. فرسخ. Scribendum est مبرل; vid. II, p. ٣١٠ *h*.

» ٢٥٥, 8—12 pro his inde a نحو المشرق F. habet از طرف مشرق

Pag. ۲۰۰ *q*. F. eadem addit, nomina scribens رست , رسب et رسب et داسقس ,
نناشمن et نباسفين.

» ۲۰۱, 3. In marg. O. iterum leguntur Persice pleraque quae habet Kazwini, II, p. ۲۹۷, 4—16. Pro واصبهان (vs. 4) scribit وكاشان. In textu O. habet قم ديوارى ندارد وآب چاه خورند ومردم تنك معيشت باشند وبهار وتابستان روى خانهٔ بزرك روان بر در شهر مى كذرد وبسته بسيار خيزد.

» ۲۰۱ *g*. F. eadem addit, nisi quod pro ماء واديهم habet آب باران.

» — 3 a f. واهل قم O. ومردم قم وقاشان.

» — *k*. O. habet fere ut E. واصل ايشان بيشتر از عرب باشد. F. واغلب سُكّان ومقيمان انجا عرب اشعرى.

» ۲۰۱, 2 a f. O. قاشان شهركى كوچك است وكژدم سياه كشنده ونوعى ديكر كه انرا جراره كويند در انجا بسيار باشد ومردم صاحب طمع باشند. F. وقاشات شهرى كوچك است با خصب ونعمت وميوها بسيار ودر آنجا صنفى از عقارب سياه منكر هست كه هركرا بكزد بكُشد.

» ۲۰۱ *l*. In additamento ex C. legatur وفى كلّ محلّة, nam F. habet: واما اردستان شهرى خوش است ودر طول وعرض دو دانك فرسنكى باشد در نفس خود وانرا پنج دروازه هست ودر هر محلهٔ قلعهٔ ساخته وابريسم وجامها رفيع ولطيف با قيمت از انجا مرتفع مى شود وباناق نقل مى افتد وان شهررا كاريزها بسيار هست كه مزرعهاء روستاى انجارا آب ازيشان مى باشد واثر بنياد خانهاء انوشروان الى يومنا هذا مشاهده مى افتد وغالب اهل آنجا مذهب اهل حديث دارند ومسجد جامع در ميانهٔ شهر مبنى است ودر هر شهر كه قومى ازين شهر اقامت ساخته متوطن شده اند البته اعيان ومشاهير آن شهر بوده اند ودران شهر كتب وبازركان ولغوى ونحات بسيار مى باشد. Ex ultimis verbis fere suspicamur auctorem hujus versionis de sua patria loqui.

Pag. ١٨٩ *c*. Locus Istakhrii in C. mutilus restituatur e Jacut, IV, p. ٢٥٩, 13—17. Videtur autem قلعة التراب non differre a قلعة ابن كندمان.

» ١٩٠ *o*. Lectionem جرومية confirmat F. — Pro آل لنجر Jacut, III, p. ١٣٩, 17 et 22 habet آل كنكر; pro آل ختان videtur legendum آل جستان.

» ١٩١ *f*. F. addens وحمدان شاه والخوارزمشاه addens حجاج تخت خداوند واو ابن يوسف است وانچ حوالی انست بس ازان يوسف بن الحجاج است بسر از او حجاج بن يوسف ترتيب لسب (? نسب) ايشان برين جمله است كه ياذ كرده شد وغالب ملوك الخ.

» ١٩٢, 2 post الرانية F. addit: وان آلغتی آستان است واز بس بردعه وشمكور كروهی از ارمن مقيم شده اند كه انرا سياورديه می خوانند وبيوسته بلعب ولهو وفساد ودزدی وافعال ناسنديده مشغول می باشند.

» ١٩٣, 3 pro ٢١ legatur ١١; vid. II, p. ٢٥١ *h*.

» — *a* العبسية in Cod. F. scribitur عنبسه. Pro العربية idem عنبره et pro السارية habet صارىه. Nondum certus sum utrum vera lectio sit الساوردية (Beláds. p. ٢٠٣) an الصنارية.

» ١٩٧, ult. حورمة l. حُوْمَةٌ; vid. II, p. ٣٩٠ *a*.

» ١٩٨, 1 et 2 سرای ودان F. pro uno loco habet, scribens وسرای مردان. Eodem pertinere videtur illud متصل in E.

» ٢٠٠ *l*. F. addit: وكسی كه ذكر او مشتهر وقول او معتبر بود مرا حكايت كرد وكفت كه در سُهْرَورد صنفی از اصناف رَز انكور هست كه يك سال انكور باز می آورده وسال ديكر ودع (ex marg. In textu lacuna) وجنان شنيده شد كه در بعضی از اوقات بنج (? ببيخ l.) انرا بموضعی ديكر نَقْل كرده بودند البتّه بر نداد او بمرد. In margine O. fere totus locus Kazwínii Persice legitur. Pro شبيهة بالجزر habet مثال جوزتی. Vera lectio est بالخرز. Hinc enim ودع appellatur.

» ٢٠٠, 3 a f. In marg. O. partim Persice leguntur, quae habet Kazwini II, p. ٣٩٩, 3—16.

Pag. ۱۳۹, 1 الرموم l. الرّم.

» — 4 ومورق وكازرون l. وموز وكارزين.

» — 5 ante وكيزرين insere وكير et pro والخربق l. والخُرْمُق.

*» ۱۳۸, paen. l. نحوًا.

» ۱۳۹, 13 l. ظاهرًا (Nöldeke).

» ۱۴۵, 6 a f. مهراب F. مهران.

» ۱۴۹, 6 l. بالمردكان.

» — » وتقارب sec. F. leg. وتفاوت.

» ۱۴۷, 7 post محمد بن يعقوب addatur ex F. ويكنى بابى عبد الله.

» ۱۴۸, 4 خدايداد l. ترابنداد ; vid. II, p. ۲۰۹ *b*.

» ۱۵۴, 12 et *m* F. pagum مو appellat.

*» ۱۵۷, 6 a f. scribe قَبَصات et de lectione تسع cf. II, p. ۳۱۹ *d*.

» ۱۵۸, 11 فانها fort. l. فانما et pro ابنيتها fort. l. للسلطان وابنيتها, sed F. legisse videtur ut recepi.

» ۱۵۹, paen. رويين l. روئين ; vid. II, p. ۳۱۹ *e*.

» ۱۶۸ *d* pro (sic) تبز scribe نيز.

*» ۱۷۷ *e* pro ۴۱۹ l. ۹۱۴.

» — ult. omitte signum ◌ post الشراة et ante ناحية ins. من ; vid. II, p. ۳۳۳ *b*.

*» ۱۷۷, 3 a f. جَذْران l. جَرْدان.

*» ۱۸۴, 3 l. بالجنب.

» ۱۸۹ *b*. Ex O. corrige sic: وعسل از انجا بر روى آب كرّ بر آنجا آرند.

» ۱۸۸, 1 F. h. l. addit: واما عنبسمه وسكى (l. وشكى) هر دو روستاء انجا اند مثل سيروان (l. شروان) واران وموقانيه وايشان ممالك آن ديار اند.

» ۱۸۹, 5 post طبيب O. haec sic habet: وبر نيم فرسنكى نشوى يعنى نخجوان واز ارمنيه خيزد وبحدود موقان نزديك محموداباد در رود كر ريزد وبدريا افتد.

Pag. ١٠۴, 5 et deinde: pro الكارنيان restitue الكارستان; vid. II, p. ١٩٠ *a*.
» — » pro الاشاربانان F. habet اسماربادان et ساربانان. Videtur legendum سارْبانان (s. اشتربانان), cf. quoque p. ٢٠٨, 1.
» — 5 pro شاهمرنك l. شاهمويذ s. شهمويذ; vid. II, p. ١٨٧ *f*.
» — 6 pro الطيريان F. habet طبريان.
» — ult. pro مثين restitue نابند; vid. II, p. ١٨٢ *r*.
» ١٠٩, 4 الخريق l. الخُرْمق.
» ١٠٩, 6 درين l. دَرِيز; vid. II, p. ٢٠٠ *g*.
» ١١١, ult. مورق l. موز.
» ١١٢, 3 بنوليس recepi secundum E. et O. Secundum F. qui habet در تو منبر نيست legendum est بنو (تو) ليس بها منبر.
» ١١٣, 1 a O. اسلحار, F. اسلحمان.
» ١١٨, 9 l. بنارجوى, vid. II, p. ١٨٩ *d*.
» — ult. كاوس l. كاوشيذ; vid. ib. *h*.
» ١١٩, 1 بكلازن fort. l. بكل آذر; vid. ib. *k*.
» — » بالكارنيان l. بالكارستان.
» — 6 بالمسويان fort. l. بالمينوباذ; vid. II, p. ١٩٠ *d*.
» ١٢٠, 1 زيزانزد ونثبين l. زيراباذ ونابند.
» ١٢٢, 7 l. الى قرب صاهك كرمان, cf. II, p. ١٩٣, 8.
» — 12 تُوز l. موز.
» — 13 مورق l. موز.
» ١٢٣, 1 هَرَاة l. هَزَار; vid. II, p. ١٩۴ *b*.
» ١٢٩, 2 a f. l. نساتك; vid. II, p. ١٩٧ *i*.
» ١٣٠, 2 et 3 l. أَنْجِيرَة.
» — 8 l. درين l. دَرِيز.
» ١٣٣, 1 كوژ potius l. كرِ ut quoque habet Cod. F.
» ١٣۴, 2 lectionem بينهما confirmat F.

ونيز جنسی دیکر از اجناس ماهی هست که انرا سقنقور می :duntur
خوانند واطبّا نافه انرا با معاجین بهم ترکیب می کُنَند شهوة
بات (باه .l) را زیادت می کند واین بیت عربی هم بدین معنی درین
موضع لایق بود انرا ذکر کرد شد (بیت)

کان لمّا کان لی همّه   یاکل من لحم سقنقور

واطبّارا درین معنی بیت بارسی هست وآنیست

آنچ در ماهی سقنقورست   نصف آن در دماغ عُصفورست
وآنچ در مغز ونافه هر دوست   بیکی جرعه آب انکورست

Pag. ٥٣, 11 et *i*. Lectio الملينا quoque in O. (بلينه) et F. (ادلمه) est.

» ٥٥, 3 et *e*. F. اسقلانمه, O. سقلابى.

» ٥٩, 12 l. شُعَب.

» ٩١, 7 pro اعذآءٌ F. habet جیزی است از جنس جَوقدری بزرکتر وزراعت ایشان :similiter p. ٩٢, ult. dicit , وانرا عدا می خوانند
اغلب جیزی است از جو بزرکتر که عام انرا جَودیوان می کویند
وبیشتر زراعت ایشان 3 ,et p. ٢٠١ ,وایشان انرا عدی می خوانند
جیزی است از جوقدری بزرکتر که عرب انرا عدی می خوانند وبیشتر
مزرعهٔ ایشان بخس است وبغیر از آب باران دیکر آب نمی خورند.

» ٩١, 3 a f. O. et F. habent ومعرّة مصرين pro ومعرّة النعمان.

» ٨٨ *f*. Jacut quoque recepit lectiones كرخ et كرخة.

*» ٨٩ *e*. Pro Jacut, I, p. ٣٨٣ l. Jacut, II, p. ٣٨٣.

» ٩٩ *e*. l. بازار چهار شنبه.

» ١٠٠, 1 pro التوز l. الموز, vid. II, p. ١٨٠ *q*.

*» » 9 l. وربُّ.

» ١٠١, 1 dele ' post الناحية.

» ١٠٢, 2 et *b*. Lectio recepta مروسف est ex E., O. et F. (pro D. corrige B.). Fortasse conferri debet p. ١٤٣, 4 مرووسدان ubi F. مروسندان, O. = E. مرو شد. Nomen cohaerere videtur cum nomine مرودشت de quo vid. Ritter, VIII, p. 862.

Pag. ۳۸۹ *a*. Contuli nomen جيغويه, sed addendum est illud alibi scribi جبغويه e. g. IV, p. ۴۳۱ cf. ann.

Addendis et emendandis ad textum Istakhríi haec adjungantur:

*Pag. ۳, 2. l. تحكى.

» ۹, 9 et 11 l. عشرون, et ثلاثون, (aut pro نيف l. نيفا).

» ۹, 13 et ۱۱, 15. Scribe بقنوج (Sprenger).

» ۱۹, 11 pro المسعى, Jacut legit والمشعر الحرام: vid. III, p. ۳۹۷, 17 et IV, p. ۵۴۰, 6. Et haec est lectio Cod. F.

» ۱۹, 9. Cod. F. legit بالفرس, habens: وبزركتر تجارت ايشان باسب مى باشد.

» ۲۲, 13 النُّقْرة l. النَّقْرة.

» ۲۳, 3 الشأم potius l. الشام.

» » ult. et ann. *p*. F. habet quoque خولان. Cf. Jacut, III. p. ۲۷۸, 3 من خولان (l. خيوان) حيوان.

» ۲۴, 6 et *f*. Cod. F. habet وحسينى كه بسى معروف است.

» ۲۸, 6 et *c*. Lectio الخواص quoque exstat apud Jacut, IV, p. ۹۲۴, 11 et in Cod. F. بدران خواص آن قوم توانند رفتن.

» ۳۳, ult. et *w* F. quoque قطوربه.

» ۳۷ *f*. Vulgo pro البَصْرة dicebant البِصرة, vid. Hamadháni MS. 1070, f. 101 v., 102 r. et cum vocali producta البَصيرة e. g. Jacut, III, p. ۲۱۰, 8, IV, p. ۴۸۴, 15, quae est quoque lectio Cod. F. et O.

» ۴۳, 4 a f. 29. Nöldeke pro يتلونهم et يتلون (ut B. et C. habent) jubet legere cum A. يلونهم et يلون.

» ۵۰, paen. In F. post ea quae leguntur p. ۵۴, 4 a f. sequentia ad-

الاقليم الاول ب ♀ ثم يخرج من هذه البطيحة نهر هو نيل مصر اليه (ويصبّ اليه .l) نهر يجرى من عين تخرج من خطّ الاستواء عند طول نط ♀ وياتى الى قريب من بلد النوبة فيقسم قسمين يصبّ احدهما الى النيل عند طول يح ♀ والعرض عند نو ♀ فى الاقليم الاول والثانى مصبّه فى الاقليم الاوّل عند طول نا ♀ وعرض يح ♀ ثم يمتدّ ولا يزال ينعطف انعطافات كثيرة ليس هذا موضع شرحها حتى ياتى الى اسوان ثم يمرّ الى مصر مُمَاسًّا لها عند طول ند ♀ والعرض كط ♀ ثم يتفرّق من مصر فى سبعة خلجان الى البحر الاوّل الى الاسكندريّة عند طول ن ♀ والاخر عند طول يح ♀ والثالث عند طول يحل والرابع عند طول يحم والخامس عند [طول] يحن والسادس عند طول ندك والسابع عند طول ندل كما نصوّره فى الصفحة الاخرى من هذه الورقة والله الموفّق. Numeri passim corrupti sunt. In Cod. 193, f. 39 v., 40 r. eadem in extenso leguntur cum mappa (cf. Catal. III, p. 129).

*Pag. ١٣٩, 12 l. النصرانية.

» ١٤٤, 8 l. والاويّة; vid. p. ٣٩٥ *b*.

*» ١٨٥, 11 l. بالزميجان.

*» ١٩٩, 10 l. شقّ.

» ٣٣٤, 16. Cf. Jacut, IV, p. ٣١, 11 cum Ist., p. ١٨٠, 1.

» ٣٤٩, 8 l. وجزيرة باب الابواب; vid. p. ٢٧٧ *f* et ٢٨٣, 16.

» ٣١٩, 14. Ad lectionem باطاق pro باب طاق, cf. Ist., p. ٨٣ *p* ubi ex O. pro بطقى scribe بباطاقى.

» ٣٢٢ *d* ترعون. Intelligitur فريغون.

» ٣٣٠, 2. Accuratius foret الّا آبارًا ومراعىَ, ut quoque apud Ist., p. ٢٨١, 5 a f.

» ٣٣٩, 14 وجُبّاب l. وحَبّاب et ann. *r* l. حباب.

*» ٣٥٢ *m* l. Cod. F. pro E.

» ٣٥٨, 5 et ٣٩٠, 10 كُشنة l. كَسْبة.

القمر ومغيبه فتبارك الله احسن الخالقين، نعود الى نسخة الاصل،
ثم يقطع عرض الخ.

Pag. ٤٠, 7 post حارة جدا P. haec addit: وتعرف بالتير وهى مساكن بين
جبلين فى شعب ممتدّ وصلتُها سنة ٥٣٩ وكان عميدها اذذاك محمّد
ابن المرزبان من اهل شيراز الملقّب بصاحب السيف والقلم ولعمرى انّه
كان مستحقًّا لهذا اللقب اذ كانت له اريحيّة حازميّة ومروّة حاتميّة
واهلها ذو (ذوو .l) مروّة ظاهرة ورياسة كاملة وكان بها عدّة من التجار
ذوى اليسار من جملتهم رجل يعرف بحسن بن العبّاس له مراكب
تسافر الى اقصى بلاد الهند والصين ومبلغ مضاربه (numerus deëst)
وكان له غلمان زنوج يضربون على باب مسجده خمس نُوَب فنقل
ذلك الى ملك كرمان وهو محمّد بن ارسلان شاه فقال لو ضرب
خمسين نوبةً لما اعترضتُ له رجلٌ يتحصّل فى خزائنى من مراكبه
فى كلّ سنة نحو من مائة الف دينار وانافسه فى الريح الهابّة،
عُدْنا الى الصفة والشرح، ثم يسير الخ.

» ٥١, 18 كثيرة l. كثير.

*» ٥٩, 15 l. شيئًا.

*» ٧١, 11 l. قويّة.

» ٧٣, 5 وادركتُ. P. habet: اما الاندلس فهى من نفائس جزائر البحر
وجلالة القدر قال مؤلّف الكتاب دخلتُها سنة ٥٣٧ والقيّم بها عبد
الرحمان بن محمد الخ.

» ٧٨, 10 بابانين l. بافانين.

» ٩٨, 3. Ad h. l. P. habet: قال كاتب هذه الاحرف زعم مؤلّف
الكتاب انّ النيل لا يعلم احد مبتداه وانّه يخرج من مفاوز وراء بلاد
الزنج وقد رايتُ فى رسالة جغرافيا انّ مبدأ النيل بطيحتان مدوّرتان
يصبّ الى كلّ واحدة خمسة انهار من جبل القمر ويخرج من هذين
(هتين .l) البطيحتين من كلّ واحدة اربعة انهار الى بطيحة مدوّرة
فى الاقليم الاوّل قطرها جزءان ومركزها عند طول نج (sic) بالعرض من

كاتب هذه الاحرف ان المستولى على هذه البلاد لمّا دخلتُها فى سنة ٥٤٠ والمتحكّم فيها احمد بن منجويه وكان دار مُلْكه بمرْباط وهى مدينة صغيرة على شاطئ البحر وعلى مسيرة يوم ونصف منها مدينة ظفار وهى ايضًا له.

Pag. ٣٩, 12 post مرابطون P. haec addit: قال كاتب هذه الاحرف اجتزتُ بعبادان سنة ٥٣٨ وهى جزيرة فى وسط الدجلة (دجلة .l) وماء الفرات عند مصبّهما فى البحر واختلاط ماء البحر بهما وفيها رباط يسكنه جماعة الصوفيّة والزهّاد وليس بينهم المراة (امرأة .l) البتّة وفى هذه الجزيرة مسجد من [جانب] شرقىّ (الجانب الشرقىّ .l) وفيه ودائع وامانات غير مسلّمة الى احد من الناس وقد قرّر الجماعة بتلك البقعة انّ كلّ من اخذ من عبّادان شيئًا على سبيل الخيانة والسرقة فانّ السفينة تغرق لا محالة بزعمهم حتّى انّهم قد رسّخوا فى قلوب الناس انّ تراب عبّادان ان حمله احد بغير امر اولئك الجماعة فانّ تلك السفينة الّتى فيها من ذلك التراب تغرق وليس كما زعموا، وبعبّادان بئر يزعم الشيعة انّ الرجل اذا وقف عليها واقسم على الماء بكلّ اسم خلق الله فانّ الماء لا يتحرّك فاذا اقسم عليه بعلىّ رضوان الله عليه فانّ الماء يفور ويصعد الى شفير البئر فمضيتُ الى تلك البئر واقسمتُ عليها بما زعموا فوالله ما تحرّك ماؤها ولا تزعزع من موضعه ففكّرتُ وقلتُ هذه الجزيرة فى وسط الماء وهذا الماء فى اليوم والليل (والليلة .l) يمدّ ويجزر مرّتين ومادّة هذه البئر من ذلك الماء ولا يبعد ان يتحرّك الماء فى البئر عند الزيادة وقد أنْفَقَ (اتّفق .l) فى تلك الساعة من لا يهتدى الى حقائق الاشياء، امّا المدّ والجزر فانّه من اعجب الاشياء وذلك انّه يبتدئ بالمدّ عند طلوع القمر ولا يزال يتزايد الى ان يصير القمر فى وسط السماء ثمّ يبتدئ بالجزر الى ان يحصل القمر فى افق المغرب ثمّ يبتدئ بالمدّ الى ان يصير القمر فى درجة (الدرجة .l) الرابع الى (supplevi) وتد الارض ويبتدئ بالنقصان الى وقت طلوع القمر ويعود فى الزيادة وتختلف اوقاته باختلاف طلوع

ADDENDA ET EMENDANDA.

Pag. ١١, 17. Hic et deinde, ut in parte I, semper recepi الخزلجية. Fortasse autem haec gens Turcarum non differt ab ea quae القارلخية appellatur e. g. Ibno 'l-Athir XI, p. ٢٠٥ secundum A. Quo casu lectio L. et B. الخرلخية ubique restituenda foret.

» ٢٠,, 9 post ومواصلته P. addit: قال كاتب هذه الاحرف دخلتُ عدن سنة ٥٤٠ وكان العميد بها بلال بن جرير والمشرف عليه خالى احمدُ ابن غياث من قبل سلطانها محمد بن سبا وكان ضمان عشر المراكب فحسب مائة الف واربعة عشر الف دينار مرابطيّة وهذا اكثر ممّا ذكره مصنّف الكتاب باضعاف قال المولّف ويتلوه الخ. Obiit hic Ibn Djarír anno 545, Mohammed ibn Sabá anno 548 (sec. alios 549 s. 550). Vid. Khazradjii *Histor. Jeman.* Cod. 302, p. 71 seqq.

*» ٣٣, 5 l. قبلىّ.

» ٣٤, 13 post الحرام P. haec insert: وكانت لعبد الله بن جدعان التيمىّ وكان يملأه بالفالودج وله مناد ينادى عليها فى الموسم هَلمّوا الى الفالودج وفيه يقول الشاعر (sic)

له داعٍ بمكّة مُشْمَعِلٌّ وآخر فوق دارته ينادى.

Deinde pergit ومن وقف الخ.

» ٣٥ *e*. Cf. quoque Jacut, IV, p. ٣٩٣, 1.

» ٣٩, 19 l. potius الشام sine hamza.

» ٣٣, 15 post اعمال عمان P. addit: قال وطول بلادهم اربع مائة فرسخ

tionibus totum edere. Descriptio Transoxaniae in duobus praecipuis codicibus Istakhríi in compendium redacta est. Ibn Haukal textum fere integrum servavit; locos omissos et mancos ope versionum Persicarum, Abulfedae et Jacuti complevi. Alibi quoque versionum Persicarum, quas ad editionem Istakhríi nondum consultare potueram, memorabiles varias lectiones ad textum Ibn Haukalis annotavi. In epitome Parisiensi unus et alter locus est, quo epitomator sui ipsius temporis statum describit. Primum visum est hos locos ad introductionem tomo quarto destinatam relegare, deinde mutato consilio eos in annotatione ad textum recepi. Omissos supplevi in *Addendis et Emendandis*. Hisce addidi supplementum *Add. et Em.* ad textum Istakhríi.

Partes Ibn Haukalis jam antea editae sunt, nempe descriptio al-Djebáli (Iracae Persicae) ab Uylenbroek in *Dissert. de Ibn Haukalo geographo nec non Iracae Persicae descript.* anno 1822, descriptio Sindiae a Cl. Gildemeister in *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci* anno 1838, dum Nob. de Slane anno 1842 dedit versionem Gallicam capitis de al-Maghrib in *Journ. asiat.*, et Nob. Amari anno 1855 caput de Sicilia recepit in *Bibliotheca Arab. Sicul.* Valet de his quod observavi in praefatione ad librum Istakhríi.

Tomum tertium, qui Mokaddasíi opus continebit, anno proximo typis mandari posse, spero.

D. G.

L. B. Calendis Decembr.
anni MDCCCLXXII.

PRAEFATIO.

Ferme tredecim annis abhinc Cl. Juynboll mihi auctor fuit, ut opus Ibn Haukalis mihi edendum eligerem, primaque folia speciminis instar pro gradu doctorali in lucem publicam mitterem. Quod consilium acriter arreptum mox postponere coactus fui. Patuit enim codicem Leidensem passim corruptum esse et lacunosum, Bodleïanum pejore etiam statu versari, dum versio Anglica Ouseleyi et Abulfeda lucis aliquid offerebant, sed quamplurimis locis textum a nostro diversum adhibuisse videbantur, magisque consentientem cum Codice Gothano, cujus facsimile dederat Moeller. Nova subsidia esse comparanda priusquam meliore successu textum restituere conari possem, mihi constitit. Quae sensim paulatimque evenerunt. Epitome Parisiense magnum attulit auxilium, Edrîsî aliud, maxima vero difficultas tunc demum superata fuit, quum genuinum textum Istakhrii indagare mihi contigerat. Et sic tandem opus, quo pauca adhuc notiora, simul vero aditu difficiliora fuerunt, nunc typis exaratum viris doctis qui rebus orientalibus student offerre possum.

Inveniet lector multa quae jam in Istakhrii opere legerat. Sed comparatione instituta patebit, discrepantiam verborum plerumque ejusmodi esse, ut operae pretium fuerit utrumque textum cum variis lec-

VIRO CLARISSIMO

William Wright,

HONORATO ET CARO AMICO

HUNC LIBRUM

d. d. d.

EDITOR.

VIAE ET REGNA.

DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

Abu'l-Kásim Ibn Haukal.

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

LUGDUNI BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL.
1873.

BIBLIOTHECA GEOGRAPHORUM ARABICORUM.

EDIDIT

M. J. DE GOEJE.

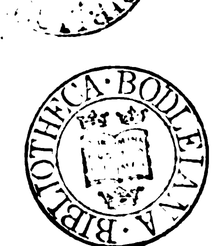
PARS SECUNDA.

VIAE ET REGNA.

DESCRIPTIO DITIONIS MOSLEMICAE

AUCTORE

Abu'l-Kásim Ibn Haukal.



LUGDUNI BATAVORUM.
APUD E. J. BRILL.
1873.

